



(وهو جزء السع من واحد وعشرين جزءاً)

﴿ حقوق طبعه بحواشيه محفوظة لملتزمه ﴾

(حضرة الحاج محمد أفندي ساسي المغربي الناجر بالفحامين)

(قو بل على نسخة قديمة بالكتبخانة الحديوية)

(بتصحيح الاستاذ الشيخ احمد الشنقيطي)

مطبغه لتقدم بشارع محدعلي مصر



- ﴿ أَخِارِ دريدُ بنُ الصَّهَ ونسبه ١٠٥٠

هو دريد بن الصدة واسم الصدة فيا ذكر أبو عمر و معاوية الاسغر بن الحرث بن معاوية الاكبر ابن بكر بن عالم الله الم بن بكر بن عالمة وأبن بكر بن عالمة وأبن بكر بن عالمة وأبن بكر بن عالمة وأبن معاوية بن الحرث بن بكر بن عالمة ولم يذكر معاوية بن الحرث بن بكر بن عالمة ولم يذكر معاوية بن الحرث بن بلكر بن عالمة ولم يذكر معاوية بن سلام الحرث بن معاوية بن بكر بن علقة ودويد بن السمة فارس شجاع شاهر مثل وجعله محمد بن سلام أول شعراء الفرسان وقد كان أطول الفرسان الشعراء غزواً وأبعدهم أثراً السمة سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم وكان مظفراً عيدون النقيبة وغزا نحو مألة غزاة ماأخذق في واحدة مها وأدرك الاسلام فل إلم وخرح مع قومه في يوم حسين مظاهراً للمشركين ولا في واحدة مها وأدرك الاسلام فل إلم وخرح مع قومه في يوم حسين مظاهراً للمشركين ولا في واحدة مها وأدرك الاسلام فل إلم وخرح مع قومه في يوم حسين مظاهراً للمشركين ولا أصدورته وخالفه للا يكون له ذكر فقتل دريد يومئذ على متحرة وخاله الله الذي قتله بنو الحرث بن كب أمهم حيما ريجانة بنت معد يكرب الرسيدي أخت عمرو ابن معديكرب كان الصمة سباها تم تروجها فأولدها بنيه واياها يدي أخوها عمرو بقوله في شعره أمن معديكرب كان الصمة سباها تم تروجها فأولدها بنيه واياها يدي أخوها عمرو بقوله في شعره أمن معديكرب كان الصمة سباها تم تروجها فأولدها بنيه واياها يدي أخوها عمرو بقوله في شعره أمن معديكرب كان الصمة سباها تم تروجها فأولدها بنيه واياها يدي أخوها عمرو بقوله في شعره

اذا لم تستطع شيئًا فدعه * وجاوزه الى ماتستطيع

وكان لدريد ابن يقال له سامة وكان شاعراً وهو الذي رمي أبا عامرالاشمريبسهم فأصاب ركبته ففتله وارتجز ففال

> ان تسألوا عنى فاتي سلمه ، ابن سهادير ابن توسمه أضرب بالسيف رؤس المسلمه

وكانت لدريد أيضاً بنت يمال لها عمرة شاعرة ولها فيه مراث كثيرة (أخبرني) بخبره حاشم بن

محمد الحزاهى قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبيدة وأخبرني به محمد بن الحسن بن دريدعن أبي حاتم عن عبيدة وأخبرني بأخبارله مجموعة ومتذرقة حجاعة من شيوخنا أذكرهم في مواضعهم (وأخبرني) أيضاً بخبره محمد بن خالف بن المرزبان عن صالح بن محمد عن أبي عمرو الشبباني وقد بينت رواية كل واحد منهم في موضعها فالأبو عبيدة سممت أبا عمرو بن العلاء يقول أحسن شعر قيل في الصبر على النوائب قول دريد بن السمة حيث يقول

> تقول ألا شبي أخالـوقد أرى * مكان الكالكسنيت على الصبر لقتل عبد الله والحالك الذي * على الشرف الاعلى قتيل أبي بكر ... وعبد يغوث أو خليلي خالد * وعز، مصابا حتو قبر على قبر * أبي الفتل الا آل سمة الهم * أبواغير موالدر يجري الى القدر فأما تريث ما تزال دماؤنا * لدى واتر يشقى مها آخر الدهم فأنا للحم الديف غير نكيرة * ونلحمه حينا وليس بذي نكر ينسار علينا واترين فيشتنى * بنا أن أصينا أو نفير على وتر بذاك فستا الدهرشطرين قسة * فا ينتفي الا ونحن على شطر

(وأخرني) ابن عمار قال حدثني بعقوب بن اسم اشلي قال حدثني محمد بن القاسم بن زيدالاسدي عن صاعد مولى الكمت قال سممت الكمت يقول أحسن شعر قبل في الصبر على النوائب قول دربد بن الصمة وذكر هــذه الابيات قال أبو عبيدة فأما عبد الله بن الصمة فإن السب في مقتله أنه كان غزا غطفان ومعه بنو جشم وبنو نصر أبناء معاوية فظفر بهموساق أموالهم في يوم يقال له يوم الاوى ومضى بها ولما كان منهم غير بعيد قال انزلوا بنا فقال أُخُوه دريد ياأبا فرعان وكانت لمبد الله ثلاث كني أبو فرعان وابو ذفافة وأبو أوفى وكاما قد ذكرها دريد في شعره نشـــدتك الله أن لا تنزل فان غطفان ايست بنافلة عن أموالها فافسم لايربم حتى يأخذ مرباعه وينقع نقيمه فيأكل ويطيم ويقسم النقية بهن أصحابه فيناهم في ذلك وقد سطعت الدواخن اذا بغيار قد أرتفع أشد من دخامهم واذا عبس وفرارة واشجع فد أقبلت فقالوا لريشهم أنظر ماذا ترى فقال ارى قوما جعاداً كان سر إبيام قد غمست في الحادي قال تلك أشجع ليست بشئ ثم نظر فقال ارى قوما كأنهم الصبيان اسنتهم عند آذان خيلهم قال تلك فزارة ثم نظر فقال ارى قوما ادمانا كأنم محملون الحبيل بسوادهم يخدون الارض بأقدامهم خداً ويجرون رماحهم حراً قال تلك عبس والموت معهم فتلاحقوا بالمنعرج من رميلة اللوى فاقتنلوا فقتل رجل من بني قارب وهم من بني عبس عبد ألله بن الصمةفتنادوا قتل أبو دفافة فعطف دريد فذب عنهفلم يغن شيئًا وجرح دريد فسقط فكفوا عنه وهم يرون أنه قتل واستنقذوا المال ونجا من هرب فمر الزهدمان وهما من بني عبسوهما زهدِم وقيس(١)ابنا حزن,بنوهب بن رواحة وآنما قيلهم الزهدمان تفايباً لاشهر

 ⁽١) قوله وها أي الزهــدمان زهدم وقيس قال في القاموس والزهدمان اخوان من عبس زهدم وكردم اوقيس

الاسمين عامما كا قبل العمران لابى بكر وعمر رضى الله عهما والقدر انالشمن والقدر قالدوريد الحمين عامما كا قبل العمران لابى بكر وعمر رضى الله عهما والقدر انالشمن والقدر على قد مات قال الرك فانظر الى سبته هل برمز قال دريد فسسددت من حتارها أي من شرجها قال منت قال الزل فانظر الى سبته هل برمز قال دريد فسسدت من حتارها أي من شرجها قال قد احتقن في جوفه قال دريد فعرفت الحقة حيئة فامهات حتى اذا كان الليل مشيت وأناضيف قد رفق المحروب على المحافظة عبيرة عمل عنى الله ورودت فطيئة فقر العبر فنادت نموذ بالله منك فانتسبت لها فأعلمت الحي يمكانى ففسل عنى الام ورودت والدا وسعير المحافظة في الدم ورودت وزاع بعض النعافة السيرة أن المرأة كانت فزارية وان الحي كانوا علموا بمكانه فتركوه فداوته المرأة حتى برئ ولحق بقومه قال ثم حج كردم بعد ذلك في نفر من بني عبس فلما قاربوا ديار دريد تشكوا خوا فو مر بهم فقال له حج كردم بعد ذلك في نفر من بني عبس كردم عمن تسأل فدفعه دريد وقال اما عنك وعمن ماك فلا اسأل ابدأ وعاقه واهسدى اليه فرساً وسلاحا وقال له هذا بما فعلم من الم معيد * بعاقة واخاففت كل موعد ارت جديد الحيل منام معيد * بعاقة واخاففت كل موعد وبانت ولم احد اليك جوارها * ولم ترج منا ردة الموم اوغد

وهى طويلة وفها يقول اعاذلتی کل امرئ وابن امه 🛭 متاع کزاد الراک التزود أعادَل أن الرزء أمثال خالد ، ولا رزء بما أهلك المر ،عن بد نصحت لعارض واسحاب عارض 🐞 ورهط بني السوداء والقوم شهد فقلت لهم ظنوا بالني مدجيج لا سراتهم في الفارسي المسرد امرتهم امرى بمنمرج اللوى * فلم يستبينوا الرشدالانحجى الفد فلماعصونيكنت منه وقد اري * غوايتهم او انني غـير مهتد وهل أنا الا من غزية ازغوت * غويت وأن ترشد عزبة أرشد دعاني اخي والحيل بيني وبينه * فلما دعاني لم يجــ دني بقمدد تنادوا فقالوا اردت الحيل فارساً * فقلت اعبد الله ذلكم الردى فان يك عبد الله خلى مكانه * فلم يكوقافاً ولا طائش البـــد ولا برما اذا الرياح تناوحت * برطب العضاء والهشيم المعضد نظرت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج ألمدد فطاعنت عنه الحيل- في شبددت ، وحتى علاني أشقر الاون مزبد فما رمت حتى خرة في رماحهم * وغودرت أكبو في القنا المتقصد قتال امريُّ واسي أُخاه بنفسه ۞ وأيقن أن المرء غسير مخلد صبور على وقعالمصائب حافظ 🐐 من اليوم اعقاب الاحاديث في غد

في بعض هذه الابيات غناء وهو

صورت

أمرتهم أمرى بمنمرج اللوى * فلم يستينوا الرشد الانجي الفد فلما عسوني كنت نهم وقدارى * غوايتهم أو أنني غمير مهند وهل أنا الا من غزبة ان غوت * غويت وان ترشد غزية أرشد

النناء ليحي المكي ناني فيل بالسابة في مجرى النصر من رواية ابنه أحمد وذكره اسحق في هذه الطريقة ولم يسبه المي المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه الطريقة ولم ينسبه الى أحد بن عيسى بن أبي موسى المجلي قال حدثنا حسسين بن أمي موسى المجلي قال حدثنا حسسين بن أمي موسى المجلي قال حدثنا عمر بن سميد عن أب عنمت عن رجاله ان علياً عليه السلام لما اختلفت كلة أصحابه في أمى الحكمين وتمر قت واعترف بأنك كفرت اذ حكمت فل يقبل ذلك مهم وخالفوه وفارقوه تمثل بقول دريد

أمرتهم أمري بمنعرج اللوي * فلم يستبينوا الرشد الانسحى الند

الابيات قال أبو عبيدة كانت لعبد الله بن الصمة ثلاثة أسهاء وثلاث كنى عبـــد الله ومعبد وخالد ويكنى أبا دفافة وأبا فرمان وأبا أوفى وقال دريد

> أبا دفافة من للمخيل اذ طردت * فاضطرها العلمن في وعدو امجاف يافارس الحيل في الهيجاء ادشفات * كانا السدين دروراً غير وقاف

(أخبرتي) محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس الهكان يقول أفضل بيت قالته العرب في السبر على النوائب قول دريد بن المسة

قليــل التشكي للمصيبات حافظ ، من اليوم أعقاب الاحاديث في غد

(أخبرنى) الحركمي بن أبي العلاء عن الزبير عن أبي المهاجر وذكر منه أبوعمرو الشيباني انأم مهدالتي ذكرها دريد فى شمره هذه كانت اممأنه فطانها لاتها رأنه شديد الجزع على أخيه فعاتبته على ذلك وصفرت شأن أخه وسته فطلقها وقال فها

> أرث جديد الحل من أممسد ﴿ بِمَاقِيةٍ وَأَخْلَفُتَ كُلُّ مُوعِدُ وَالْسُولُمُ أَحْدَ الْبُكَ جَوَارُهِا ﴿ وَلِمْ رَجِ مِنَا رَدَةَ الْوَمُ أُوعِدُ

فقالت له أم معبد بنَّس والله ماأتنيت على بِالَّا قرة لقد أطمعتك مَّادومي وبثُنتك مكتومي وأنيتك بأهلا غير ذات صرار وما استفرغت قبلك الا من حيض وقال أبو عبيدة في خبره بلغ دريد بن الصمة أن زوجته سبت أخاه فطلقها وألحقها بأهلها وقال فيذلك

أُعْدِ الله أن سبتُك عربي * تقدم بعض لحمي قبل بعض اذاعرس امري شتمت أخاه * فايس فؤاد شاته مجمعض معاذ الله أن يشتمن رهطي * وأن يملكن ابراي ونفضي

(أخبرنا) هاشم بن محمد قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبيدة قال أغار دريد بن الصمة بعد

مقتل أخيه عبد الله على غطفان يطالهم بدمه فاستقراهم حياً حياً وقتل من بني عبس ساعدة بن مر وأسر دؤاب بن أسامين زيدين قارب أسرممرة بن عوف الجشمى فقالت بنو جشم لوفاديناه فأتي ذلك دربد عامهم وقتله بأخيه عبد الله وقتل من بني فزارة رجلا يقال له جذام والحوة له وأصاب جماعة من بني مرة ومن بني ثعلبة بن سعد ومن احياء غطفان وذلك في يوم الفدير وفي هذا اليوم ومن قتل فيه مهم يقول

أبد من اهمله معشر * فحرم سويقة فالأصفر فرع الحيف المناسب الاكبر فأبلغ سليمي والفاقها * وقد يعطف النسب الاكبر بأني تأرت باخوانكم * وكنت كأنى بهم محفر صبحنا فزارة سر التنا * فهلا فزارة لا تضجر وا وابلغ لديك بني مازن * فكف الوعيد ولم تقدروا فان مقتلوا فئة افردوا * اصابهم الحين او تنافر وا فان حراماً لدي معرك * واخوته حولهم أنسر فان حراماً لدي معرك * وقبل بزيد كم الأكبر أرنا صريخ بني ناشب * وقبل بزيد كم الأكبر الفياع بأوسالهم * وياحقن فهم ولم يقبروا أبدي ما المناسبة في والمحتر فهم ولم يقبروا أبداً

ويقول في ذلك أينا دريد بن الصمة في قصيدة له اخري

حزینا بنی عبس جزاه موفرا » بمقتل عبــد الله بوم الذنائب ولولا مواد الليل ادرك وكسنا »بذي الرمث والارطى عياض ن اشب فتلنا بسبــد الله خــير لدانه » ذؤاب بن اساء بن زيد بن قارب

قال ابو عبيدة انشد عبد الملك بن مروان شعر دريد بن الصمة هــــذا فقال كاد دريد ان ينسب دؤاب بن اسهاء الى آدم فلما باتم النشد قوله

ولولا - واد الديسل ادرك ركفنا * بذى الرمت والارطى عياض بن ناشب قال عبد الملك ليت الشمس كانت قيت له فليلاحتى بدركه قال أبو عبيدة وقال دريدا يصأفي هذه الوقعة فتلنا بعبد الله خير لدائه * وخير شباب التاس لوصم أجما ذؤاب بن أسما بن زيد بن قارب * منيته أجري اليها وأوضا فتى شل الصل الميض به زلاندى * كمالية الرج الرديني أروعا

وقال ابن السكلبي قالت رمحانة بات معديكرب الدربر بن الصمة بعد حول من مقتل أخيه باينجان كنت عجزت عن طلب الثار بأخيك فاستمن بخالك وعشيرته من زبيد فأنف من ذلك وحالف لا يكتحل ولا يدهن ولا يمس طبيا ولا يأكل لحاً ولايشرب خرا حتى يدرك تأره فعزا هذه النزاة وجاها بذؤاب بن اساء فقتله بفنائها وقال هل بلغت ماني فصك قالت تهم متت بك وروى عن بن الكلبي لريحانة في هذا المنى أبيات لم تحضرني وقد كتبت خبرها وأما قبل أبي بكر الذي ذكره دريد فانه أخوه قيس بن الصدقتله بنوأي بكر بن كلاب وكان السبدقي ذلك فيا أخبرني به هاشم أبن محمد عن دماذ عن أبي عبدة أنه غزا في قومه بني خزاعة من بني جشم فاغاروا على ابل ابني بكم بن أبي بكر بن كلاب فالطلقوا بها وخرج بنو أبي بكر بن كلاب في طلها حتى اذا دنوا منها قال عمرو بن سفيان الكلابي وكان حازماً عاقلا المكنوا ومضى هو متنكرا حتى أني رجلا من بني خزاعة فسلم عليه واستسقاه فسقاه وانسب له هلالياً فسأله عن قومه واين مرعي ابلهم واعلمه انه جاء زائرا الموره بربد مجاورتهم فخره الرجل بكل ما أراد ورجع الى قومه وقد عرف بغيته فصبح القوم فظفرت بهم بنو كلاب وقناوا قيس بن الصدة وذهبوا بابل بنى خزاعة وارتجموا مؤونه أحدها واياه عنى دريد بن الصدة بقوله محونه أحدها واياه عنى دريد بن الصدة بقوله

> ان امرأ بات عمرو بين صرمته * عمروين سفيان فوالسيفين مغرور يا آن سفيان ما بالى وبالكمو * هــل تنهون وباقى القول مأثور يا آل سفيان مالهل وبالكمو * أنتم كير وفي الاحــلام عصفور هلا نهيتم اخاكم عن سفاهته * اذ تشربون وغلوى الحمر مدحور لا اعرفن لمة سوداء داحيسة * تدعو كلابا وفها الرمح مكور لن تستوني لو أهملتكم شرفا * عقى اذا ابطأ الفحج الخاصير

(واخبرنا) بخبر ابتداء هذه الحروب عجد بن الساس اليزبدي قال قرأت على احمد بن يجي عن ابن الاعرابي قال اغارت بوعامر بن صمصة وبنو جثم بن معاوية على اسدوعلمان وكان دريد ابن السمة وعمرو بن سفيان بن ذي اللحجة ، تساندين فدريدعلى بني جثم بن معاوية وعمرو بن سفيان على بني عامر فقال عبد الله بن السمة لاخيه اني غير معطيك الرياسة ولكن لم في هذا اليوم سفيان على بني عامر فقال عبد الله وشراحيل بن سفيان فلما اغار القوم اخذ عبدالله من بالمستين واصاب القوم ماشاؤا وادرك رجل من بني جديمة عبد الله بن السمة فقال له عبدالله بن الحسمة ارجع فاني فقال له عمرو ارتحل باناس قبل ان يأسيك الصراخ فقال أي انتظر اخي عبدالله حقى إذا كانوا عيث فقال له عمرو ارتحل باناس قبل ان يأسيك الصراخ فقال أي انتظر اخي عبدالله حتى إذا كانوا عيث يفترة ون قال ديد لشراحيل ان عبد الله النابي ولم يكذبني قبط ان له شركة معشراحيل فادوا الينا وانهم فاجاوه الي ذلك وحافوا له ثم جاء عبد الله بنتيمة عظيمة فيحاؤه بنشدونه الشرك فقال له دريد الم الحارك وحافوا له ثم جاء عبد الله بنتيمة عظيمة فصاؤه بنشدونه الشرك فقال الم دريد الم الحاف مين طناتم ان عبد الله قد قتل فقالوا ماحافنا وجعلوا بناشدون عبد الله ان بعد الله ان بعد الله قال لاحتى برضي دريد قابي ان يرضي توعدوه ان يسرقوا البه فقال دريد في ذلك خدان المراحة مشرور في ذلك على المحاف من و دريد قابي ان يرضي و وعدوه ان يسرقوا ابه فقال دريد في ذلك هدئل في الذي المحافي الاهواء معذور * والحب بعد مشهب المرء مغرور

وذكر الابيات الق تقدمت في الحبرقبل هذا وزاد فيها

اذا عليتم صديمًا تبطئون به ﴿ كَمَا تَهُ مِنْ فِي الله الجَاهِيرِ ﴿ وَاشْمَ مِشْرَ فِي عَرْفَكُمْ شَنْجِ ﴿ مِنْ الطّهُورِ وَفِي الاسْاءَا أَخْيِر قدع القوم اني من سراتهم ﴿ أَوَا تَقْيَضَ فِي البطن المَا كَر وقداروع سوام القوم ضاحة ﴿ بالجرد يركفها الشمث المفاوير يحملن كل هجان صارم كرم ﴿ وَعَمْهِم بَدْرَبُ قَب مضامير أوعدتموا إيل كلا سينها ﴿ يَوْ عَمْرِيةٌ لاميل ولا صور

واما عبد يغوث بن الصمة فخبر مقتله آنه كان ينزل بين أظهر بني الصادرفقتلوه (قال) أبوعبيدة فى خبره قتله مجمع بن مزاحم أخو شجنة بن مزاحم وهو من بني يربوع بن غيظ ابن مرةفقال دريد بن الصمة

> أَعْلَمْ لِمَا وَأُوفِي ان لَقِيْهُما ۞ انْ لِمَ يَكُونَكَانَ فِي معهما صمم فَا الْحَيِّ بِأَخْبِي سوء فِيْقَصه ۞ اذا تقارب بابن الصادر القسم وان يَرَاكُ شَهَابًا يُستَضاء ﴾ ۞ بهدى المقالب مالم تهلك الاتم عاري الإشاجيم مصوب بلدته ۞ أمر الزعامة في عربينه شمم

قال ابوعبيدة اما قوله او ندبى خالد فانه يعني خالد بن العدة فان بني آلحرث بن كب غرت بنى جشم بن معاوية فخر حوا البهم فقاتلوهم فقتك بنو الحرث خالد بن العدة واياه عني وقال غير أبى عبيدة خالد بن الحرث الذي عناد دريد وعمه خالد بن الحرث اخو العدة بن الحرث قتلد احس بعان من شنوأة وكان دريد بن العدة أغار عايم فى قومه فنافر بهم واستاق إباهم وأموا لهم وسبي نساءهم وملاً يديه وأيدي أسحابه ولم يعب أحد بمن كان معه إلا خالد بن الحرث عمه رماه رجل مهم يسهم فقتله فقال دريد بن العدة برشيه

> يا خلاما خلام الايسار والنادى * وخلام الريح اذ هبت بسراد وخلام القول والفعل العيس به * وخلام الحرباذ غضت باوراد وخلام الركب اذ جدالسفار بهم * وخلام الحي لمساض بازاد وقال ابو عيدة قال دريد برثي أخاه خلاما

أمم أجدً عَافي الرز، واجشمي * وشدي على رز، ضلوعك وا بأمي حرام عالم أن ترى في حياتها * كتل أبي جعد فعود في أواجا حي أعف وأجدي نائلا لمسسرة * وأكرم مخلود لذي كل مجلس وأبين منه صفحة لمشسرة * وخيرا أبانديف وخير المجلس تقول هسلال خارج من عمامة * اذاجا يجرى في شليل وقونس يشد متون الاقربين بهاؤه * وتخبث فس الشاني* المتبس وليس بمكباب اذا الليل خيه * نؤم اذا ما أدلجوا في المرس

ولكنه مدلاج ليل إذا سرى * يند سراه كل هاد مملس

هذه رواية أبي عيدة (وأخيرتي) محمد بن الحسن بن يريد عن عمسه عن العباس بن هشام عن أبيه أن خاله بن الصمة قتل في غارة أغارتها بنو الحسن بن يريد عن عمسه عن العباس بن هشام عن يقالم أن خاله بن العباس و ويام الحبرت بن كعب على بني نصر بن معاوية في يوم مالك بن حزن فاستنقدواما كان في أيديهم من غنائم بني نصر فاسابوا ذا الفرنا الحارثي أسيرا وفقؤا عن شهاب بن أبان الحارثي بسهم وقتل يومئذ خالد بن الصمة وكان مع مالك بن حزن وأسابت بنوا حيثم منهم ناسا وكان رئيس بني الحرث بن كعب يومئذ شهاب بن أبان ولم يشسهد دريد بن الصمة ذلك اليوم فاما رجوا قتلوا ذا الفرن بخالد بن الصمة ولما قدم لتضرب عنقه صاح بأوس ابن السمة وكان فلما قدم أوس عضراً فلم ينغمه ذلك وقتل فلما قدم أوس غضب وقال أقتام رجلا استجار باسمي فقال عوف بن معاوية في ذلك

رُبْتُ أُوسَابِكِهِذَا الفَرِّنِ اَذْشِرِها * عَلَى عَكَاظَ بَكَاءُ عَالَ مِجهودى إني حافق بما جمعت من نشب * وما ذبحت على أنصابك السود لَتُكِينِ قَسِيلًا مَنْكُ مَقْتُرًا * إنّى رأيتَـكُ سَكِي للإأعِيــدُ

(أخبرني) هاشم بن محمد الخزامي قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبيدة وأخبرني عبد الله بن مالك الدحوي الضرير قال حدثنا محسدين حبيب عن ابن الاعرابي قال نزوج دريد بن الصمة امرأة قوجدها ثبيا وكانوا قالوا له انها بكر فقام عنها قبل أن يصل البها وأخذ سيفه فأقبل به البها ليضربها فتلقت أمهالتدفعه عنها فوقف يدبها أي حزها ولم يقطعهما فنظر البها بعسد ذلك وهي

معصوبة فقال

أقر الدين ان عصيت يديها ﴿ وما ان تصبان على خضاب فأبتاهن ان لهن جــدا ﴿ وواقية كواقية الــكلاب

قالوا يريد أن الكلب يصيبه الجرح فياحس نفسه فيبرأ (قال) أبو عيدة وأبن الاعرابي جميعاً في هذه الرواية أسر دريدين الصة عياضاً التعلي أحد بنى ثعلبة بن سمد بن ذبيان قائم عليه ثم إن دريدا أناء بعد ذلك يستنيه فقدل له اثمت رحلك حتى أبعث اليك بثوابك فانصرف دريد فبعث اليه بوطب نصفه لبن ونصفه بول فنضب دريد ولم يابث الا فليلا حتى أغار على بنى شلبة واستاق الم عاض وأفات عياض منه جريحا فقال دريد في ذلك من قصيدته

فان تنج مدى عارضاك فاتنا ﴿ تُركنا بَيْكُ لِلصَّبَاعِ وَالرَّحَ حِزِيتَ عَاضًا كَفَرُ مُوعَقُوفَه ﴿ وَأَخْرِجَتُه مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا الْاهل أَنَاء مَاركِنَا مِراكِم ﴿ وَمَا قَدَعَمُونَا وَمَنْ وَمِنْ قُرْمِ

(أُخبرني) هاشم بن عمد الحراعي قال حدثنا دماذ عن أبى عبيدة قال هجا دريد بس الصمة عبد الله ابن حدمان التيمي تيم قريش فقال

هُلُّ بَالْحُواْدِثُ وَالْآيَامُ مَن عجب ﴿ أَمْ بَابِنَ جِدَعَانَ عَبِدَ اللَّهِ مَنْ كَابّ

است حميت وهي في عكم ربته * في يوم حر شديد الشر والهرب اذا لقيت بني حرب والحوتم * لاياً كلون عطين لجلد والاهب لايشكاون ولا تشوي رماحهم * من الكماة ذوي الابدان والجنب فاقعد بطينا مع الاقوام ماقعدوا * وان غزوت فلاتبعد من النصب فلو تنقتك وسط القوم ترصدني * اذا تلبس منك العرض بالحقب وما سحت بصفر ظل يرصده * من قبل هذا بجنب المرجمن خرب

قال فلقيه عبد الله بن جدعان بمكاظ فحياء وقال له هل تعرفني يادريد قال لا قال فلم هجوتني قال من أنت قال أنا عبد الله بن جدعان قال هجوتك لانك كنت امراً كريما فأحببت أناضع شعري موضعه فقال له عبد الله الثر كنت هجوت لفد مدحت وكماء وحمله على ناقة برحايا فقال دريد يمدحه

اليك ابن جدعان أعمالها * مخضفة السري والنصب فلاخفض حق الاقى احمأ * جواد الرضا وحليم النفس وجدا اذا الحرب مرتبه * يين عليها بجزل الحطب رحلت البلادف ال أري *شيه ابن جدعان وسط العرب سوي ملك شامخ ملك * له البحر يجرى وعين الذهب

(أخبرنا) أبوخليفة عن محد بن سلام موقوفا عليه لم يجاوزه الى غيره وحدثني حديب ابن نصراالها بي وأحد بن عبد المنزيز الجوهري قالا حدثنا عربن شبة عن السمي وأبي عبيدة وأخبر في محد الخراعي قال حدثنا أبوغسان دماذ عن أبي عبيدة وأخبر في محدين خلف بن المرزبان قال حدثنا الزيبر بن بكار قال حدثني على بن المبردة عن أبي عبيدة وأخبر في محدين خلف بن المرزبان قال حدثني أبو بكر المامري قال حدثنا عمل عن ابن عبيدة وأخبر في عمر قال حدثنا تملس عن ابن الاعرافي وقد حجمت أخبارهم على احتلاف الفاظهم في هذا الموضع أن دريد بن الصدة من بالخنساء بنت عمرو ابن الشمرية وهي تهنأ بسرا لهاوقد شبذك حتى فرغت منه من فضت عنها شام فاغتسلت و دريد بن السمة إيراها وهي لاتشعربه فاعيته فاضرف الى وحله وأنشأ هه ل

حيوا تماشر واربعوا محيي * وقفوا فاروقو فكم حسبي أختاس قدهام الفؤاد بكم * وأصابه تبدل من الحب ما ازرأيت ولا سعمت به * كاليوم طالى أينق جرب متبذلا "بدو عاسمته * يضع الهناء مواضع النقب متحسراً فضع الهناء به * فضع العبير بريطة المطب فسلهم عني حتاس اذا * عض الجيم الخطب ماخطي

قالوا وتماضر اسمها والحنساء لقب غلب عليها فلما أسبح عَدًا على أبيها فحطها اليه فقال له أبوها مرحبايك أبا قرة انك للكريم لايطمن في حسبه والسيدلا يرد عن حاجته والفيحل لا يقرع أنفه وقال أبو عبيدة خاصة مكان لا يطمن في عبيه ولكن لهذه المرأة في فسها ماليس لفيرها وأنا ذاكرك لها وهي فاعلة ثم دخل اليها وقال لها ياختساء آناك فارسهوازن وسيدبني جيم دريد بنالسمة يختطبك وهو بمن تعليل والله المواجوناكمة وهو ممن تعليل والمواجوناكمة شيخ بني جيم هامة اليوم أوغد فخرج اليه أبوها فقاليا أبا قرة قد استمت ولعالما أن نجيب فيابعد فقال قد سمت قولكما وافسرف هذه رواية من ذكرت (وقال) ابرالكمبي قالت لابها انظر في أشاور فسي ثم بعثت خانف دريد وليدة فقالت الها انظرى دريدا اذا بالفان وجدت بوله قد خرق الارض ففيه بقية وان وجدته قد ساح على وجهها فلا فضل فيه فاتبته وليدتها ثم عادت اليها فقالت له هذه المائلة نلذكورة ثم أنشأت تقول

أُتُحَطِني هَبِلَت على دريد * وَقَدْ طردت سيدآل بدر مماذ الله يَنكحني عبركي * يقالأومن جثم من بكر(١) ولو أمسيت في جثم هدياً * لقد أمسيت في دلس وفقس

فنضب دريد من قولها فقال يهجوها

وقاك الله يا أب آل همرو * من الفتيان أمثالي وفسي فلا تادي ولا يشكحك مثلي * اذا ما ليسلة طرقت بحس لقد علم الراضع في جسادي * اذا استجلن عن حز بهس بأني لا أبيت بفسسير لجم * وأبدأ بالارامل حين أمسي وأني لا ينادي الحي ضبني * ولا جاري بيت خيث نفس اذاعة (٧) القدور تكن ملأى * نحب حلائل الابرام همهي واصفر من قداح النبع صلب * خني الوسم في ضرس ولمس دفت الى الفيض اذا استقوا * على الركان معلم كل شمس وترعم انني شيخ كيد * وهل خبرتها أني ابن أمس تريد شر بنث القدمين شئا * يبادر بالجرائر كل كرس وما قصرت يدي عنظم امر * أهم به ولا سهمي بنكس وما قسرت يدي عند يسمو * عنظم في الامور ولا بوهس وما أنا بالمزجي حين يسمو * عنظم في الامور ولا بوهس

⁽١) وروي معاذ الله يرصعني حبركى 🟶 قصير الشبرمن جسم بن بكر 💮 .

يقال رسع الطائر الانتي يرصمها رسما سفدها وكذلك الكبش واستمارته الجنساء في الانسان والحبركي القراد ورجل قصير الشهر متقارب الحطو اهـ من لسان العرب

 ⁽۲) وروى عددن مالا وعقبة القدر ما الترق بالحلما من ابل وغير والعقبة مرقة تردفي القدر المستارة بضم المين اه من من لسان السرب

قال فقيل للخنساء الا تجييمية فقالت لا اجمع عليه ازاردهوان اهجو. (أخبرى) هاشم ان محمدقال حدتنا دماذ عن الى عبيدة قال لما اس دريد جدل القومه بيناً منفردا عن البيوت ووكاوا به امة تخدمه فكانت اذا ارادت ان تبعد في حاجة قيدته بتميد الفرس فدخل اليه رجل من قومه فقال له كف انت يادريدفانشاً يقول

> اصبحت اقدف اهداف المنون كما * يرمي الدرية ادني فوقسه الوتر في منصف من مدي تسمين من مائة * كرمية الكاعب المدراء بالحجر في منزل نازح ما الحي منتبذ * كربط السنز لا ادعي الى خبر كانني خرب قصت قوادمه * او جثة من بفات في يدى خصر يمضون امرهم دوني وما فقدوا * مني عزيمة امم ما خلاكبرى ونومة لست افضها وان منت * ومامضي قبل من شأوي ومن عرى واتبي راتبي قيد حبست به * وقد اكون وما يمشي على اثرى ان السين اذا قربن من مائة * لوين حمة احوال على مرو

(اخبرني). هاشم بن عحد قال حدثنادماذ عن ابى عبيدةقال قالت امراة دريد لەقداسننت وضعف حسمك وقتل اهلك وقنى شبابك ولا مال ئك ولاعدة فسلى اى شئ تعول ان طال بلكالعمر أو على اى شئ مجانف اهلك ان قتلت فقال دربد

ص ر ••

أعاذل اتما أفني شبابي ﴿ رَكُوبِي فَى الصريخ الى المنادى مع الفتيان حق كل جسمى ﴿ وأقرح عاتق حمل النجاد أعاذل انه مال طريف ﴾ أحب إلى من مال تلاد أعاذل عدتي بدني ورمحي ﴾ وكل مقاص شكس القياد ويتج , بعد حمل القوم خامى ﴾ و بغن قبل زاد القوم زادى

هذا الشعر رواء أبو عبدة لدريد وغيره يرويّه لعمرو بن مُمدَيكربُ وقول أبي عبيدة أسع ولابل عجرز في هذه الابيات كاني ثقيل بالختصر في مجرى النصر عن استحق وذكر عمر بن بانة ان لابن سريج فيها كاني تقيل بالبنصر وخالط المفتنون بهذا الشعر قول عمرو بن معديكرب في هذين اللحنين

أريد حباء ويريد قتلي * عذيركمن خليلكمن مراد ولو لاقيتني ومي سلاحي * تكشف شحمة للكعن سواد

وقال أبو عبيدة فيا رويناء عن دماذ عنه قتلت بنو يربوع الصمة أبا دريد غدراً وأسروا ابن عم له فغزاهم دربد بنني نصر فاوقع بنني يربوع و بني سعد حميناً ففتل فهم وكان فيمن قتـــل عمار بن كعب وقال في ذلك

> دعوت الحي نصرافا سهلوا * بشبان ذوى كرم وشيب على جرد كأمثال السعالي * ورجل مثل أهمية الكثيب

 أ جينوا ولكنا نسينا * صدور الشرعية للقاوب فكم غادرن من كاب صريع * يمج نحيم جائفة ذنوب وتلكم عادة لني رباب ، إذا ماكان وتمن قريب فأجلوا والسوام لنا مباح ، وكل كريمة خودع، وب وقد ترك ابن كب في مكر * حيسا بـ بن ضعان وذيب

قال أبو عســـدة وكان الصـمة أبو دريد شاعرا وهو الذي يقول في حرب الفحار التي كانت بشهم

و بين قريش

وفها يقول

لاقت قريش غداة العقيـ شيق أمهاً لها وجدته وبيلا وجئنا الهمم كموج الأتى يعلوا النحاد وعلا المسلا وأعددت للحرب خفانة ، ورمحاطوبلا وسفاً سقلا ومحكمة من دروع التيو ، ن تسمع للسيف فها صليلا

قال وكان أُخوه مالك بن الصمة شاعراً وهو القائل يرثي أُخاه خالدا

أيني غزية ان شلوا ماجدا ﴿ وسطالبوتالسودمدفعركركر لا تسقى ببديك اذلم ألتمس * بالحيل بين هبولة فالقرقر

(أخبرني) هاشم من محمد قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبيدة قال تحالف دريد ابن الصمة ومعاوية بن عمرو بن الشريد وثواثقا أن هلك أحدها أن برثيه الباقي بمدم وإن قتل أن يطلب بثأره فقتل معاوية بن عمر بن الشريد قتله هاشم بن حرملة بن الاشعر المري فرثاء دريد بقصيدته التي أولها

> الا هبت تلوم بنير قدر ﴿وقدأحفظتنى ودخلت سترى وإلا تتركى لومى سفاها * تلمك عليه فسك غيرعصم فان الرزء يوموقفت أدعو * فل أسمر معاوية بن عمر و ولو أسمته لاتاك بسمى * حثث السمى أولاتاك بجرى بشكة حازم لا غمز فيه ، إذا ليس الكماة جاود نمر عرفت مكانه فعطفت زوراً * وأين مكان زوريا اين بكر على ارم واحجار ثقيل * وأغصارُ من السلمات سمر ومنان القور أتى علها * طوال الدهرشهر أبعدشهر

(أخرني) عبد الله بن مالك النحوي قال حسدتنا محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي قال وقف عارض الحشمي على دريد وقدخرف وهوعريان وهو يكوم كوم بطحاء ببين رجليه يلعب بذلك فجعل عارض يتعجب نما صار البه دريد فرفع رأسه دريد البه وقال

كاننىرأس حضن ﴿ فِي يَوْمُغُمِّ وَدَحِنَ يا لينتي عهد زمن * أَنفَضُرأُسَى وَذَقَنَ

كأنني فحل حصن * أرسل فيحبل عنن أرسلكالظبي الارن * السق أذنا باذن

قال ثم سقط فقال له عارض انهض دريد فقال

لانهض في مثل زماني الاول * محنب الساق شديد الاعضل ضخمالكراديسخيصالاشكل * ذيحنجررحب وصلبأعذل

(حدثنا) محمد بن جرير الطبرىقال حدثنا محمد بن حميد قال خدثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد ألله قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلممكم أقام بها خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة وكان فتحها في عشر ليال بقين من شهر ومضان قال أبن اسحق وحدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لما سممت به هوأزن جممـها مالك بن عمر و بن عوف النضري فاجتمعت اليه تقيف معهوازن ولم يجتمع اليه من قيس الا هوازنوناس قليل من بني هلال وغابت عنها كمب وكلاب فتجمعت نصر وجشم وسسعد وبنوو بكر وثقيف واحتشدت وفي بني جشم دريد بن الصمة شيخ كبر فاذليس فيه شيُّ الا التيمن برأيه ومعرفته بالحرب وكان شجاعا مجرباوفي تقيف في الاحلاف قارب بن الاسود بن مسعود وفي بني مالك ذوالخار سبيع بن الحرث وجاع أمر الناس الى مالك بن عوف فلما أجم مالك المسبر حط مع الناس أموالهم وأبناءهم ونساءهم فلما نزلوا بأوطاس اجتمع اليه الناس وفيهم دريد بن الصمة في شجر له يَعاد به فقال لهم دريد بأي واد أنتم قالوا بأوطاسقال وأنع بمجال الحيل ليس بالحزن الضرس ولا السهل الندهس مالي أسمع رغاء الابل ونهيق الحمير وبكاء الصنير وثفاء الشاء قالوا ساق مالك ابن عوف مع الناس أبناءهم ونساءهم وأموالهـم فقال أين مالك فدعى له به فقال له يامالك أنك قد أُسِيحت رئيس قومك وان هذا اليوم كائن له مابعده من الايام مالي أسمع رغاء البعير ونهيق الحمير وبكاء الصديان وثغاء الشاء قال سقت مع الناس نساءهم وأبناءهم وأموالهم قال ولم قال.أردت أن أجبل مع كل رح ل أهله وماله ليقاتل عنهم قال فانقض به ووبخه ولامه ثم قال راعي ضأن والله أي أحمق وهل يرد المنهزم شئ انها ان كانت لك لم ينفعك الا رجل بســيفه ورمحه وان كانت لهم عليك فضحت في أهلك ومالك ثم قال مافعات كعم وكلاب قال لم يشهدها أحد مهم قال غاب الحد والحب لوكان يوم علاء ورضة لم تعب عنه كمب وكلاب ولو وددت أنكم فعلتم مشمل مافعلوا فمن شهدها منهم قال بنو عمدرو بن عاص ويسو عوف بن عاص قال ذانك الجذما ن من عامن لايضران ولا ينفعان ثم قال يامالك انك لم تصنع بتقديم البيضة بيضة هــوازن الى نحور الحيــل شيئاً أرفعهم الى أعلى بلادهم وعلياء قومهم ثم ألق القوم بالرجال على متون الحيل فان كانت لك لحق بك من ورائك وأن كانت عليك كنت قدأ حرزت أهلك ومالك ولم تفضح في حريمك فقال لا والله ماأفيل ذلك أبدا انك قدخرفت وخرف رأبك وعلمك والله لتطمنغ. أيمعشر هوازن أولا تكثن على هذا السيف حتى يخرج من ورا. ظهري فنفس على دريد أن يكون له في ذلك اليوم ذكر ورأى فقالوا له أطمناك وخالفنا دريدا فقال دريد هـــذا يوم لم

أشهده ولمأغب عنه ثم قال

يالِتني فها جدّع * أخب فها وأضع

أُقود وطفاء الزمع * كانها شاة صدع.

قال فلما لقيهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم أنهزم المشركون فأتوا الطائف ومعهسم مالك ابن عوف وعسكر بمضهم باوطاس وتوجه بمضهم نحنو نخلة وتبعت خيل رسول الله صلى اللهعليهوسلم من سلك نخلة فأدرك ربيعة بن رفيع السلمي أحد بني يربوع ابن سماك بن عوف دريد بن الصمة فأخذ بخطام حمله وهو يظن انها آمرأة وذلك انه كان في شجار له فأناخ به فاذاهو برجل شيخ كبير ولم يعرفه الفلام فقال له دريد ماذا تربد قال أقتلك قال ومن أنت قال أنا ربيعة بن رفيع السلمي فأنشأ دريد يقبل

ويح ابن آكمة ما ذا يريد * من المرعش الذاهب الادرد فأقم لو إن بي قوة * لولت قرائســــه ترعد

ويا لهف نفسي أن لأتكون * مي قوة الشاع الامرد

ثم ضربه السلمي بسيفه فلم ينهن شيئًا فقال له بئس ماسلَّحتك أمك خَذَّ سبقي هذامن مؤخر رحلي في القراب فاضرب بهوارفع عن المظام واخفض عن الدماغ فاني كذلك كنت أفعل بالرجال ثم اداً أتمت أمك فاخرها انك قد قتلت دريدين الصمة فرب يومقد منمت فيه نساءك فزعمت بنو سلمان رسمة قال لما ضربته بالسف سقط فانكشف فاذا عجائه وبأطن فخذيه مشل القراطيس من ركوب الحيل عراء فلما رجع رسيعة الىأمه أخبرها بقنله إياه فقالت له لقد أعتق قتيلك ثلاثاً من أمهاتك وبمث رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثار من توجه قبل اوطاس أبا عامر الاشعري ابن عم أبي موسى الاشعرى فهزمهم الله جل وعزوفتح عليه فيزعمون أن سلمة بن دريد بنالصمة رماه بسهم فأصاب وكنه فقتله يعني أبا عامر فقالت عمرة بنت دريد ترثيه

> جزى عنا الآله بني سام ، وأعقبهم بمــا فعلوا عقاق . واستقامًا اذا سرنا اليم ﴿ دماء خيارهم يوم التلاق فرب منوه بك من سلّم * أحبب وقد دعاك بلارماق ورب كريمة اعتقت منهم خواخرى قد فككت من الوثاق

وقالت عمرة ترئيه ايضآ

قالوا قتلنادريدا قلت قد صدقوا ﴿ وظل دمي على الحدين يبتدر اذا لصبحهم عنا وظاهرهم * حيثاستقر نواهم جعفل زقر

(ونسخت) مِن كتاب مترجم بأنه نسخ من نسخة عمرو بن ابي عمرو الشبياني يأثره عن ابيه قال قال محمد بن السائب الكلمي كان دريد بن الصمة يوماً يشرب مع نفر من قومه فقالوا له ياابا دفافة وكان يكني بابي دفافة وبأني قرة أيجو بنو الحرث بنكس منك وقــد قالوا أخاك خالداً فقال لهم ان القوم هجرة مذحج وهم أكفاء جثم ولا يجمسل بي هجاءهم فاحفظوء بكثرة القول وأغضبوه فقال

ايني الحرث اتم معشر ﴿ زَهَكُمُ وَارُ وَفِي الحَربِيهِم وَلَكُمْ خِيلُ عَلِيهِمَا فَيْهَ ﴿ كَانُ وَ النّابِ تِحْمِينُ الآخِم لِيس فِي الأَرْضُ قِيلُ مِثْلُكُم ﴿ حَيْنِ يَرْفُضُ العَمَا غَيْرِ حِثْم لست الصمة أن لم آتكم ﴿ لِحَيْنِ النّارِي فِي اللّاجِم فَقُرُ الصينِ مَنكم مِرة ﴿ فِلْيَاتُ الحَرْوَا لَمُتَدَّمَ ويري عَجرانَ مَنكم باقما ﴿ غَيْرُ مَنظاه وطفل قد يتم فانظروها كالسمالي شرّا ﴿ قَبْلُ رَاسِ الحَوْلَ الْمَاحْرَمُ

قال فنمي قوله الى عبد الله بن عبد المدان فقال يجيبه

سبت ان دريداً طل معترضا ، يهدى الوعيدالى تجران من حضن كالكلب يموي إلى بيدا، مقفرة ، من ذا يواعونا بالحرب لم يحن ان تاق حي بنى الديان تلقهم ، شم الاتوف اليم غرة المحين ماكان في التاس بلديان من شبه ، الارعين والا آل ذي يزن أغمض جفونك عما لستائله ، نحن الذين سبتنا التاس بالدمن نحن الذين تركنا خلدا علما ، وسعد المجاح كان المرم لم يكن أن مهجنا مهج انجاداً شراعة ، بيض الوجوه مرافيدا على ازمد ودرية لداعل ازمن أورى زيد قوادنا ، عبد المدان وأورى زيد وقطن

(أخبرني) محمد بن خاف وكيع بن المرزبان قال حدثنا أبو بكر العاصري عن ابن الاعرابي قال أغار دريد بن الصمة فى نفر من أصحابه فمروا باسها، بن زنباع الحارثي وممه ظمينته زينب فاحاطوا به ليتنزعوها من يده فقاتام دونها فقتل منهم وجرح ثم اختاف هو ودريد بطنتين فعلمتهدريد فاخطأ، وطمنه أسماء فاصاب عينه وانهزم دريد ولحق اصحابه تقال دريد في ذلك

شات يميني ولا أشرب منقة * اذا خطأ الموت أسهاء بن زنباع

قال وهي قصيدة (ونسختُّ من كتابٌ أبي عمر والشيباني) الذّي ذَكَرَهُ بأثره عن عمد بنالساف التكليي قال جاور رجل من ثمالة عبد الله بن السمة فهلك عبد الله وأقام الرجل في جوار دريد وأغار أنس بن مدركة المختمد على بني جثم فأصاب مال الثمالي وأصاب نامامن ثمالة كانواجيراناً لدريد فكف دريد عن طلب القوم وشفل بحرب من يليه وقال لجاره ذلك أمهلني عامي هسذا فقال الخمالي قد أمهاتك عامين وخرج دريد ليلة لحاجته وقد أبها في أمم النمالي فسممه يقول

كساك دريد الدهم ثوب خزاية * وجدعك الحامي حقيقته أنس دع الحيل والسمر العلوال-لتيم * فيأنت والريح العلويلوماالفرس وما أنت والفزو المتابع للمدأ * وهمك سوق العود والدلووالمرس فلوكان عبد اقة حيا لردها ﴿ وما أصحتا بلى بخران تحس ولا أصحت عرب بأنتى معيشة ﴿ وشيخ كبير من ثمالة في تس يراى مجوم الليل من بمدهجية ﴿ الما الصح عزوناً يطاوله النفس وكنت وعبد اقة حيوما أرى ﴿ أبالي من الاعدام ن قام أوجلس فأسبحت بهذو ما حزبناً لفقد ه ﴿ وهل من تكر بعد حولين تلتس

قال فضاق دريد ذرعا بقوله وشاور أولى الرأي من قومه فقانوا له ارحل إلى يزيد بن عبدالمدان فان أُنساً قد خاف المال والسيال بخيران للمحرب التي وقت بين ختم وان يزيد بردها عليك ثقال دريد بل أقدم اليه قبل ذلك مدحة ثم انظر ماموقعي من الرجل فقال هذه القصيدة وبعت بها إلى نزيد

بني الديان ردوا مال جاري * وأسري في كوهم الثقال وردوا السي إن شتم بمن * وإن شتم مفاداة بمال فأتم أهل عائدة وفضل * وأيد في واهبكم طوال من ما يمنموا شيئاً فليست * حبائل أخذه غير المؤال وحر بكموا بني الديان حبل * وجاركوا يعد مع الميال حذاعد المدان لكم حذاعد المدان لكم حذاعد المدان بني زياد * هموا أهل التكرم والفعال في الديان ان بني زياد * هموا أهل التكرم والفعال فأولوني بني الديان خيراً * أقر لكم به أخر الليالي

قال فلما باغ يزيد شعره قال وجب حق الرجل فبعث اليه أن اقدم علينا فلما قدم عليسه اكرمه وأحسن متواه نقلم عليسه اكرمه وأحسن متواه نقل المددد يوماً يا أبا النصر إني رأيت منكم خصالا لم أرها من أحد من قومتكم إن رأيت أبنيتكم متفرقة ونناج خياكم قايلا وسرحكم عجيء معنا وصبيانكم يتضاغون من غبر حوع قال أجل الما قلة نتاجنا فتاج هوازن يكفينا والما فعرق أبنيتا فللغيرة على النساء وأما بكاء صبياننا فالما نبدأ بالحيل قبل السيال وأما تمسينا بالنيم فان فينا الدرائب والارامل تخرج المرأة إلى ماها حدث لا يراها أحد قال وأقبلت طلائهم على يزيد فقال شيخ مهم

أنتك السلامة فارع النم ﴿ ولا تقسل الدهم الا نم وسرحدريدا بنعبي جثم ﴿ وانسالك المرء احدى القحم

فقال له دريد من أين جا هؤلاء فقال هذه طلائمنا لا تسرح ولا نصطبح حتى ترجع الينا فقال.له ما ظلمكم من جمالكم حجرة مذجح ورد يزيد عليه الاساري من قومه وجــيرانه ثم قال له ساني ماشئت فلم يسأله شيئاً الا أعطاد إياء فقال دريد في ذلك

مدحت يزيد بن عبدالمدان ، فأكرم به من فتي ممتدح الذا المدح زان فتي مشمر ، فان يزيد يزين المدح حلت به دون أصحابه * فأوري زادي لما قدح ورد النساء بأطهمارها * ولو كان غسير يزيد فضح وفك الرجال وكل عامل الله بعد عتق النساء * وفك الرجال ورد اللقح أجر لى فوارس وعامل * فأكرم بفجته إذ فعح وما زلمت أعرف في وجهه * بكرى السؤال ظهورالفرح رايت أبا النشر في مذحج * بمزلة الفجر حين اتضح اذا قارعوا عنم في قرعوا * وإن قدموه لكش نطح وان حضراتاس إمخزهم * وان وازنوه بقرن رجح وان خذاك فتاها وذو فضايا * وان المهم خخار نبح

قال وقال ابن الكلي خرج دريد بن الصهة في فوارس من قومه في غزاة له فلقيه مسهر بن يزيد الحارثي الذي فقاً عين عامر بن الطفيل يقود بامراً نه أساء بنت حزن الحارثية فلمارأه القوم قالوا التنبية هذا قارس واحد يقود ظمينة وخليق أن يكون الرجل قرشيا فقال دريد هل منكم رجل يمضى البه فيقته ويأتينا به وبالنطينة فاتبدب اليه رجل من القوم فحمل عليه فلقيه مسهر فاختلفا طمنتين بينهما فقتله مسهر بن الحرث ثم حمل عليه آخر فكانت ببيله سبيل ساحبه حتى قتل منهم أربعة نفر وبقى دريد وحده فأقبل اليه فلما رآه ألتى الحمال من يده الحمالم أوقال خذي خطامك فقد أقبل إلى فارس ليس كالفرسان الذين تقدموه ثم قصد اليه وهو يقول

أما تري الفارس بعد الفارس * أوادهم عاسل رمع يابس

فقال له دريد من أنت لله أبولـ قال رح ـ ل من بني الحرث بن كنب قال أنت الحصين قال لا قال فالمحجل هوذة قال لا قال فن أنت قال أنا -سهر بن يزيد قال فالصرف دريد وهو يقول

آمن ذكر سلمي ماءعينك يهمل * كا أنهل خرز من شعب مشلشل وما فا ترجي بالسلامة بعد ما * نأت حقب وأبيض منك المرجل وحالت عوادي الحربيني وينها * وحرب يعل الموت صرفا وينهل قراها اذا باتت لدى مفاضة * وذو خصل نهد المراكل هيكل كيس كتيس الرمل اخلس منته * ضريب الحلايا والنقيع المعجل عتبسد لايم الحروب كاف * اذا أنجاب ريمان المجاعبة أجدل يحارب جردا كالسراحين ضمرا * ترود بابواب البيوت وتصهل على كل حي قد أطلت بفارة * ولا مثل مالاتي الحاس وزعبل على وزعبل قياتان من ين الحرث بر كس

غداة رأونا بالنريف كانبا ، حميت أدرته الصب متهملل بمشعلة تدعوا هوازن فوقها ، تسبح من الماذي لام مرضل لدي معرك فيها تركنا سراتهم ﴿ ينادون مهــم موثق ومجــدل تجذ جهارا بالسيوف رؤسهم ﴿ وارماحنا منهم تعــل وسنهل تري كل مــود المدارين فارس ﴿ يعليف ﴾ لسر وغربان حيال

(قال مؤلف هذا الكتاب) هذه الآخبار التي ذكرتها عن ابن الكلبي موضوعة كالهاوالتوليديين فها وفي أشداره وما رأيت شيئاً منها في ديوان دريد بن الصمة على سائر الروايات واعجب من ذلك هذا الحبر الاخير قانه ذكر فيه مالحق دريدا من الهجنة والفضيحة فى اصحابه وقتل من قتل معه وانصرافه منفردا وشعر دريد هذا يشخر فيهانه ظفر بهني الحرث وقتل أمائلهم وهسذا من اً كاذيب ابن الكلبي وائما ذكرته على ما فيه لئلايسقط من الكتاب شي قد رواه الناس وتداولوه

﴿ أَخِارِ المنتصد في صنمة هــذا اللحن وغيره من الاغاني دون أَخباره في غير ذلك لاتها كثيرة تخرج عن حدالكتاب وشئ من أخباره معالمفنين وغيرهم يصلح لما همها ﴾

(حدثني) محمد بن خاف بن المرذبان قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ان المنتضد بعث اليه لما صنعت جاريق أخيه سايان أبن عبد الله المنتصدين جاريق أخيه سايان أبن عبد الملك ابن طاهر حق أخذنا اللحن عنه وتقاتاه اليه والقادعلى جواريه قال ولم يزل يراسلني مع عبدالله ابن أجد بن حمدن في أمراكنم الدشر ويسألني عنها وأشرحها له حتى فهمها جيدا وجمعها في صوت صنعه في شعر دريد بن اللسمة

باليتني فها حذع ، أخب فها وأضع

وألفاء عامهما حتى ادناء الى منتماماً بذلك هل هو صحيح الفسمة والاجزاء أم لا فعرفت صحته ودالته على ذلك حتى تبقنه فسر بذلك وهو لسري من حيد الصنمةو نادرها وقد صنعالمتضد الحانا في عدة أشمار قد صنع فها الفحول من القدماء والمحدثين وعارضه بصنمته فأحسن وشاكل وضاهي فلم يعجز ولا قصر ولا أثى بدئ يشذر منه فمن ذلك أنه صنع في

أما الفطاة فاني سوف أنمّها ۞ نمّا بوافق نحي بمض مافيها

لحنا من الثقيل الاول بالبنصر في نهاية الحبودة (سممت) ابراهم بن القاسم بن زوزورينيه فكان من أحسن ماصنع في هذا الصوت على كثرة الصنمة فيه واشتراك القدماء والمحدثين في صنعته شل معبد ونشيط ومالك وابن محرز وسنان وعمر الوادي وابن جامع وابراهم وابنه اسحق وعلوية وأظرف من ذلك أنه صنع في

تشكى الكميت الجرى لماجهدته * وبين لو يستطيع أن يتكلما

لحنا من التقيل الاول بالوسطي وقد صنع قبله ابن سرنج لحنا هو من الألحان السلامة المختارة من السامة الحتارة من الشاء كله ها قيم من المناه كله ها في المناه كله ها في التدماء الثاني عارض ابن سنزيج به في لحنه فما امتنع من ان ينلو مثل هذين ولا نظير لهما في القدماء والحمد ثين ثم حود غاية التجويد فيها السهما به وعارضها فيه هذا مع أصوات له صنعها نزاهى المائة

صوت مافيا ساقط ولا مرذول وسأذكر مها مايصلح ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى ومن. العرضية المتغيد

صوب

أَنَاةَ فَانَ لَمْ تَعْنَ عَقْبِ بِمِدْهَا ۞ وعيدافانِ لم يَعْنِ اغْسَتَ عَزِامُهُ

الشعر لابراهيم بن الساس والفناء للمنتضد نقيل أول هذا بيت قاله ابراهيم وهو لايمام أنه شـــمر وأنما كنب به في رسالة عن المقتصم الى بعض أصحاب الاطراف فقال فى فصل منه وأن عند أمير المؤمنين في أمرك

اناة فان لم تنن عقب بمسدها * وعيدا فان لم ينن أغنت عرائمه فلما تأمله رأى انه شمر وانه بيت ادر فأخرجه في شمره

-ه ﴿ أَخْبَارُ ابْرَاهِمْ بِنِ الْعِبَاسُ وَنْسِبُهُ ﴾٥-

إبراهم بن الدبابي بن محمد بن صول وكان صول رجلا من الأتراك فقتم يزيد بن المهاب بلده وأسلم على يديه فهم موالي يزيد ولما دعا يزيد الى فسه لحق به صول لينصره فصادفه قد قتل وكان بقاتل كل من بينه وبين يزيد من حيش بني أمية ويكتب على سهامه صول يدعوكم الى كتاب الله وستة نبيه فيام ذلك يزيد بن عبد الملك فاغتاظ وجعل يقول ويلي على ابن الفلقاء وماله وللدعاء الى كتاب الله وستة نبيه ولمه لايفقه صلابه وكان ابنه محمد بن صول من رجال الدولة الدباسية ودعاتها وقد كان به مفر بن سول من رجال الدولة الدباسية باين خراش ذكر عن أهله قالوا كان صول و فيروز أخوين ملكا على جرجان وكانا تركيين تمجيلا بالغرس فاما حضر يزيد بن المهلب جرجان أمنها فأسلم صول على يديه ولم يزل ممه حتى وتشها بالغرس فاما حضر يزيد بن المهلب جرجان أمنها فأسلم صول على يديه ولم يزل ممه حتى بنال يوم المقر وكان محمد على المناس وأخوه عبد الله بن على الما خالف مع مقاتل بن حكم الدى وعدة آخرين وأما ابراهم بن الداس وأخوه عبد الله فانها كانامن وجود الكتاب وكان عبد الله أنهما وأشدها تقدماً وكان ابراهم آدبهما وأحسهما شحراً وكان يقول الشعر ثم يحتاره ويستطر دفاه ثم يسقط الوسط ثم يسقط مايسبق اليه فلا يدع من القصيدة الا السير وبالم يدور عالم يدع مها الإيتا أو بيتين فن ذلك قوله

ولكن الجواد أبا هشام * وفى العهد مأمون المبيب

وهذا أيضا ابتداء يدل على ان قبله غيره وقوله في أخيه ولكن عبد الله لما حوى الدنى ۞ وصار له من بـين اخو ، مال

وهذا أيضاً ابتداء يدل على ان قبله غيره وكان ابراهم وأخزه عبد الله من صنائع ذي الرياستين اتصلا به فرفع مهما وتبقل ابراهم في الاعمال الجليلة والدواوين الى ان مات وهو يتقلد ديوان الضاع والثقات بسر من رأي في سنة ثلاث وأرسين وماشين للنصف من شسميان قال مجمد بن داود وحدثني أحمد بن سيد بن جسان قال جدتني ابن ابراهم قالسمت دعيلا يقول لوتكسب ابراهيم بن العباس بالشعر الركنا في غير شئ قال ثم أنشدنا لهوكان يستحسن ذلك من قوله ان امرأ ضن بمعروفه ﴿ عَنى لمبذول له عذري ماأنا بالراغب في عرفه ﴿ انكان لارغب في شكرى

وكان ابراهم بن العباس صديقاً لحمد بن عبد الملك الزيات ثم أذاه وقصده وصارت بيهما شحناء عظيمة لم يكمن تلا فيها فكان ابراهم بهجوه فمن قوله فيه

> أَبَا جِنْمِرِ حَنْفَ حَنْفُتْ بِعد رَفَّةَ ﴿ وَقَصَرِ قَلْبِلا عَنِ مَدَي غَلُوا لَكَا لَئُن كَانَ هِذَا اليومِ يَوماً حَوِيتَه ﴿ فَانَ رَجَالُنَ فَى غَسَد كَرَجَالُنَكَا ﴿ وَلَهُ فَهِ أَنْفَأَ ﴾ -

دعوتك في بلوى ألمت صروفها ، فأوقدت من ضنن على سعرها فاني اذا أدعوك عند مامة ، كداعية عند القبور نسيرها - هذا وقال فه لما مات الله-

(أخبرني) جحظة قال حدثنى ميمون بن همرون قال لمما أنحرف محمد بن عبد الملك الزيات عن ابراهيم محاماه الناس أن يلقوه وكان الحرث بن بشخير صديقاً له مصافيا فهجره فمين هجره من الحواله فكت اليه

تَغَير لي فيمن تفسير حارث ﴿ وَكُمْ مَنْ أَخْ قَدْ عَيْرِتُهُ الْحُوادَثُ أحارثان شوركن فيك فطالما ﴿ غَيْنَا وَمَا يَغِي وَبِيْسُكُ ثَالَثُ

وقد قبل ان هذه الابيات لاسحق بن ابراهيم الموصلي ومن حيد قول ابراهيم بن الساس وفيه غناء مسلم

> خل النفاق لأهـنه * وعليك فالتمس الطريقا واذهب بنفسك أن تري * إلا عدواً أو صــ فيقا

النتاء لأبي السيس بن حمدون تقيل أول (أُخبرني) الحسن بن على قال حدثنا محجدبن القاسم بن مهرويه قالكان ابراهيمن الساس يهوى قنة بسر من رأي فكان لايكاد بفارقها فجلس يوماًلاشرب ومعه اخوان لهودعا حماعة من جواري القيان ودعاها فأبطأت فتنفص عليم يومهم لمــا رأوا من شفل قابه بتأخرها ثم وافت فسري عنه وطابت نفسه وشرب وطرب ثم دعا بدواة فكتب

أَمْ تَرَا يُومَنَّ إِذَ نَأْتَ * فَلَمْ تَأْتَ مِن بِينَ أَتَرَابَهَا وقد تمرّنادواعي السرور * بأشمال وبألحابها ومدت علينا عام السم * وكل اللي تحت أطنابها وتحن فتور الى ان بدت * وبذر الدجي بين أثوابها فلما نأت كيف كنا لهما * ولما دنت كيف صراً بها وأمر من حضر فقرأ علمها الابيات فتجنت وقالت ماالقصة كما وصفت وقدكنتم في قصفكم معمن حضر وانما تحماتم لي لما حضرت فأنشأ بقول

يامن حنيني اليه ، ومن فؤادي الميه ومن اذا غالم من بعضيتهم أسفت عليه إذا حضرت اثا هذا من من أصبو اليه من غالب غيرك منهم ، فأمره في يده

قال فرضيت عنه وأتمنا يو،نا على أحسن حال وقال محمد بن داود حدثني محمسه بن القاسم قال حدثني الراهم بن المدبر قال حدثني ابراهم بن العباس قال حدثني به دعبل أيضاً فكانا متفقين في الواية قال كنا لطلب بن عبدالله بن عبدالله ابن عبدالله ابن عبدالله ابن عبدالله المعالم أنت مستعذب فقال دغبل * لسم الافاعي وسنقتل * فقلت ب

« فان أشف منك تكن سبة « فقال دعبل « وان أعف عنك فما تفعل » أنشدني الاخفش

لابراهيم ابن العباس وكان يفضلها ويستجيدها

أميل مع الذَّمام على ابن أمي ﴿ وَآخذ الصديق من الشقيق وان ألفيتني حرا مطاعا ﴿ فَائكُ واجدي عبد الصديق أفرق بين معروفي و، ف ﴿ وأجم بين مالى والحقوق

(أخبرني) عمى قال حدثني أبو الحسن بن أبي البنل قال حدثني عمى قال اجتاز محمد بن على برد الحيار على أبي أبوب بن أخت الوزير وهو متولي ديار مصر فلم يتلقه ونزل الرقة فلم يصل اليهولم يبره وخرج عنها فلم يشديمه فلامه اخوانه وقالوا يشكوك الى أبراهيم ابن العباس فكتب ابراهيم يعتذر محاجرى بعلة فكتب اليه ابراهيم على ظهر كتابه

أبدا مشدر لا يمذر * وركوب للتي لا تنسفر وملتى بمساؤ كالم * منه تبدو واليه تمسدر هي منكل الوري منكرة * وهي منه وحدم لاتنكر

(أخبرني) عمي قال حدثني ابن برد الحيار عن أبيت قال كان ابراهبم بن العباس يهوي جارية لبعض المفتين بسر من رأي قال لها سام وشهر بها فكان منزله لايخلو منها ثم دعيت في وليمة لبعض أهلها فغابت عنه أياماً ثم جامّه وضها جاريتان لمولاتها وقالت له قد أهديت صاحبتي اليك عوضاً من مغيى عنك فأفشاً يقول

> أقبلن يحفن مثل الشمس طالعة * قد حسن الله أولاها وأخراها ما كنت فهن الاكنت واسلمة * وكن دونك يمشياها و بسراها

الغناء لسلسل مولى بني هائم ناني فقيل بالوسطي مطاق وليس لساسل خسير يدون ولا هو من المشهورين ولا ممن خدم الجلفاء أو دون له حديث وذكر حبش أنه لسلسل مولاة محمدين حرب الهلالي وسلسل هذه كانت من أحسن الناس وجهاً وغناه وكانت لبعشر المفتن بالصرة وكان محد إن حرب هذا يتعشقها ولم تمكن مولاته فأخرني الجرمي بن أبي الملاء قال حدثنا اسحق بن محمد التخيي قال حدثني حماد بن اسحق قال أتي أبان بن عبد الحميد الشاعر رجاز الصرة وله قينة بقال لها ملسل فصادفٌعندها محمدين قطن الهلالي.وعبَّان بن الحكم بن صخر النَّقي فقال

فِتَنْتُ سَلَسُلُ قَلْبُ أَبِنُ قَعْلَنْ ۞ ثُمَّ ثَنْتُ بَابِينَ ضَعْرَ فَافْتَتَنَّ

فأنَّت الوم كي أُخَذِهم ﴿ فَاذَا نَحْنَ جِيمًا فِي قُرِنَ

فأظن الغلط وفعرعلى حيش من هيئا أو سمع هذا الحبر فتوهم أنهامولاة محمد بن حرب (أخبرني) عمى ووكيم قالاً حدثنا الحسن بن عليل المنزي قال حدثني محمد بن عيسى بن عبـــد الرحمن قال خرج ابراهم بن المباسودعيل بن علىوأخوه رزين فينظرائهم منأهلالادب رجالة الى بعض البساتين فيخلافة المأمون فلقهمقوم منأهل السواد مناصحاب الشوك فأعطوهم شيئا وركواتلك الحمير فأنشأ ابراهم يقول

اعيضت بمدحل الشو ، ك اجالا من الحرف نشاوى لا من الصيا * ، بلمن شدةالضف فلو كنــتم على ذاك ، تؤلون الى قسف

تساوت حالكم فيه * ولم تبقوا على خسف

وأذ فات الذي فات ، فكونوا من بني الظرف ومروا تقصف اليوم ، فاتي بائم ختى

فالصرفوا معه فباع خفه وانفقه علمهم (اخبرني) الحسن بن على قال حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال قال لي على بن الحسين الاسكاني قال كان لابراهم أبن قسد بفع وترعرع وكان ممحماً به فاعتل علة لم تطل ومات فرنَّاه بمراث كشيرة وجزع عليه جزعًا شديداً فما رنَّاه به قوله

كنت السواد لمقلق * فيكي عليك الناظر من شاء بعدل فليمت * فعليك كنت أحاذر

فيه رمل لابن القصار ومن مراثبه إياء قوله

فقال رزين

فقال دعبل

وما زلت ممذلد اعطيت * ادائم عنه حمام الاجل اعوذه دائباً بالقرآن * وارمي بطرفي الي حيث حل فانحت يدى قصدها وأحد ، إلى حيث حل فلم يرتحسل

(وقال) احمد بن ابي طاهر حدثني ابو واثلة قال قلت لاابراهم بن العباس قد اخملت نفســك ورضبت أن تبكون تابعا أبدا لاقتصارك على القصف واللم فأنشأ يقول

أنما المرء صورة * حيث حلت تنا هـ * أنا مذكنت في التصرف لي حال ساعتي (اخبرنا) محمــد بن مجمي الصولى قال حدثني ابن السخي قال وهب عبد الله بن العباس لاخيه إراهيم ثلث ماله ووهب لاخته الثلث الآخر فصار مساوياً لهما في الحال فقال ابراهيم ولكن عبدالله لما حوى النبي * وسار له من بين أخوته مال رأي خلة مهسم تسمد بماله * فساهمهم حق استوت بهم الحال وهذا مما عب على ابراهيم قوله ابتداء ولكن عبد الله وقد كرره في شعره فقال * ولكن الجواد أبا هشام * وفى العهد مأمون المغيب بعلي عندك مااستفيت عنه * وطلاع عليك مع الحطيوب

والسبب في ذلك اختياره شعره واسقاطه مالم يرضه منه وقرأت في بعض الكتب لما عزل الراهيم ابن السباس عن الأهواز فى أيام محمد بن عبد الملك الزيات اعتقل بها وأوذي وكان محمدقبل الوزارة صدقه وكان يؤمل منه أن يسامحه ويطلقه فكتب اليه

فلو اذنبادهماوأنكرصاحب * وساها أعداء وغاب نصير تكونعن الاهوازداري نجوة * ولكن مقادير جرت وأمور واني لارجو بعد هذا محدا * لا فضل ما يرجي أخووزير

فاقام محمد على قصده وتكشفه والاساءة اليه حتى بلغ منه كل مكروه وانفرجت الحال بينهماعلى ذلك وهجاه ابراهيم هجاء كثيرا (وأخبرني) محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أبو عبد الله الباقطاني أو الطالقائى قال حدثنى على بن الحسين بن عبد الاعلى قال وجه محمد بن عبد الملك بأبي الحجم أحمد ابن سبف الى الاهواز ليكشف ابراهيم بن المباس فتحامل عليه تحاملا شديدا فكتب ابراهيم الى محمد بن عبد الملك يعرفه ذلك ويشكوه اليه ويقول له أبو الحجم كافر لا يبالي ما عمل وهو القائل لما ما عمل وهو القائل لما على والمورفة فلك ويشكوه اليه ويقول له أبو الحجم كافر لا يبالي ما عمل وهو القائل لما عمل وهو القائل المات غلامه مجامل ما كل الموت

وأُقلت تسمى الى واحدي * ضراراً كأنى قتلت الرسولا تركت عبيد بني طاهم * وقدماؤاالارض،عرضاًوطولا فسوف أدين بترك الصلاة * واصطبح الحر صرفا شمولا

فكان محمد لنصيته على ابرأهم وقصده له يقول ليس هذا الشعرلاني الحجم آنما ابراهم قاله و نسبه اليه (أخبرني) أحمد بن جنفر بن رفنه قال حدثنى أبي قال دعاني ابراهم بن الدباس وقال قد مدحت أمير المؤمنين المتوكل بيتين فنن فيهما واشعهما ودعا لى بطيب كثير فاعطانيه وخلع على خلمة سنية فنئيت فهما والبيتان

صوت

ماواحد من واحدً * أولى فضل أومرو. عن أبوء وجـــده * بن الحلافة والنهو.

وأشمهماوغني فهماللتو كلفاستحسهه اووسله صلة سنية & لحنجيفر ً بن رفعة في هذين البيتين رمل بالبنصر (اخبرني محمدين يونس الاساري قال حدثني أبيان ابراهيم بن الساس الصولى دخل على الرسا لما عقد لهالماءون وولاء على العهدفا نشده توله

أزالت عزاء القلب بعدالتجلد ، مصارع أولاد الني عجسد

صلى الله عليه وسلم فوهبله عشرة آلاف درهم من الدراهم التي ضربت باسمه فلمتزل عند ابراهيم وجمل منها مهور نسائه وخلف بعضها لمكفنه وجهازه الميقيره (أخبرني) محدين بحي السولي قال حدثني أبو العباس بزالفرات والباقطائي قالا كان اسعى بزا أجي زيدان صديقاً لابراهم الزالمباس فأ نسخه شعر في مدح الرضا تمولى ابراهيم بن العباس فأ لمبحد بحلوان وطالبه بمالوجب عليه وتباعد بيهما فقال اسحق لبعض من يشق بمقل من ضياع كانت بيده بحلوان وطالبه بمالوجب عليه وتباعد بيهما فقال اسحق لبعض من يشق بمقل لاخرجن قصيدته في الرضا بخطه الى المتوكل فأ عجم عنه ابراهيم وتلافاه ووجه من ارتجع القصيدة منه وجمله على المفتمن انه لا يظهرها ثم أفرج عنه وأزال ما كان بطالبه به (أخبرني) محدين يحيقال حدثنا ابراهم بن المدبرقال واكب ابراهم ابرالمباس فلقينا وجلكان ابراهم يستقله فسلم عليه فاما مضي قال بأبا اسحق انه جرمي فقلت ماكان عندى الا انه من أهل السواد فضحك وقال أنا أدرت قول الشاعي

تسئل عن أخي جرم * ثقيل والذي خاقه

(أخبرني) الصولي قال حدثني محمد بن السخّى قال حدثني الحسن بن عبد الله الصولى قال كتب عمى ابراهيم بن العباس شفاعة لرجــل الى بـهش اخوانه فلان ممن بزكو شكر. ويحسن ذكر. ويعني أحمر. والصنيمة عنده واقمة موقعها وسالكة طريقها

وأفضل مايأتيه ذوالدين والحجا * اصابة شكر لم يضع معـــه أجر

(أحبرني) عمى عن أبي السناء قال كان عبدا له بن بجي يقول المدتوكل يا أمير المو مين ان ابراهيم بن السباس فضيلة خباها الله لكود خيرة ذخرها لدولتكود كرعن على ابن يجي إن المتوكل بدالمي بمن ابن البياس يأمره أن يصف الاالتدور الابراهيمية وكان ابتدعها فكتب له صفها وكتب في آخرها في ابن المباس يأمره أن يصف الحالمين بجي ذكر الابازير ووزن دا نق و لدى ان يكتب من أى شي فلما وسلت اليه الصفة اغتاظ تم الدلس بن بجي احاف مجاني أن تقول لهما آمرك به فضل فقال له قل وزداد نق من أي شي أن يظرأ مك قال على بن يحيي فدخلت اليه فقات أي حبيثك في رسالة من يزعم أن أوديها فقال هام إفاديها قال فارجع اليه وقل له أي ياسيدي ان على بن يحيي أخي وصديق وقد أدى الرسالة وان رأيت ان مجيل وزن الدانق من يظر أي وبظر أمه جيماً قضلت بذلك فقال ومقال لك ونظر الموانا إيش دنبي قال قد أدي على ورندانق إيش فأقول لمنة الله على برجله وجعل يشهرب عليه يقية يومه وإذا المتبة قال لى ياعلى وزندانق إيش فأقول لمنة الله على الموامي الباس فقال له اركب واحيثك عدياً فلا تنظرني بالندا قال دعا الحسن بن وهب ابراهيم بن المباس فقال له اركب واحيثك عدياً فلا تنظرني بالندا قابيا عليه واسرع الحسن في شريه فيكر ونام وجاء ابراهيم فرآء على تاك الحال فدعا بدواء وكتب

` رحنااليك وقدراحت بكالراح * وأسرعت فيك اوتار وأفراح

قال وحدثنى محمد بن موسي قال نظر ابراهيم بن الساس الحسن بن وهب وهو مخمور فقال له عيناك قد حكتا ميك تك كيفكنت وكيفكانا ولوب عسين قسد أرتــــك مبيت صاحبًا عيانًا فاجاه الحسن بن وهب بشرين بناً وطالبه بمثالها فكتب اليه باربعة أسبات وظالبه باربعسين بيتاً

وابيات ابراهيم

أَبَاعِلَى خَسِير قولك ما ﴿ حصلت أَنجِمه ومختصره ماعنداً في البيح من نجن ﴿ المستقل بواحد عشره أنا أهل ذلك غير محتم ﴿ أُرضَى القديم وأتَّنق أثره ها نحن وفيناك أربسة ﴿ والاربون لديك منتظره

رأ خبرى) السولى قال حدثني القاسم بن اسميل قال سممت ابراهيم بزالمباس وقد لبس سواده يوما بقول ياغلام هات ذلك السيف الذي ماضر الله به أحدا قط غيري قال وسأل يوما عن ابن أخيه طماس وهو أحمد بن عبيد الله بن العباس فقيل له هو مشفول بطيب ومنجم عنيده وكان يستنفله فقال قل له ياغلام والله مالكه في الناس طبع ولا في السهاء نجم فلاك تكلف هيذا النكلف (أخبرني) السولى قال حدثني احمد بن السبخي قال أمر ابراهيم بن المباس أن مجيم كل أعور يمر في الطريق فجموهم ووقفوهم وخرج ومعه طماس فلدا رأى المور بحدمين قال لطماس كلهم مثلك فآرك هذا الصاف قاله داعية الى التلف (أخبرني) السولى قال حدثني ميمون بن موسي قال قال الحسن بن وهب لا براهيم بن العباس تمال حق نعد البفضاء قال إيدأبي أولامن أجل ابن اخي طماس ثم تن بمن شد (أخبرني) السولي قال قال جعفر بن محمود ركب بين يدى ابراهم بن العباس قامل الحسن بن عود ركب بين يدى

معجب عند نفسه * وهو لى غير معجب ان أقل لايقسل لم * عاتب غير معتب مولم بالخياف لى * عامدا والتجنب * قلت فيه بعشد ما • قيسل في أم جنسدب

ربد قول امري القيس هخليلى مرابي على أم جند به أي فالاأريد ازامر بك قال واخبرني الصولى قال حدثنا احمد بن يزيد المهامي عن أبيه قال كان المتوكل قد ولها بن الكلمي البريدواحلفه بالطلاق أن لا يكتمه شيأ من أمر الناس جيماً ولامن أمره هو في نفسه فكتب اليه يوما ان امرأته خرجت مع حبها في نزهة وان حبها عربدت علميا فجرحها في صدغها فقرأه ابراهيم بن الساس على التوكل ثم قال له يأمير المؤمنيين قد محمف أبن الكلمي انما هو جرحها في صرمها فضحك المنوكل وقال صدقت ماأطن القصة إلا هكذا قل ولم يكن أبن الكلمي هذا من الدرب انماكان أبوه يلمي أبن الكلمي هذا من الدرب انماكان أبوه يلميت بلب الرحل فقيدل له الكلمي (أختبرني) عمى قال حدثنا سيمون بن همون قال كتب ابراهيم بن الساس المي محمد بن عبد الملك يستمعلقه كتبت اليك وقد بلنت المدية الحرة وعدت الإلم بك على بعد عدوى بك عليها وكان أسوأ ظني وأكثر خوفي أن تسكن في وقت حركها وتكف عند أذاها فصرت على أضر منها وكف الصديق عن نصرتي خوفا منك وبادر الى العدو

تقرباً اليك وكتب نحت ذلك

أخ بيني وبين الدهـ على ماحب أينا غلبا صديقي ماأستقام فان * نبا دهر على نبا وثبت على الزمان به * فعاد به وقــد وثبا ولو عاد الزمان لنا * لعاد به أخا حــدا

قال وكتب اليه اما والله لو امنت ودك لقلت ولكني اخاف منك عتباً لاتصفي فيه واخشي من نفسى لائمة لاتحتملها لى وما قد قدر فهو كاش وعن كل حادثة احدوثة وما استبدلت بحالة كنت فها منتبطا حالة انا فى مكروهها وألمها اشد على من اني فزعت الى ناصري عند ظلم لحقى فوجدت من يظلمني أخف نية في ظلمى منه واحمد الله كثيراً ثم كتب في اسفلها

وكنت أخي باخاه الزمان * فلما نبا صرت حسريا عواناً وكنت أذم اليك الزمان * فاصبحت فسك أذم الزمانا وكنت أعدك التأشيات * فاصبحب أطلب منك الامانا

أخبرني الصولي قال أخبرني الحسن بن فهم قال كان محمد بن عبد الملك قد أغري الواثق بابراهم ابن الساس وكان ابراهم يعاتب على ذلك ويداريه ثم وقف الواثق على تحامله عليه فرفع يده عنه وا.ر ان يقبل منه مارفمه ورده الى الحضرة مصوناً فلما أحس ابراهيم بذلك بسط لسانه في محمد وحسن ما بينه وبين ابن أبي دواد وهجا مجمد ابن عبد الملك هجاء كثيراً هنه قوله

قدرت فلم تضرر عدوا بقدرة ، وسمت بها خوانك الذلوالرغما وكت ماياً بالتي قد يعافها ، من الناس من ياديانه والدما

أخبري الصولي قال حدثنا ابن السخي قال حدثني الحسين بن عبد الله قال سعمت ابراهم بن الله سعمت ابراهم بن اللهاس يقول لابي تمام الطائي وقد افتده شعرا له في المقصم ياابا تمام المراء الكلام رعية لاحسانك فقال له ابو تمام ذلك لابي استفيء بك وارد شريستك (أخبرني محمد بن يجمي الصولى قال سعمت ابراهم بن المدر يقول بين ابراهم بن الدبس وبين اخي أحمد بن المدبر شئ وكان يؤدني دون اخي فلقيته فاعتذرت اليه عنه فقال لى ياابا اسحق

صوت

خل النفاق لاهـله * وعليك فالتمس الطريقا واذهب بنفسك ان تري * الا عدوا أو صديقاً

الفناء لابي السيس (أخبرنى) الصولى قال حسدتني القاسم بن اسمعيل قال انصرف ابراهيم بن الساس يوما من دار المتوكل فقال لنا أنا واقع مسرور بثيء مفموم منه فقائله وما ذاك أعزكالله قال كان أحمد بن المدبر رفع الى أمير المؤمنين ان بعض عما لى اقتطع مالا وصسدق في الذي قاله وكنت قد رأيت هلال الشهر ونحن مع أمير المؤمنين على وجهه فدعوت له وضحك الى فقال لى ان أحد قد رفع الى عاملك كذا وكدا فاصدقني عنه فضافت على الحجة وخفت أن أحق قولهان

اعترفت ثم لا أرجع منه الى شيُّ فيعود على النرم فمدلت عن الحجة إلى الحيلة فقلت أنا في هذا يا أمير المؤمنين كما قلت فيك

صوب

رد قولى وسدق الاقوالاً * وأطاع الوشاة والمذالا أثراء يكون شهر صدود * وعلى وجهه رأيت الهلالا

قال لا يكون والله ذلك مجماني يا ابراهيم رو هذا الشعر بنانا حتى يغنيني فيه فقلت نع ياسيدي على أن لا يطالب صاحبي بقول أحمد فقال للوزير تقبل قول صاحبه في المال فسررتبالطفر واغتممت لبطلان مثل هذا المال وذهابه بمثل هذه الحياةولمله قدجموفى زمن طويل وتعب شديد (انشدت) عمى رحمه الله أبيانا لابن دريد يمدح رجلا من أهل البصرة

يامن بقبل كف كل مخرق * هذا ابن يحيي ليس بالمحراق قبل أنامله فلسن أناملا * لكنهن مضائح الارزاق

فقال يابنى هذا سرقه هو وابن الرومي حميماً من ابراهيم بن السيآس قال ابراهيم بن السياس يُمدح الفضل بن سهل

لفضل بن سهليد ﴿ تقاصر عنها الامل فساطنها للنسدي ﴿ وظاهرها للقبسل وبسطتها للفسف ﴿ وسطوتها للاجل

وسرقه ابن الرومي فقال

أصبحت بين خصاصةومذلة ، والحر بينهما يموت هزيلا فامدد الى يدا تمود بطنها ، بذل الندى وظهورهاالتقبيلا

(أخبرنى) الصولى قال سممت أحمد بن يحيى ثعلبا يقول كان ابراهيم بن العباس أشمر المحدثين قال وما روى أمل شعر كاتب قط غيره قال وكان يستحدين كثيرا قوله

لنا ابل كوم يضيق بها الفضا ﴿ وَفِسْتَرْ عَمَهَا أَرْضَهَا وَسَهُوهَا فَن دُومًا أَنْ تَسْتَاح دَمَاؤًا ﴿ وَمِنْدُوتِنَاأُونْ تُسْتَاحِ())دَمَاؤُها حَمْهِ وَقَرَيْ ظَلُوتُ دُونُ مِرامًا ﴿ وَأَيْسِرَ خَطْبٍ يُومِ حَقّ فَنَاؤُهَا

ثم قال وافة لوكان هذا لبض لاوائل/لاستجيد له (أخبرنى) على بن سلبان الاخفش قال حدثـنا محمد بن بزيد قال سممت الحسن بن رجاء يقول كنا بهم الصلح أيام بني المأمون بمبوران بنت الحسن ابن سهل فقدم ابراهيم بن الساس عاينا ودخل الى الحسن بن سهل فأنشد.

ل أبنك أصهار ذلك بعزها * خدوداوجدعت الانوف الرواغما
 جمت بها الشماين من آل هاشم * وحزت بها للا كرئين الاكارما

(۱) وروي نستنم

بنوك غدوا آل النبي ووارثو الشيخلافة والحاوون كسرى وهاشا

فقال له الحسن * شنشنة أعرفها من أخزم * أي انك لم ترل تمدحنا ثم قال له أحسسن الله عنا جزاءك يا أبا اسحق فما الكثير من فعلنا بك مجزاء لليسير من حقك (أخبرني) عمى قال حدثنا عبد الله بن أبيسعد قال أنشدني ابراهيم بنالعباس لنفسه في قينةاسمهاساس كانيهواها فنصبت عليه

وعامتني كيف الهوي وجهلته * وعامكم صبري على ظامكم ظامى

وأعلم الى عندكم فيردنى ١٩هواي إلى جهل فأقسر عن علمي

(أُخبرني) السولى قال سمَّت عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بقول لايعلم لقدم ولا لمحدث في قصر الليل أحسن من قول ابراهيم بن العباس

وليلة من الآيالى الزهر * قابلت فيها بدرها ببدر لم تك غير شفق وبدر * حتى تولت وهي بكرالدهر،

(أخبرتي) أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنى أحمد بن بشر المرتدي قال كان ابراهيم ابن الساس يوما عند أحمد بن أبي دواد فاما خرج من عنده لقيه محمد بن عبد الملك الزيات وهو خارج من داره فتين ابراهيم في وجه محمد النضب فلم مخاطبه في العاجل بشئ فلما الصرف المى منزله كتب الله

دعى أواصل من قطمست براك بى اذ لايرا كا ان متى أهجر للمجسسرك لااضر به سواكا واذا قطمتك في اخيسسك قطمت فيك غداا خاكا حتى ارى مقدما ه يومي انداوغدي انداكا

(اخبرنی) الصولی قال حدثنی ابو السناء قال کنت عند ابراهیم بن الساس وهو یکتب کتابافقط من الفلم نقطة مفسدة فسيحها بكمة فتحجت من ذلك فقال لا تعجب المال فرع والفلم اصل ومن هذا السواد جاءت هذه النياب والاصل احوج الي المراعاة من الفرع ثم فكر قليلا وقال

اذا ما الفكر ولد حسن لفظ ﴿ وأسلمه الوجود الى ألميان

ووشاه فنمنمه مسد * فصيح في المقال بـــلا لسان
 ترى حلل البيان منشرات * تجـــلى بينها صـــور الماني

(أخبرنى) الصولى قال حدثني محمد بن سالح بن النطاح قال عزم المأمون على الفتك بالفضل بن سهل وندب له عبد المذير بن عمران الطائي ومؤلساً البصري وحلف المصري وعلى بن أبي سعد دى القلمين وسراجا الحادم نمي الحبر المى الفضل فاظهره للمأمون وعاتبه عليه فلما قتل الفضل وقتل المأمون قتلته سأل من أبن سقط الحجر الى الفضل فعرف اله من جهة ابراهم بن العباس فطلبه فاستتر وكان ابراهم عرف هذا الحجر من جهة عبد النزيز بن عمران وكان الفضل السكتب ابراهم لمبيد النزيز بن عمران فا خبر به الفضل قال وتحصل ابراهم بالناس على المأمون وجرد فى امره هشام الحجميل المروف بالعباسي وكان جريناً على المأمون وجود فى

في فتة ابراهيم بن المهدي فلم يجبه المأمون الي ماسأل فلتيه ابراهيم مستنزا وسأله محما عمــل في حاجته فقال له هشام قد وعدنى في امرك بما نحب فقال له ابراهيم أطن ان الامر على غيرهذا قال وماتظن قال محلك عند أمير المؤمنين أجل من ان يمدك شيئاً فنرضى بتأخسيره وهو أكرم من ان يعد شلك شيئاً فيؤخره ولكنك سممت مالا تحب في فكرهت ان تفدي به فقلت لي هذا القول وأحسن الله على كل الاحوال جزاءك فضى هشام الي المأمون فعرفه خسبر ابراهيم فمجب من فعلته وعنا عنه قال وفي هشام يقول ابراهيم فلمجب من

من كانت الاموال ذخراً له ﴿ فَان ذخرى أمل في هشام فتى يتج اللامة عن عرضه ﴿ وأنهب المال قضاء الذمام

(أخبرني.) عني قال حدثني أبي الحسين بن أبي البفلُ قال دخل ابراهيم بن الساس على الفضل ابن سهل فاستأذنه في الالشاد فقال هات قائشد.

يمني الامور على بديه « وتربه فكرته عواقبها فيظل يصدرها ويوردها « فيم حاضرها وغائبها وأذا ألمت صبة عظمت « فيها الرزية كان صاحبها المستقل بها وقد رسبت » ولوت على الايام جانها وعدلها بالحق فاعتدات » ووسمت راغها وراهها وأياذا نبت السيوف مفي » عزم بها فشفي مضاربها أجرى الى فئة بدولها « وأقام في اخري توادمها واذا الحملوب تأثلت ورست » هدت فواصله نوائها واذا جرت بضميره يده » أبدت به الدنيا متاقبها

وألشده عمي لابراهيم بن العباس في الفضل بن سهل وفيه غناء

فلو كانالشكر شخص بين * اذا ماتأ له الناظر * المنتعد الله المرؤ شاكر

الفناء لابي السيس ثقيل اول وفيه لرذاذ "اتي تقيل (حدثنى) أبو يعقوب اسحق ابن يعقوب النويخي قال حدثنى جائبة بهالناس النويخي قال حدثنى جاعة من عمومتي وأهلنا ان رذاذا صنع في هذين اليتين لحنا أنجب بهالناس واستحصنوه فلما كثر ذلك صنع فيه أبو السيس لحنا آخر فسقط لحن رذاذ واحتارالناس طن أبي السيس (أخبرني) حنظلة قال حدثني ميمون ابن هرون قال الما عقد المتوكل لولاة العهود من ولده ركب بسر من رأى ركبة لم ير أحسن منها وركب ولاة العهود بين يديه والاتراك بين ايديهم أولاحهم يمشون بين يديه الخرج من الدهم تم زل في المدهم يمشون بين يدى الخوانحيات وسائر السفن وجاء حتى زل في الفدهم المار زيات الحاش معه في الجوانحيات وسائر السفن وجاء حتى زل في الفصر الذي يقال

له المروس وأذن للناس فدخلوا اليه فلما تكاملوا بين يديه مثل ابراهيم بن الساس بين الصفين فاستأذن في الانشاد فاذن له فقال

ولما بدا جمفر في الحمد بس بين المطل وبين المروس

« بدالابسا بهما حلة « أزيلت بها طالعات التحوس
ولما بدا بين أحباب « ولاة العهدود وعن النفوس

« غدا قرا بين أقاره « وشمساً مكلة بالشدوس
لايقاد نار واطنائها « ويوم أنسق ويوم عبوس

ثم أقبل على ولاة المهودفقال

أنحت عربي الاسلام وهي منوطة ، بالنصر والاعزاز والتأسيد بخليفة من هاشم وثلاثة ، كنفوا الحلافة منولاة عهود قر توافت حوله اقاره ، لخففن مطلع سعده بسعود رفسهم الايام وارتفعوا به ، فسعوا بأكرم نفس وجدود

قال فامر له المتوكل بمأنة ألف درهم وامر له ولاة العهود بمثلها (أخبرن) عمى قال اجتمعت أنا وهرون بن محمد بن عبد الملك وابن برد الحيار في مجلس عيند الله بن سايان قبل وزارتة فجمل هرون ينشد من اشعار أبيه محاسنها ويفضلها ويقدمها فقال له ابن برد الحيار ان كان لا يبك مثل قول ابراهيم بن العباس

أسد ضار اذا هيجته * واب بر اذا ما قدرا يمرف الا بعد أن أثري ولا * يسرف الادني اذا ماافتقرا أو مثل قوله تلج السنون بيومهم وترى لهم * عنجار بيتهم ازور ار مناكب وتراهم بسيوفهم وشفارهم * مستشرفين لراغب أو راهب حامين أو قارين حيث لتيتهم * نهب المقاة وتهسزة الراغب

فاذكر. وافخر به والا فاقلل من الافتخار والتعالول بما لاطائل فيه فخجل هرون (وقال) عبيد الله بن سايمان لممري مافي الكتاب أشعر من أبي السمحق وأبي على يعني عمه الحسن بن وهب ثم أمر بعض كتابه بكتب المقطوعتين المتين أنشدها ابن برد الحيار (أنشدني) على بن سايمان الاخفش لابراهم بن العباس بهن الحسن بن سهل بصهر المأمون

مُنتك أَكُرُومَةً جللت لسميها ﴿ أُعلت وليسك واحِمْت أُعاديكا ماكان يحيا بها الا الامام وما ﴿ كانت اذا قرنت الحلق تعدوكا

(أخبرني) عمي قال حدثني محمد بن داود بن الجراح قال حدثني أبو محمد الحسن بن مخلد قال أوج محمد الحسن بن مخلد قال أودع محمدين عبد الملك الزيات مالا عظيا وجوهما فيساً وقد رأي تغيراً من الواثق فخافه وفرق ذلك في ثقائه من أهل الكرخ ومعامليه من التجار وكان ابراهم بن الساس يعاديه ويرصد له بالمكارد لاساء به الدفقال أبياتاً وأشاعها حق بلفت الواثق يغربه به

لصيحة شابها وزير * مستحفظ سارق مضير

* ودائم حمة عظام # قد أسلت دوم الستور
نسمة آلاف ألف ألف * خلالها جوهم خطير
بحاب الكرخ عند قوم * أنت بما عندهم خسير
والملك اليوم في أمور # محدث من بعدها أور
قد شخلته محقرات # وساحب الكارة الوزير
(أنشدني) على بن سابان الاخفش لابراهيم بن الداس بمدح المسروفيه غناه

محور محاجر الحدقه * مليح والذي خلقه سواء في رعايت * مجانبه ومن عشقه اميني في عاسنه * رياض محاسن أنفه * فاحيانا أنزهـ * وطورا في دم غرقه

يقول فيها في مدح المدّز بالله

نبا قرآ أشاء لنا * يلألئ نوره أفقه يشهه سنا المنز ذو مقة اذا رمقه أمير قلد الرحمين أمر عباده عقه وفضله وطببه * وطهرفي الوري خلقه

فى الاربمة الابيات الاول رمل ذكر الهشامى أنه لابن القصار ووجدته في بعض الكتب لعريب (أُنشدني) الاخفش لابراهيم بنالعباس يقولها لاحمد بن المدبروقد جاءبمد خلاصه من النكبة مهنئاً وكان استمان به فيامر نكبته فقمد عنه وباغه أنه كان يحرض عليه ابن الزيات

وكنت آخي بالدهر-قياذا نبا * نبوت فلما عاد عدت مع الدهر وكنت آخي بالدهر-قي اذا نبا * نبوت فلما عاد عدت مع الدهر فلا يوم أفبال عددتك طائلا * ولا يوم أدبار عددتك في وتر

وما كنت الامثل احلام نأم * كلا حالتيك من وقاء ومن غدر

فين وماني لما * وأي الزمان رماني ومنذخرت انفسي * فصار ذخر الزمان

لوقيل لى خذ امانًا * من اعظم الحدثان لما اخـدت امانًا * الا من الاخوان

(ومن) اخبار المتضد بالله الجارية بحري هذا الكتاب حدثني عمي عن جدي رحمهما الله قال فال لى عبيد الله بن سايان وكان يأنس بي أنسأ شديداً لقديم الصحية واشكرف المنشادعاني المشضد يوماً فقال ألا تمانب بدراً على مالا يزال يستمله من التخرق في النفقات والانابات والزيادات والصلات وجمل يؤكد القول على في ذلك فلم أخرج عن حضرته حتى دخل اليه بدر فجسل يستأمره في اطلاقات مسرفة ونفقات واسمة وصلات سنية وهو يأذن له في ذلك كله فاما خرج رأى في وجهى انكاراً لما فعله بمد ماجرى بيني وبينه فقال لى باعيد الله قد عرفت مافي نفسك وأنا وإلم كما قال الشاعر

صوبت

> كالاني توجاني * وبشعري غنياني أطلقاني منوالق * واشددانى بعناني فاستحسنه جداً ثم قال لى ومجك ياأحمد أما تري زهو الملك في شعره وقوله كالمانى توجانى * وبشعري غنيانى

واســـتماده مرارا ثم وصانى كل مرة أستماده بشرة الآف درهم وما وصل بها مغنيًا قبلي ولا بعدي قال واستماده مني ست مهات ووهب لى ستين ألفا وقال النوشجاني بلوصــله بعشرة الآف درهم مرة واحدة

−ه ﴿ صنعة أولادالخلفاء الذكور منهم والآناث ۗ ۗ

فأولهم وأنقهم صنمة وأشهرهم ذكراً في إلفناء ابراهيم بن المهدي فأنه كان يتحقق بهم تحقيقا شديدا ويبتذل نصه ولا يستر منه ولا مجاشي أحدا وكان في أول أمره لا يضل ذلك الا من وراء ستر وعلى حال تصون عنه وترفع الا أن يدعوه اليه الرشيد في خلوة والاهين بعده فلما أمنه المأمون متها أمنه المأمون متها بالناء وشرب النبيذ بحضرته والحروج من عنده ثملا ومع المنين خوفا منه وإظهاراً له أنه قد خام ربقة الحلاقة من عنقه وهتك ستره فيا حتى صار لا يصلح لها وكان من أعم الناس بالنم فالمنا المحدودين في طيب الصوت خاصة فان المعدودين مهم في الدولة المباسية ابن جامع عمرو بن أبي الكنات وإبراهيم بن المهدي ومخارق وهؤلاء من الطبقة الاولى وان كان بعضهم يتقدم وكان ابراهيم مع علمه وطبعه مقصراً عن أداه المناه القديم وعن أن يخوه في صنعة فكان يحذف نم الاعاني الكثيرة المعل حذفا شديداً ويخففها على قدر ما أسلح له وبني بادائه فاذا عيب ذلك عليه قال أنا ملك وابن ملك أغنى كما تشير والناس الى ما ألتذ فهو أول من أضع النام القديم وبعظم ما ألتذ فهو أول من أضع الناء القديم وبعظم من كان بمنكر تغيير الفناء القديم وبعظم المنقان من كان منهم على مذهب اسحق وأصحابه بمن كان بمنكر تغيير الفناء القديم وبعظم المقال من نقال من كان منهم على مذهب اسحق وأصحابه بمن كان بنكر تغيير الفناء القديم وبعظم المتقال من كان منهم على مذهب اسحق وأصحابه عن كان بنكر تغيير الفناء القديم وبعظم المتقال في تعديد المناء القديم وبعظم

الاقدام عابه وبسب من فعله فهو يعني الفناء الفديم على جهته أو قربها مهما ومن أخذ بمذهب ابراهيم ابن المهدى أواقتدي به منك مخارق وشارية وزيق ومن أخذ عن هؤلاء أنما يعنى الفناء القديم كا ين المهدى أواقتدي به منك عنواق وشارية وزيق ومن أخذ عن هؤلاء أنما يعنى الفناء القديم كا يستمي هؤلاء لا كما غناء من ينسب اليه ومجد على ذلك مساعدين بمن يشتمي أن يقرب عليه مأخذ الناء الحيد على جهنه بقصر ممرق الفناء ويمد الخال الرمان في أخذ الفناء الحيد على جهنه بقصر ممرق وهذا الفا الحرد فاتما الصنعة لمن غني في هذا الحرد من أخذوه عنه وأخذ ذلك أيضا عمن غيره حتى بمفيي على هذا خمس طبقات أومحوها فل يتأد الى الناس في عصر نا هذا الصورة تفير الفناء كما تريد وجواري شارية وزيق فهذه الطبقسة وزيات وزيق فهذه الطبقسة وزيات وربا والقاسم بن زرزور وولده على ماذكرت ومن أخذ عنها وجواري البرامكة وآل هائم وآل يحي بن مماذ ودور آلرسع ومن جري مجراهم من تلدور بثل دور صريب ودور جواريها والقاسم بن زرزور وولده ودور بدل الكبري ومن أخذ غيها وجواري البرامكة وآل هائم وآل يحي بن مماذ ودور آلرسع ومن جري مجراهم من تملك بالفناء القديم وحمله كما سمعه فحسيأن يكون قد بقي من أخذ الشك المذلك المذهب قابل من كثير وعلى أن الجديم ومن جري مجراهم عن تملك بالفناء القديم وحمله كما سمعه فعديأن يكون قد بقي من أخذ مشهور غناه إبراهيم بن المهدى

صرب

هل تطمسون من السهائجوه بها * بأكفكم او تسترون هلالها او تدفعون مقالة من ربكم * حبريل بلغها التي فقالها طرقتك زائرة فحى خيالها * زمراء تخلط بالدلال حمالها

الشعر لمروان بن ابىحفصة والفناءلابراهيم بنالمهدي ثقيل اول البنصروذ كرحبش ان فيه لابن جامع لحنا ماخوريا

- الخبار مروان بن أبي حفصة ونسبه كاه-

هومروان بن سايان بن بجي بن أبي - فصة ويكي ابا السمط واسم ابي حفصة بزيد وذكر النوفلي عن ابيه أنه كان بهوديا فأم على بدي مربوان بن الحكم واهله يشكرون ذلك ويذكرون أنه من سي اسطح وان عمان اشتراه فو هبه لمروان بن الحكم (واخبرنا) بجي بن على بن بجي قال حد شنا محد بن ادريس بن سايان بن بجي بن ابي حفصة بمثل ذلك قال وشهد ابو حفصة الدار مع مولاه مروان بن الحكم وقاتل تقالا شديدا وقتل رجلا من اسم يقال له بنان وجرح مروان يومئذ أسابته ضربة قطعت علباء فسقط قوتب عليه أبو حفصة واحتمله فجمل يحمله مرة على عنقه ومرة يجره فيتاً وه فيقول له اسكت واصبر فانه ان علموا أنك حي تنات فلم يزل به حتى أدخله دار امرأة بحي عزة فداوا فيها حتى برئ فاعتقه مروان ونزل له عن أم ولدله يقال لها سكركانت له منها بنت يقد فداد لم عاد الما حفصة فيقسما فكني أبا حفصة فحقصة بنت مروان قال وكان مروان اذا ولح المدينة وجه يقال لها حفصة فحضها فكني أبا حفصة فحقصة بنت مروان قال وكان مروان اذا ولح المدينة وجه

أبا حفصة الى اليامة وكانت مضافة الى المدينة ليجمع ما فها من المال وبحمله اليــــه قال فمر أبو حفصة بقرية من قرى الهامة يقال لها المرض فوقف على باب فاستسق ماء فخوجت الدحارية معصم فسقته فاعجبته فسأل عنها ليشتريها ففيل لههي حرة وهي مولاة لبني عاص بن حنيفة فمضيحتي قدم حجرا ثم تَبقها نفسه فتزوجها فلم يخرج من اليامة حتى حملت بحيى بنأبي حفصة ثم حملت بمحمد ثم بعيد الله ثم بعيد العزيز فاما وقعت فئة ابن الزبير خرج أبو حفصة مع مروان الحالشام اقال) محدبن ادريس وحدثني أبي قال كان مروان بن أبي الجنوب يقول أميحي بن أبي حفصة لجناء يذت مدمون مرر ولدالنا بفة الحمدى وان الشعر أني آل ابي حفصة بذلك السبب قال وشهداً بو حفصة مع مروان يوم الجمل وقاتل قتالاشديداً فلما ظفر على بن أبي طالب رضي التدعنه لحأم روان الي مالك بن مسمع فدخل داره وممه ابو حفصة فقال لمالك أغلق بابك فقال له مالك ان لم امتمك والباب مفتوح لم امتمك والباب مفاق فطلب على رضى أثلة عنــه مروان منه فــلم يدفعه اليــه الا برهينة فدفع مالك الرهينة الى ابي حفصة ومضى مروان الى على بن أبي طالب رضى الله عنمه وقال لأبي حفصة ان حدث حدث بصاحبك فعليك بالرهينة فأما أتي مروان علياً كساء كسوة فكساها مروان أبا حفصة ففدا فها أبو حفصة وبالغ علياً رضي الله عنه ذلك فغضب وقال كسوته كسوة فكساها عندموشيد أبوحفصة مع مروان مرج راهط وكان له بلاء وكان أبو حفصة شاعراً (قال) أبو أحمــد قال لي محد بن ادريس أخبرني أبي ان أبا السمط مروان بنأي الجنوب أنشده لأبي حفصة يوم الدار وما قلت يوم الدار للقوم صالحوا * أجل لا ولا اخترت الحياة على القتل

> قال وأنشدتي لأبي حفصة أيضا لست على الزحام بالاصر * اني لوراد حياض الشر * معاود للكر مد الكر *

ولكنني قــد قلت للقوم جالدوا * بأسـيافكم لايخلصن الى الكهل

قال بحيى وأخبرني محمد ادريس قال عكل يدعي انابا حفصة منهم يقولون هومن كنانة بن عوف ابن عبد مناة بن طابخة بن الياس بن مضر وقدكانوا استمدوا عليه مروان بن الحكم وقالوا انما باعته عنه لحجاعة فأبي هوأن يقرفم بذلك ثم استمدوا عليه عبد الملك بن مروان أبضا فأبي الآ أنه رجل من المعجم من سبي فارس أشأفي عكل وهو صدير قال محمد بن ادريس وولد السموأل بن عاديا بدعونه والسموأل من غسان قال محمد وزعم أهل اليمامة وعكل وغيرهم ان الأنه فر أنوا مروان ابن الحكم وهم أبو حفصة ورجل من سلم فياعوا أنفسهم منه في مجاعة المنهم فاستمدي أهل بيوتاتهم عليهم فأقر أحدهم هو السلمي انهاما أقيم روان فياعافسه وانه من العرب فدس اليه مروان من قله وأن يذلك الآخران فبنا على انهما موليان لمروان فاخبرتي الحسن ابن على قال حدثني محمدين القام بن مهرويه قال زعم المدائني انه كان لأبي حقصة ابن يقالله مروان سهاء مروان بن الحكم باسمه وليس بالناعي وانه كان شجاعا مجريا وأمد به عبد الملك بن مروان الحجاج وقال لاقد بشنا المك ولاي ابن أبي حقصة وهو يمدل ألف وجل فشهد ممه مروان الحجاج وقال لاقد بشنا المك مولين بالناعي وانه كان شجاعا مجريا وأمد به عبد الملك بن

محاربة بن الاشعث فأبلى بلاء حسنا وعقرت تحته عدة خول فا هتسب بها الحبحاج عليه من عطائه فشكاه الى عبد الملك وذم الحجاج عنده فعوضه مكان مأأغرمه الحجاج وكان يحيى جد مروان بن سليان جوادا ممدحا (أخبرنا) محدين الساس العزيدى قال حدثنا أبوسميد السكري عن محمدين حبيب عن ابن الاعرابي قال أواد جرير ان يوجه ابنه بلال بن جرير الى الشام في بعض امره فأتي مجيهن ابي حفصة فأودعه لياه تم لمغ بلالا ان بعض بني امية يريد الحروج فقال لابيه لوكلفت هذا القرشي أمري فقال له جرير

أزادا سوي يمي تريدوصاحبا * الآأن بحي نم زاد المسافر وما تأمن الوجناء وقمة سيفه * اذا أنفضوا أو قل مافي النرائر

(اخبرني) ابو الحسن الاسدي قال حدثني الحسن بن عليل العنرى قال نزوج بحمي بن ابي حفصة بنت زياد بن هوذة بن شاس من لؤي بن أفف الناقة فاستمدي عليه عماها عبد الملك بن مروان وقالا أينكج ابراهيم بن عدى وهو من كناة منك واليك نها ويستكح هذا العبد هذه فقال عبد الملك بل العبد بن العبد والقة ابراهيم بن عدى وكان مغمور النسب في الاسلام والقة لهذا أشرف منه وان لابيه من البلاء في الاسلام ماليس لا بيها ولا لا يبكا وما أحب ان لى بيحي ألفا منكم والقة لو نزوج بنت قيس بن عاصم مانزعها منه ومن زوجه فقد زوج ابنى هدذا وأشار الى ابنه سامان فحرها فانرأي أمير لمؤمنين أن يموضهما عوضاً فقال أبعد ماقالا فيك قال نعم يأ ميرالمؤمنين أن يموضهما عوضاً فقال أبعد ماقالا فيك قال نعم يأ ميرالمؤمنين قال بل أعطيك أن ما أمال بنه ما والمتن فكساه ووصله وحمله غرج بحي الهما ففرق قال بل أعطيك أن ما ألف بنا أبي حامها والدين عبد الملك لما بويع فال حدثني مروان ذلك عليما وروح ابنه مالموسلي قال حدثني مروان في المن وقلد حدثني مروان أبي حفصة قال دخل مجمي بن أبي حفصة على الوليد بن عبد الملك لما بويع له بالحلاقة بعداً بعد فيناه وحزاء وأنشده

ان النايا لاتفادر واحدا ﴿ يَشَى بِعَرَهُ وَلا ذَا جَنهُ لَوَكَانَ خَلْقِ لَمَ نَالِمَ مَنْهُمُ اللَّهِ فَلَا الحَلَيْفَ مَفْتًا سَهَمُهُ لَكُنَ الحَلَيْفِ مَنْهُمُ اللَّهِ بَكَ المّنارِ فقد فار سهنه لما علاهن الوليد خليفه ﴿ قَلْنَ البّنه ولظيره فَكَنهُ لُو غَيْره فَعَلْرِحْفُ عَنْهُمُ الْكُرَةُ فَطْرِحْفُ عَنْهُمُ الْكُرَةُ فَطْرِحْفُ عَنْهُمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ لَا اللَّهُ لَهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّالْمُلْعُلْمُ الللَّالَةُ الللَّالِي الللَّالِي اللَّلْمُلْمُلْعُلْمُ اللَّال

(أُخبري) أبو الحسن الاسدي قال حدثنا العزي قال خطب يحيى بن أبي حفصة الى مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم التقرى ابنته وأختيه فأنع له بذلك فيت يحيى المىبنيه سايمان وعمر وجميل فأتوه بالجفر فزوجهن بنيه ثلاثمهم ودخلوا بهن ثم حماوهن الى حجر فقال القسلاح بن حزن المتقري في ذلك

سلام على أوصال قيس بن عاصم * وان كررمسا في التراب بواليا

أُضيتمو خيلاع إفاصبحت * كواسد لاينكحن الا للواليا فلم أر ايرادا اجر لحـزية * وألأم مكسورا وألأم كاسيا من الحز واللائي مججر عايكم * نشرن فكن المخزيات البواقيا

فقال بحبي برد عليه

آلاقسح الله القساح وندوة * على البر بعط من الكلاب من النتن نكحنا بنات القرم قيس من عاصم * وعمداً وغبنا عن بنات بني حزن أبا كان خيرا من أبيك أرومة * وأوسط في سعدوارجح في الوزن لهيت بني حزن من الذلوهنة * كوهنة بيت الشكبوت التي يني ولم تر حزنيا ولوضم أربسا * وأبرز في فرج يعف ولا بطن وضيف بني حزن يجوع وجارم * اذا أمن الحيران ناه من الامن

وحیست بیم سرد. بری و برم م مسلمان کرد و برا برالمهاب ویتأسف (أحبرنا) یمپی بن علی قال أنشدنی محمد بن ادریس لیحبی بذکر خروج بزید بنالمهاب ویتأسف علی الحجاج

لايسلمالناسالاالسيف اذفتوا * لهفي عليك ولا حجاج الدين لو كان حياعداةالازداذنكثوا * لم يحمس قتلاهمو حساب ديرين لم تأنه الازد عند الباب برسه * مثل الحجراد عزى في التبابين من كل أفحج ذي حف مخالفة * أرفت به السفن علجاغر مجنون قال أبو أحمد وأنشدني ليحيي في سفيان بن عمرو والى الحامة

لقدعمانی بن عمرواذنصحت له * ولو أطقت لما زلت به القدم لوكنت أفخ في فحم لقد وقدت * نارى ولكن رماد ماله حم

وليحيى أشماركثير توانما ذكرنا همنا مهاما ذكر نا لنعرف اعراق صروان في النصر وكان مروان أبخل الناس على بساره وكرة ما أصابه من الحلفاء لا سها من بني الدباس فأنه كان رسمها أن يعطوه بكل بيت يحدمهم به ألف درهم (أخبرنا) أحد بن عمار قال حدثنا على بن محد النوفي قال سمت أبي يقول كان المهدي يعطي مروان وسلما الحاسر عطية واحدة وكان سلم يأتي باب المهدي على البر فون قيمت عشرة آلاف درهم والسرح واللجام المقدودين ولباسه الحزو الوشي وما أشب فلك من التياب الفالية وكامة كرابيس وخفا كيل وكماء غليظ منتن الرائحة وكان لا يأكل اللحم بمخلاحتي يقدم اليه فاذا قدم أرسل غلامه فاشتري له رأساً قاكله قتيل له نراك لا تأكل اللهم بمخلاحتي يقدم اليه فإ مختار ذلك قال نه الرأس أعرف سعره ولا يستعليم الفلام أن ينبنني فيه وليس بلحم يطبخه الفلام في الحرائ بأكل منه الرأس أعرف سعره ولا يستعليم الفلام أن ينبنني فيه وليس بلحم يطبخه الفلام في قلدر أن بأكل منه الرأس أعرف سعره ولا يستعليم الفلام أن ينبنني فيه وليس بلحم يطبخه الفلام في قلدر أن بأكل منه الوائدا أو حديدة وتضمت لى فيه مرافق (أخبرنا) يحجي بن على قال أخبرنا أبو المفضل أحد بن أبي طاهم عن أبي العلاء المنتري قال حدثني موسي بن بحي قال اوصلنا الى أبو المفضل أحد بن أبي طاهم عن أبي العلاء المنتري قال حدثني موسي بن بحي قال اوصلنا الى أبولية المنتسبة المنا أمد بن أبي طاهم عن أبي العلاء المنتري قال حدثني موسي بن بحي قال اوصلنا الى

مروان بن ابي حفصة في وقت من الاوقات سبعين الفدرهم وحجم الها مالا حتى تمت مائة الف وخسين الف درهم واو دعها يزيد بن مزيد قال فينا نحن عند بحي بن خالد اذ دخل يزيد بن مزيد وكانت فيه دعابة فقال يا ابا على اودعني مروان خمسين ومائة الف درهم وهو يشترى الخبز مهر اليقال قال فغضب يحيى ثمقال على بمروازفاتي بهفقال لهقد اخبرني ابو خالد بما اودعته من المال وما تتاعه من القال والله لما يرى من اثر البخل عليك أضر من الفقر لوكان بك(أخبرنا)يجيقال وحدثني عمرو بن شبة عن أبي الملاء المتقرى عن موسى يهذا الحير الا أنه قال فقال له بحير يامروان والله لا البخل أسوأ عليك أثرا من الفقر لو صبرت البه فلا تبخل (أخبرنا) يجي قال حدثني عمر ابن شبة قال بلنني أن مروان بن أبي حفصة قالمانرحت بشيءٌ قطفر حي يمائة أُلف وهمها لي أمر المؤمنين المهدى فوزنتيا فزادت درهمافاشتريت به لحما (اخسرنا) يجي قال حكيم أبو غسان عن أبي عميدة عن جهم بن خلف قال أتمنا العمامة فنزلما على مروان بن أتي حفصة فأطعمنا تمر ا وأرسل غلامه بفلس وسكرجة ليشتري له زيتاً فاما جاه بالزيت قال لفلامه خنتني قال من فلس كف أخونك قال أخذت الفلس لنفسك واستوهبت الزيت (أخبرنا) يجي قال أخبرنا اصحاب التوزي عنه قال مر مروان بن إلى حفصة في بعض سفراته وهو يريد مغنى امرأ ةمن المرب فأضافته فقال لله على أن وهب لي الأمير مائة الف أن أهب لك درهما فأعطاء ستين الف درهم فأعطاها أربعة دوا لق (اخـــبرنا) مجمى قال اخبرتي ابي عن ابي دعامة قال اشترى مروان لحمَّا بنصف درهم فلما وضعه في القدر وكاد ان ينضح دعاه صديق له فرده على القصاب بقصان دانة فشكامالقصاب وحمل نادي هذا لحم مروان وظن آنه يأنف لذلك فبلنم الرشيد ذلك فقال ويلك ما هذا قال أكره الاسراف (اخبرنا) محمى قال اخبرني أنى عن أبي دعامه قال أنشدت لرجل من بني بكر بن وائل في مروان وليس لمروان على العرس غيرة * ولكن مروانا يغار على القدر

(أخبرنا) يمحيى قال آخبرني أبو هفان قال حدثني يمجي بن الحجون السبدي قال فَرق المهدى على الشعراء جوائر فاعطي مروان ثلاثين ألفا فجاء، أبو الشمقىق فقال له اجزني من الحبائرة فقال له أنا وأنت نأخذ ولا تعطى قال فاسمع منى بيتين قال هات فقال أبو الشمقمق

لحية مروانَ تق عنبرا * خالط مسكاخالصااذفراً فما يتمان بها سساعة * ألا يعود ان حساخرا

فأمر له بدرهمين (وأخبرني) بهذا الحبر أحمد بن جمفر جحظة عن أبي هفان فذكر مثل الحبر الماضي وزاد فيه فاعطاه عشرة دراهم فقال له خذ هذه ولا تكن راوية الصبيان(أخبرنى) محمد ابن مزيد بن أبي الازهر قال حدتنا الزبربن بكار قال حدثني عمى مصب عن حبد عبسد الله بن مصب قال دخل مهوان بن أبي حفصة على موسى الهادئ فائشده قوله فيه

تشابه يومًا بأسه ونواله * فماأحديدري/ايهماالفضل

فقال له الهسادى أبما أحب اليك أثلاثون ألف مصحلة أم مأة ألف تدون في الدواوين فقال له يا أمير المؤمنسين أنت تحسسن ما هو خير من هــذا ولكنك نسيت. أفتأذن لي ان اذكرك قال نم قال تسجل في الثلاثين ألما وتدون المسائة الف في الدواوين فضحك وقال بل يعجلان جميعا فحمل المال اليه المجمع (اخبرقي) احمد بن عبيدالله بن عمار قال حدثني محمد بن القام ابن مهرويه قال حدثني سايان بن جمغر قال حدثني احدين عبد الاعلى قال اجتمع ممموان بن إلي حفسة و ابو محمد العزبدي عندالمهدى فابتدا ممهوان ينشد * طرقتك زائرة فحى خيالها * فقال الذيدي لحن والله وانا أبوا محمد فقال له ممروان ينشعف الري اهذا لى يقال ثم قال

البريدي لحن والله وانا أبوا محمد فقال له مروان ياضيف الري اهذا لى يقال ثم قال المناه المناه المناه المناه والله و

ليتـهشاماتاش حتى يري ، مكتله الاوفر قـــد اترعا كلنا له الصـــاع التي كالها ، وما ظلمنـــاه بها اصوعا وما اتينا ذاك عن بدعــة ، احـــله الفرقان لى اجما

فقال الرشيد ياغلام الدواة والقرطاس فأتي بهما فامر بالابيات فكتبت (اخبرنا) احمد بن عبد المريز الجوهري وحيب بن نصر المهلمي قالاحدثنا عمر بن شبة قال حدثني خلاد الارقط قال جاءنا مروازين أبي حفسة إلى حلقة يونس فأخذ بيدخلف الاحمر فأقامه واخذخلف يدي فقعنا الى دار ابي عمر فجلمنا في الدهلمزفقال مرواز لخاف نشدتك القيالا محرز إلا نصحتني في شعري فان الناس نحده وفي الشمارهموأنشده قوله

طرقتك زائرة فمي خيالها * بيضاء تخلط بالجال دلالها

فقال لهانت اشعر من الاعشي في قوله هور حلت سمية غدوة اجماطه فقالله مروان السلم بي الاعشي هكذا ولا كل ذا قال ويحك ان الاعشى قال في قصيدته هذه ها فصابحة قابه وطحالها هوالطحال ما دخل قط في يالأفسده وأنت قصيدتك سليمة كلها فقال مروان اني اذا أردشان اقول القصيدة رفتها في حول اقولية اشهر وأخبرفي) بهذا أخبر هاشم بن مجمد الحرابية اشهر وأتحلها في اربعة اشهر (وأخبرفي) بهذا الحجر هاشم بن مجمد بن سلام قال ابو دلف هاشم المن محمد وحدثني به الرياشي عن الاحمى قالباء مروان بن ابي حفصة إلى حلقة بونس فسلم قال الم الله نقال له اصابحك الله أبياري قوما يقولون الشعر لان يكشف احدهم قال أنا مي كذلك في المطريق احسن له من ان يظهر مثل ذلك الشعر وقد قلت شعرا احرضه سواته ثم يمشى كذلك في المطريق احسن له من ان يظهر مثل ذلك الشعر وقد قلت شعرا احرضه

عليك فان كان حيدا اظهرته وان كان رديئا سترته فأنشده قوله *طرقتك(أرَّة فحى خيالهما*فقال له بونس يلهذا اذهب فأظهر هذا الشعر فأنت والله فيه اشعر من الاعشي في قوله

له يونس ياهدا ادهب قاطهر هذا الشهر فات والله عيه المعلق من المحلي بي بود الشهر الشهر رحلت سمية غدوة أجلما في فقال لهمر وانسررتني وسؤتني قاما الذي سررتني به فارتضاؤك الشعر وأمالذي ساء في فقت علم الاعتمى وأنت تعرف محله فقال انما قدمتك عليه في قائ القصدة لا يضم كله لانه قال فها هو فأصاب حبة قلبه وطحالما هو والمطحال لا يدخل في شي الا أفسده وقصيدتك سلمة من هذا وشهه (أخبرني)هائم بن محد قال حدثني العباس بن ميمون طابع قال سعمت الاسموي ذكر مهوان بن أبي حفسة فقال كان مولدا بايكن له علم باللغة (أخبرني هائم بن محمد قال حدثني أشعر المحاسية فقال المروان بن أبي حفسة يوما شهر زهير مم قال زهير والقائمير الناس ثم أنشد للاعشي فقال الاعنى أشمر الناس وأنشد للاعشي فقال الاعنى أشمر الناس أم أنشد للاعشي فقال الاعنى أشمر الناس وأن أنشد للاعشي فقال الاعنى أشمر الناس وأن المناس من أنشد اللاعشي فقال احدثني أبي نال احدثني أبي تقال احدثني أبي قال احباز مهوان بن ابي اعبد الله بن عمر عال حدثني على بن محد النام عنه المنا مدح به مهوان بن ابي عبد وانه قل قبل ان بالما في قبل قبل ان بالما في قبل قبل ان بالما في قل قبل ان بالها والناس المدان به مهوان بن ابي عبد وانه قل قبل ان بالم المدان وينشده أبوا واله

مروان يا ابن محمدانت الذي * زيدت به شرفا بنو مروان

فاعجبته الفصيدة فادمهل الباهلي حتى قام من عجلسه ثم آناه في مترانه فقال له افي سمعت قصصيدتك وأعجبتني ومروان قدمفني ومضي أهله وفاتك ماقد رمته عنده أشبيتني القصيدة حتى اتحالها فانه خير لك من أن تبقى عليك وانت فقيرقال نم قال بكم قال بشاماً لله درهم قال قدابتسمًا فاعطاه الدراهم وجانمه بالطلاق ثلاثا وبالايمان المحرحة ان لا ينتحالها ابدا ولاينسها الى نفسه ولا ينشدها وافصر ف بها المي مترله فغير منها ابيانا وزاد فها وجعالها في من وقال فيذلك البيت

من بن زئدة الذي زيدت به ، شرفا الى شرف بنو شيبان

ووقد بها المىمس بن زائدة فملاً يديواقام عنده مدة حتى الرى والسمت حاله فكان ممن اول من رفدة كره ونوه بهقالا وله فيه مدائم بعد ذلك شريفة و مرائح سنة (اخبرني) حبيب بن نسرالهايي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني محمد بن نسم الباخي ابو يو نس قال حدثني مروان بن ابي حفسة وكان لى صديقاً قاكان المنصور قدطلب معن بن زائدة طلبا شديدا وجمل فيه مالا فحد ثني ممن بن زائدة بالمين انه اضعار لشد فالطلب الميان أقام في الشمس حتي اوحت وجهه وخفف عارضيه ولحيثه ولبس حبة صوف غليظاتوركم جلا من الجمال التعالة ليضي الحياليادية فيقيم بها وكان قداً بلي في حرب يزيد بن غمر بن همبرة بلاء حسنا غلط النصور وجد في طلبه قال ممن قاما خرجت من باب حرب تبغي أسود متقلداً سيفاً حتى الخارجت من باب فقلت له مالك قال أنت طلبة أمير للؤمنين قلت ومن أنا حتى يطابي أمير المو منين قال ممن فقال من فقال المن قلة المي فقلت اله مالك قال أنت طلبة أمير للؤمنين قلت ومن أنا حتى يطابي أمير المو منين قال ممن فقال الله أن المواقعة أمير في من قال دع هذا عنك فأنا واقدة أعرف بهمنك فقات اله فان كانت

القصة كمانقول فهذا جوهم حملته معي بغي بأضعاف مابذله المنصور لمنجاءه بي فخذه ولا تسفك دمي قالهاته فأخرجته اليه فنظر اليه ساعة وقالصدقت فيقيمته ولست قابله حتى أسألك عن شيءٌ فان صدقتني أطلقتك فقلت قل قال ازالناس قد وصفوك بالحود فأخبرني هلوهيت قط مالك كلهةات لا قال فنصفه قلت لا قال فثلثه قلت لا حتى بانم الشمر فاستجمت فقات أُطرزاني قدفعات هذافقال ماأراك فملتهأنا والله راجل ورزق من ابيجمفر عشرون درها وهذا الجيهم قيمته آلاف دنانير وقد وهنته لك ووهنتك لنفسك ولحبودك المأثور عنك بين الناس ولتملر ان في الدئيا أجود منك فلا تمحيك نفسك ولتحقر بمدهذا كلشئ تفعله ولانتوقف عن مكرمَّة ثمرمي بالمقدفي حجري وخلى خطام البعير وانصرف فقلت بإهذا قد والله فضحتني ولسفك دمى أهون علربما نعات فخذ مادفَتُه البك فاني غنىعنه فضحك ثم قال اردت ان تكذبني في مقامي هذا والله لا آخذه ولا آخذ بممروف نمناً ابدا ومضى فوالله لقد طابته بعد انأ منت وبذلت لمن جاءنى بهماشاء فما عرفت له خبراً وكانالارضابتلعتهقالوكان ببررضا المنصور عن معن أنهلم يزل مستتراً حتى كان يومالهاشمية فلما أ وثب القوم على المنصور وكادوا يقتلونه وثب ممن وهو متائم فانتضى سيفه وقائل فأ بلى بلاء حسناً وذبالقوم عنه حتى نحا وهم بحاربونه بمدئم جاء والمنصور راك على بفلة ولحامها بيد الربيع فقال لهُ تَنتَع فَانِي أَحق باللَّجام منك في هــذا الوقت وأعظم فيه غناء فقال له المنصور صدق فادفُّمه اليه فأخذه ولم يزل بفاتل حتى انكشفت تلك الحال فقالـله المنصور من أنت لله أبوك قالـأنا طلـتك يأمير المؤمنين ممن بن زائدة قال قد أمنك اللةعلى نفسك ومالك ومثلك يصطنع تمأخذه ممهوخام عليه وحاه وزينه شمرعا بهيوماً فقالله انى قد أملتك لأحرفكف تكون فيه قال كابحب أسرالمؤمنين قال قد وليتك البمين فابسط السيف فهم حتى ينقض حلف ربيعة والعمن قال أباغ من ذلك مايحب أمبرالمؤمنين فولاماليمن وتوجالها فبسط السيف فيهم حتي أسرف قال مهوان وقدم معن بعقب ذلك فدخل على الماصور فقال له يمدكلام طويل قد إلغ أمر المؤمنين عنك شي لولا مكانك عنده ورأيه فبك لغضب عليك قال وماذاك باأسرالمو منين فوالله ماتسرضت للثمتك قال اعطاؤك مروان ابنأبي حفصة ألف دينار لقوله فك

> ممن بن زائدتالذي زيدت به شرفا الى شرف بنو شبيان ان عـد أيام الفعال فاتحـا * يوما يوم قدى ويوم طمان فقالوالله يأأمير المؤمنين مااعطيته ما بلنك لهذا الشعر واتما اعطيته لقوله مازلت يوم الهـاشمية معلنا * بالسيف دون خليفة الرحمن فنعت حوزته وكنت وقاء * من وقع كل مهند وسينان

فاستحيا المنصور وقال انما أعطيته مااعطيته لهذا القول قال نعياأمير الو°منين والعلولا مخافةالشدم عندك لا مكنته من مفاتيح بيوتالاموال وأبحته اياها فقالله المنصور فقدرك من اعرابي مأهون عليك ايمز على الرجال وأهل الحرم (أخبرني) حيدين نصر قال حدثنا عبد الله بنأتي سعدقال حدثني عبد الله بن محمد بن موسى قال أخبرني مجمدين موسى بن حمزة قال أخبري الفعل بن الربيح قال رأيت مروان بن أبي خصة وقددخل على المهدى يعدوفاة سمن من زائدة فى جماعة من الشعراء فيهم لم الحدروغيره فأنشده مديحاً فيه فقال له ومن أنت قال شاعرك باأمير المؤمنين وعبدك مروان بن أبي حفصة فقال له المهدى ألست القائل

أَثْنَا بِاليَّامَةُ بِسَـَدُ مِمْنَ ﴿ مَقَامًا لَأَرِيدُ بِهِ وَوَالَا وَقَانًا أَيْنَ نُرِحِلُ بِمِدِمِينَ ﴿ وَقَدْهُبِ الْتُوالُـ فَلاَ تُوالُا

قدذهب النوال فيها زعمت فلم حِثْت تطلب نوالنا لاشئ لك عندنا جروا برجله فجروا برجله حتى أخرج قال فاماكان من العام المقبل تلطف حتى دخل على المشراء وانماكان من العام المقبل بين يديه وأ نشده بعد وابيع أو بعدخامس من الشعراء طرقتك زائرة فحي خيالها في بيضاء مخاط بالجال دلالها قادت فو ادك فاستفاد ومثلها ﴿ بيضاء مخاط بالجال دلالها قادت فو ادك فاستفاد ومثلها ﴿ قاد القلوب الى الصبا فأمالها

قال فأ نصت الناس لها حتى بانم الى قوله

هل تطمسون من السياء نجومها * بأ كفكم أو تسدّرون هلالها أو تجحدون مقالة عن ربكم * جــبريل بانبها النبي فقالها شــيدت من الانفال آخر آية * بتراثهــم فأردتم ابطالهــا

قال فرأيت المهدي قد زحف من صدر ممالاه حتى صار على الداط إعجاباً بما سمع ثمقال مجمى قال مجمى قال مجمى قال مجمى قال مائة بيت فأمر له مائة ألف درهم فكانت أول مائة ألف درهم أعطيها شاعر في أيام بنى الداس قال و مضت الايام وولى هرون الرشيد الحكافة فدخل اليسه مروان فرأيته واقفاً مع الشعراء ثم أنشده قسيدة امتدحه بها فقالله من انت قال شاعرك وعبدك ياامير الموسمتين مروان بن أبي حقصة قال له ألبت القائل في معن بن زائدة وأنشده اليتين اللذين انشده أياهم المهدي ثم قال خذوا بيده فأخرجوه لائئ الدعيدة فأخرج فلما كان بعد ذلك بأيام تلطف حتى دخل فأنشده فصدته التي يقول فها

... لعمرك ماألسى غداة المحصب * اشارة سلمى بالبنان المحضب وقد صدر الحجاج الا أقليم * مصادرشتى موكبا بعد موكب

قال فأعبته فقال كم قصيدتك من بيت فقال سُون أو سبعون فأمر له بعدد أبياتها الوفا فكان ذلك رسم مروان عندهم حتى مات (أخبرني) عمي قال حدثنا الفصل بن محمد البزيدي عن اسحق قال دخل مروان بن أي حفصة على المهدي في أول سنة قدم عليه قال فدخلت عليه في قصره والرصافة فأشدته قولي فيه

> أمر وأحلىما بلاالتاس طعمه * عذاب أمير المؤمنسين ونائله فان طلبتح الله من أنت مطاق * وان قديل الله من أنت قاتله كان أمير المؤمنسين محمداً * أبو جعفر في كل أمر يحاوله

قال فاعجب بها وأمر لى بمال عظيم فكانت تلك الصلة أول صلة سنية وصلت إلى في أيام بني هاشم

(أُخبرني) الحسن بن على الحفاف قال حدثني محمد بن القاسم بن مهروبه قال حدثني محمد بن عبد الله العبدي الراوية قال حدثني حسين بن الضخاك قال حدثني مروان بن أبي حفصة قال دخلت على الهدى في قصر السالام فاما سلمت عليه وذلك بعقب سخطه على يعقوب بن داود فقلت ياً معر المؤمنين أن يعقوب رجل رافضي وأنه سمعني أقول في الهراثة

أني يكون وليس ذلك بكائن * لمـ في النات وراثة الاعمام

فذلك الذي حمله على عداوتي ثم أنشدته

كان أمير المؤمنين محداً * لرأف بالاس للناس والد على أنه من خالف الحق منهم ۞ سقته يدالموت الحتوف الرواصد _

ثم أنشدته أحيا أمر المؤمنيين محمد * سنن التي حراميا وحلالها

قال فقال لى المهدى والله ماأعطك إلا من صل مالي فالمذرقي وأمر لي سلائين ألف درهم وكساني حبة ومطرفا وفرض لي على أهل بيته ومواليه ثلاثين ألفاً أخرى (أخبرني) عسم بن الحسين الوراق قال حدثنا أحمد بن الحرث الحزان قال حدثنا بن الاعرابي أن مروان بن ابي حفصة أخره اله وفد على معن بن زائدة فأنشده قوله

> بنو معار يوم اللقاء كأنهم * أسود لها في يطن خفان اشبل هم يمنعون الحار حتى كأنما ■ لحسارهم بين السهاكين منزل لها مم فيالاسلام سادوا ولميكن ■ كأولهم في الجاهلية أول همالقومانقالوا اصابوا وأزدعوا ، أحابواوان عطواأطابواواحزلوا ولا يستطيع الفاعلون فعالهم * وان أحسنوا فيالناشات وأحملوا

قال فامر لى بصلة سنية وخلع على وحملني وزودني قال ثم قال لنا ابن الاعرابي لو أعطاء كل ماعلك لما وفاه حقه قال وكان أبن الأعرابي يختم به الشعراء ومادون لاحدبعده شعرا (أخرني) حيب بن نصر قال حدثني عبد الله بن أي سعد قال أخبرني احمد بن موسى بن حزة قال رأيت مروان بن أبي حفصة في أيام محمد بن زبيدة في دار الحلافة وهو شيخ كير فسألته عن جرير والفرزدق أيهما أشعر فقال لي قد سئلت عنهما في أيام المهدى وعن الأخطل قبل ذلك فقلت فهم قولا عقدته في شعر ليثبت فسألته عنه فأنشدني

> ذهب الفرزدق بالبحاء وأنما * حلو القريض ومره لجرير ولقد هجا فأمض أخطل تغلب * وحوى النهي بيانه المشهور كل الثلاثة قد أحاد فحدحه * وهجاؤه قد سماركل مسر ولقد حربت نفت غير مهلل * بجسراً لا قرف ولا مهور اني لآنف أن أحبر مدحة * أبداً لفـــر خليفـــة وُوزير ماضر في حسد الثَّام ولم يزل ﴿ دُوالفَصْل يُحْسد ودُووالتَقصر

قال فلم ير أن يقدم على نفسه غيرها وكتبت الابيات عن فيه (أخبرني) محمد بن الحسن بندريد

قال حدثني أبو حاتم السجستاني قال حدثنى المنسي قال لما قدم معن بن زائدة من النمين دخــل عايه مروان بن أبي حفصة والحجلس غاص بأهله فأخذ بمضادتى الباب وأنشأ يقول وما أحجم الاعداء عنك تقية ﴿ عليك ولكن لم بروا فيك مطعما له واحتان الحود والحتف فيها ﴿ أَن الله الأ أَن تُضرا وتَنفا

قال لفتال له ممن احتكم قال عشرة آلاف درهم فقال معن رمحنا عليك تسمين ألفاً قال أفلتي قال لا أقال الم من رمحنا عليك تسمين ألفاً قال أفلتي قال لا أقال الله من يقيلك (أخبرني) عمي قال حدثنى عبد الله بن أبي سسعد قال حدثنى أبي قال لما قدم معن بن زائدة من البين استقبله الناس وتلقاء موروان بن أبي حفصة فأنشده قصيدة بهشهفها بقدو، وهرأى المنصور فيه وتلقاء فيمن تلقاء ابوالقاسم بحرز فبجل بقول له سفكت الدماء وظلمت الناس وتعديت طورك بذلك فلما اكر على معن الثمن اليه ثم قال له يامحرز اخبرني بأى حفيك تضرب اليوم الإلباعي لم بالنماني قال فاتعطم وسكت خبط ودخل معن على المنصور فلما سلم عليه وسأله قال له باسن اعطيت ابن ابن حفسة مأة الف درهم عن قوله فيك

مَمَنَ بِنَ زَائِدَةَ الدِّيزِيدَتَ بِهِ ۞ شَرَفًا أَلَى شَرَفَ بِنُو شَيْبِانَ

فقال له كلا ياامير المؤمنين بل أعطيته لقوله

مازلت يوم الهاشمية معانا ، بالسيف دون خليفة الرحمن

فاستحيا المنصور من تهجينه إياه قنيسم وقال احسنت يامعن في فعلك (أخبرني) الحسن بن على المصري قال حدثنا محسد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني على بن ثور قال حدثني أبو العباس العدوي قال لما ولى معن بن زائدة النمين كان يجي بن منصور الذهلي قد تنسك وترك الشعر فلما بلغته اقمال معن وقد اليه ومدحه فقال مروان بن اين حفصة

لاتند موارا حتى معن فانهما ﴿ بالحبود افتنا يحيى بن منصور لما رأي راحتى معن ترفعا ﴿ بنال من عطاء غير منزور ألتى المسوح التي قدكان بايسها ﴿ وظل!اشر ذارصف وتحبير -

(آخبرتي) محمد بن مزيد وعيسى بن الحسين قالا حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبد الملك ابن عبد العزيز قال ورد على مروان بن أبي حفصة كتابوهو بالمدبنة النامرأة من اهله تزوجت فى قوم لم يرض صهرهم يقال لهم بنو مطر فقال في ذلك لاخها

لو كنت أشهد يجي في مناكه * لما شقيت فحسلا جده مطر قه درجياد كنت سائسها * ضيمها وبها التحجيل والدر شت خولة قالت يوم انكحها «قدطال ماكنت شك العارات تظر

(أخبرتي) الحسن بن على الحقاف قال حدثنا الحسن بن على المسروف بحدان عن حجسد ابن حفص بن عمرو بن الابيم الحنني قال من مروان بن أبي حفصة برجل من تيم اللات ابن ثعلبة يعرف بالحني فقال له مروان زعموا انك تقول الشعر فقال له إن شت عرفتك ذلك فقاللة مروان ما انت والشعر مأارى ذلك من طريقتك ولا مذهبك ولا تقوله فقال الحجني اجلس واسع فجلس

فقال الحبنى يهجوه

نوي اللؤم في المعجلان يوما وليلة * وفي دار مروان نوى آخر الدهر عدا اللؤم يبغي مطرحا لرحاله * فقب في بر البــــادد وفي البحر فلما أتي مروان خيم عنـــده * وقال رضينا بالقـــام الى الحشر وليست لمروان على المرس غيرة * ولكن مروانا ينار على القــــد

فقال له مروان ناشدتك الله الاكففت فانت أشهر الناس فحلف الجني بالطلاق ثلاثاً آنه لايكف حتى يصير اليه سغر من رؤساء أهل البيامة ثم يقول بحضرتهم قاق في استى بيضة فيجلهم اليمروان وفعل ذلك بحضرتهم وكان فيهم جدى يحبي بن الايهم فانصر فوا وهم يضحكون من فعله أخبر في أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني أبوعبد الله ابن سايان بن زيد الدوسي قال حدثني الفضل ابن المباس بن سميد بن من بن قتية الباهلي قال حدثنا محمد بن حرب بن قمل بن قييمة بن مخارق الملالي قال لما مات المهدي وفعت العرب على موسي بهنتوه بالحلافة و يعزونه على المهدى فدخل مروان بن أفي حفصة فأخذ بعضادتي الباب ثم قال

قال فخرج الناس بالبيتين أخبرني الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المدبر قال مرض عمرو بن مسعدة فدخل عايه مروان بن أفي حفصة وقد ابـــل من مرضه فالشأ يقول

> صح الجسم ياعمرو * لك التمحيس والاجر ولله علينا الحشد والمنسة والشكر فقد كان شكا شــوقا * اليــك النهي والامر

قال فنحا نحوه مسلم بن الوليد فقال

قالوًا ابو الفضل محوم فقلت لهم * فضي الفداء له من كل محدّور باليت علتــه بي غـــير ان له * اجر المليل واني غير مأجور

(اخبرني) حبيب بن نصر المهلمي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا ابو حذيف قال حدثنا و حذيف قال حدثني رجل من بني سليم في مسجد الرصافة قال اخبرني مروان بن أبي حفصة قال وفدت في ركب الى الرشيد فصرنا في ارض موحشة قفر وجن عاينا الليل فسرنا القطما فلم نشمر إلا بامرأة تسوق بنا ابتاو محدوق آثار ناقاذا هي النول فلمالاح الفسرعدات عناوا خذت عرضا وجعلت تقول يا كوكب الصبح اليك عني * فاست من صبح وليس مني

قال فما اذكر اني فزعت من شيَّ قط فزعى ليلتئذ (أخبرتى) الحسن بن على قال حدثي محدابن القاسم بن مهروبه قال حدثنى على بن الحسن الكوفى قال حدثني محمد بن يجي ابن ابي مرةالتغابي قال مررت مجمفر بن عفان الطائي يوما وهو على باب مزله فسلمت عليهفقال فى مرحباً بإاخا تغلب اجلس فجلست فقال لى اما تعجب من ابن ابي حقصة لعنه الله حيث يقول ابي حقصة لعنه الله حيث يقول ابي بكون وليس ذاك بكائن * لبني البنات وراثة الاعمام فقلت بلى والله ابي لا يكون وان ذاك لكائن * لبنى البنات وراثة الاعمام للبنت تصف كامل من مائه * والمم متروك بغير سهام ما المعليق والتراث وانحا * سلى الطليق عافالصصام

أخيرني احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني على بن محمد بن سلمان النوفل قال حدثني صالح بن عطية الاضجم قال لما قال مروان

أني يكون وليس ذاك بكائن * لبني البنات وراثة الاعمام

لزمته وعاهــدت الله أن اغتاله فاقتله أي وقت أمكنني ذلكوما زلت ألاطفه وأبرء واكتب اشعاره حتى خصصت به فانس بي جداوعرافت ذلك بنوحفصة حيماً فالسوا بي ولم ازل اطلب له غرةحتى مرضمن حمىأصابته فلم أزل أظهرله الحزع عايه وألازمه وألاطفه حتى خلالىاليبت يوما فوستعليه فاخذت مجلقه فما فارقته حتى مات فخرجت وتركته فخرج اليه اهله إمدساعة فوجدو مستأ وارتفت الصيحة فحضرت وتباكيت واظهرت الجزععليه حتىدفن ومافطن بمافعلت احدولاتهمني بهأ (ثم) لعود الى ذكر ابراهيم بن المهدى وامه شكلة) ويكني أبا اسحق وشكلةأمه مولدة كان أبوها إ من أصحاب الماريار يقال له شاء آفرند فقتل مع الماريار وسببت بنته شكلةفحملت الى المنصور فوهمها نحياة أم ولده فربّها وبعثت بها الى الطائف فنشأت هناك وتفصيحت فلما كبرت ردت الهافر آهاالمهدي عندها فأهجبته فطلمها من محياة فاعطته اياها فولدت منه ابراهم وكان رجلا عاقلا فهما دينا اديبا شاعرا راوية للشعر وايام العرب خطيا فصيحا حسن العارضة وكان استحق الموصل يقول ماولد إ العباس بن عبد المطلب بعد عبد الله بن العباس وجلا افضل من ابر اهيم بن المهدي فقيل له مع ما سَّذَل له من الفناء فقال وهل تم فضله الا بذاك (حدثني) بذلك محمد بن مزيد عن حمادعن أبيه وكان اشد خلق الله اعظاما للبناء واحرسهم عليه واشدهم منافسة فيه وكانت صنعته لينة فكان اذا صنع شيئاً نسبه الى شارية وريق لئلا يقع عليه فيه طمن أو تقريع فقلت صنعته في أيدىالناس مع كَثُرْتُهَا لَذَلِكَ وَكَانَ أَذَا قَيْلِ لَهُ فَهَا شَيٌّ قَالَ أَعَالَّصْمَ تَطْرِبًا لا تَكْسِأ وأُغنى لنفسي لا للناس فاعمل ما اشتهي وكان حسن صوته يستر عوار ذلك كله وكان الناس يقولون لم ير في جاهلية ولا اسلام أخ وأخت أحسن غناء من ابراهمهن المهدي وأخته عليةوكان يماظ اسحق ويجادله فلا يقوم له ولا يني به ولا يزال اسحق يظبه ويغصه بريقه ويغص منه بما يظهر عليه من السقطات ويبينه من خطئه في وقت وعجزه عن معرفة الحلطا الفامض اذا مر بهوقصوره عن أداء الغناءالقديم فيفضيحه بذلك وقد ذكرت قطعة من هذه الاخبار في أخبار اسعق وأنا أذكر هيمنا منها مانم أذكر هناك ومميا خالف ابراهيم بن المهدىومن قال بقوله على أسعق فيه الثقيلان وخفيفهما فأمسمىالتقيل الاول وخفيفه الثقيل الثاتى وخفيفه وسمى الثقيل الثاثي وخفيفه الثقيل الاول وخفيفهوجرت بينهما في ذلك مناظرات ومجادلات ومراسلة ومكاتبة ومنافهة وحضرها الناس فلم يكن فيهم من يني فصل ما يسهما والحكم لاحدهاعل صاحبه ووضع لذلك مكايل لتعرف بها اقدار الطرائق وأصلك كل واحد مهما الى آخر اقداره فلم يصح شي يسمل عايه الا أن قول ابراهيم بن الهدى المسجل ويطل وترك وعمل الناس على مذهب المحتى إيشا لويطل وترك وعمل الناس على مذهب المحتى بنه كان أعها لرجاين وأشهرهما وأوضح استحق أيشا لذلك وجوها فقال أن المقبل الاول يجيء منه قدران التقبل الاول التام والقدر الاوسط من الثقيل الاول وجيما طريقته واحدة لاتساعه والتمكن منه والثقبل الثاني لا يندرج لقصه عن ذلك ولهما في هذا كلام لاول يمكن الادراج في ضربه لثقه والثقبل الثاني لا يندرج لقصه عن ذلك ولهما في هذا كلام كثير ومخاطبات قد ذكر تها في أخارهما وشرحت العلل مبسوطة في كتاب ألفته في النهم شرحا ليس هذا موضعه ولا يصلح فيه وأما التجزئة والقسمة فانهما أشيا أعمارها في تنازعهما فيهما حق لين يمنوعها فيهما التهدى لان يمضى لهما اللامان الطويل لا تنقطه مناظر بهما ومكانتهما في قسمة ونجزئ صوت واحدق وقسمة كان يمنى لهما اللامات وقسمة

حيياً أم يسرا * قبل محطمن النوى

لم يفصل بينهما فيه الى أن افترقا ولو ذهبت الى ذكر ذلك وشرح سائر أخبار ابراهيمين المهسدي وقصمه لما ولى الحلافة وغير ذلك من وصفه فصاحة الدان وحسن البيان وجودة الشعر ورواية الملم والمرفة بالحبل وجزالة الرأي والتصرف فيافقة والمافة وسائر الآداب الشريفة والملوم المقتصمة والادوات الرفيعة لاطالت وانما الفرشي هذا الكتاب الاغاني أو ماجري بحراها لاسهائل كثرت الوايات والحكايات عنه فاذلك اقتصرت على ما ذكرته من أخباره دون ما يستحقه من التنفييل والتناء الجيل (أخبزي) عي رحمه الله قال حدثني على بن محمد بن بمكرع عجدون ابن اسمعيل قال قال في ابراهيم بن المهدي لولا اني أوفع فضي عن هذه الصناعة لاظهرت فهاماييم الناس معه الهم إلى واقتبي مثلي (أخبرني) على قال حدثني احد بن براهيم بن المهدي عن ابيه قال وخلت ابن القاسم بن جمعر بن سايان الماشي قال حدثني احد بن براهيم بن المهدي عن ابيه قال وخلت يوما الى الرشيد وفي رأسي فضلة خار و بين يديه إبن جام وابراهيم الوصلي فقال نجياتي با إبراهيم غذى فاخذت الدود ولم النفت الهما لما في رأسي من الفضلة فضيت

أُسري بخالدة الحيال ولاأرى * شيئًا ألذ من الحيال الطارق

فسمعت ابراهيم يقول لابن حامع لوطاب هذا بهذا الفناه ما نطلب لما أكانا خبرًا أبدا فقال بن جامع صدقت لما فرغت من عنائي وضت الدود ثم قات خذا في حقكما ودعا باطلنا

- ﴿ نسبة هذا الصوت ١١٥٠ -

صوست

أسرى بخالدة الحيال ولا أري * شيئاً ألد من الحيال الطارق ان البلية من تمـل حديث * فانقموفؤادك من حديث الوامق أهواك فوق هوي التفوس ولم يزل؛ مذ بنت قابي كالجناح الخافق شوقاً اليك ولم مجاز مودتي ، ليس المكذب بالحبيب الصادق

الشعر لجرير والتناء لابن عائبة رمل بالوسطي عن عمرو (أخبرنى) جحظة قال أخبرنى هبة الله الشعر لجرير والتناء لابن عائبة رمل بالوسطي عن عمرو (أخبرنى) جحظة قال أخبرنى هبة الله ابن المهدي قال حدثنى الي وحدثنى الصولي قال حدثنى عود بن محمد قال حدثنى هبة الله عن ابراهم قالكان ولم يذكر عن أبيه قال كان الرشيد يجب أن يسمى أني وقال جحظرته مرة وعنده سايان بن أبي جعفر الرشيد يجب أن يسمى فخلابي ممات الى أن سمى ثم حضرته مرة وعنده سايان بن أبي جعفر فقال لى عمك وسيد ولد المتمور بعد أبيك وقد أحبان يسمعك فل يتركنى حتى غنيت بين يديه الذا أنت فينا لمن ينهاك عاصة * واذ أجر اليكم سادرارسق

فأمر لي بألف ألف درهم ثم قال لي ليسلة ولم يبق في الجلس الاجمفر بن يحيى أنا أحب أن تشرف جمفراً بأن تننيه صوتاً فننيته لحناً صنعه في شعر الدارمي

كأن صورتها في الوصف اذو سفت * ديث ار عين من المصرية العتق

-ه ﴿ نسبة هذُنَّ الصوتين ومنهما ١٥٥

صورت

سقيًا لربمك من وبع بدى سلم ﴿ والزمان به أذ ذاك من زمن أذ أنت فينا لمن يبهك عاصية ﴿ وأذ اجر البكم سادرًا رسني

الشغر للاجوس والفناء لابن سريح ثقيل أول بالوسطي عن عمرو (أخبرني) الحسن بن على قال حدثني أحمد بن زهير عن مصعب قال قال أنشد منشد وابن أبي عبيدة عندنا قول الاحوس اذ أنت فينا لمن يتهاك عاصية ﴿ واذ أُجِرِ الْكِمَ سادرا رسني

فوثب قائمًا وألتي طرف رداًه وجملٌ بخطو الى طرف المجلس وبجره ثم فَمَل ذلك حتى عاد الينا فقلنا له ماحلك على ماصنعت فقال اني سمعت هـ ذا الشعر ممة فأطر بني فجملت على فدى أن

لا أسمعه أبداً الاجررت رسني

-ه ﴿ والآخر من الصوتين ﴾

* 1.0

كأن صورتها فيالوصف اذوصفت * دينار عــين من المصرية المتق أو درة أعبت الفواص في صدف * أو ذهب صاغه الصواغ في ورق

النمر للدارمي والفناء لمرزوق الصواف رمل النصر عن ابن المكي وذكر عمرو أن هذا اللحن للدارمي أيضاً وذكر الهشامي انه لابن سريح وفي جذا الحبر انه لابراهيم بن المهدي وفيه خفيف رمل بقال انه لحن مرزوق الصواف وبقال انه لمتم ثاني تقيل عن الهشامي وابن الممتز (أخبرني) يحيى بن المنجم قال ذكر لمي عبيد الله بن عبد الله بن طاهم عن انتحق بن عربن بزيغ قالكنت أضرب على ابراهم بن الهدي ضربا ذكره فغناه على أربع طبقات على الطبقة التي كان المود علمها وعلى استجاحها وعلى استجاحها الاستجاح قال أبو أحمد قال عبيداقه وهذا شي " ماحكى لنا عن أحد غير ابراهم وقد تماطاه بعض الحذاق بهذا الثأن فوجده صماً معتسدراً لابيلغ الا بالموت القوي وأشد مافي استجاح الاستجاح لان الضعف لايبلغ الا بصوت قوي مائل الى الدقة ولا يكاد ما اتسع مخرجه بيلغ ذلك فاذا دق حتى بيلغ الاضاف لم يقدر على الاستجاح فضلا عن استجاح الاستجاح فذلا عن المستجاح فائلة عن المستجاح الاستجاح فائلة عن المستجاح الاستجاح فائلة عن المستجاح الاستجاح فائلة عن المستجاح الاستجاح فائلة عن المستدائي المناسبين قال حدثني محمد بن سابان الهاشمي قال حدثني محمد بن سابان الهاشمي قال حدثني محمد بن سابان الهاشمي قالد دائي ابراهم بن المهدي يوماً فصرت اليه وغنى موماً كميد

أَفِي الحق هَذَا انني بك مولم * وان فؤادى تحوك الدهر تازع

فقال لى لمن هذا الفناء فقلت ياســــيدي يقولون أنه لممبد ولا غنى والله معبد كذاً قط ولا سمعتُ أحداً يقول كذا لاواقه مافي الدنبياكذا قال فضحك ثم قال والله يابني ماقمت بنصف ما كان يقوم به معبد

-ه ﴿ نسبة هذا الصوت ۗ ر

أما اللحن فمن انتقبل الناني وقد ذكر في هذا الحبر أنه لمبد وما وجدة في شيّ من الكتب له وذكر الهشامي أنه لابن لمكي (أخبرني) أحمد بن سيد الله بن محمد بن همار قال حدثني بمقوب ابن لهم قال حدثني المحمد الله عنه الله حدثني المحمد الله عنه قال حدثني أحمد بن الحرث بن بشخير قال لما قدم المأموز من خراسان لم يظهر المن بالمدى فلما فلمر عنه وعما عنه طهر أنادمه سراً ولم يظهر للندماء أربع سنين حق ظفر بابراهم بمن المهدى فلما فظفر به وعما عنه طهر للندماء ثم جمنا ووجه الى ابراهم فحضر في ثباب مبتدفاة فلما رآء المأمون قال ألتي عمى رداء الكبر عن منكبه ثم أمر له بخام فاخرة وقال يافتح عد عمي فنعدى ابراهم مجيث براء المأمون ثم تحول النا وكان مخارق خاضرا فعني مخارق

هذا ورب مسوفين صبحتهم ، من خمر بابل لذة الشارب

فقال له ابراهم أسأت فأعد فأعاده فقال قاربت ولم نصب فقال له المأمون ان كان أساء فأحسن أنت فقتال له المأمون ان كان أساء فأحسن أنت فقتاه ابراهيم ثم قال لمخارق أعده فأعاده فقال أحسنت فقال للمأمون كم بين الامربين فقال كثير فقال لهام وقع عليه النبار فأحال لونه فاذا ففض عادالي جوهره ثم غنى ابراهيم

ياساح باذا الصام المنس * والرحل ذي الاقناد والحلس أما الهار فما يقصره * رتك يزيدك كلما تمسي

قال وكانت لى حِازْة قد خرجت فقلت يائمبر المؤمنين تأمر سيدي بالقاء هذا الصوت على مكان جائزتى فهو أحب إلىمنها فقال ياعم ألق هـــذا الصوت على مخارق فألقاء على حتى إذا كدت أن آخذه قال اذهب قانت أحذق الناس به فقلت انه لم يسلح لى بصد قال قاعد على فندوت عليه فنداه متاويا فقلت أيها الامير لك في الحسلافة ماليس لاحد أنت ابن الحليفة وأخو الحليفة وعم الحليفة تحود بالرغائب وبخل على بصوت فقال ما أحقك ان المأمون لم يستبقى محبة في ولا صلة لرحمى ولا رباء للمعروف عندي ولكنه سعم من هذا الحرم مالم يسمع من غيره قال فاعلمت الملمون مقائد فقال الانكدر على الى اسحق عفونا عنه فدعه فلما كانت أيام المنتهم فنسط للصوح يوما فقال احضروا عمي فجاه في وداعة من غير طيلسان فاعلمت المنتهم خبر الصوت مرا فقال ياعم غني ها ياساح يأذا الضامر الدنس م فنناه فقال ألقه على مخارق فقال قد فعات وقد سبق مني قول ان لااعيده عليه تم كان يجنب ان ينته حيث احضره

ــــ 🍇 نسبة مافي هذا الخبر من الفناء 🗱 --

صورت

هذا ورب مسوفين صبحتهم * من خمر بايل الذة الشارب بكروا على يسحرة فصبحتهم * باناه ذي كرم كقب الحالب بزجاجة مل، اليــدين كانها * قنديل فصحفى كنيسةراهب الشعر لمدي بن زيد والنتاء لخين خفيف شيل أول بالسبابة في مجري البصر عن اسحق

ياصاح بإذا الضامر المدنى * والرحل ذي الاقتاد والحلس أما الهمار فمما تقصره * رتك يزيدك كلما تمسى

الشعر لحاله بن المهاجر بن خاله بن الوليد * وذكر أحد بن أبي طاهم عن أبير مولاة منصور بن للهاجر بن خاله بن الوليد * وذكر أحد بن أبي طاهم عن أبير مولاة منصور بن للهدي عن ذؤابة مولائه أيشال قالت لى أسهاء بن المهدى قلت لا خي إبراهم باأخي أشهى والقال أسمع من غنائك شيئا فياليدين النهايكن ابليس ظهر لى وعلى فالمذ والذي وصالحني وقال لى ادخ في فأنت من وأنا منك (أخبرني) عمي قال حدثن عبدالله بن أبي عال غصب على محد بن الامين في عبدالله بن بابراهم بن المهدي عن أبيه قال غضب على محد بن الامين في بعض هنائه فسلمن الى كور فجيسى في سرداب وأغلقه على شكشت فيه لياتي فلما أصبحت اذا أنابشيخ فدخرج على من زاوية السرداب ودفع الى وسطأوقال كل فأكلت تم أخرج قنينة شراب فقال اشرب فشربت مؤالى لى غن

لى مدة لابد أبلنها * معلومة فاذا انقضت مت لوساورتنى الاسد ضارية * لقلبتها مالم يج الوقت

فغينه وسمه ي كوثر فصار الى محمد وقال قد حراعمك وهوجالس ينغي بكيّت وكيت فأمم باحضاري فأحضرت وأخبرته بالفصة فأمم لى بسبعمائة ألف درهم ورضى عني (أخبرني) عمي قال حدثني ابن أبي سعد قال سعمت ينشو يحدث عن أبي أحمد بن الرشيدقال كنت يوما بحضرة المأمون وهو يشبرب فدعا بياسر وأدخله فسره بشئ ومنهى وعاد فقام المأمون وقال لى قم فدخل دار الحرم ودخلت ممه فسمت غناء أذهل عقلى ولمأقدر ان أتقدم ولاأتأخر وفعلن المأمون لمايي فضحك ثم قال هذه عمتك علية تطارح عمك ابراهم * ملل أري الابصار بي جافيه *

-حﷺ نسبة هذا الصوت ﷺ

مالىأريالابصار بيجافيه * لم تلتفت مني الى ناحيه لاينعار الناس الى المبتل * واتما الناس مع العافيه وقد جفاني ظائماً سيدي * فأدمي مهانة واهيه صحى سلوا ربكم العافيه * فقد دهني بعدكم داهيه

الشمر والفناء لعلية بنت آلمهدي خفيف رمل وأخبرني ذكاء وجه الرزة أن لعريب فيــه خفيف رمل آخر منءورا وأن لحن علية مطاق (أخبرني) مجيي بن على بن مجي قال حدثني أبى عن ابراهيم عن على بن هشام أن اسحق كتب الى ابرهيم بنالمهدي بجنس صوتصنعه وإصبه ومجراه واجراء لحنه ففناه ابراهيم من غير أن يسمعه فأدي ماصعه والصوت

حياً أُم يسمرا * قبل شخط من النوي قلت لا تسجلوا الرواح * ح فقالوا ألا بلي أجمع الحي رحلة * ففو*ادي كذي الاس

-ه ﴿ نسبة هذا الصوت ﴾

الشعر لعمر بن أبي ربيعة والنتاء لابن سريج ولخدمن القدر الاوسط من التقبل الاول مطلق في مجرى الوسطي وذكر عمرو بزبانة أنه لمالك وفيه للهذلى خفيف ثقبل اول بالبنصر عن ابن المكي وزع الهشامي أنه لحن مالك وفيه لخنان من التقبل الثاني احسدها لاسحق وهو الذي كتب به اسحق الى ابراهيم بن المهدى والآخر زعم الهشامي أنه لابراهيم وزعم عبد الله بن محروز (اخبرني) عمى قال حدثني الحسين بن بجي أبو الجان أن المحق بن ابراهيم المام أنه لابن محروز (اخبرني) عمى قال حدثني الحسين بن بجي أبو الجان أن المحق بن ابراهيم ما مستع صوته ف قل لمن صدعاً با فح الصل خبره بابراهيم بن المهدي فكتب ليه يشعره وايقاعه وبسيطه ومجراه واسمعه وتجزئه واقسامه ومخارج نفعه ومواضع مقاطعه ومقادير أواره واوزأة فغناه قال ثم لقيني فغنائية فغضلتي فيه بجسن صوته

- السبة هذا الصوت ﴿

قل لمن صد عاتباً ﴿ وَنَايَ عَنْكَ جَانِبا قد بلغت الذي اردت وان كنت لاعبا الشعر والفناء في هذا اللحن لاسحق أنني تقبل بالنصر في مجراها وفيه لفيرء ألحان (اخر ني) ابن عمار قال حدثنى يدةوب بن نسم قال حدثنى اسحق بن عمد عن ابيه قال سممت حد بن ابي داود يقول كنت اعيب النناء واطمن على اهله فخرج المتصم يوما الى النهاسية في حراقة يشرب ووجيني طلبي فصرت اليه فلما قربت منه سممت غناء حبرني وشغلني عن كل شئ فسقط سوطمي من يدي فالنات المؤتمث كان سبب سقوطه قال صوت سمته شغلني عن كل شئ فسقط سوطمي من يدي فاذا قصته قصتي قال وكنت انكر أمر المطرب على التناء وما يستفر الناس منه ويغلب على عقولهم وأناظر المعتصم فيه فلما دخلت عليه يومئذ أخبرته بالحجر فضحك وقال هذا عمى كان يشنين

إن هذا الطويل من آل حفص ، نشر المجد بعــد ما كان مانا

فان بت نماكنت تناظرنا عليه فى ذم النناء سألته أن يُسيده ففعلت وفعل و بانم بي الطرب اكثر نما بباغنى عن غيرى فانكره ورجعت عن رأيي منذ ذلك اليوم وقد اخبرني بهذا الحبر ابو الحسن على بن همرون بن على بن يحيي المنجم عن ابيه عن عبيد الله بن عبدالله بن طاهم فذكر هذه القصة او قريبًا منها لزيادة اللفظ وقفسانه وذكر أن الصوت الذي غناه ابراهيم

طرقتـك زائرة فيعي خيالهـا ، بيضاء تخلط بالحياء دلالهـا هـل تطمسون من السها نجومها ، باكفكم او تسترون هلالها

(اخبرتى) الحسن بن على قال حدثني الحسن بن عليل قال سمت هبة الله بن ابراهم بن المهدي قول انخذ أبي حرافة فامر بشدها فى الجانب الغربي مجذاء داره فهضت الها ليله فكان أبي بخاطبنا من داره وامره وسهة فلسمه ويتنا عرض دجلة وما أجهد نفسه (اخبرتي) عمي قال سممت عبد الله بن مسلم بن قبينة يقول حدثني بن أبي طبية قال كنت أسمع ابراهيم بن المهدي يتمضع فاطرب (اخبرتي) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القلم بن مهره به قال حدثني عبد الله بن أبي سمد قال حدثني القطر أفي المغني عن محمد بن خبر عن عبد الله بن المباس الرسي قال كنا عند ابراهيم بن المهدى ذات يوم وقد دي كل مطرب محسن من المغنين يومئذ وهو جالس يلاعب أحدهم والمعاهر بحدة والمديم وحدهم المدهم أحدهم المدهم فعرف فردة

قال لىأحمد ولم يدما بي ۞ أتحب الغداة عتبة حقا

وهو متكى فلما فرغ منه ترتم به مخارق فأحسن فيه وأطربنا وزاد على ابراهم فأعاده ابرهم وزاد في صوته فنى على غناء مخارق فلما فرغ وده مخارق وغني فيه بصوته كله وصحفظ فيه فكدنا لطبر سرورا واستوي ابراهيم جالسا وكان متكنا فتناه بسوته كله ووقاء لنمه وشدوره و فظرت الى كنفه تهتران وبدنه أجمع تجرك حتى فرغ منه ومخارق شاخص محوه يرعدوقد انتقارنه وأصابهه مختلج غيل لى والله أن الإيوان يسير بنا فلما فرغ منه تقدماليه مخارق فقبل يده وقال جملني الله فداك أين أنا منك ثم لم يتنتع مخارق بفسه بقية يومه في غنائه والله لكأتما كان يتحدث

-م ﴿ نُسبة هذا الصوت ﴿ م

قال لى أحمد ولم يدرمايي ﴿ أَحَبِ النَّمَاةُ عَبَّهُ حَمَا فَتَفَسَّتُمْ قَلْتَ لَمْ عَشْـــقَاجَرى فِيالْمروق عرقافمرقا ما لدمي عدمت ليس يرقى ﴿ أَمَا يُسْـَـلُمُ عَمَا فَسَقًا طراً نحو ظَيْهَ تَركَ قلــــيهِمن الوجد قرحة مافقة

الشعر لايي المتاهية والثناء لفريدة خفيف رمل بالوسطي.وفيه لابراهيم بن المهدس خفيف رمسل آخر ولفريدة ايضاً لحن من الثقيل الثالى في ابيات من هذه القصيدة وهي قدلممريم مل الطياب ومل الإهل مني مما أداوي وأرقى

ليتني مت فاسترحت فاني ۞ ابدا ما حييت منها ماتي

(اخبرنى) عمى قال حدّتى عبد الله بن المهدى قال حدثنى هبة الله بن ابراهيم بن المهدى قال حدّتنى عمى منصور بن المهدى انه كان عند ابى في يوم كانت عابـــه فيه نوبة لمحمد الامين فتشاغل ابى بالشرب في بيته ولم يمض وارسل اليه عدة رسل فتأخر قال منصور فلما كان من غد فال ينبني ان تصل على الرواح الى لنمني الى امير المؤمنين فترضاه فما اشك فى غضبه على ففصلت فصينا في المنازا عن خبره فأعلنا أنه مشرف على جبر الوحش وهو مخمور وكان من عادته ان لا يشرب اذا لحقه الحمالة فد المناز فدخلتا وكان طريقتا على حجرة يسنم فيها الملاهى فقال لي النمي اذهب فاختر ممها عوداً ترضاه واصاحه غاية الاصلاح حتى لا تحتاج الى تغييره البتة عند الضرب فضلت وجهانه في كمى ودخلتا على الأمرب فضلت وجهانه في كمى ودخلتا على الأمين وظهره اليتا فاما بصرنابه من بديدقال اخرج عودك فاخرجته والدفهريني

وکأس شربت علی افته * وأخري تداویت مها بها لکي پیم التاس ان امرؤ * أنیت الفتوت من بابها وشاهدنا الجل والیاسمسین والمسجمات بقصابها وابریقنا دائم مصمل * فأي الشالائة ازري بها

فاستوى الامين جالسا وطرب طرباً شديدا وقال أحسنت والله ياعم وأحديث لى طربا ودعا برطل فضربه على الربق وامتسد في شربه قال منصور وغني ابراهيم يومئذ على أشد طبقة يتناهى البها في المدود وما سمعت مثل غنائه يومئذ قط ولقد رأيت منه شيأ عجيبا لوحدثت به ماصدقت كان اذا ابتدأ يغنى اسفت الوحش اليه ومدت اعتاقها ولم تزل ندو مناحق تكاد ان تضم رؤسها على الدكان الذي كنا عليه فاذا سكن نفرت وبمدت منا حق يتهى الي ابمد غاية يمكها التباعد فيها عنا وجمل الامين يسجبنا من ذلك وافسرفنا من الحوائر بما لم نصرف بمثله قط (اخبرني)عمى والسولى قالا حدثنا الحسين بن بحبي الكاتب أبو الجماز أن اسحق كتب الى ابراهيم بن المهدى بصوت صنعه في شعر له وهو

قل لمن صد عاتبا * و تأى عنك جانبا

قد بلنت الذيأردت وان كنت لا عبا

و ببين له شعر. وايقاعه و بساطه و مجراء واصبعه وتجزئه وقسمته ومخارج نغمه ومواضع مقاطعه ومقادير اوزاه فغناه ابراهيم ثم لقيه بعد ذلك فغناه اياه فاخرم منه شذرة ولا نه ـمــــة قال وفاقني فيه مجسن صوته

-هﷺ هذا الصوت ﷺ

يقال أن الشعر لاسحق ولم أجده في مجموع شعره ووجدت فيه لحنا لحكم الوادي في ديوان إغانيه ولحنه من الماخوري وهو خفيف من خفيف التقبل الثاني بالنصر وكذلك ذكرت دانابرانه لحكم الوادي ويشبه أن يكون الشعر لغيره وطن اسحق الذى كتب به الى ابراهيم بن المهدي ناني تقبل بالنصر في مجراها وفيه تقبل أول مطافى في مجرى البنصر لم يتم الى نسبته الي صاف وأطنه لحن حكم (أخبرني) عمي قال حدثنا أبوعبد الله المرزبان قال حدثني ابراهيم بن أبي داف الممجل قال كنا معالمتصم بالقاطول وكان ابراهم بن المهدي في حراقتهما في الحجانب الشرقى فدعاها يوم جمة فسيرا اليه في زلال وأنا معهما وأنا صيغير وعلى أقبية ومنطقة فلما دنونا من حراقة ابراهيم بمن ونهضنا ونهضت بهوضه صدية له يقال لها غضة واذا في بديه كأسان وفي يديها كأس فلما صدنا اليه الدفير فين

حياكما الله خليليا ، أَنْ مِيَّأَكُنْتُوانَ حِياً اللهُ عَلَمْ اللهُ عَلَمْ عَلَيْكُمْ عَلَمْ عَلِيمْ عَلَمْ عَلْمُ عَلَمْ عَلِمْ عَلَمْ عَلِمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلِمْ عَلَمْ عَلِمْ عَلَمْ عَلِمْ عَلِمْ عَلَمْ عَلَمْ عَلِمْ عَلِمْ عَلِمْ عَلِمْ عَلِيْكِ عَلَمْ عَلِمْ عَلِمْ عَلِمْ عَلِمْ عَلِمْ عَلِمْ عَل

ثم ناول لكل واحد منهما كأساًوأخذ هو الكأس إلتي كانت في يد الجارية وقال اشربا على ريقكما ثم دعا بالعلمام فاكلوا وشربوا ثم أخذوا السدان فتناها ساعة وغنياه وضرب وضربا مصه وغنت الجارية بعدهم فقال لها أبي أحسنت مرارا فقال له ان كانت أحسنت فخذها اليك فما أخرجها الا اليك (أخبرنى) عمي قال حدثنا على ابن محمد بن نصر قال حدثني أبو السيس بن حسدون قال لماصنع مخارق لحنه في شعر الستابي

أَخْضَى المقام الفمر أنْ كَانْ غَرْنِي * سَنَا خَلْبُ أُو زَلْتَ القَّــدمانَ

غناه ابراهيم بن المهدي فقال له احسنت وحياتي ماشئت فسجد مخارق سرورا بقول ابراهيمذلك له (اخبرنى) عمى قال حدثنى عبد الله بن أبي سعد قال حدثنى القطرانى عن عمرو بن بانة قال غني ابراهيمين المهدى يوما

أدارا بحزوي هجت للمين عبرة * فماء الهوي يرفض أو يترقرق

فاستحسنته وسألته اعادته على حتى آخذه عنه فغمل ثم قال لى ان حديث هذا الصوت أحسن منه قلت وما حديثه أعزبك الله قال غنائيه ابن جامع والصنمة فيه له فلما اخذنه عنه غنيته ليا. منى فاستحسنه جدا وقال كأني والله ماسمته قط الا منك ثم كان صوته بعد ذلك على

- مي نسبة هذا الصوت كاه-

(اخبرني) على بن ابراهيم الكاتب قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن خرداذية قال حدثني محمد ابن الحرث بن بشخير قال وجه الى ابراهيم بن المهدي يوما يدعوني وذلك في أول خلافةالمنتصم فصرت اليه وهو جالس وحده وشارية جاريته خلف المتارة فقال الني قلت شمرا وغنيت فيسه وطرحته على شارية فاخذته وزعمت أنها أحذق به منى وأنا اقول الى أحدق به منها وقد تراضينا بك حكا بيتنا لموضعك من هذه الصناعة فاسمه منى ومنها واحكم ولا تسجل حتى تسمعه ثلات ممات فقلت نيم فادفح يفني بهذا الصحوت

أَضَنَ بَلِيلِ وَهِي غَيْرِ سَجِيةً ۞ وتَجَلَّ لَيْسَلَى بِالْمُويِ وأُجِودُ

فأحسن وأجاد ثم قال لها تغني فعنته فرزت فيه حتى كانه كان معها في أبجاد و فظر الى فعرف اني قدم حدث فالها عليه فعرف الله فعرف اني قدم فناما عليه فقال على رسلك وتحدثنا ساعة وشربنا ثم اندفر فننامانية فاضعف في الاحسان ثم قال لها تغني فعنت فبرعت وزادت اضعاف زيادته وكدت أشق بابي طرباً فقال لى تدبت ولا تحجل ثم غناء ثالثة فل يبوغ غاية في الاحكام ثم أمرها فعنت فكا أنه انما كان يلعب ثم قال لي قل ففعنيت درهم فقال أوماتساوى على هذا الاحسان وهذا التفضيل الامائة ألف قبح الله رأيك واقه ما أجد شيئاً أبلغ في عقوبتك من ان اصرفك قم فافسرف الى مزلك مذموماً فقلت له مالفولك اخرج من منزلى جواب وقت واقسرف وقد احفظني كلامه وأرمضي فلما خطوت خطوات التفت اليه فقت له بالرمزي من منزلى حواب وقت واقسرف وقد احفظني كلامه وأرمضي فلما خطوت خطوات التفت اليه من منزلى والله ما يعان في عالم عنارق وعيا وضرب الدهرضرباته ثم عدادا المتاسم بعد ذلك وهو بالوزيرية في قسر الليل فدخلت أنا وعارق وعيا وقوزا أمير الموشين وجام قوارير بملوأة عرافه منائل وحدادا وجام ذهب محلوات المنائل وحدادا وجام ذه على المنائلة الهياب وحدادا الخسنا فلم يقال الراهم بن المهدي فأذن له فدخل فتناما سوات من صنعته وهو

مابالشمس أبى الحطاب قد غربت * ياصاحبي اظن أن الساعة أقتربت

فاستحسنه المعتصم وطرب له وقال احسنت والله فقال ابرَأُهيم ياأمير الموممنين فان كنت احسنت فمبـلى احدي هذه الجامات فقال خذ أيّها شئت فأخذالتي فيها الدنانير فنظر بعضنا الى بعض ثم غناه ابراهيم بشمر لهوهو

فا مزة قهوة قرقف * شمولا تروق براووقها

فغال احسنت والله ياعم وسررت فغال ياأمير المؤننين ان كستا حسنت فهب لى جاماً أخرى فغال خذ اينهما شئت فأخذ الجام التي فها الدراهم فعند ذلك انقطع رجاؤنا مها وغناه بعد ساعة الالسنذات الحال: التي من المهوى ﴿ عشر الذي ألتي فيلتم الحب

قارتج بنا المجاس الذي كنا فيه وطرب المستميم واستخفه الطرب فقام على وحباسه ثم جاس فقال أحسنت والله يا مجاس فقال أحسنت والله يا عم ما شئت قال فان كنت قد أحسات يا أمسير المؤمنين فهب لى الجام الثالثة فقال خذها وقام أمير المؤمنين ودعا ابراهيم بمنديل فتناه طاقين ووضع الحجامات فيهوشده ودعاجاين نختمه ودفعه الى غلامه ونهفنا الى الانصراف وقدمت دوابنا فلما ركب ابراهيم الثفت الي فقال يامحد بن الحرث زعمت اني لا أحسن أنا وجاريتي شيئًا وقد رأيت نمرة الاحسان فقلت في نفسي قد رأيت نفرة الاحسان فقلت في نفسي قد رأيت نفرة الإولالة لك فها ولم أحجه بشئ

- الله عده الاصوات الله ٥-

عرو سنت

مابال شمس أي الخطاب قد غربت * ياساحي أظن الساعة اقتربت أم لا فما بال رمج كنت آماما * غدت على بصر " بعد ما خبأت أشكو اليك أبا الحطاب جاربة * غربرة بغؤادي اليوم قد لعبت وأبت قيمسها والشوق يغلبني * ياليتما قربت منى وما بعسدت

الشعر والغناء لابراهيم بن المهدى رمل بالنصر وفيه هزج بالبنصر ذكر عمرو بن بانة أنه لابراهيم الموسلي وذكر غيره أنه لابراهيم بن المهدى

ضوست

ألا ليتذات الحال تاتي من الهوّي * عشير الذي ألتي فيلتُم الحب وسالكمو صد وقريمكو فلي *وعطفكموسخطوسلكموحرب

الشعر للعباس بن الاحتف والفناء لابراهيم وقال ابن أبي طاهر حـــدثني المؤ.ل بن جعـــفر قال حــمت أبي يقول كانت في.يد المتصم باقة نرجس فقال لابراهيم بن المهدي ياعم قل فيها أبياتا وغن فيها فتكت في الارض بقضيب في يـده هنيهة ثم قال

صوت

ثلاث عيون، والنرجس * على قائم أخضر أملس يذكرني طيبريا الحبيب * فيمنعني لذة المجلس

وصنع فيه لحنا وغناه به فاعجيه وأمر له بجائرة ﴿ لحن ابراهيم في هذين اليتين خفيف رمل بالبنصر ذكر لى ذكاء وغيره ذلك(أخبرني)على بن سليانالاخفش قال حدثنى محمدبن النحوى يزيدعن الجاحظ وأخبرني به محمد بن يجي السولى قال حدثنا يموت بن المزرع عن الجاحظ قال أرسل الى تمامة يوم جلس المأمون لابراهيم بن المهدي وأمره باحضار الناس على مراتهم فحضروا فجيء بابراهيم (وأخبرني) عي قال حدشا الحسن بن عليل قال حدثني محمد بن عمرو الانباري من أبناه خراسان قال لما ظفر المأمون بابراهيم بن المهدى أحب أن يوبخه على رؤس الناس قال فجيء بابراهيم بجمجل في قيوده فوقف على طرف الايوان وقال السلام عليك يأهير المؤمنين ورحماً القموركانه فقالله المأمون لاسلم الله عليك ولا حفظك ولارغاك ولاكارك يابراهيم فقال الهابراهيم على رسلك ياأمير المؤمنين فلقد أصبحت ولى تأري والقدرة تذهب الحفيظة ومن مد اله الاغترار في الامل عجمت به الانام على النائم النائم وقد أصبحت فوق كل ذنب كما أن عفوك فوق كل عفو وقال الحسن بن عليل في خبره وقد أصبحت فوق كل ذنب كما أن عفوك فوق كل عفو وقال الحسن بن عليل في خبره وقد أصبحت فوق كل ذنب كما أن من الحالم فإنه في خبره وقد أسارة على فائم نما في في المنافق الله في منافق المؤلف والنائمة فقد أشارا علي تعلى فاطرق مليا ثم رفع رأسه فقال ان هذين أشارا على بعناك فالتفت فاذا المنصم والساس بن به وما غشاك إذ كان ما كان مني ولكن الله عودك من الدقو عادة جريت عام ادافعاً ما تخاف بما يوق الدر ويغلب ترجو فكفاك الله قديم ما الملقوا عن عمي حديده وردوه الى مكرما فلما رداله قال ياعم صر المنكلام على منه أطلقوا عن عمي حديده وردوه الى مكرما فلما رداله قال ياعم صر الم المدر وارجع الى الانس فلن تري منى أبداً الا ما محب فلماكان من الدد بسئاليه بدرج في المنادمة وارجع الى الانس فلن تري منى أبداً الا ما محب فلماكان من الذه بسئاليه بدرج في المنادمة وارجع الى الانس فلن تري منى أبداً الا ما محب فلماكان من الدي الانس فلن تري منى أبداً الا ما محب فلماكان من الذه بدرج في المنادمة وارجع الى الانس فلن تري منى أبداً الا ما محب فلماكان من الديلام على المنادمة وارجع الى الانس فلن تري منى أبداً الا ما محب فلما كان من المقالة والمحبورة على المنادمة وارجع الى الانسان المناد بسئاليه بدرج في الانسان الانسان المنادمة والمورد المناد بسئاليه بدرج في المنادمة وارجع الى الانسان الان من المناد بسئاليه بدرج في المناد المنادمة وارجع الى الانسان المناد بسئاليه بدرج في المناد المنادمة والمناد المناد ال

يا خير من ذملت يمانيــة به * بعد الرسول لآيس أوطامم وأبر من عبد الاله على الهدي ﴿ نَفُسًا وَأَحَكُمُهُ مُحِقَّ صَادَعُ غسل الفوراعماأطمت فانتهج * فالموت في جرع السهام الناقع متيقظا حذراوما يخشى المدا ، نبهان من وسنات ليل الهاجم والله يهلم ما أقول فأنها ، جهة الالية من حنيف راكم قسها وما أدلىٰ اليك بجبجة * الاالتضرع من محب خاشع ما أن عصيتك والنواة تمدني * أسبابها ألا بنيــة طائــم حتى أذا علقت حبائل شقوتي * بردي على حفر المهالك هائم لم أدر ان لمثل ذنبي غافراً * فاقت أرقبأى حتف صارع رد الحياة الى بعد ذهابها ، ورعالامام القاهر المتواضم أحياك من أولاك أطول مدة * ورمي عدوك في الوتين بقاطع ان الذي قسم الفضائل حازها * في صلب آدم للامام السابع كم من يدلكُ لا تحدثني بها ﴿ نَفْسِي اذَا آلْت الى مطامى اسدينها عفوا الى هنيئة ، فشكرت مصطنماً لا كرم صالم ورحمت اطفالا كافراخ القطا ، وعويل عانسة كقوس النازع وعفوت عمن لم يكرعن مثله * عفو ولم يشفع اليك بشافع الا الملوعن المقوبة بعد ما ، ظفرت بداك بمستكان خاضع قال فبكي المأمون ثم قال على بهفأتى به فخلع عليه وحملهوأمر له بخسمة آلاف دينار ودعا بالفراش فقال له اذا رأيت عمى مقبلا فاطرح له تكاءة فكان ينادمه ولاينكر عليه شيأ (وروي) يعض هذا الحبر عن محمد بن الفضل الهاشمي فقال فيه لمافرغ المأمون من خطا بدفعه اليما بأبي خالدالا حول وقال هو سدة كل خفده الميان فقال وما تغني صداقق عنه وأمير المؤمنين ساخط عليه اما افي وان كنت له صديقا لا أمتع من قول الحق فيه فقال له قل فألك غير متهم قال وهو بريد التساقى على المفو عنه فقال ان قتلته فقد قتلت الملوك قبلك أقل جرما منه وان عفوت عنه عفوت عمن لم يضف قبك عن مئه فسكت المأمون ساعة ثم تمثل

فلئن عفوت لاعفون جللا * ولئن سطوت لاوهنزعظمى قومي همو قناوا أمم أخى * فاذا رميت أسابتي سهمي

خذه يا أحمد اليك مكرماً فانصرف به ثم كتب الى المأمون قصيدته المينية فلما قرأها رق له وأمر برده الى منزله ورد ما قيض منه من أمواله وأملاكه (وفي خبر عمي) عن الحسن بن عليل قال حدثني عحد بن اسحق الاشعري عن أبي داود أن المأمون تقدم الى محمد بن من داد لما أطلق أبراهيم أمم أن يمنعه داري الحاصة والعامة ويوكل به رجلا من قبله يثق به ليعرفه أخباره وما يتكلم به فكتب اليه الموكل به ان ابراهم لما بلغه منعه من داري الحاصة والعامة تمثل

يا سرحة الماء قد سدت موارده * أمااليك طريق غمير مسدود لحائم حام حمق لا حيما له * محلاً عن طريق الماء مطرود

فلما قرأها المأمون بكي وأمر بأحضاره من وقته مكرما وانزاله في مرتبته فصار اليسه محمد فبشر. بذلك وأمره بالركوب فركب فلما دخل على المأمون قبل البساط ثم قال

البرقيمنك وطأ المدرعندك لى ﴿ دُونَاعِتْدَارِي فَإِ تَمَدَّدُ لِهِ إِلَمْ وَقَامِعْلَمُكُ فِي الْمَدْرِعِيْدُ و وقامِعلنك في فاحتج عندك في ﴿ مقام شاهد عدل غير مهم رددت مالى ولم تمنن على به ﴿ وقبلردك مالى قدحقنت دي تعفو بعدل وتسطوان سطوت به ﴿ فلا عدمناك من عاف ومنتقم فيؤت منك وقد كافأتما بيد ﴾ هي الحيانان من موت ومن عدم

فقال له اجلس ياعم آمناً مطمئنا فلن تري أبداً مني ما تكره الا أن تحدث حدثاً أو تتغير عن طاعة وأرجو أن لا يكون ذلك منك ان شاء الله (أخبرن) احمدبن جعفر جحيظة قال حدثني ابن حمدون عن أبيه قال كنت أحب ان أجمع بين ابراهم بن المهدى وأحمد بن يوسف الكاتب بما كنت أراء من تقدم احمدوغلته الناس جميعاً مجفظه و بلاغته وأدبه في كل محضر و مجلس فدخلت يوماً على ابراهم بن المهدي وعنده احمد بن يوسف وأبو العاليسة الحزري فجعل ابراهم محدثنا وحمرة ينطنا وحمرة ينشدنا وحمرة بذكرنا وأحمد بن يوسف فيضيف شيئاً الى شيءً مهرة يضحكنا وحمرة ينطنا وحمرة ينشدنا وحمرة بنة قفال ساكت فلما طال بنا المجلس أودت أن أخاطب أحمد فيستني اليه أبو العالمية فقال ما لك قلما طال بنا المجلس أودت أن أخاطب أحمد فيستني اليه أبو العالمية فقال ما لك قلم طالك بنا المجلس أودت أن أخاطب أحمد فيستني اليه أبو العالمية فقال

قتب ابراهيم ثم قال لو رأيتي في يد جفر بن يجي لرحتنى كا رحمت أحمد مني (أخبر 'بي) يجي

ابن على قال خدتني أبي قال قال لى اسحق ليس فيمن يدعي العلم بالفناء مثل ابراهيم بن المهددي وأبي داف القاسم بن عبيى المجلي فقيل له قان مجمد بن الحسن بن مصحب منهما فقال لو قيل الله ان مجمد بن الحسن بيصر الفناء من نشأ بخراسان لا مجدم من المغناء من نيصر الفناء من نشأ بخراسان لا يسمع من المغناء المربي الا مالا يفهمه (أخبرني) يحيى قال حدثني أبو المنبس بن حدون عن عمرو بن بابت قال قال وأيت إسحق الموصلي يناظر ابراهيم بن المهدي في الفناء فتكلمنا فيه بما فهماء ولم نفهم منه شيئاً فقات لهما لأن كان ما أنتما فيسه من الفناء فنانحن منه في قليل ولا كثير (أخبرني) عمي عن على بن مجمد بن نصر عن جده حدون أن المأمون قال لاسحق غني لحنك في شعر الاحتمال

يا قل خبر الغواني كيف رغن به * لشربة وشمل منهمن تصريد

فتناه اليه فاستحسنه مم قال لابراهم بن المهدي هل صنمت في هذا الشعر شيئاً قال نهم يا أمير المؤمنين قال فهاته فتناه فاستحسنه المأمون وقدمه على صنعة اسحق ولم يدفع اسحق ذلك (أخبرني) أبو الحسن على بن مهرون بن على بن بحي الموصلي قال ذكر أبي عن جدي عن عبدالله بن عيسي الماهاني قال دخلت يوماً على اسحق بن ابراهم الموسلي في حاجة فرأيت عليه مطرف خز أحود مارأيت فط أحسن منه فتحد ثنا الى أن أخذا في أمر المطرف فقال لقد كانت لكم أيام حسنة ودولة عجيبة فقلت له عام أو تعلق فقال القد كانت لكم أيام حسنة ودولة عجيبة فقلت له عام أو تعلق فقال الموسلي عن عديثه شربنا يوماً من الايام فبت وأنا مشخن فانتهت لرسول محد الامين فدخل على فقال في يقول لك أمير المؤمنين عجبل الى وكان مجيلا على المعلم فكنت آكل قبل أن أذهب اليه وقتمت نقمو ك وأصلحت أمرى وأعجاني الرسول عن العلم فدخلت على وابراهيم بن الهدي جالس عن يمينه وعليه هذا المطرف وجبة خز دكناه فقال المحد يا اسحق تنديت فقلت نه يا سيدي فقال انمك لهم أهذا وقت عداء فقلت أضبحت يا أمير لمي وعلى خار فكان ذلك مما جرأني على الاكل فقال المم شربنا فقالوا ثلاثة أرطال فقال اسقوم مناها فقال الدق وطلان فحي تسل معهما أمر بما فقال المار شدة الميان فعمل أخبيل على مثلها فقلت ان رأيت أن نفرتها على فقال تسق وطلا فدغل على رطلان فعمل أخبيل على ققال عنى مناها فقلت ان رأيت أن نفرتها على فقال تسق وطلا فدغل على علمان أخبر بهما فقال الحريق تسينا أمجلي عني فقال عنى

كليب لممري كان أكثر ناصوا * وأيسرجرماً منك ضرح بالدم فتنته فقال أحسنت وطرب ثم قام فدخل وكان يفعل ذلك كثيراً يدخل الى النساء ويدعنا فقمت في أثر قيامه فدعوت غلاما في فقلت اذهب الى متزلى وجنبي يزماوردتين ولفهما في منديل واذهب ركتنا وعجل فضي النلام فعجاءتي بهما فلما وافي الباب وتزل عن الدابة أقسط البرذون فنفق من شدة ماركفه فأدخل الى البز ماوردتين فأكلهها ورجعت الى فضي وعدت الى مجلسي فقال لى أبراهيم ان لى اليك حاجة أحبان تقضهالى فقلت انما أنا عبدك وان عدك قل ماشت قال رد على كليب لعمري كان أكثر ناصراً * وهذا المطرف لك فقلت أنا لاآخذ منك مطرفاعلى هذاولكني أصير اليك الى متراك فالفيه على الجوارى وارده عليك مماراً فقالياً حبان رده على الساعة وان تأخذ هذا المطرف قاله من لبسك و من حاله كذا وكذا فرددت عليه الصوت مرارا حتى اخذه ثم سمنا حركة محمد فقدنا حتى جاء فجلس ثم قددا فشرب وتحدثنا فتناه ابراهم ثم معدد طربا عجيباً وعليه لمدرى كان أكثر السرا * فكاني والله لم أسمعه قبل ذلك حسناً وطرب محمد طربا عجيباً وقال احسنت والله يام أعط ياغلام عشر بدر لعمى الساعة فجاؤا بها فقال يأمير المؤمنيين ان لى فيا شريكا قال ومن هو قال اسحق قال وكيف قال انما اخذته الساعة منه لما قت تفلت له ولم إضافت الاموال على أمير المؤمنين حتى يشركك فها تعطان قال الما أنا فأشركك وأمير المؤمنين أعلى فلما السرق فهذا أخذ به مائة ألف درهم فلما السرقنا من المجلس أعطاني ثلاثين ألفا واعطاني هذا المطرف فهذا أخذ به مائة ألف درهم وهي قيمته (أخبرتي) محمد ابن خلف بن المرزبان قال حدثنا حاد بن المحتى عن ابيه قال قال لى ابراهيم بن المهدي حجيجت مع الرشيد فلما صراً الملدينة خرجت أدور في عرصاتها فاشهرت لى براهيم بن المهدي على فقرت بسوطى على سرجي وغنيت

رام قلبي السلوعن أبها * وتعزي وما به من عزاء سبنة في الشتاء باردة الصيشف سراج في اليلة الظلماء كفناني ان ستف درع أروي *وامتحالي من برعرو تعالى

الشعر للاحوص والفتاء لمعبد رمل مطلق في مجري الوسطى عن اسحق وعمام هذه الاسات انني والذي تحج قريش * يتسه سالكين قب كداء لمسلم بها وان أبت منها * صادراً كالذي وردت بداء ولها مربع ببرقة خاخ * ومصيف بالقصر قصرقياء قلست في قد أطاعت مقالة الاعداء

ولمبدأ يشافي البيت الاخير من هذه الاسات ثم الاول والتاتي خفيف تقبل عن الهشامي ولابن سريج في * ولها مربع ببرقة خاخ * و * كفناتي انحت فيدرع أروي * رمل عن الهشامي أيضا ولا براهم في رام غلام المسلمي أيضا ولا براهم في رام غلوبي المسلمي أيضا الحجارية رأسها الى فقالت أنسرف بئر عمروة ثم سقتني حق رويت الحجارية رأسها الى فقالت أنسرف بئر عمروة ثم سقتني حق رويت وقالت ان رأيتان تعيده فغملت فضل تفعل توالت والله لاحلن قربة الى رحلك فقلت افسلى فغملت دناير وجبسها عندى ثم صرت الى الرشيد فحدته حديثها فأم بأبياعها وعقها فا برحت حتى اشتريت وأعقت وأخذت لها نه الرحين على بنسليان الاختف ومحمد بن خلف المنزية والمحدث المحدث المحدث المحدث المحدث المحدث المحدث المحدث المناهدي على المناهدي على المناهدي المحدث المحدث المناهدي على المناهدي على المناهدي المناهدي المناهدي المناهدي على المناهدي على المناهدي المناهد المناهد المناهدي المناهد المناهد المناهدي المناهد المناهد

يا براهيم هذا كلام سبقك به فحل بني الماص بن أمية وقارحهم سيد بنالماس وخاطب به معاوية فقال له ابراهيم فكان منه يا أمير المؤنين وأنت أيضاً أن عفوت فقد سبقك فحل بني حرب وقارحهم الى المغو فلا تكن حلى عندك في ذلك أبعد من حال سيد عند معاوية فانك اشرف منه وأنا أشرف من سعيد وأنا أقرب اليك من سيد عندمعاوية وان أعظم الهجنة أن تسبق أمية هانها إلى مكرمة فقال صدق عام وقد عفوت عنك (أخبرني) محد بن خاف بن المرزبان قال حدثنا حاد بن اسحق عن ابيه قال جرى بين محمد الامين وبين ابراهيم بن المهدي كلام على النيبة فوجد عليه محمد فلما كان بعد أيلم بعث اليا براهيم بالطاف فلم يقبلها فوجه اليه وصيفة مليحة منية مها عود معمول من عود هندى وقال هذه الابيات وغنى فها وألقاها علها حتى اخدنت المنسة واحكمها ثم وجه بها اليه فوقفت الجارية بين يديه وقالت له عمك وعبدك يا أمير المؤمنين يقول لك واندفت تغنى بالشعر وهو

هنكت الضمر برد اللملف * وكشفت هجرك في فانكشف وان كنت تنكر شيئًا جرى * فهب للخلافسة ماقد سلف وجدلى بصفحك عن زلتي * فبالفضل يأخذ أهل/لسرف

قال فسر محد بها وبعث الى ابراهم فأحضره ورضي عنه وأمر له بخيسة آلاف دينار وتم يوده مه (اخبرتي) محمد بن خلف بن المرزبان قال اخبرتي سعيد بن صالح الاسدي قال حدثني جعفر ابن محمد الهاشمي قال حدثني بعض خدم ابراهيم بن المهدى قال كانت لابراهيم بن المهدى جارية يقال لها صدوف وكان لها من نفسه موضع فحسدها جواربه على محلها منه فلم يزلن يبلغته عنها ما يكره حتى غضب عليها وجهاها أياما تمهشق ذلك عليه واغتم به ولم يعلب نفساً بمراجبها وصلحها فدخل عليه الاعرابي أخو ممللة صاحبة الفصل بن الربيع وكان حسن الشعر حلوا اللففا فصيحا وكان ابراهيم بأنس به فقال لعمالي اري الامير منكسر امنذايام فامسك فقال قدع مقت حال الامير وقلت في أمر، أياناً ان أذن في أنشده الماها فتبسم وقال هات فأنشده

أعتبتُ أمعتبت عليك صدوف * وعناب مثلث مثلها تشريف لاتف مدن تلوم نفسك دائباً * فيها وأنت نجبها مشخوف ان الصريمة لاينوء بحسلها * الا القوي بها وأنت ضيف

فاستحسن ابراهيم الابيات وأحمراه بمائتي ديناو وبعث الى صدوف خرجت اليه ورضى عبهاويست اليه صدوف بمائتين القاسم الكوكي قال حدثني أحمدين على تهدد عمدة المحدثتي ربق قال مرض ابراهيم بن المهدى مرضة أشرف منها علىالموت فحمل بتذكر تشفه بالفتاء وما سلف لهفيه ويتندم عليه فقالله بعض من حضر قب وأحرق دفاتر النتاء فحرك رأسه شاعة ثم قال بامجائين فهبني أحرقت دفاتر الفتاء كلها وبق ايش أعمل بها أأكتابها وهي محفظ كل شي في دفاتر الفتاء كلها ديق ايش أعمل بها أأكتابها وهي محفظ كل شي في دفاتر الفتاء (أخبريي) جعفر بن قدامة والحدين بن القاسم الكوكي قال حدثني المبدع أحمدين الربيع عن ابراهم بن المهدي قال رأيت على بن أبي طالب رضي الله عنه في النوم فقلت له أن

الناس قد أكروا فيك وفي أبي بكر وعمر فما عندك في ذلك فقال في اخسأ ولم يزدي على ذلك (وأخبرني) الكوكري بهذا الحبر عن الفضل بن الرسع عن أبيه قال كان ابراهم شديد الانحراف عن على بن أبي طالب رضى الله عنه خدت المأمون بوءاً انه رأى علياً فيالنوم فقال له من أنت فأخبره انه على بن أبي طالب قال فشينا حق حبتا فنطرة فذهب يتقدى لمبورها فأهسكته وقلت له أنا أنت رجل ندي هذا الامر بامراة ونحن أحق به منك فا رأيت له في الحيواب بلاغة كابوصف عنه فقال وأن نبي قال لك فقال مازادي على أن قال سلاماً مسلاماً فقال له المامون قد والله أجابك أبلن جواب قال وكيف قال عرفك المك جاهل لا يجاوب مثلك قال الله عزوجل وإذا أجابك أبلن جواب قال وكيف قال عرفك المك جاهل لا يجاوب مثلك قال الله عزوجل وإذا فالمحالم بها المجاوب عن أبيه قال قلت الامين بوماً يأم حدث المهندي عن أبيه قال قات الامين بوماً يأم مراً لا يزيد ولا يتقس فجاتي مع الاحبة أطب من تجرعي فقدهم وليس يضربي عيش من عال حدث عال حدث عن أبيه عن الهدي قال حدث عال حدث عن أبيه عنه الحدث المحدي عن المهدي قال حدث عال حدث عن أبيه كال حدث عال حدث عن المهدي قال حدث عال حدث عال حدث عن المهدي قال حدث عال حدث عال كنت بوماً بين يدى الامين أغنه فعندته

أَقُوتَ مَاذِلَ بِالْهُضَابِ ﴿ مِنْ آَلُ هَنْدُ وَالرَبِابِ ﴿ خَطَارَةً بِرَعَامُهَا ﴿ وَأَذَا وَنَتَ ذَلَلُ الْرَكِابِ تَرَمَى الْحُصَاءُ بِمُنَامِ ﴿ وَمَا وَمَنْ وَلَلْ الرَّكِابِ

قال فاستحسن اللحن وسألني عن سالمه فعرفته ان ابن جامع حدثني عن سياط انه لابن طاشة في برل بشرب عليه لا يجاوزه ثم انصرفا ليتنا تلك ووافاني رسوله حين انتهت من النوم وأنا أساك فقال في يقول لك مجيلتي ياعم لاتشغل بعد الصلاة بشئ غير الركوب الى فصايت وسّاولت طعاماً خفيفاً وأنا ألبس شبابي خوفا من رجوع رسوله وركبت اليه فلما رآنى من بعيد صاح بي ياعم بجيلتي ه خطارة بزمامها ه فلما دخلت المجلس ابتدائه وغيته فأمم باحضار صبية كان يحظاها فأخرجت الى صبية كانها لؤلؤة في بدها المود فقال مجيلتي ياعم ألقه عليها فأعدت مراراً وهو فأخرجت الى صبية كانها لؤلؤة في بدها المود فقال مجيلتي ياعم ألقه عليها فأعدته مراراً وهو يشرب حتى اذا ظفنت آنها قد أخذته أمرتها ان تفنيه فاذا هوقد استوى لها الافي موضع كان في مرابع ويشا في ورائي جهدي في أمرها وتمنذره عليها فأقبل عليها وقد سكرثم قال فييت من الرشيد وكل أمة لي حرة وعلى عهدات في دجة قال ودجلة تعلقح تويننا وينها نحو ذراعين وذاك في الربيع فناملت الفصة قاذا هو قد سكر واذا الجارية لاتقوله كما اقوله وينتها عو ذراعين وذاك في الربيع فناملت الفصة قاذا هو قد سكر واذا الجارية لاتقوله كما اقوله ما كنت اغيه عليه وترك ماكنت اقوله وغينته كما كانت اغيده فيها علي ماكنت اقوله واريته الى احبد فيها علي ماكنت اقوله واريته الى احبد فيها على ماكنت اقوله واريته الى احبد عليها انتفات الدارت قلت لها هائه الا رفعنته على ماكان هي تقوله واريته الى احبد فيها على ماكان هي تقوله واريته الى احبد فيها على ماكان هداله الان فينته على ماكان

وقع لها فقلت احسنت بالمير الموسمنين ورددته معها ثلاث مرات فطابت فسسه وسكت وامر لى بملاتين الف درهم قال جحظة وقد لحقني مثل هذا فان طرخان بن محمدين اسحق بن كنداجيق استحسن صونا غنيته وهو

اعاني الشادن الربيب * اكتب اشكو فلا مجيب مناين ابني شفاءدائي * وأنما دائي الطلب

ولحنه رمل فقال احب ان تطرحه على زهرة جاريتي فمكنت آمردد اليها شهرا واكثر واردده عليها وهو يصلني ويخلع علي ويعمليني كل شيء حسن يكون في محلسه فلا ناخذه منى ولا يقع لها فلما كان بعد شهر قلت له إيها الامير قد والله استحييت من كثرة ماتعمليني بسبب هسذا الصوت وقد اعيابي ان ناخذه زهرة ثم حدثته حديث ابراهيم بن المهدى وقلت له لولا أني آمنك عليها لقته انا كا تقوله هي حتى شخاص حجيها وليس وحياتك ناخذه ابداكما اقوله ولا فيه حيلة فقال لى فدعه إذا (حدثني) حجد بن الحرث بن لي فدعه إذا (حدثني) حجد بن الحرث بن يشخير قال غذي إبراهيم بن المهدى يوما مجضرة المامون

صونت

ياصاح ياذا الضامر المدنى * والرحل ذي الانساع والحلس اما النهـــار فأنت تقطمه * رتكا وتصبح مثل ماتمسي

في هذين اليتين لحن لمالك خفيف ثقيل عن يونس والهشامي قال ولمعبد فيــه ثقيل أول وقد نسب قوم لحن كل واحد منهما الى الآخر قال مجمد بن الحرث بن بشخير في الحبر والتحن لمالك ابن أبي السمح وهو من قصاره هكذا في الحبر قال فاستحسنه المأمون وذهبت آخذه ففطن في ابراهم فعجل يزيد فيسه ممرة وينقص منه أخرى بزوائده التي كان بعملها في القناه وعلمت ما هو يصنع فتركته فلما قام قام تلك للمأمون ياسيدى ان وأيت أن تأمم ابراهم أن ياتي على

* يا صاح يا ذأ الضامر المنس * قال افسل فلما عاد قال له يا ابراهم الله على محمد

* يا صاح بإذا الضام العنس * فالقاء على كاكان ينتيه منيرا ثم انقضي المجلس وسكر المأمون فقال لى يا ابراهيم قم الآن فانت أحدق الثاس به فخرجت وخرج ثم حبثه الى منزله فقلت لهمافي الارض أعجب منك أنت ابن الحليفة وأخو الحليفة وعم الحليفة تجل على ولى لك مثل لا يفاخوك بالنناء ولا يكاثرك بصوت فقال لى يا محد ما في الدنيا أضف عقلا منك والله ما استمقائي المأمون عجبة لى ولا صلة لرحمي ولكنه سمع من هذا الحجرم شئاً فقده من سواه فاستمقائي الذاف ففاظني فعله فلما دخلت على المأمون حدثته بما قال لى فقال المأمون يا محدهذا أكفرالناس لتعمدوأ طرق مليا ثم قال بي لا نكدر على أبي أسحق عفونا عنه ولا تقطع رحمه فدع هذا الصوت الذي ضن به على الله له المدت الذي ضن به على المدت الذي ضن به على المدني على قال حدثني على قال قال لى نقال المائلة الله (حدثني) الحسن بن على قال حدثني عد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عجد بن يزيد قال قلت لدعيل بالله أسألك أنت القائل

كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة ﴿ اذَا حَسِوا يُومَا وَمَامَهُم كُلِّ

فقال لا والله فقلت من قاله قال من حشا الله قبر. ناراً ابراهيم بن المهدي كافأني بذلك عن هجائي إياه ليشيط بدمي (أخبرني) عمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن أسحق قال حدثني محمدبن الحرث ابن بشخر قال لما وضى المأمون عن ابراهيم بن المهدي وفادمه دخل عليه مبتذلا في شياب المنتبن وزيم فلما رآه نحمك وقال نزع عمي ثياب الكبر عن منكيه فدخل وجلس وأمر المأمون بأن يختلم عليه فألبس الحلع ثم ابتدأ مخارق فغني

> خليلي من كدب ألما هديّما * بزينب لا يقددكما أبدأ كدب من الدم زوراها فان مطنا * غداةغدغهاوعن أهامانك

فقال له إراهيم أسأت وأخطأت فقال لهالمأمون ياعمان كانأساء وأخطأ فأحسن أنت فغني ابراهيم الصوت فلما فَرْغ منه قال لمخارق أعد. الآن فأعاده فأحسن فقال ابراهيم يا أمير المؤمنين كم بين الصوت الآن وبنه في اول الاص قال ماأيمد ما بنهما فالنفت إلى مخارق ثم قال اتمامثلك يامخارق مثل الثوب الوشي الفاخر إذا تعافل عنه أهله سقط عليه النبار فحال لونه فأذا نفض عاد الى جوهر. (أخبرني) جعفر بن محمد بن قدامة قال حدثتني شارية الكبرى مولاة إبراهم بن المهدى قالت سمعت مولاي ابراهيم بن المهدي يحدث قال كنت بين يدى الرشيد جالساً على طرف حراقة من حراقاته وهو يريد الموصل وقد باغا الى السودقانية والمدادون يمدون السفن والشطرنج بيني وبينه والدست متوجه له اذ أطرق هنية ثم قال لي يا ابن أم ما أحسن الاسهاء عندك قات محمد أسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أي شيء بعده قلت هارون اسم أمير المؤمنين قال فما أسمح الاسهاءقلت ابراهيم فرجرني ثم قال ويحك أتقول هذا أليس هو اسم ابراهيم خليل الرحن فقلت له بشؤمهذا الاسم لتي من تمرود مالتي وطرح في النار قال فابر اهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جرم العلم يعمر من أجله فال فابراهيم الامام قلت بحرفة اسمه قتله مروان في جراب النورة وأزيدك باأسرالمؤمنين ابراهيم بن الوليد خلع وابراهيم بن عبداللة بن حسن قتل وعمابراهيم بن حسن سقط عليه السجن فمات ومارأيت والله أحداً يسمى بهذا الاسم الاقتل أو نك أو رأيتهمضروباً أومقدوفاأو، ظلوما ثم ما انقضى الكلام حتى سممت ملاحا يصيح بآخر مد يا ابراهيم ويلك ثم أعاد ويلك يا ابراهيم مد ثم أعاديًا ابراهيم يا عاض بظرأمه مد فقلت له أبق لك شيَّ بعد هذا أليس والله في الدنيا اسم أشأم من ابراهيم والسلام فضحك والله حتى أشفقت عليه (حدثني) جبحظة قال حدثني أبوعبد الله الهشامي عن أبيه قال دخل الحسن بن سهل على المأمون وهو يشرب فقال له بحداتي وبحق عليك يا أبا محمد ألا شربت منى قدحا وصب له من ثبيذه قدحا فأخذه بيده وقال له من تحب أن يغنيك فأ ومأله الى ابراهيم بن المهدي فقال له المأمو نخه ياعم فنناه * تسمع للحل وسو اساً اذا انصر فت * يعرض به لما كان لحقه من السوداء أو الاختلاط فغضب المأمون حتى ظن إبراهم انه سوقم به ثم قال له أبيت الاكفرا ً يا أكفر خلق الله لنعمه والله ما حقن دمك غيره ولقــد أردت قلمك فقال لي ان عفوت عنه فعلت فعلا لم يسبقك اليه أحد فعفوت والله عنك لقوله فحقه أن تدرض به ولا ندع كيدك ولا دغلك أو أنفت من إيمانه اليك بالناء فوثب ابراهيم قاغا وقال يا أمير المؤمنين ألم اذهب حيث ظننت ولست بمائد فأعرض عنه (أخبرتي) الحسين بزالفاسم الكوكمي قال حدثني حبر بن احمدبن أبي داود قال حدثني أخبي عن أبي قال كنت أتحيب النناء واطمن على اهله واذم لهجهم به فوجه المقتمم إلى عند خروجه من مدينة السلام الحق بي فلحقت بهباب النهاسية ومي غلامي زقطة فوجدته قد ركب الزورق وسهمت عنده صوتاً اذهائي حتى سقط موطم من يدي لم اشعر به ثم احتجت وقد اعتق بي برذوني الحيان أكفه بسوطي فقات لفلامي هات سوطك فقال سقط والله من يدي لما سمعت هـ أنا الغنا قالبني الضحك حتى بان في وجهي ودخلت المي المتسم بتلك الحال فلما رآني قال لى ما يضحكك يا الإعبد الله فحدث فقال التوب الآن من الملفين علينا في الماح فقات له قبل ذلك من كان يغنيك قال عمى ابراهيم كان يغنيني

إن هذا الطويل من آل حفص * أنشر المجد بعد ما كان ما تا

تم قال اعده يا عم ليسممه ابو عبد الله فاني اعلم أنه لا يدع مذهبه فقلت بلي والله لا دعنه في هذا ولالمثك عليه فقال أما إذاكانت توبته على يديك بإعم فلقد فزت بفخرها وعدلت برجل ضخم عن رأبه الى شأننا (حدثني)أحمد بن عبد اللة بن عمار قال حدثني طلحة بن عبد الله الطاجي قال حدثني الحسين بن ابراهم بن رياح قال كنت أسأل مخارقا أي الناس أحسن غناه فيحيني حوابا مجملا حتى حققت عايه بوما قال كان ابراهيم الموصلي أحسن غناء من ابن جامع بشرطبقات وأنا أحسن غناء من ابراهيم الموصلي بمشر طبقات وابراهم بنالهديأحسن غناه مني بمشرطبقات قال ثم قال لى أحسن الناس غناء أحسسهم صونا وابراههم بن المهدي أحسن الحن والانس والوحش والطعر صومًا وحسبك هذا (حدثني) على بن هرون المنجم قال حدثني محمد بن أحمد بن على بن بجي قال سمعت جدي على بن يحيي يقول حدثني محمد بن الفضل الحبرجاني قال انتهت يوما مفلسا فدخل الى النلام فقال لى اسحق الموصلي باللب قبل أن أصلى النداة فقلت يدخل في الدنيا انسان يستأذن لاسحق فدخل فةال حملني الشوق اليك على ان بكرت هذا البكور وقد حملت. يدي وعملت على المقام عندك فقلت مرحبًا بك وأهلا ودعوت طباخي فسألته عما في المبخ فذكر أشياء يسيرة مها قطمة حدى وطباهج ودراج معلق فقال ما أريد غير ذلك هانه الساعة فقات للطباخ عجــــل باحضاره وعمات على الآكل معه وعلى أن نأخذ في شأسًا فدخل حاجي فقال رسول الاسراسحتي ابن ابراهيم بالياب واذا فرانق يذكر أنه وجه به الي محمد بنالفضل ليُحضره قال فقال لي اسحق قم في حفظ الله واحبَّهد في أن تنمجل قال فقد.ت الى الحادم باخراج الجواري اليه ووضع النبيذ بين يديه والبست ثيابي وخرجت وركبت فلما سرت قليلا قلت في نفسي أنا أخسر الناس صَفقةان تركت اسحق بن ابراهيم الموصلي في منزلي ومضيتالي اسحق بن ابراهيم الصمي ولا أدري مايريد مني فقات للفرالق هلالك فيخيرقال وماهو قات تأخذ ثلاثين درهما وتمضي فتقول الك وجدتني شارب دواء قال نع فدفعت اليه ثلاثين درهما وحتمت له خما ورجعت فقالملي أسحق أسرعت الكرة فأخبره يما صنعت أفقال وفقت فجلست وكان يأكل فأكلت معه فأخذنا في شأننا وخرج الحبوارى

الينا فغنين حتي مم صوت ابراهيم بن المهدي في شعره وهو حدد الحب لملايا ﴾ أمرها لدس يسعرا

و لحن من التقبل الثانى قال فطرب اسحق طريا مارأيت طرب مثله قط وعجب من احسانه في صنمته وجودة قسمته ولم بزل صوتنا يومنا أحجم لا نغنى غيره حتى شرب اسحق قاطر ميزه وفيه من المشمش الذي كان يشربه ثلاثة عشر وطلا وكما حضرت صلاة قام اسحق يصني بنا فصلي بنا المشمة وقد فنى قاطر ميزه فتمرب من نبيذى وطلين على الصوت قال وكان محمد بن الفضل ينزل سوق الثلاثاء واسحق ينزل على مهر المهدي وقد ورز محمد بن الفضل للمتوكل قبل عيداللة بريجي

ـمﷺ هذا الصوت №-

جدد الحب بلايا * أمرها ليس يسيرا كبر الحب وقدما * كان أذ حل صغيرا ذلل الحب رقابا * كان أدناها عسيرا ليس لى من حبالتي *غير حرماني السرورا

الشعر والناء لابراهيم بن المهدي ألفي تقيل (أخبرني) بحمد بن مجيى الصولى قال حدثتي محمد بن موسي بن حاد قال حدثتي عبد للمهدى عسيد موسي بن حاد قال حدثتي عبد الوهاب برمحمد بن عيسي قال استر ابراهيم بن المهدى عسيد بمض أهله من النساء فوكات بخدمته جارية جميلة وقالت لها ان أرادك لتي قطاوعيه وأعلميه ذلك حتى يتسع له فكانت توقيه حقه في الخدمة والاعظام ولا تعلمه بما قالت لها فجل مقدارها في نفسه المي أن قبل يوماً يدها فقبلت الارض بين يديه فقال

يا غزالا لى اليه * شافع من مقلتيه والذي أجللت خديث ه فقبلت يديه بأبي وجهك ما اكشير حدادي عليه الناسف وجزاءالف فيف احسان الله

قال وعمل فيه بعد ذلك لخنا في طريقة الهزج وقال أحمد بن أبي طاهر غني إبراهيم بن المهدى يوما والمامون.مصطح وقد كان خافه وبلغه عنه تنكر.

ذهبت من الدنبا وقد ذهبت منى * هوي الدهربي عنها وولى بهاعني

فرق له المامون لما سمعه وقال له واقد لا تذهب فسك يا ابراهيم على يد أمير المؤمنين فطب نضا فان الله جل وعن قد آمنك الاأن تحدث حدًا يشهد عليك فيهعدل وأرجوأن لايكون منك حدث ان شاء الله

- السبة هذا الصوت ١٥٥٠

صورت

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني * هويالده، بي عهاوولى بهاعني فان أبك نفسي أبك نفسا نفيسة * وان احتسبها احتسبها على ضن

الشمر والفتاء لابراهبم بن المهدي ناني ثقيل بالوسطيوهذا الشمر قاله ابرأهيم بن المهدي لما أخرج الجندعيسى بن محمد ابن أخني خالد من الحبس وله في ذلك خبر طويل وقد شرطنا أن لا نذكر من اخباره الاماكان من حبس النتاء وفي هذه القصيدة يقول

وافلتني عيسى وكانت خديمة * حللت بها ملكي وفلت بها سني

قال ابن ابي طاهم وحدثنى أبو بكر بن الخصيب قال حدثنى محمد بن أبراهيم قال غنى ابراهيم قال غنى ابراهيم وأن المهدي بوماً عند المأمون قاحسن ومجضرة المأمون كاتب لطاهم يكنى أبا زيد فطرب حتى و ثب فاخذ طرف أوب ابراهيم فقبله فنظر اليه الماءون منكرا الفعله فقال مانظر أقبله واقه ولوقئلت عليه تتبسم المأمون وقال أبيت الاظرفا قال ابن أبي طاهم وحدثنى على ابن محمد قال سمعت بعض من ابراهيم فقال له يأبا اسبحى أي صوت تقنيه العرب أحسن يريد بذلك أن يشهر ابراهيم بالفناء والما به فقال له يأبا اسبحى أي صوت تقنيه العرب أحسن يريد بذلك أن يشهر ابراهيم بالفناء والما به فقال لم يأ في الما موسوس وكان بالحسن في من هذا (أخبرنى) عمي عن جدي عن على بن يجلى المنجم قال غنت مفنية وأبي المهدي حاضر * من رأي نوقا غدت سحرا * فقال ابراهيم أنا رأيت هذا قيسل له وأين رأيته أبها الامير قال رأيت ولد على بن ربطة يمضون في السحر الى العسيد (أخبري) الحسن سعى قال حدثنى الحسن من على قال حدثنى الحسن بن وبق قال خرجت يوماً الى سيدي يعنى اراهيم بن الهدي وقد صنع لحنه في

وَاذَا تَبَاعُ كُرِيمَةُ أَو تَشْتَرَى * فَسُوالُكُ بِاللَّمِهِ وَأَنْتَ المُشْتَرَى واذا صنعت صنمة أنمسها * بسدين ليس نداها بمكدر

وجارية لنا رومية أنجيبة لاتفصح في أقصى الدار تكنس وهو يطرح الصوت على شارية والاعجبية شكى أحر بكاء سمته قط فجلت أعجب من بكائها وأنظر البها حتى سكت فلما سكت قطمت البكاء فلمت ان هذا من غلبته مجسن سوته لمكل طبع فصيح وأنجبى (أخبرني) الحسين بن يحيى وابن اللازهر، عن حماد بن اسحق عن أبيه قال غني ابراهيم بن المهدي لية محمدا الامين صوتا لم أرضه في شعر لأبي تواس وهو

ياكتيرالوح في الدمن * لاعلمها بل على السكن سنة المشاق واحدة * فاذا أحبيت فاستكن ظن يهمن قدكاغت. * فو يجغونى على الظنن رشأ لولا ملاحت * خلت الدنيا من الفتن

 الحرث بن بشخير هـذه الحكاية عن أبراهيم فقال لما أردت الانصراف قال أوقروا زورق عمي دنابير فانصرف بمال جليل (أخبرتي) أبو الحسن على بنهرون قال ذكر لى أبوعيد الله الهشامي عن أهمله قال قال إبراهيم هو من على أهمله قال قال إبراهيم هو من العلم لات التي للحجوز أنتباغ نهايتها فقيلله وكيف خص العلمل بذلك فقال لان عمل اليدين فيدعمل واحد ولا بد من أن يلحق اليسار فيه نقص عن اليمين ودعا بالعلمل لدينا كيف ذلك قاوقع إيناعا لمنكن نظر أن منه يكون وهو مع ذلك يربنا موضع زيادة اليمين على اليسار قال وقال له الامين في بعض خلواته ياعم أشميي أن أراك ترم فقال يأمير المؤمنسين ماوضعت على في كايا قط ولا أضعه ولكن يدعو أمير المؤمنسين بقلاة من موالمي المهدى حتى تنفخ في الناى وأم يدى عليه فأحضرت ووضعت الناى على فيها وأسكه إبراهيم فكلما مم الهواء أمر أصاحه فأجمع سائر من حضر على أنه لم يسمون أيضاً قال حسدتني أبي قال حدثني عبد الله بن عبد الله وأبو عبدالله المهشامي قالاكان ابراهيم بن المهدي اذا غني لخه حدثني عبد الله بن عبد الله وأبو عبدالله المشامي قالاكان ابراهيم بن المهدي اذا غني لخه

هل تطمسون من السياء نجومها * بأكفكم أو تسترون هلالها

فيلغ الى قوله * جريل بلنها التي فقالها * هز حلقه في ورجمه ترجيماً تتزلزل منسه الارض (أخبرني) محدين الراهيم قريش قال حدثني علمه الدرش المشامية ذات يوم جالسة بين يدي المتصم ببنداد وابراهيم بن المهدي حاضر فتضت متيم في التقيل الاول * لزيف طيف تعتريني طوارقه * فأشار اليها ابراهيم أن تعيده فقالت متيم للممتصم باسيدي انها هيم يستميدني الصوت وأطنه بريد أن يأخذه فقال لها لاتصده فلما كان بعد أيام كان ابراهيم حاضراً بمجلس المنتصم ومتم غائبة عنه فافسرف ابراهيم باليل الى منزله ومتيم في منزلها بالميدان وطريقه علها وهي في منظرة لها مشرفة على الطريق وهي تطرح هذا الصوت على بعض جواري بن هائم فتقدم الى المنظرة على دابته وتطاول حتى اخسد الصوت ثم ضرب باب المنظرة بمقرعته وقال قداخذناه ملاحدك

-- والسبة هذا الصوت كان

الشمر النميري والفناء لمدد ولحنه من القسدر الاوسط من الثقيل الاول البنصر في مجراها عن استحق وقيه المالك خفيف ثقيل اول بالنصر عن يونس والهشامي (اخبرتي) على بن هرون قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن طاهم قال كان محسد بن موسي المنجم يقول حكمت ان ابراهيم بن المهدي احسن الناس كلهسم غناء ببرهان وذلك أني كنت اراه يمجالس الحلفاء مثل المالدون والمتصرفين في الحسدمة واصحاب المالدون والمتصرفين في الحسدمة واصحاب

الصناعات والمهن الضغار والكبار احد الاتراك مافي يده وقرب من اقرب موضع بمكنه ان يسمعه فلا بزال مصنيا اليه لاهيا عماكان فيه مادام يغنى حتى اذا امسك وتغني غيره رجبوا الى التشاغل عاكان فيه مادام يغنى حتى اذا امسك وتغني غيره رجبوا الى التشاغل بما كانوا فيه فلم يلتفتوا الى مايسمهون ولا برهان اقوي من هذا في مثل هذا من شهادة الفطن بن جمفر جوعظة قال حدثني ما احدثني ما احدثني ما احتى المدتى عال قلت المستمم كانت لأفياشياه لم تكن لاحد حجمظة قال ما شاوية فعندنا فافعلت الزامية قات مانت مثلها فقال وما هي قلت شارية وزامرتها معمهة فقال اما شاوية فعندنا فافعلت الزامية قات مانت قال وماذا قلت محملة مكانت تحمل رطبا طول الرطبة منها شير قال فحا فعلت قلت جرتها بعد وقاته قال وماذا قلت قدحه الضحفاح قال وما فعل قال الماعة والله حجبين فيسه أبو حرملة فحالته أن يبه لى ففعل ووجهت به الى منزلى فقسل وفظف وأعيد الى خزانتي فرأيت أبى فيما

أيترع ضحضحا حي دما بمد ما غدت * على به مكنونة مـــــــرعا خمرا فان كنت مــــــى أو تحب مسرتى * فلا تفغلن قبلالصباحله كــــــا

فانتبت فزعا وما فرق الصبح حتى كسرته فأما المماظة التي كانت بنه وبين اسحق فقد مضي في خبر اسحق منها طرف ونذكر ههنا منها ماجري مجري محاسن ابراهيم والقيام بججته انكانت له وعذر فيما عيب عليه لأنه بذلك حقيق فن ذلك ندخت من كتاب أعطانيه أبو الفضل المماس ابن أحد بن ثوابة رحمه الله بخط اسحق في قرطاس وانا أعرف خطه وجواب لابراهم بن المهدى في ظهره بخط ضعيف وأظنه خطه لانه لوكان خطكاتب لكان أجود من ذلك الخط وقد ذهب أول الكتاب فذهب منه أول الابتداء والجواب ونسخت بقيته فكان ما وجدتهمن ابتداء اسحق وكنت جعلت فداءك كتبت في كتابك الى محمد بن واضع تذكر أنك مولى وسيد فني دفعت ذلك وهل لي فخر غيره أولاحد على وعلى أبي رحمه الله من قبل لهمة سواكم واحب ذلك أن يكون وأرجو أن أموت قبل أن يتلين الله بذلك ان شاء الله فأما ذكرك حملت فداءك الصناعة فقد أجل الله قدرك عن الحاجة الى دفيها والاعتذار غيها وأما أنا المسكن فانت تعلم انى لم أتخذ ما نحن فيه صناعة قط واني لم أردها الالكم شكرًا لنمتكُم وحيا للقرب منكم والكم فليس ينبغي أن يُسيني ذلك عندكم ولا مجوز لاحد أن يسيني به اذكان لكم وقد علمت أنك لم تضعني من علوية ومخارق بحيث وضعتني الا لغضب أحوجك الى ذلك والافانت تعلم انهما لوكانا علوكن لي لآثرت تمحيل الراحة مهما بمتقهما أوتخلية سدلهما على ثمن اصديه يسمهما أو حد أكتسبه بْمَنْهِما فكنف اظن اني عندك مثلهما أو أنك تقريني البيما وتذكرني معهما أو تلومني الآن على أن أخرس فلا الطق بحسرف وان أفر من الغناء فرارك من الحطافية وامتمض منه ابتماضك ممن يخفي عليك شيأ من علومه كيف ترى جعلت فداءك الآن سابي وأنت ترى ان احدا لايحسن السب غيرك قد احدثت لي جبلت فداءك أدبا وزدتني بصيرة فيا احب من تركه وترك الكلام فيه فان ظننت ان هذا فرار من الحجة وتعريد عن الناظرة كما قلت فقد ظفرت وصرت الى ما أحبيت والا قانه لاينبني للحر ان يتلفى بما لاتقوم انـنّه بمعرته ولا لماقل أن سـُـــل ماعنده لمن لامجمده ولعلهلايقات العين فيه حتى يلحقه مايكره منه وأما ما قاله ابى وحمه الله مين أنه لم يزل يتمنى أن يري من سادته من يعرف قدره حتى معرفته ويباغ علمه بهذه الصناعة النابة العظمي حتى رَآك فقد صدق ما زال يتمنى ذلك وما زلت أتمناه فهل رأيت جعلت فداك حظيرمنه الا بأن ساويت فيه من لم يكن يساوىشسعهولملك لاترضىفى بمضالقوم حتى تفضله علمه لاتَّنفمه عندك ممرفة به ولا رعاية الطول الصحبة والحدمة ولا حفظ لآثار محمودة باقية نذكرها ونحتمرها ثم ها أنا من بعد. تضعنى بالموضع الذي تضعني به وتنسبني الى ما تنسبني اليه لاني توخيت الصواب واجهدت في البذل والمناصحة لابدفعك عني حفظ لسلف ولا صيانة لحلف ولا استدامة لقدم مانعلم ولا مصانعة لما تطلب ولا ولاء نما أكره أن أقوله فما أرى جعلت فداءك من معرفتك بمافى أيدينًا الاتجرع الحسرات وتطلبك لنا المثرات والله المستمان كيف اصنع جملت فدا-ك انسكت لم تقبل ذلك منى وان صدقت كذبتني وان كذبت ظفرت بي وان مزحَّت لاطربك واضحكك واقرب من السك وآخذ بنصيبي من كرمك غضيت وسببت ولوكنت قريبا منك لضربت وليتك فعلت فكان ذلك أيسر من غضبك ثم من أعظم المصائب عندي أمرك أياي أن أسأل محمد من واضع عن قول قلته في عند عمرو بن بانة فوالله جملت فداءك اني لابشع بذكر. فكيف احب ان اذكره واذكراه والي لارثي لك من النظر الله واعجب من صبرك عليه مع الي أعوذ بالله من ذلك لو رغبت في هذا منه ومن مثله لكفيتك ونضى ذلك بأن اكسو. ثو بين اواهب له دينارين او اقول له احسنت في صوتين حتى تبلغ أكثر مما أردت لي أو اريد. لنفسي فالحمد لله الدي جمل حظى منك هذا ومثله غير مستصغر لشانك ولا مستقل لقلبل حسن رأيكوالله أسأل إن يطل بقاءك ويحسن جزاءك وبجماني فداءك قد طال الكتاب وكثر العتاب وحملة ماعندي من الاعظام والاجلال اللذين لا اخاف أن اجملهما عندك والمحبة التي لا امتنع مها ولا أعرف سواها والسمع والطاعة في تسلم ما تحب تسليمه والافراريما احبيتأن أقر به وسأشهد على ذلك محمد بن واضح واشهد لك يه من أحبيت وأؤدى الحراج ولكن لابد من فائدة والا انكسر فهات جعلت فدامك وخذ واوف واستوف فانك واجد صحة واستقامة ان شاء الله مدالله في عمرك وصبرني علمـــك وقدمني قبلك وجعلني من كل سوء فداءك (نسخة جواب ابراهيم بعد ماذهب،نه) وأيةسلامة أقدر لك علمها الا اسوقها اليك وأعطاني الله ما احب من ذلك لك فاما أن اتكلم من ورائك يشيءٌ تستثقله متعمدًا فما أنا أذا بحر ولاكريم معاذ الله من ذلك ولئن حمني وأياك وعلى بن هشام مجلس لاستشهدنه على اشياء لم اذكرها لك ولم اكتب بها اليك اجلالا لقدر حالك عنسدي من اعتداد بمثل ذلك منى وأنت عنه غافل والله به علم وأما الرشوة فأرجو أن تحييثك على مانشتهي آناك الله مائحب فيما نحب وتكره وجبلك له شاكرا واما الفوائد التي وعدت ورودها علينافاني لواثق انك لاتفيدني شيا فانظر فيه الا وجدتني فيه فطنا أجيد تفتيشه وأعرف كنهه وافيدك فيه

وفها استبطنت منه مالا تجدعند نفسك اكثرمنه فأما غبرك فالهماء المنثور وبإيراش المغنين تقول اني عبرتك بالصناعة ثم تحتج مجذقك في تحريف الأقوال واكتساب الحجج لنفحم خصمك كفلان وفلان ممن لو كان عنده أمم ينازعك به ثقل عليك انميا أنا رجل من مواليك متوسل اليك بما يسرك أو كصاحب لك تناظره بما تحب ان تحد من يناظره في فلكن ذلك والانصاف وطلب الصواب أصنته أو أخطأته لابالحبة والانفة والحبلة لنرد الحق بالباطل هذا معني قولي وقد استشهدت عليك فيه أبا جفر وحاءني كتابك وهو عندى يشهدلي والكتاب الذي هذافيه بخطي عندك لم ترُده على فتتسع مافيه وخذني به فلممرى لئن كنت قرنتك بمن ذكرت لأعسك التشده لك بهم ماعبت غير رأتي ولا جهات غير تفسي ولست أعتذر من هذا لانك تشيد لي بالحق فسنه وأنما ثريد أن تخصيني بلا حيحة فكفيني علمك بما عندي والا فأنت اذاتي أجهل مني يك وقلت نَذَكُو فِي معهما فقد ذَكُر الله النار لهم الحِنــة وموسى مع فرعون وابليس مع آدم فلم بهن بذلك موسى ولا آدم ولا أكرم فرعون وابليس فاعفى من المغالطة لي والتحريف لقولى واستمتم بي وأمتعني المصادقة فان أنت لم تفمل بقيت واحداً مستوحشاً ولم تمجد غيري ان علم ماتعلم لم ينقصك وان علم أكثر منك لم يشنك وان أفيمته كافاك وان استفهمته شفاك لاوالله ماأردت إلا ماذكرته لك ولأ أحسبك ظننت في غير ذلك لانك لأتحهلني فأنا عندك غير حاهل وواحدة هي لك دؤني ووالله ما كنت أبالي أن لاأسمع من مخارق وعلوية شيئًا حتى أسمع بنعهما ولا أراها حتى أراهما متين وما في هذا غيرك والاعظام لك والاكرام وذلك أنهما كانا لك غلامين فضرتهما ندين تقول فهما ويقولان فبك وانما هماصنيمتاك وخريجا تأديبك وانكاغبرطائل فلوأ عرضت عن انتقاصهما ورفعت مارفع الله من قدرك عن الافراط فيعيهما لكان ذلك أشبه بك وأحمل بمحلك وخطرك ومكانك وكذلك الذي ترثى له منه وصاحبه محمد بن الحرث فوالله ماأحب لك في أدبك وفضلك ودينك ومحلك أن تشهر نفسك لهما بهذا ومثله وأن يتهير اليهما ذلك عنك أقول بعلم الله فيهلك لالهما وأن ذلك لو صرت اليه لاحمِل بك وأجِل لقدرك وانّ كنت لتخولهما به ولو أردت بخلك وان زهدت فيه لم تضع نفسك ومحلك مع غلمان احداث يبسطون ألسنتهم فيك بما بسطته بُمنهم على نفسك ولو لم تفعل لكنت أعظم في عيونهم من بعض موالهـــم الذين تولوا منهم هـــذا رأيي لك بما هو أكر لأمرك وأشب بمحلك ووالله ماغششتك ولا أوطأتك عشواء فاختر لنفسك مارأيت ولا والله لأسمعا بهذا أبداً ولا بما قلته في إلا خزياً حتى بمونًا ولا أردت يشهد الله بهذا غبرك وأما من ذكرت اني أسويه بأبي اسحق رحمسه الله وهو لايساوي شسمه فانك عنيتُ ابن جامع وأنت لاتدخل بيني وبين أني اسحق رضي الله عنه ولا أظنك والله أشد حبًّا له مني ولا كان لك أشد حبًّا منه لى فقد تعلم كيف كان لى ولكن لاأظلم ابن جامع كما تظلمه أنت ياأظلم ألبشر ولئن ضمنت انتشفني لأ كلنك في بما لاتدفعه ولكني لأأ كلك فيشيُّ حتى أثمق بهذه منكُ وإلا وسعني من السكوت ماوسمك ومن العجب الذي لم أر مثله والمكابرة التي لايشبهما شيُّ اعتداؤك

على في التجرأة حتى تقول

حيا أم يصمرا * قبل شحط من النوي

ياأخي وحبب نفيهي فانظركم في همذا من السوب قولك بما لكون مثل شحط في الوزن الكون مثل هذا في الكلام وقولك في الحِزء الثاني حي حتى يكون مثل قبل هل يكون مثلهذا أوليس في بيا المشــددة اربع باآت وفي حي التي عطفت بها "ثلاث فنصير سبع ياآت واتما هي ثلاث في الاصل الياه المشددة وياه الاثنين حتى تقول حبيا والناس في هذا بيني وبينك بهائم فمن اســـتمدى عليك ولو ألصفت لعامت انه لم يكل في * حبيا ام يعمرا * غير ماحِزَأت أنا إلا بهذا الغلط الذي لابحول من تحريك ساكن تجمله أول الكلام فقد زدت قبله حرفاً أو تسكين متحرك فنزيد بمده حرفاً كقولك أم يعمرا قابل شحطن حيث جمات قبل الناه ألفا وكقولك أم يعمر ن قبلا فز دت الالف لتسكت علما لان السكوت على متحرك لا يمكن فأية حجة هذ. أو من يصبر لك على هذا وانما أردت أنا ماتجوز فجنني بجزئة واحدة لاأريد غير ذلك منك مالك يأخي تنفس على الصواب بما لانفيصة عليك فيه ولا عيب ثم أتخذت تحمدي اليك بما قلت لك أن تسأل محمداً من قولي فيك بظهر الغيب ذُمَّا بطبعك على الغلم والتحريف حتى كانى اعلمتك ان احسدا تنقصك فحميت لذلك ما كلك به من الرد والحِمدل فلما كان عنمدنا من يحتشم كان كلامي عا يحب ان اتكلم به من الاكرام والتقديم فقال لي أي شيُّ هذا الذي ارى فقلت له هذا كلام الحشمة وذلك كلام الانس فأردت باعلامك هذا أن نسلم اني لاأريد بما أنازعك فيه شيئاً يزينم عما تعرف مني واني أذكرك أرضاء من نفسي فتصره قبيحا تريد أن أعتذر البك منسه وأما أداء الحراج والاشهاد فهذا شئ لم أطلبه منك أنما أنت طلبته مني ظالما لمي وذلك لاني لم أنازعك الا منازعة مناظر يجب أن يعرف حسن فحصه وثاقب لظره وأما الرياسة فقد جمامها الله لك على أهل هذا السمل ولارياسة لي علمهم ولا لك على لاني في العلم مناظر وفي العمل متلذذ فلا تظامني ولا نفسك لي ومن بعد فاني أحب ان تخبرني كيف أنت اليُوم بعد والله غمـتني لاغمكاللة ولاغـني بك ولو شئت أرسلت الي يحيي أبن خالد طبيب أخى عبيـــد الله فاله رفيق مبارك عالم وهو منك قريب في دار الروم فأخــــذت برايه ومن علاجه وهب الله لك العافية ووهما لى فيك برحمته وأنما ذكرت هذا الابتداء وجوابه على طولهما وهما قليل من كثير من مكاتباتهما لتعرف بهــما طرفا من مقدارهما في المنازعة والمجادلة وان اسحق كان يريد من ابراهيم التواضع له والحتوع برياسته ويتحامل عليه في بعض الاوقات ويجو ابراهيم نحو مافيله به لان نفسه تأتى مايريده اسحق منه فيستعمل معه من المباينة مثل مااستممله ويكونان في طرفين من الظلم ببعد كل واحد منهما عن الصاف صاحبه وقد روى يوسف بن أبراهيم أخباراً فها جرى بينهما فوجدت كلامهما مرصوفا رصف أبراهم بن المهدي ومنظوما نظم منطقه فيما تحامل على اسحق شديد وحكايات ينسب من فناما الى جهل بصسناعته كان استحق بعيداً من مثله فعامت أن ابراهيم عمد ذلك وألفه وأمر يوسف بنشره في الناس ليدور في أيديم ذكر له يفضل به وذلك بعيد وقوعه وان ندفع الحقائق بالاكاذيب ولا بزيل الحملة الصواب ولا المحلفا الصواب ولا الحملة المحلفا المحاب وكفى من نصح عن استحق بأن أغاني ابراهيم بن المهدي لا يكد يمرف منها صوت ولا يروى منها الا اليسمير وأن كلام في تجنيس الطرائق الحرح وعمل على مذهب استحق والفضي الصنع لا براهيم بذلك مع اقضاء مده كما يضمحل الباطل مع أهاي فعدلت عن ذكر تلك الاخبار لا لانها فم قم أبي وأكمها أخبار يتين قبها التحامل والحق وتتضمن من السب لاستحق والشتم والتجهيل مايه أنه لم يكن يقضي على مثله لاحد ولوخاف القتل فاستبدت ذلك وأطرحته واعتمدت من أخبار ابراهيم على الصحيح وما جرى مجرى هدذا الكتاب من خبر مستحسن وحكابة ظريقة دون ما يجري مجري التحامل فقد منهي في صدر الكتاب من خبر مستحسن وحكابة ظريقة دون ما يجري مجري التحامل فقد منهي في صدر الكتاب من أخبارها وانحساس استحق إليه بريقه وتجريمه أمر من السبر ما يغي عن بطلان غميره (ومن صنع من أولاد الحلفاء علية بنت المهدي) ولا أعلم أحداً شهم بعدا براهيم أخبا كان يتقدمها وكان ما الهدي من العام من المهدي وعلية أخته عنال ما اجتمع في الحياهلة ولا الاسلام أخ وأخت أحدن مناه من ابراهيم بن المهدي وعلية أخته وأخبارها تذخارها وتجريم بن المهدي وعلية أخته وأخبارها تذخره من غالها فن صنعها وأخبارها تذكر بعد هذا تالية لما أذكره من غالها فن صنعها وأخبارها تذكر بعد هذا تالية لما أذكره من غالها فن صنعها

صورت

تضحك عما لو سفت منه شفاً ﴿ من أقحوان بله قطر الندي أَضَر يجلوعن غشا الدين المشا ﴿ حــلو بعيني كل كهل وفق ان فؤادي لا تســله الرقى ﴿ لو كان عَبا صاحباً لقد صحا الشعر لاني النجم العجلي والفناء لملية بنت المهدي رمل بالوسطي

-- ﴿ أَخْبَارُ أَبِي النَّجِمُ وَنُسْبُهُ ﴾ --

قال أبو حمرو الشيباني اسمه المفضل وقال ابن الاعرابي اسمه الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن الياس بن عوف بن رسمة بن مالك بن رسمة بن عجل ابن لحيم بن جديلة بن أحمد بن رسمة بن أفهي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيمة بن نزار وهومن رجاز الاسلام الفحول المقدمين وفي الطبقة الاولى مهم (اخبرني) أبو خليفة الفضل بن الحباب الحجمي اجازة عن عجد بن سلام وذكر ذلك الاسمى أيشاً قالا قال أبو عمرو بن العام مكان أبو النجم أ بناغ في الشمت من العجاج (أخبرنا) محدين خاف وكيح قال حدثني أبو أبوب المديني قال حدثني الفضل بن العباس الهاشمي عن أبي عبدة قال ما زالت المصراء قصر بالمجازل * وقال المحاج

* قد حبر الدين الآله فجر * وقالرؤية * وقاتم الاعماق علوى المحترق * فاتصفوا منهم ووجدت في أخيار أبي النجم عن أبي عمرو الشيباني فال قال له فتيان من عجل هـــذا رؤية بالمربد بجلس فيسمع شعره وينشد الناس ويجتمع البه فتيان من بنى تميم فما يمنمك من ذلك قال أو تحبون هـــذا قالوا نع قال فالنُّوني بعس من أبيذ فأنُّوه به فشربه ثم نهض وقال

اذا اصطبحت أربعاً عرفتني * ثم تجشمت الذي جشمتني

فلما رآه رؤبة أعظمه وقام له عن مكانه وقال هذا رجاز العرب وسألوه أن ينشدهم فأنشدهم * الحمد لله الوهوب المجزل « وكان اذا أنشده أزيد ووحش بثيابه أي رمي بها وكان من أحسن الناس إنشاداً فلما فرغ نهما قال رؤبة هذه أم الرجز ثم قال يأنيا النجم قد قربت ممهاها اذجمائها بعين رجل وابنه يوهم عليه رؤبة أنه حيث قال

تبقلت من أول التبقيل ، بين رماحيمالك ونهشل

أه يريد نهشل بن مالك بن حنطلة بن زيد منة بن تميم فقال له أبو النجم هيهات الكمر تشابه أي اني اعما أريد مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثملية بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل وسمش الدهناء قال أبو عمرو وكان سبب وائل وسمش الدهناء قال أبو عمرو وكان سبب ذكر هاتين القياتين بدى بن بني دارم وبني نهشل وحروبا في بلاهم فتحامي جميعم الرعي فيابين فلج والعبان مخافة أريفزُوا بشر حتى عني كلؤ. وطال فذكر أن ين مجل جاءت لغزوها الى ذلك الموضع فرعته ولم تحف من هذين الحميين ففخر به ابوالنجم قال ويدل على ذلك قول الفرزدق

أثرتع بالاحياء سمد بن مالك * وقد قتلوا مثني بظنة واحـــد فلم يبق بين الحىسمدين مالك * ولا نهشل الادماء الاســـاود

وقال الاصمى قيل لبعض رواة الدرب من أرجز الناس قال بنو عجل نم بنو سعد ثم بنو عجل ثم بنو سعد يريد الاغلب ثم المحاج ثم ابو النجم ثم رؤية (الجبرني) ابو خليفة عن محمدين سلام قال قال عالمم بن عبد الملك المسمى كان رؤية وابو النجم بمجتمعان عندى فأطلب لهما النبيذ فكان أبو النجم بنسرع الى رؤية حتى اكنه عنه (ولسيخت من كتاب اني عمرو الشبيائي) قال حدثني بعض البصريين مهم ابو برزة المرشى قال وكان عائماً راوية قال خرج المجاج محتفلا عليه حبة خد وحمل المخبر على المناه فقد المحمد فقوله عدر والمامة خز على ناقة له قد اجاد رحاماً حتى وقف بالمربد والناس مجتمعون فأنشدهم قوله المحجم وهو في بيته فقال له انت جالس وهدنما المعجاج يهجونا بالمربد قد اجتمع عليه الناس قال المحجم وهو في بيته فقال له انت جالس وهدنما المعجاج يهجونا بالمربد قد اجتمع عليه الناس قال صف لي حاله وزيه الذي هو فيه فوصف له فقال ابنني جلا طحاناً قد اكثر عليه من الهناء فحالمه لى من يقوده فاتطاق حتى أتي المربد فاحا دا بن السجاج قال اخطح خطامه فوخلمه وأنشد خطامه لى من يقوده فاتطاق حتى أتي المربد فاحا دا بن السجاج قال اخطح خطامه فوخلمه وأنشد شيابه ورحله بالقطران حتى اذا بن المحبل المناه في مد يا المحباج عنه المحباج للسلا يست وحربه بالمحبل عدى وقد من الناقة بتشمهما ويتباعد عنه المحباء للسلا يسلا البياء ولى وله شيطانه أنني وشيطاني ذكر * تعلق الناس هذا الميت وحربه بالمحباح عنه (ونسخت من كتاب أبي عمرو) قال حدتى أبو الازهم ابن بن عبد الملك يوما أي النجم عن أبي المناه عند عبد الملك بن مروان ويقال عند سيد المعاكم عبد الملك يوما

وعنده حجاعة من الشعراء وكان أبو النجم فيهم والفرزدق وجارية واففة على رأس سايان أو عبد الملك تذب عنه فقال من صبحني بقصيدة بفتخر فيها وصدق في فحرر وفله هذه الجارية فقاء وا على ذلك ثم قالوا ان أبا التجم يدابنا بمقطائه يشون بالرجز قال فايي لأأقول الاقصيدة فقال من ليلته قصيدته التي فخر فيها وهي * علق الحوي بحبائل الشماء * ثم أصبح ودخل عليه ومعه الشعراء فانشده حتى أذا بانم الى قوله

منا الذي ربع الحيوش لظهره * عشرون وهو يعد في الاحياء

فقال له عبد الملك قف ان كنت صدقت في هذا البت فلا ريد ماورا ققال الفرزق وأناأعرف منه سنة عشر ومن ولد ولده أربه كلهم قد ربع فقال عبد الملك أو سايمان ولد ولده هم ولده ادع الله الحذا أقروت ادع الحيد الله الحذا أقروت ادع الحيد الله الحذا أقروت له بستة عشر فقد وهبت له أربعة ودفع اليه الحجارية فقدم بها البادية فكان ينهوبين أهله شر من أجلها وقال أبو عمر وبعث الحبيد بن عبد الدي المحافلة بن عبد الله القسرى بسبي من الهند بيض فجعل يهب أعلى المنافذة القسرى بسبي من الهند بيض فجعل يهب أهل البيت كما هو للرجل من قريش ومن وجود الناس حتى بقيت جارية مهن جميلة كان يدخرها وعلمها ثبار أرضها فوطنان فقال لابي النجم هل عنداد قيها شئ حاضرو تأخذها الساعة قال لهم أصلحك الله فقال المربان بن الهيئم النخي، كذب والله ما يقدر على فلك فقال الوالنحم

علقت خودامن سات الزط * ذات جهاز معنط ملط راي المجس حسد المحط * كأنا قط على مقسط اذا بدأ الذي منها تنطي * كان تحت ثوبها المتعط شطار ميت فوقه بشط * لم ينز في البطل ولم يحط فيه شفاء من أذي النمطي * كهامة الشيخ المجاني الشط

وأوماً بيده الى هامة العريان بن الهيم فضحك غالد وقال للعريان كيف تري احتاج الى ان بروى فها ياحميان قال لا وافة ولكنه مامون بن الهيم فضحك غالد وقال وهرو في هذه الرواية وأخبر في هي ابن سليان الاخفش قال حدثنا محمد بن الميرة من محمد عن الزيو بن بكار عن فليح ابن اسميل بن جمفر بن أبي كثير قال ورد أبو النجم على هشام ابن عبد الملك في الشعراء فقال له هشام منوا في إبلا فقطر وهاو أوردوها وأصدر وهاحتى كا في أنظر اليا فأنشدوه وأنشده أبوالنجم ها المحمد لله الفوق كسين وأراد هو المحمد لله الوهوب المجزل * حتى باغ الى ذكر الشمس فقال * وهي على الافق كسين وأراد أن قول الاحول ثم ذكر حولة هشام فلم بم اليت وارخج عابه فقال هشام أجز البيت فقال كين لاحول وأنم القصيدة فأمر هشام بوجء عنقه واخراجه من الرصافة وقال لصاحب شرطته يارسيع إياك وان أرى هذا فكان يصيب من فضول أطعمة وان أرى هذا فكان يصيب من فضول أطعمة الناس ويأوي الحلى المساجد (قال بالزيع في خبره قال أبو النجم ولم يكن أحد بالرصافة يضيف الناس ويأوي الحسان الكلي وعمرو بن بسطام التعلى فكنت آني سليان وانقدى عدم وآني عمراً فاهتم هشام لية وأسى فقس الفس وأراد محدثاً يحدثاً يحدثاً عنده وآني عمراً فاشدى عنده وآني المسجد فأيدت في المدى عنده وآني عمراً فاتشي عنده وآني المسجد فأيت في عدد وآني المدورة والد علية وأسي فكنت تأني سليان وانقدى عدم وآني عمراً في المنسود عنده وآني المسجد فأيش فكان الكلي وعرو بن بسطام التعلى فكنت آني سليان وانقدى عدم وآني المسجد فأيش في قال فاهتم هشام لية وأسى فقس الفس وأراد محداً يكترة والروسان وأراد محداً كان يسلم بن كيسان الكلي وعمرو بن بسطام التعلى فكنت آني ساين وأن المدورة وانها المسجد فأنيت في قال فاهتم هشام لية وأسمى فقس الفس وأراد محداً يكترون المناس ويأوي المناس ويأوي المروزة والمروزة والمروزة والمروزة والمروزة والمروزة والمؤلم المناس ويأوي المروزة والمروزة والمروزة والمروزة والمروزة والمورزة والمروزة والمرو

فقال لحادم له أبغني محدثاً إعرابياً أهوج شاعراً بروي الشمر فخرج الحادم المى المسجد فاذا هو بأبي النجم فضربه برجله وقال له قم أجب أمير المؤمنسين قال اني وحيل إعرابي غريب قال إياك أبني فهل تروي الشهر قال نهم وأقوله فأقبل به حتى أدخله القصر وأغلق الباب قال فأيقن بالشهر ثم مضى به فأدخله على هنام في بيت مسنمر بينه وبين نسائه مستر رقيق والشمع بين يديه تزهم فلما دخل قال له هشام أبو النجم قال نهم بأمير المؤمنسين طريدك قال اجلس فسأله وقال له أين كنت تأوي ومن كان ينزلك فأخره الحبر قال وكيف اجتما لك قال كنت أتفدى عند هسفا وأبش كنت تبيت قال في المسجد حيث وجدني رسولك قال ومالك من الولد والمال قال أما المال فهر مال في وأما الولد في ثلاث بنات و بني يقال له شيبان فقال هل أخرجت من بنائك أجداً قال نهم زوجت أمتين وبقيت واحدة نجمز في أبياتنا كأنها نمامة قال وما وصيت من بنائك أجداً قال نهم زوجت أمتين وبقيت واحدة نجمز في أبياتنا كأنها نمامة قال وما وصيت بالاولى وكانت تسمى برة بالواء فقال

أوسيت من برة قلباً حرا * بالكلب خيرا والحماة شرا لاتسأمي ضربا لها وجرا * حتى ترى حلو الحياة مراً وان كستك ذهباً ودرا * والحي عميمهم بشر طرا

فضحك هشام وقال فما قلت للاخرى قال قلت

سي الحماة وابهق عليا ﴿ وان دنت فازدلق اليها واوجعي بالقهر ركيتها ﴿ ومرفقها واضربي جنبيا وظاهرى النذر لها علما ﴿ لا نحسر الدهر به ابنتها

قال فضحك هشام حتى بدت 'نواجذ، وسقط على قفاء فقال ويحك ماهـــذه وصية يعقوب وُلده فقال وما أنا كيعقوب يالمبر المؤمنين قال فما قلت لثنالة قال قلت

أُوسَـيكُ يَاابَنَى فَانِي ذَاهِبِ ۞ اوسيك أَن تحمدكُ القرائب والجاروالضيف الكريم الساغب ۞ لا ترجع المسكين وهو خائب ۞ ولاننى اطفارك السلاهب ۞ منهن في وجــه الحماة كاتب

* والزوج أن الزوج بئس الصاحب *

قال فكيف قلت لها هذا ولم تنزوج وأي شئ قلت في تأخير تزويجها قال قلت فها كأن ظلامة الحت شيبان ﴿ يَيْمَــَةُ وواللَّمَا حَيَانَ الرأس قمل كاله وصنَّبان ﴿ ولِيس فِيالساقين الاخيطان

تلك التي يفزع منها الشيطان

قال فضحك هشماء حتى ضحك النساء للصحك وقال للخصى كم بقي من ففقسك قال ثانهائة دينار قال أعطه اياها ليجمايا في رجــل ظلامة مكان الحيطين وقال الاسمعي أخـــبرتى عمى وأخبرني بمضهدا الحديث إن بنت أبهالنجم أن أبا النجم قال * الحد لله الوهوب المجزل * في قدر ما يشي الانسان من مسجد الاشياخ الى حام الجزار ومقدار ماينها غلوة أوتحوها قال وكان أسرع الناس بديهة (أخبرني) محمد بن خلف وكيع قال حدثنا أبو أيوب المدين قال حدثنا أبو الدين قال حدثنا أبو الاسود النوجشاني قال حمر أبي بالاسمي وأنا عنده فقال له يا أبا سعيد فأي الرجز أحسن وأجود قال رجزا بي التجم (نسخت من كتاب أحمد بن الحرث الحزاز) قال حدثنا المدائني قال دخل أبو النجم على هشام بن عبد الملك وقد أنت له سبعون سنة فقال له هشام مارأ يك في النساء قال افي لا نظر اليهن شزرا وينظرن الى خزرا فوهب له جارية وقال له اغد على فأعلمني ماكان منك فلما أصبح غدا عليه فقال له ماصنت فقال ما صنعت شيأ ولا قدرت عليه وقد قات في ذلك أيما أثم أنشده

نظرت فاعجها الذي في درعها * من حسنه و نظرت في سرباليا فرأت لها كفلا يميل بخسرها * وعنا روادف و اجبادا البا ورأيت منتسر العجان مقلصا * رخوا مفاصله وجيادا بالبا ادني له الرك الحليق كأ عا * ادني الب عقاربا وأفاعيا ان الندامة والسدانة فاعلمن * لو قد صرتك للمواسي خاليا ما بال رأسك من ورافي طالما * أطنت أن خر الفتاة وراثيا فاذهب فإنك ميت لا ترتجي * أبد الابيد ولو عمرت لياليا أنت الفرور إذا خبرت وربما * كأن الفرور لمن رجاه شافيا لكن ابري لابرسي نفسه * حتى أعود أخا فتساء تاشيا

فضحك هشام وأمر له تجائزة أخرى قال أبو عمرو الشّيباني قال ابن كناسة قال هشام ابن عبد الملك لابي النجم يا أبا النجم حدثني قال عنى أو عن غيري قال لا بل عنكقال اني لما كبرت عمض لمي البول فوضمت عند رجلي شيأ أبول فيه فقمت من الايل أبول نفرج مني صوت فتشددت ثم عدت نفرج مني صوت آخر فاويت الى فرائمى فقلت يا أم الحيار هل سمعت شيأ فقالت لاوالة ولا واحدة منهما فضحك قال وأم الحيار التي يعنى بقوله

قد أصبحت أم الحيار تدعي * على ذنبا كله لم أصنع

وهى أرجوزة طويلة وقال أبو عمرو الشبياني أتت مولاة لبني قيس بن تعلية أبا النجم فذكر ساله أن بتنا لها قد أدرك منذ سنتين وهي من أجل النساء وأمدهن قامة ولم يحطها أحد فلو ذكرتها في الشعر فقال أفسل فما اسمها قالت فنيسة فقال

نفيس يا قتالة الاقدوام * أقسدت قليم منك بالسوام وما يصيب القلب الا رام * لو يسلم العلم أبو هنام ساق اليها حاصل الشآم . * وجزية الا هواز كل عام وما ستى الثيل من الطام * اذ ضاق منهاموضم الادغام أجم جاث مستدير حام * يعض في حسكين له تؤام * عض التجاري على اللجام * فقالتحسبك حسبك ووفد الى الشأم فلما وجع سعع الزمر والجلبة فقال ماهذا فقالوا نفيسة تزوجت قال أبو عمرو وذكر على بن المسور بن عمرو عن الاصمعي قال أخبرتي بعض الرواة وحدثني ابن أخت أبي التجم أن عبد الملك بن بشر بن ممروان قال لابي التجم صـف لى فهودى هذه فقال

انا رئت خمير منزلات ، بين الحيرات المباركات في لحم وحش وحباريات ، واناردنا الصيدذا للذات ، جاء مطبعا لمطاوعات ، علمن أو قد كل طالات فسكن الطرف بمطرفات ، تربك آماقا مخططات

(ولسخت) من كتاب الحزاز عن المدائني عن عَبَّانَ بن حفص أن أبا النجم مدح الحجاج برجز يقول فـه

> ويل ام دور عزة ومجد * دور تنيف بسواء نجسد * \$ أهل الحسون والحيول الجرد*

فأهجب الحجاج رجزء وقال ما حاجتك قال تقطعنى ذا الحينيين فوجم لها وسكت ثم دعا كالبدنقال ا انظر ذا الحينيين ما هو فان ذا الاعرابي سألنيه لعله نهر من أنهار العراق فسألوا عنسه فقيل واد في بلاد بني عجل أعلاء حشفة وأسفله سبخة يخاصه فيه بنو عم له فقال اكتبواله به قال فأهله به إلى اليوم (أخبرنا) يحمي بن على قال حدثني أبو أبوب المديني قال قال الاصمي أخطأ أبوا النجم في أشاه أخذت علمه الوله له

> وهي على عنب روي المهل * دحل أبي المر قال خير الادحل * من نحت عاد في الزمان الاول *

قال الاصمى الدحل لاتورده الابل أنما تورده الركايا وقد عب بهذا وعيب بقوله فى البيت الذي يليه ان هذا الدحل من نحت عاد قالوالد حلان لاتحفر ولاتنحت أنما هي خروق وشمار في الارض والحبال لاتصبها الشمس فتبق فها المياه وهى هوت في الارض يضيق فمها تم يتسع فيدخلها ماه السهاء قالالاصمي وقال يصف فرسه وقد أجراه في حلية * يسبح أخراه ونطفو أوله * قال الاسمبي أحفاً في هذا لانه اذا سبح أخراه كان حمار الكماح أسرع منه قال الاصمبي و حدثني أبي الهرأى فرسه هذا فقومه بسمين درهما وأنما يوسف الجواد بأنه تسبح أولاه وتلحق رجلاه قال وخير عدو الذكور أن تشرف وخير عدو الانات أن تنسط وتصفى كمدو الذئب

-ه ﴿ أَخِبَارِ عَلِيهُ بِنْتِ المهدى ونسبها ونتف من أحادثها كان -

علية بنت المهدي أمها أم ولد منتية يقال لها مكنونة كانت من حواري المروانية المنتية (نسخت من كمناب محمد بن هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات) أن ابن الفداح حدثه قال كانت مكنونة حارية المروانية وليست من آل مروان بن الحكم وهي زوجة الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن

عباس مغنية وكانت أحسن جارية بالمدينة وجهاً وكانت رسحاء وكان بعض من يمازحها يعيث بها فمصيح طست طست وكانت حسنة الصدر والبطن فكانت توضح بهما وتقول ويكن هذافاشتريت للمهدى في حياة أبيه بمانة ألف درهم فغلبت عليه حتى كانت الحَمْروان تقول ماملك امرأة أغلظ على مها واستر أمرها عن المنصور حتى مات فولدت له عاية بنت المهدي (أخسرتي) عمر قال حدثني على بن محمد التوفلي عن عمه قال كانت عاية بنت المهدى من أحسن الناس وأظرفهم تقول الشعر الحيد وتصوغ فيه الألحان الحسنة وكانبها عيب كان فيجيبها فضل سعة حتى تسميج فانخذت العصائب المكالة بالجوهم لتستر بها حبينها فأحدثت والله شيئًا مارأيت فيها ابتدعته النساء وأحدثته أحسن منه (أخبرني) الحسين بن بحيي ووكيع قالا حدثنا حماد بن استحق قال سممت ابراهم بن اسمسل الكانب يقول كانت علية حسنة الدين وكانت لانفى ولا تشرب النيد الا اذا كانت معترلة الصلاة فاذا طهرت أقبلت على الصلاة والفرآن وقراءة الكتب فلا ثلا يشيُّ غير قول البشــعر في الاحيان الأأن يدءوها الحليفة الىشئ فلا تقدر علىخلافه وكانت تقول ماحرم الله شيئاً إلا وقد حِمل فيما حال منه، عوضاً فبأي شئ يحتج عاصيه والمنتهك لحرمانه وكانت تقول/لاغفر القالي فاحشة ارتكتباً قط ولا أقول في شعري إلا عناً (أخبرني) محمد بنجي قالحدثني عون بن محمدالكندي قال سممت عدالة بن الماس بن الفضل بن الربيع يقول مااجتمع في الاسلام قط أخ وأخت أحسن غناه من ابراهم بن المهدي وأحته علية وكانت تقدم عليه (أخبرني) محمد قال حدثنا عون بن محمد الكندي قال حدثنا سعيد بن ابراهم قال كانت عاية تحب أن تراسل بالاسمار من تختصه فاختصت خادماً يفال له طل من خدم الرشيد فكانت تراسله بالشعر فلم تره أياءاً فمشت على ميزاب وحدثته وقالت في ذلك

قـــه كان ما كلفته زمنا ، ياطل مِن وجد بكم يكنى حتى أبيتك زائراً عجلا ؛ أمشىعلى حنف الى حنف

فحاف علم الرشيد أن لاتكام طلا ولانسميه باسمه فضمنت لهذلك واستمع علمها يوماً وهي مدرس آخر سورة البقرة حتى بلنت الى قوله عزوجل فان لم يصها وابل فطل وأرادت ان تقول فطل فقالت فالذي نهاما عنه أمير المؤمنين فدخل فقبل رأسها وقال قد وهيت المنطلا ولا أمنمك بمدهذا من شئ تريدينه ولها في طل هذا عدة أشعار فيها لها صفعة منها

هواست

يارب اني قدعرضت بهجرها ، فالبسك أشكو ذلك يارباه مولاة سوء تستهن بصدها ، نع الفلام ويئست المولاه طل ولكني حرمت نسيه ، ووصاله ان لم ينشق الله يارب ان كانت حياتي مكذا ، ضراً على ف أريد حياء

الشعر والغناء لها خفيف ثقيل مطاق في مجري الوسطي وقد ذكر ابن خرداذبه أن الشعز والغناء لنبيه الكوفي وآنه هوي جارية تنني فتعم النناء من أجلها وقال الشعر ولم يزل يتوصل اليها بذلك حتى سار مقدماً في المنتين وأن هذا الشعر له فيها والعبنمة أيضاً (أخبرني) أحمدبن محمد أبوالحسن الابىدي قال حدثني محمد بن سالح بن شيخ بن عمير عن أبيه قال حجت طل عن عليسة فقالت وصحفت اسمه في أول بيت

أيسروة البستان طال تشوقى * فهل لى الى ظل لديك سبيل متى التمين إلى سيقضي خروجه * وليس لمن يهوي الله دخول عسى المة أن نر تاح من كر بة لنا * فياقى اغتياطاً خاة وخليل

عروضه من الطويل الشعر والنتاء لعلية خَنْفِ رمَلَ كَذَا ذَكَر مِيمونَبن هنرون وذَكَر عمروبن بانة انه لساسل خفيف رمل بالوسسطي وأول الصوت * مَنْ يلتنى من ليس يقضي خروجه * وذكر حبش آنه للهذلى خفيف رمل بالبصر (أخبرنى) محمد بن يجمي قال حدثنا أحمد بن محمد ابن اسحق الطالقاني قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن الحسين الهشامي قال قالت علية في طل وصحفت اسمه في هذا الشعر وغنت فيه

صورت

سلم على ذاك الفزال • الأغيد الحسن الدلال سلم عليه وقل له • يأغل ألياب الرجال خليت جسعي ضاحيا • وسكنت في ظل الحجال • وبلفت منى فإنة • لم ادر فيها مااحنال

الشعر والنتاء لملية خفيف رملوذكر غيرهذا ان ألنناء لأحدين المكي في هذه الطريقة (أخبرفي) محد بن يحيي قال حدثني ميمون بن هرون عن هجمد بن على بن عمان الشطرنجي ان علية كانت تقول الشعر في خادم لها يقال له وشا وتكفى عنه فمن شعرها فيهوكنت، بزينب

ص ر

وجد الفؤاد برباً * وجداً شديداً متباً أصبحت من كافي بها * أدمي سستها منصبا ولفدكنيت عن أسمها * عمدا لكي لا تفضا وجملت زينب سترة * وكتمت أمراً معجبا قالت وقد عن الوصا * ل ولم أجد لي مذهبا واقد لا نات المود * قاو تنال الكوك

هكذا ذكر ميمون بن همون وروايته فيه عن المعروف بالشطرنجي وم يحسسل مارواه وهـذا الصوت شمره لابن رهيمة المدني والفناه ليونس الكاتب ولحنه من التقيل الاول باطلاق الوثر في بحرى النصر وهو من زيائيب بونس المشهرات وقد ذكرته معها والصحيح أن علية غنت فيم لحنا من الثقيل الاول بالوسطي حكى ذلك ابن للكي عن أبيه وأخبرني به ذكاء عن القاسم بنزروور (أخبرني) محمد بن يحيى قال حدثني الحسين بن يحيى الكاتب أبو الجاز قال حدثني عبيد القد بن

العباس الربيعي قال لما علم من علبة أنها تكنى عن رشا بزيب قالت صو سفت

القلب مشتاق الى ريب * ياريما هـــــذا من العيب

قد نيمت قلبي ألم أستطع * الا البكا ياعالم النيب خبأت في شعرى الممالذي * أردته كالحد، في الحد

قال وغنت فيه طمناً من طريقة خفيف الرمسل فصحفت اسمها في ربب قال وكانت لأم جيفر جارية يقال لها طنيان فوشت بعلية الى رشا وحكت عها مالم تقل فقالت علية لطانيان خف مذاثلاتين حجة ۞ جـهديد فلا يبلي ولا يخرق

لطفيان عن مدتالاتين حجه * جديد فلا يبل ولا يخرق وكيف بلاخف هوالدهم كله * على قدمها في الهواء مملق فما خرقت خفا ولم تبل جوربا * وأما سراو بلاتها قتمز ق

قال وحلف رشا أن لايتهر - النسد سنة فقالت

صورت

قد بُتالخام في خصرى * اذ جاءني منىك تجنيك حرمت شرب الراحاد تعقبا * فاست في شي اعاصيك فلو تعلومت المرتبة من فيك في المثان عندي من نعمة * لست بها ماعشت اجزيك بازينها قد ارقت مقلتي * اشعني الله مجييك

غنت فيه غلية هزجا (اخبرني) جعطة ومحمّد بن يحيي قالا حدثنا ميمون بن هرون قال حدثني الحسين بن ابراهم بن رياح قال قال لي محمّد بن اسمميل بن موسى الهادي كنت عند المتصم وعنده مخارق وعلوية ومحمّد بن الحرث وعقيد فنفني عقيد وكنت أضرب عليه

فصولت

نام عــذالى ولم الم * واشتنى الواشون من سقمي واذا ما قلت في الم * شك من اهواه في الم

فطرب المستعم وقال لمن هذا الشمر والنتاء فأمسكوا فقلت لعلية فأعرض عني فعرفت غلطي وأن القوم أمسكوا عمداً فقطع في وسين حالي فقال لاترع بامحمد فان نصيبك فيها مثل نصيبي اللهناء لعلية خفيف رمل وقد قال قوم ان هذا اللبحن للمباس بن أشرس الطنيوري مولى خزاعة وأن الشمر لحالد الكاتب (أخبرتي) محمد بن يحيى قال حدثني أحمد بن يزيد قال حدثني أبي قال كنا عند المنتصر ففناء بنان لحنام، الرمل الثاني وهو خفيف الرمل

صور ..

يارية المنزل بالسبرك ، وربة السلطان والملك تحرجي باقة من قتلتا ، لسنا من الديم والترك فضحك فقال لى مم نحمك قلت من شرف قائل هذا الشعر وشرف من عمل اللحن فيه وشرف مستمه قال وما ذاك قلت الشعر فيه الرشيد والنناء لعلية بنت المهدي وأمير المؤمنين مستمعة أعجيه ذلك وما زال يستميده (حدثني) ابراهيم من جحسد بن بركتة قال سمت شيخاً يحدث أبي وأناً غلام فحفظت عنه ماحدثه به ولم أعرف اسمه قال حدثني اسحق بن ابراهيم الموسلي قال عملت في أيام الرشيد لحناً وهو

صورت

سقياً لارض اذا ما نمت نبني * بعد الهدو يها قرع النواقيس كأن سوسها في كل شارقة * علىاليادين اذاب الطواويس

قال فأعجبني وعملت على أن أباكر به الرشيد فلقيني في طريقي خادم لعلية بنت المهدي فقال مولائي تأمرك بدخول الدهليز لتسمع من بعض حبواريها غناء أخذته عن أبيك وشكت فيهالآن فدخلت ممه الى حجرة قد أفردت لى كأنها معمدة فجلست وقدم لى طعام وشراب فنلت حاجتي منهما ثم خرج إلى خادم فقال لى تقول لك مولاتي أنا أعلم أنك قد غدوت الى أمير المؤمنين بصوت قد اعددته لهمحدث فأسمضيه وللتجائزة سنية تتمجلها ثم مايأمربه لكبين يديك ولعله لايأمرلك بشي أو لايقعالصوت منه بحيث توخيت فيذهب سيك باطلا فالدفعت فغنيتها إياء ولم نزل تستعيده مرارآ ثم أخرجت إلى عشرين ألف درهم وعشرين ثوبا وقالتهذه جائزتك ولم تؤل تستميده مرارآ ثم قالت اسمعه مني الآن فغنته غناء ماخرق سميي مثسله ثم قالت كيف تراء قلت أرى والله مالم أر اثنله قالت يافلانة أعيدي له مثل مااخذ فاحضرت لى عشرين ألفا أخري وعشرين ثوبا فقالت هذا ثمنه وأنا الآن داخلة الى أمير المؤمنين ولن أبدأ بفناء غيره وأخبره انه من صنعتي واعطى الله عهدا الله نطقت أن لك فيه صنمة لاقتلنك هذا ان مجوت منه ان علم بمسمرك الى فخرجت من عندها وواقة انى لكالموقن بما أكره من جائزتها أسفاً على الصوت فما جسرت والله بعد ذلك أن أتنه به في نفسي فضلا عن أن أظهره حتى مانت فدخات على المأمون في اول مجلس جلسه الهو بمدها فيدأت به اول ماغنيت فتغير لون المأمون وقال من اين لك ويلك هذا قات ولي الامارعلى الصدق قال فلكاك فحدثته الحديث فقال بإبغيض فماكان لك في هذا من النفاسة حين شهرته وذكرت هذا منه مع ماقد أخذته من العوض وهجني فيه هجنة وددت ممها اني لم أذكر ء فآليت الاالخنيه بمدها أبداً * الشمر في هذ الصوت لاسمميل بن يسار النساء وقيل الهلاسحق ولحنه من الثقيــــل الاول مطلق في مجري الوسطى وذكر حبيش أنه للهذلى ولم يحصل ماقاله (أخـــبرنى) عمىقال حدثني الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا عبد الله بن أبي سمد قال قال لي ينشو المغني حدثني أبو احمد بن الرشيد قال كنت يوماً عند المأمون والى جانبي منصور وابراهيم عماي فجاء باسردخلة مما يلى دار الحرم فماكان بأسرع من ان سمت شيأ أقلقني فنظر الى المأمون وأنا أميل فقال تى ياأً با احمد مالك تميل فقلت اني سمت شيأ ماسمت بمثله فقال هذه عمتك علية تطارح عمك ابراهم

* مالي اري الابصار بي حافية *

-- ﴿ نسبة هذا الصوت ﴾--

صوت

ما في اري الابصاري جافيه * لم تنفت منى الى ناحيه لاينظر الناس الى المبتلى * واتما الناس مع العافيه صحي طوا ربكم العافيه * فقد دهنني بعدكم داهيه صارمنى بعدكم سعيدى • فالعين من عجرانه باكيسه

الشعر لابي العتاهية وذكر ابن الممتز أنه لمطية وأن اللحن لها خفيف وذكر أنه لفسيرها خفيف رمل مطلق ولحن علية مزموم (اخبرني) عمي قال حدثني أبو العباس أن بشمراً المرثدي قال قالت لى ريق كنت بونماً بين يدي الرشيد وعنده أخوه منصور وهمايشربان فدخلت اليه خلوب جارية لعلية ومعها كأسان عملواتان وتحميتان ومسع خادم يتبعها عود فتشهما قائمة والكاسان في ابديهسما والتحبيتان بين أيديهما

صوست

حياكما الله خليليًا * ان ميتًا كنت وانحيا ان قلمًا خيرا فخيرلكم * او قلمًا غسيا فلا غيرًا

فشربا ثم دفت البهما رقمة فاذا فيهاصنت ياسيدي احتكما هذا اللحن اليوم والقبته على الحواري واصلحت فبدت لكما به و بمثت من شرابي اليكا و من تحياتي واحسدق جواري التنبكما هذا كا الله وسركا واطاب عيشكما وعيشي بكما (أخيرتى) عمي قال حدثني بحو من هذا الحبر أبو عبد الله بن المرزبان قال حدثني بحو من هذا الحبر بأبو عبد الله بن الي داخلي والمحجلي قال كنا مع المنتصم بالفاطولوكانا براهم ابن المهدي في حراقته بالجانب الذربي وأبي واسحق بن ابراهم الموصلي في حراقتها بالجانب الشرق فدعاها في يوم جمعة فعبرا اليه في زلال وأنا مسهما وأنا صفير على أقبية ومنطقة فلما دنونا من حراقة ابراهم فرآنا نهض ونهضت بهوضه صبية له يقال غضة واذا في يدبها كأسان وفي يده كأس فلما صعد اليه اندفع

حياكما الله خليلياً * ازميتاً كنت وان حيا ان قاتها خـيرا فخير لكم. * أو قانها غيــاً فــــاً

ثم ناول كل واحد منهما كأساً وأُخذ هو الكأس الثالث فى يد الحاربة وقال هم نشرب على ريفنا قدحا قدحا ثم دعا بالطعام فاكنا ووضع التبيذ فشربنا وغنياه وغناها وضربا معه وضرب معهسما وغنت الصيبةفطرب أبي وقال لها أحسنت أحسنت فقال له ابراهسم ان كانت أحسنت فحخدها فما أخرجها الالك (أخبرني) على بن صالح بن الهيثم واسمعيل بن يونس قالا حسدشنا أبو هفان
> منفصل عنى وما * قلبي عنه منفصل باقاطمى اليوم لن * نويت بعدي إن أصل

فطرب الرشيد وقام على رجله حتى استقبل أم جعفر وعليسة وهي على غاية السرور وقال لم اركا ليوم قط ياسرور لاستين في بيت المالك درها الا ننزته فكان مبلغ ما ننزه يومئد سنة آلاف ألب درهم وما سعم بمثل ذلك اليوم قط (أخبرني) على بن سلمان الاحتفش قال حدثني محمدين بزيدالمبرد قال كانت علية تقول من لم يطربه الرمل لم يطربه شئ وكانت تقول من أصبح وعنده طباهجة الردة ولم يصطبح فعليه لمنة الله (حدثني) عمى قال حدثني هبة الله بن ابراهيم بن المهدى قال حدثني يوسف بن ابراهيم قال قالت لى عمريب أحسن بوم رأيته وأطيبه يوم اجتمعت فيه مع ابراهيم بن المهدى عند أحته علية وعندهم أخوهم يعقوب وكان أحذق الناس بالزمم فيدأت علية فنتهم من صنعها واخوها يعقوب برم علها

صورت

تحب فان الحب داعية الحب ﴿ وَكُمْ مِنْ بَعِيدُ الدَّارِمُسْتُوجِبِ القربِ وغنى أراهيم في ضُمَّتُه وزمَّم عليه ينقوب

صوبت

يا واحد الحب مالى منك اذكافت * نفسي مجبك الا الهم والحرن لم ينسنيك سرور لا ولا حزن * وكيف لاكيف ينسي وجهك الحسن ولا خلا منك قاي لاولا جسدى * كيك يكلك مشغول ومرسن نور تولد من شمس ومن قسر * حتى تكامل منه الروح والبدن

فما يسمعت شل ما سمعته منهما قط واعلم ان لاأسمع مشيله أبدا (قال) ميمون بن همرون قلت لبريب رايت في التوم كانى سألت علية ينت المهدي عن أغانها فقالت لى هي نيف وخمسون صوتا فقالت لى عرب هي كذلك وقد اخبرتي بنحو هذا الخبر عبد الله بن الرسيم الربيعي قال حدثنى وسواسة وهو احمد بن اسمعيل بن ابراهم قال حدثتنى خشف الواضحية آنها تمارت هي وعرب في غناء علية بحضرة المتوكل اوغيره من الحلفاء فقالت هي نلانة وسبمون. صونا فقالت عرب هي الثنان وسيمون صونا فقال المتوكل غنيا غناءها فلم تزالا تقنيان غناءها حتى مضي اثنان وسيمون صونا ولم نذكر خشف الثالث والسيمن فقطع بها واستولت عربب عابها وانكسرت قالت فلم ياسيدى كان المايل رايت عاية فيما يرى التائم فقالت بالمخشف خالفتك عرب في غنائي قلت فم باسيدى قالت الصواب ممك أفتسدر بن ما الصوت الذي أنسيته قلت لا والله ولوددت أنى فديت ماجري كما الملك قالت هم

بني الحب على الجور فلو * انسف المسوق فيه السمج ليس يستحسن في حكم الهوى * عاشق يحسن تأليف الحجج وقايل الحب صرفا خالصا * الله خير من كثير قد من ج

وكأنها قد الدفعت تفنيقي به فما سحت أحسن المحافظة واقد زادت في فيه أشياه في نوعي لم أكن أعمنها فانتهت وأنا لا أعلى فرحا به فباكرت الحليفة وذكرت له الفصة فقالت عرب مذا نئ عنه منه انتها فانتهت وأنا لا أعلى فرحا به فباكرت الحليفة وذكرت له الفصة فقالت عرب به اللهمة كاحكيت فقال رؤياك واقد أعجب ورحم الله عاية فا تركت ظرفها حية وميتة وأجازتي اجازة سنية ولعلية في هذا الصوت أعنى هه به في الحب على الجور فلو ه لحنان خفيف نقبل وهزج وقيل ان الهزيم لفيرها (ونسخت) من كتاب محمد ابن الحسن الكانب حدثني أحمد بن محمد الفيرزان قال حدثني بمن خدم السلطان عن مسرور الكبر ونسخت هذا الحبر بعينه من كتاب محمد بن طاهم يرويه عن ابن الفيرزان وفيهما خلاف يذكر في موضعه قال اشتاق الرشيد الى ابراهيم الموسلي يوما في كن ابن اهرب من الارض ثم أمر بعض خدمه الحاصة بالسبي بين يديه وخرج من داره في يزل حتى دخل على ابراهيم فلما أحس به استقبله وقبل رجايه وجلس الرشيد فنظر الى مواضع يزل حتى دخل على بار اهيم فلما أحس به استقبله وقبل رجايه وجلس الرشيد فنظر الى مواضع قد كان فيها قوم ثم مضوا ورأي عيدانا كثيرة فقال يا ابراهيم ماهذا فيسلى بدافع فقال ويلك اسدقني فقال نها يا أمير المؤمنين جاريتان أطريقتين ظريقتين طريقتين كل من رواية محمد بن طاهم،

بنى الحب على الحور فاو * أصف المشوق فه الممج ليس يستحسن في حكم الهوى * عاشق بحسن تأليف الحجيج لانسيين من محسب ذلة * ذلة العاشق مفتاح الفرج وقايل الحب صرفا خالصا * لك خير من كثير قدمزج

فأحسنت جدا فقال الرشيد يا ابراهيم لمن الشعرما أملحه ولمن اللحن ما أطرفه فقال لا علم لى فقال للجارية فقالت لستي قال ومن سئك قالت علية أخت أمير المؤمنين قال الشعر واللحن قالت الم فاطر ق ساعة ثم رفع رأسه الى الاخراي فقال غني ففت

صوت.

تحب فان الحب داعة الحب * وكمن بعيدالدار مستوجبالقرب تبصرفان حدثت أن أغاهوي * نجا سالما فارج النجاة من الحب إذا لم يكن في الحب خطولارضا * فأبن حلاوات الرسائل والكتب

الفناء لعامة خفيف ثُقيل وفي كتاب علوية الغناء له فسأل ابراهم عن الغناء والشعر فقال لاعمل لي يا أمير المؤمنين فقال للجاريه لمن الشعر واللحن فقالت لستى قال ومن ستك فقالت علمة أختأمهر المؤمنين فوثب الرشيد وقال يا ابراهم احتفظ بالحباريتين ومضى فركب حماره وافصرف الىعلمة هذا كله في رواية محمد بن طاهر ولم يذكره محمد بن الحسن ولكنه قال في خبره ان الرشد زار الموصير هذه الزيارة ليلا وكان سمه أنه المته في نصف الايل فقال هانوا حماري فأتى محمار كان له أسه ديركه فيالقصر قريب من الارض فركه وخرج في دراعة وشي متلمًا بممامة وشي ملتحفاً برداءوشي وخرج بين يديهمألة خادم أبيض سوي الفراشين وكان مسرور الفسرغاني جريأ عليه لكانه عنده فلما خرج من باب القصر قال أين يريد أمير المؤمنين في هذه الساعة قال أردت ميزل الموصلي قالمسرور فمضيونحن بين يديه حتى انهي الممنزل ابراهم فتلقاه وقبل حافر حمارهوقال باأمر المؤمنين جملني الله فداءك أفي مثل هذه الساعة تظهر قال نم شوق طرق بيثم نزل فجلس في طرف الايوان وأجلس ابراهم فقال له ابراهم ياسيدي أنشط اشي تأكله قال نم وما هو قال خامىزظى (١) فأتى به كأنما كانمُمدا له فأصاب منه شيئاً يسيراً ثم دعا بشراب كان حمل معه فقال له ابراهم الموصلي أأغنيك ياسيدي أميننيك اماؤك فقال بل الجواري فخرج جواري ابراهم فأخذن صدر الإيوان وجانيه فقال أيضربن كلين أم واحدة واحدة فقال بل تضرب اثنتان اثنتان وتغنى واحدة فواحدة ففعلن ذلك حتىص صدر الايوان وأحد جانبيه والرشيد يسمع ولا ينشط لشئ من غنائهن الى أن غنت صبية من حاشية الصف

صوست

ياموري الزند قد أعيت قوادحه * اقبس اذا شئت من قلبي بمقباس ماأفبح الناس في عيني وأسمجهم * اذا نظرت فلم أبصرك في الناس

فطربالفنائها واستماد الصوت مراراً وشرب أوطالا ثم سأل الجاربة عن صانعه فأمسك فاستداها فتقاعت فأم والثقت الى ابراهيم فتقاعت فأمر بها فأقيمت الله فأخبرته بشئ أسرتهاليه فدعا مجداره فالصرف والثقت الى ابراهيم فقال ماعليك أن لاتكون خليفة فكادت تفسيم حتى دعا به بعد وأدناه هذا لظهر رواية محمدين الحسن في خبره وقال محمدين ظاهر، في خبره فقال المهوسلي احتفظ بالجاريتين وركب من ساعتهالى علية فقال قد أحببت أن أشرب عندك اليوم فتقدمت فيا تصلحه وأخذا في أنهما فلماان كان في آخو الوقت حمل عليها بالنبيذ ثم أخذ السود من حجر حاربة قدفعه اليها فأ كبرت ذلك فقال وتربة المهدي لتنين قالت وما أغني قال غنى * بني الحب على الجور فاو * فعلمت أنه قد وقف على القصة فنته

⁽١) الحامير مرق الكسباج المبرد المصنى من الدهن اعجبي اه قاموس

فلما أت عليه قال لها غني ه تحب قان الحب داعة الحب ه فلجاجت ثم غنه فقام وقبل رأسها وقال باسدة بهذا عدك ولا أعلم عم بو مهمها (حدثني) جحفاقال حدثني أبوالديس بن حدون وقال باسدة بهذا عدك ولا أعلم عم بو مهمها المحتجلة من علية أختى دخلت علها بوماً عائداً فقلت كف أن يأختى جملت فداك وجسمك فقالت بخير والحد لله ووقت عيني على جارية كانت بذب عها فتشاغلت بالنظر اليها فأتحبتني وطال جاوسي ثم استحيت من علية فأقبلت عليها فقلت وكيف أن يأختى وحلت فداك وكيف حالك وجسمك فرفت رأسها المي حاشة فاقبلت عليها أليس هذا قد مفي مرة وأحبنا عنه فحيات خجلا ما خجات مثاه قط وقت وانصرف (أخبرني) عبد الله بن الرسع الرسيمي قال حدثني أحمد بن اسميل عن محمد بن جهفر بن يحيى بن خالد قال شهدت أبا جعفر وأنا صغير وهو يحدث يحيى بن خالد جدي في بعض ما كان يخبره بعمن خلوا قمم فنتحت المتم رحم من كان معنا من الحدم ثم صرنا الى حجرة مفلقة ففتحها يده ودخلنا جماً الرشيد قال يألبت أخذ يدي أمير المؤمنين ثم أقبل على حجرة مفلقة ففتحها يده ودخلنا جماً ففتحت له ثم رحم من كان معنا من الحدم ثم صرنا الى حجرة مفلقة ففتحها يده ودخلنا جماً ففتح هرون الباب يده نقرات فسمنا حساً ثم أعاد النقر فسمنا صوت عود ثم أعاد النقر نالئة فنت وائد اناللة خاتى مناها في حسن الهناه وجودة الفرب فقال لها أمير المؤمنين بعداً ن أصوانا غنى صوتى ففنت صوته وهو

د ۱۰وه و صورت

ومختث شهد الزفاف وقبه * غني الجوارى جاسراً ومنقبا لبس الدلال وقام ينقر دفه * فتراً أقر به العيون وأطربا . ان النساء رأينــه فشقته * فشكون شدة مايهن فأكذبا

في هذا اللحن خفيف رمل نسبه يجمي المكي الى ابن سريج ولم يصح له وفيه خفيف قميسل في كتاب عاية أنه لهـا وذكر عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات أنه لربق واللحن مأخوذ من * ان الرجال لهم اليك وسسيلة * وهو خفيف قفيل للهذلى وقال أنه لابن سريج وهو يأتي في مرت تحرف فطربت واقد طرباً همت ممه ان أنطح برأسي الحائط ثم قال نحفي

* طال تكذبي وتصديق * فغنت

ص.ر.

طال تكذيبي وتصديق * لم أجـد عهدا لمحلوق ان اساًفي الهوي غدروا * حسنوا تغض المواشيق لاتراني بـــدهم أبدا * أشتكي عشقاً لمشوق

لحن علية في هذا الصوت هزج والشعر لأتي جمفر محمد بن حميد الطوسي وله فيه لحن خفيف تقيل ولعرب فيه تقيل أول وخفيف تقيل آخر قال فرتص الرشيد ورقصت معه ثم قال امض بنا فاني أخاف ان بهدو منا ماهو أكثر من هذا فصينا فلما صرنا الىالدهليز قال وهو قابض على يدي أعرفت هذه المرأة قال قات لا ياأمير المؤمنين قال فاني أعلم انك ستسأل عنها ولا تكتم ذلك وأنا أخبرك انها علية بنت المهدي وواقة لئن لفظت به بين يدي احد وبافني لا قتلنك قال فسممت جدى يقول له فقد واقد لفظت به وواقة ليقتلنك فاصنع ماانت صانع

حَظَّ فَسَبَّةَ الصَّوْتَ الذِّي أَخَذَ مُنهُ ﴾ * مخنث شهد الزفاف وقبله *

صورت

ان الرجال لم اليك وسديلة * اربأخذوك تكحل وتخضي وانا امرؤ ان يأخذونيعنوة * اقرن الى شر الركاب وأجنب ويكون مركبك القنودوحدجه * وابن التعامة يوم ذلك مركمي

الناس بروون هذه الابيات لمنترة بن شداد العبسى وذّكر الجاحظ أنها لحزن بن وذّان وهوالصحيح وحزن شاعر قديم بقال الهقيل احمري القيس وقداحتانى في معنى قوله ابن الثمامة فقال أبو عبيدة والاصعمى الثمامة فرسه واينها ظالها يقول أقاد في الهاجرة الى جنبها فيكون ظلى كالراكب لظالما وقال أبو عمرو الشيباني ابن الثمامة مقدم رجله بما يلى الاصابع بقول فلا يكون لي مم كبالا رجلى وقال خاله بن كاثوم ابن الثمامة الحشية التى يصاب علها يقول أقبل وأصاب فتكون الحشبة مركبي واحتج من ذكر أنه يعني ظل فرسه وأنه يكون كارآك له بقول الشاعر

اذ ظل محسب كلشي فارساً * ويرى المامة ظله فيحول

قال وابن النمامة ظلكلوثي وقد وضي هذا الصوت وفرداً مع خبره في ووضع آخر (أخبرتي) محمد ابن يجي قال حدثنا أحمد بن يزيد الهاجي قال حدثنا حماد بن ارحق قال زار الرشيد علية فقال لها بلغ يأ أخق غنيني فقالت وحياتك لأعملن فيك شعرا ولأعملن فيه لحناً فقالت وقيها

صوت

فديك أختك قدحبوت بنمة * لسنا ندم لها الزمان عـديلا الا الحلود وذاك قربك سيدى * لا زال قربك والبقاء طويلا وحمدت وبي في إجابة دعوتى * فرأيت حدى عند ذاك قليلا

وعملت فيه لحنا منوفتها في طريقة خفيف الرمل فأطرب الرشيدوشرب عايه بقية يومه قال وقالت للرشيد أيضاً وقد طاب أخبًا ولم يطلمها

صورت

ما لي نسيت وقدنودى بأصحابي * وكنت والذكرعندى رائح غاد . أنا التي لا أطبق الدهرفرفتكم * فرق لى يا أخبى من طول إبعاد د تر السرية المناسقة الدهرفرفتكم * فرق لى يا أخبى من طول إبعاد

قال وضف فيه لحناً من التقيل اثناني ويشت من غاء للرشيد فعث فأحضرها(أخبرني) محمدين يحيى قال حدثني عون بن محمد قال حدثني زرزور الكبير غلام جيفر بن موسي الهادي أن علية حجت في أيام الرشيد فلما الصرفت أفامت بطير ناباذ أياما فانهى ذلك الى الرشيد فنضب فقالت علية صولت

أي ذنب اذنبته أي ذنب في أى ذنب لولا رجائي لربي بمقاعي بطير ناباذ يوما * بعده ليلة على غير شرب ثم با كرتها عقاراً شمولا * تفتن الناسك الحاجموتسبي قهوة قرففا تراها جهولا * ذات علم فراجة كل كرب

قال وصنعت في البيتين الاولين لحناً من خفيف النقيل وفي البيتين الآخرين لحنا من الرمل فلما جاءت وسمع الشعر والمهحنين رضي عنها (أخبرتى) محمد بن يحي قل حدثني عبد الله بن المسترقال حدثني عبدالله بن ابراهم بنالمهديقال اشتاق الرشيد الي عمق عاية بالرقة فكتب الى خالها بزيد ابن منصور في اخراجها المه فأخرجها ففالت في طريقها

المراث المراث

اشرب وغن على سوت النواعير * ماكنت أعرفها لولاابن منصور لولا الرجاء لمن أملت رؤيته * ماجزت بنداد في خوف وتغرير

وعمات فيه لحنًا في طريقة الثقيل الاول (أخبرني) محمد بن يممي قال حدثنيأ حمدبن محمدبن اسحق قال حدثنا الجشامي أبو عبد الله قال لما خرج الرشيد الى الري أخذ أحته علية معه فلما صاربالمرج عمات شمراً وصاغت فيه لحناً فى طريقة الرمل وغنت به وهو

صوت

و. نترب بالمرج ببكى لشجو م * وقد غاب عنه المسمدون على الحب اذا ماأناه الركب من نحو أرضهم * تشق يستشفى برائحة الركب

> طال على ليالي الصوم واتصلت * حتى اقد خامها زادت على الابد شوقا الى مجلس يزهي بصاحبه * أعيذه مجلال الواحد الصدد

الفناء لملية ثاني ثقيل لا يشك فيه وذكر بعض الناس أنه للوائق وذكر آخرون أنه لعبد الله بن المالياس الربيعي والصحيح أنه لعلية وفيه لعريب ثقيل أول غته المشمد يوم فطر فأمم لها بثلاثين ألف درهم وقال ميهون بن هرون حدثني أحمد بن يوسف أبو الجهم قال كان لعلية وكيليقالله سباع فوقفت على خيانته فضربته وحبسته فاجتمع حبرانه اليها لهرفوها جيل مذهبه وكثرة صدقه وكترة الله فرقو ها جيل مذهبه وكثرة صدقه وكترة الله المناسبة فاحتمالها في المناسبة فاحتمالها في المناسبة في المناسبة في المناسبة في المناسبة في الله الله المناسبة في المناسبة ف

ألاأبهاذا الراكب العيس بلفن ﴿ سباعا وقل ان ضم داركم السفر أتسليق مالى وان جاء سائل ﴿ رققت له ان حمله نحوك الفقر كشافية المرضى بمائدة الزنا ﴿ تؤمل أُجراً حيث ليس لهاأجر (أخبرني) مجمد بن يمحيي قال حدثني ميمون بن همرون قال حدثني علم السمراء جارية عبد الله ابن موسي الهاديأنها شهدت علية غنت الامين في شعر لهاوهو آخر شعر قالته فيه وطريقته من الثقيل الثاني وكانت لما مات الرشيد جزعت جزعا شديداً وتركت الثبيد والفتاء فلم يزلسها الامين حتى عادت فيهما على كره والشعر

صولت

أطلت عاذاق لومي ونفنيدى ﴿ وأنت جاهاة شوقى وتسهيدى لاتشرب الراح بين المسمات وزر﴿ ظبياً خريراً نقى الحد والحيد قدر نحته شمول فهومنجدل ﴿ يحكي بوجنته ماء المناقب... قام الامين فأنحى الناس كلهم ﴿ فَا فَقَسِير عَلَى حَال بموجود

لحن علية في هــذا الشعر ثاني تقيل ولعريب فيه هزج وقيل إن الهزج لابراهيم بن المهدي وقال ميمون بن هرون حدثني محمد بن أبي عون قال حدثنني عريب أن علية قالت في لبائة بنت أخيها على بن المهدي شعراً وغنت فيه من التقيل الاول

، بن المهادي شعرا وعنت فيه من التقيل الأول ص. الر. ٥٠ .

وحدثنى عن مجلس كنت زينه * رسول أمين والنساء شهود فقلتله كرالحديث الذي مفي * وذكرك من بين الحديث أريد

وقد ذكر الهشامي أن هذا اللحن لاسحق غناه بالرقة وليس ذلك بصحيح (أخبرتي) عجد بن الحسن عون بن محمد عن أبي أحمد بن الحسن عند عون بن عجد عن أبي أحمد بن الرشيد ولنفخ له قال دخل بوما اسميل بن الهادي الى عن عون بن محمد عناء أذهه فقال له المأمون مالك قال قد سمعت ماأذهاني وكنت أكذب بأن اللأمون الروعي يقتل طربا وقد سدق الآن بذلك قال أولا تدري ماهذه قال لاوالة قال هذه عمتك علية تلتى على عمك ابراهم صوتاً من غنائها الى ههنا رواية محمد بن يجي وفي رواية محمد اين الحسن قال هذه عمتك اليه هذه عمتك تلتى على عمك ابراهم صوتاً استحسنه من غنائها فأسنيت السه فاذا

مر س

ليس خطب الهوى بخطب يسير * ليس ينبيك عنه مثل خبير ليس أمر الهوى يدبر بالرأ * ى ولا بالقيــاس والتفكير

اللجن في هذا لهلية ثقيل أول وفيه لابراهيم بن المهدي ثاني ثقيل عن الهدامي (أخبرني) جعظاة قال حدثني هبة الله بن ابراهيم بن المهدي عن أبيه أن علية بنت المهدي ولدت سسنة ستين وماتة وتوفيت سنة ست عشرة ومأشين ولها خمسون سنة وكانت عند وسي بن عيدي بن موسي بن عجد ابن على بن عبد الله بن عباس وأخبرني محمد بن يجي عن عوذ بن محمد قال حدثني محمد بن على بن عبان قال ماتت علية سنة تسع وماشين وسلى عليها للأءوز وكان سبب وقاتها أن المأمون ضمها اليه وجعل يقبل رأسها وكان وجهها مغطي فشرقت من ذلك وسملت ثم حمت بعقب هــــذا أياما يسيرة وماتت

-ه الرشيد كالله الخلفاء أبو عيسى بن الرشيد كال

فن صنعته

قام بقامي وقمد * ظبي نفي عني الجلّد خانمني مدلها * أهيم في كل بلد أسهرني ثم رقد * وما رئالي مركد ظبي إذا ازددت له * تذالا ناء وصد واعطشا الى فر * يمير خراً من برد

عروضه من مجزو الرجز والشعر والفناء لابي عيسى بن الرئسيد ولحنه فيه فقيل أول مطاق في مجرى الوسطي من روايتي عبد الله بن المعز والهشامي وذكر الهشامي أن له أيضاً فيسه لحنا من تقيل الرمل وذكر حبش أن الرمل لحسين بن محرز وفيه لابي السيس بن حمدون خفيف ثقيل

- اخبار أبي عيسي بن الرشيد ونسبه كا

اسمه أحمد وقيل بل اسمه صالح بن الرشيد وهذا النسب أشهر منأن يشرح وأمه أم ولدبربرية وكان من أحسن الناس وجهاً ومجالسة وعشرة وأميهم وأحدهم نادرة وأشدهم عيثا وكان يقول شعراً لمنا طبياً من مثله (أخبرني) الحسن بن على الحقاف قال حدثنا عبد الله بن الى سمعد الوراق قال حدثني محمد بن عبد الله بن طاهر أنه سمع أباء يقول سمعت ابي يعني طاهر بن الحسين يحدث أنه سمع الرشب يقول للمأمون انت تما أنك احب الناس إلى ولو استطيع ان اجعل لك وجه ابي عسى لفعات (اخبرني) محمد بن يحيى الصولي قال حدثني مسيح بن حاتم العكلي قال حدثنا ابراهم بن محمد فالكان يقال انهي حمال ولد الحلافة الى اولاد الرشيد ومن اولاد الرشيد الى محمد وابي عيسي وكان ابو عيسي اذا عزم على الركوب جلس الناس له حتى يروه أكثر مما مجلسون للخلفاء (حدثني) محمد قال حدثني يمقوب بن بنان قال حدثني على بوز الحسين الاسكافي قلل كنت عند ابي الصقر اسمعيل بن بليل وعنده عربب فسمعتها تقول أنهي حمال الرشيد الى محمد الامين وابي عسي مارأي الناس مثلهما وكان المتر في طر ازهماقال وسممتها نقول لابي العباس بن حمدون في غنائك مشابهة من غناء أبي عيسي بن الرشيد وما سممت قطغناء أحسن من غنائه ولا رأيت وجهاً أحسن من وجهه (اخبرني) محمد قالحدثني الغلابي قال حدثنا أ يعقوب بن حيفر قال قال الرشد لابي عيسي أبنه وهو صبى ليت حجالك لعبـــد الله يعني المأمون فقال له على أن حظه منك لى فعجب من جوابه على صياه وضمه اليه وقبله (وأخبرتي) الحسر ابن على وعلى بن عبيد الله بن عمار قالا حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن حبد بن عبدالله بن طاهر عن أبيه قال حدثني منشهد المأمون ليلة وهم يتراؤن هلال شهر رمضان وابو عيسي اخوه معه وهو مستلق على قفاه قرؤه وجملوا يدعون فقال أبو عيسى قولا أنكر عليه في ذلك المعنى كأنه كان متسخطاً لورود الشهر أنا صام بعده (أخبرني) محمد بن يحيى قال حدثنا الحسين ابن فهم قال قال أبو عيسى بن الرشيد

دهاني شهر الصوم لاكان من شهر * وما صمت شهراً بعده آخر الدهر فلو كان يصدين الامام بقددة * علىالشهر لاستمديت جهدى علىالشهر

فناله بمقب قوله هذا الشعر صرع فكان يصرع في اليوم مرات الى أن مات ولم يبانع شهراً آخر (وذكر) على بن الهشامي عن جده ابن حمدون قال قلت لابراهيم بن المهدَّى من أحسه. الناس غناء قال أنا قات ثم من قال أبو عسى بن الرشيد قلت ثم من قال مخارق (أخبرتي) الحسن بن على قال حدثني ابن أبي سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن طاهر قال حدثنا محمد بن سميد أخو غالب السعدى قال كان أبو عسى بن الرشيد وطاهم ابن الحسين يتغديان مع المأمون فاخذ أبو عسى هندياة فنمسها في الخل وضرب بها عين طاهرالصحيصة فغضب طاهر وشق ذلك عليه وقال باأمير المؤونين احدى عيني ذاهبة والاخرى على يدي عدل يفعل هسذا بي بين يديك فقال له المأمون يأنا الطب أنه والله ليميث معي أكثر من هذا المبث (أخبرتي) الحسن بن على قال حدثنا ابن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن طاهر قال حدثني أبوعسم. ابن على بن عسى بن ماهان قال بين المأمون يخمل يوم الجمعة على المنبر بالرسافة وأخوه أبوعيسي تلقاء وجهه في المقصورة أذ أقبل يعقوب بن المهدى وكان أفسى الناس معروفا بذلك فلما أقبسل وضع أبو عديم كمه على الله وفيم المأمون مااراد فكاد ان يضحك فلما الصرف بعث الى ابي عبسى فأحضره وقال والله لهممت إن أبطحك فاضربك مأنة درة ويلك أردت إن تفضحني بس أيدى الناس موم الجمعة وأمّا على المنهر أياك أن تعود لمثل هذه قال وكان يعقوب بن المهدى لا يقدر أن يمسك الفساء أذجاءه فأتخذت له داية مثلثة وطعتها وتنوقت فيها فلما وضعتها تحته فسا فقال هسذه لىست بطسة فقالت له الدامة فديتك هذه قدكانت طبية وهي مثاثة فلما ربعتها فسدت (قال) وكان يمقوب هذا محقاكان يخطر بباله الشيء فيشهبه فيئته في احصاء خزاتسه فضج خازته من ذلك فكان يثبت الشيُّ ثم يثبت محته انه ليس عنده وانما آنته ليكون ذكره عنده الى أن يملسكه فوحد في دفتر عنده له فيه ثبت ثياب ثبت مافي الخزانة من الثياب المثقلةالاسكندرانية والهشامية لاشيَّ استغفر الله بل عندنا منيا زرحية كانت للمهدى الفصوص الياقوت الاحمر التي من حالها كذاوكذا لا شيُّ استغفر الله بل عندنا منها درج كان فيه للمهدى خاتم هذه مسفته فحمل ذلك الدفتر الى المأمون فضحك لما قرأه حتى فحص برجله وقال ماسمعت بمثل هذا قط (أخبرني) محمد بن يجمي قال حدثنا سلبان بن داود المهامي قال حدثني الهيثم بن محمد بن عباد عن اسيم. قال كان المأمون أشد الناس حيالاتي عيسي أخبه كان يعده للأمر بعده وتذاكرنا ذلك كشرا وسممته يقول يوماً أنه ليسهل على أمر الموت وفقد الملك وما يسهل شئُّ منها على أحد وذلك لمحبق أن يل إبوعيسي سبب موت أبي عيسي بن الرشيد انه كان يحب صيد الخنازير فوقع عن دابته فلم يسمم دماغه فكان

يضيط في اليوم مرات الى ان مات (حدثنى) محمد قال حدثنا ابو الدينا، قال حدثنا محمد بن عبد المهامي قال لما مات ابو عيسي بن الرشيد دخلت الى المأمون و عمامتى على فخامت محمامتى و مبذتها و وابد ظهري و الحلفاء لاتمزي في الممائم ودنوت فقال لى يامحمد حال القدر دون الوطر فقلت يا أمير المؤسنين كل مصية أخطأتك تهون فجسل الله الحزن لك لا عليك الرشيد سنة تسع وماشين وصلى عليه المأمون و نول في قبره وامنتع من الطمام أبيا حتى خاف الرشيد سنة تسع وماشين وصلى عليه المأمون و نول في قبره وامنتع من الطمام أبيا حتى خاف ان يضر دلك به و الخبرفي) احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنى ابو الدينا، قال سممت محمد ان يضر دلك به و الخبرفي) احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنى ابو الدينا، قال سممت محمد ان عام المؤلف في عبدي بن الرشيد وجد المأمون عليه و جدا شديدا وكان له محما واليه منابلا فرك الى داره حتى حضر أمره و سلى عليه وحضره الناس وكنت فيمن حضر فا رأيت مصابا حزينا قعل أجل امرا في مصية ولا احرق وجدا منه من رجل صامت نجري دموعه على الحديث عن يا المأمون في خديده من غير كلح ولا استنار (اخبرفي) الحسن بن على قال حدثنا ابن الي سعد الوراق قال حدثنى اول عدي والده دخل على المأمون في الور عبدي واله عبد بن مد الله وقد توفي اخوه ابو عيسي وكان له مجا و هو يري و عميح عيد بمنديل فقمدت إلى حبث عرو بن مسعدة وكملت قول الشاص

قص من الدنيا واسبابها * قص المنايا هن بني هاشم ولم يزل على تلك الحال ساعة يبكي ثم مسح عينيه وتمثل

ما بكيك مافات دموعي فان تغض ه فسيك منى ما تجن الجوانح كأن لم يمت حي سواك ولم تنع * على أحد الاعليك التوانح ثم التفت إلى فقال هيه با أحمد تشتلت قول عبدة بن الطيف

عليك سلام الله قيس برعاصم * ووحمته ما شاه أن يترحما تحيدة من أوليته منك نسمة * إذا زار عن شحط بلادك سلما تحيدة من أوليته منك نسمة * إذا زار عن شحط بلادك سلما وماكان قيس هلكم هلك واحد * ولكنه ينسان قوم تهدما فبحى ساعة ثم التفت إلى عمرو بن مسعدة فقال هيه ياعمرو قال نع يا أمير المؤمنين بكوا حذيقة لم تبكوا مثله * حتى تعود قبائل لم تخلق بكوا مثله * حتى تعود قبائل لم تخلق

فاذا عربيب وحجوار معها يسممن مايدور بيننا فقلن اجعلوا لنا معكم في القول نصيبا فقال لهــ. المأمون قولي فرب صواب منك كثير فقالت

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر * وليس لمين لم يفض ماؤها عذر

كأن بني الماس يوم وفاته ، مجوم سماء خرمن بينها البدر

فبكي وبكينا ثم قال لها المأمون نوحي فاحت ورد عليهـــا الجواري فبكى للأءون حتى قلت قـــد خرجت نفسه وبكيناً معه أحر بكاء ثم امسكت فقال لها المأمون اصنيي فيـــه لحناً وغني به فصنعت فيه لحناً على مذهب النوح وغنته الميه على العود فو الذي لا يحلف بأجل منه لقد بكينا عليه غناء أكثر مما بكينا عليه نوحا (اخبرني) محمد بن يحبي قال حدثنا الطيب بن محمد الباهلي قال حدثني موسى بن سعيد عن اخبه عمرو قال لما ماتأبو عيسي بن الرشيد وجد عليه المأمون و جدا شديدا حتى امتح من النوم ولم يعلم شأفدخل عليه أبو المتاهية فقال له المأمون حدثني يا أبا اسحق بحديث بعض الملوك عن كان في مثل حالتاو فارقها فقال يا أمير المؤمنين لبس سايان بن عبد الملك أخر أيبابه ومس أخر طيبه وركبافره خيله وتقدم الى جميع من مهم أن يركب في مثل زيه وأكمل سلاحه وفطر في مم آن ها كالجرية له كيف ترين فقالت

أنت نع المتاع لوكنت سبق * غــير أنْ لا بِمَاء للانسان أنت خلو من العبوب ومما * يكره الناس غـــر الك فان

فأعرض بوجهه فلم تدر عليه الجمعة إلا وهو في قبره قال فيجى المأمون والناس فمارأيت باكيا أكثر من ذلك اليوم قال وهسذان البيتان لموسى شهوات ومن غناء أبي عيسي وحيد صنعته والشسمر له وطريقته من الثقيل الثاني مطلق في مجري الينصر وذكر حبش أن فيه لحسين بن محرز أيضاً سنمة من خفيف الرمل

رقدت عنك اوتى * والهوى ليس يرقد وأطال السهاد أو * مي قدومي مشرد أنت بالحسن منك يا * حسن الوجه يشهد وفؤادي بحسن وج * بك يشتى ويكمد

ومن غنائه أيضا وهو من صدور صنمته في شعر الاخطل ولحنه من الثقيل الاول

صورت

اذا ما زياد على ثم علي * ثلاث رَجاجات لهن هدير خرجتاًجرالذيلحق كأنني * عليك أمير المؤمنين أمير ولاسحق في هذا الشعر رمل بالبنصر عن عمرو

حى﴿ وممن عرفت له صنعة من أولاد الخلفاء عبد الله بن موسي الهادى ≫⊳

فن صنعته

تفاضاك دهرك ما المافا ، وكدر عيشك بعد الصفا فلا تجزعن فان الزمان ، رهين يتشديت ما ألف ومازال قابل مأوى السرور، كثير الهوى ناعما مترفا ، أف لم يرميك مسهدة

بثلثمالة ألف درهم قال أبو حشيشة فحدثني دلشاد غلام عبد الله بن موسى قال كنت أنا وتقيف الحادم الاسود مولى الفضل بن الربيع نضارب مولاي عبد الله بن موسى وقد أخذ النبيذ من الجماعة فضرب عبد الله وثقيف صوتاً فاختلفا فيه وتشاجرا فقال عـد الله كذا أخذته من منصور زلزل وقال تقيف كذا أخذته منه وطال تشاجرها فيه وكان ثقيف معربداً يذهب عقله من أدنى شهرُ يشه به وكان عبد الله أيضاً معربداً فغضب ثقيف ورفع الدود وهو لايمفسل فضرب به رأس عبد الله بن موسى فطوقه إياء وابتدرخدم عبد الله فقال لهم عبد الله بن موسى لاتمسوه وأخرجوا العود من عنق فاخرجوه وكان عبد الله بن موسي أشد خلق الله عربدة أيضاً فرزق فيذلك اليوم حلماً لم ير مثله وقال لخدمه ان قتلته قتلت كلباً وتمحدث الناس بذلك ولكن اخلموا عليه وهبوا له ولا يدخل منزلي أبدأ (قال) جحظة قال أبو حشيشة أخبرني الحفيهم المعرف قال دعاني عبدالله ابن موسى يوما ودعاني أخوء اسمعيل فأثرت اسمعيل لماكان في عبد الله من العربدة فإ نشعر الا بعبد الله قد وافانا وقت العصر على يرذون أشهب متقلداً سفاً وهوسكر إن فلما رأيناه لطابرنا في الحجر فنزل عن دابته وجاس وحِثا أسمعيل بـين بديه إجلالا له وقال له ياســيدي قد سررتني بتفضلك ومصيرك الى قال دعني من هذا من عندك قال فلان وفلان فمد حماعة من كان عند. قال له هاتهم فدعابنا فخرجنا وقد متنا فزعا فأقبل على مزينهم فقال لى ياحفهي أبعث اليك ثلاثة أيام تباعا فتدعني وتجيء الى اسمعيل وضرب بيده الى سيفه فقامان معيل بغني وبينه وقال نع يجيئني ويدعك لانه لاينصرفمن عندك الابشجة أوعربدة مع حرمان ولاينصرف من عنـــدي الاببر مع خلمة | ووعد محصل أفتلومه على ذلك فكف عبد الله وكان شديد الدربدة وقام والصرف (أُخَبرني) | الصولي قال حدثني عون بن محمد الكندي قال حدثني محمد بن اسمميل عن أبيه سمامان بن داود وكان يكتب لابي جعفر قال كنت جالساءم عبد القبن موسى الهادي فمربه خادم لصالح بنالرشيد فقال له ماأسمك فقال له احمى لاتسل فأعجبه حسنه وحسن منطقه فقال لي قم بنا حتى نسر اليوم بذكر هذا البدر فقمت معه فأنشدني في ذاك الوم

وشادن مر بنا * مجرح باللحف المقسل مظلوم خصر طالم * منه اذا يمشي الكفل اعتسدات قامت * واللحفظ منه ما عدل * بدر تراه أبدا * طالع سمد ما أفل سألته عن اسمه * فقال لي اسمي لاتسل واطلمت في وجنيسه وردنان من خجل فقلت ما أخطأ من * مهاك بل قال المشسل لاتسألن عن شادن * فاق جمالا وكمل قال وقال فيه وقد قبل اله من هذه الابات

لج به الهجر وذا الـ بهجر اذا لج قسل من شادن متعلق * فاق جالا وكسل تناصف الحسين به * فلا تسل عن لانسل

وقال حدثني محمد بنأحمد المكي عن أبيه قال دهانى عبد الله بن موسى بوماً فقال لى أتقوم غلاماً ضارباً مثنياً قيمة عمل لاحيف فيه على البائع ولا على المشترى فقلت نم فأخرج الى ابنه القاسم وكنت قد عمرفته وهو احسن من القمر ليلة البدر فأخذ عودا فضرب فأ كبيت على يدبه اقيامها فقال لم عبد الله أتقبل يد غلام مملوك قات بأبي وامي هو من مملوك وقبلت رجله إيضا فقال الما إذ عمرفته فأحب أن تضاربه فضلت فلما رأى الفلام زيادتى عليه في الضرب انتم وأقبل على أبيسه فقال له كالممتذر من ذنبه أنا متلذ وهذا متكسب فضحك وقلت هو ذاك باسيدي وعجبت من حدة جوابه متذراً على صغر سنه (أخبرني) الصولى قال حدثني عبد الله بن الممتر قال كان عبد الله بن الممتر قال كان عبد الله بن الممتر قال كان عبد الله بن الممتر قال الشاعر وفيه للوية لحن من خفيف الفشيل الالولى بالبصر

صورت

أعبيد الله أنت النا أمير ﴿ وأنت من الزمان النا مجير حكيت أبك موسي في العطايا ﴿ امام الناس والملك الكبير قال محمد بن يحيى والمدتان وللمبد الله من مرسم عناء في قول عمر بن أبي رسيعة

ان أسهاء أرسات * وأُخوالشوق مرسل أرسلت تستزيرني * وتفيدى وتعندل

ولحنه فيه رمل قال وفيه لابن سريج والنريض ومالك ألحان (أخبرني) على بن سايان الاخفش في كتاب المغنالين قال حدثني أبوسعيد السكري عن محمد بن حبيب قال كان عبدالله بن موسي الهادي معرباء اكان قد أحفظ المأمون مما يعربه عليه اذاشرب معفاً من بازيجبس في منزله فلا يخرج منه وأتمد على بابه عماده فعر بدعيا مأيضاً واقمد على بابه عماده فعر بدعيا مأيضاً واقمد على بابه عماده وقد بدعيا مأيضاً وكلم بكلام أحفظه وكان عبدالله مفرماً بالمسيد فالمائه ون خادماً من خواص خدمه يقالله حسين فسمه في دراج وهو بمرسى أباد فدعاعبد القبالسفاء فأنا حسين بذلك الدراج فاكله فاء أحس بالسم ركب في البلوقال لاسحابه هو آخر ماتروني قالواً كل معمن الدراج خادمان فأما أحدها فاتمن وقته وأما الآخر فيقي مدة ثم مات ومات عبدالله بعداً يام

- 🖗 وىمن رويت له صنعة من أولاد الخلفاء عبد الله بن محمد الامين 🛪 🖚

فمن مشهور صنعته

ألا يادير حنظلة المفدى ۞ لقد أورثتني سقماً وكداً

أزف من المقار اليك دناً * وأجمل تحته الورق المندى

الشمر والفناء لعبدالله بن محمد الامين (أُخبرني) بذلك محمد بن يحيى الصولى عن عبدالله بن المعتروله فيه لحنان خفيف رمل وخفيف تقبل وفيه لعبد الله بن موسى الهادي رملوفيه ثاني تخبل وذكر حبش وهو بمن لايحصل قوله العملمئين ولم يصح عندنامن صائمه

- ﷺ أخبار عبد الله بن محمد ونسبه ۗۗ

عبد الله بن مجمد الامين بن هرون الرشيد بن مجمد المهدي بن عبدالله النصور بن مجمد بن على بن عبدالله النصور بن مجمد بن على بن عبد الله بن الساس بن عبد المعلب وأم عبد الله بن محمد أم ولد وكان ظريفاً غزلا يقول شعرالينا ويصنم صنعة صالحة وأم محمد الامين زييدة بأت جغفر بن المنصور وزييدة لقب غلب عالما والسها أمة المزيز وكان المنصود للندن فيقول لها بازييدة بازييدة فضل علمها ذلك (اخبرني) الله ولى قال حدثني عون بن محمد الكندى قال كانت بين عبد الله بن محمد الامين وبين ابي نهضل بن حميد مودة فاعترض عبد الله جارية مفتية لبعض نساء بني هاشم واعطى بها مالا عظايا فعرفت منه رغية فها فرادت عليه في السوم قركها ليكسرهم فجاء اخلابي نهضل بن حميد الله في السوم قركها ليكسرهم فجاء اخلابي نهضل بن حميد الله في المشل ان يسأل اخاء الذول له عنها فسأله ذلك فوعده ودافعه فكت عبد الله الى اني نهضل

ياأبن حميد ياأبا نهشل * مفتاح باب الحدث المفلل ياأكرم التاس ودادا وار * عاهم لحق صنائع مهمل الحسن المجمل بيتك في ذي يمن شاخ * قصر عنه قتا يذبل المفت في ذي يمن شاخ * قصر عنه قتا يذبل اي اخ انت اذي وحدة * تركته بالعز في وحفل اي اخ انت اذي وحدة * قيا ارجي لسن بالأفل فصدق الفان بما قلته * وسهل الأمر به يسهل لأعرب في مقتل لانحروني ولديك المني * بالله صيد الرشا الأكل ربيت منه بسهم الهوي * وها درى بالرمي في مقتل ديني بالوعد في صده * اذاه عطشان من المهال تركتني بالوعد في صده * اذاه عطشان من المهال تركتني في مقتل تركتني في مؤلم المنائع * الله مطال موحن المذل تركتني في حلة عاممًا * لااعرف المدير من مقبل تركني في حلة عاممًا * لااعرف المدير من مقبل صرح بامر واضح بين * لاخير في ذي ليس مشكل صرح بامر واضح بين * لاخير في ذي ليس مشكل

قال فلم يزل أبو نهشل بأخيه حتى نزل له عنها (وأخبرني) الصولى أيضاً بغير اسنادووجدت هذا الحبر في كتاب لمحمد بن الحسن الكاتب يرويه عن أبي حسان الغزاري قال كان أبونهشل بنحيد صديقاً لعبد الله بن محمد الامين ونديماً وكانت لعبدالقضيمة بالسواد تعرف بالعمرية فخرج اليهاوأقام بها أياما فكتب اليه أبو تهشل

سَقِي الله الممرية النيث منزلا * حلات به يا مؤلمي وأميري فأنتالذيلا يخلق الدهرذكره * وأنتأخيحقاً وأنتسروري

فأجابه عبد الله

لئن كنت العمرية اليوم لاهياً * فان هوآكم حيث كنت ضميري فلا تحسيني في هوآكم مقصرا * وكنشانهاً من سخطكم ومجبري

قال محمد بن الحسن في خبره وصنع عبدالقدفي هذه الابيات الاربعة لحناً وصنع فيه سليم بن سلام لحناً آخر (أخبرتي) محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا عبدالقه بنالمعتزقال كان عبد القه بن عجدالامين ينادمالوائق ثم نادم بعده سائر الحلقاء الي المتمد قال وأنشدني له في المعتمد

> رأيت الهلال على وجهكا * فما زلت أدعو الهي لكا فلا زلت تحيا وأحيا معا * وآمنى الله من فقدكا فد لم الم المالة المداد المالة المال

قال ومن شعره وله فيه لحن من الرمل الثانى وهو خفيف الرمل

صوست

يا من به كل خلق * تراه صباً متم ومن تجالل تبها * ف تراه يكلم لاشئ أتجبعندي * بمن يراك فيسلم

فاما دير حنطلة الذى ذكره في شعره وقيه النتاء المذكور من صنعته متقدما فاله دير بالجزيرة (أخبرفي) بخبره هاشم بن محمد ابو دلف الحزاعي قال حدثنا الرياشي قال انشدني أبو الحلم لحنطلة ابن أبي عفراه أحد بني حية الطاشين وهم رهط أبي زبيد ورهط اياس ابن قبيصة ومهمي يكن ريب الزمان فانني * أرى قمر الليل المغرب كالفتي بهل صسغيراً ثم يعظم ضوءه * وصورته حتى اذا ما هو استوى قارب مجنبو ضوءه وشماعه * ويحسح حتى يستسر فلا يري تقارب مجنبو ضوءه وشماعه * ويحسح حتى يستسر فلا يري يستمر فلا يري يستمر أم انتقاب * وتكواره في دهره بعد ما مضي يستح أهل الدار والدار رببة * ويأتي الجيال من شاريخها الملا فلا ذا نفي برحين عن فضل ماله * وإن قال أخرني وخذرشوة أبي فلا ذا غني برحين عن فضل ماله * وإن قال أخرني وخذرشوة أبي ولا عن فقسير يأتخرن لفقره * فتقعه الشكوي البن ان شكا

قال وكان حنظلة هذا قد تمبدفي.الحاهليةوتفكر فيأمر الآخرة وتنصرُ وبني.ديراًبالجزيرةفهوالآن يعرف به يقال له دير حنظلة وفيه يقول الشاعر

يا دير حنظلة المهيج لي الهوى * قد تستطيع دواءعشق العاشق

﴿ وتمن صنع من أولاد الخلفاء أبوعيسي بن المتوكل ﴾

كان عبدالقه بنالمتوكل جمع له صنمة مقدارها أكثر من ثابلة صوت سها الحيدالصنمة ومهالملتو سط قد سمنا كثيراً منها الا افيأذ كر من ذلك ما عرفت شاعره وكان له خبرسط به حسب ماشرطناه في هذا الكتاب وضمناه إياممن الاخبار ثم أذكر أخبار أبي عيسي بعد ذلك (قال) ابن المدين حدثني الخيري قال سمت أبا عيسي بن المتوكل يقول اذا أتمت صنمة تأبأته صوت وسستين سوتاً عدد أيام السنة ترك الصنمة فلما وسود لممري من حيدالنناء وفا خرالصنمة وله لم يصنم غيره لكفاه في شعر أبي المتاهية

صورت

يضطرب الحوف والرجاءاذا ﴿ حرائه وسى القضيب أو فكر ولحنه من التقيل الأول والشمر لأبى الشاهية وقد مضت أخباره وانما قدمتذكره مجودة مستمهوانه شبه فيه بصنمة الفحول ومحكم أغاني الأوائل ومنها

صوت

هي النفس ماحملتها تحمل ﴿ وللدهر أيام تجور وتعـــدل وعافبةالصبر الجميل جيـــلة ﴿ وأضل أخلاق الرجال التحمل الشعر لعلي من الحجهم والفناء لا ي عيـــي بن المتوكل فاني تقيل بالوسطي

﴿ أُخبار على بن الجهم ونسبه ﴾ .

هو على بن الجهم بن بدر بن الحهم بن مسمود بن أسيد بن أذبتة بن كر از بن كدب بن مالك بن عينة بن جابر ابن عبد الله بن على ابن عبداله المن عبداله بن الحرف بن سابة بن الحرف الله بن عالب هكذا يدعون وقريش ندفتهم عن النسب و تسميم بن اخير بن ناجية ينسبون الحي أمهم ناجية وهي امم أة سامة بن الزيء كان سامة فيايقال خرج الى ناحية البحرين مناضباً لاخيه كب بن الوى فى مماظة كانت بينهما فطأطأت ناقته رأسها الي الارض لتأخذ شيئاً من المسبب فعلق بمنفره على قتبها فحكته به فدب الاضى على القتب حتى نهش ساق سامة فقتله فقال أخوه برشه

عين جودي لسامة بن لؤي ، علقت ساق سامة العلاقه ربكاً س هرقها ابن لؤي ، حذرالموت لم تكن مهراقه

وقال من يدفع بن سامة من نسابي قريش وكانت معه امرأته ناجية فلما مات تزوجت رجلا من أهل البحرين فولدت منه الحرث ومات أبوه وهو صفير فلما ترعرع طمعت أمه في أن تلحقه بقريش فأخبرته انه ابن سامة بن لؤى فرحل من أهل البحرين الى عمه كعب وأخبره انه ابن أخبه سامة فعرف كعب أمه وظنه صادقا في دعواء ومك عند معدة حتي قدم مكة ركب من أهل البحرين فرأوا الحرث فسلموا عليه وحادثوه ساعة فسألم عنه كمب بن لؤي ومن أين يعرفونه نقالوا له هذا ابن رجل من أهل بلدنا بقال له فلان وشرحواله خبره فقاه كمب و نقى أمه فرجعا الى اليحر بن فكا هناك وتزوج الحرث وأعقب هذا العقب وروي عن الني سلى الله عليه وسلم أنه قال عمى سامة لم يعقب وكان بنو احير أحيوا الى السلام ولما ولى على بن ابى طالب رضي الله عنه الحلاقة دعاهم الى الاسلام قاسلم بعضهم وأشمر المباقو عن الاسلام ولما ولى على بن ابى طالب رضي الله عنه الحلاقة منه وأدى المن تفحيل المنه فاستراهم معقلة بن هيرة منه وأدى المن فقصت على بن أبي طالب شيأ من داره وقيل بل هدمها فلم يدخل معقلة الكوفة حتى قتل على بن أبي طالب رضي الله عنه وزعم ابن الكلي أن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة وأمه ناحية نم حلك ابن سامة وأمه ناحية من على المنه وأمهما حية هذه و نسبوها هذا ناحية بن جرم بن أبان بن علاف ادعوا أنهم بنوسامة بن لؤي وأن أمهما حية هذه و نسبوها هذا النسب واتحوا الى الحرث بن سامة وهم الذين باعهم على بن أبي طالب الى معقلة قال ودليل ذلك النسب واتحوا الى الحرث بن سامة وهم الذين باعهم على بن أبي طالب الى معقلة قال ودليل ذلك النسب واتحوا الى الحرث بن سامة وهم الذين باعهم على بن أبي طالب الى معقلة قال ودليل ذلك وان هؤ لاء بنو ناحية بن موبحة بن مالك

رَعْتُمْ أَنْ نَاجِي بَاتَ جَرِمَ * مُجِوزٌ بِسَدَ مَا بَلِي السَّنَامُ فَانَ كَانَتَ كَذَاكُ فَالْبِسُوهَا * فَانَ الْحَــلِي للانْتِي تَمــامُ

وهذا أيضا قول الهيثم بن عدى قامًا الزير بن بكار قانه أدخاهم فيقريش وقال هم قريش العازية واعسوا العازية لاتهم عزبوا عن قومهم فنسبوا الى أمهم ناجية ليني وائما سيبت ناجيت لاتها سارت وهو أول من أنحذ الرحال العلافية فنسبت اليه واسم ناجية ليني وائما سيبت ناجيت لاتها سارت في مفازة معه فعطشت فاستسقته ماء فقال لها الماء بين يديك وهو يربها السراب حتى جاءت الماء فشر بت وسميت ناجية والزبير في ادخالهم في قريش مذهب وهو مخالفة فعل أمير المؤمنين على رضى الله عنه مده ومله المهرو المأثور من مذهب الزير رضى الله عنه حسب المشهور المأثور من مذهب الزير في ذلك وكان على بن الجهم شاعرا فصيحا مطبوعا وخص بالتوكل حتى صار من جلسائه ثم ايغضه في ذلك وكان على بن الجهم شاعرا فسيحا مطبوعا وخص بالتوكل حتى صار من جلسائه ثم ايغضه لانه كان كثير السماية اليه بندمائه والله كر لهم بالقبيع عنده واذا خلابه عرفها تم يعيونه ويثلون وينقصونه فيكشف في فيكشف عن ذلك فلا يجدله حقيقة فنفاه بعد أن حبسه مدة واخباره تذكر على شرح بعد هذا وكان يخو نحو أبي حفقة في مجاء آل أبي طالب وذمهم والاعراء بمدو وأخباره تذكر على شرح بعد هذا وكان يخو نحو أبي حفقة في المن على ساله عنه من المناه المنسبة الله بتدمائه والمناه من المناه المناه المناه المناه المناه المناه المهم المناه والمناه المناه ا

ورافضة تقول بشمبرضوي * امام خاب ذلك مسن إمام امام مسن له عشرون ألف * من الاتراك مشرعة السهام وفحه يقول المحترى

إذا ما حصلت علياقريش * فلا فيالمير أنتولا النفير ومارغنانك الحجم بن بدر * من الاقار ثم ولا البدور ولو أعطاك ربك ما تمني * لزاد الحانق في عظم الايور عسلام هجوت مجمدا عليا * بما لفقت من كذب وزور أمالك في أستك الوجماء شفل * يكفك عن أذي أهل الفبور

وسمه أبو الدينا، يوما يطمن على على بن أبي طالب رضي الله عنه فقال له أنا أدري لم تطان على على أمير المؤمنين فقال له أتمنى قصة بهمة أهلى من مسقلة بن هبيرة قال لا أنت أوضع من ذلك ولكن لانه قتل الفاعل فعل قوم لوط والمنمول به وأنت أسفامها (أخبرنى) عمى قال حدثنى محد إن سمد الحشامى قال كان على بن الجهم فد عجا بختيشوع فسبه عند المتوكل فحبسه المتوكل فقال على بن الجهم في حبسه عدة قصائد كتب بها إلى المتوكل فأطلقه بعد سنة ثم نفاه بصد ذلك الى خواسان فقال أول ما حسر قصيدة كتب بها إلى أخيه اولها قوله

توكلنا على رب الماء * وسلمنا لاسماب القضاء ووطنا على غير الليالي * نفوساً سامحت بعد الاباء وأفنية اللهك محجات * وباب الله مبذول الفنياء هي الامام تكلمنا وتأسو * وتأتى بالسعادة والشــقاء وما يجــد الثواء على غنى 🛢 إذا ما كان محظور العطاء حلناالدهم أشطره ومرت * ناعق الشدائد والرخاء وحبرينا وجرب أولونا * فسلاشي أعز من الوظاء ولم ندع الحياء لمس ضر ، وبعض الضر يذهب الحياء ولم نحزن على دنيا تولت ، ولمنسق الى حسن العزاء توق الناسيا إن أي وأي = فهم تبع المحافة والرجاء ولايشررك من وغد اخاه ١ لامرما غدا حسن الاخاه ألم تر مظهرين على عتبا ، وهم الامس اخوان الصفاء فلماان بايت غدواوراحوا = على أشــد أساب البلاء أبتأخطارهم ان ينصروني * بمال أو بجاء أوثراء وخافوا أن يقال لم خذاتم * صديقا فادعوا قدم الحفاء تظافرت الروافض والنصارى * وأهل الاعترال على محالى يمني بأهل الاعتزال على بن يحيي المنتجم وقد كان بلغه عنه ذكر له

وعاوتي وما ذني اليم الله على بأولاد الزاء وعالى بأولاد الزاء فيختيشوع يشهدلابن محروه وعرون لمرون المراثي وما الجذماء بنت اليسمبر * مجنماء اللسان عن الحتاء اذاماعيد مثلكم رجالا * فاضل الرجال على النساء عليكم لمنة الله البتداء * وعودا في الصباح وفي المساء اذا سميتم للناس قالوا * أولتك شر من تحتالماء أنا المتوكلي هوي ورأيا * وما بالواقعية من خفاء

وما حبس الحايفة لي بدار ، وليس بمؤيسي منه التنائي

(أخبرني) عمي قال حدثنا محمد قال قال لى أبو الشبل البرجمي ما شعر على بن الجبسم في الحبس بدون شعر عدي بن زيد (أخبرني) عمى قال حدثنا محمد قال كان سبب حبس المتوكل على بن الحجم ان جماعة من الحجلساء سعوا به اليه وقالوا له أنه يخمش الحدم ويندزهم وانه كثير الطهسن عليك والعيب لك والازراء على اخلاقك ولم يزالوا به يوغرون صدره عليه حتى حبسه ثم أبانهوه عنه انه عجاء قناء المي خراسان وكتب بان يصلب اذا وردها يوما الحيالليل فلماوصل الحالشاذياخ حبسه طاهر بن عبد الله بزطاهر بهاثم اخرج فصلب يوماً الى الليل مجردا ثم أثول فقائل فيذلك

لم يصوا بالتاذيخ عشية الانتين مسبوقاً ولا مجهولا نصبوا مجمد الله مل، قلوبهم * شرفا ومل، صدورهم عجيلا ما ازداد الارفسة بنكولا * وازدادت الاعداء عه نكولا هل كان الا الليث فارق غيله * فرأيت في محسل محمولا لايأمن الاعداء من شداته * شدا يفسل هامهم تفصيلا ماماه أن بزعسه لباسه * فالسيف أهول ما يرى مسلولا أو يسلوه المال يحزن فقده * ضيفاً ألم وطارقا وزيلا أو يعبسوه فليس يحبس سائر * من شعر يدع الدير ذليسلا أو يعبسوه فليس يحبس سائر * من شعر يدع الدير ذليسلا ان المسائب ماتعدت ديسه * نم وان صعب عليه قليل والله ليس بقافل عن أمره * وكني بربك ناصرا ووكبلا والعلمين التاليوب كشافل ويبلا

(اخبرتي) عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال كتب المتوكل الى طاهر بن عبد ألله باطلاق على بن الحبير فلما اطلقة قال

أطاهراني عن خراسان راحل * ومستخبر عبها فنا أنا فائل أسدق أما كنى عن السدق أيما * نخبرت أدته السك المحافل وسارت به الركان واصعلفت به * اكف قيان واجتبته القبائل وافي بطالى الرمية ناضل وحقا أقول الصدق اني المائل * البك وان لم محفظ بالود ماثل الاحرمة ترمي الاعقددمة * لجار ألا فعل لقول مشاكل الاحمدة ترمي الاعقددمة * لجار ألا فعل لقول مشاكل الاحمدة ترمي المائمة فلا تقطن من الناس عادل فلا تقطن غيظا على أناملا * فقبلك ما صفت على الانامل فلا تقطن غيظا على أناملا * فقبلك ما صفت على الانامل الماهر ان تحسن فاني عسن * البك وان بخل فافي باخل

فقال له طاهر لانقل الاخيرا فاني لاافعل بك الا مانحب فوصله وحمله وكساء (اخبرني) عمى

قال حدثني محمد قال كان على بن الحبهم في مجلس فيه قيّنة فعابثها وخمشها فباعدته واعرضت عنسه فقال فها

> خــنى الله فيمن تبلت فؤاده * وغادرته نضوا كأن به وقراً دعي البخل لااسع به منك انما *سألتك!م،اليس بعرى لكمظهراً

فقالت له صدقت ياأبا الحسن ليس يمري لنا ظهرا ولكنه يملاً بطنا (اخبرني) الحسسن ابن على قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهروية قال حدثنا ابراهيم بن المدبر قال حدثنا على بن الجهم قال كان الحارثي بجيءً الى حلوان وأنا أنولاهاوكان على بن الجهم على مظالمهاقاذاوردها وقع الارجاف فم يزل متصلاحتي بخرج فاذا خرج سكن الارجاف بي فأناني مرة وظهر كوكب الذنب في تلك اللية فقلت

لما بدأ اشت السطب * فألت ربي خيرمنقلب لم يطلما الا لآبدة * الحارثي وكوك الذنب لم يطلما الا لآبدة * الحارثي وكوك الذنب قال ابن لمدبر وكان الحارثي اعور مقبح الوتبه وفيه يقول ابو على البصير يامشر البصراء لانتطرفوا * حيثى ولاتتمرضوالتكيرى ردا على الحارث فانه * الحمى يدلن نفسه بالمورد الحلى الفائد المناب المائد ا

(أخبرنى) الحسن قال حدثنا ابن مهروية قال انشدني أبراهيم بن المدبر لعلى بن الحجهم وذكر أن عليا انشده أياه لنفسه

> اميل مع الدمام على ابن امي * وآخذ للصديق من الشقيق وان الفيتسني حرا مطساعا * فانك واجدي عبد الصديق افرق بين معروفي ومسنى * واجع بين مالى والحقسوق

فقال ابراهيم كذب والله على ابن الجهم واثم لهذا الشعر أنسبه بابراهيم بن الساس من ابراهيم بالباس ايد (اخبرتي) الحسن قال حدثني ابن مهرويه قال حدثنا ابراهيم ابن المدبر قال قال المتوكل على ابن الحبهم اكذب خلق الله حفظت عليه أنه اخبرتي انه اقام بخراسان ثلاثين سنة ثم مضت مدة اخرى والذي الخكايتين حجما فاخبرتي انه قام باليسل ثلاثين سنة ثم مضت مدة اخرى فاخبرتي أنه أقام بالميس سنة ثم مضت مدة اخرى فاخبرتي أنه أقام بالحياس شنة ثم مضت مدة اخرى فاخبرتي انه أقام بالتفول المتقبل مائة وخسين أنه أقام بحد والشأم تلاثين سسنة فليت شعري أي فائدة له في هذا الكذب وماممناه فيه (أخبرتي) عند بن المجمع على المحدث محدث عمد بن سعد قال اجتمع على الميام معقوم من ولد على بن هشام في جملس قدر بد عليه بضهم فضيب وخرج من المجلس واتصل الشريخيم حتى تقاطعوا وهجروه وعابوه واغتابوه فقال يهجوهم

بني متم هل تدرون ماالحبر * وكيف يستر أمم ليس يستنر حاجيتكم من أبوكم يابني عصب * شتى ولكما للماهر الحجر قد كانشيخكم شيخا له خطر به لكن أمكم في أمرها نظر و لم تكن أمكم واقد يكلؤها به محجوبة دونها الحراس والستر كانت مثنية النتيان ان شربوا به وغير ممنوعة مهم اذا سكروا وكان اخواه غراب علوادة به لا يكن الديخ ان يمعيا ذا امروا قوم أغف الا في بيوتكم به فان في مثايا قد تخلع المذر فأصبحت كريم الشولسافلة به من كل لاقحة في بطها دور فختم عصبا من حكل الحية به نوعا مخايد في أغناقها الكبر فواحد كسروى في قراطقة به وآخر قرشي حين يختبر قوم اذا فسبوا فلأم واحدة به واقد أعم بالآبه الذكر و مع ما علم المكم من حل مترها به واقد أعم بالآبه اذكروا احبت اعلامكم اني باممكم في وأمم غيركم من أهلكم خبر احبيت اعلامكم الكرام وها به أنم وذكركم السادات ياعم و شكمون باعم إضالكرام وها به أنم وذكركم السادات ياعم هذا الهجاء الذي بشي عليه علم حباهكم ماأورق الشجو

(أخبرني). الحسن بن على قال حدثنا أبن مهرويه قال حدثنى أبراهيم بن المدبرقال كتب صاحب الحبر الى المتوكل أن الحسن بن عبد الملك بن صالح احترق فحات فقال على بن الجهم قــد بانحق أن العامل قتله وصافع صاحب الحبر حتى كتب بهذا وكان يسى بالحبساء الى المتوكل فأ بنضهوا مره بأن يازم بيته ثم بلغه أنه هجاء فحبسه واحسن شمر قاله في الحبس قصيدته التي اولها

فالواحبت فقالت ليس بسائري * حبسي واي مهند لا يفسد او ما رايت الليث يألف غيله * كبرا واوباش السباغ تردد والشمس لولا انها محجوبة * عن اظريك لما اضاء الفرقد والبدر يدركه السرار فتجلي * ايله وكانه متجدد والنيث عصرا العام أله المنام فابري * الا النقساف وجذوة تتوقد والزاعية (١) لا يقم كمويها * الا النقساف وجذوة تتوقد والنار في أحجارها مخبوأة * لا تصلي ان لم تنزها الازند والحبس مالم تعشه لدنية * شنماء تعماليزل للتودد * يتجدد الكريم كرامة * ويزار فيه ولا يزور ومجمد يت يجدد الكريم كرامة * ويزار فيه ولا يزور ومجمد يت الحسر الاأنه * لا يستذلك بالمحاب الإعد

(١)وزاعبدورجلومنهالرماحالزاعبية أوهيالق اذاهزت كان كموبهانجري بعضهافي بمض اهقاموس

كم من عايل قد تخطاءالردى 🛎 فتجا ومات طيبه والعود

يأحمد ابن أبي دواد اتما * تدعي لكل عظيمة بأأحد أبن أبي دواد اتما * تدعي لكل عظيمة بأأحد أبغ أمير المؤسسين ودونه * خوش الردى وغاوف لاتنفد * أولى بما شم التبي محمد ماكان من كرم فأتم أحمله * كرمت منارسكم وطاب المحتد أمن السوية بابن عم محمد * خصم تقربة وآخر تبعمد ان الذين صوا اليك بباطل * حساد تسمئك التي لا تجعد شهدوا وغبنا عهم فتحكوا * فينا وليس كفائب من يشهد لويجمع الحصاء عندك مجلس * يومالباناك الطربق الافصد فياى جرم أصبحت اعراضنا * نها تقسمه اللام الاوغد

(أُخبرني) جمفر بن قدامة قال حدثني حماد بن اُسحق قال قال لى أبو الفضل الرببي قال قال لى على بن الحهم دخلت على المتوكل وقد بلتني أنه كلم قبيحة جاريته قاً جابته بشئ أغضبه فرماها بمخدة فأصابت عنها فائرت فها فتأوهت وبكت وبكي المعتز لبكاتها فخرج المتوكل وقد حم من النم والنصب فلما يصر بي دعائي واذا الفتح يرى بختيشوع القارورة ويشاوره فها فقال لى قل ياعلى في علتي هذه شيئاً وصف أن الطيب ليس يدري مايي فقلت

سكر حال علق الطبيب ، وقال أرى بجسمك ما يريب جسست المرق منك فدل جميه على ألم له خبر عبيب ، فا هذا الذي بك هات قالى ، فكان جوابه من التحيب وقلت أيا طبيب هو الكثيب غرك رأسه عبد القولى ، وقال الحب ليس له طبيب فأعجبني الذي قد قال جدا ، وقلت بلى اذا رضى الحيب فقال هو الشياء فلا تقسر ، فقلت أجل ولكن لا مجيب الا هل مسمد يمي لشجوى ، فاني هام فرد غربب

فقال أحسنت وحياتي بإغلاماً سقى قدحا فعجاء. بقدح فشربوسُقيتُ الجماعة مثله وخرجت اليسه فضل الشاعرة بأبيات أمرتها قبيحة أن تقولها عنها فقرأها فاذا هي

لأكتمن الذي في القلب من حرق * حتى أُموت ولم يسلم به الناس ولا يقال شكا من كان يعشمة * ان الشكاة لمن تهوي مى الياس ولا أبوح بشئ كنت أكتمه * عند الجلوس اذا مادارت الكاس

فقال المتوكل أحسنت يافضل وآمر لها ولى بشرين ألف درهم ودخسل الى قبيحة فترضاها (أخبرني) عمي قال حدثني عجد بن سعد قال خرج علىبن الجهم الى الشامف قافلة فخرجت عليهم الاعراب في حساف فهرب من كان في القافلة من المقاتلة وثبت على بن الجهم فقاتاتهم قتالا شديداً وثاب الناس اليه فدفعهم ولم يحيظوا يشئ فقال في ذلك

صبرت ومثل صده لسي ينكر ، وليس على ترك التقحم يمذر غريزة حر لااختلاق تكلف ، اذا خام في يوم الوغا المتصمر ولما رأيت الموت تهذو بنوده 🛎 وبانت علامات له ليس تخكر وأقبلتالاعراب من كل جانب 💌 وثار عجاج أسود اللون أكدر بكل مشيح مستميت مشمر 🛎 يجول به طرف أقب مشمر بأرض حساف حين لم يك دافع . ولا مانع الا الصفيح المذكر فقال في عيني عظم جموعهـ * عزيمة قلب فيـه ماجل يصغر بمسترك فيه النايا حواسر ، ونار الوغى بالشرفية تسمر فما صنت وجهي عن ظهاة سيوفهم 🛎 ولا أنحزت عنهم والقنا تتكسم ولم أك في حر الكريهة محجماً * اذالم يكن في الحرب الورد، صدر اذا ساعد الطرف الفتي وجنانه ﴿ وأســمر خطي وأبيض مــتر فذَاك وان كان الكريم بنفسه ﴿اذااصطكتالابطالـفيالنقعــــكر منعتهــم من أن ينالوا قلامة * وكنت شحاهم والأسنة تفطر وتلك سجاياً، قديماً وحادثاً ﴿ بِهَا عَرَفَ المَاضِي وَعَنِ المؤخِّرِ أبت لي قروم أنجبتني أن أرى * وانجل خطب خاشماً أتضجر أولئك آل الله فهر بن مالك ۞ بهم يجبر المظم الكسر ويكسر هم المنكب العالي على كل منكب ۞ ســيوفهم تفني وتنفي وتفقر

(أخبرني) عيسى بن الحسين الوراق والحسن بن على قالاً حيماً حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عيسي بن أبي حرب قال حدثني على بن الجهم قال حبسني أبي في الكتاب فكتبت الى أمي

يائمنا أفديك من أم * أشكواليك فظاطة الجهم قد سرح العديان كلهم * ويقيت محصور آبلاجرم

قال وهو أول شعر قاته وبعثت به الى أمي فأرسلت الى أبي واقبه التن لم تطلقه لأخرجن حاسرة حتى أطلقه قال عيسي قحدثت بهذا الحجر إبراهيم بن المدبر فقال على بن الحيم كذاب وما يمنمه من أن يكون ولد هذا الحديث وقال هذا الشعر وله ستون سنةتم حدثكم ابهقاله وهو صغير ليرفع من شأن نفسه (أخبرني) همي قال حدثنا محمد بن سعد قال كان أحمد بنأيي دواد منحرفاً عن على ابن الحجم مدح أحمد بن أبي داود عدة مدائح وسأله أن يقوم بأممه ويشغه فيه فلم يضل وقعد عنه فنها قوله

يا هد بن أبي دواد اتما * تدعى لكل عظيمة ياأحد أَنْمُ أُمِير المؤمنين ودونه *خوضالدي ومخاوف لاتمفد أَتْمَ بنو هم النبي محمد * أُولى بما شرع النبي محمد

وهذه الابياث من قصيدته التي أولها * قالوا حبست فقلت ليس بضائرًي * فلما نغي المتوكل أحمد

ابن أبي دواد شمتٍ به على بن الجهم وهجاه فقال

يأحمد بن أبى داود دعوة * بشت اليك جنادلا وحديدا ماهذه البدع التي سيها * بالجهل منكالمدل والتوخيدا أفسدت أمهالدين حين وليه * ورمته بأبي الوليسد وليدا لا محكما جزلا ولا مستطرفاً * كهلا ولا مستحدنا معمودا شرها اذا ذكر المكارم والسلا * ذكر القلايا مبسديا ومعيدا ويود لو مسخت ربيعة كلها * وينو إياد صحفة وتريدا واذا تربع في المجالس خلته * ضبعاً وخلت بني أبيه قرودا واذا تبسم ضاحكا شمهته * شبعاً وخلت بني أبيه قرودا واذا تبسم ضاحكا شمهته * شبعاً لتجل شبة مردودا واذا تبسم ضاحكا شمهته * شبا لتباخر واثنايا السودا راخبين) عمي قال حدثنا محمد قال كتب على بني الجهم الى طاهر من الحبس

ص ر

ان كازلي ذنب فل حرمة * والحق لا يدفسه الباطل وحرمتي إعظم من زلتي * لونالني من عدلكم ناثل ولى حقوق غير مجهولة * يسرفها الماقل والجاهل وكل السان له مذهب * وأهـل مايضه الفاعل وسـيرة الأملاك منقولة ٥ لاجائر بخني ولا عادل وقد تمحلت الذي خفته * منك ولم يأت الذي آمل

(حدثنى) عمي قال حدَّمنا محمد قال كان على بن الجهم يعاشر حجاعة من فتيان بفداد لما اطلق من حبســه ورد من النفي وكانوا يتقاينون سفداد ويلزمون منزل مفن بالكرخ بقال له المفضل فقال فيه على بن الجهم

نولتا بباب الكرخ أطيب منزل * على محسنات من قبان المفسل فلابن سريج والغريض ومعبد * بدائم في اساعنا لم تبدل أوأنس ما للصيف من حشمة * ولا ربهن بالجليل المبجل يسر اذا مالضيف قل حياة * ويفف وهو غير مغفل ويكثر من ذم ألوقار وأهله * أذا الضيف لمؤأنس ولمهتذل ولا يدفع الايدي المربة غيرة * اذا نال حظام ليوس ومأكل ويطرق اطراق الشجاع مهاية * ليطلق طرف الناظر المتأمل اشريد وإغمر بطرف ولا نحف للمساح فادن وقبل واعرض عن المساح والمجتنه * فان خد المساح فادن وقبل وساغير ممنح و وشغير ممنحو و شغير ممنحو و شغير ممنحو

الله البيت مادامت هدايال جمة ﴿ وكنت مليا بالنبيسة المصل فيادر بليام الشباب قاتها ﴾ تفني وتغني والنبيواية تتجلى ودع عنك قول التاساتلف ماله ﴿ فلان فأشحى مدبراً غيرمقبل هل الدهم الاليلة طرحت بنا ﴿ أواخرها في يوم لهو ممجل ستى الله بالكرة من منزه ﴿ الى قصر وضاح فبركة زلزل مساحباً ذيال التيان ومسرحا ا ﴿ حسان وشوى كل خرق ممدل لوان امن القيس بن حجر يحلها ﴿ لاقصر عن ذكر الدخول وحومل اذال أن أن يمنح الود شادنا ﴿ مقصى أذيال التناغير مسبل اذا الدارادي، ضجي منه أقل ﴿ عقرت بميريام القيس قازل

(حدثنى) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المدبر قال أنشدتي على ابن الجهم انفسه

واذا جزىاقةامرأبفاله * فجزا أخالى ماجدا سمحا ناديته عن كربة فكانما * أطلمت عن ليل به صبحا

فقلت له ويلك هذا لابراهم بن الدياس بقوله في محمد بن عبد الملك الزيات فجددني وكابر يوما على ابن الحجم الى ابراهم بن الدياس وأنا عنده فلما رآتي قال جتمع الابراهيان فركته ساعة ثم أنشدت البيتين وقلت لابراهم بن الدياس ان هذا يزعم ان هذين البيتين له فقال كذب هذان لى في محمد بن عبد الملك الزيات فقال له على بن الحجم بقحة ألم أنهك أن تنتحل شعرى فقضب ابراهم وجعل يقول له بيده سوأة عليك سوأة لك ما أوقحك وهو لا يفكر في ذلك ولا يخجل م القينابعدمدة فقال أرث تنص سلاية وجهه (حدد ثني) عمي قال أرث كف أخز بت ابراهم بن الدياس فجملت أعجب من صلاية وجهه (حدد ثني) عمي قال أشدنا محمد بن سعد لط, بن الحهم وفد غناء

اعلى يا أحب شئ اليا * ان شوقى اليك قاض عليا ان قضىالله لى رجوعا اليكم * لا ذكرت الفراق مادمن حيا ان حرالفراق أتحل جسمى * وكوي الفلب منى الشوق كيا

قال حدثني عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال كان محمد بن عبد الملك الزيات منحرفا عن على بن الحجم وكان يسبه عند الحليفة ويعبيه ويذكره بكل قبيح فقال فيه على بن الحجم

 المائن الله متابعات « مصبحات ومهجرات على ابن عبد الملك الزيات « عرض شمل الملك للشتات وأنفذ الاحكام جائرات » على حكتاب الله ذاريات وعن عقول التاس خارجات « يرمي الدواوين بتوقيعات معقدات حكرتي الحيات « سبحان من جلعن الصفات بعدركوب الطوف في الفرات « وبعد بيع الزيت بالحيات صرت وزيرا شامخ الثبات * همون يا ابن سيد السادات أما ترى الامور مهملات * تشكو اليك عدم الكفات فعاجل العلج بمرهضات * من بعداً فف صخب الاصوات يشعرات غير مورقات * ترى بمتنب مم مصفات * ترصف الاسنان في الانات *

(أخبرني) عمي قال حدثنى محمد بن سعد قال كان على بن الجهم سأل عمر بن الفرج ألرخبى معاونته واسترفده في نكتبه فلم يعاونه ولم يردفه ثم قبض على عمر بن الفرج وأسلم الى نجاح ليصادره فقال على بن الجهم له

أَبْنَىٰ نَجَاحًا فَتِي الفَتَيَانَ مَالَكُمَ * تَمْنِي بِهَا الرَّبِحُ اصداراوابرادا لنَّحْرَجُ المَالَ عَنْوامن بدى عمر * أو يقمدالسيف في فو ديه أغمادا الرخصون لا يوفون ماوعدوا * والرخصات لا يخلفن معادا

قال وقال عمر بن الفرج أيضا

جمت أمرين ضاع الحزم بينهما * تبه الملوك وأفعال المماليك أردت شكرا بلا بر ومرزأة * لقدسلك طريقا غير مسلوك ظننت عريضك لا يرمى بقارعة * وما أراك على حال بمتروك

(أخبرنى) عمي قال حدثني الحسن بن الحسن بن رجاء عن أبيه قال كان لسليان بن وهب نديم يأنس به ويألفه فعربد عليه ليلة من الليالى عربدة قبيحة فالحرحه وجفاء مدة فوقف له على الطريق فلما ص به وتب عليه فقال له أيها الوزير ألا تكون في أصري كما قال على بن الحجم القوم الخوان صدق بيهم نسب * من المودة لم يعدل بها نسب

بمتوم الموارك الصهاء بينهم ، فأوجبوا لرضيع الكاس مايجب لا تحفظن على السكران زلته » ولاريبك من اخلاقهم ريب فقال له سلمان قد رضيت عنك رضا محيحا فعد الىما كنت عليه من ملازمتي وأول هذه الابيات

الورديضحك والأو الرقسطخ * والناي يندب أشجانا ويتحب والراح تعرض في نور الربيع كما * تجلي الدروس عليها الدروالذهب واللهو يلحق معبوقا بمصطبع * والدورسيان محثوث ومنتحب وكما انسكت في الكأس آوة * أقسمة أن شماع الشمس ينسك

(أخبرني) عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثني أسلم مولى عبد الله بن طاهر قال دخل على ابن الحجم بوما على عبد الله بن طاهر في عداة من عدواة الربيح وفي السماء نم رقيق والمطريجي، قليلا ويسكن قليلا وقد كان عبد الله عزم على الصيوح فناضبته حظية له قتنفس عليه عزمه وفتر فخير على بن الحجم بالحبر وقيل له قل في هذا المعني لعله ينشط للصبوح فدخل عليه فأنشده

صورت

أما تري اليوم ما أحلى شائله * محمو وغسم وابراق وأرعاد كأنه أنت يلمن لا شبيه له * وصل وهجر وتغريب وابعاد فياكر الراح واشربها معتقة * لم يدخر مثلها كسرى ولاعاد واشرب على الروض اذلاحت زخارفه * زهو ونور وأوراق واوراد كأنما يومنا فعل الحبيب بنا * بذل ويخسل وايعاد وميماد وليس يذهب عنى كل فعلكم * غي ورشد وأصلاح وأفساد

فاستحسن الابياتوأمر له بنايائة دينار وحملهوخلع عليه وأمر بأن يغنى في الابيات * الغناء لبذل الطاهرية خفيف رمل وفيه لفيرها هزج (حدثنى) عمي قال حدثني محمد بن سعد قال حدثنى رجل من أهل خراسان قال رأيت على بن الجهم بعد ما أطاق من حبسه جالسا في المقابر فقلت له ويحك ما يجلسك هيئا فقال

> يشتاق كاغربب عند غربته ﴿ ويذكر الاهل والحيران والوطنا وليس لى وطن أسيتأذكره ﴿ الا المقابر اذ صارت لهموطنا (حدثني) عمي قال أنشد أحمد بن عبيد وعمد بن سمد لعلى بن الحهم وفيه غناء

لو تتصلتالين * لوهنا لك ذنبك بأي ما أينف العيـــش اذا فارقت قربك لينتي أملك قلبي * مثل ماتملك قلبك أيها أينف الديــش اذا قلد اصحت ربك مارأي التاس اما فهب الاموال نبهك أصحت حجتك العلـــياوحزب الله حزبك الفتاء لعرب رمل وفيه لنيرها هزج (حدثني) عمي قال حدثنا محمد ابن سعدقال كان على بن الجهم قد مدح أبا احد بن الرشيد فلم يصحه شيئاً فقال يهجوه

يا ابا احمد لا ينسجى من الشمر الفرار لبنى المباس احلا ﴿ م عظام ووقار ولهم السنة تبسري كا تبرى الشفار ووجوه كنجوم الله سلم المراب عندي من مجار والمجار المبال عند المجار المبال عند المجار المبال عند المجار المبال المبال عند المجار المبال المبال المبال المبال عند المجار المبال المبال

(حدثني) حِحظة وعمى فالا حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن طأهر قال دخل الينّا علي بن الحِهم بعقب موت أبي والحجلس حافل بالمذين فمثل قائماً وأنشدنا برئيه

اي ركن وهيمين لاسلام * اى يوم اخني على الايام جليرز، الاميرعن كاريز، * ادركته خواطر الاوهام سلبتنا الايام ظلا ظليلا * والجاحت حي عزيز المرام يايني مصب حالتم من النا *سعل الارواح في الاجسام فاذا رابكم من الدهر ديب * عم ما خصكم جميع الانام انظرواهل رون الادموعا * شاهدات على قلوب دوام من يد أوى الدنياومن يكلا المليك لدي فادح الحطوب النظام نحن مثنا بموته وأجل السخطيد موت السادات والاعلام لم يمت والامير طاهر حي * دائم الانتقام والانعام وهو من بعدد نظام المعالى * وقوام الدنيا وسيف الامام

قال فما أذكر أني بكيت أو رأيت في دورا باكاً أكثر من يومئذ (حدثني) عمي قال حدثنا أبو الدهقانة النديم قال دخلنا يوما الى المعتز وهو مصطبح على صوت احتاره واقسترحه على حريب وأظن الصنعة لها فلم يزل يشرب عليه شية يومه فلما سكر أمر لها بثلاثين الف درهم وفرق علي الحلساء كابه الجوائز والعلب والحلم والصوت

> المين بمدك لم تنظر إلى حسن * والنفس بمدك لم تسكن إلى سكن كأن نفسى اذا ما غت غائبة * حتى اذاعادت لى عدث الهابدني

والشعر لعلى بن الجهم (حدثني) جعظة ومحمد بن خلف وكيع وحمي قانوا حيماً حدثنا عبيداقة ابن عبد الله المانية عبدالله ابن عبد الله عبد الله المانية عبد الله عبد الله بن طاهم قال لما أطلق أبي طاهم على بن الحجم من الحبس أقام معه بالشاذياخ مسدة فخرجوا يوماً الى الصيد واتفق لهم ممرج كثير العاير والوحش وكانت أيام الزعفران فاصطادوا صداً كثيراً حسناً وإقامها بشم بون على الزعفران فقال على بن الحجم يصف ذفك

را حسنا وافاهوا يشتربول هي الرعمران فعال على بن المجمم يصف دات وطنا رياض الزعفران وأسكت * علينا الزاة الدين حمر التدارج ولم تحميم الا دغال منا وانما * أبحنا حماها بالكلاب البوارج بستروحات سابحات بطونها * على الارض امثال السهامالزوالج ومن دالمات السنا فكانها * وما عفقت منها رؤس الصوالج ومن دالمات السنا فكانها * لحى من رجال خاضمين كواسج فلينا بها القديمان فليا كأنها * أنامل احدى الفانيات الحوالج فقل ليفاة الصيد هل من مفاخر * بصيد وهل من واصف وغارب قرا بزاة بالمسقور وحومت * شواهيننا من يعد صيد الروامج قرا بزاة بالمسقور وحومت * شواهيننا من يعد صيد الروامج

(حدثني) عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال كتب على بن الجيم الى المنوكل وهو محبوس صهر سعد

أقليني أقالك من بزل * يقيك ويصرف عنك الردى ويغذوك بالتم السابغات * وليدا وذا ميسة أص دا وتجري مقاديره بالذى * تحب الى ان بانت المدى ويمليك حتى لو أن الساء * تنال لجاوزتها مصمداً فا بين ربك جل اسمه * وينسك الانبي الحسدي فشكرا لانسمه أنه * اذا شكرت نسة جسدا وعفوك عن مذنب خاضع * قرنت المقم به المقسما

اذا ادرع الليل افضي به ﴿ الى الصبح من قبل ان برقدا عنا الله عنك ألا حرمة ﴿ تموذ بقطائ ان أبسدا لأن جل ذنب ولم اعتمد ﴿ لانت أجل وأعلى يدا ومفسد أمر تلافيت ﴿ ومولى عنا ورشيدا هدا ومفسد أمر تلافيت ﴿ فاد فاصاح ما أفسدا ولا فخالف وبالسما ﴿ وحت الصديق وعفت الندي الدي وكنت كمز ورأوكا بن عمر و ﴿ يمين السيال لمن أولدا وكنت كمز وي الديت صياحه في يكثر في الديت صياحه في ينبغ بهم مضرا حسدا

حدثني عمي قال حدثنا محمد بن سعد قال لما أفلج ابن أبي دواد شمت به على بن الجهمواظهر ذلك له وقال فيه

لم بيق منك سوي حيالك لامما * فوق الفراش ممهداً بوساد فرحت بمصرعك البرية كابها * من حكان منهم موقداً بماد * كم مجلس لله قد عطلته * كى لايحدث فيه بالاسناد * ولكم محيمة معشر أرماتها * وعدث أوثقت في الافياد ان الاساري في الحجوز تفرجو * لما أنتك موا كب العواد * وغدا لمعراك العليب فلايجد * شيأ لدائك حيلة المرتاد فقد المواد معجلا ومؤجلا * واقد رب العرش بالمرصاد لازال فالجك الذي بك دائبا * وفجت قبل الموت بالاولاد

أنشدني عمي لابن الجيم وفيه غناء لعريب

لطنق الهوي بجوى هوالحق * وملكتني فليهك الرق * رقفاً بقلي يلمديه * رفقا وليس لطالم رفق واذا رأيتك لا تكليني * شاقت علىالارضوالافق

وأنشدنى له وفيه غناءايضا ويقال إنه آخر شعر قاله

يارحمة النريب بالبلد ، النازح ماذا بنفسه صنماً فارق أحياه فما التفعوا ، بالبيش من بعده وماانتفعا

وقال لمنن حضر معه مجاساً وكان غير طيب

كنت في مجلس فقال مغى اله * قوم كم بيننا وبين الشتاء فذرعت البساط مني اليه * قلت هذا المقدار قبل الفناء فاذا ما هزمت ان تنغني * آذان الحر كله باقضاء (أخبرني) على بن العباس بن ابي طلحة قال حدثني عبداللة بن المستر قال لماحبس أمير المؤمنين المتوكل على بن الحجم وأجمع الحلساء على عداوته وابلاغ الحليفة عنه كل مكروه ووصفهم مساويه قال هذه القصيدة بمدحه وبذكره حقوقه عليه وهي

عفا الله عنك ألا حرمة * تمود بعفوك ان اسدا

ووجه بها الى بيدون الحادم فدخل بها الى قبيحة وقال لها أن على بن الجهم قد لاذبك وليس له أمر سواك وقد قصده هؤلاء الندماء والكتاب لانه رجل من اهل السنة وهم روافض فقد اجتمعوا على الاغراء بقتله فدعت المسرّز وقالت له اذهب بهذه الرقمة يايني الى سيدك وأوصالها اليه فجاء بها ووقف بهن يدي أبيه فقال له ماهمك فدينك فدنا منه وقال هذه رقمة دفتها الى امي فقراها المتوكل ونحك ثم اقبل علم مقال أصبح أبوعبد الله فديته خصكم هذه رقمة على إن الجم ستقبل وإبو عند الله شفمه وهو ممن لابرد وقرأها علمهم فلما بنم الى قوله

فلاعدت اعسك قيا أمرت * الى أن أحل الثرى ماحدا

* والا فخالفت ربالساء * وحتسالصديق وعفسالندى

وكنت كمزورا وكابن عمرو ، مستم الديال لمن أوادا

فوثب ابن حمدون وقال للممتز ياسيدي فمن دفع هذه الرقمة الى السيدةقال بيدون الحَمَّام أنا فقالوا له أحسنت تعادينا وتوصل رقعة عدونا في هجائنا فافصرف بيدون وقام المستز فانضرف واستلب ان حمدون قدله

وكنت كمزور اوكاين عمرو ، ميح البيال لن اوادها

فجمل ينشدهم إياء وهم يشتمون ابن حمدون ويضجون والمتوكل يضعك ويصفق ويشرب حتى سكر ونام وسرقوا قصيدته من بين يدى المتوكل وانصرفوا ولم يوقع باطلاقه ونسيه فقالوا لابن حمدون ويلك تميد هجامنا وشئمنا نقال ياحتى والله لو لم أفعل ذلك فيضحك ويشرب حتى يسكر وينام لوقع في اطلاقه ووقعنا معه في كل مانكره (أخبرني) على بن الحسين قال حدثني جعفر ابن هرون بن زياد قال حدثني أحمد بن حمدون قال لما افتتحت أرمينية وقتل اسحق بن اسميل دخل على بن الجهم فأفئد المتوكل قصيدته التي ينيه فها بالفتح ويمدحه فقال فها وأومأ بيده الى الوسول الوارد والفتح وبرأس اسحق بن اسمعيل

أهلا وسهلابك من رسول * جثت بما يشفى من الفليل مجملة كفنى عن التفصيل * برأس اسحق بن اسميل

ع قهراً بلا حتل ولا تطويل *

فاستحسن حميع من حضر ارتجاله هـــــذا وإبتداء وأمر له المتوكل بشــــلاتين ألف درهم وتمم القصيدة وفيها يقول

> جاوز نهر الكر بالخيول ، تردى بنتيان كاسد النيل معودات طلب الذخول ، خزرالميون صيتي النصول

شعث على مصنى الفحول * حيث بالمدالخز دالمهول حيثاً له معتاج السيول * بيوسه كهل من الكهول لا ينتى للصعب والذلول * على أخر واضح الحجول حق اذا أمحر المعخذول * ناجزه بصارم صقيل ضربا طلحفاً ليس بالفابل * ومنحنيق مثل حلق الفيل ترفض عن خرط ومه المطويل * مواعق من حجر السجيل حتى أنجلت عن حزيه المفاول * وعن نساء حسر ذهول صوارح يسرن في الذبول * ثوا كل الاولاد والبعول لا والذي يعرف بالمقول * من غير تحديد ولا تمثيل ما قام فة والرسول * بالدين والدنيا وبالتذيل

وقبة ملك حكان النجو ، م تسنى اليها باسرارها غر الوفود لها سيجدا ، اذا ماتجات لايسارها ،

 وفوارة نارها في السهاء * فليست تقصر عن نارهــا ترد على المــزن ما أنزلت * الى الارض من صوب مدر ارها

تُهلل وجهه واستحسبها فِلما انهيت الى قوله

تبوأت بمدائقمر السجون * وقد كنت أرثى لزوارها

غضب وتربد وجهه وقال هذا بما كسبت بداء ولم يسمع نمام القصيدة (أخبرني) على بن الساس قال حدثني الحسين بن موسى قال لما شاع في التاس مذهب على بن الجهم وشره وذكره كل أحد بسوء من صديقة وعدوه محاماه الناس غرج عن بضداد الى الشأم فاتفقا في قافلة الى حلب وخرج علينا نفر من الاعراب قتسرع اليهم قوم من المقاتلة فخرج فهم فقاتل قتالا شديد وحرم الاعراب فلما كان من عدخرج علينا منهم خلق فقسرعت اليهم المقاتلة وخرج فهم فأسابته طهنة قتلته فجينا به واحتملناه وهو ينزف دمه فلما وآتي بكي وجسل يوسيني بما يريد فقلت له ليس عليك بأس فلما أسينا قلق قلقاً شديداً وأحس بالوت فحمل يقول

أزيد في الليل ليل * أم سال بالصبحسيل ذكرت أهل دحيل * وأين مني دحيـــل

فأبحى كل من كان فيالقافلة ومات مع السحر فدفن فيذلك المنزل على مرحلة من حلب

ما ومن صنعة أبي عيسي بن المتوكل الله

ان الناس غطوني تفطيت علم * وأن مجنوا عني ففهم مباحث وان دنمر وا بثري حفرت بنارهم * فسوف برى ماذا تدير التبائث الشمر لابي دلامة والفناء لابي عيسي المتوكل ولحنه تقبل أول عن المسرّ

۔مﷺ أخبار أبي دلامة ونسبه ﷺ⊸

أبو دلامة زندبن الجون وأكثر التاس يصخف اسمه فيقول زيدبالياء وذلك خطأ وهوزند بالنون وهو كوفي أسود مولى لبني أسدكان أبو معرداً لرجل مهم بقاله فضافض فاعتمه وأدرك آخر أيام بني أمية ولم يكن له في أيامهم باحة وسخفي أيام بني الدباس وانقط الى أبي عباس وأبي جعفر المنصور والمهدي فكانوا بقدموه ويصلونه ويستطيبون مجالسته ونوادره وقد كان انقطم الى ووح بن خامم المهلي أيضاً في بدلامة من المنصور خامم المهلي أيضاً في دلامة من المنصور وكل خاصة وكان فاسد الدين ردىء المذهب من تمكماً للعماراء مضيماً للفروض مجاهماً بذلك وكان يم هذا منه ويسرف به فيتجافى عنه اللعلم عسله وكان أول ماحفظ من شحره وأسنيت الجوائر له به قصيدة مدح بها أبا جعفر المنصور وذكر قتله أبا مسلم فأخبرني أحمد بن عبد الله بن عمر قال الما قال أبو عمل قال ويسلم عن أحمد بن حبيب قال الما قال أبو دلامة قسيدته في قتل أبي سطر التي يقول فيها

أَيا مسلَمَ خَوْفَتَنِي الْفَتَلَ فَاسْتَعِي ۞ عليك بما خَوْفَتِي الاسد الورد أبا مسلَم ماغسير الله نسمة ۞ على عبسده حتى يغيرها العبد

وكنا ترجي من امام زيادة * فجاد بطول زاده في القلانس تراها على هام الرجال كأنها * دنان يهود جلت بالبرانس فضحك منه وأعفاه (أخبرني) على بنسايان الاختشرة ال حدثني محمد بن بزيد التحوي قال حدثني الماحة قالكان أبودلامة بين يدى المنصور واقعاً (وأخبرني) ابراهم بن أبوب عن ابن قديمة اله كان واقعاً بين يدى المنصور واقعاً (وأخبرني) ابراهم بن أبوب عن ابن قديمة اله كان واقعاً بين يدى المنصور فقال وعلوه وإله قال وداية واقعاً بعد واقعاره الله المنصور واقعاً ودلامة كلب أتصيد بقال اعطوه واليا قال والمحتا الماحة والماحة المناصور والمحتا الماحة والمحتال المعلوم والمحتا الماحة والمحتال المعلوم والمحتال المعلوم والمحتال المعلوم والمحتال المناصور والمحتال المحتال والمحتال المحتال والمحتال المحتال والمحتال والمحتال والمحتال المحتال والمحتال والمحتال والمحتال المحتال والمحتال المحتال والمحتال والمحتال المحتال والمحتال المحتال والمحتال المحتال والمحتال والمحتال

ان الحليط اجد الدين فانتجموا * وزودوك خالا بئس ماصنحوا. واقد بعلم ان حكادت لينهم * يوم الفراق حصاة القلب تنصدع عجبت من صديق يوما وامهم * ام الدلامت لما هاجها الجزع لابارك الله فيها من منهمة * هبت تلوم عيالى بعد ماهجموا وتحنى مشتبه الألوان اوجهنا * سود قباح وفي اسمائنا شنع اذا تشك الى الجوع قلت لها * ماهاج جوعك إلا الري والشبع

ويروي وهو الحيد

أذابك الجوع مد سارت عيالتا * على الحليفة منه الري والشبع لاوالذي يأمير المؤسسين قضى * لك الحلافة في اسبابها الرفع مازلت اخلصها كسبي قتاً كله * دوني ودون عيالي ثم تضطحيم شوهاه مشئاة في بطها بحل * وفي المفاصل من اوصالها فدع ذكرتها بكتاب الله حرمتا * ولم تحكين بكتاب الله تنفع فاخر نطمت ثم قالتوهي منضبة * أأنت ثنلو كتاب الله يالكم اخرج لتبغ لنا مالا ومزدرعة * كما لجيراتنا مال ومزدرع واخدع خلفتنا عها يمسئلة * أن الحليفة المسؤال يتخدع واخدع خلفتنا عها يمسئلة * أن الحليفة المسؤال يتخدع

فضحك ابو جعفر وقال ارضوها عني واكتبوا له بمائتي جريب عامرة ومائتي جريب عامرةوقال

الهيثم بسبانة جريب عامرة وغامرة فقال له انا اقطعك ياامير المؤمنين اربعة آلاف جريب غامرة فيها بين الحيرة والنجف وان شئت زدتك فضحك وقال اجملوها كلها عامرة (حدثني) محمد بن احمد بن الطلاس قال حدتنا احمد بن الحرت الحراز عن المدانني قال شهد ابو دلامة بشهادة لجارة له عند ابن ابي ليني على آنان نازعها فيها رجل فلما فرغ من الشهادة قال اسمم ماقلت فيك فيسل ان آسك ثم أض ماشئت قال هات فأنشده

> ان الناس عطوني تفطيت عنهم * وان مجثوا عني ففيهم مباحث وانحفروا بئرى حفرت بنارهم * ليهل يوما كيف تلك النبائث

ثم اقبل على المراة فقال البيسيني الامان قالت بم قال بكم قالت بمانة درهم قال ادفنوها البها فضلوا وأقبل على الرجل فقال قد وهمها لك وقال لايدلامة قد المضيت شهادتك ولم ابحث عنك وابتمت من شهدت له ووهبت ملكى لمن رايت ارشيت قال نع وانصرف (اخسبرتي) الحسن بن على الحقاف قال حدثنا أبو بكر احمد بن أبى خيشة قال حدثنا محمد بن سلام عن على بن اسهاعيل قال كنت أسق أبا دلامة والسندى اذ خرجت بنت لاي دلامة فقال فها أبو دلامة

فَا وَلَدَتُكَ مُرْجِمُ أَمْ عَلِسِي * وَلَا رَبُّكُ لِقَمَانُ ۚ الحَكُمِ

أحز ياأبا هاشم فقال السيد

ولكن قد تضمك أمسوه * الى لباتها وأب لثم

فضحك لذلك ثم غدا أبو دلامة الى المنصور قالفاء في الرحبة يصلح فها شيئاً بريد، فأخبر، هصة ينته وأنشده البيتين ثم اندفع فالشده بعدها

لوكان يقد فوق الشمس من كرم * قوم لقيل اقمدوا با آل عباس ثم ارتقوا في شماع الشمس كلكم * الي السباء فأتم أُظهر الناس وقدموا القائم المنصور رأحكم * فالمين والانف والاذان في الراس

فاستحسنها وقال له بأي شي تحب أن أعينك على قبح ابتنك هذه فاخرج خريطة قد كان خاطها من الليل فقال تملأ لى هذه دراهم فمئت فوسمت أرسة آلاف درهم (وقد أخبرني بهذا الحبرعمي) قال حدثنا الكراني قال حدثني الممرى عن الهيثم بن عدي قال دخل أبو عطاء السندى يوما الى أي دلامة فاحبسه عنده ودعا بطعام فأ كلا وشبعا وخرجت الى أبي دلامة صبية له فحمالها على كنفه فالت علمه فنذها عن كنفه شمقال

> بللت على لا حييت ثوبي * قبال عليك شيطان رجيم فما ولدتك مريم أم عيسي * ولا رباك لقمان الحكم ثم النفت الى أبي عطاء فقال له أجز فقال

صدقت أبا دلامة لمتلدها * مطهرة ولا فحل كريم ولكن قد حوتها أم سوء * الى لباتها وأب لئيم

فقال له أبو دلامة عليك لعنة الله ما حملك على ان بلغت بي هذا كله والله لا أنازعك بيتشعرابدا

فقال ابو عطاء لأن يكون الهرب من جهتك أحب إلي (أخيرني) محمد بن يحيىقال حدثني عبدالله ابن المغرّر قال حدثني أبو مالك عبد الله بن محمد قال حدثني أبي قال لما توفي أبو العباس السفاح دخل أبو دلامة على المنصور والناس عنده يعزونه فأنشأ أبو دلامة يقول

أمسيت بالآنبار يا ابن محمد * لم تستطع عن عقرها تحويلا ويلى عليك وويل أهلى كلهم * ويلا وعولا في الحياة طويلا فلتبكين لك الرجال عـويلا مات الله ي الذاء عديلا مات الله ي اذراء عديلا اني سألت الناس بعدك كلهم * فوجدت أسمح من سألت بحيلا الشهوقي أخرت بعدك للق * تدع العزيز من الرجال ذليلا فلأحلفن بمين حـق برة * بالله ما أعطيت بعدك سولا

قال فأبكي الناس قوله فغض المنصور غضبا شديدا وقال لئن سممتك تنشد هذه القصيدة لاقطمن لسانك فقال أبو دلامة يا أمير المؤمنين ان أبا العباس أمير المؤمنين كان لي مكرما وهو الذي حاميي من البدوكما جاء الله باخوة يوسف اليه فقل كما قال يوسف لاخوته لا تثريب علكم الموم ينفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فسري عن النصور وقال قد أقلناك يا أبا دلامةفسل حاجتك فقال ياأمر المؤمنين قد كان أبو العباس أمر لي بمشرة آلاف درهم وخمسين ثوبا وهو مريض ولم أقبضها فقال المنصور ومن يعرف هذا فقال هولاء وأشار الي جماعة بمن حضر فوثب سابمان بن تجالد وأبو الحبم فقالا صدق أبو دلامة نحن نعل ذلك فقال المنصور لابي أيوب الخازن وهو مغيظ ياسابهان ادفعُها اليه وسيره الى هذه الطاغية يمني عبد الله بن على وقد كان خرج بناحية الشأم وأظهر الحلاف فوثب أبو دلامة فغال يا أمير المؤمنين اني أعيذك بالله ان أخرج معهم فوالله اني لمشؤم فقال المنصور أمض فان يمني يفلب شؤمك فاخرج فقال والله يا أمير المؤمنين ما أحب لك أزتجر ب ذلك منى على مثل هذا العسكر فاني لا أدري أبهما ينلب أيمنك ام شومي الا اني بنفسي او أق واعرف واطول تجربة قال دعني من هذا ڨالك من الحروج بد فقال أبي اصدقك الآن شهدت والله تسعة عشر عسكراكالها هزمت وكنت سعها فان شئت الآن على بصيرة ان يكون عسكرك العشرين فافعل فاستفرب ابو جيفر ضحكا وامره ان يتخلف مع عيسي بن موسي بالكوفة (اخبرني) عمى قال حدثنا الكراني قال حدثني العمري عن الهيثم بن عدي قال لما مات ابوالمباس السفاح وولى المنصور دخل عليه ابو دلامة فقال له ابو جبفر الست القائل لابي العياس

وكنا الحُليفة قد عقدًا ۞ لواء الامر فانتقض اللواء فنحن رعية هلكت ضياعا ۞ تسوق بنا الميالفةن الرعاء

قال ماقلت هذا يا امير المومنين قال كذبت واقة افلست القائل

هلك الندي أذ بنت يا ابن عجد * فجسلته لك في النراب عديلا ولقد سأل الناس بعدك كلم * فوجدت كرمن سألت بخيلا ولقد حلفت على يمين برة * بالله ما اعطيت بمدك سولاً

فقال ابو دلامة أن أخاك صبى الله عايد غابني على صبري وسلبنى عزيمتي وعزانى باحسانه الي وجزي على فقلت مالم أتأمله واني ارغب في النمن فاستفد السلمة حيا وستافان اعطيت ما اعطي احذت ما احذ فامر به فحبس ثلاثا ثم خني سبيه ودعاء اليه فوصله ثم عاد له الى ماكان عليه (اخبرتي) الحسن بن على قال حدثني احد بن سيد الدستيق قال حدثني ابو دلامة قال اتي لي المنصور اوالمهدي وانا سكران فحلف ليخرجني في بعث حرب فأخر خني مع موح بن حاتم المهابي لقتال الشراة فلما التق الجمان قلت لروح اما والله لو ان تحتي فرسك ومي سلاجك لا رت في عدوك اليوم أثراً ترتعيه فضحك وقال والله المظيم لادفعن ذلك اليك ولا خذلك بالوفا بشرطك وزيل عن فرسه ونزع سلاحه ودفعهما الى ودعا بغيرهما فاستبدل به فلما حصل ذلك في يدي وزالت عن خلاوة العلم قلت له أيها الامير هذا مقام الهائذ بك وقد قلت بنين فاسممهما قال.

انی استجرتك أن أقدم فی الوغی * لتطاعس وتسازل وضراب فهب السيوف رأيتها مشهورة * فتركها ومضدت فی الهراب ماذا تقول لما يجی، وما بري * من واردات الموت في النشاب

فقال دع عنك هذا وستعلم وبرز رجل من الخوارج يدعو للمبارزة فقال أخرج اليه بإابا دلامسة فقلت أنشدك الله أيها الأمر في دمي قال والله لتخرجن فقلتأيها الامر فالهأول يومهن الآخرة وآخر يوم من الدنيا وأنا والله جائع ماشيت منى جارحة من الجوع فمرلي بثنيُّ آكاه ثم أخرج فأمرلي برغفين ودحاجة فاخذت ذلك وبرزت عن الصف فلما رآني الشاري أقسل نحوتي عليه فر وقد أصابه المطر فابتل واصابته الشمس فافقيل وعيناء تقدان فاسرع الى فقلت له على رسلك ياهذا كما أنت فو تف فقلت أتقتل من لا يقاتلك قال لا قات أتقتل رجلا على ديك قال لا قات أفتستحل ذلك قبل ان تدعو من تفاتله الى دينك قال لا فاذهب عني الى لفنة الله قلت لاأفسل أو تسمع مني قال قل قلت هل كانت بيننا قط عداوة أو ترة أو تمرفني مجال تحفظك على أوتعلم بين أهليّ واهلك وتراً قال لاوالله قات ولا أنا والله لك الاحميل الرأى وانى لاهواك وأنحل مذْهمك وأدين دينك وأريد السوء لمن أراده لك قال ياهذا جزاك الله خيراً فانصرف قلت ان معي زاداً أحد أن آكله ممك وأحد مواكلتك لتنأكد للمودة بيننا ويري أهل العسكر هوانهم علينا قال فافعل فتقدمت النه حتى اختلفت اعناق دوابنا وجمننا أرجلنا على معارفها والناس قد غابوا ضحكا فلما استوفينا ودعنيثم قلت له ان هذا الحاهل ان اقمت على طلب المبارزة لدبني البــك فتتعيني وتتمم فان رأيت انلا تبرز الموم فافعل قال قد فعلت ثم انصرف وانصرفت فقلت لروح أما أنا فقد كفيتك قرنى فقل لغيري ان يكفيك فرنه كماكفيتك فامسمك وخرج آخر يدعوا الى البراز فقال لي اخرج البه فقلت

اني اعود بروح ان يقدمني * الي البراز فتحري بنو أسد

ان البراز الى الاقران اعلمه * مما يغرق بين الروح والجسد قد الفتك المنايا ان صدمت لها * وأصبحت لجميع الحلق بالرصد ان المهلب حبالموت اور تمكم * وماور ثنا خيار الموت عن أحد لوازلى مهجة أخرى لجدت بها * لكنها خلقت فردا فلم أجد

فضطان واعناني (أخبرني) ابراهم بن أيوب عن ابن قبية قال قال أبو دلاء أم كنت في صكر مروان أيام زخف الى سنان الحارجي فلما التي الزخفان خرج مهم رجل قنادى من يبارز فلم يخرج اليه احد الا اعجله ولم يه فناظ فلك مروان وجمل يندب الناس عن خمياة فقتل أصحاب الحميهائة فزاد مروان وندبهم عنى ألف ولم يزل يزيدهم حتى بالغ خمية آلاف درهم وكان تحق فرس لا أخاف خوة فلما سممت بالحمية آلاف ترقبته واقتحمتاله فف فلما نظر في الحارجي علم إني خرجت للطف فابتل ثم أصابته الشمس فافعل واذا عيناه تقدان كالهما من غورها في وقبين فلما دنا مني أشاءً يقول

وخارج أخرجه حبالطمع * فر من الموت وفي الموت وقع

من كان ينوى اهله فلارجع *

قلما وقرت في أذني إنصرفت عنه هاربا وجعل مروان يقول من هذا الفاضح اشوني به فدخلت في غمار الناس فنجوت (اخبرني) الحبن بن على قال حدثني احمد بن سعيد قال حدثنا الزيرقال حدثنا جعفر بن الحسين اللهي قال عزم موسي بن داود بن على الهاشمى على الحج فقال لابي دلامة المحجج ممى ولك عشرة آلاف درهم ققال هامها فدفعت اليه فأخذها وهرب الى السواد فجعل ينفقها هناك ويشرب بها الحمر فطالبه موسى فلم يقدر عليه وخشي قوت الحج غرج فلما شارف القادسية أذا هو بأي دلامة خارج من قرية إلى أخرى وهو سكر ان فأمم بأخذه وتقييده وطرحه في محل بين بديه فضل ذلك به فلما سار غير يسيد أقبل على موسى وناداه

يا أيباالناس قولوا أحمون ما ، صلى الاله على موسى بنداود كأن ديباجتي خديه من ذهب ، إذابدالك في أنوابه السسود إني أعسود بداود واعظم ، منازأ كلف حجايا ابنداود خبرت انطريق الحجمعطشة ، منالشراب وماشري بتصريد والله مافي من اجر قطاب ، ولا النتاء على ديني بمحمود

فقال موسى ألقوه لمنه اقد عن الحمل ودعوه ينصرف فالتي وعاد إلى قصفه بالسوادحتي فدت الشرة الآلومي الآلومي بن أبي الملاء قال حدثنا الزبير عن حيفر بن الحسين اللهي وأخبرني عمي عن الكرانى عن المسريء المليم بن عدى قال قال أبو أبوب الموريانى لايي جعفر وأخبرني عمي عن الكرانى عن المسريء الحمية الحمية وكان بشنا أبادلامة إن أبادلامة إن أبدلامة أمنكف على الحمية فلا المسكون فل أمرة بالصلاة مملك لاجرت فيه وفي غيره من فتيان عسكرك بقمله عنهم فلما دخل عليه ابود لامة قال ابن اللخان المحكون ما أنا والمجون ما أنا والمجون الذي يبلغني عنك قال أبو دلامة يا أمير المؤمنين ما أنا والمجون

وقد شارفت باب قبري قال دعني من استكانتك وتضرعك واياك ان تفوتك صلاة الغلهر والمصر فى مسجدي فائن فاتناك لاحدنن ادبك ولاطيان حبسك فوقع في شر ولزم المسجد اياما نم كتب قصته ودفعها الى المهدى فأوصلها الى ايه وكان فها

> ألم تسلما أن الخليف لذى ﴿ بمسجده والقصر مالى والقصر أسلى به الاولى حمياً وعصرها ﴿ فويل من الاولى وويل من العصر أصابهما بالكر ه في غير مسجدي ﴿ فالى في الاولى والاالمصر من أجر لند كان في قومي مساجد حمة ﴿ سواء ولكن كان قدراً من القدر يكلفنى من بعد ما شبت خطة ﴿ بحيط بها عني الثقيل من الوزو وما ضره والله يضفر ذب ﴾ لوأن ذبوب العالمين على ظهرى

قال فلما قرأ المنصور قصته ضحك وأعفاه من الحضور معه وأحلفه أن يصلي السلاة في مسجد قيلته (أخبرنا) محمد بن العباس الديدىقال حدثنا أحمد بن بسميد عن الزبير عن عمه (ونسخت من بعض الكتب) عن نصر بن محمد الحراز عن أب عن الهيم بن عدى وروانيه بعض من روي عن الزبيرأن أبا جمفر كان يحب الست بأبي دلامة وقال الآخران أبا الدباس السفاح كان محبذلك فكان يسأل عنه في وجد في بيوت الحمارين لافضل فيه فعال على انقطاعه عنه فقال اتما أفمل ذلك خوفا أن تماني فعلم أنه مجاجزه فأمن الربيع أن يوكل به من محضره الصلوات ممه في جاعة في الدار فلما طال ذلك علمه قال

أم تريا أن الحليفة ازى ﴿ يسجده والقصر مالى والقصر فقد صدفي من مسجد أستاده ﴿ أحسلل فيه بالماع وبالحمر وكافني الاولى جميعا وعصرها ﴿ قويل من الاولى وعولى من المصر من أجر أصليهما بالكروفي غير مسجدى ﴿ فالى في الاولى و لا المصر من أجر يكلفنى من بعسد ما شبت توبة ﴿ يحط بها عني المثاقيل من وزري لقد كان في قومي مساجد جمة ﴿ ولم ينشرح يومالفشيالم المدري ووالله مالى نيسة في صلاته ﴿ ولا البروالاحساز والحير من أمرى وما ضره والله ينسفر ذئب ﴿ لوأن ذنوب العالمين على ظهري

صدقت والله ثم رفع البها رقعة يقول فيها

فلما قرأت الرقمة ضحك وأرسلت اليه اصطبر حتى تمضى ليلة القدر فكتب اليها اني لم أسألك ان تكاميه في اعقاءىعاما قابلا واذامضت ليلة القذر فقد فني الشهر وكنت ثحبًا أبيانا

خافى الهك في نفس قداحتضرت ﴿ قَامَتُ قَيَّامُهُمْ بِينَ الْمُسَلِمُنَا مالية القدر من همي فأطلبها ﴿ انّي أخاف النّايا قبل عشرينا يا للقالقدر قد كسرت أرجانا ﴿ يَا لِللّهِ القدر حَمّا مَا تَمْننا

لابارك الله في خراً ومله * في ليلة بسيد ما قتا تلائمنا

فلما قرأت الابيات ضحكت ودخات المالمهدي فشفست أهاليه وأنشدة المشرين فضحك حتى استلقى وودعا به وريطة معه في الحجلة فدخل فاخرج رأسه اليه وقال قسد شفينا ريطة فيك وأمرنا لك بسيمة آلاف درهم فقال أما شفاعة سيدتي في حتى أعقيزي فأعفاها الله من النار وأما السيمة الآلاف فا أعبني ما فيلته اما ان تتمها بثلاثة آلاف فقصد عشرة أو تقصفي مها ألفين فقصر خمسة آلاف فاي الحسين منها ألفين فقصر خمسة آلاف فاي لا أحدن حساب السيعة فقال قد جملها خمسة قال أعيدك بالله أن تحتار أدفي الحاليان وأنت أنت فبيث به المهدي ساعة ثم تكلمت فيه ربطة فأتمهاله عشرة آلاف درهم (أخبرني) الحسين بن على عن حماد عن أبيه قال من أبو دلامة بخاس يبع الرقيق فرأى عشده منهن من كل شيء حسن فالصرف مهمه ما قدخل إلى المهدى فائشده

ان كنت بني العيش حلوا صافيا * فائس عر أعديه وكن نخاسا تنل الطرائف من ظراف مهد * يحدثن كل عشسية اعراسا والربح فيا بين ذلك راهن * سمحاً بيمك كنت أو مكاسا دارت على الشعراء حرفة نوبة * فتجرعوا من بعد كاس كاسا وتسر بلواقص الكساد فحاولوا ، بالنخس كسبا يذهب الافلاسا فجمل المهدي يضحك منه (نسخت من كناب ابن النطاح)قالد دخل أبو دلامة على المنصور فأنشده رأيتك في المنام كسوت جلدي ، شباء جــة وقضيت ديني فكان بنفـــجيّ الحزر فها ، وساج ناعم فأتم زيني ، قصدق يافدتك الناس رؤيا ، رأتها في النــام كذاك عني

فأمر له بذلك وقال له لانمدأن تتحاعلى نانية فأجمل حلمك أضفاناً ولا أحققه ثم خرج من عنده ومضي فشرب في بمض ألحانات فسكر والصرفوهو يميل فلقيه المسس فأخذوه وقال له من أنت وما دينك فقال

> ديني على دين بنى العبـــاس * ماخم الطين على القرطاس انيأصطبحت أربماً بالكأس * فقـــد أدار شربها براس * فهـــل بما قلت لكم من باس *

فأخذوه ومضوا وخرقوا أيباء وساجهواتى به أبو جفر وكان يؤتي بكل من أخذه الدسس فحبسه مع الدجاج في بيت فلما أفاق جمل ينادي غلامه مرة وجاربته أخرى فلا مجيبه احد وهو في ذلك يسمع سوت الدجاج وزقاء الديوك فلما اكثر قالله السجان ماشأنك قالويلك من أنت وابن انا قال في الحبس وانافلان السجان قال ومن حبسني قال أمير المؤشسين قالومن خرق طيلساني قال الحرس فطلبمنه ان يأتيه بدواء وقرطاس فضل فكت الى أبي جفر

امير المؤمنين فدتك نفسي * علام حبستني وخرفتساجي امن صفراء صافية الزاج * كان شماعها لهب السراج وقد طبخت بار الله حتى * لقدصارت من التطف النشاج تهش لهما القلوب وتشهها * أذا برزت ترقرق في الزجاج اقاد الى السجون بغير جرم * كاني بعض عمال الحراج ولو معهم حبست لكان سهلا * ولكني حبست مع الدجاج وقد كانت تخسرتي ذنوبي * بأني من عقابك غمير ناج على اني وان لاقيت شرا * لحريك بعد ذاك الشرراج

فدعا به وقال اين حبست ياابا دلامة قال مع الدجاج قال فاكنت تفسنع قال اقوقئ معهن حتى المسبحت فضحك وخلى سبيلهوا مرله بجائزة فلما خرج قال لهالرسيعا له شرب الححر يالمير المؤشين الما سمعت قوله وقد طبخت بنار الله يعنى الشمس فاص برده ثم قال ياخيد شربت الحمر قال لا واقة ماعنيت الا نار الله الموقدة التي تطلع على فؤاد الربيع فضحك وقال خذها ياربيع ولا تماود التعرض قال ابن النطاح ومم أبو دلا مة تجمار بالكوفة فقال له

رأيتك أطممتني في المنام * قواصر من تمرك البارحه

فأم الميال وصيامها * الى الباب أعيم طامحه

فأعطاه حلتي تمر وقالله ان رأيت هذه الرؤيا ثانية لم يصح تفسيرها فأخذهما والصرف وقال ابن النطاح لما قدم المهدي من الرى دخل عليه أبو دلامة فأنشأ يقول

إني نذرت لئن رأيتك سالماً * بقري العراق وأنت ذوو فر لتماين على النبي عمد * ولتملأن دراها حجري

فقال صلى القاعليه وسلم وأما الدراهم قاد فقال له أنت أكرم من أن تفرق بينهما ثم تختار أسهلهما فأم بأن يكل حجره دراهم ومثل هذا وان لم يكن منه ماحدثني به الحسن بن على عن أحمد بن الحرث عن المدائني قال قدم المهلب من بعض غزواته فلقيته عجوز من الازد فقالت أبها الامسير أسألك بالله والرحم الا وقفت فوقف فدنت وقبلت يده وقالت هذا نذر كان على اني نذرت لله أن أقبل يدك ان قدمت سالماً وتهب لى أربعمائة درهم وجارية صندية تحدمتي فضحك وقال أما نحن فقد وقيا بنذرك ادفعو المها قلك بها وينشط لتحليك منها (قال ابن النماح) وسام الناس في سنة شديدة الحر على عهد المهدي وكان أبودلامة لتحديث خما أذى الحروالصوم وهي يتجز جائزة أمر له المهدي بها فكنب اليه أبودلامة رفعة يشكو فيها أذى الحروالصوم وهي

أدعوك بالرحم التي هي جمت * في القرب بين قريبنا والابسد الاسمت أنت أكرمهن مشي * من منشد برجو جز إما لمنشد جاء المسيام قصمته متعبداً * ارجو رجاء العسائم المتعبد ولفيت من أصمالصهام وحره * أممين قيسا بالعذاب المؤصد وسجدت حق جهتي مشجوجة * بما يناطحني الحصافي المسجد فامن بتسريحر بمطلك بالذي * أسلفتنه من اللاه المرصد

فلما قرأ المهدي وقعته غضب وقال باعاض كذا من أمه أي قرابة بيني وبينك قال رحم آدم وحواء أنسيهما باأمير للمؤمنين فضحك وقال لاواقه مانسيهما وأمر بتمجيل ماأجاز مهوزاد فيه (وأخبرني) بهذا الحجر الحسن بن على قال حدثنا الحزاجيءن المدائني وزاد فيه قال وأنشده أيضاً في ذم السوم

هل في البلاد لرزق الله مفترش * أم لا فق جلده من خشنه برش يعنى أن جلد الرزق خشن المابس فهو يحترش كما يحترش الضب الشمر

أنحى الصيام منيخاً وسط عرصتنا * ليت الصيام بأرض دونها حرش ان سمت أوجبني بعاني وأقلقني * بين الجوانم مس الحجوع والمطش وان خرجت بليل نحومسجدهم * أضرني بصر قد خانه الممش

(أخبري) محمد بن الساس الديدي عن أحمد بن زهير عن الزبير عن عمه (ونسخت من كتاب ابن النطاح) قال الديدي في خبره دخل أبو دلامة على ريطة بعد وفاة المهدى وقال ابن النطاح دخل على أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بعد وفاة أبي الداس وهو الصحيح فعزاها به وبكي وبك معه ثم أنشدها من مجمل في الصبرعنك فلريكن * صبري علمك غداة بنت حجسلا يجدون أبدا لابه وأنا أمرؤ * لومت وجدا ما وجدت بديلا اني سألت الناس بمدك كلهم * فوجدت أجود من سألت مخيلا

فقالت أم سلمة لم أر أحدا أسيب به غيري وغرك يا أبا دلامة فقال ولا سوا، يرحمك الله لك منه ولد وما ولدت أنا منه فضحكت ولم تكن منذ مات أبو الساس ضحكت الا ذلك الوقت وقالت له لو حدثت الشيطان لأ شحكته (أخبرنا) محد بن يحيي الصولى قال حدثنا الغلابي قال حدثنا عبد الله بن الصحاك قال دخل أبو دلامة على المهدي وهو يبكي فقال له مالك قال ماتت أم دلامة وأنشده لفها

وكَنا كَرُوج من قطا في مفازة * لدى خفض عيش ناعم مؤنق رغد فافــردني ربب الزمان بصرفه * ولم أر شيأ قط أوحش من فــرد

فأمر له بثياب وطيب ودنانير وخرج فدخلت أم دلامة على الخيزران فأعلمها أن أبا دلامة قدمات فأعطها مثل ذلك وخرجت فلما التتي المهدى والحبزران مرفاحيلهما فجملا يضحكان لذلك ويسجبان منه (أخبرنا) أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا تحر بن شبة ونسخت أنا من كتاب ابن التطاح قال دخل أبو دلامة على المتصور فانشده

> أما ورب الماديات ضبحا * حقا وربالموريات قدحا ان المفسيرات على صبحا *والفاتكاتمن فوادي قدما عشر ليال بينهن ضبيحا * يتلفن مالى كل عام صبحا

فقال له أبو جعفر وكم تذبح با أبا دلاً مه قال أربعة وعشرين شاة ففرض له على كل هاشمي أربعة وعشرين دينارا فكان ياخذها منهم قاتي الساس بن محمد في عشر الاضعي يتنجزهاققال يا أبادلامة أليس قد مات ابنك قال بلي قال انقصوه دينارين قال أسلح الله الامير لاتفعل قانه ترك على ولدين قابي الا أن يقصه فخرج وهو يقول

أخطاك ماكنت ترجوه وتامله * فاغسل بديك من الساس بالياس واغسل يديك باشنان فاقهـما * مما تؤمل من معروف عباس جزاك ربك باعباس عن فسرج * حنات عدن وعني جرزتي آس

فبلغ ذلك أبا جعفر فضحك واغناظ على العباس وأمره بان يبعث اليه باربعة وعشرين دينارا أخري هذه رواية يزيد وأما ابن التطاح فانه ذكر ان الذي قصه الدينارين على بن صالح وقال له انمــا نقصتك دينارين لموت ابنك دلامة فحلف أن لاياخذ الاخسين دينارا ثم قاممفضها فاتبعه الرسول فاعطاء أياها فقال له أولي لهأما ماسبق فلا حيلة فيه والمستاقف فقداً منه وقد كان قال فيه

لعلى بن صالح بن على * نسب لويسينه بسماح *
 وبنو مالك كثير ولكن * ما لنا في بقائهم من فلاح غير فضل فإن للفضل فضلا * مستينا على قريش البطاح

(أخبرني) محمد بن أحمد عن محمد بن الساس البزيدي قال حدثنا احمد بن الحرث الحراز عن المدائني قال خاصم رجل أبا دلامة في دار مقار نفعا المي عافية القاضي فانشأ ابودلامة يقول لقد خاصمتني دهاة الرجال * وخاصمتها سنة وافيه فم ا دحض الله لي حدمة * ولاخب الله لي قاف ...

فقال لهعافية أما والله لاشكونك الى اميرالومنين ولاعلمنه أنك هجوتني قال أذا يعزلك قال ولم قال ل لانك لاتعرف المديح من الهجاء فبلغ ذلك المنصور فضحك وأمر لابي دلامة بجائزة (أخبرتي) محمد بن احمد عن أحمد بن الحرث عن المدائني قال دخل أبو دلامة على المهدي وعنده اسميل ابن محمد وعيسي بن موسى والسياس بن محمد ومحمد بن إبراهيم الامام وجماعة من بني هاشم فقال له انا أعطي الله عهدا لنن لم تهج وأحمدا عن في البيت لاقطعن لسائك ويقال أنه قال لاضر بن عنقك فنظر اليه القوم فتكلما نظر الى وأحد منهم غمزه بان عايه رضاه قال ابو دلامة فعلمت أنى قدوقت وأنها عزمة من عزماته لابدمها فلم اراحدا أحق بالهجاء منى ولاادعي الى السلامة من عجاء فسي فقلت

الا ابلخ اليـك ابا دلامه * فليس من الكرام ولا كرامه اذا لبس الممامة كان قردا * وخنزيرا اذا نزع السـمامه جمت دمامة وجمت لؤما * كذاك اللؤم تتبعه الدمامـه فان تك قد اصبت نسيدنيا * فلا تفرح فقد دنت القيامه

فضحك القوم ولم يبق مهم احد الا اجازه (اخبرنى) الحرمي بن ابي العلاوقال حدثنا الزبيرعن عمه قال خرج المهدي وعلى بن سامان الى الصيد فسنح لهما قطيع من ظباء فارسلت الكلاب واجرينا الحيل فرمي المهدى ظبيا بسهم فصرعه ورمي على بن سلمان فاصاب بعض الكلاب فقتله قتال أبو دلامة

> قد رمى المهدي ظبيا * شك بالسهم فسواده وعلى بن سسايا * ن رمي كلبا فساده * فهنياً لهسما كل امرئ ياكل زاده

فضحك المهدي حتى كاد أن يسقط عن سرجه وقال صدق والله أبو دلامة وامر له بجائزة سنية (أُخبرني) بهذ الحبرعمي عن الكراني عن الممري عن الهيثم بن عدى فذكر مثل ماذكره وقال فيه فلقب على بن سليان صائد الكلب وعلق به قال ابن النطاح وأنشد أبودلامة المنصور بوما

> هاتبك والدتي عجوز همة * مثل البلية درعها في المشجب مهزولة اللحيين من يرهابقل * أبصرت عولاً وخيال الفطرب ما ان تركت لها ولا لابن لها * مالايؤمل غير بكر أجرب ودجائحها خما يرحن الهم * لما يبضن وغير عبر مفرب كتبوا المي سحيفة معلموعمة * جعلوا علمها طبئة كالمقرب

فعلمت أن النبر عند فكاكها * فتككتهاعن مثل ريجا لجوربه وأذا شبيب بالأفاعي رقشت * يوعيد نني بتلمظ وشاؤب يشكون أن الجوع أهلك بمضهم * لزبا فهل لك في عال لزب لايداً لونك غير طل سحابة * تنشاهم من سيلك المتجلب يا باذل الحيرات يا إن بذوها * وابن الكرام وكل قرم منجب أثم بنو العباس يسلم أنكم * قدما فوارس كل يوم أشهب احلاس خيل الله وهي منبرة * يخرجن من خلل النبار الاكهب

قال فأمم له بدار يسكنها وكسوة ودراهم وكانت الدارقريبة من قصره فأمم بأن تزاد في قصره بعد ذلك لحاجة دعته المهافدخل عليه أبو دلامة فأنشده قوله [

يا إن عم النبي دعوة شيخ * قد دنا هدم داره ودماره فووكالماخض التي اعتادهاالطلسيق فقرت وما يقر قراره ان تحزيميرة بكفيك عسره ويساره أو تدعب فللبوار واني * ولماذا وأنت حي بواره هليخاف الهلاك شاعر قوم * قدمت في مديجهم اشعاره لكم الارض كما فأعبروا *شيخكمااحتوي عليه جداره فكأن قدمتي وخلف فكم * ما أعرتم وأقفر تستعداره

فاستمبر المنصور وأمر بنمو يضه داراً خيرا منها ووصله قال أبن النطاح ودخل أبو دلامة على المهدي وعنده محرز ومقاتل ابنا ذؤال يماتبانه على تقريبه أبا دلامة ويعيبانه عنده فقال أبو دلامة

ألاأبها المهدى هل أنت مخبري * وان أنت انفعل فهل أنتسائلي الم ترجم اللحجيين من لحيتهما * وكلتاها في طوها غير طائل وان انت تم تفعل في المحالة من محرز ومقائل فان إذن المهدى لى فيهما اقل * مقالاً كو قم السيف بين المفاصل والا تدعنى والهدوم شوبنى * وقلى من الملجين جم اللابل

فقال أوآخذ لك مهما عشرةآلاف.درهم بفديان بها اعراضهمامنكقالذلك الى أميرالمؤمنين فأخذها له مهما وأمسك عهما (قال) ابن النطاح ودخل ابو دلامة على سعيد بن دعاج مولى بني تم ثقال

إذا حِت الامبرفقل سلام * علك ورحمة الله الرحم وأما بعد ذاك فلي غربم * من الاعرال قبع من غربم غربم لازم بغناء يتي * لزوم الكلب المحلب الرقيم له مانة على ونسف التصف في صك قدم دراهم مانتقدتها ولكن * وصلت بها شيوخ بني تمم اتوني بالمشيرة يسألوني * ولم اك في المشيرة باللهم فضحك وامر له بمائين وخمسة وسبعين درهما وقال ما اساء من اضف وقد كافأتك عن قومك وزدتك مائة (أخربي) الحرمي قال حدثنا الزبير عن جمر بن الحسين اللهبي عن عمه مصحب أن حادة بنت عبدي توفيت وحضر التصور جناز مهافا ما وتف على حفرتها قال لابي دلامة ما أعددت المذه الحفرة قال بنت عمك يأم به الساعمة فتدفن فها فضحك المتصور حتى غلب فستر وجهه (أخبرني) عمي رحمه المقالل حدثنا محمد بن سعد الكرائي قال قال الو دلامة والمعرب عدادا الهنم قال حجت الحيرزان فلما خرجت صلح بها ابو دلامة قال سام من فقال الهم المرك فقال الميا الدنوني من محالها قالت ادنوه فأدى فقال الهم السيدة الي قالما من عجوز عندي قد اكات رفدى واطالت كدي فقد عاف جادى حادها و تثبت بعدها و تشوقت معها فقد عندي قد اكات رفدى واطالت كدي فقد عاف جادى حدها و تثبت بعدها و تشوقت فقد عند عقد حدها و تثبت بعدها و تشوقت المابغداد فأقام حتى غرض ثم دخل على ام عبيدة حاسنة موسي وهرون فدفع الها رقعة قد كتبها الماخذران فها

ابلنى سيدتي باله يا ام عيده اله الرشده اله الرشده اله الرشده اله وعدتني قبل النخوس اللحج وليده فنايت وارسف لت بمشرين قصيدة كا اخلفن اخلف تالمدن سلما اخري جديده ليس في يبني لتميو المراني مع قديده غير مجفاء عجوز * ساتها مثل القديده وجهاالقريد، عمر أنى * مثل عرس بسعيده ماحياة مم أنى * مثل عرس بسعيده المحيدة مم أنى * مثل عرس بسعيده المحيدة مم أنى * مثل عرسي بسعيده المحيدة مم أنى * مثل عرسي بسعيده المحيدة مم أنى * مثل عرسي بسعيده المحيدة المحتودة المحتو

فلما قرئت عليها الأبيات سحكت واستمادتها منه لقوله حوت طرى في عصيدة وجملت تضعك ودعت بجارية من جواريها فأغة فقالت لها خذي كل مالك في قصري ففمات تم دعت بمعض الحدم وقالت له سلمها الى أبي دلامة فإنطاق الحادم بهافل يصادفه في مزله فقال لاممأته اذا رجع فادفسها اليه وقولي لهلك قول السيدة أحدن محمية هذه الجلوية فقد آثر تك بها فقالت له نم فلما خرج دخل ابها دلامة فوجد أمه تبكي فسألها عن خبرها فأخيرته وقالت ان أردت أن تبرني يوماً من الدهم فاليوم فقال قولي ماشت فاني أفعله قالت مدخل علها فتعدم عليه ويلا ذهبت بعقله وجفاني وجفاك ففعل ودخل الى الجارية فوطها ووافقها ذلك منه وخرج ثم دخل أبو دلامة فقال لاممأته أبن الجارية قالت في ذلك اليت فدخل اليها شيخ محطم ذاهب فمد يده اليها ودعم نقالها أبهذا يده المها أنهك فقال لها أبهذا أوسك فقالها أبهذا أوستك السيدة فقالت أنها قوقد كان عندي آفاني

ونال منى حاجته فعلم أنه قد دهى من أم دلامة وانها فخرج اليه أبو دلامة فلطمه وليه وحلف أن لاعفرقه إلا عند المهدي فضييه ملبيًا حتى وقف على باب المهدي فمرف خبره وأنه قد جاء بابنه على تلك الحالة فأمر بادخاله فلما دخل قال له مالك وبلك قال عمل بي هذا ابن الحيثة مالم يصل ولد بأبيه ولا ترسيني الا أن تقتله فقال له وبلك فقا ضل فأخبره الحجر فضحك حتى استلق ثم جلس فقال له أبو دلامة أعجك فعله فتضحك منه فقال على بالسيف والنطع فقال له دلامة قد سمعت حجته يأميد للمؤمنين فاسمع حجتى قال هات قال هذا الشيخ أصفى الناس وجها ينيك أى منذ أربيين سنة ماغضبت ونك جاريته مرة واحدة ففضب وصنع بيماتري فضحك المهدى أكثر من شحكه الاول ثم قال دعياله ياأبدلامة وأنا أعميلك خبراً منها قال على ان تخيأها لى بين السهاء والارض وإلا ناكم والله كان عنه أن الناهاء والارض وإلا بحارية أخريكا وعده (وقال) إن النطاح دخل أبو دلامة على المهدي وأبيك إنها لكلمة عندراه بماتري فيه قال أنه قد جهد ففسه لك فأجهد فضال الموقى وأبيك إنها لكلمة عندراه منك أحسبك نعر فه قال لا والله ماعرفته ولا قلت أنا إلا حقا فالم للمناعر بجائزة ولأ بي دلامة في الم سن محضره (قال) إن النطاح وحدثني أبو عبدائة المقبلي قال رأيت على أبي دلامة في يماني في قال أنه لا كما هذه الفروة قال بلى ورب مملول لايستماع فراقه فنزعت فاضل أيابي في في هارباً وقال أو الذه المادي في المردي وفعها الهد (قال) وأده فنزعت فاضل أيابي في موضي ودفعها اليه (قال) وأهدي للمهدي فيل فرآء أبو دلامة فولى هارباً وقال

ياقوم اني رأيت النيل بعدكم * لابارك الله لى في رؤية النيل أسمال ودخل أبو دلامة على المهدي فأشده قسيده في بناته المشهورة ألي بشسلة يسستام منى * عربق في الحسارة والضلال فقال تبيما قات ارتبطها * يحكمك أن يبهي غسير عال فاقبل شاحكا نحوي سروراً * وقال أراك سمحاً ذا جال هم الميلي يخلو في خدما ه وما يدري التقي لمن يخالي فقت بأربعين فقال أحسن * الي فان مثلك دو سحال فقت بأربعين فقال أحسن * الي فان مثلك دو سحال فقت بأربعين فقال أحسن * الي فان مثلك دو سحال فقل المحلي * بما فيه يهسير من الحال

فقال المهدي لقد أفلت من بلاء عظيم قال وأفة يأأسر المؤمنين لقد مكثَّت شهراً أتوقع صاحبها أن يردها قال ثم أنشده

فابدلني بها يارب طرفاً ﴿ يَكُونَ حِالُ مَرَكِهِ حِالَى

فقال اصاحب جوابه خبرممن الاصطبل بين مركبين قال يأميرالمؤمنين انكان الاختبار لميوقعت فيشر من البغلة ولكن مره أن يختار لى فقال اختراه (وأخبرني) به عمى عن الكرائي عنالعمرى عن الهيمين عدي وخبره أنم (وأخبرني) محمدين خاف عن أحمد بن الهيم عن العمري عن الهيم ابن عدى قال دخل ابو دلامة يوما على المهدى فحادثه ساعة وهو يضحك وقال له هل بقي احد من اجميا لم يصلك قال ان امنتني اخبرتك وان اعنيتني فهو احب الى قال بل تخسبرني وانت آمن قال كليم قد حوالي إلا حام بني العباس قال ومن هو قال عمك العباس بن محمد فالنفت الى خادم على راسه وقال جأ عنق العاض بظراً مه فلما دنا منه صاحبه ابودلامة منحياعد السوء لاتحت مو لالا و تستك عهده واماً له فضحك المهدي وامم الحاده فتنجى عنه ثم قال لاق دلامة ويلك والله عمي ابحل الناس فقال ابو دلامة بل هو اسخي الناس فقال له المهدى والله فومت ماا حالك شيئاً قال قان انا ابته فأجازى قال لك بكل درهم تأخذه مشه ثلاثة دراهم فالنصرف ابو دلامة فحمر للعباس قصيدة ثم غدا بها عليه وانشده

قف بالديار واي الدهم لم تقف * على المنازل بين الظهر والنجف وما وقوفك في اطلال منزلة جاولاالذي استدرجت من قلك الكلف انكنتاصحتمشغوفاً بساكنها * فلا وربك لاتشفك من شغف دعذا وقل في الذي قدفاز من مضر * بالمكر مات وعزم غير مقــترف هذى رسالة شيخ من بني اسد * يهدىالسلامالي العاس في المحف نخطها من جواري المصركاتية * قدطالما ضربت في اللام والالف وطالما اختلفت ضيفا وشائبة * الى مملمها باللوح والكتف حتى اذا نهد الثديان وامتلاً ﴿ منهاوخيفت علىالاسرافوالقرف صنت ثلاث سنين ماتري احدا * كما يصون تجار درة الصدف فانها الشيخ يهوى نحو مجلسه * مبادراً لصيلاة الصبح بالسدف حانت له محة مها فأ بصرها * مطلة بين سجفها من الغرف فخر والله مايدري غدائك ، أخر منكشفاً أم غــر منكشف وجاءه الناس أفواجا بمسائهم ﴿ لِيغسلوا الرجل المفشى بالنطف ووسوسوا بقران في مسامعية ، فخافه الحِين والانسان لم يخف شيئاً ولكنب من حب جارية * أمسى وأصبح موقوفا على التلف قالوا لك اله يل ما بصرت قلت لهم * تطلعت من أعالى القصر ذي الشرف فقلت أيكم والله ياجره * يسين قوته فها علىضعف * فقام شيخ بهي من رجالهـم * قد طالما خدع الاقوام بالحلف * فَابِتَاعِهِ الْي اللهِ عَالَى * بِهَا اللهِ فَالقَاهَا عَلَى كَتَنِي * قبت ألثمها طوراً وألزمها * طوراوأصنع بعض التبيَّ في اللحف فبين ذاك كذا اذجاء صاحب ، يبغى الدرآهم بالمزان ذي الكفف وذكر حق على زند وصاحب * والحق في طرفوالطين في طرف وبين ذاك شهود لا يضرهم * أكنت معترفا أم غير معترف فَانَ يَكُنَ مُنَّتُكُ شَيٌّ فَهُوحَقِهِم * أُولاً فَانِّي مُنْدُوعُ الى التلف

قال فضحك العباس وقال وبحك أصادق أنت قال نع والله قال بإغلام ادفع اليه أأفي درهم تمنها قال فاخذها ثم دخل على المهدى فاخبره القصة وما احتال له به فأص له المهدي بستة آ لاف درهم وقال له المهدي كيف لايضرهم ذلك قال لاني معدم لاشئ عدى وقال عي في خسيره فقال له الماس بن محمد شاركيق في هذه الجارية قال أفسل ولكن على شريطة قال وما هي قال الشركة لا تكون الا مفاوضة فاشتر معها اخرى ليبعث كل واحد منا إلى صاحبه ماعده ويأ خذالا خرى مكانها لية ولية فقال له السبب قبحد شدى العباس قبحك الله وقبح ماجت به خذ الدراهم لابارك الله لك فيها والصرف (أخبرني) الحسن بن على قال حدثنى محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنى قال كان أبو دلامة مع أبي أمية فدعا رجل الي البراز فقال له أبو مسلم أبرزاليه فانداً شهل

ألا لاتلم في ان فررتفانني * أخاف على فخارقي أنَّ محلما فلو أنني في السوق ابتاع نامها * وجدك مالابت أن أقدما

فضحك واعفاه (ونسخت من كتاب ابن النطاح) ان ريطة وعدت أبا دلامة جارية فمطلته حتى امتدحها بعدة قصائد كل ذلك لاتني له ثم خرجت الى مكة ورجمت وكانت لها جارية يقال الم أم عبيدة نخرج وتكلم اللرجال وتبانم عنها الرسائل فقال أبو دلامة لام عبيدة حن عبل صبره

أبانى سيدتي ان * شئت ياأم عيده اله ارشدها الاشه وان كانت رشده

وعدتني قبل ان تخشرج للحج وليد.

• فتنظرت وارسلشت بمشرين قصيدة

* كَلَا تَخَاقَ أُولَى * بدلت اخْرِي جديده

إنى شيخ كبير * ايس في بيق قيده غرمثل النول عندى * ذات أوصال مديده

وجهها اسمجمن حو ، ت طرى في عصيده

ذات رجل ويد كلـــــــــــــــــــاها مثل القديده

فدخات على ربطة فأنشدتها الشعر فأحمرت له بجارية ومائق دينار لانفقة علها (اخبرني) الحسين ابن بحيي نسخت من كتاب اسجق الموصلي حدثني أبى عن جدى ان أبا دلامة نزل بالكوفة فأثاء أضياف فنداهم ثم بعث الى سندية نباذة يقال لها دومة فبشت اليهم جرة من نبيذ فشربوها ثم أعاد فبشت اليهم باخري ثم جامت تتقاضي النمن فقال ليس عندي الثمن ولكنى أمدحت بما هو خيرمن نيذك فقال

ألا يادوم دام لك النعم * واحرمثل كفك مستقيم شديد الاصل ينيذ حالباء * يئن كأنه رجل سقيم

وهذا الحبر بروي عن الاقيشر ايضاً قال اسحق وحدثنى أبي ان أبا دلامة كان كثير الزيارة

للجنيد النخاس وكان يتمشق حارية له ويبغضه فجاء يوما فقال اخرج لى فلانةفقال الميمق تخرج الكولست بمشرقال فانى أخ يمدح ويطرى ويطوئ فقالماأنا بمخرجها اليك أو تفول فيها شمراً قال فاحلف بنتها ان ترويها إياء وتأمرها بانشاده من أتاك يسرضها ولا تحجيها فحلف لايحجيها فقال أبو دلامة

اني لاحسبان سامسي ميتاً ، أوسوف اصبح ثم لاأسي من حبجارية الجنيدوينف ، وكلاها قاض على نفسي فكلاها يشني به سقمي ، فاذا تكلم عادلي نكى

أخبرني عمى قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن الهيثم بن عدى قال دخل أبو دلامة على المحق المحق المحق الكرارق يموده وكان اسحق قدم ض ضفاً شديداً ثم تعلق من ذلك ضعيفاً وعند اسحق طبيب يصف له أدوية تقوي بدنه فقال ابو دلامة للطبيب ياابن الكافرة الصف هذه الادية لرجل اضعفه المرض مااردت واقه الاقتله ثم التفت الى اسحق فقال اسمع أيها الامير من قال هات عاضات الى المعرف المنافرة المقال المعرفية المنافرة ال

غ عنك الطبيب واسمع لتبق * إنني ناسح من الصاح وفي السقام المتاح فوتجاريب قدتقلبت في الصحدة قدم اوفي السقام المتاح فاد هذا الكباب كل صباح * من متون الفتية السحاح فاذا ماعطشت فاشرب ثلاثا * من عتيق في الشم كالنقاح ثم عندالمساء فاعكف علىذا * وعلى ذا بأعظم الأقداح فتقوىذا المنمق منك وتلق * عن ليال أصح هذا الصحاح ذا شفاء ودع مقالة هذا * ناك ذا امه بأير وباح *

فضحك المحق وعواده وامر لابي دلامة بخسياة درهم وكان الطيب فسرائياً فقال اعوذ بالله من شرك ياركل يريد يارجل وقال الطيب اقبل مني أصلحك الله ولا تسأني عن شيء قدامه فقال أبو دلامة الما وقد أخذت أجرة صفقتي وقضيت الحق في نصح صديق فانعت له الآن انتما احببت (أخبرني) الحين بن على قال حدثنا محد بن القاسم بن مهروبه قال حدثني ابو الشبل عاصم بن وهب البرجي قال دخل ابو دلامة على المهدى وبين يديه سلمة الوصيف وافقاً فقال اني أهديت الكي يأمير المؤمنين مهراً ليس لاحد مشله فانرأيت ان تشرفني جبوله فأمره بادخاله اليه نفرج وأدخل اليه دابته التي كانت محته قاذا به برذون محمل انجف هرم فقال له المهدى اى شيء هذا ويك با نم زنه مهم وقال له المهدى اى شيء هذا ويك با نم زن مديك قائماً تسميه الوصيف وله تمان سنة وهو عندك وصيف فان كان سلمة ووسيف أفيذا مهم فعل فضحك فقال ابو دلامة والله تمان للسلمة ويلك ال المدن من موالك احدا الا وقد وصلني غيره فاني ماشربت له الماء قط لافضحنه يامير المؤمنين فليس من مواليك احدا الا وقد وصلني غيره فاني ماشربت له الماء قط قال فقد حكمت عليه ان يشتري فسه منك بأنف درهم حتى يتخلص من يدك قائل قال قد فعلت على ان قال فقد فعلت على ان

لايعاود فقال له ماتري قال افعل فلولا أتي ماأخذت منه شيئا قط مافعات معه مثل هــذ. فمضي سلمة فحماما البه (اخبرني) عمى قال حدثني محمد بن سعد الكراني قال حدثني الخليل بن اسدعن عبد الرحن بن صالح قال جاء ابن ابي دلامة يوما الى ايبه وهو في محفل من جيرانه وعشرته جالس عظمه وينا إلى حياته حاحة شديدة فلاازال أشير عليه بالثيئ عينك رمقه وسق قوته فيخالفني فيه وانا اسألكم انتسالوه قضاء حاجة ليهاذ كرها بحضرتكم فها صلاح لجممه وبقاء لحياته فاسعفوني بمــثلته فقالوا نفعل حبا وكرامة ثم اقبلوا علىابي دلامة بالسنتهم وتناولوه بالعتاب حتى رضي وهو ساكت فقال قولوا للخدث فلقل مايريد فستعلمون أنه لم باتالا بلية فقالوا له قل قال أن أي أنما يقتله كثرة الجماع فتماونوني عليه حتى أخصيه فلن يقطعه عن ذلك غيرالحصاء فيكون أصح لجسمه واطول لعمره فعجبوا من ذلك وعلموا انه أنما أراد أن يعبث بابيه ويخجله حتى يشيع ذلك عنه فرتفعله بذلك ذكر فضحكوا منه ثم قالوا لاي دلامة قدسمت فاجبقال قد سمعم التم وعرافتكم انه لَنْ يَاتِي بخبر قالوا فما عندك في هذا قال قد جملت أمه حكما بيني وبينه فقوءوا بنا النها فقاموا باحمهم فدخلوا اليها وقص ابو دلامة القصة عليهاوقال لهاقد حكمتك فاقبات على الجماعة فقالت ان ابني أصلحه الله قد نصحاً!!. وبره ولم يأل جهدا وما أنا الى بقاء أبيه بأحوج منى الى بقائه وهذا أمر لم تقير به تجربة مناولا جرت بمثله عادة لنا وما أشك في معرفته بذلك فليبدأ بنفسه فليخصها فاذا عوني ورأينا ذلك قد أثر عليه أثرا محمودا استعمله أبوه فنمر أبوه وجمل يضحك به وخجل ابنه وانصرف القوم يضحكون ويعجبون من خبُّهم حميًّا وأهاقهم في ذلك المذهب (أُخبرني) عمى قال حدثنا ميمون بن هرون عن أحمد بن ابراهم بن اسمعيل عن أبيه قال كان عند المهدي رجل من بني مروان فدخل اليه وسلم عليه فأتي المهديبملج فأمر المرواني بضرب عنقه فأخذ السيف وقام فضربه فنيا السيف عنه فرمي به المرواني وقال لوكان من سيوفنا مانبا فسمع المهدي الكلام فغاظه حتى تغير لونه وبان فيه فقام يقطين فأخذ السيف و حسر عن ذراعيه ثم ضرب العلج فرمي برآسه ثم قال ياأمير المؤمنين ان هذه سيوف الطاعة لا تعمل الا في أيدي الاولياء ولا تعمل في أيدي أهل المعسية تم قامأ بو دلامة فقال باأمبرالمؤ منين قدحضرني بيتان أفأقولهما قال قل فأنشده

أيها ذا الامامسفك ماش * وبكف الولى غير كهام فاذا ما نب بكف علمنا * أنها كف مبغض للامام

قال فسرى عن المهدي وقام من مجلسه وأمر حجابه بقتل الرجل المرواني فقتل ورمن اصتم من أولاد الحلفاء فأجد وأحسن وبرع وتقدم جميع أهل عصره فضلا وشرفا وأدبا وشمرا وظرفا وتصرفا في سائر الآداب أبو العباس عبد الله بن الممتز بالله وأمره مع قرب عهده بعصرنا هــذا مشهور في فضائله وآدابه شهرة يشرك في أكثر فضائله الحاس والعام وشعره وأن كان فيه رقائلوكية وغزل الظرفاء وهلهاة المحدثين فان فيه أشياء كثيرة تحجرى في أسلوب المجيدين ولا تقصر عن مدى السابقين وأشسياء ظريفة من اشعار الملوك في جنس ماهم بسبيله ليس عليه

أن يشبه فيها بفحول الجاهلية فابس يمكن واصفا لصبوح. في مجلس شكل ظريف بين ندامي وقيان وعلى ميادين من النور والمنفسج والنرجس ومنصود من أشال ذلك الى غير ماذ كرته من جنس الجالس وفاخر الذرش ومختار الآلات ورقة الحدم أن يعدل بذلك عما يشبه من الكلام السيط القيل الذي يفهمه كل من حضر الى جعد الكلام ووحشبه والى وصف البيد والمهامه والطبي والنظليم والثانية والمجلل والنيار والثقار والمنازل الحالية المهجورة ولا اذا عدل عن ذلك وأحسن قبل له مسىء ولا أن يضعط حقه كله اذا أحسن الكثير وتوسط في البعض وقصر في البسير وينسب الى المتصر في الجمع لنضر المقايم وطى المحامن فلو شاء أزيفمل هدا كل احد بمن تقدم لوجده مسانا ولوأن قائداً راد العلمن على صدور الشعراء لقد رأي أن يطمن على الاعشى وهو احدمن يقدمه الاوائل على سائر الشعراء بقوله * فأصاب حية قليه وطحوالها * وبقوله

وقد كانان يأم هموكل ليلة ، بقت وتعليق نقد كاد يسبق

وأمثال لهذا كثيرة وانما على الانسان أن يحفظ من الثبيُّ أحسنه ويلني مالم يستحسنه فليس مأخوذاً به ولكن أقواما أرادوا أن يرفعو أنفسهم الوضيمة ويشيدوا بذكرهم الخامل ويعلوا أقسدارهم الساقطة بالطعن على أهل الفضل والقدح فهم فلا يزادادون بذلك الاضعة ولا يزداد الآخر الا ارتفاعا ألا تري الى ابن الممتزقد قتل أسوأ قتلة ودرج فلم يبق له خلف يفرطه ولاعقب يرفع منه وماغ داد بأدبه وشعره وفضله وحسن اخباره وتصرفه في كلفن من العلوم الارفعة وعلوا ولأنظر الى اضداده كما ازدادوا في طمنه وتقريظ أنفسهم وأسلافهم الذين كانوا مثلهم في ثلبه والطمن عليه زادوها سقوطا وضعة وكما وصفوا أشمارهم وقرظوا آدابهم زادوا بها تفلا ومقتا فاذا وقع علمهم الحصل الموافق عداو اعن ثله في الآداب إلى التشنيع عليه بأمر الدين وهجاء آل أي طالب وهم أول من فعل ذلك وشنع به على آل أيطال عند المكَّــّ وحتى نهاهم عنه فعدلوا عن عيب الفسهم يذلك الى عبه وارتكوا أكثر منه وأنا أذكر ذلك يعقب أخبار عبيد الله مصرحا به على شرح ان شاء الله تعالى وكان عند الله حسن العلم بصناعة الموسيق والكلام على الننج وعللها وله في ذلك وفي غيره من الآدابكت مشهورة وممأسلات جرت بنه وبين عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن طاهي وبين بني حمدون وغيرهم تدل على فضله وغزارة علمه وأدبه ولقد قرأت بخط عسدالله بنعبد الله ابن طاهر رقعة الله بخطه وقد بعث الله برسالة الى ابن حمدون في أنه يجوز ولا ينكر أن ينسر الانسان بعض ننم الغناء القديم ويمدل بها الى ما يحسن في حلقه ومذهبه وهي رسالة طويلة وشاوره قها فكت الله عبد الله قرأت أيدك الله الرسالة الفاضلة البارعة الموفقة فأنا والله أقرؤها الى آخرها ثمَّ أعود إلى أولها مبهجاً واتأمل وأدعو مبهلا وعـبن الله التي لا تنام عليك وعلى نعــمه عندك فآنها علم الله النعمة المعدومة المثل ولقد تمثلت وأنا أكرر نظري فيها قول القائل في ســـيدنا وابن سدنا عد الله بن الساس

كنى وشنى مافيالنفوس ولم بدع ۞ لذي اربة فيالقول جداولاهزلا ولا والله مارأيت جدا في هزل ولاهزلا فى جد يشبه هذا الكلام في بلاغته وفصاحته وسيانه وانارة برهانه وجزالة ألفاظه ولقد خيل الى أن لسان جدك الدباس عليه السلام يتقسم أجزاء فلك أعزك الله تسفها والنصف الآخر مقسوم بين أبي جعفر المنصور والمأمون رحمة الله عامهما ولوأن هذه الرسالة جهت الابراهيمين ابراهيم بن المهدى وابراهيم بن الموصلى وابسه اسحق وهم مجتمعون لهت منهم الناظر وأخرس الناطق ولأقروا لك بالفضل في السبق وظهور حجة السدق ثم كان قولك لهم فرقاً بين الحق والباطل والحفا والصواب وواقه ما تأخذ في فن من الفنون الا برزت في تبريز الجواد الرائع المنبر في وجه كل حصان بابع عضد الله الشرف بهتائك وأحيا الادب مجيئتك وجمل الدنيا وأهمها بطول عمرك هذا كلام الشلاء وذوي الفضل في مثله لاكلام الثقلاء وذوي الحبل والاطالة في هذا المني مستغني عنها والمشهور عنهوعن اضداده وما يأتي من أخباره بعد ذلك فني معني ما شرطته من جنس ماهو المقصد في كتابي هذا (فن صنمةعبد الله بن الممتز) في شعره على أن أكره ها هذه سبيله فها

هل ترجمن ليال قد مضين لنا * والدار جامعــة ازمان ازمانا

صنعته في بيت واحد وَّلَمْنَه فَتْيل أول ومنّ صنعته في الثقيل الاول ايضاً وفيه لعلوية رمل قــديم وما لحنه بدون لحن علوية

صوب من المستحدة المستوالحفوف العلين والمدر المستحد المحفوف العلين والمدر ومن صنعته الطريفة الشكل مع حودتها صوب من المستحدد المست

وابلائی من محضر ومنیب * وحیب منی بعید قرب لم تر دماء وجهه الدین إلا * شرقت قبل ربها برقیب

خفيف نقيل ابتداؤء نشيد ومن صنعته وله خبر أخسبرني به على بن هرون بن المنجم عن زرياب قالت زرت عبد الله بن الممتر في يوم السعانين فسر بورودى وصنع من وقته لحنافي شعر عبد الله بن العباس الربيعي الذي له فيه هزج وهو

تصوت

أنا في قلبي من الغلبي كلوم * قدع اللوم قان اللوم لوم حبــذا يوم السعانين وما * نلتـ فيه منسرورلويدوم.

الشعر لعبد الله بن الساس ولحنه فيه هزج قالت فصنع عبد الله بن المعنز في المبيت الثاني وبعده بيت أضافه اليه هزجا وهو

زارنی مولای فیه ساعة ، لینه واقه ما عشت بقسیم

ولحن ابن الممتز فيحبذا يوم السعانين وهذا البيت خفيف رمل وهو من تهايات الاغاني التي صنعها ومن صنعته التي تظافر فها وملح

زاحم كميكمــه فالتويا ۞ وانق قابي فلبه فاستويا وطالماذاقاالهوى فاكتويا۞ ياقرة الدين ويا همي ويا

اراد هنا بقوله وبلمايقوله التاس في حكاية الشيّ الذي بخاطبون بهالانسان من جميل أو قبيح فيقولون قلت له ياسيدي ويا مولاى ويا ويا وكذلك شده ليستغني بالاشارة بهذا النداء عن الشرح ولحن ابن الممتز في هــذا هزج (حدثني) جمغر بن قدامة قال كنا عند ابن الممتز يوما وعنده نشر وكان بحبها ويهسم بها فخرجت عاينا من صدر البدتان في زمن الرسيع وعليها غسلالة معمفرة وفي بديها جنابي بأكورة باقلا فقالت له ياسيدي تلمب معي جنابي فالتفت الينا وقال على بديهة غير مته قف ولا مفكر

> فديت مرمم بمثى في مصفرة * عشسية فسسقاني ثم حياني وقال تامب جنابي فقلت له * منجاد بالوسل إيلسب بهجران

وأمر فنني فيه ه غنت قيا أرى فيه هزار لحناً وهو رمل مطاق (حدثني) جعفر قال كان لمبد الله بن الممتز غلام يحبه وكان يغني غناء صالحاً بقال له نشوان فجدر وجزع عبد الله لذلك جزعاً شديداً ثم عوفي ولم يؤثر الجدري في وجهه أثراً قبيحاً فدخلت اليه ذات يوم فقال لمى ياأبا القاسم قد عوفي فلان بمدك وخرج أحسن مماكان وقات فيه يتين وغنت زرياب فهما رملا ظريفاً فاسمهما انشادا الحي أن تسمعهما غناء فقلت يتفعل الاسر أيده الله تعالى بالشادي إياهما فأنشدني

> لى قر جــدر لــــا استوي * فزاده حسناً فزادت همومي أظنه غنى لشمس الفندي * فقطتـــه طرباً بالتجوم

فقلت أحسنت والله أيها الأمير فقال لى لو سمته من زرياب كنت أشـــد استحساناً له وخرجت زرياب فغنته لنا فى طريقة الرمل في أحسن غناء فشربنا عليه عامة يومنا (حدثنى) جمفر قالـغضب هذا الفلام على عيد الله بن الميتر ضعهد فيأن يترضاء فع تمكن له فيه حيلة فدخلت اليه فأشدني فيه

 بأبي أنت قد تما « دين في الهجر والفضب واسطباري على صدو « دك يوماً من السجب ليس في ان فقدت وج ف مك في البيش من أرب رحم الله من أما « ن على الصلح واحتسب

قال فضيت الى الغلام ولم أزل أدار، وأرفق به حتى ترضيته وحبته به فر لنا يومشد أطيب يوم وأحسنه وغنتنا هزار فى هذا النصر رملا مجيبا (أخبرني) الحسين بن القاسم الكاتب قال حدثتى ابراهم بن خليل الهاشمى قال دخلت يوما الى أي عيسى بن المتوكل فوجدت عبد القبن المعتر وقد جاء مسلما وسنه يومئذ دون عشرين سنة إذ دخل على بن محمد بن أي الشوارب القاضى فأكرمه أبو عيسى ونهض اليه فلما استقر به المجلس قال لأبي عيسى قد احتجت الى معونتك فى أمردفت اليه المعترف من أهلنا غرج عن شكليفك المعاونة قال وما هو قال زوجت بننا من سائنا رجلا من أهلنا غرج عن مذاهبنا وأساء عشرة أهمله وجمل منزل عيسى بن هرون أكثر مظانه وأوطانه ويهددنا عن مذاهبنا وأساء وجمل منزل عيسى بن هرون أكثر مظانه وأوطانه ويهددنا

وبوعدنا بشره حتى لقد نالتا مرعيسى بسط ليدول أنه فينا بالقبيسح والقول السيّ وكثرة ماونته لهعل مايزري بدينه ونسبه وقد توعدنا بانه يكثف وجهه لنافى معاونة صهرنا هسذا الغاوي علينا ولولا نسبه الذي فخره لنا وعاره علينا لاتصفنا منه الحق دون النمدي الاأني أستيذك منه فقال له أبو عيسى أنا أوجه السه بعد الصرافك وأراسه بما أنا المتكفل بعده بان لايمود الى عشرة وأنا الضامن انأراد هذا الصهر الاحيث تحب وقع بموافقتك فشكره ودعاله وانصرف فقال أبوعيسى ألا ترون الى هذا الرجل النبيه العاضل السرى الشريف بدفع الى مثل هذا طوبي بان لم تكن له بنت فقال عبد الله بن الممتز أيها الامير ان لولدك في هذا المني شيئًا قاله واستحسنه جماعة ممن يملم ورقول الشعر فقال أعمد المنه فداك عمل فلفده لفسه

وبكر قلت موتي قبسل بعل * وان أثري وعد من الصميم أُمْرج بالثام دمي ولحمي * فما عذري الى النسب الكريم

ألا من لنفس وأحزانها ﴿ ودار تداعي مجيطانها أظل نهارى في شمسها ﴿ شقيا معمني سِنيانها أسود وجهي بتييضها ﴿ وأهدم كبى بعمرانها

(أخبرني) جعفر بن قداءة قال كنت عند عبد الله بن المعتز وممنا النميري وحضرت الصلاة فقام النميري فصلى صلاة خفيفة جدا ثمردعا بمد انقضاء صلاته وسجد سجدة طويلة جدا حتى استثفله حجيع من حضر يسلها وعبد الله ينظر اليه متعجبا ثمقال

> صلاتك بين الورى نقرة * كما احتلس الحبرية الوالغ وتسجد من بعدها سجدة * كما خستم المزود الفارغ

(اخبرني) الحسين بن القاسم قال حدثني عبيد اللةبن موسي ألكانب قال كانت بنت الكراعة أ لف عبد الله بن المنتز وكان مجب غنامها و يستظر فها وبحبها ويواصل احضارها تم انقطت عنه فقال

ليتشعري بمن تشاغلت بعدي * وهو لاشك جاهـــل مغرور هكذا كنت مثله في سرور * وغدا في الهموم مثلي يصـــير

(حدثنى) جعفر بن قدامة قال كناً عند أبن المعتز يوما ومنا النميرى وعنده جارية لبعض بنات المفنين تشنيه وكانت بحسنة إلا أنهاكات في غاية من القبح فجعل عبد الله يمحمشها ويتعلق بها فلما قامت قال له النميري أيها الأمير سألتك بإلله أنتمشق هذه التي مارأيت قعل أقبح منها فقال عبد الله وهو يشحك

قلمي وثاب الى ذا وذا ﴿ لِيس يري شيئًا فيأباء

يهيم بالحسن كا ينبني * ويرحم القبح فيسواه

(اخبرنا) الحسين بن القام قال حَدثني أبو الحسن الاموى قال حَدثنى عبد الله بن الممتز قال كانت خزامي جاربة الضبط المنني سناديني وأنا حدث ثم تركت النبيذ وكانت مغنية محسنة شاعرة ظريفة فراسلهامرار أقتأخرت في فكنستالها

رأيتكُ قد اللَّهرتُ زهدًا وتُوبة * فقد سمحت من بعد توبتك الحَر

فاهديت ورداكى يذكر عيشة ﴿ لمن لم يُتمنا ببهجتها الدهر ﴿ ﴿

فاجابت

أناني قريض يأميري محبر * حكى لى نظم الدر فصل بالشذر
 أ كرمت باابن الاكرمين المابتي * وقد أفصحت لى ألسن الدهر بالزجر

وآذنیشرخ الشباب بینه * فیالیت شعری بعدذلك ماعذری

(حدثنى) جعفر بن قدامة قال كنت أسرح مع عبد اللةبن الممتّر في يوم من المم الرسيع بالعباسية والدنياكالجنة المزخرفة فقال عبد الله

حبدًا آذار شــهرا * فــه لتور انشار ينقص الليل اذا جاء * ويمتــد اللهار * وعلىالارض|خضرار * واصــفرار واحمرار فكان الروض وشي * بالفت فــه التجار

(اخبرني) عمد بن بحيى الصولى قال كتب عبد الله بن الممنز الى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد استخلف مؤنس ابنه مجمد بن عبيد الله على السرطة ببنداد

فرحت بما اضافه دون قدركم * وقلت عسى قدهب من نومه الدهر * فترجع فينا دولة طاهرية * كما بدأت والامر من بعده الامر

عسى الله أن الله ليس بغافسل * ولا بد من يسراداماانتهي المسر

فكتب اليه عيد الله قصيدة منها

ونحن اذا مانالنا مس جنسوة * فتناعلى لأوائها الصبر والمذر وان رجعت من نسة اقد دولة * الينا فتناعدها الحسد والشكر

قال وجاء محمد بن عبيد الله بعقب هذا شاكرا لتهنئته ثم لم يعد اليه مدة طويلة فكتسباليه عبدالله ابن الممتز

قد جثنامرة وإند و و مرر بعدها ولم تعد ...
 لست أدي واجمع ابنا عوضاً * فاطلب وجرب واستقس واجتمد
 لنداد ...

اولنی حبل وسله بید » وهجره جاذبا له بید » فلم یکن بین ذا وذاأمد » الاکما بین لیلة وغد

صوست

أمن أم أو في دمنة لم تكام * يجوءة الدُّراج فالمتلا بها العين والآرم، يمين خلفة * وأطلاؤها ينهضن من كل بجثم وقفت بها من بعد عشرين حجه * فلاياً عرفت الدار بعد توهم فلما عرفت الدار قلت لربعها * الاعم صياحا أيها الربع واسلم ومن يعمل الحراف الزجاج قائه * يطبع العوالي ركبت كل الهذم ومن حاب أسياب إلمنية يلقها * ولورام اسباب السها، بسلم

عروضه من الطويل الحومانة فيها ذكر الاصمعي الارض التليظة وجمها حوامين وقال غدره الحومانة ماكان دون الرمل والدراج والمتنا موضمان وروى أبو عمرو عن بعض ولد زهسير الدراج مضومة الدال والمين البقر والآرام تسكن الجيال خلفة يذهب قوج وبحي فوج بخلف همكانه ويروى بحثم وبحم فلا أي مقال حثم بحثم جنوما ومن قال بحثم قال حثم بحثم واللأي البط الزجاج جم زج قال أب المات المات كانوا اذا أرادوا صابحاً قلبوا زجاج الرماح المي فوق فان أبوا الالحرب قلبوا الاستة والههذم السنان المحدد بقال رح لهذم وسنان لهذم حاد وأم أوفى الممرأة كانت لزهير فطلاق الورت في بحري البتصر ولملوية في الثالث والرابع تقيل الولولابراهم الذي تقيل بالحاس والسادس وفهما تقيل أول بقال اله ليزيد حوراء

- 🎉 نسب زهيرواخباره 👺 -

هو زهير بنايي مسلمي (۱) واسم أبي سلمي رسمة بن رباح بن قرة بن الحرث بن مازن بن تعلية أ ابن ثور بن هرمة بن الاصم بن عبان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزاز ومزينة أم عمرو بن أد هي بنت كلب بن ربوة وهو احد الثلاثة المقدمين على سائر الشعراء وانحيا أ احتلف في تقديم احد الثلاثة على صاحبيه عاما الثلاثة فلا احتلاف فيهم وهم اسرؤ القيس وزهير والثابغة الذبياني (اخبرني) ابو خليفة عن محمد بن سلام عن ابي قيس عن عكر من بن جرير عن ابيه قال حدثنا هرون بن عمر قال حدثنا ايوب بن سويد قال حدثنا يحيى بن يزيد عن عمر من عبد انته المبني قالى قال عمر بن الحطاب ليلة مسيره الى الجابية أين ابن عاس قائاه فتكا تخلف على ابن أبي طالب رضي انته عنه فقال أولم يعتذر اليك قال بيل قلت فهو مااعتذر به ثم قال اول من طويلة ليست من هذا الباب قر كنها أنا تم قال هل تروي لشاعرالشعراء قلت ومن هو قال الذي يقول طويلة ليست من هذا الباب قر كنها أنا تم قال هل تروي لشاعرالشعراء قلت ومن هو قال الذي يقول ولو أن حمل محلد المناس عنفلد

(١) بضم النين قال في الصحاح ليس في العرب سلمي بضم السين غيره

قلت ذاك زهير قال فذاك شاعر الشعراء قلت وبمكان شاعرالشعراء قاللانه كانلايعاظل فيالكلام وكان يتجنب وحشي الشعر ولم يمدح أحدا الابمافية قال الاصحيمي يعاظل بين الكلام بداخل فيه وبقال بتبع حوشي الكلام ووحثي الكلام والمفي واحد (أخبرنا) أبو خليفة قال قال ابن سلام وأخبرني عمر بن موسي الجمعي عن أخبه قدامة بن موسى وكان من أهل العلم أنه كان يقدم زهيرا قلت قاي شئ كان أعجب اليه قال الذي يقول فيه

قد جمل المبتفون الحير من هرم ، والسائلون الي أبوابه طرقا

قال ابن سلام وأخبرنى أبوقيس المنبرى ولمأر بدويايق به عن عكرمة بن جرير قال قلت لا في يأبة من أشمر التاس قال أعن الجاهلية تسألني أم عن الاسلام قال قلت ماأردت الاالاسلام فاذاذكرت الجاهلية فأخبر فى عن أهلها الله زهراً شعراً أهما قلت فالاحتمال قال فأخبر فى عن أهلها الله زهراً شعراً أهما قلت فالاحتمال قال يحيد مدح الملود ويصيد وصف الخرقات فاتركت انفسك قال نحرت الشعر نحرا (أخبرنى) الحسن ابن على قال أخبرنا الحرث ابن محمد عن المدائني عن عيمي بن يزيد قال سأل معاوية الاحتف بن قبس عن أشعر الشعراء فقال وهمرا فقال وكف قال ألنى عن الملاحين فضول الكلام قال مثل ماذا قال مثل قوله

(أخبرني) أحمد بن عبد الدريز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عبد الله بن عمر والقيسي قال حدثنا خارجة بن عبدالله بن أبي سفيان عن أبيه عن ابن عباس قال خارجة بن عبدالله بن أبي سفيان عن أبيه عن ابن عباس قال وحدثنيه غيره وهو أثم من حديثه قال قال بابن عباس خرجت مع عمر في أول غزراة غزاها فقال لا ذات ليلة يا بن عباس أنشدني لشاعر الشعراء قلت ومن هو يا امير المومنين قال ابن ابي سلمي قالت وبا من المنطق و لا يقول الاما يعرف ولا يقول الرجا الكون فيه اليس الذي يقول

اذا ابتدرت قيس س عيلان غاية ، من المجد من يسبق اليها يسود سبقت اليها كل طلق مبرز ، سبوق الي الغايات غير مزيد كفعل جواد يسبق الحيل عفوه ، فيسرع وان يجهد ويجهدن يبعد ولوكان حمد يخلد الناس لم تمت ، ولكن حمد الناس ليس بمخلذ

أشدنى له فأنشدة حتى برق الفجر فقال حسبك الآن أقرا القران قلت وما اقرا قال افراالواقعة فقراتها ونزل فأذن وصلي (اخبرتي) محمد بن القاسم الانباري قال حدثني افي قال حدثنا احمد بن عبد قال قال ابن عباس خرجت مع عمر ثمذكر الحديث محو هذا (وجدت في بعض الكتب) عن عبد الله ابن شييب عن الزبير بن بكار عن حميد بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن اخبه ابراهم بن محمد برفعه ان رسول الله حلي الله عليه وسلم نظر الى زهير ابن ابى سلمي وله مأة سنة فقال اللهم اعذني من شيطانه فمالاك بتنا حتى مات () قال ابن الاعرابي وابر عمرو الشيباني كان من حديث زهير واهل بيته انهم كانوا

(١) وكان زهير راي في منامه في آ خر عمره ان آتيا آناه فحمله الى السهاء حتى كاد يمسها

من مزينة وكان بنو عبد الله بن غطفان جيراتهم وقدما ولدتهم بنو مرة وكان من امرابي سلمي اله خرج وخاله أسعد بن الغرير بن عمرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وابت كعب بن سعد في المن من بني مرة يغيرون على طبئ فأصابوا أنما كثيرة وأموالا فرجموا حتي النهوا الى أرضهم فقال أبو سلمي خاله أسعد وابن خاله كعب افردا لى سهمي فأبيا عليه ومنماء حقمة فكف عنها حتى اذاكان اللهل أتي أمه فقال والذي أحلف به لتقومن الى بعير من هذه الابل قلتقمدن عامه أو لاضربن بسيني تحت قرطيك فقامت أمه الى بعير مها فاعتنقت شامه وساقي بها أبو سلمي ويقول

ويل لاحجال المجوز منى ۞ اذا دنوت ودنون مني

* كأننى سەمەع من جن *

سمممع لطيف الجسم قليل اللحم وساق الابل وأمه حتى انهى الي قوم. مزينة فذلك حيث يقول ولتندون ابل مجنية ۞ من عند أسعد وابنه كعب

مجنبة مجنوبة

الآكاين صريخ قومهما ، اكل الخزامي برعم الرطب

البرعم شجرة ولها نور قال قلبث فيهم حَيِّنا ثم أقبل؛زينة مفيراً على بني ذبيان حتى اذا مزينة أسهلت وخلفت بلادها ونظروا الى أرض عطفان تطايروا عنه راجين وتركوه وحدمفذلك حيث يقول

من يشتري فرسا لحير غزوها ﴿ وأبت عشيرة ربها ان تسهلا

يعنى ان تنزل السهل قال وأقبل حين رأى ذلك من مزينة حتى دخل في أخواله بنىمرة فلم يُزل هو وولد. فى بنى عبد الله بن غطفان الى اليوم وقصيدة زهير هذه أعني

أُمَن أم أُوفي دمنَّة لم تكلم * قالها زهير في أثل ورد بن حابس المبسِّي هرم بن ضمضم المرى الذي يقول فيه عنزة وفي أخيه

ولفد خشیت بأن أموت ولم ندر ۞ للحرب دائرة على بنى ضمضم وبمدح بها هرم بن سنان والحرث بن عوف بن سمد بن ذبیان المربین لاتهما احتملا دیته فی مالهـا وذلك قول زهیر

ِ سَمَى سَاعِيا غَيْظَ بِنَ مَرَةَ بِعَدْمَا ۞ تَبِرُّكُ مَابِينِ الْعَشْيَرَةُ بِالدُّمْ

يعني بنى غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبان (قال) الاثرم ابو الحسن حدثى ابو عبدة قال كان ورد بنحابس المدبي قتل هرم بن ضمضم المري فتشاجر عبس وذبيان قبل السلح وحلف حصين بن ضمضم أن لا يفسل وأسه حتى يقتل ورد بن حابس أو رجلا من بني عبس ثم من بني يده ثم تركه فهوي الى الارض فلما احتضر قص رؤياء على ولده كعب ثم قال اتى لا اشك انه كان من خبر الساء بعدى قان كان فتمسكوا به وسارعوا اليه ثم توفي قبل الميث بسنة اه من شرح شواهد الرضى

غالب ولم يطلع على ذلك أحد وقد حمل الحالة الحرث بن عوف بن أبي حارثة وقبل بل أخوه حارثة ابن سسنان فاقبل على دجل من بني عبس ثم أحد بني مخزوم حتى نزل مجصين بن ضمضم فقال له حصين من أنت أبها الرجل قال عبسي قالمن أي عبس فلم يزل ينتسب حتى انتسب الى بنى غالب فقتله حصين وبان ذلك الحرث بن عوف وهرم بن سنان فاشتد عليهما وبلغ بنى عبس فركبوا نحو الحرث فلما بانه ركوبم اليموماقد اشتد عليهم من قتل ساحهم وانهم بريدون قتل الحرث بعث اليم عائمة من الابل معها ابنه وقال الرسول حتى قال لهم ذلك فقال لم الربيع بن زياد ياقوم ان اخاكم قد ارسل اليكم الابل احب اليكم الم الم ين تقتلونه مكان قتبلكم فقالوا نأخذ الابل و اصالح قومنا و تم الصاح قذلك حين يقول زهير يمدح الحرث وهرما قتبلكم فقالوا نأخذ الابل و اصالح قومنا و قد هدنة لم تكلم *

وهي أول قصيدة مدح بها هرما ثم تابع ذلك بعد وقداً خبرني الحسن بن على بهذه القصة وروايته أتم من هذه قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا عبدالله بن أبي ســمد قال حدثنا محمد بن اسحق المسيبي قال حدثني ابراهم بن محمد بن عبد المزيز بن عمر بن عد الرحمن بن عوف عن امه قال قال الحرثُ بن عوف بن الى حارثة آراني اخطب الى احدفير دني قال نيم قال ومن ذاك قال اوس ابن حارثة بن لأم الطائي فقال الحرث لغلامه ارحل بنا ففعسل فركما حتى أسا أوس بن حارثه في بلاده فوجــداه في منزله فلما رأى الحرث بن عوف قال مرحبا بك بإحارث قال وبك ماجاء بك قال جنتك خاطبا قال لست هناك فانصرف ولم يكلمهو دخل الهرس على أمراته مغضبا وكانت من عمس فقالت منرجل وقف عليك فلم تطل ولم تكلمه قالذاك سيطالعرب الحرث بنءوف بن ابي حارثة المرى قالت فما لك لاتستنزله قالمانه استحمق قالت وكيف قال جاءني خاطبا قالت افتريد ان تزوج بناتك قال نع قالت فاذا لمرتزوج سيد السرب فمن قال قد كان ذلك قالت فتدارك ماكان منك قال عاذا قالت تلحقه فمترده قال وكيف وقدفرط مني مافرط اليهقالت تقول له الله لقيتني مغضبا بإمر لم تقدم مني فيه قولا فلم يكن عندي فيهمن الجواب الاماسمت فانصر فولك عندي كلما احست فانهسفمل فركب في اثرها قال خارجة بن سنان فوالله انبي لاسير اذحانب مني التفاتة فرايته فاقبلت على الحرث وما يكلمني غما فقلت له هذا اوس بن حازثةً في اثرنا قال وما لصنع به امض فلما رآنا لانقف عليه صاح ياحارث أربع علىساعة فوقفنا له فكلمنا بذلك الكلام فرجع مسرورا فيلغني اناوسا لما دخل منزله قال لزوَّجته ادعى لي فلانة لاكبر بناته فأنته فقال يابنية هـــذا الحرث بن عوف سـيد من سادات العرب قد جاءني طالبا خاطبا وقد اردت ان ازوجك منـــه فما تقولين قالت لا تفعل قال ولم قالت لاني امرأة في وجهي ردة وفي خلتي بعض العهدة ولست بابنة عمه فيرعى رحمى وليس بجارك فياليلد فيستحي منك ولا آمن أن يرى مني مايكر، فيطلقني فيكون على فيذلك مانيه قالةومي بارك الله عليكادي لي فلانة لابنته الوســطي فدعتها ثم قال لها مثل قوله لاختها فأحابته بمثل جوابها وقالتاني خرقاء وليستبيدي صناعة ولا آمن أن يرى مني مايكره فبطلقني فيكون على في ذلك ماتملم وليس بابن عمي فيرعي حقى ولا جارك في بلدك فيستحييك قال قومي بارك الله

علك ادعى لى مدسة بدن الصغرى قأتى بها فقال لها كما قال لهما فقالت أنت وذاك فقال لها قد عرضت ذلك على أحتيك فأبتاء فقالت ونم يذكر لها مقالتهما لكني والله الجميلة وجها الصناع بدأ الرفعة خلقاً الحسبية أباً فإن طلقني فلا أخلف الله عليه بخبر فقال بارك الله عليك ثم خرج الينا فقال قد زوجتك ياحارت بهيسة بنت أوس قال قدقيلت فأمر أمها أن تهيئها وتصلح من شأنَّها ثم أمر ست فضرب له وأنزله إياه فلما هيئت بمث بها اليه فلماأ دخلت اليه ليث هنهة ثم خرج إلى فقلت أذ غت من شألك قال لاوالله قلت وكف ذاك قال لما مددت يدى اليها قالت مه أُعند أبي وإخوتي هذا والله مالا بكون قال فأمر بالرحيلة فارتحلنا ورحلنا بها معنا فسم نا ماشاء الله ثم قال لي تقدم فتقدمت وعدل بها عن الطريق فما لبثأن لحق بي فقلت أفرغت قال لاوالله فلت ولم قال قالت لي أكما نفعل الامة الحلسة أوالسدة الاخدة لاوالله حتى نحر الحزر وتذبح الغنم وتدعو العرب وتعمل مايممل لمشلى قات والله اني لارىهمة وعقلا وأرجو أن تكون المرأَّة منحبة ان شاء الله فرحانا حتى جثنا بلادنًا فأحضر الابل والغنم ثم دخل علمها وخرج إلى فقلتأفرغت قال لاقلت ولم قال دخلت علمها أريدها وقلت لها قد أحضرنا من المال ماقد ترين فقالت والله لقــد ذكرت لي من الشرف مَالا أراء فيك قلت وكيف قالت أتفرغ لنكاح النساء والعرب تقتل بعضها وذلك في أيام حرب عس وذبيان قلت فيكون ماذا قالت اخرج الى هؤلاء القوم فأصلح بنهم ثم ارجع الى أهلك فلن يفوتك فقلت والله انىلارى همة وعقلا ولقد قالت قولا قال فاخرج بنافخر جنا حتى أتينا القوم فمشينا فها بينهم بالصلح فاصطلحوا علىأن يحتسبوا القتلى فيؤخذ الفضل ممن هو عليــه فحمانا نمهم الديات فكانت ثلاثة آلاف بسر في ثلاث سنين فانصرفنا بأجل الذكر قال محمد بن عبد العزيز فدحوا بذلك وقال فيه زهر بن أبي سلمة قصيدته

» أُمن أم أو في دمنة لم تكلم »

فذكرها فها فقال

داركما عبسا وذبيان بسدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم فاصبح مجري فيهم من تلادكم * منائم شتى ملمن إقال المزنم مجمها قوم لقوم غراصة * ولم يهريقوا بينهم ملء محجم وذكر قيامهم في ذلك فقال * محا القلب عن سلمي وقد كاد لايسلو وهي قصيدة بقول فها

. تداركيًّا الاحلاف قد ثل عرشها ۞ وذبيان قد زلت بأقدامها النمل وهذه لهم شرف الى الآن ورجعرفدخل بها فولدت له بنين وبنات ومما مدح به همما والمعواخوته

وغنى فيه قوله

صوست

ان الحليط اجــد اليين فالفرقا * وعلق القلب من أساء ماعلما والحلفتك ابنة البكري ماوعدت * فأسبح الحيل منها واهنا خلقا قامت تبدي بذي ضال التحزنى * ولا محالة أن يشتاق من عشقا * جيد منزلة أدماء خاذلة * من الظاء تراعى شادنا خرقا

انفرق انصل من الفرقة واجد وجد يمني واحد من الجد خلاف اللمب والواهن والواهي واحد والحبل السبب في المودة والعال السدر الصفار واحدتها ضالة والحيد المنق والمغزلة الطابية التي لها غزال والادماء البيضاء والحادلة المقيمة على ولدها ولا تتبيع الطاب والشادن الذي قد شدن اي تحرك ولم يقو بعد والحرق الدهس * غنى مائك في الاول واتاني من الابيات خفيف ر مل بالوسطى وقيل أنه لابن جامع وقيل بل لحن ابن جامع بالبصر وفي الثالث والرابع لابن المكي رمل محميح من ووايتي بذلك والهشامي وفي هذه القصيدة يقول يمدح هرما

قد جمل المبتغون الحير من همم ﴿ والسَّائلُونَ الى ابوابه طرقا من ياق يوما على علاقه هرما ۞ ياق الدياحة منه والندي خاتما ليث بعثر يصطاد الليوث أذا ۞ ما الليث كذب عن اقرائه صدقا يعلمهما رتموا حتى إذا طاعنوا ۞ ضارب حتى إذا ماضاربوا اعتتقا

ومن مدائحه اياهم قوله يمدح أبا هرمسنان بن ابي حارثة وذكر ابن الكابي أنه هو ي امراة فاستهم بها وتفلق به ذلك حتى فقسد فلم يعرف له خبر فترعم بنو مرة أن الحن أستمارته فأدخلته بلادها واستهجلته لكرمه وذكر أبوعيدة أنه قدكان هرم حتى بانم مائة و خسبن سنة فهام على وجهه خرفا ففقد قال فزع لمي شيخ من علما بني مرة أنه خرج لحاجته بالليل فأبعد فلما رجع مثل فهام طول لبلته حتى سقط فات وتبع قومه أثره فوجدوه ميتا فرناه زهير بقوله

ان الرزية لا رزية مثلها » ما تبني غطفان يوم اضلت
ان الركاب لا تبتمني ذامرة » بجنوب مجداذا الشهور أحلت
ينمين خير الناس عند شديدة » عظمت مصيبته هناك وجلت
ومدفع ذاق الهدوان ملمن » راخيت عقدة حيله فأعملت
ولايم حشوالدرع كان اذاسطا(۱) » نهات من الماق الرماح وعلت

والذي فيه غناء من مدائحزهبر قوله

أمن أم سلمي عرف الطالولا * بذي حرض ما ثلات متولا بلسين وتحسب آيامسن * على فرط حولين وقاعيلا

الماثل هينا اللاطئ اللاطئ الارض وفي موضع آخر المتنصب القائم وذُوحُوسُ مُوضع والحرض الاشنان وآياتهن علاماتهن وفرط حولين تقدم حولين والفارط المتقدم » غني في هذبن البيتين استحق وله فهما لحنان أحسدها ثاني ثنيل باطلاق الوتر في عجرى البنصر من كتابه والآخر ماخوري من

(١) والرواية ولتبمحشو الدرع أنت اذا

بجموع غنائه وروايته عن الهشامىوقىهماللز بعر بن حماد خفيف ثقيلأول بالنصرعن عمرويقول فها اليك سنان الفداة الرحيل * أعمى الهاة وأمضى الفؤلا

جمر فأل أي لا أتعامر

وكنف آهًا، أمرى لايؤ * بالقوم في الغزوحتي يطيلا

ومن الفناء في مدائح هرم قوله

قف بالديار التي لم يعفها القدم ﴿ يَلِّ وَغُمُوهَا الأرواحِ والدِّيمِ كأن عيني وقد سال السليل بهم * وغبرة ماهم لو أنهم أم غرب على بكرة أو لؤ لؤ قلق * في السلك خان به ربائه النظم

الديمجم ديمة وهو المطر الذي يدوم يوما أو يومين مع سكون سال السليل بهمآى ساروا فيه سيرا سريما والسايل واد وقوله ما م أيهم غيره وما همناصلة لوأنهم أيم أي قصد كنتأزورهم والايم بين القريب والبعيد والقاتي الذي لم يستقر لما انقطع الحيط والنظم جمع واحدها نظام شبه دموعه باللؤلؤ انقطع سلكه وبماء سال من الغرب * الفناء في هذه الاسات رمَّل لابن المكي بالوسطى عن عمرو وذكّر عمرو أن لاسحق فها لحنا أيضا وذكر يونس أن فها لحنا لمالك

لم: الديار بقنة الحجر * أقوين مذحجج ومذدهم

لب الرياح بها وغميرها ، بعدي سوافي الريح والقطر دع ذاوعد القول في هرم ، خير الكول، وسيد الحضر

لوكنت من شي سوي بشر ، كنت المنور ليسلة البدر

القنة الحبل الذي ليس بمنتشر أقوين خلون والسوافيمات في الرياح قال والقطر مجفوضة بنسقه على الرياح والقطر لاسوافي له وهذا تفعله العرب في المجاورة وهو مثل قولهم * جحر ضب خرب، غنى فىهذه الابيات سائب خائر من رواية حماد عن أبيه ولميجنسه وفيه تقيل أول بالبنصر نسبه عمرو انبانة الىممد ونسبه غبره المسائب والى الأوسية مماذكر حبش قال وهيمن قيان الحجاز القدائم مولاة للأوس ومنها قوله بمدحسنان بنأبي حارثة

محاالقل عن سلم وقد كادلا يسلو * وأقفر من سلم التعاسق فالثقل وكنت أذا ماحثت بوماً لحاجة * مضت وأحمت حاحة الند ماتخلو وكل محب أحدث النأى عنده * سلو فواد غر حلك مايسلو تأويني ذكر الأحبة بعد ما * هبت ودوني قلة الحزن فالرمل فأقسمت جهداً بالنازل من مني * وما سحقت فه المقاديم والقمل الارتحلن بالفنجر ثم لأدأبن * الى الايل الا أن يعرجني طفل وهل بنبت الحطي إلا وشبجة * وتفرس إلا في منابها النخل

التمانية والثقل موضعان وبروى فالنخل وقوله على صير أمر أى على طرف أمم وأجمت دنت وتأويني أناني لبلا والتأويب سبر يوم الى الليل سعقت حلقت يقال سحق رأسه وسبته وحلطه حلقه وقوله يمر جنى طفل قال يقال الطفل الليل ويقال الطفل الحزن والمقادم المانية المسلم المانية المسلم المانية المسلم المانية المسلم المانية والميانية والموسيم والمانية والموسيم والمانية والموسيم والنوسيم الموسلين الاوسلينية الأولى النوسيم والتي يمنه في بعض * غني ابراهم الموسلينية الاولى والتامن والدينية للما أولى السادس والسابع والثامن حقيف تقيل وفي النامن خفيف رمل وذكر حبش الابراهم يقيف رمل وذكر حبش الابراهم يقال المن خفيف رمل وذكر حبش الابراهم يقال المان خفيف رمل وذكر حبش الابراهم الوالي والمان الابراهم يقول النامن خفيف رمل وذكر حبش الابراهم يقوله المان خفيف المانية والمان الابراهم يقوله المانية والمان خفيف النامن خفيف رمل وذكر حبش الابراهم يقوله المانية والمان المنابع والتامن خفيف رمل وذكر حبش المانية والمانية والمانية والمانية والمانية والمانية والمانية والمانية والمانية والمانية وليانية والمانية وا

صورت

لمن طلل برامة لابريم * عفاوأحاله(١)عهدقديم تطالمني خيالات لسلمي * كما يتطألع الدين الغريم

غناه دحمان ناني تقيل بالبتصر عن عمرو وعفا درس ههنا وفي موضع آخر كثر وهومن الاضداد وخيالات جمع خيال (أخــبرنى) أحمد بن عبـــد العزيز الجوهري وحييب بن نصر المهلبي قالا حدثنا عمر بن شبة وقال المهابي في خبره عن الأصمى قال أنشد عمر بن الحطاب قول زهير في هرم بن سنان يمدحه

دع ذا وعد القول في هرم * خير الكهول وسيد الحضر لوكنت من شئ سوي بشر * كت المنور ليساة البدر ولانت أوصل من سمت به * لشوابك الأرحام والمسسهر ولتم حشو الدرع أنت اذا * دعيت تزال ولج في المدعم وأراك تفرى ماخلفت وبسش القوم يخاقي ثم لايفري أثنى عليك بما علمت وما * أسلفت في التجدات من ذكر والستر دون الفاحثات ولا * يلقاك دون الحر من سستر

فقال عمر ذلك رسول الله سلى الله عليه وسلم قال وقال عمر ليمض ولد هرم أنشدن بعض مدح زهير أباك فأنشده فقال عمر ان كان ليحسن فيكم القول قال ونحن والله ان كنا لنحسن لهالعلماء فقال قد ذهب ماأعطيتموه ويتى ماأعطاكم (قال) وبلغني أن هرماً كان قــد حلف أن لايمدحه زهير الا أعطاء ولايسأله الا أعطاء ولايسلم عليه الا أعطاء عبدا أو وليدة أو فرسا فاستحيا زهير نماكان يقبل منه فكان اذا رآء في ملا قال عموا صباحاً غير همم وخيركم استثنيت وروي المهابي وخيركم تركت (أخبرتي) الحجيرهمى والمهابي قالا حدثنا عمر بن شببة قال قال عمر لابن زهير مافعات الحالم التي كساها همهأ باك قال أبلاها الدهر قال لكن الحالمالتي كساها أبوك همماً لم يبلها الدهر، وقد ذكر الهيتم بن عدى ان عائشة خاطبت بهذه المقالة بعض بنات زهير (وقال) أبو زيد عمر بن شبة ونما سبق فيه زهير في مدح هم ولم يسبقه اله احد قوله

> قد جمل المبتقون الحير من هرم * والسائلون الى أبوابه طرقا من يلق يوما على علاته هرما * يلق الساحة منه والندى خلقا يطلب شأو أمر أين قدما حسبا * بذا (١) اللوك وبذا هذهالسوقا هو الجواد فان يلحق بشاوها * على تحكايفه فشيله لحقا أو يسبقاه على ماكان من مهل * فئل ماقدما من صالح سبقا

(اخبرني) الحوهري والمهلِّي قالا حدثناً عمر بن شبة قال قال المدائني قال عبد الملك بن ممروان مايضر من مدح بما مذح به زهر آل ابي حارثة من قوله

على مكثريهم رزق من يعربهم * وعند المقابن السياحة والدل

ان لايثلث امور الناس يعني الحلاقة قال ثم قال ماترك منهم زهير غنيا ولا فقيرا الا وصفه ومدحه وقال ابن الاعرابي قال ابو زياد الكلابي انشد عنمان بن عفان قول زهير

ومهما تكن عند أمريُّ منخليقة * وأن خالهـــا تخفي على الناس تملم

فقال احسن زهر وصدق لو أن رجاً دخل بيتا فى جوف بيت لتحدث به الناس قال وقال التي صلى الله على بن محمد المدائني التي صلى الله على بن محمد المدائني حدثني ابن جمدويه أن عروة بن الزبير لحق بعبد الملك بن مروان بعد قتل اخيه عبد الله بن الزبير فكان أذا دخل اليه منفردا أكرمه واذا دخل عليه وعنده أهل الشام استخف به فقال له يوما ياأمير المؤمنيين بئس المزور انت تكرم ضيفك فى الحلا وتهينه فى الملا فقال الله در زهير حدى يقول

فقرى في بلادك انقوماً ﴿ متى يدعوا بلادهمايهونوا

ثم استأذنه في الرجوع الى المدينة فقضى حوائجه وأذن له وهذا البيت من قصيدة لزهير قالها في بني تم وقد بلغه انها حشدت لغزو غطفان اولها

أَلَا أَبِاغُ لِدَيْكُ بِنِي تَمْجٍ * وقديأتيك بالحَبر الظنون

الظنون الذى لست منه على ثمَّة والفلتين المهمُّ وقال إن الأعرافي كَانَا لحَرْثُ بن ورقاء الصيداوي من بني أسد أغار على بني عبد الله بن عطفان فغم فاستاق إبل زهبر وراعيه يساراً فقال زهبر ان(۲)الخليطولم بأووا لم زركوا ﴿ وزودوقا اشــــتَاقا أُمَّة سلكُوا

⁽١) وروي نالا الملوك (٢) وروي بان

وهي طويلة يقول فيها

لأن حللت مجوفي بني اسبد * فيدير (١) عمرو وحالت بينافدك * ليأتينك منى منطق قذع * باق كما دنس القطيفة (٢) الودك فاردد يسارا ولا تمنف عليه ولا * تممك بسرضك ان الفادرا لممك ولا تكون كأقوام علمهم * يلوون ما عندهم حتى اذا نهكوا طابت نفوسهم عن حق حصمهم * مخافة الشر وارتدوا لمساتر كوا

وفيءند القصيدة بما ينني فيه

صولت

أهوى لها أسفع الحدين مطرق * ريش القوادم لم ينصب له شرك (٣) وقد أكون المام الحي تحماني * جرداء لا فحج فيها و لا صحكك

أهوى لها يسنى التطاة تقدم وصفه اياها صقر ورواء الاصميي هوي لها وقال هوي انقض واهوي تأو في ومعلرق ريشه بصف على بعض ليس بمنتشر وهو اعتسق له وقوله لم ينصب له شرك أى لم يصعله ولم بذلل والقوادمالشر المتقدمات والفحج تباعدما بين الفخذين والصكك اصطكاك المرقو بعين في الدواب وفي الناس في الركبين قال فاما أنشد الحرث هذا الشعر بعث بالفلام الى زهير وقيل بل أنشد قول زهير

تلم أن شرالناس عي ﴿ ينادى في شارهم يسار .
ولولا عسبه لرددتموه ﴿ وشر منيحة أير (٤)معار
اذا جحت لساؤكم إليه ﴿ أَشْطَكَانُه مسد مفار ﴿
يجرب يبدو من بعيد ﴿ اليا وهو قبقاب قطار
فرده عليه فلامه قومه وقالوا له اقتله ولا ترسل به اليه فأي عايم فقال زهير عند ذلك
أبلغلديك بني الصيدا كلهم ﴿ أن يسارا آنانا غير مغلول
ولامهان ولكن عندذى كرم ﴿ وفي حيال وفي المهدمامول

وهي قصيدة نقال الحرث لقوصه أيما أصلح مافعلت أو ما أردتم قالوا بل ما فعلت قال ابن الاعرابي وحدثني أبو زيادالكلابي أن زهيراً وأباء وولده كانوا في بني عبد الله بن عطفان ومدلهم الاعرابي وحدثني أبو المائلة وكان أبوسلى تزوج الى رجل من بنى فهر بن ممرة بن عوف ابن سعدن ذبيان يقال له النابر والنابر هو أبويسار هذا فولدت لهزهيرا وأوساو ولد لزهير من امرأة من بنى سحم وكان زهير فى الجاهلة المرأة من بنى سحم وكان زهير فى الجاهلة سيدا كثير المال حايامووظ بالورع (قال) وحدثنى حماد الراوية عن سعيد الراوية عن سعيد بن سعيد الراوية عن سعيد بن علم بن حيان وكان بلغه عنهم شئ

⁽١) وروي في دبن (٢) وروى القبطيه (٣) وروي الشبك (٤) وروي عسب

من وراه وراه وكان رجل من بني عبد الدبن عدلمان اتى بنى غليب واكر موماً نزل بهم واحسنوا جواره وكان رجلا مولماً بالقمار فهوه عنه فأبي الا المقاممة فقمر ممة فردوا عليه ثم قمر اخرى فردوا عليه ثم قمر الثالثة في يردوا عليه فتر حل عهم وشكا ماصنع به الى ذهير والمرب حيثة يتقون الشعراء اتفاء شديدا فقال ما خرجت فى ليلة ظلماه الا خفت ان يصيبني الله بعقوبة لهمجائي قوماً ظامتهم قال والذي هجاهم به قوله

عفا من آل فاطمة الجواء * فيمن فالقوادم فالحساء فقوهاش فيث عربتيات * عفتها الريح بعدك والسباء حربت منطقة للهاء حرب منطقة فق اللهاء كأن أو ابد السبران فيا * عبان في منابها الطلاء لقد طالبها ولكل في * وان طالت لجاجه انهاء وقداً غدوعي شرب كرام * نشاوى واجدين لما نشاء لهمطاس وراووقو وسك * تمل به جلوده بوماء *

الجواء أرض ويمن والقوادم في بلاد عطفان والمبت جم مينا، قال أبو عمرو واذاكان مسيل الماء من ضف الوادي او ثلثيه فهي مينا، والسهاء همهنا مطر والسائع ما أقبل من شالك يريد يمنك والبارح ضده وقال أبو عبيدة سمت يونس بن حبيب يسأل روية عن السائح والبارح فقالبالسائح ماولاك ميامنه والبارح ماولاك مشائمة واجبري انفذي قال الاصمعي يقال أجزت الوادي أذ أقطمته وخلقته وجزته اذا سرت فيه فتجاوزته والاوابد الوحشية والهجائن إبل بيض والمغابن الارفاغ ان مدهب وجمل مشمولة سريمة الانكتاف أخذه من الريح الشال اذا كانت مع السحاب لم تلبث ان مذهب وجمل مشمولة همينا في التوى لان ينهم كانت سريمة فاجري ذلك بحرى الذم فهذه السنح * غنى في الاول والتاني والسابع معبد تقيلا أول بالسبابة في بحري الوسطى عن اسحق وذكر على بن يحي أن الذريض فها خفيف تقيل وذكر حبش أن فيه للهذلى ناني تقيل بالوسطى وفي الثالث والرابع مع بيت ليس تزهير أصيف المي الشعر وهو

بنفسي من تذكره سقام * أعالجه ومطلبه عناه:

وفي هذه الابيات الثلاثة خفيف تقبل أول بالوسطي في مجراها ذكر اسحق أنه للفريض وغيره ينسبه الي ابن سريج والى ابن عائمة وفي الرابع والحامس لعلوية رمل لايشك فيه من غنائه وقال ابن الاعرافي حدثني أبو زياد وذكر بعض هذا الحبر اسحق الموصلي عن حماد الراوية وعن ابن الكلبي عن أبيه قال وكان بشامة بن العذير خال أبي سامي وكان زهير منقطعا السه وكان معمجبا بشمره وكان بشامة رجلا مقمدا ولم يكن له ولد وكان مكزا من المال ومن أجل ذلك نزل الى هذا البيت في غطفان الحق لهم وكان بشامة أحزم الناس رأيا وكانت غطفان اذا أرادوا أن يعزوا أنو فاست غطفان اذا أرادوا أن يعزوا أنو فاست شما ما يقسمون الاضلم فن أجل ذلك كثر ماله وكان أسعد غطفان في زمانه فلما حضره الموت جعل يقسم ماله في أهل بيته وبين بني

اخوته فأناه زهبرفقال يا خالاه لو قسمت لى من مالك فقال والله يا ابن أختي لقد قسمت لك أفضل ذلك وأجر له قال وما هو قال شعري ورثتيه وقد كان زهبر قبل ذلك قال الشعر وقد كان أول ما قال فقال له زهبر الشعر شئ ما قاته فكيف تمتد به على فقال له بشامة ومن أين جئت بهذا الشعر لملك تري أنك جئت بهدن مزينة وقد علمت العرب أن حصاتها وعين ماتها في الشعر لهذا الحي من غطفان ثم لي منهم وقد رويته عنى واحذاء نصيبا من ماله ومات وبشامة شاعر مجيد وهو الذي يقول

ألا ترين وقــد قطمتني قطعاً * ماذاً منالفوت بينالبخل والجود الا مكن ورق يوما أراح به * للخابطين فاني لـــين المود

الثناء لاسحق ثقيل أولىالبنصر وقبل انه لابراهيم قال ابن الاعرابي أم أوفيالتي ذكرها زهبر في شعره كانت امرأنه فولدت منه أولادامانوا ثم تزوج بعد ذلك امرأة أخريوهيأم أبنيه كعب وبجير فقارت مرذلك وآذه فطلتها ثم ندم فقال فها

> لمدركوالخطوب منيرات * وفيطول الماشرة التقالى لقد باليت مظمن أم أوفى * ولكن أم اوفي ماسلى فأما اذ نأيت فلا تقولي * لذي سهر أذات ولم تذالي أسبت بني منك و نلت منى * من الذات والحلم النوالى

وقال ابن الاعرابي كان لزهير ابن يقال لهسالم جميل الوجه حسن الشعر فأهدي رجل الى زهير بردتين فلبسهما الفتى وركب فرساله فمر بامرأةمن العرب يماء يقال له الثنأة فقالت مارأيت كاليوم قط رجلا ولا بردين ولا فرسا فمثر به الفرس فابدقت عنقمه وعنق الفرس وانشقت البردتانى فقال زهير برشه

> رأتر جلالاقى رالىبش غبلة * وأخفاه فها الامور المظائم وشب له فها بنون وتوات * سلامــة أعوام له وغنــائم فأصبح محبورا ينظر حوله * تنبطــه لوأن ذلك دائم وعندى من الايام ماليس عنده * فقلت تملم انحــا أنت حالم لملك يوما أن تراعى بفاجع * كما راعتى يوم التناه ســالم

قال ابن الاعرابي كان لزهبرفي الشعر مالم يكن لنيرء وكان ابوء شاعراً وخاله شاعراً وأخته سلمي شاعرة وابناه كعب وبمجير شاعرين وأخته الحنساء شاعرة وهي القائلة ترثيه وما ينني توقى الموت شيئاً ﴿ وَلا عقدالهُمْ وَلا الفضار والفضار كان أحدهم اذا خشي على فسه يعلق في عنه خزفا أخضر

إذا لاقى منيت فأمسي ﴿ يساق بهوقد حق الحدّار ولاقاه مسسن الايام يوم ﴿ كَامِن قِبْلُمْ بِمُؤْلِدُ قَدَارُ (١)

(١) قدار كهمام بن سالف عاقر الثاقة اه قاموس

وابن ابنه المضرب بن كعب بن زهير شاعر وهو القائل

أتي لاحبس نفسي وهي صادية ، عن مصب ولقدبانت لي الطرق رعوا عليه كما أرعي على هرم ، جدى زهير وفينا ذلك الحلق مدح الملوك وسي في مسرتهم ، ثم الذن ويد الممدوح تتطابق

(أخبرني) أبوخليفة عن محمد بن سالام قال من قدم زهيرا احتج بأنه كان أحسنهم شدرا وأبعدهم من من عدم زهيرا احتج بأنه كان أحسنهم شدرا وأكثرهم من المعاني في قليل من الالفاظ وأشدهم مبالغة في المدح وأكثرهم المثالا في شعره (أخبرني) الحسين بن يحيى عن حاد عن أبيه عن الاسمعي قال كان لزهسير ابن يقال سالم وكان من أم كسب بن زهير فات أوقتل فجزع عليه كمب جزعا شديدا قلامته احمرأته وقالت كأنه لم يسب غيرك من الثامي فقال

رأت رجلا لاقى من الدين عبطة ﴿ وأخطأه فيهما الامور العظائم وشب له فيهما بنون وثوبعت ﴿ سلامة أعوام له وغنماثم فأسبح تحبورا ينظر حوله ﴿ تنبطسه لو أن ذلك دائم وعندى من الايلم ماليس عنده ﴿ فقلت له مهسلا فانك حالم للك يوما أن ترامي بفاجع ﴿ كا راعتي يوم التساءة سسالم

عزفت ولم تصرم وأنت صروم * وكيف تصابى من يقال حطيم صددت فأطولت الصدود ولاأرى (١) * وسالا على طول الصدود يدوم عروضه من المطويل عزفت عن الثنى أذا تركته وأبته نفسك قال ابن الاعرابي يقول لم تصرم صرم بتات ولكن صرمت صرم دلال وأطولت الصدود أي أطلته وأنما قال هذا ضرووة *الشعر للمرار بن سيد الفقسى والنتاء لاسحق رمل

سه ﴿ ذَكُرُ المرارُ وخبره ونسبه ﴾ ح

هوالمرار بن سميد بن حبيب بن خالد بن نصلة بن الاشم بن هوزان بن فقمس بن طريف بن عمرو بن ممين بن الحرث بن تقلب بن دودان بن أسدين خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وأم الموار بنت مروان بن منقر الذي أغار على بني عامر بثهلان فقتل منهم مانه مجيب بن منقر عمه وكانوا قناو وكان المرار قصيرا مقرط القصر ضابل الحيم وفي ذلك يقول

> عــــدوني التعلب عنـــند العدد ﴿ حتى استناروا بي احدى الاحد ليثاً هزبرا ذا ســــلاح مصـــد ﴿ برمي بطرفكالحــريق الموقد وكان بهاجي المساور بن هند بن قيس بن زهير بنجذية العبمي وفيه يقول المرار

> > (۱) وروي وقلما

شقیت بنو سعد بشعر مساور * ان الشستی بکل حبل بخنق والمساور الفائل فیه

ماسرني أن أمي. ن بني أسد * وان ربي يُجينى من النار أو انهم زوجوني من بناتهم * وان لي كل يوم ألف دينار

والمرار من مخضرمي الدولتين وقد قيل أنه لم يدرك الدولة الماسسة وقال هسذه القصدة وهم محموس (ذكر) محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي عن المفضل والكوفسين أن المرار بن سممد كان أتى حصين بن براق من بني عيس فو تفعلى بيونهم فجيل مجدث نساءهم وينشدهن الشمر فنظروا اليه وهم مجتمعون على الماء فظنوا أنه يعظهن ثم انصرف من عند النساء حتى وقف على الرحال فالله له تعضهم أنت يامم ارتقف على أبياتنا وتأشد النساء الشعر فقال انما كنت أسألهن فحرى بنه وبنبه كلام غليظ فوشوا عليه وضربوه وعقروا بمسيره فانصرف من عندهم الى بني فقمس فأخبرهم ألخبر فركبوا مصه حتى أتوا بني عبس فقاتلوهم فهزموهم وفقأت بنو فقمس من بني عس عينا وقتلوا رجلائم الصرفوا فحمل أبو شــداد النصري ليني عبس مائتي بعبر وغلظوا عَلَيهم فِي الدية ثم ان بدر بن سميد أخا المرار قال قد استوفت عيس حقها فعلام أترك ضرب أخي وعقر حمله فخرج حتى أتي جمالا لبني عبس في المرعى فرمى بعضها فعقرها ثم الصرف فقال للمرار انه والله مايقنع بهــذا ولكن اخرج بنا فخرجا حتى أغارا على إبل لبني عبس فطرداها وتوجها بها نحو تيماء فلما كانا في بعض العاريق أنقطع بطان راحلة بدر فنـــدر عن وحله فقال له المرار ياأخي أطمني وانصرف ودع هـــذه الابل في النار فأبي عليه ثم سارا فلما كانا في بعض الطريق عرض لهما ظهي أعضب أحسد القرئين فقال المرار ليدر قد تطيرت من هــذا السفر ولا والله ماتر حبم من هَذَا السفر أبدا فأبي عليه بدر فنفرقت عبس فرقتين في طلب الابل فعمدت فرقة الى وآدَّى القرى وفرقة الى تيماً فصادفوا الابل بتباء تباع فأخـــذوا المرار وبدرا فرفعوها الى الوالى وعرفت مهات عبس على الأبل فدفعت الهم ورفع المرار وأخوء الى المدينة فضربا وحبسا فمات بدر فى الحبس فكلمت عدة من قريش زياد بن عبـــد الله النصري فيالمرار فخلاه وقال في حبسه * صرمت ولم تصرم وأنت صروم * وهي طويلة وقال يرثي أخاه بدرا

اً لا يالقو مى التجلد والصبر ﴿ وَاللَّهُ دَالْسَارَ يَالِيُكُ وَمَالَّذَرَ يَكُ والثنيُّ نَسَاهُ وَلَذَكَرُ غَيْرِهُ ﴿ وَاللَّمِيُّ لَانَسَاهُ إِلَّا عَلَى ذَكَرَ وما لكما بالنب علم فتخرا ﴿ ومالكما فيأم عَهَانَ مِنْ أَص

وهي طويلة يقول فيها

ألا قاتل الله المقادير والني * وطيراجرت بين السعافات والحجر وقاتل تكذبي الميافة بسد ما * زجرت فا أغنى اعتيافي ولازجرى تروح فقد طال الثواء وقضيت * مشاريط كانت محو غايتها تجري المشاريط العلامات والامارات وما لقفول بعــد بدر بشاشة * ولا الحي آثيم ولا أوبة السفر تذكرني بدراً زعازع حجرة * اذا عصفت احدي عشياتها الدبر الزعازع الشديدة الهوب والحجرة السنة الشديدة

اذا شوانا لم نؤت منها بمحاب * قريالضيف منها بالبند ذي الأتر وأضيافنا ان نبهونا ذكرته * فكيف اذا أنساء غابرة الده، اذا سلم الساري تهال وجهه * على كاحال من يسار ومن عسر تذكرت بدرا يعد ماقيل عارف * لما نابه بالهف ضي على بدر اذاخطرت منه على النفس خطرة * مهت دمع عيني فاستهل على نحري وما كنت بكاء ولكن يهيجني * على ذكره طيب الحلائق والحبر أعيني اني شاكر مافعالما * وحق لما أبليتاني بالشكر سألشكا ان تسمداني فجدتما * عوانين بالتسجام بإقتى قطر فلما شفاني اليأس عنه بسلوة * وأعذرتما لابل أجل من المذر نهيشكا ان تسهراني فكتما * صورين بعد اليأس طاويق غبر

يقول طويتها اغباًر دممكها والاغبار البَّقايا كاغباراللبن (أُخبرنى) الحَسين بن يحيى عن حمادعن أبيه قال حدثني رجل عن واصل بن زكريا بن المرار أن المرار قال خرجت-اجا فانخت بناحية الابطح فجاء قوم فنحوني عن موضى وضربوا فيه قبة لرجل من قريشٍ فلما جاء وجلس أنيته فقلت

هذا قمودى باركا بالابسلح * عليه عكما أكمر لم تفتح أمدياً قديرته فقال والله لا تفتح مهاشيئاً حتى تصرف فاقم منا يدك م أبديناو قمو دك مع أقاعدنا فواللهما فتحت المدابن حتى انصرفت بهما الى أهلى فا هجاني أحد قط هجاء (أخبرني) مع أقاعدنا فواللهما فتحت المدابن حتى أنه غسر فتا فحالي أحد قط هجاء وأخبرني) الماريوري أحسد بنى زبير بن عمر و بن قبن قال كان المرار بن سميد وأخوه بدر الصين وكان بدر أشهر منه بالسرقة واكثر غارات على الناس فاغار بدر على ذود لبض بني غنم بن دودان فطردها فأخذه ونع الى عنمان بن حيانالمري وهو يومنذ على المدينة فبسه وطرد المرار طريدة فأخذمها وهو يومنذ على المدينة فبسه وطرد المرار طريدة فأخدمها وهو يومنذ على المدينة فبسه والرة المرار طريدة فأسلمون مدة أفات المرار ويتى بدر في الحبس

أنار بدت من كو مالسجن ضوؤها * عشية حل الحي بالجزع المفر عشية حل الحي أرضاً خصية * يعليب بها مس الجنائب والقطر فيا ويلتا سجن الحمامة أطلقا * أسبركما ينظر الى البرق مايفري فان نصلا أحمد كما ولقد أرى * بأنكما لا ينجي لكما شكرى ولو فار قدر جلى القيود وجدتني * رفيقا بنص الديس في البلا القفر جديراً اذا أسى بأرض مشلة * بتقويمها حتى برى وضح الفجر وقال أبو عمرو الشيباني كان بين المرار بن-سيد وبين رجل من قومه لحاء فتقاذفا وتسابا ثم صارا الى الضرب بالعصا فقال في ذلك

صورت

أَمْ تَرْبِعِ فَتَخْبُرُكُ لِلْمُانِي * فَكُنِفُ وَهُوْمَدَ حَجَيْجُمُانُ برئت من المنازل غيرشوق * الى الدار التي بلوى أبان

لاسحق في هذين البينين هزج بالحصر في عجرى البنصر من كتاب ابن المكي وكان بدوبن سميد أخو المرار شاعرا وهو الذي يقول

صوست

ياحبذا حين تمسى الريح باردة ، وادي أشي وفتيان به هضم غسدمون كرام في مجالسهم ، وفي الرحال اذا لاقيتهم خدم وماأصاحب من قوم فأذ كرهم ، الايزيد هموحيا الى همو (١)

النتاء لابن محرز نانى ثقيل بالحنصر والبنصر عن ابن المكي وفيه لمنيم خفيف رمل وذكر حبش أن الثقيل للهذلى وفيه لمحمد بن الحرث بن يشخير ثقيل أول عنالهشامي

صوات

خطاطيف حجز في حيال منينة * تمسد بهما أيد اليك نوازع فان كنت بإذا الضفن عنى مكفبا * ولا حافي عنسد البراءة نافع فانك كالليل الذي هو مدركي * وان خات الالمنتأى عنك واسم

عروضه من العلويل يقول أنا فى قبضتك .ق شئت قدرت على كأني فى خطاطيف تجذينى اليك ولا أقدر على الهرب منك ويروي وان خلت ان المننوى أى الموضع الذي انتوي قصده والمتنأي المفمئل من الثأىوالحجن الموجة والنوازع الحواذب والضفن الحقد الشمر للتابضة الذبيائي والفناء لابن صاحب من رواية اسحق وعمرو ماخوري بالبنصر

۔ﷺ أخبار النابغة ونسبه ﷺ⊸

النابغة اسمه زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن بربوع بن غيظ بن سمة بن عوف بن سمد ابن خبيان بن يغيض بن ديث بن عضر ويكني أبا أمامة وذكر أبو خبيان بن يغيض بن ديث تعلق المنابقة أمامة وذكر أمام المنابقة ال

(١) وهذا البيت من شواهد الالفيه قال الديني الاستشهاد فيه في فصل الضمر لاجل الضرورة لان القياس أن يقال الا بزيدونهم حبا الى وقال الحليب التبريزي ارضع هم الاخير بزيدواووقع المفصل موضع المتصل لان الوجه ان يقال الا يزيدونهم حبا الى وهذا كما يوضع النظاهم موضع المفسر والمضر موضع الظاهر

(٢) وقيل لانه لميقل الشعر حتى صار رجلا اه وذكر الآمدي في المؤتلف و المختلف من يقال

غض الشعر مهم وهومن الطبقة الاولى المقدمين على سائر الشعراء (أخبرنا) أحمد بن عبد العزيز الجوهري وحبيب بن نصر المهابي قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو ندم قال حدثنا شريك عن مجاهد عن الشبي عن ربعي بن حراش قال قال عمر بالمصفر غطامان من الذي يقول أيتنك عاويا خلقا أسابي * على خوف تغار بي الطنون

قانا النابغة قال ذاك أشعر شعر النكم (أخبرني) أحمد وحيب قالاً حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عبيد بن جناد قال حدثنا معن بن عبدالرحمن عن عيسي بن عبد الرحمن السلمي عن جده عن الشعبي قال قال عمر من أشعر الناس قالوا أنت أعلمياً مبر المؤمنين قال من الذي يقول

إذ سايان اذ قال الآله له ﴿ ثَمْ فِيالْبِيةَ فَاحددهاعن الفند وخبر (١) الجن اني قداذ نت لهم ﴿ يَبُونَ تَدَمَّى بِالصِفَاحِ والممد

قالوا النابغة قالىفن الذي يقول

أُنيتك عاريا خلقا ثيبابي * على خوف تفلن بي الطنون قالو ا الناهذة قال فور الذي يقول

حلفت فلم أثرك لنفسك ربية * وليس وراء الله للمرء مذهب لئن كنت قد بانت عني خيانة * لمبانك الواشي أغش واكذب ولست بمستبق أخا لا تلمه * على شعث أي الرجال المهذب

قالوا النابغة قال نهو أشعر العرب (أخبرنا) أحمد قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عبد الصعد المعدد ابن عبد الوارث قال حدثنا عمر بن أبى زائدة عن الشهي قال ذكر الشهر عند عمر ثم ذكر مثله (أخبرني) أحمد قال حدثنا عمر قال حدثني على بن محمد عن المدائني عن عبد الله بن الحسن عن عمر بن الحباب عن أبي المؤمل قال قال ما وجل الى ابن عباس فقال أي الناس أشعر فقال ابن عباس أشعر فقال ابن عباس أشعر فقال ابن عباس فقال أما الاسهد الدؤلى قال الذي يقول

فانك كالايل الذي هو مدركي * وان خلتانالمتتأى عنك واسع

(أخبرني) الحسين بن يحيى قال قال حاد قرأت على أبيءن جربر بن شريك بن جرير بن عبدالله البجلي قال كنا عند الجنيد بن عبد الرحمن بخراسان وعنده بنومرة وجلساؤهمن الناس فتذاكروا شعر النابفة حتى أنشدوا قوله

قانك كالليل الذي هو مدركى ﴿ وَانْ خَلْتُ انْ الْمُتَانُّ يُعْنُكُ وَاسْعَ فقال شيخ من بني مرة ماالذي رأي في التمان حيث يقول له هذا وهـــل كان النممان الاعلى

لهالنابقة تمانية أولهم هـــذا التاني النابغة الجبدي|الصحابي|التالت نابغة ابن الديان الحمارثي والرابع النابغة الشيباني والحماسالنابغة الفنوىوالسادس النابغة المدوانى والسابع النابغة الذبياني ايضاًوهو

نابغة بني قنان بن بربوع والنامن النابغة التفابي واسمه الحارث

(۱) وروی وخیس

منظرة من مناظر الحبرة وقالتذلك القيسية فأكثروا فنظر الى الجبيد وقال يأبا خالد لا يهوانك قول هؤلا. الا ناريض فأقديم باقة أن لو عاينوا من التعمان ما عاين صاحبهم لقالوا أكثر نما قال ولكنهم قالوا ماتسمه وهم آمنون (أخبرني) حبيب بن نصر وأحمد بن عبد الدرير قالا حدث عمر بن عبة قال حدثنا أبو بكر السليمي قال حدثني عبد الملك بن قريب قال كان يضرب للنابقة قبة من أدم بدوق عكاظ فتأميه الشعراء فتعرض عليه اشعارها قال واول من أنشده الاعشي ثم حسان بن فابت ثم أنشدته الشعراء ثم أنشدته الحنساء بت عمرو بن الشريد

وان صحر التأثماليداة به ﴿ كَأَنَّهُ عَلَمْ فِي رأْسُهُ نَارُ

فقال والله لولا أن البابصير أنشدتي آفناً لقلت الله اشعر الحين والانس فقام حسان فقال والله لانا أشعر منك ومن أبيك فقال له النايفة بابن أخي أنت لا تحسن ان تقول

قائك كالليل الذي هو مدركي * وان خلت انالمنتأي عنك واسع خطاطيف حجن في حيال متينة * تمد بها أيد اليك نوازم *

قال غنس حسان لقوله (أخبرنا) احمد بن عبد الدير الجوهرى وحبيب بن نصر المهابي قالا حدتنا عمر بن شبة قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا أبو عمرو بن الملاء قال قال فلان لرجل مهاه فانسيته بننا محن نسبر بين أنفاء من الارض تذاكر ناالشعر فاذا واكب اطيلس يقول اشعر الناس زياد بن ماوية ثم تماس فلم نره (أخبري) احمد قال حدثنا عمر قال حدثنا الاصمعي قال سمو بتأبا عمرو يقول ماكان بنبني للنابعة الا أن يكون زهيراً جبراله (أخبرني) احمدقال حدثنا عمر قال عمرو بنالمنتمر المرادي وفعدنا على عبد الملك ابن مروان فدخانا عليه فقام رجل فاعتذر من امر وحلف عليه فقال له عبد الملك ماكنت حريا أن قعل و لانتذر ثم أقبل على اهل الشام فقال أيكم يروي من اعتذارا النابقة الى النعمان حالف قبل حديد فلم المشاكرية * وليس وراه المقالم ومذهب

فلم يجد فيهم من يرويه فافيلً على فقال أثرويه قلت فع فأنشدته القصيدة كلها فقال هذا أشعر العرب راخبرنا) حبيب بن نصروا حمد بن عبدالعزيز قلاحدتنا عمر بن شبة قال قال معاوية بن بكر الباهلي قلت خماد الراوية بم تقدم النابغة قال باكتفائك بالبيت الوأحد من شعرء لابل بنصف بيت لابل بربع بيت مثل قوله

حافت فلم أترك لنفسك ريبة ۞ وليس وراءالله للمرءمذهب

وهذه القصدة الدينة يقولها في النمان بن المنذر يستذر اليه بها وبعدة قصائد قالها فيه تذكر في مواضعها واقعد اختلفت الرواة في السبب الذي دعاء الى ذلك وأخبرني حبيب بن نصر المهامي واحمد ابن عبد العزيز الجبومي قالا حدثنا عمر بن شبة عن أبي عيدة وغيره من علمائهم ان النابفة كان كبراً عند النمان خاصاً به وكان من بدمائه واهل انسه فرأي زوجته المتجردة يوماً وغشيها تشبهاً بالفجأة فسقط نسيفها واسترت بيدهاوذراعها فكادت ذراعها تستروجهها لمبالها وغاظها فقال قسيده التي أولها

أَمنَ آلَ مِيةَ رائحُ أُو مَعْتَدي ۞ عجلان ذا زاد وغير مزود .

زعم البوارح ان رحانتاندا ، وبذاك تماب النراب الاسود لامرحباً بند ولا أهـــلا به ، ان كان تفريق الاحبة فى غد ازف النرحل غير ان كابنا ، لما تزل برحالنا وكأن قد فى إنر غاية ومتــك بسهمها ، فاصاب قابك غير ان لم قصد بالدر والياقوت زين نحرها ، ومفصل من لؤلؤ وزيرجد

عروضه من الكامل وغناه ابو كامل من رواية حبش قيلا أول بالبنصروغناها الفريض من روايته باي تقيل بالوسطي وغناه أبن سرمج من رواية اسحق تقيلا أول بالسبابة في مجري الوسطي قوله أمن آل مية بخاطب نفسه كالمستثبت وعجلان من الملجلة نصبه على الحاك والزاد في هذا الموضع ما كان من تسليم ورد تحية والبوارح ماجاء من ميامنك الى مياسرك فولاك مياسره والسانح ماجاء من ميامنك الى مياسرك فولاك مياسره والسانح ماجاء من ميامنك الى مياسرك فولاك مياسرة والسانح ماجاء بأبوعبيدة عن رؤية وقد سأله يونس عنه وأهل تجد يتشاءمون بالبوارح وغيرهم من العرب نتشاء بالسانح وتتيدن بالبارح ومنهم من لايري ذلك شيأ قال بعضهم ولتي وحاتم

وللمد عدول و دت لا ﴿ أَعْلَمُ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ وَاللَّهِ مِنْ كَالْاشَاعُ }

و سناب الدراب صياحة يقال نصب الدراب ينب نسياً و نسبانا والتساب نسال من هذا وكان النابقة والمنابقة المنابقة في هذا الدين وبذلك خبرنا الدراب الاسود ثم ورد يرث فسمه ينفي فيه قبان له الاقواء فنهره في مواضع من شمره (وأخبرنا) الحسين بن يحيى قال قال حماد بن اسحق قرأت على أبي قال أبو عيدة كان خلان من الشعراء يقولن التابقة وبشير بن أبي خازم فامالكابنة فدخل يترب فها وه أن والدراب الاسود و بان له ذلك في اللحن فعلن لموضع الحقاظ في يعد واما بشر بن أبي خازم فقال المحالمات تقول به خنول في اللحن في المحدن في المحدن فقال له المحداث المحدد وبان له ذلك في اللحن فقال له المحداث المحدد عن خلول المحدد على على المحدث عليها لمحدث عليها للهدائم المحدد عن عبد المحدد المحدد على على المحدد عند عليها المحدد عن عدد وكان يقول و ويكد من المحدد على المحدد عليها المحدد والمحدد عن عبد المحدد على المحدد كان يقول و ردت يثرب وفي شعري بعض المحمد فصدرت على وأنا أشهر الناس وقوله لاسرح على المحدد كان يقول و ردت يثرب وفي شعري بعض المحمد فصدرت على وأنا أشهر الناس وقوله لاسرح المحدد وضا ولا أهل أحملا وأزف قرب قال وقال في قصيدة هذه يذكر ما نظر الها ومن المتحددة وسترها وجهما بذراعها في قصيدة هذه يذكر ما نظر الها ومن المتحددة وسترها وجهما بذراعها

سقظ النصيف ولم ترداسقاطه * فتساولته واقتنسا باليسد بمضف رخص كان بساله * علم على أغصانه لم يعقد(١)

⁽١) وروي يكاد من اللطافة يىقد

وفاحم رجــل أيث منه * كالكرم مال على الدعام السند نظرت اليك محاجة لم تضمها * نظر السقيم الى وجوء العود

غناه ابن سريج ولحنه من خفيف التقبل الاول بالوسطي عن عمرو والنصيف الحمار والجمع انصفة ونصف والدم فيها ذكر أبو عبيسدة تساريع حمر تكون في البقل في الرسيع وقال الاصعبي الدم شجر يحمر وينم فيته والفاحم الشديد السواد والرجسل الذي ليس مجمد والآيث المتكاثف قال امرؤ القدر ، * أنت كفته التعذي المتشكل * وقال شعر رحل ورجل وروى

* ورنت إلى بمقلق مكحولة * والمكحولة البقرة وقوله لم تفضها يعنى المرأة أي لم تقدر على الكلام من مخافة أهاما فهى كالسقم الذي ينظر المي من يعوده * غناه ان سريح خنيف ثقيل أول بالوسطي على مذهب اسحق من رواية عمرو بن بانة (وأخبرنا) محمد بن العباس المزيدى قال حدثنا الحليل ابن أسد قال حدثنا العمري قال قال الهيثم بن عدي قال لى صالح بن حسان كان والله النابنة مختاً قلت وماعامك به أرأيته قعل قال لا وافة قات أفا خبرت عنه قال لاقلت فما عامك به قال أماسه من قوله

سقطالتصيف ولمرّر داسقاطه * فتناولته والختنا باليد

لا والله ما أحسن هذه الاشارة ولا هذا القول الا مخنث قال فانشدها النابقة مرة بن سمدالفريعي فأنشدها مرة النمان فامثلاً غضبا فأوعد النابقة وتهدده فهرب منه فأتي قومه ثم شخص الى. اول غسان بالنثأم فانتدحهم وقيسل ان عصام بن شهير الجرمي حاجب النممان أنذره وعرفه ما يريده النمهان وكان صديقه فهرب وعصام الذي يقول فيه الراجز

غُس عصام سودت عصاما * وعلمته الكرو الاقداما

وجبلته ملكا هماما

(وقال) من رويت عندخبر النابغة ان السبب في همربه من التعمان أن عبد القيس ابن خفاف التميمى ومرة بن سعد بن قريع السعدي عملا هجاء في التحمان على لسانه او أنشيد التعمان منه أبياتاً يقول فيها

ملك يلاعب أمــه وقطينه ﴿ رخو المقاصل ابره كالمرود

قبح الله ثم ثنى بامن * وارث السائغ الحيان الجهولا
 من يضر الادنى ويسجر عن ضر الاقامى ومن يخون الحليلا
 يجمع الحيشذا الالوف ويغزو * ثم لا يرزؤ المدو فيلا

ومثة

يمنى بوارت الصائف السمان وكان حده لامه صائفاً بعدك يقال له عطية وأمالتممان المهي بنت عطية (فاخبرني) محمد بن الساس البزيدى قال حدثني عمي عبدالله عن ابن حيب عن ابن الاعرابي عن المفضل ان مرة بن سد القريبي الذى وشي بالنابعة كان له سيف قاطع يقال له ذو الريقة من كثرة فريده وجوهره فذكره النابغة للممان فأخيذه فاضطنن ذلك التربعي حتى وشي بد الى التعمان وحرضه عليه (وأخيرنا) الحديث بن يجي عن جمادعن أبيه عن محمد بن سلام من بولس ابن حبيب عن أبي عمرو بن الملاه وأخبرنا ابراهم بن أبوب عن ابن قدية وأخبرنا أحمد بن عبد الذير عن عمر ابن شبة قالوا حيما ان الذي من أحياه هرب النابغة من النمان الهكان والمنحل ابن عبيد بن عامر اليشكرى جالسين عده وكان النمان دميا أبرش قبيح المنظر وكان المنجل بن عبيد من أجمل العرب وكان برمي بالمنجردة زوجة النمان وتتحدث العرب أن ابني النمان مهاكانا من المنحل فقال النمان النابغة بأنا الها. تصف المنجردة في شعرك فقال قصيد التي وصفها فيها ووصف بطها وروادفها وفرجها فاحتت المنخل من ذلك غيرة فقال النمان ما يستطيع أن يقول همذا الشعر الا من جربه فوقر ذلك في نفس النمان وباتم النابغة فخافه فهرب فصارفي عمان قالوا وكان المنجل بهوى هندايت عمرو بن هند وفها يقول

صورت

ولقــد دخلت على الفتاً * ة الحــدر في اليوم المطير والكاعب الحـــناه تر * فل في الدمة س وفي الحرير * فدفتها ندافت * مثى القطاة الى الفدير

ولتميا فتنف * كتفس الظي الهمير

غناه ابراهيم بن الوصلي من رواية عمرو بن بانة ناني ثفيل بالوسطي على مُذَّهبِ اسحق و بدت وقالت امنيخيل مامجسمك من قسور

وبدت والت يمتحد ما بحد من سور مامس جسمينير حلك فاعربي عني وسيري ولقد شربت من المدا * مة بالكير وبالصفير فاذا سكرت فانني * رب الخور اق والسدير واذا صحوت فانني * رب الشوية والبعير ياهندهل من ناثل * ياهند الماني الاسير * وأحيا وتحين * وتحت اقها بصيرى

وقال حماد بن اسحق عن أميه في كتاب أغاني ابن مسحجى هذا الصوتىلمائك ومعبد وابن سريج وابن محرز والغريض وابن مسحج لكلهم فيه الحان قال فبلغ عمرا خبر المنحل فأخذه فقتله وقال المنحل قبل أن يقتله وهو محبوس فى يده نجض قومه على طاب الثأر به

ظلوسط المرأق تتلي بلاجر ، م وقومي ينتجون السخالا

(رجع الحبر الى سياقه) قالوا حميهاً فلما صار النابغة الى غسان نزل يعمرو بن الحرث الاصفر بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر بن أبي شهر وأم الحرث الاعرج مارية بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية بنثور بن سم تع الكندية وهي ذات القرطين اللذين يضرب بهما المثل فيقال لما يغلى به الثمن بقرطي مارية وأختها هند الهنود المرأة حجر آكل المرار واياها عنى حسان بقوله في حيلة بن الايهم

أولاد جفنة حول قبر أبيهم ۞ قبر ابنمارية الحجواد الفضل ولذلك خبر يأتي في موضعه فدحهالنابقة ومدح أخاه النعمان ولم يزل مقيا مع عمرو حتى مات وملك أخوه النعمان فصار معه الى ان استعلام التعمان قعاد اليه فما مدح به عمراً قوله

صوبت

كليني لهم يأميمة ناصب * وليل أقاسيه بطي، الكواكب وصدر أراح الليسل عازب همه * تفاعف فيه الحززمن كلرجانب تقاعس حتى قلت ليس بمنقض * وليس الذي يهدي التجوم المب على لمدرو نسة بعد نسمة * لوالدة ليست بذات عقارب

عروضه من الطويل غني في اليتين الاولين ابن مجرز خفيف تقيل أول بالنصر على مذهب استحق من رواية عمرو وغني فيه الليتير من رواية حبش نانى تقبل بالوسطي وغني • اللث في البيت الرابع ثاني تقبل بالوسطي وغني المسلمي من رواية هروزين محمدين عبد الملك الزيات وغني إلاربية الابيات عبد الله الذيات الدين ماخورياً عن حبش وغني فيها طويس وملا بالوسطي بحكايتين عن حبش هكايت عن حبش هكايت عن المدين عادة المرب أن ننادي المؤنث على المنظم مرخة (1) بالترخيم فقول بالمين وكالم المنالم وياحز وياسم فلما لم يرخم لحاجته الى الذخيم أجراها على لفظها مرخة (1) وأتى بها بالفتح وكليني أى دعيني ووكاته الى كذا أكله وكالة وناصب متب وبطيء الكواكب أي

(١) قوله على لفظها مرخة أقول في بأميمة بفتح الها وخلاف هل هي مرخمة أولا قال في التسهيل وشرحه للدماميق وقد يقدر حذف هاء التأنيث ترخبا فتقحم مفتوحسة كقول النابغة الذبيانى كليني لهم يااميمة ناصب الح وتقول ياطاحة اقبل بفتح الناء وهذا الكلام من المنصف بدل على أنه لم يقم حدف البنة وهو نصه في الشرح فأنه قال فيه الفتحة فيه أتباع لفتحة ماقســل الناء كفتحة دال يازيد بن عدرو فانهـــا اتباع لفتحة النون وهذا الاتباع اولى من ذلك لانه في كلة ولأنه اثباع متأخر للتقدموزعمسيبويه انه لماكان بإطلح بالترخيم قدرت الناء حال ثبوتها محذوفة لانها حركة ماوقمت موقمه وما ذكرته سهل قلت وهذا من قول سيبويه يقتضى أيضاً أنه لم يقع حذف على القولين حمماً بلا أقحام ولا يجه ماذكره في الاصل على شهره من القولين ويصير في كلامه تدافع اذا نس على الاقتحام مر أب على تقدير الحذف وهو بدل على أن لاحذف لازذكر التقدير دالُّ على عدم وجود المقدر بالتحقيق وذكر الاقحام ينتضي خلافذلك وذهب قوم نهم الفارسي الى أن هاء التأنيث حذفت للترخيم ثم اقحمت هــذه الهاء زائدة بين الهاء وحركتها لان الحركة بمد الحرف فحرك بحركة الهاء وحـــذفت حركة الهاء ثم فتحت لاجل تاء التأنيث بفتح ماقباما وهو تكاف ظاهر والذي دعاهم الى ارتكاب هذا وغيره ماقالوه فيه في هذا المحـــل ماتقرر في المنادي المفردانه بيني على الضم وهذا مفتوح لامضموم فاحتاجوا الى الاعتذار عنه فافهم من قرب ومنهم من أبعد وذهب أبو حيان فيه الى أم آخر لم يذكروه فادعى ان المفرد المعرف المنادي اذاكان مختما بناء التأمت يجوز بناؤه على الضم كما هو مقرر معروف ويجوزاعمابه بالنصب تشييها له بالمضاف فنجمل الفتحة في نحو ياطلحة حركة اعرابية وانهذا بخصوصهمن بين المنادي مجوز بناؤه تارة واعرابه اخرى اه من التسهيل وشرحه

قدطال حتى ان كواكبه لاتجري ولا تغور أراح رد يقال أراح الرجل إبلهأي ردهافيقول رد هذا الميل الى ماعن ب من هي بالبارلانه يتمال نهارا بمحادثة الناس والتشاغل بنير الفكر فاذا خالا بالليل راح اليه همه وتقاعس تأخر وأصل التقاعس الرجوع الى خاف الفهترى فشبه الليل في طوله بالتفاعس والذي بهدي النجوم أولها شهها بهواديها وقوله ليست بذات عقارب أى لايكدرها ولا يتها وعا ينني فيه من هذه القسيدة

> حافت بمينا غمير دي متنوية * ولا علم الاحسن طني بصاحب لئن كان للقسبرين قبر بجلق * وقبر بصيداء الذي عند حارب وللحرث الجفنى سيد قومه * ليلتمسا بالحيش دار المحارب

غناه اسحق خفيف تقبل أول بالبنصر على مذهبه من رواية عمرو بزيانة عنه ومن رواية حبش وغناه ابن سريج باني ثقيل بالبنصر يقول البس في علم يما يكوذمن صاحبي إلا أني أحسن النقان به وقوله لتن كان القبر بن يسنى الن كان القبر بن يسنى قبر أبيه وجده وهما الحرث الأكبر والحرث الاعرب ليلتمس حيثه دار الحمارب له يحرضه بذلك ويروى أرض المحارب ولا عيب فيهم غسير أن سيوقهم * بهن فلول من قراع الكتائب اذا استزلوا عهن العلمن أرقلوا * الى الموت ارقال الجال المصاعب

صوت

طسم شيمة لم يعطها الله غيرهم * من الناس والاحلام غير عوازب على عارفات للطمان عوابس * بهن كلوم بين دام وجالب ولا عيب فيهسم غير أن سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب اذا استنزلوا غهم للعلمن أرقلوا * الى الموت ارقال الجال المصاعب حيوت بها غسان اذ كنت لاحقاً * يقومي وإذ أعيت على مذاهي

(وجدت) في كتاب لهرون برمحمد بن عبد الملك الزيات في الميتن والتاك والرابع لحناً منسوباً الى معد من خفيف الرمل بالوسطي وأحسه من لحن يحبي المكي * الشيمة الطبيمة وجمعا شم غسير عوازب أي لاتمزب أحلامهم فتنفد عهم وعارفات للطمان أي صابرات عليه قد عودت أن محارب علمها وعوابس كوالح وجالب أى عليه جابة وهي قشرة تمكون على الحجر يقال جلب الحجر مجلب جوباً وأجلب اجلاباً والارقال مثبي يشبه الحجب سريم والمصاعب واحدها مصعب وهو الفتحل الذي لم يحده الحجل الحجل المحلف والمحدة وروي أبو عبيدة أذ كنت لاحقاً بقوم وقال بيني اذ كنت لاحقاً بضبركم أي بقوم آخرين فكنم أحق بالمدح مهم قالوا فنظر الى التعمان بن الحرث أخى عمرو وهو يومثد غلام فنال هدذا غلام حسن وجهه * مقبل الحير سريع القسام الحير شريع التمام الأكمر والحرث الاصدر سريع القسام للحرث الأكمر والحرث شدر الألام

خسة آباؤهمو ماهمو ، همخيرمن يشرب صوب القمام

غناه حين خفيف رمل بالبيصر عن حبش (أخبرنا) أحمد بن عبد الدّرز الحبرمين قال حدثنا عبد الدّرز الحبرمين قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا همرون بن عبد الله الزبيرى قال حدثنا شبيخ يكني أبا داود عن النميي قال دخلت على عبد الملك بن مهوان وعنده الاخطال وأما لاأعرة فقلت حين دخلت عامم بن شراحيل الشبي فقال على على ما أذا لل فقلت في نفسى خذ واحدة على وافد أهل المراق فسأل عبد الملك الاخطل من أشعر التاس قال أنا يأمير المؤمنين فقلت لعبد الملك من هذا ياأمير المؤمنين فتب على وافد أهل العراق فقلت أشعر منك الذي يقول

هذا غلام حسن ونجهه * مستقبل الحير سريع التمام للحرث الأكبر والحرث الأسفر والحرث خير الأنام خسسة آباؤهمو ماهم * همخرمن يشرب الأندام

والشعر الثابنة فقال الاخطل أن أمر المؤمنين أما سألني عن أشعر أهل زمانه ولو سألني عن أشعر أهل الجاهلية لكنت حريا أن أقول كما قلت أو شبيهاً به فنلت في نفسى خداها ثلاثا على وافد أهل الجاهلية لكنت حريا أن أقول كما قلت أو شبيهاً به فنلت في نفسى خداها ثلاثا على وافد الحراز ولم أسمه من أحد ووجدته أنم مما رأيت في كل موضع فأبت به في هذا الموضع وان لم يكن من خاص خبر الثابقة لانه أليق به (قال) أحمد بن الحرث الحراز حدثي المدائني عن عمد الملك بن مسلم قال كتب عبد الملك الى الحجاج أنه ليس شي من لذة الدنيا الا وقد أصبت منه فدها الحجاج الشهي فابحث به إلى "بحدثني فدها الحجاج الشهي فابحث به إلى "بحدثني عبد الملك قال للحاجب المستذن لم قال من أنت قال أنا عامم الشهي قابحت عن قال حياك الله تم نهض فأجلس على كرسيه فلم يلب النائد أن المن المراح والمحدة على كرسي فسلمت فرد على السلام ثم أوما إلى بتفسيه وبين يدبه رجل أبيض الرأس قال فلا يأم بين وبين يدبه وقال ويحك من أشعر الناس قال في بين بدائي قل أصبران قلت ومن هذا يأمير المؤمنين الذي يزعم فقدت عن يساره ثم أوما إلى متفسيه قال الشهر فائق من على الميني و بين عبد الملك فلم أصبران قلت ومن هذا يأمير المؤمنين الذي يزعم اله أشعر والله منك الذي هول

هذا علام حسن وجهه * مستقبل الحير سريع النمام للحرث الأكبر والحرث الأسنر والحرث خير الانام ثم لهنسد ولهنسد فقسد * أسرع في الحيرات منه المام خمسة آباؤ هموما هم *همخيره بن يشهرب صوب النمام

نرددتها حتى حفظها عبد الملك فقال الاخطل من هذا يأمير المؤمنين قال هذا الشمي قال فقال

صدق والله يأمير المؤمنين النابغة والله أشعر منى فقال الشعبي ثم أقبل على فقال كيف أنت ياشعبي أم أقبل على فقال كيف أنت ياشعبي أما بخير يأمير المؤمنين فلا زلت به ثم ذهبت لاضع معاذري لما كان من خلافي عن الحجاج مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فقال مه أن لا كلا عالم المنافق ولا تراه منا في قول ولا في النابعة قال حتى تفاول على فقال ماتقول في النابعة قال قات يأمير المؤمنة بن قد فضله عمر بن المخطاب في غير موطى على الشعراء أجمين وببابه وقد غطامان فقال يامشر غطفان أي شعرا تمكم الذي يقول

حانف فلم أثرك لنفسك ربعة * وليس وراء الله للمرء مذهب لأن كنت قد بلنت عنى خيانة * لمباغك الواشي اغش واكذب ولمست بمستبق أخا لا تامه * على شعث أي الرجل المهذب قاله النابفة باأمير المه شنه قال فأ يكم الذي يقول

قالواالنابغة قال فأيكم الذييقول

ألى ابن محرق أعملت نضي ﴿ وراحلتي وقدهدت السون أبنتك عاديًا خاقاً شبابي ﴿ على خوف تطن بي الظنون فألفيت الامانة لم تحضها ﴿ كذلك كان نوح لا يجون

قالوا النابغة يأمير الوئمنين قال هذا أشعر شعرائكم قال ثم أقبل على الاخطل فقال أتحب أن لك نياطاً بشعرك شعر أحد من العرب أم تحب أنك ثلته قال لاواقة ياامير المؤمنين الأ أفي وددتان كنت قلت ابياتاً قالها رجل مناكان واقه ماعلت مفرق القناع قليل الساع قسير الذراع قال وما قال فأنشدته قصدته

> آنا بحيوك فاسم إمها الطال * وان بليت وانطات بك الطيل ليس الجديد به سمقى بشاشته * الاقايلا ولا ذو خلة يصل والديش لا عيش الا ماتقر به * عين ولا حال الا سوف منتقل ان ترجيم من ابي عهان منجحة * فقد يهون على المستنجح العمل والناس من ياتى خيرا قائلون له * ما يشتمي ولام المخطئ الحبل قد يدرك المتأتى بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

حتى أَتى على آخرها قال الشمي فقلت قد قال القطامي أفضل من هذا قال وما قال فلت قال طرقت جوب رحالتامن مطرق * ماكنت أحسها قريب المشق قطمت اليك بمثل حيد جداية * حسن معلق تومسيه مطوق ومصرعين من الكلال كأعا * سمرواالنبوق من الرحيق المغبق

متوسدين ذراع كل نجيبة * ومفرج عرق القد منوق

وجت على ركب تهديها الصفا * وعلى كلاكل كالنقيل المطرق واذا سمس اللى هما هم رفقة * ومن التجوم غوائر لم تابحق حبلت تميل خدودها آذاتها * طربا بهن اللى حداء السوق كالمنصتات اللى الفناء سمنه * من رائع لفلوبهن مشسوق واذا نظرن الى الطريق رأيته * كها كشاكلة الحصان الاباق واذا تحقف بعدم خداك الى الحيات الوثق واذا يسيبك والحوادث حجة * حدث حداك الى اخياك الاوثق لين المحبوم عن الفؤاد تفرقت * وخيلا التكلم السان المطابق

قال فقال عبد الملك هذا والله أشمر تمكات القطامي أمه قال فالنفت المى الاخطل فقال بيشجي ان لك فنوا في الاحاديث وأعالنا فن واحد قان رأيت ان لاتحملني على اكناف قومك فأدعهم حرسا فقلت لا أعرض لك في شيء من الشمر أبدا فأقلني في هذه المرة قال من يتكفل بك قلت أمسير المؤمنين فقال عبد الملك هو على أزلا بعرض لك أبدا ثم قال يا شمي أي نساه الجاهلية أشمر قلت خنساه قال ولم فضائها على غيرها قلت لقو لها

وقائلة والناس قدفات خطوها ، لندركه يالهف نفسي على صخر الا تكلت أم الذين غــدوا به * الي القبر ماذا مجملون الي القبر فقال عبد الملك أشعر منها واقد التي تقول (١)

مهفهف الكشع والسر بالمنخرق * عنه القميص لسير الليل محتقر لا يأمن الناس ممساه ومصبحه * في كل فيج وان لم يغز ينتظر

ثم قال ياشعي لملك شق عليك ما سمت قات أى والله يا أمير المؤمنين أشد المشقة أفي ان أحدثك منذ شهرين لم أفدك الا أبيات النابعة في الغلام قال يا شعبي إنما اعلمتك هذا لائه باغني ان أهسل العراق يتطاولون على أهل الشام بقولون ان كانوا غلبونا على الدولة فل ينابونا على الدلم والرواية وأهل الشام أعلم بعفم أهل السراق من رفع للابيات أبيات ليل حق حفظها ولم أزل عنده فكنت أول داخل وآخر عارج فال فكنت كذلك سنين وجعلني في ألفين من المطاء أزل عنده فكنت أول داخل وآخر عارج فال فكنت كذلك سنين وجهاني في ألفين من المطاء وعشم بن رحبلا من ولدى وأهل بيتي في ألفين الفين فينني الى أخيه عبد المزيز بن مروان بمصر وكتب اليه ياأخى أقد بشت البك الشعبي فانظر هلرأيت منه قعل ثم أذن لى قانصرف (اخبرني) الحيان بن بن على قال حدثني عمر بن شبة عن أبي بكر الحذلى قال قال حسان بن أبت قدمت على النعان ابن المذور وقد امتدحته فأبيت حاجب عصام بن شهيرة فيلست اليه فقال اني الارى عربيا أفن

 (١) قوله اشعر مها والقالق قول البيتان لاعشي باهلة يرثبي بهمالمنتشر بن وهب الباهلي وها في قصيدته التي رواها للبرد في الكامل

الحجاز أنتقلت نبر قال فكن قحطانيا قات فأنا قحطاني قال فكن يتربيا قات فأنايتربي فال فكن خز رحما قات فأنا خزرحي قال فيكن حسان بن ثابت قات فأنا هو قال أجبت بمدحة الملك قات نه قال فانى أرشدك اذا دخلت اليه فأنه يسألك عن حبلة بن الايهم ويسبه فاياك أن تساعده على ذلك ولكن امم ذكره مماراً لا توافق فيه ولا تخالف وقلمادخول مثل أيها الملك ونك وبين حبلة وهو منك وأنت منه وان دعاك الى الطعام فلا تؤاكله فان أقسيرعا كـفاصب منه السمر اصابة ار قسمه متشرف بمؤاكاته لا أكل جئم سفب ولا تعلل محادثته ولا تبدأ. بإخبار عن شئ حتى كه نهم السائل لك ولا تطل الاقامة في محاسه فقات أحسن الله رفدك قد أوصت واعما ودخل ئم خرج الى فقال لى ادخل فدخات فسامت وحييت تحية الملوك فجاراني من أمر جبلة ما قاله عصاء كأنه كان حاضه ا وأحبت بما أمرتي ثم استأذنته في الانشاد فأذن لي فأنشدته ثم دعا بالطعام ففعلت ما أمرني عصام به ومالشم اب ففرمات مثل ذلك فأمن لي بجائزة سفية وخرجت فقال لي عصام نقمت على وأحدة لم أوسك بها قد بانني النائابغة الذبراني قدم عامه وإذا قدم فاسر لاحد منه حظ سواه فاستأذن حينئذ والصرف مكرما خير من أن تنصرف مجفوا فأفمّت ببابه شهراً شم قدم علمه الفزاريان وكان بشيما وبعن النعمان دخلل أي خاصة وكان معهما النابغة قد استحاربهما وسألهما مسئلة النعمان أن يرضى عنه فضرب علمهما قبة من ادم ولم يشعر بإن النابغة معهما ودس الناخة قبنة تغنيه بشعره * يا دارمية بالماياء فالسند * فلما سمع/الشعر قال أقسم بالله أنهاشعر النابغة وسأل عنه فاخبر انه مع الفزاريبين فكلماه فيه فأمنه (وقال) أبو زيد عمر بن شـة في خبره لمــ صار معهما إلى النعمان كان يرسل الهما بطيب والطاف مع قينة من امائه فكانا يأمرانها أن تبـــدأ بالنابغة قبلهما فذكرت ذلك للنعمان فعلم أنه النابغة ثم ألقى عليها شعره هذا وسألها أن نفشيه به أذا أخذت فيه الحمر ففعات فأطربته فقال هذا شعر علوي هذا شعر النابغة قال ثم خرج في غب سماء فعارضه الهزار بان والنائفة بشهما قد خض بحناء فأقدأ خضابه فلما رآه التعمان قال هي بدم كانت أحرى أن تخضب فقال الفزاريان أبيت اللمن لا تثريب قد أجرناه والمفو أحمل فامنه واستنشده اشعاره فعند ذلك قال حسان بن ثابت فحسدته على ثلاث لادري على أيتهن كنت له أشد حسدا على ادناءالنممان له بعد المباعدة ومسامرته له واصغائه اليه أم على جودة شعره أم على مائة يسر موز عصافيره أمرله بها(قال) أبو عبيدة قيل لابي عمرو أفمن مخافته امتدحه واتاه بعد هم.به منه أم لغير ذلك فقال لا لممز الله مالخافته فعل أن كان لآمنا من أن يوجه النعمان له حيشا وماكانت عشـــــرته لتسلمه لاول وهلة ولكنه رغب في عطاياه وعد افعره وكان النابغة ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب مزعطايا التعمان وأبيه وجده لايستعمل غيرذلك وقيل ان السبب فيرجوعه الىالنعمان بعد هربه منه أنه بلغه أنه عليل لايرجي فأقلقه ذلك ولم يملك الصبرعلى البعد عنه مع عاتموما خافه علمه وأشفق من حدوثه به فصار البه وألفاه محموما على سريره ينقل مابين الغمر وتصور الحيرة فقال لعصام بن شهيرة حاجبه فيها أخبرنا به اليزيدي عن عمه عبيد ألله وابن حبيب عن ابن الاعرابي عن المقضل

مرو است

أَمْ أَقَدَمَ عَلَيْكُ لَحْتِرِنَي * أَعُولُ عَلَى النَّمْسُ الهمامُ فاني لا الوماك في دخولى * ولكن ما ورامك ياعسام فان يهلك أَوقابوس يهلك * رسيم أناس والذهر الحرام ونملك بعده بذناب عيش * إحبّ الظهرليس لاسام(١)

غناه حنين فيل اول بالبتصر عن حبش (قال) أبو عبيدة كانت الموك العرب اذا ممض أحدهم حماته الرجال على اكتافها بيتعاقبونه فيكون كذلك على أكتاف الرجال لانه عندهم اوطأ من الارض وقوله ه فاني لا أنو الحذفي دخولى * اي لا أنومك في ترك الاذن لى في الدخول ولكن اخبرني بكنه امم، وقوله * وسع الناس والشهر الحرام * بريد انه كالرسع في الحصب لمجتديه وكالشهر الحرام لجاره لايوصل الى من اجاره كما لايوصل في الشهر الحرام الى أحد

ص س

رأيتك ترعانى بعين بصيرة ، وتبعث حراساً على وناظراً فاكيت لاآتيك ان كنت بحرما ، ولا ابتني جاراً سواك مجاورا واهلى فداء لامري انائيته ، تغبل معروفي وسد المفاقرا ألا أباغ النمان حيث لقيته ، وأهدي له القالفيوث اليواكرا

غناء خليد الوادى رملا بالبنصر من رواية حبش وبما يغني فيه من قصائدالثابعة التي يعتذر فيها الى صحيح مستقمان

يادار مية بالسياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الامد وقفت فيها أصيلا لا أسائلها * أعيت جواباً وما بالربعمن أحد * الاالاواري لا ياما أينها * والتوءي كالحوض بالمظلومة الجلد ردت عليه أقاصيه ولبده * ضرب الوليدة بالمسحاة في التأد خلت سبيل أتي كان يجبسه * ورفعته الى السجفين فالتضد أشحت خلاء وانحى اهلها احتماوا * أخنى علمها الذي أخنى على لسد

 (١) والظهر في هذا البيت يروي بالرفع والنصب والحجر قال أبن مالك في الكافية في باب الصفة المشبهة باسم الفاعل

> والرفع والنصب حكوا والجرا * في قول من قال أجبّ الظهرا قال في شرحها قال النابغة

ونأخذ بعده بذناب عيش ﴿ أُجبٌ الظهر ليس له سنام يروي أُجبٌ الظهرُ بالرفعوهو نظيرقولناجيل الوجهُ ويروي اجبُ الظهرَ بالنصب وهو نظير قولنا حميل الوجهَ ويروي اجبرٌ الظهرِ على الاضافة وهو نظير قولنا حميل الوجه

الغناء لممد نقل أول بالسبابة في مجرى البنصر عن اسحق وفيه لجميلة ناني ثفيل بالينصر عن عمرو وحاش (قال) الاصمعي قوله يادار مية يربدياأهل دار مبـــة كما قال امرؤ القسر * الاعم صباحاً أيها الطلل البالي * يريد اهل الطلل وقال الفراء انما نادي الدار الاهلها اسفاًعاما وتشرقاً إلى أهاما وتمنيه أن تكون أهلا والعلياء المكان المرتفع بناؤه يقال مرذلك علا يعلو وعلى يعلى مثل حلى يحلى وحلا يحلوا وسلا يسلوا وسلا يسلى والسند سند الحيل وهو ارتفاعــه حيث يسند فيه أي يصعد أقوت اقفرت وخلت من أهاءا (وقال) أبو عبيدة في قوله بادار منة شم قال اقوت ولم يفل اقويت أذ من شأن العرب أن يخاطبوا الشئ ثم يتركو. ويكفوا عنه (وروى) الاصمى أصيلا نارهو تصغير أصلان ويروي عبت جوابا اي عيت بالحواب والاواري حمر آري ولأيا بطأ والمظلومة التي لم يكن فها أثر فحفر اهاما فها حوضاً وظلمهم إياها احداثهم فمها مالم يكن فها شبه النؤى بذلك الحوض لاستدارته والحلد الأرض الصابة الفايظة من غير حجارة واتما جمايها جلداً لان الحفر فها لايسهل وقوله ردت عايه اقاصيه يعني امه فعات ذلك اضمر هاولم يكن جرى لها ذكر واقاصيه يعني اقاصي النوءي على أدناه ليرتفع وليده طامنه والوليدة الامة الشابة والثأد الندى والسبيل الطريق والاتي النهرالمحفور والاتي السيل من حيثكان يقول لما أفسدت طريق الاتي سهات له طريقاً حتى جرى ورفعته أيقدمت الحفر الى موضع السجفين وليس رفعته هينــامن ارتفاع الملو والسجفان ستران رقيقان يكونان في مقدم البيت والنضد مانضد من المتاع وأخسف أفسدوابد آخرنسور انمانالتي اختارأن يعمر مثل اعمارها ولهحديث ليس هذاموضعه E 187

أسرت عليه من الجوزاء سارية * ترجي النهال عليه جامد البرد فار تاع من صوت كالآب فبات له * طوع الشواست من خوف و من صرد * فبهن عليه واستمر به * صمع الكموب بريات من الحرد وكان ضمران منه حيث بوزعه * طمن المعارك عند المحجر النجد شك الفريصة بالمداري فافذها * طمن المبيطر أذ يشفى من العضد

غني فيه ابراهيم الموصلي هزجا بالبنصر من رواية عمرو بن بانة وفيه لحن الملك يعسنى أن سحابة من عليه أوروالكلاب من عليه لما وترخى تسوق وتدفع عليه أوروالكلاب صاحب الكلاب وقولة بات له طوع الشوامت أي بات له مايسر الشوامت اللواتي شه آن به وسمع الكموب يمني فوائمه إلم لا وقولة على المنافقة والحردداء الكموب يمني فوائمه المنافقة المنافقة عرداء والمحجر الملجأ والنجد الشجاع والفريسة مهجع الكشف المي المخاطرة والمدرى القرن والمبيطر البيطار والعضد داء يأخذ في العضد وفي لحن ابراهيم الموصلي بعد فارتاع من صوت كلاب

قال الاسمىي زال النهار بنا أى التصف وبنا همها في موضع عاينا ومن روى مستوحش فانه يسمنى اله قد أوجس من يانه يسمنى اله قد أوجس من يانه يسمنى اله قد أوجس من يانه وهي وجرة طرف الدي وهوا الهي وهي الله أبيض في الوحش وموشي اكارعه الى اله أبيض في او أي من من الموران ودات عرف المهرد في قوائمه نقط سود وفي وجهه المصران والفرد المنافز بن يقال فرد وفرد وفرد (أخبرتي) احمد بن عبدالدير الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثي اسحق بن ابراهم الموصلي قال غنى مخارق يوما بين بدى الرشيد

* سرت عليه من الجوزاء سارية * فاما بلغ الى قوله * فارتاع من صوت كلاب فيات له * قال فارتاع بنم سوت كلاب فيات له * قال فارتاع بنم الدين فاردت ان أرد عليه خظاء ثم خفت أن ينضب الرشيد ويظن انى حسدته على منزلته منه وأردت اسقاطه فالنفت اليه بعض من حضر أظنه قال محمد بن عمر الرومي فقال له ويلك وقتل فارتاع كان أخنى عالم هذا الحملا القبيح لسوقه فضلا عن الملوك ويلك لوقلت فارتاع كان أخنى على السوقة فضلا عن المارك وبيك وكفيت ما ردية بغيرى قال وكان مخارق لحانا ومها

ص کت

قال الالبيّا هذا الحام لنا ﴿ الى حامتنا ونصفه فقد بحفه جانبا نبق وتتبعه ﴿ مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد فحسوه فألفوه كاحسبت ﴿ تساوتسعين لم تقصوم ترد فكمك مانة فها حماسا ﴿ وأسرعت حسبة في ذلك العدد

غناه ابن سريج خفيف ثميل عن الهشامي هذا خبر روي عن زرقاء اليماة ويروي عن بندالحس (حدثني) محمد بن العباس البزيدي قال سمعت أبا العباس محمد بن الحمدن الاحول بقول همذا أخذه النابغة مهزروقاء اليامة قالت

لتُ الحاملة وفسفة قديه ، اليحاسة تم الحام منه

فساخه الثابفة وقال الاسمى سُمْت اناسا من أهل البادية يتحدّثون أن بنُت الحُس كانت قاعدة فى جوار فمر بها قطا وارد في مضيق من الحيل فقالت

ياليت ذا القطاليه * ومثل نصف مسيه الى قطاة أهله * اذا لنا قطاســه

والبمدندت على الماء قاذا هي ست وستون وقوله فقد أى فحسبً ويمحفه أى يكون من ناحية هذا الخد يقال حف القوم بالرجل أي اكتفوه والذيق الحيل ومثل الزجاجة يربد عينا صافية كصفاء الزجاجة الحسبة الهيئة التي تحسب يقال مأحسن حسبته مثل الحبسة واللبسة والركمة ومهما

> نَبِّت أَنْ أَبَا قَابِوسَ أُوعِدَنِي ۞ وَلا قَرَارَ عَلَى زَأَرَ مِنَ الاسد مهلا فداء اك الاقوام كابم ۞ وما أثمر من مال ومن ولد ان كنتقار الذي بلفت مشدا ۞ اذا فلا رفست سوطى الى يدي

هذا الثناء قان تسمع به حسنا ، فلم أعرض أبيت المعن بالصفد

غناه المذلى ولحنه من الثقيل الاول عن الهشام أثر أصلح وأجمع والزاّر صباح الاسد يقال زأر زئرا وهو الزآر والصفد المطية بقال أصفده يصفده اصفادا اذا أعطاه وصفده يصفده صفدا اذا او تقه (أخرنا) أحمد بن عد المزيز الحوهري قال حسد ثنا عمر بن شبة قال حسد تني الصلت بن مسمود قال حدثنا أحمد بن شويه عن سلمان بن صالح عن عدد الله بن المارك عن فليح بنسلمان عن وجل قد ساه عن حسان بن ثابت و نسخت من كتاب ابن أبي خيثمة عن أبيــه عن مصعب الزيري قال قال حسان بن ثابت وأخبرنا محمد بن الماس النزيدي قال عدثني عمي يوسف بن محمد عن عمه اسمعيل بن أبي محمد قال قال أبو عمرو الشيباني قال حسان بن ثابت وقد جمت رواياتهم وذكرت اختلافهم فهما وأكثر اللفظ للجوهمي قال خرجت الى التعمان بن المنذر فلقيت رجلاً إ وقال اليزيدي في خَرِه فلقيت صائمًا من أهل فدك فلما رآني قال كن يثربياً فقات الامر كذلك قال کن خزرجیاً قلت أنا خزرحی قال کی تجاریاً قلت انا نجاری قال کن حسان بن تابت قلت أناهو فقال أبيز تربد قات إلى هذا الملك قال تربد أن اســـدك إلى ابين تذهب ومن تربد قلت نيم قال إن لي به عاماً وخبراً قلت فأعلمني ذلك قال فانك اذا جِنَّته متروك شهراً قبل أن يرســـل الله ثم عمى أن يسأل عنك رأس الشهر ثم انك متروك آخر بعد المسئلة ثم عسى أن يؤذن لك فان أنت خلونه وأعجيته فانت مصيب منه خبراً فأقم ما أقمت قان رأيت أبا امامة فاظمر, فلا شم * لك عنده قال فقدمت ففعل بي ماقال الرجل ثم اذن لي وأصبت منه مالا كثيراً ونادمته وأكلت معه فينا أنا على ذلك وأنا منه في قبة له إذا رجل يرتجز حولها

أصم أم يسمع رب القبه ، يا أوهبالناس لمنس صلبه ضرابة بالمشفر الاذبه » ذات هيات في بديها خابه ، * في لاحد كأنه الاطبه »

وفى رواية اليزيدي في يديها جذبه أى طول واضطراب والاطبة جم طبابوهو الشراك بجمع فيه بين الاديمين في الخدر وقال عمر بن شبة فى خبر، قال فليح بن سايمان أخذت هذا الرجز عن أبن دأب قال فقال أليس بأيي المامة قالوا بلي قال فاذنواله ودخل فحياه وشرب معه ثم وردت التم السود ولم يكن لاحد من المرب بمير أسود يعرف كمانه ولا يفتحل أحد بعيرا أسود غيرالعمان فاستأذنه في أن ينشده كلته على الياء فاذن له أن ينشده قصيدته التي يقول فيها

فانك شمس والملوك كواكب ، اذا طلمت لم يبد منهن كوكب

ووردت عليه مائة من الابل السود الكليبة فيها رعاؤها وبينهاوكابها فقال شأنك بها با أبا امامة فهي الله بها في الله بها با أبا امامة فهي الله بما فيها قال حسان فنا شعره ام ما أري من حزيل عطا به فيح بدمت جرامزي وركبت الى بلادي و وقد روي الواقدى عن محد بن سالم الحبر فذكر ان حسان قدم على حبلة بن الي شعر ولمله فالها (اخبرنا) به محمد بن الساس المزيدي قال حدثني عمى يوسف قال حدثني عمى السعيل عن الواقدى

عن محمد بن صالح قال كان حسان بن ثابت يقدم على جبلة بن الايهم سنة ويقم سنة في اهله فقال لو وفدت على الحرث فان له قرابة ورحما بصاحبي وهو ابذل الناس لمروف وقد يئس مني ان اقدم عليه لما يسرف من انقطاعى الى جبلة غرجت في السنة التي كنت اقم فها بالمدينة حتى قدمت على الحرث وقعد هيأت مديجا فقال لى حاجبه وكان لى ناصحا أن الملك قد سر بقد ومك على الحرث وقعد هيأت مديجا فقال لى حاجبه وكان لى ناصحا أن الملك قد مبر بقد وهد فيك عليه وهو لا يدعك حتى تذكر حبلة فايك أن تقع فيه فأنه يختبرك فانك أن وقعت فيه زهد فيك المدح ذكره مسحاً وجاوزه وانه سوف يدعوك الى الطعام وهو يتقل عليه أن يؤكل طعامه أو يشرب شرابه فلا تضم يدك في شيء حتى يدعوك اليه قال فشكرت له ذلك ثم دعاني فسألني عن جبلا فقال كيف عيدينا في المحام والشراب كا قال في الحجاز وكيف مايننا من الحرب وكل ذلك أخبره حتى انهى الحذكر جبلة فقال كيف محد جداة فقد انقطماليه وتركتنا فقلته انتا جبلة منك وأت منه فلم أجر ممه قدم النابعة وهو صديقه و آنى به وهو قبيح أن يجفوك بعد البر فاستأذنه من الان فهو أحس فاستأذنه فأذن لى وأمر لم بحسابة دينار وكما وهملان فقيضها والصرف الى أطمى فاستأذنه فأذن لى وأمر لم بحسابة دينار وكما وهملان فقيضها والصرف الى أطمى

ملوك وإخوان اذا ما لقيم ﴿ أَحَكُمْ فِي أَمُوالْهُمْ وأَقْرِبُ ولكنني كنت امرأ في جانب ﴿ منالارض فيهمستراد ومطلب

ص رشہ

عفاذوحسى من فرتنا فالفوارع * فجنياً أُريك فالتلاع الدوافع قمجتمع الاشراج غير رسمها * مصاف مرتبعدا وحرابع توهمت آيات لحسا فعرفتها * لينة أعوام وذا العام سابع رماد ككحل العين ماان آيته * ونؤي كجذم الحوض أثم خاشع

غناه معبد من رواية حبش رملا بالبنصر

آذشا بينها أساء * رب نا ويمل منه الثواء
 بسد عهد لها ببرقة شها * وفادني ديارها الحلماء

عروضه من الحفيف آذيتنا أعامتنا والبين الفرقة والثاوي المقيم يقال ثوى ثواء والبرقة أرض ذات رمل وطين وشهاء والحلضاء موضعان & الشعر للحرث بن حارة البشكري والفناء لمعبد ثقيل أول باوسطى عن عمرو ومن الناس من ينسبه الى حين

- ﷺ أخبار الحرث بن حلّزة ونسبه ﷺ –

هـ الحرث بن حلزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم بن عاصم بن ذسان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاحط بن هنب بن أفصى بن دهمي بن حديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار قال أبو عمرو الشيباني كان من خبر هذهالقصدة والسبب الذي دعا الحرث الى قه لها أن عمر و بن هند الملك وكان جبارا عظيم الشأن والملك لما حميم بكرا وتفل ابني وائل وأصلح ينهم أخذ من الحيين رهناً من كل حي مائة غلام ليكف بمضهم عن بعض فكان أولئك الرهن يكونون معه في مسيره ويغزون معه فأصابتهم سموم في يعض مسيرهم فهلك عامة التغاييين وسلم الكريون فقالت تفال لبكر أعطونا دياتأ بنائنا فازذلك لبكم لازمفأ بتكرين وائل فاجتمعت نفان الىعمرو بن كاثوم وأخبروه بالقصة فتالعمرو أرى والله الامر سينجلي عن أحمر أصلج اصم مربني يشكر فجاءت بكربالنمان بن هرم أحد بني ثبلية بن غير بن يشكر وحاءت تفلب إممرو إن كانوم فلما اجتمعوا عند الملك قال عمرو بن كلنوم للنعمان بن هرم باأصهرجاءت بك أولاد أملية تناضل عنهموهم يفخرونعايك فقال التمانوعلى من أظلت الساء كايها يفخرون ثم لاينكم ذلك فقال عمرو بن كانوم/ه اماواندلو لطمتك لعلمة ماأخذوا لك بها فقال لهالتممان والقالو فعلتماأفات بهاقيس ابن ابيك فغضب عمرو بن هندوكان يؤثر بني نفلب علىبكر فقال ياحارنة اعطه لحنا بلسان أنى أي شبيه بلسانك فقال أيها الملك أعط ذنك أحداهلك اليك فقال إنممان أيسرك أني أبوك قال لا ولكن وددت انك امي فغضب عمرو بن هند غضبا شديدا حتى هم بالنعمان وقاما لحرث بن حطزة فارتجل قصدته هذمارتحالا توكأ علىقوسهوانشدها واقتطم كفهوهو لايشعرمن النضحيق فرغ منها قال ابن الكليم انشدالحرث عمرو بنهند هذهالقصيدة وكانبه وضعفقيل لممرو بن هند ان به وضحافاً من ازيجول بينه وبينه ستر فاما تكلم اعجب بمنطقه فلم يزل عمرو يقول ادنوه ادنوه حتى امن بطرح الستر وأقعده معهةريها منه لاعجابه بههـذه رواية الى عمرو وذكر الاصمم نحوا من ذلك وقال اخذ منهمثمانين غلاما مركل حيواصلح ينهيهيذي الحجاز وذكران الفلمان من يني تفلب كانوا ممه فيحرب فأصيبوا وقال فيخبره ازالحرث بزحازة لما ارتجلهذه القصيدة بين يدي عمرو قام عمرو بنكائوم فارتجل قصيدته * قني قبل التفرق باظمنا * وغير الاصمعين بذكر ذلك ويذكر أنه السبب في قول عمرو بن كائنوم وذكر ابن الكله عن اسه ان الصاح كان بـبن بكر وتغلب عنـــد المنذر بن ماء السهاء وكان قد شرط اي رجل وجد قتيلا في دار قوم فهمضامنون لدمه وانوجد بين محلتين قبس مابيهما فينظر أقربهما أليه فتضمن ذلك القتيسل وكان الذي ولي ذلك واحتمى لبني تغلب قيس بن شراحيل بن مرة بن هام ثم ان المنذر اخـــذ من الحـيين اشرافهم واعلامهم فبث بهم الى مكة فشرط بعضهم على بعض وتواثقوا على ان لايبق واحد منهم لصاحبه غائلة ولا يطلبه بشئ مما كان من الآخر من الدماء وبعث المنذر معهم رجلا من بني تميريقال له الملاق وفي ذلك يقول الحرث بنحازة فهلا سمت لصاح الصديق * كصلح ابن مارية الاقصم وقيس تداوك بكر المراق * وتقلب من شرها الاعظم ويت شراحيل في وائمل * مكان الثريا من الأنجم فأصلح ماأفسدوا ينهيم * كذلك فعل الفتي الاكرم

اين مارية هو قيس بن شراحيل ومارية أمه بنت الصباح بن نبيان من بني هند فلشو اكذلك ماشاه الله وقد أخذ المذفر من الفريقين رهنا باحدام فمني التوي أحد منهم بحق صاحبه أقاد من الرهن فمبرح السمان بن المنذر ركا من بني تقلب المي حبل طويج في أمم من أممره فنزلوا بالطرفة وهي لبني شيان وتم اللات فذكروا أنهم أجلوهم عن الماه وحلوهم على المفازة فتا القوم عطاشاً فلما باخ ذلك بني تناب غضوا وأنوا عمرو بن هند فاسستمدوه على بكر وقالوا غدرتم وفقستم اللهد وانبكتم الحجرمة وسقتم الناس وانبكتم الحجمة وسقكم الدماه وقالت بكر أنم الذبن فعلم ذلك قذت ونا بالمضية وسمتم الناس بها وهنكتم الحجاب والسستر بادعائكم الباطل عاينا قد سقيناهم إذ وردوا وحملناهم على الطريق إذ خرجوا فهل عاينا ذخر جوا فهل عاينا ذخر جوا فهل عاينا ذخر حوا فهل عاينا ذخر حوا فهل عاينا ذخر والوا وليصدق ذلك قول الحرث بن حازة

لم ينروكمو غروراً ولكن * يدفع الآل جرمهم والضحاء

وقال بمقوب بن السكيت كان أبو عمرو الشيبانى يسجب لارتخال الحرث هذه القصيدة فى موقف واحد ويقول لو قالها فى حول لم يم قال وقد جمع فيها ذكر عدة من أيام العرب عير ببعضها فى تفاب تصريحا وهميض ببعضها لمصرو بن هند فمن ذلك قوله

أعلينا جناح كندة أن يغسشم فازيهسم ومنا الجزاء

قال وكانت كندة قد كسرت الحراج على الملك فبعث البهسم رَجالا من بني تقلب يطالبونهم بذلك فقتلوا ولم يدرك بتأرهم فسيرهم بذلك هكذا ذكر الاسمى (وذكر غيره) ان كندة غزيهم فقتلت وسبت واستانت فلم يكن في ذلك منهم تفيير ولا أدركوا تأراً قال وهكذا البيت الذي يليه وهو أم علينا جزا فضاعة أم لمسكس عنا في حوا أنواه

فانه عيره بان قضاعة كانت غزت بنى تغلب فغملت بهم فعل كندة ولم يكن مهم في ذلك شي ٌ ولا أدركوا مهم نارا قال وقوله

أم علينا جزا حنيفة أم ما ﴿ حِمت من محارب غيراء

قالوكانت حنيفة محالفة لتفليعلى كر فاذكر الحرث عمرو بن هند بهذا البيت قتل شمر بن عمرو الحمني أحد بني سحم المنذر بن ماء الساء غيلة لما حارب الحرث بن جبلة الفساني وبست الحرث الى المنذر بمانة غلام تحت لواء شعر هذا يسأله الامان على ان يخرج له عن ملكة ويكون من قبله فركن المنذر الى قتك وأقام الغلمان معه فاغناله شعر بن عمرو الحنني فقتله غيلة وتفرق من كان مع المتذر والمهموا عمكره فحرسة بذلك على حلفاء بني تقلب بني حنيفة قال وقوله

وتمانون من تميم بأيديث بهم رماح صدورهي القضاء

يعني عمراً أحد بني سعد مناة خرج في ثمانين رجلا من تيم فأغار على قوم من بني قبطن من تغلب

يقال لهم بنو رزاح كانوا يسكنون أرضا تمرف بنطاع قريبة منالبحرين فقتل فيهم وأخذ أموالا كثيرة فلم بدرك منه بنأر قال وقوله

تُم خيل من بعد ذاك مع المستلاق لارأفة ولا إبتاء

قال النلاق صاحب هجائن التممان بن المنذر وكان من بني حنطاة بن زيد مناة تميما وكان عمرو بن هند دعا بني تقلب بعد دقل المنذر الى الطلب بثأره من غسان فامتنموا وقالوا لانطيع أحدا من المدرب فلما المنذر أبدا أيطان ابن هند أنما له رعاء فغضب عمرو بن هند وجمع جوعا كثيرت من المدرب فلما اجتمعت آلى أن لا يغزو قبل تقلب أحدا فغزاهم فقتل منهم قوما ثم استبطفه من معه لهم واستو هبوه جريم فأمدك عن بقيتهم وطلت دماء الفتل فذلك قول الحرث

من أصابوا من تغابي فمطلو * ل عليهم اذا توالى السفاء ثم اعتد على عمرو بحسن برد. بكر عده نقال

من أنا عنده من الحرآيا * ت تلاث في كامن القضاء آية شارق الشقيقة أذ جا * وَا جِيعا لكل عي فواء حول قيس مستشين بكبش * قرطي كأن عشاره أو ددناهم و بضرب كما بخسسرج من خربة المزاد المساء ثم حجر أعنى ابن أم قطام * وله فالسسية خضراء أسد في اللقاء ذو أسبال * وربيع أن شمت غيراء فردناهم و بعان كما تشقير في جة العلوي الدلاء وتكناغل أمرئ التبرعة * بعد ماطال حبسه والمناء وأقدناه رب غسان بالنشدة كرها وما تطل الدماء وفيناهم عالم ألملاهم اغلاء

يمنى بهدف الايام أياما كانت كلها لبكر مع النفر فنها يوم الشقيقة وهم قوم من شيبان جاؤا مع
قيس بن مديكرب وممه جمع عظم من أهل الين يغيرون على إبل لعمرو بن هند فردتهم بنو
يشكر وقنلوا فيهم ولم يوصل الى شيء من ابل عمرو بن هند ومنها يوم غزا حجر الكندي وهو
حجر بنأم قطام امرأ القيس وهو مامالساء بن الندر لقيه ومع حجر جمع كثير من كندة وكان
بكر مع أمرى القيس فخرجت الى حجرفردته وقتات خود موقوله * فقككنا غل أمرى النيس عنه
وكانت غسان أسرته يوم قتل للنذر أبيه فأغارت بكر بن وائل على بعض بوادى الشام فقتلوا
هملكا من ملوك غسان واستنقذوا أمرأ القيس بن النفر وأخذ عمرو بن هند بتنا لذاك لملك يقال
ها ميسون وقوله * وقديناهمو بتسمة * يعنى بنى حجر آكل المراد وكان المنذو وجه خيلا من
بكر في طلب حجر فظفرت بهم بكر بن وائل فا توا المنذر بهم وهم تمعة فا مربذ يحمم في ظاهم الحيرة
بكر في طلب حجر فظفرت بهم بكر بن وائل والجون جون آل بنى الأوس ملك من ملوك كندة وهو
ابن عم قيس بن معد يكرب وكان الحبون جاء ليمنع بني آكل المرار ومعه كتبة خشاء طاربته بكر

فهزموه وأخذوا بني الجون فجاؤا بهم الى المنذر فقتاهم قال فلما فرغ الحرث من هــذه القصيدة حكم عمرو بن هندانه لا يلزم يكر بن وائل ماحدث على رهائن تفاب فنفرقوا على هذه الحالثم لم يزل في نفسه من ذلك شئ حتى هم باستخدام أم عمرو بن كانوم تعرضا لهم واذلالا فقتله عمرو بن كانوم وخبره يذكر هناك (قال) يعتوب ابن السكيت أفقدنى النضر بزشميل للمحرث بن حازة وكان يستحسم ويستجيدها ويقول لله دره ما أشعره

جو است

من حاكم بيني وسيف ن الدهرمال على عمدا أودي بسادتنا وقد في تركوا لناحلقاً وجردا خيلي وقارسها ورب أبيك كان أعمن فقدا فلو ان ما يأوي الشوى أصاب من بهلان هدا فضمي قساعك ان ريف ب الدهر قد أفق ممدا وهم راب حار في لا يسمع الآذان رعدا فض مجد لا يضر * كالنوك مالاقيت جدا والوك مالاقيت جدا والوك حالافت حدا الديش عمن عاش كدا

في البيت الاول من القصيدة والبيتين الاخير بن خفيف أقيل أول بالوسطى لعبدالله بن العباس الرسيمي ومن الناس من يفسيه الى بالوية صحو من الناس من الناس من الناس من الناس من الناس من الناس الرسيمي

> ألا هي بصحنك فاسيحينا * ولاستي خور الاندرسا (١) مششمة كان الحص فيها * اذاما الماحظهما سجنيا (٢) الداف العمل من كان التجاه التداملات تدام أما المات

عروضه من الوافرالشعرلمدرو بن كاثرم أنتهاي والنناءلاسحق قدل أول بالحنصر في مجرىالوسطى من روايته وفيه لابراهيم ثانى تقيل بالوسطى عن عمرو

⁽١) وهي مناء قومي من نومك يقال هب من نومه بهب ها اذا انته وقام من موضهه وقوله فاصحيناً أي أحقينا الصبوح وهو شرب الفداة يقال صبحه بالتخفيف صبحاً بالفتح والاندرين قرية بالمشام كثيرة الحمر وقيل هوأندرون وفيه لنتان مهم من يعربه اعمال المذكر وقال الزجاج بجوز مع هذا اعمال المذكر السالم ومهم من يازمه الياء وبجمل الاعراب على الدون وقال الزجاج بجوز مع هذا لزوه الواو أيستا اه من خزاة الادب (٢) المشعشمة الرقيقة من المصر أو من المزج يقال شده كالك أي سب فيها مامنصوباعلى انه مفعول أصبحينا أي استينا نمزوجة وقيل حال من خور وقيل بدل مها والمحلمي بضم المهملة الورس وقيل هو الزعفوان وحضينا قيل انه حال وقيل صفة موسوف محدوف أي اسقينا شرابا سحنيا وقيل سحنيا فعل أي جددًا اه بيمض اختصار من خزاة الادب

🗝 🎉 نسب عمرو بن كُلْتُوم وخبره 🎇 🗝

هو عمرو بن كاتوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن حيب بن عمرو بن غم ابن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفسي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيمة بن نزار ابن معد بن عدان وأم عمرو بن كاتوم ليلي بنت مهالهل أخي كليب وأمها بنت بهج بن عتبة بن سعد بن زهير (أخبرني) محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني النكلي بن الساس ابن هشام عن أبيه عن خراش بن اسميل عن رجل من بني تقلب ثم من بني عتاب قال سمت الاخدر وكان نابة يقول لما نزوج مهالهل بنت بعج بن عتبة أهديت اليه فولدت له ليلي بنت مهالهل فقال مهالهل لامرأته هند اقتابها قام تنادما لها أن تفيها علما فلما نامعتف بعهاتف يقول

كم من فتى يؤمل * و-يد شمر ذل وعدة لا تمجهل * فى بطن بنت مهلهل واستيقظ فقال ياهنسد أين بنتى قالت تتاتهاقال كلا واله ربيعة فكان أول من حلف بها فاصدقيني فأخيرته فقال أحسى غذاءها فتروحها كائوم بن مالك بن عتاب فاما حملت بعدر و بن كاثوم قالت انه أناني آت فى المنام فقال

بالك ليلى من وال * يقدم أقدام الاسد من جشم فيه المدد * أقول قيلا لانشد فوادت غلاما فسمته عمرا فلما أنت عليه سنة قالت أنافيذلك الآتي في الليل أعرفه فاشار الى الصييوقال اتي زعم لك أم عمرو * بعاجد الحدكريم النجر أشجع من ذى لبد هزر * وقاص أداب شديد الاسر * يسودهم فى خسة وعشر *

قال الاخدر فكان كما قال ساد وهوابن خسة عشر ومات وله مائة وخسونسنة (قال) أبو محرو حدثني أسد بن عمر الحنني و كرد بن السمي وغيرهماوقال بن الكلمي حدثني أبي وشرقي ثبنالقطامي وأخبرنا ابراهم بن أبوب عن ابن قنية أن عمر و بن معدقال ذات يوم لندمائه هل تمامون أحداً من السرب تأنف أمه من خدمة أمى فقالوا نهم أم عمرو بن كاتوم قال و إقالوا لان أباهامها بهل بن وسيمة وحمها كليب واثل أعمر السرب وابنها عمرو وهو سيد قومه فأرسل عمرو بن هند فره المدرب وابنها عمرو وهو سيد قومه فأرسل عمرو بن هند المحمد المن يتغلب وأم عمرو المحمد المحمد في المحمد في جماعة بني تغلب وأم محمرو المحمد بن هند برواقه فضرب فيا بين الحيرة والفرات وأرسل المي وجوء أهل عملك فضروا في وجوء بن هند في تعلب فلم عمرو بن هند في تعلب فلم عمرو بن هند في تعلب فلم المحمد المواق وكانت أم ليلي بنت مهام لين بنت مهام لين تن ما بالرواق وكانت هد على المرو بن هند أمى أما ان نحي المدم الما في طلمة بنت وبيمة الني هيئة ما مرئ القيس وينهما هذا النسب وقد كان عمرو بن هند أمم أمم أم المن النهس وينهما هذا النسب وقد كان عمرو بن هند أمم أما أمن النهس وينهما هذا النسب وقد كان عمرو بن هند أمم أمه ان نحي المدم اذا دعا بالطرف و تستخدم لمي فدى عمرو بن هند أمم أمه ان نحي الميلة المناطرف و تستخدم لمي فدى عمرو بن هند أمم أمه ان نحي الميلة المناطرف و تستخدم لي فدى عمرو بناه هند المناطرة في قالمة المدم اذا دعا بالطرف و تستخدم لي فدى عمرو بن هند أمم أمن القيم المنال المؤلفة أم ما بالطرف و تستخدم لي فدى عمرو بن هند أمم ألم الن غلي المولفة في الميدود المناطرة عدوله المناطرة و تستخدم المناطرة على عمرو بن هند أمم المن المناطرة على عمرو بن هند أمم المن نحي المناطرة على عمرو بن هند أمم المن نحية المناطرة على المناطرة على عمرو بن هند أمم المناطرة على عمرو بن هند أمم المناطرة على عمرو بن هند أمم المن نحية المناطرة على عمرو بن هند أمم المن نحية المناطرة على عمرو بن هند أمم المن غليل المناطرة على المناطرة

الطبق فقالت أيل لتم صاحبة الحاجة الى حاجها فاعادت عليا وألحت فصاحت لملى وادلاء بالنماب فسمها عدرو بن هند فعرف الشرفى وجهه فوثب عمرو بن هند فعرف الشرفى وجهه فوثب عمرو بن كانوم الى سيف لعدرو بن هند معلق الرواق ليس هناك سيف غيره فضرب بهرأس عمرو ابن هند ونادى في بنى تفاب فانهبوا عافي الرواق وساقوا مجاشة وساروا نحو الجزيرة في ذلك يقول عمرو بن كانوم * الاهبي بصحنك فاصبحينا * وكان قام بها خطيباً بسوق عكاظ وقام بها في موسم مكم و بنو تقلب تعظمها حدا و برويها صفارهم وكبارهم حتى هجوا بذلك قال بعض شعراء بكر بن وائل

ألهي بني تغلب عن كل مكرمة ﴿ قصيدة قالما عمرو بن كاثوم يروونها (١) أبداءذكان أولهم ۞ يالارجال لشعر غــير مسؤم وقال الفرزدق يرد على جرير فرمحاله الاخطل

ماضر تفلب وائل انجونها ، أم بلت حيث تناطح البحران قوم هم قتلوا ابن هند عنوة ، عمراً وهم قسطوا على العمان وقال افنون بن صرم التعلق يفخر بفعل عمرو بن كانوم في قصيدة له

لممرك ماعمر و بن هند وقد دعا ، اتخدم أمي أمه عوفق ،

فقام ابن كالثوم الى السيف مصلتا * فأسك من مدمانه بالمحنق * وجلله عمروعلى الرأس ضربة * بذي شط سافي الحديدة رونق

قال وكان لممرو اخ يقال له ممة بن كاثوم فقتل المنذر بن النممان واخاء واياء عنى الاخطل بقوله لجرير أبنى كليب أن عمي اللذا * قتلاالمولدوفككاالاغلالا

وكان لممرو بن كانوم بن يقال له عباد وهو قاتل بشر بن عمرو بن عبدس ولممرو بن كانوم عقب باق ومهم كانوم بن عمرو التابي الشاص صاحب الرسائل (أخبرني) على بن سامان الاخفش قال حدثني محمد بن الحسن الاحول عن ابن الاعرابي قال اغار عمرو بن كانوم التفلي على بني تيم م من من غزوه ذلك على حي من بني قيس بن تعلية فلا يديه منهم وأصاب أساري وسبايا وكان فيدن أصاب احد بن جندل السعدي ثم اشهى الى بني حنيفة اليامة وفيم أناس من عجل فسمع بها أهل حجر فكان اول من آناه من بني حنيفة بنو سحم عليهم يزيد بن عمرو ابن شمر فلما رآهم عمرو بن كانوم ارتجز فقال

مَن عادَمَني بسمدها فلااجتبر * والاسق الماء ولا أرمى الشجر ينو لجسم وجماسيس مضر * مجانب الدوّ يديهسون المكر

فانهى اليه يزيد بن عمرو فطنته فصرعه عن فرسه وأسر. وكان يزيد شديداً جسيما فشد. فى القد وقال له أنت الذي تقول

(۱ وروى فاخرون بها

متى تسقد قرينتا بحبل ، نجدالحبل أونفسالقربنا

اما اني سأقرنك الى نافَتْي هذه فاطردكما حميماً فناديعمرو بن كلنوم يلابسيمة أمثلة قال فاجتمعت بنو لحيم فنهوه ولم يكن يريد ذلك به فسار به حق أنّى قصراً بمحجر من قصورهم وضرب عايسه قمة ونحر له وكساد وحمله على نحيبه وسقاء الحمر فلما أخذت برأس تنغي

(أخبرني) على بن سايان قال أُخبرنا الاحول عن ابن الاهرائي قال زعموا ان بني تفلب حاربوا المنذر بن ماء الدعاء فلحقوا بالشام خوفا منه فمر يهم عمرو بن أبي حجر النساني فتلقاء عمرو بن كانوم فقال له ياعمرو ما منع قومك ان يتلقوني فقال له ياعمرو ياخسير الفتيان فان قومي لم يستيقظوا لحرب قط الاعلافيا أمرهم وأثني فلهم الى اليابس الحجرد والنازح النمد فانصرف عمرو ابن كانوم وهو يقول

رود ألا فاعم أبيت اللمن انا * على عمد سنأتي ما تربد تملم ان محملتما تقييل * وان زناد كتبتا شديد وانا ليس حي من مصد * يوازينا اذا لبس الحديد

قال وقال ابن الاعرابي بلُغ عمر بن كاثوم ان النممان بن المنسـذر يتوعده فدعا كانباً من العرب فكثب اليه

> ألا أبلغالتمان عني رسالة ﴿ فَدَحَكَ حُولَى وَدَمَكَ قَارِحَ متى تلقني في تعلب ابنة وائل ﴿ واشياعها ترقى اليك المسالح وهجا التمان بن المنذرهجاء كثيرا منه قوله يعبره بامهسايمي

حلت سليمي بخبت بعدفر تاج * وقد تكون قديماً في بني تاج اذلاً ترجي سليمي الزيكون لها * من بالحور نق من قين و نساج ولا يكون على ابوابها حرس * كما تلفف قبطي بدساح تمشى بعدلين من لؤم ومنقصة * مشى المقيد في اليابوت والحاج

قال وقال في النمان

لحا الله أدنانا الى اللؤم زلفة * وألأمناخالاوأنجزنا أبا * وأجدرنا ان ينفخ الكبر خاله * يصوغ القروط والشنوف بيثربا

(أخبرني) الحسين بن على قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمتني قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا على أب النبية عن ابن الكلي عن رجل من النمر بن قابط قال لما حضرت عمرو بن كاثوم الوفاة وقد أتت عليه خسون ومانة بنة جمع بنيه فقال يابين قد بلنت من العمر مالم ببلغه أحد من أباني ولابد ان بيزل بي مازل بهم من الموت واني والقد ماعيرت أحداً بشئ الاعيرت بمنه انكان حقا وان كان باطلا فبلاطلا ومن سب "س فكفوا عن الشم قانه الم لكم واحسنوا جواركم بحسن تناؤكم وامنموا من ضم الغريب فرب رجل خير من ألف ورد خير من خانف واذا حدثتم فووا واذا حدثتم قاوجزوا قان معالاً كثار تكون الاحذار واشجع القوم المعاوف بعد الكرم النايا القتل ولا خير فيمن لاروية له عند الفضب ولا من اذا عوت الميت ومن الناس من لا يرجي خيره ولا يخاف شره فيكوه خير من دره وعقوقه خير من بره ولا تنزوجوا في حيكم فائه يؤدي الم قبيح البغض

صورين

لن الديار ببرقة الريحان * اذلابيع زماتا بزمان * صدع النواني اذرمين نؤاده * صدعالز جاجة مالذاك تدانى ان زرت أهلك لم أنول حاجة و واذا هجرتك شفي هجراني الشعر لجربر بهجو الاخطل وبرد عليه حكومته التي حكم بها الشرزدق عليه والناء فيا ذكره على ابن يحبي المنجم في الحاجة الذي لقبه بالحدث لمبد ثقيل أول بالوسطي وذكر حداء الحثابي انه لحنين قال ويقال انه لمبد وفيه ليزيد حوراء لحن ذكره عبد الملك بن موسى عنه وقال الأدرى أهو التقيل الاول أم حنيف الرسل وذكر حبش ألسل وذكر حبش ألتقيل الاول أم أن التقيل الاول المربض أن التقيل الاول الممل

(تم الحزءالتاسعويليه الحزءالماشرأوله ذكر الحبر عنالسببةياتسال الهجاء ببينجربروالاخطل)

الله الله الله الله عن كتاب الاغاني اللهمام أبي الفرج الاصهاني ﴿

عنفة

أخبار دريد بن الصمة ونسبه

 اخبار المنتشد في صنمة هذا اللحن وغيره من الاغانى دون اخباره في غير ذلك لانها كثيرة نخر ج عن حد الكتاب وشئ من اخباره مع المغين وغيرهم يصلحها ههنا

۲۰ اخبار ابراهم بن العباس ونسبه

٣٣ صنعة اولاد ألحلفاءالذكورمنهم والأماث

٣٤ اخبار مروان بنايي حفصة ونسبه

٧٣ اخبار ابي النحم ونسيه

٧٨ اخبار علية بنت المهدي ونسها وسف من احاديثها

٩١ ويمن صنع من اولادا لحلفاء ابو عيسي بن الرشيد

۹۱ اخبار الی عیسی بن الرشید ونسبه

٩٤ وعن عرفت له صنعة من اولاد الحلفاء عبد الله بن موسى الهادى

٩٦ وممنزويت له صنعة من اولاد الحُلفاء عبد الله بن محمد الأمين

٩٧ أخبار عبد الله بن محمد ونسبه

٩٩ ونمن صنع من اولاد الحلفاء ابو عيسي بن المتوكل

٩٩ اخبار على بن الجهم ونسبه

١١٥ أخبار ابي دلامة ونسبه

۱۳۵ فممن صنع من اولاد الحلفاء فاجادو احسن وبرع وتقدم جميع اهل عصره فضلا وشرقا وادبا وشــمرا وظرفا وتصرفا فى سائر الآداب ابو العباس عبد الله بن العنز بالله

۱۳۹ نسب زهیر واخباره

١٥١ ذكر المرار وخبره ونسبه

١٥٤ اخبارالنابغة ونسبه

١٧١ أخبار الحرث بنحلزة ونسبه

۱۷۵ نسب عمرو بن کلثوم وخبر^ه





للامام أبي الفرج الأصبهاني رحمه الله تمالي

(وهو جزء عاشر من واحد وعشرين جزءاً)

﴿ حقوق طبعه بحواشيه محفوظة لملتزمه ﴾

(حضرة الحاج محمد أفندي ساسى المغربي الناجر بالفحامين)

(قو بل على نسخة قديمة بالكتبخانة الحديوية)

(بتصحيح الاستاذ الشيخ احمد الشنقيطي)

مطبعة لتقدم بشارع محدعلي مصر

بب الدالرحمن الرضيم

۔ ﴿ ذَكُرُ الْحَبُّر عَنِ السَّبِّبِ فِي انْصَالَ الْهَجَاءُ بَيْنَ جَرِيرُ وَالْاخْطَلُ ۗ؈؎

(أخبرني) على بن سليان الاختش ومحمد بن الساس الديدى قالا حدثنا أبو سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن أبي عبيدة وعن أبي عبيدة وعن أبي عبيدة وعن أبي عبيدة وأخبرنا الصولى عن الراهم بن أبو ذكوان القامم بن السميل قال حدثنا أبو غسان عن أبي عبيدة وأخبرنا الصولى عن ابراهم بن الملي الباهلي عن الطوسى عن ابن الاعرابي أبي عمر و الشيباني وقد جمت رواياتهم قال أبو عبيدة مدنني عامم بن مالك المسمعي قال كان الذي هاج الهاجي بين جرير والاخطال انه لما يلغ الاخطال تها بلغ الاخطال تها بلغ الاخطال تها بلغ الاخطال تهاجي جرير والفرزق قال لابنه مالك وهو اكبر ولده وبه كان يكني أمحدر المي السراق حق تسمع منهما وتأنيني مخبرها فامحدر مالك حتى لفيها وسمع منهما ثم أتي أباء فقال له كيف وجدتهما قال وحدت جريراً يفرف من بحر ووجدت الفرزدق بحت من صحر فقال الاخطال الذي يغرف من مجر اشعرها وقال يفضل جريراً على الفرزدق

أَنِيقَضِيتَقَضَاءَعُرِذَى جَنْف * لما سمعت ولما جاءتي الحَبْر ان الفرزدق.قد شالت لمامته * وعضه حية من قومه ذكر

وفي رواية ابن الاعرابي قد سال الفرات به قال أبو عبدة ثم ان بشر بن مروان دخل الكوفة فقدم عليه الاخطل فبعث اليه محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة بألف درهم وكسوة وبخلة وخمر وقال له لا تمن على شاعرنا واهج هذا الكتاب الذي يهجو بني دارم فانك قدة مشيت على صاحبنا فقل أبياً واقض لصاحبنا عليه فقال الاخطال

> أجرير الله والذي تسموله * كاسيفة فخرت مجدج حصان عملت لربها فلما عوليت * تسلت تعارضها مع الركبان أتمد مأترة لفسيرك فخرها * وشاؤها في سالف الأزمان تاج الملوك وفخرهم في دارم * أيام يربوع مع الرعيان وهي طويلة يقول فها

فاخساً اليك كليب ان مجاشما * وأبا الفوارس مهشسلا اخوان سبقوا أباك كليب أعلى تلمسة * في المجد عند مواقف الركبان قوم اذا خطرت عليك فرومهم * ألقتك بين كلاكتك وجران واذا وضمت أباك في ميزانهم * وجعوا وشال أبوك في الميزان وقال جرير برد حكومة الاخطل

لمن الديار بعرقة الريحان » اذ لانبيع زماننا بزمان وهي طويلة بقول فيها

ياذًا النباوة ان بشرا قد قضى * أن لاتجوز كومة النسوان فدعوا الحكومة لسم من أهايا * ان الحكومة في بني شيبان قالوا كليكم بلقحة جارهم * ياخزر تفاب لسسم بهجان

ومما غنى فيه من نقائش جربر والاخطل

أناخوا فجروا شاصيات كأنها • رجال من السودان لم يتسربلوا فقات اصبحوني لأأباً لأبيكم • وما وضعوا الأثقال إلا ليفعلوا تمر بها الأبدى سنحاً وبارحاً • وترفيها باللم حمى وتسنرل

الشاهـــيات الشائلات القوائم من أمتلامًا وعنى بالشاهـــيات همنا الزقاق لاما أذا امتلأت شالت أكارعها يقال شصا برجله أذا رفعها وشصا ببصره أذا شخص قال الراجز يصف الشاخص

وبقس خماص ، ينظرن من خصاص بأعين شواسي ، تعلق بالرصاص

والسانح والسنيح ماجاء عن بمينك يريد شالك والبارح ماجاً، عن شالك يريد يمينك والجابه ماجا، من أمامك مواجهاً لك والقديد والحقيف ماجاء من ورائلك شبه دور الكاس واختلافها بيتهما بالسوانح واليوارح * الشعر للاخطل والتناء لملك فيه لخنان كلاهما لهأحدها ومل بالينصر في بجراها في الابيات الثلاثة على الولاء من رواية اسحق والآخر خنيف ومل بالوسطى وأثنات تمالاول والثاني عن عمرو وذكر عمرو أن الرمل أيضا لابن سريج وانه بالوسيطى وفيسه لابراهيم رمل بالبصر عن عمرز خفيف تقيمل أول بالينصر عن عمرو والمثامى ومها

صورت

خف القطين فر احوامنك أو بكرواً * وأزنجتهم نوي في صرفها غير كانني شارب يوم استبد بهسم * من قرقف ضعتها حساً وجدر جادت بها من ذوات القار مترعة * كلفاء ينحت من خرطومها المدر ياقاتل الله وصل النائبات اذا * أيض انك ممن قد زها الكبر أعرضن لما حتى قوسى موترها * وابيض بمد سواد اللمة الشعر

احتبد بهم أي علا عليهم والقرقف التي تأخذ شاربها رعدة لشدتها والكلفاء الحجابية في لونها كلف وقوله زها البكر يعني استحفه وأضفه يقال زهاه وازدهاه وقال أبو عبيدة الاسل في زهاه رفعه فكأنه أراد انه رفعه في علو سنه عما بردن منه واللمة الشمر المجتمع * الشعر للاخطل يمدح عمد الملك بن مروان ويهجو قيسا وبني كليب ويقول فيها

أما كليب بن يربوع فليس لها * عند التفاخر إيراد ولا صدر عنافون ويتفي الناس أمرهم * وهم يغيب وفي عمياء ماشروا ماهلمون باعقار الحياض فما * ينفك من دارمي فيهم أثر بئس الصحاب ويئس الشرب شربهم * اذا جرى فيهم المزاء والسكر قوم شاهت اليهم كل مخزية * وكل فاحشة سبت بها مضر الاكاون خيث الزاد وحدهم * والسائلون يظهر النس ما الحد

وهذه القصيدة من فاخر شعر الاخطل ومقدمه وبما غاب فيه على جرير وقد احتاج جرير الى نسخ بينه هذا الاخير فرده عليه بعينه في نقيضته هذه القصيدة وضمنه بيتين من شعره فقال

الآكاون خبيث الزاد وحدهم * والنازلون آذا واراهم الحمر والتفاعنون على العياء أن رحلوا * والسائلون بظهر الغيب ماالحبر

وفي هذه القصيدة يقول الاخطل بمدح عبد الملك

ألى أمري لاتمدينا توافله ، أطفره الله فليهنأ له الظفر المختفض الفعر والميمون طائره ، خليفة الله يستسقى به المطر والهم بعد نجي التفض بانته ، بالحذر والاصمين القلبوالحذر وما الفرات أذا جاشت غواريه ، في حافيه وفي أوساطه المشر مستخفر من بلاد الروم يستره ، منها أكايف فيها دونه وزر يوما بانجود منه حين تباله ، ولا باجهد منه حين يجهر يوما بانجود منه حين تباله ، ولا باجهد منه حين يجهر حديم المنافزة عن المنافزة مبروا في ستقاد له ، فاذا ألمت بهم مكروهة صبروا لا يستقل ذو والاضفان حربهم ، ولا بين في عداتهم خور ، شمس المعاوة حقى يستقاد له ، « وأعظم الناس أحلاما اذا قدروا

(أخبرنا) الحسن بن على قال حدثنا غبد الله من أبي سعد قال حدثنا على بن الصّباح عن أبيه أنّ الرشيد قال لجماعة من أهمله وجلسائه أي بيت مدح به الحلفاءمنا ومن بني أمية أفخر فقالوا وأكروا فقال الرشيد أمدح بيت وأغرء قول ابن الشعرائية في عبد الملك

شمنس العداوة حتى يستقاد لهم ۞ وأعظم الناسأحلاما اذاقدروا

(أخبرني) الحسن قال حدثنا ابن مهروبه قال حدثني أحمد بن الحرث عن المدائني قال قال المهدى بوما و بين يدبه ممروان بن أبي حفسة أين ما قوله فينا من قولك في أمير المؤمنين المنصور له لحظات عن حفا في سريره * أذا كرها فيها عقاب والل

فاعترضه آدم بن عمر بن عبد الدزيز فقاًل هُمَهات والله بِالْمَيرِ المؤْمنين أن يُقُول هذا ولا ابن هرمة كما قال الاخطل

شمس المداوة حتى يستقاد لهم ﴿ وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا

قال فغضب المهدي حتى استشط وقال كذب والله أبن التصرائية الماض يظر أُمّه وكذبت بإعاض يظر أمك والله لولا أن يقال اني خفرت بك لعرفتك من أكثر شعراً خذوا برجل ابن الفاعلة فأخرجوه عنى فأخرجوه على تلك الحال وجمل يشته وهو يجر ويقول يابن الفاعلة أراها في. ورُسكم وأنفسكم

> أَنِي أَرْفَتُ وَلِمْ يَأْرِقَ مِنِ صَالَ * لَمُسَكِّفُ بِمِيدُ النَّومِ لُواحِ دانسف فوبق الارض هيدبه * يكاد يدفسه من قام الزاح

عربوضه من البسيط الشعر لاوس بن حجر وهكذا رواء الاصمى (أخبرنا) بذَّلك الدِّيدي عن الرياشي عنه وواققه بعض الكوفييين وغير هؤلاء يروبه لسيد بن الابرس والفناء لابرأهم الموصلي فقيل أول باطلاق الوثر في مجرى الوسطى ولحسين بن محرز لحل فى البيت الثاني وبعده

أَذَأَسْرِبِ الْجَرِأُواْغَلِيمِ الْمُنَا * فلا محلة بوماً انني صاح

وطريقته خفيف رملى بالوسطى قوله مستكف يعنى مستدير وكل طرة كفة (أخبرنا) محمد بن الدباس البزيدي قال حدثنا الرياشي قال خدثنا الاصممي قال سممت أبا مهدي يقول وهو يصف شجاعا عرض له في طريقه تبعني شجاع من هدف الشجعان فحر خانى كا نه سهم ذاج فحدت عنه واستكف كأ نه كفة حايل فرميته فنظرت ثلاثة أشائه وكذلك بقال كفة الحابل وكفة المهزان بالكسر والاولى مضحومة ولواج من قولهم لاح يلوح اذا ظهر ومسف قد أسف على وجه الارض اذا صار عليا أو قرب منها أو دنما اليها ومن هدذا يقال أسف الماشر اذا طار علي وجه الارش ويقال ذلك للسهم أيضاً وهيدبه الذي تراه كالمتاق بالسحاب يقول هذا السحاب يكاد من قام أن يحسه ويدفعه براحته لقربه من الارض وهو أحسن ماوصف بهالسحاب

-ه﴿ ذَكُو أُوس بن حَجِر (١) وشيَّ من أخباره كاه-

وقد احتلف في نسبه فقال الاصمعي فيما أخبرنا به محمد بن السباس البزيدي عن الرياشي عنه هو

(١) بفتحتین بن معبد بن حرث بن خلف بن نمیر بن اسید بن عمرو بن نمیم بن می النمیمی کذا فی دیوانه وفی منهی الطلب اوس بن حجر بن عتاب بن عمد الله بن عدی بن خلف الح اه من شرح شواهد المنفی أوس بن حجر بن مالك بن حزن بن عقيل بن خلف بن تمير وقال ابن حبيب فيا ذكره السكري عنه هو أوس بن حجر من شعراه الحجاهلية و فحولها وذكر أبو عبيدة أنه من الطبقة الثالثة وقرنه بالحطيثة و بالمفه بني حجدة فأخبرتي أحمد بن عبد العزيز الحجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال قال أبو عبيدة حدثنا يونس بن أبي عمرو قال كان اوس شاعر مضرحتي السقطه النابقة وزهير فهو شاعر يميم في الحجاهلة غير مدافع (اخبر ما) احمد قال حدثنا عمر قال حدثنا الاصمعي قال سمحت أبا عمرو يقول كان أوس بن حجر فحل الشعراء فلما نشأ النابقة طأطأ منه وأما الكامي قائه زعم أن من هد العالمة ليد بن رسية والنابح بن ضرار قال ويمم الحيالات مقيمة على تقديم أوس قال ومهم من يقول بتقديم عدى وأنشد لحارثة بن بدرالغداي

والشمركان مبيته ومظله ، عند العبادي الذي لايجهل

وقال يمقوب بن سليان قال حماد أدرك رجالا من بني تميم لا يفضاون على عدى في الشعر أحدا (أخبرني) الزيدي عن الرياشي عن الاصعمي قال تميم تروي هسذه القصدة الحائية لعبيد وذلك غلط ومن الناس من يخاطعا بقصيدته التي على وزنها وروبها لتشاجهها (أخبرني) على بن سايان الاخفش قال أخبرنا أبوسعيد السكرى قال حدثنا على بن الصباح قال حدثنى عبيد الله بن الحين ابن المسود بن وردان مولى رسول الله سلى الله عابه وعلى آله وسنم قال حزب اعرابي مكفوف ومعه ابنة عم له لرعى غنم لهما فقال الشيخ أجد رمج النسيم قد دما فارفعي راسك فانظري فقال اراحى واحدري نم قال لما بعد ساعة اني أجد رمج النسيم قد دنا فارفني رأسك قانظري قالت اراحاكانها بنال دهم تجر جلالها قال ارعي واحدري نم مكن ساعة ثم الناسم عد ساعة ثم قال اني لاجد رمج النسيم قد دنا فارفني رأسك فانظري فقال ان المحاساعة ثم قال اني لاجد رمج انسيم قد دنا فانظري قالت اراحاكانها بطن حار امحر فقال ارعي واحد ذري نم مكن ساعة فقال اني لاجد رج انسيم قد دنا فانظرى قالت اراحاكانها بطن حار امحر فقال الشاعى واحدري ثم مكن ساعة فقال اني لاجد رج انسيم قد واحذري نم قالت اراحاكانها بطن حار امحر فقال الشاعى واحد ذري نم مكن ساعة فقال اني لاجد رج انسيم قد واحذري نم قالت اراحاكانها بقال الشاعى واحدري نم قال اراحاكانها الشاكان المال الشاعى قال الشاعى واحدري نم مكن ساعة فقال اني لاجد رج انسيم قد دنا فانظرى قالت اراحاكانها الشاكاقال الشاعى

دان مسف(۱)فويق الارض هيديه * يكاد يدنسه من قام بالراح كأنما بين اعلاء واسفله * ريط،نشرذأوضو،مصباح فن بمحفله كمن بجوته * والمستكركن يمثورةواح

قَالَ أَنْجِي لاأَبَاكُ فَا أَقْضِي كَلامه حتى هَطَلَت الساء عامِما البَّبِت الثاني مَن هذه الاببات ليس من رواية ابن حييبولا الاسمي منى قول الجارية كأنها بعان حماراسحر تعني أنه أبيض فيه حمرة والممحرة لون كذلك وقوله ٥ فمن بمحفله كمن نجوته هدين من هو مجيث احتفل السيل واحتفال كل شيء معظمه كمن في نجوته وقد روى بمحفشه وها واحد ومعناها مجرى معظم السيل يقول فمن هو في هذا الموضع منه كمن نجوته أي ناحية عنه سواه لكثرة المطر والقرواح الفضاء يقال قرواح وقرياح وظال في منى الحيفش حفشت الاودية اذا سالت وتحفشت المرأة على ولدها إذا قامت عليه

 ⁽١) واسف الطائر والسحابة وغيرها دنا من الارض وانشد البيت واله يدب السحاب الذي يتدلى ويدنو مثل هدب الفطيفة أه من اللسان

(أخبرتي) على بن سايان الاختش قال حدثني على بن أبي عامر السهمى المسرى قال حدثني أبو ويضا الاسايق قال حدثني أبو ويضا السايق السايق على بن أبي عامر السهمي المسرى وذكر هذا الحجر أيضا التوزي عن أبي عبيدة فجمه من والسايق السوحية المائل أوس بن حجر غزلا مغرها بالنسا، فخرج في سفرحتي اذا كان أبن مكانه حتى اذا أصبح غدا جواري الحمي مجتنين الكماة وغيرها من نبات الارض والناس في ربيع فبنا هن كذلك اذبسرن بناقته تحول وقسد علق زمامها في شجرة وابسرته ماتى ففزع نفر بن فلما المائلة بن كلدك والسرته ماتى ففزع نفر بن فلما المائلة بن كلدة وكانت أصفرهن فاعطاها حجرا وقال ها اذهبي الى أبيك فقولي له ان هذا يقر أك السلام فأخرة فقال باينية لقد أبت حجرا وقال أبدأ حتى شرع وقال واقد لا أبحول أبدأ حتى تبرأ وكانت حاسم وقال واقد لا أبحول أبدأ حتى تبرأ وكانت حاسمة فقوم عايه حتى استفل فقال أوس بن حجر في ذلك

خذات على ليلة ساهرة (بصحراء شرجالى فاظره تزاد ليالى فى طولها (فليستبطاق ولا ساكره أنو، برجل بها دهها (وأعيت بها أخها العائره

وقال في حايمة

له مرامي مقعد ولكن تاقت باليدين شبانتي * وحل بشدج فالفبائل عودى ولكن تاقت باليدين شبانتي * وحل بشدج فالفبائل عودى ولم تاميرا تلك التكاليف انها * كا شدت من اكرومة وتحود سأجزيك أو يجزيك عني مثوب * وقصرك ان يثني عليك ومحمد قلا تممات فضالة بن كلدة وكان يكني أبا دليجة فقال فيه اوس بن حجر برئيه ياعين لابد من سكب وتهمال * على فضالة جل الرزه والمالي

ويروي عيني العالى الامر الظيم الغالب وهي طويلة حدا وفيها نما يغني فيه صحيح مستحم

موسك المستدي طور بن محال المستدي طور بن محال أبا دليجة من توسى بأرملة * أمسواس الامرفي لبس وبابال لا ذال مسك وريحان له ارج * على صداك يصافي الون ساسال

غني فيه دحمان خفيف رمل بالوسطى عن عمرو وذكر حبش أن فيه لابن عائشة وملا بالوسطي عن عمرو وذكر حبش أن فيه لابن عائشــة رملا بالبنصر ولداود بن العباس ناني تقيل ولابن جامع خفيف تقيل ومن فاضل ممائيه اياه وفادرها قوله

> أينها النفس أجملي جزءا ﴿ أن الذي تكره مين قدوقها ان الذي جمع السهاحة والدج عدة والحزم والقوي جما المحلف المتلف المرزأ لم ﴿ يمتع بضعف ولم يمت طبعا

أودىوهل تشمالاشاحةمن، شيَّ لمن قد يجاول الذعا وهي تصيدة أيضاً بمدحه بها في حبانه وبرئيه بعد وقانه وله فيه قصائد غير هذه • كسم ال **

رأيت زهيراتحت كايكل حَاله ﴿ فَأَقَبَلَتَ اسْمِي كَالْمُجُولُ أَلِدُر فَشَكَ بْمِنِي بِومَاضَرَبِ عَالَمًا ۞ ويَمْمَ مَنِي الْحِدِيدِ المظاهرِ

عروضه من الطويل الشعر لورقاء بن زهير والغناء لكردم خفيف تتميل أول بالوسسطي في مجراها عن اسحق وذكر عمرو بن بانة آنه لمبد وذكر اسحق أنه ينسبه الى معبد من لايملم وروى عن أبيه عن سياط عن يونس انه أخذ من كردم وأعلمه ان الصنعة فيه له

−هﷺ خبر ورقاء بن زهير ونسبه وقصة شعره هذا ﷺ−

هو ورقاء بززهبر بنجديمة بن رواحة بن بيعة بزمازن بزالحرث بزقطيعة بزقس بن نفض أبن ريث مِن غطفان يقوله لماقتل خالد بن جعفر بن كلاب بن رسعة بن عامم بن صعصعة بن معاوية ابن بكرين هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة أباه زهير بن جذيمة وكانالسب في ذلك فيا أخبرني به أحمد بين عبد العزيز الحبوهري وحبيب بن نضر قالا حدثنا عمر بن شبةو نسخت بعض هذا الخبرعن الاثرمورواية ابن الكلبي واضفت بمض الروايات الى بمض الاما افردته وجلبته عن راويه (قال) أبو عبيدة حدثني عبد الحيد بن عبد الواحد بن عاصم بن عبد الله بن رافع بن مالك بن عبد بن جامِهة بن حداق بن يربوع بن سمد بن تفلب بن سمد بن عوف بن جلان بن غمر بن أعصر قال حدثني أبي عبد الواحد وعمى صفوان ابنا عاصم عن أبيهما عاصم بن عبـــد الله عُمن أدرك شاس بن زهير قال كان مولد عاصم قبل مبعث النبي صلى الله عايه وسملم وكان عاصم جاهايا قال وقال عد الحيد حدثني سيار بن عمر وأحد بني عبيد بن سعد بن عوف بن حالان بن غير قال أبوعيدة) وكان الغني عن شيوخهم أن شاس بن زهير بن جذيمة أقبل من عند ملك قال أبو عسدة أراه النعمان وكان بينه وبين زهير صهر (قال أبو عبيدة.) ثم حدثني مرة أخرى قال كانت ابنة زهير عنده فأقبل شاس بن زهير من عنده وقد حياه أفضل الحيوة مسكا وكبي وقطفاً وطنافس فأباخ ناقته في يوم شمال وقر على ردهة في جبل ورياح بن الاسك أحد بني رباع بن عسد بن سمد بن عوف بن جلان على الردهة ليس غير بيته بالحيل فأنشأ شاس ينتسل بين الناقة والبيت فاستدبره رياح فأهوى له بسهم فبتر به ضابه (قاك) أبو عبيدة وحدثني رجل يخيل إلى أنه أبو يحيي الفنوي قال ورد شاس وقد حماه الملك بحبوة فها قطيفة حراء ذات هدب وطيب فورد منسجاً وعليه خيساء ماقي لرياح بن الاسك فيه أحمله في الظهيرة فألق ثبابه بفنائه ثم قمد يهريق عليه الماء والمرأة قريبة منه يعني امرأة رياح فاذا هو مثل الثور الابيض فقال رباح لامرأته أنطيني قوسي فمدت اليهقوسه. وسهماً وانتزعت المرأة نصله لئلا يقتله فأهوى عجلان اليه فوضع السهم في مستدق الصلب بين فقارتين ففصالهما وخر ساقطاً وحفر له حفراً فهدمه عايه ونحر جمله وأكله قال وقال عبد الحميد

أكل ركوبته وأولج متاعه بنته وقال عبد الحيد وفقد شاس وقمس أثره ونشد وركوا المي اللك فسألوء عن حاله فقال لهم الملك حبوته وسرحته فقالوا وما متعتسه به قال مسك وكسا ونطوع وقطف فأقبلوا بقصون أثره فلم تنضح لهــم سباله فحكثوا كذلك ماشاه الله لاأدري كم حتى رأواً أمرأة رباح ناعت بمكاظ قطلفة حمراء أو يعض ماكان من حياء الملك فعرفت وسقتوا أن رباحا تأرهم (قال أبو عيدة) وزهم الآخر قال نشد زهير بن جذيمة الناس فانقطم ذكره على منمج وسط غنى ثم أصابت الناس جائحة وجوع فتحر زهبر ناقته فأعطى امرأة شطبها فقال اشترى لى المدب والطب فخرجت بذلك الشحم والسنام ليمه حتى دفعت الى امرأة رباح فقالت أن مي شحما أسمه في الهدب والعليب فاشترت المرأة منها فأتت المرأة زهبرا بذلك فعرف الهدب فأتى زهر غنيا فقالوا نيرقتله رباح بن الاسك ونحن برآء منه وقد لحق بخاله من بني الطماح وبني أسد بن حزيمة فكان يَكُون الليل عنده ويظهر في أبان اذا أحسالصبح يرمي الاروي الى أن أصبح ذات يوموهو عنده وعيس تريقه فرك خاله حملا وجيله على كفل وراء. فينا هو كذلك اذ دنت فقالوا هذه خيل عبس تطلبك فطمر في قاع شجر فحفر فيأصل سوقهولقيت الحيل خاله فقالوا هل كانممك أحد قال لا فقالوا ماهــذا المركّبوراءك لتخبرنا أو لنقتلنك قال لاكذب هو رياح في ذلك القاع فالما دنوا منه قال الحصينان يابني عيس دعونا وثارنا فخنسوا عنهما فأخذ رياح لعلين من سنت فصرها على صدره حيال كده ونادى هذا غزالكما الذي تبنيان فحمل عايه أحدها فعلمته فأزالت النمل الرمح الى حيث شاكلته ورماه رياح موليا فجذم صلبه قال ثم جاء الآخر فعلمنه فلم يعن شيئًا ورماه مولاً فصرعه فقالت عبس أين تذهبون إلى هذا والله لقتلن منكم عدد مماميه وقد جرحاه فسيموت قال وأخذ رباح رمحهما وسابيهما وخرج حتى سند الى أبان فأنته مجوز وهو يمستدمي على الحوض ليشرب منه وقالت استأسر تحي فقال اجبيني حتى أشرب قال فأبت ولم تنته فلما غلبته أخذ مشقصا وكتع به كرسوعي يديها قال فقال عبد الحيد فلما استبان لزهير بن جذيمة أن رياحا تأره قال برئي شأسا

بكت لشاس حين خبرت أنه ، بماء غنى آخر الليسل يسلب لقدد كان مأناه الرداه لحنف ، وماكان لولاعرة الليل يقلب وتبل غنى ليس شكل كشكله ، كذاك لعمري الحين المدريجلب سأبي عليه ان بكت بسرة ، وحق لشاس عبرة حين تسكب وحزن عليه ماحيت وعولة ، على من ضو البدر أوهو أنجب اذا سم ضياكان للضم مشكرا ، وكان لدي الهيجا يخشى و يرهب وانسوت الداعي الى الحير مرة ، أجاب لما يدعو له حين يكرب ففرج عنه ثم حسكان وليه ، فغلى عليه لو بدا القلب ملهب

وقال زهير بن جذيمة حين قتل شاش شاس وما شاس والباس وما الباس لولا مقتل شاس لم يكن بيننا باس قال ثم انصرف الى قومه فبكان لايقدر على غنوي الا قتــله قال عبد الحميد ففزت بنو عبس غنيا قبل أن يطابوا قودا أودية مم أخى شاس الحصين بن زهير بن جذيمة والحصين بن أسيد بن حَدْيمة أبن أخي زهير فقيل ذلك لغني فقالت لرياح أنج المنا نصالح على شيء أو ترضيهم بدية وفداء فخرج رياح رديفا لرجل من بني كلاب وزعم أبوحيَّة النميري أنه من بني حمد وكان معهما صحيفة فما أدأب لحم لابريان الا أمهما قــد خالفا وجهة القوم فأوجفا أيديهما في الصحفة فأخذكل واحد مهما وضرة ليأكلها مترادفين لايقدران على النزول قال فمر فوق رؤسهما صهرد فصرصر فالفيا اللحموأمسكا بأيديهما وقالا ماهذا نمعادا الىء ثردتك فأخذ كلواحدمهماعظه اومر الصرد فوقرو وسهما فصرصر فألفيا المظمين وأمسكا بأيديهما وفالا ماهذا ثم عادا الثالثة فأخذكل واحد منهما قطعة فمر الصردفوق رؤسهما فصرصرفالقيا العظمين حتى فعلا ذلك ثلاث مرات فاذا هما بالقوم أدنى ظلم وأدنى ظلام أي أدنى شيَّ وقد كانا يظان أسماقد غالماوجهة القوم فقال صاحبه لرياح اذهب فاني أني القوم أشاغلهم عنك واحدثهم حتى تسجزهم شمماض ازتركوني فأتحدر رياح عن عجز الجل فاخذ أدراجه وعدا أثراار احلة حتى اتى ضفة فاحفر تحتما مثل مكان الارنب فولج فيه ثم اخذ أمله فجعل احداها على سرة والاخرى علىصفته ثم شدعلهما العمامة ومضى صاحبة حتى أتى القوم فسالوه فحدثهم وقال هذه غني كاملة وقد دنوت منهم فصدقوه وخلوا سربه فلما ولي رأوا مركب الرجل خلفه فقالوا من الذيكان خلفك فقال لا مكذبة ذلك رياح في الاول من السمرات فقال الحصينان لن معهما قفوا علينا حتى نطعهمه فقد أمكننا الله من تأرَّا ولم يريدا أن يشركها فيه أحد فمضا ووأنف القوم عهما قانوا قالرباح فاذا هما ينتلان فرسهما فما زالا يريغاني فابتدرانى فرميت الاول فبترت صلبه وطعنني الآخر قبل أن أرميه وأراد السرّة فأصاب الربلة ومرالفرس يهوي به فاستدبرته بسهم فرشقت به صابسه فانفتر منحني الاوصال وقد بترت صابهمـ٩ قال أبو عيدة) قال أبو حية بل قال رياح استدبرته بسهم وقد خرجت قدمه فقط تها فكانما الشرت بمنشار قال عبد الحميد وند فرساها فاحقتا بالقوم قال رباح فاخذت رعمهما فخرجت بهما حتى أتيت رملة فسندت فغرزت الرمحين فيها ثم انحدرت قال وطلمه القوم حتى اذا رفع لهما الرمحان لم يقربوهما علم الله حتى وجدوا أثر رياح خارجا قد فات والطاق رياح خارجا حتى ورد ردهة علمها بيت انمار ابْنُ بَنْيْضَ وَفِيهِ امْرَأَةٌ وَلِمَا ابْنَانَ قَرْيْبَانَ مَهَا وَجَلَّ لَهَا رَاتُمْ فِي الْحَبِلُ وقد مات رَبِّاحَ عطشاً نلما رأته يستدمي طمعت فيه ورجت أن يأتها ابناها فقالت له آستأسر فقال لها دعيني ويجمك اشرب فأبت فاخذت حديدة اما سكناً واما مشقصاً فجذم به رواهة ما فاتت وعب في الماء حتى مهـــل ثم توجه الى قومه فقال رياح فها وفي الحصينين

قالت لى استأسر التكنفني * حينا ويعلوا قولها قولى ولأستأجراً من أسامة أو * منى غــداة وقفت للخيل اذالحه ين لدى الحمين كما * عدل الرجازة جانب الميل

قال الاثرم الرجازة شئّ يكون مع المرأة في هودجها فاذا مال.أحد الحانسين وضعته فى الناحية الاخري ليعتدل (قال أبو عبيدة) يعني حصين بن زهير بن جذيمة وحصين ابن أسد بن جذيمة وهو ابن عمه (قال أبو عبيدة) قال عبد الحميد وافة لند حمت هذا الحديث على ما حدثتك به منذ ستين سنة قال عبد الحميد وما سممتأن بني عبس أدركوا بواحد منهم ولااقتادوا ولا أنذروا ولا سمت فيه من الشعر لنا ولديرنا في الجرهلية بأكثر بما أنشدتك والى هذا انهى حديثنا وحديثه ولا والله ماقتل خالد ابن جعفر زهير بن جذيمة فى حربنا غير أن الكيت بن زيد الاسدى وكانت لهأمان من غني ذكر من قتل من اخواله من غنى في بنى عبس ومن قنلوامن بنى نميرا بن عامر في كلة له واحدة فلمه لهذا الحديث قالها وذكر ادراكاتهم وذكر قتل شبيب بن سالم النميرى فقال فى ذلك

أنا ابن غني والداى كلاها * لامين فهم فيالفروع وفي الاصل هماستودعوا هوي شيب بن سالم * وهم عدلوا ببن الحسينين بالتبل وهم قتلوا شاس الملوك ورغموا * أباء زهراً بالمذلة والشكل * فذا دركت فهم جذبة ورها * باقود يوماً لديب ولا عقسل

(قال أبو عبيدة) فذ كرّ عبد الحميد أنه أتي عليهم هنيئة من الدهر لاأدرى كم وقت ذلك بعـــد انصرام أمر شاس قال فما زادوا على هذا فهو باطل قال الاثرم هنيئة من الدهر وهنيهة وبرهـــة وحقبة يمنى الدهر

-، المير بن جذيمة العبسي كا⊸

قالمخالد بن جمفر بن كلاب قال أبو عيدة قال أبو حية النميرى كان بين انسراف حديث شاس وحديث قتل خالد بن جمفر بن جذء ما بين السربن سنة الى الثلاثين سنة (قال أبوعيدة) وهوازن بن منسور لارى زهير بن جذء ما بين السربن سنة الى الثلاثين سنة (قال أبوعيدة) ابن صمصة يعد فيهم أذل من يد في رحم وانما هم رعاء الشاء في الحيال قال وكان زهد بي يرهم وكان اذا كان أيام حكاظ أناها زهير وياتيها الناس من كل وجه فتأتيه هوازن بالاتاوة التي كانت له في أعناقهم فيأتونه بالسمن والاقط والذم وفياتها الناس من كل وجه فتأتيه هوازن بالاتاوة التي كانت له عرو بن تميم ثم إذا تقرق الناس عن عكاظ نزل زهير بالنمرات (قال أبو عيدة) عن عبد الحميد وأي حية النميري قالا فاتمه مجوز رهيش من يني نصر بن معاوية بن يكر بن هوازن وقال أبو حيدة بل أنته مجبوز من هوازن بسمن في نحي واعتذرت اليه وشكت السنين التي تنايين على الناس فناك ميرا من في مدرها فاستلقت لحلاوة الذها فبدت عورتها فنضب من ذلك هوازن واسمدت عليه الى ماكان في صدرها من النيخط والدمن وأوحرهامن الحسد قال وتذامرت عامر بن صعصمة بومئذ قالى خالد بن جمفر فقال واقد لاجمان ذراعي وراء عقد حتى أفتل أو يقتل قال وفيذلك يقول خالد بن جمفر بن كلاب

أديروني إدا تكمدوا فاني * وحدَّفة كالشجائحت الوريد مقدرية أسدويها بخز * وألحفها رداني في الجليد (قال أبو عبيدة) وحدثني أبو سرار الفنوي قال كان زهير رجلا عدوساً فانتقل من قومه سنيه وبني أخويه زساع وأسسيد بركبة بريع الغيث في عشروات له وشول قال وبنو عامر قريب مهم ولا يشمر بهم (قال عبد الحيد وأبو حية) بل بنو عامر بدمنخ وزهير بالنفرات وبينهم ليلتان أو ثلاث قال فقال أبو سرار فأتى الحرث بنءامر والله ماننير طيم اللبن الذي زودت الحرث بن عمرو ابن الشريد السامى حتى أتي بنى عامر فأخبرهم (قال) أبو عبيدة أخبرني سايان بن المزاح المازني عن أبيه قال بل كانت زو عامر بالجريثة وزهير بالنفرات وكانت تناضر بنت عمرو بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عصية بن خفاف السامي امرأة زهير بن جذيمة وهي أم ولده فمر بها أخوها الحرث بن عمرو فقال زهير لبنيه ان هذا الحمار لطايمة عابيكم فأوثقوه فقالت أخته لينها أبزوركم خالكم فتوقموه ومحرموه فخلوه فقالت تماضر لأخنها الحرث أنه ليربيني ماقال زهير فانه رجل ندارة وعيد أن شنؤ. قال ثم حابوا له وطبا وأخذوا منه بينا أن لانخبر عهم ولا ينذر بهم أحداً (قال) أبو عبيدة وزعم أبو حية النمري اله لما أتوه بقراهم أراهم أنه يشربه في الظامة وجمل يهوي به الى حبيه فيصبه بين سرباله وصدره أسفاً وغيظاً قال وكان الذي حلم الوطب وقراه الحرث بن زهير وبه سمي قال غرج يطيرحتي أتي عامرا عند ناديهم فأتي حاذة أوشجرة غيرها فألتي الوطب تحبًا والقوم ينظرون ممقال أيمها الشجرة الذليلة اشربي من هذا اللبن فانظري ماطممه فقال أهل المجلس هذا رجل مأخوذ عليه وهو يخبركم خسبرا فأتوه فاذا هو الحرث بن عمرو وداقوا اللبن فاذا هو حلو لم يقرص بعد فقالوا أنه ليخبرنا أن طلبنا قريب فرك معه سمتة فوارس لينظروا ما الحسبر وهم خالد بن جمفر بن كلاب على حذفة وجندح بن ألَبكاء ومعاوية بن عبادة بن عقيل فارس الهرار وهو الأخيل جد الي الأخيلية قال والأحيل هو مماوية قال وهو يومئذ غلام له ذؤابتان وكان أصغر من ركب وثلاثة فوارس من سائر بني عامر فاقتصوا أثر السير حتى اذا رأوا ا مل بنى جذيمة نزلوا عن الحيـــل فقالت النـــاء آنا لنرى خرجة من عضاء أو غابة رماح بمكان لم نكم: نرىيه شيئاً ثمراحت الرعاء فأخسروا بمثل مالانساء قال وأخبرت راعية أسسد تن جذيمة أسدا يمل ذلك فأتي أسد أخاه زهرا فأخره بما أخرته به الراعبة وقال ايما رأت خيل بن عامر ورماحها فقال زهبركل ازب نفور فذهت مثلا وكان أسيد كثير الشعر خناسميا وأين ينو عامن أما بنو كلاب فكالحية ان تركتها تركتك وان وطئتها عضتك وأما بنوكم فانهم يصيدون االأي يربد الثور الوحشي وأما بنو نمير فاتهم برعون ابلهم في رؤس الحيال وأما بنو هلال فيبمون المطر قال فتحمل عامة بني رواحة وآلي زهير لايبرح مكانه حتى يصبح وتحمل من كان معه غير اينيه ورقاء والحرث قال وكان لزهير ربيئة من الجن فحدثته بيعض أمرهم حتى أصبح وكانت له مظلة دوح يربط فها أفراسه لاتريمه حذرا من الحوادث قال.فلما أصبح صهات فرس منها حين أحست بالخبلوهي القيساء فقالىزهمر مالها فقال ربيئته أحست الحبل فصهات اليهن فلرتؤدم بهمالا والحيل دواس محاضر بالقوم غدية فقال زهير وظن أنهم أهل المن باأسيد ماهؤلاء فقال هؤلاء الذين تسمى حديثهم منذ الايلة قال وركب أسسيد فمضى ناجيا قال ووثب زهير وكان شيخا لديلا فتدثر القمساء فرسه وهو يومثذ شيخ قد بدن وهو يومئذ عقوقءتهم وأعربورى ورقاء والحرث ايناه فرسيهما ثم خالفوا جهة مالهم ليعموا على بني عاص مكان مالهم فلا يأخسذوه فهتف هاتف من بني عاص بالبحامر يريد يحاص وهو شمار لاهل البمن لان يسمى على الجذيميين من القوم فقال زهر هذه الىمن قد علمت الهاأهل العمن وقال لابنه ورقاءا نظر ياورقاء ماتريقال ورقاء أرى فارساً على شقراء يجهدها ويكدها بالسوط قدألح عايها يشي خالدا فقال زهير شيئاً مايربد السوط الىالشقراء فذهبت مثلا وقال في المرةالثانية شيئا ما يطلب السوط الى الشقر أء وهي حذفة فرس خالد بن جمفر والفارس خالد بن جعفر قال وكانت الشقراء من خيل غنى قال وتمردت القسماء بزهير وجعل خالد يقول لأنجوت ان نجا مجدع يعنى زهيرا فاما تمعلت القعساء بزهير ولم تتعلق بها حذفة قال خالد لمعاوية الأخيل بن عبادة وكان على الهرار حصان أعوج أدرك معاوي فأدرك معاوية زهيرا وجبل إبناء ورقاء والحرث يوطشان عنه أي عن أيهما قال فقالخالد اطمن بإمعاوية في نساها فطم: في احدى رجاما فانخذات القمساء يهض الانخذال وهىفى ذلك تممط فقال زهير الطعن الاخرى يكيدمبدلك لكي تستوي رحلاها فتحامل فناداه خالد يامعاوية أفذ طمنتك أي اطمن مكانا واحسدا فشمشع الرح في رجامها فأنخذلت قال ولحقه خالد على حذفة فجمل يده وراء عنق زهير فاستخف به عن الفرس حتى قابسه وخر خالد فوقع فوقه ورفع المففر عن رأس زهـــــــــــ وقال بإلعام اقتلونا معا بَّ ضَ بِنَى جَذَيْمَةً وَالنَّمَعَاعُ ظَهْرِي قَالَ وَلَحْقِ جَنْدَ ۖ بِنَ الكَّاءُ وَقَدْ حَسَرَ خَالَدُ للغَفْرِ عَنْ رأس زهبر فقال نح رأســك ياأبا جزء لم يجز يومك قال فنحى خالد رأســـه وضرب جندح رأس زهبر وضرب ورقاء بن زهـــير رأس خالد بالسيف وعليه درعان وكان أسجر المينين أزب أقمر مثـــل الفالج فلم يغن شيئا قال وأجهض إبنا زهير القوم عن زهير فانتزعاء مرتثا فقال خالد حين استنقذ

زهيرا إبناه والهفتاء قد كنت أظن ان هذا المخرج سينفكم ولام جندحا فقال جندح وكان الجلائه نحمة اذا تكلم السيف حديد والساعد شديد وقد ضربته ورجلاى متكنتان في الركائب ورسمت السيف قال قب حين وقع برأسه ورأيت على ظيتة مثل ثمر المرار ودقته فكان احوا فقال خالد قتلته بأيي أنت ونظر بنو زهير فاذا الضربة قد بلفت الدماغ وتهى بنو رهير أن يسسقوا أبهم الماء فاستسسقاهم فنموه حتى نهك عطشا قال وذلك أن المأموم "يخاف عليه الماء حتى بانه المطش فجمل يهتف أمية أنا عطش وبنادى باورقاء قال أبو حيسة فجمل بإنشان فلما رأوا ذلك سقوه فات لثالثة فقال ورقاء بن زهير

رأيت زهيراً نحت كلكل خالد ﴿ فَأَقِيلَتُ أَسَى كَالْمَحُولُ أَبَادِرُ إلى بطان يهضان كلاها ﴿ يِهَانَ نَصِلُ السِّفُ وَالسَّفِ الدَّهِ فَشَلْتَ يَمِنْيَادَ ضَرِبَتَ ابْنَجِمْر ﴾ واحرزه منى الحديد المظاهر

(قال أبو عبيدة) وسمت أبا عرو بن النلاء ينشدهذا البيت فيها

فاليتني من قبل أيام خالد * ويوم زهير لم تلدني تماضر

تماضر بنث عمرو بن الشريد بن رياح بن يقطة بن عصية بن خفاف السلمي امرأة زهير بن جديمة قال أبو عيدة أنشدقي أبو يسار فها

لممري لقد بشرت بي إذ ولدتني ﴿ قَمَا ذَا الذِّي رَدَّتُ عَالِمُ الشَّرُّرُ وَقَالَ الذِّي رَدَّتُ عَالِمُ الشَّر وقال خالد بن جيفر بين على هوزان بقتله زهيراً ويصدق الحديث قال أبو عبيدة أنشدتيه مالك بن عام، بن عبد الله بِن بشر بن عامر ملاعب الاسنة

بل كنت تكفرني هوازن بمدما * اعتقهم فتموالدوا أحرارا وقتات ربهم زهم براً بمدما * جدع الإنوف وأكثرالاوزارا وجملت حزن بلادهم وجبالهم * أرضاً فضاء مسهلة وعثارا وحملت مهر بناتهم ودماهم * عقمل المملوك عجائنا ابكارا

(قَالَ أَبُو عِيدَةً ﴾ أَلا ترى أَنَّهُ ذَكُرُ فِي شعرهُ أن زهيراً كان ربهم وقدَكان جدعهم وأنه قتلهمن أجلهم لا من أجل غنى وان غنيا لبس من ذلك في ذكر ولا لهم فيه مني قالـوقال ورقا. ابنزهير

اما كلاب فأنا لانسائها ، حق يسالم ذئب انته الراعي بنوجذية حادو احول سيدهم ، الااسيدا نجا اذ ثوب الداعي

قال ثم نبي العرزوق على بني عبس ضربة ورقاء خالدا واعتذر بها الى سليان بن عبد الملك فقال قان يك سيف خان أو قدر أتي * لتأخير نفس حقها تمير شاهد

فسيف بني عبس وقد ضربواً به * نبا بيدي ورقاء عن رأس خالد كذاك سيوف الهند نمبو ظبانها * وتقطع أحيانا مناط القـــلاند ولو شئت قد السيف مايين عنقه ، إلى عاق محت الشرا سيف جامد

قال وكان صنع بني عبس مع جرير فقال الفرزدق فيهم هذه الاسات هذه رواية أبي عبدة وأما الاسمي فانه ذكر فيا رواه الارم عنه قال حدثني غير واحد من الاعراب ان حب مقتل زهير المدبي ان ابنه شاس بن زهير و فعد الملي بن في عامر بن صعصمة وأبيات من بني عنى على ماه لبني عاس أو غديرهم الشك من الاصمي قال فاغتسل فناداه الننوى استمر فإ محفل بما قال فقال استمر ومحك البيوت بين يديك فلم محقل فرماه المنتوي رباح بن الاسك بسهم أو ضربه فقتله والحي خلوف فاتبمه أسحاب شاس وهم في عدة فرك الفلاة و اتبوه فر هقوه فقتل حصينا وأخاه حصينا ثم نجا على وجهه حتى أدركه المطش فلجأ الم منزل بجوز من بني انسان وبوا انسان حي من بني جشم فقالت له السجوز لا تبرح حتى يأتى بني فياسروك قالولات عصبتي يديها بني فيسلم عصبتي يديها وقال الآخر أخذ سكناً فقطع عصبتي يديها وقال الآخر أخذ سكناً فقطع عصبتي يديها

قال فضرب الزمان ضرباته فالتتي خالد بن جعفر بن كلاب وزهير بن جذيمـة العبسى فقال خالد لزهير اما آن لك أن تشتني وتكف قال الاصمى يسى مما قتل بشاس قال فأغلظ له زهيروحقره قال الاصمعي وأخبرني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب ان ذلك الكلام بيهما كان بعكاظ عند قريش فلما حقره زهر وسنه قال خالد عسى ان كان يتهدده ثم قال اللهم أمكن يدي هذه الشقراء القصرة من عنق زهير بن جديمة ثم أعنى عليه فقال زهير اللهم أ مكن يدي هذه البيضاء الطويلة من عنق خالد ثم خل بيننا فقالت قريش هلكت والله بازهــــبر فقال انكم والله الذين لاعــــلم لكم قال الاصــمــمي ثم ترجع الى حديث النيسيين والمامريين وبمضـــه من حديث أبي عمرو ابن الملاء قال فجاءه أخو آمراًة زهير وكانت امرأته فاطمة بنت الشريد السلمية وهي أمقيس بن زهير وكان زهير قد أساء الهم في شئ فجاء أخوها الى بني عام افقال هل لكم في زهير بن جذيمة ينتج ابله ليس منه أحد غير أخيه أسيد بن جذيمة وعبد راع لابله وجئتكم من عنده وهذا لبن حلموه لي فذاقوه فاذا هو ليس بخائر فعلموا أنه قريب فخرج جندح بن البكاء وخالد بن جعفر وعمرو بن عبادة بن عقيل ليس على أحدهم درع غير خالد كانت عليه درع أعاره اياها عمرو بن يربوع الفنوي وكانت درع ابن الاجاح المرارى كان قتــله فأخذها منه وكان يقال لهـــا ذات الازمة وأنما سميت بذلك لانها كانت لها عرى تعلق فضولها بها أذا أراد أن يشمرها قال فطلموا فقال اسميد بن جذيمة قال الاصمعي وكان اسيد شيخا كبيرا وكان كثيرشم الوجب والجسمة أنيت ورب الكمبة فقال زهم كل ازب نفور. فذهبت مثلا فلم يشعربهم زهير. الافي سواد الليل فركب فرسه ثم وجهها فلجقه قوم أحدهم خدح أوالمقيلي واختلفوا فهسما وطعن

فيد الفرس طمنة خفيفة ثم أواد أن يطمن الرجل الصحيحة فناداء خالد يافلان لا تفسل فيستويا أقبل على السقية قال فطمها فانحذات الفرس فأدركوه فلما أدركوه رمي بنفسه وعافه خالد فقال اقتلوني وبجدعا فجا، جندح وكان أنجم اللسان فقال لحالد وهو فوق زهبر نح رأسك يا أبا جزء فنجى رأسه فضرب جندح زهبرا ضربة على دهش ثم ركبوا وتركوه قال فقال خالد ومجك يا يندح ماصنمت فقال ساعدي شديد وسيني حديد وضربته ضربة ففال السيف قب وخرج وعايه مثل ثمرة المرار قطعت فوجدته حلوا يعنى دماغه قال ان كنت صدقت فقد قاتمه قال فجاء قوم زهبر فاحتملوه و منموه المماء كراهة أن بيتل دماغه قال ان كنت صدقت فقد قاتمه قال فجاء قوم فات وذلك بعدأيام فني ذلك يقول ورقاء بن زهيروكان قد ضرب خالدا ضربة فإ يصنم شيأ فقال رأيت زهبراً تحت كلكل خالد هي بدان اصل السيف والدر

- ﷺ ذكر مقتل خالد بن جعفر بن كلاب ۗ −

قتله الحرث بن ظالم المري قال أبو عبيدة كانالذى هاج من الاص بين الحرث بن ظالم وخالدبن حمض أن خالد بن حمض أغار على رهط الحرث بن ظالم من بني يربوع بن غيظ بن ممة وهم في واد يقال له حراض فقتل الرجال حتى أسرع والحرث بومثد خلام وبقيت النساءوز عموا أن ظالما هلك في تلك الوقعة من حبراحة أصابت بومئذوكانت نساء بني ذبيان لايحابن النم فاما بقين بغير رجال طفقن يدعون الحرث فيشد عصاب الناقة ثم يحلبها وبهكين رجافهن ويبكى الحرث معهن فنشأعى بعض وأردفذلك قتل خالد زهير بن حديمة فاستحق المداوة في عطفان فقال خالد بن جعفر في تلك الوقعة

ترك نساء بربوع بن غيظ * أرام ل يشتكين الي وليد يقلن لحرث حزعا عليه # لك الحيرات مالك لاتسود ترك بني حذيمة في مكر * ونصرا قدترك لدي الشهود ومني سسوف تأتي قارمات * تبيد المخشريات ولاتبيسد وقيس بن المسارك غادرته * قاتي في فوارس كالاسود وحل بركها بسنى جحاش * وقد مدوا الينا من بسيد وحي بني نبيع يوم ساق * تركاهم كجارية وبسد

(قال أبو عبيدة) فمكث خالد بن جمّد برهة من دهره حتى اذاكان من أمر. وأجرز هيربن جذيمة ماكان وخالد يومثذ رأس هوازن فلما استحق عداوة عبس وذبيان أتي النمان ابن المنذر ملك الحميرة لينظر ماقدره عند. وأنّاء يَمرس فألني عنده الحرث بن ظالم قد أهدى له فرسا فقال أبيت اللمن ليم صباحك وأهلى فداؤك هذا فرس من خيل بني قرة فان ثوّق بفرس يشق نجاره ان لم نسبه انتسب كنت ارتبطه لغزو بني عامر بن صعصة فلما أكرمت خالدا أهديته اليك وقام الربيع بن زياد المبدى فقال أبيت اللمن نم صباحك وأهلى فداؤك هذا فرس من خيل بني عامر ارتبطت أباء عشرين سنة لم يخفق في غزوة ولم يمثلك في سفر وفضله على هذين الفرسين كفضل بني عامر على غبرهم قال فعضب النممان عند ذاك وقال يلممشر قيس أى خيلكم أشباهنا أبن اللواتى كان أذناها شقاق أعلام وكان مناخرها وجاد الشباع وكان عيونها بغايا النساء وقاق المستهم تمالك اللهجم في اشداتها تدور على مداودها كأنما يقضمن حصي قال خاك رعم الحرث أبيت اللمن أن تلك الحيل خيله وخيل المبتن المعمن عند قينة من أهل الحمد قيلة من أهل المهدة يقال مثلا قلما أمسوا اجتمعوا عند قينة من أو الحرث بن ظالم قلما أمسوا اجتمعوا عند قينة من

دار لهند والرباب وفرتني * وليس قول حوادث الايام

وهن خالات الحرث بن ظالم فنصب الحرث بن ظالم حتى امتلاً عنظا وضياً وقال ماتوال تدبيع أولى بآخرة (قال أبو عيدة) ثم أن الدمان بن المنذد دعاهم بعد ذاك وقدم لهم تمرا فطفق خالد ابن جمفر يأكل وياقى نوي مدة أكل من التمريين يدى الحرث فلمافرع القوم قال خالد بن جمفر أبت الغر أن انظر أبي الغرف فا ترك لنا تمرا الا أكله فقال الحرث بن ظالم من التوي فا ترك لنا تمرا الا أكله فقال الحرث اما أنا فأكات التمر وألفيت التوى وأما أنت ياخالد فأكات بنواء فنصب خالد وكان لاينازع فقال أثنا ينازع فقال الحرث ذلك يوم أثنانا عن الدوم بمكاني قال خالد تهلا تشكر لى أذ فقلت زهير بن جذيمة وجملتك سيد غالما يلى يت عفرر فشرب عندها وقال لها تغنى غطفان قال بلى يت عفرر فشرب عندها وقال لها تغنى غطفان قال بلى يت عفرر فشرب عندها وقال لها تغنى

تم ابيت اللمن ان فاتك * من اليوم او من بعده بإن جفر
 اخالد قد نهتني غير نائم * فلاتأه بن فتكي يد الدهم واحذر
 اعبرتني ان نلت منا فوارسا * غداة حراض مثل جنات عقر
 اصابهم الدهر الحتسور بخستره * ومن لايتي الله الحوادث يعسش
 فعلك يومان نبوء بضرية * بكف فتى من قومه غير حيدر
 يمض بها عليا هوازن والمني * لقياء ابى جزء بأسفى مسستر

قال فيلغ خالد بن جعفر قوله فلم مجفل به فقال عبد الله بن جمدة وهو ابن اختخالد وكان رجل قيس رايا لابنه يابني اكت ابا جزء فأخره ان الحرث بن ظالم سفيه موتور فأخف سيتك اللهائة فانه قد غله الشراب فان ابيت فاجل بينك وبينه رجلا ليحرسنك فوضموا رجلا بازائه ونام ابن جمدة دون الرجل وخالد من خلف الرجل وعرف ان ابن عتبة وابن جمدة يحرسان خالدا فاقبل الحرث فاتميي الى ابن جعدة فتعدا، ومفى الى الرجل وهو يحسبه خالدا فسجته بكلكلة حتى كبرء وجمل يكلمه لايسقل فخلى عنه والرجل مجومضي الى خالدا فسجته بكلكلة حتى كثيرء وجمل يكلمه لايسقل فخلى عنه والرجل تحجومضي الى خالدوهو نائم فضربه بالسيف حتى قتل لمروة أخير الناس انى قتلت خالداً وقال في ذلك

ألا سائل النمازان كنتسائلا * وحي كلاب هل فتك بخاك عشوت عليه واين جعدة دوله * وعروة يكلا عمه نحسر راقد وقد نصار جلا فباشرت جوزه * بكلكل مخشى السداة حارد فاضرج بالديف يافوخ رأسه * فسمسم حتى السيط القسلائد وأفلت عبد الله مني بذعره *وعروة من بعدا ن جعدة شاهدي

فلما أبت غطفان ان تحبره غضبت لذلك بنوعبس وبعث اليه قيس بن زهير بن جذيمة بهذه الإبيار: جزاك الله خديرا من خليل ۞ شنى من ذي تبولته الحليسلا

فأجابه الحرث بنظالم

أَانِي عن تميس بني زهير * مقالة كاذب ذكر النبولا.
فلو كنتم كما قلم لكنتم * لقاتل الركم حرزا أسيلا.
ولكن قلتم جاور سوانا * فقد جلاننا حدثاً جليلا ولكن قلتم شاوا أخاكم * لماطردوا الذي قتل القتيلا

(قال أبو عبيدة) فلما منعته غطفان لحق بحاجب بن زرارة فأجاره ووعده أن ينعه من بنيءامر وبلغ بني عاص مكانه في بني تمم فساروا في علياء هوازن فلما كانوا قريبًا من القوم في أول واد من أوديتهم خرج رجل من بني غني ببعض البوادي فاذا هو بامرأة من بني تمم ثم من بني حنظلة تحتى الكماة فأخذها فسألها عن الحبر فأخبرته بمكان الحرث بن ظالم عنــُـد حاجب بن زرارة وما وعده من لصرته ومنمه فالطاق بها الفنوي الى رحله فانسلت في وسط من الليـــل فأتي الفنوي الاحوص بن جنفر فأخبره أن المرأة قد ذهبت وقال هي منذرة عليك فقال له الاحوص ومتى عهدك بها قال عهدي بها والمنيُّ بقطر من فرجها قال وأسك ان عهـــدك بها لقريب وسبع المرأة عامر بن مالك يقص أثرها حتى انهي الى بني زرارة والمرأة عند حاجب وهو يقول لها أُخبريني أي قوم أخذوك قالت أخذني قوم يقبلون بوجومالظباء ويدبرون باعجازالنساءقال أولئك بنوعاص قال فحدثيني من في القوم قالت وأيتهم بغدون على شيخ كبير لاينظر بمأقيه حتى يرفعوا له من حاجبيه قال ذلك الاحوص بن جعفر قالت ورأيت شاباً شديد الحلق كأن شعر ساعديه حلق الدرع يعذم القوم بلسانه عذم الفرس المضوض قال ذلك عتبة بن بشعر بن خالد قالت ورأيت كملا اذا اقبــــل معه فتيان يشرف القوم اليه فاذا نطق انصتوا قالـذلك عمرو بن خويلد والفتيان ابناه زرعةويزيد قالت ورأيت شابا طويلا حسنا اذا تكلم ككلمة انصتوا لها ثم يؤلون اليه كما نؤل الشوك الى فحابها قال ذلك عامر بن مالك قال ابو عبيدة فدعا حاجب الحرث بن ظالم فأخبره برأيه وخبرالةوموقال يا ابن ظالم هؤلاء بنو عاص قسد اتوك فما انت صانع قال الحرث ذلك اليك ان شئت اقمت فقاتلت القوم وان شئت تنحيت قال حاجب تنج عنى غير ملوم فقضب الحرث من ذلك وقال لمدرى لقد جاورت في حي وائل * ومن وائل جاورت في حي تقلب فأصبحت في حي الاراقم لم يقل * لى الفسوم ياحار بن ظالم اذهب وقد كان ظنى اذ عقلت الكيم * بني عدس ظني بأصحاب يثرب غداة أناهم شمح في جوده * فلم يسلموا المرين من حي مجصب فان تك في عايا هوازن شوكة * تخاف فقيكم حد ناب ومحلب وان يمنع المسرء الزراري جاره * فأمجب بها من حاجب ثم أنجب

فغضب حاجب فقال

لمر أيسك الحير ياحار إنني * لامتع جاراً من كليب بن وائل
وقد علم الحي المصدى أننا * على ذاك كنا في الحملوب الاوائل
وأنا اذا ما جاء جاء ظلامة * لبسنا له أوبي وفاء ونائسل
وأن تميسماً لم تحسارب قبية * من الناس الا أولمت بالكواهل
ولو حاربتنا عاص يا ابن ظالم * لمضت علينا عاص بالافاسل
ولا حتيمت عليا هوازن أننا * سنوطؤها في دارها بالفائل
ولكتني لا أبعث الحرب ظالما * ولو عجبها لم ألف شجمة آكل

قال فتنجي الحرث بن ظالمءن بني زرارة فلجق بمروض البمامة ودعا مسدا ولقيطا ابني زرارة فقال سيرا في الظمن فوعد كما رحرحان فانا مقيمون في حامية الحيل حتى تأثينا بنو عام، وخرج عام، بن مالك المي قومه بالحبر فقالوا ماتري قال ان ندعهم بمكانهم وتستقهم الي الظمن قال فلقوها برحرحان فاقتبلوا قتالا شديدا فأصابوها واسر مديد وجرح لقيط فيشواً بمنبد الى رجل بالطائف كان بمذب الاسمى فقطمه إرام إرام حق تناه وقال عمرو بن مالك برد على حاجب قوله

ألكني الى المر الزراري حاجب * رئيس تمم في الحصوب الاوائل وفارسها في كل يوم حكريه * وخر تمم بين حاف واعسل لممري لفند دافت عن حمالك * سيائب من حرب تلقح حائل على كل جرداء السراة طمسرة * وأجرد خوار المنان يناقسل لصحت له اذقلت ان كنت لاحقا * بقوم فلا تعدل بأبناء وائل ولو ألجأته عصسة نعلية * لسرنا الهم بالقت والقتابل ولو رمتوا أن تمنوه رأتم * هناك أمورا غما غير طائل لشاب وليد الحي قبل مثيه * وعضت تمم حكيلا بالانامل وقامت رجل منكم حندفية * ينادون جهرا ليتنا لم مقاتل

قال فرج الحرّث بن ظالم من فوره ذلك حتى أتى سلمى بنت ظالم وفي حجرها ابن النممان فقال لها أنه لن يجيرتي من النممان إلا تحرمي باينه فادفهيه إلى وقد كان النهمان بيث الى جارات المجرث ا بن ظالم فسباهن فدهادذلك الحاقل الغلام فقتله(١)فوثب انتعمان على عم الحرث بن ظلم فقال له لا قتلنك أو تناتيني بابن أخيك فاعتذر اليه تخلى عنه فأقبل ينطاق فقال

ياحار آنك أحيا من غباة * وأنداجراً من ديليدة ضار ياحار آنك أحيا من غباة * أحلت بيق بين السيل والنار مهما أخفك على شي تحيى به * فلم أخفك على أمثالها حار ولم أخفك على لين تختيله * عبد الذراءين للاقرار العصار وقد علمت بأي لن يجني * مما فعلت سوى الاقرار بالعار فقد عدوت على النمان ظالمه * في قتل طفل كثيل الدرم مطار فاعلم بأنك منه غرير منفات * وقد عدوت على ضرطا متارى

وقال الحرث بن ظالم في ذلك

قنا فاسما أخسركا اذ سألما • محارب مولاه وتكلان نادم حسبت أبا قاموس أنك سابق

« با نادق تشيي وأنفك راغم أختمي خار بات يكدم نجمة

« أتوكل جاراتي وجارك سالم تشيته جهرا على غسير ربية

« أحارث ظاماً أنما أنت حالم فان تك أذوادأصين ونسوه

« فيذا ابن سامي أمره متفاقم علوت بذي الحيات مفرق راسه

« وكان سلاحي محتويه الجحاج فتك به فتكا كفتكي بخالد

« وهل بركبالمكروه الالاكارم بدأت بهسفا مم أشي بمثلها

« والله تدين مها المقسادم شفيت عليك الصدومة بضربة

« كذلك يأتي المنشبون القماقم

فقال التعمان بن المتذرّ مايعني بالثلاثة غيري قاّل سنان بن أبي حارثة المرّي وهو 'بومثذ رأس عطفان أبيت اللمن والله ماضة الحرث لتا بذمة ولا جاره لنا بمجار ولو أمنته ماأنناه فبلغ بن ظلم قول سنان أبن أبي حارثة فقال في ذلك

الا أبائم النمان عنى رسالة * فكيف بخطاب الحطوب الاعاظم وأنت طويل البنى أبلج ممور * فزوع اذا ماخيف احدى المظائم في غرة والمرء يدرك وتره * بأروع ماضي الهم من آل ظالم أخى ثقة ماضي الجان مشيع * كيش التوالي عند صدق العزائم فاقسم لولا من تعسرض دوه * لمولي بهندي الحديدة صارم

 ⁽١) وقال الميداقياة أي الحارث الما استنقد جاراته وأموالهن انطلق وأخذ شيئاً من جهاز
 رحل سنان بن أبي حارثة فأتي به أخته سامى بنت ظالم وكانت عند سسنان وقد تبنت ابن الماك شرحيل بن الاسود فقال هذه علامة بعلك فضع ابنك حق أأنيه به ففعلت فاخذه فذته

فأقتل أقواماً لئاما أذلة * يصون من غيظ أصول الأبام
 تمنى سنان ضلة أن يخفني * وبأمن ما هـذا يضل للسالم
 تمنيت جهدا أن تصبح ظلامتي * كذبت ورب الراقصات الرواس
 يمن امري لم يرضع اللؤم أديه * ولم تنكنفه عمروق الالام

قال فامنه النعمان وأقام حينا ثم ان مصدقاً للتممان أخذ إبلا لامرأة من بني مرة يقال لها ديهت فأنت الحرث فعلقت دلوها بدلوه ومهما بني لها فقالت أبا ليـــلي اني أيتك مضافة فقال الحرث اذا أورد القوم التيم فنادي باعلى صوتك

دعوت بالله ولم تراعى 😻 ذلك داعيك فنم الداعي

وظك ذود الحرث الكساع * يمشي لها بصارم قطاع * يشني بها مجامع الصداع * وخرج الحرث في أثرها يقول

أنا أبو ليلى وسميني المعلوب * كم قدأ جرناهن حريب محروب وكم رددنا من سليب مسلوب * وطمشة طعنها بالنصوب * ذاك حيمتر الموت عند المكروب *

ثم قال لها لاتردن عليك نافة ولا بدير تعرفينه الا أخذتيه ففعلت فاتت على لقوح لها بحلمها حبشي فقالت بأأبا ليلي هـــذه ليي فقال الحبشي كذبت فقال الحرث أرسامها لاأم لك فضرط الحبشي فقال الحرث است الحالب أعلى فسارت مثلا قال أبو عبيدة فني ذلك يقول في الاسلام الفرزدق

كاكان أوفي اذينادي ابن ديهث ﴿ وصرمته كالمفتم المتبه فقام ابو ليلي اليه ابن ظالم ﴿ وكان مق ماسلل السيف يضرب وماكان جارا غير دلو تعاقت ﴿ بحباين في مستحصد القدمكرب

(قال) أبو عبيدة حدثني أبو محمد عصام المجلى قال فاما قتل الحرث بن ظالم خالد بن جمقر في جوار الملك خرج هارباحتي آقى صديقاً له من كندة يحل شجي قال شميا غير ممدود فلماألح الاسود في طلب الحرث قال له الكندي ما ارى لك نجاة الا أن الحقك بحضر موت ببلاد اليمين فلا يوصل اليك فسار ممه يوماً ولية فلما غربه قال أني انقطع ببلاد اليمين فاغرب بها وقدبرت منك خفارتي فرحع حتى آتي ارض بكر بن وائل فلجاً الى بنى عجد بن طبح فنزل على زبان فاجاً الى بنى عجد بن بن لجم فنزل على زبان

ونحن منمنا بالرماح ابن ظالم * فظــل يغني آمناً في خبائنا

(قال أبو عيدة) فجاءته بنو ذهل بن ثعلبة وبنو عمرو بنشيبان فقالوا أخرجهذا المشؤم من بين أظهرنا لايغرنا بشر فانا لاطاقة لنا بالملجأ والملجأ كتببة الاسود فأبت عجل ان تحفوه فقاتلوه فامتنعت بنو عجل فقال الحرث بن ظالم في الكندي وفهم

يكلفني الكندي سر تنوفة * أكابدفها كل ذي ضبة مثري . .

الضة قطعة من الغنم أو بقية منها.

وأفسِل دوني جمع ذهل كأنني * خلاة لذهل والزعائف من عمرو ودوني ركت من لحيم مصمم * وزبان جاري والحنير على بكر لدرى لاأخشى ظلاسة ظالم * وسعدين مجلمجمعونعلى نصري

(قال أبو عبيدة) ثم قال لهم الحرث اني قد أشهر أصري فيكم ومكاني وأنا راحل عنكم فارتحل فلحق بعليي فقال الحرث في ذلك

لمسرى لقد حلت بي اليوم نافق * الى ناصر من طبئ غير خاذل فأسبحت جارا للمجرة مهم * على باذخ يما و على المتطاول

ر قال أبوعيدة) وحدثني أبوحية انالاسود حين قتل الحرث خالدا سأل عن أمريبلغ منه فقالله عربة بنعية منه فقالله عربة بن عمرو ولا أواك تنال منه شيئاً أغيف له من أخذهن وأخذ أموالهن فيام ذلك الحرث فخرج من الحين فانساب في غمار الناس حق عرف موضع جاراته ومرعي ابلهن فا في الابل فوجد حاليين بحلبان افة لحن قال لها الفاع وكانت لبوناً كما غزر الابل اذا حلبت اجترت ودمت عناها وأصفت برأسها وتفاجت تفاجي البائل وهجمت في الحلب هما حتى تسنمه وتجاوبت أحاليها بالشخب هشاً وهشها حتى تسف بين ثلاثة محالب فصاح الحرث بهما ورجز فقال

اذا سمت حنة اللفاع * فادعي أبا ليلي ولا ترامى ذلك راعبك فنم الراعي * يجبك رحب الباع والذراع * منطقا بصارم قطاع *

خليا عها فعرفاء فضرط البائن فقال الحرث است الضارط علم فذهبت مثلا قال الاترم البأن الحالب الاين والمستمل الحالب الايسر ثم عمد المي أموال جاراته واللى جاراته فجمعهن ورد أموالين وسار معهن حتى اشتلاهن أي أفقذهن (قال أبو عيدة) ولحق الحرث ببلاد قومه مختفيا وكانت أخته سامي بنت ظالم عند سنازين أبي حارفة المري قال أبو عيدة وكان الاسود بن المنذر قد تبنى سنان ابن أبي حارفة المري انسه محرحيل فكانت سامي بنت كثير بن ربيعة من بني غنم بن وردان المرأة سنان بن أبي حارفة المري ترضعه وهي أم هم، وكانهم عنيا يقدر على ما يسطى سائلية فنجاه الحرث وقد كان اندس في بلاد غطفان فاستمار سرج سناز ولايم سنان وهم نزول بالشربة فأتي به سلمي اينة ظالم فقال يقول لك بطك بعنى الحرث حتى استأمن له ويخفر به وهذا اسرجه آية اليك فزيته ثم دفقته الى الحرث فأتي بالغلام ناحية من الشربة فقتله ثم أنشأ يقول سرجه آية اليك فزيته ثم دفقته الى الحرث فأتي بالغلام ناحية من الشربة فقتله ثم أنشأ يقول

تكلان نادم يعنى الاسود لآنه قتل أبنه شرحبيل محارب مولاه يمني الحرث نفسه ومولاه سنان أخصي حسار بات يكدم نجمة * أنؤكك جاراتي وجارك سالم حسبت أبيت الامن انك فائت * ولما تذق تكلا وأنفك راغم فان تك أذواد أمين ونسوة * فهذا اين سلمي رأسـه متفاقم

علوت بذي الحيات مفرق رأسه * وكان سلاحي تحتويه الجماح فكت به كما فنك بخاله * ولا برك المكروه الا الأكارم بدأت بتلك والمثبت سذه * ونائسة تبض مهما المقادم

قال في ذلك يقول عقيل بن علفة في الاسلام وهو من بني بر بوع بن غيظ بن ممرة لمما هماجي شبيب بن البرصاء وأبوه بزيد وهو من بني نشبة بن غيظ بن ممرة ابن عم سنان بن أبي حارثة فيميره بقتل الحرث بن ظالم شرحبيل لا فوريب بني حارثة فميره نشبة بن غيظر هط شبيب فني ذلك يقول عقيل

قتلنا شرحيلا روب أبيكم * بناحية المغلوب ضاحية غضبًا فلم تنكروا أن يعمر القوم جاركم * باحدي الدواهي ثم تطلعوا نقبا

(قال أبو عبيدة) وهرب الحرث فنزا الاسود بني ذيبان اذ نقضوا ألمهد وبني أسد بشط أريك (قال أبو عبيدة) وسألته عنه فقال هما أريكان الاسود والابيض ولا أدري بأبها كانت الوقعة (قال أبو عبيدة) وقال آخرون ان سلمي امرأة سنان التي أخذ الحرث شرحبيل من عندها من بني أسد قال فأنما غزا الاسود بني أسد لدفع الاسدية سلمي ابنه الى الحرث فقتل فهم قتلا ذريعا وسي واستاق اموالهم وفي ذلك يقول (١)

وشيوخ صرعى بشطى اربك ۲۱) و ونساء كانهن السمالى من واصيدودان اذقصوا العبد وذيان والهجان الفوالى ربّ رفد هرقت ذلك اليو * م واسرى من مشراقتال (۳) هؤلا ثم هو لا كلا أحذيك ت نمالا محذوة بمثال وارى من عماك اصبح مخذو * لا وكب الذي يعليك عالى

قال ووجد لعل شرحيل عند اضاخ وهو من الشربة في بني محاوب من حفصة من فيس عبلان قال فاحي لهم الاسود الصفا التي يصحراء اضاخ وقال لهم الي احديكم نبالا فامشاهم على الصفا المحمي فتساقط لحم افدامهم فلما كان الاسسلام قتل جوشن الكندي رجلا من بني محاوب فأقيد به جوشن المدينة وكان الكندي من رهط عباس من يزيد السكندي فهجا بني محارب فمسيرهم يحريق الاسود أقدامهم فقال

على عهد كسري نطقتكم ملوكنا ، صفا من أضاخ حامياً يتلهب (قال أبو عسدة) وصار ذلك مثلا يتوعد به الشعراء من هجوه ويحذروسم مثل ذلك ومن ذلك

(١) قوله وفى ذلك يقول الصواب ان الابيات لأعني همدان واسمه عبد الرحمن وهي من قصيدة طويلة (٢) وأريك بقتخ الهمزة وكسر الراء المهملة وآخره كاف موضع في ديار غنى بن يعصر وقال أبو عبيدة أريك في بلاد ذبيان اه من شرح شواهد الرضي (٣) قوله أقبال جم قبل بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وهو الملك وأكثر مايطلق على ملوك حمير ويروي اقتال بالتاء المثناة من فوق حميم قتل بكسر القاف وسكون التاء وهو المدو

أن ابن عتاب الكلبي ورد على بني النوس من جديلة طيُّ فسرقوا سهاما له فقال يحذرهم

بني النَّوس ردوا أسهمي ان أسهمي ﴿ كَنْعَلْ سُرِحْبِيلُ الذِّي فِي محارب

وقال في الحِاهلَيَّة ابن أم كهف الطائي في مدَّحه لمانك بن حماد الشمخي فذكر نمل شرحبيل فقال لاد الذِّن ترويا

و ، ولاك الذي قتل ابن سامِي * عالانية شرحبيل بن نعـــل

لانه لولا النمل لم يسرف واتما عرف بماضيم أبوه بين محارب من أجل نسلهالتي وجدت في بين محارب (قال ابو عبيدة) وأخذ الاسود سنان بن أبي حارثة قأناه الحرث بن سفيان أحد بني الصادر وهو الحرث بن سفيان بن عمر و بن جابرالفزارى لامه فاعتذر الى الاسود أن يكون سنان بن أبي حارثة علم أواطلع ولفد كان اطرد الحرث من بلاد غطفان وقال على دية ابنك ألمب بعير دية الملوك فحمالها أياه وخلي عن سنان قادي الى الاسود منها نمائمة بعير ثم مات فقال سيار بن عمرو أخوه لامه أنا أقوم نها بتى مقام الحرث بن سسفيان فل برض به الاسود فرهنه سيار قوسه قادي البقية فلما مدح قراد بن حبش الصادرى بني فزارة جمل الحالة كلها الساد بن عمرو فقال

وتحزرهناالقوس تمتفوديت * بألف علىظهر الفزاري أقرعا بشر ملوك للماوك سفالها * ليوفي سيار بن عمرو فأسرعا رمينا صفاء بالمنين فاصبحت * شنايا، للساعين في الحجد مهماً قال ويقال بل قالها وبسم بن قشب فرد عليه قرادققال

ماكان ثملب دي عاج ليحملها * ولاالفزاري جوفان بن جوفان لكن تضمها ألفافاخرجها * على تكاليفها حار بن ســفيان

وقال عويف القوافي بن عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر في الاسلام يفخر على أبي منسظور الوبزى حين هاجاه أحد بني وبر بن كلاب

فهل وجدتم حاملا كحاملي * أذ رهن القوس بالف كامل بدية أبن الملك ألحلاحمل * فافتكها من قبل عام قابل حسل سار الموفى بها ذوالسائل ﴾...

(قال أبو عبيدة) قاما قتل الحرث شرحييل لحق ببني دارم فلجأ الى بني ضمرة قال وبنو عبدالله اين صدرة قال وبنو عبدالله اين دارم يقولون بل جاور معيد بن زرارة فأجاره فجر جواره يوم رحرحان وجر بومرحرحان يوم جبلة وطلبه الاسود بن المذر بخفرته فلما بلته تروله ببنى دارم بالمدن في اليهم ان يسلموه فابوا فقال بمن على بنى قطن بن مشل بن دارم بماكان من العمان ابن المنذر في احم بنى رشسية وهي وميلة حين طلبهم من لقبط بن زرارة حتى استنقدهم ورشية أمة كانت لزرارة بن عسدي بن زيد المجاشي فوطنها رجل من بنى مهشل فاولدها وكان زرارة يأتى بنى مهشل لطلب الفلملة التي ولدت وولدت الاشهب بن رميلة والرباب بن رميلة وغيرها وكانوا يسمعونه ما يكره فيرجع الحي ولده

فيقول السمعى بنو عمي خيرا وقالوا سنبعث بهم اليك تاجلا حتى مات زراروفقام لقيطابنه بإمرهم فالما أتاهم السموه ماكره ووقع يونهم شر فذهب النهشلى الى الملك فقال أبيتاللمن لاتصاني وتصل قومي بافضل من طلبتك الى لفيط النامة انتكف عنى فدعاه فشرب معه تم استوهبهم منه فوهبهم له فقال الاسود بن المتذر في ذلك

> كأين لناءن نسمة في رقابكم * بني قطن فضلاعليكم وانسا وكم منة كانت لنافي بيوتيكم * وقتل كريم لم تسدوه مغرما فانكمو لا تتمون ابن ظالم *ولم يمس بالايدى الوشيح المقوما

فاجابه ضمرة بن ضمرة ففال

سنمنع جارا عائذا في بيوتكم * باسيافنا حتى يؤب مسلماً اذا مادعونا دارما حال دونه * عواسي بماكن الشكيم المعجما ولوكنت حواماوردت طويلما * ولا حومة الاخيساً عرمر ما ترك بني ماء السياء وضايم * وأشبهت تيساً بالحجاز مزنماً ولن أذكر التممان الا بسالح * فان له فضلا علينا وانعما

قال وبلغ ذلك بني عامر فخرج الاحوص غازياً لني دارم طالباً بدم أخبه خالد بن جعفر حين انطووا على الحرث وقاموا دونه فنزاهم فالتقوا برحرحان فهزمت بنودارم وأسرمعيد بنزرارة فانطاقوا به حتى مات في أيديهم وحديثه في يوم رحرحان يأتي بعد ثمأسر بنو هزان الحرث بن ﴿ ظالم (وقال أبو عبيدة) خرج الحرث من عندهم فجل يعاوف في البلاد حتى سقط في ناحية من بلادربيعة ووضع سلاحه وهو في فلاة ليس فيها أثر ونام فمر بهنفر من بني قيس بن ثعلبة ومعهم قوم من بني هزان من عَنْرَةُوهُو نَاتُمِفَاخَذُوا فرسهوسالاحه شماوَثقوه فانتبه وقدشدوه فلايملك من من نفسه شيئًا فسألوه من أنت فلم يخبرهم وطوى عنهم الحبر فضربوه ليقتلوه على ان يخبرهم من هو فلر يفعل فاشتراه القيسيون من الهزائيين بزق خمر وشاة ويفال اشتراه وجل من بني ســعد بإغلاقُ بكرة وعشرين من الشاء ثم انطلقوا به الى بلادهم فقالوا له من أنت وما حالك فلر يخبرهم فضربوه ليموت فأبى قال وهو قريب من العامــة قال فينما هم على تلك الحال وهم يريعونه ضربا مرة وتهددا أخرى ولينا مرة أن يخبرهم بحاله وهو يأنى حتى ملوه فتركوه فىقيده حتى الفلت ليلا فتوجه نحو البامة وهي قريب منه فاتي غلمة يامبون فنذار الى غلام منهم اخاتهم للمخبر عنده فقال 🏿 من أنت قال أنا بجير بن أبجر العجر, ولهذؤابة يومئذوأمهامهأة قتادة بنءسلمة الحنغ فأناه وأخذ ا محقويه والنزمه وقال أنالك جار فيقال ان عجلا أجارته في هذا اليوم لافياليوم الاول الذي ذكرناه **!!** في أول الحديث فأتي الغلام أباء فأخبره وأجاره وقال ائت عمك قتادة بن مسلمة الحنفي فأخبره 🖟 . فأتي قنادة فأخبره فأجاره (قال أبو عبيدة) وأما فراش فزعم انه أفلت من بني قيس فأقبل شدا ۗ حتى أنا الىمامة والبعوء حتى النهي الى نادى بني حنيفة وفيه قنادة بن مسلمة فلمارأوه بهوي محوهم 📗 قال ازهذا لخائف وبصر بالقومخانه فصاح به الحصن الحصين فأقبل حتىولج الحصن وجاءت بنوأ

قيس فال دونه وقال لو أخذ تموه قبل دخوله الحصن لاسامته اليكم فاما اذتحرم بي فلا سبيل اليه وال فقالوا أسيرنا استربناه بأه والنا وما هو لك بجار ولا تعرف واتما أناك هاربا من أيدينا ونحن قومله وجربتك قال اما أنا أسلمة أبدا فلا يكون ذلك ولكن اختاروا ويمانشتم فانظر وا ماشترتجوه به خذوه منى وان شتم اعطيته سلاحا كاملا وحملته على فرس ودعوه حتى يقطع الوادي بيني وبيئه له ان أفلتهم فرد إلى الفرس والسلاح لك قال نفرج وتركوه حتى جزا (الوادي ثم اتبعوه لمأخذوه فلم بن المقامة أيضاً بينها أقسل من يوم فلما صار الى بلاد بني قشير يؤسوا منه فرجوا عنه وعمرة بنوقشير فانطووا عليه وأكرموه أمر المائمة أيضاً بينها أقسل من يوم فلما صار الى بلاد بني قشير هو قريب من المجامة أيضاً بينها أقسل من ورد الى قنادة بن مسلمة فرسه وأرسل اليه بناية من الابل لا أدري أأعطاه اياها بنو قشير من أموالهم ليكافئ بها قنادة أم كانت له لم يفسر أبو عبيدة أمرها ولا سألته عبا فقال الحرث بن ظالم أموا عن يني هزان يقال لهما البنا حلاكة واعاله من الذين باع وما من الذين باعوه من القيسيين وفياكان من أمره قال أبو عبيدة ويقال أسره واعان من بني هزان يقال لهما المبنا هما كافته واعيانه من بني هزان يقال لهما المبنا هماكة وهما من الذين باعوه من القيسيين وفياكان من أمره قال أبو عبيدة ويقال أسروا واعان من بني هزان يقال لهما المبنا هماكانه واعله من القيسين وفياكان من أمره قال أبوعيدة ويقال أسروا

أَبِالْحُلَدِيكِ بِنِي قِيسِ مَعْلَفَةً ۞ آنِي أَقَـمٍ فِي هَزَانِ ارباعا ابنا حلاكة باعاني بلا ثمن ۞ وباع ذوال هزان بما باعا يا ابني حلاكة لمناخذا ثنى ۞ حق اقسم أفر اساً وادراعا تنادة الحرر فالتني حذيته ۞ وكان قدما الى الحرار اطلاعا

وقال في ذلك أيضا

همت عكاية أن تضم لحبيا ﴿ فَأَبِتَ لَجِيمٍ مَا تَقُولُ عَكَابِهِ فَاسْقِ بَجِرِامَنَرَ حَيْقِ مَدَامَةً ﴿ وَإِسْقِ الْحَقِيرُ وَلَمِهِ يَأْتُوابِهِ جَامَتَ حَيْفَةَ قُبْلُ حِيثَةً يِشْكُر ﴾ كلا وجدنا أربياء ذوّابِه

وزعم أبو عبيدة ان الحرث لما هزمت بنو تمم يوم رحرحان ص برجل من بني أسسه بن خزيمة فقال ياحار المك مشرّم وقد قملتما فعلت فانظر اذا كنت يمكان كذا وكذا من برقة رحرحان فان لى به جملا أحمر فلا تعرض له واتما يعرض له ويكره أن يصرح فيبلنج الاسود فيأخده فلما كان الحرث بذلك المكان أخذ الجمل فنجا عليه واذا هو لا يساير من امامه ولا يسيق من وراءه فباغ ذلك الاسود فأخذ الاسود الاسدى وناساً من قومه وبلغ ذلك الحرث بن ظللم فقال كانه يهجوهم لئلا يتمهم الاسود

> أراني الله بالنسم المندي ﴾ ببرقة رحرحانوقدأراني (١) لحي الانكدين وحيءبس ﴾ وحي نعامة وبنى غدان قال فلما بلغ قوله الاسود خلى عنهم ولحق الحرث بمكة وائتمي الى قريش وذلك قوله

> > (١) وهذا البيت يروى لمالك بن نويرة اليربوعي

وما قومي بشطبة بن سعد * ولا بفزارة الشعر الرقابا وقومى أن سألت بنولؤي * بمكة علموا مضر الضرابا قال فزوده وحمله رواحة الجمحي على نافة فذلك قوله

وهش رواحة الجمعي رحلي * بناحية ولم يطاب ثوابا كان الرحل والانساع منها * ومبترقي كمين أقب جابا

يروي حش وهش وهم المتان وحش سوى قال فلحق الحرث الشام بملك من ملوك غسان يقال النمان ويقال بل هو يزيد بن عمرو النساني فأجاره وكانت الملك ناقة محمات في عنقها مدية وزناد وصرة ملح وانما يخبر بذلك رعيته هل يجتري عليه أحد مبهوم مع الحرث امرا أنان فوحت احدى امرائيه قال أبو عبيدة وأسابت الناسسة شديدة فطلب الشحم إليه قال ويحك وأني لي بالشحم والودك فألح عايه فعدل الناقة فادخلها بطن واد فلب في سبئها أي طمن فأكنت امرائه ووفعت ما يق من فعله فارسل المي المحتمد في عكمها الا السبام فاعلموا ذلك الملك وخفي عابهم من فعله فأرسل المي الحمل التغليم وكان كامنا فقال من نحر الناقة فذكر أن الحل عجرها فعرف فري عليه الحرث نحرها فعرف الرأي فقتلها ودفها امرأته شحماً فقدت المرأة والمحروب عنه أنقل المخرجت امرأته اليها شحماً فعرف الرأي فقتلها ودفها المراتبة شعماً فقدت المرأة قال الحمر عالما الماقة فان كرا الملك ان يقتسه عن ذلك فلم من الرحيل فاذا ورعل بحث بيته فقال واستأثر الحمر مكان ينه فوتب عليه الحرث فقتله فاخذ الرعل فاناه رجل باه فقال وانشأ الحرث يقول

. من الله الله عند المجاهد صاحي * وقد حيل دون الميش همل أنت شارب وددت بأطراف البنان لو أنني * بذي أرونا (١) ترمي ورائي الشالب

التمالب من مرة وهم رماة أرونا مكان وقال مرة أخرى النمالب بنوتملية يقول كانوا يرموذعنى ويقوم ون بامرى قال فأمر الملك بقتله فقال انك قد أجرتنى فلا تفدوتى فقال لاضيران غدرت بك مرة فقد غدرت بي مرارا فأمر مالك بن الحمنى التنابي ان يقتله بأبيه فقال يا ابن شرالاظماء ألت تقتلني فقتله وقال ابن الكني لما قام ابن الحمنى الى الحرث ليقتله قال من أنت قال ابن الحمنى قال أنت ابن شر الاظماء قال وأنت ابن شر الاسهاء فقتله فقال رجل من ضري وهم حي من عرهم يرثي الحرث بن ظالم

يا حار حنياً * حرا قطامياً * ما كنت ترعياً * في البيت ضجيباً أدعى لباخياً * مملاً عيــا

⁽١) قوله ارونا كذا فى النسخ التى بايدينا ولم يذكر في القاءوس انمــا فيه راون كهاجر بلد بطخارستان وراوان قرية بالحجاز أو وادوريون أحــد ارباع نيسابور وفيه أيضا أرزن كاحر بلدبارمينية تعرف بارزن الروم وبلد آخر بارمينية أيضا اهمصحح الاصل

وأخذ ابن الحمّس سنف الحرث بن ظالم المعاوب فأتي يه سوق عكاظ في الحرم فحِمَّل يعرضه على البيع ويقول هذا سيف الحرث بن ظالم فاشتراء قيس بن زهير بن جذيمة فأراء اياء فعلاء به حتى قتله في الحرم فقال قيس بن زهير برثي الحرث بن ظالم

ماقصرت من حاض ستر بيها * أبر وأوفي منسك حار بن ظالم أعز وأحمى عنسد جار وذمة * وأضرب فى كاب من اللقع قاتم

هذه رواية أبي عيدة والبصريين وأما الكوفيون فانهم يذكرون ان التممان بن المنفر هو الذي
تنه (أخبرني) بذلك على بن سايان الاخفش قال حدثنا أبو سعيد عن محمد بن حبيب عن ابن
الاعماني عن المفضل قال لما هرب الحرث الى مكة أمف النمان ابن المنفر على فوته اباه فالهاف
له وراسله واعطاء الامان واشهد على نضه وجوه العرب من رسمة ومضر والدن آله لايطابه
بذحل ولا يسوءه في حال وارسل به معجماعة ليسكن الحرث أليم وأمرهمان يشكفاوا له بالوقاء
ويضمنوا له عنه اله لايهيجه ففلوا ذلك وسكن اليه الحرث فأتي النمان وهو في قصر بني مقاتل
فقال للحاجب احتأذن لي والناس يومئذ عند النمان متوافرون فاستأذن له فقال النممان المذن له
وخذ سيفه فتال له ضع سيفك وادخل فقال الحرث ولم أضمه قال ضمه فلا باس عايك فلما ألح
عليه وضعه ودخل وممه الامان قاما دخل قال أنم صباحا أبيت اللمن قال لا أنم الله صباحك
مرارا فلا ضيرأن غدرت بك مرة ثم نادى من يقتل هذا فقام ابن الحي النمايي وكان الحرث فتك
مرارا فلا ضيرأن غدرت بك مرة ثم نادى من يقتل هذا فقام ابن الحي النمايي وكان الحرث فتك
بابيه فقال أنا أفتله وذكر باقي الحبر في قصته مع ابن الحيس ماذكر أبو عيدة

-∞ﷺ خبر الحرث وعمرو بن الاطنابة ۗ؈-

وأنما ذكر ههنا لاتصاله بمقتل خالد بن جعفر ولان فيما تناقضا من الاشمار أغاني صالح ذكرها في هذا الموضع (قال أبو عبيدة) كان عمرء بن الاطنابة الحزرجي ملك الحجاز ولما بلغه فتسل الحرث بن ظالم خالد بن جعفر وكان خالد مماايا له نحضب لذلك غضبا شديدا وقال والله لولتي الحرث خالدا وهو يقظان لما نظر اليه ولكنه قتله نائما ولو أتاني لعرف قدره ثم دعا بشرابه ووضم التاج على رأسه ودعا بقيانه فتذين له

علاقي وعلا صاحبيا « واستياني من المروق ريا أن فينا القيان يضرن بالعف لنتيانا وعيشا رخيا ، يتارين في السم ويصبيث ضلال القرون مسكاة كيا ، أما همهن أن يتحايث سوطا وسنبلا فارسيا من سموط المرجان فعل بالد « ر فاحسن محايين حليا ، وفتي يضرب الكتية بالديث في أذا كانت السوف عصيا ، أننا لا نسر في غر غيد « أن فنا يها فتي خررجا

يدفع الضيم والمثلامة عها * فتجافى عنه لنا يامنيا * أَعْلَمُ الحَرْثِ بن ظَلْمُ الرَّهِ عَلَيْهِ وَالنَّادِ النَّذُورِ عليها * أَعَا يَمْثُلُ النَّامِ ولا يَسْتَسْتُلْ يَمْثَالُ ذَا سَلاحٍ كَمَالًا) ومعى مشتكى معابل كالحَبْ عر وأعددت صارما مشرفيا لوهيطت البلاد انسينك القتـ للكل ينسئ النسئ النسية

قال فلما بانم الحرث شعره هذا ازداد حقا وغيظا فسار حق أفي ديار بني الحرَرج ثم دنا من قبة عرو بن الاطنابة ثم نادي أيها الملك اغنى فاني جار مكثور وخذ سلاحك فاجابه وخرج ممه حتى اذا برز له عملف علمه الحرث وقال أنا أبو لبني فاعتر كامايا من الليل وخشى بحمر وأن يقتله الحمرث فقال له ياحاراني شيخ كبير وانى تعتربن سنة فهل لك في ناخير هذا الامر المي غد فقال هيهات ومن لمى به في غد فتجا ولا ساعة ثم ألتي عمرو الربح من يده وقال ياحار ألم أخبرك أن الناس ينابني فد سقط رمحى فا كفف فكف قال أنظر في المي غد قال لا أفعل قال فدعني آخذ ركبي قال خشى أن تعجلي عنه أو تقتك بي اذا أردت أخذه قال اخشى أن تعجلي عنه أو تقتك بي اذا أردت أخذه قال اخشى أن تعجلي الحاد ولا أقاتلك فانصرف الحرث الى قومه وقال مجالك

أعزفا في بلندة قبتيا ﴿ قبل أن يبكر النون عليا قبل أن يبكر النون عليا قبل أن يبكر النون عليا مأأبا في أو أشدا فأصبحاني ﴿ حستني عوافل أم غويا بعد أن الااصر قد أيما ﴿ في حياتي والاخون سفيا من سلاف كانها دم ظبي ﴿ في زجاج نحاله داؤليا بنا المستله أذ برزا ﴿ ولقيناه ذا سلاح كيا غير ما نام تعلل بالحلام معدا بكفه مشرفيا غير ما نام تعلل بالحلام معدا بكفه مشرفيا فينا عليه بسد على ﴿ بوقاه وكنت قدما وفياً وحينا المستلمة بعد تليا وحينا عليه بعد تليا وحينا عليه بعد تليا

حهﷺ نسبة مافي هذا الخبر من الاغاني منها في شعر عمرو بن الاطنابة ◙⊸

صورت عــللاني وعــللا صاحبيا « واسفياني من المروق رياً

 (١) وهذا البيت من شواهد سيبويه قال الشتشريالشاهد فى فتح أنما حملا على أبلغ وحريها مجرى أن لان مافيا صلة فلا تغيرها عن جواز الفتح والكسر فيا ان فِنا القيان يعزِفن بالد ف لفتيانا وعيشاً رخياً

غنته عزة الميلاء من روايًّة حمَّاد عن أَبِه حَفيف رمل بالوسطى (قال حمّاد) أُخبر في أُفي قال باننى أن مميداً قال دخلت على حجيلة وعندها عزة الميلاء تنتيا لخنها في شعر عمرو بن الاطناءة الحزر جي * عالانى وعللا ساحيا * على معرفة لها وقد أُسنت قا سمت قط مثاما وذهبت بعسقلي وفنتني فقلت هذا وهي كبيرة مسنة فكيف بها لو أدركتها وهي شابة وجمات أعجب منها * ومنها في شمر الحرث بن ظالم

صورت

ماأبلى اذا أصطبحت ثلاثاً * أرشيداً حسبتني أمغويا من سلاف كانها دم ظبي * فيزجج تخسالهرازقيسا

غناه فلميح ن أبي السوراء رملا بالبنصر عن عمرو بن بأنة وغناه بن محرز خفيف ثقيل أول بالحتصر من رواية حبش * ومها

صولت

بلغتنا مقالة المرء عمرو * فأنفنا وكان ذاك بديا قد هممنا بقتله اذ برزنا * ولقيناء ذا سلاح كميا

غناه مالك خفيف رمل بالبنصر من رواية حبش وذكر اسحق في مجرده أن الفناء في هــذىن البيتين ليونس الكاتب ولم ينسب الطريقة ولا جنسها

👡 ونذكرهمناخبر رحرحان ويوم قتله اذاكان مقتل الحرث وخبره خبرهما 🕦 🖚

(أخبرني) على بن سايان وعجد بن العباس البزيدي فى كتاب النقائض قالا قال أبو سعيد الحسن المسين السكري عن مجد بن الحميث المرث المسين السكري عن مجد بن الحميث المرث ابن ظالم المري لما فتل خالد بن جفعر بن كلاب غدرا عند النعمان بن المنذر بالحيرة هرب فأتي زرارة بن عدس فكان عنده وكان قوم الحرث قد تشامه وا به فلاموه وكره ان يكون لقومه رعم عليه والزعم المئة فلم يزل فى بني تميم عند زرارة حستي لحق بقريش وكان يقال ان مرة بن عوف من لؤي بن ظالب وهو قول الحرث بن ظالم يتمي المي قويش

رفستالسيف اذقالواقريش * وبينت الثمائل والمتابا فاقومى بثملية بن سمعه * ولا بغزارة الشعر الرقابا

وأناهم لذلك النسب فكان عند عبد الله بن جدمان فخرجت بنو عامر ألى الحرث بن ظالم حيث لجأ لمى زرارة وعليم الاحوص بن جغر قاصابوا امرأة من بنى يمم وجدوها تحتطب وكان رأس الحيل التي خرجت في طلب الحرث بن ظالم شرمج بن الاحوص وأصابوا غلماناً يجتنون الكما ةوكان الذي أساب تلك المرأة رجلا من غنى قارات بنو عامر اخذها منه فقال الاحوص لاتأخذوا أخيذة خلى وكانت أم جعفر ختنه بنى أبا الاحوص بنت رياح وهى احدى المنجبات ويقال أتي شريم بن

الاحوص بتلك المرأة فسألها عن بني تميم فأخبرتهم أنهم لحقوا حين بالمهم مجيئكم فدفعها الاحوص إلى الهذه ي فقال اعجفها الليلة واحذر إن تنفلت فوطئها الغنوي ثم نام فذهبت على وجهها فلميا أسبح دعوا بها فوحدوها قد ذهت فسألوه عنها فقال هذا حرى رطباً من زبها وكانت المرأة هَالَ لَهَا حَنْظَلَةَ وَهِي بَاتَ أَخَى زُرَارَةً بِنَ عَدَسَ فَاتَتَ قُومُهَا فَسَأَلَمًا عَمَهَا زَرَارَةً عَمَارَأَتَ فَلِ تَسْتَطْم أن ينتطق فقال بعضهم اسقوها ماء حارا فان قلبها قد برد مزالفرق ففعلوا وتركوها حتم أطمأنت فقالت ياعم أخذتي القوم أمس وهم فها أري يريدونكم فاحذر أنت وقومك فقال لأبأس علىك بابنت أخي فلا تذعري قومك ولا تروعيهم وأخبريني ماهية نشهم فقالت أخذني قوم يقبلون بوجوء الظاءر، وبدبرون باعجاز النساء قال زرارة أولئك بنو عامر فمن رأيت فيهم قالت رأيت رجلا قد سقط حاجباه على عينيه فهو يرفع حاجبيه صغير العينين عن أمره يصدرون قال ذاك الاحوص ان جعفر قالت ورأيت رجلا قايل المنطق اذا تكام اجتمع القوم لمنطقت كأنجتم الابل لفحالها وهو من أحسن الناس وجهاً ومسه ابنان له لابدير أبداً الا وها يتمانه ولآيقسل الاوهما بهن يديه قال ذلك مالك بن جمفر وابناه عامر وطفيل قالت ورأيت وجلا أبيض هلقامة جسما والعلقامة الافوء قال ذلك ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب قالت ورأيت رجلا صفير المينين أقرن الحاجبين كثير شعر السبلة يسيل لعابه على لحيته اذا تكلم قال ذلك حندح بين الكاء قالت ورأيت رجلا صغير المينين ضبق الحيمة طويلا يقودفرساً له معه حفير لايجاوز يده قال ذلك ربيمة بن عقيل قالت ورأيت رجلا آدم ممه ابنان له حسنا الوجه اصهان اذا أقـلانظر القوم اليهما قالـذلك عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كـلاب وابناه يزيد وزرعة ويقال قالت رأيت فيهــم رجلين أحمرين جسيمين ذوي غدارٌ لايفترقان في مجشى ولا مجلس فاذا أدبرا اتبعهــما القوم بأبصارهم واذا أقبلانم يزالوا ينظرون البهما حق يجلسا قال ذانك خويلد وخالد ابنا نفيل قالت ورأيت رجلا آدم جسها كان رأسه مجن غضورة والغضورة حشيش دقاق خشن قائم يكون بمكة تريد أن شمره قائم خشن كأنه حشيش قد جز قال ذلك عوفبن الاحوص قالت ورأيت رجلا كان شــعر فحذيه حلق الدروع قال ذلك شريح بن الاحوص قالت ورأيت رجلا أسمر طويلا يجول في القوم كأنه غريب قال ذلك عبد القبن جعدة بن كسب بن رسعة بن عاص بن صعصعة فسارت بنو عاص نحوهم والتقوا برحرحان وأسر يومئذ معسد بن زرارة أسره عاص بن مالك واشترك في أسره طفيل بن مالك ورحـــل من غني يقال له أبو عمــلة وهو عصمة بن وهـــ وكان أخاطفل بنمالك من الرضاعة وكان معد بن زرارة أغار على عام بن مالك في الشهر الحوام وهو رجب وكانت مضر تدعوه الأصم لانهم كانوا لايتنادون فيــه يالفلان ويالفلان ولا يتغازون ولا يتنادون فيــه بالنارات وهو أيضاً منصل الأل والأل الأسنة كانوا اذا دخل رجب انسلوا الأسنة من الرماح حتى يخرج الشهر وسأل لقيط عامراً أن يطلق أخاه فقال أما حصتى فقد وهميّها لك ولكن أرض أخي وحليني اللذين اشتركا فيه فجعل لقيط لكل واحـــد مانَّة من الابل فرضيا وأتيا عامراً فأخبراء فقال عامر للقبط دونك أخاك فأطلق عنه فلما أطلق فكر لقبط في نفسه فقال

اعطيتهم مائتي بعير ثم تكون لهم الشمة على بعد ذلك لاواقد لأأفعل ذلك ورجيع المى عامر فقال ان أبي زرارة نهائي ان أزيد على مائة دية مضر فان أتم رضيتم أعطيتكم مائة من الأبل فقالوا لا حاجة لنا فيذلك فافصر ف لقيط فقال له معبد مالمي بخرجني من أيديهم هأيي ذلك عليه فقال اذا يفتم العرب بني زرارة فقال معبد لعامر بن مالك باعامر أنشدك اقد لما خليت سبيل فاتما يربد بن الحراء أن ياكل كل مالي ولم تكن أمه أم لقيط فقال له عامر أبعدك اقد ان لم يشفق عليك أخوك فاما أحق ان لاأشفق عليك أخوك فاما أحق ان لاأشفق عليك فعمدوا الى معبد فشدوا عليمالقد وبشوا بعالى الطائف فل يزل به حتى مات فذلك قول شريح بن الأحوص

لَقِيط وأنت امرؤ ماجد * ولكن حلمك لايهندى ولما امنت وساخ الشرا * ب واحتل بيتك في تهمد وفستبر جليك فوقالفرا * ش تهدي القصائدفي معبد واسلمته عند جد القتال * ويتخل بلمال ان يفتدى

وقال في ذلك عوف بن عطية بن الجزع التيمي يمير لقيط بن زرارة

هلافوارس رحرحان هجوتهم * عشراً تناوح في سرارة واد لاناكل الابل الفراث نبأته * ماأن يقوم عمماده بعسماد هلاكررت على اخيك معبد * والعامري يقوده بعسفاد وذكرت من لبن المحلق شربة * والحيل تعدو بالصفاح بداد

بداه متفرقة والصفاح موضع والححلق موسومة بجلق على وجوهها يقول ذكرت لبنها يعنى ابله

لوكنت اذ لايستطيع قديته * بهجان آدم طارف وتلاد لكن تركته في هميق قمرها * جزرا لخامسة وطير عواد لوكنت ستحياً لمرضك مرة * قاتلت او لفسديت بالاذواد

وفيها يقول نابغة بني جعدة

هلاساً لتبيومي رحر حان وقد ﴿ طَنت هوازن ان القر قد زالاً وفيها يقول مقدام اخو عدس بن يزيد فى الاسلام وقتلت بنو طهية ابنا للقمقاع بن معبد فتنادوا فاجابت بنو طهية منهم الفضل

وال المخيل السمدي يذكر معدا الماء رغمتم ﴿ وِمَاتَ الوَكُمْ يَا بِنِي مَعْدُ هَزُلًا وَقَالُ الْمُخْلِلُ السمدي يذكر معدا

فان تك نالتناكيب بقرة ﴿ فيومك فيهم بالمصيفة ابرد هم قتلوا يومالمصيفة مالكما ﴾ وشاط بايديهم لقيط ومسد وفيهما يقول عباض بن مرتد بن اسيد بن قريط بن لبيد فى الاسلام

نحن اسرنا معبدا يوم معبـد * فما افتك حتى مانتمن شدة الاسر ونحن قتلنا بالصـغا بعد معبد * أخاد بأطراف الردينية السمر

🌉 تم والحمد نة رب العالمين 🎥

- على وهذا يوم شعب جبلة كالله-

(قال أبو عبيدة) وأما يوم حبلة وكان من عظام أبام العرب وكانعظام أيام العرب ثلاثة يومكلاب رسمة ويوم حبلة ويوم ذيقار وكان الذي هاج يوم حبلة أن بني عبس بن إنيض حيث خرجوا أ هاريين من بني ذبيان بن بنيض وحاربوا قومهم خرجوا متلذذين فقال الربيع بنزياد العسي اما والله لا رمين العرب بجمجرها اقصدوا بني عامر فخرج حتى نزل مضيقاً من وادي بني عامرتم قال امكثوا فخرج ربيعوطمر أبنا زياد والحرث بنخانف حتى زلوا على ربيعة بن شكا بين كعب ابن الحرث وكان المقد من بني عاص الى كلب بن ربيعة فقال ربيعة بن شكل بابني عبس شائتكم حَلَّىل ودَّحَلَّكُم الذِّي يَطَلْبُ مَنَّكُم عَظَامِ وأنا أعلِ والله أن هـنـدُه ألحرب أعن حرب ماحاربتها العرب قط ولا والله ماند من بني كلاب قامهاوني حتى استطلع طلع قومي فخرج في قوم من بني كمب حتى جازوا بني كلاب فاقمهم عوف بن الاحوص فقال ياقوم اطبعوني فيهذا الطرف من غطفان فاقطعوهم واغتموهم لانفلح غطفان بمسده امدا ووالله ان تزيدون على ان تسسمنوهم وتمنموهم ثم يصيروا لقومكم اعداء فانوا عليه وانقابوا حتى نزلوا على الاحوص بن جمفر فذكروا له من امرهم فقال لرسيمة بن شكل اظلمتهم ظلك واطعمتهم طعامك قال نع قال قد والله اجرت القوم فانزلوا القوم وسطهم بمجبوحة دارهم * وذكر بشر بن عبد الله بن حيان الكلابي أن عبساً لما عاربت قومها أتوا بني عام وأرادوا عبد الله بن جعدة وابن الحريش ليصيروا حلفاءهم دون كلاب فأتي قيس بن زهير وأقبل نحو بني جفر هو والربيع بن زياد حتى انتهيا الى الاحوس وقد لم ينته فقال قيس للربيــع انه لاحلف ولا ثقة دون أن أُتمى الى هذا الشيخ فتقدم اليه قبس فأخذ بمجامع ثوبه من وراءً فقال هذا مقام المائذ بك قتلتم أبي ثما أخذت له عقلا ولا قتلت به أحداً وقد أيتك لنجيرنا فقال الاحوس نع انا لك جار نما أجير منه نفسي وعوف بن الاحوس عن ذلك غائب فلما سمع عوف بذلك أتي ألاحوص وعنسده بنو جعفر ُقَقَال بالمعشر بني جعفر ألهيموني اليوم وأعصونيّ أبداً وانكنت والله فيكم معصا انهم والله لو لقوا بني ذبيــان لولوكم أطواف الأسنة اذا نكهوا في أفواههم بكلام فابدؤا بهم فاقتلوهم واجعلوهم مثل البرغوث دماغه دمه فأبوا عليه وحالفوهم فقال رجل لاأدخل في هذا الحلف قال وسمعت بهمحث قر قرارهم بنو ذبيان فحشدوا واستمدوا وخرجوا وعلمهم حصن بن خذيفة بن بدر وسمه الحليفان أســـد وذبيان يطلبون بدم حذيفة وأقبل معهم شرحيل بن أخضر بن الحون والحبون هو معاوية سمى بذلك لشــدة سـواده ابن آكل المرار الكندي في جمع من كندة وأقبلت بنو حنظلة بن مالك والرباب عليهم يطلبون بدم معبــد بن زوارة ويثربي بن عدس وأقبل معهم كيسان بن عمرو بن الحون في جمع عظم من كندة وغيرهم فأقبلوا عليه بوضائم كانت تكون بالحيرة مع الملوك وهم الرابطة وكان في الرباب رجل من أشرافهم يقال له النممان بن قهوس التمسى وكان معه لواء من

مثل مستقيم ية ل به كل شيّ الحاظي الشيّ المكتّنز والسمع ولد الصبح والعسسبار ولد الذئب من الكلبة

لا منك عدهم ولا * آبك أن هلكوا وذلوا غر البني مجدج ريشتها أذا الناس استقلوا لاحدجها ركبت ولا * لرغاء فيها مستطل ولقد رأيت أبك وسيشط القوم يعزو أو يجل متقلها ريق الفرا * ركأنه في الحيد غل

يجل يلقط البعر والفرار أولاد الغنم وأحدها فرارة قال وكان معهم رؤساء بني تميم حاجب بن زرارة ولقيط بن زرارة وهمرو بن عمرو بن عيينة والحرث ابن شهاب وتبعهم غثاء من غثاء الناس يريدون الفنيمة فجمعوا حِماً لم يكن في الجاهلية قط مثــله أكثر كثرة فلم تشك العرب في هلاك بني عاص حتى مروا ببني سمد بن زيد مناة فقالوا لهم سيروا ممنا الى بني عاص فقالت لهم بنو سعد ماكنا لنسير ممكم وتحن نزعم أن عامر بن صعصعةً بن سمدفقالوا أما اذ أبيتم أن تصيرواً معنا فاكتموا علينا فقالوا أما هذا فنع فاما سمت بنو عامر مسيرهم اجتمعوا الى الأحوس بن جعفر وهو يومئذ شيخ كبير قد وقع حاجباء على عينيه وقد ترك الغزو غمر أنه يدبر أمر الناس وكان مجربا حازما ميمون النقبية فأخبروه الحبر فقال لهم الاحوص قد كبرت فما أستطيع أن احيى. بالحزم وقد ذهب الرأى مني ولكني اذا سمعت عرفت فاجموا آراءكم ثم بيتوا ليلتكم هـــذه ثم اغدوا على فاعرضوا على أراءكم ففعلوا فلما أصبحوا غدوا علسه فوضعت له عباءة بفنائه فحلسأ علمها ورفع حاجبيه عن عيليه بعصابة ثم قال هاتوا ماعندكم ففال قيس بن زهسير العبسي بات في كنانق الليلة مأنة رأى فقال له الاحوص يكفينا مها رأى واحد حازم صليب مصيب هات فانثر كنانتك فجعل يعرض كل رأى رآه حتى الفد فقال له الاحوص ماأرى بات في كنانتكالليلة رأى وأحد وحرضالتاس آراءهم حتى أغدوا فقال ما أسمع شبئاً وقد صرتم إلى اجمعوا أثقالكم وضفاءكم ففعلوا ثم قال حلوا ظمنكم فحملوها ثمرقال اركبوا فركبوا وجعلوه في محفة وقال الطلقوا حتى تعلوا في الىمين فان أدرككم أحد كررتم عليه وان أعجز تموهم مضيّم فسار الناس حتى أنوا وادي نجار ضحوة فاذا الناس برجع بمضهم على بمض فقال الاحوص ماهذا فلهذا عمر و بن عدالله ابن حبيدة قدم في فتيان من بني عامر يعدون بمن أجاز بهم ويقطمون بالنساء حواياهن فقال الاحوص قدموتي فقدموه حتى وقف عليم فقال ماهـــذا الذي تصنمون قال عمر و اردت أنَّ تفضحنا وتخرجنا هاربين من بلادنا ونحنّ أعن العرب وأكثر عددا وحلدا وأحد شوكة تربد

أن تجملنا موالى في العرب أذ خرجت بنا هاربا قال فكيف أفعل وقد حامًا مالا طاقة لنا به فا الرأى قال ترجع الى شعب حبلة فنحرز النساء والضعفة والذرارى والاموال فى رأسه ونكون في وسطه ففيه تمثل أي خصب وماء فان أقام من جاءك أسفل أقاموا على غير ماء ولا مقام لهم وان صعدوا عليك قاتاتهم من فوق رؤسهم بالحجارة فكنت في حرز وكانوا فى غير حرزوكنت على قنالم أقوى منهم على تمالك قال هذا والقالرأى فأين كان هذا عنك حين استشرت الناس قال

أنما جاءني الآن قال الاحوس لئاس ارجموا فرجموا فني ذلك يقول نابغة بني جمدة ونحن حبسنا الحي عبساً وعامرا * لحسان وابن الحجون اذ قبل أقبلا وقد صعدت وادي تجار نساؤهم * لاصاد سير لا يرومون منزلا عطفنا لهمعلف الضروس فصادفوا * من الهضبة الحمراء عزا ومفضلا

الضروس النباقة المضوض فدخلوا شعب جبلة وجبلة هضية حراء بين الشريف والشرف والشرف الشريف والشرف الشريف والشريف الشريف والشريف علم لم شب عظيم واسع لاتري الحبل الا من قبل الشعب والشعب متقارب وداخله متسع وبه اليوم هميئة من بحيلة فدخلت بنو طام شما منه يقال له مساخ فحضوا النساء والذرارى والاموال في رأس الحيل وحلوا الابل عن المله واقتسموا الشعب بالقداح والقرع بين القبائل في شكاياه فخرجت بنو نميم ومعهم بارق عي من الأزد حاما، يومئذ لبني نمير و بن من يقياء بن عامر بنماء الساء وسعى من يقياء لانه كان يمزق عليه كليوم حلة فو لحبوا الحليف والحلوبيق بين الشعين عبد الزقاق لان سهمهم نخلف وفيه يقول معتر بن أوس بن حاد البارق

ونحن الايمنون بنو تمر ، يسبر بنا أمامهم الخليف

قال وكان ممقر بومنذ شيخاً كبيراً أعمي ومعه ابنة له تقود به جله من أسفل من الناس فتخبره وتقول هو لا بنو فلان وهو لا بنو فلان حتى اذا تناهي الناس قال المعطى لا يزال هذا الشعب منيماً سائر هذا اليوم وهبط وكانت كيشة بنت عمروة الرحال بن عتبة بن جفو بن كلاب يومثذ حاملا بعام بن الطفيل فقالت ويلكم بابني عامم ارفعوني فوائة ان في بطني لعز بني عامم فصفوا القسى على عوائقهم تم حلوها حتى أنووها باقتة يقال قدة وتنان فزعوا أنها ولدت عامماً يوم فزع الناس من القتال فشهدت بنو عامم كلها جبلة إلا هلال بنعام، وعام بن ربيعة بنعام، وشهدها الناس من القتال فشهدت بنو علم ما بالحرث بن بهثة بن سميم وكان لهمم بأس وحزم عمرو بن كلاب وزع بعض بني عامم، أس بن مرداس وكانت بنو عبس بن رفاعة حلفاء بني عرو بن كلاب وزع بعض بني عامر أن مرداساً كان مع أخواله وأمه فاطمة بنت جلهمةالفنوية وشهدة المن يجيئة كلها إلا فشيراً لحرب كانت بين قودمها فارتحلت بجيئة فضرفت في بطون بني عامم فكانت عادية من عامم بن قراد بن مجيئة في بني جفر بن كلاب ويقال عمرو بن كلاب ويانت بنو قيس كة لفرس يقال لهاكم من مجيئة في وين المنات عربية من مجيئة في عمرو بن كلاب ويقال عمرو بن كلاب وكانت بنو قيس كة لفرس يقال لهاكمة من بجيئة في واكنت عربية من بجيئة في عمرو بن كلاب ويقات عربية من بجيئة في عمرو بن كلاب ويقات عربية من بجيئة في عمرو بن كلاب ويقات عربية من بجيئة في عمرو بن كلاب ويانت بنو قيس كة لفرس يقال لهاكة من بجيئة في

ين عام بن ريمة وكانت قينان في بني عام بن وبيصة و بنو قطيفة من مجيلة في بني أبي بكر بن كلاب ونسبب بن عبد الله بن مجيلة في بني عام بن وسعة و بنو عمرو بن معاوية بن زيد من عجلة في بني أمي بكر بن عكل فين أبي بكر بن كلاب معهم يومئة نفير من عكل فيلغ جمهم ثلاثين ألفا وعمى على بني عام الحبر فجماوا لا يدرون ماقرب القوم من بعدهم وأقبلت تمم وأسد و فبيان ولفهم نحو حبلة فقالوا له أين تذهب أتريد ان تنذر بنا بني عامر قال لا قالوا فاعطنا عهدا وموثقاً لا تفسل فأعطاهم فخلوا أين تذهب أتريد ان تنذر بنا بني عامر قال لا قالوا فاعطنا عهدا وموثقاً لا تفسل فأعطاهم فخلوا سبيله فضي مسرعاً على فرس له عمري حتى اذا لفنار الى مجاس بني عامر وفيسم الأحوس نزل أحد شعر رؤسه وفرق جهته واذا حنظلة الحبر فيه فاما جاؤا مزله اذا فيه تراب فيصرة وشوك قد كمر رؤسه وفرق جهته واذا حنظلة موضوعة واذا وطب معلق فيه ابن فقال الاحوص هذا رجل قد أخذ عليه الموانيق أن لا يتكم وهو يخبركم أن القوم مثل الذاب كثرة وان شوكم كايلة وجاءتكم بنو حنظلة الفلروا مافي الوطب فاضا في الابن الى أن يخزر فقال رجل فاصطبوه فاذا فيه ابن حين قارص فقال القوم منكم على قدر حلاب اللبن الى أن يخزر فقال رجل من بني بربوع ويقال قالته دختوس بنت لقيط بن زرارة

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدا ولا من نهشل أجمات يربوعاً كقورة دائر * ولتحلفن بالله ان لم تفسمل

وذلك قول عامر بن الطفيل بمد حبلة بحين

ألا أبلغ لديك حموع تبم ﴿ فيتوا لن مهيجكم نياما نسخم بالمفيدولن تعييوا ﴿ علينا انكم كنم كراما ولوكنتم مع ابن الحونكنيم ﴿ كن أودي وأسبع قد ألاما

فلما استثبت بنو عامر بأقبالهم مسمدوا الشمب وأمر الاحوص بالابل التي ظمئت قبل ذلك فقال اعتماد مشورتهم الى لقبط اعقلوها كل بسير بمقالين يديه جميعا وأصبح لقيط والناس نزول بهوكانت مشورتهم الى لقبط فاستقبام جمل عود أجرب أحد أعصل كاشر عن أنيابه فقال الحزارة من بني أسسد والحازر الفائف اعقروه فقال لفيط والله لايمقر حتى يكون عمل أبي غدا وكان البمير من عصافير المنذب القائف اختمام عماوية بن أخذها قرة بنزهير بن عامر بن سلمة بن قشير والعصافير ابل كانت للملوك نجائب ثم استقبلهم معاوية بن عبدل وكان أعسر فقال

أَنَا النَّلَامُ الأَعْسَرُ * الْحَيْرُ فِي وَالشَّرِ * وَالضَّرُ فِي أَكْثُرُ

فتشاءست بنو أسد وقالوا أرجعوا عهم وأطيعونا فرجعت بنو أســد فلم تشهد حبلة مع لقيط الا فيرا يسيرا مهم شاس بن أبي ليل أبو عمرو بن شاس الشاعر وممثل بن عامر بن موالكم المالكي وقال الناس القيط ماترى فقال أرى أن تصعدوا اليهم فقال شاس لاتدخلوا على بنى عامر فافي أعلم الناس بهمقد قاتامهم وقاتلوني وهزمتهم وهزموني فما رأيت قوما قط أقلق يمزل من بنى عامرواته ماوجدت لهم مثلا الا الشجاع فانه لايقر في جحره قلقا وسيخرجون اليكم والقه لثن تمتم هذه الماية لانشعرون بهم الا وهم متحدرون عليكم فقال أقيط والله لندخلن عليم فأتوهم وقد أخذوا حذرهم وجعل الاحوص ابنه شريحًا على تسبة الناس فأقبل لقيط وأصحابه مدلين فأستدوا الى الحبل حتى ذرّت الشمس فصعد لقيط في الناس وأخذ بجافتي الشجن فقالت بنو عامر، للأحوص قد أنوك فقال دعوهم حتى اذا أنسسفوا الحبسل واغتمروا فيسه قال الأحوس حام اللأحوس الابل أن المبارية الإسلام المبارية في الأوراد والمبارية في المبارية في المبارية في المبارية في المبارية والمبارية والمبارة والمبارة والمبارة والمبارة والمبل وأقبلت الابل تحيد الماء والمرحي وجعلوا يرونهم بالحجارة والنبل وأقبلت الإبلام عمل عن المبارية والمبارية المبارية المبارية المبارية المبارية القبط وأعجابه سخروا من المبارة وقد كان لقبط وأعجابه سخروا من عن أسد

زعمت أن العسير لا تقاتل * بني أذا ما تعسقع الرحائل واختاف الهندى والدوابل * وقالت الابطال من ينازل.

بلى وقبها حسب ونائل *

فانحط الناس مهزمين في الحيل حتى السهل فلما بلغ الناس السهل لم يكن لاحد مهم همـــــة الأ أن يذهب على وجهه فحملت بنو عامر بقناويهم ويصرعونهم بالسيوف في آنارهم فانهزموا شرالهزية فجمل رجل من بنيعامر بومنذ برنجز ويقول

ا أُر يوما مثل يوم حبله ﴿ يوم أَنتَنَا أَسَد وَحَنَظُهُ وَعَطَفَانَ وَالْمُسَاوِلَةُ أَرْفَلُهُ ۞ لَشَرِيْهِم بِشَعْبِ مَنتَخْلُه المُتَمَدِّانُ أَفْرِسُمُ عَلِمُ الصَّلَةِ ۞ حَيْحَدُونُاهُم حَذَاء الرَفْلُه

وجمل منقل بنىعاص يرتجز ويقول

نحن ساة الحيل يوم جبله * بكل عضب صارم وممله * وهيكل مهدمه وهيكله *

المبلة السهم اذا كان نسله عريضاً فهو مسبلة والرقيق القطبة وخرجت بنو تميم من الحليف على الحيل فكركروا الناس يعني ردوهم وانقطع شريح بن الاحوص في فرسان حتى أخذ الحرف نقاتل الناس قتالا شديداً هناك وجمل لقيط يومئذ وهو على برذون له مجفف بديباج أعطاء اياء كسرى وكان أول عربى جفف يقول

مرفتكم والدمع بالمين يكف * لغارس أتلتفموه ما خلف ان النشيل والشواء والزغف * والقينة الحسناء والكاس الانف وصفوة القدرو تعجيل المغف * الطاعنين الحيل والحيل جغف وجمل لا يمر به أحد من الحيش الاقال أنت والله قتلتنا وشاتمتنا فحمل يقول ...

ياقوم قد أُحر تشوقي باللوم ﴿ ولم أقاتل عامرا أقبل اليوم قاليوم أذ قاتلهم فلا لوم ﴾ تقدموا وقدموقى للقوم شتان هذا والمناق والنوم ﴿ والمضجم الباردفي ظل الدوم

وقال شاس بنأبي ليلي مجيبه

لَكُنَّ أَنَّا قَاتَلُهَا فَبِـلَ اليومِ ﴿ اذْ كَنْتُلَّالُمْسِي أُمُورِي فِي القومِ

وجبل لقيط يقول منكر فله خسون ناقة وجعل يقول

أَكْلَكُم يَرْجَرُكُم رحبِهالا ﴿ وَلَنْ تُرُوهِ الدَّهِمِ الأَمْتِبَالِا اللهِ مَا اللَّهُ مِنْ أَمَّاهِ مِنْ أَمَّاهِ مِنْ اللَّهِ فِي أَمَّاهِ مِنْ اللَّهِ فِي أَمَّاهِ مِنْ اللَّهِ

مجمل زغناوريبا حجفلا ﴿ وَسَائِلًا فِي أَعَلَهُ مَا فَعَلَّا

وجل يقول أيضا أشقر ان لم تتقدم تنحر ﴿ وَانْ تَأْخَرُ عَنْ هَاجِ تَنْقُرُ

اشقر ان لم ستقدم محمر ☀ والزناخرعن هياج نه ثم ماه يقول

أن الثواء والنشيل والزخف * فأجابه شرم بن الاحوص

ان كنتذاسدقةأقصه الجرف * وقرب الاشفر حتى تمترف * وجوهنا أنا بنو البيض المعلف *

وبينه وبينه حرف منكر فضرب لقيط فرسه وأقحمه عليسه الحبرف فعلمنه شرمج وقد اختلفوا في ذلك فذ كروا أن الذىطنه حزء بنخالد بن جفر وبنو عقبل نزعم أن عوف بن المنتفق المقبل قتله يومئذ وأكثأ يقول

ظلت تلوم لما بها عرسي • جهلا وأنت حليمة أمس ان تخلوا بكري وساحبه • فلقد شفيت بسيفه فنسي فتنته في الشم وافرسي • فيالشرق قبل رحل الشمس

فرهموا أن عوفا هذا قتل يومئذ سنة نفر وقتل ابن له وابن أخ له وأما العلماء فــــلا يشكون أن شريحاً قتله وارتث وبه طمنات والارتباث أن مجمل وهو مجروح فان حمل ميتاً فليس بمرتث فيتي يوما ثم مات فعيمل لقيط يقول عند موته

اليت شرى عنك دختوس • اذا أثال الحسبر المرسوس أتحلق القسرون أم تمسى • لا بل تمس المهما عربوس

دختوس بنت لقبط بن زرارة وكانت تحت عمرو بن همرو بن عدس وجملت بنوعاص يضربونه وهو ميث فقالت دختوس

ألا يا لها الويلات ويلة من بكي * لضرب بني عبس لقيطا وقدتضى لقد ضربوا وجها عليه مهابة * وما محمل الضم الجنادل من ردى فسلو أنكم كتم غداة لقيم * لقيطا ضربتم بالاسنة والتنا غدرتم ولكن كتم مثل خضب * أشاء بالما القناس من جانب الشرا فما ثاره فيكم ولكن ثاره * شريح أردته الاسنة أو موى فان تعقب الايام من فارس تكن * عليكم حريقا لا يرام اذا سها لمجزيكم بالقندل قلا مضفا * وما فى دماء الحس يامال من بوا

ولو قالتنا غالب كان فتلها ﴿ علينا من العار المجدع للسالا لقدصبرت للموت كب وحافظت ﴿ كلاب وما أثم هناك لمن رأي وقالت دختوس أيضا

لممرى لقد لاقتمن الشق دارم * عناء وقد رابت حميدا ضرابها فاجبنوا بالشعب اذصـبرت لهم * رسية يدعي كمها وكلابها عصوابسيوف.الهند واعتقلتهم * برا كاموت لايطـبر غرابها

براكاء مباركة الفتالُوهُو ّ الحِد فىالقتال(يَقالُ اللهُ جَلّ اداوقعٌ في خطبُ لا يُعلِّمُومًا أَمُوقالت دختنوس

بكر التي بحسر خشدق كهلها وشبابها وبخيرها نسباً أذا * عـدت الى أنسابها قرت بنو أسد وخسر الطمير حسن أربابها لم يجعلوا كسمياً ولم * يأذ والغ" عقابهـا

وقتل يومنذقريظ بن معبد بن زرارةوزيد بن عمرو بن عدس قتلهالحرث بن الابرس بن ربيعة بن عامر بن عقيل وقتل الفلتان بن المنذر بن حجورة بن عجب بن ثملية بن سعد بن ذبيان وهو يقول أقدم قطين أنهم بنوعيس * المشرالحلة في القرم الحمس

الحلة لم يكونوا يتشذذون في ديهم قال واستلجم حسحاس بن صرة بن أعيا. بن طريف الاسدي فاستقذه عام بن موله فداواء وكساء فقال مقل فيذك

> یدیت علی بن حسیحاس بن وهب * بأسفل ذی الجذاتید الکریم قصرت له من الدها، (۱) لما * شهدت و قاب علی کر (۲) الحم ولو أني أشاء لکنت منه * مکان الفر قدین من النجوم أخبره بان الحبرح یشوی * والك فوق عجب ازة جوم يقول ان الحبرح الذي بك شوي لم يصب منك مقتلا

ذكرت تملة الفتيان يوما ، والحاق الملامــة بالم

قال وحمل معاوية بن يزيد الفزاري فاخذ كبيته بنت الحجاج بن معاوية بن فيبيروكانت عند مالك ابن خفاجة بن همرو بن عقيل فحمل معاوية بن خفاجة أبي مالك على معاوية ابن يزيد فقتله واستقذ كبيته وقال يابين عاص الهم يحوتون وقد كان قبل لهم الهم لا يموتون و نراحسان بن الحبون وصاح باآل كندة فحمل عليه شريح بن الاحوص فاعترض دون ابن الحبون رجل من كندة يقال له حوشب فضريه شريح بن الاحوس في رأسه فانكسر السيف في غرج يعدو بنصف السيف وكان بما رغب الناس مكانه وشد طفيل بن مالك بن جوغر فأسر حسان بن الجون وشد عوف ابن الاحوس على معاوية بن الحجون فاسره وجز ناصيته واعتقه على النواب فلقيته بنو عبس فاخذه قيس بن زهير فقتله فاتاهم عوف فقال فتاتم طليق فاحيوه أواشوني بملك مثلة فتخوفت بنوعبس وربوي عالحاء (٢) وربروي الحاء (٢) وربروي الحاء (٢) وربروي الحاء (٢) ويروي الحاء (٢) ويروي الحاء (٢) ويروي الحاء (٢) ويروي عن دير

شره وكان مهيباً فقالوا امهانا فالعللةوا حتى أنوا أبا براء عاص بن مالك بن جعفر يستغيثونه على عوف فقال دونكم سلمى بن مالك فأنه نديمه وصديقه وكانا مشتهين أحويين أشعر بن ضغضة أنوفهما وكان في سلمى حياه فقال سأكام لكم طفيلا حتى يأخذ أخاه فأنه لانجيكم من عوف الا دلك وابم الله ليأتين شحيحاً فانطلقوا اليه فقال طفيل قد أنونى بك ما أعرفنى يماجتم له آتيتمونى تربدون مني ابن الحجون تقيدون به من عوف خذوه فاعطاهم اياه فاتوه فجز ناصيته وأعتقه فسمى الحزاز فذلك قول نافع بن الحنجرة بن الحكيم بن عقيل بن طفيل ابن مالك في الاسلام

قنينا الجون عن عبس وكانت * صنيعة مسد فينا هزالا

قال وشهدها لبید بن رسمه بن مالك بن جمه روهو ابن تسم سنین یقال كان ابن بضع عشرة سنة وعامر بن مالك یقول له الیوم یتمت من أبیك ان قتل اعمامك وقتل پومئذ زهیر بن عمرو بن مماویة وجد مقتولا بین طهرانی صفوف بنی عامر حیث لم یسلغ الفتال هو ومعاویة الصباب بن كلاب فقال أخه محصین للذی قتله

ياضيما عشوا لمستر ما نسى * تلم الهبر من الشعب الذوي أقسم بالله وما حجت بلى * وما على المدي من الهدي أعطيكم غير صدور المشرفي * فليس مثلى عن زهير بشي هوالشجاع والحطيب الوذعي * والفارس الحازم والشهم الابي * والحامل الثقل اذا ينزل بي *

ذكروا أن الطفيل بن مالك لما رأى القتال يوم جبلة قالويلكم وأبين نه هؤلاء فاغار على لهم عمرو واخوته وهم من بني عبد الله بن غطفان ثم من بني الثرماء فاستاق ألف بعير فقيه عبيدة بن مالك فاستجداء فاعطاء مائة بعبر وقال كاني بك قد لفيت ظبيان بن مرة ابن خالد فقال لك اعطاك من ألف فضب عبيدة (قال) وذكر ان عبيدة تطبيان فقال له كم أعطاك قال مائة فقال أمائة من ألف فضب عبيدة (قال) وذكر ان عبيدة تسمع يومئة إلى القتال فهاء أخواه عامر وطفيل أن يفعل حتى برى مقاتلا فمصاها وتقدم فعلمته رجل مهم فى كتفه حتى خرج السنان من فوق نديه فاستمسك فيه السنان فأني طفيلا فقال له دونك السنان فائي عمل النهاء حتى غرغ القوم من القتال وقتلد بن عضابا فالي بنزعه بنوعام يومئة من تمم تلايين غلاما أغرل وخرج حاجب بن زرارة مهزما وشبهه الزهدمان ذهلم بنوعام يومئة من تمم تلايين غلال أغرل وخرج حاجب بن زرارة مهزما وشبهه الزهدمان ذهلم وقب بنعويم بنرواحة العبيان فجملا يطردان حاجباً ويقولان الاستأسر وقد قدرا عليه فيقول من أثما فيقولان الزهدمان فيقول لااستأسر اليوم لموليين فينها هم كذلك أذ أدركهم مالكذوالرقية بن سلمة بن قضير فقال طجراساً شرقال ومن أنت قال أامالك ذوالرقية فقال الهل فاصري ما أدركتني حتى كدت أن أكون عبدا فالتي الدركه مالك فاتنام زهدما وحب يا قيس بن زهير بن جذية فقالا اخذ مالك أسيرنامن أيدينا قال ومن فيض فرهدم وأخوه حتى أبدينا قال ومن فيض فرهدم وأخوه حتى أبدينا قال ومن فيض زهدم وأخوه حتى أبيا قيس بن زهير بن جذية فقالا اخذ مالك أسريامن أبدينا قال ومن

أسيركما قالا حاجب بن ذرارة فخرج قبس يتمثل قول حنظة بن الشرقى القينى أبي الطمحان راضا صونه يقول

حتى وقف على بني عاص فقال ان صاحبكم أخذ أسيرنا قالواً من صاحبنا قال ماللكذو الرقية أخذ حاجباً من الزهممين فعباههم مالك فقال لم آخذه منهما ولكنه استأسر لى وتركهما فلم بيرحوا حتى حكموا حاجبا في ذلك وهو فى بيت ذى لرقية فقالوا من أسرك بإحاجبفقال امامن ردني عن فصدي ومنعني ان انحر ورأى مني عورة فتركها فالزهدمان وأما الذي استأسرت له فالك فحكموني في نفسي قال له القوم قد جملنا اليك الحكم في نفسك فقال أما مالك فله ألف الماق وازهدمين مائة فكان بين قيس بن زهير وبين الزهدمين مفاضية فقال قيس

جراني الزهدمان جزاءسوه * وكنت المرء يجزي بالكرامه وقد دافعت قد علمت معد * بني قرظ وعمهم قدامه

وقد دافت قد علمت مدد ﴿ بَنِي قَرَطُ وَعَمْهُمُ عَدَامُهُ عَدَامُهُ وَكُمْ مِنْهُمُ مِنْهُمُ مِنْهُمُ مَا أَةٌ طَلَامُهُ ﴿ وَكُنَّ مِنْهُمْ مِنْهَا مَا أَةٌ طَلَامُهُ ﴿

وقال جرير في ذلك

وأما عمرو بن عدس فافلت يومئذ فرعمت بنو سلم أن ألحيل عرضت على مرداس بن أبي عامر يوم جبلة وكان أبصر التاس بالحيل فعرضت عليه قرس لنلام من بنى كلاب فقال واقة لاأعجزها ولاأدركها ذكر ولاأنثي فهذا رداً في بها وخس وعشرون ناقة فلما انهزم الناس يوم جبلة خرج الكلابي على فرسه تلك يطلب عمرو بن أبي عمرو وقال الكلابي فراكشته نهارا على السواء واقة ماعلمت أنه سبقني بمقدار أعرفه ثم ذلك مكانه ونهضت فقلت قمر والله مرداس وهوي عمرو الى فرسه فضربها بالسوط فانكشفت فاذا هي حتى لاذكر ولاأنثي فأخبرتهم أني سبقت فقالوا فمر السلمي فقلت لائم أخبرتهم أني سبقت فقالوا فمر السلمي فقلت لائم أخبرتهم ألي سبقت فقالوا فمر السلمي فقلت لائم أخبرتهم ألي سبقت فقالوا فمر

تمعلت كنيت كالهــراوة ضامر ﴿ لممروبِن عمرو بعد مامس باليد فلولا مدي الحشي وبعد حرائها ﴿ لناط ضعيف النهض خف المقيد تذكر ربطا بالعراق وراحــة ﴿ وقد خفق الاسياف فوق المقاد

وزعم علماؤنا أنهم لما انهزم الناس خرجت بنو عامر وحلفاؤهم في آثارهم يتتلون ويأسرون ويسلبون فلحيل الحرث بن ويسلبون فلحي عقيل عمرو بن عمرو فأصره فاقبل الحرث بن الابرص بن ربيعة بن عقيل في سرجان الحيل فرآه عمرو مقبلا فقال لقيس ان أدركي الحرث قتلي وفاتك ما تلتمس عندي فهل أنت محسن الى والى نفسك تجز ناصيتي فتجملها في كنانتك ولك العهد لافين لك فقعل وأدركهما الحرث وهو ينادي قيسا ويقول أقتل أقل فلحق عمرو

قومه فلماكان فى الشهر الحرام خرج قيس الى عمرو يستثيبه ونبعه الحرث بن الابرص حق قدما على عمرو بن عمرو فلمر عمرو بن عمرو وابتة أخيه آمنة بنت زيد بن عمرو فقال اضربي على قيس الذي أنم على عمك هذه القبة وقد كان الحرث قتل أباها زيدا يوم حيلة فجاءت بالقبة فرأت الحرث أحياهما وأجملهما فظته قيسا فضربت القبة وهي قول هذا والقرجل لميطلم الدهر عليه بما اطلم به على فلما رجمت الي عمها عمرو قال بنا بنة أخبى على من ضربت القبة فنست له لست الحرث فقال ضربتها والله على رجل قتل أباك وأمر جتل عمك فجزعت مما قال لها عمها فقال الحرث بن الابرص

أُما تدرین یا ابنة آل زید * أمین بما أُحِن الیوم صدري فكم من قارس لم ترزیب * فق الفتیان فی عیص وقسر رأیت مكانه فصددت عنه * فاعیا أمره وشددت أزري لقید أمرته فصی اماری * بامغویة فی جنب عمرو * أمرت به لتخش حنتاه * فضیع أمره قیس وأمری

الحنة الزوجة بقال حنته وكلته ثم ان عمرا قال بإحار ما آلذي جاء بك قواقة مالك عسدي لعمة ولقد كنت سيئ الرأي في وقتلت أخى وأمرت بقتل فقال بل كففت ولوشتت اذ أدركتك المتلك قال مالك عندي من يد ثم تذمم منه فاعطاء مائة من الابل ثم العالق فذهب الحرث فلما جاء عمرا قبس أعطاء ابلا كثيرة فحرج قبس بها حتى إذا دنا من أهلهسع بعالحرث بن الابرس جاء عمرا قبس في فوارس من بني أبيه عنى المنتفق المتبعو الله وأرادوا الحروج فقال مهلا لاتفاتلوا اخرتكم فأنه يوشك ان يرجم وأن يؤل المي المتبعو الله وأرادوا الحروج فقال مهلا لاتفاتلوا اخرتكم فأنه يوشك ان يرجم وأن يؤل المي الحق فأنه رجل حسود فلما رأى الحرث ان قبسا قد كف عنه رد اليه ما أخذ منه وأما عنية ابن الحرث بن شهاب فأنه أمر يومئذ فقيد في القد وكان يبول على قده حتى عفن فلما دخل الشهر الحرام هرب فأفلت مهم بنير فداء وغم مرداس بن أبي غاز غنائم وأخذ رحلا ومأنه ناقهي الله فانتهى الله مادس وهو يقول

لمسمرك ماترجو ممدر بيمها ﴿ رَجِلْي بَرِيدا بل رَجِلْي أَكُرُ يزيد بن عمرو خير من شداقة ﴿ أَوْ اقتادها أَذَا الرَّياح تصرصر تداعت بنو بكر على كاتمها ﴿ تداعت على الأخْدِرة بربر تداعت على أَنْ رَأُونِي بخلوة ﴿ وَأَتْم باحراد النّوارس أَبْصر

وبروي بوحدان فركب يزيد حتى أخذ الابل من بني أبى بكر فردها اليه فطرقه البكريونفسقوه الحمر حتى سكرتم سألوه الابل فأعطاهم إياها فلما أصبح ندم فخرج الي يزيد فوجدالحبرقد جاءه فقال له يزيد أصاح أنت أم سكران فالصرف فاطرد ابلا من ابل بني جعفر فذهبها وأنشأ يقول أحن بليل قليه أم تذكرا ﴿ منازل مهاحول قرى ومحضرا تمن الهزال قوق خيات أهاها • ويرسون حسا بالفعال مؤطرا الحس الفرس الحقيقة والمؤطر المعلوف

سآبي وأستغنى كما قد أمريني ﴿وأصرف عنك المسراست بأفقرا وان سليا والحجاز مكامها ﴿ مِنَ آمِم أَجد ليتى مهجرا المهجر الموضع الصالح يقال هذا المجر من هذا اذا كان أجود وأصلح

المهمور سوسم السح على عدهم وعديدهم • وأسرج لبدي خارجيا مصدرا قصرت عليه الحالدين فجوده * اذا ماعدا بل الحزام وأمطرا الحالين الراعيين يقول احتسمهما

غَدْ أبلا إِنْ الشاب كما ترى * على حِدْم ثم ارم للتصر حِدْرا فان باكناف الرحال الى المسلا ، وفيالتخل مصحى ان سمت ومسكرا وأرجى من الاظلاف أثلا وخطمة * وترجى من الاطواء أثلا وحرص

وانصرف يومئذ سأن بن أبي حارثة المري في بني ذبيان على حامته فلحق بهم معاوية بن الصموت ان الكلابي وغر من الناس فلحق سنان الكلامل الكلابي وكان يسمى الاسد الجدع ومعه حرملة العكلى وغر من الناس فلحق سنان أبي حارثة ومائك بن جار الفزاري في سبعين فارسا من بني ذبيان فقال سنان ابنتي أزوجكها فكر مائك فقتل معاوية ثم أسهه حرملة العكلي وهو يقول ولك خولة بنت سنان ابنتي أزوجكها فكر مائك فقتل معاوية ثم أسهه حرمة العكلي وهو يقول

لاي يوم جيدا المرة السمة على مودع و ديري سي السعة فكر عليه مالك فقتله ثم أسبعة أرجل من بنى كلاب فكر عليه مالك فقتله ثم أسبعه رجلان من قيس كية من عجيلة فكر عليمنا فقتالهما ومضي مالك وأصحابه فقال مالك في ذلك

ولقد صددت عن التنبية حرملا ، ولقيت له ا وخيلي تعارد أفيته صدر الافي وسارما ، ذكرا غير على الدين الابعد وابن الصدوت تركت حين لقيته ، في صدر مارة يقوم ويقعد وابنا رسمة في القبار كلاها ، وابنا غيني عامر والاسود حتى تنفس بعد نكط مجحرا ، أذهبت عنه والفرائص رعد

النكظ الجهد قال

يمدو بيز سابح ذو مية ﴿ تُهِمَا المَراكَلُدُوتَالِمَا أَقُودُ فخطب اليه مالك خولة فأبا أن يزوجه ﴿ وأما بنو جعفر فمزعمون أن عروة الرحال بن عنبة بن جعفر وجد سنان بن أبي حارثة وابنيه هرما ويزيد على غدير قسد كاد العطش أن بهلكهم فجز نواسهم وأعتهم ثم ان عروة أتي سناناً بعد ماك يستشيه نوابا برضاء فقال عروة في ذلك

الا من ميلغ عنى سنانا ، ألوكا لا أريد بها عنابا أفي الحضراء فقسم هجمتيكم ، وهروة لم يثبت الاالعرابا فلوكان الجمائر طاوعوني ، غداةالشعب لم يذق الشرابا أُعْبِرِي القين المنها عليكم * ولا تجزي بنعمها كلابا

وأما بنوا عاس فيزعمون ان سنانا انصرف ذات بوم هو وناس من طبيٌّ وغيرهم قبل الوقعة فبلغه أن بني عام, يقولون منتا عليه فأفشأ يقول

وأما بارق فندعى أسر سنان يوشذ على النواب ثم أنوه فلم يصنع بهم خيرا فقال مُعمـقر بن أوس ابن جاز البارقي

مني تكفي ذبيان منك صنيمة * فلا تحمدتها الدهم بعد سنان يظل فيناى محسن بثوابه * لكم مائة بحدو بها فرسان عناض أؤدبها وجهل لقائح * وأكريمثوي، منكم من أنانى فجتاه النعسى فكان ثوابه * رغونا ووطها خازرا مذفان وظل ثلانا يسأل الحيمايري * يؤامرهم فينا له أمسلان فانكنت هذاالدهر لابدئناكرا * فلا نتقن بالشكر في غطفان

قال وكان جبلة قبل الاسلام يتسيع وخمسين سنة قبل مولد النبي صلى الله عليه وسسلم يتسع عشرة سنة وولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل ثم أوحي الله اليه بعد أربعين سسنة وقبض وهو ابن ثلاث وستين سنة وقدم عليه عامم بن الطفيل فيالسنة التي قبض فيها صلى الله عليه وسلم قال وهو ابن تمانين سنة وقال المغر بن أوس بن جاز البارق حليف بني نمير بن عامر

أمن آل شفاه الحول البواكر ، مع الليل ان زالتقيل الاعاصر وحلت سايمي في هضاب وايكة ، فليس عليها يوم ذلك قادر والقت عساها واسترت بهاالوي ، كا قر عينا بالاياب المسافر وصبحها أملاصكها بكتية ، عليها اذا أمست من الله اظفر معاوية بن الجون ذبيان حوله ، وحبان في جمع الرباب مكاثر فروا بأطناب البيوت فردهم ، رجال بأطراف الرماح مساعم وقد جموا جماً كأن زهاه ، ، جراد هوى في هوة متطاير فباتوا لنا ضبيفاً ويتنا بنعمة ، لنا مسمعات بالدفوف وسامر ولم يغرهم شيئا ولكن تصدهم ، صوح لنامن مطام الشمس خازر ولم يغرهم شيئا ولكن تصدهم ، صوح لنامن مطام الشمس خازر مسيحناهم عند الشهروق كتائبا ، كار كان سلمي شهرها متواتر صيحتاهم عند الشهروق كتائبا ، وأعيهم تحت الحييك جواهم الحيك في البيض أحكام عملها وطراهها

من الضارُ بين الكبش يمشون مقدما ۞ اذا غص بالريق القليل الحناجر وطن سراة القوم أن لا يتناوا ۞ اذا دعيت بالصفح عسى وعاص ضربنا حبيك البيض في عمر لجة * فا يبق في الناجين مهم مفاخر
ولم ينج الا من يكون بطمره * يوائل أو بهد ملج مثابر
هوى زهدم محت النيار لحاجب * كما انفض أتى ذو جناحين ماهم
ها بطالان يمسر أن كلاها * اذا ود بأس السيف والسيف نادر
و لا فضل الا أن يكون جراءة * وذبيان تسعو والرؤس خواسر
ينوه و وكفا زهدم من روائه * وقد علقت ما يهن الاظافر
فيسرج عنا كل ثمر نحافه * مسح كنرحان القصيمة ضام

وكل طموح في المئان كانها * اذا اغتست في الما فتحاه كاسر لها ناهين في المد قد نهدت له * كما نهدت للمل حسسنا، عاقر

وبهذا البيت سمى معقر واسمه سسفيان بن أوس وانما خس العاقر لابما أقل دلّا على الزوج من الولودفهي تصنع له وتداريه

تخاف نساء يبتدرن حليلها ، محردة قد حردتها الضرائر

وقال عامر بن الطفيل بعد ذلك بدهر

ويوم الجمع لاقيّنا لقيطاً ﴿ كَسُونَا رَأْسَهُ عَضِا حَسَامُ أَسْرَنَا حَاجِبا نَثُوى يَقِيد ﴿ وَلِمْ نَبُلُ لَنَسُونُهُ سُوامًا وجمّ الحرّم اذ دلفوا البّنا ﴿ صَحِنا جَمْهِمَ كَبِالْ هَاما

وقال لبيد بن ربيعة فيذلك

وهم حماةالشمب يوم تواكلت * أسد وذبيان الصفا وتمم فارتث كالهم عشية هزمهم * حتى بتنعرج المسيل مقيم حقل تم اليوم والحمد لله ﷺ

اطروس

أَيْجِيلِ مَا يَؤْتِي الَّى قَتَيَاتُكُم * وَأَنَّمَ رَجَالَ فَيَكُمَ عَدَدَ النَّمَلُ فَلُو أَنْسَا كَنَا رَجَلًا وَكُنَّم * نَسَاءَحَجَالُ لَمْ نَعِيرِ بَدَا النَّمَلُ

الشعر لمفيرة بنت عفان وقيل بنت عباد الجديدية التي يقال لها الشموس والتناء لمريب خفيف أقتيل أول مطلق في مجرى البنصر وفيه لحن من التقيل الاول قديم (أخبرني) بهذا الشعر والسبب الذي من أجله قيل على بن سليان الاخفش عن السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الاعرائي عن المفسل أن عمليقا ملك طسم بن لاوذ ابن أرم بن سام بن نوح عليه السلام وجديس بن لاوذ ابن أرم بن سام بن نوح عليه السلام وكانت منازطم في موضع العامة كان في أول ممكنته قد تمادي في المظلم والسسرة بغير الحق وأن احرأة من جديس كان يقال لها هزيلة وكان لها روح يقال له عامرية وكان لها وأراد أخذ ولدها مها غلاصته الى عمليق فقالت يأبها الملك الموحماته

تسما ووضعته دفعا وأرضعته شـ نما حق اذا تمت أوصاله ودنا فصاله أراد أن يأخذه منى كرها ويتركني من بعده ورها فقال لزوجها ماحجيتك قال حجيق أيها الملك أني قد أعطيتها المهر كاملا ولم أصب منها طائلا الا وليدا حاملا فافعل ماكنت قاعلا فأمر بالقلام أن ينزع منهما جميعا ويجمل في غلمانه وقال لهزيلة أينيه ولداً ولا تسكمي أحداً واجزيه صنداً فقالت هزيلة اما النكاح فاتما يكون بالمهر واما السفاح فاتما كون بالقهر وما لمي فيها من امر فلما سمح ذلك عمليق امر بأن تباع هم وزجها فعطي زوجها خمل تمها وتعطي هزيلة عشر تمن زوجها فأنشأت تقول

يمهي روجها عمس مها والله من المربه عشر من روجها فالله أثينا أخا طسم ليحكم بيتنا * فأخذ حكما في هزيلة طالما لممري لقد حكمت لامتورعا * ولاكنت فيا يبرم الحكم طالما ندمت ولم أندم واتي لعترن * واصبح إسلي في الحكومة ادما

فلما سمع عمليق قولها امر أن لانزوج بكر من حبديس وتهدي الى زوجها حتى يفترعها هو قبل زوجها فلقوا من ذلك يلاء وجهدا وذلا فلم بزل يفعل هذا حتى زوجت الشدوس وهي عفيرة بنت عباد اخت الاسود الذي دفع الى حبل طبئ فقتله طبئ وسكنوا الحبسل من بعده فلما أرادوا حملها الى زوجها العللقوا بها الى عمليق لبنالها قبله ومعها القيان يتغنين

ابدي بممليق وقومي فاركي * وبادري الصبح لامر معجب فسوف تلقمين الذي لم تطلبي * وما لبكر عنده من مهرب

فلما ان دخلت عليه افترعها وخلى سبيلها فخُرَجت الى قومها فى دمائها شاقة درعها من قبل ومن دبر والدم يسبل وهي فى اقبح منظر وهي تقول

> لاأحـد أذل من جديس * أهكدا يضحل بالعسروس يرضي بهــذا والقومى حر * أهدي،وقد أعطى،وسبق المهر لأخذة الموتكذا لنفسه * خير من أن يفعل ذا بمرسه وقالت عرض قومها فما أنى البا

أَجْمَلُ مَايِوْتَى أَلَى قَتِياتَ عَسَمَ * وَأَتْمَ رَجَالَ فَيَكُو عَدَدَ النَّمَلُ وَلَسَبِحَ ثَمْنِي فِي الرَّمَاءَ عَنْبِرَةً * عَنْبِرَةً زَفْتَ فِي النَّسَاءُ اللّٰي بمل ولو اننا كَنْنَا لا نَقْرَ بِذَا الْفَسَالُ وَلَوْ انْنَا كَانَا لا نَقْرَ بِذَا الْفَسِمَالُ وَلَوْ اللّٰ عَلْوا بِعَلْمِهَا وَعَسَمُوا * اللّٰي بلّٰد فَمْر وموتوا من الحَرْلُ فَلَيْنَ خَيْرِ مَنْ مُقَامُ عَلَى الذَّلُ وَاللّٰ عَلَيْهِ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهِ مَنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰمُ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰمُ اللّٰهُ مِنْ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰم

فلما سمع الأسود أخوها ذلك وكان سميدا مطاعاً قال لقومة بإمشر حِديس ان هو ُلاء القوم

ليسوا بأعز منكم في داركم الا بماكان من ملك صاحبهم علينا وعليهم ولولا مجزنا وادهاتنا ماكان له فضل على المركز المدودهاب له فضل علينا ولو امتمننا لكان لنا منه التصف فأطيعوني فيا آمركم بعفائه عن الدهم و ذهاب ذلالعمر واقبوا وأني قال وقد أحمي جديسا ماسمعوا من قولها فقالوا نطيعك ولكن القوم أكثر وأخمي وأقوى قال فاني أصنع للملك طعاما ثم أدعوهم له جميعا فاذا جاؤا يرفلون في الحلل ثرناللي سيوفنا وهم فارون فأهمدناهم بها قالوا فعمل وصنع طعاما كثيرا وخرج به الى ظهر بلدهم ودعا عمليقا وسأله أن يتغدى عنده هو وأهل بيته فأجابهم الى ذلك وخرج الميه مع أهله يرفلون في الحلى والحلل حتى أذا خذوا مجالسهم ومدوا أيديهم الى الطعام أخذوا ميوفهم من عمت أقدامهم فلما فرغوا من الاشراف فشد الاسود على حمليق فقتله وكل رجل منهم على جليسه حتى أمانوهم فلما فرغوا من الاشراف شدوا على السفاة فلم يدعوا منهم أحدا فقال الاسود في ذلك

ذوق عن ببنيك علم مجلة * فقد أثيت لممري أنجب السجب ال أينا فلم تنفك تتلهم * والبنى هيج منا سورة اللفض ولن يمودواً علينا بنهم أبدا * ولن يكونوا كدى أنف ولا ذنب وان رعيم لنا قربي مؤكدة * كنا الاقارب في الارحام والنسب

م أن يقية طسم لجؤا الى حسان بنرسم فنزا جديساً فقتلها وأخرب بلادها فهرب الأسود قاتل عليق فأقام بجبل طبي قبل نرول طبي أياه وكانت طبي تسكن الجرف من أرض البمن وهواليوم عاة مراد وهمدان وكان سيدهم يومئذ أسامة بناؤى بن النوث بنطي وكان الوادي مسبمة وهم فليل عددهم ومدان وكانت الحريف ولم يدر أن يذهب ولم يروه الى قابل وكانت الأرد قد خرجت من البمن أيام الصرم فاستوحشت بلي لذلك وقالت قد ظمن اخواننا فصاروا الى الاريف فلما هموا بالفلمن قالوا لاسامة ان هذا البسر يأتينا من بلد ريف وخصب وانا لذي في يعرم النوي فلو أننا نتمهده عند الصرافه فشخصنا معه لكنا نصيب مكانا خيراً من مكاننا هذا فأجموا أمرهم على ذلك فلما كان الحريف حاملين فقال أسامة بن لوثي،

جملت طريفاً كب يبسا * لكل قوم مصبح وعمى

قال وطريف اسم الموضع الذي كانوا يتزلون به فهجمت طيّ على التخلق الشعاب وعلى مواش كثيرة والمام برجل في شعب من تلك الشعاب وهوالاسود بن عاد فهالهم مارأوا من عظم خلقه وتخوفوه وقد ترلوا أعيم من اللاصل وسيروها هل يرون بها أحداً غيره فلم يروا فقال أسامة بن لوّي لا بن له يقالله النوت أي بني ان قومك قد عي فوافعت لك عليه في الجلد والمأس والرمي فان كفيتناهذا الرجل سدت قومك آخر الدهر وكنت الذي أن التاهذا البيا فالطاق الفوث حتى أنى الرجل فكله وسامله فعجب الاسود من صغر خلق الفوث فقالله من أين أقبلتم قال من العين وأخبره خبر المبر ومجيئهم مه وأنهم رهبوا مارأوا من عظم خلقه وسمخرهم عنه وشغلوه بالكلام فرماه الفوث بسهم فقتله والمقاسطيّ بالجيلين بعده في ما الماليوم

عمد السين

اذا قبل الانسان آخر يشتهي ﴿ ثَنَايُه لَمْ بِحْرِج وَكَانَ لَهُ أَجِرًا فَانَ زَادَ زَادَ اللَّهُ فِي حَسَنَاتُه ﴿ ثَاقِيلٍ يُعْجُو اللَّهُ عَنْهُ بِهَا وَزِرا

الشمر لرجل من عذرة والفناء لمرب تقبل أول بالوسطي (نسخت) هذا الحجرمن كتاب محدين موسى بن حالة في اعمر بن أبي موسى بن حاد قل الحرب المحدين حاد قل المحدود المح

الممرك ماحي لاسهاء تاركي ﴿ أُعيش ولا أَقضي به فاموت

قال فلتحوما الذي به قال مثل ألَّذي بك من تهور كما في الضلال وحَرِكا أدبال الحَسار فكأ نكماً لم تسمعا مجمّة ولاّنار قلت من أنت منه ياابن أخى قال أخوه قلت أما والله ياا بن أخي مايمنمكأن تسلك مسلك أخيك من الادب وان تركب منه مركبه الا أنك وأخاك كالبرد والمجادلاترقمه ولا يرقمك ثم صرفت وجه ناقق وأنا أقول

أرائحة حجاج عذرة وجهمة * ولما يرح في القوم جمد بن مهجم خليلان شكوا ما الاقى من الهوي * منى ما قبل اسمع وان قلت يسمع ألا ليت شعري أي شئ أصابه * فلي زفرات مجمن ما بين اضلي * فلا يبعدنك الله خلافانني * سألق كما لافيت في كل مصرع

لأن كانت عدية ذات لب * لقد علمت بان الحب داء ألم سنظر الى تغيير جسمي * وأني لا يفارقني البكاء * ولو أنى تكلفت الذي يي * لقف الكلم وانكشف النطاء فان معاشري ورجال قومي * حتوفهم الصحابة واللفاء إذا المذيري مات خلى ذرع * فذاك العبد يكيه الرشاء

فقلت يأنا المسهر أنها ساعة تضرب البها أ كاد الابل من شرق الارض وغربها فلودعوت الله كنت فمنا أن تطفر مجاجتك واد تنصر على عدوك قال فتركني وأفبسل على الدعاء فلما نزلت الشمس للغروب وهم الناس أن يفيضوا سمعته يشكلم بشئ فاصفيت اليه فاذا هو يقول

يارب كل غـــدوة وروحه * من محرم يشكوالضحي ولوحه * أنت حسيب الحلق يومالدوحه *

فقلت له وما يوم الدوحة قال والله لاخبرنك ولو لم تسأني فيدمنا نحو مزدلفة فأقبل على وقال اني رجل ذومال كنير من نعم وشاء وذو المال لا يصدره ولا يروبه النماد ونضر الغيث أرض كاب فانحجت أخوالى منهم فأوسعوا لى عن صدر المجلس وسقوني جمة الماء وكنت فيهم في خير أخوال أمنم أني عزمت على موافقة ابلى بماء لهم يقال اله الحوذان فركت فرسي وسمطت خانى شراياكان أهداه الى بعضهم ثم مضيت حتى اذاكنت بين الحي ومرعي النهم رفعت لى دوحة عظيمة فزرات عن فرسي وشددته بغصن من اغسانها وجلست في ظلها فيننا أنا كذلك اذ سطع غبار من ناحية الحي ورفعت لى شخوص ثلاثة ثم تبيت فاذا فارس يطرد مسحلا وأثان فتأملته فاذا عليه درع أمضاء خز سوداء واذا فروع شمره تضرب خصريه فقلت غلام حديث عهد بعرس أعجاته أصفر وعمامة خز سوداء واذا فروع شمره تضرب خصريه فقلت غلام حديث عهد بعرس أعجاته فصرعها واقبل راجعاً نحوى وهو يقول

لطمهم سلكي ومخـــاوحة * كرك لأمين على نابل (١)

فقلت انك قسد تعبت وأتعبّت فلو نزلت قنني رجله فنزل فشد فرسه بفصن من أغصان الشجرة وألتى رمحه وأقبل حتى جلس فجعل يحدثنى حديثاً ذكرت به قول أبي ذؤيب

وان حديثًا منسك لو تبسذلينه ، جني التحل فيألبان عودمطافل

فقمت الى فرسى فأصلحت من أمره ثم رحمت وقد حسر العمامة عن رأسه فاذاغلام كانوجهه الدنار المنقوش فقلت سبحانك اللهم ماأعظم قدرتك وأحسن صنعتك فقال بم ذاكفات مماراعى من حمالك وجهرني من نورك قال وما الذي يروعك من حيس النراب وأكيل الدواب ثم لإبدري أبنم بعد ذلك أم بيأس قلت لايصنع الله بك الاخيرا ثم تحدثنا ساعة فاقبل على وقال ماهسذا الذي أدى قد سمعك في سرجك قلت شراب أهداء الى بعض أهلك فهلك فيه من أرب قال أن وذاك فأبيته به فشرب منه وجهل يشكت أحياً بالسوط على تناياه فجعل والله يتبين لى ظل السوط فهن فقلت مهلا فانى خائف ان تكسرهن فقال ولم قلت لاتهن رقاق وهن عذاب قال ثم رفع عقية بهيئني

اذا اقبل الانسان آخر يشتهي * ثناياه لم يأثم وكان له أجراً فان زاد زاد اقد في حسنانه * مثاقيل يمحو التمننه بهاالوزرا

ثم قام الى فرسه فأصلح من أمره ثم رجع قال فبرقت لى بارقة تحت الدرع فاذا ثدى كانه حق عاج فقلت نشدتك الله أمرأة قالت أى والله الا اني أكره الدشمير وأحب الغزل ثم جلست

 ⁽١) البيت لامرئ القيس يقول يذهب الطمن فيم ويرجع كما ترد سهمين على رام رمي بهما
 والسلكي الطمنة المستقيمة والمخلوجة على العين وعلى البيسار اله لسان العرب

فجملت تشرب مبى ما أفقد من أنسها شيأ حتى نظرت الى عينيها كانهما عيناً مهاة مذعورة فوالله ما راعنى الا مبلها على الدوحة سكرى فزين لى والله الندر وحسن في عينى ثم ان الله عصمى منسه فجلست حجزة منها فما لبثت الايسيرا حتى انتبات فزعة فلاثت عمامتها برأسهاو جالت في متن فرسها وقالت جزاك الله عن الصحبة خيرا قلت أو ماتزوديننى منك زادا فناولتنى يدها فقيلتها فشممت والله منها رمج المسك المفتوت فذكرت قول الشاعر،

كانها اذ تقضى النوم وانتبهت * سحابة مالها عين ولا أثر

قلت وأبين الموعد قالت ان لي أخوة شرساً وأبا غيورا ووالله لان أسرك أحب الي من أن أضرك ثم الصرفت فجملت أتبعها بصري حتى غابت فهي والله ياابن أبي ربيعة أحلتني هذا المحل والبلغتني فقلت له ياأبا المسهر ان الفدر بك معمانذكر لمليح فكي واشتد بكاؤه فقلت لاتبك فماقلت لك ماقلت الامازحا ولو لم أبلغ في حاجتك بمــالى لسميت في ذلك حتى أقدر عليه فقال لي خبرا فلما انقضى الموسم شددت على الغتي وشد على ناقته ودعوت غلامي فشد على بسر له وحملت عليه قمة حراً. من أدم كانت لابي ربيعة المخزومي وحملت معي ألف دينار ومطرفخز والطلقنا حتى أتتنا يلاد كاب فنشدنا عن أبي الجارية فوجدناه في نادي قومه واذا هو سيد الحي واذا الناس حوله فوقفت المروف غير المنكر فما الذي حاء بك قات خاطبا قال الكف، والرغبة قات اني لم آت ذلك لنفسير عن غبر زهادة فيك ولاجهالة بشرفك ولكني أنيت في حاجة ابن أختكم المذري وها هو ذاك فقال والله إنه لكف الحسب رفيع البيت غير أن بناتي لم يقعن الا في هـــذا الحي من قريش فوحت لذلك وعرف التغير في وجهى فقال أما اني صائع بك مالم أصنعه بغيرك قلتوما ذاك فثلي م. شكر قال أخرها فعي وما اختارت قلت ما أنصفتني اذ تختار لفيري وتولى الخيارغيرك فأشار الى العذري أن دعه يخبرها فأرسل الها ان من الامركذا وكذا فأرسلت اليه ما كنت لاستند رأى دون القرشم فالحارفي قوله حكمه فقال ليمامها قدولتك أمرها فاقض ماأنت قاض فحمدت الله عزوجل وأننيت عليه وقلت اشهدوا اني قد زوجتها من الجمد بن مهجع وأصدقها هذا الالف الدينار وجملت تكرمتها العبد والبعير والقبه وكسوت الشيمة المطرف وسألتهأن يبني بها عليه في ليلته فأرسل إلىأمها فقالت أتخرج ابنق كمأغرج الامة فقال الشيخ هجري في جهازها فمابرحت حتى ضربت القبة فيوسط الحربم ثمأهديتاليه ليلاوبت أناعندالشيخ فلماأصبحتأتيت القبة فصحت بصاحي فخرجالي وقدأثر السرور فيه فقلت كيف كنت بعديوكيف هي بعدك فقال لي أبدت لي والله كثيرا مماكانت أخفته عنى يوملقيتها فسألتها عن ذلك فأنشأت تقول

> كتمت الهوى لمارآيتك جازعا ﴿ وقلت فتى بعض الصديق يريد وان يطرحسنى أويقول فتية ﴿ يضربها برح الهوي فتعود فوريت عمايوفي داخل الحتي ﴿ من الوجد برح فاعلمن شديد فقلت اقم على اهلك فإرك القه لك فيهم والطلقت والالقول

كفيتأخى العذرى ماكان نابه ﴿ وَانَّى لَاعِبَاءَ النَّوائِبِ حَمَــالُ اما استحسنت مني الكارم والعلا؛ أذا طرحت أني لمــالى بذال

وقال العذري

اذا ما ابوالخطاب خلى مكانه ، فأف لدنيا ليس من اهلها عر فلاحي فتيان الحجازين بعده ، ولاسقيت ارض الحجازين بالمعلم

صورت

ان الخليط قد ازمعوا تركى * فوقفت في حرصاتهم ابكى * خينة برزت لتقتلني * مطاية الاصداغ بالمسك

الشعر لابن قيس الرقيات يقوله في مائشة بنت طابحة والفناء لمعبد نقيل اول؛السبابة في مجري البنصر والسبب فى قول ابن قيس هذا الشعرفها يذكر في اخبارها انشاء القد تعالى

- ﷺ أخبار عائشة بنت طلحة ونسبها ﷺ –

مائشة بنت طلحة بن عبيد الله بن عبان بن عاص بن حمرو بن كتب بن سعدين تيم وامها المكافوم ينت أهي بكر الصديق (أخبر في) الحسن بن يحيى قال قال حماد قال أبي قال مصحب كانت مائشة بنت طلحه لاتستر وجهها من أحد فعاتها مصحب في ذلك فقالت أن الله تبداك وتعالى وسمني بسم جمال أحبيث أن براه الناس ويعرفوا فصله عليم ها كنت لاستره ووالله مافي وصمة بقدر أن يذكر كني بها احد وطالت مراودة مصحب اياها في ذلك وكانت شرسة الحلق قال وكذلك أن يذكر كني بما احد وطالت مراودة مصحب اياها في ذلك وكانت عند الحسين بن على صلوات لما عين تم هن أشرس خلق الله وأحظى عند ازواجهين وكانت عند الحسين بن على صلوات الله عام المحقق بنت طلحة فكان يقول والله لربما حملت ووضعت وهي مصارمة في لاتكلمني قال نالت عائشة من مصحب وقالت على عظير أمى وقعدت في غرفة وهيأت فها ما يصلحها فجهد مصحب ان تكلمه فابت فيص الوابا بن قيس الرقيات فسالها كلامه فقالت كيف بيمبني فقال هها الشمي فقيه أهل المراق فاستفتيه فدخل عليها فاخبرة فقال ليس هذا بشئ فقالت أنحلني وتخرج الشمي فقيه أهل المراق فاستفتيه فدخل عليها فاخبرة فقال ليس هذا بشئ فقالت أنحلني وتخرج

خبيئة برزت لتقتلنا ، مطاية الاقراب بالسك

وذكر بافى الاسيان (أخبري) محمد بن الساس البريدي قال حدثنا محمد بن اسحق اليمقوبي قال حدثنا سليان بن ابي شيخ عن محمد بن الحكم قال كان اشعب بالنسمه افغضبت عليمائشة بنت طلحة بوما وكانت من احبالناس اليه فشكا ذلك الى اشعب فقال مالى ان رضيت قال حكمك قال عشرة آلاف درهم قالرهي لك فانعالق حتى اتي عائشة فقال جملت فدامك قدعامت حتى لك وميل قديما وحديثا اليك من غيرمنالة ولا فائدة وهذه حاجة قد عرضت تفضين بها حتى وترتهن

بها شكرى قاات وما عناك قل قد جدل لي الامبر عشرة آلاف دوهم أن رضيت عنه قالت ومحك لا يمكني ذلك قال باي انت فارضي عنه حتى يسطى ثم عودي الحياما عودك الله من أسوه الحاق فضحك منه ورضيت عن مصب هو قد ذكر المدائني أن هذه القصة كانت لهما أمع عمر بن أحيد الله أن معمر وأن الرسول اليها والمعاطب لهما بهذه المعاطبة ابن أبي عتيق (واخبرني) الحلمين ابن المناف قال قال حاد قال أبي حدثت عن صالح بن حسان قال كان بالمدينة امرأة حسناه تسمي عنة الميلاء في أفها الاشراف وغيرهم من أهل المروآت وكانت من أظرف الناس وأعلمهم أبأ مورالنساء فانظري لنا فقال عاشة بن عبدالرحمن بن أبي بكر وسيد بن العاص فقالوا أنا خطبت فقال عائشة بنت طاحة فقالت فأنت يابن أبي عبدالله ومن خطبت فقال عائشة بنت طاحة فقالت فأنت يابن أبي بحراجية المناس بعبا وخرجت ومعها خادم لها فاذاهي مجماعة يزحم بعضهم بعمنا ياجارية انظرى ماهذا فظرت ثم رجعت فقالت أمرأة أخذت مع رجعل فقالت وقدم اصف وظل فيدات بماشة بنت طاحة فقالت فديت كنا في مأدية أوما تم لقريش فقدا كروا من وظل فيدات باشرية منذ كروك فل أد كوبك فديتك فالتي فاتر أبياك ففعلت فاقبت وأدبر علي خاصة فات عائشة قد قضيت حاجتهاك وبقيت حاجبي كان عربة منها فقالت طاء عربة خذى ثوبك فديتك فالتي عائشة قد قضيت حاجتهاك وبقيت حاجبي قالت عائشة قد قضيت حاجتهاك وبقيت حاجبيك وبقيت

صري خليل عوجا بالحلة من جمل * وأترابها بين الاسيفر والحبل نقف بمنان قد محارسها البلا * تماقها الايام بالريح والوب ل نلو درج النمل الصفار بجلدها * لا ندب اعلى جلدها مدرج النمل وأحسن خان القد جدا ومقلة * تشب في الندوان بالشافل المحدد المقلقة * تشب في الندوان بالشافل المقلل

النصر لجميل بن عبد الله بن معمر المدرى والنتاء لعزة الميلاء قبيل أول بالوسطى فقامت عائشة فقبلت ما بين عبد الله بن معمر المدرى والنتاء لعز أنواع الفضة وغير ذلك فدفسته الى مولامها لحملته وأنت النسوة على مثل ذلك تقول ذلك لهن حتى أتت القوم في السقيفة فقالوا ما صنت فقالت باابن أبي عبدالله أماناشة فلا والله أن رأيت مثلها مقبلة وصديرة محطوطة المنتين عظيمة المدجزة محشوطة المنتين المبين المعانية الثمر وصفحة الوجه فرعامالتمر لفاء الفخذين ممثلة العدر خميصة المسلم منتخفة المرقص واله السائل في المبين اعلاما المي قدمها وفيها عيبان أهاأ حدها فيواريه الحقى عظم القدم والاذن وكانت عائشة كذلك ثم قالت عزة وأما أنت ياابن المديق فواليه المؤمنة ما ألوجه لمنا أبين عائشة بنت عابل بوجه لمنا أنس به وأما أنت ياابن المديق فوالله مارأيت مثل أم القام والنا من غرض عابك بوجه لمنا أن وأما أنت ياابن المديق فوالله مارأيت مثل أم القام ولكما يتحدة المصدر وأنت هريض

الصدر فاذاكان ذلك كان قبيحا لا والله حتى يماز كل شئ مثله قال فوصالها الرجال والنساء وتزوجوهن (أخبرني) الطوسي وحرمى عن الزبير عن عمه وأخبرني الحسين بن يجي عن حماد عن أبيه عن الزبيري والمدائني و نسخت بعض هذه الاخباره ن كتاب احمد بن الحرث عن المدائني وجمت ذلك قالوا جيماً أن أم عائشة بنت طلحة أم كلنوم بنت أبي بكر الصدبق وأمها حبيبة بن عارجة بنزيد ابن أبي زهير من بني الحزرج بن الحرث قالوا وكانت عائشة بنت طلحة تسبه بعائشة أم المؤمنين خالها فزوجها عائشة عبدالله و بين أخبوا و ابن خال عائشة بنت طلحة وهو أبو عذرها فلم للد من أحد من أزواجها سواه ولدت له عمران وبه كانت تكنى وعبد الرحمن وأبا بكر وطاحة وفدسة و نزوجها الوليد بن عبد الملك ولكل هؤلاء عقب وكان ابها طلحة من أجواد قريش وله يقول الحزين الدؤلي

فان تك باطلح أُعطيت ، عدافرة تستخف المفارا فيا كان نضمك لى عرة ، ولا عمرته بن ولكن عمارا أبوك الذي صدق المصلفي ، وسار مع المصلفي حيث سارا ، وأممك بيضاء تبية ، إذا نسب الناس كانوا فضارا

قال فصارمت عائشة بنت طلعتة زوجها وخرجت من دارها غضى فرت فى المسجد وعلىهاما عظة تريد عائشة أم المؤمنين فرآها أبو هربرة فقال سبحان انة كانهامن الحور الدين فكنت عندعائشة أربعة أشهر وكان زوجها قد آلى مها فارسلت عائشة اني أخاف عليك الايلاء فضمها اليسة وكان مولياً منها فقيل له طلقها فقال

فتوفي عبد الله بعد ذلك وهي عنده فماتتحت فاها عليه وكانت عائمة أم المؤمنين تعدد عليها هذا في ذنوبها التي تعددها ثم تروجها بعده مصمب بن الزبير فامهرها خساتة ألف درهم واهدى لها مثل ذلك ويانم ذلك ويانم ذلك أخاء فقال ان مصمباً قدم ابره وأخر خيره قيانع ذلك من قوله عبد الملك أن ياحق به بمكم ولا يزل المدينة ولا ينزل الا بالبيداء وقالله اني لارحوا أن تكون الذي يقسم عليه بالبيداء فا أمرتك بنزول المدينة ولا ينزل الا بالبيداء وقالله اني لارحوا أن تكون الذي يخسف به بالمبداء فا أمرتك بنزولها الا لهذا وصار اله وارضاه من نصه فاصلك عنه (قال) وحدائي المدائني عن سعيم بن حفص قال كان مصمب بن الزبير لا يقدر عليها الابتلاح ينالها منه ويضربها فشكا عن سعيم بن حفص قال كان مصمب بن الزبير لا يقدر عليها الابتلاح ينالها منه ويضربها فشكا شيء ناته من الدنيا فاتاها ليلا وممه اسودان فاستاذن عليها فقالت له أفي مثل هدنه الساعة قال مواحداته فقال للاسودين احفرا ههنا برا نقالت له جاريتها وما تصنع بالبئر قال شؤم موالم في المنافق المنافق المنافق المنافق المنافقة الله عنه المنافقة اللا مواد أمن في حدا الفاجر أن أدفيا حية وهو أسفك خاق الله لدم حرام فقالت المخدمة كان الحدمة بك

ثم قالت باان أبي فروة انك لقاتل مامنه بدقال فيم واني لأعلم أن الله سيجزيه بعدك ولكنه قد غضب وهو كافر النضب قالت وفي أي شئ غصبه قال في المتناعك عنه وقد ظن أنك تمفضنه وتتطلمين الى غيره فقد حن فقالت أنشـدك الله الا عاودته قال اني أخاف أن يُقتلني فكت وكي حِوارِمِا فقال قد رققت لك وحانب أنه يغرر ينفسم ثم قال لها فما أقول قالت تضمير عنى أنّ الأعود أبدا قال فالى عندك قالت قيام بحقك ماعشت قان فأعطيني المواسق فأعطته فقال للاسودين مكانكما وأتى مصداً فأخبره فقالله استوثق منها بالإيمان ففعلت و صلحت بعد ذلك لمصعب (قال) ودخل علمها مصم يوما وهي نامَّة متصحة وسه ثمان لؤلؤات قسمها عشرون ألف دينار فأنهيا ونثر اللذلة في حجرها فقالت له تومني كانت أحب إلى من هذا اللؤلؤ قال وصارمت مصماً مرة فطالت مصارمتها له وشة ذلك علمها وعلمه وكانت لمصمحرب فخرج الهاشم عاد وقد ظفر فشكت عائشية مصارمته إلى مولاة لها فقالت الآن تصاحر أن تخرجي الله فخرجت فهنأته بالفتح وحملت تمسم النراب عن وجهه فقال لها مصعب اني أشفق عليك من رائحة الحديدفقالت لهو والله عندي أطيب من ربح المسك الاذفر (أخبرني / ابن يحيى عن حماد عن أبيه عن المسعر قال كان مصعب من أشد الناس إعجابًا بعائشة بنت طلحة ولم يكنّ لها شــه في زمانها حسنا ودمائة وجمالا وهيئة ومتانة وعفة والها دعت يوما نسوة من قريش فلما جنَّها أُجلسهن في مجلس قد نصد فيه الربحان والفواكه والطب المجمر وخلمت على كل امرأة منهن خامة نامة من الوشي والخز وتحوهما ودعت عزة الملاء ففعلت بها مثل ذلك وأضعفت ثم قالت لعزة هاتي ياعزة فغنينا فغنتهن في شعر امري القيس

وثغر أغر شتيت النبات * لذيذ المقبل والمبتم * وما ذقته غمير ظن به * وبالظن يقضى عليك الحكم(١)

وكان مصب قربيا منهن ومعه اخوان له فقام فانتقل حق دنا منهن والستور مسبلة فصاح ياهذه انا قد ذقاء فوجدناء على ماوصفت فبارك الله فيك ياعزية ثم أرسل الى عائشة أما أنت فلا سبيل لنا اللك مع من عندك وأما عزية فتأذين لها أن تفنينا هذا الصوت ثم تعرداليك ففعات وخرجت عزة اليه فقته هذا الصوت مرراً وكاد مصعب أن يذهب عقله فرحاثم قال لها ياعزها فال لا يعنها فلك لتحسين القول والوصف وأمرها بالعود الى مجلسها ومحدث ساعة مع القوم ثم تفرقوا (وقال الملائني) وذكره القحد ثم أم نفرقوا (وقال الملائني) التحديث أيضا في خبره فلما قتل مصعب عن عائشة خطها بشر بن مروان وقدم عمر ابن عبد التيمي من الشأم فنزل الكوفة فبلغه أن بشر بن مروان خطها فأرسل اليها جارية لها وقال قولى لابنة عمي يقرئك السلام ابن عمك ويقول لك أنا خير من هدفا المبسود المطحول وأنا ابن عمك وأحق بك وان نزوجت بك ملأت يبتك خديرا وحرك إبرا فنزوجته بني بها بالحيرة ومهدت له سبعة أفرشة عرضها أدرم أذرع فأصبح ليلة بني بها عن تسم قال فلقت

(١) والرواية وما ذقته غير ظني به ۞ وبالظن يقضي على المتهم

مولاة لها فقالت أبا حفص فديتك قد كملت فى كل شيّ حتى فى هذا (وقال مصمب) فى خسيره أن بشرا بعث اليها عمر بن عبيد الله بن معمر يخطيها عليه فقالت له يامصارع قلة أما وجد بشر رسولا الى ابنة عمك غيرك فأين بك عن فقسك قال أو تفدلين قالت نع فتروجها وقال مصمب الزبري فى خبره لما بنى بها عمر قال لها لاقتلتك الليلة فلم يصنع الا واحدة فقالت له لما أصبح قم إنتال قال وقالت له حينتذ

قد رأبناك فلم تحل لنا ، وبلوناك فلم نرض الحبر

وهذه الحكاية تحامل من مصب الزيرى وعصية والحبر في رضاها عنه والحكاية في هذا غير ماحكاه وهو مامبق (أخبري) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهروبه عن ابن أي سده عن التحدثمي أن عمر بن عيد الله لماقدم الكوفة تزوج عائشة بنت طاحة فحمل الها ألف ألف درهم خمياة ألف درهم المحملة ألف دراهم الله فقال الهائدة وأمر بالمال فحمل فألتي في الدار وغطي بالنياب وخرجت عائشة فقال لمولام أهذا فرش لم نياب قالت انظري اليه فنظرت فاذا مال فتبسمت فقالت اجزاء من حمل هذا ان بيت عزبا قالت لا والله ولكن لايجوز دخوله الا بعد أن اتزين له واستعدقالت فيم ذا فوجهك واقد احسن من كل زينة وما تمدين بدك الى طيب أو ثوب أو مال أو فرش الا وهو عندك وقد عن متعلك من كل زينة وما تمدين بدك الى فطيب أو ثوب أو مال الموفر عند المشاء الاخبرة فأدني الميه طعام فاكل الطعام كله حق اعرى الحوان وغسل بده وسأل عن المتوضأ فاخبر به قتوضاً وقام يصلى حتى ضاق صدري وبحت على المحتوان وغمل بده وسأل عن المتوضأ فيها فلما اصبحنا وقت على يعمل حتى ضاق العدي قديم المتوسأ في بقية الليل على قلبها سبع عشرة من دخل المتوضأ فيها فلما اصبحنا وقت على راسه فقال اتقولين شيئاً قات نع والله مارايت مثلك اكات اكل سبعة وصليت صلاة مدمة وذك ربيا سعة وحيهها وقالت

قد رايناك فلم يحمل لنا ه وبلوناك فلم محمل لنا ه وبلوناك فلم مرض لحبر ويدل أيضاً على بطلان خبره انه لما مات ندبته قائمة ولم تندب أحدا من ازواجها الا جالسة فقيل لها فى ذلك فقالت انه كان أكرمهم على وامسهم رحما بي واردت ان لا انزوج بسده وكانت ندبة المراة زوجها فائمة عما فعلمه من لاريد ان لا تنزوج بعد زوجها ه اخبرتي بذلك الحسن بن على عن احمد بن زهير بن حرب عن محمد بن سلام وهذا دليل على خلاف ماذكره مصعب

-ه 💥 ئم رجع الخبر الى سياقة خبرها 🎇 --

قال المدائني فيخبره قالت امرأة كنت عنه حائشة بنت طلبحة فقيل لهما قد جاء الامير فتنحيت ودخل عمر بن عبيد الله وكنت مجيث أسعع كلامهما فوقع عليها فجاءت بالسجائب ثم خرج فقلت لها أنت فى نفسك وموضعك وشرفك تفعلين هذا فقالت انا تتشهى لهمهذه الفحول بكل ماحركها وكل ماقدرنا عليه (قال المدائني) وحدثنى صعلمة بن محارب قال قالت رملة بنت عبد الله بن خلف وكانت نحت عمر بنعييد الله بن معمر وقد ولدت منه ابنه طابحة الجود لمولاة لعائشة بنت طلحة أربني عائشة متجردة ولك ألفا درهم فأخبرت عائشة بذلك قالت فاني أتجرد فأعلمها ولا تسرفها اني أعغ فقامت عائشية كأنها تفنسل وأعامتها فأشرفت عليها مقبلة ومدبرة فاعطت رملة مولاتها ألني درهم وقالت لوددت اني أعطيتك أربصة آلاف درهم ولم أرها قال وكانت رملة قد أسنت وكانت حسنة الحجيم قبيحة الوجه عظيمة الأنف وفها وفي عائشة يقول الشاعر

أنه بِعائش عيشاً غير ذي رئق * وأنبذ برماة نبذ الجورب الخلق

ويقال ان رملة قد أُسنت عند عمر بن عبيد الله فكانت تجنَّفه في أيام أقرائها ثم تنتسل تريه أنها تحيض وذلك بعد افعطاع حيضها فقال في ذلك بعض الشعراء

جِمل الله كل قطرة حيض * قطرت منك في حماليق عيني

(أخيرنا) بذلك الحومري عن عمر بنشية وذكر هروزين الزيات عن أبي محلم عن أبي بكر بن عياش قال قال عمر بن عبيد الله لعائشــة بنت طلحة وقد أصاب منها طيب نفس ماص في مثل يوم أتى فديك فقالت لهاعدد أيامك واذكر أفضلها فعد يوم سجستان ويوم قطري بفارس ونحو ذلك فقالت عائشة قد تركت يوماً لمتكن فيأيامك أشجع منك فيه قال وأي يوم قالت يوم أرخت علمها وعليك رملة الستر تريد قبيح وجهها قال فمكثت عائشة عند همر بن عبد الله بن مصر ثماني سنبن ثم مات عنها في سنة أثنين وتمانين فتأيمت بعده فخطها حجاعة فردتهم ولم تتزوج بعده أبدأ (قال المدائني) كان عمر بن عبيد الله من أشد الناس غيرة فدخل بوماً على عائشة وقد الله حر شهديد وغار فقال لها انفضي التراب عني فأخذت منديلا تنفض بهعنه التراب ثم قالت له مارأيت النمار على وجه أحد قط كان أحسن منه على وجه مصعب قال فكاد عمر يموت غيظاً (وقال أحمد) بن حماد بنجيل حدثني القحذمي قال كانت عائشــة بنت طلحة من أشـــد الناس مفايظة لازواحما وكانت تكون لمن بجئ بحدثها فيرقيق الثياب فاذا قالوا قد جاء الامير ضمت علمها مطرفها وقطبت وكانت كثيرا ماتصف لعمر بن عبيد الله مصماً وجاله تغيظه بذلك فكاد يموت (وقال المدائق) حدثني مسلمة بن محارب وعبيد الله بن فائد وأخبرنا به حرمي عن الزبير عن عمه ويحبي بن الضحاك قالوا دخلت عائشة بنت طلحة على الوليد بنعبد الملك وهو بمكة فقالت يأميرالمؤمنين حمرلي بأعوان فضم المها قوماً يكونون معها فحجت ومعها ستون بغلا عليها الهوادج والرحائل فعرض لها عروة ابن الزبير فقال

عائش ياذات البغال الستين * أكل عام هكذا تحجين

> ماثش ياذات البغال الستين * لازلت ماعشت كذا تحمحين فشق ذلك على سكيتة ونزل حاديها فقال

عائش هذه ضرة تشكوك * لولا أبوها مااهتدى أبوك

فأمرت عائشة حاديها أن يكف فكف (وقال) اسحق بن ابراهم في خسيره حدثني محسد بن سلام عن يزيد بن عياض قال استأذنت عاتكة بات يزيد بن معاوية عبد الملك في الحج فأذن لحسا وقال ارفعي حوائجك واستظهري فان عائشــة بات طلحة تحج ففعلت فجاءت بهيئة جهدت فيها فلماكانت بين مكة والمدينة اذا موك قد جاء فضغطها وفرق جاعتها فقالت أري هسذه عائشة بنت طلحة فسألت عنها فقالوا هذه خازنتها ثم جاء موك آخر أعظم من ذلك فقالوا عائشة عائشة فضفطهم فسألت عنه فقالوا هذه ماشطتها ثم جاءت مواك على هــذا أي سننها ثم أقبات كوكة فيها ثائماً له راحلة عليها القباب والهوادج فقالت عاتكة ماعند الله خسير وأبيق (وقال) هرون بن الزيات حدثني قبيصة عن أبن عائشة عن أمه عن سلامة مولاة حِدثه أُثبلة بأت المفعرة بن عــــد الله بن مممر قالت زرت مع مولاتي خالتها عائشة بنت طلحة وأنا يومئذ وصــفة فرأيت عجزتها مر خلفها وهي حالسة كأنَّها غيرها فوضعت أصبعي عليها لأعلم ماهي فلما وجدت مس أصبعي قالت ماهــذا قات حِمات فداءك لم أدر ماهو فحثت لانظر فصحكت وقالت ماأ كثر من يمحب ممــا عجبت منه * وزعم بكر بن عبد الله بن عاصم مولى عربينة عن أبيه عن جد. ان عائشة نازعت زوجها الى أي هم يرة فوقع خمارها عن وجهها فقال أبو هريرة سنحان الله ما أحسن ماغــذاك اهلك لكا نما خرجت من الجنــة (قال ابن عائشة) وحدثني ابي ان عائشة بنت طلحة وفدت على هشام فقال لها مااوفدك قالت حبست السهاء المطر ومنع السلطان الحق قال فاني ابل رحمك وأعرف حقك ثم بعث الى مشايخ بني أمية فقال أن عائشة عندي فاسمروا عندي الليلة فحضروا فما تذاكروا شيئاً من اخبار العرب واشــمارها وأبامها الا افاضت معهم فيــه وما طلع نجم ولا غار إلا سمته فقال لها هشام اما الأول فلا انكره واما النجوم فمن ابين لك قالت اخسنتها عن خالتي عائشــة فأمرًا لهـــا بمــائة الف درهم وردها الى المدينة (اخـــبرتي) عمى عن الكراني عن المفرة عن محمد المهلمي عن محممد بن عبد الوهاب عن عبسد الرحمن بن عبسد الله قال حدثني أبن عمران النزازي قال لما تأيمت عائشة بنت طلحة كانت تقم بمكة سنةوبالمدينةسنة تخرجالي مال لها بالطائف عظم وقصر لهافتتزه وتجلس فيه بالمشيات فتناضل بين الرماة فربها النمدى الشاعر فسألت عنه فنسب فقاّلتالتُّوني به فقالت له لما أتوها بهأنشدني بما قلت في زينب فامتتموقال ابنة عمى وقدصارت عظامابالية قالت أقسمت لما فعلت فأنشدها قوله

> زلن بفغ ثم رحن عشية * يلبيهن للسرحن معتدات يجنئ أطراف الاكف من التي * ومخرجن شطرالليل معتجرات ولمارأت ركبالنميرى أحرضت * وكن من أن يلقينه حذرات تضوع مسكا يطن نمان أن مشت * به زيف في ضوة خفرات

فقالت والقماقلتالاجملا ولاوصفت الاكرما وطببا وتدقى ودينا أعطوه ألف درهم المماكانت الجمة الاخري تعرض لها فقالت على به فجاء فقالت أنشدني من شعرك فرزينب فقال أوأنشدك من قول الحرث فيك فو ثب مواليها فقالت دعوه فأنه أراد أن يستقيد لابة عمه هات فأنشدها ظمن الامير بأحسن الحلق * وغدوا بلبك مطلع الشرق

» وتنوء تنقلها عيزتها * نهض الضيف ينوء بالوسق

ما صبحت زوجا يطامها * الاغــدا بكواك الطاق

قرشية عبق السبر بها * عبق الدهان مجانب الحــق

بيضاء من تسم كلفت بهما * هذا الجنون وليس بالمشق

قالت والله ماذكر الاجميلاد كر أني اذا صبحت زوجا بوجهي غدا بكوا كبالطلق وأنى غدوت مع أمير نروجني الى الشرق أعطوه ألف درهم واكبوه حلتين ولا تمدلاتياتنا ياتمبرى (أخبرني) الحمين بن على قال حدتنا أحمد بن أبي خيشة عن محمد بن سلام أن عبد الملك ولي الحرث بن خالد على مكة فأذن المؤذن وخرج للصلاة فأرسلت البه عاشمة بن طلحة قد بقى من طوافي شئ لم آنه وكان يتمشقها فأمر المؤذن فكف عن الاقامة ففرغت من طوافهاوبلغ ذلك عبد الملك فعزله ما أهون والله غضيه وعزله اياي على عند رضاها عنى (أخبرتي) أحمد بن عبد العزيز قال حديني عمر بن شبة قال قال سلم بن قنبة رأيت عائمة بنت طلحة بجني أو مسجد الحيف فسألتني من أنت قلت سلم بن قنبة فقالت رحم الله مصعبا ثم ذهبت تقوم ومعها امرأنان تنهضاتها فأعجزتها ألباها من عظمهما فقالت اني بكما لمناة فذكرت قول الحرث

وتنوء تثقلها عجيزتها * نهض الضعيف ينوء بالوسق

وروي هذا الحمير هرون بن الزيات عن جعفر بن محمد عن أحمد بن عبد العزيز الحجوهرى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنى أبو هربرة لعائشة بنت طاحة ما رأيت شيأ احسن منك الامعاوية اول يوم خطب على منبر رسول القصلي الله علموسلم فقالت والله لأنا احسن من النار في الليلة المترة في عين المغرور (اخبرتى) أحمد بن عبيد الله بن حمار قال حدثنا سليان بن ابي شيخ عن محمد بن الحكم عن عوانة قال كتب ابان بن سميد الى اخيه يجها عليه عائشة بنت طلحة فغمل فقالت ليحيي ما انزل اخاك ايلة قال اراد المزلة قال اراد المزلة

حلاّت محل العنب لاانت ضائر * عدواً ولا مستنفعاً بك نافع

صوب

اذا المال لم يوجب عليك عطاؤه * صنيمة قوي أو صديق توامقه منت وبض المنسم حزم وقوة * فلم يفتلتك المال الاحقاقــه

هروضه من الطويل توامقه نفاعل من الموامقة أى نوده ويودك يقال ومقته أمقسه أى أحبته وغنلتك أى يخرجه من يدك وقبضتك * الشعرككثير والغناء لمالك بن أي السمح ويقال العلهذلى خفيف فقيل أول بالبنصر (أخبرنا) محمد بن خلف وكيع قال حدثنا طلحة بن عبسد الله قال حدثن أبو معمر عافية بن شبة قال حدثني المتبي قال أفلس صيرفي بللدينة فخرج قوم يسألون له فمروا بابن عمران الطايحي وقدفتح بإبهواجتمع لهأصحا بهفسألوه فقرع بمخصرته ثمرفع وأسهالهم فقال اذا المال لم يوجب عليك عطاؤه * صنعة تقوى أو صديق توامقه

بخلت وبمض البخل حزم وقوة * فلم يفتلتـك المال الاحقائف.

أنا والله مانحيد عن الحق ولانتدفق في الباطل وان أنا لحقوقا تشغل فضول أموالنا وماكل من أفلس من صيارفة المدينة قدرنا أن نجبره قوموا قال فقمنا نستبق الياب (أخبرني) محمد بن العماس البزيدي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو مسامة المديني قال أخبرني أبي قال كان رجل من الأنصار من بني حارثة علقا ليس في ديوان ولا عطاه وكان صديقا لابراهيم بن هشام بن اسمسل فقال له يوما ان أمير المؤمنين مسابق غدا بين الحيل وقد أمرت الحرس أن لا يعرضوالك حتى تكلمه قال فسبق هشاما بومئذ ابن له وكان اذا سبق يشتد عليه فمرض له الانصاري فقال ياأمير المؤمنين أنا امرؤ من الانصار وقد بانت هذا السن ولست في ديوان فان رأي أمير المؤمنين أن يفرضُ لي فمل قال فاقبل عايه هشام فقال والله لاأفرض لك حتى مثل هذه الليلة من السنةالمقبلة ثم أقبل على الابرش فقال ياأبرش أخطأ أخو الانسار المسئلة فقال يا أمير المؤمنين ابن أبي جمة يقول

اذا المال لم يوجب عابك عطاؤه ، صنيعة تقوى أو خلسل توامقه منمت وبعض المنسع حزم وقوة * ف. إ يفتلتك المال الاحقاق.

فوالدمي على الشاب ووالدم ، لدمت وبان اليوم مني يفير ذم واذ اخوتي حولى واذ أناشاخ * واذلاً جب العادلات من الصمم أرادت مرارا بالحوان ومن يرد * عرارا لممرى بالهوان فقد ظلم فان كنت منى أو تريدين صحبتى * فكونيله كالسمن ربتله الادم والا فيني مثل مابان راك ، تيمسم خسا ليس في ورد. يتم فان عرارا ان يكن ذا شكيمة * تعافيها من أما أملك الشيم وان عرارا ان يكن غير واضع * فاني أحد الجون ذا المنك العمم واني لاعطى غنها وسـمينها * وأسري اذاماالليل ذوالظارادلهم حذارا علىماكان قدم والذي الاذاروحيم حرجف لطر دأاصم

عروضه من الطويل الشعر لعمرو بن شاس الاسدى والغناء في الاول والثاني من الاسات لمسد ناني نقيل بالسبابة في مجرى الوسطى عن اسحق وذكر عمرو أن فسهما لمالكخفيف رمل بالنصر وفي الثامن والتاسع لابن جامع هزج بالوسطى عن الهشامي وعلى بن يجي وفهما لابراهم ماخوري بالبنصر من نسخة عمرو الثانية ولابن سريج ناني ثقيل بالبنصر عن حبش وفهـــما رمل مجهول ا وقبل أنه لسلم * الشامخ الذي يشمخ بأنفه زهوا وكبرا وأصل الظلم وضع الشيُّ في غير موضَّعه والشيمة الطبيعة ربت له يعني للسمن فلا تفسده والادمجع واحدها أديم وجمها ادمكما يقال انيق وأنق واليتم الففلة والضيعة واليتم مأخوذ من هذا واليتم منالبهائمما اختلجءن أمهوالعرب تقول لانخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل ويتال فلانشديد الشكيمة أىشديداللسان كثير البيان ومنه شكيمة اللجام وحجمها شكائم قال عويف اقهرا في

أَقُولَ لَفَتِيانَ كُرَامُ تَرُوحُوا ﴿ عَلَى الْجَرِدُفِي أَقُواهُمِ السَّكَائُمُ

والواضح الابيض والحون الاسود والابيض أيضا وهو من الاصداد والعمم الطويل يقال رجل عمم واممأة عمم ورجل عمم وامرأة عميمة ونخل عمم ونبت عمم والسرى السمير ليلا وادلهم اشتد سواده والحرجف الريم الشديدة الباردة والصرم حمع صريمة وهى القطمة من الابل يعني ان هذه الريم اذا هيت طرد الرعاء الابل الى مراحها وأعطانها فتسكن فها

-ه ﴿ نسب عمرو بن شاس وأخباره في هذا الشعر وغيره ۗ وحـــ

هو عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة بن ذؤيبة بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دوان ابن أسد بن خزيمة وهذا الشعر يقوله في امرأته أم حسان وابندعمار بن عمرو وكانت تؤذيه وتعيره بسواده (وأخبرني) على بن سايان الاخنش قال حسدتنا محمد بن الحسن الاحول قال قال ابن الاعرابي كانت امرأة عمرو بن شاس من رهطه ويقال لها أم حسان وأمها حية بنت الحرث بن سعد وكان له ابن يقال له عمرارمن أمة لهسوداء وكانت تعيره وتؤذى عمرارا وتشتمه ويشتمها فلما أعبت عمراً قال فها

ديار ابنة السعدي هيه تكلمي * بدافقة الحومان فالسفحمن رمم لممر أبنة السمدى أني لاتتي * خلائق تؤيي في الثراء وفي المدم وقفت بها ولم أكن قبل ارتجى خاذاالحبل من احدي حبائي انصرم وأنى لمزر بالعلى تنقل * عايه وأيقاعى المند بالمصم واني لاعطى غنها وسمينهـا * وأسرى|ذاماالايل:والظارادلهم اذا الثاج انحي في الديار كأنه * مناثر ماج في السيول وفي الاكم حذاراً على ماكان قدم والذي * إذار وحهم حرجف تطر دالعسرم وأترك ندماني بجر ثبابه * وأوساله من غير جر ولا سقم ولكنها من رية بسد رية * متقة صبهاء راووقهـــا ردم من الغانيات من مدام كأنها * مذام غزلان يطيب بها الشمم وإذ أَخوتي حولي وإذ أناشام * وإذلاً أحب العاذلات من الصمم أَلَمْ يَأْمُهِمَا أَنِي صحوت وانني ﴿ تَحَالَمَ حَيَّ مَا أَعَارِمِ مِن عَرِمُ وأطرقت اطراق الشجاع ولويري * مساعًا لناب الشجاع لقد أزم وقد علمت سعد بأني عميدها ، قديماً وأني لست أهضم من هضم يقول لااطلم أحدا من قومي وأنهضه فيطابني بمثل ذلك أى أرفع نفسى عن هذا خزيمة رداني الفيمال ومعشر * قديمابنوالي سورة المجدوالكرم

اذا ما وردنا الماء كانت حماته ، بنوأسد يوماعلى رغم من رغم أرادت عربارا الجلموان ومن يرد ، عربارا السرىبالهوان فقدظلم

وذكر باقى الايبات قال ابن الاعرابي وأبو بكر الشيباني فجهد عمرو بن شاس أن يصلح بين ابنه وادرأته أم حسان فلم يمكنه ذلك وجمل الشر يزيد بينهما فاما رأي ذلك طلقها ثم ندم ولام نفسه فقال في ذلك

> نذكر ذكرى أم حسان فاقتصر ﴿ على دبر لما تبيين ما أغسر فكنت أذوق الموتلوأن عاشة ﴿ أمر بموساء الشوارب فاتخر تذكرتها وهنا وقد حال دوئها ﴿ رعان وقيمان بها الزهم والشجر فكنت كذات البو لما تذكرت ﴿ لها ربعا حنت لمهده سحر حفاظا ولم تنزع هواي اتمية ﴿ كذاك شادو المرء يخلجه القدر

قال ابن الاعرابي الائمية النميلة من الاتم وهي مرفوعة بضلهاكانه قال تنزع الاثمية هواى تخلجه تصرفه شأو. همه ونيته قال وقال فها أييننا

أَلَمْ تَعْلَى بِأَمْ حَمَانَ أَنِي * اذَا عَبِرَةَ مَهُمَّهَا فَتَخَلَّتُ وَحِثُ الْمُ صَلِّمَةً خَتْمَ * اذَاقِعَتَ مَنْ اللهِ صَلْ

(أخبرني) اسميل بن بونس قال حدثنا عمر بن شبة عن اسحق بن محمد بن سلام وأخبرني ابراهم ابن أيوب عن ابن قتيبة قال قال ابن سلام لما قتل الحجاج عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بعث برأسه مع عمرار بن عمرو بن شاس الاسدى فاما ورد به وأوصل كتاب الحجاج جمل عبد الملك يسجب من بيانه وفصاحته مع سواده فقال متشلا

وانُّ عرارا انَّ يكنُّ غير واضع * فانيأحب الجون ذا المنكب المدم

فضحك صرار من قوله ضحكا غاظ عبد الملك فقال له بم ضحك ومحك قال أتمرف عمرارا يأمير المؤمنين الذي قيل فيه هذا الشمر قال لا قال أنا والله هو فضحك عبد الملك مم قال حفظ وافق كلة وأحسن جائزته وسرحه (وقال الطوسى) أغار ملك من ملوك غسان بقال له عدي وهوابن أخت الحرث بنأي شعر النساني على بني أسد فلقيته بنو سعد بن تعلبة بن دودان بالفرات ورئيسهم ربعة بن حدار فاقتلوا قتالا شديدا فقتات بنو سعد عدياً اشترك في قله عمرو وهمير ابنا حدار أخوا ربيعة وأمهما امرأة من كنانة بقال لها تماضر احسدى بني فراس بن غم وهي التي يقال لها محدة الحار فقالت فاخذ بنت عدى

لممرك ماخشيت على عدي ۞ رماح بني مقيسدة الحار ولكني خشيت على عدى ۞ رماح الحين أو اياك حار

تعني الحرث بن أبي شمر خاله

قتيل مائتيل ابني حذار ﴿ يَعَيْدُ الْهِمَ طَلَاعَ النَّجَارِ ويروى جواب الصحاري فقال عمرو بن شاس في ذلك صو رسمه

متى تعرف العينان أطلال دمنة * اليسلى بأعلى ذي معازل تدمما على النحر والسربال حتى تبسله * سجوم ولم تجزع على الدار مجزعا خليسلى عوجا اليوم فنض لبانة * والا تموجا اليوم لم نتطاق معا وان تنظراني اليوم أتبعكما غدا * قياد الجنيب أو أذل وأطوعا

وهي قصيدة ه عنى فى هذه الابيات اراهيم نتيلا أول بالوسطى عن الهشامي والدمنة في هذا الموسم آثار التاس وما سودوا وهي في غير هذا الموسم الحقد يقال في صدره على احنة وترة وضب وحسيكة ودمنة وعوجا احبسا وتلبنا عاج يموج عياجا وما أعيج بكلامك أىما التفت اليه واللبنة الحاجة يقال لمي في كذا ابانة ولبو ته والماسة ووطر وحوجا محدودة وقوله لم تنطاق مما يقول ان لم تفغا تأخرت عنكما فقر قنا و تفاراني تنظراني يقال نظرته أنظره أنظره انظاره انظاره اوظرة أيضاً أذا أخرته قال الاصمى جاور رجل من والحليب أيضاً الذي يشتكي رشه من شدة المطنى وقال الطوسى قال الاصمى جاور رجل من يوالم بن عامر بن صحمة عمرو بن شاس ومعه بذت له من اجل الناس واظر فهم فطلبا عمرو الى ابيها في عامر الما ما مادمت جاراً لكم فلا لاني آكره ان يقول الناس عصبه امره ولكن اذا آيت قومي فاخطها الي ازوجها فوجد عمرو من ذلك في نفسه واعتقد ان لا يتروجها ابدا الا ان يسيها فاخلها وقمت عينه عليه وظفر به استحياً من جواره وما كان بنهما من العهد والميناق فنظر الى الجارية امامهم وقد اخرجتراسها من الهودج تنظر الى الجارية امامهم وقد اخرجتراسها من الحودج تنظر الى في الراع في المهم وقد اخرجتراسها من الحودج تنظر الى في المودة تنظر الى ذلك في ذلك من ذلك في ذلك من ذلك المنا في المنا في المنا في المنا في المنا في قد المنا في في المنا في في المنا في المنا في المنا في المنا في في المنا في المنا في المنا في في المنا في في في المنا في المنا في في المنا في المنا في في المنا في في المنا في في المنا في المنا في في المنا والمنا في المنا والمنا في المنا في المن

صورت

اذا نحن ادلجنا وانت امامنا * كنى الحاليانا بوجهك هاديا اليس بزيد الديس خفة اذرع * وان كن حسري ان تكوني المايا ولا انتقاءاته والعهدقد راي * منته مني ابوك اللياليا وغن بنو خبر السباع اكية * واحربه أذا تنفس عاديا بنو اسمد ورد يشق بنابه * عظام الرجال لايجيب الروافيا متى تدع فيسا ادع خندف انهم * اذامادعوا اسمت تم الدواعيا لنا حاصة من تم الدواعيا لنا حاصة انهم * وباد اذا عدوا علينا البواديا لنا حاصة المنا البواديا الذا عدوا علينا البواديا المنا المنا البواديا المنا البواديا المنا المنا

الفناء لاسحق الموسلي ناني تقبل فىالاول والثاني من الابيات وفيه خن قديم (اخبرني) الحسن ابن على قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثما عبد الله بن اي سـ مد قال حدثنا الحزامى قال حدثنا معن بنعيسي عن رجل عن سَويد بن ايى رهم قال قلت لابن سوين ماتقول في الشعر قال هو كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح قلت فما تقول في النسيب قال لملك تريّد مثل قول الشاعر آذا نحن ادلجنا وانت امامنا ﴿ كَنَى لَمَطَابُنَا وَجَهَكَ هَادِياً اليس يزيد الديس جَمَّة أذرع ﴿ وَانْ كَنْ حَسْرِي الْ يَكُونِي المامِيا إِنْ مِنْ الْمَانِ وَقُوْلُوا لَهُ الْمَانِ الْمَانِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

قال واراد بانشاده الإهما اناك قد رايتني احفظ هذا الحبنس وارويه وانشدّتك اياه فلوكان به بأس ماأنشدته

صولت

فان تكن الفتــلى بواء فانكم * فتي ماقتلتم آل عوف بن عامر فتى كان احيى من لت تاة حية * واشجيع من ليث بخفان خادر

عروضه من الطويل الدواء بالباء التكافؤ يقال مافلان لفلان ببواء اي ماهو له بكف، ان يقتل
به وما في قوله فتي مافتلم صلة وآل عوف نداء وخفان موضع مشهور وخادر مقبم في مكمت وغيله
وهو مأخوذ من الحدر * الشعر للبلي الاخيلية ترثي توبة بن الحمير والفناء لاسحق بن ابراهم
الموصلي رمل باطلاق الوتر في مجرى البصر وفيه لاراهم خفيف تقيل بالوسطى عن حبش وفي
هذه القصيدة عدة اغان تذكر مع سائر ماقاله توبة في ليلي وقالت فيه من الشعر عند انقضاء الحبر
في مقتله ان شاء الله تعالى

-مﷺ ذَكَرَ ليلي ونسبها وخبر توبة بن الحمير معها وخبر مقتله ﷺ-

هى ليلى بنت عبد الله بن الرحال وقيل ابن الرحالة بن شداد بن كمب بن معاوية وهو الاخيسل وهو قارس الحسدار ابن عبادة بن عقيل بن كمب بن رسمة بن عامم بن صعصمة وهى من النساء المتقدمات في الشعر من شعراء الاسلام وكان توبة بن الحجير يهواها وهو توبة بن الحجير بن حزم ابن كمب بن حفاجة بن عمرو بن عقيل (أخبرني) بيمض أخبارها أحمد بن عبد العز تر الحوهري وصحد بن حبيب بن نصر المهامي قالا حدثنا عبد الله بن عرو بن أبي سعدالوراق قال حدثنا عبد الله بن عرو بن أبي سعدالوراق قال حدثنا محمد أبن على أبو المنعي قال كان على أبو المنعيق الميل بنت عبد الله توبة بن الحيد أحد بني الاسدية وهي عامرة بنت والية بن الحرث وكان يتحقق لميل بنت عبد الله ابن الرحالة ويقول فيها الشعر فخصها الى أبها فأبي أن يزوجه إياها وزوجها في بني الادلم فحاء يوماً كان يجيء لزيارتها فاذا هي سافرة ولم ير مها اليه بشاشة فيم أن ذلك لاً من ما كان فرحم الى راحاته فركها ومنصى وبلغ بني الادلم أنه أناها قبعوه فغلهم قفال توبة في ذلك

ل راحلته فركمها ومضى وبلغ بني الادلع انه اناها قنيوه ففاسم فقال نوبة فى دلا نأتك بليلى دارها لا تزورها ۞ وشطت نواها واستمر مريرها

وهي طويلة يقول فيها

وكنتاذا ماجئت ليلي تعرقت ﴿ فقد را بني مها النداة سفورها (أخبرني) أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شسبة قال كان توبة بن الحير اذا أتي ليلي الاخيلية خرجت اليه في برقع فلما شهر أمره شكوه الى السلطان فأباحهم دمه ان أناهم فحكثوا له في الموضع الذي كان يتلقاها فيــه فلما علمت به خرجت سافرة حتى جلست في طريقه فلما رآها سافرة فطن لما أرادت وعلم أنه قد رصدو أنها سفرت لذلك نحذر.فر ڪش فرسه فنجا وذلك قوله

وكنتاذا ماجئت ليلي تبرقمت * فقد وابني منها الفداة سفورها

قال أبو عبيدة وحدثني غير أنيس أنه كان يكثر زيارتها فعاتبه أخوها وقومها فلم يعتب وشكومالى قومه فلريقنم فتظلموا منه الى السلطان فأهدر دمه ان أناهم وعلمت ليلي بذلك وجاءها زوجها وكان غيوراً فحلف لئن لم تعلمه بمجيَّه ليقتانها ولئن أنذرته بذلك ليقتلها قالت ليا. وكنت أحرف الوحيه الذي يجيئني منه فرصدوه بموضع ورصدته أآخر فلما أقبل لم أقدرعلى كلامه لليمين فسفرت وأُلقبت البرقم عن رأسي فلما رأى ذلك أنكره فركب راحاته ومضى ففاتهم (أخبرني) الحسن إن على قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني احمد بن معاونة بن بكر قال حدثني إبو زياد الكلابي قال خرج رجل من بني كلاب ثم من بني الصحمة يبتني إبلا له حتى اوحش وارمسل ثم اسى بأرض فنظر الى بيت يراد فاقبسل حتى نزل حيث ينزل الضيف فابصر أمرأة وصبيانا يدورون بالخباء فلم يكلمه أحد فلما كان بمد هدأة من الليل سمع حبرجرة إبل رائحة وسمع فيها صوت رجل حتى جاء بها فأناخها على البيت ثم تقدم فسمع الرجّل بناجي المرأة ويقول ما هممذا السواد حسناءك قالت واكب أناخ بناحين غابت الشمس ولم أكله فقال لها كذبت ماهو الا بعض خلانك ومهض يضربها وهي تناشب قال الرجل فسمعته يقول والله لاأترك ضربك حتى يأتي ضيفك هذا فيفيثك فلما عيل صبرها قالت بإصاحب اليمير بإرجل واخذ الصحمى هراوته ثم أقبل يحفز حتى آناها وهو يضربها فضربه ثلاث ضربات او اربعا ثم ادركته المرأة فقالت ياعبد اللهمالك ولنائح عنا نفسك فانصرف فجلس على راحلته وادلج ليلته كلها وقد ظن آنه قتسل الرجل وهو لايدري من الحمي بمد حتى أصبح في اخبية من الناس ورأى غيا فها أمة مولدة فسألهاعن أشباء حتى بلغ بها الله كر فقال اخبريني عن الماس وجدتهم بشمب كـذا وكـذا فضحك وقالــــا الله السأل. عن شيُّ وأنت به عالم فقال وما ذاك لله بلادك فواقة ما أنا به عالم قالت ذاك خساء ليل الاخيلية وهي أحسن الناس وجهاً وزوجها رجل غيورفهو يعزب بها عن الناس فلا يحسل بها معهم والله مايقر بها أحــد ولا يضيفها فكيف نزلت أنت بها قال انما مررت فنظرت الى الحباء ولم أقر به وكتمها الامر وتحدث الناس عن رجل نزل بها فضربها زوجها فضربه الرجسل ولم يدر من هو فلما أخبر باسم المرأة وأقر على نفسه تفنى بشعر دل فيه على نفسه وقال

> ألا بالبل أخت بني عقيل ﴿ أَنَا الصحبي انَ لَمْ تَعْرَفِينِ دعتني دعوة فحجز تعما ﴿ بِسَكَاتُ رَفْتَ مِما يَنِي فان تك غيرة ابريك مما ﴿ وَانْ تَكَ قَدْحِنْتَ فَدَاجِنْوَقِي

(أخبرني)الحسن بن على قال حدثنا رشد بن حتم الهلالى قال حدثني أيوب بن عمرو عن رجل يقال له ورقاء قال سمت الحجاج يقول لليلى الاخيلية ان شبابك قد ذهب واضمحل أمركوأمر نوبة فاقسم عليك الاصدةنى هل كانت ينكما رببة قط أو خاطبك فى ذلك قط فقالت لا والله أبها الامبر الا أنه قال لى ليلة وقدخلوناكلة ظننت أنه قدخضع فها لبعض الامر فقلت له وذى حاجة قلنا له لاتسبح بها ﴿ فليس اليها ماحييت سبيل انا صاحب لاينيني أن نحوه ﴿ وأنت لاخري فارغ وخليل

فلا والله ماسمت منه ربية بعدها حتى فرق بيننا الموت قال لها الحجاج فماكان منه بعد ذلك قالت وجه صاحباً له الى حاضرنا فقال اذا أبيت الحاضر من بنى عبادة بن عقيل فاعل شرفاً تم اهتف بهذا البيت عفا الله غيا هل أبيتن ليلة ﴿ من الدهر الايسري الى خيالها

فلما فعل الرجل ذلك عرفت المني فقالت له

وعنه عَمَّا رَبِّي وأحسن حَمْظه ﴿ عَزِيزَ عَلَيْنَا حَاجَةً لَايِنَالِهَا (١)

- ﴿ نسبة مافي هذا الخبر من النناء ﴾ -

وهو أجمع في قصيدة * توبة نأتك بليلي دارها لاتزورها *

صوست

حماسة بطن الواديين ترتمي * سقاك من الغر الفوادي مطرها أبيني لنا لازال ريسك ناعماً * ولازلت في خضراء دان بريرها (۲) وأشرف بالفور اليفاع لملني * أرى نار ليل أو براني بسيرها وكنت أذا ماجت ليل ترقت * فقد راين مها الفداة سيفورها على دماء السيدن أن كان يماها * يرى لي ذاباً غير أتي أزورها وإلى اذا ما زربها قلت يا اسلمي * وماكان في قولي اسلمي بايضيرها وغيرتي أن كنت لما تغيرى * هواجر أذ تمكينها وأسيرها وأدماه من حر المهاري كانها * مهاة صحار غير مامس كورها قطت بها أجدواذ كل ننوفة * مخوف رداها كما استن مورها توسعها القوم فيها كأنهم * دعاسي ماء جف عنها غديرها تري ضحفاء القوم فيها كأنهم * دعاسي ماء جف عنها غديرها

غني فى الاربعة الأبيات الال فليح بن أبي العوراء ناني تقيل بالبنصر عن عمرو وغسنى فى النالث والرابع بن سريج رملا بالوسطى عن الهشامى وعلى بن يحيى النجم وذكر غسيرها انه لمحمد بن اسحق بن عمرو بزيع وغنى فيها الهذلي تقيلا أول بالبنصر عن حبش وغني ابن عمرز في على دماء البدن والذى بعده خفيف رمل بالبنصر عن عمرو وعن ابن مسجع فى

وغيرني أن كنت لما تفيرت ﴿ وما بعده لحن ذكر أنّعبد الله بن جمهر روااه الاببات وأمره
 أن يفنى بها أخبرني بذلك اسمصل بن يونس الشيبي عن عمر بن شبة عن اسحق الموسل عن ابن
 الكلمي في خبر قدد كرئه في أخبار ابن مسحج وذكر الهشامي ان اللحن تقبل أول بالوسطي

(١) وروى*وعنه عفا ربي وأحسن حاله* فمزت عليناحاجة لاينالها (٢)وروى غض لضيرها

(حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمار قالحدثني محمد بن يعقّوب بالاسارقال حدثنى من أنشده الاصميي على دماه البدن ان كان زوجها ﴿ بري لَى دَسُهَا غير أَنِي أَدُورها و ان يا اذامازرت قلت يا اسلمي ﴿ فَهَلَ كَانْ فِي قَوْلِي اسْلَمِي مَا يَضْوِرها

فقال الاصمى شكوى مظلوم وفعل ظالم (أخبرني) بالسبب في مقتل توبة محمد بن الحسمين بن دريد اجازة عن أبي حاتم السجستاني عن أبي عيدة والحسن بن على الحفاف قال حدثنا عبد الله إن أبي سمد قال حدثنا محمد بن على بن المفرة عن أبيه عن أبي عبيدة * وأخسرتي على بيز سلمان الاخفش قال أخرنا أبو سعيد السكري عن محمد بن حبب عن ابن الاعرابي ورواية أبي عبيدة أتم واللفظ له قال أبو عبيدة كان الذي هاج مقتل بوبة بن الحيري بن حزم بن كمب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كب بن ربيعة بنءام ابن صفصة أنه كان بنيه وبين بني عامر ابن عوف بن عقيل لحاء ثم ان ثوبة شهد بني خفاجة وبني عوف وهم مختصمون عند همام بن مطرف العقبل في يعض أمورهم قال وكان مروان بن الحكم يومئذ أمراً على المدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان فاستعمله على صدقات بني عاص قال فوثب ثور بن أبي سمعان بن كلم بن عامر بن عوف بن عقيل على توبة بن الحيرفضريه بجرز وعلى توبة الدرع والبيضــة فحرح آنف البيضة وجه توية فامرهام بثور بن أبي سممان فاقمد ببين يدي توبةفقالخذ بمحتك ياتوبة فقالله توبة ماكان هذا الاعن أمرك وماكان ليحترئ على عند غيرك وامهام صوبانة بنتجون بنعاص ابن عوف بنعقيل فاتهمه توبة لذلك فالصرف ولم يقتص منه فمكثوا غيركثير وان توبة بلغهان ثور ابن أبي سممان خرج في نفر من رهطه الى ماء من ساء قومه بقال له قوياء بريدون ماء لهم عوضع يقال له جرير بتثليث قال وبينهما فلاة فاتبعه توبة في ناس من أصحابه فسأل عنه وبحث حتى ذكر له أنه عند رجل من بني عاص بن عقيل يقال له سارية بن عمر بن أبي عدي وكان صديقاً لنوبة فقال توبة والله لانظرتهم عند سارية الليلة حتى يخرجواعنه فأرادوا أن يخرجوا حتن يصمحون فقال لهم سارية أدرعوا الللة فاني لآآمن توبة عاسكم الاسلة فأنه لاينام عن طلبكم قال فلما تمشوا ادرعوا الليل في الفلاة وأقمد له تبوية رجلين فغفل صاحبا توية فلما ذهب الليـــل فزع توية وقال لقد اغتررت الى رجلين ماصنما شيئاً واني لأعلم أنهم لم يسبحوا بهذه البسلاد فاقتص آنارهم فاذا هو بأثر القوم قد خرجوا فعث الى صاحبه فأنباء فقال دونكا هذا الجمل فأوقر ا. من الماء في ءزادتمه ثم اتسما أثري قان خفر عاكما ان تدركاني فاني سأنور لكما ان أمسيمًا دوني و خرج توية في أثر القوم مسرعًا حتى اذا انتصف النهار جاوز علماً يقال له أفسح في الفائط فقال لاصحابه هل فليس وراءه ظل فنظروا فقال قاتل نري رجلا يقود بسراً له كأنه يقوده لصـــده قال توبة ذلك ابن الحبترية وذلك من أرمي من رمي فمن له يختلجه دون القوم فلا ينذرون بناقال فقال عـد الله أَخُو تُوبَة أَنَا لَهُ قَالَ فَاحَذَرُ لايضربنك وأن استطعت أن تحول بينه وبين أصحابه فافعل فخل طريق فرسه في غمض من الارض ثم دنا منه فحمل عليه فرماه ابن الحيترية قال وينو الحبترية ناس من

مذحج في بني عقيل فعقروا فرس عبد الله أخي توبة واحتل السهرساق عبد الله فأنحاز الرجل حتى أتى أصحابه فالذرهم فجمعوا ركابهم وكانت متفرقة قال وغشيهم ثوبة ومزمعه فلما رأوا ذلك صفوا رحالهم وجعلوا السمرات في نحورهم وأخذوا الاحهم و درقهم وزحف الهم توبة فارتمى القوم لا يغني أحد مهرشناً في أحدثمان تو يةوكان يترس له أخوه عبدالله قال بأأخير لاترس لي فاني رأيت أوراً كشرا مايرفع الترس عسى إن أو افق منه عندر ميه مرمي فأر ميه قال ففعل فر ماه تو ية على حلمة ثديه فصرعه وحاء القوم فغشهم ثوبة واصحابه فوضعوا فبهم السلاح حتى تركوهم صرعي وهم سسبعة نفرثم ان ثورا قال أنتزعواً هذا السهم عني قال تومةماوضعناه لنزعهققال اسحاب توبة أنج بنا ففد أخذنا تارناوناقي راويتنا فقدمتنا عطشا قال توبة كيف بهؤلاء القوم الذين لايمنمون ولآيمتنمون فقالوا ابمدهم الله قال توبة ما انا بفاعل وماهم الا عشيرتكم ولكن تجىء الراوية فاضع لهم ماء واغسل عنهم دماءهم وأخيل علمهم ءن السياع والطير لانأكلهم حتى اوذن قومهم بهم بممق فأقام نوبةحثى ائته الراوية قبل الليل فسقاهم من الماء وغسل عهم الدماء وجمسل في اساقهم ماء ثم خيل لهسم بالثياب على الشجر ثم مضى حتى طرق من الليل سارية بن عويمر بن ابي عدى النقيل فقال آنا قد تركنا رهطا من قومكم بسمرات من قرون بقر فادركوهم فمن كان حيا فداووه ومن كان ستا فادفنوه ثم انصرف فلحق بقومه وصبحسارية القوم فاحتملهم وقد مأت ثور بن ابي سممان ولم يمت غيره فلم يزل توبه خاهًا وكان السليل بن ثور المقتول رأميا كثير اليني والشر وأخبر بفرة من توبةوهم بَمْنَةُ مِن قَنَانَ الشرف يقال لها قنة بني الحمير فركب في نحو ثلاثينَ فارسا حتى طرقه فترقى ثوبة ورحل من اخوته في الحبيل فأحاطوا بالبيوت فناداهم وهو في الحبيل هذامن تبغون فأجيبوا فقالوا انكم لن تستطيعوه وهو في الجبل ولكن خذوا مااستدني لكهمن ماله فأخذوا افراساله ولاخوته وانصرفوا ثم أن توبة غزاهم فمرعل قلب بنحزن بن معاوية بنخفاجة يبطن نفسه فقال ياتوبة اين تريدقال اريد الصديان من بني عوف بنعقيل قال لاتفعل فان القوم قاتلوك فمهلا قالـالااقلع عنهم ماعشت ثم ضرب بعان فرسه فاستمربه يخطر ويرتجز ويقول

ينجواذا قيل لهمماط * ينجو بهم من خللالامشاط

حق انهي الميمكان يقال له حجر الراشدة طليل اسفله كالمدود واعلاء منتشر فاستغلل فيه واصحابه حق اذاكان بالهاجرة مرت عليه ابل هبرة بن السمين اخي بني عوف بن عقيل وارادة ماه لهم يقال له طلوب فاخذها وخيل طريق راعها وقال له اذا آيت سدغ البترة مولاك فاخبره ان توبة اخذ الابل ثم انسرف توبة قال فلما ورد السبد على مولاه فاخبره فادى فى بني عوف وقال حتام هسذا فتعادوا بينهم نحوا من نمائلات فارساته البوء و ونهضت امراة من بني ختم من بني الهرة كانت في بني عوف وكانت تأخذ لهم فقالت اروفي اره فخرجوا بها فاروها اره فاخذت من ترابه فقالت فقالته فقالت اطلبوه فام عديم فعللوه فديقهم كلاوه واوقالوا ماري له اثرا وما تراه الاوقد سبقكم قال وخرج توبة حيل اذاكان بالمضجع من ارض بني كلاب جمل نذارته وحبس اسحابه حتى اذاكان بشعب من هضية يقال لها هند من كبد المضجع حمل ابن عمة له يقال له قابض بن عبدافة

ربيئة على راس الهضية فقال انظر فان شخص لك شيٌّ فاعامنا فقال عبد الله بن جسوسا بن الحمر ياتوية انك حاثراً ذكرك الله فوالله مارايت بوما اشه يسمرات بني عوف بوم ادركناهم فيساعتهم التي أيناهم فها منه فالمج انكان بك نحباة قال دعني فقد جملت ربيئة بنظر لنا قال وبرجيم بنو عوف بن دقيل حين لم مجدوا أثر توبة فياقون رجلا من غنى فقالوا له هـل.أحسست في مجيئك حَمَلُ أَوْ أَرْدُ اللَّهِ قَالَ لا والله قالوا كذبت وضربوه فقال ياقوم لانضربوني فأني لمأجد أثراولقد رأت زهاء كذا وكذا الهر شخوصا في هاتبك الهضة وما أدري ماهو فمثوا رجلا منهم بقال له يزبد بن روبية المنظر مافي الهضية فأشرف على القوم فلما رآهم ألوي بشوبه لاصحابه حتى جاؤا فحمل أولهم على القوم حتى غشى توبة وفزع توبة وأخوه الى خيامها فقام توبة إلى فرسه ففاشه لايقدر كمس الدرع على السيف فانتزعه ثمأهوى بيده لنزيد بن رويبة فاتقاء بيده فقطىرمنها وجمل بزيد يناشده رحم صفية وصفية امرأة من بني خفاجة وغشى القوم توبة من ورائه فضربوه فقشــاوه وعلقهم عبد الله بن الحمير يطعم بالرمح حتى انكسر قال فلما فرغوا من توية لووا على عبد الله من الحمر فضربوا رجله فقطعوها فلما وقع بالارضأشرع سيفه وحده ثم جثا على ركبتيه وجمل يقول هده أ ولم يشعر القوم بما أصابه والصرف بنو عوف بن عقيل وولي قابض مهزما حتى لحقى بعبد المزيز بن زرارة الكلابي فاخبره الحجر قال فرك عبدالمزيز حتى أنى توية فدفنه وضيم أخاه ثم ترافع القوم الى مروان بن الحسكم فكافأ بـين الدمين وحملت الحيراحات ونزل بنو عوف وبنو عقل البادية ولحقوا بالحزيرة والشام (قال أبو عبيدة) وقد كان توبة أيضا ينمر زمن معاوية بن آبی سفیان علی قضاعة وختیم ومهرة و بنی الحرث ابن کمب وکانت بینهم و بین بنی عقیل غارات فكان توبة أذا أراد النارة علمهم حمل الماء ممه في الروايا ثم دفته في بعض المفازة على مسترة يوم مها فيصيب ماقدر عليه من أبالهم فيدخالها المفازة فيطالهم القوم فاذادخل المفازة أمجزهم فيريقدروا علمه فانصر فو اعنه قال فمكث كذلك حنا ثم أنه أغار في المرة الاولى التي قتل فها هو وأخوه عبد الله بن الحمر ورجل يقال له قايض بن أبي عقـل فوجد القوم قد حذروا فانهم فـ توية مخفقا فلم ، شبأ قمر برجل من بنيءوف بن عامر بن عقبل منتجباً عن قومه ففتله توبة وقتل رجيلاً كان مه من رهطه واطرد ابلهما ثم ُّخرج عامداً يريد عبد المزيز ابن زرارة بن جزء بن سفيان ابن عوف بن كلاب وخرج ابن عمر أتو رين أبي سفيان المقتول فقال له خزيمة صر إلى مذعوف بن عامر بنطفيل بنءقبل فاخبرهم الحبر فركبوا فيطلب توبة فأدركوه فيأرض بني خفاحة وقد أميز في نفسه فنزل وقدكان أسرى يومه وليلته فاستظل ببرديه وألق عنه درعه وخل عي فرسه الحوصاء تتردد قريبا منه وجعل قابضا ربيئة له ونام فأقبلت بنو عوف بنعامر متقاطرين لئلا يفطن لهـــم أحد لذغلر قابض فابصر رجلا منهم فاقبدل المي توية فانهه فقال توبة مارأيت قال رأيت شيخص رجل وأحد فنام ولم يكترث له وعاد قايض الى مكانه فنات عيناء فنام قال فأقبل القوم على تلك الحال فلم يشعربهم قايض حتى غشوه فلمارآهم طارعلي فرسه وأقبل القوم الى توبة وكانأول من

تقدم غلام أمرد على فرس عمريى يقال له يزيد بن روية بن سالم بن كعب بن عوف بن عامر بن عقيل ثم ثلام بن عمه عبد الله بن سالم ثم تنابعوا فلما سمح توبة وقع الحيل مهض وهو وسنان فلمس درعه على سيفه ثم صوت بفرسه الحوصاء فأتته فلما أراد أن يركها أهوت تربحه ثلاث ممات فلما وأي ذلك لعلم وجهها فأدبرت وحال القوم بينه وينها فاخذ رحمه وضد على يزبد بن روية فلملته فأنفذ فخذيه جهماً وشد على توبه بن عم الفلام عبد الله بنسالم فطمته فقتله وقعلموا رجل عبد الله فلما رجع عبد الله بعد ذلك الى قومه لاموه وقالوا له فررت عن أخيك فقال عبدالله بالمعرف بن ابن الحير في ذلك * قال أبو عبدة وحد نني أيضاً خروع بن عبد الله بن هام بن مطرف بن الاعلم قال كان أهل دار من بني حجم بن بكر بن هوازن يقال لهم بنو الشريد حلفاه لبني عداد ابن خفاجة في الاسلام فكان بينهم و بين خيس بن ربيمة رهط قومه قتال على ماه تدمي الحليفة وعاهمًا لجد بن هام قال وشهد عبد الله بن الحجر ذلك وهو أعرج عرج يوم قتل توبة فلم يعن كثير كثير غناء فقال بنو عقيل

لو توبة يلقساهمو * لبلو بديرافوق الضل

فقال عبد الله بن الحمير يستذر اليهم

تأويني بشازية الهمسوم ، كما يساد ذا الدين الغريم كأن المهليس ريد غيري ، ولو أسى له نبط وروم علام تقوم عاذلتي تلوم ، تؤنبني وما أنجاب الصروم فقلت لها رويداكي تجلي ﴿ غُواشي النَّوم واللَّيْلِ الهُمَّ ألما تعلم أنى قديما * اذاماشيَّت أعمى من بلوم وأن المره لا يدري إذا ما * يهم عبلام تحمله الهموم وقد تمدى على الحاجات حرف * كرك الرعن ذعابة عقم مداخلة القفار وذاتلوث ، على الحرات مقحمة غشوم كأن الرحل مها فوق جاب ، بذات الحاذ معقله الصريم طاه برجسة البقار برق * فيات الليسل منتصبا يشم قينا ذاك أذ همات عليه ، داوح الزن وأهية هزيم تهر لها الثبال فتمستريها * ويعسقها بنافحة نسم يات اذا الرباب جرى عليه ، كما يصنى المالا س الامم اذا ماقال اقشم جانباه * نشت من كل ناحية غيوم فأشعر ليله أرقا وقرا ، يسهر م كما أرق السلم ألامن يشترى رجلابرجل ، تخونها السلاح فما نسوم تلومك في القتال بنو عقيل * وكف قتال أعرج لا يقوم ولوكنت القتيل وكان حيا ، لقاتل لا ألف ولا سؤم

ولا جثامةً ورع هيوب * ولاضرع اذا يمثىجثوم .

قال ثم إن خفاحة رهط ُتوبة حموا ليني عوف بن عامر بن عقبل الذين قتلوا توبة فلما بانهم الحبر لحقوا بيني الحرث بن كم ثم افترقت بنو خفاجة فلما بانم ذلك بني عوف رجمو افحممت لهم بنو خفاحة أيضا قبائل عقبل فلما رأت ذلك بنو عوف بن عاص بنعقبل لحقوا بالحزيرة فنزله ها وهم رهط اسحق بن مسافر بن ربيعة بنءاصم بن عمرو بن عامر بن عقيل ثم أن بنيءامر بن صعصعة صاروا في أمرهم الى مروازينالحكموهووالىالمدينةلماوية بن أبي سفيان فقالوا نشدك الله ان نفرق حماعتنا فمقل توبة وعقل الآخرين معاقل المرب مائة منالابل فأدتها ذوعاصماال فخرجت بنوعوف بن عاص قتلة توبة فلحقوا بالجزيرة فلم يبقى بالعالية منهمأحد وأقامت بنو ربيعة بن عقيل وعروة بن عقبل وعبادة بن معقل بمكانهم بالبأدية * قال أبو عبيدة وحدثنا مزرع بن عمرو بن هام قال أبوعبيدة وكان معى أبو الحَطاب وغيره قال ثوبة بن حمير بن ربيعة بن كمب بن خفاجــة ا بن عمر و بن عقبل وأمه زبدة فياج بنه وبين السليل بن ثور بين أبي سممان بن عاص بن عوف ابين عقيل كلام وكان شريرا ونظير ثوبة في القوة والبأس فباغ الحور وهو البكلام الى أن أوعد كل واحد منهما صاحبه فالتق بعد ذلك توبة والسليل على غدير من ماه الساء فرمي توبة السليل فقتله ثم ان توبة أغار ثانيتٌ على ابل بني السمين بن كمب بن عوف بن عقيـــل واردة ماءهم فاطردها واشعوه وهم سبعة نفر يزيد بن رويبة وعبد الله بن سالم ومعاوية بن عبد الله * قال أبو عبيدة ولم يذكر غير هؤلاء فالصرفوا يجيبون الحيل بحمـــاون المزاد فقصوا أثر توبة وأصحابه فوجدوهم وقد أخـــذوا في المضجع من أرض بني كلاب في أرض دمنة تربة فضلت فرس توبة الحنوساء من الليل فأقام واضطجم حتى أصبح وساق أصحابه الابل وهم ثلاثة نفر سهى توية المح. ز احد بني عمرو بن كلاب وقايض بنءقيل احد بني خفاجةوعبد الله بن حمير أخوتو بةلامه وأبيه فلما اصبح توبةاذافر سهالخوصاء راتعةادني ظلم قريبة منه ليس دونها وحاج فأشلاها حتىاتته ثمخرج يمدو حتى لحق بأصحابه فانتهوا الى هضبة بكبد المضجع فارتتى توبة فوقها ينظر الطلب فرآه القوم ولم يرهم عند طلوع الشمس وبالت الخوصاء حسين أنتهت الى الهضبة فقال القوم أنه لطائر او أنسان فَرَكِ يَزِيدُ بَنِ رَوْبِيتِ وَكَانَ أَحَدَثُ القوم سَنَا وَامْهُ بَنْتُ عَمْ تُوبَّةً فَأَغَارَ رَكْمَنَا حَتَّى انتهى الى الهضبة فاذا بول الفرس وعليه بقيــة من رغوته واذا اثر توبة يعرفونه فرجم فخير اصحابه واندفع توبة واصحابه حتى نزلوا الى طرف هضه يقال لهـــا الشحر من ارض بني كلاب فقالوا بالظهيرة فلم يشمر شعره الا والابل قد نفرت وكانت بركا بالهاجرة من وئيد الحيل فوثب توبة وكان لايمنعُ السيف فصب الدرع على السيف متقلده وهلا وداجت القوم فطلب قائم السيف فلم يقدر عليه تَحت الدرع فلم يستطع سله فطار الى الرمح فأخذه فأهوى به طمنا الى يزيد ابن رويبة وقدكان يزيد عاهد آلله لمقتلنه أو ليأخذنه فأنفذ فحذ يزيد واعتنقه يزيد فعض بوجنتيه واستدبره عبد الله بالسيف ففلق رأس توية وهيب توبة حين اعتزره الرجلان بقابض ياقابض فلم يلو عليه وفر قابض الكملابي وذب عبدالله بنحير عن أخيه فأحوي لهمماوية بنءيد الله بالسيف فأصاب ركبته فاختامت أي سقطت فأتي قابض من فوره ذلك عبد الدرتر بن زرارة أحد بني أي بكر بن كلاب فقال قتل توبة فقال أبوه زرارة فقال أبن تربد فقال قتل توبة فقال أبوه فرارة فقالأ أب أعلما قال لكني أجنه أو مطوط سحقاً لكن أتطلب بدم توبة أن قلته بنو عقبل ظلما لها بأغياً عادياً عام اقال لكني أجنه اذا قال أبوه أما هذه فتم فألتي السلاح والعلق حتى أجنه وحمل أخاء عبد الله بن الرحالة بن الرحالة بن الرحالة بن عبد الله بن الرحالة ب

نظرت وركن من دنانين دونه * مفاور حوضي أي نظرة ناظر لا نس ان لم يقصر الطرف عنهم * فإنقصرالاخبار والطرفقاصري فوارس أجلى شأوها عن عقيرة * لعاقرها فها عقسيرة عاقر

شأوها سرعتها وهو الطلق وجريها وقال غيره غايتها عقيرة تعنيّتوبة لماقرها تعني لعاقر توبة تريد يزيد بن رويبة ووجه آخر فى عقيرة هافر معني مدح أي عقيرة كريمة لماقرها ووجه آخر عقيرة لعاقرها فها الهلاك بعقرها

> فَآنست خيلا بالرقى مغيرة ، سوابقها مثل القطا المتواتر قتبل بني عوف ويشر دوله * قتبل بني عوف قتبل لجابر توارده أسافهم فكأنف = تصادرن عن اقطاع أبيض باتر من الهند والبات في كل قطعة * دم زل عن أثر من السيف ظاهر أتته المثابا دونزغف حصنة 🕷 وأسدرخطي وخوصاءضام على كلحرداء السراة وسام * لهن بشياكُ الحديد زوافر عوابس تعدوا لتغلبية ضمرا ، وهن شواج بالشكم السواجر فلا سعدتك الله توبة أنما ، لقاء النايا دارعا مثل حاسر فالا تك الفتلي بواء فانكم * ستلقون يوماً وردمفيرصادر وانالسليل اذ يباري قتلكم ، كرجومةمن عركا غرطاهم فان تكن القتل بواه فانكم ﴿ فَيْ مَاقَتُكُم ۖ أَلْ عُوفَ بِنِءَامِمُ فتي لاتخطاه الرفاق ولا برى * لقدر عبالا دون حار محاور . ولاتأخذالكوم الجلادر ماحها * لتوبة في نحس الشتاء الصناير اذا مارأته قائما سالاحه اتقته الحفاف بالثقال البهازر اذا لم يجد منها برسل فقصره اذري المرهفات والقلاص النواجر قرى سيغه منهن شاساً وضيفه ﴿ سنام البهاريس السياط المشافر وتوبة أحيى من فتاة حبية * وأجرأ من ليث بخفان خادر ونبرفتي الدُّنيا وانكان فاجرا ، وفوقالفتي انكان ليس بفاجر في ينهل الحاجات ثم يعلما * فيطلعها عنسه ثنايا المصادر

صورت

كان فتى الفتيان توبة لم ينخ ، قلائس يفحصن الحصا بالكراكر ولم يبن ابرادا عناقا لفتيسة * كرام ويرحل قيلهم في الهواجر في هذين البتين لحن من التقيسل الأول لمحمد بن ابراهم قريض وهو من خاص صنعته وغنائه ولم يتجل الصبح عنه وبطنه * لطيف كلي السب ليس محاذر فتي كان للمولى سيناء ورفعة * وللطارق الساري قرى غير ياسر ولم يدع يوماً المحفاظ وللمدا ، والمحرب يرمي نارها بالشرائر والمازل الكوماء يرغو حوارها * وللحفيل تبدو بالكماة المشاعر كأن لم تكن تقطع فلاة ولم تنخ ۞ قلاصا لذى بأو من الارض غابر وتصمح بموماة كأن صريفها ع صريف خطاطيف المدى في المحافر طوت نفيها عنا كلاب وأثرت * بنا اجهلوها بين غلو وشاعر وقد كان حقا أن تقول سراتهم * لما لاخينا عائشا غمر عاثر ودوية تفسر يحاربها القطأ * تخطيتها بالناعجات العنسواس فناقة نبني بيتها أم عاصم * على مثله أحدى الليالي الفوابر فليس شهاب الحرب توبة بعدها ، بفاز ولا غاد بركب مماقر وقد كان طلاع النجاد وبين اللسان ومدلاج السري غير فاتر وقدكانقل الحادثات اذا انتجى ، وسيائق أو مفوطة لم ينادر وكنت اذاً مولاك خاف ظلامة . دعاك ولم يعدل سواك بناصر فان يك عبد الله آسي ابن أمه * وآب بأسلاب الكمي المفاور فكان كذات النو تضرب عنده * سباعاً وقد أُلقيته في الحراجير فان تك قد فارقته لك غادرا ، وأني لحي غدر من في المقاير فأقسمت أبيح بعد توبة هالكا ، واحفلهم ناك صروف المقادر على مثمل هام ولاين مطرف * لتيكي البواكي أو ليشر بن عاص غلامان كانا استوردا كل سورة * من الحجد ثم استوثقا في المصادر ربيسي حياً كانا يفيض نداما * على كل منسمور تراه وغاص كأن سنانا ربهما كل شتوة • سنا الرق يبدو للعبون النواظر وقالت أيضاً ترثي نوبة عن أم حمر وامها ابنة أخي نوبة من أمها (قال أبو عبيدة) أم حبر أخت أبي الجراح المقيلي قال وأمها بنت أخي توبة بن حمير قال وكان الاصمى يسجب بها أَيَا عَينَ بِكِي تُوبَةُ إِنَّ الْحُــدُ * بسم كَفَيضَ الْحِدُولَ المُتَفْجِرِ لتبك عليه من خفاجة نسوة ، بماء شؤن العسيرة المتحدر

سممن بهيجا أرهقت فذكرته . • ولايبعث الاحزان مثل التذكر

كأن في الفتيان توبة لم يسر * بجد ولم يطلع من المتور ولم يعرد الماء السدام اذا بدا * سناالصحية فيادي الحواتي منور ولم يناب الحصم الفجاج ويمالاً الـ جبعنان سديفا يوم نكبا صرصر ولم يمل بالجرد الحياد يقودها * بسبة بين الاشصات فياسر وصحراء موماة مجار بها القطا * قطعت على هول الحبان بمنسر فلما يدت أوض المدوسقيها * بحاج بقيات المزاد المنسبر ولما أهابو بالهاب حويها * بحائج بقيات المزاد المنسبر يم ككر الاندري مشاير * اذا ماوين مهلب الشد محضر ألم تر أن المبد يقتمل ربه * فيظهر جداله بدمن غير مظهر قتلم في لا يسقط الروع رمحه * اذا الحيل جاله بدمن غير مظهر فياتوب الهيجا وياتوب الندى * وياتوب المهسسة المتتور ألا رب مكروب أحيت وائال * بذات ومعروف الديل ومنك

وقالت ترثيه

أقسمت أرثي بعد تو بةهالكا ، احفل من داوت عليهالدوائر لمصرك ما بللوت عاز على الغتي ، اذا لم تصبه في الحمياة المماير وما أحد عي وان عاش سالماً ، بأخذى عن غيته لمقابر ، ومن كان بمايحدث الدهر جازعا ، فلابد يو ما أن برى وهو صابر وليس لذى عين عن الموتمقصر، وليس على الأبام والدهم، غابر وكالحج مما يحدث الدهر مصب ، ولا الميت أن المسبح الحي فاشر وكل شباب أو جديد الى بل ، وكل امري يوما الى الله صائر وصكل قريني الفسة لتفرق ، شتاناً وان ضنا وطال التماشر وصكل قريني الفسة لتفرق ، شتاناً وان ضنا وطال التماشر وصكل قريد الفسة عائم أن أخاا لحرب ان دارت عليك الدوائر

ويزوى

فلا يبعدنك الله ياتوب هالكا * أخاالحرب اندار تعايك الدوائر فاكيت لانفك أبكيك ما دعت * على فنن ورقاء أو طار طَائر قيسل بني عوف فيا لهفتا له * وما كنت إياهم عليه أحاذر * ولكنا أخشي عليه قيلة * لها بدروب الروم باد وحاضر

وقالت ترثيه

كم هاتف بك من باك وباكة * ياتوب للصيف أذ تدعي وللجار

وتوبالخصمانجارواوانعندوا * وبدلوا الام نقضا بعد ابراري ان يصدروا الام تطلعهموارده * أو يوردوا الامر تحلله باصدار

وقالت ترثيه

هراقت بنوعوف.دماغير واحد * له نبأ نجدية سـينور * "داعت له أفناء عوف ولم يكن * له يوم هضب الردهتين نصير

وقالت ترثيه

ياعسين بحى يدمع دائم السجم * وابكي لتوبة عند الروع والبهم على فتي من بني سعد فجعت به * ماذا أجن به في الحفرة الرحم من كل صافية صرف وقافيسة * مثل السنان وأمر غسر مقتسم ومصدر حين يعيى القوم مصدرهم * وجفنة عند نحس الكوكب الشمّ وقالت تسر قابضاً

جزى الله شرآ قابضا بصنيمه ، وكلمرئ يجزي بماكان ساعيا دعا قابضا والمرهفات برده ، فقبحت مدعواً ولبيك داعيا وقالت لقابض و لمذر عبد الله أخاتوبة

دعا قابضا والموت مخفق ظله * وما قابض اذ لم بجب بجيب وآمي عبيداقة ثم ابن أمه * ولو شاء نجا يوم ذاك حبيبي

(أخبرتي) الحسن بمن على بن عبدالله بن أبي سعد عن أحمد بن معاوية بن بكر قال حدثني ابو الجراح العقبل عن أمه دينار بنت خبري بن الحمير عن توبة بن الحمير قال خرجت الى الشام فينا أنا المبير ليلة في بلاد لا أنيس بها ذات شجر نزلت لارمج وأخذت رسى فألقيته فوقى والقبلك فدسي ببن المنطبح والبارك فلما وجدت طع النوم اذائي قد مجالني عظم قبل قد برك على و نشرت عنه ثم قصت منه قاصا فرميت به على وجهه وجلست الى راحلتي فاتصيت السيف ومهن محوي فغصربته ضربه انحزل منها وعدت الى موضى وأنا لأأدري ماهوأ انسان أم سبع فلما أصبحت اذا هو اسود زنجي يضرب برجله وقد قطعت وسطه حتى كدت ابريه وانهيت الى ناقة مناخة أنه تنل مولاها وأخذها منه فاخذت الحجيم وعسدت الى أهلي و قال أبو الحجواح قالت أمى وأنا أدركتها في الحي تحدم أهلنا أخبر نا الإعبادي قال أبو الحجواح قالت أمى وأنا أدركتها في الحي تحدم الملبي عن يونس بن حبيب الضي عن أبي عمرو بن الصلاء قال سأل معاوية بن أبي سفيان ليلي الأخيلية عن توبة بن المحرفقال ومجلك البلي أكما يقول الناس كان توبة ما معاوية بن أبي ميان ليلي الأخيلية عن توبة بن المحرفقال ومجلك البلي أكما يقول الناس كان توبة قال عبر المناس حيد كانت واقد كان يأمير المؤمنين بسط البنان حديد اللسان شجرا نفي بحدون أهما المقتول وعلى من كانت ولقد كان يأمير المؤمنين بسط البنان حديد اللسان شجا اللاقران كريم المخترية على في عدون أموران كريم المختروعي في المنزل وحول من كانت ولقد كان يأمير المؤمنين بسط البنان حديد اللسان شجا اللاقران كريم المختروعي على فيه المنزو وعلى فيه المؤران كريم المختروع على فيه المنزو وعلى فيه

بعيد الذي لابباغ القوم قفر. * ألدَّ ملدَّ يشلب الحق باطــله اذا حل رك في ذراه وظله * لينمهم مما تحاف نوازله * حام بصل السيف من كل قادح * يخافو نه حتى تموت خصائله

فقال لها معاوية وبحك برعم الناس أنه كان عاهرا خارباً فقالت من ساعتها معاذالهي كان والقه سيدا * جوادا على الملات جانوافله أغر، خفاجيا بري البخل سية * تحلب كفاه النسدى وأغامله عنها بعيد الهم صلبا قنانه * جيلا محياه قليسلا غوائله وقد علم الجوع الذي بات ساريا * على الضيف والجيرانا لك قاتله والكري بالترى * إذا مالتم القوم ضافت منازله بيت قرير الدين من بات جاره * ويضحى بخير ضفه ومنازله بيت قرير الدين من بات جاره * ويضحى بخير ضفه ومنازله

فقال لها معاوية ويجك يالبلي لقد جزت بتوبة قدرء فقالت والله يأمير الؤمنين لو رأيته وخسبرته لعرفت اني مقصرة في فنته وانى لاأبلخ كندما هو أهله فقال لها معاوية من أي الرجال كان قالت أتسه المثاليا حين تم تماسه ﴿ وأقصر عنه كل قرن يصاوله وكان كليث الفاب يجمى عمرينه ﴿ وترضى به أشــباله وحلائه غضوبحليز حين يطلب حلمه ﴿ وسم زعاق لاتصاب مقاتله

قال فامر لها بجائزة عظيمة وقال لها خبريني بأجود مافلت فيه من الشعر قالت بأميرالمؤ منينماقلت فيه شبأ الاوالذي فيه من خصال الحير أكثر منه ولقد أحدث حين قات

جزي الله خيرا والجزاء بكفه * فق من عقبل ساد غير مكف فقي كانت الدنيا نهون بأسرها * عليمه ولا ينفك جم التصرف في كانت الدنيا نهون بأسرها * اذا هي أعيت كل خرق مشرف هوالذوب بل أسدي الحلايات به * بدرياقة من خر بيسان قرقف في أوب ما الدين خير ولاندي * يعد وقد أسيت في ترب نفنف ومانات منك النصف حتى ارتمت بك الشخص عنايا بسهم سائب الوقم أعجف فيا ألف ألف ثلت أذ كنت المذجى من الردى * اذا الحيل جالت بالفنا المتقصف وكم من لهيف عجر قد أجبته * بأبيض قطاع الضربة مرهف فأهندة والمدوت بحسوق بابه * عليمه ولم يعلمن ولم يتسسف

(أخبرني) الحسن بن على عن ابن مهرويه عن ابن أبي سعد قال حدثت عن القحدي عن محارب ابن غضين المقبلي قال كان توية قد خرج الى الشام فحر بهني عذرة فرأنه بثينة فجملت سنظر اليه فقى قال على جيل وذاك على جيل وذاك قبل أن يظهر حبه لها فقال له جيل من أنت قال أنا توية بن الحمير قال هل لك في الصراع قال ذلك اليك فشدت عليه بثينة ماجغة مورسة فاتزر بها ثم صارعه فصرعه حميل

م قال هل لك في النمال قال نع قناضله فيضله حيل ثم قال له هل لك في السباق فقال نع فسا بنه فسقه حيل وقال له تو بة إهدا انما قصل هذا برع هذه الحالسة ولكن اهبط بنا الوادي نصرعه تو بة وضله وسبقه (أخبرنا) ابراهيم بن أبوب عن ابن قتيبة قال بلغى المخيلة نصر عبد الملك بن مروان وقد أسنت وعجزت فقال لها مارأي تو بة فيك حين هويك قد مارآء الناس فيك حين ولوك فضحك عبد الملك حتى بدت له سن سوداء كان يخفيها وأخبرني) الحسن بن على عي أبي سمدع أحمد بن رشيد بن حكيم الهلالي عن أبوب بن عمر وعن ورجل من بني عاص يقال له ورقاء قال هينت عند الحجاج بن يوسف فدخل عليه الآذن قال أصابح الله الأدبر بالباب اسمأة تهدر كا يهدر البعر الناد قال أدخاها فلماد خلت نسهافات بنه ققال أصابح الله بلالي قالت اخلاف النجوم وكاب البرد وشدة الحجد وكنت لنابعد الله الودق العن فاخطة ولا فاحتريني عن الارض قالت الارض مقسرة والفجاح منبرة وذو النبي عنحتل وذو الحد منفل قال وما سب ذلك قالت أصابتنا سنون مجحفة مظلمة لم يدع لنا فسيلا ولا ربعاً ولم تبق عافطة ولا فقد الحدكت الرجال ووزقت الديل وأقسدت الاموال ثم انشدته الابيات التي ذكر ناها متقدما وقال في الحرق الحدم الهرقال في الحرق الحدم الله يقول فيها

نحن الاخابل لايزال غلامنا * حتى يدب على المصاء شهورا تبكى الرماح ادا نقدن اكفنا * جزعا وتعرفنا الرفاق مجوراً ثم قال لها ياليل الشدينا بعض شمرك في توبة فأنشدته قولها

لسرك ما بلوت عار على الذي \$ اذا لم تصبه في الحياة المعابر وما أحسد حيوان عاش سالما \$ بأخسد ممن غيبته المقسابر فلا الحيمما أحدث الدهرممت \$ ولا الميت ابن لم يصبر الحي ناشر وكل جديد أو شباب الى بلي \$ وكل امري يوما الميالموت ماثر قتيل بني عوف فيسا لهفتا له \$ وما كنت اياهم عليمه أحاذر ولكن ي أخشى عليمه قيلة \$ لما بدروب الشأم باد وحاضر

فقال الحجاج لحاجبه أذهب فأقطع لسانها فدعالها بالحجام ليقطع لسانها فقالت ويلك أنمسا قال لك الامير اقطع لسانها بالملة والمطاء فارجع اليه واستأذنه فرجع اليه فاستأمره فاستشاط عليه وهم يقطع لسانه شمأ مر"بها فادخات عليه فقالت كاد وعهد الله يقطع مقولي وأنشدته

حجاجأت الذي لا فوقه أحد * الا الحُليفة والمستغفر الصمد حجاجاً منت الناو الحرب الناخد

ر أخبرنا) الحسن قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أبو الحسن ميمون الموصلى عن سلمة ابن أبوب بن مسامة الهدائي قال كان جدى عند الحجاج فدخات عليمه امرأة برزة فاتسبت له فاذا هي ليلي الاخياج (وأخبرني) بهذا الحبرمجد بن الساس الزيدي اخبرنا ابن عبد الذير الجوهرى قال كنت عند الحبواج وأخبرتي وكيم عن السميل بن مجمد عن المدائني عن جويرية عن بشهرين

عبد الله بن أبى بكر أن ليلي دخلت على الحجاج ثم ذكر مثل الحبر الاول وزاد فيه فلما قالت على الحجاج ثم ذكر مثل الحبر الاول وزاد فيه فلما قالت علام اذا هن الفتاة سقاها قال لها لا تقولى غلام قولى هام وقال فيه فأمر لها بائتين فقال ذرنى فقال اجبلاها تألمية والمستور المستور أمر لها بنام لا بالم وأخبرنا) وكيم عن الا بالابل قال فاستحدا وأمر لها بنامياته بعير وانحاكان أمر لها بننم لا ابل وأخبرنا) وكيم عن ابراهيم بن اسحق المصالحي عن عمر بن شبة عن عمرو بن أبي عمر و الشيدني عن أبيه وقال فيه فقال لها انشديناماقلت مكان غلام همام وذكر باقى الحبر الذي ذكره من قدم وقال فيه فقال لها انشديناماقلت في قونة فانشدة قولها

فان تكن القدلي بواء فانكم ، فتى ما قتام آل عوف بن عامر فتى كان أحيى من فئاة حيية ، وأشجع من ليث بخفان خادر أثنه المثايا دون درع حصينة ، وأسعر خلمي وجرداء ضامر فنم الفتي ان كان توبة فاجرا ، ونوق الفتي إنكان ليس بفاجر كأن فتى الفتيسان توبة لم بنخ ، قلائص يفحصن الحصابالكراكر

فقال لها أساء بن خارجة أيتها المرأة انك لتصنين هذا الرجل بدي ماتمر فه العرب فيه فقالت أيها الرجل هل رأيت توبة قط فقال لا فقال أما والله لو رأيته لوددت أن كلعاتق في يتكحامل منه فكأنما فقي في وجه أساء حب الرمان فقال له الحجاج وما كان لك ولها (أخرق) الحدن بزعلى قال حدثنا ابن أبي سمد عن محمد بن على بن المنيرة قال سمت أبي يقول سمت الاسمى يذكر أن الحجاج أمر لها بعد شعرة والا من على بن المنيرة قال المحمد قال عن من حاجة قالت نم أصلح الله الاسمى أن الحجاج أمر لها بعد المنافق المحمد عن أمر لها بشرة الاف درهم وقال لها هل لك من حاجة قالت نم أصلح الله الاسمى الدية فلما كانت بالري مات قدرت هناك هكذا ذكر الاسمى في وقاتها وهو غلط (وقدأ خرني) الميدية فلما كانت بالري مات قدرت هناك هكذا ذكر الاسمى في وقاتها وهو غلط (وقدأ خرني) المين عن بن مهدى عن بن مهدى عن المن أبي سعد عن محمد بن الحسن الدخي عن ابن الحميد الكاتب واللفظ في الحسير للحز بل ابن أبي سعد عن محمد بن الحسن الدخي عن ابن الحميد الكاتب واللفظ في الحسير للحز بل وروايت أن ليلي الاخيلية أقيات من سفر فرت بقبر قيبها من ذلك وتأبي الاأن تم به فلما كثر فقالت والله لا أبرح حتى أما على قر توبة فتالت السلام عليك ياتوبة ثم حولت وجهها المى القوم فقالت ما عرف له كذبة قط قبل هذا قالوا وكيف قالت أيس القائل

صولت

ولو أن ليلي الاخيلية سامت * على ودوني تربة (١) وصفائح السامت تسليم البشاشة أوزق * الهاصدي من جانب القبر صائح واغيط من ليلي بما لا أناله * ألا كلما مترتب الدين صالح

فما باله لم يسلم على كما قال وكانت الى جانب التبر بومة كامنــة فاما رأت الهودج واضطرابه فزعت

(۱) ویروی جندل

وطارت في وجه الجل ففر فرمي بابلي على رأسها فمانت من وقها فدفت الى جبه وهـذا هو الصحيح من خر وفاتها * غني في الابيات المذكورة آنفا حكم الوادي لحنين أحدها رمل بالوسطي عن عمرو والآخر خفيف نقيل أول بالوسطي عن حبش وقال حبش وفها لحال لجميسلة والميلان ولمان بالبنصر وذكر أبو العبيس بن حمدون ان الرمل لمدر الوادي (قال ابوعبيمة) كان توبة شهريرا كثيرالفارة على بني الحرشين كمب وختم وهمدان فكان بزور نساء مهن تجدث الهن وقال أرب عن غرار من همدان بيضا نحورها

(قال أبو عييدة)وكان توبة ربما أرفع إلي بلاد مهرة فينير عليهم وبين بلاد مهرة و بلاد عقيــل مفازة منكرة لا يقطعها العلير وكان يحمل مزاد الماء فيدفن منه على مسيرة كل يوم مزادة ثم يغير عليه فيطلبونه فيركب بهم المفازة وانما كان يتممد حمارة القيظ وشدة الحر فاذا ركب المفازة رجعوا عنه أخبرني) حرمي عن الزير عن يجي بن المقدام الربي عن عمه موسي بن يمقوب قال دخل عبد الملك بن مروان على زوجته عاتك بنت يزيد بن معاوية فرأى عندها امراة بدوية انكرها فقال لها من انت قالت الله تقولين تقولين

أريقت جفان أبن الحليم فأصبحت * حياض الندي زلت بهن المراتب فلهي وعني بطن قود وح..وله * كما اقض عرش الرئروالوردعاصب

قالت أنا التي أقول ذلك قال فنا أحيت ثنا قالت الذي أبقاء الله لك. قال وما ذلك قالت نسبا فرشيا وعيشا رخيا وإمرة مطاعة قال أفردته بالكرم قالت أفردته بما أفرده الله به فقالت عاتكمة أنها قــد جاءت تســتمين بنا عليك في عين تسقيها وتحسها لها ولست ليزيد ان شفعتها في شيءً من حاجاتها لتقديمها أعرابيا جلفا على أمير للوممنين قال فوثبت ليلي فقامت على رحلها واندفعت تقول

ستحماني ورحلي ذات رحل * عليها بنت آباء كرام * اذا جملت سواد الشام جبنا * وعَلق دونها باب الشام * فليس بعائد أبدا اليم * ذوو الحاجات في غلس الظلام أماتك لو رأيت غداة بنا * عزاء النفس عنكم واعترامي اذا لعلمت واستيقت أتي * مشيمة ولم ترمى ذمامي أ أجعل مشل توبة في تداء * أبا الذبان فوه الدهر دامى معاذ القدما عنفت برحلي * تعد السير المبلد الهسامي

أقلت خليفة فسواه أحجي * بامرة وأولى باللنام * لنام الملك حين تعسد بكر * ذووالاخطار والحطي الحسام

فقيل لها أى الكمين عنيت قالت ما أخال كمباً ككمبي (أخبرنا) اليزيديّ عن الحليل بن أسد عن العمري عن الهيثم بن عديءعن أبي يقوب التقنى عن عبدالملك بن عمير عن محمسد بن الحجاج بن يوسف قال بينا الا بعرجالس اذ استؤذن لليل فقال الحجاج ومن لبيل قبل الاخيلية صاحبة توبة قال أدخاوها فدخلت امرأة طويلة دمجاء الهينين حسنة المشية الى الفوء ماهى حسنة الثفر فسلمت فرد الحبجاج عليها ورحببها فدنت فقال الحجاج وراك ضع لها وسادة ياغلام فجلست فقال ما أعملك الينا قالت السلام على الأمير والقضاء لحقه والتعرض لمعروفه قال وكي فضاف خلفت قومك قالت تركتهم في حال خصب وأمن ودعة أما الحصب فنى الاموال والكلا وأما الامن فقد أمهم الله عن وجل بكوأما الدعة فقد خامرهم من خوفك مأصلح بينهم ثم قالت ألا أنشدك فقال اذا شئت فقال

أحجاج لإهذا سلاحك انما العيمنا يا بكف الله حيث تراها اذاهبط الحجاج أرضامريسة * تتبع أقصى دائما فشفاها شفاهامن الداء المضال الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها سسقاها دماه المارقين وعلها * اذاا جمحت يوماو خيف أذاها اذاسم الحجاج صوت (۱) كنية * أعد لها قبل النزول قراها اعد لها مصقولة فارسية * بأيدي رجاك يستون غذاها (۲) أحجاج لاتعط المصاة مناهم * ولا الله يعطى للمصاة مناها ولا كل حلاف تقادرية * فاعظم عهد الله ثم شراها

فقال الحجاج ليحيى بن منقذ لله بلادها ما أشرها فقال على بشرها على فله المبيدة بنوهب وكان حاجه فقال أشده فقال عيدة هذه الشاعرة الكريمة قدوجب حقها قال ما أغناها عن شفاعتك بإغلام مر لها بمحسهاتة درهم واكمها خسة أنواب أحدها كساء خز وأدخلها على ابنة همها هند بنت اساء فقل لها حلها فقالت أصلح الله الامير أضر بنا العريف في الصدقة وقد خرب بلادنا وانكسرت قلوبنا فأخذ خيار المال قال اكتبوا لها لمى الحكم بن أيوب فلينيم لها خسة أجمال وليجعل أحدها أحدها نجيها واكتبوا الى صاحب العيامة بدل العريف الذي شكته فقال ابن موهب أصلح الذالامير أأصابها قال نهم فوسانها بأربسائة درهم ووسلها بشائة درهم ووسلها عن حدثني عن حماد الراوية قال لما فرغتاليل من شورها افيل الحجاج على حلسائه فقال لهم الدرون توبة ثم اقبل علمها فقال لها فرغتاليل من شورها اقبل الحجاج على حلسائه فقال لهام الدرون توبة ثم اقبل علمها فقال لهابهاته ياليل اوابت من توبة امر أنكرهينه او سألك شيئا يماب قالت لا عبد الدزير الجوهري عن ابن شبة عن عبد المة بن محمد بن حكم العائمي عن الخي سعيد عن والله الذي اسائه للنقرة ما كان ذلك منعقط فقال اذ لم يكن فرحنا الله وإله (الحبوبي) محمد عبد الدزير الجوهري عن ابن شبة عن عبد الله بن حكم العائمي عن خالد بن سعيد عن اليه قال كنت عند الحجاج فدخلت عليه ليلي الاخيلية ثم ذكر مثل الحدير الاول وزاد فيه فلما قالت

غلام اذا هز القناة سقاها ، قال لاتقوليغلام قولى هام

⁽١) ورويورز " (٢) وروي بحلبون صراها

صورت

سالني الناس أين يسمدهناً * قلت آتي في الدارقر ما سريا ماقطمت البلاد أسرى ولا يحسمت الا الجك يا زكريا كم عطاء ونائل وجزيل * كان لى مشكم هنيا مريا

عروضه من الحقيف * الشعر الاقتشر الاسبدي والفناء لدحمان وله فيه لحنان احدهما خفيف ثقيل من اصوات قليلة الاشباء عن اسحق وثقيل اول بالبنصر فيالتالث والتافى عن عمرو (وذكر يونس) أنه للابحر ولم يجنسه (وذكر الهشامي) أن لحن الامجر خفيف تقيسل وان لحن ابن بلوع في الثاث ثاني ثقيل وليحى ابن واصل ثقيل اول بالوسطي

۔ہﷺ ذکر الاقبشر وأخبارہ ﷺ۔۔

الاً فيشر لقب به لانه كان أحر الوجه أقشر واسمه المفيرة بن عبدالله بن معرض بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وكان يكني أبا معرض وذكر ذلك فيشعر. في مواضع عدة منها قوله

فأن أبا مصرض اذحسا ، من الراح كأسا على المتبر خطيب ليب أبو معرض ، فإن السم في الخر لم يصبر

وعمر عمرا طويلا فكان أقد بني أحد نسبا وما أخلقه بأن يكون ولد في الجاهلية و لشأ في أول الاسلام لان سماك بن مخرمة الاسدي صاحب مسجد سماك بالكوقة بناه في أيام عمر وكان عبانيا وأهل تلك الحجلة الى اليوم كذلك فيروي أهل الكوفة ان على بن أبي طائب صلو اتالله عليم لي يصل فيه وأهل الكوفة الى اليوم يجتنبونه وسماك الذي بناه هو سماك بن عمر بن نابت بن عمرو بن عمر من بن عمروين أسدو الاقيشر أبعد نسبامنه وقال الاقيشرفي ذكر مسجد سهاك شعرا (أخبرني) محد بن الحسن الكندي الكوفي قال أخبرني الحسن بن عليل العنزي عن محد بن معاوية وكنيته أبو عبد المن معاوية وكنيته أبو عبد المن معاوية وكنيته جد بن معاوية قال الاقيشر من رهط خزيم بن فاتك الاسدي وخزيم انما نسب الى جد أبيه فاتك وهو خزيم بن الحد بن عمروبن أبد قالك وهو خزيم بن الميب بن عمروبن أسد والاقيشر هو المقائل لما بني سهاك بن غير مناسد قال وهو القائل لما بني سهاك بن غرمة مسجده الذي بالكوفة وهو أكر مسجداني أسدوهو في خطة بني نصر بن قيبن

عضبت دودان من مسجدنا * وبه سرفهم كل أحد لوهدمنا غدوة بنياته *لانمحت أساؤهم طول الابد. اسمهم فيه وهم جيراته * واسمه الدهرامعروين أسد كل صلوا قسمنا أجره * فلها النصف على كل جسد

فحلف بنو دودان ليضربنه فآلهم فقال قد قلت بيتا محوت به كلماقلتقالوا وماهويافاسق قال قلت وينو دودان حي سادة ، حل بيت المجد فهم والعدد فتر كوه (أخبرني) وكيع عن اسمميل بن مجمع عن المدائني قال وأخبرني أبو أبوبـالمدنى عن محمد ابن سلام قال كان\لاقيشركو فيا خليـا ماجنامدمنا لشـرب الحمر وهو الذى يقول لنفسه

فَانَ أَبَا مَعْرَضَ اذ حسا * من الراح كَا سَاعَلَى المَّتِبرِ خطايب ليب أبو معرض * فان ليم في الحر لم يصبر أحل الحرام أبو معرض * فسار خليما على المكبر مجل اللئام ويلحي الكرام * وانأقصروا عنه لم يقصر

(أخبرني) الحسين بن يحيى عن حماد ابن اسحق عن أبيه عن المدائني وأخبرني عبد الوهاب بن عيد الصحاف الكوفي عن قنب بن محرز الباهل عن المدائني ان الاقيشر مم بدير الحيرة فاجتاز على مجلس لبني عبس فناداء أحدهم يا أقيشر وكان ينضب مها فزجره الاشياخ ومشى الاقيشر ثم عاد اليه وممه رجل وقال له قف مي فاذا أشدت بنا فقل لى ولم ذلك ثم الصرف وخذ هدين الدرهمين فقال له أنا أسير ممك الى حيث شئت يأبًا معرض ولا أرزؤك شيأ قال فافعل فأقبل به حية أتى مجلس القوم فوقف عامه ثم تأملهم وقد عمرف الشاب فأقبل عليه وقال

ر اي جنس اللوم موحف عليهم م السهم وعد عراف السب عن عليه السراج أندعوني الاقيشر ذلك اسمى * وادعوك ابن مطفية السراج

فقال له الرجل ولم ذاك فقال

تناجي خنسًا بالليل سرا * ورب الناس يعلم ماتناجي

قال قسب فى خبره فلقب ذلك الرجل ابن مطفية السراج (وقال قُسب) في خبره عن المدائنى أخبرنا به البزيدي عن الحراز عن المدائنى في كتاب الجوابات ولم يروه الباقون كان الاقشمريكتري بغلة أبي المضاه المكاري فدكها المى الحمارين بالحيرة فركها يوما ومضى لحاجته وعندأ في المضامر جل من تم يكني أبا الضحاك فقال له من هذا قال الاقيشر فأخذ طبق الميزان وكتب فيه

عجيت لشاعر من حي سوء * مشيل الجميم ميطان هجين

وقال لابي المضاء اذا جَه فَاقرتُه هذا فلماً جَاءُ أقرأً فقالَ له الأَفِيشُر نمن هُو قال من بني تحسيم فكتب الاقشير تحت كتابه

فلا أسدا أسب ولا تميا * وكيف يجوز سب الاكرمين ولكن التميمي حال بيني * ويتك يا ابن مضرطة العجين

فهرب الى الكوفة فلم يزد على هذا (وقَالَ قَسْب) في خبره عن المدائني فجاه التسيى فقـــرأ ما كتب فكتب تحته

يا أيها المبتغى حشا لحاجته ﴿ وجه الاقيشر حش غير ممنوع فلما قرأ. قال اللهم اني استعديك عليه وكتب تحته

ينساب ماء البرايا في اسها صربا * كأنما انساب في بعض البلاليــع من ثم جاءت به والبظرخسكة * كأنه في اسسها تمشال يسروع

فلما جاءه جزع ومثني اليه بقوم من بني تميم فطلبوا أن يكف فضل (وأما عبد آلة بن خلف) فذكر عن أبي عمرو الشيباني ان الاقيشر قال هذا في مسكين والشعر الذى فيه الفناء يقولهالاقيشر في زكريا بن طلحة الذي يقال له الفياض وكان مداحاله أخبرني الحسن بن على عن العسنزىعن معاوية قال غنت جارية عند عبد الملك بن ممهوان بشعر للاقيشر

قــرب اقد بالســـلام وحيا * زكريا بن طلحت الفياض ممدن الفنيف انأ اخوا اليه * بعد ابن الطلائع الانقـــاض ساهمات الميون خوس رذايا * قد براماالكلال بعــــد اياض زاده خالد ابن عم أبيــــه * منصباكان في الملاذا انتقاض فرع تيم من تيم مرة حقاً * قدتفي ذاك لا يزملكحة قاض

فقال عبدالملك للعجاريّة ويحمك لمن هذا قالت للاقيشر قال هذا المدح لاعلى طمع ولا فرق وأشعر الثاس الاقيشر (وذكر عبد الله بن خلف) ان أبا عمرو الشبياني أخبره ان الكميت بن زيد لتي الاقيشر في سفر فقال له أين تقصيد ياأبا معرض فقال

سالني الناس أين يقصد هذا ﴿ قلت آتِي في الدار قرماً سريا

وذكر باقى الابيات التي فيها الفناء فلم يزل الكديت يستميده أياها مراراً ثم قالها كذب من قال انك أشعر الناس (أخبرني) عمى عن الكراني عن ابن سلام قال كان الاقيشر عنينا وكان لاياثي النساء وكان كثيراً ماكان يصف ضد ذلك من نفسه فجلس اليه يوما وجل من تيس فانشده الاقيشر

ولقد أروح بمشرف ذي شعرة * عسر المكرة ماؤه يتقصد مرح يعلير من المراح لعابه * وتكاد جلدته به تنقدد

ثم قال للرجل أنبصر الشر قال نم قال فاوصفت قال فرساً قال أفكنت لو رأيته ركبته قال أي والم والم والم والم والم و واقد وأثني عطفه فكشف عن اير- وقال هذا وصفت فقم فاركبه فوثبالرجل من مجلسه وجمل يقول له قمحك الله من جليس بنائر اليوم (ونسخت)من كتاب عبدالله بنخلف حدثني أبو عمرو الشياني قال ماتت بنت زياد العصفرى فخرج الاقيشر في جنازتها فلما دفتوها المصرف فلقيه عابس مولى عائد الله فقال له هل لك في غداء وطلاء أثبت به من طلاء الماذ قال لمم فذهب به الم منزله

فغداه وسقاه فلماشر بقال

فلیت زیادا لا یزلن بناه ، یمنن وألتی کلماعشت عابساً فذلك یوم فاب عنی شره ، وانجحت فیدبد ماکنت آیساً

(ولسخت) من كتابه حدثني أبو عمرو قال شرب الاقيشىر في بيت خمار بالحيرة فعجاء الشرط ليأخذوه فتحرز منهم وأغلق بابه وقال لست اشرب فما مديلكم على قالوا قد رأينا العس في كفك وأنت تشرب قال انما شربت من لبن لقحة لصاحب الدار فلم يبرحوا حتي أخذوامنه درهمين فقال انما لفحتا باطبة * فاذا مامزجت كانت عجب
 لبن أصفر صاف لوثه * ينزع الباسور من مجب الذنب
 انما نشرب من أموالنا * نسلوالشرطي ماهذا الفضب

أخبرني الحسن بن على عن المنزي عن محمد بن معاوية قال دخّل وفد بني أسد على عبد الملك بن مروان فقال من شاعركم يابني اسد قالوا ان فينا لشعراء مايرضي قومهم أن يفضلوا عليهم أحدا قال لهم فعا فعل الاقتصر قالوا مات قال لم يحتولكنه دشتنل بعشقه وما أبعد أذيكون شاعركم الاأنه يضيع نفسه أليس هوالفائل

يا أيها السائل عما مفي ، من علم هذا الزمن الذاهب ان كنت تبني الم أو أهله ، أو شاهدا يخبر عن غائب ، فاعترالارض بأسهاتها ، واعتبر الصاحب بالصاحب

(وذكر عبد الله بن خلف عَن أَبَى عُمْرُو الشّبياني أَن جَاراً للاقبَشْرُ طَحَاناً كَانَ يَسْئَ النّاس يَكَني أَيا عائشة فأتاء الاقبشر يسأله فلريعُطه فقالله

ربد النسأ. ويأبي الرجال * فما لى ومالا بى عائشه أدام له الله كد الرجال * وأثكله ابنّه عائشه *

فأعطاه ماأرادوا واستمفاًه من أن يزيد شياً (نسخت منكتاب عبيد الله بن محمد البزيدى مجمّطه قال الهيثم بن عدى حدثنيعطاف بن عاصم بن الحدثان قالـصراعـرابي من بنىتمم كان:هزآ بالاقيشـر فقال له

أبلمر ش كل أنتان متدافق ، الى جب قبر فيه شلو المضلل فعلى أن أنجو من التار انها ، تضرم السبد اللهم المبخل بذلك أوصاها الاله ولم ترك ، تحمّن بأوصالد وترب وجدل وأنت مجمدالله ان شدمافتي ، مجمّن بأوصالد وترب وجدل فقال من يتى تمم ثم أحديني الهجم بن عروبن تمم فقال الافيشر تمم فقال الافيشر تمم فقال الافيشر أي المبد الهجمي ضلة ، ومثلي رمي ذا الثاذر التصلل بداهية دهياء لا يستطيعا ، شاريخ من أركان سامي ويذبل وبالله لولا أن حلمي ذا جرى ، تركت تميا ضحكا كل محفل فكفوا رماكز والجلال بخزية ، تصبحكم في كل جمع ومنزل فأتمم لنام النام النام النام الناس لا تذكرونه ، وألا مكم طراحر يد بن جندل فاتم النام النا

فصار اليه شيوخ من بني الهجم واعتذروا اليهواستكفوء فكف أخبرني الاخفش قال حدثني أبو الفياض بن أي شراعةعن أبيهقال شربالاقيشر بالحيرة في بيت فيهخياط مقمدور جلراً عمي وعندهم رجل مفن مطرب فطرب الاقيشر فسقاهم من شرابه فلما انتشو وث الاعمي يسمي في حوائجهم وقفز الخياط المقمد يرقص على ظلمه ويجهد فيذلك كل جبهده فقال الاقيشر

ومقعد قوم قد مشي من شرابنا * وأعمى سـقيناه ثلاثا فأبسرا شراباً كريم السير الورد رمحه * ومسحوق،هندى،والمسكأذفرا من الفتيات النر من أرض بابل * اذا شـفها الحاني من الدن كبرا لها من زجاج الشام عن غربية * تأنق فهما صافع وتخسيرا

ذخائر فرعون التي حبيت له ﴿ وَكُلُّ يُسْمِى اللَّهِ فِي مُسْهِرًا اذا مارآها بصد اتقاء غسلها ﴾ تدور علينا صائم القوم أفطرا

(أخبرنا) على بن سايان قال حدثني سوار قالحدثني أبي قال كان الاقتشر صاحب شراب ومدامي فأشخص الحجاج بمض مدمائه الى بعض ومات بعضهم ونسك بعضهم وهرب بعضهم فقال في ذلك

غاب الصمير فاعترتني هموم * لفراق الثقات من اخواني مات هذا وغذا * دائب في تلاوة القسرآن ولقد كان قبل اظهاره النسك ك قديمًا من أظرف الفتيان

(وأخبر في) أبوالحسن الاسدى عن العنزي قال قال ابن الكابي حدثني سلمة بن عبد سراع عن أبيه قال كان الاقتشر لايسأل أحدا أكثر من خسة دراهم بجمل درهمين في كرى بشل لى الحيرة ودرهمين الشراب ودرهما للطمام وكان لهجار يكنى أبا المضاء لهبشل يكريه وكان يعطيه درهمين ويأخذ بنه فيركمه الى الحيرة حق يأتي بيت الحمار فيزل عنده وبربطه بلجامه وسرجه فيقال أنه أعطي ثمنه في الكراء ثم يجملس فيشرب حتى يمدى ثم بركمه وينصرف فقال فيذلك

يابض بنل أبي المضاء تعلمن * أبي حلفت واليمين نذور لتسفن وان كرهت مهامها * فيا أحب وكل ذلك يسمير بالرغم ياولد الحمار قطعها * عمدا وأنت مذلل مصبور حتى تزور مسمماً في داره * وتري المدامة بالاكف ندور لا يرفون يما يسوك ندرة * وإذا يخطد فحلد ذلك صفير

قال فأتي يوماً من الايلم بيت الحمار الذيكان يأتيه فلم يصادفه فنصل يتنظره ودخات الدار اصرأة عادية فقال لها مافضل فلان قالت مفي في حاجته و أنا أحمرأة فما تريد قال نبيذا قالتبكم قال بدرهمين قالتحد لم وانتظر في قاللا قالت فذك اليك ومضت وتبعها فدخلت دارا لها بابان وخرجت من أحداما وتركته فلما طال جلوسه خرج اليه بعض أهل الدار قالوا وما يجلسك فأخبرهم فقالوا له تلك أمرأة محتالة يقال لها أم حنين من الساديين فعلم أنه قد خدع فالصرف الى خاره فأخبره بالقسة وقال له أنشى اليوم فأستني ففعل وأذة الانتيشر يقول

لم يغرر بذات خف سوانا * بعد أخت العباد أم حنين وعـــدتما بدرهمين نبيذا * أو طلاء معجلا غير دين ثم ألوت بالدرهمين حميماً * يالقومي لصعبة الدرهمين وذكر هذا الحنبر عبد القبن خانف عن أبي عمرو الشيباني وزاد فيــه ان الحماركان يــــــي بخـنين وان المرأة المحتلة قالت لهائها أم حنين الحمار اللذى كان يعا له حتى أخذت الدرهمين تمهمربت منه وذكر الابيات الثلاثة التى تقدمت وبسدها

عاهدت زوجها وقد قال اني ، سوف أغدو لحاجتي ولديني فدعت كالحسان أبيض جلدا ، وافر الابر مرسل الحسيتين قال ماأجر ذا هديت فقالت ، سوف أعطيك أجره مرتين فأبدا الآن بالسفاح فاما ، ساخته أرضته بالأخريين نها التجبين ثم امتطاها ، عالم الابر أفيج الحاليين بينا ذاك منهما وهي تحوى ، ظهره بالبنان والمحسين جامعا زوجها وقد شام فيها ، ذا انتصاب موثق الاخديمين خاسى وقال ويل طويل ، لحنين من عار أم حنين

قال فجاء حنين الحمار فقال له إهذا ماأردت بهجائي وهجاء أمى قال أحذت ، في درهمين ولم تسطئي شرابا قال واقد ماتدرفك أمي ولا أحذت منك شيئا قط فانظر الى أسي فان كانت هي صاحبتك غرمت لك الدرهمين قاللا واقد ماأعرف غير أم حنين ماقالت لي الاذلك ولا أهجو الأأم حنين وإنها فان كانت أمك فاياها أعنى وان كانت أم حنين أخري فاياها أعنى فقال اذا لايفسرق الناس بينهما قال فما على اذا أترى درهمي يضيمان فقال له هم إذا أغرمهما لك وأقيم ماضحاج اليه لابارك الله لك ففمل * قال عبد الله وحدثني أبو عمرو قدل كان الدريان برالهيم التمخص صديقا للاقيشر فقال له يأقيشمر أبي أريد أن أمتد الى الشام فاكتب لمي من ما يحك فاكتبه فبخرج الى الشام فأصاب مالا فيمت الى الاقيشمر بخسين درها ففعل وقال هات قال المولى على ان تهجوء أذ وضع منك قال نيم فاعطاء خسين درها وقال الاقيشمر

> وسألتني يوم الرحيل قصائدا * فلاّ بهن قصائدا وكتابا الي سدقتان اذ وجدتك كاذبا * وكذبتني فوجدتني كذابا و فنحت بابا للمخياة عامدا * لما فتحت من الحيانة بابا

وكان أبو المريان على الشرطة فخافه الاقتشر من هجاء ابنه وبانم الهيثم هذه الابيات فبعث السه مجمسهاية درهم وسأله الكف عن ابنه والاستهزاء فأخذها وفعل قال أبو عمرو وخطب رجل من حضرموت امرأة من بني أسد فأقبل يسأل عنها وعن حسبها وأمهاتها حتى جاء الافيشر فسأله عنها فقال له من انت قال من حضرموت فأنشأ يقول

حضرموت فتشت أحسابنا * والينا حضرموت ستسب الحوة القرد وهم أعمامه * برئت منكم الى اقد العرب

(أخبرني) الحسن بنعلى عن أبي أبوب المدائني قال قال أبو طالب الشاعر حدثني رجل من بني أسد قال سممت عمة الاقيشر تقول له بوما اتق الله وقم فصل فقال لأأسلي فأ كثرت عليه فقال قد أبر منى واختاري خدلة من خدلتين إما أن أصلي ولاأتطهر وإما أن أتطهر ولا أصلي قالت قبحك الله فان لم يكن غير هذا فصل بلا وضوء (قال) أبو أبوب وحدثت أنه شرب بوما في بيت خار بالحيرة فجاء شرطي من شرط الامير ليدخل عليه فعلق الباب دونه فناداه الشرطي اسقني بيذا وأنت آمن فقال والله ما آمنك ولكن هذا أقب في الباب فاجلس عنده وأنا أسقيك منه ثم وضمله أنبوبا من قصب في الثقب وصب فيه نبيذا من داخيل والشرطي يشرب من خارج الباب حتى سكر فقال الاقيشر

سالني الشر طي أن نسقيه * فسقيناه بأنبوب القصب انما نشرب من أموالنا * فسلواالشر طي ماهذا النضب

(أخبرنى) عمى عن الكراني عن قعنب بنالحرز قال حدثنا محمد بن خانف عن أبى أبوب المداثني عن قعنب بن الهيم بن عدي قال كان قيس بن محمد بن الاشمث ضرير البصر فأناه الاقيشر فسأله فأمر قهرمانه فاعطاه ثائماً به درهم فقال لأربدها جملة ولكن من القهرمان أن يعطيني في كل يوم ثلاثة دراهم حتى شفد فكان يأخذها منه فيجعل درهما لعلمامه ودرهما لشرابه ودرهما للدابة تحمله المي بيوت الحارين فلما نفدت الدراهم أناه الثانية فسأله فأعطاه وقعل مثل ذلك وأناه الرابعة فسأله فقال له قيس لأأبا لك كانك قد جمات هذا خراجا علينا فانصرف وهو يقول

أَلَمْ تَرْ قَيْسِ الأَكْهُ بِنِ مُحَسِدُ ﴿ يَقُولُ وَلاَ تَلْقَاهُ لِلْحَبْرِ فِسَمَلُ وأَيْتُكُأْ عَى الدِينِ والقلب بَسَكَا ﴿ وَمَا خِيرًا عَى الدِينِ والقلب يَخَلُ فلو صم تمت لسنة الله كالها ﴾ عليه وما فيه من الشر أفضل

فقال قيس لو نجا أحد من الاقيشر النجوت منه (أخبرتي) أبوالحسن الاسدي عن المنزي عن محمد بن معاوية قال اختصم قوم بالكوفة في أبي بكر وعمر وعمان وعلى فقالوا نجسل ببننا أول.من يطلع علينا فطلع الاقيشر عليم وهوسكران فقال بعضهم لبعض انظروا من حكمنا فقالوا ياأباً معرض قد حكمناك قال فياذا فأخبروه فحك ساعة ثم أنشأ يقول

اذا صليت خمساكل يوم * فان الله ينفر لي فسوق ولم أشرك بربـالتاس شيئاً * فقداً مسكت بالحبـل الوشيق وهذا الحق ليس به خفاء * ودعني من بنيات الطريق

(قال محمد بن معاوية) وتزوج الاقيشر ابنة عم له يقال لها الرباب على أربعة آلاف درهم ويقال على عشرة آلاف درهم فأثيةقومه فسألهم فلم يعطوء شيئاً فأتى ابن رأس البغل وهو دهقان الصين وكان مجوسياً فسأله فأعطاء الصداق فقال الاقيشر

> كفانى الجوسي مهر الراب * فدى للمجوسي خالي وعم شهدت بانك رطب المشاش * وأن أباك الجواد الحضم وانك سديد أهل الجحم * اذا ماترديت فيمن ظلم

تجاور قارون فى قىرها * وفرعون والمكتنى بالحكم

فقالله المجوسي ويحمك سألت قومك فلم يعطوك وجنتنى فاعطبتك فجزيتني هــذا القول ولم أفلت من شــمرك وشرك قال أو ماترضى ان جعلتك مع الملوك وفوق أبي جهل ثم جاء الى عكرمة بن ربعى التميمي فلم يعطه فقال فيه

سأن ربيعة من شرها * أياً ثم أماً فقالوا لمه فقات لأعلم من شركم * وأجل بالسب فيه سمه فقالوا لمكرمة المخزيات * وماذا يريالتاس في عكرمه فان يك عبدا زكا ماله * فما غير ذا فيه من مكرمه

(قال أبن الكلي) وشرب الاقيشر في حاة خمار حتى نقد مامسة مشرب بثيابه حتى غلقت فل يبق عليه شيء وجلس في تبن الى جانب الديد الى حلقه مستدفئاً بعفر رجل به يشد ضالة فقال اللهم أودد عليه واحفظ عليا فقال له الحار سخنت عينك أى شيء مجفظ عليك ربك قال هذا التينأن لا تأخذه فأموت من البرد فضحك الحال وود عليه ثياء وقال اذهب فاطلب ماتشرب به ولا مجتبي بثيابك فانى لأأشتريها بمد ذلك مح قال ابن الكلبي واجتاز الاقيشر برجل يقال له هشم وكان على شرطة عمرو بن حريث وهو سكران فدعا به فقال له أنت سكران قال لا قال فا هذه الرائحة قال أكلت سفر علائم قال

يقولون لي ان شربت مدامة ۞ فقلت كذبتم بل أكالتسفر جلا فضحك منهثم قال فان لم تكن سكران فاخبرني كم تسلى في كل يوم فقال

يسائلني هشيم عن صلاتي ، صلاة السلمين فقلت خمى صلاة العصر والأولى ثمان ، مواترة قما فيهن لبس وعندمنيب قرنالشمس وتر ، وشفع بعدها فيهن حبس وغسده أنتن مما جيما ، ولما تبد للرائين شمس ويسدها لوتنهما صلاة ، لنسك بالمنحاء اذا تبس أأحسيت الصلاة أبا هشام ، فذاك مكدر الإخلاق حبس تمود أن يلام فليس يوما ، محاسده الى الاقوام إنس

قال فضحك هشام وقال بلى قدا خبرتنا يا أبلمعرض فانصر فدراشدا (أخبرتي) محمد ابن الحسن بن دريد عن أبي عبيدة قال قدم رجل من بني سلول على قنية بن مسلم بكتاب عامله على الرى وهو المسلى بن عمر و المحاربي فرأي على الباب قدامة بن جمدة بن هيرة المخزومي وكان صديقا لقتية قد خل عليه فقال له ببابك ألام المرب سلولى رسول محاربي الي باهلى قنيم قنية بسما فيه عيظ وكان قدامة بن جمدة يهم بشرب الحر وكان الاقشرينا دمه فقال قنية ادعو الي مرداس بن جذام الاسدى فدعى فقال له أنشدني ما قال الاقشر في قدامة بن جمدة و هو بالميرة فأنشده رب ندمان كريم ماجسد * سيد الجدين من فرعي مضر قد سقيت الكاس حق هرما * لم يخالط صفوها منه كدر قلت قم صـل فصل قاعدا * تخشأه سها دير السـكر قرن الظهر مـع المصركا * قرن الحقة بالحق الذكر ترك الفجر فـما يقرؤها * وقرا الكوثرمن بين السور

قال فنغير لون وجه القرشى وخجل فقال له قدية هذي بتلك والبادي أظلم (أخبرني) الاخفش عن محمد بن الحسن بن حرون قال حدثنا السكري عن الاصعبي قال قال عبد الملك للاقيشمر ألشدنيّ أساتك في الحجر فألشده

> ريكالقذي من دونها وهي دونه * لوجه أُخيها في الآناء قطوب كيت اذافضت وفي الكاس وردة * لهـا في عظام الشاربين ديب

نقال له أحسنت باأبا معرض ولقد أجدت وصفها وأظنك قد شربها نقال والله بأ أمير المؤمنينا أنه ليربيني منك معرفتك بهذا (أخبر في) الحسن بن يحيى عن حاد بن اسحق عن ابن الكلمي عن رجل من الازد قال كان الاقيشر بأي اخواناً له يسألهم فيعلونه فاتي رجلا منهم قامم له بمحمسهاته وحمل من الازد قال كان الاقيشر بأي اخواناً له يسألهم فيعلونه ما احتاج اليه ففعل ذلك والفضم اليه وفقاء له فلم يزل معه حتى ففعت الدراهم فأناهم بعد الفاقه اليوم ثم آناهم من غيد فاحتملوه فلما أناهم أن أياهم أن غيد فاحتملوه وأعم الاقيشرائالم نأت اليوم فلماجا، الافيشر أعلمه ماقالوه له فعلم الاقيشرأنه لافرج له عندصاحب الحافة الشراح اله شيابه وقالله أقم في ما أحتاج اليه فعمل فاما أخذ فيه الشراب أنشأيقول

يَاخلِيل أَسْقِيانِي كَأْسًا ﴿ ثُمْ كَاسًا حَتِي أَخْرِ لِمَاسًا انفىالفرفةالتي فوقرأسي ﴿ لاالسا يخسادعون الله يشربونالمعقوالراحصرفا ﴿ ثُمَّ لا يُرفعون بالزور راسا

فلما سمع أسحابه هذا النصر فدوه بآبئهم وأمهاتهم ثم قانوا له أما أن قصد الينا أو نترل اليك فصمد الهم (أخبرني الحسن بن على عن بن مهرويه قال حدثني أبو مسلم المستملي عن المدائني قال مدح الاقيشر بشر بن ممروان ودخل اليه فانشده القصيدة وعنده أيمن بن خزيم بن فاتك الاسسدي فقال أبين هذا والله كلام حسن من جوف خرب فاجابه بالبيت المذكور وقال أبو عمرو ايشاقي خبره فلما صار الاقيشر الى منزله بعث عمافاخذ منه الالف الدرهم وقال والله لا أخليك تصدها وتشرب بها الحفر قال فتصنع بها ماذا قال اكسوك واكسوغيالك وأعد لك قوت عامك فتركه ودخل على بشر فقال له

أبانم ابا حروان ان عطاء، * أزاغ به من ليس لي بعيال

قال ومن ذلك فاخبره الحبر فامرصاحب شرطته ان يحضر عمه وتتزع منه الالف الدرهم ويسلمها اليه وقال خذها ونحن نقوم لسيالك بما يصلحهم (اخبرني) هاشم بن مجمدعن أبي غسان دماذ عن أبي عسدة قال مر الانيشر بخمارة بالحيرة بقال لها دومة فنزل عندها فاشترى منها نبيداً ثم قال لها جودي لى الشراب حتى أحيد لك المدح ففعلت فانشأ يقول

الآيا دوم دام لك النعم * وأسمر ملء كفك مستقم شديد الاسرينبض حالباء * يحم كأنه رجـــل ســقيم

يرويه الشراب فيزدهيه ، وينفخ فيه شيطان رجيم

قال فسرت به الحمّارة وقالت ما قيل في أحسن من هذا ولاأسر كى منه (أخبرني) أبو الحسن الاســدي عن حاد بن اسحق عن أبيــه عن أيوب بن عباية قان كان فاتك بن فضالة ابن شريك الاســدي كريما على بني أمية وهوالوافد على عبدالماك بن مروان قبل أن ينهض الى حرب ابن الزبير فضمن له على أهل المراق طاعتهم وتسليم بلادهم إليه وان يساحوا مصعبا اذا أتميه ويتفرقوا عنه وله مهل الافتدم في هذه الوفادة

وفدالوفود فكنتأفضل وافد ، يافاتك بن فضالة بن شريك

(أُحبرني) على بن سلمان الاخفش عن السكري قال حدثني ابن حبيب قل ولى الكوفة رجل من بني تمم يقال له مطرف فلما على المنبر الكسرت الدرجة من تحته فسقط عها فقال الاقيشر

أبنى تيم مالمتُ و ماككم * ما يستقر قراره يتمر مر ان المنابرأنكرت استاهكم * فادعوا خزيمة يستقرالمنبر

(اخبرني) محمد بن مزيد عن حماد بن اسحق عن أبيه عن عاصم بن الحــدنان قال مر رجل من عمارب يقال له قريظة بن يقطة بالاقيشر الاســـدي وهو في مجلس من مجالس بني أسد فـــــنم على الاقيشر وكان به عارفا فقال له القوم من هذا يا ابا سرض وكان مخمورا فقا ل

ومن لي بأن أستطيع أنَّ أذكر اسمه * وأعيا عقالا أن يطيق له ذكرا

قال فضحك القوم وقالوا سيجان الله أي شيء تقول فقال اسمه ونسبه أعظم من أن أقدر على ذكرهما في يوم فان شتم سمينه اليوم ونسبته غدا وان شتم نسبته اليوم وسميته عسدا قالوا هات اسمه اليوم فقال قريطة فقال رجل منهم ينهني أن يكون ابن يقظة فقال الاقيشر مسدقت والله

اسمه اليوم فقال فريظه فعال رجل مهم ينتي ان يدون ابن يسمه فعان الاقيسر صف وأصبت ولقد أتفلني أسمه حين ذكرته أن أقول نع فباغ قريظة قوله وكانشاعها ققال لسانك من سكر فقيل عن التي ه ولكنه بالمخزيات طليق *

وأنت حقيق بالقيشر الربي * كذاك اذا ما كنت غير مفيق تسف من الصهاء صرفا تخالها * جني النحل يهد باليك صديق

فبلغ الاقيشر قول المحاربي وكان يكنى أبا الذيال فأجابه فقال

عدمت أبا الذيال من ذي نوالة * له في بيوت العاهرات طريق أبا الحرعيرت امرأ ليس مقاما * وذلك رأى لو علمت وشيق سأشربها مادمت حيا وازمت * فني النفس منها زفرة وشهيق

(أُخيرين) اسمعل بن يُونس الشيعي قال حدثنا عمرٌ بن شبة قال بلغني أن الرشيد سمع ليلة

رجلا يغني

انكانت الحرقدعزت وقدمنت * وحالمن دوساالاسلام والحرج فقد أباكرها صرفا وأشربها * أشني بها علمي صرفا وأمنزج وقد تقوم على رأسي ممنية * لها أذا رجمت في سونها غنج وترفع الصوت أحياناً وتخففه * كما يعلن دفاب الروضة الهزج

قال فوجه في أثر الصوت من جاء بالرجل وهو يرعد فقال لاترع فانما أتجبني حسن صوتك فقال والله يأمير المؤمنين ماتفنيت بهذا الشمر الا وأنا قد تبت من شرب النبيذ وهــذا شعر يقوله الافيشر في توبته من النبيذ فقال له الرشيد وما حملك على تركه قال خشــية الله واني فيه يا أمير المؤمنن كما قال زيد بن ظبيان

> جاؤا بقافزة صـفرا، مترعة * هل بين ذى كبرة والحرمن نسب بئس الشراب شرايا حين تشربه * يوهي المظام وطورا مفترالصب اني أخاف مليكي أن يصـذيني * وفي المشيرة أن يزري على حسب

نقال له الرشيد أنت وما اخترت أعلم فاعد الصوت قاعاده وأمم باحضار المدين واستماده وأمرهم بأخذه عنه فأخذوه ووسله وانصرف وكان صوت الرشيد أياما هكذا ذكر اسميل بن يونس عن عمر بن شبة في هذا الحبر أن الابيات للاقيشر ووجدتها في شعر أبي بحجن التقفى له لما تاب من الشراب (أخبرتي) على بن سليان قال حدثنا أبو سيد عن محمد بن حبيب قال كان القباع وهو الحرث بن عبد الله بن أبي رسمة قد أخرج الاقيشر مع قومه لفتال أهسل الشام ولم يكن عند الاقيشر فرس نفرج على حمار فلما عبر جسر سورا فوصل لفرية يقال لها قبن تواري عند خار شطي يبرز زوجة الفعجور فباع حماره وجعل ينفقه هناك ويشرب بمنه ويفجر الى أن قفل الحيش وقال في ذلك

خرجت من المصر الحواري اهله * بلا ندبة فيها احتساب ولا جمل الى جيش اهل الشام اغربت كارها * سفاها بلا سيف حديد ولا نبل ولكن بترس ليس فيها حسالة * ورع ضيف الزج منصدع النصل حياني به ظلم القباع ولم اجد * سويأمره والسيرشيا من الفعل وقلت لصلي ان اري ثم راكا * على فرس او ذا مناع على بعل جوادي حمار كان حياً لظهره * اكاف واشناق المزادة والحبل وقد خان عيد بياض وغله * قوائم سومعين يزجر في الوحل اذا ماانحي في الماموالوحل لم ترم * قوائم حتى يؤخر بالحل الذي الرفاق باول الله فيك م رويدكم حتى اجوز الى السهل فسرنا الى قنين يوما وليسة * حتى اجوز الى السهل فسرنا الى قنين يوما وليسة * حتى ابها مايسرن الى بسل اذا ما ترانا لم تجد ظل ساحة * سوى ياسي الإنهار اوسف النحل اذا ما ترانا لم تجد ظل ساحة * سوى ياسي الإنهار اوسف النحل اذا ما ترانا لم تجد ظل ساحة * سوى ياسي الإنهار اوسف النحل

مررا على سوراء نسم جسرها * يشط قيضا عن سفائه الفضل فلمابدا جسر السراة واحمضت * لماسوق فراغ الحديث الى شفل نوات الله فل ظليل والمباه * حلال برغم القالهان وما فل يشارطة من شاء كان بدرهم * حروساً بما بين السيئة والفسل فأتبت رمع السوء سمية ضله * وبمت حاري واستر حتمن الثقل تقول ظليا قيل اللا الا الا * فقلت لها اصوي فاتي على رسل مهرت لها جرديقه فتركها * برها كطرف الدين شائلة الرجل حين مع را الانيشر الله الله المناسلة المرحل المناسلة المرحل المناسلة المرحل المناسلة المرحل المناسلة المرحل المناسلة المرحلة المناسلة المرحلة المناسلة المناسلة المرحلة المناسلة ا

رد ای در

لا اشرين ابدا راحا مسارقة ، الا مع النسر ابناء البطاريق ،
 افنى تلادى وما مجمت من نشب ، قرع القوافيزاقواء الاباريق (١)

الفناء لحنين هزج بالبنصر عن عمرو وفيه لمسر الوادى رمل بالبنصر عن الهشامي قال وفيه تقيسل اول ينسب الى حنين وعمر وحكم جيماوهذا الفناء المذكورمن قصيدة للاقيش طوية اولها

اني يذكرني هُنُـدا وجارتها * بألطف صوت همات على ثبق

دعاتى دعوة والحيل تردي * فلا أدري أبا سمى أم كناني * وكان اجابتي اباء أنى * عطفت عله خوارالمنان (٢)

الشعر لابن الفريرة الهشلي والفناء ليحيى المكي رمل بالوسطي عن ألهشامي وقد حمل المفنون معه هذا البيت ولم أجده في قصيدته ولا أدرى أهو له أم لغيره

ألا يامن لذا البرق اليماني * يلوح كأنه مصباح بان

- ١٠٠٠ أخبار ابن الفريرة ونسبه كان-

كثير بن الغريرة التميمي أحد بني نهشل والغريرة امه وهو مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وقال الشر فيهما وهذا الشسعر يقوله ابن الغريرة في غزاة غزاها الاقرع بن حابس وأخوه بالطالقان وجوزجان وتلك البلاد فأصيب من اصحابه قوم بالطالقان فرناهم ابن الغريرة (أخبرني) السولى عن الحزبيل عن ابن أبي عمرو الشبياني عن أبيه قال بست عمر بن الحطاب الافرع بن حابس وأخاء

(١) وهذا البيت يورده التحويون شاهداً في باب اعمال المصدر قال السين الاستشهاد فيه في قوله قرع القواقيز افواء الاباريق على ان يكون القواقيز هي المفعولة في المحنى والافواء هي الفاعلة لان من قرعك فقد قرعته فيكون إضافة المصدر هنا الى المفعول وعلى الوجه الاول هي اضافة الى الفاعل اهر (٧) وهذان البيتان رواهما الشنتمرى لعذة العبيي وهما في قصيدته

على حيش الى الطالقان وجوزجان وتلك البلاد فأصيب من أصحابه قوم بالطالقان فقال ابن الغربرة البشلى وقد شهد تلك الوقعه يرتهم ويذكر ذلك اليوم

سة مزنالسحاب اذا استهات = مصارع فتية بالجوزجان * الى القصر يوز من رستاق خوط * أبا دهمو هنك الاقرعان ومابي أن أكون حزعت الا * حنين القاب لابرق العياني ومحبور برؤيتنا برحى اله القياء ولى أراء وان براني ورب أخ أصاب الموت قبلي = بكيت ولو أميت له بكاني * دعاني دعوة والحيل تردى ، فاأدرى أباسم، أمكناني فكان أحايي إياء أنى * عطفت عاب خوار العنان وأى فتى دعوت وقد تولت ، بهن الحيل ذات المنظوان وأى فتى أذا مامت تدعو * يطرف عنك غاشية السـنان فان أهلك فلم أك ذاصروف = عن الاقراز في الحرب الموان ولم أدلجالاطرق عرس حاري ، ولم اجبل على قومي لساني ولَكنى اذا ماها يجبوني = منهم الجار مرتفع البنان ويكرهني اذا استسلت قرني ۞ واقضى واحدا ماقد قضاني * فلاتستبعدا يومي فاني ، سأرشك مرة أن تفتداني ويدركني الذي لايد منه * وان أشفقت من خوف الحنان وتبكيني نوائح معولات * تركل بدار مد_ترك الزمان حيائس بالعراق منهات . سواحىالطرف كالبقر المحان أعاذلتي من لوم دعائي ، وللرشد المين فاهدياني وعاذلتي صوتكما قسريب = ونفيكما بسد الحسرواني فرد الموت عني ان أتنى ☀ ولا وأبكما لا تفـملان

صو موسود المستعدد الموسود التي مايه في الوحوش خلت لهاو خلالها في التي فعلت به أفعافها

الشعر لاعشى بنى تغلب من قصيدة بمدح بها مسلمة بن عبد الملك ويهجو جريرا ويعين الاخطل عليه ويروى ربح لقانصه الغرائق وهو الصحيح هكذا وينني دار لفائلة لانه يقول فى آخرالبيت خلت لها وخلالها والفناء لعبد الله بن العباس ثانى ثقيل بالبنصر عن عمرو بن بانة وابن المكى وفيه لمخارق ومل من جميع أغانيه

-هﷺ أخبار أعشى بني تغلب ونسبه ∰--

قال أبو عمرو الشيباني اسمه رسيمة وقال ابن حبيب اسمه النمما بن يحيي بن معاوية احد بني معاوية ابن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تعلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفضي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن أبي رسيمة بن نزار شاعم من شمراه الدولة الاموية وساكني الشأم اذاحضر واذا بدأ نول في بلاد قومه بنواحي الوصل وديار رسمة وكان فصرائياً وعلى ذلك مات (أخبرني) على ابن سايمان الاختفى عن ابي سميد السدي قال حدتنا عمد بن حبيب عن ابي عمروالشيائي قالكان اعشى بن تقلب ينادم الحر بمواريه فدخان عليه فقد واستيقط الاعشى فاقبل ليدخل القبة أنه لله الحد للحرائية فنه له له الحرام عجواريه فلطمه خدي منهم فحرج الى قومه فقال لهم لطرة بالمدي الحرائية الله بن ادعج وهو شهاب بن همام بن فقال لهم للمارة أبي سمد فاقتحما الحائمة وهجما على الحرحق لطمه الاعشى تم رجما فقال الاعشى عمر رجما فقال الاعشى تم رجما فقال الاعشى

کأنی وابن ادعج اذ دخلنا ﴿عَلَى قَرْسُكِ الورعِ الحَيانَ هزبرا غابة وقصاً حاراً ﴿ فظلا حوله بِتاهشانَ ﴿ انا الجشمي من جثم بن بكر ﴿ عشية رعت طرفك بالبنان

اي لطمتك وقوله آنا الجشمي اي مثلي يفعل ذلك بمثلك

فما يستطيع ذو ملك عقابي * اذا اجترمت يدي وجني السانى عشيه غاب عنك بنو هشام * وعثمان اسّها وبنو البان تروح الى منازلنا قريش * وأنت مخم بالزرقان *

لَّمَرُكُ أَنِي يَوْمُ أُمَـدَ مَدُرًا * لَكَالِبَتِي حَوْضًا عَلَى غَيْرُ مَهُلُ أمر الهوي دونيوفيل مدحق * ولو الكريم قاتبا لم تفيل

قال ابن حبيب كان شمملة بن عامم بن عمرو بن بكر أخو بني فائد وهم رهط الفرس نصرانيا وكان ظريفاً فدخل على به ض خلفاء بني أمية فقال اسلم باشمملة قال لاواقلة أسلم كارها أبداولااسلم الا طائما اذا شئت فنضب وأممر به فقطت بضمة من فعذه وشويت بالنار وأطعمها فقال أعشي بن تفل في ذلك

أمن جذوة بالفخذ منك تباشرت * عدالة فلا عارعليك ولاوزر * وان أمير المؤمنين وجرحه * لكالدهر لاعار بما فعل الدهر

وقال ابن حبيب قال أبو عمروكان الوليد بن عبد الملك محسنا الي أعشى بني تفلب فلما ولى عمر بن عبد الدريز الحلافة وفداليه ومدحه فلم يعطه شياً وقال ما أرىالشعراء في بيت المال حقا ولوكان لهم فيه حق لماكان لك لانك امرؤ نصراني فانصرفالاعثمى وهو يقول لممري لقد عاش الوليد حياته * أمام هدي لا مستزاد ولا نزر كان بني مروان بعد وفائه * جلاميد لاتنديوان بلها القطر

وقال ابن حبيب عن أبي عمروكات بين بني شيبان وبين تغلب حروب فعاون مالك بن مسمع بني شيبان في بعضها ثم قعد عهم فقال أعشى بني تغلب في ذلك

بن أمناً مهـ لا فان نفوسنا * تميت عليكم عنهما ومصالها وري بلا جهـ ل قرابة بيننا * وينكدو لما قطم وصالها * جزي الله شبانا وتياملامة * جزاء المديء سعها وقعالها أبا مسمع من تنكر الحق نفسه * وتعجزع المدروف يعرف ضلالها أوقدت الرالحرب حتى اذا بدا * لنفسك ماتجني الحروب فهالها نوعت وقد جردتها ذات منظر * قبيح مهن حيث ألفت حـلالها أجارتنا حل لسكم أن تنازلوا * محارمها وان تميز واحلالها * أحدرتنا حل لسكم أن تنازلوا * محارمها وان تميز واحلالها وحتى تري عين الله عتى تماوروا * صدور العـ والى بيننا وتعالها وحتى تري عين الذي كان شامنا * مزاحف عقري بيننا ومجالها

ويفرح بالولود من آل برمك * بناة الندي والرمح والسيف والنصل وتنسط الآمال فيمه لفضله * ولاسها أن كان من ولد الفضل

الشعر لابي النضير والتنادلاسحق ثقيل أول بالبنصرعن عمرو بن بانة من مجموع اسحق وقال حبش فيه لا براهيم الموصلي ثقيل أول بالبنصر عن عمرو بن بانة من مجموع اسحق وقال حبش فيه لابراهيم الموسلي ثقيل آخر بالوسطى ولفضيب وبراقش جاريتي يجيى ابن خالد فيه لحنان

- ﴿ أَخْبَارُ أَبِي النَّضِيرُ ونسبه ١٠٥٠

أبو النصير اسمه عمر بن عبد اللك بصرى مولى لبنى جمح (أخبرنا) بذلك عي عن ابن مهرويه عن اسحق بن مجدوية عن اسحق بن خلف الشاعر قال قلت لايي النصير ابن أبي الياس لمن أت فقال لبنى جمح فه وذكر أبو يجي اللاحتى ان اسمه الفضل بن عبد الملك شاعر, من شعراء البصريين صالح المذهب ليس من الممدوين المتقدمين ولا من المولدين المساقطين وكان يقسفى بالبصرة على جوار له مولدات ويظهر الحلاءة والمجون والفسق ويساشر جماعة نمن يعرف بذلك الثان وكان ابان اللاحتى يساشره ثم تصارماؤهجاه وهجا جواريه وافترقا على في ثم انقطعاً أبوالتضير لما البراحكة قاغنوه الى ان مات (أخبرنا) ابن أبي الازهر عن حماد بن اسحق قال سمعت أبي يقول لوقيل لى من أطرف من رأيته قط أو عاشرته لقلت أبو التضير (أخبرني) عيسي الوراق

عن الفضل اليزيدي عن اسحق وأخبرتى حمد بن مزيد عن حماد عن أبيه قال ولدللفضـــل بن يمجي مولود فوفد عليه أبو النضير ولم يكن عرف-الحبر فيمدله تهنئة فلما مثل بين يد يهورأي الناس أيهنؤنه فنرا ونظما قال ارتجالاً

ويفرح بالمولود من آل برمك * بناة الندي والسيف والرمح والنصل وتنبسط الآمال فيه لفضله

ثم ارتج عليه فلم يدر مايقول فقال الفضل يلقته * ولا سيا ان كان من ولد الفضل * فاستحسن الناس بديهة الفضل في هذا وأمر لابي التضير بصلة (وأحبرتى) حبيب ابن نصر عن هرون بن محد بن عبد الملك الزيات قال حدثنى بعض الموالى قال حضرت الفضل بن يجي وقد قال لابي التضير يا أبا النضير أنت القائل فينا

اذا كُنت من بفداد فى رأس فرسخ ﴿ وجدت نسيم الجود من آل برمك لقد ضيقت علينا جدا قال أفلاجل ذلك أيها الامير ضاقت على صلتك وضاقت عنى مكافأتك وانا الذى أفول

> تشاغـــل الناس بينيامه، ﴿ والفضل في بنيانه جاهد كل ذوى الفضل وأهل النهي ﴿ لفضل في تدويره حامد وعلى ذلك فما قلت الست الاول كما بلغ الامر واتما قلت

اذا كنت من بغداً د منقطع الثري ﴿ وجدت نسيم الحجود من آل برمك فقال الفضل اتما أخرت عنك لامازحك وأمم له بثلاثين الف درهم (اخبرنى) ابن عمار عن أبي اسحق الطلعي عن أبي سهل قال كان أبو النصير يهوي عنان جارية الناطق وكتب اليها

ان لى حاجة فرأيك فيها ﴿ لك نصى الفدا من الاوساب وهي ليست تما يبلغه غير ﴿ رِي وَلاَ أَسْتَعَلِمُهُ بَكُتَابُ غَير أَنِي أَوْمِهُمَا وَيِنْ أَلْمَا ﴿ لَا رُوبِدا أَسْرِهَا مِنْ أَلِيا ﴿ لَا رُوبِدا أَسْرِهَا مِنْ أَلِيا

فأجابته وقالت

أنامشفولة بمن لست أهوا ﴿ مُوقَلِيمِن دُونَهُ فِي حَجَابُ فاذا ما أردت أمرا فأسرر ﴿ وَ وَلا تَجَمَلُتُهُ فِي كَتَابُ

قال وقالأبو النضير فيها

انا والله أهواك * وأهواك وأهواك وأهوى قبلةمنك * على برد تناياك وأهوى قبلةمنك * على برد تناياك وأهواك وأهوى قبلةمنك * على برد تناياك وأهوى كالمناهوي* لنفي وكفيذاك فهل ينعني ذا كيوماحين ألقاك انا والله اهواك * وماينعرمولاك فاياك بأن يسلم * واياك واياك فيه لعلى بن المارقى رمل بالنصر عن الهشامي (حدثنا) ابن عمار الطادي عن أي سهيل قال كان أبو النفيذ عناء صالحا فغنى ذات يوم صوتا كان استفاده ببغداد بقالت له قينة كانت ببغداد يقال

لها مكتومة اطرح على هذا الصوت ياابا النضير فقاللانطيب فسيي به محابيا ولكني أبيمك اياه قالت كم قال برأس ماله قالت وما رأس ماله قال ناكني فيه الذى أخذته منه قال فقطت وجهها وقالت عليك وعلى هذا الصوت الدمار (أخبرني) ابن عمار عن الطلحى عن أبي سهيل قال قال أبوالنضير وفيه غناء لابراهيم

صوت

أيسحو فؤادك أم يطرب * وكيف وقد شحطت زينب جري التاس قبل أبي جعفر * زمانا فلم بدر من غلبوا فلما جري بأبي جعفر * بنو تغلب سبقت تفلب

قال أبو سهيل وأبو جغفر الذي عناه أبو النضير هو عبد الله بن هشام بن عمرو التغليمالذي يذكره المنابي في شعره ورسائله وكان جوادا سخيا وكان ابن هشام ولى السند وفيه يقول.أبو النضير

الأأيها الفيث الذي سعوبله * كانك همكي راحة ابن هشأم كانك تحكمهاو لكن جوده * يدوم وقد تأتي بفير دوام وفيك جهام ربما كان مخلفا * وراحته تفدو بفير جهام

سكت عن الغناء فلاأماري * بسيرا لاولا غير البسير مخافة أنأ جنن فيه نفسي * كما قد جن فيه أبوالتضير

(أخبرني) الحسن بن على عن ابن مهرويه قال حدثني أبو طلحة الحزراعي عن اللاحتى قال كان جدي أبان يشرب مع الحوان له على شاطئ دجلة بعد مصارمته أبا النصير وكان القوم أصدقاء له ولاني النصر فذكروه فقال جدى ان حضر الصرفت فامسكوا فقال جدى ف.

رب يوم بشيط دجاة الله وليال ليمت فها الذاذ غيبة لم تعلل على وماذا * خير قرب المطر مد الملاذ تولا الأراقياذ تولا الأراقياذ وحكي الاحمق الدي يس بعاط * لرسا طونها ولا الراقياذ ضل رأى أراه ذاك كا ضل غواة الاذوا بشر ميلاد انتاعي فيا ادعت كا لسه ت لصوغ الالحان بلاستاذ كان ذنبا أتوب منه الى الله احتياريك صاحبا واتحاذي ان تق صوم شهرين شكرا * ان ضفى منك عاجلا اتقاذى ان تق صوم شهرين شكرا * ان ضفى منك عاجلا اتقاذى بنفاذ

(حدثني) ان عمار الطلحي عن أبي سهيل قال كتب أبو النصير الى حماد محرد يسأله عن حاله في

الشراب وشربه اياه ومن يعاشر عايه فكتب اليه حماد

أبا النضر اسمع كلامي ولا * تجيل سوى الانصاف من بالكا

سألت عن حالى وما حال من ﴿ لم يلق الا عابدا ناسكا ﴿

يظهـر لىذا فتي يفــــترس * شـياً تجـده عاديا فاتـكا

يعني حريث بن عمرو وكان حاد نزل عليه وكان حريث هذا مشهورا الزند قد وكذلك حادهذا كان مشهورا بها فنزل عليه لذلك: أخبرنى) الحسن ابن على بن مهروية عن ابي طلحة الحزاعى عن أبي يحيي اللاحقى قال كتب ابو النضير الى عمي حاد بن ابان وكان له صديقا يشكو اليه عمر ابن يحبى الزياد وكان عربد عليه وشتمه

أم حدان سلام الله من فضل وقل له يافق لست محمد الله اختى ان امله ذاك ان اقد قد اله له الظرف وعله وذار ابيت رقاش * وعلاها قد أحله ان شم السفلة الكشخان ذي القرين ضله ولو أن القريم همراً يوما لقله ذاك أن الله قد أخف ري إين يحيى وأذله من يهاجي رجلايس توعب الجردان كله ما يسيل الابر الا * أدخل الابر وبله وافا الفيشة غله هاذ، قسة من قد * جمل المرادان شفله هذه قسة من قد * جمل المرادان شفله

حدثني عمي عن أبي السناء عن أبي التضير قال دخلت على الفضل بن الربيح فقال هل أحدثت بمدي شيئاً قلت لهم قلت أبيانا في امرأة تزوجها وطلقها لنبر علة الا بقضي لها وانها لبيضاء بسة كأنها سدكة فضة فقال في وما قلت فها فقلت قلت

وحلت سكينة(١)بالطلاق * فأرحلت من غل الوثاق * وحلت فلم تألم لها * نفسى ولم تدمع مآتى لو لم تبن بسلاقها * لأبنت نفسي بالاباق (٢) وسناء مالا تشتر * النفس تعجيل الفراق

فقال ياغلام الدواة والقرطاس فأتى بهما فأمرني فكتبت له الابيات ثم قلت له أنت والله سبغض بنت أبي العباس الطوسي فقال اسكت آخزاك الله ثم ماليت أن طلقها

صوست

(١) وروى انسة (٢) وروي بيت آخر وهو وخصيت نفسى لاايد حايلة حتى التلاق

مايال عينك جائلا أقذارها * شرقت بسبرتها وطال بكاؤها ذكرت عشيرتها وفرقة بنها ﴿ فطوت لذلك غلة أحشاؤها

الشعر لعبد اللة بن عمر المبلى والفناء لابي سعيد مولى فائد رمل مطلق في مجرى الوسطى عن إين المكي وذكره اسحق في هذه الطريقة ولم ينسبه الى أحد وقيل انه من منحول يحيي الى أبي سعيد

؎﴿ أخبار العبلي ونسبه ﷺ۔

اسمه عبد الله بن عمر بن عبد الله بن على بن عدى بن رسمة بن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف ويكني أبا على شاعر مجيد من شعراء قريش ومن مخضرمي الدولتين ولهأخبار مع بني أمية وبني هاشم تذكر في غير هذا الموضع ويقالله عبد الله بن عمر السبي وليس مهم لازالعـــلات من ولد أمية الاصفر ابن عبد شمس سموا بذلك لان أمهم عبلة بنت عبيد بن حارك بن قيس بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زبد مناة بن تمم وهؤلاء يقال لهم براج بني تميمولدت لعبد شمس بن عبد مناة أمية الاصغر وعبد أمية ونوفلا وأمه من بني عبد شمس فهؤلاء يقال لهم العبلات ولهم حميماً عقب أما أمية الاصغرفانهم بالحجاز وهم بنو الحرث بن أمية منهم على بن عبد اللة بن الحرث ومهم النوا صاحبة ابن أبي رسِمة وأما بنو نوفل وعبد أمية فانهم بالشأم كثير وعبد العزي بن عبد إ شمس كان يقال له أســـد البطحاء وأنما ادخام الناس في السلات لما صار الامر لبني امية الاكبر وسادوا وعظم شأنهم في الجاهاية والاسلام وكثر اشرافهم فجعل سائر بني عبد شمس من لايعلم قيلة وأحدة فسموهم أمية الصغري ثم قيل لهم السلات لشهرة الاسم وعلى بن عدي جد هـــذا الشاعر شهد مع عائشة يوم الجمل وله يقول شاعر بني ضبة لعنة الله عليه

يارب أكب بعسل جمله * ولا تبارك في بسير حمله

* الاعلى بن عدى لس له *

فأما عبد الله بن عمر هذا الشاعر فكان في ايام بنيامية يميل الى بني هاشم ويذم بني امية ولم يكن مهم اليه صنع حميل فسلم بذلك في اليام بني العباس ثم خرج على المنصور في ايامه مع محمد بن عبدالله ابن الحسن (اخبرتي) الحسن بن على عن احدبن زهير عن مصعب الزبيري قال السلى عبد الله ابن عمر بن عبد الله بن على بن عدي بن ربيعة بن عبد المزى بن عبد شمس ويكني ابا عدى ا وله أخبار كثيرة مع بني هاسم وبني أمية وقسم هشام بن عبد الملك أموالا وأجاز بجوائز فلم يعطه شئثاً فقال

خس حظى أن كنت من عبد شمس * ليتني كنت من بني مخزوم فأفوز الغداة منهم بسهم * وأبيع الاب الشريف بلوم

فلما استخلف النصوركت الى السري بن عبدالله أن يوجه به اليه ففمل فلما قدم عليه قال له أأنشدني ماقلت في قومك فاستمفاء فقال لا أعفيك فقال اعطني الامان فأعطاه فالشده

مابال عينيك حاثلا أقذاؤها * شرقت بسبتها فطال بكاؤها

حتى انهي الى قوله

فبنو أمية خير من وطئ الحصى ۞ شرفًا وأفضل ساسة أمراؤها

فقال له اخرج عنى لاقرب القدارك فحرج حتى قدم المدينة فالني محمد بن عبد الله بن حسن قد خرج فبايعه (أخبرني) عمي عن الكراني عن المعري عن السبي عن أبيه قال كان أبو عدى الذي يقال له العبل مجفواً في أيام بني مروان وكان منقطعاً الى بني هاشم فلما أفضت الدولة اليم لم يبتوا على أحد من بني امية وكان الامر في قالهم جداً الامن هرب وطار على وجهه فخاف أبو عدى ان يقم به مكروه في تلك الفورة تتواري واخذ داود بن على حرمه وماله فهرب حتى الى الم العباس السفاح فدخل عليه في غمار الناس مشكرا وجلس حجزة حتى انفض القوم وتفرقوا و يق إبو العباس مع خاصته فوتب اليه ابو عدى فوقف بين يديه وقال

> الا قل المنازل بالستار * سقت الفث من دمن قفار فهل لك بعدنا علم بسلمي * واتراب لها شبه الصواري اوانس لا عوايس جافيات * عن الحاق الجيل ولا عواري وقهن ابنة القصوى سليمي * كهم النفس مفعمة الازار تاوت خارها بأحم جعد * تضل العاليات به المدارى برهههة منعمة تميًّا * أبوتها إلى الحسب النضار قدع ذكرالشبابوعهدسامي * فمالك منهما غمير ادكار واهد لهـا شم غرر القوافي * تنحلها بعلم واختيار * لمسمرك انني ولزوم نجهد * ولا ألتي حباء بني الحيار لكا لبادي لا برد مسميل ■ محوباء كطن العبر عار * سأرحل رحلة فها اعــتزام ■ وجد في رواح وابنــكار الى اهل الرسول غدت برحلي ، عذا فرة ترامي بالسحاري تؤم المشر الابرار تبني . فكاكا للنساء من الاسار أيا أهل الرسول وصيد فير * وخــ ر الواقفين على الجار أَنْوُ حَذَ نَسُوتِي وَيُحَازَ مَالَى * وقد جَاهُرَتُ لُوأْغَنَي جَهَارِي وأذعى أن دعيت لعبد شمس = وقد أمسكت الحرم الصواري بنصرة هاشم شهرت نفسي . بداري للعسدا وينير داري بقربي هاشم وبحق صمهر 🗷 لاحمدلفه طب النحار 🔹 ومنزل هاشم من عبدشمس . مكان الحيد من عليا الفقار

فقال له السفاح من أنت فانتسب له فقال له حق لممرى أعرفه قديما ومودة لا اجمعدها وكتب له الى داود بن على باطلاق من حبسه من أهله ورد أمواله عليه واكرامه وأسر له بنعقة مبلغه المدينة (أخيرني) أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا يحيي بن الحسن العلوى عن موسي ابن عبد الله بن مومى بن عبد الله بن حسن قال حدثني أبي قال قال سعيد بن عقبة الجيف اني لمند عبد الله بن الحسن إذ أناء آت فقال له هذا رجل يدعوك فخر جبة فاذا أنا بأبي عدى الاموى الشاعر فقال أعم أبا محمد فخرج اليه عبد الله بن حس وابناه وقد ظهرت المسودة وهم خاشون فأمم له عبد الله بن حسن بأربعمائة دينار وابناه ينهما بأرهمائه دينار وهمائه دينار فوهمائه دينار وعمدين الويم بمائتي دينار غرج من عندهم بالف دينار (وأخبرني) احمد بن محمد بن سعيد حرى عن الويم وأخبرني الاختش عن المبد عن المفيرة بن محمد المهمي عن الزبير عن سايان بن عبر س المسدي قال جاعبد الله بن عربن عبد الله الفيلي المي الميني أحية والحسن أبنا الحسن بسويقة فاستنشده عبد الله عبا مما وأبت به قومك فانشده

تقول أمامة لما رأت هنشوزىع الضجم الانفس وقلة نومي على مضجمي * لدى عجمة الإعبن النعس أى ماعراك فقلت اليموم * منعن أباك ف لا تبلسي . عرون أباك فحسسته * من الذل في شر مامحيس لفقد العشيرة اذنا لها ، سهام من الحرب لم تباس رميًا النون بلا أنصل * ولاطائشات ولا نكس باسهمها الخالسات النفوس ، متى مااقتضت مهجة تخنس فصرعاهم في تواحي البلا ، د تاتي بارض ولم ترمس * كريم أصب وأثوابه * من المار والذام لم تدنس وآخر قدطار خوف الردى ، وكان الهمام فـ لم يخسس فكم غادروامن بواكى العبو ، نصرضي ومن صبيه بؤس أذاماذكرتهم لمتم * لحر الهبوم ولم تجلس يرجبن مثل بكاء الحما * م في مأتم فاق المجلس فذاك الذي غالني فاعلمي * ولا تسأليني فتستنحس وأشياء قد صفنني بالبلاد ، ولست لبن يمسـتحلس أفاض المدامع فتلي كدا * وقتــلي ببكة لم ترمس وقتلي بوج وبالابتيات من يثرب خيرماأ نفس وبالزابــين نفوس ثوت * وقتل بنهز أبي قرطس أولئك قوم تداعت بهم * نوائب من زمن متمس أذلت قيادي بان راءني ۞ وألزقت الرغم بالمعطس فما أنس لا أنس قالاهم ﴿ ولاعاش بسدهم من نسى

قال فلما أتي عليها بكي محمد بن عبد الله بن حسن فقال له عمه الحسن بن حسن بن على عليهما

السلام أتبكي على بني أمية وأنت تربد بيني الدباس ماتريد فقال والله ياعم لفد كنا نقمنا على بني أمية مانقمنا فا بنو الدباس الاوجب منها عليهم أمية مانقمنا فا بنو الدباس الاوجب منها عليهم ولقد كانت للقوم أخلاق ومكارم وقواضل ليست لابي جففر فوثب حسن وقال أعوذ بالله من شرك وبست الى أبي عدى بخمسين دينارا وأمم له عبد الله بن حسن بثناما وأمم له كلواحدمن محمد وابراهيم ابنيه بخمسين خمسين وبشت اليه أمهما هند بخمسين دينارا وكانت منفعته بها كثيرة نقال ابو عدي في ذلك

اقامُوي، بيت ابي عدي * بخير منازل الحيران جارا تقوض بيته وجلاطريدا * فصادفخيردورالناسدارا واتى ان نزلت بدارقه * ذكرتهم ولم اذم جوارا

فقالت هند لمبد الله وإنها منه أقسمت عليكم الاأعداء و خسسين دينارا أخرى فقد أشركني مكم في الملح فأعطوه خمسين دينارا أخرى عن هند (اخبرني) عسى بن الحسين الوراق عن أي أيوب المديني قال ذكر عجد بن ءوسى مولي أبي عقيل قال قدم أبوعدي العبل الطائف واليا من من قبل محمد بن عبد الله بن حسن أيام خروجه عن أبي جيفر ومعه اعراب من من بنة وجهينة وأخذ الطائف وأنى محمد بن أبي بكر السمرى حتى بايم وكان مماني عدي أحدعشر رجلا من ولد أبي بكر الصديق فقدمها بين أذان الصبح والأقامة فأقام بها ثلاثا ثم بلنه خروج الحسن بابر معاوية من مكن فاستخلف على الطائف عبد الملك بن أبي زهير وخرج ليتلتي الحسن بالعرج فركب البحر ومضى أبو عدى هار باعلى وجهه الى العن فذلك حين يقول

هيبت للأجزاع حول عراب * واعتاد قلبك عائد الاطراب وذكرت عهد ممالم بلوي الترى * ههات تلك ممالم الأحباب هيات تلك ممالم الأحباب قد حل بين أبارق ماان له * فها من اخوان ولا أصحاب شطت نواء عن الأليف وساقه * لقرى يمانية حمام حكتاب بأخت آل أبي عدي اقصري * وذري الحضاب فما أوان خضاب أختسبين وقد تخرم غالبا * دم، أضر بها حديد التاب والحرب تمرك غالبا بجرانها * وتعن وهي حديدة الأنباب ألم كيف نفسك تستاذ معيشة * أو تنتعين لجا أأذ شراب

(وذكر) العباس بن عيسى المقبلي عن هرون بن موسي القروى عن سعيد بن عقبة الجهنى قال حضرت عبد الله بن عمر المكني أبا عدي الاموى ينشد عبد الله بن حبين قوله أفاض للدامع تنلي كدا ﴿ وَتَنْلَى بَكَلَمُ لَمُ سَمِّسَ

قال فرأيت عبد الله بن لحسن وان دموعّه لتجري على خدّه وقد أخبرتي محمد بن مزيد عن حماد عن أبيه عن الهيثم بن عدي عن أبي سعيد مولي فائد قال لما أنانا قتل عبد الله بن على من قتل من بنى أمية كنت أنا وفتي من ولد عبّان وأبوعدي العبلى متواربن في موضع واحد فلحقنى من الجزع مايلحق الرجل على عشيرته ولحق صاحبيكا لحقني فبكينا طويلا تم تناولنا هذه الفصيدة بيننا فقال كل واحد منا بعضها غير محصل لكل واحد منا فيها قال ثم أنشدنها فأخذتها من فيه تقول أمامة لما رأت * نشوزى عن المضطحع الانفس

(أخبرتى) عيسي بن الحسين الوراق قال حدثنا محمد بن زكريا النلابي عن ابن عائشة قال كان أبو عدى الاموي الشاعر يكره مايجري عليه بنو أمية من ذكر على بن أبي طالب صاوات الله عليه وسبه على المنابر ويظهر الانكار لذلك فشهد عليه قوم من بنى أمية بمكة بذلك ونهوه عنه فانتقل الى المدينة وقال في ذلك

شردوابي عندامتدا حي عليا * ورأوا ذاك في داء دويا فوري ما أبرح الدهر حتى * تحتلي مهجتي بجبي علياً وينه لحب أحمد إني * كنت أحبيهم بجبي النبيا حمد بن لاحب دنياوشرال * حب حب يكون دنياويا صاغني الدقي الدقياة منهم * لازنيا ولا سنيدا دعيا عدو باخللي صريحاوجدي * عبد شمس وهاشم أبويا فسواء على لست أبالي * عبشميا دعيت أم هاشميا

(أُخبرني) عمي قال حدَّشَا الكرَّ انى قال حدَّشًا الممرِّى عن المتني عن أبيَّـه قال وفد أبو عدي . الاموى الى هشام بن عد الملك وقد امتدحه بقصدته التي يقول فيا

> عبد شمس أبوك وهو أبونا * لانناديك من مكان بعيــد والقرابات بيننا واشــجات * محكات القوى مجيل شديد

فانشده أياها وأقام ببايه مدة حتى حضر بايه وفود قريش فدخل فيهم وأمر، لهم بمال فضل فيه بنى مخزوم أخواله واعطى ابا عدي عطية لم يرضها فالصرفوقال

> خس ملي ان كنت من بني مخزوم فافوز النداة فيسم بسم ، وابيع الاب الكريم بلوم

غىفى البتين المذكورين فى هذا الحبر الذين اولهما * عبد شمس ابوك وهو ابوناً * ابن جامع ولحنه آني تقبل باطلاق الوترفي مجري الوسطى عن اسحق واول هذه القصيدة التي قالها في هشام

ليلتي من كنود بالفور عودي * بسفاه الهوي من ام اسيد ماسمنا ذاك الهوي ونسينا * عهده فارجيي به نم زيدي قد تولى عصر الشباب فقيدا * رب جار يبين غير فقيد خلق الثوب من شباب وليس * وجديد الشباب غير جديد فاسرعنك الهموم حين تداعت * يملاة مثل المقيق و خود عتبريس توفي الزمام بنم * مثل جذع الاشاءة المجرود

وارم جوز الفلايها ثم سمها * عجر فيٌّ النحاد بالتوخيد وهشاما خلفة الله فاعمد * واصر من مرةالقوى الحليد تلقه محكم القوى اربحيا * ذا قرى عاجل وسب عتد ملكا يشمل الرعة منه * بأياد ليست بذأت خود اخضر الربع والجناب خصيب * أفيح المستراد المستريد ذكرت ناقتي الطاح فحنت * حين أن وردت قور ثمود قلت بعض الحنين إناق سرى * نحو يرق دعا لغث عمد فأغذت في النمر حتى أتنكم * وهي قودا. في سواهم قود قدر أها اللم عالك وسرى * تحت حر الظهرة المسخود وطوى طائد العرائك منها * غول بيد تجتابها بعد بيد وأنتكم حدبالظهور وكانت * مسلمات عمرها بالكديد واطمأ نتأرض الرصافة بالخصاب ولم تلق رحلها بالصعيد نزلت بامرئ يرى الحد غنيا * باذل متلف مفيد معيد بذل المدل في القصاص فأنحى * لا يخاف الضعيف ظلم الشديد من بني النضر من ذرى منبت النَّه * ربا وري زند وأكرم عود فهو كالقلب في الجوائح منها * وأسط سرٌ جدَّمها والعديد بن مروانوالوليدفيخ بخ * للكربم الحِيد غير الزهيد له حرى الناس نحو غاية محد * لرهان في المحفيل المشهود لعلاهم يساقسان من الحب على الناس طارف وتلد انكم مشر أبي الله الا * أن تغوزوا بدارها المشود لم ير الله مشراً من بني مر * وان أولى بالملك والتسويد قادة سادة ملوك محار * ويهالل القروم العسد أريحيون ماجدون خضمو * نحماة عند اربداد الجلود يقطمون النهار بالرأى والحز * م ويحيون ليلهــم بالسجود أهل رفد وسودد وحياء * ووفاء بالوعسد والموعود ويرون الحوار من حرمالله فما الجار فيهم بوحيد لو بمجد ثال الحاود قبيل * آل مروان فزتم بالخساود يا نخير الاخيار من عبد شمس * يا مام الوري ورب الحنود عبد شمس أبوك وهو أبونا * لاتناديك من مكان بسيد ثم حدى الادنى وعمك شخى * وأيو شيخك الكريم الجدود فالقرابات بيننا واشــجات * محكمات القوى مجيل شديد

فأبني ثواب مثلك مثلى * تلقى للثواب غمير جحود ان ذا الجد من حوت بود * ليس من لانود بالمجدود وبحسبامرئ من الحيررجي * كو» عنسد ظلك الممدود

وأما قصيدته التي أولها * مابال عينك جائلاً أقذاؤها * وهي التي فيها النتاء المذكور فانه قالها في دولة بني أمية عند اختلاف كملتهم ووقوع الفتنة بنيهم يندب بينهم وفيها يقول

واعتادهاذكر المشيرة بالاسي * فصباحها ناب بها ومساؤها شرك المدا فيأمرهم فتفاقت ﴿ مَمَّا الفتون وفرقت أهواؤها ظلت هناك وما يماتب بعضها ﴿ بعضا فينفعرذا الرجاء رجاؤها الا يمرهفة الظباء كأنها * شهب تقل أذا هوت أخطاؤها وبسل زرق يكون خضايها * علق التحور اذا تفض دماؤها فبذاكم أمست تماقب بينها * فلقد خشيت بأن مجم فناؤها أهلاارياسة والسياسةوالندى ، وأسود حرب لايخم لقاؤها غيث البلاد هم وهمأمراؤها = سرجيضيُّ دجا الظلامضياؤها قَائَنَ أَمِيةً وَدَعَتَ وَتَتَابِعَتُ ۗ لِمُوايَةً حَبِيتَ لَمَّا حَلْفَاؤُهَا ليودعن من البرية عزها ≡ ومن البلاد جالها ورجاؤها ومن البلية أن بقيت خلافهم * فرداً نهيجك دورهم وخلاؤها لمنى على حرب المشيرة بينها * هلا نهى جهالها حلماؤها هلا نهى تنبي النوى عزالتي ﴿ يَحْشِي عَلَى سَلْطَانُهَا غُوغَاؤُهَا وتق وأحلام لها مضرية " فها اذا تدمي الكلوم دماؤها لما رأيت الحرب توقد بينها ، وتشب نار وقودها وذكاؤها نُوُّهت بالملك المهمن دعوة ، ورواح نفسيفي البلاددعاؤها ليرد الفتها ويجمع أمرها * بخيارها فخارها رحاؤها فأجاب ربي في أسبة دعوتي ﴿ وحمى أمية أن يهد بناؤها فينو أمية خير من وطي الثرى * شرقاً وأفضل ساسة أمراؤها

رهي قصيدة طويلة اقتصرت منها على ماذكرته مر ر • •

مهلا ذريني فإنى غالني خلق * وقد أري في بلاد الله متسما ماعضي الدهرالا زادتي كرما * ولااستكنت له انخان أوخدعا

الشعر لأ بي كلدة اليشكري من قصيدة يمدح بها مسمع بن مالك بن مسمع والفناء لعلوية رمل بالوسطي عن عمرو

- ﴿ أَخْبَارُ أَبِي كَلَدَةً وَنَسِهِ ﴾ -

أبوكادة بن عيد بن منقذ بن حجر بن عيد الله بن مسلمة بن حيب بن عدى بن جثم بن غم ابن حيب بن كمب بن يشكر بن بكر بن وائل شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية ومن ساكني الكوفة وكان من خرج مع ابن الاشمث فقتله الحجاج ، أخبرني بخبره في جلة دبوان شعر محد بن الحباس الديس الديس البرس البريدي وقرأة عليه قال حدثني عمى عبدالله قال حدثني على بن سايان الاخمالي قال كان أبو على بن سايان الاخمالي قال كان أبو كلدة اليشكري من أخس الكاس بالحجاج حتى أنه بشه وبعث معه عبد الله بن شداد بن الهادي الله عليه الله عليه السلام فخطب الحجاج منه ابنه أم كانوم ثم خرج بعد ذلك مع ابن الاشمال عليه السلام فخطب الحجاج فلما أني الحجاج برأسه ووضع بين يدبه مكن ينظر اليه طويلا ثم قال كم من سر أودعته في هذا الرأس فل مخرج حتى أثيت به مقطوعا فلما كان يوم الراوية خرج ابن كلدة بين الصفين ثم أقبل على أهل الكوفة فأنشدهم مقطوعا فلما كان يوم الراوية خرج ابن كلدة بين الصفين ثم أقبل على أهل الكوفة فأنشدهم

فقسل للجويريات بيكن غيرنا * ولا تبكنا الا الكلاب التواثم

بكين علينا خشية أن تبجها * رماحالصارى والسيوف الجوارج

* بكين لكما يتموهن منهم * وتأتي قلوب أضمرتها الجوائح
وفادينت أين الفرار وكنتم * تفارون أن تبدو البرا والوشائح
أأسلمتمونا للعدو على الفنا * اذا انتزعت مها القرون الواطح
فا غار منكم غارً لحليلة * ولا عزب عزت عليه المناكح

قال فلما أخدهم هذه الابيات أنفوا وناروا فشدوا شدة تضضع لهم عسكر الحبجاج وثبت لهم الحبجاج وصاح بأهل الشأم فتراجعوا وثبتوا فكانت الدائرة له فجل بمثل الناس بقية يومه حتى صاح به رجل والله ياحجاج لان كنا قد أسأنا في الدنب لما أحسنت في المفو ولقد خالفت الذفينا وما أطمته فقال له وكيف ويلك قال لان الله تعالى يقول فاذا لقيتم الذبن كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أتختموهم فشدوا الواق قاما كمنا بعد واما فداء حتى تضع الحرب أوزارها وقد فتلت فأتخذت حتى تجاوزتك الحد فأسر ولا تقتل ثم قال أو امنن فقال أولى لك ألا كان هدف الكلام منك قبل هذا الوكل على المرائى منك قبل هذا الوكل المنافقة في المنافقة على المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في المنافقة في في وسط عسكر لابن الاشمث ثم نزع سراويله فوضعه وسلح فوقه والناس ينظرون اليه فقالوا له في وسط عسكر لابن الاشمث ثم نزع سراويله فوضعه وسلح فوقه والناس ينظرون اليه فقالوا له وسلك ويلك أجنلت ماهذا الفعل قال كلكم قد فعلم مثل هذا الا أنكم سترتموه وأظهرته فشتموه وحلوا على فنا أنساهم وهو يقدمهم ويرتجز

نحن جلبنا الحيل من ذرنجا * مالك ياحجاج منا منجا

لتبحجن بالسيوف بعجا ۞ أو لنفرقن بذاك أحجا فوالله لقدكاد أهل الشأم يومئــذ يتضعضعون لولا أن الله تســالى أيد بنصره (قال) وقال ابو كلدة يومئذ

> أيا لهـنى وياحزنى حيما ﴿ وياغم الفؤاد لما لقينا تركنا الدين والدنيا جيماً ﴿ وخلينا الحلائل والبنينا فاكنا أناساً اهل دين ﴿ فصب للبلاء اذا بلينا ولاكنا أناساً أهل دنيا ﴿ فينها وان لم ترج دينا تركنا دورنا لعلنام عك ﴿ واتماط القري والاشعرينا

ستم أن رأيك رأيسو. * اذا ظل الامارة عنك رالا وواج بتوأبيك ولست فيم * بذى ذكر يزيدهم جمالا هناك تذكر الاسلاف فهم * اذا الليل القصير عليك طالا

فقال له القمقاع ومني يطول على الليل القصير قال اذا نظرت الى السياء مربعة فلما عزل وحبس أخرج رأسه ليلة فنظر فاذا هولابرى السياء الا بقدر تربيح السجن فقال هذا والله الدى حدرتيه أبوكلدة (قال) وولى مسمع بن مالك ســجستان وكان مكث أبي كلدة بها فخرج اليه فنلقاء ومدحه بقصيدته التى اولها

بانت سعاد واسمى حيلها انقطعا ﴿ وليت وسلالها من حيلها رجعا شطت بها غربة زوراء ألرحة ﴿ قطارت النفس من وجدبها قطعا ما قرت العين اذ ذات فينفعها ﴿ طعم الرقاد اذا ما هاجع عجما منمت نفسي من روح تعيش ﴾ وقدا كون محيح الصدو قالصدها عدت ناوم على مافات عاذلتي ﴿ وقد اري في بلاد الله متسما بحري تليد وما أفقت اخلفه ﴾ سبب الاله وخير المال مافضي الدهر الا زادني كرما ﴿ ولا استكنت لهان خان اوخدها ولا تلين على العلات معجمتي ﴿ في النائبات اذا ما مسني طبما ولا تعلين من عودي غمار ﴿ الذا المفدر مها لان أو خضما ولا تعلين من عودي غمار ﴾ ولا أقول لئي قات ماصنما أني لأ مدح أقواما موري عسار ﴿ المنافرة في أقوالهم قدعا الطبيين على العلات معجمة ﴿ لويصر المسائمين اطر أفهم أبيا الحيين على العلات معجمة ﴿ لويصر المسائمين اطر أفهم أبيا بها العقر المسائمين اطر أفهم أبيا بها العقر المسائمين اطر أفهم أبيا بها الته المسائمين اطر أفهم أبيا بها العن وأنهم ﴿ لاكرم الناس اخلاقا ومصطما بهن شهاب بها أعنى وأنهم ﴿ لاكرم الناس اخلاقا ومصطما

قال فوصله مسمع بن مالك وحمله وكساه وولاه ناشتكين وكان مكشه قال تم نوفى مسمع بن مالك بسجستان فقال أبوكامة يرشيه

اقول النفس تأسأ وتستربة * قدكان من مسمع في مالك خلف ياسمع الحجر من ندعوا اذا ترت * إحدي التواثب بالاقوام واختلفوا ياسمما لمراق الازعم لها * بمن ترى يامن المستشرف التعلف تلك الميون مجيت المعمر سادمة * تبكيك اذعالك الا كفان والجرف قد وسدوك بمينا غير موسدة * وبذل جود لما أودي بك التلف ركنت الشهاب الذي يرمي العدو به * والبحر منه سجال الجود تغترف

قال ابن حبيب عن إين الاعرابي قال كان أبو كلدة بنادم شقيق بنسليط بن بديل السدوسي أخا بسطام بن سايط وكان لهما أخ يقال له ثعلبة بن سليط وكان ثقيلا بخيلا مبتضا وكان يتعلفل علمهم ويوذيهم فقال فيه أبو كلدة

أحب على لذاذتنا شقيقا ﴿ وأَبْنَضَ مثل تعلبة الثقيل له قمّ على الجلساء مؤذ ﴿ نُواقله اذا شربوا قليـــل

قال ابن حبيب عن ابن الأعرابي وفرق مسمع بن مالك في عشيرته بنى قيس بن ثملية عطايا كثيرة وقربهم وجفا سائر بطون بكر بن واثل فقال أبوكلدة

> اذا نتمالاندت قيس عشيرني * تجور علينا عامدا في قضائكا وانكانت الاخرى فبكر بنروائل * بزعمك يخشي داؤها بدوائكا هنالك لاتمشي الضراء اليكم * بني مسمع انا هناك أولئكا عسى دولة الذهايين بوما ويشكر * تكر علينا صبغة من عطائكا

قال فبعث اليه مسمع فترضاه ووصله وفرق في سائر بطون بكر بن وائل على جذمين جذم يقال له النهازم فالذهلان وخوشيمة بن ثبلية بن يمسكر بنوائل وبنوشيمة بنرسيمة واللهازم فيس بن تعلبة وتيم اللات بن ثعلبة بن عجل بمن طيم وعترة بن أحد بن رسيمة قال الفرزدق وأرضي مجكم الحي بكر بن وائل * اذا كان في الذهاين أوفي اللهازم

قال وقد دخل بنو قيس بن عكابة مع اخوتهم بني قيس بن ثملة بنكابة وأما خنيةة فلم تدخل في من هذا لا تقطاعهم عن قومهم بالبمامة في وسط دارمضروكانوا لا ينصرون بكرا ولا يستنصرونهم فلما جاء الاسلام ونزل الناس مع بني حنيفة ومع بني عجل بن لحيم فتالهز موا ودخل معهم حلفاؤهم بنومازن بن جدى بن مالك بن مصمب بن على فصاروا جيما في اللهازم وقال موسى بن جار الحنني السحيمي بمدذلك في الاسلام

وجـدنا أباناكان حل سلدة * سوي بين قيس قيس عملان والفزر فلما نأت عناالمشــرة كلها * أقنا وحالفنا السيوف على الدهم * فما أسلمتنا بســد في يوم وقمة * ولا نحن أغمدنا السيوف على وتر وقال ابن حبيب عن ابن الاعرابي قال كان\لابي كلدة بــجـــتان جار يقال له سيف من بني ^{ال}سمد وكان يشرب الحمر ويعويد على أبي كلدة فقال يهجو_ه

قل لذوي سيف وسيف ألستم * أقل بني سعد حصادا ومزرعا كانكم جملان دار مضامة * على عذرات الحي أصبحن وقعا لتدنال سيف في بجستان بزة * تطاول مها فوق ماكان أصبما أصاب الزياو الحرجتي لتدنحت * له سرة تـ قي الشراب المشعشا فلولاهو اذا الحر ماذقت طمعها * ولا سقت ابر يقابكفك منزعا كما لم يذقها أن تكون عزيزة * أبوك ولم يعرض علها فيطعما وكان مكان الكلب ومن وراه * أذا ما المنتي للسذاذة أسمعا

(قال ابن حبيب) وكان أبو كلدة قداستعمله الفعقاغ بن سويدحين تولى سجستان على بستوالرخج فارجف الناس بالقعقاع وأرجف بهأبوكلدة معهم وكتب القعقاع اليه يتهدده فكتب اليه أبوكلدة

بهددني الفعقاع في غسركمه * فقلت له بكر آذا رمتى ترسي * كاما واياكم اذا الحرب بيننا * أسود علمها الزعفر ان مع الورس تري كمصابيح الديجي وجوهنا * اذا ما لقينا والهرقلية الملس هناك السعود السائحات جرت لنا * وتجري لكم طير البوار بالنحس وما أنت ياقمقاع الأكن مفي * كانك يوما قد نقلت الى الرمس أطن بنال السبرد تسرى اليكم * به غطفانيا والافن عبس * والا قباليسال بالك ان سرت * به غير مغموز الفتاة ولا نكس * فعمالنا أو في وخير بقية * وعمالكم أهل الحيانة واللمس

ا وما لبني عمرو على هوادة * ولا لرباب غير تس من التمس

قال فلما انتهت هذة القصيدة إلي القعقاع وجه برسول الى أبى كلمة وقال انظرفان كان كتبهذا الكتاب بالمنداة فاعزله وان كان كتبه فالقرره على عمله ولا تعزله والا تضربه وكان أبوكلمة صاحب شراب فقال للرسول والله ما كتبته الا بالمشى فسأله البينة على ذلك فأثاه بأقوام شهدواله بما قال فاقره على عمله وانصرف عنه (قال) ابن حبيب ومر ابو كلمدة بقصر من قصور بست ينزله رجل من الدهافين فراى ابنته تشرف من أعلى القصر فانشا يقول

ان في القصر ذي الحبا بدر تم * حسن الدل الفؤاد مصيبا * دلما بالخلوق بارج منمه * ريح رند اذا استقل منيبا

بابس الخزوالمطارف والقث زوعمبا من البياني قشيا
 ودايت الحيب بعرز كفا * ما رآه الحمد الاخضا

فياغ ذلك من قوله الدهقان فاهدى له وبره وساله ان لايذ كر ابنته فيشعر بعد ذلك (قال)ابن حبيب ولحق الإكلدة ضيم من بعض الولاة فهتف بقومه فلم يقدروا على منمه متهولا معونتهرهبة للسلطان فهتف باعلى صوته يامسمع بن مالك يا امير بن احمر ثم انشا يقول و لما أن رايت سراةقومي ﴿ سكوتا لايثوب لهم زعم هتفت بمسمع وصدي أمير ﴿ وقبر معمر تلك القروم

قالا فاكي جميع من حضر وقاموآجيماالي.الوالى فسألو. في أمر.حتى كف عندقال وأمير بن أحمر رجل من بني يشكر وكان سيدا جوادا وفيه يقول زياد الاعجم

لولا أبير هلك يشكر * ويشكر هلكي على كل حال

قال ابن الاعرابي كان أمير بن أحمر واليا على خراسان فى أيام معاوية ومعمر الذي عناه أبو كاحة معمر بن سمير بن عام, بن-جبلة بن ناعب بن صريموكان أمير سجستان وكان سيدا شريفا(وقال) خطب أبو كلمة امرأةمن بني عجل يقال لها خليبة بنت صعب فابت أن تنزوجه وقالت أنت صعلوك فقير لاتحفظ مالك ولاتلني شيأ الا أنفته في الحرّر ونزوجت غيره فقال أبوكلمة في ذلك

لماخطيت الى خليمة نفسها ﴿ قَالَتَ خَلِيمَةُ مَأْرَى لِلنَّمَالا أُودى بما لِي اللَّهَ عَلَى الاَنْقَالا الرَّبَالِ الرَّبَالا الرَّبَالا الرَّبِطَالا الرَّبِطَالا الرَّبِطَالا الرَّبِطَالا الرَّبِطَالا الرَّبِطَالا الرَّبِطَالا الرَّبِطَالِا الرَّبِطَالِ الرَّبِطَالِ الرَّبِطَالِ الرَّبِطَالِ الرَّبِطَالِ الرَّبِطَالِا الرَّبِطَالِ الرَّبْطَالِ الرَّبْطِيلِ الْعِلْمِيلِ الرَّبْطِيلِ الرَّبْطِيلِ الْعِلْمِيلِيلِ الْعِلْمِيلِ الْعِلْمِيلِ الْعِلْمِيلِ الْعِلْمِيلِيلِ الْعِلْمِيلِ الْعِلْمِيلِيلِ الْعِلْمِيلِيلِ الْعِلْمِيلِيلِيلِيلِ الْعِلْمِيلِيلِيلِيلِيلِيلِ الْعِلْمِيلِيلِ الْعِلْمِيلِيلِيلِ الْعِيلِيلِيلِيلِيل

سيني لسرك أن تكوني خادما ، عندى اذا كر مالكما فنز الا

الناء لابراهم الموسلى ثاتي ثقيل بالوسطي عن المشامى من كتاب على بن يحيى قال أبوسيد السكري وعمرو بن سمد صاحب الواقدي إن أباكيلدة كان في قرية من قرى بست قال لها الحذران ومهم عمرو بن صوحان أخوسمهمة في جماعة يتحدثون و يشربون اذقام أبو كلدة ليبو لفضرط وكان عظيم البطن فتصاحك القوم منه فسل سيفه وقال لاضربن من لايضرط في مجلسه هذا ضربة بسيفي أمق تضحكون لا أم لكم فما زال حتى ضرطوا جيما غير عمرو بن صوحان فقال له قد علمت أن عبد القيس لانضرط ولك بدلها عشر فسوات قال لا والله أو قصح بها فجمل عمرو يجي ويتحتى فلا يقدر علمها فتركه وقال أبو كلدة في ذلك

أمرن طقالحير النصرطة الله تشدد من دارة وتلين فاهو الالسيف أو شرطة الله شور دخان ساطم وطنسين فاهو الالسيف أو شرطة لها ، يثور دخان ساطم وطنسين قال ولممرو بن صوحان يقول أبو كلدة البشكرى وطالت سحبته اياه فم يظفر منه بشي فان سبرت فان الصبر مكرمة ، وإن جزعت فقد كان الذي كانا فان سبرت فان الصبر مكرمة ، وإن جزعت فقد كان الذي كانا (قال ابن سميد) وحدثني أبو صالح قال بانم أبا كلدة أن زيادا الاعجم هجابني يشكر فقال فيه لا تهج يشكر يازياد ولا تكن ، خرضاً وأنت عن الادى في معزل واعلم بالهسم اذا ما حصلوا ، خيروا كرمن أبيك الاعزل لولا زعم بني المصلى لم شب محتى فصبحكم مجبش ججفل

تمشى الضراء رجالهم وكأنهم ﴿ أَسد العربن بَكل عضب منصل فاحذر زياد ولا تكن ذا تدرإ ﴿ عند الرجال ومهزة الممختل

(وقال ابن حبيب) كان سليان بن عمرو بن مرئد البكري صديقا لابي كلدة وكان فارساً شجاعاً وقتله ابن حازم لشئ بلغه فانكره وفيه يقول أبوكلدة

اذا كنت مرتادا نديًا مكروا ، عماه سراة من سراة بني بكر فلا تمد ذا المايا سامان عامرا ، تجد ماجدابالجود منشر الصدر كريًا على علاته ببذل الندي ، ويشربها صهباء طبية النشر متقدة كالمسك يذهب ربجها الزكام وتدعو المره اللجود بالوفو وتزك حاميالكا سمها مرتحا ، عبد كما ماد الاثيم من السكر تلوح كبن الديك ينزو حبابها ، اذا ورجة بالماء شلائهم المحلفي الجر تلك اذا نادهمة من آل مرهد ، علمها نديًا ظل يهرق بالشعر يفيلك تارات وطورا يكرها ، عليك بحياك الاله ولا يدرى تدور أن لا يجهل الدهم عندها ، وأن يبذل الممروف في العسر واليسر واليسر فاليسر فالدي وابتنا الملا ، وضرب طلالا بطالم في الحرب البتر وفي الامر لاينهك نحو مدامة ، اذا ماد جاليل المي وضح الفجر وفي الامر لاينهك نحو مدامة ، اذا ماد جاليل المي وضح الفجر

قال فلما بلغت سلمان هذه الابيات قال هجاني أخي وما تعمد لكنه بري آن الناس حجيما يؤثرون السهباءكما يؤثرها هو ويشر بونها كما يشر بهاو بلغ قوله أباكلدة فآناه فاعتذراليه وحلف آنه لم يتعمد بذلك ما يكرهه وينكره قال قد علمت بذلك وشهدت لك به قبل أن تشذر وقبل عذره (وقال ابن حييب سأل أبوكلدة الحصين بن المنذر الرقاشي شيأ فلم يسطه اياه وقال لا أعطيه مايشرب به الحمر فقال ابوكلدة معجوه

ياوم بؤس طلمت شمسه «بالنحس لافارقت راس الحمين ان حصيًا لم يزل باخلا * مذكان بلمروف كد اليدن

لممرك اني يوم اسند حاجتي * اليك أبا ساسان غمير مسدد فلا عالم النيب من أبن ضره * ولاخالف بت الاحاديث في غد فلت المنايا حلقت بي صروفها * فلم أطلب المعروف عند المصرد فلوكنت حرايا حصين بن منذر * لقمت مجماجاتي ولم تتبعد تجهمتني خوف القري واطرحتني * وكنت قصير البـــاع غير المقلد ولم تســد ماقد كنت أهلا لمثله * من اللؤم ياابن المستذل المبد قال فيانم أباكادة أن بني رقاش تهددو. بالفتل لمجاله الحسين بن منذر فقال

كادة ان بني رقاش شهددو. بالقتل لهجابه الحيمين بن منذر فقال شهدد في جهلا رقاش وليتني * وكل رقاشي على الارض في الحبل فياست حصين واست أم ومتبه * فيئس محل الصيف في الزمن المحل وان أنا لم أثرك رقاشا وجمهم * أذل على وطء الهوان من التمل فشلت يداي والبعت مى المحلي * سييلا ولا وفقت للحير والفضل عظام الحصي ثما اللهي ممدن الحتي * سييلا ولا وفقت للحير والفضل اذا أمنوا ضراء دهم تماظلوا * عظال الكلاب في الدجنة والوبل وان عضهم دم بنكة حادث * فأخورعيدانا من المرخ والاثل أسود شرى وسط الندى وثمالب * اذا خطرت حرب مم الجلها تغلي أسود شرى وسط الندى وثمالب * اذا خطرت حرب مم الجلها تغلي

(أخبرني) محمد بن يحيى الصولى قال حدثني محمد بن عبد الله الاصباني الممروف بالحزنبل عن أبى عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال عشق أبو كلدة اليشكرى دهقانة ببستوكان يختلف النها ويكون عندها دائما وقال فمها

وكأ سكان المسك فيها حسوبها * والزعنها صاحب لى ماوم أخر كان البدر سنة وجهه * له كفل واف وقرع ومبسم يشي دجا الظلماء رولق خده * ويجاب عنه الليل والدل مظلم وتديان كالحقين والمتن مداج * وجيد عليه لمسق در منظم وبطن طواه الله طا ومنطق * رخيم وردف نيط الحقو مفأم به تبلتني واستدى والالم تشرم أبيت بها أهذى اذا الليل جني * وأصبح مهدوناً فما أتكام فن مبلغ قومي الدني أن مهجتي * وأصبح مهدوناً فما أتكام وعيدي بها والله يصلح بالها * تجود على من يشهيا وتتم فا بالما ضنت على بودها * وقاي لها ياقوم عان مشبها فا منسج

قال فلما بلغها الشعر سألت عن تفسيره ففسر لها فلما آنتهى المفسر المه هذين السيتين الاخيرين غضيت فقالت أنا زانية كما زعم ان كلته كلة أبدا أو كما اشهافي المسان بذلت له تفسي وأنست من رومي اذا أي أما اذا زانية فصرمته فم يقدر عليا وعذب بها زماناً م قال فيها لما يئس شها

محا قلبي وأقسر أبعدغي ه طويل كان فيه من الفواني بأن قسد السيل فباع جهلا * برشد وارتجى عقب الزمان وخلفالموت واعتمم ابن حجر * من الحب المبرح بالجان وقد ماكان معزما جوحا * الى اذاته سلس الدان وأقلم بعد صبوته وأضحى * طويل الليل بهرف بالقران ويدعو اله مجتهدا لكيما * ينال الفوز من غمف الجنان ويدعو الله عيدة كان يزيد بن المهلب بهم بالنساء فقال فيه أبوكلمة اذااعتركت ظلماء للرونومت * عيون رجال واستلاو اللهاجما سانحو جاراليت يستام عمرسه * يزيد دبيا للمماناة قالما و أذامكتته جارة البيتاورت * اليه أتاها بعد ذلك طائما فتاعت الايات ورواها الناس لقتادة بن معرب فقال أبوكلمة

أبا خالد ركني ومن أنا عبده ﴿ لقد عَالِني الاعداء عمدالتخضيا فانكنت قلت اللذ أناكبه المدا ﴿ فشلت يدي البيني واسيحت اعضيا ولا زلت محولا على بلية ﴿ وأسيت شلوا للسباع متريا فلا تسمن قول المدا وتبينا ﴿ أبا خالد عذراوان كنت مغضيا

وقال ابن حبيب قال رجل للبعيث أتي رجل هوأ بوكلدة فقال فنادة بن.معربأ عرف به حيث يقول

ان ابا كلدة من سكره * لايسرف الحق من الباطل بزداد غيا وانهماكا ولا * يسمع قول الناسع الماذل أعيا ابوه وبنو عمسه * وكان في الذروة من واثل فليته لم يك مسن يشكر * فبئس خدن الرجل الماقل أعمى عن الحق بسير بما * يمرفه كل فستي جاهل يسبح سكران ويمسي كما * أسبح لا أستى من الوابل شد وكاب الني ثم اغتدي * الى التي تجلب من بابل فالدجن أن عاش له منزل * والسجن دار الماجز الحامل

وقالأ بوكلدة يجيبه

قبحت لوكنت امن أصالحا * تعرف ما الحق من الباطل كنفت عن شتى بلا احتة * ولم تورط كفة الحابل لكن أبت نضك فعل النبي * والحمد والتجدة والثائل فتحت لى بالشم حتى بدا * مكنون غش في الحشا داخل فاجهد وقل لانتزك جاهدا * شم امري ذي نجدة عاقل تصللي في قبوة مزة * درياقة تجلب من بابل ولو رآها خر من حبا * يسحد للشيطان بالباطل يلشر بكر كلها محتمدا * ونهرة المختلس الآكل عرضك وفره ودعني وما * أهواه يأحق من باقل (١)

(١) قوله يأأحق من باقل هذا خطأغير ممهو دباقلا يضرب بهالمثل فياليي يقال (أعيا من باقل)

(قال ابن حبيب)كان أبوكلدة يشرب.مع ابن عم له من بكر بن وائل فسكر نديمه فعربد عليه وشتمه فاحتمله أبوكلدة وسقاء حتى لم وقال في ذلك

أبى لى أن ألحى بديمى اذا انتمى * وقال كلاماً سيئاً لي على السكر وقاري وعلمى بالشراب وأهله * وما بادم القوم الكرام كندى الحجر فلست بلاح في نديما بزلة * ولا هفو قائت ونحن على الحر عرب كتبخيني قول خدتى وصاحي * ونحن على صهباء طبية النشر فلما عمدى قل عدها واضح النجو فلما عمدى قلت خدها عربية * فأنك من قوم جعاجعة زهم فا زلت أسقيه وأشرب مثل ما * سقيت أخي حتى بدا واضح الفجر وأيقت أن السكر طار بابه * فأعرق في شتى وقال وما يدري ولاك لساناً كان اذ كان صاحيا * يقله في كل فن من الشعر

(أخبرنى) محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن استحق عن أسه عن عاصم بن الحدثان قال كان أبوكادة البشكري قد خرج الى تسترفي بعث فشرب بهافي حالة معرجل من قومه وكان ساكنا بها ثم خرج عها بعد ذلك وعاد الى بست والرخج وكان مكتبه هناك فأقام بها مدة ثم لتى بها ذلك الرجل الذي المدبيستر ذات يوم فسلم عليه ودعاه المى مثرله فأكلا ثم دعا بالشراب ليشربا فامتنع الرجل وقال التي قد تركها فقال أبوكلدة وهو يشرب

ألا رب يوم فى بيست وليسلة * ولا مثل أيام المواضي بتستر عنيت بها أستى سلاف مدامة * كريم الخيا من عرائين يشكر نبادر شرب الراح حتى نهسرها * وتتركنا مشل الصريع المفر فذلك دهر قسد تولى اميمه * فأسبحت قد بدلت طول التوقر فراجني حلما وأصبحت منهج الشراب وقسد ماكنت كالمتحيد وكل أوان الحق أبصرت قسده * فلست وان نبهت عنه بمقصر سأركن في القوي وفي المربيد ما * ركفت الى أمم النوى المشهر وبالة حولى واحتيالي وقوتي * ومن عنده عرفي الكثير ومنكرى

(أخبرني) محمدبن الساس البزيدىقال حدثنائحمد بن الحرث المدائني قال مر مسمع بن مالك بأبي كلدة فوثب اليه وألشأ يقول

قال الميداني هو رجل من اياد قال ابو عبيدة باقل رجل من ربيمة بلغ من عيه انه اشترى ظبياً باحد عشر درها فمر يقوم فقالوا له بكم اشتريت النلبي فمد يديه ودلع لسانه بريد احد عشر فشرد الظبي وكان تحت ابطه وانما يقال (احق من هيئقه) قال المسيداني هو ذو انودعات واسمه يزيد ابن ثروان أحد بني قيس بن ثملبة وبلغ من حقه انه ضل له بعير فجمل ينادى من وجد بعيري فهو له فقيل له فلم تشده قال فأين حلاوة الوجدان اه

يامسمع بن مالك يامسسمع * أنت الجواد والخطيب المصقع * فاصنع كما كان أبوك يصنع *

فقالله رجلكان حالــاّهناك انقبل منك والله يأ باكلدة ناك أمه فقال له وكيف ذلك ومجمك قال لانك أمريه أن يصنع كما كان أبوء يصنع وقال أبو عمر و الشبياني كان مسمع بن مالك يعطي أباكلدة فقال فيه يسمى أناس لكما يدركوك ولو ﴿ خاضو المجارك أوضحضا حماض قو ا

يسي آناس للميا يدر نوك وفو * خاضوا بحارك او محصاحها عرقوا وأنت في الحرب لارث القوي برم * عنــد اللقاء ولا رعديدة فرق كل الحلال التي يسمي الكرام لها * ليمدحوك بها يوماً فقــد صدقوا ساد المراق وحال الناس صالحة * وسادهم وزمان الناس منخرق لاخارجي ولا مستحدث شرفا * بل مجد آل شهاب كان مذخلةوا

قال ثم مدح مقاتل بن مسمع طمعاً في مثل ماكان مسمع يعطيه فإيلتفت اليه وأمر أن يحجب عنه فقيلله تعرضت للسان أيكلدة وخبثه فقال ومن هو الكلب وماعمى أن يقول قبحه الله وقبيع من كان منه فليجهد جهده فبلغ ذلك من قوله أباكلدة فقال يهجوه

فاما رأى الضف القرى غير راهن * لديه تولى هارباً يتعلل ينادي بأعلى الصوت بكر بزوائل * ألا كل من يرجو قراكم مضلل عَمِدَكُم مِرَ الضَّيُوفَ فَمَا لَكُم ﴿ رَبِّعَةَ أَمْسَى ضَيْفُكُم يَحُولُ وخفتم بأن تقروا الضيوف وكنتم • زمانا بكم يحيآ الضريك المقيسل ف بالكم بالله أنتم مخلتموا ﴿ وقصرتموا والضيف يقري وينزل فهلا بني بكر دعوا آل مسمع * ورأيهم لايسمبق الحيل محتل ودونكم أضافكم فتحدبوا * علمهم وواسوهم فذلك أجل ولا تصبحوا أحدوثة مثل قائل * به يضرب الأمثال من يتمثل اذا ماالتي الركبان يوماً ثذا كروا ﴿ بني مسمع حتى يحموا ويثقلوا فلا تقربوا أبياتهم أن جارهم * وضيفهم سيان أني توسلوا همالقوم غرالضيف منهم رواؤهم * وما فهسم إلا لئم مبحل فلو بيني شيبان حلت ركائي * لكان قراهم واهنا حين أنزل أولئــك أولى بالكارم كلها = وأجدر بوماً أزيواسوا ويفضلوا بني مسمع لاقرب الله داركم * ولا زال واديكم من الماء يمحل فل تردعواً الابطالباليض والقنا ﴿ اذَا جِمَلَتَ ثَارَ الْحَرُوبِ تَأْكُلُ

⊸ه ﴿ أَخْبَارُ عَلَوْيَةً وَنْسِبُهُ ۗ ۞د-

هو على بن عبد الله بن سيف وكان جده من السفد الذين سياهم عثمان بن الوليد زمن عثمان بن عفان واسترق منهم حماعة اختصهم لحدمته واعتق بعضهم ولم يعتق الباقين فقتلو. (وذكر) ابن خ داذبة وهو نمن لامحصل قوله ولايسمد عليه أنه من أهل يثرب مولى بني أسة والقول الاول أصح ويكنى علوية أبا الحسن وكان مغنياً حاذقا ومؤدبا محسناً وضارباً متقدماً مع خفة روحوطيب مجالسة وملاحة نوادر وكان ابراهم الموصلي علمه وخرجه وعنى به جداً فبرع وغني لمحمدالامين وعاش الى أيام المتوكل ومات بعد اسحق الموصل بمديدة يسمرة وكان سعب وفاته أنه خرج به جرب فشكاه الى يحيى إن ماسويه فعث البه بدواء مسهل وطلاء فشرب الطلاء واطل بالدواءالمسهل فقتله ذلك وكان اسحق يتعصب له في أكثر أوقاته على مخارق فاما التقديم والوصف فسلم يكن اسحق بري أحداً من جماعته لهما أهلا فكانوا يتعصبون عليه لابراهم بن المهدي فلا يضره ذلك معرقدمه وفضله (أخبرني) محمد بن مزيدقال حدثناحاد بن اسحة قال قلت لابي أيما أفضل عندك . مخارق أو علوية فغال يابني علوية أعرة وما فهما بما يخرج من رأسه وأعلمهما بما يغنمه ويؤديه ولو خبرت بينهما من يطارح جواري أو شاورني من يستنصحني لما أشرت الا بعلوية لانه كان يؤدى الغناء وصنع صنعة محكمة ومخارق بتمكنه من حلقه وكثرة نفمه لايقنع بالاخذ منسه لائه لايؤدي صوتاً واحداً كما أخذ ولايغنيه مرتبن غناء واحداً لكثرة زوائده فيه ولكنهما اذا اجتمعا عنـــد خلفة أوسوقة غلب مخارق على المحلس والحائزة لعلب صوته وكثرة لغمه (حدثني) جعظة قال حدثنى أبو عبد الله بن حمدون قال حــدثني أبي قال اجتمعتمم اسحق يوما في بعض دور بني هاشم وحضر علوية فنني أصواتاً ثم غني من صنعته

صورت

وَنَبِّتَ لِيلِي أَرسَلتَ بِشَفَاعَةً * أَلِي فَهِلا نَفْسَ لَيلِي شَفِيعُهَا (١)

ولخنه ثاني ثقيل فقال له اسحق أحسنت والله بإأبا الحسن أحسنت ماشئت فقام علوية من مجلسه فقبل رأس اسحق وعينيه وحبلس ببن بديه وسر بقوله سروراً شديداً ثم قال أنت سيدى وابن سيدي واستاذى وابن استاذي ولى اليك حاجة قال قل فواقة اني أبلغ فيها ماتحب قال أيماًفضل

(۱) وهذا البيت من شواهد الالفيه وعله ادوات التحضيض قال العيني الاستشهادفيه حذف الفمل بعد هلا التي للتحضيض والتقدير فهلاكان الشأن فض ليلا شفيها وقال أبو حيان قد تأول أصحابنا على ان فسا فاعل بفمل محذوف والتقدير فهلا شفعت ففس ليلي ويكون شفيها خبر مبتسدا محذوف التقدير هي شفيها الى فضها شفيها و تأوله أبو بكر بن طاهم على اضار كان التي يضمر فها ضمير الام، والشأن وتكون الجملة في موضم خيرها عندك أنا أو مخارق فاني أحب ان أسمع منك في هذا المدني قو لا يؤثر ويحكيه عنك من حضر فضر فني به فقال اسحق مامنكم الا محسن مجمل فلا ترد ان ترى في هذا شيئا قالسالنك محقى عليك و بقربية أبيك و بكل حق تعظمه الاحكمت فقال و بحك والله لو كنت أستجبزان أقول غير الحق لفلته فيا تحب فاما اذا أبت الا ما ذكر فهاك ماعندى فلو خيرت أما من بطارح جواري أو يشنيني لما اخترت غيرك ولكنها اذا غينها بين يدى خايفة أو أمير غابك على اطرابه واستبد عليك مجائزته فنصب على و قال أف من رضاك ومن غضبك (حدثني) جعفر من قدامة قال حدثني على بن يحي المنابخ من سر من رأي قدمة الى بغداد فلقيت أبا محمد السحق بن أبراهم الموسيل فعمل بسائي عن أخبار الخليفة وأخبار الناس حتى انهى اليذكر الفناء فقال أي شيء رأيت الناس متى انهى اليذكر الفناء فقال أي شيء رأيت الناس متى انهى اليذكر الفناء فقال أي شيء و قلت صديا من صنعتك فقال أي شيء هذه الايام من الاغاني فان الناس ربما لهجوا بالصوت بسدالصوت فقلت صوتا من صنعتك فقال أي شيء هو فقلت

صرر"

ألا ياحمامي قصر ذوران عِجْماً * بِقابِي الهوى لما تفنيتها ليا وأَبْكِمَهُ إِن وسط محيى ولمأكن * أبالي دموع الدين لوكنت خاليا

فضحك وقال ليس هذا لى هذا لماوية ولفد لممري أحسن فيه وجود ماشاء ه لحسن علوية في هذا للبوين أن عدر وقال حدثني أحمد هذين البدين البيتين أنافي قفيل بالوسطي (حدثني أحمد ابن محمد الله الإزاري قال أنيت عاوية يوما بالمشى فوجدت عنده خاقان بن حامد وعبد الله ين حامد وعبد الله وحدث المسلمة المساح ساحب المسلمي وكنت حمات مي قفص فراريج دسكرية مسمنة وجرابي دقيق سميذ فسلمته المي غلامه وبشت الى بشر بن حارثة اطممنا ماعندكة لم بزل بطممنافضلات حتى أدرك طمامه ثم بعث الى عبد الوهاب بن الحميب بن عمر و فحضر وقدم العامام فأكل وأكلناأكل ممذرين ثم قال إني صنحت البارحة لحنا أعجني فاسموه وقولوا فيه ماعندكم وغنانا فقال

صورت

هزئت عميرةان رأت ظهري انحني ، وذؤابتي علت بماء خضاب .

لابهزئي مني همير فانني * محض كريم شيستى وشبابي *

لحن علوية في هذين البيتين من ألتميل الثاني بالوسطي فقلنا له حسن والله جيلياابا الحسن وشربنا عليه اقداحا ثم استؤذن لنشث علام احمد بن يحيي بن معاذ فاذن لهوم عشث كتاب من مولاه احمد ابن يحبي سممت ياسيدي منك صوتا عند امير المؤمنين يهني المقصم فأحب ان تنفضل وتطرحه على عبدك عشد وهو

صورت

فواحسرنا لماقض منك لبانة * ولم اكتم بالحبوار وبالقرب يقولون هذا آخرالمهدمهم «فقلت وهذا آخرالمهدمن قلبي لحن علوية في هذا الشعر ثقيل اول وهو من مقدم اغانيه وصدورها واول هذا الصوت الا ياحمام الشعب شعب مورق * سقتكالفواديمن حمام ومن شعب

قال واذا مع الحسين رقعة من مولاه سمعتك ياسيدي تفني عند الامير ابى اسحق إبراهيم بن المهدي الا ياحمامي قصر ذوران هجما ﴾ بتالي الهوي لما تغنيما ليا

احب ان تطرحه على عدك حسين قال فدعا بتلام له يَسْمى عبدال فطرحه عليهما حتى احكماه ثم حمرضاه عليه حتى سح لهما فما أما علم أنه مر لنا يوم يقارب طيب ذلك اليوم وحسنه (حدثني) حبفر بن قدامة قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن طاهم قال سمت أبي يقول سمت الواقق يقول علوية أصبح الناس صنمة بعد السحق وأطيب الناس صوتاً بعد مخارق وأضرب الناس بعد ربرب وملاحظ فهو معلى كل سابق قادر وناني كل أول واصل متقدم قال وكان الواقق يقول غناء علوية منسل تقر الطلب ببع ساعة في السمع بعد سكوته (نسخت) من كتاب أبي العباس بن أوابة بخطه حدثني أحمد بن أسميل أبو حام قال حدثني عبد الله بن العباس الربيعي قال اجتمعت يومة بين عليه الله بن العباس الربيعي قال اجتمعت

لمبدة دار ما تكامنا الدار ، تاوج مفانها كا لاح اسطار

فقال اسحق أخطأت فيه ليس هو هكذا فنضب علوية وقال أم من أخذنا عنه هكذا في روايته فقال اسحق وشتنا فيجه الله وسكت وبان ذلك فيه قال وكان علوية أخذه من أبيه يسني من أبي اسحق وهو ابراهيم الموسلي (حدثنا) عي قال حدثنا هرون بن مخارق قال كان علوية أعسر وكان عوده مقلوب الاوتار أليم أسفل الاوتار كلها ثم الملك فوقه ثم المنفرثم الزبر وكان عوده اذا كان عيد غيره مقلوبا على هذه الصفة واذا كان معه أخذه بالميني وضرب باليسرى فيكون مستويا في يد غيره رأخوا على هذه الصفة واذا كان معه أخذه بالميني وضرب باليسرى فيكون مستويا الله ابن أخت علوبة الأخيري القاضي واسمه عبد الله أخت علوبة المنفي وكان تباها سلفاً فتقلد في خلافة الأمين قضاءالشرقية فكان مجلس المهان أقبل المطوانة من أساطين المستاد حتى يقصل بنهما ثم يعود لحاله فعمد بعض الحجان الى الحقم ما عليه المجتبع جسده ولا يحرك فاذا تقدم اليه الحقوم عليه المجتبع جسده كما كان يفسل انكشف رأسه وبقيت الدنية موضعها مصلوبة ماتصقة مقالها حقيم عاد معلوبة ماتصقة مقالها وعقم فافسرف وتركها مكانها حتى جاء بعض أعوانه فأخذها وقال بعض شهراء ذلك المصر فيه هذه الابيات

ان الحليجي من تتابيه ، أتقــل باد ألــا بطلبته ما ان لذي نحوة منا شبة ، بين أخاويته وقصــمته يصالح الحصم من يخاصه ، خوفا من الجورفي قضيته لولم تدبقه كف قابضه ، لطار مهــا على رعيته

قال وشهرت الابيات والنقصة ببغداد وعمل لهعلوية حكاية أعطاها للزفانين والمختنين فاحرجوءفيها وكان علوية يباديه لمنازعة كانت بينهما ففضحه واستدنى الخليجي من القضاء ببغداد وسألمأن يولي ً بعض الكور البعيدة فولى جنـــد دمشق أو حمص فلما ولى المأمون الخــــلافة غناه علوية بشمر الحليجي ققال

برثت من الاسلام ان كان ذالذي * أناك به الواشــون عنى كما قالوا * ولكنهم لمــا رأوك غرية * بهجري تواصوا بالنميمة واحتالوا فقد صرت اذنا للوشاة سميعة * ينالون من عرضي وان شتــماللوا

فقال له المأمون من يقول هــذا الــُتـــر فقال قاضي دمشق فأمر المأمون باحضاره فكـتب الى صاحب دمثق باشخاصه فاشخص وجلس المأمون للشرب وأحضر علوية ودعا بالقاضي فقال له أبشدنى قولك

برئت من الاسلامان كان ذالذي * أناك به الواشــون عني كما قالوا

فقال له يأمير المؤمنين هذه أبيات قلم امنذ أربيين سنة وأنا صي والذي أثّكر مك بُالحلافة وورثك ميراث النبوة ماقلت شعراً منذ أربيين سنة الا فجرزهد أوعتاب صديق فقال له اجلس فجاس فناوله قدح نبيذ التمروالزبيب فقال لا والله يأمير المؤمنين ماأعرف شيئاً منهما فأخذ القدح من يده وقال أما والعلو شربت شناً من هدذا لضربت عنقك وقد ظننت أنك صادق في قولك كله ولكن لايتولى لجالفة ما وجل بدأ في قوله بالبراءة من الأسلام أنصرف الحمدتاك وأمر علوية فنير الكماة وجمل مكانها حدثني محدين عبد الله بن الكماة وجمل مكانها حرمت مناى منك (حدثني)جمفر بن قدامة قال حدثني محدين عبد الله بن

ليت هندا أنجزتنا مائمد ، وشفت انفستا بما تجد

وكان الفضل بن الرسيم يطمن عليه فقال للامين اتما يعرض بك ويستبطي المأمون في محاربت فرم به فضرب خسين سوطاً وجر برجه وجفاء مدة حتى ألتي فضه على كوثر فترضاه له وردالى خدمته وأمر له بخسة آلاف ديبار فلما قدم المأمون تقرب اليه بذلك ولم يقع له بحيث يجب وقال له انالملك بمنزلة الاسد أوالتار فلا تتمرض لما يضعف فأه ربما جرى منه مايتلفك ثم لا تقدر بعد ذلك على تلافى مافوط منك ولم يصعله شتاً (ومثل هذا من فعل الامين) ما حدثني به محمد بن من بد بن المحق قال حدثني أبى قال دخلت على الامين فرأيته مفضاً كالحافي الانه ملامير المؤمنين تم الله مسروره ولا تقصه أراه كالحاثر قال غائلتي أبوك المساعة لارحمه الله فقلت له مالامير المؤمنين تم الحق من ومن ابي وما مقداره حتى تقائل منه وما الذى غائلك وقلت اعوذ باقد من سخطك يا مير المؤمنين ومن ابي وما مقداره حتى تقال في الرشيد شعراً يقدمه فيه على وغاه فيه وغيته الساعة فاورتني هذا النيظ فقلت والله ماسه سه بهذا قط ولالايي غناء الاويه ماويه على وغاة فقال قوله على وقاق فقال قوله الرويه عاهو فقال قوله الرويه عاهو فقال قوله الرويه عاه الويه على وقاة ماسه عن المقد قوله على وقاق الدي قولة الموري غناء الاوره ما ورويه ماهو فقال قولة المسهدة بهذا قوله على وقوله فقال قوله الموري غناء الاورة المورة والمؤلفة المورة والمورة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المورة المؤلفة ا

أبو المأمون فينا والامين ﴿ لَهُ كَنْفَانَ مِن كَرِمُولِينَ فقلت له يا أمير المومنين لم يقدم المأمون في الشعر لتقديمه المء فيالموالاة ولكن الشعر لم يصحوزنه الا هكذا فقال كان ينبغي له اذ لم (يسح الشعر الا هكذا ان يدعه الى لمنة الله فل أول أدار به وارفق به حق سكن فلما قدم المأمون سأني عن هذا الحديث شحدته به شجل يضحك ويسجب مسه (حدثني) جمفر بن قدامة قال حدثني عبد الله بن عبدالله بن طام، قال سممت أبى يقول لو خبرت لونا من الطعام لاأزيد عليه غيره لاخترت الدراجة لاني ان زدت في خابها سارت سكاجة وان زدت في تصييرها بل في تشييطها صارت مطحبة ولو وان زدت في تصييرها بل في تشييطها صارت مطحبة ولا تقصرت على رجل واحد لما اخترت سوى علوية لانه ان حدثني الماني وان غناني أشجائي وان انتصافي وان رحمت المي رابع كماني أحدثني عمد بن محمد الميراب كماني (حدثني عمد بن محمد الميراب كماني واحد الله بن الحمدني قالى بالميل الازاري قال كنت عند سعيد بن عجيف أنا وعبد الوهاب بن الحميل وعبد الله بن صاحب الميل الميراب الميل الميراب الميل الميراب الميل الميراب الميل في الميمني على فلى فلي يقع عليه غيرك فدعاله ببردون أدهم بسرجه وسول رجل اليوم فعرضت اخواني جيما على قلى فلم يقع عليه غيرك فدعاله ببردون أدهم بسرجه منزله فقالوا له هو عند ابنه سعيد فاناه الرسول فقال له أجب الامير فقانا هذا شي اليس فيه حياة منزله له وهو ينفي

صورت

ألم تر أني يوم جو ً سويَّقة * بَكِيت فنادتني هنيدة ماليا فقلت لها ان البكاء لراحة * بهيشتني من طن انلاتلاقيا

لحن علوبة في هذا رمل والشعر المفرزدق قال نقام علوية ثم قال هوذا أمضى الي الامير فاحدته بحديثنا واستاذته في الانصراف بوقت يكون فيه فضل لكم فالصرف بعد المفرب ومعه جام فيه مسك وعشرة آلاف درهم ومنيان فيهمارمان فقال حبث أشرب عندكم وآخذه والصرف الحالسان له عندى اياد يمنى على بن معاذ أخا يحيى بن معاذ فلم بزل عندنا حق هم بالانصراف فلما رأيت ذلك فيه قت قبله قانيت منزل على بن معاذ فقيل له ابن الابزاري بالباب فيصد الحي ان ردت مضاء فحذه يمنى غلاما كان يمنى فقلت له لست أريده أنما أربعك أنت فاذن لى فدخلت فقال الله حاجة في هذا الوقت فقلت الساعة يحيثك علوبة فقال ومايدو بك فحدثت بالحديث و دخل علوبة فقال لى ماجاء بك الي همنا فقال ما كنت لادع يقية لياتي هذه تضيع فماز ال يفتينا ونشرب ختى نام الناس ثم افسرقنا (حدثني أبي قال قلت لمعروبن بائة ابما أجود دشتك أم صنعة علوبة فقال صنعة علوبة لائه ضارب وأنا مرتجل ثم اطرق ساعة وقال لاأ كذبك يا أبا المهنا والله ما أحسن أن أصنع مثل صنعة علوبة

فواحسرًا لم اقض منك لباة * ولم أتمتم بالجوار وبالقرب

ولا مثل صنعته

هزئت أميمة ان رأت ظهري انحني ﴿ وَذَوَّا بَنَّي عَلَتْ بِمَاءَ خَصَابِ

ولامثل صنعته

الا ياحمامي قصر ذروان هجتما ، لقلبي الهوي لما تغنيثما ليا

وقد مصت نسبة هذه الاصوات (حدثني) جحظة قال حدثني أحمدبن الحسين بن هشام أبوعبد الله قال حدثني أحمد بن الحليل بن هشام قال كان بين علوية وبين على أبن الهيثم جونقا شر في حمربدة وقت بينها محضرة الفضل بن الربيع وتمادي الشهر بينهما فهني علوبة في شعر هجاءبه أبو يعقوب في حاجة فهجاء وذكر أنه دعي وكان جونقا بدعي الهمن بني تفاب فقال فيه أبو يعقوب

ياعلى بن هيم ياجونها * أنت عندي من الاراقم حقا

* حربي وحده نبطي * فد نبقا لذا الحديث دنبقا

قد أصابتك في التقرب عين * فاستنارت لشهما الفلك برقا

واذا قال انني مربي ، فانهره وقــل له أنت شفقا

وللخزيمي فيهاهاج كثيرة لبطة فعني علوية لحنا صنعه في هذه الابيات بحضرة الامين وكان الفضل بن الربيح حاضرا فقال بأثير المؤمنسين على بن الهيثم كابني واذا استخف به فأنما استخف في فقال الامين خذوه فاخذوه وضرب تلانين درة وامربا خراجه فطرح علوية نفسه على كوثر فاستصلح له الفضل بن الربيع وترضي له الامين حتى رضيعه ووهبله خسة آلاف دينار (حدثني)جعفر ابن قدامة قال حدثني محمد بن عبدالله بن مالك قال حدثنى مخارق قال غنى علوية يوما بحضرة الواثق هذا الصهد

من ساحب الدهرلم يحمد تصرفه * عنى وللدهر أحلاء وأمرار

ولحنه ثقيل اول فاستحسنه الواثق وطرب عليه فقال علوية والله لوشت لجلت الفناء في أيدي الناس أكثر من الجوز واستحق حاضر بين يدي الواثق قنساحك ثم قال ياابا الحسن اذا تكون قيمته مل قيمة الجوز ليتك اذا قلته صنعت أ فكف اذا كسرته فخبل علوبة حقى كاعا القمه اسحق حجرا وما انتفع بفسه يومنذ (حدثني) محمد ابن يحيي السولى قال حدثني عبد الله بن الممترقال حدثني عبد الله بن المسترقال لم علوبة اصما المامون ان نباكره لتصطبح فلقيني عبد الله بن المسترقال المراون نباكره لتصطبح فلقيني عبد الله بن المسترقال المراكبي مولى عرب هائمة من الشوق اليك ندعو الله وتستحكمه عليك وتحمل بك في تومها في حسكل ليلة ثلاث مرات قال علوية فقلت أم الحلاقة زائية وصفيت مع قبن دخلت قلت الستوقق من الباب قانا أعرف الناس بفضول الحجاب فاذا عرب جالسة على كرسي تطبخ ثلاث قسدور من دجاج فلها رأتي قامت فعانقتني وقبلتني وينها فاكلنا ودعت بالنيذ فصدت رطلا فشربت نصفه وسقتني فصفه فن زلت اشرب حتى كدت أن أسكر ثم قالت يا أباالحسن غنيت البارحة في شعر لابي الستاهية انجيني أقتسمهه منى وتصلحه ففنت

عذيرى من الانسان لا انجفوته * صفالى ولا ان صرت طوع يديه واني لمشــتاق الى ظل ساحب * يروق ويســفو ان كدرت عليه فصيراً بحلساً وقالت قد بتى فيه شي م أزل أنا وهى حتى اصطلحنا ثم قالت وأحبأن تغني أنت في أشارة على المناسخرجوني فيه أيضاً لحنا فقالت وحبانا نشرب على اللمحنين مليا ثم جاء الحجاب فكمروا البابواستخرجوني فدخلت الى المأمون فاقبلت وقالت والمنتون ما لم يعرفوه فاستظرفوه وقال المأمون ادنيا علوية ورده فرددته عليه سبع ممات فقال لى أخرها عند قولى * يروق ويصفو ان كدرت عليه هاعلوية خذ الحلاقة واعطني هذا الصاحب لحن عمريب في هذا الشعر رمل وفيه لعلوية لحنان كانى ثقيل وما خورى (وقال) المتابي حدثني أحد بن حمدون قال فاج عنا علوية مدة ثم صار الينا فقال له ابراهيم بن المهدي ما الذي أحدثت بعدى من الصنعة يا ابا الحسن قال صنعت صوتين قال فها تهما اذاً فتناه

ص ر

الا ان لى نفسين نفسا قول لى ﴿ تَمْسَعَ بِلَيْلِي مَا بِدَالِكَ لِيْهِ ۗ وفضا قول استبقودك وائتد ﴿ وَفَسَكَ لَالْعَلَرِ عَلَى مِنْ بِهِنِّهَا

لحن علوية في هذين البيتين خفيف تقيل قال فرأيت ابراهم بن المهدي قد كاد يموت من حسده وتغير لونه ولم يدر مايقول له لانه لميجد في الصوت مطعنا فسدل عنالكلام في هذا المهنى وقال هذا يدل علىأن ليلى هذه كانتمن ليها مثل الموم بالبنفسيج فسكت علوية ثم سأله عن الصوت الآخر ففناه

صورت

اذكان لى شيآن يا أم مالك * فان لجاري منهما ما تخيرا وفي واحد ان إيكن غير واحد * أراء له أهلا إذا كان مقرا

والشعر لحاتم الطائي لحن علوية في هذين البيتين أيضا خفيف نقيل وقد روي أن ابراهيم الموسلي صنعه ونحله أياء وأنا أذكر خبره بمقب هذا الحبر قال ابراهيم بن حمدون فأتى والله بابرز على الاول وأوفي عليه وكاد أبراهيم بموت غيظا وحسدا لمناهم في الصنعة و بحزه علما فقال له وأن كانت لك أمها أنان باأبا الجسن حبوت جارك مهما واحدة تحجل علوية والمطلق إلى من على بن محمد عن جده حمدون هذا الحبر ولفظه أقل من هذا فأما الحبر الذي ذكر "معن علوية قال الموت فحدث بي جيحظة قال حدثني أبن المكي المرتجل وهو محمد بن أحمد بن يجمي قال حدثني علوية قال قال ابراهيم الموسلي يوما أني قد صنعت صوتا وما سمعه مني أحد بمد وقد أحبيت أن أفعك وأرفع منك بأن القيسه عليك وأهبه لك ووالله ما فعلت هذا باسحق قط وقد خصصتك به فانتحله وادعه فلست ألمسه الى نفسي وستكسب به مالا فالتربط فوله

إذا كان لى شيآن يا أم مالك ﴿ فَانَ لَجِدَارِي مَهْمَامًا تَحْيُرا

 فدخلت وهو يشرب مع الجواري وما كانوا يحببون جواريهم في ذلك الوقت مالم يلدن فاذابين
يديه متم وبذل جواريه فتينه الصوت فاستحسنه جدا وطرب عليه وقال لمن همذا فقلت هذا
صوت صنعته واهديته لك ولم يسمه أحد قبه فازداد به محبا وطربا وقال لهاخذيه عنه فألقيته عليها
حتى أخذته فسر بذلك وطرب وقال مالى ما أجد لك مكافأة على هذه الهدية الا أن أتحول عن
هذه الحرافة بما فيها وأسلمه اليك اجمع فتحول الى أخرى وسلمت الحرافة بخزائها وجميع آلاتها
الى وكل شي فيها فيمت ذلك بمائة وخمسين ألف درهم واشتربت بهاضيع السالحية (حدتني) جحظة
قال حدثني ابن للكي المرتجل عن أبيه قال كان اسحق بن حميد كاتب أبي الرازى وحدثني به عمي
قال حدثني عبد اقد بن أبي سعد قال حدثني حسان بن محمد الحارثي عن اسحق بن حميد كاتب
أبي الرازي قال غني علوية الاعسر يوماً بين يدى المأمون فقال

تخيرتمن نسمان عود اراكة ، لهند فن هــذا يبلغه هندا

فنال المأمون اطلبوا لهذا البيت الميا فسلم يعرف وسأل كل من مجضرته من أهل الادب والرواة والجلساء عن قائل هذا الشعر فلم يعرفه أحد فقال اسحق بن حميد لما رأيت ذلك عنيت بهذاالشعر وجهدت في المسئلة وطلبته ببغداً دعند كل متأدب وذي معرفة فلم يعرفه وقلد المأمون أبا الرازي كور دجلة وأنا اكتب له ثم فقه الى المحامة والبحرين قال اسحق بن حميد فلما خرجنا ركبت مع أبي الرازى في بعض الليالي على حارة فابتدأ الحادي يجدو بقصيدة طويلة واذا البيت الذي كنت أطله فسألته عبا فذكر انها للمرقش الاكبرة

خليس عوجا بارك الله فيكا * وان لم تكن هند لا رضكافه دا وقولا لها ليس الضلال أجازا * ولكننا جزئا لنلقاكم عمداً مخيرت من نعمان عود أراكة * لهند فن هذا بلغه هنداً وأنهينه سيني لكيا أقيمه * فلا أودافيه استبنى ولا حصدا ستبلغ هنداً إن سلمنا قلائص * مهارى يقطعن الفلاة بناوخدا فلما أتخنا الهيس قدطار سبرها * الهم وجدناهم لنا بالقرى حشدا فنام أخنا الهيس قدطار سبرها * الهم وجدناهم لنا بالقرى حشدا فاوله الله وقالت ما أرى مثل ذابهدي وأقبلت كالحياز أدى رسالة * وقلت نم الميسناني والبردا وأقبلت كالحياز أدى رسالة * وقامت نجر الميسناني والبردا تمرض الدي الذين أويدهم * وما التمست الالتقتاني عمدا فا مبه هند غير أدماء خاذل * من الوحش مراع مراع طلافردا

قال فكتبت بها الى المأمون فاستحسنت ورويت وأم علوية فصدت في البيتين الاولين منها غناء شبه أغاني علوية في هذه الابيات واللحن الاول في قوله * تخيرت من لعمان عود أراكة * غناه علوية وليس اللحن له * اللحن لابراهيم خفيف تقيل بالبنصر ولحنه الثاني الذي أمره أن يستمه في * خليلي عوجا بارك الله فيكما * رمل (حدثني) جفر بن قدامة قال حدثني محمد بن عبد الله بن مالك قال عرض علوية على المقتمم رقعــة في أحر رزقه وإقطاعه وهو يشرب دفيها اليه من يده فلما أخذها اندفوعلوية فغنى

ن صوحت

انى استحيتك أنأفوه مجاجتي * فاذا قرأت صحيفتي فنفهم وعليك عهد الله ان خبرته * أحسناً ولاأظهرته شكلم

فقرأ المنصم الرقمة وهو يضحك ثم وقع له فها بما أراد * الشير لابن هرمة كتب به الى بعض آل أبي طالب وهو ابراهيم بن الحسن يطلب منه بيذاً وقد خرج هو وأصحابه الى السيالة فكتب اليه الليت الاول على مارويناه والثانى غيرمالمنتون وهو

وعليك عهد ألله أن أعلمته ، أهلالسبالة أن فعلت وأن لم

قلما قرأ الرقمة قال على عهد الله ان لم أعلم به عامل السيالة أن ابن هرمة وأصحابًا له سفها يشربون بالسيالة فاركب الهم حتى تأخذهم فركب اليهم ونذووا به فهرب وقال بهجو ابراهيم كتمت الكأسيدي بسداً ﴿ وَأَدْلَى ظَلَم دَمَ وَالْحَلْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْ

نخبرت الامير بذاك جهلا « وكنت أخا مفاضحة وموق

(حدثني) بذلك الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير وقد ذكرته في اُخبار ابن هرمة والنناء لمبادل (حدثني) جمفر بن قدامة قال حدثني موسى بن هرون الهاشمي قال حدثني أبي قالكنت وافقاً بين يدي المدتم وهو جالس على حسير الوحش والحيل تعرض عليه وهو يشرب وبين يديه علوية ومخارق يقنيان فعرض عليه فرس كميت أحمر مارأيت مشله قط فتنامن علوية ومخارق وغنارة

واذا ما شربوها وانتشوا ، وهبوا كل جواد(١) وطمر

فتفافل عنه وغناه مخارق

يهب البيض كالظياء وجردا ، تحت اجلالها وعيس الركاب ﴿

فضحك ثم قال اسكتا يالبني الزانيتين فايس يملكه والله واحد مشكماً قال ثم دار الدور فغنى علوية واذا ما شربوها وانتشوا ﴿ وهواكل بنسال وحمر

فضحك وقال أما هذا فنم وأمر لاحدها ببغل وللآخر بمحمار (حدثني) عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن محمد الابزاري قال كنا عند زلبزة النخاس وكانت عنده جاربة بقال لها خشف ابناعها من علوبة وذلك في شهر رمضان ومننا رجل هاشمي من ولد عبد الصعد بن على يقال له عبد الصعد وابراهم بن عمرو بن نهبون وكان يحبها فأعطي بها زلهزة أربعة آلاف دينار فلر يبها منه وبقيت معه حتى توفيت ففتنا أصواتاً كان فها

> أشارت بطرف المين خيفه اهلها * اشـــارة محزون ولم سَــكلم فأيقنتــأن الطرف قدقال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المســــلم

> > (۱) وروي كل أمون

وأبرزت طرقى نحوها لاجبها * وقات لهاتوليام،ي غير مفحم هنيئاً لكم قنلي وصفو مودني * وقدسيط في لحي هواك وفي دمي

الننا، لابن عائمة تمثيل أول عن الهشامي قال فلما وثبنا للانصراف قال لنا وقد امتد الحر أفيموا عندى فوجهة تمثيل أول عن الهشامي قال فلما وثبا للانصراف والمجه بشرة دراهم والمجا بخمسة دراهم وعجل فجاء بذاك فدفعه المرزاميزة وأمر، باسلاح الفراريج ألواناً وكتبت المى علوية فعرفته خبرنا فيجاءا وأقلم وأفطرنا عند زلهزة وشرب منا من كان يستجيز الشراب وغنى علوية لحناً ذكر إنه لابن صريح تقبل أول فاستمذ به الجاعة وهو

يامتدان الناس قد أفسدوا ﴿ وذَّكُ حَقِ عَزْفِي المطلب باليت من يسعي بناكاذبا ﴿ عُشْ مهاناً فِي أَدْي يتعب هييه ذمباً كنت اذنبت ﴿ قد يففر الله لمن يذنب وقد شجاني و جرت دمين ﴿ أَنْ أُرسلت هندو هي تشب ما هكذا عاهد تنا في مني ﴿ ما أنّ الا ساحر تخلب حلفت لي بالله لا نبتني ﴿ عالم اعتف ولا نطلك

قال وقام عبد الصمد الهاشمي ليبول فقال علوية كل شي قد عرفت معناء أما أنت فصديق الجماعة وهذا يتمشق هذه وهذا مولاها وأنا ربتها وعلمتها وهذا الهاشمي ايش معناه فقلت لهم دعوني أحكه وآخذً لزلهزة منه شيأً فقال لا والله ماأريد فقلت له أنت أحمق أنا آحذ منه شيئًا لا يستحى القاضي من أخذه فقال ان كان هكذا فنم فقلت له اذ جاء عبد الصمد فقل لى مافمل الآجرالذي وعدتني به فان حائطي قدمال وأخاف أن يقع ودعني والقصمة فلما جاء الهاشمي قال لى زلهزة ماأمرته به فقلت ليس عندي آجر ولكن اصر لي حتى اطلب لك من بعض اصدقائي وجبلت أنظر الى الهاشمي لظر منعرض به فقال الهاشمي بإغلام دواة ورقعة فاحضبر ذلك فكتب له بشهرة آلاف آجرة الى عامل له وشربنا حتى السحر وانصرفنا فجئت برقمت الى الآجري ثم قات بكم تمعه الآجر" فقال بسمة وعشرين درها الالف قلت فيكم تشتريه مني قال بنقصان ثلاثة دراهم فىالالف فقلت فيات فأخذت منه مائتين وأربيين درهاواشتريت منهانبيذا وفاكية وتملجأودجاجا بأربيين درها وأعطيت زلهزة مائني درهم وعرفته الخبر ودعو ناعلوية والهاشميوأةنا عند زلهزة ليلتنا الثانية فقال علوية نيم الآن صار للهاشمي عندكم موضع ومدني (أخبرني) جحظةقال حدثني أحمد بن حمدون قال حدُّتنا أبي قال قال لنا الواثق يوما من أحذَّق الناس بالصنعة قلنا اسحق قال ثم من قانا علوية قال فمن أضرب الناس قلنا تفف قال ثم من قاننا علوية قال فهن أطبب الناس صوتاً قلنامخارق قال ثم . رقلنا علوية قال اعترفتم له بأنه .صلى كلسابق وقد جم الفضائل كلها وهي متفرقة فهم فما ثم ثان لهذا الثالث (وحدثني) جحظة قال حدثني محمد بن احمد المكي المرتجل قال-حدثني أي قال دخلت الى علوية أعوده من علة اعتلها ثم عوفي منها فجرى حديث المأمون فقال كدت علم الله أذهب دفعة ذات يوم وأنا معالولا أن الله تعالى سلمني ووهب لى حلمـــه فقلت كيف كان

السبب في ذلك فقال كنت معه لما خرج الى الشأم فدخلتا دمشق فعلفنا فيها وجمسل يطوف على قصور بني أمية ويتبح آ أمرهم فدخل صحنا من صحونهم فاذا هو مفروش بالبخام الاخضر كله وفيه بركة ماه يدخلها ومخرج منها من عين تصب اليها وفى البركة ممك وبدين يديها بستان على أربية زواياه أربيع سروات كانها قصت بمقراض من التفاقها أحسن مارأيت من السروات قط قداوقدرا فاستحسن ذلك وهمزم على الصبوح وقال هانوالى الساعة طعاماً خفيفاً فأتي بهدين ماه وورد فأكل ودها بشراب وأقبل على وقال غني و فشطني فكان الله هزوجل أنساني النناء كله الاحذا الصوت ودها بشراب وأقبل على وقال غني و فشطني فكان الله هزوجل أنساني النناء كله الاحذا الصوت

فنظر الى منصباً وقال عليك وعلى بني أمية لسنة الله ويلك أقلت لك سؤني أوسرني ألم يكن لك وقت نذكر فيه بني أمية الاهدا الوقت تعرض بي فتحلت على وعامت الى قد لنعات فقلت أناومني على ان أذكر بني أمية هذا مولاكم زرياب عندهم يركب فى مائين غـــلام مملوك له ويملك ثلثمائة ألف دينار وهبوها له سوي الحيل والسياع والرقيق وأنا عندكم أموت جوعا فقال أولم يكن لك شئ نذكرنى به نفسك غير هذا وقتات هكذا حضرتي حين ذكرتهم فقال أعدل عن هذا وتنه على ارادتي فالسائى الله كل عن هذا وتنه على الموت

الحين ساق الى دمشق ولمأ كن * أرضى دمشــق لاهلنا بـــلداً

فرماني بالقدح فاخطأني فانكسر القدح وقال قم عني الىلمنة الله وحرسقر وقام فركب فكانت والله تلك الحال آخر عهدي به حتى مرض ومات قال ثم قال لى ياأبا جعفر كم ترانى أحسن أنمني ثلاثة آلاف صوت اربعة آلاف صوت خمسة آلاف صوت انا والله انحنى اكثر من ذلك ذهب علم الله كله حتى كاني لم اعرف غير ماغيت ولقد ظننت انه لوكات لى الف روح مانجت منه واحدة منها ولكنه كان رجلا حالما وكان في العمر شِعة

ـ ﴿ نسبة هذين الصوتين المذكورين في الحر كا

صورث

لوكان حولى بنو اميــة كم • تطق رجال اراهم نطقوا من كل قرم محض ضرائبه * عن منكيه القديس بنخرق

الشعر لعبد الله بن قيس الرقيات والفناء لمعد تقيل اول بالوســطي عن عمرو وذكر الهشامى انه لابن سريح وذكر ابن خرداذبة ان فيه لدكين بن عبد الله بن عنبسة بن سميد بن العاصي لحناً من الثقيل الاول وان دكينا مدتى كان منقطعاً الى جعفر بن سلمان

صورت

الحين ساق الى دمشق ومًا * كانت دمشــق لاهلنا بلداً فأمنت فخــك فاستدنت لها * واريت أمر غواية رشداً

لعمر الوادي في هذا الشعر ثقيل اول بالوسطي عن ابن المكي قال وفيه ليعقوب الوادى رمــــل

البنصر (حدثني) عمي قال حدثنا هرون بن مجمد بن عبدالملك الزيات قال سمعت الحسسن بن وهب الكاتب يحدث أن علوية كان يصطبح في يوم خضابه مع جواريه وحرمه ويقول اجمل صبوحي في أحسن ما يكون عند حوارى فقيل له أن ابن سيرين كان يقول لابأس بالحضاب مالم تعرر به اممأة مسامة فقال أنما كره اثلا يتصنع به لمن لايسرفه من الحوائر فيزوجها على انهشاب وهو شيخ قاما الاماء فهن ملكي وما اريد أن أغرهن قال الحسن فتعالل علوية على المنتصم تملانة المعمولية والتعالي علوية على المنتصم تملانة

كأن عنظارة باتت تطيف به * حتى تسر بل ماء الورس و ابتلما

فقالىلى كيف رويته فقلت له قرأت شمر الاخطل وكان أعام الناس به كان بجتار تسرول و يقول أنا وصف ثوراً دخل روضة فيها نوار أســفر فأثر في قوائمه وبطئه فكان كالسراويل لا أنه صار له سرباك ولو قال تسربل أيضاً لم يكن فاسداً ولمكن الوجه تسرول (أخبزني) جعفر بن قدامة قال حدثني على بن يجي المنجم قال قدمت من سر" من رأى قدمة بعد طول غيبة فدخلت الى اسحق الموصلى فسلم على وسألنى خبرى وخبر الناس حتي أنهينا الى ذكر الفناء فسألنى عما يتشاعل الناس من الاصوات المستجادة فقلت له تركت الناس كلهم مفرمين بصوت لك قال وما هو فقلت

* ألا ياحمامي قصر ذروان هجبًا * أهال ليس ذلك لى ذلك لعلوية وقد لعمرى أحسن فيه وجود ماشاء (أخبرتي) جعفر سنقدامة قال حدثني محمد سنعيد الله بن مالك الحراعي قال حدثني علوية

قال خرج المأمون يوماً ومعه أبيات قد قالها وكتبها في رقمة بخطه وهي

صورت

خرجنا الى سيد الظباء فصادئي * هناك غزال أدعج العين أحور غزال كأن البــدر حل جبينه * وفي خده الشعري المنيرة تزهى فصاد فوادى اذرماني بسهمه * وسهم غزان الانس طرف ومحجر فياد رأى طبياً يصيد ومن رأى * أخاقص يصلحاد قهراً ويقسر

قال فننينه فأمر لي بشرة آلاف درهم قال أبو القلم جعفر بن قدامة لحن علوية في هذا الشمر قُتِل أُول ابتداؤه نشيد (أخبرني) محمد بنءزيد قال حدثني حماد عن أبيه قال غنيت الرشيد يوما هما فتان لما يعرفا خلق هو وبالشباب على شيمي يدلان

فطرب وأم لى بألف دينار فقال له ابن جامع وكان أُحسد الناس اُسمع غناء المقلاء ودع غناء المجانين وكنت أخذتهذا الصوت من مجنون بالمدينة كان يجيده ثم غنى قوله

ولقد قالت لاتراب لها * كالمها يلمبن في حصرتها خذن عني الظل لايتبني * وغدت تسي الى قتها

فطرب وأم له بألف وخسائة دينار ثم تنني وجه القرعة

يمشون فها بكل ساينة • أحكم فها التتير والحلق فاستحسنه وشرب عليه وأمر له محمسانة دينار ثم تغنى علوية وقال وأري النواني لايواصلن امرأ * فقدالشباب وقديصان الامردا

فدعاه الرشيد وقال له ياعاض بظرأمه تغني في مدح المرد وذم الشيب وستارتي منصوبة وقد شبت كأ نك اتما عرضت بي ثم دعا بمسروز فأمر أن يأخذ بيده فيخرجه فيضربه ثلاثين درة ولايرده المى مجلسه ففعل ذلك ولم يتنفع الرشيد يومئذ بنفسه ولا استفنا به بقية يومنا وجفا علوبة شهراً فلم يأذن له حتى سألناه فأذن

-ه ﴿ نسبة هذه الاصوات التي تقدمت كه ٥-

ص رين

هما فتاتان لمما يسرفا خلق * وبالشباب على شبعي يدلان كل النمال الذي يفعلنه حسن * يعنني فؤادى وببدىسر أشجاني بل احذراسولة من صول شيخكما * مهلا عن الشيخ مهلا إفتابان

لم يقع الى شاعره * فيه لابن سريم ناني قبيل بالسبابة في مجري الوسطى عن اسحق وفيه لابن سريج رمل بالبنصر عن عمرو وفيه لسلبان المصاب رمل كان يشيه فدس الرشيد اليه اسحق حتى أخذه منه وقيل بل دس عليه ابن جامع (أخبرني) جفر بن قدامة قال حدثنا حاد بن اسحق عن أبيه قال دعاني الرشيد لما حج فقال صر الى موضع كذا وكذا من المدينة فان هناك غلاما مجنونا يغني سونا حسنا وهو

ما فتاتان لما يعرفا خاتي ، وبالشباب على شبى يدلان

وله أم فصر اليها وأقم عندها واحتل حتى تأخذه فجئت أُستدل حتى وَقَفَت على بيّها فخرجت الي فوهيت لها مائتي درهم وقلت لها أريد أن تحتالي على ابنك حتى آخذ منه الصوت الفلاني فقالت نهم وأدخلتني دارها وأسمرتني فصعدت الى عاية لها فما لبثت ان جاء أينها فدخل فقالت له ياسليان فدنك نفسي أمك قد أصبحت اليوم خارة مغرمة فأحب أن تغني ذلك الصوت

* هما فتألن لما يعرفا حتى * فقال لها ومتى حدث الله هذا الطرب قالت ماطربت ولكنني أحسبت المستخدسة من هم قد لحقني فاندنى فقال لها ومتى حدث الله هذا الطرب قالت ماطربت ولكنني أحسبت فقد والله كثفت عنى قطمة من همى فأسألك أن تعسده قال والله مالى لمفاط ولا أستري عمى بعرحك فقالت له أعده مرتين واك درهم صحيح تشتري به ناطفا قال ومن أين الله درهم ومتى حدث لك هذا السخاء فقالت هذا فضول لاتحتاج اليه وأخرجت الله درهم فقالت المنه فقول الاتحتاج اليه وأخرجت الله درهم فقالت يايني بحتى عليك وغناه مماتين فدار لى وكاد يستوي فأومات البها من فوق أن تستريده فقالت يايني بحتى عليك الأعدته فالل أفيل الأوحق القبر لاتحتاد والله وحق القبر لاتحتاد على مناه وقال لا وحق القبر لاتحدة الا بدرهم آخر فأخرجت له درهم آخر فرا فنداء مرتين وأخذته واستوي لى ثم قام الكثير فهو ينقد لك جذه الدراهم أو قد وجدت كذرا فنناء مرتين وأخذته واستوي لى ثم قام فيخرج يمدو على وجهه فعيشت الى الرشيد فننيته به وأخيريه بالقسة فطرب وضحك وأمر لى

ألف دينار وقال لي هذه بدل المائتي درهم

ولقــد قالت لاتراب ليــا ﴿ كَالمَهَا يَلُّمَانُ فَي حَجَّرُتُهَا حــذن عنى الظل لايتمنى * وعــدت ســميا الى قبتهــا لم يسيا نكد فها مضى * ظبية تختال في مشابتها

في هذه الابات رمل بالنصر ذكر ألهشامي أنه لابن جامع المكي وذكر ابن المكي أنه لابن سريج وهو في أخبار ابن سريج وأغانيه غير مجنس

يمشون فها بكل سابنسة ﴿ أَحَكُمْ فَيْهِمَا القتير والحلق تعرف انصافهم اذاشهدوا ، وصبرهم حين تشخص الحدق النناء لان محرز خفيف أفيل بالوسطى عن الهشامي وحيش

يجحدنني ديني النهار وأقتضي * ديني أذا وقـــذ النعاس الرقدا وأرى النواني لايواصلن امراً * فقد الشاب وقد يصلن الامردا

الشعر للاعشى والفناء لمعبد خفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو

أية حال ياابن رامين ، حال الحبين الساكين تركتهم مدوتي وما موتوا ، قد جرعوا منك الا مهيور وسرت في رك على طيسة * ركب نهام ويمانين ياراعي الذود لقد رعهم * ويلك من روع الحين

الشعر لاسهاعيل بن عمار الاسدىوالغناء لمحمد بن الاشعث بنفجوة الزهرى الكوفي ولحنه خفيف نقيل مطلق في مجري الوسطي عن الهشامي وأحمد بن المكي

-ه ﴿ نسب اساعيل بن عمار وأخباره كان-

هو اسميل بن عمار بن عيينه بن الطفيل بن جذيمة بن عمرو بن خلف بن زبان بن كمب بن مالك بن تعلية بن داود بن أسد بن جزيمة أخبرني بذلك على بن سايمان الاخفش عن السكرى عن ابن حبيب * واسمعيل بن عمار شاعر مقل مخضرم من شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان ينزل الكوفة (قال ابن حدب) كان في الكوفة صاحب قبان يقال له ابن رامين قدمها من الحجاز فكان من يسمع الفناء ويشرب النييذ يأتونه ويقيمون عنسده مثل يحيى بن زياد الحارثي وشراعة بن الزند ومطيع بن اياس وعبد الله بن الساس المفتون وعون العبادي الحيرى ومحمدبن الاشمث الزهري المفني وكان نازلا في بني أسد في جيران اسمعيل بن عمار فكان اسمعيل يفشاء ويشرب عنده ثم انتقل من جواره الى بنى عائد فكان اسمميل يزوره هناك علىمشقة لبعدمايينهما وكان لابن رامــين جوار يقال لهن سلامة الزرقاء وسعدة وربيحة وكن من أحـــن الناس غناء واشترى بعد ذلك مجمد بن سايان سلامة الزرقاء التي يقول فيها محمد بن الاشعث

أميي لسلامة الزّرقاء في كدى ﴿ صدع مقيم طوال الدّمر والابد لايستطيع صناع القدوم يشعبه ﴿ وَكِفْ يَشْمِسُ صدع الحَمِّ فِي كَدْيْ

وفي جواربه يقول اسمعيل بن عمار

هل من شفاه لقلب لج محزون * صب ينيب الي ريم ابن رامين الى ربحة أن ألله فضلها ، بحسنها وسماع ذي أفانين وهاج قلى منها مضحك حسن * واثنة بعد رائي وفي سين نفسى تأتي لكم الاطواعية ■ وأنت تأبين لؤما أن تطيعيني وتلك قسمة ضيرى قدسمت بها ﴿ وأنت تتلينها ماذاك في الدين ان تسعفيني بذاك الشيء أرض به * وان ضننت به عني فسينيي أنت الطبيب لداء قد تابس في * من الجوي فانفثى في في وارقيق نع شفاؤك منها أن تقول لها * أُضْنيتني يوم دير الملح فاشفيني يارْب ان ابن رامين له بقر ■ عين وليس لنا الاالبراذيني لو شئت أعطيته مالا على قدر ☀ يرضى به منك عين الربربالمين لاأنس سمدة والزرقاء يوم هما ■ بالبلح شرقية فوق الدكاكين ينتيان ابن رامين على طرب = المسجى بتشتيت المحين أذاك أنه أم يوم ظللت به ، فراشي الورد في بستان شورين يشوي لنا الشيخ شورين دواجنه ، بالجرد أج وشحاج الشمانين تسق طلاء الممران يعبقه * يمثى الاصحاء منه كالمجانين تَنْزِلَ أَقدامنا من بعد صحبًا = كأنَّها ثقلا تقلمن من طين تمشى وأرجلنا مطوية شللا ■ مشى الاوز التي تأتي من الصين أو مشى عميان عم لادليل لهم * سوى العمى الى يوم السمانين في فتية من بني تيم لهوت بهم ■ تيم بن مرة لاتيم المديين حمر الوحوه كانا من تحشمنا ، حسناه شمطاء وافت من فلسطين ياعائذ الله لولا أنت من شجني * لولا ابن رامين لولا مايمنيني في عائد الله بيت مامروت به * الا وحثت على قامي بسكين يأَسد القبة الحضراء أنت لنا ، أنس لانك في دار ابن رامين ما كنتأحسب أنالاسدتؤنستي . حتى رأيت اليك القلب يدعوني لولاك تؤنسني بالقرب ما يقيت * نفسى اليك ولو شات من طين قال وحج ابن رامـــين وحج بجواريه ممه وكان محمد بن سايان اذ ذاك على الحجاز فاشترى منه سلامة الزرقاء بمائة ألف درهم فقال اسمميل بن عمار

أية حال ياابن راميين * حال الحمين المساكين تركيم موتي وما موتوا * قد جرعوا منك الامربن وسرت في ركب تهام ويمانين * حججت بيت الله تبنى به التعبير ولم ترث لحسرون يا راحي الذود لقد رعهم * ويلك من روع المحبين فرقت قوماً لا يرى مناهم * وبلك من روع المحبين

(أخبرني) على بن سلمان الاخفش قال حدثنا السكري عن محمد قال كان لاسمميل بن عمار ابن يقال له معن فمات فقال يرثيه

يا و تمالك مولما بضراري * أنى اللك وان سبرت از ارى
تمدو على كأننى لك واتر * وأؤلمنك كما يؤلر قراري
ضرالميداذا أردت قريبة * ليست بناجية مع الاقدار
والمروف وان تطاول عمره يوما يصير خفرة الحفار
لما علا عظمى به فسكاً * * من حسن بنية قضيب فضاد
فجستني بأعن أهل كلهم * تمدو عليه عدوة الجيار
هلابضي أو بيض قرايتي * أو قنت أو ماكنت للمحتال

(أخبرني) على بن سايان قال حدثني السكري عن محمد بن حبيب قالـقال رجل من بني أسدكان وجه لاسميل بن عمار هلم أركب ممك الي يوسف بن عمر فانه صديق حتى اكله فيك يستمملك على عمل ننتفع به فقال له أسميل دعني حتى يحول الحول فنظر اسميل الى عمال يوسف يعذبون فقال في ذلك

رأيت صديحة التيرو زأمرا * فطيما عن امارتهم مانى فردت من الممالة بعد يحيي * وبعد الهشدي أبي أبان وبمنالزور وابرأني كثير * وفقد أشجع وأبي بطان غاب بها أبا عنان غبري * فا شأن الامارة في بشان الجاذران أقصر في خراجي * المي التيروز أوفي المهرجان امجل ان أتي أجلي بوقت * وحسبي بالحرجة المثان فاعذري اذاعي صد تظهري * لالف من سياط الشامجان تعد ليوسف عدا محيحا * ومحفظها عليه الجالدان تعد ليوسف عدا محيحا * ومحفظها عليه الجالدان واسحب مداويل بقيدي * الى حسان معتقل اللسان

وقال أبن حبيب فى الاسناد الذي ذكرناه أنه كانت لعبد الرحن بن عنيسة بن سسعيد بن العاصى وصيفة منشية يؤدبهاو يصنعها لبهديها الي هشام بن عبد الملك يقال لها بوية فقال فيها اسمميل بن عمار

بوب حيد عن جلسك و با مخطا في تحيق أم مصيا مارأينا قيل حى حيا القا * تل بالوتر أن يكون حييا غير ماقد رزقت يابو سمني * فيئيا وان أثبت عجيبا غير من معلك وان كنث ت بالمجدر القيان طباطبيبا بنت عشراً ديبة في قريش * بخ فاكرم بهم أبا ونسببا أدبت في بني أمية حتى * كملت في حجورهم تأديبا

قال ثم أهداها أبن عنيسة الى هشام فقال أسميل بن عمار

الاحست عنا لأم سقيا لك يابويه وأكرم بكمهداة * واحب بك مطلوبه وواها لك مثقوبه وواها لك مكويه لقد عاين من يلقا * كمن حسنك أمجوبه ويا ويل ويا عولى * فقدي الدمن مكروبه على هيفاء حوراء * على حيداء رعوبه اذا ضاحها الولى * فقد أدرك محبوبه الديران محبوبه الديران محبوبه الديران محبوبه المحبوبة الديران محبوبه المحبوبة الولى * فقد أدرك محبوبه المحبوبة ال

(قال ابن حبيب) في هذه الرواية كان لاسمميل بن عمار جارية قد ولدت منه وكانت سيئة الحلق قبيحة المنظر وكان يبغضها وسبخت فقال فها

بلیت برمردة كالمسا * ألسروأخب من كندش بلیت برمردة كالمساد و تأبی الرجال * و تدیم الاسفه الاطبش لما وجه قرد اذا زیات * ولون كیش الفطا الابرش * ومن فوقه لله جنه * كنل الحج الى من المرعش و بطن خواصره كالوطا * بدزاد على كرش الاكرش و ندى كدت كدت من نتها * أخر على جانب المفرش و فدى كدلى على بطها * كفر به ذي الله المعلش و فدى كدلى بيضما بطشة * إذا ما مشت مشبة المنتشي و ساق مخلخالها خاتم * كساق الدجاجة أو أحمر في وساق مخلخالها خاتم * كساق الدجاجة أو أحمر في ساق المنتسي وساق مخلخالها خاتم * كساق الدجاجة أو أحمر في المنتسب وساق مخلخالها خاتم * كساق الدجاجة أو أحمر في المنتسبب المنتسبب المنتسبب المنتسبب المنتسبب المنتسبب المنتسبب المنتسبب وساق مخلخالها خاتم * كساق الدجاجة أو أحمر في المنتسبب المنت

وفى كل ضرس لها أكلة * أصل من القبد في التبش ولما رأيت حداً أفنها * وفيها واصلال ما تحتشى الميضام مشل طلف النزال * أشد اصفراراه والمشمش فروت من الليت من أجلها * فرار الهجين من الاعمش وأبرد من تملج سانبدما * اذا راح كالمنظب المنفش وأرشح من ضفدغ غنة * تنق على الشطمن مم عش . وأوسع من باب جسر الامير * عمر المحامل لم نخد ش فهذي صفاتي فلا تأبها * فقد قلت طردالها كشكش

(وقال ابن حيب) كان في جوار اسميل بن عمار رجل من قومه يها، عن السكر وهجاء الناس ويبدله وكان اسميل لهمفضيا فيني ذلك الرجل مسجدا يلاصق دار اسميل وحسنه وشيده وكان يجلس فيه هووقومه وذوو النستر والصلاح مهم عامة مهارهم فلايقدر اسمميل أن يشرب في داره ولايدخل اليه أحد ممن كان يألفه من مفن أومنية أوغيرها من أهل الربية فقال اسميل بن عمار يحدوه وكان الرجل يتولى شأ من الوقوف للقاضي بالكوفة

بني مسجداً بنيانه من خيانة . * أممرى لقدما كنت غيرموفق كماحبة الرمان لما تصدقت * جرت مثلا للخائل المتصدق يقول لهاأهل الصلاح نصيحة * لك الويل لاترني ولا تتصدق

(وقال ابن حبيب) ولي المسس رجل غاضري فأخذ بنى مالك وهم رهمد اسمميل بن عمار بان كانوا معه فطافوا المي النداة فلما أصبح غدا على الوالى مستمديا على الفاضري نقال له الوالى وكان رجلا من همدان ماذاصنع بك فأنشأ يقول

عس بنا ليلته كلها ، مأنحسن في دنيا ولا آخره

بأصر اشياخ بني مالك ، ان يحرسوا دون بني غاضره
 والله لايرضي بذا حكائنا ، من حكم همدان إلى الساهر.

قال فقال الهالوالى قد لمدري صدقت ووظف على سائر البطون ان يطوفوا مع صاحب المسس فى عشائرهم ولا يتجاوزوا قبيلة الى قبيلة ويكون ذلك بنوائب بينهم (وقال) ابن حييبكان اسميل ابن عمار منقطما المي خالد بن خالدين الوليد بن عقبة بن أفي مبيط وكان اليه عسناوكان بينادمه فولى خالد ابن خالد عملا الوليد بن يزيد بن عبد الملك فحر جاليه وكان اسميل عايلا فتأخر عنه ثم لم يليث خالدان مائة في عمله فوردنيه الكوفة في يوم فطر فقال اسميل بن عمار يرثيه

ما لدين تفيض غـير جــود * ليس ترقا ولا لها من عجــود فاذا قرت الميــون استمِلت * فاذا تمن أولمت بالسهود *

* ألتم ابن خالدخالد الحيث رات في يوم زين مشهود سنحت لي يوم الحيس غداة الشفطر طربالتحس لا بالسعود

(وقال ابن حبيب)كان لاسميل بن عمار جار يقال له عثمان بن درباس فكان يؤذيه ويسمي به الى السلطان في كل حال ثم سمى به أنه يذهب مذهب الشهرات فأخذ وحبس فقال بهجوه

> من كان يحسد في جاري و بضيافي * من الانام بشان بن درباس ققرب الله منه مشله أيدا * جارا وأبعد منه صالح الناس جار له باب ساج مناق أبدا * عليه من داخل حراس احراس عبد و عبيد و يتناه و خادمه * يدعون مثالهم من ليس من باس صفر الوجوه كان السل خامرهم * و ما بهم غير جهدا لجوع من ياس * له بنون كاطباء معلقة * في بطن خذيرة في داركناس ان يفتح الباب عنهم بعد عاشرة * نظيم خرجوا من قمرار ماس فلت دار ابن درباس معلقة * بالتجم بين سلالم وامراس

> > (قال) وقال فيه أيضا

ليت برذوني وبغلى * وجوادى وحماري كن في الناس وأبدلـ عنا جارا بجار المراس والدلـ ت عنا جارا بجار المراسدة والمراسدة والمراسدة والمراسدة والمراسدة والمراسدة والمراسدة والمراسدة والمراسدة المن بدلايا * و صفار أوكار * لو جزيناه بها كن ذلا * داخلا نحم الفعار أوكار المراسدة والمراسدة المراسدة والمراسدة والمراس

فكان آخر عهدي منهم أبدا * وابتمت دارا بغلماني وافراسي

قال فلما قال فيه الشمر استمدي عليه السلطان وذكر أنه من الشراة وأثهم مجتمعون:عنده وأنه من دعاة عبدالله بن يحيي وأبي حمزة المختار فكتب من السجن الى ابن أخ له يقال لهممان

أباغ ممانا عني واخوته * قولا وماعالم كمن حبلا بانني والمستدحات مني * يمدون طوراوتارة رملا لحائف أن يكون ودكم * يالى بعد الصفاء قد افلا أن عراني دهرى بنائبة * أصبح مها الفواد مشملا حاولتم الصرم اولملكموا * طائتموا ما اصابي جللا لاتفلونا بني اخي فلقد * اصبحت لاابتغي بكم بدلا تمكوا بالذي المتسكت به * فان خير الاخوان من وصلا قال فكتب الله ابن أخه

ياعم عوفيت من عذابهم المنكر وفارقت سجمهم عجلا كتبت تشكو في الحيك وقد ﴿ أُرْسَل مِن كَان قبلنا مثلا ابدأهم والجاصر الخيفرموا ﴿ فأنت ياعم بتني العالمالية زعمت الاثرى بلامك في ﴿ دار بلاء مكلا جللا ياعم بئس الفتيان نحن أذن ﴾ أما وفي رجلك الكول فلا على أن كنت صادقا حجج ﴾ للبيت عامين حافياً رجلا بعد عنك الحموم فارج من الله خلاصاً وأحسن الاملا

قال ثم ولى الحكم بن الصلت فأطلقه وأحسن اليه فلم يزل يشكره ويمدحه ثم عنهل الحكم بعد ذلك فقال اسميل فيه

نبارانالة كيف أوحشت الكوفة اذا لم يكن بها الحكم الحكم العدل في رعبته الشكامل فيه العفاف والفهم فأصبح الفبر كالمكر والسربران والشعنب كالمكر عليه السربر عبرة * والمتسبر المشرقي يلتسدم مثل السكارى في فرط وجدهو * الاعدواً عليه يتم * مثل السكارى في فرط وجدهو * الاعدواً عليه يتم * فارغم الله حاسديه كما أرغم هود القرود اذ رغموا أن الى الله واحبون أما * الناس عهد يوفي ولا ذم ول عليا وليتان لنا * من لذة البيس يشما حكوا لاحكم الاقت يشهر في الاحكم الاقت يشهر في الاحكم الاقت يشهر الاحكم الاقت يشهر الاحكم الاقت يشهر الفهر المنان الذي المنان الذي ترخموا ماذا ترجي من عيشها هفر * ان كان من شأما الذي زعموا ماذا ترجي من عيشها هفر * ان كان من شأما الذي زعموا

(وقال ابن حبيب) سعم اسمعيل بن عمار وجلا ينشد أبياناً للفرزدق يهجو بها عمر بن هبيرة الفزاري لما ولى العراق وبعجب من ولايته إياها وكان خالد القسري قد ولى في بملك الايام العراق فقال اسمعيل أعجب والله بما عجب منه الفرزدق من ولاية ابن هبيرة مالست أراء يعجب منه ولاية خالد القسري وهو مخنث دهي ابن دهي ثم قال

عجبالفرزدق من فزارة ان رأى * عنها أسية بالمشارق تنزع فلقد رأي عجبا وأحدث بعده * أمر تطمير له القلوب وتفزع بكت المنابر من فزارة شجوها * فالآن من قسر تضع وتجزع (أخبرني) حبيب بن فصر المهلمي قال حدثنا عبد الله بن أبى سعد قال حدثنا عبد الله بن سعيد ابن أسيد العاصري قال حدثني محمد بن أنس الاسدي قال جلست الى السمعيل بن عمار واذا هو يقتل أصابعه متأسفا فقلت علام هذا التأسف والتلهف فقال

عناي مشؤمتان ونحيما ﴿ والفلب حران مبتلي بهما عرفتاء الهـوي لظلمهما ﴿ اليتني قبل ذا عدسهما هما الى الحين دلتا وهما ﴿ دلا على من أحب دمعهما سأعذر القلب في هواموما ﴿ سِبِ كُل البلاء غـيرها

فكمة نجران حمّ علي فلك حتى تناخي بأبوابها نزور بزيدوعيدالسيح ف وقيساهم خبر أربابها وشاهدناالحلوالياسمي في روالسمات بقصابها ويربعت دائم معمل ف فأي الثلاثة أزري بها اذا الحيرآت فلوت بهم ف وجرواأسافل هدابها فلما التقييسا على آلة ف ومدت الى بأسابها

عروضه من المتقارب * الشعر الاعشى يمدح بني عبد المدان الحارشيين من بني الحرث بن كسب والغناء لحنين خفيف تحيل بالوسطي في مجراها عن اسحق وذكر يونس أن فيه لحنا لمالك وزعم عمرو بن بانة أنه خفيف تعيل وزعم أبو عبدالله الحشامي أن فيه لابن المكيخفيف رمل بالوسطي أوله * ينازعني اذ خالت بردها * ومعه باقي الابيات مخلطة مقدمة ومؤخرة والكبمة التي عناها الاعشى ههنا يقال انها بهمة بناها بنو عبد المدان على بناء الكمية وعظموها مضاهاة للكمية وسموها كمية نجران وكان فيا أساقفة يقيمون وهم الذين جاؤا الى الني صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى المباهلة وقيل بل هى قبة من أدم سموها الكمية وكان اذا نرل بها مستجر أجبر أو خائف أمن أو طالب حاجة قضيت أو مسترفد أعطي ما يريده والمسمات القيان والقصاب أونار المبدان (١) وقال الاصمعي قلت لبض الاعراب أفشدني شيئاً من شعرك قال كنت أقول الشعر وتركته فقلت وما حرك حكم قصا به الا توهمت ان الله عن وجل مخلي عالي الثار

(١) قوله والقصاب أونار الديدان كذا في الاصول التي بأيدينا في الثلاثة المواضع والذي في الصحاح والقصب بالضم المي والجم أقصاب قال الاعشي وشاهدنا الجل والياسمين والمسمعات بأقصابها أي باونارها وهي تخذ من الامعاء ويروي بقصابها وهي المزامير اه المقصود منه مصحح الاصل

ـــــ أخبارالاعشى وبني عبد المدان وأخباره مع غيرهم كلاهــــ

(أخبرني) محمد بن خانف بن المرزبان قال حدثنا احمد بن الهيثم بن فراس قال حدثنا العمرى عن الهيثم بن عدي عن حماد الراوية عن سهاك بن حرب عن يونس بن مستي راوية الاعشي قال كان لهيد مجبراً حيث يقول

> من هداه سبل الحير اهتدي ﴿ نَاعَمُ البَالَ وَمَنَ شَاهُ أَصْلَ وكان الاعشي مثبتاً حيث يقول

استأثر الله بالمقاء وبالـ شمدل وولى الملامة الرجـ لا

فقلت له من أبن هذا فقال أخذه من أساقفة نجران وكان يعود في كل سنة الى بني عبد المدان فيمدحهم يقيم عندهم يشرب الحرمهم وينادمهم ويسمع من أساقفة نجران قولهم فسكل شي * في شعره من هذا فنهم أخذه

؎ ﴿ خبر اساقفة نجران مع النبي صلى الله عليه وسلم ۗ۞٥-

فاماخبرمباهلتهمالني صلى الله عليه وسلم فاخبرني به على بن العباس بن الوليد البجلي المعروف باليافعي الكوفي قال أُنبأنا بكار بن احمد بن اليسم الهمداني قال حدثنا عبد الله بن موسى عن أبي حمزة عن شهر بن حوشب قال بكار وحدثنا أسمعيل بن أبان العامري عن عيسي بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن على عن أبيه عن جده عن على عليه السلام وحديثه أتم الاحاديث وحدثني جماعة آخرون بأسائيد مختلفة وألفاظ تزيد وتنقص (فمن حدثني بها) على بن احمد بن حامد التميمي. قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا حسن بن حسين عن حيان بن على الكلي عن أبي صالح عن ابن عباس وعن الحسن بن الحسين عن محمد بن بكر عن محمد بن عبد الله بن على بن أي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع وأخبرني على بن موسى الجيري في كتابه قال حدثنا جندل بن رائق قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد الكلمي عن كامل أبي العلاء عن ابي صالح عن ابن عباس وأخبرني أحمد بن الحسين بن سعد بن عبان الجازة قال حدثنا أبي قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد بن على عن أبيه عن ابن عباس قال الحصين وحــدثني أبو الحارود وأبو حزة الثمالي عن أبي جعفر قال وحدثني أحمد بن سالم وخلفة ابن حسان عن زيد بن على عليـــه السلام قال حصين وحدثني سميد بن طريف عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ وَمُن حَدَّتُني بَهِــذَا الحديث) على بن العباس عن بكار عن اسمعيل ابن ابان عن أبي أويس الرقى عن جعفر بن محمد وعبد الله والحسن بن الحسين (وممن حدثني به أيضاً)محدبن الحسن الاشناني قال حدثنا اسمعيل ابن اسحق الراشدي قال حدثني بجي بن سالم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام (ويمن أخبرفي به أيضاً الحسن بن حدان بن أيوب الكوفي عن محمد بن عمرو الخشاب عن حسين الاشقري عن

شريك عن جابر عن أبي جعفر وعن شريك بن المفدة عن الشميه واللفظ للحديث الاول قالوا لما قدم صهيب من نجران وفهم الاسقف والعاقب وأبو حيش والسيد وقيس وعبد المسيح وابن عد المسيح الحرثوهو غلام وقال شهر بن حوشب وهم أربعون أحيار حستي وقفوا علىاليود في بنت المدراس فصاحوا بهم يا إن صوريا ياكب بن الاشرف الزلوايا اخوة القرود والخنازير فنزلوا البهرفقالو الهمهذ الرجل عندكممنذ كذا وكذا سنةاحضروا المتحنةغدا فلماصل النبي صلى الله علىهوسل الصبح قاموا فركبوا بين يديه ثم تقدمهم الاسقف فقال ياأبا القاسم موسم ، من أبوء قال عمر ان قال بوسف من أبوء قال يعقوب قال فأنت من أبوك قال أبي عبد الله بن عبد المطلب قال فيبسى من أبوء فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله فانقض عليه جبريل عليهالسلام وقال ان مثل عَسَى عند اللهَ كَمَـٰلُ آدم خلقه من تراب فتلاهًا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأي الاسقف ثم دير به مفشياً عليه ثم رفع رأسه الىالنبي صلى الله عليه وسلم فقال أنزعم أن الله حجل وعلاأوحىاليك أن عيسى خلق من تراب مانجد هذا فها أوحى اليك ولأ نجده فها أوحى الينا ولاتجده هؤلاءالهود فها أوحى الهم فاوحى الله تبارك وتعالى اليه فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم فقل تعالوا لَّدَع أَناءنا وأَناهَ كم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نتبل فنحمل لمنة الله على الكاذب نقالوا أنسفتنا ياأبا القاسم فمتي نبا هلك فقال بالفءاة إن شاء الله تعالى والصرف النصارى وانصرفت الهود وهي تقول والله مانبالي أيهما أهلك الله الحنيفية أو النصر انبة فلما صارت النصاري إلى سوتها قالوا والله انكم لتعلمون أنه نبي ولئن إهاناه أنا لنخشى أن تهلك ولكن استقبلوه العله يقبلنا وغدا النبي صلى الله عليه وسلم من الصبح وغدا معه بطي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله علمهم فلما صلى الصبح انصرف فاستقبل الناس بوجهه ثم برك باركا وجاء بعلى فأقامسه بـين يديه وحباء بفاطمة فأقامها بين كتفيه وجاء بحسن فأقامه عن يمينه وجاء بالحسين فأقامه عن يساره فاقسلوا يسترون بالحشب والمسجد فرقا أن يبدأهم بالمباهلة اذا رآهم حتى بركوا بين بديه ثم صاحوا ياابا القاسم اقلنا اقالك الله عثرتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فع قال ولم يسئل النبي صلىالله عليــــه وسلم شيأً قط الا اعطاء فقال قد اقاتكم فلما ولوا قال النبي صلى الله عليه وســـلم أما والذي بعثتي بالحقْ لو باهلتهم مابتي على وجه الارض نصراني ولا نصرانية الا اهلكهم الله تُعالى(وفي حديث شهر بن حوشب) أن العاقب وثب فقال اذكركم الله ان يلاعن هذا الرجـــل فوالله اثن كان كاذبا مالكم في ملاعنته خبر ولئن كان صادقا لايحول الحول ومنكم نافخ ضرمة فصالحوه ورجعوا ﴿ وَامَا خَبِرَ اللَّهَ ٱلاَّدُمُ ﴾ التي ذكرها الاعشى فاخــبرنى بخبرها عمى وحبيب بن نصر المهلى قالا حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني على بن عمر والانصاري عن هشام بن محمد عن أبيه قال كان عبد المسيح بن دارس بن عربي بن معيفر من أهل نجران وكانتاه قيةمن ثاماً أي جلد أديمو كان على نهر نجران يقال له البحيروان قال ولم يأت القبة خائف الا أمن ولا جائم الا شبع وكان يستغل من ذلك الهر عشرة آلاف دينار وكان أول من نزل نجران من بني الحرث بن كعب بن يزيد بن عبد المدان ابنته رهيمة فولدت له عبد الله بن يزيد فهم بالكوفة ومات عبد المسيح فانتقل ماله الي

(أخبرني) مجمد بن الحسين بن دريد قال حدنني عمى عن الساس بن هشام قال حدثني عبد الله ابن السباح عن ابن الكلي عن أبيه قال اجتمع يزيد بن عبدالمدان وعام بن الطفيل بموسم عكاظ وقدم أمية بن الاسكر الكنافي وسبته ابنقاله من أجل أهل زمانها تضلها يزيد وعام فقالت أم كلاب امرأة أمية بن الاسكر من هذان الرجلان فقال هذا يزيد بن عبد المدان بن الديان وهذا عام بن الطفيل فقالت أعرف بنج الديان وهذا عام بن الطفيل وأقبل بزيد فقا يأمية النابن الديان صاحب الكتبة ورئيس مذجع ومكلم العقاب ومن كان يصوب أصابعه فتنطف دها ويدلك واحتيه فتخر جان ذهبا فقال أمية بج بخ م يحي و لا كالسمدان فأوسلها مثلا فقال يزيد ياعام مهل تعلم شاعرا من قومي سار بمدحة الحرب من قومك قال اللهم لا قال فهل تم ان شعراء قومك يرحلون بمدائحهم الي قومي قال اللهم نع قال فهل أو يرد يمان أو يرد وأنشأ يقول لوانيا والمنافرة على الدين يون قال فهل أوسيف يمان أو يرد وأنشأ يقول

أمي يا إن الاسكر بن مدلج * لا تجيلن هوازناً كذيج انك ان تلهج بأمر تلجج * ما النبع في مفرسه كالموسج * ولا الصريح المحض كالمدرج *

قال فقال مرة بن دودان السلمي وكان عدوا لمام

يا ليت شعريعنك يايزيد » ماذا الذي من عاصرتريد لكل قوم خُركم عتيد » أمطمعون نحن أم عبيد * لا بل عبيد زادنا الهيد.

قال فزوج أمية يزيد بن عبد المدان ابنته فقال يزيد في ذلك

يا للرجال لطارق الاحزان * ولمام بن طفيل الوستان كانت آناوة قومـه لمحرق * زمنا وسارت بعد للتصمان عدالفوارس من هوازن كلها * فحراً على وجئت بالديان قاذا لي الشرف المتين بوالد * ضخم الدسيعة زانني وتحاتى ياعام النك قارس ذو منمة * غض الشباب أخو ندي وقيان وأعلم بأنك ياابن فارس قررل * دون الذي تسبي له وثداني ليست فوارس عامم بمترة * لك بالفضيلة في بني غيلان فاذا لقيت بني الحاس ومالك * وبني الضباب وحى آل قنان فاسال عن الرجل المتوه باسمه * والدافع الاعداء عن نجران فاسل على المتادة في فوارس قومه * كرما لممرك والكريم بمان

فقال عامي بن الطفيل

عَبِا لواصف طاوق الاحزان * ولما تحيى * به بنـو الديان خُووا على مجبوة لحمـرق * وأناوة سيقت الى النمان ما أنت وأبن محرق وقيسله * واناوة اللتخمى في غيـلان فاقصد بفخرك قصدة ومك نصره * ودع القبائل من بني قحطان ان كان سالفة الاناوة فيكم * أولا فقخرك فخر كل يماني واغررهما بني الحاس ومالك * وبني الضباب ورعبل وقيان فانا المعظم وابن فارس قرزك * وأبو براه زانني ونمـاتي وابو جري ذو النمال ومالك * منما الدنمار سباح كل طمان واذا تماظمت الامور هوازن * كنت المنوه باسـمه والذي

فلما رجع القوم الى ني عاص وسوا على صرة بن دودان وقالواله انت من بني ولم مهج بنى الديان فقال صرة

تكلفني هوازن غفر قوم * يقولون الانام لنا عيد أبونا مذحج وبنو أبيه * اذا ماعدت الآبه هودوا وهل لى انفخرت بفيرحق * مقال والانام لهم شهود فأني تضرب الاعلام صفحا * عن العلياء أم من ذا تكيد فقولوا يا بني غيلان كنا * لهم ثنا فاعنها محيد

(وقال ابن الكابي) في هذه الره أية قدم يزيد بن عبد المدأن وعمرو بن معديكر بـومكتوح المرادى على ابن حفنة زوارا وعنده وجوه قيس ملاعب الاسنة عامر بن مالك ويزيد بن عمرو بن صعق ودريد بن السمة فقال ابن جفنة ليزيد بن عبد المدان ماذا كان يقول الديان اذا أصبح فأنه كان ديانا فقال كان يقول آمنت بالذي رفع هذه يهني السهاء ووضع هذه يهني الارض وشق هذه يهني أصابعه ثم يخر ساجدا ويقول سجد وجهي للذي خلقه وهو عاشم وما حشمني من شئ فاني جاشم فاذا رفع رأسه قال

ان تنفر اللهم تنفر جما ، واي عبد لك ما ألما

نقال ابن جفنة ان هذا لذودين ثم مال على القيسيين وقال ألا تحدثوني عن هذه الرياح الجنوب والشمال والدبور والصبا والنكاء لم سميت بهذه الاساء فاه قد أعياني علمها فقال القوم هذه أسهاء وجدنا العرب عليها لانهلم غير هذا فيا فضحك يزيد بن عبد المدان ثم قال ياخير الفتيان ما كنت آحسب ان هذا يسقط علمه عن هؤلاء وهم أهل الوبران العرب تضرب أبياتها في القبلة مطلع الشمس لتدفئهم في الشتاء وتزول عنهم في الصيف ف هم من الرياح عن يمين البيت فهي الجوب وما هب عن الرياح عن يمين البيت فهي الدور وما استدار من الرياح بين هذه الجهات فهي النكاء فتال ابن جنة ان هذا لهم عالى عبدالمدان وأقبل

على القيسيين يسألهم عن التصان بن المنذر فعابوه وصغروه فنظر ابن جفنة الى بريدفقال الهماقول يا ابن عبدالمدان فقال يزيد ياخير الفتيان لبس صفيرا من منعك العراق وشركك في الشام وقبل له أيت المعن وقبلك يا خير الفتيان وأنى أباء ملكاكما ألفيت اللهن وقبلك يا خير الفتيان وأنى أباء ملكاكما ألفيت الإصمان لقالوا فيك مثل ماقالوافيه وابم القمافيهم رجل الاو نصمة التممان عنده عظيمة فقضب عام بن مالك وقال له يا ابن الديان أما واقد لتحتابن بهادما فقالله ولوأويد في هو ازن من لأعرف فقال لا بل هم الذين تعرف فضحك يزيد مم قال مالهم جرأة بني الحرث ولاقتك مراد ولا بأس زيد ولا كبد حبف ولامغار لهي وماهم وغين ياخير الفتيان بسواء ماقتلنا أسير اقط ولا استيها حرة قط ولا بكنينا قتيلاني ويدون ولا والميهوزون عن تأرهم حتى يقتل السعى بالسي والكينى الكنى والحار وقال بزيد ابن عبدالمدان فهاكان بينه بين القيسي شعرا غدابه على ابن حفنة

تمالى على النمان قوم اليم ، موارده في ملكه ومصاده على غير ذنب كان منه اليم ، سوى الهجادت عليهمو اطره في عير ذنب كان منه اليم ، سوى الهجادت عليهمو اطره فياعدهم من كل غير ببادره فنطنو او أعم اض المنون كثيرة ، بأن الذى قالوا من الامم ضائره فلم يتقسوه بالذى قبل شعرة ، والافللت أنيا به وأطافره ، في احركم فهم النعمان انجف طائره في الحركم فهم لتعمان نعمة ، من الفضل والمن الذي أناذا كره في عنها عنها ومالا أفاده ، وعظما كميرا قومته جوابره ولوسال عنك الذا يدن بالذي لا الذي لا محاذره ،

قال فلما سمع ابن جفنة هذا الغول عظم يزيد في عينه وأجلسه معه على سريره وسقاه بيسده وأعطاه عطية لم يسطها أحدا ممن وفد عليه قط فلما قرب يزيد ركائبه ليرتحل سمع سوتا اليجانبه واذا هو رجل يقول

> أما من شفيع من الزائرين ، عب التنا زنده أقب ، يريد ابن جننة اكرامه ، وقد يمسح الضرة الحالب يريد ابن جننة اكرامه ، والافاقي غدا داهب ، فقد قلت يوما على كرية ، وفي الشرب في يثرب غالب ألا ليت غسان في ملكها ، كاختم وقد يحملها الشارب وما في ابن جننة من سبة ، وفد خف حلابها الفارب كأني قريب من الابعدين ، وفي الحلق من شجي ناشب

فقال يزيد على بالرجل فأتي به فقال ماخطك أنت تقول هذا الشعر قال بل قاله رجل من جذام جفاه ابن جفنة وكانت له عند النممان منزلة فشرب فقال له على شرابه شيأ أنكره عليه ابن جفنة فحبسه وهو مخرجه غدا فقاتله فقال يزيد أنا أغنيك فقال له ومن أنت حتى أعمرفك فقال أنا يزيد ابن عدائدان فقال أنت لها وأبيك قال أجل قد كفيتك أمره فلايسمنك أحدنشد هذا الشعر وغدا يزيد على ابن جفنة ليودعه فقال له حياك اقد يابن الدبان حاجتك قال تلحق قضاعة الشام وتوثر من أناك من وفود مذجع وتهب لى الجذاي الذي لاشفيح له الاكرمك قال قدفات أما إني حبسته لاهيه لسيد أهل ناحيتك وكنت ذلك السيد ووهبه له فاحتمه بزيدممه ولم بزل مجاور اله بجران في بني الحرث بن كمب وقال ابن جفنة لاسحابه ماكانت يمني لتني لا بقته أوهبته لرجل من بني الدبان فان يمني كانت على هذبن الامرين فعظم بذلك يزيد في عين أهل الشام وتبه ذكره وشرف (وقال ابن الكامي) في هذه الرواية عن أبيه جاور رجلانهن هوازن يقال لهما عمرو وعام في بني مرة بن عوف بن ذبيان وكانا قد أصابا دمافي قومها ثم ان قيس بن عاصم المنقرى أغار على بني مرة بن عوف بن ذبيان فاصاب عامرا أسيرا في عدة أسارى كانوا عنديني من شنان بن أعل قوم أسيرهم من قيس بن عاصم وتركوا الهوازي فاستفات أخوه بوجوه بني من «سنان بن أبي حارثة والحرث بن عوف والحرث بن ظالم وهاشم بن حرملة والحمين بن الحلم فلم يشيئوه فرك الى موسم عكاظ فاتي منازل مذجج ليلا فنادي

دعوت سناناوا بن عوف وحارثا ﴿ وعاليت دعوي بالحصين وهاشم أعيدهم في كل يوم وليلة ﴿ ﴿ بَرْكُ أُسِرِ عَسْدَ قِيسَ بن عاصم حليفهم الادني وجار بيومهم ﴿ ومن كان عما سرهم غير نائم فصموا وأحداث الزمان كثيرة ﴿ وَكُمْ فِي بني العلات من متصام فاليت شعري من لاطلاق غلمة ﴿ ومن ذاالذي يحظي به في المواسم

قال فسمم صونًا من الوادي ينادى بهذه الابيات

ألا أبهذا الذى لم يجب * عليك بحي يجلي الكرب *
 عليك بذا الحي من مذحج * فأنهم قلرضا والنضب *
 فناد زيد بن عبد المدان * وقيساً وعمرو بن معد يكرب فكوا أخلك بنامهم في العرب أولاك الرؤس فلا تصدهم * ومن يجمل الرأس مثل الذنب

قال فاتسم الصوت فلم بر أحدا فعدا على المكشوح واسمه قيس بن عب دينوث المرادي فقال له إني وأخى رجلان من بنى جشم بن معاوية أصنا دما في قومنا وان قيس بن عاصم أغار على بني مرة وأخنى فهم مجاور فأخذه أسيرا فاستفت بسنان بن أبي حارثة والحرث بن عوف والحرث بن ظالم وهشام بن حرملة فلم يشوثي فأثبت الموسم لاصيب به من يفك أخني فانتهت المي هنازل مذحج فناديت بكذا وكذا وحد بدأت بك لتفك أخني فقال له فناديت بكذا وكذا قد بدأت بك يفي المؤرث من الرادى صوتاً أجابني بكذا وكذا وقد بدأت بك بحار ولكن اشترأخك المكشوح والله ان قيس بن عاصم لرجل ماقارضته معروفاً قط ولا هو لى بجار ولكن اشترأخك منه وعلى المؤرث ولا يمنعك غلاؤه ثم أتى عمرو بن معد يكرب فقال له مثل ذلك فقال هل بدأت بن عبد المدان بأحد قبلي قال لع يقيس بن المكشوح قال عليك بمن بدأت به فتركه وأتي يزيد بن عبد المدان

فقال له يأبا النصر أن من قصق كذا وكذا فقال له مرحبًا بك وأهــــلا ابعث الى قيس بن عاصم فان هو وهبــلى أخاك شكر تعوالا أغرات عليه حتى يتقيني بأخيـــك فان نلمها والا دفعت اليك كل أسير من بنى تميم بجران فاشتريت به أخاك قال هذا الرضا فأرسل يزيدالى قيس بن عاصم بهــــذه الابيات

> ياقيس ارسل أسيرا من بنى جشم * أني بكل الذي تأتي به جازي الاتأمن الدهر أن تشجى بنصته * فاختر لفسك احمادىواعزازى فافكك أخا منقر عنه وقل حسنا * فياسـئلت وعقيــه بإنجاز *

قال وبعث بالابيات رسو لا الى قدس بن عاصم فانشده اياها ثم قال يأنَّا على ان يزيد بن عبدالمدان يقرأ عليك السلام ويقول لك ان المعروف قروض ومع اليوم غد فاطلق لى هذا الجشمي فقـــد استعان بإشراف بني جشم وبعمرو بن معديكرب وبمكشوحين مراد فلم يصب عندهم حاجته فاستحار بي ولوأرسلت الى في حبيع أساري مضر بجران لقضيت حقك فقال قيس بن عاصم لمن حضره من بني تمم هذا رسول بزيد بن عبد المدان سيد مذحج وابن سسيدها ومن لايزال له فيكم يد وهذه فرصة لكم فما ترون قالوا تري ان نغليه عليه ونحكم فيه شططا فانه لن يخسدله أبدا ولو أتَّي ثمنه على ماله فقال قيس بنُّسها رأيتم أما تحافون سجال الحروب ودول الايام ومجازاة القروض فلما أبوا عليه قال بيمونيه فاغلوه عليه فتركه في ايديهم وكان اسيرا في يد رجل من بني سعدو يسمالي يزيد فاعلمه بما جرى واعلمه ان الاسير لوكان في يده او في يد منقر لاخـــذه وبعث به ولكنه في يد رجل من بني سعد فأرسل يزيد الى السمدي ان سر الى بأسرك ولك فيــه حكمك فأتى به السسمدي يزيد بن عبد المدان فقال له احتبكم فقال مائة ناقة ورعاؤها فقالله يزيد الله لقصير الهمة قريب الغني جاهل باخطار بني الحرث أما والله لقد غبنتك ياأ خابني سعد ولقد كـ: ت أخاف أن يأتي ثمنه على جل أموالنا ولكنكم يابني بميم قوم قصار الهمم وأعطاه مااحتكم فجاوره الاسير وأخوء حتى مانا عنده بحِران (وقال) ابن الكلبي أغار عبد المدان على هوازن يوم السلف في جماعة من بني الحرث بن كب وكانت حمية على بني عاص خاصة فاما النقر القوم حمل على بزيد ابن معاوية النميري فصرعه وثني بطفيل بن مالك فأجرء الرعوطار به فرسه قرزل فنجا واستحر القتل في بني عامر وتبعت خيل بني الحرث من الهزم من بني عامر وفي هذه الحيل عميرة ومعقل وكانًا من فرسان بني الحرث بن كلب فلم يزالوا بقية يومهم لايبقون على شيُّ أسابوء فقال في ذلك عد الدان

عفامن سليمى بعلن غول فيذبل * فعمرة فيف الريم فالمتنفل * ديار التي صاد الفؤاد دلالها * وأعربها يوم النوي حين ترحل فان تك صدت عن هوايداعها * نوازل أحداث وشيب بحلل فيارب خيل قد هديت بشيطة * يمارضها عبل الجرادة هيكل سبوح اذا حال الحدام كانه * اذاانساب عندالتعرفي الحيل اجدل

يواغ حردا كالقنا حارية * علما قنان والحاس ودعل * معاقلهم فى كل يوم كريهة * صدور الموالى والصفيح المصقل وزغف من الماذي بيض كاتها * بهماء مرتها بالعشيات شمأل فا ذرقرن الشمس حق الاحقت * فوارس يهديا محمر ومعقل * فعالت له الحي الكلاني جولة * فيا كرهم ورد من الموت معجل فعادرن وبرا محجل العلير حوله * ونجي طفيلا في المجاجة قرزل فل نج الأفارس من رجالهم * يختق ركفا خشية الموت اعزل

(وليزيد بن عبد المدان) اخبار مع دريد بن الصمة قد ذكرت مع أخبار دريد في صمة المتضد مع أغابي الحلفاء فاستفى عن اعادتها في هذا الموضع (أخبرني) على بنسليان قال أخبرني أبوسميد السكري قال حدثني محمد بن حيب عن ابن الاعرابي وأبي عبيدة وابن الكلمي قالوا أغار بزيد بن عبد المدان وممه بنو الحرث بن كب على بني عامم فأسر عامم بن مالك ملاعب الاســـة أبا براء وأخاء غبيدة مالك ثم أنه علمها فلما مات يزيد ابن عبدالمدان واسم عبدالمدان همرو وكنيته أبويزيد وهو ابن الديان بن تمب بن عمرو قالت زبيب بنت عبد المدان

بكيت يزيد بن عبد المدا * نحلت به الارض أنقالها شريك الملوك ومن فضله * يفضل في المجد افضالها فككت اسارى بني جعفر * وكندة اذخلت اقوالها ورهط المجالد قد حللت * فواضل نسماك اجبالها

وقالت أيضا ترثبه

سأبكي يزيد بن عبد للدان * على أنه الأحلم الأكرم رماح من الدرم مركوزة * ملوك اذا برزت تحكم في ذلك وعدوها بأن بكت بزيد فقالت زنب

قال فلامها قومها في ذلك وعبروها بأن بكت يزيد فقالت زينب ألا أبها الزارى على بأنني * نزارية أبكي كريماً يمانيك

ومالي لأبكي بزيد وردني * أجرجديدامدرمي وردائيا

أطل حبل(١)الشناء قلى وبضعي ﴿ وعش ماشتُ فانظر من تضير اذا أبصرتني أعرضت عني ﴿ كَأَنَّ الشمس من قبل تدور الشعر لعبد المة بن الجشرج الجسدي والنناء لابن سريح فقيل أول بالبنصر عن الهشامي

-ه ﴿ أخبار عبد الله بن الحشرج ١٥٥٠

هو عبد الله بن الحشرج بن الاشهب بن ورد بن عمرو بن ربیعة بن حبدة بن كلب بن ربیعة بن عامر بن صحصة بن معاوية بن یكر بن هوازن وكان عبد الله بن الحشرج سيداً من سادات قيس وأميراً من أحمالها ولى أكثر أعمال خراسان ومن أعمال فارس وكرمان وكان جواداً ممدحاً وفيه يقول زياد الإنجيم

اذا كنت مراد الما خير والد * فسائل تخبر عن ديار الاشاهب

نسبه الى الاشهب جده وفي بنى الاشهب يقول نابغة بني جمدة

أبعد فوارس يوم الشرية في آسي وبعد بني الاشهب

وكان أبوه الحشرج بن الاشهب سيداً شاعراً وأميراً كبيراً وكان عُلَب على قهستان في زمن عبد الله بن حازم المسبب بنأبي أوفي القسري فقتل الحشرج وأخذ قهستان وكان عمه زياد بن الاشهب أيضا شريفاً سيداً وكان قد سار المي أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام يصلح بينه وبين معاوية على أن يوليه الشأم فلم يجبه وفي ذلك يقول نابقة بني جميدة بيتد على معاوية

وقام زیاد عند باب ابن هاشم 🔹 پرید صلاحاً بینکم ویقرب

(أخبرتي) محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثى أحمد بن الهيثم بن فراس قال حدثنا العمري عن عطاه بن مصم عن عاصم بن الحدثان قال جاء الى عبد الله بن الحشرج وهو بقهستان رجل من قريش بقالله قدامة بن الاحرز فدخل عليه فأنشأ يقول

> أخ وابن عم جاءكم متحرزا * فعلفاً على خلافه يابن حشرج فأنت ابن ورد سدت غيرمدافع * معدا على رغم المنوط المعلميج فبرزت عفوااذا جريت ابن حشرج * وجاء سكيتا كل أعقد الحج سبقت ابن ورد تل حاف و ناعل * يجد اذا جاء الاضاميم سمحج بورد بن عمرو قهم ان مثله * قليل ومن يشر المحامد يفلج هوالواهد الاموال والمشترى اللها * وضراب رأس المستمست المدجيح

قال فاعطاء أربعة آلاف درهم وقال اعذرتي ينابن عمي فاني على حالة الله بها عليم من كثرة الطلاب وأنت أحق من كثرة الطلاب وأنت أحق من عذرتي قال والله لو لم تعطي مثاً علمه من جميل رأيك في عشيرتك ومن انقطع اليك امذرتك فكيف وقد أجزلت العطاء وأرغمت الاعداء (وكان) لا بين الحشرج ابن عم يقول للقسرى ومحك ليس عنده خبر وهو يكذبك ويلمزك فبلغ ذلك عبد القبن الحشرج فقال (١) أطل عمل الشناءة في ويضى ﴿ وعثر ماشت فالنظر من تضير

اطل عمل الشاء في ويفضى * وغيرماشت فانظر من لفير ف ا ببديك خير أرتجيه *وغيرمدودك الحرب(٢) الكبر

⁽١) وهذه الابيات تروي لمنترة بن الاخرس الطائي (٢) وروي الخطب

اذا أبصرتني أعرضت عني * كأن الشمس من قبل تدور
وكف تسب من تمني فقيرا * السه حين تحزنك الامور
ومن ان بت منزلة باخرى * حللت بأمره وبه تسبير
أزعم انني ماذ كذوب * وان المكرمات الى بور
وكف أكون كذابا ماوذا * وعندي يطلب الفرج الفرير
أواسي في النوائب من آناني * ويخبرني أخو الفر النقير

(أخبرني) محمد بن خلف قال حدًا أَحمد بن العيثم عن السري عن عطاء بن مسمب عن عاصم ابن الحدثان قال أعطى عبد الله بن الحشرج مجراسان حتى أعطى منشفة عليه وأعطى فراشه و لحافه فقالتله امرأته لشد مايتلاعب بك الشيطان وصرت من اخواه مبذرا كإقال الله عزوجل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين فقال عبد الله بن الحشرج لرقاعة بنروي التهدى وكان أخاً له وصديقا بإرقاعة ألا تسمع الى ماقالت هذه الورهاء وما تشكلم به فقال صدقت والله وبرت المك لمدد وإن المددرين لاخوان الشياطين فقال ابن الحشرج في ذلك

مني يأتنا النيث المدين مجمد النا ﴿ مكارم ماتماً ﴿ بأموالنا الناد مكارم ماجداً به اذ تمنت ﴿ رجال وضنت في الرخاء وفي الجهد أردنا بجما جدنا به من تلادنا ﴿ خلاف الذي يأتي خيار بني تهد تلوم على اتلافي المال خلق ﴿ ويسعدها تهد بن زيد على الزهد أنهد بن زيداست منكم فتشفقوا ﴿ على ولا منكم عواى ولا رشدي

أراد غوايتي فحذف التاء ضرورة

أيت صغيراً نَاشزاً ماأردتم * وكهلاوحق بصروفي فياللحد سأبذل مالي ان مالى ذخيرة * لعقبي وما أجنى به ثم الحسك ولست بمبكاء على الزاد باسسل * يهر على الازواد كالاسد الورد ولكنني سمح بما حزت باذل * لما كلفت كفاى في الزمن الجحد بذلك أوصاني الزقاد وقبله * أبوء بأن أعطى وأوفى اللهمد

الرقاذ ابن عمرو بن ربيعة بن جمدة بن كدب وهو من عمومته وكان شجاعا سيداً جوداً (قال) عطاء بن مصعب) قال عبد الله بن الحسرج أيضاً في هــذه القصيدة وقد ذكر ابن الكلمي وأبو القظان شيئاً من هذه القصيدة في كتابهما المصنفين ونسيا اليه

سأجيل مالي دون عرضي وقاية * من الذم أن المال يفتى وينفد ويبقى أرجيق في وغيرة و وغيرهم والجود عن مؤبد ومتخذ دينا على ساحتي * بمالي ونار البخل بالذم توقيد يبد الفتى والحيد ليس ببائد * ولكنه للمرء فضل مؤكد ولا ثيء يبقى للفتى غير جوده * بما ملكت كفاه والقوم شهد

ولائة في الجود نهبت غربها * وقلت لها يخي المكارم أحمد فلما ألحت في الملامة واعترت * بذلك غيظي واعتراها التبلد فلمحت وقالت أنت غاو مبدر * قرينك شيطان ممريد مفند فقت لها يغي قا فيك رغبة * ولىعنك في النسو ان ظل ومقمد لما كل يوم قوق رأسي عارض * من الشر براق يدالدهر برعد وأخرى ياذ الميش مها مجرد * من الشر براق يدالدهر برعد وأخرى ياذ الميش مها مجربها * كرم يفاديه من العابر أسعد في رجلا حراً خذالت مها تحبيها * كرم يفاديه من العابر أسعد في الماية القصوي وفها الشعبد وحبد اللها أن المياحة والندى * هي الغاية القصوي وفها الشعبد وحسب الفي مجدد الفعال تحجد

قال فقالت له امرأته وأفق ماوقتك الله لحظك أمبت مالك وبذرته وأعطيته هيسان بن بيان وما تعري من أيبا ثئة هو قال فغضب فطلقها وكان لها محباً وبها معجاً فمنفه فيها ابن عم لها يقال له حنظلة بن الاشهب بن رميلة وقال له نصحتك فكافأتها بالطلاق فوافق ماوققت لرشدك ولا نلت حظك ولقد خاب سميك بعدها عند ذوي الالباب فهلا مضيت لطلبتك و جريت على ميدانك ولم تلتفت الى امرأة من أهل الحجالة والطيش لم تمخلق للمشورة ولا مثل رأيها يقتدي به فقال ابن حضرج لحنظلة

أحنظل دع عنك الذي بالرماله * ليحمده الاقوام في كل محفل فكم من نقير بألس قد حبره * ومن عائل أغنيت بحسد التميل ومن مرتم بق عن مهل الحق حائد * علوت بعضب ذي غرار ب منصل وزاد على الجود والجود شمق * فقلت له دعني و كن غبر مفصل فخلك قدعاصيت دهم او بأكن * لاسعم أقوال الائيم المبخل ولمستعن عنالتاس فار كب حجة الديكرام ودع ما أمنت عبد بمنزل ومستعن غال أثم نذيرتي * فلج ولم يعسرف معرة مقولي فاني امرؤ لا أسحب الدم باخلا * لئيا و ضير الناس كل معدل فخت بيمت بالا ألفم شارد * له خبر حكانه خبر مقول فخت بيت يمار الفم شارد * له خبر حكانه خبر مقول فكف ولو لم أرمه شاع قوله * وصار كدرياق الذعاف المشل وليل دجوجي سريت غلامه * بناجية كالبرق وجناه عبل وليل دجوجي سريت غلامه * بناجية كالبرق وجناه عبل الحياسيد متفضل الحياد النات من الرمم وان ماجد * كريم الحيا سيد متفضل ليجود اذا صنة قريش برفدها * ويسبتها في كل يوم خفضل

أبوه أبوالماصياذا الحيل شمرت * فراها بمسئون الغرادين منجل وقوراذا هاجت به الحرب مرج * صبور عليها غير نكس مهلل أقام لاهل الارض دين محد * وقد أدبروا وارتاب كل مشلل فما زال حتى قوم الدين سيفه * وض بحزم كل قرم محجل وغادر أهل الشرك حتى كانهم * قتيل وناج فوق أجرد هيكل نجامن رماح القوم قدماً وقد بدا * تباشره في المارض المهلل

قال عاصم يعنى بهذا المدح محمد بن مروان لما قتل مصعب بن الزبير بدير الجاتليق وكان محمد بن مروان يقوم بامره وبوليه الاعمال ويشفع له الى أخيه عبد الملك (أخبرني) محمد بن خلف قال حدثنا أحمد بن الحدثان قال حدثنا أحمد بن الحدثان قال عدد الله بن الحشرج لا بين هم له لامه في أنهاب ماله وتبذيره إياه وقال له فيها يقول امرأتك كانت أعلم بك تصحتك فكافأتها بالطلاق يالين عم ان المرأة لم تخاق للمشورة وأتما خلقت داوا للهاء والآخذ به نامك ان أخراتها عاليات واستماع النساء والاحذ به فاتك ان أخذت به ندمت فقال له ابن عمه واقد ليوشكن أن تحتاج يوما الى بعض مأتلفت فلا تقدر عليه ولا خلفه على هو، وهن فقال ابن الحشرج

وعاذلة هبت بليل تلومني * وتعذلني فيا أفيد وأتلف تلومها حتى اذا هي أكرت * أبيت الذي كانت لدي توكف وقالتعليك الفتح كثرت في أبيت الذي كانت لدي توكف وقالتعليك الفتح كثرت في الدي تحدما ليد المنظرف أبلى ماقد سمتني غير واحد * ابو وجدود مجدهاليس يوصف هم النيث ان ضنت سهاء بقعلها * وعندهم برجو الحياساته وحرب يخاف الناس شدة حرها * وطلل بأنواع المنية يصرف حوها وقاموا بالسيوف لحها * اذافنيت أنحت لهم وهي تعصف فاما أبيت الاطماحا تمروا * بأسيافهم والقوم فيم تعجرف فذلت وأعطت بالقياد وأذعنت * اذامالتهي قوي وذو الذارينيف وكانت طموح الرأس يصرف واكن طموح الرأس يصرف بابها * من الشر ادات وطورا تفقف فنرت طباقا وارعوت بعد حلها * وحكنا زمانا الدذي يتصاف

قال وقال عبد الله بن الحشرج لرفاعة بن روى الهدي فياكان يلومه فيه من التبذير والحبود ألام على جودي وما خلت أشى هببذلى وجودى حدث عن مهل القصد فيالائمي في الحبود أقصر فاشي * سأبذل مالى فى الرخاء وفى الحجهد وجدث الفتى يغنى وتبقى فعاله * ولا شئ خيرفي الحديث من المحمد وانى وبالله أحتيالى وحرقتى * أصبر جاري بين أحشاى والكبد أرى حقه في الناس ماعشت واجبا * على وآتى ماأتيت على عمد * وصاحب صدق كان لى ففقدته * وصيرني دهرى الى سائق وغد يلوم فعالى كل يوم وليلة * ويعدوا على الحيران كالاسدالورد يخالفنى في كل حق وباطل * ويأنف أن يمشي على منهج الرشد فلما تمادي قلت غير مساع * له النهج قارك ياعسيف بنى نهد

(أخبرني) هاشم بن محمد الحزاعي قال حدثناً عيسي بن آسميل المشكي قال حدثنا ابن عائشة قال وفد زياد الاعجسم على عبد الله بن الحشرج قال الجمدي وهو بنيسابور أمسير عليها فأمر بانراله وألهانه وبعث اليه مامحتاج له ثم غدي عليه زياد فأنشده

أن الماحة والمروأة والدى * في قبة ضربت على ابن الحشرج ملك أغر متوج ذو نائل * للمتفين يمينه لم تشنج باخير من صعد المنابر بالتق * بعد الذي الصطفى المتحرج لما أينك راجيا لنوالكم * ألفيت باب نوالكم لم يرتج

قال فأمر له بشرة آلاف درهم (وقد قبل) أن الاسات التي ذكرتها وفيها الفتاء ونسبتها الى عدد الله الله ونسبتها الى عدد الله بن الحشرج لفسيره والقول الاسح هو الاول (أخبرني) بذلك محمد بن العباس اليريدى قالب حدثنا المعرى عن هشام بن الكلي أنه سمع أبا باسل العالى يشدهذا الشعر فقلت ان هو فقال لمسى عترة بن الاخرس قال وكان جدي أخرس فولد له سيمة أو يمانية الشعر قام شاعر أو خطيب ولمل هذا من أكاذيب ابن الكلي وحكاه عن رجل ادعي فيه مالا يعلم عنه سعه التحديث في المالي في المحدي التحديث في المسلم المحديث التحديث و المسلم التحديث ال

أصاح ألا هل من سبيل الى نجد * وربح الحزامي غضة من ثرى جند وهـــل لليالينا بذي الرمت مرجع * فقشى جويالاحزان من لاعيهالوجد عروضه من الطويل الشعر للطرماح بن حكيم والفتاء ليحي للكي ثقيل أول بالبنصر من كتابه

- ﴿ أَخْبَارُ الطرمَّاحِ ونسبه ١٠٥٠

هو الطرماح بن حكيم بن الحكم بن نفر بن قيس بن حجر بن ثملية بن عبدرضا بن الك ابن أبان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثمسل بن عمرو بن الفوث بن طبيء ويكني أبا نفر وأبا ضيبة والطرماح الطويل القامة وقيل أه يلقب الطرماح (أخبرني) بذلك أحمد بن عبد المزيز الجوهري قال حدثني على بن عجد التوفلي عن أبيه قال كان الطرماح بن حكيم يلقب العلم ماحلقوله الاأيها الليل العلويل الاارئم * بصبح وماالاصباح منك باروح بلى أن للعينين في الصبح راحة * يطرحهما طرفهما كل مطرح

في هــذبن البيتين لاحمــد بن المكي فقيل أول بالوسطي من كتابه والطرماح من فحول الشعراء الاســــلاميين وفصحائهم ومنشؤه بالشام وانتقل الى الكوفة بعد ذلك مع من وردها من حيوش أهل الشأم واعتد مذهب الشراة الازارقة (أخبرني/ اسمعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة عن المدائني عن أبي بكر الهذلى قال قدم الطرماح بن حكيم الكوفة فنزل في تيم اللات بن ثملة وكان فيهم شبخ من الشراة له سمت وهيئة وكان الطرماح بجالسه ويسمع منه فرسخ كلامه في قلبه ودعاه الشيخ الى مذهبه فقبله واعتقده أشد اعتقاد وأصحه حتى مات عليه (أخبرني) ابن دريدقال حدثنا عبد الرحمن بن أخي الاصمى عن عمه قال قال رؤية كان الطرماح والكميت يصيران الى بيسالاني عن الغريب فقول سألت ابن الاعرابي عن تمان عشرة مسئلة كلها من غريب شعرالطرماح فيسمت محمد بن حديب يقول سألت ابن الاعرابي عن تمان عشرة مسئلة كلها من غريب شعرالطرماح فل يعرف منها واحدة يقول في جميها لا أدرى لاأدري (أخبرني) أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة وأخبرنا ابراهم بن أيوب قال حدثنا بن قديبة قال كان الكميت بن زيد صديقا للطرماح لا يكادان يفترقان في حال من أحوالهما فقبل للكميت لاشي، أنجب من صفاء ما ينك و ين الطرماح على تباعد ما يجمكها من النسب والمذهب والبلاد وهو شامي قحطائي وأنت كوفي نزادي شيمي فكيف أفقتها مع تباين المذهب وشدة العصية فقال انفقتا على بعض العامة و رافشد) الكميت قول الطرماح

أذا قبضت نفس الطرماح اخلقت * عرى المجدو استرخى عنان القصائد

فقال اي والله وعنان الحفاية والرواية والفصاحة والشجاعة وقال عمر بن شبة والساحمة مكان الشجاعة (نسخت من كتاب بدى لامي) مجمى بن عمدين ثواية رحمه الدتمالي بخطه قال حدثني المسجاعة (نسخت من كتاب بدى لامي) مجمى بن عمدين ثواية رحمه الدتمالي بخطه كالمحد الحسين بن سعد بن حميم والكمستين زيد على مخلد ابن يزيد المهابي فجاس لهما و دعاهما فتقدم الطرماح لينشد فقالله ألشدنا قائما فقال كلا والقماقدر المسرى أقوم له فيحط مني مقامي وأحط منه بضراعتي وهو عمود الفخر وبيت الذكر لمآثر المعرب فقيل له فتنح ودعي بالكيت فأنشد قائما فأمن له بخمسين ألف درهم فلما خرج الكميت شاطرها الطرماح وقال أن أوسخت من كتا به رضي اقد عنه) أخبر في الحسن بن سعيد قال أخبر في ابن علاق قال أخبر في شيخ لنا أن خالد بن كثوم أخبره قال بينا أنا في مسجد المحرفة أريد الطرماح والكميت وهما جالسان يقرب باب الفيل اذ رأيت أعرابيا قد عاء يسحب اهداما له حق توسط المسجد فخر ساجدا ثم رمى بحمره فرأي الكميت والطرحاح فقصدها فقلت من هذا الحائن الذي وقع بين ساجدا ثم رمى بحمره فرأي الكميت والطرحاح فقصدها فقلت من هذا الحائن الذي وقع بين مذبر الاسدين وعجبت من سجدة في غير موضع سجود وغير وقت سلاة فقصدته ثم سلمت علهم هذبن الاسدين وعجبت من سجدة في غير موضع سجود وفير وقت سلاة فقصدته ثم سلمت علهم محلست امامهم فالتفت الى الكميت نقال أسمني شيأ يا أبا المسهل فانشده وقوله

* أبت هذه النفس إلا ادكارا * حتى أتي على آخرها فقال أحسنت يا أبا المسهل في ترقيص هذه القوافي وتمام عقدها ثم النفت الى الطرماح فقال أسمني شيأ يا أبا ضيبة قانده كانه التي يقول فها أساءك تقويض الحليط المبائن * فيم والنوى قطاعة للقرائن

فقال لله در هذا الكلام ما أحسن اجابته لرويتك انكنت لاطيل لك حسدا ثم قال الاعرابيوالله

لقد قلت بمدكما ثلاثة أشمار أما أحدهما فكدت أطير به في السهاء فرحا وأما الثاني فكدت ادعي به الحالافة وأما الثالث فرأيت رقصانا استفرنى به الجذل حتى أنيت عليه قالوا فهات فانشدهم أ أن توهمت من خرقاء منزلة ﴿ مامالصيابة من عينيك مسجوم

حتى اذا بلغةوله

تنجو اذا جلت تدمي أخشها ﴿ وابتل بالزبد الحيد الحراطيم قال أعلم انى في طلب هذا البت منذ سنة فما ظفرت بهالا آنفا وأحسبكم قد رأيم السجدة له تم أسمهم قوله * مابال عنك مها الماء ينسك * ثما أشدهم كلنمالاخرى التي يقول فيها

اذا الليل عن نشر تجلى رحيته ، بامثال أبصار النساء الفوارك

قال فضرب الكميت بيده على صدر الطرمات ثم قال هذا والله الديباج لا نسجي و نسجك الكرابيس فقال الطرماح لن أقول ذلك ولو أقررت مجودة فنضب ذوائرمة وقال باطرماح أأنت تحسن أن تقول وكائن نخطت ناقيم من مفازة * اليك ومن أحواض ماء مسدم

بأعقاده القردان هربي كانها * بوادر صيصاء الهبيد المحطم

فأصني الطرماح الى الكديت وقال له قانطر ماأخذ من ثواب هذا الشعر قال وهذه قصيدة مدح بها ذو الرمة عبد الملك فلم على عبد الملك على المتين وسائرها في فاقته فلما قدم على عبد الملك بها أنشده المحافظات المهاملدحت بهذه القصيدة الا فاقتك نخذ منها الثواب وكان ذو الرمة غير محظوظ من المديم قال فلم يفهم ذو الرمة قول المكرسة فقال له المكرسة اله ذوالرمة وله فضل فأعتبه فقال له المطرماح معذرة اليك ان عنان الشعر لني كفك فارجع معتبا وأقول فيك كا قال أبو المستهل أخبري) الحسن بن على وسحد بن يحيى الصولي قالا حدثنا الحسن بن على وسحد بن يحيى الصولي قالا حدثنا الحسن بن على العربي قال حدثني ابراهيم بن عباد قال حدثني أبو تمام العائي قال مم الطرماح بن حكم في مسجد البصرة هو يخطر في مشيته فقال رجل من هذا الحيال فسمه فقال أنا الذي أقول

لقد زادتي حبا لنفسى أننى * بنيض المكال امرى غيرطائل واني شستى بالثام ولاتري * شقيا بهم الاكريم الشهائل اذا ما رآنى قطع اللحن(١) يند * ويني فعل العارف المتحاهل

في هذه الابيات لابي المبيس بن حمدون خفيف نقيل أول بالبنصر (أحيرتي) محمد بن خلف و كمح من المنسوطة الكندى قال أخبرنا اسمعيل بن مجمع قال حدثنا هشام بن محمد قال أخبرنا ابن أبي المسموطة الكندى قال محمد الطرماح خالد بن عبد الله القد المحمد الأمير فاقبل على المريان بن الهيئم فقال أبي قد مدحت الامير فاحب أن تدخل اليه فقال له الطرماح قد مدحك وقال فيك قولا حسناً فقال ملى في الشعر من حاجة فقال العريان الفطر ماح "راء له شخرج معه فلما جاوز دار زياد وصعد المشاة اذا عنى قد ارتفح فقال باعريان الفطر ماهذا فنظر ثم رجع فقال اصلح الله تعلى الامير هذا شي"

⁽١) ويروي الطرف

بعث به اليك عبد الله من ابي .وسي من سجستان فاذا حمر وبشال ورجال وصبيان ونساء فقال ياعريان أين طرماحك هذا قال همها قال اعطه كل ماقدم به فرجع الى الكوفة بما شاء ولم ينشده قال هشام الطرماح الطويل (أخبرتى) محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم قال حدثق المجاسي قال بلتني ان الطرماح جلس في حاقة فها رجل من بني عبس فأنشده العبسى قول كثير في عبد الملك رحمه الله

فكنت العلى أذ أجلت قداحهم ﴿ وَجَالَ النَّسِحُ وَسَسَطُهَا يَتَقَلُّمُ لَا

فقال الطرماح أما انه ماأراد أنه أعلاهم كميا ولكنه موه عليه في الظاهر وعنى في الباطن اهالسابع من الحلفاء الدين كان كنير لا يقول لباسهم لانه أخرج عليا عليه السلام منهم فاذا أخرجه كان عبد الملك السابع وكذلك المعلى السابع من القداح فلذلك قال ماقاله وقد ذكر ذلك في موضع آخر فقال

وكان الحلائدَف بعد الرسو * ل فله كلهم ما بعا

شهدان من بعد صديقهم * وكان ابن خولي لهم رابعا

وكان أبنه بعده خامساً * مطيعًا لمن قبله سامعًا *

ومروان سادس من قدمضي ۞ وكان ابنــه بعده سابعــا قال فعجبنا من ننبه الطرماح لمدني قول كثير وقد ذهب على عبد الملك فقله مدحا (أُخبرني)

قال فعجبًا من سبه الطراحة سنتي فول كبر وقد دهب على عبد اللهت فقط مده (اخبري) عاشم بن محمد الحراي قال حدثنا أبو غسان دماذ قال كان أبو عبيدة والاسمى بفضلاناالطرماح في هذين البيتين ويزعمان آنه فيهما أشعر الحلق

مجتاب حلة برجد لسراته ، قددا وأخلف ماسواه البرجد

يبدو وتضمره البلادكأنه ، سيف على شرف يسل ويشمد

(أخبرني) هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا دماذقال قال أبو نواس أشعر بيت قبل بيت العلوماح

اذا قبضت نفس الطرماح أخلقت ﴿ صرى الحجد واسترخي عنان الفصائد (أخبرتى) الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن آبي عيدة قال فضل الطرماح بني سمح فيشمره

على بني يشكر فقال حميد البشكرى

أنجملنا الى سمح بن حزم ، ونهان فان لنـــا زمانا ويوم الطالقان حمال قومي ، ولم يخضب بهاطي*سنانا

فقال الطرماح يحيبه

لقد علم الممذل يوم يدعو ﴿ برمثة يوم رمثة أَدْ دَعَالَا فوارس طبي متعوماً ﴿ بِكَي جَزَعًا ولولاهم لحانًا

فقال رجل من يشكر

لأقسين قضاء غير ذي جنف * بالحق بين حميد والطرماح حريالطرماح حتى دق مسحله * وغودر العبد مقرونا بوضاح

يعني رجلا من بني تميم كان يهاجي اليشكري (أخبرني) اسمعيل بن يونس قال حدثنا الرياشي قال

قال الاصمعي قال خلف كان الطرماح يرى وأي الشراة ثم أنشد له

لله در الشرأة انهــم * اذا الكري مال بالطلا أرقو يرجعون الحنين آونة * وان علا ساعة بهم شهقوا

(أخبرنى) محمد بن الحسن بن دريد قال أخبرنا أبو عبان عن التوَّزي عن أبي عبيدة عن يونس قال دخل الطرماح على عبد الله القسرى فانشده قوله

> وشينى مالا أزال مناهضا ، بنسير غنى اسمو به وأبوع وانرجالالمالأضحواومالهم ، لهم عند أبواب الملوك شفيع أغنري ربب النون ولم أبل ، من المال ما أعصي بهوأطيع

فأمر له يشربن ألف درهم وقال امض ألآن فاعص واطع (أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا محد بن القاسم بن مهروية قال حدثنا حذيفة بن محمد الكوفى قال قال الفضل أذا ركب الطرماح الهجاء فكاتما يوحى اليه ثم أشد له قوله

> لو حان ورد تمم ثم قبل لها * حوض الرسول علىمالازد لم رد أوأنول الله وحيا ان يمذبها * ان لم تمد لفتال الازد لم تمد لاعن ضرامري أضحي افرس * على تمم يريد النصر من أحد لوكان يخني على الرحمن خافية * من خلقه خفيت عنه بنوأسد

(أخبرني) اسمعيل بن يونس قال أخبرنا عمر بن شبة قال حدثني المدائني قال حدثني ابن دأب عن ابن دأب عن ابن شبمة (وآخبرني) على حدثني المحسن بن عبد الرحمن الربعي قال حدثني المحسن بن عبد الربعي قال حدثني عحمد بن عمران قال حدثني ابراهيم بن سوار الضي قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني ابراهيم بن سوار الضي قالحدثني محمد بن زياد القرشي عن ابن شبرمة قال كان الطرماح لنا جيسا فقداناه أياما كثيرة فقمنا بأجمنا النظر ما فعل فقدا المحسل فقدا المحسل فقدا المحسل فقدا المحسل فقدا المحسل فقدا المحسل فقيل هذا المحسل فقيل المدارع فعلنا والله ما استجاب الله تمالي له حيث يقول

وأنى لمتناد جسوادي وقاذف * به وبندسي ألمام احدي المقاذف لا كسب مالأاو أؤل الى نبنى * من الله يكفيني عداة الحلائف فيارب ان حانت وفاتي فلاتكن هعلى تسرجع(١) يسل يحضر المطارف ولكن قبرى بطن قسر مقيله * بحبوالنما في نسور عوا كف وأسي شهيدا ناويا في عضاية * يصابون في قبح من الارض خائف

⁽١) كِهِفُر النَّعش:والجَّارَّة والسرير اه ِقاموس.

هل بالديار وهل بالبقاع من أحد * باق فيسمع صوت المدلج الساري تلك المنازل من صفراء ليس بهما * نار تنفيّ ولا أصـــوات سهار

الشعر ليهيس الحبرمي والفناء لابن محرز أبني فقيسل بالينصر عن عمرو وقال ذكر ذلك يحيى المكى وأظهمن المتحول وفيه لطباب ابن ابراهيمالموصلىخفيف ثقيل وهومأخوذ من لحن ابن صاحب الوضوء * ارفع ضيفك لايحريك ضفة *

۔ﷺ اخبار بیمس ونسبه ﷺ⊸

هو بيه س بن له يب بن عامر بن عبد الله بن ماثل بن مائك بن عيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن خال بن عدى بن بيس بن عدى بن بيس بن طرود بن قدامة بن جرم بن زبان بن حاوان بن عران بن الحاف بن قضاعة شاعر فارس من شعراه الدولة الاموية وكان بيدو بنواحي الشأم مع قبائل جرم وكلب وعذرة وبحضر اذا حضروا فيكون بأجناد الشام (قال) أبو عمرو الشيباني لما هدأت الفتنة بعد وقعة مرج وسكن الناس مر غلام من قيس بطوائف من جرم وعذرة وكلب وكانوا متجاورين على ماء هناك لما فيقال ان بعض احداثهم نحس به ناقته فألقته فاندق عنقه فات واستمدى قومه عبد الله بن مروان فيت الى تلك البطون من جاه بوجوههم ودوي الاخطار ميه فهرب بهس بن لهيب الحربي وكان قداتهم بأنه هو الذي تحس به فذل بمحمد بن مروان واستجار به فأ جاره الا من حد توجه عليه شهادة فرضى بذلك

ألا ياحمامات اللوي عدن عودة • فاني الى أصواتكن حزين فعدن فلما عدن كدن يتنني • وكدت باسرارى لهن أبين دعون باسوات الهديل كأنما • شر بن حميا أو بهن جون

فلم ترعيني مثلهن خاتماً ، بكين ولم تدمع لهن شوئ
 الشعر لاعماني هكذا أنشدنا وجفر بن قدامة عن احمد بن حمدون عن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل
 والناء لحمد بن الحرث بن بشخر خفيف رمل الوسطى عن الهشامي وقد قبل اذالتحر لا بن الدسمة

۔ ﷺ اخبار محمد بن الحرث بن بشخیر ﷺ۔

هو محمد بن الحرث بن بشخر ويكني أبا جيفر وهم فيا يزعمون موالى النصور وأحسبه ولاء خدمة لاولاء عتق وأصلهم من الري وكان محمد يزعم أنّه من ولد ابراهيم جوهم,ولد محمد بالكوفة بل بالحيرة وكان يغنى مرتجلا ألاان أسل ماغني المنزقة وكالت محمل معه الى دار الحليفة فرغلامه بها يوماً فقال قوم كانوا جلوسا على الطريق مع هذا الفلام مصيدة الفار وقال بعضهم لا بل هي معزفة محد بن الحرث فحلف بودئذ بالطلاق والمتناق أن لا يغني بمنزفة أبدا أنفة من أن تشتبه بآلة يغني بها بمصيدة الفار وكان محمد أحدن لابيه الحرث بان يشخير جوار حسنات وكان المحتوق برضاهن ويأمرهن ان يطرحن على جواريه وقال بوما للمامون وقد غنى عارق بين يديه صونا فالناث غناؤه فيه وجاء به مضطربا فقال اسحق الممامون بأمير للوثمنين ان مخارق اقد أنجيه صوته وساءاداوا مي غناه فم وبملازمة جوارى الحرث بن بدينير حتى يعود الى مانريد (أخبرتي) جحظة قال حدثني أبو عبيد الله الهاشمي قال سممت اسحق ابن ابراهيم بن مصحب بقول الواقق قال لى اسحق بن ابراهيم للوصلي ماقدر أحد قط أن يأخذ مني صوتا مستويا الا محمد بن الحرث بن بشخير فأنه أخذ مني عدة أصوات كما أغنها ثم لمناث ادخل علينا محمد بن الحرث فقال له الواثق حدثني اسحق بن ابراهيم عن اسحق الموسلي فيك بكذا وكذا فقال قد قال الميون ذاك مرات فقال له الواثق فاي شئ أخذت من صنعته أحسن عندك فقال قد قال الميون كا أخذت من صنعته أحسن عندك فقال

صونسث

. اذا المرء قاسى الدهر وابيض رأسه ﴿ وَثَمْ مَسْلِمِ الآناء جوانبه ﴿ فليس له في العيش خبر وان بكي ﴿ عَلِي العِيْشِ أُورِجِي الذي هو كاذبه

الشعر والنتاء لاسحق ولحنه فيه رمل بالوسطي فامره الواثق بان يشه فنناه وأحسن ماشاءوأجاد واستحسنه الواثق وامره بان بردده (فردده) مماراً كثيرة حق أخذه الواثق وأخده جواريه والمنتون (قال) جحظة قال المشامى فحدث بهذا الحديث عرو بن بابة فقال ما خلق الله تعالي أحداً بفني هذا الصوت كما يشبه هبة الله بن ابراهيم ابن المهدى فقلت له قد سممت ان ابراهيم ينشيه فاسمعه من محدث فسمت من محمد فسمت منه الاحسان كله (أخبرني) جعفر بن قدامة قال حدثني على بن مجيى المنجم قال كنت يوما في منزلي فجاني محمد بن الحرث بن بشحير مسلماً وعائداً من الحرث هذا الصوت عاحضر فاكنا وشربنا وغي محمد بن الحرث هذا الصوت

صورت

أمن ذكرخود عبنك اليوم تدمع * وقابك مشفول بخودك مولم * وقائلة لى يوم وليتمعرضا * اهذا فراق الحب المكيف تصنع فقلت كذاك الدهر ياخود فاعلمي * يغرق بين الناس طرا ويجمع

اصل هذا الصوت بمان هزج بالوسطي وقال الهشامي وفيه لفليح ناني ثقيل ولاسحق خفيف رمل قال على بن يحيي فقلت له وقد ردد هذا الصوت مراراً وغناه أشجي غناه أن لك في هذا الصوت معنى قد كررته من غير أن يقدحه عليك أحد فقال بم هذا صوتي على جارية من القيمان كنت أحيا وأخذته منها فقلت له فلم لاتواصلها فقال

لو لمُ أَنكُها دام حبي لها ۞ لكنني نكت فلا نكتبا

فأجبته وقلت

وللسببة أكثرت من تبدأ من أن السحق عنى مجضرة الواثق لحنه فقال . ذكرتك اذ مرت بنا أم شادن * أمام المطاليا تشرف وتسسبح من المؤلفات الرمل أدماء حرة * شماع الضحا في متها يتوضح

والشعر لذى الرمة ولحن استحق فيه ثفيل أُول فأحمره الوائق أن يسيده على الجواري وأحلفه بحياته الله ينصح فيه فقال لايستطعن أن يأخذن مني ولكن يحضر محمد بن الحرث فيأخذه مني ويأخذه الجواري منه (أخبرني) محمد بن ابراهم بن اسميل المعروف بوسواسة الموصلي قال حدثني محمد بن اسحق قال قال لمي محمد بن الحرث بن بشخير أخذت جارية للواثق مني صوتاً أخذته من أبيك وهو هذا

صورت

أسبح الشيب في المغارق شاعاً * واكتسى الرأس من مشيب تناعا وتولى الشباب إلا قليسلا * ثم يأبي الطيسل إلا وداعا

الشر والنناء لاسحق ثقيل أول قال فسمه الوائق منها فاسترسته وقال لملوية ومخارق أقد فافه عقال مخارق أنفائه على المنه المدت عميات ليس هذا مما يدخل في صنمة محمد يشبه مسمة ذلك الشيطان اسحق فقالله الواثق ماأبعدت ثميت المي قال عدثي عبد الله بن الممر قال المؤينين هذا لاسحق ومنه أخذته (حدثي) جعفر بن قدامة قال حدثي عبد الله بن الممر قال قال المر قال قال المر قال قال المرحق ومنه أخذته (حدثي) جعفر بن قدامة قال حدثي عبد الله بن الممر قال قال في حيث المورث عبد الله بن على صديق لي حر وله جارية أحسن خاق الله تمالى وجها وغناء فقلت أنت طفيلي وتحلفل بي هذه صديق لي حر وله جارية أحسن خاق الله تمالى وجها وغناء فقلت أنت طفيلي وتحلفل بي هذه معه فقمت معه فقمت معه الموالي وكان من الموالي وكان من سبيل اللهب فكني أبا الصالحات وكان ظريفاً حسسن المروأة وله رزق سنى في الموالي وكان من أولاحم ولم يكن منزله بخلو من طعام كثير لفلف لكثرة قصد اخواله منزله فلما طرق بابه فلت أولاحم ولم يكن منزله غلما طرق بابه فلت المؤمنية عنه كانا وأحضرنا النيذ وخرجت جارية النا من غير ستارة فغنت غناء حسنا شكلا طبيعاً منت من صنمة محمد بن الحرث هذا الصوت وكانت قدأ خذته عنه وفيه أيضاً لحن لابراهم والشعر لابن أبي عينة

صورت

ضيمت عهد فني لعهدك حافظ * في حفظه عجب وفي تضييمك ان تقتليم ومذهبي مؤاده *فبحسنوجهك لامجسن سفيمك فطرب محمد بن الحرث ونقطها بدنام مسنتة كانت معه في خريطته ودعا بنلامه فحاء ببرية غالب ة كبيرة فغلقها منها ووهب لها الباقى وكان لمحمد بن الحرث أخطيب ظريف يكنى أبا هرون فطرب ونعر ونخر وقال لاخيه أريد أزأقول لك شيئاً في السر قال قه علانية قال لايصلح قال والله ما يني وينك شي أبلى أن تقوله جهراً فقله فقال اشتهى علم الله أن تمثأل أبا الصالحات أن ينيكنى فسى صوتى أن ينغت ويعليب غنائى فضحك ابوالصالحات وخجات الحارية وغطت وجهها وقالت سخنت عنك قان حديثك يشبه وجهك

صورت

حر أخبار معن بن أوس ونسبه كهـ-

هو معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسحم بن زياد بن سعد بن أسحم بن وسعة بن عدي بن أمل و نسبوا لله بن ذؤيب بن عبد بن عابن بن مرببة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن زار ونسبوا المي مزينة وهي أمرأة مزينة بنت كاب بن وبرة وأبوهم عمرو بن أد بن طابخة الحبرني عيد الحق بعد الحرائي وعمي قالوا حدثنا احمد بن الحر الحرائز عن المدائني قال مزينة بنت كلب بن وبرة تزوجها عمرو بن أد بن طابخة فولدت له عبان وأوساً فغلب على هذا القول عبد هو ابن عبان بن عمرو بن أد بن طابخة فولدت طابخة وصد شاعر مجد فحل من مختصري الحبالة والاسلام وله مدائم في جاعة من اصحاب الذي صلى الله عليه وسمة ووحهم مهم عبد الله بن حيثس وعمرو بن أبي سلمة المحزومي ووفد الى عمر بن الحطاب رضي إلله تقليدة التي اولها عمر بن الحياب رضي إلله تقليدة التي اولها

تأويه طيف بذات الجرائم * فنام رفيقاء وليس بنائم عدين خاقف وحمر بعد ذلك الى الما الفتنة بين عبد القبن الزبير وحمروان بن الحكم (اخبرتي) محمد بن خاقف وكيم قال حدثنا عبد الملك وكيم قال حدثنا عبد الملك عبد العزبز عن يحيى بن عبد الله بن ثوبان عن علقمة بن محبين الحزاعي عن ابيه قال كان اعبد العزبز عن يحيى المنت ويقول كان أشعر أهل الجاهلية منهم وهو زهير وكان أشعر أهل الحاسمة منهم وهو زهير وكان أشعر أهل الحاسمة منهم وهو زهير وكان أشعر أهل المحاسمة منهم وهو زهير وكان أشعر أهل الاسلام منهم وهو ابنه كعب ومعن بن أوس (أخبرتي) هاشم بن محمد الحزاجي قال حدثنا عبي ابن اسمعيل بينة قال حدثني المنتي قال كان معن بن أوس مثناناً وكان يحسن صحبة بنانه وتربيتهن فولد لبعض عشيرة بنت فكرجها وأظهر جزما من ذلك فقال معن

رأيت أناساً يكرهون بناتهم ۞ وفيهن لاتكذب نساء صوالح وفهن والايام تمثر بالفتى ۞ نوادب لا يملئـــه ونوائح

(أخبرني) محمد بن عُمران المميرفي قال حدثنا المنزي يسني الحسن بن عليل المنزي قال حدثني أخمر بن عليل المنزي قال حدثني أحمد بن عبداللة بن عبدالله بن عبدالملك بمن بن أوس المزني وقد كف بصره فقال له يامين كيف حالك فقال له ضف بصري وكثر عالمي وغلبني الدين قال وكم دينك قال عشرة آلاف درهم فيمت بها اليه ثم مم به من الند فقال له كمف أصبحت يامين فقال

أَخَذُت بِعَسِينِ المال لما يُهكنه * وبالدين حتى ماأكاد أدان وحتى ألتالقرض عددوي النبئ * ورد فلان حاجتي وفلان *

فقال له عبد الله ألله الستمان انا بعثنا اليكَ بالآمس لفة فمالكتها حتّى انتزعت من يدك فأي شئّ للاهل والفرابة والحيران وبعث اليه بعشرة آلاف درهم أخرى فقال معن يمدحه

> انك فرع من قريش وانمــا * تميهالندي.مهاالبحورالفوارع(١) ثووا اقادة للناس بطحاء مـكمّـ * لهم وسقايات الحجيج الدوافع فلما دعوا للموت لم تبك منهم * على حادثالدهرالميون الدوامع

(أخبرتي) محمد بن عمران قال حدثني المنزي قال حدثني النفسل بن العاس القرشي عن أبي السعد بن عمرو الزيري قال كان لمعن بن أوس امرأة يقال لها ثور وكان لها محبا وكانت حضرية نشأت بالشأم وكانت في ممن اعرابية ولوثة فكانت تضحك من عجرفيته فسافر ألى الشام في بعض أعوامه فضلت الرفقة عن الطريق وعدلوا عن الماء فطووا منزلهم وساروا يومهم وليلهم فسقط فرس ممن في وجار ضب دخلت يده فيه فلم يستطع الفرس أن يقوم من شدة العطش حتى حمله أهل الرفقة حملا فانهضوه وجعل ممن يقوده ويقول

لوشهدئني وجوادي ثور ﴿ وَالرَأْسُ فِيهِ مَيْلُ وَمُورِ ﴿ لُفَتَحَكُّتُ حَتَّى يُمِيلُ الْكُورِ ﴿

(أخبرني) عمي قال حدثنا محمد بن سعد الكرآني قال حدثنا السمري عن السبي قال قدم معن ابن أوس مكل على ابن الزير فأثرله دار الضفان قالم من ابن أوس مكل على ابن الزير فأثرله دار الضفان قالم بوريت مهم هزيل فقال كاو من هذا وهم يمام من بيا من الزير بتيس هم هزيل فقال كاو من هذا وهم سبون رجلا فعضب معن وخرج من عنده فانى عبد الله بن السباس فقراه وحمله وكساء ثم اتى عبد الله بن جعفر وحدثه حديثه فاعطاء حتى ارضاه وإقام عنده ثلاثاً حتى رحمل فقال يهجو ابن الزير وعدح ابن جعفر وابن عباس رضي الله تمالى عنهم اجمين

 ⁽١) قوله انك فرع الح هو مخروم وبروى وانك بالواو فلا خرم والفرع مستمار من فروع الشجرة وهي أغسانها والفوارع جم فارع وهو المالى اه من خزالة الادب.

ظلنا بحسة الرياخدية * الى ان تمالى اليوم في شر محضر لدي ابن الزير حابسين بمثرك * من الحير والمعروف والرفد مقفر رمانا أبو بكر وقد طال يومنا * بنيس من الشاء الحجازى اعفر وقال اطسموا منه ونحن ثلاثة * وسبعون إنسانا فيالوم مخسر فقلنا له لا قربا فأمامنا * جفان ابن عباس الملاوا بن جمفر وكن آمناً وارفق بنيسك اله * له اعتريذو عليه واجتر

(اخبرني) محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن معاوية الاسدي قال قدم معن بن اوس المزني البصرة فقعد ينشد في المربد فوقف عليه الفرزدق فقال يلمعن من الذي يقول

لممرك مامزينة رهطمس * باجفان تطاق ولا سنام

فقال ممن أتمرف يافرزدق الذي يقول

الممرك ماتميم أهمل فاج ، بارداف الملوك ولا كرام

فقال الفرزدق حسبك انما جربتُك قال قد حجربت وأنت أعلم فانصرف وتركه (أخبرني) هاشم ابن محمد الحزامي أبو دانف قال حدثنا الرياشيقال حدثني الاصممي قالدخلت خضراء روحافاذا أنا برجل من ولده على فاحشة يوماً فقلت قبحك الله هذا موضع كان أبوك يضرب فيه الاعناق ويعلى اللهي وأنت تعمل ماارى فالتفت الى من غير أن يزول عنها وقال

ورتنا المجدُّ عن آباء صدق ﴿ أَسَانًا ۚ فِي ديارهم الصنيما اذا الحسب الرفيع تواكلته ﴿ بنات السوء اوشك الرفيعا

قال والشعر لمين بن اوس المزنى (آخبرنى) محمد بن جعفر النحوي صهر المبرد قال حدثنا احمد ابن عيمدة ابو عصيدة عن الحرمازى قال سافر معن بن اوس الى الشام وخاف ابنته ليلي في حوار عمرو بن ابي سلمة وأمه أم سلمة أم المؤمّسين رضى الله تمالى عنها وفي جوار عاصم بن عمر بن الحطاب رضى الله تمالى عنه فقال له بعض عشيرة على من خلفت ابنتك ليسلى بالحجاز وهي صية ليس لها من يكفاها فقال معن رحمه الله تمالى

لعمرك ماليلى بدار منسيعة ، وماشيخها انغاب عنها بخائف وان لها جارين لا يفدرانها ، ربيب النبي وابن خيرالحلائف

(أخبرتى) محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن على النتري قال حدثني مسعود بن يشر عنعيد الملك بن هشام قال قال عبد الملك بن مروان بوما وعنده عدة من أهل بيتموولده ليقل كل واحد منكم أحسن شعر سمع به فذكروا لامري القيس والاغشى وطرفة فأكثروا حتى أنوا على محاسن ماقالوا فقال عبد الملك أشعرهم والله الذي يقول

> وذي رحم قلمت أظفار ضغنه * بُحلمي عنه وهو ليس له حلم اذا سمته وصــل الفرابة سامني * قطيعها تلك السفاهة والظــلم

فأسمي لكي أبني وبهدم سالحى ﴿ وليس النبي بني كمن شأه الهدم مجاول رغمي لابحاول غـيره ﴿ وكالوتعندىأن بنال أفرغم (١) فـا زات في لين له وتسلف ﴿ عله كما تحنو على الولد الأم لاستل منه الضفن حتى سائته ﴾ وان كان ذا ضفن يضيق به الحم

قاله أ ومن قائامًا بالممر المؤمنين قال ممن بن أوس المزني (أحبرني) عبسي بن الحسن الوراق قال حدثنا الزبر بن بكارقال-حدثني سلمان بن عباس السمدي عن أبيه قال خرج معن بن أوسالمزني الى الصرة ليمتار منها وبيع ابلاله فلما قدمها نزل بقوم من عشيرنه فتولت ضيافته امزأة منهم يقال لها ليل وكانت ذات حجال ويسار فخطها فأجابته فتزوجها وأقام عندها حولا في أنبم عيش فقال لها رمد حول را النة عمر أبي قد تركت صعة لي ضائمة فلو أذنت لي فاطامت أهار وزممت من مالي فقالتكم تقير قلت سنة فأذنت له فأتى أهله فأقام فهم وأزمن عنها أي طال مقامه فلما أبطأ عليها رحلت الى المدنية فسألت عنه فقيل لها انه بعدق وهر ماء لمزينة فخرجت حتى أذاكانت قريبة من عبق نزلت منزلا كريما وأقبل معن في طاب ذود له قد أضاما وعليه مدرعة من صوف وبت من صوف أخضر وقد ليس الطياسان وعمامة غايظة نلما رفع له القوم مال اليهم ليستسقى ومع ليلي ابن أخ لها ومولى من مواليها جالس امام خياء له فقال له ممن هل من ماء قال نيم وان شئت سويقا وان شئت لينا فأناخ وصاح مولى ليل بإمنهلة وكانت منهلة الوصيفة التي تقوم على ممن عندهم بالمصرة فلما أنته القدح وعرفها وحسر عن وجهه بشرب عرفته وأثمتته فتركت القدح في بده وأقبلت مسرعة الى مولاتها فقالت إمولاتي هذا والله معن الأأنه في جية صوف وبت صوف فقالت هو والله عيشهم الحقي مولاي فقولي له هذا ممن فاحبسه فخرجت الوصيفة مسرعة فأخبرت المولى فوضم معن القدح وقال له دعني حتى الفاها في غير هذا الزي فقال لست بارحاحق تدخل عليها غلما رأته قالت أهذا الميش الذي نزعت اليه بإممن قال أي والله باابنة عم اما انك لو أقمت الحياليم الرسع حتى بنيت البلدالخزامي والرخامي والسخبر والكمأة لاصت عيشا طبيا فغسلت وأسهوجسده وأليسته ثبابا لينة وطبيته وأقام معها ليلته أجع بحدثها ثم غدا متقدما الى عمق حتى أعد لها طعاما وتحر نافة وغيا وقدمت على الحي فلم تبق امرأة الا أنتها وسلمت عليها فلم تدع منهن امرأة حتى وصلتها وكانت لمعن امرأة بعمق بقال لها أم حقة فقالت لمعن هذه والله خير لك مني فطلة في وكانت قد حملت فدخله من ذلك وقام ثم ان ليل رحلت الى مكم حاجة ومين معيا فلما فرغامهن حجهما انصرفا فلما حاذيا منعرج الطريق الى عمق قال معن باليلي كان الغوادي ينعرجن الى همها فلوأقمت سنتناً هذه حتى نحج من قابل ثم ترحل الى البصرة فقالت ماأنا ببارحة مكاني حتى ترحل معي الى البصرة فطلقها ومضى الى عمق فلما فارقته ندم وتبعثها نفسه فقال في ذلك

توهمت وبما بالمعير واضحا * أبت قسرناه اليوم إلاتراوحا

⁽۱) وورى أن يحل به رغم

أر بت عليها رأدة حضرمية ﴿ ومرتجيز كان فيه المنابحا اذا ﴿ مَى حَلَّ كَرِيلاً فَلَمَا ﴿ فَجُوزِ العَذْبِ بِعَدُهَا فَالنَّوْالَّكِ وبات نواها من نواك وطاوعت ﴿ مع الشّامين الشّامين الكواشحا فقولا لليل هل تموض نادما ﴿ له رجعة قال الطلاق بمسازحاً قان ﴿ عَلَى قالت الافقولا لها بيل ﴿ أَلا تَدْمِينَ الحَادِثُاتِ الدَّوالِحَا

وهي قصيدة طويلة فلما انصرف وليست ليلى معه قالت له آمراً به أم حقة مافعات ليلي قال طلقتها قالت والله لوكان فيك خير مافعات ذلك فطلقتي أنا أيضا فقال لها معن

أعاذلأقسري ودعي بياتي * فانك ذات لومات حمات فان الصبح منتظر قسريب * وانك بالملامة لن تفاتى نأت ليلي وليل لاتواتي * وسفت بالمودة والثبات وخلت دارهاسفوان بمدي * فذاقار بتمخرق الفرات تراعي الريف دائية عليها * ظلال أقف مختلط الثبات فدعها أو تناولها بعس * من المودى في قلص سحات وهي قصيدة طويلة قال وقال لام حقة في مطالبها اياه الطلاق

كان لم يكن يأم حقة قبل ذا * يمطان مصطاف لنا ومرابع وافتحر في غفن النباء وقدعي * بنا الآن الأن لفوض جارع الفقد أنكرته أم حقة حادثا * وأفكر ما شتاوالو داع خادع (١) ولو أذبتا أم حقة أذنبا * شبا واذلك ترعنا الروائم لفلنا لها بيني بليل حميدة * كذاك بلادم تؤدى الصنائع

أعابد حِبْدِتْم على النأى عابدًا ۞ سقاك الاله للمنشآت الرواعدا أعابد ماشمس(الهــار اذا بدت ۞ باحسن نما بين عينيك عابدا

ويروي، أعابد ماشمسالهار. بدت لنا ﴿ ويروى

اعابدما الشمس التي برزت لنا ﴿ بأحسن مما بين ثوبيك عابدا الشعر للحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن السباس بن عبد المطلب والفناء لمطرد ثاني ثقيل بالبنصر وفيه ليونس لحن من كتابه غير مجنس

-مﷺ أخبار الحسين بن عبدالله ﷺ--

قد تقدم لسبه وهو أشهر من أن يماود ويكي أبا عبــد الله وكان من فتيان بني هاشم وظرفائهم

(١) وهذا المصراع الثاني غير متزن

وشعرائهم وقد روي الحديث وحمل عنه وله شمر صالح وهذه الابيات يقولها في زوجت عابدة بنت شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي وهي أخت عمر بن شعيب الذي يروي عنه الحديث وفها يقول قبل أن يتزوجها

صورث

أعابد ان الحب لاشك قاتلي * التُنامَ المارضي هوي النفس عابده أعابد خافي الله في قتل مسلم *وجودي عليه مرة قطا() واحده فان لم تريدى في هجرا و لاهوى * فكم غر قتلي يا عبيد فراشده فكم لميلة قد بت أرحى نجومها * وعبدة لاتدرى بذلك راقده

النتاء لحكم الوادى رمل باطلاق الوتر في مجري البنصر عن اسحق فما حمل عنه من الحديث ماحدثني به أحمد بن سعد قال حدثنا أبو به أحمد بن سعد قال حدثنا أبو أحمد بن سعد قال حدثنا أبو أوبس عن حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على حسان بن أبت وهوفي خلل فارع وحوله أمحا به وجاريته سيرين تعنيه بمزهرها هلى الله وتعكما ها على ومحكما ها النهوت من حرج

فضحك النهي سلى الله عليه وسلم ثم قال لاحرج ان شاء الله وكانت أم عابدة هسنده عمة حسين بن عبد الله بن عبيد الله أمها عمرة بنت عبد الله تروجها شعيب فولدت له محداو شعبا ابني شعيب وعابدة وكان يقال لها عابدة الحسنى وعابدة الحسناء (أخبرتي) الحرمي بن أبى العلاء والعلوسى قال حدثنا الزبير بن بكارقال حدثنى محدين بحبي قال خطب عابدة بنت شعيب بكار بن عبد الملك وحسين بن عبد الله فامتمت على بكار وتزوجت الحسين فقال له بكار كيف تزوجتك العابدة واحتارتك مع فقرك ققال له الحريم بن كار عند الله الحسين أنسرنا بالفقر وقد محملنا الله تسالى الكوثر (أخبرتي) الحرمي والطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار عن عمه قال كان حسين بن عبد الله المه أم ولد وكان يقول شيأ من الشعر وتروج عابدة بنت شعيب وولدت منه ويسبها ردت على ولد عمرو بن العاص أموا لهم في دولة بني الناس وكان عبدافة بن معاوية بن عبدالله بن جغر صديقا له ثم شكر ما يتها فقال فيه ابن معاوية

ان ابن عمك وابن أمسك مع شاكى السلاح ينضى العدو وليس ير * ضى حين ببطش بالجراح لا تحسين أذي ابن عسمسك شرب ألبان القاح بل كالشجاة ورا اللها * ة ابنا تسوّع بالقراح فاختر لنفسك من مجيد بك تحتاطراف الزماح من لا توال تسوء * بالنيب لن يلحاك لاح

 ⁽١) قوله قط واحده الصواب عوض لأن قط الماضي وقوله جودى أمر فهو ينافي المضي وعوض المستقبل

فقال حسين له

ابرق لن يخني وأر * عدغيرةومك بالسلاح لسنا تقر لفائل * الا المقرظ بالعسلاح

قال ولحسين يقول ابن معاوية

قَلَانيالودوالصفاء حسين ﴿ أَفَدَرَ الْوَدَ مِنْنَا قَـدُرَهُ لِيسَ للدَّالِغُ المُحَمَّمُ بِدَ ۞ من عَابِالادمِ ذَيَّالَاشِرَهُ لَسَتَ انْ زَاغِدُواخاً وَوَدَ ۞ عَنْ طَرِيقَ بَاابِحَ أَثْرُهُ بِلَ أَثْمِ الثَّنَاءُ وَالْوَدِحْقِي ۞ يَتِّعِ الحَقِّقِ بِهِ دَأُويْدُرَهُ.

(أخبرنى) محمد بن منهيد قال حدثنا حماد بن اسحق عن أبيه عن محمد بن سلام قال كان مانك بن أبي السمع الطائي المننى صديقا للحسين بن عبدالله بن المباس ونديما له وكان يتغني في أشماره وله يقول الحسين رحمه الله تعالى

لاعيش الا بمالك بن أبي السمح فسلا تاحتي ولا تلم أيض كالسيف أوكا يامع السبارة في حندس من الطلم بسبب من الذة الكريم ولا * يهتك حق الاسلام والحرم يارب يوم ثنيا كانت المسلم والحرم قد كنت فيه ومالك بن أبي السمح الكريم الاخلاق والشيم من للسريس بسمك ان رشدت ولا * يجهل منك الترخيص في اللم المسلم ان رشدت ولا * يجهل منك الترخيص في اللم المسلم ان رشدت ولا * يجهل منك الترخيص في اللم

قال فقال له مالك ولا ان غويت والله بابي وأمي لن أعصيك قال وغني مالك بهذه الابيات مجضرة الوليد بن يزيد فقال أخطأ حسين في صفتك انما كان ينتنى أن يقول

أُخوك كالقرد أو كما يخرج السارق في حالك من الظلم

ان حربا وان صخراً أباه في ان حازا مجدا وعزا تليدا فهما وارئا العلاء عن جدود ﴿ ورثوها ۖ آبائهــم والجدود

الشعر لفضالة بن شريكالاسدي من قصيدة يمدح بها يزيد بن معاوية وبعد هذين البيتين يقول وحوى أرثما معاوية القسر * م وأعطي صفو النزاث يزيدا

والنناء لابراهيم بن خالد المبيطي تقيلَ أول بالبنصر عن الهشائي وآللة أعلم

-ﷺ أخبار فضالة بن شريك ونسبه ﷺ-

هو فضالة بن شريك بن سلبان بن خويلد بن سلمة بن عامر موقد النار بن الحريش بن نيم بن والبة بن الحرث بن ثملية بن دودان بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وكان شاعرا فاتكا صعلوكا مخضر ما أدرك الحجاهلية والاسلام وكان له ابنان شاعران أخدهماعيد الله بن فضالة الوافد على عبد الله بن الزيير والقائل له أن نافتي قـــد تسبت ودبرت فقال له ارقمها مجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال له اني قد حبّنك مستحملا لامستشيرا فلمن الله تعالى نافة حملتي اليك فقال له ابن الزبير ان وراكها فانصر م من عنده وهو يقول

ابن الزبير ان ورا لها فانصرف من عنده وهو يقول أقول لفلدق شدوا ركايي * أجاوز بطن مكة في سواد فلى حين أفطم ذات عمرة * للى ابن الكاهلية من معاد سيبمد بيننا في المطايا * وتعليق الاداوى والزاد وكل معيد قد أعملته * منا سمهن الحطاع التجاد أرى الحاجات عند أي خيب * نكدن ولا أمية بالسلاد من الاعباس أومن آل حرب * أغر كغرة الفرس الجواد من الاعباس أومن آل حرب * أغر كغرة الفرس الجواد

(حدثنا) بذلك محمد بن المباس البزيدي قال حدثنا أحمد بن الحرث الحراز عن المدائبي فاماقاتك ابن فضالة فنكان سيدا جوادا وله يقول الاقيشر يمدحه

وفد الوفود فكنت أول وافد * يافاتك بن فضالة بن شريك

(أخبرني) بما أذكر من آخباره مجموعا هيناعلى بن سايان الاخفش قال حدثنا أبو سعدالسكرى عن محمد بن حيب وما أذكر و متفرقا فأنا ذاكر أيضا اسناده عمن أخذته قال ابن حيب مرفضالة المنشريك بماصم بن عمر بن الحطاب رضي الله تعالى عهما وهو منتبة بناحة المدينة فنزل به فلم يقره شيأ ولم يبعث الله ولا الى أصحابه بشئ وقد عرفوه مكانهم فارتحلوا عنهوالتفت فضالة المى مولى لماصم فقال له قال له أما والله لأطوقتك طوقا لايبلى وقال يهجوه

الاأيهاالباغي القرى استواجدا، قراك اذا مابت في دار عاصم اذا جثنه سني القرى باستاناً ، بطينا وأسسى ضيفه غير نائم فدع عاصما أف لافعال عاصم ، اذاجهل الاقوام أهل المكارم في من قريش لايجود بنائل ، ويحسب أن البخل ضربة لازم ولا يدالفار وقائدت عاصما ، مطوقة بخزي بها في المواسم فليتك من جرم بن رياناً وبني ، فقم أو التوكي أبان بن دارم أنساذ ما المسافا عالم عنها عالم المسافا السيف على المجاها غيان ليس بنائم

فلما بلغت أبياه عاصها استمدى عليه عمرو بن سعيد بن العاصبي وهو يومئذ بالمدينة أمير فهرب فضالة بن شريك فلحق بالشام وعاذ بنزيد بن معاوية وعرفه ذنبه وماتحوف من عاصم فأعاده وكتب الى عاصم يخبره أن فضالة أتماه مستجيراً به وأنه يجب ان يهبه له ولا يذكر لمعاوية شيأ من أمره ويضمن لهأن لابعود لحجائه فضل ذلك عاصم وشفع بزيد بن معاوية قطافضالة يمدح بزيد بن معاوية

اذا ماقریش فاخرت تقدیما * نخرت بمجد بازید تلید * بمجد أمير المؤمنين ولم بزل * أبوك أمين الله غير بليـــد به عصم الله الانام من الردى * وأدرك تبلا من معاشر صيد ومجد أبيسفيان ذي الباع والندى * وحرب وماحرب الملابز هيد فن ذا الذى ان عددالتاس مجدم * بجيء بمجد مثل مجد يزيد

دا ابن مطبع للبياع فبته * الى بيعة قلبي بما غير عارف قصرب لى خشناء لمالستها * بكنى لم تشبه أكف الحلائف مودة حمل الهراوى لقومها * قرورا اذا ماكان يوم التسايف منالشتات الكزم أنكرت لمسها * وليست مناليض السباط اللهائف ولم يسم اذ باينته من خليفتي * ولم يشترط الا اشتراط المجازف متى اق أهل الشارط المجازف على مقرب لا بردها بالجياذ ف عمر كبنيان السادى مخطف * من الضاربات بالدماء الحواطف عمر كبنيان السادى مخطف * من الضاربات بالدماء الحواطف

(وقال ابن حبيب) في هذا الاسناد نزوج عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمجي امرأة من بني نصر بن معاوية وسأل في صدافها بالكوفةفكان يأخذ من كل رجل سأله درهمين درهمين فقال له فضالة بن شريك بهجوه بقوله

> أنكحتموا بابني نصرفتانكم * وجها يشين وجوه الربرب المين أنكتم لافق دنيا يماش به * ولاشجاعااذا انشقت عصا الدين قدكنتأرجوأباحفصوسته * حتى أنيكت بارزاق المساكين

(وقال ابن حبيب) في هذا الاسناد أودع فضالة بن شريك رجلًا من بني سليم يقال له قيس ناقة غرج في سفر فلما عاد طلمها منه فذكر أنها سرقت فقال

> ولو أنني يوم بطن المقبق * ذكرت وذو اللبينسي كنيرا مصاب سليم لقاح التسبي لم أودع الدهر، فيهم بصيرا * وقد فات نيس بعبراته * اذا الطل كان مداه قصسيرا من اللاعبات يفضل الزمام * اذا أطاق السير فيه القصورا ومن يبك منكم بني موقد * ولم يرهم يبك شجواً كبيرا هم الماشقون صلاب القتا * اذاالحيل كانت من الطمن زورا وايسار لقمان اذ أمحلوا * وعن لمن جامهم مستجيرا فان أنا لم يغض في ألقهم * قرأت السلام عليم كثيرا

 شكوت اليه ان تعبت قلومى * فرد جواب مشدود الصفاد يضن بناقة و بروم ملكا * محال ذلكم غير السداد * وليت إمارة فبخلتانا * وليتم بملك مستفاد * فان وليت أمية أبدلوكم * بكل سيدع وأرى الزفاد * اذا لم ألقم كنرة القرس الجواد * اذا لم ألقم بمن فاتى * يبت لا يهش به فؤادى سيد نبني لحم ١١) لمن المطابا * وتعليق الاداوى والمسزاد وظهر ٢١) معبد قد أعملته * مناسهن طلاع النجاد وعين الحض حض خاصرات * وما بالعرض من سيل الفواد فين خواضع الابدان قود * كان رؤسهن قبور عاد * حكان مواقع اللوبان فها * منارات تبين على عماد

فلما ولى عبد الملك بعث الى فضالة يطلبه فوجده قدمات فأمر لورثنابمائة نافة تحمل وقرها براً وتمرآ قال والكاهلية التي ذكرها زهماء بنت خبراء اصرأة من بني كاهل بن أسدوهي أم خويلد ابن أسد بن عبدالمنزى

صورت

قد طال عهدي بالامام محمد * وماكنت خني اذ يطول به عهدي فأصبحت ذابعد وداري قربة * فواعيامن قربداري وس بعدي في البت أن السيد في برد التي عمد * كنر الدجي بين الشامة والبرد * وأبتك في برد التي عمد * كمد الدجي بين الشامة والبرد الشمر لا في المصط مموان الاصغر بن أي الجنوب بن مروان الاكر أي حفصة والفناء لبنان خفيف ومال مطلق ابتداؤه نشيد وذكر السولي أن هذا الشمر ليحي

🚄 تم طبع الحزر العاشر ويليه الحزر الحادي عشر أوله أخبار ممروان الاصدر 🗫

⁽۱) ورویسیعد بیننا (۲) ورویوکل

الله عن المراقب الماشر من كتاب الأعاني للامام أبي الفرج الأصباني المحيفة

ذكر الحبر عن السب في اتصال الهجاء بين جرير والأخطل

ذكر أوس نحجر وشيُّ من أخباره

۸ خبر ورقاء بن زهیر و نسبه الخ

١١ مقتل زهير بن جذيمة المبسي

١٦ ذكر مقتل خالد بن جمفر بن كلاب

۲۸ خبر الحرث وعمرو بن الاطنابة

۳۰ ذکر خبر رحرحان ویومقتله

٣٣ يوم شعب جبلة

أخبار عائشة بنت طاحة و نسبها

٦٠ نسب عمرو بن شاس وأخباره

٦٣ ذكر ليلي ونسيا وخبر توبة بن الحمير معها وحبر مقتله ٨٠ ذك الأقش وأخاره

۸۰ د از الانتيار والحباره ۹۱ أخار اين الغريرة ونسبه

۹۳ أخار أي الغريرة ونسبه ۹۳ أخار أعشى بني تغلب ونسبه

۱۱ أخبار أبى النضر ونسبه

۹۸ أخبار السيلي ونسبه

١٠٥ أخار أبي كادة ولسه

١١٥ أخار علوبة ونسيه

۱۲۸ نسب اسمعیل بن عمار وأخباره

۱۳۳ أخبار الأعشى وبني عبد المدان وأخباره مع غيرهم

١٣٦ خِبر أساقفة نجران مع النبي صلى الله عليه وسلم

الما أخار عداقة بن الحشرج

۱٤۸ أخبار الطرماح ونسيه 100 أخبار بيهس ونسيه

۱۵۳ أخبار محمد بن الحرث بن بشخير

۱۵۳ اخبار عجد بن الحرث بن بث: ۱۵٦ أخبار سمن بن أوس ونسبه

١٦٠ أخار الحسين بن عد الله

١٦٢ أخبار فضالة بن شريك ونسبه

للامام أبي الفرج الأصبراني رحمه الله تعالى

(وهوالجزءالحادي عشر من واحد وعشرين جزءاً)

﴿ حقوق طبعه بحواشيه محفوظة لملتزمه ﴾

(حضرة الحاج محمد أفندي ساسي المفربي التاجر بالفحامين)

﴿ قُو بِلُ عَلَى نَسْخَةً قَدْعَةً بِالْكَتْبَخَانَةُ الْخُدْيُوبَةُ ﴾

(بتصحيح الاستاذ الشيخ احد الشنقيطي)

مطبعة لتقدم بشارع محدعلي مصر

- ﴿ أَخْبَارُ مُرُوانُ الْاصْغُرُ ﴾ ٥-

قد مر نسبه ونسب أيه وأهله وأخبارهم متقدما وكان مروان هـذا آخر من بقي منهم يعد في السراء وبقي بعده منهم متوج وكان اقطا بارد الشعر قذكر لي عن أبي هقانا نه قال شعر آل أبي حقفة بمنزلة الماء البتداؤه في نهاية الحرارة ثم تلين حرارته ثم يفتر ثم يبرد وكذا كانت أشعارهم الا أن ذلك الماءا انتهى المي متوجد وهذا الشعر يقوله مروان في المتصر وكان قد أقصاء وجفاء وأظهر خلافا لا به في سائر مذاهبه حتى في التشيع فطرد مروان لنصبه وأخرجه عن جلسانه فقال هذه الابيات وحال بنائبن عمرو فنهي فيا المتصر ليستمطفه وخبره في ذلك يذكر في هذا الموضع من الكتاب (أخبرتي) عمي وحيب بن لعمر المهلي قالاحدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني ما احدثن الحدث المي المتوكل ما المتوكل المتوكل المتوكل مدتنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني مدت ومدحت ولاة العهود الثارثة وأنشاته هذا

ستى الله نجداوالسلام على نجد * وياحبذا نجد على النأي والبعد نظرت الى نجد وبغداد دونها * لمل أري نجداوهمات من نجد ونجد بها قوم هواهم زيارتى * ولاشئ أخل من زيارتهم عندى

قال فلما فرغت منها أمر لى بمائة وعشرين ألف درهم وحُسين ثوباً وْثَلاَنَة من الطهر فرس و بفلة وحمار ولم أبرح حتى قات قصيدتى التى أشكره فيها واقه ل

تحدير المنظم المناه عنه الله المنطقة عنه المنطقة عنه المناه المنطقة ا

فلما صرت الى هذا البيت -- فأسك ندى كفيك عنى ولاتزد ﴿ فقد كدت ان أطنى وأن أنجير ا

قال لى لا والله لاأمسك حتى أغرقك بجودى(وحدثنى)عمى بهذا الحبر قال حدثنى أحمد بن أبى طاهر قال حدثنى حماد بن أحمد بن بحي قال حدثنى مروان بن أبى الجنوب فذكر مثل هذا الحبر سواءوقال بعد قوله لاوالله لاأمسك حتى أغرقك سانى حاجتك فقلت يأ أمير المؤمنين الضيعة الني أمرت ان أقطعها بالمحامة ذكر ابن المدبراتها وقف المتصم على ولده فقال قد قبتك اياها ماة سنة بما قد درهم فقلت لا يحسن أن تضمن ضبعة بدرهم في السنة فقال ابن المدبر فألف درهم في كلسنة فقلت نم فأمر ابن المدبر أن يتفذ ذلك في وقال ليست هذه حاجة هذه قالة في النياح اختك فقلت ضبعة بقال لها السيوح أمر الواتق باقطاعى إياها فيتنيا ابن الزيات فأمر بامضاء الاقطاع في حدثني) جعفر بن قدامة قال حدثني على بن يحيي المنجم قال كان على بن الجهم يطمن على مروان بن أبي المنوب ويثلبه حسدا له على موسفه من المتوكل فقال له المتوكل يا على أيما أشعر أن أبي المنوب ويثلبه حسدا له على موسفه من المتوكل فقال له المتوكل يا على أيما أشعر أن أي يا من أبيا من زبيني فقال له قد سامة على يزع مسرا وجهراً أنه أشر منك فالفت اليه مروان فقال له يا على أأت أشعر فقال أو تشك في ذلك قال نم أشك وأشك وهذا أمير المؤمنين بينا فقال له يا على أأت أشعر عابيك فقال المتوكل هذا عي منك يا على بيما فقال طرحتني والله يا يعابيك فقال المتوكل هذا عي منك يا على عمل الموسني بيما فقال له أما إذا حلف يا أمير المؤمنين بين أمياب ومخالب أسدين قال له المتوكل قد سممت يا على قال قد عرف ميك المؤمنين بين أدياب ومخالب أسدين قال له المتوكل قد سممت يا على قال قد عرف ميك المؤمنين وين أشعرها عندى أهر فهما في الشعر فقال له قال قد عرف ميك المؤمنين المروان اهجه المن وعيانى لا شيق غاية فقال موان قال قدسكرت ولا فضل في فقال المتوكل لمروان الحجه المن وعيانى لا شيق غاية فقال موان قوله

إن ابن جهم في النيب يعيني * ويقول لى حسنا إذا لا قاني صغرت مهابت وعظم يعلنه * فكا نما في بعلت ولدان. ومج ابن جهم ليس يرحم أمه * لو كان يرحمها لما عاداني قاذا التقينا ذلك شعرى شعره * ونزا على شطان شيطاني

قال فضحك المتوكل والجلساء منه وأتحذل أن الجهم فلم يكن عنده أكثر من أن قال جمع حيلة الرجال وحيلة النساء فقال له المتوكل هذا أيضا من عيك وبردك ان كان عندك شي فهاته فلم يأت بشي فقال لمروان بحياتي ان حضرك شي فهانه ولا تقدم في شنمك فقال مروان

لمدرك ما الحبم بن بدربشاعر ﴿ وهذا على بعده يدمى الشمرا ولكن أبي قد كان جارا لأمه ﴿ فلما ادعىالاشمارأوهمي أمرا

قال فضحك وقال زد. بحياتي فقال فيه

يا ابن بدريا عليه * قلت اني قرشمية قلت ما ليس مجق * فاسكتي يا نبطيمة اسكتريا بنت حمم * اسكتي يا خاقيمة

فأخذ عبادة هذه الابيات فغناها على الطبل وجاوبه من كان يغنى والمتوكل يضحك ويضرب بيدبه ورجليه وعلى مطرق كأنه ميت ثم قال على بالدواة فأتي بها فكتب

بلاء ليس يشبهه بالاء ، عداوة غير ذي حسبودين

بيحك منه عرضا لم يصنه * ويرتع منك في عرض مصون

(أخبرنى) على بن العباس بن أبي طلحة قال حدثني حَمَّفر بن هرون بن زياد قال حدثني محمدبن السرى قال لما مدحمعلى بن الحبمم وهو محبوس المتوكل بقوله

توكانا على رب السهاء ، وسلمنا لاسبابالقضاء

وذكر فيها جميع الندماء وسميم وهجاهم انتدب له بمروان بن أبي الجوب فعارضـــه فيها وقدكان المتوكل رق له فلما أنشده مروان هذه القصيدة اعتورته ألسنة الحلساء فثلبوه واغتابوه وضربوا عليه فتركه في محسموالقصيدة قوله

> ألم تعلم بإنك يا ابن جهم * دمي في اناس أدعياء أعداللة تهجو وابن عمرو * ويختيشوع أصحاب الوفاء هجوت الاكرمين وأنت كاب حقيق بالشتيسة والهجاء أثرى بالزناء بني حلال * وأنت زلم أولاد الزناء المامةمن جدودك ياابن جهم* كذبت ومابذلك من خفاء

(أخبرني) محمد بن يميى السولى قال حدثنا الحسين بن يميي قال حدثني ابراهم بن الحسن قال لما كان من أمر الساس بن المأمون و عجيف ماكان أنشد مروان بن أبي الحبوب التمصم قصيدة أولهاقوله ألا يادولة المموم دومي ﴿ قائك قاسلانيا استقيمي

فلما بلنم الى قوله

هوى العباس حين اراد غدرا * فوافي اذ هوي قمسر الجحيم كمذاك هوي كمهواء عجيف * فأصح في سواء لظي الحمسم

(حدثني) جمفر بن قدامة قال حدثنا أبو الدينا، قال دخل مروان الأصغر أبن أبي الجنوب على اشتاس وقد مدحه بقصيدة فأنشده ا ياها فبحيل اشتاس يحرك رأسه ويومي بيديه ويظهر طرباً وسروراً وأمن له بصلة فلما خرج قال له كاتبه وأبت الامير قد طرب وحرك وأسه ويديه لما كان يسمعه فقد فهمه قال نهم قال فأي شيء كان يقول قال مازال يقول على رقية الحنز حتى حصل مأراد وانصرف (حدثني) جعفر بن قدامة لمروان قال حدثني على بن يجي المتجم قال كان المتوكل يعابني كثيراً فقال في يوم من الايام لمروان بن أبي الجنوب اهم على بن يجدي فقال مروان

ألا ان يحيى لايقاس الى أبي ﴿ وحرض ابن بحي لايقاس الى عرضى وهي أبيات تركت ذكرها صيانة لعلى بن مجمى قال فأجبته عبا فقلت

صدقت لممري ماقاس الى آبى * أبوك ومن قاس الشواهق بالحقض وهــل لك عرض طاهر فقيسه * اذاقيست الاعراض يوما الى عرضي ألســـم موالي للســين ورهطه * أعادي بني الساس ذى الحسب المحض توالون من عادى النبي ورهطه * وترمونمن والى اولى الفضل بالرفض

فقال له بعض من حضر فكيف الاتصال بين هؤلاء والمراسلة فقال أبو العنبس الصيمري كان له حمامهدي بيمث بها اليه من الموصل حتى يكابه على اجتحيها فضحك المتوكل حتى استلق وخجل مروان وحلف بالطلاق لايكلم إا السبس ابدا فاما سهاجرين كذا اكبر حفظي إن مجعظة حدثني به عن على بن يحيى فافي كنبته عن حفظى (اخبرنى) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القام ان مهرويه قال حدثنى ابراهيم بن المدبر قال قرات في كتاب قديم قال عوف بن مجلم لعبد الله بن طاهم في علة اعتلها

فان تك حي الربع شفك وردها ﴿ فعقباك مَهَا أَنْ يَطُولُ لَكَ الْمُمْرُ وقياكُ لُو نَعْلَى النَّيْ فِيكَ والْهُوي ﴿ لَكَانَ بِنَا الشَّكُويُوكَانَ لِكَ الْأَجْرِ

قال ثم حم المتوكل حمي الربع فدخ لم عليه مروان بن ابى الجنوب بن مروان بن ابي حفصة فأنشده قصيدة له على هدف الروي وادخل البيتين فيا فسر بها المتوكل فقال له على بن الجهم بالمير المؤمنين هذا شعر مقول والنفت المي وقال هذا يعم فالنمت المي وقال انعرفه فقلت ماسسته قبل اليوم فشم على بن الجهم وقال له هدفا من حسدك وشرك وكذبك فلما خرجنا قال على بن الجهم ويحك مالك قد جننت الما تعرف هذا الشعر قلت بلى وانشده اياه فلما عدت الى المتوكل من غد قال ياامير المؤمنين قد اعترف لم بالسعر وانشد يوقفال لمي اكذاك هو فقلت كذب ماسممت به قط فازداد عليه غيظا وله شها فلما خرجنا قال لى عافي الارض شر منك فقلت له أنت احمق تريد منى ان الجيء الى عمرة فاقول الهائي اعرفه فأوقع فندى وصيفى في لسان الشاعر الرفع ان عده ويسقط ذاك وبيضني إيشا

صوت الداد الداد

ما لابراهم في المدهم بهذا الشان أن الرامة عمر أبي است حق زين للزمان فاذا غنى أبو اسحا * ق أجابت المثاني منه يجنى نمر الله * و درمجان الجان حنة الدنيا أبو است حق في كل مكان

عروضه من الرمل الشمر لابن سيابة والفناء لابراهيم الموصلي خفيف فقيل بالحلاق الوتر في مجرى النصر عن اسحق ابنه

-مُر أخبار ابراهيم بن سيابة ونسبه كة⊸

ابراهيم بنسيابة مولى بني هاشم وكان يقال انجده حجام أعتقه بعض الهاشميين وهومن مقاربي

شعراء وقته وليست له نباهة ولا شعر شريف وانماكان يميل بمودته ومدحه الى ابراهيم الموصلى وابته اسحق وابته اسحق فغنيا في شعره ورضا منه وكانا يذكر انه للحلفاء والوزراء ويذكرانهم بهاذا غنيا في شعره فينفعانه بذلك وكان الحلمائية والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة عن جمفر بنزياد قال عشق ابن سيابة جارية سوداء فلامه أهله على ذلك وعاموه فقال

يكون الحال فى وجه قيح * فيكسو. الملاحة والجمالا فكيف يلام ممشوق على ن * يراها كاما في الدين خالا

(أخبرني) محمد بن مزيد وعيدى بن الحسين والحسين بن يحيى قالوا حدثنا حماد بن اسحق عن أبيه قال أتي ابراهيم بن سيابة وهو سكران إبناً لسوار بن عبد الله القاضي أمرد فعافقه وقبله وكانت ممه داية يقال لها رحاص فقيل لها إنه لم يقبله تقبيل السسلام اتما قبله قبلة شهوة فلحقته الداية فشت ته وأسمته كل مايكره وهجره النلام بسد ذلك فقال له

قل الذي ليس لي من * يدي هواه خلاص

أ أائتتك سراً * فأيصر تني رحاص
وقال في ذاك قوم * على انتقاصي حراس
هجسرتني وأنتق * شتيمة وانتقاص
فهاك فاقص من * ان الجروح قصاص

وبروي أن رحاص هذه مفنية كاللفلام بحيها وآنه سكر ونام. فقبله ابن سيابة فاما اشدة قال للجاربة ليت شعرى ماكن خبرك مع ابن سيابة فقالت له سل عن خبرك أنت معه وحدثته بالفصة فهجره الفلام هذا الشعر (أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا على المناصي ابن الصباح قال عاقبنا ابن سيابة على بحونه فقال ويلكم لأن ألتى الله تبارك وتعالى بذل المعاصي فيرحمني أحب إلى من أن ألقاء أتجتز إدلالا بحساني فيمقتني قال ورأيت ابن سيابة يوماً وهو سكران وقد حمل في طبق يعبرون به على الجبر في أهم إنسان ماهذا فرفع رأسه من الطبق وقال هدا عنى الجبر في أهم إنسان ماهذا فرفع رأسه من الطبق وقال حدثنا عجد بن القامم بن مهرويه قال حدثنا أبو الشميل البرجمي قال ولم أبو الحرث جميز بابن حدث أخده أخطه فقال عند ذلك أين سيابة يهجوه

بنى أبو الحرث الجميز في وسط * من ظهره وقريبا من ذراعين ديرا لقن اذا ماجاء يدخسله * ألتي على باب دير القس خرجين يمدو على بعثه شداً على عجل * لاذو يدين ولا يمثني برجلين

(أخبرني) هاشم بن عمدالحزواي قال حدثنا عيسى بن إبراهيم بنة قال كتب ابن سيابة الى صديق له يقترض منه شيئاً فكتب اليه يتذر له ويحلف أنه ليس عنده ماسأله فكتب اليه ان كنت كاذبا فجملك الله صادقا وان كنت ملوماً فجملك الله معذورا (أخبرتى) محمد بن أبي الازهر، قال حدثنا حاد بن اسحق عن أيد قال كان ابن سيابة الشاعر عندنا يوما مع جماعة تحدث ونتناسد وهو يشدنا شيئا من شعره فتحرك فضرط فضرب بيده على استه غير مكترث ثم قال اما ان تسكني حتى اسكن اخبرق) على بن صالح بن الحمي الانباري الكاتب قال حدثني أبو "همان قال غمز ابن سيابة غلاما امرد ذات يوم فأجابه ومفي به الى مذاله فأكلا وجلسا يشربان قال له النلام أن ابن سيابة الزنديق قال نعم قال احب ان تعلمي الذي فقا قال أهدل وكرامة ثم يطحه على وجهه فلما تمكن منه أدخل عابه فحال احب ان تعلم أوه ايش هذاو مجلة قال سأتني أن أعلمك الزندقة وهذا أولياب من شرائهها (أخبرني) الحسين بن القامم الكوكمي قال حدثني عرز بن جعفر الكاتب قال قال لي ابراهيم بن سيابة الشاعر اذا كانت في جيرانك جنازة وليس في بيتك دقيق فلا محمد الكاتب قياته اولى جنازة وليس في بيتك دقيق فلا محمد بن مزيد قالا حدثنا حماد بن اسحق عن أبيه قال سخط الفضل بن الربيم على ابن سيابة فسألته أن يرضي عنه فامتنع فكتب اليه ابن سيابة السيط الفشل بن الربيم على ابن سيابة فسألته أن يرضي عنه فامتنع فكتب اليه ابن سيابة المناسات وسألني إبسالها

ان كان جرمى قدأحاط بحره في * فأحط مجرمي عفوك المأمولا فكم ارتحيتك في التي لا يرتجي * في مثاب أحد قلت السولا و ضالت عنك فرأجد لي مذهبا * ووجدت حامك لي عليك دليلا هيني أسأت وما أسأت أقركي * يزداد عفوك بعد طولك طولا فالمفو أجل والتفضل بامري* * لم يسدم الراجون منه جيلا

فلما قرأها الفضل دمت عنا، ورضى عن ابن سيابة وأوصله اليه وأمم له بشهرة آلاف درهم (أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القلم بن مهرويه قال حدثنا الحسن بن الفضل قال سمت ابن طائشة يقول جاء ابراهم بن سياية الى بشار فقال له ما رأيت أعمى قط الا وقد عوض من بسره اما الحفظ والذكاء وأماحسن الصوت فأي شئ عوضت قال لاأرى تخيلامثلك ثم قال له من أنت ويجك قال ابراهم بن سياية فقال لو نكح الاسد في أسته لذل وكان ابراهم برمي بذلك ثم تمثل بشار

لونكح الليث في أسنه خضما * ومات جوعاولم ينل شبماً كذلك السيف عند هزئه * لو بسق الناس فيه ماقطعا

أيا شجر الحابورمالك مورقاً * كأنك لمِحَزن علىابن طريف فتى لايجب الزاد الامن التتى * ولا المال الامن قنا وسيوف

الشمر لاخت الوليد بن طريف الشاري والفناء لنبد الله بن طاهم، فقيل أول بالوسطي من رواية ابنه عبيد الله عنه وأول هذه الابيات كما انشدنا محمد بن العباس العزيدي عن احمد بن يحيي بن تسلب بنل نماتي (1) رسم قبر كأنه * على علم فوق ألجبال منيف

تفنمن جوذاً حاتمياً واللا * وسورة مقدام وقلب حسيف الاقاتل القابل الحاتيث اضمرت * فتي كان بالمروف غير عنيف فان يك أرداه يزيد بن مزيد * فيارب خيل فضها وصفوف ألا يا لقومي التواثب والردى * ودهم ملح بالكرام عنيف وللبدر من بين الكواكب ادعوي * وللشمس همت بعده بكسوف أيا شجر الحابور مالك مورقا * كانك لم تحزن على ابن طريف فتى لا يحب الزاد الا من التتى * ولا المال الا من قاوسيوف ولا الحيل الا كل جردا شعلية * وكل حصان باليدين عروف فلا تجزعا يالني طريف فانني * أرى الموت نز الا بكل شريف فانني * أرى الموت نز الا بكل شريف وهذه الابيات تقوطاً أخت الوليد بن طريف ترشيه وكان يزيد بن مزيد قتله

۔ ﴿ ذَكُرُ الْحَيْرُ فِي ذَلِكُ ﴾ و

(أخبرني) على بن سايان الاحفش قال حدثنا محمد بن يزيد عن عمه عن جماعة من الزواة قال كان الوليد بن طريف الشبياني رأس الحوارجوأ شده مأساً وصولة وأشجعهم فكان من بالشهاسية لايأمن طروقه واشتدت شوكته وطالت أيامه فوجه اليه الرشيد يزيد بن مزيد الشبياني ضجل يخاتله ويماكره وكانت البراحكة متحرفة عن يزيد بن مزيد فأغروا به أمير المؤمنين وقالوا إنما يجاني عنه للرحم والا فشوكة الوليد يسيرة وهو يواعده ويتطرمايكون من أمر مفوجه اليهالوشيد كتاب مغضب يقول فيه لو وجهت بأحد الحدم لقام بأكثر نما تقوم به ولكنك مداهن متمصب وأمير المؤمنين يقسم بالله الن أخرت مناجزة الوليد ليوجهن اليك من يحمل رأسك الى أمير المؤمنين يقسم بالله الن أخرت مناجزة الوليد ليوجهن اليك من يحمل رأسك الى أمير المؤمنين

(١) ونباتي كسكاري ع بالبصرة اه قاموس (٢) وروى ساداتنا

فاقى الوليد عشية خميس فى شهر رمضان فيقال ان بريد جهد عطشا حتى رمي بخاتمه فى فيه فيحمل يلوكه ويقول اللهم إنهاشدة شديدة فاسترها وقال لاجحابه فداكم أبي وأمي انما هي الحوارج ولهم حملة فانبتوا لهم نحت التراس فاذا انقضت حملهم فاحملوا فامهم اذا المترسوا لم برجموا فكان كما قال حملوا حملة وثبت بزيد ومن مه من عشيرته وأسحابه ثم حمل عايهم فانكشفوا ويقال ان أسد بن يزيد كان شيها بأبيه جداً وكان الإيصل بينها الالتأمل وكان أكثر ما يباعده منه ضربة في وجه يزيد تأخذ من قصاص شعره ومنحرفة على حبته فكان أسد يمني شالها فهوت له ضربة فأخرج بريد الوليد بن طريف فلحقه بعد مسافة بعيدة فاخذراسه وكان الوليد خرج الهم حيث خرج وهو يقول

أنا الوليدين طريف الشاري * قدورة لايصمطلي بناري * جوركمو أخرجني من داري *

فلما وقع فيهم السيف وأخذ رأس الوليد صبحتهم آخته ليلى بنت طريف مسسنعدة عليها الدرع والجوشن فجعلت نحمل على الناس فعرفت فقال يزيد دعوها ثم خرج اليسا فضرب بالرع قطاة فرسها ثم قال اغربي غرب الله عينيك فقد فضحت العشيرة فاستحيث والصرفت وهي تقول

أَيا شــَـجر الحَابِور مالك مورةًا * كأنك لم تحزن على ابن طريف فتي لايحب الزاد الا من التتى * ولا المال الا من قنا وسيوف ولا الذخر الاكل جرداء صلد، * وكل رقبق الشفرتين خفيف

فلما انصرف برَيد بالطفر حجب برأى البرامكة وأظهر الرشيد السخط عليه فقالوحتي أمير المؤمنين لاسيفن واشتون على فرسى أو أدخل فارتفع الحير بذلك فاذن له فدخل فلما رآء أمير المؤمنين نحك وسر وأقبل يصيح بم حباً بالاعرابي حتى دخل وأجلس واكرم وعرف بلاؤه وقاء صدره ومدحه الشعراء بذلك فكان أحسنهم مدحا مسلم بن الوليد فقال فيه قصيدته التي أولها أجررت حبل خليع فيالصباغنل * وشدرت هم الدذال من عذلي هاج البكاء على العين الطموح هوي * مفرق بين توديم ومحتمل

كيف الساو لقلب بات مختبلا . يهذي بصاحب قاب غير مختبل

وفيها يقول

يفتر عند افترار الحرب مبتسها * اذا تفير وجب الفارس البطل موف على مهج في يوم ذي رهج * كأنه أحيل يستمي الى أمل ينال بالرفق مايميا الرجال به * كالموت مستمجلا بأتى على مهل لايرحل الناس الاحول حجرته * كالميت يفضي اليه ملتقي السبل يقري المنية أرواح المداة كما * يقري الضيوف شحوم الكوم والبرل بكسو السيوف رؤس الناكثين به * ومجسل الهام بيجان القنا الذبل

اذا التنفى سفه كان مسالكه ، مسالك الموت في الابدان والقلل الاتكذبن فإن المجد مدنه ، ورانة في بدى شيان لم بزل اذا الشهريكي لم يضخر على أحد ، تكلم الفخر عنه غير متتحل ، الزائديون قوم في رماحهم ، خوف الحف وأمن الحائف الوجل كبيرهم لا تقوم الراسيات له ، حلما وطفلهم في هدى مكتهل أسلم يزيد فما في الملك من أود ، اذا سلمت ولا في الدين من خلل والمارق ابن طريف قد دلفت له ، ارض للمنايا مسبل هطل ، والمن في شريكي أطاف به ، فاز الوليد بقدم الناسل الحصل لو أن غير شريكي أطاف به ، فاز الوليد بقدم الناسل الحصل لو أن غير شريكي أطاف به ، فاز الوليد بقدم الناسل الحصل با ماكان جمهم لمادفت له ، الأكثر عبراد وبغ منجفل على ماكان جمهم لمادفت لم ، الأكثر عبراد ويغ منجفل تواد في الامن في درع مضاعفة ، لا يأمن الدم، أن يدي على عجل لم يعبق العليب خديه ومفرقه ، ولا يمسح عيد من الكحل يأبي الخالد في شهان من مثل المنظر فا لك في شهان من مثل ، فائد في شهان من مثل في شهان من مثل فائد في شهان من مثل فائد في شهان من مثل في شهان من مثل فائد في شهان من مثل في شهان من مثل فائد في شهان من مثل من المناس من مثل في شهان من مثل من من مثل من مث

وقال محمد بن بزيد بينى بقوله * تراه في الامن في درع مضاعفة * خبر يزيد بن مزيد وذاك ان اسرأة ممن بن زائدة عاتب ممنا في يزيد وقالت انك لتقدمه وتؤخر بنيك وتشيد بذكره وتخمل أمرأة ممن بن زائدة عاتب ممنا في يزيد وقالت انك لتقدمه وتؤخر بنيك وتشيد بذكره وتحمل الوله على أحكم الوله اذ كنت عمه وبعد فاتهم الوط بقابي وأدني من نفي على ماتوجه واجبة الولادة الابوة من تقديمهم ولكن لأجد عندهم مأجده عنده ولوكان ما يضطلع به بزيد في بعيدلهار قريباوفي عمد لصار خيبا وساريك في ليلتي هذه ماينفسح به الاوم عني ويتيين به عذري ياغلام اذهب فادع جساسا وزائدة وعبد الله وفلانا وفلانا وقالانا حق أني على يأده فلم يلبث ان جاؤا في الفلائل المطية والسال السندية وذلك بعد هدأة من الليل فسلموا وجلسوا ثم قال ياغلام ادع لى يزيد وقد أسبل مرا بنه وبدين المرأة واذا به قد دخل مجلا وعليه السلاح كله فوضع رمحه بباب المجلس ثم أني أخضر ناما رآه معن قال ماهذه الهيئة أبا الزير وكان يزيد يكنى أبا الزبير وأبا خال جاءني رسول الامير فسبق الى نفسي الهريدني لوجه فالمت ان كان مضيت ولم أعرج وازيكن الامرعل خلاف ذلك فنزع هذه الآلة أيسر الحلم فقال طم الصرفوا في حفظ اللة فقال المرأة قد تمين عندل فأنات المرأة قد تمين عندل فأنشد معن متشلا

فس عصام سودت عصاما ۞ وعودته الكر والاقداما ۞ وصديرته ماكما هاما (وأخبرني) محمد بن الحسن الكندي قال حدثنا الرياشي قال أبشدني الاصمى لاخت الوليد بن طريف ترثيه ذكرت الوليد وألمح * اذالارض من شخصه بلقم فأقبلت أطلب في في السهاء * كما يبتني أنفه الاجدع أشاعك قومك فليطلبوا * افادة مثل الذي ضيموا لوأن السيوف التي حدها * يصيبك تبلم ماتصنع نبت عنك أوجعلت هية * وخوفا للمولك لاتقطع

-ه ﴿ فأما خبر عبد الله بن طاهم في صنعته هذا الصوت ۗ ؈-

فان عبدالله كان يمحل من علوالمزلة وعظم القدر ولطف مكان من الحافاء يستغني به عن التقريظ له والدلالة عليه وأمره فيذلك مشهور عندالحاصة والدامة وله في الادب موذلك المحل الدي لا يدفع وفي السهاحة والشجاعة مالا يقاربه فيه كبر أحد (أخبرني) على بن سايان الاختش عن محمد بن يزيد المبرد أن المأمون أعطى عبد الله ابن طاهر مال مصر لسنة خراجها وضياعها فوهم كله وفرقة في الناس ورجع صفرا من ذلك ففاظ المأمون فعله فحد خل اليه يوم مقدمه فأنشده أبياما قالها في هذا المذني وهي

ي منصى فداؤك والاعناق خاسمة * للنائبات أبيا غير مهنضم * الله أقبلت من أرض أقت بها * حولين بمدك في شوق وفي ألم أقنو مساعيك اللاتي خصصت بها * حذو الشراك على شل من الادم * فكان فضلى فها أنتى تبع * لما سنت من الانعام والديم ولو ويكات الى غدي عنيت بها * لكن بدأت فيلم أمجرز ولم ألم

فضحك المأمون وقال والله مافست عليك مكرمة نلتها ولا أحدوثه أحسن عندك ذكرها ولكن هذا شيئ أذا عودته فسك افتقرت ولم تقدر على لمّ شنك واسلاح حالك وزال ماكان في فسه (أخبرني) وكيح قال حدثنا عبد الله بن أي سعد قال حدثنى عبد الله ان فرقدقال أخبرني محمد ابن الفضل بن محمد بن منصور قان لما افتتح عبد الله بن طاخر مصر ونحن معه سوغه المأمون. خراجها فصعد المنبر فلم يزل حتى أجز بها كلها الائة آلاف ألف دينار أونحوها فأنامه على الطائي. وقد أعلموه ماقد صنع عبد الله بن طاهم بالناس في الجوائز وكان عليه واجدا فوقف بين يديه تحت المنبر فقال أصلح الله الامير أنا معلى الطائي وقد بلغ منى ماكان منك من جفاء وغالط فلا يضلطن على قلبك ولا يستخفنك الذي بلغك أنا الذي أقول

يا أعظم الناس عندا لجود للمال الناس عندا لجود للمال لو أصبح النيل عندا لجود للمال لو أصبح النيل عندا لجود المال المنزل الميل عن عندا المدالة المنظم المنظم

وما بثت رعيل الحيل في بلد * الاعمنين بأرزاق وآجل ان كنت منك على بال منت، * فان شكرك من قلبي على بال مازلت مقتضـ با لولا مجاهمة «من ألسن خضن في صدري بأفوال

قال فضحك عبد الله وسر بما كان منه وقال ياابا السمراء اقرضني عشرة آلاف دينار فحا امسيت الملكها فأقرضه فدفعها اليه (اخبرني) على بن عبد الغزيز عن بن خردذابه قال كان موسي بن خاقان مع عبد الله بن طاهر بمصر وكان نديمه وجليسه وكان له مؤثرا مقدما فأصاب متممروقا كثيرا واجازه مجوائز سنية هناك وقبل ذلك ثم انه وجد عليه في بعض الامم، فجفاء وظهر له مته بعض مالم يحبه فرجع حينتذ الى يقداد وقال

صورت

ان كان عبد الله خلاناً * لامبدئاً عرفاً واحسانا فحسبنا الله رضينا به * ثم بعبـــد الله مولانا

ينى بعبد الله الثانى المأمون وغنت فيه جاريته ضعف لحنا من الثقيل الاول وسمعه المأمون فاستحسنه ووصله واياها فياغ ذلك عبد الله بن طاهر فغاظه ذلك وقال أَجِل صنعناالمسروف الى غير أهمه فعناع وكانت ضعف احدى المحسنات ومن أوائل صنعها وصدور أغانها ومابرزت فيه وقدمت فاختيرت صنعها في شعر حجيل

> أُمنــك سري بابنن طف تأوبا * هد وافهاج القلب شوقا وألصبا عجت له أن زار في النوم مضجيي * ولو زارني مستيقظا كان أعجـا.

الثمر لجميل والفناء لضعف ثقبل أول بالبنصر (أخبرتى) عمي قال حدثني أبو جعفر بن الدهقانة النديم قال حدثني محمد بن الفضل الحراساني وكان من وجوء قواد طاهر وابنه عبد الله وكان أدبيا عاضاً لا فاضلا قال لما قال عبد الله بن طاهر قصيدته التي يضخر فيها بمآثر أبيه وأهله ويضخر يعتلهم المخسلوع عارضه محمد بن بزيد الاموي الحصني وكان رجلا من ولد مسلمة بن عبد الملك فأفرط في السب وتجاوز الحسد في تبسخ الرد وتوسط بين القوم وبين بني هاشم قاربي في التوسط والتعصب فكان فيها قال فيه

> يان بيتالنارموقدها ، مالحاذيه سراويل منحسين من أبوكومن، مصب غالتكم غول نسب في الفخرمؤنشب، وأبوات أر اذيه قاتل المحلوع مقتول ، ودم المقتول معلول

وهي فسيدة طويلة فلما ولى عبد الله مصرورد اليه تدبير أمر الشأم علم الحسني أنه لايفلت منهان هرب ولا يجو من يده حيث حــل فئيت في موضعه وأحرز حرمه وترك أمواله ودوابه وكل ماكان يملكه في موضعه وفتح باب حصنه وجلس عايه ونحن نتوقع من عبد الله بن طاهرأن وقع به فلما شارفنا بلده وكنا على أن نصيحه دعانى عبد الله في الليل فقال لى بت عندي الليلة وليكن

فرسك ممدا عندك لايرد ففملت فلما كان في السحر أمر غلمانه وأصحابه أن لايرحلوا حتى تطلع الشمس ورك في السحر وأنا وخمسة من خواص غلمانه فسار حتى صبح الحصني فرأي بابه مفتوحا ورآء حالسا مسترسلا فقصده وسلم عليه ونزل عنده وقال له ماأجلسك همهنا وحملك على ان فتحت بابك ولم تحصن من هذا الحيش المقبل ولم تتنج عن عبد الله بن طاهر مع مافي نفسه عليك وما لمنه عنك فقال أن ماقلت لم يذهب على ولكني تأملت أمري وعلمت أبي أخطأت خطيسة حلني علما نرق الشاب وغرة الحداثة وانيان هربت نه لم أفته فباعدت البنات والحرم واستسامت بنفسي وكل ماأملك فانا أهل بيت قد أسرع القال فينا ولى بمن مضى أسوة فاني أثق بأن الرجل اذا قتلني وأخذ مالى شغي غيظه ولم يَجاوز ذلك الى الحرم ولاله فهنّ أرب ولا يوحب حرميالــه أكثر مما بذلته قال فوالله ما اتقاه عـــد الله الا بدموعه تجرى على لحيته ثم قال له أتمــرفني قال لاوالله قال أنا عبدالله بنطاهر وقد أمن الله تبالى روعتك وحقن دمك وصان حرمك وحرس نعمتك وعفا عن ذنبك وما تسحلت البك وحدى الا لنأمن من قبل هجوم الحيش ولئلا مخالط عفوى عنك روعة تلحقك فكي الحصني وقام فقبل رأسه وضمه عبد الله وأدناء ثم قال له امافلا بد من عتاب يا أخى جملني الله فداك قلت شعرا في قومي أفخر بهم لم أطمن فيه على حسبك ولا ادعيت فضلا عليك وفخرت يقتل رجل هو وان كان من قومك فهم القوم الذين ثارك عندهم فكان يسمك السكوت أوان لم تسكت لاتغرق ولا تسرف فقال أيها الامبر قد عفوت فاجمل|المفو | الذي لايخلطه تثريب ولا يكدر صفوء تأبيب قال قد فملت فقم بنا ندخل الى منزلك حتى نوجب عليك حقا بالضيافة فقام مسروراً فأدخلنا فاتي بطعام كان قــد أعــد، فأ كانا وجلسنا نشرب في مستشرف له وأقبل الحيش فأمرني عبد الله ان أتلقاهم فأرحام ولا ينزل أحد .نهم الافي المنزل وهو على الاث فراسخ ثم دعا بدواة فكتب له يتسويغه خراجه اللاث سنين وقال له ان نشطت لنا فالحق بنا والا فأقم بمكانك فقال فأنا أتجهز والحق بالامسير ففعل فاحق بنا بمصر ولم يزل مع عبد الله لايفارقه حتى رحل الى المراق فودعه وأقام ببلده

عِيرٌ فأما الاصوات التي غني فيها عبد الله بن طاهر فكبيرة ١٠٥٠

وكان عبيد الله بن عبد الله اذا ذكر شيئاً منها قال النتاء للدار الكبيرة واذا ذكر شيئاً من صنعته قال النتاء للدار الصفيرة فنها ومن مختارها وصدورها ومقدمها لحنه في شعر أخت عاصية وقبلانه لاخت مسعود بن شداد قائه صوت نادر جيد قال ابو العنيس ابن حمدون وقد ذكره فقضله قال ماجاء به عبد الله بن طاهر صحيح العمل مزدوج النه بعن لين وشده على رسم الحذاق من القدما وهو

هــــلا سقيتم بني سهم اسيركم ، نفسي فداؤك من ذي غلة صادي الطاعن الطعنـــة التجـــلاء يتمهمــا ، صرح بمـــد ماجادت بازباد الشعر لاخت عمرو بن عاصية السلمي وكان بنو سهم وهم بطن من هذيل اسروه في حرب كانت ينهم ولم يعرفوه فلما عرفوه قتلوه وكان قد عطش فاستـقاهم فنموه وقتلوه على عطشه وقيل ان هذا الشعر الفارعة أخت مسعود بن شداد ولحن عبد الله بن طاهر خفيف ثقيل اول بالوسيطى ابتداؤه استهلال (اخبرتي) محمد بن عبد العزيز الجوهرى وحبيب بن نصر المهلمي قالا حدثنا عمر ابن شبة قال قتلت بنوسهم وهم بطن من هذيل عمرو بن عاصية السلمى وكانرجلان منهم اخذاه اخذا فاستسقاها ماه فنعاه ذلك ثم قتلاه فقالت احته ترثيه وتذكر ماصتموا به

شبت هسذيل وبهز بيننا إرة ، فسلا تسوخ ولا برتد ساليها ان ابن عاصية المقسول بنكما ، خلى على فجاجاكان بحميها وقالت ايضاً ترثيه

يالهف نفسي لهفاً دائماً أبداً * على ابن عاصة المقتول بالوادى هلا سقيم بني سهم أسسيركم * فعمى فداؤك من ذى غاة صادي

قال فغزا عرعرة بنءاصة هذيلا يطلبه بدم أخيه فقتل مهم ففرا وسبى امرأة فجردها نمساقها معه عارية الى بلاد بنى سليم فقالت عند ذلك

ألامت سليم في السياق وأفحشت * وأفرط في السوق الدين اسارها لعسل فتاة منهسم أن يسوقها * فوارس منا وهي باد شوارها فان سيقت عليا سسليم بذحايا * هذيلا فقدبات فكيف اعتدارها ألا ليت شعرى هل أرى الحيل شزبا شير عجاجاً مستطيراً غبارها فترقا عيون بعد طول بكائها * ويفسل ماقد كان بالامس طارها

هذه رواية عمر بن شبة قاما أبو عبيدة قاله خالفه في ذلك وذكر في مقتله فيا أخبرني به محمد بن الحسن بن دريد اجازة عن أبي حام عن أبي عبيدة قال خرج عمرو بن عاصية السلمي ثم البزى في جماعة من قومه فأغاروا على هذيل بن مدركة فصادفوا حيا من جذيل بقال لهم بنو سهم بن معاوية وكانت امراة من هذيل تحت رجل من بني بهز فقالت لابن لها معه أي بني المطاق الى اخوالك قائدرهم بأزاين عاصية السلمي قد أمسى بريدهم وذلك حين عزم ابن عاصية السلمي قد أمسى بريدهم وذلك حين عزم ابن عاصية على غزوهم وأراد المسير اليم فالهلق المنافق على المنافق المنافقة المنافق المنافقة المنا

واقيل الفتيان والشيخ مهما حتى اشرفوا عليه وهو فى البئر فقالوا اخزاك اقد يابن عاصية وامكن منك قال ورمي الشيخ بسهم فأصاب اخمصه فأنفذه فصرعه وشفل الفتيان بنزع السسهم من قدم المشيخ ووثب ابن عاصية من البئر شدا نحو اصحابه وادركه الفتيان قبل وصوله فأسراه فقاللهما حين اخذاء اروياني من الماء ثم اصنعا مابدا لكما فلم يسقياه وتعاوراه بأسيافهما حتى قتلاه فقالت اخت عرو بن عاصية ترثي اخاها

يالهف فسى يوما ضلة مزعا * على ابن عاصية المقتول بالوادي إذ جاء ينفض عن أصحابه طملا * مشى السبنتي امام الأيكة المادي هلا سقيتم بني سهم أسسيركم * فسي فداؤك من مستورد صادي

قال أبو عبيدة وآب غزاي بنى سلم بعد مقتل ابن عاصية قال فيلم أخاه عراحم، بن عاصية قتل هدار أخاه وكيف صنع به فجمع لهم جماً مِن قومه فيهم فوارس من بنى سليم مهم عبيدة بن حكم الشريدي وهمرو بن الحرث الشريدي وأبو مالك الهزي وقيس بن عمرو أحد بنى مطرود من بني سايم وفوارس من بنى رعل قال فسرى الهيسم عراحمة فانتقوا بموضع يقال له الحرف فاقتلوا تنال شديدا فظفرت يهم بنو سليم فأوجموا فيهم وقتلوا مهم قبلى عظيمة وأسروا أسرى وأصابوا امن عديل فدروها من سابها واستاقوها مجردة فأفحدوا فيذلك وقال عراحمة بنعاصية في الحرد من قالى

الأأباغ هذيلاحيث حلب * معلفة تخب مع الشفيق مقامكم غداة الجرف لما * تواقفت النوارس بالمنسيق غداة رأيتم فرسان بهز * ورعل ألميت فوق الطريق تراميتم قليلا ثم ولت * نوارسكم توقل كنيق بضرب تسقط الهامات منه * وطعن مثل المعال الحريق

وقال ليمان هذا الشعر الذي فيهصمة عبد الله بن طاهر لمسعود بنشداد يرثى أخاء وزعم ان حرما كانت تتلته وهو عطشان فقال

ياعين جودى لمصود بن شداد * بكل ذى عبرات شجوه بادى

هلا سقيم بني جرم أسسيركم * نفسي فداؤك س ذي غان سادى
هلا سقيم بني جرم أسسيركم * نفسي فداؤك س ذي غان سادى
فأ نشدنيها بعض أصحابا قال أنشدني أبو بكر محمد بن دريد قال أنشدني أبو حاتم عن أبي عبيدة
لفارعة المربة أخت مسمود بن شداد ترثيه فذ كر من الابيات الديت الاول و بعده
يامن رأي بارقاً قد بت أرمقه * جوداعلى الحرة السوداء بالوادى
أسقى به قبر من أعنى وحب به * قبرا الى ولو لم يغده فادى
شهاد أندية رفاع أُبينية * شداد ألوية قتاح أسداد
شهاد أندية رفاع أُبينية * حلال وابية فكاك أقياد
قوال محكمة تقاض مبرمة * فراج مهمة حباس أوراد

حلال ممرعة حمال معضلة * قراع مفظمة طلاع انجاد جماع كل خصال الحيرة دعلموا * زين القريز وخطل الظالم السادى أبا زرارة لاسميد فكل فتي * يوما رهين صفيحات وأعواد

والفناه في هذا الشعر لعبد الله بن طاهر حقيق تقبل أول بالنصر قال عبيد الله بن عبدالله بن طاهر لما من أبي هذا الصوت لم يحب أن يشيع عنه شئ من هذا ولا ينسب اليه لانه كان يترفع عن الفناه وما جس بيده وترا قط ولا تعاطاه ولكنه كان يعلم من هذا الشان بطول الدربة مالايعرفه كير أحد وبانم من علم ذلك الى أن صنع أصوانا كثيرة فألقاها على جواريه فأخذتها عنه وغنين جما وسمعها الناس منهن وعمن أخذ عهن فلما أن صنع هذا السوت

هلا سمةيم بني حرم أسيركمو * نفسي فداؤك من ذي غلة صادي

سبه الى مالك بن أفي السميع وكان لآل الفضل بن الرسيم جارية يقال لها داحة فكانت ترغب الى عبد الله بن طاهم لما نسبه المأمون الى مصر وكانت تنبيه وأخذت همذا الصوت عن جواريه وأخذه المنتون عما ورووه لمالك مدة ثم قدم بحد الله الدراق فحضر مجلس المأمون وغني الصوت محضرته واسب الى مالك فضحك عبد الله فعكا كثيراً فسئل عن القسة قصدى فها واعترف بسنمة الصوت فكدف المأمون عن ذلك الم يؤلك عن من سئل عنه يخبر عمن أخذه فتاتبي القصة الى داحة ثم قف ولا تعدوها فاحضرت داحة وسئلت فاجبرت بقصته فعلم أنه من صنعة حينئذ بعد ان جاز على اسحق وطبقته أنه لمالك ويقال ان احتق لم يعجب من شيء تحجيه من عبد الله وحذقه بمذاهب الاوائل وحكاياتهم قالومن غنائه ايضا

صورت

راسميو عاود القلب داء * من حبيب طلا به لى عناه حسن الراى والمواعيد لا يلسف في اشي عمل يقول وقاء من تعزي عمن يحب فاتي * ليس لى ماحييت عنه عزاه

الفناء لابن طنبورة خفيف ثقيل أول بالسبابة في مجري الوسطي ولحن عبد ألة بن طاهر ثاني ثقيل بالبضر ومها

> فن يفسرح ببينهمو * فنيري اذ غدوا فرحا صوصت

ياخليسلى قد مئلت ثواتي ، بالمصملى وقد شنات البقيما ، بالمانى دبار هند وسلمى ، وارجمانى نقدهويت الرجوعا

الشعر لعمر بن ابي ريمة والفناء للغريض خفيف تقبل بالوسَــطي في بحراها وذكر الهشامي انه لابن سريج وذكر حيش أن فيه رملا بالينصر لابراهيم وفيه لحن لمميد ذكره حماد بن اسمحق عن أبيه ولم يجنسه (أخبرتي) بخبر عمر بن أبي ربيعة في هذا الشعر وقوله إياء الحرمي بن أبي الملاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا ساجان بن عياش الدمدي قال.قدم همر بن أبي ربيمةالمدينة وأخبرني الحدين بن يحيى من حماد عن أبيه عن عهان بن حفص قال وأخبرني على بن صالح عن أي هفان عن استحق عن عهان بن حفص والزبيري والمسيى وأخبرني به أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شسة موقوفا عليه وحجست رواياتهم وأكثر اللفظ للزبير بن بكار وخبره أتم أن عمر بن أبي رسيعة قدم المدينة فزعموا أنه قدمها من أجلل امرأة من أهلها فأقام بها شهراً فذلك قوله

ياخليـــلى قد مللت ثوائى ، بالمحلى وقد شنئت البقيعا

قال لم مرا بالروحاء استناياتي غرجت أتلوهما حتى لحقهما بالمرج عند رواحهما غرجنا جمياً وقال لما مرا بالروحاء استناياتي غرجت أتلوهما حتى لحقهما بالمرج عند رواحهما غرجنا جمياً حتى وردنا ود أن غيسهما التصيب وذبح لهما وأكرمهما وخرجنا وخرج منا التصيب قلما جنا كلية عدلنا جمياً وخرج منا التصيب قلما جنا أبي أبي ربيمة أذهب فادعه لى فقال النصيب هو أحق وأسد كبراً من أن يأميك فقال لى عمر أده كبراً من أن يأميك فقال لى عمر عدد الى نظره كا أقول فادعه لى غيت فيهال لى عمر غدد الى نظره وقال أما كان عندك ون المروقة وابردعك عن آمياني بمثل هدفه الرسالة قلت عمر فعد المنافقة والكني سترت عليك فأبي الله الأن يهنك سترك فقال لى الك والله بالبن ذكو ازما أنت تفريم منك في سدوس ثم قال وقل لهان كنت شاعراً من شكلي فقل لا بن أبي ربيعة أن كنت قرشاً فالم قرشي فقات له لا نترك هدا التاسق وأنت تفريم منك في سدوس ثم قال وقل لهان كنت شاعراً فأنا أشهر منك فقال واوله لهان كنت شاعراً فأنا أشهر منك والمد والحكم والمواح فرجت فقال واورا مك فقلت ماقال لك نسيب فقال واي فأخبرته فضحك وضحك صاحبا خلهرا لي عمر فقال ماورا ولى فقلت ماقال لك نسيب فقال واي فأخبرته فضحك وضحك صاحبا خلهرا لي على جدد كبش فواللة ماأوسم للفرشي فاما عد أوا ملي والمة وأدامه المواقف في ذكر الشعراء أقبل على عرد فقال له المياوافات في في خيمة في خيمة في من فقال له انت تست المراة فقشه بها ثم مدعها فلما المدوا المياوافات في في خيمة في هو من فقال له انت تست المراة فقشه بها ثم مدعها وسي الميداء عن قولك

قالت تصدى له ليعرفنا ﴿ ثُمُ اعْتَرَبِهِ بِالْحَدِّ فِي خَفَر قالت لها قد غيزته فاني ﴿ ثُمَّ اسْطِرَتُ تَشْدُفُوا الرَّى وقولها والدموع تسقها ﴿ لَنْصِيدُنَ الطُوافَ فِي عَمْ

أثراك لو وصفت بهذا همة أهلك ألم تكن قد قيحت وأسات وقلت الهجرائما نوصف الحرة بالحياء والاباء والالتواء والبخل والامتناع كما قال هذا واشار الى الاحوص

> أدور ولولا أن أرى أمجفر * باياتكم مادرت حيث أدور وما كنت زواراولكن ذاالهوي* اذا لم يزر لابد أن سنرور لقد منت معروفها أم جعفر * وافي الى معروفها لفقــير

قال فدخات الاحوص ابهة وعرفت الخيلاء فيه فاما استبان كثير ذلك فيه قال ابطل آخرك او لك اخبرني عن قولك فان تسلى أصلك وان تسيني ﴿ بصرمك بعد وصالك لاأبالى
ولا الني كمن ان سم صرما ﴿ تمرض كَى يرد الى الوصال
أما والله لو كنت فحلا لباليت ولو كسرت أهنك ألا قلت كما قال هذا الاسود وأشارالى نصيب
زيف ألمه قبل أن برحل الرك ﴿ وقبل ان ملنا في الملك القلب

قال فانكسر الاحوس و دخلت النصيب أبهة قلما نظر أن الكبريَّاء قد دخلته قال له والمن يا ابن السه داء فاخيرتي عمر قولك

أهم بدعد ماحيت فان أمت ، فواكدي من ذا بهم بهابعدي

أهمك من ينيكها بعدك فقال نصيب استوت القوق قال وهي لعبة لهممثل المنقلة ومن هذا الموضع ينفرد الزبير بروايته دون الباقين قال سائب فلما أمسك كثير أقبل عليه عمر فقال له قد أنصتنا لك فاسع يامذبوب أخبرني عن تخبرك لنفسك وتخبرك لمن تحب حيث تقول

الا ابتنا ياعن كنا أندي غنا * بعيرين رعى فى الحلاء و ندرب كلانا به عن في الحلاء و ندرب كلانا به عن حسنها جراء تمدي وأجرب اذا ماوردنا منها لا صاح أهله * علينا فما ننفك ترمي ونضرب وددت وبيت الله انك بكرة * هجان وأني مصحب ثم نهرب نكون بعرى ذي غني فيضمنا * فلا هو برعانا ولا غير لطل

وقال نتيت لها ولنفسك الرق والجسرب والرمي والطرد والمسخ فاى مكروه لم تمن لها ولنفيك لقد أصابهامنك قول القائل معاداة عاقلخسير من مودة أحمق قال فجعل مختلج جسده كله ثم أقبل عليه الاحوص فقال الى يا بن اسها أخبرك مجتمرك وتعرضك للشروعجزك عنهوا هدافك لمن وماك أخرنى عن قولك

> وقان وقد يكذبن فيك تنف * وشؤم اذا مالم تطع صاح ناعقه وأعينتا لاراضيا بكرامة * ولاتاركاشكوى الدَّى أنت صادقه فأدركت صفو الودمنا فلمتنا * وليس لناذب فتحن مواذقه وألفيتنا سلما فعسدعت بيننا * كا صدعت بين الادم خوالقه

والله لو احتفل عليك حاجيك مازاد على مابؤت به على نفسك قال فخفق كما يُحفق الطائر شمأقبل عليه التصيب ففال أقبل على يارب

وددت وما تنني الودادة انني * بمــا فى ضمير الحاجية عالم فان كان خيرا سرفي وعلمته * وان كانشرالم تلمني اللواثم

انظر في مرآنك واطلم في حبيك واعرف صورة وجهك تعرف ماعندها فاضطرب اضطراب العصفور وقام القوم يضعكون وجلست عنده فلما هدأ شأوه قال لي أرضيتك فيهم فقلت له أما في فسك فنم لقد نحس يومك معهم وقد قبيت أنا عليك فما عذرك ولا عذر لك في قولك ستى دمنتين لم نمجد لهما أحلا * مجقل لكم ياعن قدرابنا حقلا نحاء الثرياء كل آخر لسلة * يجودها جوداً ويتعبه وللا وما حسنت ضمرية حدرية بسوى التمريذي القرنين ان الهاملا

أهكذا مقول الناس ويحك ثم تظن أن ذلك قد خني ولم يعلم به أحد فتسب الرجال وتعييهم فقال وماأنت وهذا وماعلمك يمني ماأردت فقات هذا أعجب مؤذاك أتذكر امرأة تنسب ما في شعرك وتستمز رالها الغت في أول شعرك وتحمل عليها التدر في آخره قال فأطرق وذل وسكن فعدت إلى أصحابي فاعلمتهم ما كان من خرم بعدهم فقالوا ماأنت بأهون حجارته التي رمي بها اليهم منا قال فقلت لهم أنه لم يترفى فأطلمه بذحل ولكني نصحته لئلا يخل هذا الاخلال الشديد وبرك هذا العروض الذي ركب في الطمن على الاحرار والسالم (أُخْرَقي) أحمد بن العزيز الحوهري واسمعلى ابن بونس قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثني اسحق الموصل قال حدثني ابن حامع عن السمدي عن سيل بن بركة وكان بحمل عود ابن سريج قال كان على مكة نافع بن علقمة الكناني فشدد في الغناء والمغنين والنبيذ ونادي في المخنئين فخَرج فتية من قريش الى بطن محسر وبشوا برسول لهم فالاهم براوية من الشراب الطائني فلما شربوا وطربوا قانوا له كان معنا ابن سه يم تمَّ سرونا فقلت هو على لكم فقال لى بمضهم دونك تلك البغلة فاركهاوامض اليه فأبيته فأخبرته بمكان القوم وطلهم أياه فقال لي ويحك وكيف لي بذاك مع شدة السلطان في الفناء وندائه فيه فقلت له أفتردهم قال لاوالله فكيف لي بالنود فقلت له أناأ حَبَّوه لك فشأنك فركب وسترت المودواردفي فلما كنا ببعض الطريق اذا أنا بنافع بن علقمة قد أقبل فقال في ياابن بركة هذا الامبر فقلت لا بأس عامل ارسل عنان النفلة وامض ولا تخف ففعل فلما حاذيناه عرفني ولم يعرف ابن سريج فقال لي يا بن بركة من هذا امامك فقلت ومن ينبغي أن يكون هذا أبن سريج فتسم علقمة شم تمثل فان تنج منيا ياأبان مسلما ، فقد أفلت الحجاج خل شدب

ثم مضى ومضينا فلماكناً قريباً من القرم نزلنا الى شجرة نستريج فقلت له غننى مرتجلا فرفع صوته فخيل لي أن الشجرة تنطق معه فنني

كف النواء بيطن مكة بعد ما * هم الذين تحب والأعجاد أم كيف قلبك اذ ثويت عمرا * سقما خلافهم وكربك باد هل أنت اذ ظمن الاحة غاديا * أم قبل ذلك مدلج بسواد

الشمر للمرحى وذكر اسحق في مجرده ان الغناء فيه لابن عائشة ثاني ثقيل مطاق في مجري الوسطى وحكى حماد ابنه عنه أن اللحن لابن سريج قال سهل فقلت أحسنت والذي فلوالحة وبرأ النسمة ولو أن كنانة كلها سممتك لاستحسنتك فكيف بنافع بن علقمة المغرور من غره نافع ثم فلتزدني وان كان القوم متعلقة قلوبهم بك فغني وتناول عودا من الشجرة فوقع به علىالشجرة فكان صوت الشجرة أحسرمن خفق بطون الضان على السدان اذا أخذتها قضبان الدفلي قال والصوت الذي عني

صره است

لاتجمعي هجـرا على وغرية * فالهجر في تاف الغريب سريع من ذا فديتك يستطيع لحيه * دفعا اذا اشتملت عليــه ضلوع

فقات بنفسيأنت والله من لايمل ولا يَكد والله ماجهل من فهمك اركب فدتك فسى بنا فقال المهاني كما أمهاني المشهدة فقام فسلم ركنتين ثم ضرب بيده على الشجرة وقال أشهد أن لااله الا الله وأشهد أن محمدا على الشجدة وسوله ثم قال ياحيبتى اذاشهدت بذاك الثين فاشهدي بهذا ثم مضينا والقوم متشوفون فلما دنونا أحست الدواب بالبقلة فصهلت وشحصت البغلة وإذا الغريض يقتهم لحنه

من خيل حي مانزال مفيرة ، سمعت على شرف صهيل حصان

فيكي ابن سريج حتى ظننت أن نفسه قد خرجت فقلت مايكيك ياأبا يحيى لايسوءك الله ولا يريك سوأ قال ابكاني هذا المختث بحسن غناة وشجا صوته والله ماينبني لاحد أن ينني وهذا السبي حي ثم نزل فاستراح وركب فلما سار هنمية اندفع الغريض فتناهم لحنه

يا خليلي قد مللت ثواثي * بالمصلى وقد شنئت البقيعا

قال ولمسوته دوي في تلك الجال فقال ابن سريج ويلك ياابن بركة أسمعت أحسن من هذا الفناء والشرر قط قال ونظروا الينا فأقبلوا نشاوي يسحبون أعطافهم وجعلوا بقبلون وحيه ابن سريج فنزل فأقام عندهم ثلانا والفريض لاينطق مجرف وأخذوا في شرابهم وقالوا بإحبيبالنفس وشقيقها اعطها بعض مناها فضرب بيده الى حيبه فأخرج منه مضرابا ثمأخذه بيده وضنع العود في حجره فما رأيت يدا أحسن من يده ولا خشبة تخيلت الى أنها جوهمة الاهي ثم ضرب فلقد سبحالقوم جيما ثم غنى فكل قال لبيك لبيك فكان مما غنى فيه واللحن له هزج

* ليك ياسدتي * ليك ألف عددا

ليك من ظالة * أحبيها مجهدا . * قوموا الى ملمنا * نحك الجواري الخردا

وضع يد فوق يد * ترفعها يدا يدا * فكل قال نفعل ذاك فلقد رأيتنا نستبق أبينا تقع بده على يده ثم غنى

ماهاج شوقك بالصرائم * وبع أحال لام عاصم وبع تقادم عهده * هاج الحب على التقادم فيه النواعم والشبا * بالناعمون مع النواعم من كل واضح قالحيد قد عمية ويا المعاصم

شجانى،مَانيالحيوانشقتالمُّما ﴿ وَصَاحِعُوابِ الْبِينَأَنْتُ مُرْيَضُ

ثم أنه غني

ففاضت دمومي عند ذلك صابة * وفهن خودكالمهاة غضيض ووليت محزون الفؤاد مروعا * كثيبا ودممي في الرداء يفيض

النتاء لابن محرز حفيف فقيل مطلق في مجرى البنصر وفيه خفيف فقيل آخر لابن جدب قال فلقد رأيت جماعة طير وقعن بقربنا وما نحس قبل ذلك مها شيأ فقالت الجماعة بإنمام السرور وكمال المجلس لقد سعد من أخذ بحظه منك وخاب من حرمك يا حياة القلوب ونسيم النفوس حملنا فدامك غننا فضى واللحن له

صوت

ياهند انك لو علم شــت بماذلين تتابعا

وهذا الصوت يأتي خبره مفردا لان فيه طولا فبدرت من بيهم فقلت بين عبنيه فهافت القــوم عليه يقبلونه فلقد رأيتني وأنا أرفعهم عنه شفقة عليه وفي هذه الاشعار التي "نناشدها كثير وعمر ولصيب والاحوص أغان مها

أبصرتها ليلة ونسوتها * يمثين بين المقام والحجر
 ما أن طممنا بها ولا طمعت * حتى التقينا ليلا على قدر
 بيضا حسانا خرائدا قطفا * يمثين هونا كمثية البقر

الشعر لعمر والمناء لابن سريج رمل بالوسطى عن الهشامي وحيش وذّكر عُمروأن فيه لابن سريج خفيف ثقيل أول بالبنصر ولأ في سعيد مولى فائد ثقيل أول وقيل الحلسنان الكاتب ومن هذه القصدة أيضاً وهو أولها

صوت

یامن لقلب متم کد ، بهذی بخود مریضة النظر تشی رویدا اذا مشت قطفا ، وهی کمثل السلوج م الیسر مازال طرفی مجار اذ برزت ، حتی عرف القصان فی بصری غناه ابن محرز ولحنه من خفف التقبل الاول باطلاق الوتر فی مجری الوسطی ومها

> قالت لترب لها تحدثها « الفسد الطواف في عمر قالت تصدى له ليمرقنا « ثم أغوز به بالمت في خفر قالت لها قد غوزه فأبي عثم اسبطرت تشتدفي أثري

غناه يونسخفيف ثقيل أول بالبنصر عَن حَنْش وَقَيْل أَنْ فيه لعبدُ الله بن العباس لحنا حيدا ومها مالم بمض ذكره في الكتاب

صوست

الا لِنتا يا عز من غير بنضة ﴿ بسيرين نرعى في الخلاء ونعزب

كلانا به عرُّ فن يرنا يقــل * علىحسنهاجرباء تعديوأجرب اذا ما وردنا منهلا صاح أهله * عاينا فاننفك نرمي ولضرب

النتاء لابراهيم رمل بالوسطي عن حبش (أخبرنا) محمد بن خاف وكيع قال حدثنا حماد بن اسحق عن أبيه عن أبي عبيدة عن عوافة وعبسى بن يزيد أن كثيراً دخل على عزة ذات يوم فقالت له ما ينشى لنا أن نأذن لك في الجلوس قال ولم قالت لاني رأيت الاحوص ألين جانباً منك فى شعرك وأصعر خدا للنساء وأنه لاشعر منك حبن يقول

> يا أيها اللائمي فيها لاصرمها ، أكثرتلوكان يغنى منك أكثار ارجع فلست مطاعاً ذاوشيت بها ، لا القلب ال ولا في حما عار

واتي استرققت قوله

وماً كنت زواراً ولكرذا الهوي * اذا لم يزر لا بد أن سيزور وأعجني قوله

من دني لها قدصرت أنبه * ولوصحا القلب عها كان لى تبما
 وزادتى كافا بالحب ان منعت * أحب شئ الى الانسان ما منعا

وقولهأيضا

وما العيش الا ما تلذ وتشمى ﴿ وأن لام فيه ذو الشنان وقندا فقال كثير قد والله أجاد فما الذي استجفيت من قولى قالت أخزاك الله أما استجيبت حين تقول مجافزن منى غيرة قد عرفها ﴿ لدى أما يضحكن إلا تسما

فقال كثر

وددت وبيت الله انك بكرة * هجان واني مصعب ثم مهرب
كلانا به عر فحسن برنا يقسل * على حسنها جرباء تعدى وأجرب
نكون لذي مال كثير منفل * فلا هو برعانا ولا نحن لطلب
فقالت لي وبحك لقد أردت في الشقاء الطويل ومن الني ما هو أعني من هذا واطيب

قدكنت في منظر و مستمع * عن نصر بهرا مغير ذى فرس لا ترة عندهم فتطلبها * ولا هـم نيزة لمختلس بكف حـران ثائر يدم * طلاب و ترفي الموسمنمس إما تعارش بك الرماح فلا * أبكيك الا للدلو والمرس تذب عنه كف بها رمق * طيرا عكوفا كزور العرس عما قليل يصبحن مهجة * فهـن من والغومنهس

الشعر لابي زبيد الطائي والنناء لابن عمرز فى الاول والتاتي خفيف تقيل الاول بالسبابة في مجرى البنصر عن اسحق وذكر عمرو بن بانة أن فىالاربعة الاول خفيف نقيل كلاها بالبنصر لمميدوابن عرز ووافقه الهشامي في لحن مهد في الاول والنانى وذكر أنه بالوسطي وفى كتاب ابن مستجح عن حماد له فيه لحن يقال انه لابن محرز ولابن سريج في الاول والحامس والسادس والساهر مل بالوسطي عن عمرو وذكر لنا حبش أن الرمل لمبد وذكر اسحق انه لابن سريج أيتناً وأوله ∜ تذك كف بها رمق ☀ وفيه لمالك في السادس والسابم خفيف تُعيل آخر وفيه لابن عائشة رمل وفيه لخبين ثاني تقبل هذه الحكايات الثلاث عن يونس وطرائها وعن الهشامي ولمخارق في الرابع والاول خفيف رمل آخر وذكر حبث أن لابراهم في الاول والثاني ثانى تقيل بالوسطي ولابن مسجح خفيف تُقيل بالوسطى

-ه ﴿ أَخِهَارُ أَبِي زِيدِ ونسبه ﴾

هو حرملة بن المنذر وقيل المنذر بن حرملة والصحيح حرملة بن المنذر بن معديك بين حنطلة ابن التممان بن حية بن سعتة بن الحرث بن ربيعة بن مالك بن سكر بن هني، بن عرو بن الفوث ابن طبئ بن أدد بن زيد بن نيم بن عرب بن زيد بن كلان وكان أبو زييد نصرانياً وعلى دينه مات وهو بمن أدرك الجاهلة والاسلام فعده في المخضرمين وألحقه ابن سلام بالعلقة الحامسة من الاسلاميين وهم المحبر السلولي وذووه وقد مفي أكثر أخباره مع أخبار الوليد بن عقبة بن أي معيط (أخبري) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهبي اجازة قال حدثني محمد بن سلام الجمعي ما للوك وخاصة ملوك المجموم كان علل عدين أبو الغراف قال كان أبو زيد الملثي من زوار الملوك وخاصة ملوك المجموم كان علما بسيرهم وكان عبان بن عفان رضي الله تمالى عنه يقربه على ذلك ويدني مجلسه وكان فسرانيا فنذا كروا ما تر العرب وأشمارها قال قائمت عنها للى أبي زييد وقال يا غا تبع المسيع أسمعنا بعض قبلاك قمد انبثت انك عجيد قائمتده التي يقول فها

من مبلغ قومنا النائين اذ شحطوا ، ان الفؤاد اليهم شيق ولع

ووصف الاسد فقال عبان رضي الله تعالى عنه نالله ففتؤ قد كر الاسد ماحيت والقهاني لاحسبك جباناً همااياً قال كلا ياأمير المؤمنين ولكني رأيت منهمنظرا وشهدت منه مشهدا لا يبرح ذكره يتجدد ويعردوني قامي ومعذوراً نا ياامير المؤمنين غير ملوم فقال له عبان رضي الله عنه واني كان ذاك قال خرجت في صيابة اشراف من ابنا قبائل العرب ذوي هيئة وشارة حسنة برمي بنا المهاري اكسائها ونحن بريد الحرث بن أي شمر النساني ملك الشأم فاخر ورط بنا السير في حمارة القيظ حق إذا عصبت الا فواه وذبلت الشفاه وسائل المناه وأذكت الجوزاء المزاء وذاب الصيهب وصر الجندب وأضاف العبقور بدأ لنا كثير الدغل دائم الفلائم شجاره مفنية واطاره مهمة فحلطنا رحالنا باصول دوحات كنهلات فاصبنا من فضلات الزاد والبيناها الماء البارد فانا لنصف حر يومنا وعاطلته اذ صر أقصي الجيل اذبيه وفحص الارض بيديه فوالقماليت ازجال م حجم فيالثم فعل فعلم الفرس الذي يليه واحداً فواحداً فتضعضت الحيل و تككمت الابل و تقهقرت المغال فين نافر بشكاله وناهض بعقاله فعلمنا

أن قد أينا وانه السيع ففزع كل واحد منا الى سيفه فاستله من جربان ثم وقفنا رزدقا ارسالا وأقبل أبو الحرث من أحمته يتظالم في مشيته من نمته كأنه مجنوب أو في هجار لصدره نحيط ولبلا عمه غطيط ولطرفه ومض ولارساعه تقيض كأنما يخبط هشها أو يطأ صريما وإذا هامة كالحجز وخد كالمسن وعنان سحروان كانهمام احان يتقداز وقصرة ربلة ولهذمةرهله وكتدمنيط وزور مفرط وساعد محدول وعضد مفتول وكف شئنة البرائن الي مخالب كالمحاجز فضرب سده فارهج وكشر فافرج عن أنياب كالمعاول مصقولة غير مفلولة وفم أشدق كالغار الاخرق ثم تمطي فاسرع سديه وحفز وركه برجليه حتى صار ظله مثليه نم أقمى فاقشمر ثم مثل فاكفهر ثم تحيم فازبأر فلاوذو منته فيالسهاء مااقيناه الاماخ لنا من فزارة كان ضخم الحزارة فوقصه ثم نفضه نفضة فقضقض متنه فحمل بالمر في دمه فذمرت أصحابي فبعدلاي ما استقدموا فيجهجنا به فكر مقشسمراً بزبره كأن به شمماً حوليا فاختاج رجلا أعجر ذا حوايا فنفضه نفضة تزايلت مفاصله ثمهمهم ففرفرتم زفر فبربر ثم زأر فجرجرتم لحظ فواقة لخلت البرق يتطاير من تحت جفونه من شماله وبمنسه فارعشت الأبدى واصطكت الارجل وأطت الاضلاع وارتجت الاسهاع وشخصت العيون وتحققت الظنون وانجزلت المتون فقال له عنمان اسكت قطع الله اسانك فقد أرعبت قلوب المسلمين (أخبرني) محمد بن الماس البزيدي قال حدثنا الخايل بن أسد قال حدثني الممري قال حدثني شعبة قال قلت للطرماح بن حكم ما شأن أبي زبيد وشأن الاسد فقال أنه لقيه بالنجف فلما لقيه سلح من فرقه وقال من أخرى فسلحه فكان بعد ذلك يصفه كما رأيت (أخبرني) أبو خليفة عن محمد بن سلام قال حدثني أبي عمن يشق به أن رجلا من طئ من بني حية 'زل به رجل من بني الحرث بن ذهل ابن شيبان يقال له المكاء فذبح له شاة وسقاء الحرفاما سكر الطائي قال هم أفاخرك أبنو حية أكرم أَم بنو شيبان فقال له الشيباني حديث ومنادمة كريمة أحب الينا من المفاخرة فقال الطائي والله مامد رجل قط يداً أطول من يدى فقال الشيباني والله اثن أعدتها لاخضبهامن كوعها فرفع الطائي يدء فقال أبو زبيد في ذلك

> خبر نناالر كبان أن قد غرتم بضرية المكاه ولمسرى لمارها كان أدني * لكم من تتى وحق وفاء ظل ضيف أخوكم لاخينا * في صبوح ولعمة وشواء ثم لما رآه رانت به الجمد ر وأن لابريبه باتقاء لم يهب حرمة الديم وحقت * بالقومي للسوآة السوآة () ،

(أخبرتى) محمد بن الساس البزيدى قال حدثني عمى عبيد الله عن محمد بن حبيب عن إبن/الاعرابي قال كان لابي زبيدكلب يقال له اكدر وكان له سلاح يلبسه اياه فكان لايقوم له الاسد فخرج ليلة قبل أن يلبسه سلاحه فلقيه الاسد فقتله ويقال أخذه فافلت منه فقال عند ذلك أبو زبيد

والسوءة السوداءعلى وزن الليلة الليلاة الحصلة القبيحة اهـ

أحال أكدر مثيالا لمادته * حق اذاكان بين البئر والمطن
 لاقى لدى ثال الاطواء داهية * أسرت وأكدر محتاليل في قرن
 حطت به شهمة ورهاء تطرده * حتى تناهي الى الجولان في السنا
 المى مقابل خطو الساعدين له * فوق السراة كذفري الفالجاللمن
 ربال غاب فلا قحم ولا ضرع * كالبغل يحتمل المجلين في شطن

وهي قصيدة طويلة فلامه قومه على كثرة وصفه للاسد وقالوا له قد خفنا أن تسدنا المرب بوصفك له قال لورأيتم منه ما رأيت أو لقيكم مالتي أ كدر لما لتموني ثم أمسك عن وصفه فلم يصفه بعد ذلك في شمره حتى مات (أخبرني) على بن سلمان الاخفش قال حدثني أبو سميدالسكري قال حدثني هرون بن مسلم بن سعدان أبو القاسم قال حدثنا هشام بن الكلبي قال كان الاجاح الكندي محدث عن عمارة بن قابوس قال لقت أبا زبعد الطائي فقلت له باأبا زبعد هل أتستالنممان بنالمنذر قال أي والله لقد أتيته وجالسته قال قلت فصفه لي فقال كان أحمر أزرق أبرش قصراً فقلت له بالله أخبرني أيسرك أنه سمع مقالتك هذه وان لك حمر النبم قال لاوالله ولاسودها فقدرأ يتملوك حمر في ملكها ورأيت ملوك غسان في ملكها فمارأيت أحداً فط كان أشد عنهامته وكان ظهر الكوفة ينت الشقائق فحمى ذلك المكان فنسداليه فقيل شقائق النعمان فجلس ذات يوم هناك وجلسنا بين يديه كأن على روء سنا الطير وكانه بازفقام رجل من الناس فقال لهأ بيت المهن اعطني فاني محتاج فتأمله طويلا ثم أمر به فأدنى حتى قمد بعن يديه ثم دعا بكنانة فاستخرج منها مشاقص فجعل بجأبهافي وجهه حتى سممنا قرع العظام وخضبت لحيثه وصدره بالدمثم أمر به فنجي ومكننا مليائم نهض آخر فقال له أبيت اللمن اعطني فتأمله ساعة ثم قال اعطوء ألف درهمفاخذهاوانطاق ثم التفتعن يمينه ويساره وَخَلَفُهُ فَقَالَمَاقُولَكُمْ فِي رَجِلُ أَرْزُقَ أُحْرِ يَذَبِمُ عَلَىهَذَهُ الْأَكَةُ أَثْرُ وَنَدَمُهُ سَأَئلًا حَتَّى يَجِرِي فِي هَذَا الوادي فقلنا له أنت أبيت اللمن أعلى برأيك عينا فدها برجل على هذه الصفة فأمر به فذبح ثم قال لا تسألوني عما صنعت فقلناً ومن يسألك أبيت اللمنءن أمرك وما تصنع فقال أما الاول فانى خرجت مع أبي نتصيد فمررت به وهو بعنا، بابه و بين يديه عس من شراب أو ابن فتناولته لاشرب منه فتار آلي فهراقالاناء فملا وجهى وصدرى فأعطيتالله عهدأ لئن أمكننيمنه لاخضبن لحيته وصدره من دم وجهه وأما الآخر فكأنت له عندي بدكافأته بها ولم أكن أثبته فتأملته حتى عرفته وأما الذي ذبحته فان عيناً لي بالشأم كتب الي أن جبلة بن الايهم قد بمث البك برجل صفته كذا وكذا لمقالك فطابته أياما فلم أقدر عليه حتى كان اليوم (أخبرني) الحسين بن يجي عن حماد عن أبيه قال كان لاي زبيد نديم يشرب معه بالكوفة فناب أبو زبيد غيبة ثم رجع فأخبر بوفاته فعدل الى قبره قبل دخوله منزله فوقف عليه ثم قال

يا هاجرياذ جنَّت زائره * ماكان من عادتك الهجر يا صاحب القبر السلامعلى * من حال دون لقائه القبر

ثم الصرف وكان بعد ذلك يجيء ألى قبره فيشهرب عنده ويصب الشرآب على قبره والابيات التي فيها

النتاء المذكور يقولها في غلام له قتلته تنلب وكان مجاورا فيه فدل بهراء على عورتهم وقاتلهم ممهم قتمتل (أخبرني بخبره أبو خليفة) قال حدثني محمد بن بسلام وأخبرني محمد بن الدياس اليزيدى عن عمد بن حبيب عن ابن الاعرائي قال كان اخوال أبي زبيد بني تقلب وكان يقيم أكثر أيامه وكان له غلام يرمى المهفزت بهراء بني تقلب فروا بتلامه فدفرائيم ابل أبي زبيد وقال المطلقوا أدلكم على عورة القوم وأقاتل ممكم فعلوا والتقوا فهزمت بهراء وقتل الشلام فقال الوزبيد هذه القصدة وهي

هلكنت في منظر و مستمم * عن الصربهرا ،غير ذي فرس نسبي الى فتمة الاراقم واستمحلت قبل الجمان والقبس في عارض من جال بهرايها الا ولي مرن الحرور عن درس فيرة من لقوا حسبتهم هأحل وأشهى من باردالديس لا ترة عندهم فتطلها ، ولا هم نهزة المختلس جود كرام إذا هم ندبوا ﴿ غير لئام نحبر ولا كسس صمتعظامالحلوم انقمدوا ، من غيرعي بهم ولاخرس تقود أفراسمهم نساؤهم ﴿ يَرْجُونَ أَجِالْهُمْ مِمَ الْعَلْسُ صادفت لماخرجت منطلقاً ﴿ جهم الحيا كباسل شرس تخال في كفه مثقفة * تلمم فها كشملة التبس بكف حسران ثاثر يدم ﴿ طَلَابٌ وَتَرْفَىالُمُوتُ مُنْغُمِينَ أما تقارن بك الرماح فلا * أبكك الا للدلو والمرس حمدتأمرى ولمتأمرك إذه أمسك حاز السنان بالنفس وقد تصلیت حر نارهم 🗢 کما تصلی القرور من قرس تذب عنه كف بها روق * طيراً عكوفاً كزور البرس عما قابل عماون جثته الله فين من والغ ومنتهس

فلما فرغ أبو زميد من قصيدته بشت اليه بنو تفلب بدية غلامه وما ذهب من ابله فقال في ذلك الا ابانم بني عمرو رسولا ﴿ فَانِي فِي مُودِتُكُمْ نَفْيِسِ

هكذا ذكر ان سلام في خبره والقصيدة لا تدل على آنها قيلت فيمن أحسن آليه ووديغلامهورد عليه ماله وفى رواية بن حبيب * الا اباغ بني نصر بن عمرو * وقوله أيضاً فهما

فما أنا بالضميف فنظلموني ﴿ولاجافي اللقاء ولاخسيس(١)

افي حق مواساتي أخاكم * بمالى ثم يظلمني السريس السريس الضيف الذي لاولد له وهذا ليسرمن ذلك الحنس ولبل ابن سلام وهم وأبو زبيداً حد

(١) وروى ولاحظي اللفاء ولا الحسيس واللفاء كل خسيس يسيرحقير

الممدرين ذكر ابن الكلبي انه عمر مانة وخمين سنة (اخبرتي) الحسين بن يحيي عن حماد عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبعه عن أبيه على كان طول أبي زبيد ثلاثة عشر شبرا (اخبرتي) أحمد بن عبدالمترز أو حمد بن عبدالله السدي أبو بكرة قال حدثما أبو مسمر المجتمى عن ابن الكلبي قالكان ابو زبيد الطائي عن أذا دخل مكة دخلها مشكراً لجماله (وأخبرتي) ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن مسلم قال لما صار الوليد بن عقب لما الرقة واعتزل علياً عليه السلام ومعاوية صار أبو زبيداليه فكان بنادمه وكان مجمل في كل أحمد إلى السيمة مهمالنصاري فينا هو يوم احد يشرب والتصاري حوله رفع بصره الى الساء فنظر ثم رمى بالكأس من يده وقال

إذا جبل المرء الذي كانحازما * يحل به حــل الحوار ويحمل فليس له في الميش خير يريده * وتكفينه ميتاً أعبف واحمــل

ومات فدفن هناك على البليخ فلماحضرت الوليد بن عقبة ألوقاة أوصي ان يدفن إلى جنب أبي زيد وقد قبل ان ابا زبيد مات بعد الوليد فاوصي ان يدفن الى جنب الوليد (اخبر فى) محمد بن يجبي بن على الابوابي المدائني قالا حدثنا عقبة المطرفى قال كنا في الحمام ومي ابن السمدي وأنا أقرأ القرآن فدخل سمد الرواس ففني

قد كنت في منظر ومستمع * عن لصر بهراء غيرذي فرس فقال ابن السمدي اسكت اسكت فقد جاء حديث يأكل الاحاديث

صورت

هل تعرف الدارمن عامين أو عام ، دار لهنسد بجزع الحرج فالدام تحدو لاطلامًا عسين ملممة ، سفع الحدود بعدات من الرامي الحرج والدام موضعان ويروى مذعامين وهذا الاجودوكلاها روي وعين بقر واطلاؤهاأولادها

واحد هاطـــلا ويروي بسيدات من الذام وهو الذي يذم الشعر للحطيثة يمدح به أبا موسى الاشعرى لما ولاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه العراق والتنامالك خفيف رمل مطاقى في مجري الوسطى عن اسحق وذكر أن فيه لابن جامع أيضاً صنعة قال محسد بن حييب أتي الحطيثة أبا موسى يسأله ان يكتبه معه فأخيره أن العدة قد تمت فعدحه الحطيثة بهذه القصيدة التي ذكر تهاوأو لها

هل تعرف الدارمن عامين أوعام * دار لهند بجـنـ عالحرج قالدام وفها يقول وجعفل كسوادا لليلمنتجع * أرض العدو ببؤس بعد انسام جمت من عامر فيه ومن أسد * ومن تميم ومن حاء ومن حام وما رضيت لهم حتى ردفتهم * من وائل رهط بسطام بأصرام فيه الرماح وفيه كل سابنة * جدلاء محكمة من اسج سلام وكل أجرد كالسرحان أضمره * مسح الاكف وستى بعد اطعام مستحقيات رواياها جحافاها * يسعوبها أشمري طرفه سام

الروايا الابل التي محمل أعالهم وأزوادهم وتحبّب الحيل الها فضع حِحافاها على اعجاز الابل لا يزجر الطيران مرت به سنحا ﴿ وَلا يَفِيضَ عَلَى قَــدَ عَازِلامَ

وقال المدائني لما مدح الحطئة أبا موسى رضى الله عنه بهذه القصيدة وصله أبو موسى وقد كان كتب من أراد وكملت المدة فبانم ذلك عمر بن الحطاب رضي الله عنه فكتب يلومه فكتب إليه إنى اشتريت به عرضي فكتب البه أحسنت قال وزاد فيه حماد الراوية انه يمني نفسه أنشدها ملال ابن أبي بردة ولم يكن عرفها فوصله (أخبرني) القاضي أبو خليفة اجازة قال حدثنا محمدبن سلام قال أُخبرني أبو عيدة عن يونس قال قدم حماد الراوية البصرة على بلال بن أبي بردة وهو علما فقال له ماأطرفنني شيئًا بإحماد فعاد اليه فأ نشده قول الحطيئة في أبي موسى فقال له ويحك عدم الحطيثة ابا موسى وانا اروى شعره كله ولا اعلم بهـــذه ادعها تذهـــ في الناس وكانت ولاية أبي موسى الكوفة بمد أن أخرج أهلها سعيد بن الماض عنها وتحالفوا الايولوا عليها الأمن يربدون (اخبرني) بالسبفي ذلك احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثني عمر بن شبة قال حدثنا المدائن عن ابي محمَّعن عد الملك بن نوفل بن مساحق قال كان قوم من وجوه أهل الكوفة من القراء يختلفون الى سميد بن العاص ويسألونه فتذاكروا يوما السهل والحيل فقال حسان بن محدوج سهلنا خبر من حيلنا أكثر برا وشعرافيه إنهارمطردة ونخل بإسقات وقلت فأكمة بذتها الحيل الاوالسهل ينبت مثلها فقالله عبد الرحمن بن حبيش صدقتم وددت آنها للامىر وان لكما افضل منه فقال الاشتر تمن للامير افضل ولا تتقرب اليه بأموالنا فقال ماضرك ذلك والله لو يشاء ان يكون له لكان قال لقد كذبت والله لو اراد ذلك ماقدر علمه فقال سعد والله ماالسواد الا يستان لقر بش ماشتنا أخذنا منه وما شتنا تركبا فقالله الاشتروانت تقول هذا اصلحك الله وهذا من مركز وماحنا وفيتنا ثم ضربوا عبد الرحمن بن حبيش حتى سقط قال المدائني فحدثني على بن محاهد عن محمدين اسحق عن الشمى قال بينا القسراء عند سعيد بن العاص وهم يأكلون تمرا وزبدا اذ قال سعيد السواد بستان قريش فما شئنا اخذنامنه وما شئنا تركنا فقال له عبد الرحمن بن حبيش وكانعلى شرطة سعيد صدق الامير فوتب عليه القراء فضربوه وقالوا له ياعدو الله يقول الناطل وتصدقه فقال سعيد اخرجوا من داري فخرجوا فلما اصحوا اتوا المسحد فداروا على الحلق فقالوا ان أميركم زعم ان السواد بستان له ولفومه وهو فيئنا ومركز رماحنا فوالله ماعلى هذا بايمنا ولاعلمه اسلمنا فكتب سميد الى عبان رضي الله عنه ان قبلي قوما يدعون القراء وهم السفها. وشورا على ب شرطتي فضربوه واستخفوا في منهم عمرو بن زرارة وكميل بن المكفف وزيد وصمصمة ابنا صوحان وحندب بن عبد الله فكتب الهم عنمان رضى الله عنه يأ مرهمان يخرجوا الى الشأم ويغزوا مغازيهم وكتب الى سعيدقد كفيتك الذي اردت فأقرأهم كتابي فاني اراهم لايخالفون ان شاء الله والق الله جل وعن واحسن السيرة فأقرأ هم الكتاب فخرجوا آلى ممثق فاكر مهم معاوية وقال أنكم قدمتم بلدا لايعرف أهله الاالطاعة فلاتجادلوهم فتداخلوا الشكقلوبهم فقال له الاشتر أن الله جل وعن قد اخمـذعلي العلماء في علمهم ميثاقا أن مينوه للناس ولا يكتموه فأن

سأ ثنا سائل عن شيء لعلمه لم نكتمه فقال قدخِفت ان تكونوا من صدين للفتنة فاتقوا الله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءهم المنات فقال عمه و بينز رارة نحن الذين هدى الله فا مر معاوية بحبسهم فقال له زيد بن صوحان ان الذين اشخصونا اليك لم يعجزواعن حبسنا له أرادوا فأحسنوا حوارنا وان كنا ظالمين فنستغفر القوان كنا مظلومين فنسأل القالمافية فقال له معاوية اني لاأرى حبسك أمرا صالحا فان أحبيتان آ ذن لك فترجع الي مصرك و اكتب الى أمير المؤمنين باذمك فعلت قال فحسى ان تأذن لى وتكتب الى ســمدفكت البه فاذنيله فلما أراد زيد الشخوص كله في الاشتر وعمرو من زرارة فأخرجهما وأقام القوم بدمشة لابرونأمما بكر هو أه ثم أشخصهم معاوية إلى حمص فكانوا بها حتى أجع أهل الكوفة على اخراج سبيد فكتموا الهم فقدموا قال أبو زبد قال المداثني حدثني الوقاصي عن الزهري أن اهل الكوفة لمنا قدموا على عبَّان يشكون سميدا قال لهم اكتب البه فاجم بنتكم وبينه ففمل فلم يحققوا عليه شبئا الا قوله السواد بستان قـريش وأثنى الآخرون عليه فقــال عُمهان أرَّى أصحــابكم يسألون اقرار. ولم يثبتوا عليه إلا كملة واحدة ولم ينتهك بها لأحد حرمة ولا أرى عزله الا أن تئتتوا علمه مالايحل لأحد تركهمه فانصرفوا الي،صركم فرجع سعيد والفريقان معهوتقدمهم على إن الهيثم السدوسي حتى دخل رحبة المسجد فقال باأهل الكوفة إنا أتنا خلفتنا فشكه نا البه عاملنا ونحن نرى أنه سيصرفه عنا فرده البنا وهو يزعم أن السواد بستان له وأنا امرؤ منكم أرضى اذا رضيتم فقالوا لاترضى وجاء الاشتر فصعد المنبر فخطب خطبة ذكر فها النبى صلى الله عليه وسسلم وأبا بكر وعمر رضى الله عنهما وذكر عثمان رضيالله عنه فحرض عليه ثموقال من كان برى أن الله حِلوعن حقاً فليصبع بالحِرعــة ثم قال لكميل بن زياد انطاقي فأخرج ثابت بن قيس بن الحطم فأخرجه واستعمل أهل الكوفة أباموسي الاشعري رضي الله عنه (أخرني) أحمدقال حدثناعمر قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو محصن قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال حدثني جهم قال أنا شاهد للامر قالوا لمثمان انك استعملت أقاربك قال فلقم أهل كلمصر فليسلموا صاحبهم فقامأهل الكوفة فقالوا اعزل عنا سعيداً واستعمل علينا أبا موسى الاشعري ففعل قال أبو زيد وكان سمد قد أَ بَفِضِه أَهِلِ الكَهِ فَهُ لامور منها أن عطاء النساء بالكوفة كان مأسَّين مأسَّين فحطه سعيد إلى مأنة مائة فقالت امرأة من أهل الكوفة تذم سمدا وتثني على سعد بنأني وقاص

فليت أبا اسحق كان أميرنا * وليت سعيدا كان أول هالك يحطط اشراف النساء وينتمي * بأبنائين مرهفات النيازك

(حدثنى) السباس بنعلى بن السباس ومحمد بن جرير الطبرى قالا حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا أبو داود وأخبرتي أحمد بن عبد الدزيز قال حدثنا عمر بنشبة قال حدثنا أبوداود قال حدثنا شدة بن عمرو بن ممرة قال سمت أباوائل مجمدث عن الحرث بن حبيش قال بعني سعيد بن الماس بهدايا الى المدينة وبعني الى على عليه السلام وكتب اليه أبي أبيت الحياط د بما كثر بما بعث به اليك الاشياء في خزائن أمير المؤمنين قال فأثبت علياً فأخبرته فقال لشد ماتحظر بنو أمية تراث محمد صلى الته عليه وسلم أما واقدلين وليتها لانفضنها ففض القصاب (١)لتراب الوذمة (٣.قال أبوجعفر هذا غالها الماهو لوذام الدرة قال أبوزيد وحدثني عبد الله بن محمد بن حكم الطائى عن السمدى عن أبيه قال بعث سعيد بن العاص مهم ابن أبي عائشة مولاء بصلة الى على بن أبي طالب عليه السلام فقال والله لايزال غلام من غامان بني أمية يبعث الينا مما أفاء الله على رسوله بمثل قوت الارملة والله لئن بقيت لانفضها نفض القصاب لوذام التربة هكذا في هذه الرواية

صورت

ربوعد منك لاألساملي * أوجبالشكر وازلم تفعل أقطع الدهم يظن حسن * وأجهلي غمسرة ماتحيل كل ألملت يوما صالحا * عرض المكروملي فيأهل واري الاياملامدني الذي * أرتجي منك وتدني اجل

عروضه من الرمل الشعر لحمد بن امية والنناء لابن ابى حشيشة رمل طنبوري وفيه لحن لحسين ابن محرز نانى ثقيل بالوسطى عن ابي عبد الله الهشامي

🕬 أخبار محمد بن أمية وأخبار أخيه على بنأمية وما ينني فيه من شعرهما ﷺ۔

سألت احمد بن جعفر جحفة عن نسبه قلت له!ن الناس يقولون ابن امية ابن ابى امية فقال هو عد بن امية بن الهدى ورجما عد بن امية بن الهدى ورجما علم على بن هميام الاان انقطاعه كان الى ابراهيم وربما كتب ببن يديه وكان حسن الحمد والبيان وكان امية ابن ابى امية يكتب للمهدى على بيت المال وكان الله ختم الكتب بحضرته وكان يأنس به لابه ومكانه من ولائه فزامله اربع دفعات حجها في ابتدائه و وجوعه قال حجملة حدثني بدلك ابو حشيشة وحدثني حجملة ايضا قال حدثنى ابو حشيشة عن محمد بن على بن امية قال حدثني عمى محمد بن امية قال حدثني ابو حشيشة عن محمد بن على بن امية قال خدي المحدي في المهدى فدخل اليه ابوالمتاهية وقد تنسك وابس الصوف وترك قول الشعر إلا في الزهد فرفعه ابراهيم بن المهدى فدخل اليه ابوالمتاهية وقد وحبيه تقالله أبوالمتاهية أيها الامير بلغني خسبر فتي في ناحيتك ومن مواليك يعرف بان أميسة يقول الشعر وأنشدت له شعرا أنجيني هما فعل قال فضحك ابراهيم ثم قال لمسله أقرب الحاضرين بحلسا منك فالتفت الى فقال أنت هو فديتك فتشورت وخجلت وقلت لهأنا محمد بن أمية جملت فداءك وأما الشعر فأما أنا شاب أعت باليت والميتين والثلاثة كما يست الشباب فقال لى فديتك ذاك خوص الناهر وقيل في المهني الذي والد زمان المعمر وما ذال ينشطني ويؤلسني حتى راى الي قد افست به ثم قال لا براهيم بمي المهدى ان راى الامير أمن را الميد وما زال ينشطني ويؤلسني حتى راى الي قد افست به ثم قال لى ابراهيم بمي الهدى الدي ال وراهم بمي الهدى ان راى الامير أكره الله أن يأم وما ذال يأمره بانشادي ماحضر من الشعر فقال لى ابراهيم بمي الهدى الدين راى الامير أكره الله أن يأم وما ذال ينشطني ويؤلسني حتى ماحضر من الشعر فقال لى ابراهيم بمي الي

(١) والقصاب الزامر والثافخ فيالقصب (٧) والوذمة محركة المعي والكرش اه قاموس

المحد انشده فأنشدته

رب وعد منك لاانساه لي * اوجب الشكر وان لم تفعل

وذكر الابيات الاربعة قال فبكا أبو الساهية حتى جرت دموعه على لحيته وجل بر ددالبيت الاخير مها وينتحب وقام فخرج وهو يردده وببكى حتى خرج الى الباب (أخبرني) عمى قال حدثني يمقوب ابن اسرائيل قرقارة قال حدثنى على بن أمية قال كان عمى محمد بن أمية بهوى جاربة منينة بقال لها خداع كانت لدمض جواري خال المتصم فكان يدعوها ويعاشره اخواه اذادعوه بها اتباعالسرمه وأراد المنتصم الحروج والتأهب فدعاه بعض المنزوج والتأهب فدعاه بعض الحزوج من المناس جما بالحروج والتأهب فدعاه بعض داره فكاد خروجهم بيوم قلمما أصبحوا عاء المطرأ مما عظيا لم يقدر معه ان يطلع راسه من داره فكاد عمد أن يوت غما فكتب الى صديقه الذي دعاه ولم يقدر على لقائه

تمادى القطر والقطع السيل * من الالفين اذ جرت السيول على أن ركبت السيك شوقا * ووجه الارض أودية تجول وكان الشوق يقدمني دليسلا * وللمشتاق ممتزمادليل * فلم أجد السيل الى حيب * أودعه وقد افد الرحيسل وأرسلت الرسول فقاب عنى * فالله مافعل الرسول *

وقال في ذلك أيضاً

مجلس يشنى به الوطر * عاق عنه النبم والمطر رب خدلى منهما فهما * رحمة عمت ولى ضرر ماعلى مدولاي معتبة * بحدثوه باد ومستتر شفك عيني بمبرتها * واستمالت قلي الفكر

ثم بيمت خداع هذه فاشتراها بعض ولد المهد وكان ينزل شارع اليدان فحجيت عنه وأقطع مابينهما الا مكاتبة و مراسلة قال محمدبن على فألشدني يوماعمى لنفسه فها

خطرات الهوي بذكر خداًع * هَين شوقى لادارسات الطاول حجبت أن تري فلست أراها * وأري أهله ا بكل سبيل واذا جاءها الرسول رآها * ليت عيني مكان عين الرسول قد أنك الرسول ينمت ماني * فاسعى منه ما يقول وقولى

وقال فيها أيضا

باحيةالميدان دربلوأنى * أسميه لم أرشد وان كان مفسدى أخاف على سحكانه قول حاسد * يشير اليهم بالجفون وباليد * وسائف أبكار وعين نواطق * بألسنة نشني جوي الهائم الصدى يقاربن أهل الإدبالقول في الهوي * وما النجم من معروفهن بأبعد يزدن أخا الدنيا بجونا وفتة * ويشغفن قلب الناسك المتسيد

وليلة وافي النوم طيف سرى به * الى الهوى منهن بعد تجدد فقاسمته الاشجان نصفين بيننا * وأوردته من لوعه الحبموردي * ونلت الذى أمات بعدة: ع * وعاهدته عهد امرى " متأ كد فاما افترقنا خاس بالمهدر بيننا * واعرض اعراض المروس من النعد فوائدما أن لا أكون ارتهنته * لاخيره في حفظ عهد وموعد

(أُخبرنى) الحسن بن على وعمي قالا حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني حذيفة بن محمد قال قال لى محمد بن أبي المناهية سمم أبي يوما مخارقاً يغني

أُحِكُ حِالُو يَفض يُسِرِه * عَلَى الْحَلَقَ مَاتَ الْجَاقَ مِن شَدَةً الحَبُ واعلم أني بعد ذلك مقصر * لانك في أعلى المراتب من قلبي

فطرب ثم قال له من يقول هذا يا أبا المهنا قال فقى من الكتاب يحدم الامير أبراهيم بن المهدي فقال تعني محمد بن أمية قال نم قال أحسن والله وما يزال يأتي بالشي المليح يبدو له (أخبرني) عمي قال حدثنا أحمد بن أبي طاهم قال حدثني احمد بن أمية قال لتى اخبي محمد بن امية مسلمين الوليد وهو يمني وطويلته مع بعض رواته فسلم عليه ثم قال له قد حضرني شي فقال هاته فقال على أنه مزاح لا ينفض منه قال هانه ولو أنه شم فقال

> من رای فیا خلا رجلا * تهه یربی علی جدته یتباهی راجلا وله * شاکری فی قلنسیته

فسكت عنه مسلم ولم يجيه وضحك منه محمد وافترقا قال وكان لمحمد بن امية برذون يركبه فنفق فلقيه مسلم وهو واجل فقال مافعل برذونك قال نفق قال الحمد لله فنجازيك أذا على ماكان منك النائم قال مسلم

فللابزامي/لاتكن جازعا ، ان يرجم البرذون باقيت طامن احتباك فقد أنه ، وكنت فيمالى الصوت وكنت لانتزل عن ظهره ، ولو من الحش الى البيت مامات من حنف ولكنه ، مات من الشوق الى الموت

(اخبرني) أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا يمقوب بن اسرائيل قال حدثني محمد بن على بن امية قال حدثنى حسين بن الضحاك قال دخلت أنا ومحبد بن امية منزل نخاس بالرقةا يلم الرشيد وعده جارية تغنى فوقعت عيما على محمد ووقعت عينه عليها فقال لها ياجارية اتنتين هذا الصوت

فقالت ما اعرفه واشارت الى خادم كان على راسها واقفا فكثا زمانا والحادم الرسول بينهما قال والشمر لحمد بن امية (حدثنى) جمجطة قال حدثنى ميمون بن هرون قال حدثنى بعض منكان يختلط بالبرامكة قال كنت عند أبراهيم بن المهدى وقد اصطبحنا وعنده عمرو بن بأنة وعريد الله أبن ابي غسان ومحمد بن عمرو الرومي وعمرو الغزالي ونحن في اطيب ماكنا عليه أذ غنى عمرو الغزال وكان أبراهــيم بن المهدى يستثقله الآأنه يتخفف بين يديه ويجمده ويبلغه عنه تقديم له وعصيية فكان يحتمل ذاك منه فاندفع عمرو الغزال فتغنى في شعر محمد بن أمية

ر داند مده فادفع عمرو العرال فستى في سعر عمد بن الميا ما تم ني يوم سرور بمن ۞ اهواء مذكنت الى الليل أُغبط ما كنت بما نلته ۞ منه أثنني الرسل بالويل لا والذي يما كل الذي ۞ أقول ذي الدزة والطول مارمت مذكنت لكرسخطة ۞ بالنس في فعل ولا قول

قال فتعابر ابراهيم ووضع القدحمن يده وقال أعوذ بالله من شر ماقلت قوالله ماسك وأخذا شلا في إبراهيم أذ أي حاجبه يمدو فقال مالك فقال خرج الساعة مسرور من دار أمير المؤمنين حتى دخل الى جفو بن يحيى فلم يليث أن خرج ورأسه بين بديه وقيض على أبيه واخوته فقال ابراهيم أنا له وإنا اليسه راجعون ارضياغلام فرفهما كان بين أيدينا و فرق قا فارأيت عمراً بسدها في داره (أخبرني) محمد بن يحيى بن (أخبرني) محمد بن يحيى بن بيخير قال كنت عند ابراهيم بن المهدى بالرقة وقد عزمنا على الشرب في يوم من حزيران فلما همنا بذلك هبت الحبوب و تعلمت الحبوب في مناها تساعدني على الشرب اليه مناما تساعدي على الشرب اليه منا أمية ماأحب الي ماكر هنموه من الحبوب فان أشدتك بيتين مليحين في مناها تساعدني على الشرب اليوم قلت نعرفا نشدتك بيتين مليحين في مناها تساعدني على الشرب اليوم قلت نعرفا نشدتك بيتين مليحين في مناها تساعدني على الشرب اليوم قلت نعرفا نشدتك

ان الحنوب اذا هبت وجدت لها * طبيا يذكرني الفردوس أن نفحا لما أتت بنسم منك أعرفه * شوقاً تنفست واستنقباتها فرحاً

فالصرفت معه الى منزله وغنيت فى هـــذين البدين وشربنا علمهما بقية يومنا (وجدت) فى بعض الكتب بغيراسناد أهدت جارية يقال لها خداع الى محمد بنأمية وكان يهواها تفاحة مفلجة منقوشة مطبة حسنة فكتب الها محمد

خداع أهديت لنا خدعة * تفاحة طبية النشر * مازلت ارجوك وأخشي الهوى * مقصها باقة والصبر * حق أننى منك في ساعة فازحز حت الاحز ان عن صدري * حشوتها مسكاو شتها * وقش كفيك من السحر سقا لهل تفاحة اهديت * لولم تكن من خدع الدم،

(أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا محدبن القاسم بن مهرويه قال حدثني عبدالله بنجمفر بن على ابن يقطين قال كنتأسير أناو محمد بن أمية فى شارع الميدان فاستقبلتنا جارية كان محمد يهواها ثم بيمت وهمي راكبة فكلمها فأجابته مجوابا أخفته فل يفهمه فأقبل على وقد تدبرلونه فقال ياجمفر ابن على وابن يقطين ﴿ أليس دون الذي لاقيت يكفيني

هذا الذي لم تزل نفسي تحوفى * مها فاين الذى كانت تمنيني خاطرت اداً فبلت نحوى وقلت لها * تفديك نفسى فداء غير ممنون غاطبتنى بما اختته فالصرف * نفسي بظلسين مخشى ومأمون

(حدثني) محمد بن يجي الصولي قال حدثني احمد بن يزيد الهامي قال حدثني ابي قال كنت بين يدى المتصر جالسًا فجاءته رقمة لااعلم بمن هي فقر أها وتبسم ثم أنه اقبل على وانشد

لطافة كاتب وخشوع صب * وُفطنة شاعر، عندالجواب

ثم اقبل على فقال من يقول هذا بايزيد فقات محمد بن أمية ياامير المؤمنين فضحك وقالدكانه والله يصف مافي هذه الرقمة (اخبرني) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنى حذيفة بن محمدقال كنتانا وابن قبر عند محمدين امية بمقب بسيم جارية كانزيجها وقد لحقه عليهاوله كالحبون فحمل ابن قبر و اخوه على ابن امية يمانيانه على مايظهر منه فاقبل بوجهه عليهما ثم قال له كنت حربت الهوى ياامز قبر ﴿ كوصفك إياه لا ألماك عن عذلي

سل من هير وسود على بنا يديد كوصفك إياء لأ لهاك عن عذلي لوكنت جربت الهوى ياابن قنبر * كوصفك إياء لأ لهاك عن عذلي أنا واخي الادني وانت لها الفندا * وان لم تكونا فى مودتها مثلي أأن حجبت عني اجود لفيرها * بوديوهل يغري الحبسوى البحل * اسر بان قالوا تعنن بودها * عليك ومن ذا سربالبحل من قبلي

قال فضحك ابن قديروقال اذاكان الاسم هكذا فكن انت الفداء لها وان ساعدك اخوك فانفقاعلى ذلك واما أنا فلست أنشط لان أساعدك على هذا وافترقنا (أخبرني) على بن سسايان الاخفش قال أنشدني عحد بن الحسن بن الحزور لمحمد بن أمية فى جارية كان يهواهاوقعلع الصوم بينهمافقال يخاطب محمد بن عبّان بن خريم المري

قنا فا بكيا أن كنياً تهـدان * كوجدى وان لم تبكيا فدماني فنى الدمع ما تضمر التفسر راحة * اذا لم أطق اظهاره بلساني أغص باسراري اذا ما لقيبًا * فأجت مشدوها أعض بناني فيا ابن خريم يا اخى دون اخوتى * ومن هولي مشي بكل مكان تأمل احظى من خداع وحبا * سوي خدع مذكر الهوي واماني واصبح شهر الصوم قد حال بيننا * فيا ليت شو اللا أتي بزمان

إنشدنى جيفر بن قدامة قال انشدنى عبد الله بن المعنز قال انشــدنى ابو عبد الله الهشامي لمحمد ابريرامية وفيه غناء لمنتم قال واستحسنه عبد الله

سوست

عجبا عجبت لمسذنب متضب ﴿ لُولاً قبيح فساله لم اعجب اخداع طال على الفراش تقامي ﴿ واليك طول تشوق و تطربي لهني عليسك وما يرد تلهني ﴿ قصرت بداي وعزه وجالمطلب الفتاء لمتم نيه لحان رمل عن ابن الممتز وخفيف رمل عن الهشاءي وهذا من شعر محمد فها بعد ان بيمتوقال وغنتنا هزار هذا اللمحن بومئذ (حدثني) عمى قال حدثنا احمد بن المرزبان قال حدثنا شبية بن هشام قال دعانا محمد بن أمية يوما ووجه الى جارية كان بحيما فسدعاها وبعث الى مولاها مجندرها مع رسوله فابطأ الرسول حتى ابتصف الهار ثم اد وليست معه وقال أخذوا من الدراهم ثم ردوها على ورأيتهم مختلطين ولهم قصة ثم يعرفونها وقالوا ليست همنا فان عادت بعثما الميكم من عديد يومه وتغير وجهه وتحمل لنا ثم بكرنا من غد بأجمنا الى منزل مولاها فاذا هي قد بيمت فوجم طويلا وسارحتي اذا خلالنا الطريق اندفع باكما فأ أنسى حرقة بكائه وهو ينشدني هي قد بيمت فوجم طويلا وسارحتي اذا خلالنا الطريق اندفع باكما فأ أنسى حرقة بكائه وهو ينشدني

تخطي الى الدهرمن بين من ارى * وسوء مقادير لهــن شؤن فشتت شعلى دون كاراخي هوى * واقصدني بل كالمهم سيبين ومهما تكن من ضحكة بعد فقدها * فاتي وان أظهــرتها لحزين سلام على أيامنا قبــل هــند * اذ الدار دار والسرور فنون

قال ومضت على ذلك مدة ثم أخبرني!نه اجناز بها وهي سنظر من وراً، شباك فسلم عليها فأومأت بالسلام اليه ودخلت فقال

> تطالعتي على وجب خداع * من الشبك التي عملت حديداً مطالعتي تنمي بالله حسق * أزود مقلق نظرا جب ديداً فقالت أن سها الواشون عا * رجونا أن تمود وان نمودا

وأنشدني أيساً في ذلك صورت

ياصاحب الشبك الذي استخنى مكانك غيرخاف أقا وأيت تسلددي * بفناه قصرك واحتلافي او ما رحمت تخشى * وتلفتى بعد انصرافي

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحل وتخضي وانا امروان يأخذني عنوة * افرنالى شرّ الركان واجنب ويكون مركك القمود وحدجه * وابن النمامة يوم ذلك مركمي

عروضه منالطويل(١)قال أن الاعرابي في تفسير قوله ۞ وابن التنامة يوم ذلك مركبي ۞ ابن التعامة ظل الانسان او الفرس او غيره والتعامة قال خبر بر

ان ضل بحسب كل شيَّ فارسا ﴿ وَرَاى نَمَامَةَ ظُلُهُ ۚ فَيَحُولُ

يمني بنعامة ظله جسده وقال ابو عمرو الشيباني النعامة عامل الاصابح في مقدمي الرجل يقول مركبي يومثذ رجلي وقال الجاحظ ذكر علماو البصريون ان النعامة اسم ظلفرسه يقول انياشد على ركابي السرج فاذا صار للفرس وهو الذي يسمي النعامة ظل وانا مقرون اليه صار ظله تحتي فكنت راكبا له وجمل ظلها همنا ابها * الشعر للحزين لوذان بن عوف بن الحرس بن سدوس

(١) صوابه من الكامل

ابن شيبان بن ذهل بن تعلية ابن سلام الحزز بالزاء ومن الناس من ينسب هذا الشعر الى عنترة وذلك خطا وأحد من نسبه اليه اسحق للوصلى والثناء لعزة الميلاء وأول لحمها لمن الدمار عربتها بالشرب * ذهب الذين بها ولما يذهب

وبعده ان الرجال وطرقته من خفيف الثقيل الاول بالبنصر من روايتي حماد وابن المكي وفيسه للهذيل خفيف ثقيل بالوسطي عن الهشامي وفيه لمربب خفيف رمل وفيه لغرة المرزوقية لحن وقال هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات هذا اللحه للمن عرائ يستم المنافقة لهذا وله لحن محرات يشبه صنعة ابن سريح وصنعة حكم في محركاتهما فمن هنا يغلط فيه ويظنه انه قديم الصنعة (أخبرتي) الحسين بن مجيى عن حماد عن أبيه قال حدثت عن سالح بن حسان قال كان ابن أبي عتبه معجا بنناء غزة الميلاء كثير الزيازة لها وكان يُختار علها قوله

* لمن الديار عرفتها بالشرنب * فسألها يوما زيارته فأجابته ألى ذلك ومضت نحوء فقال بعـــد أن استة. مها المحلس باعزة أحب أن تفنين صوتى الذي الاله عاشق ففنته هذا الصوت فطرب كل الطرب وسم غاية السرور وكانتله جارية وكان فقي من أهل المدينة كثيراً مايننيه بها فاعلم ابن أبي عنية, ناسا من أصحابه فأحلسهم في منه وادخلت الحارية فمكثت ساعة ثم دخلتالييت كانها تطلب حاجة فقال لها تعالى فقالت الآن آتيك ثم عادت فدعاها فاعتلت فوثب فأخذها نضرب بها الحجلة فوثب ابن أبي عتبق عليه هو واصحابه فقال لهم وهوغير مكترث يافساق مايجلسكم ههنا معهذه المغنية فضحك ابن أبي عتبة من قوله وقال له استر علينا ستر الله تعالى عليك فقالت له عن الا الصدية ما أظرفهذا الولاء فسقه فاستحيا الرجل فخرج وبلغه ان ابن أبي عتبق قد آلي ان هووقع في يدمان يصهر به إلى السلطان فاقبل يعث بهاكلا خرجت فشكت ذلك الى مولاها فقال لها أو لم يرتدع من العبث بك قالت لا قال فهيئي الرحا وهيئي الطعام طحين ليلة الى النداة فقالت افعل يامو لاي فيأت ذلك على ما أمرها به ثم قال لها عديه الليلة فاذاً جاء فقولى له ان وظيفتي الليلة طحن هذا البركله ثم اخرجي من البيت واتركيه ففعلت فلما دخل طحنت الحارية قليلا ثمقالت له ان كففت الرحا فان مولاي حاه الى أو بعض من وكله بي فاطحن حتى نأمن ان يحيثنا احد ثم يصر فضاء حاحتك ففعل الفتي ومضت الجارية الىمولاها وتركته وقدأم ابنأبي عتبق عدةمورمو لباتهان يتروحه على سهر لبلتهن ويتفقدن امرالطحين ويحثثن الفق عليه كلا أمسك ففعلن وحعلن ينادينها كلاكف يافلانة ان مولاك مستيقظ والساعة يعلم انك كففت عن الطحن فيقوم اليك بالعصا كعادته معر من كانت نوبها قبلك اذهي نامت وكفت عن الطحين فلم يزل الفتي كما سمم ذلك الكلام بحبد في العـمل والجارية تتمهد وتقول قد استيقظ مولاىوالسأعة ينام فاصبر الى مأتحب فلريزل الرجل يطحن حتى أصبح وفرغ من حميم القمح فلما فرغ وعلمت الحارية أثنه فقالت قد أسمحت فانج بنفسك فقال أوقد فعلها باعدوة الله فخرج تسا لصباً فاعقبه ذلك مرضا شديدا أشرف منه على الموتوعاهدالله تمالي أن لا يعود الى كلامها فلرير بعدذلك منه شيأ كثيرا

صوت

أجداليومجيرتك احتمالا * وحث حداتهم بهم عجالي وفي الاظمان آنسة لموب * تري قتلي بفير دم حلالا

عروضه من الوافر الشعر للمتوكل الدي والفناء لابزمحُرز لآني نَفيل بالسبابة في مجريالوسطىعن اسحق وفيه لابن مسجح أني ثقيل آخر بالحتصر في مجري البنصرعنه وذكر حبش أن هذااللحن لابن سربج وفيه لاسحق هزج

-ه ﴿ نسب المتوكل الليثي وأخباره ١٠٥٠

هو المتوكل بن عبد الله بن بهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن عوف بن عامر بن عبد مناة بن كنافة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نوار من شمراء الاسلام وهو من أهلاالكوفة كان في عصر معاوية وابته زيد ومد حهاويكني أبا جهمة وقد الجسم المندي الذي هال اللها الياض فقدمه الخيطل وهذه القصيدة التي في أولها الثناء قسيدة عجا بها عكر مة بن ربعي و خرم معه يذكر بعد (أخبرني) بذلك الحسن بن على عن أحمد بن سيدالله متقى عنائز بير بن بكارعن عمه وأخبرني الحسن بن على عن أحمد بن سيدالله قال أخبرني هرون بن عمد بن عبدالمك قال أخبرني هرون بن عمد بن عبدالمك قال أخبرني هرون ابن عمد بن عبدالمك قال أخبرني هرون بن عمد بن عبدالمك قال أخبرني هرون ابن مسلم قال حدثني حضص بن عمر المعرى عن لقيط بن بكير الحادي قال قدم الملل الخطل المكوفة قبل على قيصة بن والق ققال المتوكل بن عبدالله المتوكل ان عبدالله المتوكل ان عبدالله المتوكل ان المناشدة على الرجل فولفة لا نشد ني قصيدة الأانشد تك مناها أو أشعر مها من شعرى قال ومن أنت قال أناللتوكل قال المدنى وعجك من شعرك قائدة دني وعجك من شعرك قائده المتوكل المناسدة الم المتوكل المناسدة المتاها أو أشعر مها من شعرى قال ومن أنت قال أناللتوكل قال أنشدني وعجك من شعرك قائده المتوكل عن شعرك قائده المتوكل عن شعرك قائده المتوكل عن شعرك قائده المتوكل عن شعرك قائده المتوكلة المتوكل عن شعرك قائدة المتوكل عن شعرك قائده المتوكل عن شعرك قائده المتوكلة المتوكلة

الثانيات بذي المجازرسوم * فيبطن مكة عهدهن قديم فيت حرالبدن القلد من في خطل تلوح كاتهن مجوم لاته عن خلق و تأتي مثله * عارعليك ادافسات عظيم ١١) والهم ان لم يحمشه لسبيه * داء تصنه الصلوع مقيم غني في هذه الابيات سائب خار من رواية حماد عن أبيه ولم يجنسه قال وأنشده أيضا الشمر لب المره يعرضه * والقول مثل مواقع النبل مها المقصر عن رميته * واوافذ يذهبن بالحصل

قال وأنشده أيضا

اتنا مشر خلقنا صدورا ﴿ من يسوي الصدور الأذناب فقال له الاخطلويجك يامتوكرلونبحت الحمر في جوفك كنت أشعرالناس قالىالطوسي قالىالاصممي كانتللمتوكل بن عبدالله الكنافي امرأةيقال لهارهيمة ويقال الهيمة وتكني أم بكرفأفعدت فسألته

(١) وهذا البيت يروي لابي الاسودالدؤلي

الطلاق فقال ابس هذا حين طلاق فأبت عليه فطلقها ثم أنها برئت بمدالطلاق فقال في ذلك طربت وشاقني باأم بكر * دعاء حمامة تدعــو حماما فت ويات هم لي نجيا * أعزى عنك قلبا مستهاما اذا ذكرت لقلك أم بكر * يست كأنما اغتيق المداما خدلجة ترف غروب فها * وتكسوالمتن ذا خصل شحاما أبي قلي فما يهوي سواهًا * وان كانت مودتيا غراما ينام الليل كل خلى هم * ويأتي الدين سنحدرسحاما على حين ارعو يت وكان رأسي، كان على مفارقــ ثفاما سى الواشون حتى از مجوها * ورث الحبل فانجذم انجذاما فلست بزائل مأدمت حيا ، مسرا من تذكر هاهماما ترجها وقدشحطت نواها ، ومنتك المني عاما فعساما خدلجة لها كفل وثير ، ينوء بها اذا قامت قياما مخصرة ترى في الكشح منها ، على نتقيل اسفلها انهضاما أذاا بتسمت تلألاً ضوء برق ، تهلل في الدجنة ثم داما وانقامت تأمل وأساها ، غمامة صف ولحت غماما أذاتمشى تقول دبيب شول ، تعرج ساعة ثم استقاما وان جلست قدمية بيت عيد * تصان ولا ترى الالماما فلوأشكو الذي أشكو الها * الى حجر لراجيني الكلاما

فلا وأبيك لأأنساك حتى ۞ تجاوب هامتي فىالفيرهاما والقصيدة التى فيها الفناء المذكور فى أول خبر المنوكل يقولها أيضا في امرأته هذه ويمدح فيها حوشيا الشيبةي ويقول فيها

أحب دنوها وتحب نأي * وتعتام التنائي لى اعتياما كانى من تذكر أم يكر * جريح أسنة يشكو كلاما تساقط أفسا نفسى علمها * اذا شحطت وتقم اغتماما غشيت لها منازل مقفرات * عفت الا الاياصر والثماما ونؤيا قد تهدم جانباه * ومبناه بذي سلم خياما صليني واعلمى أنى كريم * وأن حلاوتي خاملت غراما وانى ذو مجامحة سليب * خلقت ان يما كسنى لحاما

اذا وعدتك معروفا لونه * وعجلت التجرم والمطالا لها بشر نقى اللون صاف * ومتن خط فاعتدل اعتدالا اذا تمثي تأود جانب اها * وكاد الحصر يخز لرانخز الا شوه بها روادفها إذا ما * وشاحاها على المتين بالا فان تصبح أميمة قد تولت * وعادالو سل سرماوا عتلالا فقد تدنوالنوي بعداغتراب * بها وتفرق الحي الحلالا تعبس لى أميمة بعد أن * فأ أدري أسخطاً أمد لالا أبين لى فرب أخ مصاف * رزئت وما أحب بدالا أصرم منك هذا أم دلال * فقد عنى الدلال إذا وطالا أم استبدلت في وطلت وسلى * فيوجي لي به ودعي الحالا فلا وأبيك ما أهوى خليلا * أقاته على وسلى تنالا وكم من كاشح يا ام بكر * من البنضاء بأشكال اشكالا لبست على قناع من أذاه * ولولا الله كنت له نكالا لبست على قناع من أذاه * ولولا الله كنت له نكالا

ومما يغني به من هذه القصيدة قوله

صولت

أنا الصقر الذي حدثت عنه ، عناق الطير تندخل أندخالا رأيت الفائيات صدفن لما ، وأين الشيب قدشمل القذالا فلم يلووا إذار حلواولكن ، تولت عسيرهم بهم مجالا

غني فيه حمر الوادي خفيف رمل عن الهشامى وذكر حبش أن فيه لابن محرز اللي نقيل بالوسطى وأحسبه مضافا إلى لحنه الذي في أول القصيدة وقال الطوسي قال أبو عمرو الشبياني هجا معن بن حمل بن جمونة بن وهب أحد بني لفيط بن يعمر المتوكل بن عبد الله الذي وبالغ ذلك المتوكل فنرفع على أن يجيبه ومك معن سنين يهجوه والمتوكل معرض عنه ثم هجاء بعد ذلك وهجا قومه من بني الديل هجاء قذعا استحيا منه ونده ثم قال المتوكل لقومه يستذرو يمدح يزيد بن معاوية

خايلي عوجا اليوم وانتظر أني * فان الهوى والهم أم أبان هي الشمس بدنولي قريباً بعدها * أري الشمس ما أستطيم اوتر اني نأت بعد قرب دارها وتبدلت * بنا بدلا والدهى ذو حدثان فها جا الهوى والشوق الى ذكر حرة * من المرجعتات التقال حصان غني في هذه الابدات ابن عرز من كتاب يونس ولم بمجنسه

سيماقوى اننىكنتسورة * من المجداندايمالنوندعاني الارب مسرور بموتي لو أتي * وآخر لو أنبي له لبكاني * خليل ما لام امرأ مثل نسه * اذا هى قامت فاربسا ودعاني ندمت على شتى المشيرة بعدما * تنني بهما عود وحن بمهاني قلبت لهمم ظهر المجن وليتني * رجمت بفضل من يدى ولساني على أننى لم أرم في الشعر مسلما * ولم أهج إلا من روي وهجاني

هم بطروا الحلم الذى من سجيق * وبدلت قومي شدة بلساني ولو ستم أولاد وهب رعم * ونحن جسم شماتنا اخوان مهيم أخاكم عن هجائي وقدمضي * له بسد حول كاسل سنتان في طاج ومناه رجال رأيس * إذا صاره وفي يكرهون قراني وكنت احمراً بأبي لى الضم أنى * صروم إذا الأحم المهم عناني وصول صروم لا أقول لمدر * هملم إذا ما اغتدى وعصاني خليلي لوكنت احمراً بي سقملة * تضمضت أو زلت بي القدمان أعين على بفي المداة ورغمهم * وآتي الذي أهوي على الشنآن ولكنني أبت المسريرة حازم * إذا ساح طلابي ملات عناني خليل كم من كاشع قد رميته * جافية مشهورة ورماني * فكان كذات الحيض لم تبق ماءها * ولم تنق عنها غسلها لأوان فها لزيد بن مهاوية

أباً خَالَدَ حَنَّ اللِكَ مطيعتي * على بعد متناب وهول جنان أبا خالد في الارض نأى ومفسح * بذي مرة يرنى به الرجوان فكف ينام الايسل حر عطاؤه * ثلاث لرأس الحول أو مأشان تنات قلوص بعد إسادي السري * إلى ملك جزل المطاء هجان ترى الناس أفواجا ينوبون بابه * لبكر من الحاجات أو لعوان

فاجابه ممن بن جمل فقال

بُدُمَ كذاك السنديدم بعدما * غلبت وسار الشمعر كل مكان ولاقيت قرما في أرومة ماجد * كريما غزيزاً دائم الحطران أظالشاعرالمروف وجهي ولمبتي * أغف وتحميني بدى ولساني وأغلب من ها جيت عفواواني * الي مشر بيض الوجوه حسان فهات إذا يا بن الاتان تصاحب الشد علوك أبي أو سميد كمهان فهات كريد وكميحان لا تجد * لهم كفؤا أو ببعث التقسلان

(أخبرنى) محمد بن الحسن بن دريد قالحدثنا العكلي عن العاس بن هشام عن أبيه عن عوانة قال أقيال المتابئ عن البيه عن عوانة قال أقيات فانتدحه فحرمه فقيل له جاءك شاعم العرب فحرمته فقال ماعرته فأرسل اليه بأربعة آلاف درهم فأني أن يقبلها وقال حرمني على رؤس الناس وببعث الي سراً فينا المتوكل بالحيرة وقد رمدرمدا شديدا فحربه قس مهم فقال مالك قال رمدت قال أنا أعالجك قال فاضل فذره فينا القريب عنده وهو مذرور البين مسئلة على ظهره يقرك في مجاء عكرمة وذلك عبير مطردله ولا القول في سناه أذا آناه غلام له فقال بالباب أمرأة تدعوك فسح عكرمة وذلك عبير مطردله ولا القول في سناه أذا آناه غلام له فقال بالباب أمرأة تدعوك فسح عينيه وخريالها فسفرت عن وجهها فاذا الشمس طالمة حسنا فقال لها مااسمك قالت أمية قال فن

انت فلم تخبره قال فحاحبتك قالت بانهني انك شاعر فاحبيت أن تنسب بي في شعرك فقال أسفري ففعلت فكرر طرفه في وجهها مصعدا ومصوبائم تلثمت وولت عنه فاطرد لهالقول الذي استصعب عليه في هجاء عكرمة وافتتحه بالنسيب فقال

أجد اليوم حيرتك احبالا ﴿ وحث حداتهم بهم الجالا وفي الاظمان آلسة لموب ﴿ ترى قتلي بنير دم حلالا أمية يومدير القس ضفت ﴿ عابما ان تنولنا نوالا أيني لي فرب أخ مصاف ﴿ رزئت وما اربد به بدالا

وقال فها يهجوعكرمة أقلني بااين ربيي شائي * وهها ملحةذهبت ضلالا

اقلقى بابن ربي نسان * وهبا ملحه ذهبت شالالا وهبا مدحة لم تفن شيئاً * وقولا عاد أكثره وبالا وجدنا المزمن أولاد بكر * الى الدهاين ترجيم والفعالا المكرم كنت كالمبتاع دا * وأي بيعالندامة قاستقالا بنو شبيان اكرم آل بكر * وأمتنهم اذا عقدوا حبالا رجال اعطيت احلام عاد * اذا نطقوا وأيديم اللطوالا وتبم الله حي حي صدق * ولكن الرحا تماو الثنالا

ستى دمنين لم نجــد لهما اهلا * بحقل لكم ياعز قدرا بني حفلا

فياعزان واش وشي بى عندكم * فلا تكرميهان قولى له مهلا كما محن لواش وشي يك عندا * لقلنا ترحزح لاقرببا ولاسهلا ألم يأن لى ياقلبان أثرك الحيلا * وان مجدت الشيب المالى المقلا على حين صار الراس منى كأنما * علت فوقه ندافة المعلم النزلا

عروضه من العلويل الدمن آثار الديار واحدتها دمنة والحقل الارض التي يزرع فيها المعاب وهو القمان • الشمر لكثير كله الا البيت الاول فانه أتحله وهو للأفوه الاودي والفناء لابن سريج ناتي نقيل يالوسطي عن الهشامي فيالثلاثة الابيات الاول متوالية وذكر حبش انهالمبد وفيائرا بعروالحاسب والثاني والثاني والثاني والثاني خيري المنسرة كر والشامي انه منحول مجي المكى

-مع نسب الأفود الاودى وشئ من أخباره كة⊸

الافوه لقب واسمه صلات بن عمرو بن مالك بنعوف بن الحرث بن عوف بن منيه بن أود بن الصبب بن سمد المشيرة وكان يقال لابيه عمرو بن مالك فارس الشوهاء وفي ذلك يقول الافوه أبي فارس الشوهاءعمروين مالك * غداة الوقا اذ مال بالجد عائر (أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا ابن أبي سعد عن على ابن الصباح عن المجمد بن المجمد الكبي عن أبيدقال كان الافوء من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية وكان سيدقومه وقائدهم في حروبهم وكانوا يصدرون عن رأ بوالعرب تعدمهن حكماتها وتعدكاته معاشر مانبوا مجداً لقومهم * وان بني غيرهم ماأفسدوا عادوا

من حكمة العرب وآدابها فأما البيتالذي أُخذُه كثير منشَّعر الأفوه وأضافه الىأبياته التي ذكرناها وفها الفناء آفقاً فهر الابيات التي يقول فها

نقاتل أقواماً فنسي نساءهم * ولم بردواغبرا لنسوننا حجلا قود ونأبي أن تقادولاترى * لقوم علينا في مكارمة فضلا وانا بطاء المشي عند نساءنا * كما قيدت بالسيف نجدية بزلا نظل غيارى عند كل ستيرة * تقلب جيداواضاًوشوى عملا وانا لتمطي المال دون دماشنا * ونأبي فما نستام دون دمعقلا

قال أبو عمرو الشباني قال الافوه الاودي هذه الايات يفتخر بها على قوم من بنى عاصر كانت يبنه وينه من بنى عاصر كانت يبنه وينه مقد وزاد وأعطاهم ديات من قتل فضلا على قتلى قومه فقبلوا وسالحوه وقال أبو عمرو اغارت بنو أودوقد حجمها الافوه حلى بنى عاص فرض الافوه مم شأ شديدا فخرج بدله زيد ابن الحرث الاودي وأقام الافوه حتى أفاق من وجعه ومضى زيد بن الحرث حتى التى بنى عاص يتصارعون وعليم عوف بن الاحوس بن جيفر بن كلاب فاما التقوا عرف بعضهم بعضاً فقال لهم منو عاص ساندونا فما اسبنا كان بيننا ويستكم فقالت بنو اود وقدا المهم رجاين لاوالله حتى نأخذ بطائلنا فقام اخو المقتول وهو رجيل من بنى كعب بن اود فقال بابنى اودو الله لتأخذن بطائلتي ولا تحين على سديني فاقتلت اود وبنو عاص فطفرت اود وإسابت منها كثيراً فقال الافوه في ذلك

صوست

الا يالهف لو شدت قاتي * قبائل عام يوم الصيب غداة تجمت كمب الينا * جلائب بين ابناه الحريب تداعوا ثم مالوا في ذراها * كفل مماتنامن الرحيب وطاروا كاليفام ببطن قو * مواملة على حذر الوقيب.

كان لم ترى قبلى أسيرا مكبّلا * ولا رجلا يرمي به الرجوان كانى جواد ضمه القيد بعدما * حري سابقا فيحلبة ورهان

الشعر لرجل من لصوص بنى تميم يعرف بأبي النشناش والفناء لابن جامع نافى تقيل بالبنصر من روايتي على بن يجي والهشامي (أخبرتي) على بن سايان الاخفش قال حدثنا أبوسميد السكريءين محد بن حبيب قال كان أبو النشناش من ملاس بني تميم وكان يعترض القوافل فى شذاذمن العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها فظفر به يعض عمال مروان فحبسه وقيده مدة ثم أمكنه الهرب فيوقت غرة فهرب فر بغراب على بانة ينتف ريشه وينعب فجزع من ذلك ثمرمر بجي من لهب فقال لهم رجل كان في بلاء وشر وحبس وضيق فنجا من ذلك ثم نظر عن بمينه فإمر شيئاً وفظر عن يساره فرأى غرابا على شجرة بان ينتف ريشه ويتب فقال له الهبي ان صدقت الطير يعاد الى حبسه وفيده ويطول ذلك، ويقتل ويصلب فقال له خيك الحجر فإللابل خيك وأنشأ يقول

وسائلة أين ارتحالي وسائل * ومن يسأل الصعاوك أبن مذاهب مذاهب ان الفجاج عريضة * اذا ضن عنه بالنوال أقاربه اذا المرم لميسر سواما ولم يرح * سواما ولم بسطاله توجه صاحبه (١) فعلموت خدير للفق من قعوده * عديما ومن مولى تعافى (٢) مشاربه * ودوية قفر يحاربها القطا * سرت بأبي النشاش فها ركائبه ليحدك ثارا أو ليكسب منها * ألا ان هذا الدهر تترى مجهئيه فلم أر مشل الفقر ضاحبه الفتى * ولاكسواد الليسل أخفق طالبه فعش معزرا (٣) أومت كريما فاننى * أرى الموت لا يبتى على من يطالبه فعش معزرا (٣) أومت كريما فاننى * أرى الموت لا يبتى على من يطالبه

أصادرة حجاج كمب ومالك » على كل فتلاء الذراع محنق أقام قنساة الود بيني وبينه » وفارقني عن شيمة لم ترنق

عربوضه من الطويل الصادر المنصرف وهو ضد الوارد وأصله من ورود الماه والصدو عنه ثم يقال لكل مقبل الى موضع ومنصرف عنه وكدب من خزاعة ومالك يعني مالك بنالنضر بن كنانة وكان كثير يتنبى وينمى خزاعة اليهموعنق ضامرة والشيمة الحلق والطبيعة وتريق تكدر والريق الكدر * الشعر لكثير عزة يرقي خندةا الاسدى والفناء المهذلي نافي تقيل بالحتصر في بجري البنصر من رواية اسحق وفي النافي من اليتين ثم الاول لسياط رمل بالبنصر عنه وعن الهنامى من التقيل وفهما لمعبد لحن ذكره يونس ولم يجنسه وفي رواية حماد عن أبيب ان لحن الهذلى من الثقيل الاول فان كان ذلك كذلك فالثقيل الثانى لمجد وذكر أحمد بن عبيد ان الذي صح فيه تقيل أول

ـــــ خبركثير وخندق الاسـدي الذي من أجله قال هـذا الشمر 🍇 –

(حدثنى) محمد بن الساس البزيدى قال حدثنى محمد بن حبيب وأخبرنى وكيم قال حدثنا على بن محمد النوفلي عن أبيه وأخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة عنابن داحة قالواكان حندق بن مرة الاسدي هكذا قال النوفلي وغيره يقول حندق بن بدر صديقا لكثير وكانا يقولان

(۱) وروی ولم تعطف علیه أقاریه (۲) وروي ندب (۳) وروي معدما

بالرجمة فاجتمعا بالموسم قندا كرا التشييع فقال خدق او وجدت من يضمن في عيالى بعدي او فقت بالموسم فذكرت فضل آل مجمد على القدعايه وسلم وظلم التاس لهم وغصبهم اياهم على حقهم ودعوت اليهم وتبرأت من أي بكر وهمر رضى الله تمالى عهدما فضمن كثير عياله فقام ففعل ذلك وسب أبا بكر وهمر رضوان الله عليما وتبرأ منهما قال عمر بن شبة فى خبره فقال أيها التاس انكم على غير حق قد تركتم أهل بيت نبيكم والحق لهم وهم الاغة ولم يقل أنه سب أحسدا فوثب عليه التاس فضر بوه ورموه حتى قناوه ودفن خدق بقونا فقال إذ ذاك كثير يرثيه

أصادرة حجاج كب ومالك * على كل عجل ضام البطن محق عربة مرق مرق عربة مرق أولاد مرة مرق كأن أخاء في النوائب ملجأ * الى علم من ركن قدس المنطق ينال رجالا نضه وهو مهم * يسيد حكيوق النريا الملق تقول ابنة الضمري مالك شاحا * ولونك مصفر وان لم تخلق وأمر يهم الناس غب نتاجه * كفيت وكرب بالدواهي مطرق كشفتاً بدر اذا القوم أحجبوا * وعضت ملاق أمرهم بالخنق حربي الله غيرا حداله أبته * على مشل طعم الحنظل المتفلق جزي الله غيرا حداله أبته * على مشل طعم الحنظل المتفلق ألم قناة الود بينى ويشه * وفارقني عن شبيمة لم ترفق حلف عن انقد أجبتك حفرة * ببطن قوما لو نعيش فنلتي حلفت على انقد أجبتك حفرة * ببطن قوما لو نعيش فنلتي لأنورة بالدورة الدي * أشم كفس البانة المنورق اذا ماغدا يهذ للمحد والندى * أشم كفس البانة المنورق اذا يائدي حكان مينا * بني أسد رهط ابن مرة خندق والى لجاذ بالذي حكان مينا * بني أسد رهط ابن مرة خندق

(أخبرنى) أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة ان كثيرا لما انتمي الى قريش وجري بينه وبين الحزين الديل من الموائبة والهجاء ماجري بلغ ذلك الطفيل بن عاصربن واثلة وهو بالكوفة فأنكر أص كثير وأنسابه الى كنانة وقصييره حزاعة مهم ومافعله الحزين فحلف الله رأي كثيرا ليضر بنهالنيف أو ليطمنته بالريح فكلمه فيه خدق الاسدي وكان صديقا له ولكثير فوهمه له واجتما بكني فقال مله بأن الحنية فقال طفيل لولا خدق لوفيتاك بميني فقال برثيه وعنه كان أخذ مقالته وفال رجالا فعمه وهو منهم * بسيد كميوق الثريا المطنى

وذكر باقى الاببات (أخبرني) الحرمي بن أبي الملاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن المسميل قال حدثني محمد بن المسميل قال حدثني حيد بن عبد الوحمن أحد بني عتوارة بن حدي قال كان كثير قد سلطه الله ينسب بمزة بنت عبد الله أحد بني حاجب بن عبد الله بن غفار قال وكان نسواتهم قد لقينها وهي سائرة في نسائهم في الحلاس في عام أصابت أهل تهامة فيه حطمة شديدة وكانت عزة من أحجس ل

النساء وآدبهن واعقلهن ولا والله مادى لها وجها قط الاأنه استهم بها قلبه لما ذكر له عها فلقيه رجال من الحي لما بلغهم ذلك عنه فقالوا له الك قد شهرت نفسك وشهرتنا وشهرت صاحبتنا فاكفف نفسك قال فافي لاأذ كرها بما تمكرهون فخرجوا جالين الى مصر في أعوام الجبلاء فتبهم على راحته فزجروه فأني الا ان يلحقهم بنفسه فجلس له فيسة من جدى قال وكان بنو ضمرة كابم بهون عليهم لمديه لما يعرفون من براتها الا ماكان من بني جدى فاتهم كانوا سوماغيرا فقمد له عون أحد بني جدى في تسهم عمر على محالج فلما جازيهم تحت الليل أخذوه ثم عدلوا به عن الطريق الى جيفه حمار كانوا يعرفونها من النهار فأدخلوه فيها وربطوا يديه ورجليه ثم أو تقوا بعل الحمار فيه ويستفيث ومضوا عنه فاجتاز به خدى الاسدى فسمع استفائته وهو خدى بن يدر فهدل الى الصوت حين سمعه فوجد في الحيفة انسانا فسأله من هو وما خبره عدالة بم أفى عيدة ومعمر بن المثنى عن عبدالة بم أفى عيدة ومعمر بن المثنى عن عبدالة بم أفى عيدة ومعمر بن المثنى

أصادرة حجاج كم ومالك * على كل فتلاء الذراعين محنق

وذكر القصيدة كلهاعلى ملمضت (أخبرنى) ألحرمي بن أي الملاء قال حدَّمنا ألزير قال حدثنا عمر أبن أي الملاء قال حدثنا عمر أبن أي بكر الموثملي عن أبي عبدة قال خدق الاسدي هو الذي أدخل كثيراً فيمذهب الحثيثة (أخبر في) محد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن حيب قال لما قتل خدق الاسدى بعسر فة و كان كثير فقال

شجا الخمان غادرة النوادي * يغير مشورة عرضاف والدى اغاضر لو شهدت غداة بتم * حنو العائدات على وساد اويت لعاشق لم تشكيه * توافسة، تسلم بالزياد ويوما لخيل قدسرفت وكفت * وداء العسب عن رس براد ،

الرتل الثغرالمستوي النبت

ومن نجلاه تدمع في بياض ، اذا دمت و سطر في سواد وعن مكاوس في العقص جدل ، اثبت النبت دي غدر جعاد وغاضرة النداة وان تأيت ، وأصبح دومها قطر البلاد أحد خلميت وبنات ضي ، الها لو بلن بها صوادي ومن دون الذي أملت ودا ، ولو طالبها خرط التتاد وقال الناسحون تحل مها ، ببذل قبل شيمها الجاد

تحل أصب يقال ماحليت من فــــــلان بشيَّ ولا تحليت منه بشيٌّ ومنه حلوان الكاهن والراقى وما أشبه ذلك

> فقد وعدتك لو أقبلت ودا * قلج بك التدلل في نماد فاسررت الندامة يوم نادى * برد جمال غاصرة المنادي

تمادى البعد دونهم فأهست * دموع العين لج بها التمادي لقد منع الوقاد فبت ليلى * نجافين الهموم عن الوساد عداني أن أزورك غير بعض * مقامك بين مصفحة شداد واتي قائل ان لم أزره * سقت ديم السوارى والفوادي على أخي بني أسد تدونا * فا والى الى برك القماد مقم بالمجازة من قنونا * وأهلك بالاجيفر والناد فلا تهمد فكل فتي سيأتي * عليه الموت يطرق أو يفادى وصحك ذخيرة لابد يوما * ولو قيت تصير الى نضاد يعز على أن نهدو جميما * وتصبح الويا رهنا يواد فلو فوديت من حدث المنايا * وقتك كالطريف والتلاد

في هذه القصيدة عدة أسوات هذه نسبتها قد جمت مرجر . ٥٠

أغاضر لو شهدت غداة بنتم * حنو المائدات على وساد رئيت لماشق لم تشكيه * نواف نه تسلنع بالزناد عداني ان أزووك غيربقض * مقامك بين مصفحة شداد فلا تبعد فكل فتي سيأتى * عليه الموت يطرق أو يفادي

لهبد في البيتين الاولين لحن من خفيف الثقيل الاول بالوسطي عن عمرو وابن المكي والهشامي وفيهما لابراهم ثقيل أول بالوسطي عن الحشامي وأحمد بزعيد وفيهما للغريض انى تمثيل عن ابن المكي ومن الناس من ينسب لحن مالك الى معبداً يضاً وفى الثالث والرابع لابن عائشة آنى ثقيل مطاق في مجري الوسطي عن اسحق وعمرو وغيرها ويقال ان لابن سريج وابن محرزوابن جامع فيهما الحانا غاضرة هذه التي ذكرها كثير مولاته لآل ممروان بن الحكم وقد روي في ذكره اياها غير خبر عناف عن الحراب عن المحتمى عمر بن أبسى بكر الموشملي قال حدثني عمر بن أبسى العلاء قال حجت أم البنين بنت عبد الفرتر بن ممروان فقالت لكثير ووضاح انسابي فاصاح فقس بها وأما كثير فنسب بجاريها غاضرة حيث يقول

شجا أظمان غاضرة الغوادي * بغير مشورة عرضا فؤادي

قال وكانت زوجة الوليد بن عبد الملك فقتل وضاحا ولم يجد لَكثير سبيلا (أُخبرني) الحرمي قال حدثنا الزير قال حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن محرز بن جسد عن أبيه عن بديج قال قدمت أم البين بنت عبدالعزيز بن مروان وهى عند الوليد بن عبسد الملك حاجة والوليد افذاك خليفة فارسلت الى كثيرووضاح ان انسبا بى فنسبوضاح بها ونسب كثير بجاريتها غاضرة في شهره الذى يقول فيه

* شجا أظمان غاضرة الغوادي * قال وكان معهاجوار قدفتن الناس بالوضاءة قال بديج فلقيت عبيد

اذا قاسيت ثقل الشر حساك الامرينا وقد عجت عاقد قلس أمراكان مدفونا

أمحوت عن أُم النفش و ذركه وعالها وهجرتها هجر امرئ ه لم يقل حسل اخاتها من خيفة الاعداء أن « يوهوا أديم صفائها قرشية كالشس أشرق نورها بهائها « زادت على اليض الحسا « ن بحسنها و تقائمها لما اسبكرت الشبا « ب وقعت بردائها

لم تلتفت الداتها ، ومضت على غلوائها

غني ابن مائشة في الثلاثة الابيات الاول لحنا من الثقيل الاول عن المشامى عن يحيى المكي وفي الرابع وما بمده لحين لحنان أحدها نانى نقيل بالبنصروالآخر خفيف نقبل بالبنصر عاراب وغيره وغنى ابراهيم الموسلى في الاربعة الاول لحنا آخر من الثقيل الاول وهو اللمحن الذي فيماسهلال وذكر المشامى أن الثقيل الثانى لابن عجرز قال فقتل الوليد وضاحا ولم يجد على كثير سبيلا قال وحجت بعد ذلك وقد تقدم الوليد اليا والى من معها في الحجاب فلقيني ابن قيس حيث خرجت

ولم تكلم أحدا ولم يرها فقال لى بابديح صوب

بان الحليط الذي يه نشق ، واشتد دون المليحة القلق من دون صفراء في مقاصاما ، لين وفي بعض بطشها خرق ان ختمت جاز طين خاتمها ، كما مجوز السيديه المسق

غني في هذه الإبيات مالك بن أبي السمع لحنا من الثقيل الاول بالبنصر عن عمرو ويونس وفيا لابن مسجح ويقال لابن محرز وهو بما يشبه غناءهما جميعا ويفسب الهما خفيف تقيسل أول بالبنصر والمحيح أنه لابن مسجح وفيها ناتي تقيل لابن محرز عن ابن المكي وذكر حبشأن لسياط فيما لحنا ماخوريا بالوسطى وفي هذه الابيات زيادة يفني فيها ونم يذكرها الزبير في خبره وهي

اني لاخلى لها الفراش اذا * قطع في حضن روحه الحمق عن غر نفض لها لدى ولــــــــــكن تلك وني سجية خلق

قال الزبير أراد بقوله في هذه الآبيات أن حتمت جاز طين خاتمها أنها كانت عند سلطان جائز الامر والمبدية هي الدنانير نسبها الى عبد الملك ثم وصل أين قيس الوقيات هذه الابيات يعني الهائمية بابيات يمدح بها عبد الملك فقال

صوبت

اسمع أمير المؤمني في نلدحتي وتنائها أنت ابن عائشة التي * فضلت أروم نسائها متعلف الاعباس حو * ل سريرها وفنائها ولدت أغسر مباركا * كالبدر وسط سمائها

غناه ابن مائشة من رواية يونس ولم يجنسه وهذا الشمر يقوله ابن قيس الرقيات في عبد الملك لا الوليد (أخبرنى) الحسين وابن أبي الازهر عن حادعن أبيه عن المدائني أن عبد الملك لما وهب لاين جعفر حرم عبيد الله بن قيس الرقيات وامنه ثم تواتب أهل الشام ليقتلوه قالرياأمير المؤمنين أقصل هذا بي وأنا الذي أقول

> أسع أمــير المؤمنيـــــين للدحتى وثنائها أنت ابن متاج البطا ﴿ ح كديها وكدائها ولبطن عائشة التي ﴿ فضلتأروم نسائها

فلما أشد هذا البيت قال له عبد الملك قل وانسل عائمة فقال لا بل وابطن عائمة حق ردذاك عليه الارسمات وهو يأبي الاولبطن عائمة فقال له عبد الملك استخفر الآن قال وعائمة أمعد الملك بنت معاوية بن المنبرة بن أبي الاولبطن عائمة بن عبد شمس هذه رواية الزبير بن بكار وقد حدثنا في خبر كثير مع غاضرة هذه بنبرهذا محمد بن البياس النزيدي قال حدثنا محمد بن حييب عن هشام بن الكابي وأخبريا طي عبد الرحن الانصاري عن السائب بن الحكيم السدوسي راوية كثير قال واقة أني لاسير يوما مع كثير حتى اذا كنا ببطن عبدار جبل من المدينة على أميال اذا أنا بام أة في وحالة متقبة معها عيد لها يسعون معها فرت جابي فسلمت ثم قالت عن الرجل قلت من أهل الحجاز قالت فهل تروي قصيدته واقد ما كان المدينة من هي هو أحب الى من أن ارى كثيراً وأسعم شعره فهل تروي قصيدته أهاجك برق آخر الليل واصب * قلت نع فأنشدتها إياها الى آخرها قالت فهل تروي قوله * أهاجك برق آخر الليل واصب * قلت نع فأنشدتها إياها الى آخرها قالت فهل تروي قوله * أهاجك برق آخر الليل واصب * قلت نع فأنشدتها إياها الى آخرها قالت فهل تروي قوله كانك لم تسمولم ترقيلها * فعرق ألاف لهن حنين

قلت نع وأفســدتها قالت فهــل تروّي قوله أيضاً * لدرة من أيام ذي النصن شاقني * قلت نع وأنشــدتها الى آخرها قالت فهل تروى قوله أيضاً * أأطلال سعدي باللوى تشمهـ * قلت نع وأنشـدتها حتى اليتعلىقوله

فلم أر مثل الدين صنت بحائما * على ولا مثلى على الدمع يحسد فقالت قاتله الدّفهل قال مثل قول كثير احد على الارض وافقه لان أكون رايت كثيراً لوسمت منه شعر احب إلى من مالة الف درهم قال فقلت هو ذاك الراكب امامك وافا السائب راويته قالت حياك الله تعالى ثمركفت بعلم احتى ادركته فقالت انت كثير قال مالك ويلك فقالت انت الذي قول أذا حسرت عنه المعامة راعها * جينسل المحيا اغفلته الدواهن والله مارايت عربياً قط اقبح ولا احقر ولا ألأم منسك قال انت والله أفسح مني والأم قالت له او لست الفائل

> تراهن الا ان يؤدين نظرة ﴿ يُؤخر عين او يقابن مصلها كواظم ماينعاق الامحورة ﴿ رحيمة قول بعد ان يتقهما يحاذرن من غير تقد عرضها ﴿ قد يماقاً يضحكن الانبسا الله قال ما الناء الله قال الهارات الذي تقال

لنن الله من يغرق منك قال بل لمنك الله قالت او لبت الذي تقول

اذا ضمرية عطست فنكها * فان عطاسها طرف الوداق

قال من أنت قالت لايضرك أن لم تعرفني ولا من أنا قال والله أأني لاراك لئيمة الاصل والعشيرة قالت حياك القياأبا صخر ما كانبالمدينة رجل أحب الى وجها ولا لقاءمنك قال لاحياك اللهواكن ماعلى الارض احد اينفن الى وجها منك قالت اقدرفني قال اعرف انك لئيمة من اللئام فتعرفت اليه فاذا هي غاضرة أم ولد لبشر بن مروان قال وسايرها حتى سندنا في الحيل من قبل زدود فقالتاله يأأبا صخر أضمن لك مائة ألف درهم عند بشر بن مروان أن قدمت عليه قال أفي سبك ياى أوسبي ايك تضمنين ليهذا واقد لاأخرج الحالم اف على هذه الحالي فلما قامت تودعه سفوت فاذا هي أحسن من رأيت من أهل الدنيا وجها فأممت له بشرة آلاف درهم فبعد سمير ماقبلها وأمرت لي مجمسة آلاف درهم فلما ولوا قال ياسائب أبن لهني أفسنا الى عكرمة الطلق بنا تا كل هذه حتى يأثنا الموت قال وذلك قوله لما فارقتنا

شجا اظمان غاضرة النوادي ، بغير مثيبة عرضاً فؤادى

وقد روى الزبير أيضاً في خبر هــذه المرأة غير هذا وخالف المعاني (أُخبرتي) الحرص بن أبي المهام وقد روى الزبير أيضاً في خبر هــذه المرأة غير هذا وخالف المعاني (أُخبرتي) الحرص بن أبي المهام وقال حدثنا الزبير بن بحار قال حدث المدينة من قريش بقديد في يوم سائف فجاه قديدا وقد كل و تعب فوجدهم قد راحقه النهار ثم ركب جلافالا واستقبل في يوم سائف فجاه قديدا وقد كل و تعب فوجدهم قد راحوا وتخالف فتي من قريش معه راحلته حتى يبرد قال الفتى الفرشي فجلس كثير الى خبى و لم يسلم على فجاءت امرأة وسهة جيــلة فجلست الى خيمة من خيام قديد واستقبلت كثيراً فقالت الذي يقول ه لمزة أطلال أبت ان تكلما ه قال نو قالت وانت وانت ان تكلما ه قال نو قالت وانت الذي قول في المناس قال المناس المناس قال المناس قال المناس قال المناس قال المناس قال المناس قال المناس قالت الذي يقول ها لمزة أطلال أبت ان تكلما ه قال نورة قالت وانت الذي قول في المناس قالت الذي يقول ها لمزة أطلال أبت ان تكلما في المناس قالت وانت الذي قول في المناس قالت الذي يقول ها لمزة أطلال أبت ان تكلما في المناس قالت الذي قول في المناس قالت الذي يقول في المناس قالت الذي قول في المناس قال المناس قال المناس قالت الذي قول في المناس قال المناس قالت المناس قال المناس قالت الذي قول في المناس قال المناس قالت المناس قال المناس قال المناس قال المناس قالت المناس قال المناس قالت الم

وكنت اذا ماجَّت اجلان مجلسي * واظهرن مني هيب له لانجهما

فقال نهم قالت اعلى هذا الوجه هيية أنّ كنت كاذبا فعليك لسنة الله والملائكة والناس اجمعين فضجر وقال من انت فلم تحبية بشئ فسأل الموليات اللواني في الحباء بقديد عها فلم يخسبرنه شيئاً فضجر واختلط فلماسكن من شأو.قالت أأنت الذي تقول

متى تحسرواعنى العمامة تبصروا ﴿ جيسل الحيا أغفته الدواهن أهذا الوحه حميل الحيا ان كنت كاذبا فعليك لعنة باقه والملائكة والناس أجمين فاختلط وقال والله ماعرةتك ولو عرفتك لفملت وفعلت فسكتت فلما سكن من شأوه قالت أ أنت الذي تقول و وق السون الناظرات كأنه ﴿ هرقل وزن أحمر التعر راجح

أهذا لوجه يروق اليون التاظرات ان كنت كاذبا فسليك لمنة القولمة اللاعتين والملائكة والناس أجمين فازداد نحيرا وغطاً وأختلاطاً وقال لها قد عرفتك والله لاقطائك وقومك بالهجاء ثم قام فالمنت في أثره ثمرجت طرفي كو المرأة فاذا هي قد ذهب فقلت لمولاة من مولياتها بقديد لك الله على ان اخبرنني من هذه المرأة لاطوين اك ثوبي هـ فين اذا قضيت حجي ثم اعطيكها فقالت والله لو اعطيتني زنتهما ذهبا مااخبرتك من هي هذا كثير وهو مولاي قد سألني عنها فلم اخبرت قال الفق الفريني فرحت والله وي اشد عا بكثير قال سايان وكان كثير دمياً قليلا احمر انيشر عطم الهامة قبيحاً

حه نسبة مافي هذه الاخبار من الشعر الذي يغني به كه⊸

** / *

į.

أشاقك برق آخر الليلواصِّ * تضمّه فرش الحيا فالمسارب كما أومضت بالمسين ثم تبسمت * خريع بدا منها حبين وحاجب وهبت لليسلى ماءه وأبسانه * كماكل ذي ود لمن ودوا هب

عروضه من الطويل الواسب الدائم يقال وصب يصب وصوبا أي دام قال الله سيحانه وله الدين واسبا أي دائمًا ومنها

صرب

لعزة من أيام ذى النصن شاقى * بضاحي قرار الروضتين رسوم هي الدار وحشاعيراً نقد يحلها * ويغني بها شخص على كرم في الرسوم الدار لوكنت طلا * ولا بالتلاع المقويات أهم سأل حكياً ن شطن بهالنوي * فيخبرني مالا أحب حكيم أجدوا فأما آل عرة غدوة * فيانوا وأما واسط فمقيم لمدري لئن كان الفؤاد من ألهوي * بغي سقما اني اذا لسقم لمدري لئن كان الفؤاد من ألهوي * بغي سقما اني اذا لسقم

حكم هذا هو أبو السائب ابن حكيم راوية كنير ذكر ذلك لنا البريدى عن ابن حبيب * في هذه الابيات لمسد لحماناً حدهما في السلاة الاول خفيف فقيل الاول بالوسطى عن الهشام، وابن المكب وحبش وفي الثلاثة الآخر التي أولها

سألت حكماً أين شفلت بها النوى * له أيضاً نقيل اول بالنصر عن يونس وحبس وذكر حبش خاصة ان فيها لكردم خفيف ثقيل آخر وفي أثناك والثاني لابن جامع خفيف رمل عن الهشامي وقال احمد بن عبيد فيه ثلاثة الحان ثقيل اول وخفيفه وخفيف رمــــل (اخبرني)الحرمي بن ابي الملاءقال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثتي الموعملي ان ابن ابي عبيدة كان اذا انشد قصيدة كثير لعزة من ايام ذي الغصن شاقني ، بضاحي قرارالروضتين رسوم

سحازن حتى تقول أنه يميكي (أخسبرني) الحرمي قال حــدثنا الزيور بن بكار قال حدثني عمى عن الضحاك بن عنان قال قال عروة بن أذبنة كان الحزين الكنانى الشاع سديقاً لابي وكان عديرا له على النسب فكان كثيرا ما يأتيه وكانت بالمدينة فينة به اها الحزين ويكثر غثيانها فيسموا خرجت عن المدينة فأ تمى الحزين أبى وهو كثيب حزين كاسمه فقال له أبي يأبًا حكيم مالك قال أنا والله يابًا عامر كما قال كثير

لمدري لأن كان الفو*اد من الهوي * بنى سقما انى اذا لسقيم سألت حكيا اين شعلت بها النوي * فخبرنى مالا احب حكيم

فقال له ابى انت مجنون أنَّ اقت على هــذا وهذه القسيدة بَقُولها كثير في عزةٌ لما اخرجت الى مصر وذلك قوله فيها

لعزة اطلال أبت ان تكلماً * تهيج مناسها الفؤاد للتها وكنت اذاماجت أجلن مجلسي * وأظهرن مني هية لانجهما يجاذرن مني غيرة قد عرقها * قديما فما يضحكن الانسها

عروضه من الطويل غنى فيه مالك بن أبي السمح لحنين عن يونس أحدها تقيل أول بالحتصر في أ عجري البنصر عن اسحق وغير. ينسبه الى مصد والآخر أنى تقيل بالوسطي عن حبش وفيهلابن عمرز خفيف تقيل أول بالبنصر عن عمرو. والهشامي وغير. يقول أنه لحن مالك وفيه لابن سريج خنيف رمل بالنصر عن عمرو والهشامى وعلى بن يحيى (وأخبرني) أحمد بن جعفر جحفلة قال حدثني ميمون بن همون قال حدثني من اتمق به عن مسموور الحادم أن الرشيد لما أراد قتل جعفر ابن يحيى لم يعلم عليه أحسد البتة ودخل عليه جعفر في اليوم الذي قتله في ليلته فقال له اذهب فتأغل اليوم بمن تأسس به واصطبح فاني مصطبح مع الحرم فمني جعفر وفعل الرشيد ذلك ولم يزل بر الرشيد ألطافه وتحفله وتحيانه تتابع اليه لئلا يستوحش فلما كان في الليل دعائي فقال لي اذهب فجئي الساعة برأس جعفر بن مجيوضم الى جماعة من العلمان فحضيت حتى هجمت عليه منزله أو زكار الاعمى بينه بقوله

فلا سيد فكل فتي سيأتي * عليه ألموت يطرق أو ينادى

فقات له في هذا المنى ومنه والله جبنك فا جب فوت وقال ما الحبر يا بها مم حملتي الله قدا الدقلت المرت بأخذ رأسك فا كرعى رجل فقيله وفال الله الله والجع أمير المو منين في فقلت ما إلى ذلك سدل قال في فقيت والمواقع المنافع في موضعك فدعا بدواة وكتب أحراطي دهش م قال لي يا باها ها منين حتى أخاطبه فقلت ها إلى ذلك سيل قال وبحال الاقتلاق بأمره على النبذ فقلت هبهات ما شرباليوم شياقال فقت المها والدين عن الدين والمحتودة فقلت هبات ما شرباليوم شياقال الله النافة المواقع في الدين فقلت هبات ما شرباليوم شياقال الله النافة في الدار وعاود مني أمري قلت أهدل فأخذت فقل أعيش بعده وحياتي كانت ممه وبه وأغناني عمن سواه فنا أحب الحياة بعده فضيت مجمد ودخلت الى الرشيد فلما وآني قال أي رأسه وطاك فأخبرة بالحبر فقال يابن الفاعلة والله لأن بمجمد ودكرت له خبر أبى ذكار الاعمي فينت الم المختود والمنافق في أعند وأسك في خدن وأسك في خدان وأسك في منت الم المجتود ودخلت الى الرشيد فلما والمنافق في أن واسعة لاخذن وأسك في خدر أبي ذكار الاعمي فينت الم المبدئ الم تعزية عمد والم بالحراية عليه في المناكان بعد مدة أمرني باحضاره فأحضرته فوصله وبره وأمر بالحراية عليه

قفا فى دار خولة فاسألاها * تقادم عهدها وهجرتماها يمحلاك يفوح المسك منه * اذا هبت بأبطحه صباها أترعى حيث شاه تمين ها اذا ﴿ وَتَمَمّا اللهِ الرَّحِي حِماها

عروضه من الوافر الشعر لرجل من فزارة والفناء ذكر حاد عن أبيسه اله لمعيد وذكر عنه في موضع آخر أنه لابن مسجع وطريقته من التقيل الاول مطلق في مجري الوسطي وهذا الشعر يقوله الفزاري في خولي الوسطي وهذا الشعر يقوله الفزاري في خولة بنت منظور بنزبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي امن ماذن بن فيان من ديان سيد قومه غير مدافع أمد فيطه بنت هائم بن حرملة وقد ولدماؤها زهير بن جذيمة فكان آخذا بأطراف الشهرف في مواد احداد من طال حمل المه قالمالزبير بن بكار فيا اجازاتا الحرمي بن ابي العلاء والطوسي روانت عهما مما حداثاً به عنه حداثاً مفيرة بنت الي عدي قال الزبير وقد حداثي هذا الحديث ايضا الراهم بن زياد عن محدين طلحة وحداثية أحديث مجد ين سيد بن عقدة عن يمني بن الحسن العلوي

عن الزبير قالا حميما حملت فهطم بنت هاشم بمنظور بن زبان أربع سنين فولدته وقدجم فادفسهاء أبوء منظوراً الذلك يعنى لطول مااكنظر، وقال فيه على مارواء محمدين طلحة

ماجئت حتى قيل ليس بولاد ۞ فسميت منظوراوجئت على قدر واني لارجو أن تكون كهائم ۞ وانى لارجو أن تسوديني بدر

ذكر الهيم بن عدى عن ابن الكلي وابن عياش وذكر بعضا الزير بن بكار عن عمد عن مجالد أن منظور بن ذبان تزوج اسمأة أبيه وهي مليكة بنت سنان بن أبي حارة المري فولدت له هاشها وعبد الحيار وخولة ولم تزل معه الى خلافة عمر بن الحطاب رضي الله عنه وكان يشرب الحير فرفع أسمه الى عمر فأحضره وسأله عما قيل فاعترف بهوقال ماعلمت أنها حراء فبسه الى وقت صلاة العصر ثم أحلفه أنه لم يعلم انالله جل وعن حره ماضله فحلف فيا ذكر أربعين بحينا فلى سبله وفرق بينه وبين امرأة أبيه وقال لولا انك حلفت لضربت عقك قال ابن الكلي في خره ان عمر قال له انتكام المعترف وفي قد خره المعادن طلحة المحدين طلحة قال ابن الكلي في خره العاطلة با أسف علمها وقال فيا

ألا لأبالياليوم ماصنع الدهم" * اذا منت مني مليكة والحر فان تك قدأمست بعيدا مزارها * فحي إبنة المري ماطلع الفجر لممرى ماكانت مليكة سوأة * ولاضم في بيت على شلها ستر

وقال أيضاً

لعمر أبي دين يفرق بيننا ۞ وبينك قسرا انه لمظم وقال حجر بن معاوية بن عبينة بن حصن بن حذيفة لمنظور

لبئس ماخلف الآباء بعــدهم * فىالامهات عجان الكلب منظور قدكنت تفعزهاوالشيخ-اضرها* فالآنأنت بطول النمز معذور

(قال أبو الفرج الاسهاني) أخطأ ابن الكلّي في هذا وانما طلحة بن عبد الله الذي تزوجها فأما عمد فانه نزوج خولة بنت منظور فولدت له ابراهيم بن محسد وكان أصرح ثم قبل عها يوم الجمل فتروجها الحسن بن على عليهما السلام فولدت له الحسن بن الحسن وكان ابراهيم بن محمد بن طلحة ننزع بعض ولد الحسين بن على بعض ما كان بينهم وبين بني الحسن من مال على عليه السلام فقال الحسيني لامير المدينة هسدا الظالم الضالم الظالم يمني ابراهيم فقال له ابراهيم والله اني لا بنضك فقال له الراهيم والله اني لا بنضك على المحمد والله الى وجدك وناك على أمك لا يمكني أمك لا يمكني أمك لا يمكني أمك لا يمكني فأمل بهما فأقيا من بين يدي الامير (رجع الحبر الى وواية الكلمي) قال فلما فرق عمر رضي الله عنه يؤسما و تروجت رآها منظور يوما وهي محمدي في الطريق وكانت حجية والمهة الحين فقالديامليكة لعن الله دينا فرق يني وينك فل تكلمه وجازت وجاز بعسدها ووجها تقال له منظور كف وأيت أثرا يري في حر مليكة قال كما وأيت أثر اير أبيك فيه فالحمه ووبلت قد وهذا بدينه فتروج محمد بن

طلحة بن عبيد الله خولة بنت منظور فولدت له ابراهيم وداود وأم القاسم بني محمد بن طلحة ثم قتل عنها يوم الجل فخلف علمها الحسن بن على بن أبي طالب عليهما السلام فولدت له الحسن بن المحسن طالب عليهما السلام فولدت له الحسن عليه الحسن رضي الله عنها قال الزبير وقال محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه قال تزوج الحسن عليه السلام خولة بن تحدين سعيد قال حدتني يحجي بن الحسن قال حدتني موسي بن عبيدالله بن الحسن قال جعلت خولة أمرها الى الحسن فتروجها فيلغ نذلك منظور بن زبان فقال أمثل يفتات عليه في ابنه فقسدم المدينة فركز واية سواده في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعين الا دخل تحمل فقيل لمنظور بن زبان أبين يذهب بك تزوجها الحسن بن علي عليه السلام وليس منه أحد فلم يقبل وبلغ الحسن على المدام وليس منه أحد فلم يقبل وبلغ الحسن على عليه السلام وليس منه أحد فلم يقبل وبلغ الحسن وتقول الحسن بن على سيد شباب أهل الجنة فقال تلبئي هاهنا قان كانت للرجل فيك حاجة فسيلحتنا هما قال فابحته الحسن والحيين عامها السلام وابن جعفر وابن عباس فتروجها الحساس فرجع بها قال الزبير في ذلك يقول جغير اللهبي

. أن الندى من بن ذبيان قدعلموا * والحبرد في آل منظور بن سيار الماطرين بأيديهم ندي ديما * وكل غيث من الوسمى مدرار ترور جاراتهم وهنأ قواضلهم * وما فتاهم لها سرا بروار ترضى قريش بهم سهرا لانفسهم * وهم رضا لبني أخت وأصهار

(أخبرني) اسميل بن يونس الشيمي قال حدثها عمر بن شبة قال حــدثني ابن أبي أيوب عن ابن عائشة المفنى عن معيد أن خولة بنت منظور كانت عند الحسن بن على عليهما الســـلام فلما أسنت مات عنها أو طلقها فكشفت تناعها وبرزت للرجال قال معيد فأميتها ذات يوم أطالبها حاجة فنستها لحنى في شعر قاله فيها بعض بنى فزارة وكان خطبها فل يشكحها ابوها

قها في دارخوله فاسأ لاها * تأدم عهدها وهجر تماها بحلال كأن المسك فيه * اذا باحت بأيطحه صباها كانك مزة برقت بليل * لحران يضي، له سناها فلم تمطر عليه وجاوزة * وقد أشنى عليا أورجاها وما يملا قوادى فاعلنيه * ساله التفس عبك ولاغناها وترعى حيث شاهت من هانا * وتشنا فلا ثرعي حماها

قال فطربت المحور لذلك قالت ياعبد من قطن أنا والله يومئذ أحسن من النار الموقدة في الليلة ضو سعف

> لله در عصابه صاحبهم ، يوم الرسافة مثلهم يوجد متقادين صفائحًا هندية ، يتركن من ضربواكا زلم يولد وعدا الرجل التائرونكا تما ، أبصارهم قطع الحديد الموقد

عروضه من الكامل الشعر للجحاف السلمى الموقع بنى تغلب في يوم البشر والفناء للابجر تقيل أول بالبنصر في مجراها عن اسحق

ـەﷺ خبر الجحاف ونسبه وقصته يوم البشر ∰⊳-

هو الحيحاف بن حكم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعي بن مخازي بن فالج بن ذكوان ابن تعلمة بن بهثة بن سلم بن منصور وكان السبب في ذلك فيما أخبرنا به محمد بن العباس البزيدي وعلى ان سلمان الاخفش فالا حدثنا أبوسعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي (واخبراً) ابراهبر ابن أيوب عن ابن قنية وأخبرنا احد بن عبدالمزيز الجوهري وحبيب بن نصر المهلى قالا حَدْثنا عمر بنشية وقد حِمت روايتهم وأكثر اللفظ في الحبر لابن حبيب أن عمير بن الحباب لما قتلته بنو تفلب بالحشاك وهو الى جانبالثرثار وهو قريب من تكريت أتي تمم بن الحباب أخوم زفر بن الحرث فاخبره بمقتل عمير وساله الطلب له بثاره فكره ذلك زفر فسار تمم بن الحباب بمن تبعدمن قيس وتابعه على ذلك مسلم بن أبي ربيعة العقلى فلما توجهوا نحو بني تغلب لقيهم الهذيل في زراعة لهم فقال أين تريدون فاخْبروه بماكان من زفر فقال امهلوني ألق الشيخفاقاموا ومضى الهذيل فاتي زفر فقال ماصنعت والله لئن ظفر بهذه العصابة آله لعار ولئنظفروا العلاشدقال زفر فاحبس على القوم وقام زفر في أصحابه فحرضهم ثم شخص واستخلف علمم أخاء أوساوسار حثي الهي إلى الثرثار فدفعوا اصحابه تموجه زفر بن الحرث يزيد بن حمران في خيل فاساء الى بني فدوكس من تفلب فقتل رجالهم واستباح اموالهم فلم يبق في ذلك الحجو غير امرأة واحدة يقال لها حميدة بنت امرئ القيسعادت بابن حمران فاعادها وبعث الهذيلالي بني كعب بن زهير فقتل فهم قتلا ذريمًا وبعث مسلم بن أبي ربيعة الى ناحيةًا خري فاسرع في القتل وبلغ ذلك بني تفلب والبمن فأرتحلوا يريدون عبور دجلة فلحقهم زفر بالكحيل وهوتهر أسفل الموصل مم المغرب فاقتتلوا فتالاشديداً وترجل اصحاب زفرأ جمعون وبق زفر على بغل له فقتلوهم ليلتهم وبقروآ ماوجدوا من النساء وذكر ان من غرق في دجلةاً كثر ممن قتل بالسيف وان الدم كان في دجلة قريباً من رمية سهم فلم يزالوا يقتلون من وجدواحتي أصبحوا فذكر أن زفر دخل معهم دحلة وكانت فيه بحة فجمل يناديولا يسممه أصحابه ففقدواصوته وحنسوا ان بكون قتل فتذامروا وقالو لئن قتل شيخنا لما صنعنا شيئاً فاسموه فاذا هو في دجلة يصبح بالناس وتنلب قد رمت بانفسها تسبر في الماء فخرج من الماء وأقام في موضعه فهذه الواقعة الحرجية لاتهم أحرجوا فالقوا أنفسهم في الماء تم وجهيزيد بن حمران وتمم ابزالحباب ومسلم بن رسيعة والهذيل بنزفرفيأصحابهوأمرهم أزلايلقوا أحدا الاقتلومفانصرفوا من ليلتهم وكل قد أصاب حاجته من القتل والمال ثم مضي يستقبل الشهال في حماعة أضحابه حتى أنى رأس الاثيل ولم يخل بالكحيل أحداً والكحيل علىعشرة فراسخ من الموصل فما بينها وبين الجنوب فصمد قبل رأمن الاثيل فوجد به عسكراً من اليمن وتغلب فقاتلهم بقية ليلتهم فهربت تغلب وصبرت البمن وهذه الليلة تسميها تفلب ليلة الهرير فغي ذلك يقول زفر بن الحرث وقد ذكر أنهالنيره

ولما أن تمي النامى عميراً * حسبت ساءهم دهيت بليل دهيت بليل أي أظلمت نهاراً كان ليلا دهاها

وكان النجم يطلع في قنام ﴿ وخاف الذل من بخي سهل و كنت قبيلها يا أم عمرو ﴿ أُرجبل لتى وأجر ذيل فلو بشن المقابر عن عمر ﴿ فيخبر من بلاداً في الهذيل غداة تمارع الابطالحق ﴾ جري منهم دمامرج الكحيل قبل يعمون الى قبيل ﴿ سَاقِ اللّٰوَ كَلْرِبِمِدُ كُمِلُ

وفي ذلك يقول جرير يعبر الأخطل

أُسيت يومك بالجزيرة بعدما * كانت عواقب عليك وبالا حملت عليك حماة قيس خيلها * شمثا عوابس تحمل الابطلا مازلت تحسب كل شئ بعدهم * خيسلا تكر عليكم ورجلا زفر الرئيس أبو الهذيل أبادكم * فسي النساء وأحرز الاموالا

فلما ان كانت سنة ثلاث وسبعين وقتل عبد الله بن الزبير هدأت الفتنة واجتمعالناس على عبدالملك ابن ممهوان وتكافت قيس وتغلب عن المفازي بالشأم والجزيرة وظن كلمواحد من الفريقين أن عنده فضلا لصاحبه وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم الصلح فيناهم على تلك الحال اذ أنشهد الاخطل عبد الملك بن ممهوان وعنده وجوء قيس قوله

ألا سائل الجحاف هل هو أثر ﴿ بَعْنِي أَصِيبَ مَنْ سَلَمِ وَعَامُ أَجِعَافُ انْ بَهِطُ عَلِمُ فَتَلَقَى ﴿ عَلَمُ بُحُورِ طَامِاتَ الزُّواجِرِ تَكُنُ مِثْلَ إِبْدَاءً لَحِبَالِذَيْ جَرِي ﴿ بِهِ البَّحِرِ نَرْهَا، وَبِاحَ الصراصر

قوث الجحاف بجر مطرفه وما يهم من النصب أقال عبد الملك للاخطل ما أحسبك الاقدا كست ومه نحو ومه عنو من النحف فارس فنار بهم حتى بانم الرصافه قال وبينها وبين شط الفرات ليلة وهى في قبلة الفرات من ألف فارس فنار بهم حتى بانم الرصافه قال وبينها وبين شط الفرات ليلة وهى في قبلة الفرات من فلايم عمر أمره وأنشدهم شعر الاخطل وقال لهم انما هى النار أو العار فن صبر فليقدم ومن كره ونبر عار محلوا فعلم قوا من من نحير فارمحلوا فعلم قوا مهن بعد رؤية من الليل وهى في قبلة الرصافة وينهما بيل تمسيحوا أحاجة الرهوب وهي فى فبلة صين والبشر وهو واد لبني تفلب فأغاروا على بني تفلل لهلا فقتلوهم وبقروا من النساء من كانت حاملا ومن كانت غير حامل قتلوها فقال عمر بن شبة في خسره سممت أبي يقول صعد الجحاف الحبل فهو يوم البشر ويقال له أيضاً يوم حاجبة الرحوب ويوم بمحاشن وهو حبل المي حبب البشر وهو مربح السلوطح لانه بالرحوب وقتل في تلك للليلة ابن للاخطل يقال له أبو غياث في ذلك يقول حبر بر له أبو غياث في خلك يقول حبر بر له

شربت الحمر بعد أبي غياث ﴿ فلا فسمت لك النَّشُواتُ بالا ﴿ وَ

قال عمر بن شبة في خبرء خاصة ووقع الاخطل في أيديهم وعليه عباءة دنســـة فسألوء فذكر انه عبد من عبيدهم فأطلقوء فقال ابن سفارفي ذلك

> لم تنج إلا بالتعبد نفسه ، لما تيقن انهم قوم عــدا وتشابهت برق العباء عليم ، فنجاولوعرفو اعباء هموى

وجمل ينادي من كانت حاملا فالى فصمدن آليه فجمل يبقر بطونهن ثم إن الحجاف هرب بمدفعه وفرق عنه أسحابه ولحق بالروم فلحق الجحاف عبيدة بن هماأنتغلي دون الدرب فكر عليه المجحاف فهزمه وهمزم امحابه وقتايم ومكن زمنا فى الروم وقال فى ذلك

> فَانْ تَطْرُدُونِي تَطْرُدُونِي وَقَدْمُضَى * مِنْ الوَرْدُ يُومَ فَى دَمَاءَ الأَرَاقُ لَّذِنْ ذَرْقُرْ نَالشَمْسِ حَقَّ تَلْبُسْتَ * ظَلَامَارِكُضْ لَلْقَرِياتَ الصَلادَم

حتى سكن غضب عبد الملك وكلته القيسيّة في أن يؤمنه فلان وتلكأ فقيل لهأنا والله لا آمنـــه على المسلمين ان طال مقامه بالروم فامنه فاقبل فلما قدم على عبد الملك لقيه الاخطل فقال له الجيحاف

أبا مالك هل لمتني إذ حضضتنى ﴿ عَلِى القتل أم هل لامني لك لائم أبا مالك إني اطمت لك في التي ﴿ حضضت علم ا فعل حران حازم فان تدعني آخرى أجبك بثناما ﴿ وانى لطب بالوغا جد عالم قال ابن حبيب فز عموا أن الاخطل قال له أراك والله شيخ سوء وقال فيه جرير فانك و الجحاف يوم تحضه ﴿ أردت بذاك المكوالورد أمجل بحى دوبل لا يرقي الله دممه ﴾ الا أعا يبحى من الذل دوبل وما ذالت القتلى تمور دماؤهم ﴿ بدجلة حتى ماه دجلة أشكل

فقال الاخطل ما لجرير لمنه الله والله ما سمتني امي دوبلا إلاّ وأنا سبي صغير ثم ذهب ذلك عني لما كرت فقال الاخطل

> لقد اوقع الجيحاف بالبشر وقمة ﴿ إِلَىٰ اللَّهَ مَنْهَا المُشْتَكِي والمُعُولُ فَسَائُلُ بَنِي مروانُ مَا بَالَ ذَمَةً ﴿ وَحَبِلُ ضَيْفَ لَا يَزَالُ يُوسُلُ فَالاَ تَفْسَيْرِهَا قَرِيشَ بِمُلَكِّهَا ﴿ يَكُنْ عَنْ قَرِيشُ مِسْتُرَادُومُرِحُلُ

فقال عبد الملك حين أنشره هذا فالى اين بيان النصرائية قال الى النار قال أولى الكوقلت غيرها قال وراي عبد الملك أنه ان تركيم على حالهم لم يحكم الامر فامر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التى كانت قبل ذلك بين قبس وتفلب وضمن الحجاف تهلى البشر والزمه اياها عقوبة له فأدى الوليد الحمالات ولم يكن عند الحجاف ماحمل فلحق بالحجاج بالعراق يشأله ماحمل لانه من هوازن فسأل الاذن على الحجاج فنمه فاتى اسهاء ابن خارجة فعصب حاجته به فقال انى لاأقدر لك على منفعة قديم الامير يمكانك وألى أن يأذن لك فقال لا واقة لاالزمها غيرك انجحت أواً كدت فلما باخ ذلك الحجاج قالماله عندي شيءٌ فأ بلته ذلك قال وما عليك أن تكون أن الذي تو يسمؤنه قدأي فاذن له فلما رآء قالكم أعهدته أمن أمير العراقين وابن

عظم القريتين وعمالتك في كل سنة خساة ألف درهم ومايك بعدها الى خياة فقر نقال أشهد أن الله تعلى وقفك وانك نظرت بنورالله فاذا سدقت فلك نصفها العام فأعطا وادوا البقية قال تم تأله المجعاف بعدذلك واستأذن في الحج فأذن له فخرج في المشيخة الذين شهدوا معه قدلبسوا الصوف وأحرموا وأبروا أنوفهم أى خرموها وجعلوا فها البري ومشوا المي بكة فلما قدموا المدينة ومكة جعل الناس يخرجون فينظرون البهم ويعجبون مهم قال وسمع ابن عمر بالحجاف وقد تعلق بأستار الكمة وهو يقول اللهم اغفر في وماأراك نقمل فقال لها بن عمر بالحجاف وقد تعلق بأستار هذا القول قال فأنا المجاف عند وسعه محمد بن على بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول ذلك فقال ياعدالله تموطك من عقوالله أعظم من ذميك قال عمر بن شبة في خبره أيضاولما أمنه عبد عبد الله بن اسحق التحوي كان المجاف بالبصرة قال الموزيد في خبره أيضاولما أمنه عبد الله دخل عليه في حبه أيضاولما أمنه عبد الملك ذخل عليه في حبة صوف فليت قامًا فقال له عبدالملك أنشدني بعض مافلت في غزو تك هذه وفحر تك فأشده وله

صبرت سليم للطمان وعام * واذا جزعنا لم مجد من يصبر فقال له عند الملك بن مروان كذبت ماأكثر من يصبر ثمأ أشده

نحن الذين اذا علوا لم يفخروا ، يوم اللقا واذا علوا لم يضجروا

فقال عبدالملك صدقت حدثني أبى عن أبي سفيان بن حرب انكم كنم كاو صفت بوم قنح مكة حدثت عن الدستني عن الزبير بن بكار عن عن الدستني عن الزبير بن بكار عن عبد الله بن شبيب عن الزبير بن بكار عن عبدالريز بن مروان أبي حضر الحجاف عند عبد الملك إبن مروان يوما والاخطل حاضر في مجلسه ينشد

ألا سائل الجيحاف هل هو نائر ﴿ يَعْلَى أُصِيتَ مَنَ سَلَمِ وَعَامَرُ قال فتقض وجهه في وجه الاخطل ثم إن الاخطل لمساقال له ذلك قال له

نيم سوف ينكهم بكل مهند * وينكي عميرا بالرماح الحواطر

ثم قال ظننت الله يا أن النَّصرائية لمَّتَكَنَّ تَجَرَيُّ على ولُورَأَيْنَى لكَ مَاسُوراً وأُوعده أمّا برح الاخطل حتى حم الهالله عمدالملك أما جارك منه قال هذا أُجر تنى منه يقطان فمن مجيري منه نامًا قال فجمل عد الملك يصفحك قال فأما قول الاخطل

ألاسائل الجِحاف هل هو نَاتُر ، بقتلي أصبت من سليم وعامر

قاه يسي اليوم الذى قتلت فيه بنو تفل عمر بن ألحباب السامى وكان السبب في ذلك فيها أخبر في بعدة عن به على بن سامان الاخفش قال حدثني أبو سعيد السكرى عن محمد بن حبيب عن أبي عبيدة عن ابن الاحرابي عن المفصل أن قيسا وتفلب محاشدوا لما كان يهم من الوقائم منذ ابتداء الحرب بحر واهط فكانوا يتفاورون وكانت بنومالك بن بكر جامعة بالتوباذوما حواه وجلبت الباطوا أنف تقلب وجميع بطوئها الأن بكر بن جثم لم تجتمع احلافهم من الخربر بن قاشط وحشدت بكرفل بأت الحجم منهم على قدر عدده وكانت تفلب بدوا بالجزيرة لاحاضرة لها الاقليل بالكوفة كانت حاضرة

الجزيرة لقيس وقضاعة واخلاط مضر ففارقهم قضاعة قبــل حرب تغلب وأرسلت تفاب الى مهاجريها وهم باذريجان فأناهم شعب بن مليل في أاني فارس واستنصر عمر تمما وأسدا فلم يأنه مهم أحد فقال

أيا أخوينا من تميم هديمًا ﴿ وَمِنْ أُسَـَدُ هِلَ تَسْمَعَانُ النَّادِيا أَمْ تَسْلَمَامُذَ جَاءَ بَكُرَ بِنْ وَائْلُ ﴿ وَتَنْلِبُ أَلْفَافًا ثَهْرُ الدَّوَالِيا ﴾ الى قومكم قد تعادون مكانهم ﴿ وهم قرب أدني حاضرين وباديا

وكان من حضر ذلك من وجوء بكر بن وائل المجشر بن الحرث بن عام، بن مرة بن عبدالله ابن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان وكان من سادات شيبان بالجزيرة فأناهم في جمع كثير من بني أبي وبيعة وفي ذلك يقول تميم بن الحاب بعد يوم الحشاك

> قان تحتجز بالمـــاء بكر بن وائل ، بــــنى عمنا فالدهرذ ومنفير فسوف نحيض الماء أو سوف ناتتى ، فنقتص، ن أبــناءعم المجشر

وأناهم زمام بن مالك بن الحسين من بني عمرو بن هائم بن مماة في جمع كثيرفشهدوايوم الترفار فقتل وكان فيمن أناهم من المراق من بكر بنوا أل عبد الله بن زياد بن ظبيان ورهمة ن بالثممان ابن سويد بن خالد من بني أسد بنهام فلذلك محامل المصب ابن الزبيرعلى أبان بن زياد أخي عبيد الله بن زياد فقتله وفي هذا السب كانت فرقة عبيد الله لمصب وجمت تفلب فأ كزت فلما أتى عميرا كثرة من أتي من بني تفلب وأبطأ عنه أصحابه قال يستبطئم

أناديهم وقد خذلت كلاب ، وحولى من ربيعة كالجال القالم على بدي سليم ، ويعمر كالمعاعب الهال فدا لفوارس الثرثار قومي ، وماجمت من أهلي ومالى فاما أمس قد حان وقاتي ، فقدفارقت أعصر غير قال أمدفوارس الثرثار أرجو ، ثرا المال أوعدد الرجال

مُ رَحَفُ العسكران فأنت قيس وتقلب الثرنار بين رأس الأثيل والكحيل فشاهدوا للقتال بوم الخيس وكان شعيب بن مليل وثملة بن بياط التعليان قدما في ألى فارس في الحديد فبرواعلى قرية يقال له أباعلى شاطئ دجلة بين تكريت وبين الموصل ثم نوجها الى الدرار فنظر شعيب الى دواجن قيس فقال لشعبة بن نياط سر بنا اليم فقال الارأى ان نسير الى جماعة قومنا فيكون مقاتلنا واحدا فقال لشعب وافقه لاتحدث قلب افي نظرت الى دواجنهم ثم أفصرك عنهم فأرسل الما من أصحابه قدامه عمر يقاتل بي تقلب وذلك يوم الحميس وعلى تفلب حنظلة بن هو براحديني كنانة بن تميم فجاء دجل من أصحاب حمير اليه فأخير أن طلاقم شعيب قد أنته وأنه قد عدل اليه فقال عمير لاحميه اكمين قتل المرد لاحميه اكمين عقب من راحد يقال له قتب بن عيد فقال عمير ياقتب أخبرني ماوراءك فقتلهم كلهم غير وجل من بني كسب بن زهير يقال له قتب بن عيد فقال عمير ياقتب أخبرني ماوراءك قد أنك الله ضي الى حنظلة بن هو برفقاتل

مه القيسية فقتل فالتقى عمير وشعيب فاقتتلوا قتالا شديدا فما صليت العصر حتى قتل شعيب وأصحابه اجمون وقطت رجل شعيب يومئذ فجمل يفاتل القوم وهو يقول

قد علمت قيس ونحن لعلم ﴿ انْالْفَتَّى يَعْتُكُ وهُوأُجِذُمُ

« وبه بني تغلب ضربا ناقبا »

وانصرف عمير الى عسكره وبلغ بني تفلب مقتل شعب فحميت على الفتال وتدامرت على الصبرفقال عصن بن حمير بن حنحور أحد الابناء مضيت أنا ومن أفلت من أصحاب شعب بعد العصر فأتينا راهبا في صومته فسألنا عن حالنا فأخبرناه فأمم تلميذا له فجاءه بخرق فداوي جراحناوذلك غداة يوم الجمة فلما كان آخر اليوم أثانا خبر مقتل عمير وأصحابه وممهب من أفلت مهم

> إن جنبي عن الفراش لناب * كتجافى الامر" فوق الظراب من حديث نمي إلى فما أطهم غمضا ولا أسيغ شرابي لشرحيل إذ تماوره الار * ماح في حال شدة وشباب فارس يطمن الكاة جري، * تحت، قارح كلون الفراب

عروضه من الحقيف الأسر البير الذي يكون به السرر وهي قرحة تخرج في كركرته الإيقدر أن يبرك الا على موضع مستو من الارض والنظر اب النشوز والحيال الصفار واحدها ظرب * الشعر لغلفاء وهو معديكرب بن الحرث بن عمر و بن حجر آكل المراد الكندي يرثي أخاه شرحيسل تغلفاء وهو معديكرب بن الحرث بن عمر و بن حجر آكل المراد الكندي يرثي أخاه شرحيسل وعمر و * وكان العبد الاول والغناء للغريض تخيل أول بالسبابة في مجري النصر عن اسحق ويولس المهان الاحتفى قال حدثنا أبوسعيد السكري قال وأخبرنا محمد بن العباس اليزيدي وعلى بن ابراهم بن سمدان عن أبيه عن أبي عيدة قال وأخبرني دماذ عن أبي عيدة قال كان من حديث المالم الاول ان قباد ملك فارس لما ملك كان ضيف الملك قوقبت رسية على المنذر الاكر ابن المالم وفيق المنذر الاكر ابن المنافق في المنذر الاسخر فيهم وكان أذكي ولاء فانطلقت المنافق بن عمر و بن حجر آكل المراد فلكو معل بكر بن واثل وحشدوا له فقاتلوا معه فظهر على ماكاني العرب تسكن من أرض العراق وأبي قباذ أن يمد المندر مجيش فلما رأى ذلك المنذر كتب إلي الحرث بن عمرو اني في غير قومي وانت احسق من ضعني وانا العرب فصار شرحيل بن فلما رأى ذلك المندر نبي الي الحرث بن عمرو اني في غير قومي وانت احسق من ضعني وانا الحرب فصار شرحيل بن متحول اليك غوله إليه وزوجه ابنته هذا فقرق الحرث بنه في قبائل العرب فصار شرحيل بن متحول اليك غوله إليه وزوجه ابنته هذا فقرق الحرث بنه في قبائل العرب فصار شرحيل بن الحرث في يني بكر بن وائل وحنظاته بن الحرث في يني أسدد وطوائف من يني عمرو بن تم

والرباب وصار معديكرب بن الحرث وهو غلفاء في نيس وصار سلمة بن الحسرت في بني تفلب والفر بن قاسط وسعد بن زيد مناة فلداهلك الحرث تشتت أمم بنيه وتفرقت كاتهم ومشت الرجال بينه وتفرقت كاتهم ومشت الرجال بينه وكانت المفاورة بين الاحياء الذين معهم وتفاقم الامم حتى جمع كل واحد منهم لصاحبه الجموع فحسار شرحييل ومن معه من بني تميم والفيائل فزلوا الكلاب وهوفيا بين الكوفة والبصرة على سبع ليال من المجاهزة وهيأم لهم ينتسبون اليها وكانوا يكونون مع الملوك بريدون الكلاب وكان نسحاء شرحييل وسلمة قد نهوهما عن الحرب والفساد والتحاسد وحذروهما عثرات الحرب وسوء متبها فلم يقبلا ولم يبرحا وأقاما على التنايع واللجاحة في المرجم فقال امرة القيس بن حجرفي ذلك

انى على استقب لومكما ﴿ ولم تلوما حجرا ولاعصها كلا يمسين الاله يجمسنا ﴿ شَيُّ واخوالنا بني جشما حتى تزور السباع ملحمة ﴿ كاتمها من تمود أو إرما

وكان أول من ورد الكلابمن جمع سلمة سفيان بن مجاشع بن دارم وكان نازلاً في بني تغلبمع إخوته لامه فقتلت بكر بن وائل بنين له فيهم مرة بن سفيان قتله سالم بن كسب بن عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان فقال سفيان وهو يرتجز

الشيخشيخ تكلان * والجوف جوف حران والورد ورد مجلان * يامرة بن سفيان وفي ذلك عول اللهرزدق

شيوخ منهم عدس(١) بن زيد ۞ وســفيان الذي ورد الكلابا

وأول من ورد الماً من بني تغلب رجل من عبدجثم يقال لهائسمان بن قريع بن حارثة بن معاوية ابن عبد جثم وعبد يفوث بن دوس وهو عم الاخطل دوس والفسدوكس اخوان على فرس له يقال له الحرون وبه كان يعرف ثم ورد سلمة بنني تغلب يومئذ وهو السفاح واسعه سلمة بن خالد ابن كعب بن هيم بن أسامة بن مالك بن يكر بن حبيب وهو يقول

أَنْ الكلاب ماؤنا فخلو. * وساجراو الله لن تحلو.

فاقتتل القوم قنالا شديداً وثبت بعضهم لبعض حتى اذاكان في آخر الهار من ذلك اليوم خذلت بنو حنظلة وعمرو بنتم والرياب بكر بن وائل والصرفت بنو سعد والفافها عن بني تفلب وصبر أبناء واثل بكر وتفلب ليس مهم غير هزلا في بني حنظلة وعمرو بنتميم ففروا عنه وعرف مكانه أبو فله مأنة من الابل وكان شرحيل فازلا في بني حنظلة وعمرو بنتميم ففروا عنه وعرف مكانه أبو حنش وهو عصم بن التمان بزمالك بن غياث بن سعد بن زهر بن جثم بن بكر بن حبيب فصعد نحوه فلما انهي اليه رآم جالساً وطوائف الناس يقاتلون حوله فعلمته بارمج ثم نزل اليه فاحز رأسه وألقاه اليه ويقال ان بني حنظلة و بني عمرو بن تمم والرباب لما انهزموا خرج معهم شرحيل فلحقه

 ⁽١) قال أبو المذر ليس في المرب عدم الا في بني تميم وسأر المرب عدس

ذوالسنينة واسمه خيب بن عنية بن حبيب بن بعج بن عتبة بن سمد بن زهير بن جشم بن بكر وكان ذوالسنية أغا وكان ذوالسنية أغا أي حنش لامه أمهما سلمي بنت عدى بن ربيعة بنت أخي كليب ومهاجل فقال ذوالسنينة قاغي حنش لامه أمهما سلمي بنت عدى بن ربيعة بنت أخي كليب ومهاجل فقال ذوالسنينة قاغي الرجل فقال أبو حنش أملكابسوقة قال الحد قد كان ملكي فقطنه أبو حنش فأصاب ردافة السرج فورعت عنه ثم تناوله فألقاه عن فرسمه ونول إليه فاحتر رأسه فيست به الى سلمة معابن عم له يقاله له أبو أجابن كمب بن مالك بن غياث فألقاه بين يقيات أبو أجابا لهم مدة الوكنت القيته القاء رفيقاً فقال ماصنع في وهو حي أشد من هذا وعرف أبو أجا التدامة في وجهه والجزع على أخيه فهرب وهرب أبو حنش فتنجى عنه فقال معد يكرب أخو شرحيل وكان صاحب سلامة معترلا عن جميع هذه الحروب أ

ألا أبلغ أبا حنش رسولا * فالك لأنجىء الى الثواب تم أن خير الناس طرا * قتيل بين أحجار الكلاب تداعت حوله جثم بن بكر * وأسلمه جساسيس الرياب قيل ماقبلك با بن سلمى * تضربه صديقك (١) أوتحابي

فقال أبو حنش مجيباً له

أحاذر أن أحيثكم فتحبوا ، حباء أبيك يوم صنيبات(٢) فكانت غدرة شــنماه تهفو » تقلدهــا أبوك الى الممات

ويقال ان الشعر الاول لسلمة بن الحرث وقال مســد يكرب المعروف بغلفاء يرثي أ خاه شرحبيل ابن الحرث

ان جنبي عن الفراش الناب * كتجافي الاسر" فوق الظراب
من حديث نمي المي فلا تر * قاميني ولا أسبيم شرابي
مرة كالنحاف أكتبها النا * س على حرّ ملة كالشهاب
من شرحييل اذ تعاوره الار * ماح في حال لذة وشباب
يابن امي ولوشهدتك اذ تد * عوتميا وأنت غير مجاب
لترك الحدام تجري ظباه * من دماه الاعداء يوم الكلاب
شم طاعت من ورائك حتي * تباغ الرحب او تهز شابي

⁽١) وروي عدوك (٢)وبعد البيتين ثالث وهو تنايع سبه كانوا لام ه كاخراج النماج الحاورات ه قال هشام قلت لاي أي شي كان حباء أبيه يوم صنيبعات قال كان ابن للحرث علاماصفيرا مسترضما في بني تمم وبكر يومئذ في مكان واحد على صنيبيات وهو ماء فهشته حية قائم به الحيين جميعا وجاؤا يستذرون اليه أنا لم نقتله فقال التوني بامان حتى أســـثل عن ابني وما حاله فأناء من هؤلاء وهوالاء نفز فقتلهم.

يوم ثارت بو تمسيم وولت ﴿ خيام يتقين بالاذاب ﴿

وَصُكُم يَانِينَ أَسِدَ انِى ﴿ وَصُمْم رَبِكُم وَرِبُ الرَابِ
أَيْن معطيكُم الجزيل وحابيث كم على الفقر بائسين اللباب قارس يضرب الكتية بالسيث في على عرد كنضح للذاب(١) قارس يطمن الكماة حرى ﴿ مُحَة قارح كانِ الله الراب

قال ولماقتل سرحيل فامت بنو سمد بن زيد مناة بن تميم دون عياله فنموهم وحالوا بين الناس وبينهم ودفعوا عهم حتى ألمحقوهم بقومهم ومأشهم ولى ذلك دنهم عوف بن شجنة بن الحرث بن عطارد بن عوف بن سعد بن كب وحشـدله فيه رهطه وتهضوا معه فأثنى عليهم في ذلك امرؤ القيس بن حجر ومدحهم به في شعره فقال

ألا ان قوماً كنّم أمس دونهم * هماستقدوا جاراتكم آلىغدران عوبر ومن مثل العوبر ورهطه * وأسمد في يوم الهزاهز صفوان وهي قصيدة معمروفة طويلة

صوست

وعين الرضا عن كل عيب كليــلّة * ولكن عين السخط تبدي المــاويا وأنت أخي مالم تكن لى حاجــة * فان عرضت فانني لا أخاليا *

الشعر لعبد الله بن معاويّة بن عبد أقد الجفرى يقوله للحسين بن عبد ألله بن عبيد الله بن الباس هكذا ذكر مصب الزبيري وذكر مورج فيا أخبرنا به اليزيدي عن عممه أبي جفر عن مورج وهو الصحيح أن عبد الله بن معاوية قال هذا الشعر في صديق له يقال له قسى بنذكوان وكان فقد عب عليه وأول الشعر

رأيت قصيا كان شيأ ماففا ﴿ فَكَنَفَهُ الْعَمْدِيسَ حَقَى بِعَالِيا فلا زاد مايني وبينك بعد ما ﴿ بلوتك فَى الحاجات الاستائيا والفناء لبنان بن عمرون رمل بلوسطى وفيه التقبل الاول لعريب من رواية أبي النعبس وغيره

ــمى خېر عبدالله بن معاوية ونسبه ∰⊸

هو عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأم عبد الله بن جعفر وسائر بني جعفر أساء بنت عميس بن معقل بن تمم بن مالك بن قحافة بن عاصر بن رسيمة بن عاصر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهبالله بن سهران بن عفرس بن أقبل وهو خاعة بن ختم بن أيمار وأمها هند بنت عوف اصرأة من حرس هذه الحرسية أكرم الناس احماء أحاؤها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وجعفر وحزة والدياس وأبو بكر رضى

⁽۱) وروى الملاب ـ

الله تعالى عنهم واتما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحمائها انه كان لها أربع بنات ميمونة زوجة رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأمالفضل زوجةُ العباس وأم بنته وسلمي زوجة حمزة وبنتها وهن بنات الحرث وأسهاء بنت عيس أختهن لأمهن كانت عند جمفر بنأي طالبهم خاف علها أبوبكر رضى الله تعالى عنهثم خالف علمها على بنأتي طالب عليه السلام وولدت من حميمهن وهن اللواتي قال رسول الله صلى الله عايه وسلم لهن انهن مؤمنات حدثني بذلك أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بنالحسن الملوي قال حدثنا هرون بن محمد بنموسي الفروي قال حدثنا داود بن عبد الله قال حَدثني عبد العزيز الدراوردي عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله تمالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عايه وســـلم الاخوات الموَّمنات ميمونة وأم الفضلُّ وسلمي وأساء بنت عميس أختهن لامهن (حدثني) أحمد قال حدثني يحيي قال حدثنا الحسن بن على قال حدثني عبد الرزآق قال أخبرني يحيى بن الملاء البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة ابن سمرة بن المسيب عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال دخل التي صلى الله عليه وسلم على فاطمة وعلى علىهما السلام ليلة بني بها فأبصر خيالا من وراء الستر فقاًل من هذا فقالت أسماءقال بنت عميس قالت نيم أنا التي أحرس بنتك يارسول الله فان المرأة ليسلة بنائبًا لابد لهـــا من امرأة تكون قريبًا منها انْ عرضت لهما حاجة أفضت بذلك اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسسلم فاني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان وقد أدرك عبد الله بن جفر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه فمما روى عنه ماحدثنيه حامد بن محمــد بن شميب البايخي وأحمد بن محمد بن الحبعد قالا حدثنا محمد بن بكار قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بنجمفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب (حدثنا) أحمد بن عمد بن سيد قال حدثنا يحي بن الحسن قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن يحبى وعُهان بن أبي سلمان قالا مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن جعفر وهو يصنع شيئاً من طين من لعب الصبيان فقال ماتصنع بهمـذا قال أبيعه قال ماتصنع بثمنه قال أشترى به رطبا فآكله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك له في صفقة بمينه فكان يقال مااشترى شيئا إلا ربج فيه (أخبرني) الحرمي بن أبى العلاء والطوسى قالا حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمى مصف عن جدي عبد الله بن مصم أن الحزير، قر في العقيق في غداة باردة ثبابه فمر به عبد الله بن جعفر وعليه مقطعات خز فاستمار الحزين من رجل ثوبا ثمقام اليه فقال

أقول له حين واجهته * عليك السلام أبا جعفر

فقال وعليك السلام فقال

فأنت المهذب من غالب * وفي اليمت منها الذي تذكر فقال كذبت ياعدو الهذاك رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال فهذى شابي قد أخلقت * وقد عضني زمن منكر فالهاك ثيابي فأعطاء ثيابه قال الزبير قال عمى أما البيت الثانى فحدثيه عمى عن الفضل بن الربيح عن أبي وما بقى فأنا سممته من أبي (حدثنا) أحد بن محد بن سعيد قال أخبرا بجيب نا لحسن قال بلغني أن احرابيا و نفسطى مروان بنا لحكم أيام الوسم بالمدينة فسأله فقد يااحرابي ماعتدنا مافسلك ولكن عليك بابن جمفر فأتى الاحرابي باب عبد الله بن جمفر فاذا ثقله قد سار نحو مكمة وراء له بالباب عليها مناعها وسيف معلق فخرج عبد الله من داره وأنشأ الاعرابي بقول أبوجمفر من أهل بيت نبوة * صلاتهم للمسلمين طهور

أبوجيفر من أهل بيت نبوة « صلاّتهم للمسلمين طهور أباجيفر اان الحجيج تراحلوا » وليس لرحلي فاعلـن بسر أباجيفر ضن الامير بمــاله » وأنت على مافي يديك أمير وأنتـامرؤمنهاشهفرصيمها » اليك يصير المجد حيث تصر

فقال بااعرابي سار الثقل فدونك الراحلة بما عليها واياك أن تُخدع عن السيف فاني أخذه بألف دينار فأنشأ الاعرابي قول

> حاتى عبد الله ضي فداؤه * بأعيس موار سساط مشافره وأبيض من ماء الحديد كأنه * شهاب بدا والايل داج عــاكره وكلام ي يرجو نوال ابن جفر * سيجري له بامين والبشر طائره فياضير خلق الله نفسا ووالدا * وأكرمه للجارجين بجاوره سأتني بحــا أوليتني يابن جفر * وما شاكر عرفاكن هو كافره

(وحدثني) أحمد بن يحيى عن رجل قال حدثني شيخ من بني تميم بخراسان قال جاء شاهر الى عبد الله بن جفر فأنشده

> رأيت ابا جفر في المتام * كساني من الحز دراعه شكوت المى صاحي أحمها * فقال سستؤتي بها الساعه سيكسوكها الماجدالجفرى * ومن كفه الدهم نفاعه ومن قال للجود لاتعدني * فقال لك السعم والطاعه

فقال عبد الله لنلامه ادفع اليه دراعتي الحزر ثم قال له كيف لوتري جبق المنسوجة بالنهب التي اشتريتها بنائياته دينار فقال له الشاعر, بأي دعني أغنى اغفاءة اخرى فلمل اري هذه الحية في المنام فضحك منه وقال ياغلام ادفع اليه جبتي الوشي (حدتنا) احمد قال قال يحيي قال ابن دأب وسمع قول الشباخ بن ضرار التمايي في عبد الله بن جفر بن إن طالب رحمالته ان الني ابن جفر نم الفتي « و فيم مأوى طارق اذا أتي « وجار ضيف طرق الحي سرى

صادف زُادا وحديثا يشهى ۞ ان الحديث طرف من القري فقال أبن دأب السجب للثماخ يقول مثل هذا القول لابن جمفر ويقول لعرابة الاوسي اذا ما رابة رفعت لمجد ۞ تلقاها هرابة بامين ۞

كان أهل المدينة يدانون بعضه من بعض الى أن يأتي عطاء عد الله بن جعفر (أخبرتي) احمد قال حدثني بجي قال حدثني أبو عيد قال حدثني يزيد بن هرون عن هشام عن أبن سيرين قال حبد رجل الي المدينة سكرا فكسد عليه فقيل له وأنيت ابن جعفر قبله منك وأعطاك الشهن فأتي ابن جعفر قبله منك وأعطاك الشهن فأتي قال جعلت فدا لك آخذ عميم قال نع فجمل الرجل بهيل في غرائره ثم قال لمبد الله اعطني الثمن فقال قل وحك ثمن سكرك قال أربعة آلاف درهم قامم له بها (أخبراً) احمد قال حدثني بجي بن على وحدثني بن عبد الله مليا دري هذا وما يعقل اخذام أعطي لاطلبته بالشمن فعدا عليه فقال الرجل ما يفتل ثمن سكري فاطرق عبد الله مليا من فعدا عليه فقال الرجل قدفلت لكم ازهذا الرجل لايمقل أخذام أعطي لاطلبته بالثمن فغدا عليه فقال الرجل قدفلت لكم ازهذا الرجل لايمقل أخذام أعطي لاطلبته بالثمن فغدا عليه فقال الوجل قدفلت لكم ازهذا الرجل هذه عالم التي عشري فأطرق عبد الله ماي مرفع وأسه المي رجم فالما ولى ليقبط قالله ابن جمفر الحدى الاسمدى عن دماذ عن أبي عبيدة أن اعرابيا باع راحلة من عبد القدن جمفر ثم غداعليه الحسن الاسدى عن دماذ عن أبي عبيدة أن اعرابيا باع راحلة من عبد القدن جمفر ثم غداعليه الحسن الاسدى عن دماذ عن أبي عبيدة أن اعرابيا باع راحلة من عبد القدن جمفر ثم غداعليه الخسن الاسدى عن دماذ عن أبي عبدة أن اعرابيا باع راحلة من عبد القدن جمفر ثم غداعليه الخسن الاسدى عن دماذ عن أبي عبدة أن اعرابيا باع راحلة من عبد القدن جمفر ثم غداعليه فقال فيه

لاخير في المجتدى فى الحين تسأله ، فاستمطروا من قريش خير مختدع ، تحال فيه أذ حاورته بلها ، من جوده وهووافي المقلوالورع

وهذا الشمر يروى لابن قيس الرقيات أخبرني الحرمي بن أي الملاه والطوسى قال حدثنا الزبر قال حدثنا الزبر المحدثني مصعب بن عبان قالما ولى عبد الملك الحالافة جفا عبد الله ابن جمفر فراح بوما الى المجلمة وهو يقول اللهم انك عودتني عادة جريت عليها فان كان ذلك قدا تقضي فاقبضني اليك فتوفي في المجداف في الحجمة الاخري قال يحيى توفي عبد الله وهو ابن سبعين سنة في سنة ثمانين وهو عام المجداف المبل كان بمكم حدوث الحلى على المدينة يومئذ أبان بن عبان في خلافة عبد الملك بن ممكر مقال أخبرتي احمد بن مجمدقال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن محمد قال أخبرتي عجد بن مكرم قال أخبرتي احمد بن ابراهم بن اسمعيل أبن داودقال أخبرتي الاصحى عن الجمفري قال لما مات عبد الله بن جعفر شهده أهل المدينة كلم وائما كان عبدالله بن جعفر مأوي المساكين وملجأ الضعفاء فا تنظر الى ذي حجا الا رابته مستعبراً قد أظهر الملم والحبرع فلما فرعوا من دفئه قام عمرو بن عمان فوقف على شفير القبر فقال رحمك قد أظهر الملم والحبرع فلما فرعوا من دفئه قام عمرو بن عمان فوقف على شفير القبر فقال رحمك الله يا بين حيفر ان كنت لرحمك لو اصلا ولاهل الشر لمبغضاً ولاهل الربية لقالياً ولفد كنت فيابني وبينك كما قال الاعشى

رعيت الذي قدكان بيني ومينكم * من الود حتى غيبتــك المقابر`

فرحمك الله يوم ولدّت ويوم كنت رجّلاً ويوم مت ويوم تبعث حياً والله لئن كانت هاشم أصيبت بك لقدعم قريشاً كلها هلكك فما أظن أن يرى بعدك مثلك فقام عمرو بنسميد بن العاص الاشدق فقال لاأله الاللة الذي برأ الارض ومن عليا واليه ترجون ماكان احلى الميش بك ياابن جعفر وما أسمج ما اصبح بعدك والله لو كانت عيني دامه على أحد لد ممت عليك كان والله حديث عن مثوب بكد وثوب ابن للمغبرة ابن نوفل ولم يثبت الاصمعي السحه غير مشوب بكذب وودك غير مزوج بكد فوثب ابن للمغبرة ابن نوفل ولم يثبت الاصمعي السحه فقال عامرو بمن تعرض بمزج الود وثوب الحديث أفابني فاطمة فهما والله خبرمنك ومنت فقال على رسلك بالكم أردت أن أدخلك ممهم همهات لستحناك والله لومتأنت ومات أبوك مامدحت ولا ذمت فتكلم بما شت فا تجد لك مجياً فاهو الا أن سمعها الناس يتكلمان فحجزوا بينهما والمسرفوا (قال) يحيى وقال عبد الله بن قيس الرقيات في علة عبد الله بن حسفر التي مات فها

من هذاالشعر الذيقاله ابن قيس في عبدالة برجمفريتان يغني فيهماوها صوب

قــد أنانا بمــا كرهنا أبو الســـلاس كانت بنفســـه الاوجاع قال يشكو الصداع وهو ثقيل ﴿ بك لا بالذي ذِكرت الصداع

غاه عمر و بن بأنة خفيف تقبل الاول بالوسطي على مذهب اسحق و بقال ان عمرو بن بأنة صاغ هذا اللحن في هذا الشعر و عن به الوائق بقب على مذهب اسحق و بقال ان عمرو بن بأنة بسرءً الاق درهم وأممه وية بن عبد الله بن حضر أم ولد وكان من رجالات قريش ولم يكن في ولدعيدا لقم شابه (حدثنا) محمد بن الحياس الزيدي قال حدثنا أحمد بن الحرث الحراز على المدائني عن أي عيدالرحن القرشي أن معاوية بن عيدالله بن حيفر ولدوا أبوه عند معاوية قاله البشير بذلك وهرف معاوية الخير فقال سممه معاوية ولكما مة ألف درهم ففيل فاعطاه المال وأعطاء عبدالله للذي يشره به قال المدائني وكان عيدالله بن جمد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا معاوية (خبري) محمد بن حدد بن خلف وكيم قال حدثنا معاوية (خبري) محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا معاوية (خبري) عمد بن خلف وكيم قال حدثنا معاوية (اخبري) عمد بن حدد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا

حاد بن اسحق عن أبيه قال هرون وحدثني محمد بن عبدالله بن موسي بن خالد بن الزبير بن السوام قال حدثني عمر و بن الحكم السيدى وابر أهيم بن محمد ومحمد بن معن بن عنبسة قالوا كان معاوية ابن عبد الله بن جمفر قد عود بن هرمة البر فجاه ويوما وقد ضاقت يده وأخذ خمسين دينارا بدين فرفع اليه مع جاريته رقمة فها مديجه يسأله فيه أيضا برا فقال للجارية قولى أيدينا ضيقة وماعندا في الاثن أخذنا مبكلفة فرجعت جاريته بذلك فأخذ الرقمة فكتب فها

فاتي ومدحـك غير المصيـــــ كالكاب ينبعضو القمر مدحتك أرجولد بك الثواب * فكنت كماصر حنب الحجر

وبعن بالرقمة مع الجارية فدقعها المي معاوية فقال لهاو يحك قدعا بها أحدقال لاواقة أنما دفعها من يده المي بدى قال خود بها الدفقال كلا أليس زعم أنه لا يدفع المي يده المي بدى قال خدنها الزير قال حدث المي يدى قال خدنها الزير قال حدث على معاوية بن عبدالله بن جعفر النه معاوية بن عبدالله بن جعفر النه معاوية بن عبدالله بن جعفر سديقا للزيد ابن معاوية خاسة بسي إنه بريد بن معاوية قال وكان معاوية فنزع منفاكان في أذنه وأوصي اليه وفي عدد أن عبدالله بن جعفر ما حضرته الوفاة دعائي عمدابن اسحق بن جعفر صديقا لمؤيد وقد من على قضاء وقد أس منه والله في أذنه وأوصي اليه وفي قضاء وقدم أموال أبيه ببن واده ولم يستأثر عليه بديار ولادرهم ولا غيرهما وأم عبد الله بن معاوية أم عون بنت عبائل بن ربيعة وقد روى عباس عن النبي صلي الله عليه والمادي عبدالله من يتم معه يومنذوكان عبدالله من عن النبي صلي الله وسلم وكان مع دوم حنين وهو أحد من عبت معه يومنذوكان عبدالله من قيان بن عائم وشوى عليه من يومند وكان عبدالله من قيان برعي بالزندقة ويستولى عليه من يومند واستولى عليه من يومند واستولى عليه من يومند واستولى عليه من يومند أمره فيها وكان قد خرج بالكوفة في آخر أيام مموان بن محدثم انتقل عليه الى خراسان فا خذه أبو مسلم فقتله هناك ويكني عبد الله بن جمد أم انتقل علما الى قول ابن هرمة

احب مدحا ابا معاوية الما * جد لاتلقه حصورا عبيا بل كريمايرتاح المتجديسا * ما اذا هزه السو"ال حبيا ان لي عنده وان رغم الاعث ما احظامن فف وففيا(١) إناست تبقى مدخي واخاتى * وتنائى من الحياة مليا يأخذالسبق بالتقدم في الجر * ى اذاما التدى تنجى عليا ذوو فاء عندالمداو تو أوصا * مأبوه أن لا بزال وفيا فرعي عقدة الوصاة فاكر م * بهما موصيا وهذا وصيا يابن المهادفات ولري فقداو * ردتها منه ملا يشج رويا

(١) قفيا اثرة يقال أن لي عنده لاترة على غيرى وقال قوم آخرون القفي الكرامة أه

يني أمه أسماء وهي أم عون بنت العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وأول هذه القصيدة عاتب النفس والفوا الدواج في في طلاب الصبا فلست صديا

قال يحيى بن على فيا اجازه لنا (أخبرن) ابو ايوب المديني وأخبرناه وكيم عن حمرون بن عمد ابن عبد الملك عن حماد بن اسحق عن ايه قالا مدح بن حمره عبد الله عن جفر بن ابي طالب فأناه فوجد الناس بعضهم على بعض على بابه قال ابن حمرة وراتي بعض خدمه فعر فن فسألته عن الذين رأيتهم بيابه فقال عامتهم غمامه له فقلت ذاك شر واستونن لى عليه فقلت أغير والقيهو لاء المدماء ببابك قال لا عليك أنشدني قلت اعيدك باقة واستحييت ان انشد فابي الأأن انشده قصيدتي الني اقول فها

حلات محل القلب من آل هاشم * فسلك ماوى بيضها المثملق * ولم تك فها بالمرى اصابه * الها ولا كالراكب المتعلق فن مثل عدالة أو مثل جفر * ومثل ابيك الارمجي المرهق

فقال من ههنا من الغرماء فقيل فلان وفلان فدعا بائنين منهم فسارهما وخرجا وقال لابن هرمة اتسهما قال فاعطياني مالا كثيراقال/محي ومن مختار مدحه فيه منها قوله

فالاتوات الدوم سلمي فرجا ، شربنا بحوض الهو غير المراق فدعها فقداعذرت في ذكر وصلها ، واجريت فياشأ وغرو مشرق ولكن لسيد الله فا قطق عدمة ، نحيرك من عسر الزمان الطبق ، أخ قلت للادنين لما مدحته ، هلمواوساري اللهل ما لان فاطرق شديد التأتي في الامور مجرب ، متى يعر أمم القوم فر ويخلق من يكل لأبن الخير بجري في أسرة وجهه » كالألات في السيف جرية رونق كل حرة ، هن منتسبق في السيك المحلق وأما لما فعنسل على كل حرة » متى ماتسابق بابنها القوم تسبق وأما لما فضل على كل حرة » متى ماتسابق بابنها القوم تسبق

وعما ينني فيه من قصيدة ابن هرمة اليائية التي مدح بها ابن معاوية قوله

غى فيهما فليح رملا بالبنصر من رواية عمرو بن بانة ومن رواية حبش فيهما لابن محرز خفيف قبل بالبنصر (حدثنا) بالسبب فى خروجه أحد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا على بن محمد النوفل عن أبيه وعمه عيسى قال ابن عمار وأخبرنا أيضاً بعض خبره احمد بن أبي خيشمة عن مصب الزبيريقال ابن عماروأخبرفي أحمد بن الحرث الحرزا عن المدائي عن أبي اليقطان وشهأب ابن عبد الله وغيرها قال ابن عمار وحدثني به سليان ابن أبي شيخ عمن ذكره (قال أبو الفرج الاصهائي) ولسخت أنا أيضا بعض خبره من كتاب محمد بن على بن حزة عن المدائن وعبره فيمت معاني ماذ كروه في ذلك كراهة الاطالة أن عبد الله بن معاوية قدم الكوفة زائر المبد الله ابن عمر بن عبد المذريز ومستميحا له فتزوج بالكوفة بنت الشرفى بن عبد المؤمن بن شبيب بن ربي الرياحي فلما وقدت العمية أخرجه أهل الكونة على بنى أمة وقالوا له اخرج فأنت أحق بهذا الاحم من غيرك واجتمعت المجاعة فإيشم به عبد الله بن عمر الا وقد خرج عليمه قال ابن عمار في خبره انه أيما خرج في أيام يزيد بن الوليد ظهر بالكوفة ودعا الى الرضا من آل محد سلى الله علم وطلو والميا والمنا من آل محد سلى وقالوا مافينا بقية قد قتل جهورنا مع أهل هذا البيت وأشاروا عليه بعض أهل الكوفة ولم يبايه كلهم وقالوا مافينا بقية قد قتل جهورنا مع أهل هذا البيت وأشاروا عليه بقصد فارس و بلاد المشرق فقبل سلمان بن أبي شيئ عن محد بن على بن حمزة عن سلمان بن أبي شيئ عن محد بن الحكم عن عوامة أن ابن معاوية قبل قصده المشرق ظهر بالكوفة ودعا المي في مواكونة يومئذ عامل ليزيد النائس يقال له عبد الله بن عدر خرج الى ظهر الكوفة وأخبري به ابن عمار عن أحد بن الحرث عن المدائني أن ابن عمر هذا دس الى رجل من أمحاب ابن معاوية والهزم ابن معاوية في ما يواكم فلما الثقوا الهزم ابن حزة والهزم الناس المن مبريته فيلغ ذلك ابن معاوية في مبرق علي المن وقال اذا الهزم ابن حزة والهزم الناس المربولية مبد غير ابن معاوية والهزم الناس المن مبريته فيلغ ذلك ابن معاوية في ابن معاوية في ابن معاوية في المن قبر المن العرال والناس المنهم المن بن عنه مبرة غير ابن معاوية فيصل يقاتل وحده ويقول

تفرقت الظاءعلى خداش * أما يدري خداش مايسيد

ثم ولى وجهة مهزما قنجا وجعل يقول للناس وبجمع من الأطراف والنواحي من أجابه حتى سار في وجهة مهزما قنجا وجعل يقول الناس وبجمع من الأطراف والنواحي من أجابه حتى سار بإسهان قال وكان الذي اخذ الحاليمة بغارس محارب بن موسى مولي بني يشكر فدخل دار الامارة ينسل ورداء واجتمع النه فأخذهم بالبيمة فقالوا علام تبايع فقال على ما حينهم وكرهم فبايعوا على ذلك وكتب عبدالله بن معاوية فباذكر محمد بن عززة عن عبد الله بن محد بن اسميل الحبفري عن أبيه عن عبد الذرير بن عموان عن محمد بن حيفر بن الوليد مولى أبي هربرة على الدونر بن عبدار أن عبدالله بن معاوية كتب الى الامساريدعو الى فسه لا الى الرسا من آل محمد وعلى المنافق وكرز بن جعفر أن عبدالله إن المحمد على المعطور واخاه بزيد على شهراز وأخاه عليا على حكران وأخاه صالحا على قو نواحها وقصده وجوه قريش من بني أبية وغيرهم فمن قصده من كرمان بن أمية سليان بن هشام بن عبد الملكوعمر بن سهيل بن عبد الدويز بن مروان فمن أداد مهم عملا تحد الله المروان الحذار الله حتى الولد على على الحاد على ولى مروان بن أداد مهم عملا على والله المروان الحاد فوجه اليه عامر بن سيار قياسكر كشف فسار اليه حتى الحاد بن معاوية أصحابه وحضهم على الحروج اليه فلم يضلوا ولا أجاوه على من أصبان ندب له ابن معاوية أصحابه وحضهم على الحروج اليه فلم يضلوا ولا أجاوه على عن من أسهان ندب له ابن معاوية أصحاب وقد ظهر أبو مسلم بها و نفى عها نصر بن سيار فلما صار في من هو واخوته قاصد بن سيار فلما صار في

بعض الطريق نزل على رجل من التناء ذي مروأة ونسمة وجاءه فسأله معونته فقال له من انت من ولدرسول الله صلى الله عليه وســـلم أ أنت ابراهم الامام الذي يدعى له بخراسان قال لا قال فلا حاجة لي في نصرتك فحرج الى انيمسلم وطمع فىنصرته فأخذه ابومسلم وحبسه عنده وجمل علمه عنا يرفع اليه اخباره فرفع البــه انه يقول لبس في الارض احمق منكم باأهل خراسان في طاعتكم هذا الرجل وتسليمكم اليه مقاليد اموركم من غـير ان تراجبوه في شئ او تسألوه عنه أنجِمل فها من يفسد فها ويسفك الدماء حتى قال لهم اني اعلر مالا تعلمون ثم كنب اليه عبدالله بن مماوية رسالته المشهورة التي يقول فها الى أبي مسلم من ألاسير في يديه بلاذنب ولاخلافعليه أما بعد فانك مستودع ودائع ومولى صنائع وان الودائم رعية وان الصنائع عارية فاذكر القصاص واطلب الخلاص وسه الفكر قلبك واتق الله ربك وآثر ما يلقاك غدا على مالا يلقاك أبدا فانك لاق ماأسلفت وغر لاق ماخلفت وفقك القلا يجيك وآناك شكر مايلك قال فلماقرأ كتابه رمي بثم قال قدأ فسد علينا أصحابنا وأهل طاعتنا وهو محبوس فيأبدينا فلو خرج وملك أمرنا لاهلكنا ثمأمضي تدبيره في قتله وقال آخر وزبل دس اليه سها فهات منه ووجه برأسه الي ابن سيارة فحمله الي مروان فأخبرتي عمر بن عبدالله المتبكي قال حدثناعمر بن شفقال حدثنامحمدا بن يحيى أن عبد العزيز بن عمر إن حدثه عن عبد اللة بن الربيع عن سميد بن عمر و بن جمدة بن هبيرة انه حضر مروان يوم الزاب وهو يقائل عمد الله برعلى فسأل عنه فقيل له هوالشاب المصفر الذي كان يسبعبد الله بن معاوية يومحى، برأسه اليك فقال والله لقدهمت بقتله مراراً كلذلك بحال بيني وبينه وكانأم الله قدراً مقدورا (حدثني) أحمد ابن عبدالله بن عمار قال حدثني النوفل عن أبيه عن عمه عيسي قال كان عمارة بن حزة يرمي بالزندقة فاستكتبه ابن معاوية وكانله نديم يعرف بمطيع بن اياس وكانز نديقا مأ بونا وكانله نديم آخر يعرف باليقلي وانماسمي بذلك لانه كانيقول الانسان كالبقلة فاذامات لم يرجع فقتله المنصورلما أفضت الحلافة الدفكان هؤلاء الثلاثة خاصته وكانله صاحب شرطة يقالله قيس وكان دهرياً لايؤمن بالله معروفا مذلك فكان يمس بالليل فلا بالقاه أحد إلا قتله ندخل يوما على ابن معاوية فلما رآه قال

> ان قيسا وان ققع شيبا ﴿ لحييت الهوى على شمعه ابن تسمين منظراً ومشيبا ﴿ وابن عشر يعد في سقطه وأقبل على مطيع فقال أجز أنت فقال

(قال) ابن عمار أخبرني أحمد بن الحرث الحراز عن المدائني عن أبي اليقظان وشباب بن عبدالله وغيرها قال ابن عمار وحدثني بهسليان بن أبي شيخ عمن ذكره أن ابن معاوية كان ينصب على الرجل فيأم ب بضربه بالسياط وهو يحدث ويتفافل عنه حتى يموت تحت السياط والمعفمل ذلك برجل فحجل يستغيث فلا يلتفت اليه فناداء يازنديق أنت الذي تزعم اله يوحي اليك فم يلتفت اليه وضربه حتى مات (حدثني) أحمد بن عبيد الله بن عمار عامي قال

كان ابن معاوية أقسي خاق الله قلبا فغضب على غلام لاوأنا جالس عند.في غرفة بأسهان فأمر بان يرمي به منها الى أسدغل ففعل ذلك به فتعلق بدرابزين كان على الفرفة فأشم بقطع يده التي أمسك بها فقطعت وسم الفلام يهوي حتى بلنم الى الارض فمات وكان مع هذه الاخوال من ظرفا. بني هاشم وشعرائهم وهو الذي يقول

ألا ترع القلب عن جهله * وعدا تؤنب من أجدله قابدل بعد الصحيا حامه * وأقصر ذو المذل عن عذله فلا تركبن الصنيع الذي * تلوم أخلا على مشله ولا يسجبنك قول امري * بخالف ماقال في فعدله ولا تتبع الطرف مالاتنال * ولكن سل الله من فضله فكم من مقل بنال الذي * ويجمد في رزقه كل

أنشدنا هــذا الشعر له ابنعمار عن أحمد بن خشه عن يحيى بن معين وذكر محمد بن على العلوي عن أحمد بنأى خشمة أن يحمى بن معين أنشده أيضا لعبد الله بن معاوية

اذاافتقرت نفنى قصرت افتقارها * علمها فلم يظهر لها أبدا فقري وانتاقني في الدهر، مندوحةالنني * يكن لاخلائى التوسع في اليسر فلاالمسر يزري في اذا هو ناني * ولااليسر يومان ظفرت به فحرى

وهذا الشعر الذي غني به أعني قوله ه وعين الرضاع مكل عيب كليلة ه يقوله ابن معاوية للحسين ابن عبد القد بن عبدالقد بن عبدالقد بن الساس بن عبد المطلب وكان الحدين أيضا سي المذهب مطعو نا في دينه (أخبرتي) أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثني الراهيم بن يزيد الحقياب قال كان ابن معاوية صديقا للحسين بن عبد الله بن عبد الله بن الساس بن عبد المله بن الساس بن عبد المله بن الساس بن عبد المله الميان المان الما وعبد القدبن معاوية "رميان بالزيدقة فقال الناس اتما تصافيا على ذلك شموط بنهما شوء من الاشياء فتها عرا من اجله فقال له عبد الله بن معاوية

عى من مسيد كان شيئاً ملففا * فحصه التكشف حقى بدا ليا وعين الرضا عن كل عب كايلة * ولكن عين السخط تبدي المساويا وأنت أخى ملا تكن لى حاجة * فازعرضت ايقت أن الأخاليا

وله في الحسين اشعار كلها معاتبات فنها ما اخبرتي به احمد بن محد بن سعيد بن عقدة قال انشدني يحيى ابن الحسن اميد الله بن معاوية يقوله في الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب

قلةىالودوالصفاءحسين ، اقدر الود بيننا قـــدر. ليسللدابن المقـــرط بد *من عتابالاديمذيالبشر.

قال وقال له ايضا

ان ابن عمك وابن امــــك معلم شاكى السلاح يقص العدو وليس ير * خيحين يبطش مالجناح لاتحسين أذى أبن عــمـك شرب البان اللقاح بلكالشجا نحت اللها ﴿ قَ أَذَا يُسُوّعُ بِاللّمِسِ أَنْ من لايزال يسوء ﴿ بِالنّبِ إِنْ يلحاك لاح

(أخبرني) الحرمي والطوسي قالا حدثنا الزبير وحدثني أحد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يمي ابن الحسن قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن يحيي أن عبد الله بن ساوية مم بجيده عبد الحميد في مزرعته بصرام وقد عطس فاستسقاء فخاض له سويق لوز فسقاء اياه فقال عبد الله بن معاوية

شربت طبرزذا بغريض مزن *كذوب الناج خالطه الرضاب

قال يحيى قال الزبير الرضاب ماء المسك ورضاب كل شئ ماؤ. فقال عبد الحميد بن عبيد القيمجيب عبد الله بن معاوية على قوله

> فاإن ماؤنا بغريض مزن ﴿ وَلَكُنَ اللَّهُ بَكُمُ عَذَابُ وماإن الطيرزد طاب لكن ﴿ يَسَكَ لابه طاب الشراب وأنت إذا وطنت تراب أرض ﴿ يَطِيبُ إذا مشيت بها النَّراب لان نَدَاكُ يَطِنَى المُحْلَى ﴾ ﴿ وَتَحْيِها أَيْدِيكَ الرَّطَابِ

(قال) هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات حدثني حماد بن اسحق عن أبيه عن جسده ابراهم الموصلي قال بينا نحن عند الرشيد أما وابن جامع وعمرو الفزاك إذ قال صاحب الستارة لابن جامع تمن في شعر عبد الله بن معادلله بن عبدالله بن جعفر قال ولم يكن ابن جامع يفني في شئ منهوفعلت لما أراد من شعره وكنت قد تقدمت فيه فاريج على ابن جامع فلما رأيت ماجل به الدفعت فننيت

> يهم بجمل وما ان يري ، له من سبيل إلى جمله كأن لم يكن عاشق قبسله ، وقد عشق الناسمن قبله فنهم من الحب أودي به » ونهم من أشني على قبله

فاذا يد قد رفعت الستارة فتظر إلى وقال أحسنت والله أعد فاعدته فقال أحسنت حق فعل ذلك المرت مرات ثم قال الصاحب الستارة كالاماً لم أفهمه فدها صاحب الستارة غلاماً فكلمه فحر الفسلام يسعي فاذا يدرة دنائير قد جاءت محملها فرائن فوضت تحت فخذي اليسرى وقيل لى اجبلها تكامك قال فلما انصرفنا قال لى ابن جامع هل كنت وضعت لهذا الشعر خلاء قبل هذا الوقت فقت ماشعر قبل في الجاهلية ولا الاسلام يدخل في الفناء الا وقد وضعت له لحنا حوفا من أن ينزل بي مائزل بك فلما كان المجلس الثاني وحضرنا قال صاحب الستارة يا ابن جامع تمن في شعر عبد القمين معاوية فوتم فيه بالامس قال ابراهيم فلما رأيت ما حل به الدفت ففنيت

ياتوم كيف سواغ عي * شايس تؤمن فاجاله ليست تزال مطلة « تندو عليك منعماله الموت هول داخسل * يوما على كره أنانه لابد للحسفر النفو * رمن أن تقصه رمانه. قد أمنسح الود الحلي<u> * ل</u> بنير ماشي* رزانه وله أقسيم قناة و د عما استقامت لي تنانه

قال فأوماً إلي صاحب الستارة ان أمسك ووضع بده على عينه كأنه يومي إلي انه يبكي قال فامسك ثم انصرفت قال لي ابن جامع ما صب أمير المؤمنين على ابن جفر قلت سبه الله عليه لبدرة الدنانير التي أخذتها قال ثم حضر بعد ذلك فلما اطمأن بنا مجلسنا قال ابن جامع بكلام خنى اللهم المسهد كر ابن جفر قال فقل الهم لا تستجب فقال صاحب الستارة بيا ابن جامع تمن في شعر عبد الله بن معاوية قال فقال ابن جامع لو كان عندهم في عبد الله بن معاوية خير لطار مع أبيسه ولم يقبل على المشمر قال ابراهم فامدفعت أغنى في شعره

صورت

سلا ربة الحدر ما شأماً * ومن أيماشاتا (١) تمحب فلست باول مسن فاه * على اربه ٢) بعض ما يطلب وكان تمرض من خاطب * فروج غير الذي يخطب (٣) وكان تم قسله محجب وكنا حهيئا صفيين لا * نخاف الوشات وما سببوا فان شطت الدار عنا بها * فبانت وفي الناس مستحب وأسبح صدع الذي بيننا * كمدع الزجاجة ما يشمب وكالدر ليست له رجمة * الى الضرح من بعدما يحلب

غي في اليتين الاولين ابراهم الموصلى خفيف فقيل الاول بالوسطى من رواية أحمد بن يحيى المكي ووجدتهما في بعض الكتب خفيف رمل غيره نبو والله فقال لي ساحب الستارة أعد فاعدته فأحسب أمير المؤمنين نظر الى ان جامع كاسف البال فأمم له بمثل الذي أمم لم بالامس وجاؤني ببدرة دائير فوضت نحت خفرى الايسر أيضا وكان ابن جامع فيه حسدما يستر منه فاما انسرفنا قال الهم أرحنا من ابن جعفر هذا ها أخد بنصى الهند بنص الى جده فقلت وبحك تدري ماتقول قال فن يدري ما يقول اذا لوددت أني بأر اقتاله عليك وعلى غنائك في شعر هذا البقيض ان النيضة واني تصدقت بها يدني البدرة وهذا الصوت الاخير يقول شعره عبد القد بن معاوية في زوجته أم زيد بنت زيد بن على قال خطب على الحام المحسون على قال خطب على بن الحسين عليها المحام المحام على المحام على المعام على المعام على المحسون على قال خطب على بن الحسين عليها المحام المعام المحام المحام المحام المحام المحام المحام المحام المحام المحام على المحام على المحام ا

 ⁽١) وروي ومن غير ما فأننا (٢) وروي على رفقه (٢) وروي تروج غير التي يخطب
 (٤) وروي وزوجها غيره دونه وهذه الابيات الاربعة رواها أن الانبار ىعن المفضل الضي لرجل من الهود

عبد الله بن معاوية ربحة بنت محمد بن عبدالله بن على بن عبد الله بن جعفر وخطعها بكار بن عبدالملك ابن مروان فنزوجت بكاراً فشمتت بعبدالقها مرأنه أم زيد بنت زيد بن على بن الحسين فقال في ذلك سلا ربة الحدر ما شأنها ﴿ ومسن أيما شأننا تعجب

قال ابن أبي خيْمة في خبره عن مصعب قالت له والله ماشمت ولكني نفست عليـــك فقال لها لا جرم والله لاسؤتك أبداً ما حييت

** J. W

طاف الحيال من أم شبيه فاعتري * والقوم من سنة نشاوى بالكرى طافت بخوص كالقدى وفتية * هجوا قليلا بسند ما ملوا السري الشعر لابي وحزة السعدي والفناء لاسحق قبل أول بالينصر

۔ہﷺ أخبار أبي وجزة ونسبه (١) ﷺ⊸

اسمه يزيد بن عبيد فيا ذكره أصحاب الحديث وذكر بعض النسابين ان اسمه يزيد بن أبي عبيد وانه من سلخ من بن به بن سلم وازن لولائه فيهم وأصله من سلم من بني ضبيس بن هلاله بن قدم بن ظفرين الحرث بن بهتة بن سلم ولكنه لحق أباه وهو صبي سباه في الجاهلية فيسم بسوق ذى الحجاز فابتاعه رجل من بهتة بن سلم ولكنه لحق أباه وهو صبي عبد رفق عنه والمتعبده فلما كبر اسمتحدى عمر رضى الله عنه واعلمه قسته فقال له أنه لاسباء على عربى وهذا الرجل قد امتن عليسك قان شت قاتم عنده وان شد عالم علي قوله وابنو سمعد أظار رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسرضاً فهم عند امرأة يقال لها حليمة فل برلفيهم على السلام حتى يفور ۱۷) ثم أخذه جده عبد المطاب منهم فرده الى مكة وجاءته حليمة بعدالهجرة فأكر مها و بحرها و بسط لها رداءه فجلست عليه و بنو سمد نفتخر بذلك على سائر هوزان وحقيق بكل مكرمة و فخر من اقسل منه ولسه الله عليه وسلم بادنى سبب أووسيلة (أخبرنى) بحكر مكرمة و فخر من اقسل منه ولسه ولائه أبو دلف هاشم بن محمد الحزاعي قال حدثنا عجد بن سلام عن يونس واخبرتى به عمى عن الكراني عن العريائي عن عجد بن سلام عن يونس واخبرتى به عمى عن الكراني عن يعقوب بن السلام عن يونس واخبرتى به المي عن يونس وأخبري على بن الملام عن يونس واخبري به على عن الكراني عن يعقوب بن الملامي قالوا جيماسوي وأخبري على بن الماكن الاختفش عن أبي سعيد السكري عن يعقوب بن المكري قالوا جيماسوي

 ⁽١) هو بفتح الواو وسكون الحيم بعدها زاي معجمة بقال رجل وحزاي سريع الحركة وامرأة وجزة اه من الحزاة

⁽٧) . قوله فلم يزل فهم حتى يفع المعروف عند اهل السير ان حليمة ردته صلى الله عليه وسلم بعد شتى صدره خوفا عايمواختلف فى عمره اذ ذاك فقيل قد بانغ اربع سنين اوخمسا اوستاومن هذا لعلم ان قوله حتى بفع غير طاهر قال فيالقاموس وبفع الحبلكنع صعده والفلام راهق العشرين

يمقوب كان عبيد أبو ابي وجزة السعدى عبداً بيع بسوق ذي المجاز في الجاهليــة فابتاعه وهيب ابن خالد بن عام بن عمير بن ملان بن ناصرة بن قصية بن فصر بن سعد بن بكر بن هوازن فاقام عنده زماناً يرعى[بله ثم ان عبيداً ضرب ضرع ناقة لمولاه فأدماه فلطم وجهه فخرج عبيد المي عمر أن الحملاب رضي الله عنه مستعديا فلما قدم عليه قال بالمبر المؤمنين أنا رجل من بني سلم شممن بني ظفر أصابني سباء في الجاهلية كما يصيب العرب بعضها من بعض وأنا معروف النسب وقد كان رجل من بني سعد ابناعني فاساء الي وضرب وجهي وقد بلغني آنه لاسباء فيالاسلام ولا رقء على عربي في الاسلام فما فرغ من كلامه حتى أتى مولاً. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على أثر. فقال بِالْمِيرِ المؤمنين هذا غلام ابتعته بذي الحجاز وقد كان يقوم فيمالي. فاساء فضربت، ضربة والله ماأعلمني ضربته غرها قط وأن الرجل ليضرب ابنه أشد منها فكف بسده وأنا أشهدك انه حر لوجه الله تمالى فقال عمر لصد فدامتن علىك هذا الرجل وقطع عنك مؤنة المننة فان أحسب فاقر معه فله علىك منة وإن أحدت فالحق يقومك فأقام مع السعدي وانتسب الى بني سعد بزيكم بين هوازن وتزوج زينب ينت عرفطة المزنمة فولدت له أبا وجزة وأخاه وقال بمقوب وأخادعمسداً وذكر ان أباهما كان يقال له أبو عبيد ووافق من ذكرت روايته فيسائر الحبر فلمايلغ إبناء طالباه بأن يلحق باصله وينتمي الى قومه من بني سلم فقال لأأفسل ولا ألحق بهم فيمسروني كل يوم ويدفعوني وأترك قوما يكرموني ويشرفوني فواقة لثن ذهبت الى بنيظفر لاآرعي طمة جيل ولا أردجة الا قالوا لي ياعد بني سعد قال وطمة جبل لهم فقال أبو وجزة في ذلك

ى يسبد بهي مصد عاد وصحه عبين شم عدن . بو وحبره مى دهـ أنمى فأعقل في سيدن مفقلا ﴿ ضخماً منا كِه تمسيم الهادي والمقد في ملان غير مزلج * بقوي متينات الحبال شداد

وكان أبو وجزة من التابين وقد روى عن جاءة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأي عرب الحطاب رضى الله تمالى عنه ولم يسند الله حديثا ولكنه حدث عن أبيه عنه محسديث والاستمقاء وقل عنه جاءة من الرواة (أخربي) محد بن خلف وكيع وعمى قالا حدثنا عبدالله ابن شبب قال حدثنى الراهم بن حزة قال حدثنى موسى بن شبة قال سمعت أبا وجزة السمعدي يقول قال رسول الله صلى الله عالم بل سلم سمر حسان ابن ثابت ولا كسب بن مالك ولاعدالله ابن رواحة شعرا ولكت حكمة قاما خر الاستمقاء الذي رواء عن ابيه عن عمر قان الحسن بن على اخرا به قال حدثنى عبد الله بن عمر و عن على بن الصباح عن هشام بن على عمد عن أبيه عن أبي وجزة السمدي عن ابيه قال شهدت عمرين الحطاب رشى الله تعالى عنه وقد خرج بالناس ليستسقى عام الرمادة فقام وقام الناس خلفه فيصل يستنفر الله رافعا صوقه لايزيد على خرج بالناس ليستسقى عام الرمادة فقام وقام الناس خلفه فيصل يستنفر الله حق رأيت الارتبة تأكما: نشأت سحابة وأظلتنا فستى الناس وقلدتنا السياء قلما كل خس عشرة ليلة حتى رأيت الارتبة تأكمان النابل من وراء حقاق المرفط (وأخبرتي) أبو الحسن الاسدي وهاشم بن محدا لحزاعي جيما عن الرياضي عن الميهوذكر الحديث عن البهوذكر الحديث عن الرياضي عن المودي عن الميهوذكر الحديث

مثله (وأخبرني به ابراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم بن قتية والفظ متقارب وزاد الرياشي في خبره تقلت لافي وجزة ماحقاق العرفط قال بنات ستين وثلاث وزاد ابن قتية في خبره عليم قال ومات أبو وجزة سنة ثلاثين ومالة وهو أحد من شبب بمجوز حيث بقول يأجها الرجل الموكل بالصيا * فيم ابن سمين الممرسن دد حتام أنت موكل بقديمة * أمست تجدد كالحياني الحيد زان الجلال كالها ورسابها * عقل وقاضلة وشيمة سبيد ضتت بنائلها عليه وأنها * غران في طلب الشاب الاغيد فالآن ترجو ان تثبيك نائلا * ههات نائلها مكان الفرقد

(وأخيرنا) الحرمي بن أبي العلاء والطوسي جيعا قالًا حدثنا الزبر بن بكار قال حدثني محمد بن الحسن الخسرومي عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن أبي وجزة السعدى عن أبيه قال استسمق عمر بن الحطاب رضي الله تعالى عنه فلما وقف على المتسبر أخذ في الاستغفار فقلت ماأرأً. يعمل في حاجته ثم قال في آخر كلامه اللهم انى قد عجزت وما عندك أوسع لهم ثم أخذ بيد العباس رضى الله تمالى عنه ثم قال وهذا عم نبيك ونحن نتوسل اليك يه فلما أرَّاد عمروشي الله تمالي عنه أنَّ يَنزل قلب وداءًه ثم نزل فرأي الناس طرة في مغرب الشمس فقالوا ماهذا وما رأبنا قبل ذلك قزعة سحاب أربع سنين قال ثم سممنا الرعدثم انتشر ثم اضطرب فكان المطر يَفْلُدُنَا قَلْدًا فِي كُلُّ خَسْ عَشْرَة لِيلَّةَ حَتَّى رأيت الأرسَّة خارجة من حقاق العرفطة تأكلها صفار الابل (أخرني) الحرمي بن أبي الملاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمى عن جديقال خرج أبو وجزة السعدي وأبو زيد الاسلمي يربدان المدينة وقد امتدح أبو وجزة آل الزمير وامتدح أبو زيد ابراهيم بن هشام المخزومي فقال له أبو وجزة هل لك في أنأشاركك فها أُسيب من آل الزير وتشاركني فبا تصيب من ابراهم فقال كلا واقد لرجائي فيالامبر أعظم من رجاتك في آل الزبير فقدما المدينة فأتي أبو زمد دار أبراهم فــدخلها وأنشد الشعر وصاح وجلب فقال ابراهيم لبيض أصحابه اخرج الى هدنا الاعرابي الحلف فاضربه وأخرج فأخرج وضرب وأتي أبو وجزة أصحابه فمدحهم وأنشدهم فكتبوا له الى مال لهم بالفرع أن يعطي منه ستين وسقا من التمر فقالأبو وجزة يمدحهم

راحتةلومي رواخاوهي حامدة آل الزير ولم تعدل بهمأ حدا واحت بستين وسقا في حقيبها » ما حملت حلها الادني و لاالسدد ذاك القرى لا لأقوام عهدتهم » يقرون ضفهم الملوية الجددا

يعنى السياط(قال أبو الفرَّج الاسهاني) وَولَ أَبِي وَجَزَّهُ راحَّتُ بَسَيْنِ وَسَقَا وَلاَ تَحْمَلُ ذَلكَ نَاقة ولا تعليقه ولا نصفه واتما عنى أنه الصرف عهم وقد كتبوا له بستين وسقا فركب ناقته والكتاب معه بذلك قد حملته فى حقيبتها فكانت حاملة بالكتاب ستين وسقا لا أنها اطاقيت حمل ذلك وهذا بيت معنى يسئل عنه وقال يعقوب بن السكيت فيا حكياء من روايته التي ذكرها الاختش لنا عن ي سمم بن عليان واسلس عمرو جودو والها وع جديدها لم دمنة بالنف عاف صيدها * تغير باقبها وع جديدها والمستدة من عام الهزيمة اذ بنا * تصاف واذ لما يرعناصدودها واذ هي أما تفسيها فأريبة * الهو وأما عن صبا قدودها تصيد ألياب الرجال بدلها * وشبيها وحشة لانصيدها كم تراني فرقدين بقفرة مـ خرار الرمل أوفيحان ايمس عودها حكم ترانا تفي فروين آن مكدم * وعمر وفتي عابان المحلوا وسيدها حلم اذاما الجهل افرطذا النهي * عياء محامي الحساة شديدها ومازال يحو فعل من كاقبه * من آبائه يجني الملا و يفيدها فكم من خليل قدوسات وطارق * وقد بتمن أدماه وارقصيدها ودي كرية فرجت كرية همه * وقد ظل مستدًا عليه وسيدها ودي كرية فرجت كرية همه * وقد ظل مستدًا عليه وسيدها

(أُخبرني) عمى قال حدثني المنزي قال حدثنا محمد بن معاوية عن يعقوب بن سلام بن عبد الله بن أبي مسروح قال نزوج أبو وجزة السعدي زياب بنت عرفطة بن سهل بن مكدم المزينة فولدت له عبيدا وكانت قد عنست وكان أبو وجزة يبغضها وانما أقام علمها لشرفها فقال لها ذات يوم

أعطى عسما وعبيد مقنع * من عرمس محزمها جلنفع ذات عساس ماتكاد تشبع * تجند السعفر وما ان تسمع تمر فى الدار ولا تورع * كأنها فيهـم شجاع أفرع فقالت زيف أم وجزة تجيه

أعطى عيدامن شيخ ذي عجر * لاحسن الوجه ولاسمح يسر يشرب عس المذق في اليوم الحضر * كا ثما يقذف في ذات السعر * تقاذف السيل من الشمد المضر *

قال وقال أبو وجزة لابنه عبيد

ياراكب الميس كرداة العلم أصاحك الله وأدبي ورحم ان انت ابلغت واديت الكلم * عني عبيد بن يزيدلوعلم قد عـلم الاقوام ان سينتم * منك ومن أم تلفتك وعم رب يجازى السيئات من ظلم * أندرتك الشدة من ليث أضم عاد ابي شبلين فرفار لحم * فارجم المي أمك تفرشك وم الى عجوز وأسها مثل الارم * فاطع فان الله رزاق الطع

فقال عبيد لأبيه

دعها أبا وجزة واقعد فى النام ، فسوف يكفيك غلام كالزلم مشمر يرفل فى نمل خــــنـم ، وفى قفاه لقــــة من اللقم فدولوت ألافها غـــير لم ، حتى تناهت في قفا جعد أحم قال يمقوب وقال أبو المزاح يهجو ابا وجزة ويديره ينسبه

أُعِرِ تَمُونِي ان دعتني أُخَاهِم ﴿ سَلَمٍ وأُعطَّنِي بِايمَاتِهَا سَسَعَد فَكُنْتُ وَسِيطًا فِي سَامِرِ مَعَافَداً ﴾ لسعد وسعد ما يحل لها عقد

ُ (أخبرنى) أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر الضيمي اجازة قال حدثنا محمد بن مسعود الزرقىعن مسعود بن المفضل مولي آل حسن بن حسن قال قدم أبو وجزة السعدي على عبدالله بن الحسن والحوثه سويقة وقد أسابت قومه سنة مجدية فأنشده قوله يمدحه

أنني على أبني رسولداته أفدل ما * أننى * أحسد يوماً على أحد السيدين الكريمي كل منصرف * من والدين ومن صهر ومن ولد ذرية بعضها من بعضها عربت * فيأصل مجد رفيع السيك والعمد ماذا بني لهمم من سالح حسن * وحسسن وعلى وابتنوا لقسد فكرم الله ذاك البيت تكرمة * تبقى وتخلد في آخر الأبد ثم السدي والندى مافي قنام م * اذا تمو عبت السيدان من أود مهذبون هجان أمهاتهم * ذا نسبين زلال البارق البيد بين الفواطم ماذا تم من كرم * الى المواتك مجد غيين متقد بين الفواطم ماذا تم من كرم * الى المواتك مجد غيين متقد

قال فأمر له عبد الله بن الحسن وحسن وابراهم بمائة وخسسين ديناراً وأوقروا له رواحله براً ومرا وكسوء ثوبين ثوبين (أخبرتي) اسميل بن يولس الشيبي قال حدثنا عمر بن شمية قال حدثني أبو غسان والمدائني جيما ان عبد الملك بن بزيد بن مجمد بن عطية السمدي كان قد ندب لقنال أبي حزة الأزدي الشاري لما جاء الى المدينة ففلب عليها قال وبعث اليه مروان بن مجمد بمال ففرقه فيمن خف ممه من قومه فكان فيمن فرض مهم أبووجزة وابناء غرج معترضا المسكر على فرس وهو يرتجز ويقول

قل لأي حزة هيد هيد * أناك بالسادية الصنديد بالبطل القرم أبي الوليد * فارس قيس نجدها المصدود في خل قيس المسادية كالمبيف قد سل من النمود عمن هجان ماجد الجدود * في الفرع من قيس وفي المهود فدي لمبيد الملك الحييد * مالي من الطارف. والناييد يوم تنادى الحيار بالصيد * صحأته في جنن الحديد

* سيد مدل عن كل سيد *

قال وسار ابن عملية في قومه ولحقت به جيوش أهل الشأم فاقى أبا حمزة في اننى عشر ألفا فقانه يوما الى الليل حتى أصاب صناديد عسكره فنادوه يابن عملية ان الله جل وعمز قد جمل الليسـل سكنا فاسكنوا حتى نسكن فأبي وقائلهم حتى قناهم حجيها قال وكان أبو وجزة منقطعا الى ابن عملية يقوم يقوت عياله وكسوته ويعمليه ويفضل عليه وكان أبو وجزة مداحا لهوفيه يقول

حن الفؤاد الى سمدى ولم تنب * فيم الكثير من التحنان والطرب قالت سعاد أرى من شيبه عجا * مهلا سعاد فما في الشيب من عجب غنى في هذين البيتين اسحق خفيف تعبل أول بالوسطى في مجراها من كتابه إما تريني كماني الدمم شيبته * فان ماحم، منه عنك لم يفب

إِمَّا تَرِينَ كَسَانِي الدهر شبيته * فان ماحر منه عنك لم يُفِ سقيا لسمدي على شبب ألم بنا * وقبل ذلك حين الرأس لم يشب كان رغيم إبعد الكرى اغتيقت * صوب الزياء الكرم من حلب

وهي قصيدة طويلة يقول فها

اهدي قلاصًا عناحيجا اضربها * نص الوجيف وتقحيم من المقب يقصدن سيد قيس وابن سيدها * والفارس المد مهاغيرذي الكذب محمد وأبوه وابنه صنموا * له صنائع من مجد ومن حسب اني مدحهم لما رايت لهم * فضلا على غيرهم من سائرالمرب الا تنبني به لايجيزني احد * ومن يثيب اذا ماأنت لم تثب

والابيات التي ذكرت فيها النتاء المذكور معه امر ابي وجزة من قصيدة له مدّح بها ايضا عبدالملك ابن عطة هذا ونما بختار مها قوله

حتى اذا هجدوا ألم خيالها * سرا ألا بلمامه حكان الني طرقت بريا روضة من عالج * وسحية عذبت وبيتها السدى يأم شيبة أى ساعة مطرق * نيهتا أين المديسة من بدا التي متى أقض اللبانة أحبد * عنق المتاق الناجيات على الوجاحتي ازورك ان تيسر طائري * وسلمت من ربا الحواد شوالدي

وفيها يقول

فلاً مدحن بني عطية كلهسم * مدحاً يوافي في المواسم والقري الاُكرمين أواثلا وأواخرا * والاُحلمين اذا تخوطت الحجي والمسالمين من الهضيمة جارهم * والجلمين الراقعين لما وهي والماطنين على الضريك بفضلهم * والسابقين الى المكارم من سعى

وهي قصيدة طويلة يمدح فها نني عطية حميما ويذكر وقسهم بأي حمزة الحارجي ولا معني للاطالة بذكرها (أخبرني) محمد بن مزيد بن أبي الازهر قال حدثنا حماد بن استحق عن أبيه عن المميثم ابن عدى قال كان أبو وجزة الســعدي منقطعا الى آل الزبير وكان عبد الله بن عروة بن الزبير خاصة يفضل عليه ويقوم بأمره فيلغه أن أبا وجزة أتى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أي طالب عليهم السلام فدحه قوصله فاطرحه ابن عروة وأمسك يده عنه فسأل عن سبب غضبه فأخيره به الاصم بن أرطاة فلم يزل أبو وجزة يمدح آل الزبير ولا يرجع له عبد الله بن عروة الى ماكان عله ولا يرضى عنه حتى قال

آل الزبير بنو حرة * مروابالسيوف صدورا خناة
 ســل الجرد عنهــم وأيامها * اذا المسطوا المرهقات الحقاقا

المتعطوا سلوا ومنه ذاب أمعط منسل من شعره

ويوتون والقسل داء لهنم * ويصلون يوم السياف السياف المناف الدا فرج القسل عن عيصهم * أي ذلك البيص الا التفافا * مطاعم محمد أبياتهم * اذا قرعته حصاة أصافا وأجبن من صافر كليم * اذا قرعته حصاة أصافا فلما أنشد ابن عروة هذه الابيات رضي عنه وعاد الى ماكان عليه

- ﴿ صوت من المالة المختارة ﴾ -

ألا هل أسير المالكية مطاق ﴿ فقدكادلو لم يعَه الله يغلق فلاهو مقتول فني القتل راحة ﴿ ولا سُسَم يوما عليه فستق

الشهر لمقيل بن علفة البيت الاول منه والثاني لشيب بن البرساء والفناء لاحمد بن المكي خفيف فقيل بالوسطى من كتابه وفيه لدقاق رمل بالوسطى من كتاب عمرو بن بانة وأوله سلا أم عمرو فيم أنحى أسيرها ۞ تفادي الاساري-دوله وهوموثق

وبعده البيت الثاني وهو

فلا هو مقتول فني الفتل راحة * ولا منـــم يوما عليه فمتق والبيتان على هذه الرواية لشبيب بن البرصاء

-ه﴿ أُخْبَارُ عَقَيْلُ بِنَ عَلَّمَةً ^(٢) ﴾

عقيــل بن علفة بن الحرث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن ممرة بن سعد بن ذبيان بن بفيض بن الريث بن غطفان بن ســـعد بن قيس عيلان بن مضر ويكني أبا العبيس وأبا الحبرباء وأم عقيل بن علفة العوراء وهي عمرة بنتالحرث بن عوف بن أبي حارثة بن ممرة بن لشبة

 (١) الطحاف قطع من الغيم (٢) عقيل هنج المين وكسرالقاف وعلفة بضم المين المجلة وتشديد اللام المفتوحة بمدها قاء وهو علم منقول من واحد العاف وهو ثمر الطلح اه خزانة الادب ابن غيظ بن سمة وأمها زينب بنت حصن بن حديقة هذا قول خالد بن كاتوم والمدائني وقال ابن الاعمابي كانت عمرة الموراء أم عقيل بن علقة والبرصاء أم شيب ابن البرصاء أختين وهما ابتنا الحارث بن عوف واسم البرصاء قرصافة أمها بنت عمية بن ربيعة بن رباح بن مالك بن شمح وعقيل شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الاءوية وكان أعرج جافيا شديد الهوج والسجر فية والبذخ بنسه في بني مرة لابري أن له كفؤا وهو في بيت شرف قومه في كلاطر فيه وكات قريش ترغ في مصاهرته تزوج ابته الجراءوكانت قريش في مصاهرته تزوج ابته الجراءوكانت قبل عند ابن عم لعقيد في فقال الله مطبع بن قطعة بن الحرث بن معاوية وولدت ليزيد بنيا درج وتزوج بنته عمرة سلمة بن عبد الله مطبع بن قطعة بن الحرث بن معاوية وولدت ليزيد بنيا درج وتروج بنته عمرة سلمة بن عبد الله مطبع بن قطعة بن الحرث بن سلمة وكان من أشراف قريش وجود المهاوتررج أم عمرو بنته ثلاثة نفر من بني الحكم بن أبي العاص بحيى والحرث وخاله رأخبرنى) عقيل بن علم المنت عنه المفضل قال دخل عقيل بن علمة عمان بن حيان وهو يومنة على المدينة فقال له عبان ووجني ابنتك فقال أبكرة من إبل تعنى فقال له عبان ويلك أمجنون أن قال أي شيء قلت في قال قلت لك زوجني ابنتك قال أقعل ان كنت عنبت بكرة من إبلي قام به فوجئت عنقه غرج وهو يقول كنا بني غيظ الربيال فأصبحت * بنو مالك غيظا وسرنا كالك

لحي الله دهرا ذعذع المال كله ﴿ وسود أستاه الاماء العوارك (أخبرني) هائم بن محمد الحزامي قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبيدة قال كان المقيل بن علم الحزامي قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبيدة قال كان المقيل بن عاقمة جار من في سلامان بن سعد فحطب الله ابته فتضب عقيل وأخذ السلاماني فكتفه ودهن أسته بشحم وألقاء في قرية النبل فأرحه وتجبي أن مراجي في مرة قاتحي عقيل أرض جنام وقربهم عذرة قال عقيل فجاري هي شمل البحرة فحطب الى ابني أم جعفر فخرجت الى أكمة قريبة من الحي فجعمت أنبح كما ينتج الكلب ثم تحملت وخرجت فالبني جمعن حن يعلن من عدوة فقالوا الحقق فتلا أن فضع منك فأرسلوا بعبرة في المناه عنه مناكمة على ما طعمتم بهذا من أحمد قالوا أردنا أن نضع منك حيث رغبت عنا فقلت فهم

لقد هزئت حن أنها وتلاعب ﴿ وما لعبت حن بذي حسب قبل و وتتثمر الانمام في بلد سهل و والله لأموتن قبل أن أضع كرائمي الافي الاكفاء (أخبرني) الحري بن أبي العلاء قال حدتنا الزير بن بكار قال حدثني محمد بن المنحاك عن أبيه قال وحدت في كتاب بمحط المنحاك قال خرج عقيسل بن علفة وابناء علفة وجثامة وابنته الحرباء حتى أنوا بنتا له فا كما في بني مموان بالشأم فآمت ثم الهم قطوا بها حتى كانوا ببعض الطريق فقال عقيل بن علفة قضد وطرامن ديرسمد وطللا ﴿ على حرض ناطحنه بالجماح

اذا هبطت أرضا يموت غرابها ۞ بهــا عطشا أعطيهم بالحزائم ثم قال الفذ ياعلفة فقال علفة

فأصبحن بالموماة يحملن فتية * نشاوي من الادلاج ميل العمائم * اذا علم فادر به بتنوفة * تذارعن بالايدي لآخر طاسم

ثم قال أنفذى ياجرباء فقالت

كان الكرى سقاهم صرخدية * عقاراً تمثي في المطاو القوائم

نقال عقيل شربتها ورب الكمة لولا الأمان لضربت بالسيف تحت قرطك أما وجدت من الكلام غير هذا فقال حيامة وهل أساءت انما أجارت وليس غيرى وغيرك فرماه عقيل بسهم فاصابساقه وأنفذ السهمساقه والنمذ السهمساقه والنمذ السهمساقه والنمذ السهمساقه والرباء نم قل على الحرباء نمقر كافتها ثم خرج متو جها الى أهله وقال لئن أخيرت أهلك بشأن حيثامة أوقلت لهم أنه أصابه غير الطاعون لاقتلتك فلما قدموا على أهل أو وهم بنو التين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لهم هل لكم في حزورا نكسرت قالوا نع قال فالزموا أثر هذه الزاحلة حتى تجدوا الجزور فخرج القوم حتى انهوا الى جثامة فوجدوه قد أنزفه الدم فاحتملوه وقسموا الجزور وأنزلوه عليم وعالجره حتى برأ والحقوه بقومه (ولسخت) بحدا الحبر من كتاب أي عبد الله النزيد من كتاب على المنافق عند المدائي عبد المدائي عبد المدائي عن الطرماح بن خليل بن أبرد فذكر مثل ماذكره الزبير منه وزاد فيه أن القوم احتملوا حبامة للحقوه بقومه حتى إذا كانوا قربها منهم تعنى جنامة

أيمذر لاحينا ويلحين في الصبا * وما هن والفتيان الاشقائق

فقالله القوم أنما أفلت من الجراحة التي جرحك أبوك آفا وقد عاودت ما يكر هما أسك عن هذا ونحوه اذا لقيته لا ياحقك منه شروع مقال انما هي خطرت والزاكباذا سار تغنى (أخبرني) الحسن بن على قال حدثني أحمد بن سعيد الدمشتى قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبدالله بن ابراهيم الجمعي قال قدم عقيل بن علفة المدينة فنرل على أبن بنته يعقوب بن سلمة المحزومي فرض وأسابه القولنج فنشت له الحقتة فأنى وقدم أبنه عليه فيلغه ذلك فقال

لقد سرني والله وقاك شرها * نجاؤك منها حين جاء يقودها كني خزية أن لا تزال مجيبا * على شكوة توكى وفي استكءودها

(أخبرني) عبيد القدّبن محمد الرازي قال حدثنا أحمد بن الحرث الحراز قال حدثنا على بن محمدعن زيد بن عياش النفلبي والربيح بن ثميل قالا غدا عقيل بن عالمة على افراس له عند بيوته فأطلقها ثم رجع فاذا بنوه مع بنانه وأمهم مجتمعون فشد على حملس فحاد عنه وتنفى علفة فقال

قني يا ابنة المري أسألك ماالذي ﴿ تريدين فيا كنت منيتنا قبل غنبرك ان لم تنجزي الوعد أننا ﴿ دُوو خَلَةٌ لَمْ يَسْقَ بِيْهِمَا وَسُلْ . فانشئتكان الصرم ماهيتالصبا ﴿ وانشئتلا فِيهَا التّكارم واللّذ فقال عقبل باابن اللحقاء متي منتك نفسك هذا وشد عليه بالسيف وكان عماس أخاء لامه فحال بينه و بينه فشد على عملس بالسيف و ترك علفة لايلتفت عليه فرماه بسهم فأصاب ركبته فسقط عقيـــــل وحمل يتمك في دمه ويقول

ان بنى سربلوني بالسم * من ياق أبطال الرجال يكلم ومن يكن ذا أود يقوم *شنشنة أعرفهامن أخزم(١)

قال المدائبي ه شنشته أعرفها من أخزم ه مثل ضربه وأخزم فحل كان لرجل من العرب وكان من منحب في ابل رجل آخر و لم يعلم صاحبه فرأي بعد ذلك من نسله فقال شنشنة أعرفها من أخزم (أخرقي) محمد ابن خلف وكيع قال حدثني سلمان المدائبي قال حسدتني مصحب بن عبد الله قال عمر بن عبد الدربر لمقبل بن علقة انك تخرج إلى أقامي البلاد وتدع بناتك في الله حراء لا كالى عمر بن عبد الدربر لمقبل بن علقة انك تزوجهن إلا الا كفاء قال افي أستمين علمين بخلين تحديث من كتاب محمد علمين بخلين تحديث من كتاب محمد ابنالما برالدربدي قال خالد بن كلتوم لما رمى عملس بن عقبل أباء قاصاب ركته غضب وأقدم لا يساكن بنيه فاحتمل وخرج إلى الشأم فلما استوي على ناقته المساة اطلال بكت ابلته جرباء وحت ناقته فقال

ألم تر يا اطلال حت وشاقها * فرقنا يوم الحبيب على ظهر وأسل من جرباء دمع كأنه * جمان أشاع السلك أجربه في سطر لممرك انى يوم أغذو عملسا * الكالمة بي حنفه وهو لا يدرى واني لاسقيه غيوقى واني * لنرئان مهوك الذراعين والنحر قال ومضى علفة أيضاً فافترض بالشأم وكتب الى ابيه

ألا ابلف عني عقيـلا رسالة * فانك من حرب على كريم أما تذكر الاياماذ أنت واحد * واذكل ذي قربي اليك ذمي وإذلا يقيك الناس شيأ تخافه * بأنفسهم الا الذين تضميم تناول شأو الابعدين ولم يقم * لشأوك بين الاقربين أديم فا الإنامنت بك الحرب عضة * فانك معطوف عليك رحميم وأما إذا آلست أمنا ورخوة * فانك للقربي ألد ظلوم

١١) قال ابن الكلي أن الشعر لابي أخرم الطائي وهو جد أبي حاتم أوجد جده وكاناله ابن يقال أخزم وقبل كان عاق وترك بنين فوشوا بوما على جدهم أبي أخزم فادموه وأنشد الشعر الخاهم من الميداني وقال في الجمهرة والمثل لجد حاتم بن عبد الله بن الحشر به بن الاخزم وكان من أجود التاس وأكرمهم فلما نشأ حاتم وفعل من أضال الكرم مافعل قبي شنشنة من أخزم وقال في لسان العرب أن الشعر لابي اخزم الطائي وقال كان أخزم عاقا لابيه فحات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ذلك الخ

فلما سمع عقيل هذه الابيات رضى عنه وبعث اليه فقدم عليه (أخبرني) هاشم بن محمد الحزاعي قال حدثنا الرياشي عن محمد بن سلام قال حدثني ابن جمدية قال عاتب عمر بن عبدالمزبرر جلا من قويش أمه أخت عقيل بن علفة فقال له قبحك الله أشبت خالك في الجفاء فيلفت عقيلافجا حتى ديش أمه أخت عقيل بن علفة فقال له قبحك الله أشهر خالك في الجفاء فيلفت عقيلافجا حتى حجير بن أبي الجهم المدوى وأمه قرشية أبينا آمين يا أمير الموضين فقيح الله شركا خالا وأنامسكما أيضا فقال له عمرانك لاعمراني جلف جاف أما لوكنت قندمت اليك لادبتك والله لأأراك تقرأ أمن كتاب الله شيأ قال بل أي لافرأ قال فاقرأ فترأ اذاز ازات الارض زاز الهاحتي بانع الى آخرها فقرأ أن يممل مثقال ذرة خبرا برء فقال له عمراً لم أقال لك المك لا يحسن ان تقرأ قال أو أوقا لا لان الله جل وعز قدم الحجر وانك قدمت الشر فقال عقبل خذا بطن هرشي أو ففاها فانه * كلاجاني هرشي (١) لهن طريق خاله على المن طريق

فجعل القوم يضحكون من عجرفيته (وروي) هذا الحبر على بن محمد المدائني فذكر أنه كان بين عبد الدائني فذكر أنه كان بين عبد الدرز وبين يمقوب بن سلمة وأخيه عبد الله كلام فأغلظ يمقوب لممر في الكلام فقال لهعمر اسكت فائك ابن أعرابية جافية فقال عقيل لمعر لمن الله شر الثلاثة منى ومنك ومنه فضب عمر فقال له محمر بن أبي الحجم آمين فهو واقه أبيا الامير شر الثلاثة فقال عمر والله أبي لاراك لو سألته عن آية من كتاب الله ماقرأها فقال بل والله أبي لقارئ لايقوآيات فقال الفر فقال انا بشنا نوحا الى قومه فقال له عمر قد أعامتك انك لاتحسن ابس هكذا قال الله قال فكيف قال انا أرسانا نوحا فقال وما الفرق بين أرسانا وبشنا

خذا انف هرشي أوقفاها فأنه ﴿ كَلَا جَانِي هُرَشِي لَهُنَ طَرِيقَ

(أخبرن) عبيد الله بن أحمد الرازى قال حدثنا أحمد بن الحرث الحراز قال حدثني على بن محمد المدائني عن عبد الله بن أحمر الورتي قال قدم عقيل بن علمة المدينة فدخل المسجد وعليه خفان غليظان فجمل يضرب برجليه فضحكوا منه فقال ما يضحككم فقال له يحيى بن الحكم وكانت ابنة عمل تحمد يضحكون من خفيك وضربك برجليك وشدة جفائك قال لاولكن يضحكون من المرتك فانها أعجب من خفي فيحل بحبي بضحك (أخبرني) محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا عمل الرحمن ابن أخي الاصمي قال حدثني عمي عن عبد الله بن مصعب قاضي المدينة قال دخل عمل بن علي بن الحكم وهو يومئذ أمير المدينة فقال له يحيى أنكح ابن خالي يعني ابن عقيل بن علمة على يحبي بن الحكم وهو يومئذ أمير المدينة فقال له يحيى أنكح ابن خالي يعني ابن أوفي قلائة ابتك فقال ان اكف عنه سنن الحيل اذا غشيت سوامه فقال يحيى لحرسين بين يديه أخرجاه فاخرجاء فلما ولي قال أعيداء الحي المحافية التي المحافية التحافية التي المحافية التي المحافية التحافية التي المحافية التحافية المحافية التحافية المحدون المحدود المحدود التحدود التحدود المحدود التحدود المحدود المحدود التحدود التحدود المحدود المحدود

⁽١) وهرشي كسكري ثنيته قرب الجحفة اه قاموس

تسجيت اذرات رأسي تجله ، من الروائع شيب ليس من كبر ومن أديم توثى بمد جدته ، والجنن بخلق فيه الصارم الذكر

فقال له يحيى أنشدني قصيدتك هذه كلها قال ما انهيت الاالي ماسممت فقال أما واقد انك لتقول فتقصر فقال أنما يكنف مزالقلادة ماأحاط بالرقبة قاله فانكحني انااحدي بناتك قال أماانت فنبر قال أما والله لاملأنك مالا وشرفاقال اما الشرف فقد حملت ركائبي منه مااطاقت وكلفتها تجشيم مالم أنطق ولكن عليك بهذاالمال فان فيه صلاحالايم ورضاالانى فزوجه ثم خرج فهداها البه فلمافدمت علمه بعث البها يجي مولاةله لتنظر البها فجاشهافجعلت تفمز عضدها فرفعت يدها فدقت انفها فرجعت الى يحيى وقالت بعثني الى اعرابية مجنونة صنعت في ماتري فنهض الها بجي نقال لها مالك قالت ماأردت أن مشتالي امة تنظر إلى ماأردت عافعات الأان يكون نظرك الى قبل كل ماظر فان رأيت حسناكنت قدسقتالي بهجتهوان رايتقيحا كنتاحق من ستره فسربقو لهاوحظيت عندموذكر المدائن هذا الخبرمنه الاانعقال فيه فان كان ماتراه حسنا كنت اولىمن رآهوان كان قبيحا كنت اولى من واراه(أخبرتي) ابن دريدقال حدثناعيدالرحن عن عمهقال خطب يزيد بن عبدالملك الى عقيل بن علفة ابنته الحبرباء فقال له عقيل قد زوجتكها على ان لايزفها البك اعلاجك اكون انا الذي احيء بها اللك قال ذلك لك فتروجها ومكتوا ماشاءالله ثم دخل الحاجب على يزيد فقال له بالباب إعرابي على بسرمعه أمراة في هو دج قال اراء والله عقيلا قال فجاء بها حتى أناخ بسرها على بابه ثم اخذ يدها فاذعنت فدخل بهاعلى الخليفة فقال له ان اثمًا و دن (١) يشكما فيارك الله لكما و ان كرهت شيأ فضع بدها في يدي كماوضمت يدهافي يدك ثمرر ثت ذمتك فحملت الجرباء بغلام ففرح به يزيدونحله وأعطاه تممات الصبى فورثت امهمنه الثلث ثم مأنت فورثها زوجها وأبوها فكتب اليه أنابنك وأبنتك هلكا وقد حسبت ميرائك مهمافوجدته عشرة آلاف دينار فهلر فاقبضه فقال أن مصيبتي بابني وأبنتي تشغلني عن المال وطلبه فلاحاجة ألى في معرائهما وقدرايت عندك فرسا سبقت عليه الناس فاعطنيه اجعله غَلا لحَيْرِوافي ان يأخذ المال فبعث اليه يزيد بالفرس (اخبرنا) عبيد الله بن محمد قال حــدتنا الحُراز عن المدائني عن إسحق بن يحيي قال رأيت رجلا من قريش يقول له عقيل بن علفة بالرفاه والينين والطائر المحمودفقلت لهياعلفة أنه يكرمان يقال هذا فقال ياابن اخي ماتر بدالي مااحدث ان هذاةول اخوالك في الحاهلية الى اليوم لايعرفون غير مقال فحدثت به الزهري "فقال ان عقيلا كانمن أجهل الناس قال وأنما قال لاسحق بن يحيى بن طلحة هذا قول اخوالك لان أم يحيى بن طلحة مرية (قال المدائني) وحدثني على بن بشر الجشمي قال قال الرميح خطب الى عقيل رجل من بني مهة كثير ألمال ينمز في اسه فقال

لمريائنزوجت من اجل ماله * هينا. لقد حبت الى الدراهم أأنكح عبدا بمد يحي وخالد * أوائك أكفأي الرجال الاكارم

⁽١) ودن المروس ودنا وودانا أحسن القيام علمها احقاموس

أبي لى أن أرضي الدنية اننى * أمــد عنانا لم تحته الشكائم

(نسعت/ من كتاب محمد بن العباس اليزيدى بخطه يأثره عن خالد بن كاشوم بغير اسناد متصل بيهما ان رجلا من بنى ممرة يقال له داود أقبل على القة له غطب المى عقيل بن علفة بعض ينانه فنظر اليه عقيل وان السيف لايناله فعلمن ناقه بالرمح فسقطت وصرعته وشد عليه عقيل فهرب ونار عقيل الى ناقته فنحرها وأطمعها قومه وقال

أَلَمْ تَقُلُّ يَاصَاحَبُ التَّلُوسُ * داود ذا الساج وذا التسمى كانت عليه الارض حيم بيص * حتى يلف عيمه بيمي * وكنت بالشان ذا تقسمي *

فقال داود فيه من أبيات

أراه فتي جمل الحلال ببيته * حراماويقرى الضيف عضيامهندا

(وقال المسدائي) حدثي جوشن بن بزيد قال لما تزوج عقيل بن علفة زوجته الانمارية وقد كبر فرت منه فلقها حجوف أحد بني قتال بن بربوع فحملها الى عامل فدك وأسبح عقيل معها فقال الامير لمقيل مالحسدة تستمدى عليك يأأيا الجرباء فقال عقيل كل ذكري وذهب ذفري وتفايب نفر كفال خذ بيدها فأخذها فافسرف فولدت له بعد ذلك علفة الاصدر (أخبرني) هائم بن محمد الحزاعي قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال لما نشبت الحرب بين بني جوشن وبين بني سهم أب من من ما من من ما من من ما خوش وبين بني سهم أب من من الحوث من المنازل وكان أم يهودي خاركان جارا لهسم فقتله بنوا جوشن من غطفان وكانوا متقاربي المنازل وكان بن علفة بالشأم فائبا عنه فكتب الى بني سهم بحرضهم

أما هلكت ولم آنكم * فأباغ أمانال سهم رسولا (١) بأن التي سامكم قومكم * لقدجلوها عليكم عدولا (٢) هــو ان الحياة وشيم الممات * وكل أواء طماما وبيلا (٣) فان لم يكن غير احداها * فسيروا الى الموتسيرا جميلا ولا تقسمدوا وبكم منة * كني بالحوادث للمر، غسولا

قَال فلما وردت الابيات عليم تكفل بألحــربالحمينٌ بن الحَمّام المرى أحد بنى سهم وقال الى كتب وبي نوه خاطب أمثل سهم وأنا من أماثالهم فأبلي في تلك الحروب؛لاءشديدا وقال الحممين أبن الحمام في ذلك من قصيدة طويلة له

يطأن من القتلي ومن قصد القنا ۞ خبارا فما ينهضن الا تقحما

(۱) وروی، فاما هلکتولم آتهم، قاباته امائل سههرسولا (۳)وروی بان قومکم خیروا حصلتین، کاناهماجملوهاعدولاه(۳ وروی، هنزی الحیاةوحرب الشدیق هوکلا اراءطماما و بیلا، وهذه الایبات لیمیل بن علفة لازا بن الانباری رواها عن الفضل الضی فی الفضلیات لبشامة بن عمرو علم نتيان كساهم محسرق * وكان اذا يكسو أجاد وأكرما صفائح بصري أخاصها قبونها * ومطردا من نسج دواد محكما تأخرت استبق الحياة فلم أجد * لنسي حياة مثل ان أتقدما

(وقال المدائني) قال جراح بن عصام بن لمجير عدت بنوا جَمفر بن كلاب على جار لمقيل فاطردت ابله وضربوه فعدا عقيل على جار لهم فضربه وأخذ ابله فاطردها فلم يردها حتى ردوا ابل جاره وقال فى ذلك

> ان يشرق الكلبي فيكم بريقه * بنى جعفر يعجل لجاركم القتل فلا تحسبوا الاسلامغير بعدكم * رماح مواليكم فذاك بكم جهل بنى جعفران ترجم الحرب بيتنا * نذقكم كما كنا نذيقكم قبل بدأتم بجاري فاختيت مجاركم * وما مهما الاله عند ما حبل

وذكر المدائني أيضاً أن عقيلاكان وحده في ابله فمر به ناس من بني سلامان فأسروه و مروابه فى طريقه على ناس من بني القين فانتزعوه منهم وخلوا سبيله فقال عقيل في ذلك أسعد هذيم أن سعداً أباكم ﴿ أبا لايوافي غاية القين من كلب وجاء هذيم والركاب مناخة ﴿ فقيل تأخرياهذيم على السجب فقال هذيم الزفي العجب مركى ﴿ ومركب آبائي وفي عجها حسى

قال وسعد هذيم هم عذرة وسلامان والحرث وضة (أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبو مسلم عن المدائني عن عبد الحميد بن أبوب بن محمد بن عميلة قال مات علمة بن عقبل الأكبر بالشأم فعام مضرس بن سوادة لمقبل بأرض الحباب فلم يصدقه وقال أحب الله ولا أقبح عميره * نفر الحمار مضرس بن سواد .

تَعْبِي أَمْراً لَمْ يَعِلُ أَمْكُ مِثْلُهُ * كَالْسِيفِ بِينَ خَضَارِمِ أَنْجَادِ

ثم تحقق الحبر بعد ذلك فقال يرثيه

لممرى لقد جادت قو افل خبرت ، بأم من الدنيا على فقيل وقالوا ألا سَكِي لمعرع فارس ، فنحه جود الشأم غير ضئيل فأ قسمت لاأ يَكِي على هاك ، أساب سبيل الله خبر سبيل كأن المناا تبتنى في خيارنا ، لها نسبا و مبتدى بدليل على المناا حيث شاءت فانها ، عللة بعد الفق ابن عقيل في كان مولاء يحل بربوة ، في الموالي بسده بمسيل

(أخبر في) محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال كان عقيل بن علقة قد أطرد بنيه فتفرقوا فى البلاد وبقى وحده ثم ان رجلا من بنى صرمة يفال له بحيل وكان كثير المال والماشية حطم بيوت عقيل بماشيته لم يكن قبل ذلك احديقرب من يوت عقيل الالتي شرافطردت صافية أمة له الماشية فضربها مجيل بعصا كانت نميه فشيحها الخرج اليه عقيل وحده وقد مرم يومئذ وكبرت سنة فزجره فضربه بجيل بمصاه واحتقره فجنل عقيل يصبح ياعانمة ياعملس يافلان يافلان باسهاء أولاده مستنيئا بهم وهو بحسبهم لهرمه انهم معه فقال له ارطاة بن سهية أكانت بذيك أكل الضب حتى ۞ وجدت مرارة الكلا الوبيل ولوكان الاولى غابوا شهــودا ۞ منعت فناء بتــك من بجيـــل

والمغ خبر عقيل أبنه العملس وهوبالشأم فأقبل الميأبيه حتى نزل عليه ثم عمدالي تجيل فضربه ضربا مبرحا وعقر عدة منابله وأوتفه مجل وجاء بقوده حتى ألقاه بين يدى أبيه ثم ركبرا حلته وعادمن من وقعه الحالم الميام لا بده طماما و لم يشرب شرابا (أخبرني) عمى قال حدثنا الكرافي قال حدثنا الراب عالى عالى عائمة قال نزل اعرابي على المقشم عالى قال هذا ملك الموت يقبض ووجي فوتب ابن عقيل ممروعافي الليل وهو يهذى فقال لها المقتمر مالك قال هذا ملك الموت يقبض ووجي فوتب ابن عقيل طال والله ولا كرامة ولا نعمة عين له أيقبض روحك وأنت شيق و جارى فقال بأي أثم وأمي طال والله مامنتم الفنم وتلفف ونام تحت أخبار عقيل ولقة الحمد والمئة ونذكر همنا أخبار شبيب ابن البرصاء ونسبه لان المغنى خاصة وهو

~ ﴿ صوب من المائة المتارة كان

سلا أم عمرو فيم أنيمي أســيرها ۞ تفادي الاساريحولهوهوموثق فلاهو مقتول فني القتـــل راحة ۞ ولا:يم يوماعليه فمطلق ۞

وبروى * ولا هو نمنونعليه فطلق * الشعرلشبيب بنالبرْسا، والنناء لدفاق-جاريةيجي ابن الرسيع رمل بالوسطي عن عمرو وذكر حبش ان فيهرملا آخر لطويس

−ەﷺ أخبار شبيب بن البرصاء ونسبه ﷺ--

هو شيب بن يزيد بن جمرة وقيل جبرة بنعوف بن أبي حارة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة ابن ابسة بن غيظ بن مرة ابن عبد بن دنيازوالبرصاء أمه واسمها قرصافة بنت الحرث بن عوف بن أبي حارثة وهوابن خالة عقبل بن علفة وأم عقبل عمرة بنت الحرث بن عوف ولتيت قرصافة البرصاء لبياضها لالانهاكان بهابرص وشيب شاعر فصيح الملاعي من شعراء الدولة الاءوية بدويها مجسر الاوافدا أو منتجا وكان بها جي عقبل بن علفة ويعاديه لشراسة كانت في عقبل وشر عظم وكلاهاكان شريفا سيدا في قومه في بيت شرفهم وسوددهم وكان شيب أعور أصاب عينه رجل من طي في حرب كانت بيهم (أخبرنا) محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبوحاتم السجستاني عن أبي عيدة قال دخل أرطاة بن سهة على عبدالملك بن مهوان وكان قد هاجي شيب بن البرصاء فأنشده قوله فيه فقال له عبد لللك كذبت ثم أنشده البيت الآخر فقال.

وما زلتخبرامنك مذعض كارها * برأسك عادي البجاد ركوب

فقال له عبد الملك صدقت وكان ارطاة أفضل من شبيب فضا وكان شبيب أفضل من ارطاة بيتا (أخبرني) محمد بن يجيي الصولى قال حدثنا الحزنيل عن عمروبن أبي عمرو عن أبيه قال فاخر عميل بن عامة شبيب بن البرصاء فقال شبيب بجوه ويسيره برجل من طبئ كان يأتي أمه همرة

بنت الحرث يقال لهحيان ويهجو غيظ بن مرة

ألسنا بمرع قد علم دعامة ، وراية تنشق عنها سيولها وقوه لما وقدمت سعد بن ذيانا تنا ، وساهالتي ناوي اليا وجو لها اذا لمنسكم في الامروم بمنن ، لحرب عوان لاقعمن يوممها فلسم بأهدي في البلادمنالتي ، تردد حيري حين فابد دليها فقلت له هلا أحبت عشيرة ، لعالم قالت في المحابق بواء رسو لها وكائن لنا من وبوة لا تعالم ، مم افيك أوجر تومة لا تعلو لما ناؤ سائيل المير المواجه اذا الناس هابو اسواة عمدت لها ، بن وجابر شباتها وكولها ، فهلا بني سعد صبحت بنارة ، هسومة قد طار عنها نسالها فهلا بني سعد صبحت بنارة ، هسومة قد طار عنها نسالها

قدرك وترا عند آلم والر * ومدرك قتلي لم تقم عقولها معمره احتماع قبل من علفة وشد، من الرصاء عند محمر من الحكم

وقال أبو عمرو اجتمع عقيل بن علفة وشييب بن البرصاء عند يحيي بن الحكم فتكلما في بعض الامر فاستطال عقيل على شبيب بالصهر الذي بينه وبين بني صروان وكان زوج ثلاثًا من بناته فيهم

فقال شبيب يهجوه

ألا ابنغ الم الجرباء في

 بايات التباغض والتقالى المد و أفخر

 بأم لست مكرمها و خال

 وهيامهرة لقحت بفل

 فكان جنبها شرالبغال

 اذا طارت نفوسهم شماعا

 حين الحيمات لدى الحجال

 بعلن تمثر الإبطال منه

 وضرب حيث تتمن أالموالى

 بيا لى ان آبائي كرام

 بنوالى قوق أشراف طوال

 يوت المجد م نبوت منها

 الى عاياء مشرقة القذال

 ترل حجارة الرامين عنها

 وتقصر دونها نبل النضال

 ابا خفاث شر الناس حيا

 وأعناق الا يوزين قنال

 رفس مساميا لثنال مجيدا

 فقد أصيحت منهم في سفال

 المنال مجيدا

 المنال مجيدا

 قدد أصيحت منهم في سفال

 المنال مجيدا

 المنال المنال

 المنال المنال

 المنال المنال

 المنال المنال المنال

 المنال المنال المنال المنال المنال

 المنال المنال المنال المنال المنال

 المنال ال

قال أبوعمرو بنو قتال اخوة بني بربوع رهط عقيل بنعلفة وهم قوم فيهم جفاء قال أبوعمرو مات رجل منهم فلفه اخوه في عباء له وقال أحدها للآخر كيف تحمله قال كما تحمل القرية فعمد الى حبل فشد طرفه في عنقه وطرفه فى ركبتيه وحمله على ظهره كما تحمل القربة فلما صار به إلى الموضع الذي يربد دفنه فيه حفير له حفيرة والتاء فيها وهال عليه الستراب حتى واراء فلما انصرفا قال له يا هناه انسيت الحبل في عنق أخى ورجليه وسيبتى مكتوفا إلى يوم القيامة قال دعه ياهناه فان يرد الله به خبرا يجلله وقال أبو عمرو خطب شيب بن البرصاء إلى يزيد بن هاشم بن حرملة المرى ثم الصمرمي ابنته فقال هى صغيرة فقال شيب لا ولكنك تبغي أن تردفي فقال له يزيد ما أودت ذاك ولكن انظر فى هذا العام فاذا انصرم فعلى أن أزوجك فرحل شيب من عنده مفضيا فلما مضى قال ليزيد بهض أهله ما أفاحت خطباليك شيب سيد قومك فرددة قال هي صغيرة قال إنكانت صغيرة فستكبر عنده فبث اله يزيد ارجع فقسد زوجتك فاني اكره أن ترجع إلى أهلك وقسد رددتك فاني شيب أن يرجع وقال

لسري لقد أشرفت يوم عنزة 🖷 على رغبة لو شد نفسي مربرها ولكن ضعف الامر أن لاتمره 🖷 ولا خير في ذي مرة لايغيرها تبيين أدبار الامور إذا مضت ، وتقبل أشاها علمك صدورها ترجي التفوس الشيُّ لا تستطيمه ﴿ وَتَخْشَى مَنَ الْأَشْيَاءُ مَالَا يُضْيَرُهَا ألا إنما يكني النفوس إذا اتقت 🗷 ثقي الله مما حاذرت فيحسرها ولا خير في الميدان إلا صلابها ، ولا ناهضات العلم الا صقورها ومستنبح يذعو وقد حال دوله ﴿ مِنْ اللَّهُ سَحْفًا ظُلَّةُ وَسُتُورُهَا رفعت له ناري فاما أهتدي بها ■ زجرت كلابي أن يهر عقورها فيات وقد أسرى من الليل عقبة 🔳 بليلة صدق غاب عنها شرورها وقد عـــلم الاضياف أن قراهم ، شوا، المتالى عنـــدنا وقديرها إذا افتخرت سعدين ذبيان لم تجد ، سوى ما بنيًا ما يعد فيخورها واني لتراك الصنينة قبد أرى * تراها من المولى فلا أستشرها مخافة أن يجني على وإنما • يهمير كبرات الامور صفيرها إذا قيات العوراء وليت سمعها ، سواي ولم أسمع مها ما دبيرها وحاجة نفس قد بانعت وحاجة ، تركت اذا ما النفس شعرضمرها حياء وصبراً في المواطن انني . حيٌّ لدى أمثال تلك سترها وآحبس في الحق الكريمة إنما * يقوم بحق النائبات صورها أحابي بها الحي الذي لا تهمــه * وأحساب أموات تمد قبورها أَلَّمْ تُرَانًا نُورِ قُومِ وَإِنَّا * يَبِّن فِي الظَّلْمَاءُ لِلنَّاسُ تُورِهَا

(أخبرني) محمد بن عمران الديرفي قال حدثنا الحسن بن عليل المنزي قال حدثني محمد بن عبدالله بن آدم بن جثم العبدى قال كانت بين بني كلب وقوم من قيس ديات فمثني النوم إلى ابناء إخواتهم من بني أمية يستمينون بهم في الحملة فحمالها محمدين ممروان كلها عن الفريقين ثم تمثل بقول شيب

این البرصاء

ولقد وتفت النفس عن طاجاً * والنفس حاضرة الشعاع تطلع وغرمت في الحسرالرفيع غرامة * يميا بها الحسرالشحيح ويظلع إني فتى حرٍ لقدرى عارف * أعلى به وعايمه مما أمنع

(أخبرني) محمدبن خلف وكم قال حدثنا اسحق بن محمد النجني قال حدثق الحرمازى قال نزل شبيد بن البرصاء وارطاة بن زفر وعويف القوافي برجل من أشجع كثير المال يسمى علقمة قالهم يشربة ابن ممذوقة ولم يذبح لهم فلما رأواذلك منه قاموا إلى رواحلهم قركوها ثم قالوا تمالواحتى مهجو هذا الكلب فقال شبيب

أفي حدَّان الدهر أم في قديمه * تعلمتأن لا تقرى الضيف علقما

وقال ارطاة

لبْنَا طويلا ثم جاء بمذقة * كاهالسلافي جانب القعب أثلما

وقال عويف

فلما رأينا أنه شر منزل ، ومينا بهن الليل حتى تحرما

(أخبرنى) هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا عيسى بن اسميل عن القحذمي قال غاب شبيب بن البرصاء عن أهله غيبة ثم عاد بعد مدة وقد مات جماعة من بني عمه فقال شبيب برثيهم مخرمالدهر إخرافيودي ﴿ كَا يَعْادِرُ وَهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

قال أبو عدرو هاحي شيب بن البرصاء رجلاً من غني أو قال من باهلة فأعانه ارطاة بن سسمية على شيب فقال شبيب

لمىرى التن كانتسمية أوضت ﴿ بارطاة في ركب الحيانة والفدر فما كان بالطرف السيق فيشتري ﴿ لفحلته ولا الجواد إذا بجرى التصر مني مشراً لست منه ﴿ وغيرك أولى بالحياطة والنسر

ويروي وقد كنت أولى بالحياطة وهو أجود وقال أبو عمرو استمدى رهط ارطاة بن سهية على شيب بن البرصاء الى عمان بن حيان الري وقالوا له يعمنا بالهجاء ويشتم أعراضنا فامر باشخاصه اليه فاشخصودخل إلى عمان وأتي بثلاثة نفر لصوص قد أفسدوا في الارض يقال لهم بهدل ومثفور وهيمم فقتل بهدلا وصلبه وقطع مثفوراً والهيمم ثم أقبل على شيب فقال كم تسبأ عمراض قومك وتستطيل علمهم اقسم قساحقا لأن عاودت هجامهم لاقطمن لسانك فقال شيب

> سجنت لسانى بابن حيان بعدما ﴿ وَلَى شَبَانِي إِنْ عَشَـدُكُ مُحَكّم وعيدك أَبْنِي من لسانى قذاذة ﴿ هيوا وصمتاً بعــدلا يتكلم رأيتك تحلولي إذا شدتلامى * ﴿ ومرامرارا فيــهصاب وعلقم وكل طريد هالك متحر ﴿ كَمَا هلك الحــيران والليل مظلم

أُصدِ رجالا بالدّنوب فأصبحوا ﴿ كَا كَانَ مُتَمُورَ عَلِيكَ وهِيمَ خطاطيفك اللاتي تخطفن بهدلا ﴿ فأوفي به الاشراف جدّع مقوم يداك بدا خسير وشر فمهما ﴿ نَصْرِ وَللاّحْرَى وَال وَأَنْمِ

(وقال) أبو عمرو استاق دعيج بن شبيب بن جذيمة بن وهب الطائي ثم الجرمي أبل شبيب بن البرساء فذهب بها وخرج بنو البرصاء في الطلب فلما واجهوا بني جرم قال شديب اغتموا بني جرم قال شديب اغتموا بني حرم قال أسيب ألا أهل القرحة فمضوا حتى أنوا دعيجاً وهو برأس الحبيل فناداه شبيب يادعيج ان كانت الطراف حية فلك سائر الابل فقال يأسيب سبصر رأسها من بين الابل فظر فأبصرها فقال شبيب عدوا عليه وحده ورماه فأبوا عليه فحمل شبيب على وحده ورماه دعيج فأصاب عينه فذهب بها وكان شبيب أعور ثم عمى بعد مألسن فانصرف وانصرف معه بنو عمه وفاذ دعيج بالابل فقال شبيب

أَمَّرَت بنى البرصاء يوم حزابة * بأمر جميع لم تشتت مصادره يشول ابن معروف وحسان بعدما = حري لي يمن قد بدا لي طائره أبرجع حر دون جرم ولم يكن * طمان ولا ضرب يذعذع عاسره فا ذهب عبني يوم سفح شفيرة * دعيج بن سف أعوزته معاذره ولما وأبت الشول قد حال دونها " من الهضب مغير عنف عمائره وأعرض ركن من شفيرة يتني " بشم الذري لا يعبسد الله عامم، أخذت بني سيف ومالك موقع * بما جر مولاهم وجرت جرائره ولوأن رجلي يوم فر ابن جوشن = علقن أبن ظي أعوزته مغاوره

(أخبرني) عمى قال حدثني الكرانى قال حدثنا العمري عن عاصم بن الحدثان قال هجا ارطاة بن سهية شبيب بن البرصاء ونفاء عن بني عوف فقال

فلوكنت عوفياً عميت وأسهلت * كشاك ولكن المريب مربب

قال فعمي شبب بن البرصاء بعد موت أرطاة بن سهية فكان يقول ليتابن سهية كان حيا حق يعلم اني عوفى قال والعمى شأتم في بني عوف أذا أسن الرجل مهم عمى وقل من تفلسمن ذلك منهم (وحدثني) عمى قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني على بن الصباح عن ابن الكلمي قال أشد الاخطل عبد الملك بن مروان قوله

> بكر المواذل بندرن ملامق * والماذلون فكلهم يلحاني في أن سقت بشربة مقدية * صرف مشعشة بحاء شنان فقال له عبد الملك شبيب بن البرصاء أكرم منك وصفا لنفسه حيث يقول

وانيلسهل الوجه يعرف مجلسي ۞ اذا أحزن القادورة التعبس يضى شنا جودي لمزينتني الفرى ۞ وليل بخيل القوم ظلماء حندس آلين لذى الفري ممارا وتلتوي ۞ بأعناق أعدائي حبال فتمرس قال وكان عبد الملك بمثل بقول شيب في بذل النفس عند اللقاء ويسجب به دعاتي حصن للفرار فساءتى ۞ مواطن ان تننى على فاشها فقلت لحسن ثم فسك اتمى ۞ يذودالفتي عن حوضه أن بهدما . تأخرت أستبقى الحياتفلم أجد ۞ لفسى حياة مثل أن أتقدما

تاخرت استبق الحياة فلم اجد ، لنفسى حياة مثل ان التمدما سيكفيك أطراف الاستفارس * اذا ربدع نادى بالجواد وبالحي اذاالمر منهض المكاره أوشكت * حيال الهوينا بالفق أن تجذما

(نسخت) من كتاب أبي عبد الله البريدى ولم أقرأه عليه قال خالد بن كلئوم كان الذي هاج الهجاء بين شبيب بن البرصاء وعقبل بن علقة أنه كان لبي شبية جار من بني سلامان بن سمد فيلغ عقبلا عنه أنه يطوف في بني مرة يحدث الى النساء فامثلاً عليه غيظا فينا هو يوماً جالس وعنده غلمان له وهو يجز إبلا له على الماء ويسمها أذ طلع عليه السلامانى على واحلته فوثب اليه هو وغلماله فضربوه ضرباً مبرحاً وعقر راحلته وانصرف من عنده بشر فلم بعد الى ذلك الموضع ولجاء يؤمها وكان عقبل شرساً سئ الحلق غيورا

۔۔ﷺ أخبار دفاق ﷺ۔۔

كانت دفاق مغنية محسنة حميلة الوجه قد أخذت عن أكابر مغنى الدولة السباسية وكالت ليمحيى بن الربيع فولدت له أحد ابنه وعمر عمراً طويلا وحدثنا عنه جمحظة ونظراؤه من أصحابنا وكان عالماً بأمر الفناء والمثنين وكان يغني غناء ليس بمستمال ولكنه صحيح ومات يحيى بن الرسيح فتروجت بعده من القواد والكتاب بعدة فماتوا وورشهم فحدثني عمي قال حدثني أحمد بن الطيب السيرخي قال كانت دفاق أم ولد يحيى بن الربيع أحمد المعروف بابن دفاق مغنية محسنة متقنة الاناء والصنمة وكانت مدورة بالظرف والمناء والصنمة وكانت قدا تعلمت المي حمدونة بات الرشيد ثم الى غضيض وكانت مشهورة بالظرف والمخون والفتوة قال أحمد بن الطيب وعتقت دفاق فتروجها بسد مولاها ثلاثة من القواد من وجوههم فاتوا حياً فقال عبدى اين زنب يهجوها

قلت لما رأيت دار دفاق * حسمها قد أضر بالمشاق حذروا الرابع الشيق دفاقا * لا يكونن نجمه في محاق * اله على اله على الله ع

(أخبرني) الحسين بن القاسم الكوكمي قال حدثني الهدادي الشاعر قال حدثني أبو عبد الله بن حمدونوأخبرني جحظة عن ابن حمدون ورواية الكوكمي أتم قال كتبت دفاق الى أبي تصف هنها صفة أمجزه الجواب عنها فقال له صديق له ابعث الي بعض المختفن حتى يصف متاعك فيكون جوابهـــا

⁽١) باسكان الراء لضرورة الوزن

فأحض بعضهم وأخيره الحبر فقال اكتب اليا عندى القوق البوق الاصليم للربوق الافرع المفروق المستمخ المروق يسد البنوق وعتق الفتوق ويرم الحجروق ويقفي الحقوق أسد بين جماين بغل بين المستمخ المروق يسد البنوق ومتحق الفتوق ويرم الحجروق ويقفي الحقوق أسد بين جماين بغل بين مايرة منارة بين صخرتين رأسه رأس كاب وأصله سراس درب اذا دخل حفر واذا خرج قسر بالساق ولعلخ رأسه باليساق وقرع البيش الذكور وجملت الرماح تمور بعلم الفقاح وشق الاحراح صبرنا فلم نجزع وسلمنا الهائمين فلم نحزع قال حدثني احمد بن العلمي قال حدثني احمد بن العلمي قال حدثني احمد بن العلمي قال حدثني احمد بن المعلم فلما أكثر علمه قال حدثني المجدونة بأي الجاموس المعقوبي المزاز قرابة بلال قال فهيت ابن دفاق بأي الجاموس فلما أكثر علمه قال أسموا مني ثم حلف بالحنيقية أنه لايكذب وحدثنا قال مصيت وأناغلام مع استاذي الى باب حمدونة بن الرشيد و معنا بز نمرضه لليسم فضر جت الينادفاق أمهذا تفاولنا في تمن للتاع وفي يدها مروحة بن الرشيد و معنا بز نمرضه لليسم فضر جت الينادفاق أمهذا تفاولنا في تمن للتاع وفي يدها مروحة على أحد وجها منقوش الحر الى أبرين أحوج من الابر الى حرين وعلى الوجه الاخر كأن الرسا لى بندين أحدوم من البقل الى رحوين قال فاسكونا على على على معد أنه لو خرس لكان الحرس أصون لمرضه مما جرى (قال) أحمد وفي دفاق يقول عيدى بن زيف وكان الما غلامان وأنت حر فقال الما يمكينى أنت وبيميني في الاعراب فقال فيا عيدى بن زيف فقال له يمكيني أنت وبيميني في الاعراب فقال فيا عيدى بن زيف

أحسن من غني لنا أوشدا * دفاق في خفض من السيش * لها غلامان ينكانها * بسلة الـترويم في الحيش

(حدثني) جحظة قال حدثني همة الله بن ابراهم بن المديقال كآنت دفاق جارية يحيي ابن الربيع تواصل جماعة كانوا يميلون اليها وتري كل واحد مهم أنها تهوا. وكانت أحسن أهل عصرها وجها وأشأ.مم على من رابطها وتروجها فقال فيها أبواسحق يعني أبا.

صورت ا

عدمتك ياسديقة كل خاق * أكل الناس وبحك تمشقينا فكيف أذا خلطت النث منهم * باحم سمينهم لا تبشمين

فيه خفيف رمل ينسب الميابراهم بن المهدى والى ربق والى شارية أخبرني عمي قال حــدثنى احمد بن أبي طاهم قال حدثنا أبو هفان قال خرج يحي بن الربيح مولى دفاق وكانت قد ولدت منه ابنه احمد بن يحيى للى بعض النواحى وترك جاريته دفاق في داره فعملت بعده الاوابد وكانت من أحسن الناس وجها وغناء وأشأمهم على أزواجها ومواليا وربطائها فقال أبو موسي الاعمى فه

قل ليحيى نبر صـــبرت على المو ۞ ت ولم تخش سهم ريبالمنون كيف قل لى أطقت ويحك يابحــــــيعى الضعف منك-عل القرون ويم يجي ماص باســـــــــ دفاق ۞ بعد ماغاب من سياط البطون

مر صوب من المائة المختارة كان

تكاشرني كرها كأنك ناصح ﴿ وعينك بدىأن صدرك ليدوى لسانك لي حلو وعينك علقم ﴿ وشرك مبسوط وخيرك ملتوى الشعر ليزيد بن الحكم الثة في والفناء لابراهيم ثقيل أول مطلق في مجري البنصر عن اسحق وفيه لحيم العطار خفيف ثقيل عن الهشامي

-ه ﴿ نسب يزيد بن الحمكم وأخباره ١٥٥٠

هو يزيد بن الحكم بن عثمان بن أبي الماص صاحب رسول الله صلى الله عليهوسلم كذلك وجدت نسبه في نسخة ابن الاعرابي وذكر غيره أنه يزيد بن الحكم بن أبي العاصي وان عُمّان عمه وهذا هو القول الصحيح وأبو الماصي بن بشر بن عبد دهان بن عبدالله بن هام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطباً بنجشم بن قسى وهو ثقيف وعثمان جده أوعمه أحد من أسلم من ثقيف يومفتح الطائف هو وأيو بكرة وشط عُمَّان بالصرة منسوب اله كانت له هناك أرض أقطمها وابتاعها وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وروى عنه الحسن بن أبي الحسن ومطرف بن عمد الله بن الشخير وغيرهما من التابعين (اخبرني) الحسن بن على قال حدثما بشر بن موسى قال حــدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان سمعه من محمدين اسحق وسمعه محمد من سميد بن أبي هند وسمعه سميد ابن أبي هندمن مطرف بن عبد الله بن الشخر قال سمعت عبان بن ابي الماصي الثقفي يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسرا أم قومك واقدرهم بأضعفهم فان منهم الضعيف والكبير وذا الحاجة قال الحميدي وحدثنا الفضيل بن عياض عن أشعث بن الحسن عن عبّان بن أبي العاصي قال قال رسول الله صر الله عليه وسراتخذوا مؤذناولا يأخذعلى أذانه أجر أ (أخرني) أحد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شية قال حدثنا الملاء بنالفضل قالحدثني أبي قال ممالفرزدق بتزيدبن الحكم ن أبي الماصى الثقفي وهو ينشد فيالمجلس شعرآ فقال من هذاالذي ينشدشمراً كانه من اشعارنا فقالو ايزيد بن الحكم فقال لم أشهد بالله أن عمتى ولدته وأم يزيد بكرة بنتـالزبرقان بن بدر وأمهاهنيدة بنت صمصمة بن ناجية وكانت بكرة أول عربية ركت البحر فأخرج بها الى الحكموهو بتوجّ وكان الزبرقان يكني أبا الماس وكان له بنون منهم الداس وعياش ﴿ أَحْـــبرنى ﴾ حبيب بن نصر المهلمي قال حدثث عبد الله بن شبيب قال حدثنا الحزامي قال دعا الحجاج بن يوسف بيزيد بن الحكم الثقفي فولاه كورة فارس ودفع اليه عهده بها فلما دخل عليه ليودعه قال له الحجاج أنشدني بمض شعرك وإنما أراد أن ينشده مديحا له فأنشدة قصيدة يفخر فهاويقول

وأبي الذي سلب ابن كسرى وآية * بيضاء تخفق كالعقاب الطائر

فلماسم الحجاج فَخْره نهض،مُضاً وخرج بزيد من غيران يودعه فقال الحجاج لحاجبهار مجيعمنه العهد فاذا رده فقلله أبهما خير لك أما ورثك أبوك أم هذا فرد على الحاجب المهد وقال قل له ورثت حدى مجده وفياله * وورثت حدك أعرا بالطائف وخرج عنه مغضبا فلحق بسانيان بن عبد الملك ومدحه بقصيدته التي أولها أمسي بأسياء هذا القلب معمودا * اذا أقول محما يعتاده عبدا يقول فيها سميت باسم امرئ أشهت شيمته * عدلاوفضلا سابيان بن داودا * أحمد به في الوري الماضين من ملك * وأنت أصبحت في الباقين مجمودا لا يبرأ الناس من أن مجمدوا ملكا * أولاهم في الامور الحلم والجودا وقال له سابيان وكم كان أجري لك احدالة فارس قال عشرين ألفا قال فهي لك على مادمت حياوفي

صورت

أمدى بأسياء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا بهتاده عيدا كان أحور من غزلان ذي بقر * أهدى لها شبه العينين والحيدا أجري على موعد منها تتخلفني * فلاأمـــل ولا توفي المواعيــــدا كأنى يوم أمــي لاتكلمني * ذو بنية ينتني ماليس موجودا

ومن الناس من ينسب هذه الابيات الى عمرو بن أبي رَبِّمةٌ وذَلك خَطَّا * عَرُوضه من البسيط والفناء للغريض قبيل أول بالبصر في مجراها عن المحق وذكر عمرو بن بانة أنه لممبد قبيل أول بالوسطي (اخبرنا) محد بن العباس ألبزيدي قال حدثنا الحليل بن أسد قال حدثى العمرى عن الهيم بن عدى قال اخبرنا ابن عياش عن أبيه قال سمت الحجاج واستوى جالساً ثم قال صدق والمة زهير بن أبي سُلمي حيث يقول

وما الصفو الالامريّ ذي حفيظـة * متى يعف عن ذنب امريّ السوء بلهجج نقال له يزيد بن الحكم اصلح الله الاميراني قد رئيت ابنى عبسا ببيت أنه لشبيه بهذا قال وما هو قال قلت

ويامن ذو حــلم السثيرة جهله * عليه ويخشي جهله جهلاؤها قال ها منمك ان تقول هذا لمحمد ابنى ترثيه به فقال ان ابنى والله كان أحب الي من ابنكوهذه الابيات من قصيدة أخبرني بها عمى عن الكراني عن الهيثم بن عدى قال كان ليزيد بن الحكم ابن يقال له عبس فات فجزع عليه جزعا شديدا وقال برثيه

جزي الله عني عنبساكل صالح * اذاكانت الاولاد شيأ جزاؤها هوا بنى واسمي اجرملى وعزنى * على نفسه وب اليه ولاؤها جهول اذا جهل المشرة بيتنى * حلم ويرضى حلمه حلماؤها

وبعد هذا البيت المذكور في الحبر الأول (أَخْبرني) عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن لقيط قال قال عبد الملك بن مروان كان شاعر، فقيف في الحاهلية خيوامن شاعر،هم في الاسلام فقيل له من يعني أمير المؤمنين فقال لهم أما شاعر,هم في الاسلام فيزيد بن الحكم بقوله فما منك الشباب ولست منه ﴿ اذا سألتك لحيتك الحضابا عقائل من عقائل أهل نجد ﴿ ومكمّ لم يبقلن الركابا ولم يطردن أبقع يوم نجد ﴿ ولا كابا طردن ولا غرابا وقال شاعرهم في الحجاهلية

والشببان يظهر فان وراء. * عمراً يكون خلاله متنفس لم ينتفس وفي المثيب قلامة * ولما بتى وفي الب وأكبس

(أخبرني) عمى قال حدثنا الكراني قال حدثنا المدري عن لقيط قال قال بزيد بن الحكمالثة في ليزيد بن المهلم عن خلم يزيد بن عبد الملك

أَبَا خَالَدُ قَدْ هُجِتَ حَرَبًا مُرْيَرَةً ۞ وقد شمرت حرب عوان فشمر

فقال يزيد بن المهاب بالله أستمين ثم انشده فلما بلغ قوله

فان بني مروان قد زال ملكهم ﴿ فان كنت لم تشمر بذلك فاشمر فقال يزيد بن المهلب ماشمرت بذلك ثم أنشده حتى بلغر قوله

فَتَ مَاحِدًا أُوعَشَ كَرِيمَافَانَ تَمَتَ ﴿ وَسَيْفُكُ مِشْهُورَ بَكُفُكُ تَمَذَّرَ

فتال هذا مالا بد منه (قال العمري) وحــدنني الهيثم بن عاش أن بزيد بن المهلب انما كتب اليه بزيد بن الحكم بهذه الابيات فوقع اليه تحت البيت الاول أستمين بالله وتحتاليت الناني ماشعرت وتحت البيت النائث أما هذه فنه (أخبرني) محمد بن خلف وكيع قال حدثني الغلابي قال حدثني ان عائشة قال دخل بزيد بن الحكم على بزيد بن المهاب في سجين الحجاج وهو يعذب وقد حل عليه تجم كان قدنجم عليه وكانت مجومه في كل أسبوع ستة عشر الله دوهم فقال له أصحح في قيدك السهاحة والجو * دو فضل الصلاح والحسب

المبطر ان تتابت نـم * وسابر في البلاء عمسب برزت سبق الحياد في مهل * وقسرت دون سعك الدرب

قال فالتفت يزيد بن المهاب الى مولى له وقال اعطه نجم هـذا الاسبوع ونصـبر على المذاب الى الدبت الآخر وقد رويت هذه الابيات والقصة لحزة بن بيض مع يزيد (أخبرنى) عمي قال حدثنى عبدات عبد الله بن أبي سـمد قال حدثنى همرون بن مسلم قال حدثنى عبان بن حفو عبد الواحد عريف فنهف البصرة أن العباس بن يزيد بن الحكم التنفى هرب من يوسف بن عمر الى البماء تقال فجلت في مسجدها وغشينى قوم من أهلها قال فوائلة أني لكذلك اذا أنا بشيخة قد دخل يترجح في مشيته فلما رآني أقبل الى فقال القوم هذا جربر فأناني حتى جلس الى جنبي نم قال السلام عليك بمن أنت قلت رجل من القيف قال أعرضت الاديم ثم بمن قلت رجل من بني مالك فقال الله المناه أميناك يعرف بأهل بيته قلت أنا رجل من ولد أبي الماصي قال ابن بشر مائل قال أبي بأمر قلت له يكول

فني الشباب وكل شي فان * وعلا لداني شيهم وعلاني

قلت أبى قال فمن الدي يقول

ألا لاصرحا بفراق ليسلى * ولا الشيب اذطرق الشبابا شباب بان مجموداً وشيب * ذميم لم تجد لهما اصطحابا فا منك الشباب ولست منه * اذا سأتك لحيتك الحضابا قلتأبي قال فن الذي يقول

تمالوا فعدوا يعلم الناس أينا * لصاحبه في أول الدهر تابع تزيّد يربوع بكم في عدادها كازيدفي عرض الاديم الاكارع

قال قلت غفر الله لك كان أبي أصون لفسه وعرضه من أن يدخل بنك وبين ابن عمك فقال رحم القابك ققد مضى لسبيله تم افسرف فنزلني بكشين فقال ليأهل أهمامة مانزل أحداً قبلك قط (أخبرني) محمدين منزيد بن أبي الازمر، قال حدثنا حماد بن اسحق عن أبيه عن ابراهم الموسل عن يزيد حوراء المغني قال كان يزيد بن الحكم يهوى جارية مفنية وكانت غير مطاوعة له فكان بهم يهمى عن يزيد حوراء المغني قال كان يزيد بن الحكم يهوى جارية مفنية وكانت غير مطاوعة فكان بهنا علم يهلك وغم موقع غلمة لمولاها و احاة فلما علم بذلك وفع صوقه فقال

يأيِّها النازح الشسوع * ودائع القلب لاتشيع استودع الله من البـ * قلبي على نأبه نزوع اذا تذكرته استهلت * شوقاً الى وجهه الدموع

ومضت الجارية وغاب عنه خبرها مدة نبينا هو جالس ذات يوم إذ وقف عليه كهل فقال له أنت يزيدبن الحكم قال نم فدفع اليه كتابا مختوما ففضه فاذا كتابها اليه وفيه

التن كوى قابك النسوع * فان قابي به صدوع وي ورب السها، فاعسلم * اليك ياسيدي نزوع أمرز علينا بما تلاقى * فينا وان شفنا الولوع فالنفس حراً عليك ولهي * والمين عسبري لها دموع * فوشا في بد التافي * وعيشنا القرب والرجوع * وحيما كنت يامنايا * فالقلب مدنى به خشوع *

قال فيكي والله حتى رحمه من حضر وقال انا الكهل ماقصته فاخبراه بما هيمها فجعل يستفراللهمن حمله الكتاب اليه وأحسب أن هذا الحبر مصنوع ولكن هكذا أخبرنا به بن أبي الازهر (أخبرني) هاشم بن مجمد الجزاعي قال حدثنا أبو غسان دماذ عن أبي عبيدة قال أنشدني أبو الزعراء وجل من بني قيس بن شلبة لطرفة بن السبد

تكاشرني كرها كأنك ناصح * وعينك تبدي انصدرك لىجو قال فعجبت من ذلك وأنشدنه أباعمرو بن العلاء وقلت له انى كنت أرويه ليزيد بن الحكم الثقني فأشدنيه أبو الزعراء لعرفة فقال لى أبوعمرو ان أبالزعماء في سن يزيد بن الحكم ويزيد مولد يجيد الشعر وقد يجوز ان يكون أبو الزعماء صادقاً قال مؤلف هذا الكتاب ما أظن أبا الزعماء صدق فيا حكاء لان العلماء من رواة الشعر رووها لزبد بن الحكم وهذا اعرائي لايحصل ماقوله ولى كان هذا الشعر مشكوكا فيه أنه لزيد بن الحكم وليس كذلك لكان معلوما انه ليس لطرفة و كله وهو ويزيد أشبه ولا موجودا في شعره على سائر الروايات ولاهو أيضاً مشها لمذهب طرفة و عطهوهو بزيد أشبه وله في مناه عدة قصائد بمات فها الحام بن عبان بن ابي الحكم وابن عمه عبد الرحمن بن عبان بن ابي المامي ومن قال أنه لذيذ بن الحكم بن عبان فال ان عمه عبد الرحمن بن عبان بن ابي المامي ومن قال أنه لذيذ بن الحكم وابن عمه عبد الرحمن بن عبان بن ابي

وموثى كذئبالسو موبستطينى * اصاب دمي يوماً بفير قدل واعرض عما ساءه وكأنما * يقاد الى ماساءتي بدليسل مجاملة مني واكرام غديره * بلا حسن منه ولا بجميل ولوشتت لولا الحرجدع تأخه * بايماب جدع بادئ وعليل حفاظاً على احلام قوم رزيم * رزان يزينون الندي كمول

وقال في أخيه عبد ربه

أخى يسر لى الشيخاء يسمرها * حتى وري جوفه من عمره الداء حران ذو غصة جرعت غصته * وقد تعرض دون الغصة المناء حتى اذا مااساغ الريق انزاني * منه كما ينزل الاعداء اعداء اسمى فيكفر سعي ماسعيت له * اني كذاك من الاخوان لقاء وحكم يد ويد لي عنده ويد * يدهن ترات وهي آلاء *

فأما تمام القصيدة التي نسبت الى طرفة فأنا اذكر منه مختاره ليبلم ان مرذول كلام طرفة فوقه تصافح من لاقيت لي ذا عداوة * صفاحا وعني بين عينيك منزو أراك إذا لم أهو أمراً هويته * ولست لمأهوى أراك إذا لم أهو أمراً هويته * ولست لمأهوى عنوى من الامربالهوى أراك اخترى والمورث كان خيرك كله * وشرك عني ما ارتوى الماء مرتو فليت كفافا كان خيرك كله * وشرك عني ما ارتوى الماء مرتو عدوك يختي سولتي إن لقيته * وأنت عدوي ليس ذاك بمستو ولم موطن لولاى طحت كاهوى * بأجرامه من قلة النيق مهو إذا ما بني المجدان ممك لم تمن * وقلت ألا ياليت بنيانه خوى إذا كان لك إذ الل ابن عمك مقيا * شج أو عميد أو أخو غلة لو وما برحت فس حدود حبستها * بذنبك حتى قبل هرأ فت مكتو

(١) وروىأراك اجتويت الخير في واجتوى ﴿ أَذَاكُ فَكُلُّ يَجِنُّوي قُرْبُ مِجْنُوي

* جَمْتُ وَفُشَاغِيةً وَتَمِيمَةً * ثلاث خصال لست عَبْن ترعوى

ويدعوبك الداعى إلى كلسوأة * فياشرمن يدعو إلى شر من دعي بدا منك غش طالما قد كنسته * كما كنست داء انها أم صدو وهذا شعر إذا تأمله من له فى العلم أدنى سهم عرف أنه لايدخل في مذهب طرفة ولا يقاربه

- ﴿ صوت من المالة الخنارة ١٥٠٠

أبى القلب الآ أم عوف وحمها * عجوزا ومن يستى مجوزا يفند كتوب بمان قد تقادم عهده * ورقمته ماشت في الدين واليد الشمر لاني الاسود الدؤلى والفناء لعلوية تقيل اول بالنصر عن عمرو بن بأنة

۔ﷺ أخبار أبي الاسود الدؤلي ونسبه ﷺ⊸

اسمه ظالم بن عمرو بن سفیان بن جندل بنیسمر بن حایس بن نفائة بن عدی بن آلدیل بن بکر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بنالياس بن مضر بن نزار وهــــم اخوة قريش لان قريشا مختلف في الموضع الذي افترقت مع بني أبها فخصت بهذا الاسم دونهم وأبعد من قال في ذلك مدى من زعم أن النضر بن كنانة منهي نسب قريش فأما النسابون منهم فيقولون من ان لم يلده فهر ابن مالك بن النصر فليس قرشا وكان أبو الاسود الدؤليمن وجوه التابعيين وفقهائهم ومحدثيهم وقد روی عن عمر بن الحطاب وعلی بن أبی طالب رضی الله عنهمافاً كثر وروی عن بن عبـاس وغيره واستعمله عمرين الخطاب وعمان بن عفان وعلى بن ابي طالب رضي الله عبهم وكان من وجوه شبعته وذكر أبو عبيدة أنه أدرك أول الأسلام وشهدبدرا مع المسلمين وماسمعت بذلك عن غيره واخبرني عمى عن ابن ابي سعد عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي عن ابي عبيدة مثله واستعمله على رضي الله عنـــه على البصرة بعد أبن عباس وهو كان الاصـــل في بناء النحو وعقد أصوله (أخبرنا) أبو جعفر بن رسم الطبري النحوي بذلك عن أبي عُمان المازني عن أبي عمرو الجرمي عن أبي الحسن الاخنش عن سيبويه عن الحليل بن أحمد عن عيسي بن عمر عن عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي عن عنيسة الفيل وميمون الاقرن عن محمى بن يعمر الليثي أن أبا الاسود الدؤلى دخل إلى ابنته بالبصرة فقالت له يا أبة ما أشد الحر رفعت أشد فظها تسأله وتستفهم منه أي زمان الحر أشد فقال لها شهرا ناجر فقالت يا أبة إنما أخبرتك ولم أسألك فأتى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام فقال با أسر المؤمنين ذهبت لفة العرب لما خالطت المحجم وأوشك إن تطاول علمها زمان أن تضمحل فقالله وما ذلك فأخبره خبر ابنته فاصره فاشترى تتحفاً بدرهم وأمل عليه أن الكلام كله لا يخرج عن إسم وفعل وحرف با. لمعنى وهذا القول أول كتاب سيبويه ثم رسم أصول النحوكلها فنقلها النحويون وفرعوها قال أبو الفرج الاصهاني هذا حفظته عن أبي جيفر وأناحديث السن فكتبه من حفظي واللفظ يزيدوينقص وهذا معناه (أخبرني) عيسي بن الحسين قال حدثنا حماد بن اسحق عن أبيه عن المدائني قال أمر زياد أبا الاسودالدؤلي

أن ينقط المصاحف فتقطها ورسم من النحو رسوما ثمجاء بعده ميمون الاقرن فزاد عليه فيحدود العربية ثم زاد فها بعده عنبسه بن معدان الهرى ثم جاء عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي وابو غمرو بن الملاه فزادا فيه ثم جاءالحليل بن أحمد الازدى وكان صلية فاحســه ونحيم على ابن حمز : الكسائي مولى بني كاهل من أسد فرسم الكوفيين رسوماً فهم الآن يسلون علمها أخبرني على بن سلمان الاخفش قال حدثنا محمد بن يزيد النحوى قال حدثنا التوزي والمهرى قالا حدثنا كسان ابن المعروف الهجيمي أبو سلمان عن أى سفيان بن العلاء عن جعفر بن أبي حرب بن أبي الاسود الدؤلى عن أبيه قال قيل لاني الاسود من ابن لك هذا السلم يعنون النمحو فقال أخذت حـــدود. عن على بن ابي طال عليه السلام اخبرني احمد بن المياس المسكري قال حدثني عبيد الله بن عهد عن عبد الله بن شاكر المنبري عن يحي بن آدم عن يكر بن عياش عن عاصم بن ابي النجود قال اول من وضع النحو ابو الاسود الدؤلي جاء الى زياد بالنصرة فقال له اصلح الله الأمر إني إرى المرب قد خالطت هذه الاعاج وتغيرت السنتهم افتأذن لى ان اضع لهم علما يقيمون به كلامهـــم قال لا قال ثم حاءزيادا رجل فقال ماتـأبانا وخانف بنونفقالـزيادمات اباناوخلف بنونردوا الى ابا الاسود الدؤنى فرداليه فقال ضع للناس مانهيتك عنه فوضع لهمالنحو وقدروي هذا الحديث عن أبي بكر بن عاش يزيد بن مهر ان فذكر ان هذه القصة كانت بين الي الارودو بين عبيد الله بن زياد اخبرني احمد بنالعباس قالحدثنا العنزيءن ابيعثهان لمازني عن الاخفش عن الخليل بن احمد عن عيسي بنّ عمر عن عبدالله بن ابي اسحق عن ابي حرب بن ابي الاسود قال اول باب وضعه ابي من التحو التسحب وقال الحاحظ أبو الاسود الدؤلي معدود في طبقات من الناس وهو في كلها مقدم مأثور عنه الفضل في جيمهاكان معدودا في التابسين والفقياء والشعراء والمحدثين والاشراف والفرسان والامراء والدهاة والتحويين والحاضري الجواب والشيعة والبخلاء والصلع الاشراف والبخر الاشراف (فممارواه) من الحديث عن عمر مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البايغي قال حدثنا أبو حَيْمة زهير بن حرب قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن ابي بريد عن ابي الاسود الدؤلي قال اليت المدينة فوافقها وقد وقع فها مرض فهم يموتون مونًا ذريعًا فجلست آلي عمر بن الحطاب رضي الله تسالي عنه فمرت به جنازة فأثني على صاحبها خيراً فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فاثني على صاحبها شرا فقال عمر وحبت فقال أبو الاسود ماوحبت يا امبرالمؤمنين نقال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهدله أريمة بخير ادخاله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم اسأله عن الواحد حدثني حامد بن سعيد قال حدثنا ابو خيمة قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي الأسود الدؤلي قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله تمالى عنه الناس يوم الجمعة فقال أن ني الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة حتى يأتي امر الله جل (١) وعن (وممارواه) عن على بن إي طالب عليه السلام اخبرنا محدين عبد الله بن سلمان قال حدثنا

 ⁽١) وروي البخارى من طريق المغبرة بن شعبة لاتزال طائفة من امنى ظاهرين حتى أتبهم امر

هناد بن السري قال حدثنا عبدة بن سليان عن سعيد بن أمي همروية عن قادة عن أي حرب بن أمي الاسود الدؤلي عن على كرم الله وجهه أنه قال في بول الجارية ينسل وفي بول الحدثنا النوى قال حدثنا النوى قال حدثنا النام ينضع مالم يأكل الطعام (أخبرني) عمد بن الساس الزبدى قال حدثنا النوى قال حدثنا على بن الجيد لله بن عمل على حمر بن شبة قال حدثنا المدائني جيما قالو الما خرج ابن عباس وضى اقد عبها الى المدينة من السمرة سبعة أبو الاسود في قومه لبرده فاعتمم عبد الله بأخوا لهمن بني هلال فنعوه وكادت تكون يبهم حرب فقال لهم بنو هلال نشدكم الله آن لاتسفكوا بيننا دماء تبقى معها المداوة الى آخر الابد وأمير المؤمنين أولى بابن عمه فلا تدخلوا أفضكم بنهنا فرجعت كنافة عنه وكتب أبوالاسود الى على عليه السسلام فأخبره بحما حرى فولاه البصرة أخبرني حبيب بن نصر المهلي ووكيع وعمى قالوا حدثنا عبدالله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عمران الضي قال حدثني خالد بن عبد الله قال كان ابو الاسود الدؤلى كاتبا لابن عباس على المسرة وهو الذي يقول

واذاطلبت من الحواثج(۱) حاجة * فادع الأله وأحسن الاعمالا فليمطين ك ماأراد بقدرة * فهو اللطيف لما أراد فعالا ان العباد وشأنهم وأمورهم * بيد الأله يقلب الاحسوالا فدع العباد ولا تكن بعالابهم * لهجا تضمضم للعباد سرؤالا

(أخبرني) هائم بن عجد الحزامي قال حدثنا الرياشي عن محمد بن سلام قال كان أبو الاسود الدولي قد أسن وكان مع ذلك برك المي المسجد والسوق وبزور أصدقائه فقال له رجل يا أبا الاسود أوالد تكثر الركوب وقد ضعفت عن الحركة وكبرت ولو لزمت منزلك كان أودع للت فقال له أبو الاسود صدقت ولكن الركوب يشعد اعضائي واسمع من أخبار الناس مالم اسمه في بيق استندق الريح والتي اخواني ولو جلست في بيق لاغم بي العلمي والسي يواحبرا على الحادم وكلي من اهلي والس بي الصبي واجبرا على الحادم وكلي من اهلي من المي من يهاب كلامي لالفهم المي وجلوسهم عندى حتى الس العنزات سول على فلا يقول مدتما أبو عكرمة قال لها أحد هش (اخبرني) محمد بن القامم الانباري قال حدثني الي قال حدثما أبو عكرمة قال كان بين بني الديل وبين بني الديل وبي النائر منهم رجلا ثم اصطلحوا بعد ذلك على ان يو دوا ديته فاجتمعوا الي ألي الاسود بسألونه المعاونة على ادائها والح عليه غلام منهم ذو بيان وعارضه فقال له يا ابا الاسودانت شيخ المشيرة وسيدهم وما ينسك من معاونهم قاة ذات يدولا سودد فلما اكراقبل عليه ابو الاسود ثم قال له لقد اكترت يا ابن اخي فاسمع مني ان الرجل والله ما يعطي ماله الالاحدي ثال له لقد اكترت يا ابن اخي فاسمع مني ان الرجل والله ما يعطي ماله الاكتراك الما ورجل اعلى عاله وجاء مكافأة من يعطيه الو ورجل خاف على فضه فوقاها بماله او رجل اراد وجه العقوما عنده في الآخرة من يعطيه ماله ورع مكافأة

الله وهم ظاهرون اه (١) وروي الحوادث

أو رجل احق خدع عن مناله والله ماأ نم احد هذه الطبقات ولا حبتهم في شيء من هذا ولا عمك الرجل الماحز في يغذه علمو لا مو الم أفدتك اياه في عقلك خير لك من مال ابي الاسود لو وصل الى بني الديل قوموا اذا شتم فقاموا يبادرون الباس (اخبر بن) محمد بن الحسن بن دريدقال حدثنا ابو حاتم عن أبي عبيدة قال كان طريق أبي الاسود الدؤلي الى المسجد والسوق في بني تم الله بن مسلمة وكان فيهم رجل متنعث يكثر الاستراء بمن يمر به فمر به أبو الاسود الدؤلي يومافقال لقوم كان وجه أبي الاسود الدؤلي يومافقال لقوم كان وجه أبي الاسود عضون الفقاح فأقبل عليه ابو الاسود غمون الفقاح فأقبل عليه ابو الاسود غمال المهمل تعرف فقحة المك فهن فأهيه وضحك القوم منه وقاموا الى إلى الاسود فاعتذروا اليه كاكن ولم يساود ما رجم الى اهله

وأهوج ملحاح تساعت قبله * الى سمه وما بسمهي من باس ولو شقت قداعم منت حتى اصيبه * على أخه حدباء تسفل بالآس فان لسانى ليس اهون وقعة * وأصغر آثارا من النحت بالفاس وفدى احتى لم يبدها غير اله * كذى الخبل تأيي تفسه غير وسواس صفيحت له صفحاً جيلا كمفعه * وعني وما ندرى عليه واحراسي وعندي له ان فار فو ار صدره * فحاجيل لا يعاوده الحاسى وخب لحوم الناس أكثر زاده * كثير الحتا صحب المحالة هاس ترك له لحى وأبقيت لحمله له باباهمن حاضرى الجن والناس فكر قايلا ثم صحد كاتما * يعض بصم من صدى جبل راس

(أخبرنا) محمد بن الساس الديدى قال حدثنا أحمد بن الحرت الحرّاز قال حدثنا المدائني قال خرج أبو الاسود الدؤلي ومعه جماعة أسحاب لهالمي السيدفجاءه اعرابي فقال له السلام عليك فقال له أبو الاسود كلة مقولة قال ادخل قال ووالد أوسع اك قال از الربضاء قد أحرقت رجلي قال بل عليا أوائت الحيل بنيء عليك قال هما عندك شي تعلمينه قال نأكل و لعايم الميالفان نضل شي قات أحق به من الكلب قال الاعرابي مارأيت قط ألام منك قال ابو الاسود دبلي قد وابتك وكنك قد السيت (اخبرق) هاشم بن محمد الحزاعي قال حدثنا عيسي بن اسمعيل عن المدائني بهذا الحجر فقال فيه كان أبو الاسود جالساً في دهليزه وبين يديه رطب فجاز بعرجل من الاعراب بقال له ابن ابي الحامة قدام م ذكر باقي الحجر مثل الذي تقدمه وزاد فيه فقال انا ابن ابي المحامة فال له ابن أبي طلوسة والمسرف قال أسألك باقد الا أطمستني عا تأكل قال فألقي اليه أبو الاسود عام فأن الذي تتسحها منه أنظف من الذي تمسحها فأن الذي المحمود المناسفة فقال له أبو الاسود دعها فأن الذي تسحها منه أنظف من الذي تمسحها (أحدي المحديث الحسين علمان فقال له لواقد ولا تحديث الحسن معلمان فقال له لواقد ولا عدين معاوية الاسدى قال ذكر الهيم بن عدى عن ابن عياش قال حدثنا الحسن عليل قال حدثنا عدين معاوية الاسدى قال ذكر الهيم بن عدى عن ابن عياش قال خطب أبوالاسود الدؤلي المراة

من عبد النيس يقال لها أسهاء بنت زيادين غنيم فأسر "أصرها الى صديق لهمن الأرد يقال لهالمينم ابن زياد فحدث به ابن عم لها كان يخطها وكان لها مال عند أهابها فشي ابن عمها الحاطب لها الى أهابها الذين مالها عندهم فأخبرهم خبر أبي الاسود وسأ لهم أن يمنموها من نكاحه ومن مالها الذي في أيدبهم فقملوا ذلك وضاروها حتى تروجت بابن عمها فقال أبو الاسود في ذلك

لمري لقد افشيت يوماً غاني ه الحابيض من لم أخش سراً عنماً فرقه من الله المني وهو غافل ه و بادى بما أخفيت منه فأسمعا فقلت ولم الحشن لملك عار ه وقد يمثرالساعي اذا كان مسرعا ولست بجازبك الملامسة إني ه أري الفوو أدني للرشاد وأوسما ولكن تعلم إنه عهد بيننا ه فبن غير مذموم ولكن مودعا حديثاً اضعاء كلانا فلا ارى ه وأنت نحياً آخر الدهر أجما وكنت اذا ضيمت سرك لم تجد ه سواك له الا أشت وأضيما

امتنامها في السرلم يك حازما ، ولكنه في النصح غير مرب أذاع به في الناس حتى كأنه ، بعلياء نار اوقــدت يثقوب وكنت من لازع سرك تاتبس ، قوارعه من مخطي ومصب فا كاردي نصح بتوسك لصحه ، ولا كل مؤت تصحه بليب ولكن إذا ما استجمعا عندواحد ، فق له من طاعــة بنصب

(أخبرني) عمى قال حدثنى الكر أني قال حدثًا الممري عن البيثم بن عدى عن ابن عياش قال المثرَّي أبوالاسود جارية فأعجبته وكانت حولاء فعاجا أهله عنده الحول فقال فيذلك.

> يسيومها عندي ولا عبـ عندها ، سوى ان في السيّن بعض التأخر فان يك في السيّن سوء فاسمـــا ، مهفهة الأعلى رداح المؤخر

(أخبرني) محمدين الحسن بندريد الازدى قال حدثنا عبد الرحمن بن أخي الاصمهي عن عممقال كان لأبي الاسود الدؤلي صديق من يم قال كان لأبي الاسود الدؤلي صديق من يم قال عمله خصومة في دار له وائهما اجتمعا عند أي الاسود فحكاه بينها فقال له خصم صديقه اني الذي ينك و بين هذا علوف فلا محملتك هذا على أن محيف على في الحكم وكان صديق أي الاسود ظالماً فقضي أبو الاسود على صديقه لحصمه بالحق فقال له صديقه والله مابارك القمل في صداقتك ولا نفعي بعلمك وفقهك ولقد مابارك القمل في صداقتك ولا نفعي بعلمك وفقهك ولقد قضيت على بغير الحق فقال أبو الاسود

اذا كنت مثللوماً فلا تلف واضياً همتن القوم حتى أخذالتصف واغضب وان كنت أنت الظالم القوم فاطرح * مقالهم واشغب بهم كل مشف وقارب بذى جهل وباعد بعالم * جلوب عليك الحقومن كل مجلب فان حديدا فاقس وازهم تفاصوا * ليستمكنوا مما ورابك فاحدب

ولا ندعني للجور واصبر على التي * بها كنت أقضي للبعيد على أبي فإني امرؤ أخشى إلهي وأثنى * ممادى وقد حربت مالم تجرب

(كتب) الى أبو خليفة بذكر ان محمد بن سسلام حدثه واخبرني محمد بن يحيى الصوئى عن ابي ذكر ان عمد بن الله ولى عن ابي ذكر ان عمد بن الله المسلم عن الله ذكر ان عن محمد بن سلام قال وجه ابو الاسود الدؤلى الحياطسين بن ابي منصود الهشلى وكان يلمي مثل ذلك برسول وكتب معه الهما واراد از يبرء فقعل ذلك نعم بن مسعود ورمي الحسين بن ابي الحر بكتاب ابي الاسود وراء ظهره فعاد الرجل فأخيره فقال ابوالاسود للحصين

حسبت كتابي أذ آناك تمرضا * لسيك إهذهبر جابي هنالكا وخرني من كنت ارسلت أما * اخذت كتابي معرضاً بشهالكا نظرت إلى عنواه فبسنة * كنبذك نمالاً خفضت من نمالكا نعم بن مسعود أحق بما أنى * وأنت بما تأي حقيق بذلكا يصيب ومايدري ويخطى ومادري * وكيف يكوزالنوك الاكذلكا

(قال) محمد بن سلام فقدم رسبل إلى عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبى الحر وهو قاضى البصرة مع خصم له فخلط في قوله فتمثل عبيد الله بقول أبى الاسود

يصيب وما يدري ويخطي ومادري ﴿ وَكِنْفُ يَكُونَ النَّوْكُ الَّا كَذَّلْكَا

فقال الرجل إن رأي القاشى أن يدنيني منه لاقول شيأ فعل فقال له ادن فقال له إن أحق الناس بستر هذا الشعر أنت وقد علمت فيمن قبل فتهم عبيد الله وقال له إنى أرى فيك مصطنما فقم إلى منزلك وقال لحصمه رح إلى فغرم له ماكان يطالب به (أخبرني) عمي قال حدثنا الكرانى عن ابن عائمة قال أراد أبو الاسودالدولى الحروج إلى فارس فقالت لهابنته يا أبتا نك قد كبرت وهذا صمم الشتاء فانظر حتى ينصرم ويسلك الطريق أمناً فاني أخشى عليك فقال أبو الاسود

إذا كنت مسيا باس تريده * فا المصاه والتوكل من مثل توكل وحمل أصلك اقد إنما * تواديه آ بيك قاقد بدى الفضل ولا يحمد السيرا أقرب الردي * من الحنض في دار المقامة والممل ولا تحمين يا ابني عزم ندهم * يعنك إن الطن يكذب ذا الففل و إني ملاق ما تقدق الحجمل الم الحقق كالحجمل وإنك لا تدرين هل ما أخافه * ابعدى يأتي في رحيل أو قبلي وكم قد رايت حادراً متحفظاً * أصيب والفته المنبة في الاهل

المستقة فقال أريد بيمها فقال له ابوالاسود انظر ما تبلغ فعرفنيه حتى ابت بهاليك فأنها من حاجتى قال لا بل اكسوكها فابى ابو الاسود ان يقبلها إلا بمنها فيمت بها إلى السوق فقومت بمانتي درهم فبعث اليه ابو الاسود بالدراهم فردها وقال لست ابيمها إلا بمشين وخسين درهما فقال ابو الاسود

بعني لسب ولا تتبني إنى * لا استتبولا البسالواها إن العلية خير ماوجهها * وحستها حداً واجراً واجيا ومن العلية مابعود غرامة * وملامة تبتى ومنا كاذبا وبلوت اخرار الرجال وفعلهم * فللت علما منهم وتجاربا فاخذت منهم مارضيت إخذه * وتركت عمد أماهناك عاشا فاذ اوعدت الوعدكنت كمارم * دنياً أقربه واحضر كاتبا حتى الفسلة على مافلت * وكني على به لضمى طالبا وإذا فست منمت منما عيناً * وارحت من طول العناء الراغا وإذا منمت منمت منماً عيناً * وراحت من طول العناء الراغا والمناء الراغا والمناء الراغا والمناء الراغا والعالم واصبا

(أخبرتي) عبيد الله بن محدالرازي ومحد بن العباس اليزيدى وعمي قالوا حدثنا أحمد بن الحرث الحراز عن المدائني قال زعم أبو بكر الهذلى ان أبا الاسود الدؤلى كان يجدث معاوية يوما فتحرك فضرط فقال لمعاوية استرها على فقال نع فلما خرج حدث بها معاوية حرو بنالعامس وال ذهبت كما الحكم فلما غدا عليه أبو الاسود قال عمرو ما فعلت ضرطتك يا أبا الاسود بالاسس قال ذهبت كما نذهب الربح مقبلة ومدبرة من شيخ الان الدهر أعصابه ولحمله عن المساكما وكل أجوف ضروط ثم أقبل على معاوية فقال ان امرأ ضعفتا مائته ومروأته عن كمان ضرطة لحقيق بن لا يؤمن على أمور المسلمين (أخبرتي) عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا ساجان بن أبي شيخ قال حدثنا محد المحدث على عن عوانة قال كان ابو الاسود مجلة فقالت له يا الاسود هل لك في ان أثروجك فاني صناع الكف حسنة التدبير قائم الميسور على المع في مائة والمحرت في مائه وصدت يدها إلى قال نم فجمت اهاما فتزوجته فوجد عندها خلاف ما قدره واسرعت في مائه وصدت يدها إلى خياته وافشت سره فغذا على من كان حضر ترويجه اياها فسألهم ان يجتموا عنده فغداوا فقال لهم خيانته وافشت سره فغذا على من كان حضر ترويجه اياها فسألهم ان يجتموا عنده فغداوا فقال لهم خيانته وافشت سره فغذا على من كان حضر ترويجه اياها فسألهم ان يجتموا عنده فغداوا فقال لهم خيانته وافشت سره فعدا على من كان حضر ترويجه اياها فسألهم ان يجتموا عنده فغداوا فقال لهم خيانته وافشت سره فعدا على من كان حضر ترويجه اياها فسألهم ان يجتموا عنده فغداوا فقال لهم

اريت امرأ كنت لم ابله * اناني فقال اتخذي خليلا

* خالفه ثم اكرمت * فلم استفد أمن لده قبيلا
والفيسه حين جربت * كنوب الحديث سروقائميلا
فذكرته ثم حالبته * عنابا رفيقا وقولا جيلا
قالفيته غــــير مستقب * ولا ذاكر الله إلا قليلا
ألست حقيقاً بتوديم * واتباع ذلك صرما طؤيلا

فقالوا بلي والله يا ابا الاسود قال تلك صاحبتكم وقد طلقتها لكم وأنا إحبان استرما انكرتهمن

امرها فانصرفت مهم (حدت) الزيدي قال حدثنا النموي قال حدثنا السمري قال كان ابوالاسود ابخر فسار معاوية يوما بشئ قاصني اليه بمكابكه على الله تعجي ابوالاسود يده عن الفهوقال الاوالله لا تسود حق تسبر على سرار المشابخ البخر (اخبرني) عبيد الله بن محدالوازي قال حدثنا لمدائن عن الى بكر الحذلى قال كان على ابن ابي طالب عليه السلام المتحدل أبا الاسود على البصرة واستكتب زياد بن أبيه على الديوان والحراج فجمل زياد يشيع أبا الاسود عند على ويقع فيه وبيني عليه فلما بلغ ذلك ابا الاسود عنه قال فيه

رأيت زياداً يتنحيسني بشره * واعرض عنه وهو باد مقاتله
وكل امريّ والله بالناس عالم * له عادة قامت عليها شمائيله
تمودها فيا مضى من شبابه * كذلك يدعوكل أمر أوائله
ويمحبه صفيمي له وغمسلي * وذوالجل يحذوالجهل من لا يماجله
فقلت له دعني وشانى انسا * كلانا عليه معمل هو عامله
فلولا الذي قدير نجي من رجاه * لجربت منى بعض ماأنت جاهله
لجربت اني أمنح الني من غوي * على واحزى ما جري واطاوله

وقال لزياد أيضا في ذلك

نبنت أن زيادا ظل يشتمني * والقول يكتب عندا فقوالعمل وقد لقيت زيادا ثم قلت له * وقبل ذلك ماخبت به الرسل حتام تسرقني في كل مجمعة * عرضي وأنت اذاما شتمنتقل كل امرئ صائر يوما لشمته * في كل منزلة بيل بها الرجل

قال فلما ادعي معاوية زيادًا وولاه العراق كان أبو الاسود يأتيه فيسأله حوائميه فربما قضاها وربما منعها لمــا يعلمه من رأبه وهواه في على بن ابي طالب عليه السلام وماكان بينهما في تلك الاياموهما عاملان فكان ابو الاسود يترضاه ويداريه مااستطاع ويقول في ذلك

> رايت زياداً صدعتى بوجهه * ولمهك مردوداعن الحبرسائه ينفذ حاجات الرجال وحاجتى * كماء الجوى في جوفه لايزايله فلاانا باس ما نسبت فآيس * ولا أنا راء مناويت ففاعله وفي الياس جزم الايب وراحة * من الاسرلاينسي لاالمرونائله

(وقال المدائني) نظر عبدالرحمن بن أبي بكرة الي ابي الاسود في حال رئة فيمث اليه بدنانيروثياب وسأله ان ينبـط اليه في حوائجه ويستمنحهاذا اضاق فقال ابو الاسود يمدحه

أبو مجر أمن الناس طرا * علنا بعد حي ابي المفيره لقد ابتي لنا الحدثان منه * الحافة منافعه كمثيره * قريب الحير سهلاغير وعم * وبعض الحير تمنعالوعوره يصرت بأتنا أصحاب حق * ندل به وإخوان وجده واهل مضيعة فوجدت خيرا * من الحلان فينا والمشيره وانك قدعامت وكل فض * تري صفحاتها ولهاسريره لذوقلب بذى القريق رحم * وذوعين بما بلغت بسيره الممرك ما حباك الله فضا * بهاجتع ولا فضا شريره ولكن أنت لاشرس غليظ * ولاهتم تنازعه خؤره كانا أذا أينساء تولت * بجانب روسة ريا معليره

(قال) المدائني وكان أبو الاسود يدخل على عبيد الله بن زياد فيشكو اليه أن عليه دينا لايجدالى قضائه سبيلا فيقول له أذا كان غدا فارفع الى حاجتك فاتي أحب قضاءها فيدخل اليه من غدفيذكر له أمر. ووعده فيتغافل عنه ثم يعاوده فلا يصنع في أمر. شيأ فقال فيه أبو الاسود

دهاني أمــري كى أفوم ُ اختى * فقلت فا ردالجواب ولااستم فقمت ولم أحـــس بشئ ولمأاسن * كلامى وخيرالقول ماسين أو فق * واجمت يأسالالبانة بعده * ولليأس ادتي للمفاف من الطمع

(أخبرنا) محمد بن العباس العربدي قال حدثنا عيسي بن اسمعيل تينة قال حدثني ابن عائشة قال سأل رجل أبا الاسود شيأ فنعه فقال له يأبا الاسود ما أصبحت حاتميا قال بلي قد أصبحت حاتميا من حيث لاتدري أليس حاتم الذي يقول

أماوى أما مانع فمين ﴿ وَأَمَا عَطَاءَ لَا يَمِنْهُ الرَّحِرِ .

(أخبرني) حيب بن نصر المهلمي قال حدثنا عمر بن شبةقال حدثنا بن عاشة قال كان لابي الاسود جار يحسده وسلفه عند قوارص فلما باع أبو الاسود داره في بني الديل واستقل المي هذيل قال جارأي الاسود لبمض جبرانه من هذيل هل يسقيكم أبو الاسود من ألبان لقاحه وكانت لاترال عنده لقحة أولقحتان وكان جاره هذا يصيب من الشراب فبلغ أبالاسود قوله فقال فيه

إن امرأ نبته من صديقنا * يسائل هل أستى من البن الحارا واني لأستى الحار فى قسر بيته * واشرب مالا اثم فيه ولا عارا شرايا حلالا ينزل المرء صاحبا * ولا يتولى يقلس الاثم والعارا

ر أخبرنى) عييد الله بن محمد الرازى قال حدثنا أحمد بن الحرث الحراث الحراز قال حدثنا المدائيني قال كان لابي الاسود صديق من بني قيس بن تعلية يقال له حوثرة بنسلم فاستعمله عبيد الله بن زياد على حي واصبان وكان أبوالاسود فارس فلما بالمنه خبره أناه فلم يجد عندمما يقدره وجفاه حوثرة فقال فيه أبوالاسود وفارقه

تروحت من رستاق حي عشية ﴿ وخلفت في رستاق حي اخالكا اخالك ان طال التنائي وحِدّه ﴿ نسيا وان طال التعاشر ملكما ولوكنتسيفا يمجب التاس حده ﴿ وكنت له يوما من الدهر فلكما ولوكنت اهدي الناس ثم محبته ﴿ وطاوعته صَل الحموي واصلكا اذا جَّته سُغي الهدى خالف الهدي ﴿ وَانْ جَرْتُ عَنْ بَابِ النَّوَايَةُ دَلِّكَا

(قال المدائق) وكان لآبي الاسود جاريقال له وناق من خزاعة وكان بحب اتخاذا القاحويغالي بها ويصفها فأتي أبا الاسود مابلقحتك بها ويصفها فأتي أبا الاسود وعنده لتحة غزيرة بقال لها الصعوف القال له يأبا الاسود على مانذ كر فيها من الديب نقال اني اغتفر ذاك لها با أرجوه من غزارتها فقال له أبو الاسود بشت الخلتان فيك الحسرس والحداع أنا لهي مالى أشد اغتفارا وقال أبو الاسود فيه

يريد و أق ناقتي ويعسبها * يخادعـ في عنها و ناق بن جابر فقات تعسلم يارثاق بأنها * عليكحي اخرى الليالي النوابر بسرت بها كوماء حوساء جلدة * من الوليات الهام حد الظواهر غاولتخدمي والغازون كواذب * وكم طامع في خدعق غيرظافر

قال وكانت له لقحة أخري يقال لها الطيفاء وكان يقول ما ملكّت مالا قط أحب الي نهما فانا. فها رجل من بني سدوس يقال لهأوس بن عامر فجعل يماكر أبا الاسود ويسبها فالفاء بها بصيراوفها منافسا فبذل له فها ثمنا وأفيا فأبي أن يبيعه وقال فيه

أَنَاقِيقِ الْعَلِيمَاءُ أُوسِ بَنَ عامر * ليخدعني عنها بجن ضراسها فسام قليلا بأثما غير ناجر * وأحضر فسا والتم بحكاسها فاقسم لو أعطيت ماسمت مثله * وضفا له لما غدوت براسها أغرك منها ان محرت حوارها * لحيران أم السكن يوم نفاسها فولح ولم يطمع في النفس حاجة * برددها مردودة بإياسها

(أخبرنا) اليزيدى قال حدثنا عيسي عن ابن عائمة والاصمى أن رجلا سأل أبا الاسود الدؤلي فرده فألح عليه فقال له أبا الاسود ليس السائل الملحف مثل الرد الجامس قال يعنى بالجامس الجامد (وقال المدائني) خطب أبو الاسود امرأة من بني حنيفة وكان قد رآما فاعجبته فأجابته الى ذلك وأذنت له في الدخول اليها فدخلدارها نخاطبها بما أراد فلما خرج لقيه ابن عم لها قد كان خطبها على أحيه فقال له ماتصنع همها فأخبره بخطبته المرأة فنهاه عن التعرض لها ووضع عليها أرصاد فكان أبو الاسود ربما من بهم واجاز بقيلهم فدسدا اليه رجلا يونجنه في كل محفل براه فيه فقمل وأتاه وهو في نادى قومه فقال له يأبا الاسود أنت رجل شريف ولك سن وخطر وعرض وما أرضي لك أن تلم بفلاته وليست لك بزوجة ولا قرابة فان أهاها قد ألكروا ذلك وتشكوه فاما ان تتروجها او تعشر ب عنها فقال له ابوالاسود

لقد جدفي سلمي الشكاة ولذي * يقولون لوبيدولك الرشداوشد يقولون لابيذل بمرضك واصطنع * معادك أن اليوم يتبعه غد واياك والقوم النضاب فانهم * بكل طريق حولهم تترصد للام وتلعي كل يوم ولاتري * على اللوم الاحولها تدرد أفادتكها العين الطموح وقد بري * لك العين مالا تستطيع لك اليد وقال أبو الاسود

دعوا آل سلمي طنتي وتسنق * وما زل مني أن ماقات غائت ولا تهلكوني بالملامة انما * نطقت قليلا ثم اني لساكت سأسكت حتى تحسبوني اننى * من الجهد في مرساتكم مهاوت ألم يكفكم أن قد منتم بيوتكم * كا منع الفيل الاسود البواهت تصيبون صرضي كل يوم كما علا * لشيط بغاس معدن البرم ناحت

(أحبرى) حبيب بن نصر المهلمي قال حدثناعمر بن شبة قال ذكر الهيثم بن عدى عن مجالد بن سعد عن عبد الملك بن عمير قال كان بن عباس يكرم أبالاسود الدؤلي لما كان عاملا لعلى بن أبي طالب عله السلام على البصرة و يقضي حوائجه فاما ولى ابن عامر جفاه وأبعده ومتمه حوائجه لما كان يعلمه من هواه في على بن أبي طالب عليه السلام فقال فيه أبو الاسود

ذكرت ابن عباس بباب إن عامر * وما مر من عيشى ذكرت ومافضل أمير بن كانا صاحبي كلاها * فكل جزاء الله عنى عا فعل فان كان شراكان شرا جزاؤه * وأن كان خيراكان خيرا اذاعدل

(أخبرني) محمد بن خلف وكيع قال حدثنا عبدالله بن شبيب قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح بن سايان عن موسى بن عقبة قال قال أبو الاسود الدؤيي لابنه أي حرب وكان له صد يق من باهلة يكثر زيارته فكان أبو الاسود يكرهه ويسترب منه

أحيب أذا أحيت حما مقاربا ﴿ فَانْكُ لَامْدَرِي مَتَى أَلْتَ الْزَعِ وابْشَضُ أذا أَبْضَتَ بَضَا مقاربا ﴿ فَانْكُ لاَمْدَرِي مَتَى أَنْتُ راجِم وكن معداللاحلم واصفح عن الحتا ﴿ فَانْكُ رَاءً مَا عَمْلَتَ وَسَامِع

(وقال المدائني) حدثني أبو بكر الهذلي قال كان لاي الاسود جار من بني حليس بن يعمر بن فامة ابن عدي الديل فأولع جاره برميه ابن عدي بن الديل من وهطه دنية ومنزل أبي الاسود يومثذ في بني الديل فأولع جاره برميه بالحجارة كلا أمسي ويؤديه فشكا أبو الاسود ذلك الى قومه وغيرهم فكلموه ولاموه فكان ااعتذب به اليهم ان قال لست أرميه وانما يرميه الله لقطمه للرحم وسرعته الى الظلم في مجله بماله فقال أبو الاسود والله ماأجاور رجلا يقطم رحمي ويكذب على ربي فياع داره واشترى دارا في هذيل الاسود والله بالأسالاوقال في ذلك فقيل له يأبا الاسود ابست دارك قال لم ابعداري ولكن بعت جاري فأرسالها شلاوقال في ذلك

رماني جارى ظالماً برمية ﴿ فقلت له مهلا فأشكر ما اتي وقال الذي برميك ربك جازيا ﴿ يَدْنِكُ وَالْحُوبَاتُ تَعْقَبُ مَارَيُ فَقَلْتُ لَهُ أَخْطًا الْحِي ماري فقلت له أَخْطًا الْحِي ماري خَرِي اللهِ مَنْ السوأة ﴿ وَبَعْلُ فَهَا رِبِهُ الشر والاذي

وفال فيه أيضا

لحي الله مولىالسو، لاانتراغب * اليه ولا رام به من تحاربه وما قرب مولى السو، الاكبده * بل البعد غيرمن عدوتساقيه

وقال فيهأيضاً

واني لتننيني عن الشم والحتا * وعنسبذي القربي خلاق أربع حياء واسلام ولطف وأنني * كريم ومشلي قديضر وينفع فان أعف يوماعن ذنوب أنيها * فان المصا كانت لمدلى تقرع وشتان ما ييني وينك إنني * على كل حال أستقم وتظلع

(اخبرنى) عمى قال حدتنا الكرانى قال حدتنا الريائى عن العتبى قال كان لابي الاسود جار في ظهر داره له باب الى قبيلة أخرى وكان بين دار أبى الاسود وبين داره باب مفتوح بحرج منه كل واخد منهما الى قبيلة ساخيه اذا ارادها وكان الرجل ابن عم الى الاسود دنية وكان شرسا سيّ الحلق قاراد سد ذلك الباب فقال له قومه لافسل فتضر بأمي الاسود وهو شيخ وليس عليك في هذا الباب ضرر ولا مؤتة فأبي الاسده ثم ندم على ذلك لانه اضر به فكان اذا اراد سوك الطريق التي كان يسلكها منه بعد عليه فعزم على فتحه وباغ ذلك ابا الاسود فنعه منه وقال فيه صمه سعه

بليت بصاحب ان ادن شبرا ، يزدني في مباعدة ذراعا وان امددله في الوسل ذري ، يزدني فوق قيس الدرع باعا

ابت نفسى له الاابتاعا * وتأبي نفسه الاامتناعا *
 کلاما جاهد ادنو وینأی * فذلك مااستطنت ومااستطاعا

الفناء فيهذه الابيات لابراهيم ثقيل اول بالبنصر وفيهلمر يب خفيف رمل ولعلوية لحن غيرمنسوب قال وقال ابوالاسود ايصا في ذلك

> لنا-جيرة سدوا المجازة بيتنا * فاناذكروكالسدفالسداكيس ومنخير ماالصقتبالجار حائطا * تزل بعسفع الحطاطيف املس وقال ايضا فىذلك اعصيت امر اولى النهى * واطمتـامرذوي الحيماله

اخطأت حين صرمتني * والمرءيمجزلانحاله *

والمد يقرع بالنصا ، والحر تكفيه المقاله ،

اخيرني الحسن بن على قال حدثًا محمد بن القاسم بن مهرية قال حدثي اسحق بن مجمد النخص عن ابن فائمة عن أبيه وأخيرتى به محمد بن جغد النحوي قال حدثنا احمد بن القاسم البزى قال حدثني اسحق بن محمد النخي عن ابن عائمة ولم يتل عن أبيه قال كان أبو الاسود الدولى الزلا في بني فشير وكانت بنو فشير عثابة وكانت امرأته أم عوف منم فكانو يوثونه ويسبونه وينالون من على عليه السلام بحضرته لينيظوه به ويرمونه بالليل فاذا أصبح قال لهنم أي جوار هذا فيقولون له تم تومك انما رماك انما رماك الله لمدوء مذهبك وقبح دينك فقال في ذلك

يقول الاردلون بنو قدير * طوال الدهر لانسبي عليا فقات لم وكف يكونتركى * من الاعمال مفروضاعليا أحب محمدا حا شديداً * وعباسا وحزة والوسيا فن يني عم الذي واقريبه * أحب الناس كلهم الى فأن يك حبهم رشداأسه * ولست يمخطئ ان كان غيا هم أهل النصيحة غيرشك * وأهل مودتي مادمت حيا هوى اعطيته لماأستدارت * رحي الاسلام لم يعدل سويا أحبهم لحب الله حتى * أحج اذا بنت على هويا رئيت الله خاق كل شي * * هداهم واحبي مهم بيا والمضمص بها حداسواهم * هنيا مااصطفاء لهم مريا

قال فقالت له بنو قشير شككت ياأبا الاسود في صاحبك حيث تقول

فان يك حيم رشدا أسبه فقال أما سمم قول الله عزوجل وإنا والاكم لعلى هدى أو في ضلال مبين أفتري الله جل المحمد المقالة فأجابه بهذا الحواب (أخرفي) محد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبوعمان الاستاداني عن الاخفش عن أمي غير الحبرمي قال دخل أبو الاسود الدولي على معاوية بقال له لقد أصحت جميلا بأبا الاسود فلو تماقت تميمة تنفي عنك قال أبوالاسود

. أفن الشباب الذي فارقت جدته ۞ كر الجديدين من آت ومنطلق . لم يتركالي في طول اختلافهما ۞ شيئا تخاف عليه لذعة الحدق

اخبرتي الحسن بن على قال حدثق الحرث بن مجد قال حدثنا المدائق عن على بن سليم قال كان ابو الاسود له على باب داره دكان مجاس عليه مرتفع عن الارض الى قدر صدر الرجل فكان يوضع بين يديه خوان على قدر الدكان فاذا مر به مار فدعاه الى الاكل لم مجد موضها مجاس فيه قر به ذات يوم فتى فدعاه الى الغداء فأقبل الفداء فأقبل القداء القال الحوال الحوال الموسمة على الفداء فأقبل العدال الاسود ما اسمك فافتى قال لقدان الحكيم قال لقد اصاب احلك حقيقة اسمك قال المدائقي) وبلغتى ان رجلا دعاء ابوالاسود الى طمانه وهو على هذا الدكان فحد يده لما كل فقب به فرسه فستمل عنه فوقس (أخبرتي) هاشم بن مجد قال حدثنا دماذ عن أبي عبدة قال كان أبوالحاود سالم بن سلمة الين توفل الحذلى صديقًا لا في الاسود بهاديه الشهر وعجيب كل واحد مهما صاحبه ويتماشران فولى أبو الحارود ولاية فجفا أبا الاسود وقطعه ولم بيسداً و بالمكاتبة ولا أحبابه عها فقال فه أبو الاسود

أَبْلَغُ أَبَا الْجِارُود عني رسالة • يروح بها الفادى لربطُ أَو يفدو فيخرنا مابال صرمك بسـد ما * رضيت وما غيرت من خلق بعد أأن نلت خيراً سرنى ان تناله * تنكرت حتى قلت ذو ليدة ورد فعناك عيناه وصوتك صوته * تمثله لى غسير انك لاتعــدو لئن كنت قد أزمت بالصرم بيننا * لقد جملت أشراط أوله تــدو فانى اذا ماصاحب رث وصله * وأهرض عنى قل منى له الوجد

(وقال المدائني)كان لابي الاسود صديق يقال له الحرث بن خليد وكان في شرف من العطاء فقال لابي الاسود مايمنمك من طلب الديوان فان فيه غني وخيراً فقال له ابوالاسود قد اغناني افقحته بالفاعة والنجمل فقال كلا ولكنك تتركه اقامة على عجبة ابن أبي طالب وبينس هؤلاء القوم وزاد الكلام بشهما حتى اغاظ لما لحرث بن خليد فهجره ابو الاسود وندم الحرث على مافرط منه فسأل عشيرته ان تصاح بينهما فأثوا ابا الاسود في ذلك وقالواله قد اعتذر اليك الحرث مما فحرط منه وهو رجل حديد فقال ابو الاسود

لنا صاحب لا كليل السان * فيصنت عنا ولا صارم وشر الرجل على أهمه * واصحابة الحق العارم

. وقال فيه

إذا كان شئ بينتا قبل أنه * حسديد فخالف جهله وترفق شنت من الاصحاب من استبارحا * أدامله دمل السسقاء المخرق

(وقال المدائني) ولى عبيد الله بن زياد الحمين بنالمنبرى ميسان فدامت ولايته إياها حمس سين فكت اليه أبو الاسود كتاباً يتصدي فيه لرفده فهاون بهولم ينظر فيهفر جع اليه رسوله فأخبره نصله فقال فيه

> ألا أبلنا عني حصينا رسالة * فامك قد قطعت أخري خلالكا فلوكنتاذ أسبحة للخرج عاملا * بميسان تمطى الناس، بن غير مالكا مألتك أو عرضت بالود بيننا * لندكان حقا واحبا به خ ذلكا وخبرفي من كنت أرسلت أنما * أخدنت كتابي ، مرضا بنهالكا نظرت الى علوانه ونبذته * كنبذك فعلا أحلقت من نمالكا حسبت كتابي إذ أناك تعرضا * لسبك لم يذهب رجائي هنالكا يصبد ومايدري ويخطى ومادري * وكيف يكون النوك إلا كذلكا

فهاغت أبيات أبي الاسود حصينا نفض وقال ماظننت مسترلة أبي الاسود مايتساطاه من مسامتنا وتوعدنا وتوبخينا فبلغ ذلك أبا الاسود فقال

أبنغ حصيناً أذا جنته » نسيحة ذى الرأي للمجتنبها
 فلاتك مثل التي استخرجت » بأظلافها مدية أو, بفهب
 فقال الها بها ذانج » و من قدع يوما شعوب يجها،
 فظلت بأوصالها قدرها » تحش الوليدة أو تشتويها

وان تأب نصحي ولا تنهى * ولم تر قولى بنصح شيها أجرعك صابا وكان المرا * روالصاب قدما شراباً كريها

وقال خالدبن كلثوم كان معاوية بن صعصة يلقي أبا الاسودكثيرا فيتحادثه ويظهر له المودة وكانت تبلغه عنه قوارص فيذكرها لهفيمجحدها أو تجالف انها يقعلهم يعاود ذلك فقال فيه أبو الاسود

ولى صاحب قد رابني أو ظلمته ﴿ كَذَلِكَ مَا لَحُصَانَ بِرَ وَفَاجِرَ وانى امرؤ عندى وعمداً أقوله ﴾ لآتي مايأتي امرؤ وهو خابر

واتي أممرز عندى وعمدا أفوله ﴿ لا بي ماياتي أممرز وهو خابر لسانان مصول عليمه حلاوة ﴿ وآخر مسموم عليمه الشمر أشر

نقلت ولم أنخــل عليه نصيحتي * وللمرء ناء لايـــلام وزاجر

اذا أنت حاولت البراءة فاجتنب * عواقب قول تستريه المعاذر

فكم شاعر أرداه ان قال قائل ﴿ لَهُ فِي اعْبُرَاضَ القول انْكُ شَاعَرَ

عطفت عليه عطفة فتركته * لما كان يرضى قباما وهو حاقر

بقافية حذاء سيل رويها * والقول أبواب ري ومحاضر

تري بها من نومه وهو ناعس * أذا أنتصف الليل المكل المسافر

اذا ماقضاها عاد فها كأنه * الذته حكران أو متساكر

أَلَمْ تَرَ مَا يَنِينَ وَبِينِ ابْنُ عَامَرَ * مِنَ الوَدُقَدُ بَالْتَ عَلَيْهِ السّالبِ وأُصبِح باقى الود بيني وبينــه * كأن لم يكن والدهر فيه عجائب اذا المرة لم يحسك الا تكرها * بدا لك من أخلاقه ماينال

فللنأى خبر من مقام على أذي * ولا خبر فها يستقل المات

(أخبرنى) محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا ابن النطاح قال ذكر الحرمازى عن رجل من بني الديل قال كانت الابي الاسود الدؤلى امرأة من بني قشير وامرأة من عبد القيس فأسن وضعف عما يطيقه الشياب من أمر النساء فأما القشرية فكانت

واجهاء من عبد الفيس فامن وصفف عن يطبقه استباب من احمر اللساء فاما الفسيرية الى يقول فها أقدمهما عنده وأسهما فكانت موافقة له صابرة عليه وهي أم عوف القشيرية التي يقول فها

أيي القُلْبِ الآأم عوف وحبًّا ﴿ أَعِجُوزًا وَمَنْ يَحِبُ عَجُوزًا فِنْدَ

كَسْحَقّ يَمَـان قَدْ تَقَادُم عَهِدُه * وَرَقْسُهُ مَاشَئْتُ فِي الْمَيْنِ وَالْمِد

وأما الاخري التي من عبد القيس فهي فاطمة بنت دعمي وكانت أشهما وأجملهما قالنوت عليه لما أسن وتشكرت له وضاءت عشرتها فقال فها أبو الاسؤد

> تَمَالِنِي عَمِينِ عَلَى أَنْ أَطِيعُها * لَقَدَ كَذَبَّهَا فَفِسَهَا مَا تَمْتَ وَفَلْتَ أِنْنِي كُلُ مَارضِيتَ بِهِ * رَضِيتِهِ إِجِهَلُها كَيْفِ ظَنْتَ

وصاحبتها مالو صحبت بمثله * على ذعر ها أروية لأطمأنت

وقدعرهامني على الشب والبل ﴿ جنوبى بها جنت حيالي وحنت بقال جن وحن وهو من الاتباع كما يقال حسن بسن

ولاذند لي قدقلت في بده أمرنا * ولو علمت ماعلمت ما تفت تشكى الى جاراتها وبناتها * اذا لم تجد ذنبا علينا تجنت ألم تعلمي أني اذا خفت جفوة * بمنزلة أبعدت منها معلميق وانى اذا شقت على حاليتى * ذهات ولم احان اذا هي حنت (وفها يقول)

أقاطم مهلا بعض هذا التمبس * وازكان منك الجدفالصرم موثسى * تشم لى لما رأتني أحبها * كذى نممة لم بيدها غير ابؤس فان تنقضي المهد الذي كان بيننا * وتلوى به فى ودك المتحلس فانى فلا يتررك مني تجملي * لاسل البعاد بالبعاد المكنس وأعلم أن الارض فيا منادح * لمن كان لم تسدد عليه بمخبس وكنت امراً لا محبة السوء أرتجي * ولا أنا نوام بغير معرس

(وقال المدائني) كان لابي الاسودالدؤليمولي قال له افع ويكني أبا الصباح فذ كرت لابي الاسود حارية تباع فرك ننظر الها فأعجبته فأرسل نافعا يشتر بهاله فاشتراها لنفسه وغدر لابي الاسودفقال في ذلك

> اذاكنت تبني للامانة حاملا * فدع افعا وانظر لهامن يعليقها فان الفتى خب كذوب وانه * له نفس سوء بحتويها صديقها مق يخل بوما وحده بأمانة * نفل حيما او يفل فريقها على أنه ابني الرجال سهانة * كاكل سهان الكلاب سروقها

(اخبر بي) حبيب بن نصر المهلي قال حدثنا عمر بن شبه قال حدثنا على بن محمد المدائني عن ابي بكر الهذلي قال اتي أبا الاسود الديل نبي أمير المؤنين على بن أبي طالب عليه السلام وبيحة الحسن عليه السلام فقال في خطبته وان رجلا من أعياء السلام فقال في خطبته وان رجلا من أعداء الله المارقة عن دين اغتال أمير المؤمنين عليا كرم اللة ومواه في مسجده وهو خارج لمهجده في لهة برجي فها مصادفة لمية القدر فقتله فيا فقه هو من قنيل وأكرم به وبمقتله وروحه من روح عرجت الى الله تعالى بالبر والتتي والايمان والاحسان لقسد أطفأ منه نور الله في أرضه الايبين بعده أبدا وهدم ركنا من أركان الله تعالى لايشاد مثله قانا فقه وانا اليه راجمون وعند الله تحسب مصيبتنا بأمير المومنين وعليه السلام ورحمة الله يوم ولد ويوم قتل ويوم يبسف حيا ثم بكى حتى اختلفه وهديه في خلقه وهديه واتي لارجو أن يجبر الله به ما وهي ويسد به ما انتام ويجمع والشده ويلمغي به بدالشمل ويطفئ به بدال الفته في خلقه وهديه واني لارجو أن يجبر الله به ما ومهى ويسد به ما انتام ويجمع به الشمل ويطفئ به نبران الفتة فيايموه ترشدوا فيايت الشيمة كلها وتوقف ناس ممن كان يزي

رأي الشهانية ولم يظهروا أنفسهم يذلك وهربوا الى معاوية مع رسول دسه اليه يعلمه أن الحسن عليه السلام قد راسله في الصلح ويدعوه الى أخذ اليبعة له باليصرة ويعده ويمنيه فقال أبو الاسود *...*

ألا أبلغ معاوية بن حرب * فلا قرت عيون الشامنينا
 أفي شهر الصيام فجتمونا * بخبر الناس طرا أجمينا
 قتلم خبر من ركبالمطايا * وخيسها ومن ركب السفينا
 ومن لبس المالومن حذاها * ومن قرأ المثانى والمثينا
 اذا استقبلت وجه أبي حسين * رأيت البدر راق الناظرينا
 لقدعلمت قريش حيث حلت * بأنك خرها حساودنا

(أخبرني) أبو الحسن الاسدي قال حدثنا الرياشي عن الهيثم بن عدي عن أبي عبيدة قال كان أبو حرب بن أبي الاسود فسد لزم منزل أبيه بالبصرة لاينتجع أرضا ولا يطلب الرزق في عجارة ولا غيرها فعاتبه أبوء على ذلك فقال أبو حرب ان كان لى رزق فسياً بنى قتال له

وما طلب الميشة بالتمني * ولكن الق دلوك في الدلاء تجلك الله يوما ويوما * تحلك مجمأة وقليل ماه

(وقال المدائني) كانت لآتي الاسود مولاة يقال لها لطيفة وكان لها عبد ناجر يقال له ملم فابتاءت له أمة وأنكحته اياها فجاءت بغلام فسمته زيدا فكانت توثره على كل أحد وتجد به وجد الام بولدها وجماته على ضيعها تقال فيه أبو الاسود وقد مرضت لطيفه

وزيد هالك هلك الحارى * ذا هلك لطيفة أو ملم بنته فقال وانت امي * فأنى بعدها لك زيد ام ترم متاعه وتزيد فيه * وصاحبها لما مجوى مضم ستاقى بعدها شرا وضرا * وتقمي ان قربت فلا تضم وتاتى باللامة حكل وجه * سلكت ويتدى حاليك ذم

قال فمات لطيفة من عانها تلك وورثها أبو الاسود فعلرد زيداً عماكان يتولاء من ضيمهاوطالب. يماخانه من مالها فارتجمه فكان بمدذلك ضائما مهانا بالبضرة كما قال فيه وتوعده (وقال المدائق) أيضا اشتري ابو الاسود أمة للخدمة فجعلت تتعرض منه للنكاح. وتتطيب وتشتمل بثوبها فدعاها ابو الاسود فقال لها أشريتك للممل والحدمة ولم أشترك للتكاح فأقبل على خدمتك وقال فها

> أصلاح افي لا اربدك للصبا ، فدعى التشمل حولنا وتبذل إني اربدك للمحين وللرحا ، وأخل قربتنا وغلى المرجل واذاروع صف اهلك اوغدا ، غذى لآخر أهمة المستقبل

(اخبرنا) الحسن بن الطيب الشجاعي قال حدثنا ابو عشابة عن ابن عباش قال كان التذرين الجارود السدي صديقا لاني الاسود الديل تسجيه عجالسته وحديثه وكان كل واحد مهما يششى صاحبه وكانت لايمي الاسود مقطمة من برود يكثر لبسهافقال.له المذر لقد ادمت لبس.هذمالمقطمة فقال له ابو الاسود رب مملول لايستطاع فراقه فعلم المنذر أنه قداحتاج الي كسوة فأهدي له نيابا فقال ابو الاسود يمدحه

كساك ولم تستكمه فحمدته ، اخ لك مطلك الحزيل وياصر ،
 وان احق الناس ان كنت حامداً ، محمدك من اعطاك والعرش وافر

انشدني محمد بن الساس النزيدي عن عمه عبيد الله عن ابن حبيب لابي الاسود يوصى إبنه وفي هذه الابيات نخاه

صورت

لاترسلن رسالة مشهورة * لاتستطيع إذامضت إدراكها أكرم صديق أبيك حيث لفيته * وأحبالكرامة من بدا فجاكها . * لاتمدين تممة حدثها * وتحفيلن من الذي أنباكها

(أخبرتي) محمد بن خلف بن المرزّبانقال حدثنا أبو محمد المروزى عن الفحدميءن بعضالرواة أن أبا الاسود الديلي اعتذر الى زياد في شيُّ حرى بينهما فكانه لم يقبل عدره فأنشأ يقول

انني مجرم وأنت أحــق الناس أن تقبل النداء اعـــذارى

فاعف عني فقد سفهت وأنت المشر ، تعفو عن الهندات الكبار

فنيسم زياد وقال أما إذاكان هذا قولك فقد قبلت عذرك وعفوت عن ذبك أخبرني هاشم بن محمد قال حدثني عيدالرحمن ابن أخي الاسممي عن عماعيسي بن عمر قالسئل أبوالاسودعن رجل واستشير في أن يولى ولاية فقال ابو الاسودهو ماعلمت أهيس أليس ألدسلحس ان أعطي انهرو إن سئل أزور" قال الاسممي الاهيس الحاد ويقال في مثل * أحدى ليالك فهيسي هيسي * قال ويقال افقليساء إذا كانت لاتيرح من الميرك قال وهو بما يوصف به الشجاع وأنشد في صفة ثور

أليس عن حوياته سخى
 (أخبرتي) أحد بن محمد بن عمران الصبر في قال حدتنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا عن مؤرج السدوسي عن عبد الحيث علي الحدث عن مؤرج السدوسي عن عبد الحيد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال وكان من الهصح أهل زمانه قال أوصي أبوالاسود الديل كانبا لعبد الله بن عامر مجاجة له فضمن له قضاءها ثم لم يصنع فيها شيأ فقال أبوالاسود

لىمري لقد أوصيت أمس بحاجتى ، فتى غير دى قصد على ولاروف ولاعار فا ما كان بيسنى وبيت ، ، ومن خير ما أدلي به المرماع , ف وما كان ما أملت منسه ففاتنى ، بأول خير من اخني تقة صرف

(اخبرى) هاشم بن محمد الحرامي قال حدثني محمد بن القاسم مولى بني هاشم قال عدتني ابوزيد الالصاري سعيد بن أوس قال حدثني بكر بن حبيب الهيمءن ابيهوكان من جلساء ابي الاسو دالديلي قال كان ابوالحارود سالم بن سلمة بن نوفل الهذئي شاعراً وكان سديقا لابي الاسو دالديلي فكان يهاذيه الشعر ثم تغير ماينهما فقال فيه ابو الاسود ابنم ايا الجارود عنى رسالة * يروح بهالماشي ليلقاك اويفدو فيخبرا ما بال صرمك بعدما * رضيت وماغيرت من خاق بعد إإن للت خيراسرنى حين نلته * تسكرت حتى قلت ذوايدة وود فعناك عيناه وصوتك صوته * تمثله لي غير انك لاتعدد فان كنت تداؤمت للصرم بيتنا * وقد جعلت اسباب اوله تبدو فاني اذاماصاحب رث وصله * واحرض عنى قلت بالابعد الفقد

وكانت وفاة ابيالاسود فيا ذكر ً للمدائني في الطاعون ألجارف سنة تسم وستين وله خس وتمانون سنه (قال المدائني) وقد قبل انه مات قبل ذلك وهو اشبه القولين بالصواب لانا لم نسسمع له في فتنة مسمود وامر ألهتار بذكر وذكر مثل هذاالقول بينه والشك فيه هل ادرك الطاعون الجارف اولا عن يجي بن معين اخبرني به الحسن بن على عن احمد بن ذهر عن المدائني ويجي بن معين

> لمدرك ايها الرجل * لأي الشكل تنقل أتهجر آل زينبام * تزورهم فتت دل همو ركب لقوا ركبا * كما قد تجمع السبل فذلك داينا وبذا * ك تحري بتناالرسل

الشعر لاق نفيس بن يعلى بن منية والفناء لمعبد خفيف تقيل أول بالسباية في مجرى الوسطي وفيه لابن سريج ومل بالوسطى ولجميلة خفيف رملي بالينصر

۔ ﷺ أخبار ابي نفيس ونسبه ﷺ

اسمه حيى بن يحيى بن يسلم بن منية وقيل بل اسم أي تفسي يحيى بن ثلبة بن منية ومنية أمه ذكر ذلك الزبير بن بكار عن عمرو بن يحيى بن عبد الحميد قال الزبير وكان حيدى يقول اسمه ميمون بن يعلى وأمه منية بن غروان وأبوه أسبة بن عبدة بن هما بن حيثم بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن يم وحيدت ذلك مخط أبي محم اللسابة قال ويقال لبني زيد بن مالك بني المعدوية وهي فكيهة بنت يم بن الدؤل بن حسل بن عدى بن المي عبد مناة بن يمم ولدت لمالك بن حنظلة زيدا وصديا ويربوها فهم يدعون بني المعدوية وكان يعلى ابن منية حليفا لبني أمي وعدد المرك التي سلي القد عليه وسم منه حديثا كتبرا وروي عنه وهم بعده وكان مع عاشة يوم الجل على أمير المؤمني عن أبي واسم منه عديثا كتبرا وروي عنه وهم بعده وكان مع عاشة يوم الجل على أمير المؤمني عن أبي طالب عليه السلام (أخبرني) عمى قال حدثنا أحمد بن الحرث قال حدثنا المدائني عن أبي على بن أبي طالب حق الناس الزبير وباً كثر الناس الزبير وباً كثر الناس الزبير وباً كثر الناس الزبير وباً كثر الناس عال بن منية وباحود قريش عبد الله بن عامى قام الميه وبال مول من الانصار نهال والة بالميل ما لا بي بن منية وباحود قريش عبد الله بن عامى قام الميا وبال على العامر وبالوبا المالي المواد وبالوب عالم الميا بن المناس وبالوب على الوب وبالمار نهال واله بالمول بن منية وباحود قريش عبد الله بن عامى قام الميم وبن الانصار نهال والة بالميا

المؤمنين لانتاشجع من الزيبروادهي من طلحة واطوع فينا من عائشة واجود من ابن عامرولمال الدونين لانتاشجع من الزيبروادهي من طلحة واطوع فينا من عائشة واجود من ابن عامره الم ينابون فسر على بن ابي طالب رضي الله عنه بقوله تم قام اليدرجل آخر مهم فقال ألز بسير فأ كفيكه * وطلحة يكفيكه وحوحه ويعلى بن منية عند القتال * شديد التناؤب والنحنحه ويعلى بن منية عند القتال * شديد التناؤب والنحنحه ويعلى بن منية عند القتال * شديد التناؤب والنحنحه

ويهل بن منه عند القتال * شديد الثناؤب والتختحه وعائش يكفيكها واعظ * وعائش في الناس سنسمحه فهر عمر عن فان الامور * اذا ما آيناك مستحجه

وما يصلح الامر الابنا ، كما يصلح الجبن بالانفحة

قال فسرعلى غليه السلام بقوله ودعاله وقال بارك القفيك قال قأما الزبير فناشده على عليه السلام فرجع فقته بنوقه وأما طاحة فناشده وحوحة وكان من القراء أده بدين لينصرف فرماه ومتابع مسكرهم فقتله فأما ماروا مهن النبي سلى القعليه وسلم فكثير ولكنى أذكر منه طرفا كاذكرت لنير و الخبري أحد بن الحيد قال حدثني محمد بن صاد المسكول النبي سلى القعليه وسلم عمراً عن عطاء ابن أي رياح عن صفو النبي يعلى بن منية عن أبد أنه سمع النبي سلى القمايه و سلم عدراً كثيرا اقتصرت منه على المنبر و والدوا إلى المنابع و بادوا إلى المنابع المنابع المنابع المنابع و بادوا إلى المنابع المنابع و بادوا إلى المنابع المنابع و بادوا المنابع عنه المنابع المنابع و بادوا المنابع المنابع المنابع و بادوا المنابع المنابع و بادوا والمنابع و بادوا و بادوا و المنابع و بادوا و المنابع و بادوا و النابع و المنابع و المنابع و بالنابع و المنابع و الم

تبارى الفكلامان اذ صليا ﴿ وشع على الملك شيخاها ومالى وطلحة وابن الزير ﴿ وهذا بذي الجزع مولاها ﴿ قَامِها الرَّومُ ضَهما ﴿ وَيَصَّلَى بَنْ مَنْيَتَ دَلَاهَا

(أخبرنى.) الحرمي بن أوبالملاء قال حدثا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن يحمي عن جده مبدالحميد قال كان يعل بن منية يكني أبا فنيس وسمست غير جدي يقول اسمه يحمي وهو من بني المدوية من بني يمم من بني حنظلة بزوج امرأة من بني مالك بن كنانة يقال لها زياب ولهم حامد في بني غفار وهي من بنات طارق اللاتي يقان

نُمِن بَنات طارق ﴿ تُمثني على النَّسَارَقَ

فتوفيت بتهامة فقال يرثبها

يارب رب الناس لمنانجيوا ﴿ وحين أَضُوا من مني وحصبواً

لايسقين ملحوعلي ﴿ والمستراد لاسقاه الكوكب ﴿ مَن أُجِـل حَاهَنَ مَاتَتَ زَيْفٍ ﴿ قَالَ الرَّبِيرِ وأنشدنها عمي مصعب لابى فيس بن يعلى بن منيةقال واسمه ميدونوكان عمي يقول اسمأني فيس منيون بن يعلى وقال في الابيات ﴿ لايسقين عبب وعليب ﴿ (أُخبرني) الحرمي قال حدثنا الرَّبرية ال حدثني محمد بن مجمي عن جده غسان بن عبد الحميد قالرأت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنات طارق اللواتي يقلن

نحن بنات طارق ﴿ نَمْنِي عَلَى النَّمْ عَالِي الْغُمَّارِقِ

فقالت أخطأ من يقول الحيل أحسن من النساء قال وقالت هند بنُّت عتبة اشركي قريش يوم أحد

نحن بنات طارق ، نمشي على النمارق الدر في الخانسة ، والسائش المفارق

ان تنبيلوا نمانتي * أو تدبروا نفارق

* فراق غر وامق *

(أخبرني) الحرمي قال حدثنا الزير قال حدثني تحجد بن يحيى بن عبدالمك الهديري قالجاست ليلة وراء الهنمحاك بن عبان الحزامي في مسجد رسول الله حلى الله عله وسلم وأنا متقنع فذكر الضحاك وأصحابه قول هند يوم أحد » نحن بنات طارق » فقال وما طارق فقلت النجم فالتفت الضحاك فقال أبا زكريا وكف بذاك فقلت قال الله جل وعن والدياء والطارق ومأذراك ماالطارق النجم الثاقب فقالت اتحيا نحن بنات النجم فقال أحسنت

ص ب

ويروي تزهاها وتسقهاعنقا

لأم على اوقدتها طماعة ﴿ لاؤبة سفرأن تكون لهموفقا الشعر لسويد بن كراع والشناء لابن تحرز خفيف ثغيل أول بالوسطى عن يجيي المكي وذكر غيره أنه لابن مسحج

- اخبار سوید بن کراع ونسبه کیا

سويد بن كراع التكلي أحد بني الحرث بن عوف بن واثن بن قيس بن عكل شاعر فارس مقدم من شمراء الدولة الاموية وكارفي آخر أيام جربر والفرزدة وذكر محمد بن سلام في كتاب العليقات فيا أخيراً به عنه أبو خليفة قال كان سويد بن كراع شاعراً محكماً وكان رجل بني عكل وذا الرأي والتقدم فيهم وعكل وصبة وعدي ويم هم الرباب قال وكان به من بني السيد وهم قوم نكد شرس وهم اخوال الفرزدة فاجتم مواحق ألم ان يكو دبيهم شر فيجاء رجل من بني عدي فأعطي يده رهينة لينظروا ما يستع المضروب فقال خالد بن علقمة ابن العليفان حليف بني عبد الله بن دارم

أَسَامُ إِنْ أَفَلَتُ مِنْ شَرِ هَذْ * فَوَاثُلُ فَرَاراً إِنَّاكُنْتَ طَالًا اسالم مااعظي ابن مامة شلها * ولا حاتم فيها إلا الناس عاتماً

فقال سويد بن كراع بجيبه عن ذلك

اشاهر عبد الله إن كنت لائما * فاني لما تأتي من الامر لام عضض افناء الرباب سفاهة * وهرضك موفور وليك نام وهل عجبان تدوك السيدورها * وتصبر للحق السراة الاكارم رأيتك لم تمنع طهية حكمسها * واعطيت يربوعا وافك راغم وانت امرؤلا تعيل التصحطائها * ولكن متي تفسهر فانك واثم

ووجدت هذا الحبرفي رواية أبي همرو الشيباني أثم منه همنا وأوضح فذكرته قال كان بين به السيد ابن مالك من ضبة وبين بني عدى بن عبد سناة ترام على خبراء بالصان بقال له اذات الرساج فرمي عمرو بن حشفة أخو بني شيم هات ورمت بن الدوجلامهم بقال له مدلج بن صخر المدوي فسكت أياما لم يحت في رجل من بني عدى بقال له معلل على بني السيد وهو لا يعلم الحجر فاحذو و فشك أياما لم يحت في بنهم عصمة بن وثير النبهي سفيراً فقال لسالم بن فلان المدوي لو وحتهم فسك فان فاقلت مهم وحتى ينهم على أن يكون عند أخم بن عبدى أخي بن السيد فكان عنده ثم إن يني السيد لما أبطأ عليهم موت مدلج أنوا أختم بن لينزعوا منه سلما ويقتلوه موت مدلج أنوا أختم بن المنت عبد مناة تم إن يني السيد لما أبطأ عليهم موت مدلج أنوا أختم فتنه عبد مناة تم إن يني السيد على الم كن يتم هذا الرحل أما الدية فو اقد لا نقبلها أبداً فجعل لم أحلا إن بني السيد كالوبل بيوم مات مدلج فقتلوا لم أمالاً وفي ذلك خالدين علقمة أخو بني عبد اللة بن دارم وهوا بن الطيفان

أسالم ما منتك فعسه الحويه يديد الله بردارم وهوا بن العناقات أسالم ما منتك فعسك بددما * أيت بني السيد الدواة الاشائعا أسلم قسد منتك فعسك بدد ما يلقيك مصقول الحديدة صارما كديت ولكن تاثر متبسل * يلقيك مصقول الحديدة صارما أسلم ما أعطي بن مامة مثابها * ولا حام فيا بلا الناس حاعا أسالم إن أفلت من شر هذه * فوائل فراراً إنما كنت حالما أسلمت مع عدا فأربعت * وذلت لاسباب المنية سالما فاجابه سويدين كراع بالابيات الذي ذكرها ابن سلام وزادفها أبو عمر و

بع ودبيت الله شمالة والمراكبة والتها به طرو دعت كذات الدوسر متاسلها * فعلاست لما خرمتك الفعائم فلو كنت مولى مسلما علات * به ضبع في ملتق الفوم واحم ولم يدرك المقتول الا مجره * وماأساً وت ماالنسو والقماعم عليك ابن عوف لا مدعمانانا * كفاك موالينا الذي جر سالم أَنْذَكُرُ أَقُوامًا كَفُوكُ شَوْنِهِم * وشأنك إلا تركه متفاقم

قال وقال سويد بن كراع في ذلك

ارى آل يربوع وافناه مالك \$ أعضوك في الحرب الحديد النقبا هم رفعوا فاس العجام فأدرك \$ لهاتك حتى لم ندع لك مشربا فان عدت عادو اللي ليس فوقها \$ من الشر إلا أن سيت محجبا وتصبح ندرى الكمكية قاعدا \$ وينق من ليتيك ماكان ازغبا

تدرى تمشط بالمدرى كمآ يفعل بالنساء والكعكبية مشطة معروفة

فهل سألوا فينا سواءالذي لهم ﴿ وهل نحن اعطينا سواه فتحجبا

ويروي * فهل سألونا خصلة غير حقهم * وهو اجود قال فاستمدت بنو عبد الله سميد بن عبّان بن عفان على سويد بن كراع في هجائه إياهم فطابه ليضربه ويحبسه فهرب منــه ولم يزل متواريا حتى كلم فيه فا منّه على ان لا يعاود فقال سويد بن كراع

تقول ابنة الموفى ليلى الاترى ﴿ إلى ابن كراع لا برّال مفرّعا عنافة هـنـذبنالاميرين سهدت ﴿ رقادي وغشتنى بياضاً تفرعا على غير جرم غير أن جارظالم ﴿ على قبجيرت القصد المفرعا وقد هابني الإقوام لما رسيم ﴿ بفاترة إن هـم أن يتشجعا ﴾ أيت بابواب القوافي كأنما ﴿ أصادي بها شربامن الوحش نرعا أكالؤها حتى أعرب بدما ﴿ يكون سحير أو بسيد فأهجما فيجشمني خوف ابن عبان الامام وقدمضت ﴿ نوافذ لو تردي الصفا لتصدعا عوارق ما يتركن لحما بعظم ﴾ ولا عظم كم دون أن بتسرعا أحما هذاك الله إن جار ظالم ﴿ فانكر مظلوم بان يؤخذا مما أقامها وقومها ﴿ قوا وأعطوا اللاعم القطما

(أخبرني) محمد بن مزيد بن أبي الازهم قال حدثنا حاد بن اسحق عن أبيه عن الهيم بن عدى عن حدد الراوية قال انجيم سويد بن كراع بقومه أرض بني تيم فجاور بني قريع بن عوف ابن كب بن سمد بن زيد مناة بن تيم فازله بفيض بن عامر بن شاس بن لأى بن أنف الناقة بن قريع وأرعاء ووصله وكساء فلم يزل مقيا فيهم حق أحيا ثم ودعهم وأتي بفيضاً وهوفي بادي قومه وقد مدحه فانشده قوله قال حاد ومن لا يملم يروي هذه القصيدة للحطيئة لكثرة مدحه بنيضاً وهي لسويد بن كراع

أَرْتَمَتَ لِلزُورِ إِذْ حَا وَأَرْقَىٰ ۞ وَلَمْ يَكُنَ دَانَياً مَنَا وَلا صَدَدًا ودونه سبس تنفي الملمي به ۞ حتى رالمنس تلتى رحلهاالاجدا إذا ذكر تك فاضت عبرتي درراً ۞ وكادمكتو مقلي يصدع الكدا وذاك ، في هوي قدكان أضره * قابي فاازداد من نفس ولا نفد ا وقد أرانا وحال الناس صالحية * نحتل مربوعة إدمان أو بردي ليت الشياب وذاك المصرر اجتنا * فسلم زل كالذي كنا به أيدا أيام أعمل كم أعملت نحوكم * من عرمض عاقد الم تر أم الولدا تصبيخ عند السري في البيد سابية * سطماء تهض في منباتها صعد كان رحلي على حش قوائم * تزيل غي انامسي طاويا وجد ا هاجت عليه من الجوزا صاربة * وظفاء تحمل جو امرد فا نفند ا محال علفيه من حول الرفاذ به * منظما بيسدي ذار به فرد ا عني إذا ما انجات عنه دجته * وكشف الصبح عما الليل فاطرد ا غدا كذي الناج حلته أساورة * كانما اجتاب في حرالضجي سندا غدا كذي الناج حلته أساورة * كانما اجتاب في حرالضجي سندا

وهي طويلة اختصرتها بقول فها

لا يبعد الله إذ ودعت أرضهم * أخي بنيضاً ولكن غير. بعدا الابمدالله وين الحروف * عجوالخليلوما أكدي وماصلا ومن تلاقيب بالمروف ، مترقا * إذا اجرهد سفاالمذموم أوصلدا * لاقيه مفتلات دال الحدث أنامله * إن يمطك الوم لا يتماك ذاك غدا نجي، عفواً إذا جاءت عطيته * ولا تخالط ترنيقاً ولا زهدا أولا بالمفخر الاعلى وأعظمه * خلقاً وأوسعه خيرا ومنتقدا . إذا تكلف أقوام صنائه * لاقواو لم بظلموامن دونها صعدا بحرإذا نكس الاقوام أوضجروا * لاقيت خير يديه دائماً رغدا لا يحسبالد حديا حديده * ولا بري اليخل مهاة له أيدا إلى الوقيد، ودي و منصرتي * وحافظ غيبه إن قاب أو شهدا

حنتني مانيات الدهر حتى «كاني خاتل يدنو لصيد قريب الحيلو يحسب من رآني* ولست مقيداً أني بقيــد

حروصه من الوافر الحائل الذي يتقدر للصيد ويخفى حق لا يري ويقال لكل من أراد خداع صيد أو إلسان ختله اي وري أمره فل يظهره ومن رواه كأتي حابل فانه يعني الذي يتصب حبالة للصيد الشمر لابي الطمحان القيتي والتناء لاراهيم ماخوري وهو جفيف التقيل التاتي بالوسطي ود كرابن حيب ان هذا الشمر للمسجاج بن ساع الضي فان كان ذلك على ما قال فلاً في الطمحان نما يغني فيه من شعره ولا يشك فيه إنه له قوله

صوت

أضاءت لهم إحسابهم ووجوههم ﴿ دَعِي الليلَ حَتِي نظم الحَرِعُ وَاقَدِهِ الغناء لمر يب ثانى قتيل وخفيف رمل وذكر إن المعرّ أن خفيف الرمل لها وان القبل الثانى لغيرها

- ﴿ أَخْبَارَ أَبِي الطَّمْحَانُ القَّيْنِي ﴾ -

ابو الطمحان اسمه حنظلة بن الشرق احد بني القين بن جسر بن شيع الله من قضاعه وقد تقدم هذا النسب في عدة مواضع من الكتاب في انساب شــــمراتهم وكان آبو الطمحان شاعراً فارساً خاربا صعلوكا وهومن المحضرمين أدرك الحاهلية والاسلام فكان خيث الدين فهماكما يذكر وكان تربا لاز بعر بن عبد المطلب في الحاهلية ونديماً له أخبرنا بذلك أبو الحسن الاسدى عن الرياشي عن ال عبيدة وتما يدل على أنه قدادرك الجاهلية ما ذكره ابن الكلمي عن ابيه قال خرج قيسية بن كاثوم السكوني وكان ملكا يريد الحج وكانت المرب تحج في الجاهلية قلايسرض بعضها لمعنى فمر بيني عامم ابن عقبل فوشوا عليه فاسروه واخذوا ماله وما كان معه والقوه في القد فكث فيه ثلاث سنين وشاع باليمن أن الحن استطارته قينا هو في يوم شديد البرد في بيت مجوز منهم إذ قال لها اتأذنين لى أن آئي الاكمة فانشرق علمها فقد اضربي القر فقالت له ليم وكانت عليه جبة له حبرة لم يترك علىه غيرها نتمشي في أغلاله وقبوده حتى صعد الاكة ثم أقبل يضرب بيصره نحو البمن وتغشام عبرة فبكي ثم رفع طرفه الى السهاء وقال اللهم ساكن السهاء فرج لى مما أصبحت فيه فييناهوكفالك اذ مرض له راك يسمر فأشار اله أن أقبل فأقبل الراك فلما وقف عليه قال له ماحاضك ياهذا قال أين تريد قال أريد البمين قال ومن أنت قال أبو العلمحان القيني فاستمعر ماكما فقال. أبو الطمحان من أنت فاني أرى عليك سها الجر ولياس الملوك وأنت مدار ليس فيها ملك قال أناقيسية إن كاثوم السكوني خرجت عام كذا وكذا أريد الحج فوتب على هــــــذا الحي فصنعوا في ماتري وكشف عن اغلاله وقدو دمفاستمر أبو الطمحان فقال له قيسيه هل لك في مائة ناقة هرا وقال ماأحوجني الى ذلك قال فأغزفأناخ ثم قال له!ممك كن قال نيرقال ارفعلىعن وحلك فرفعله عن وحله حتى بدت خشبة مؤخره فكتب علمها قبسبة بالمسند وليس يكتب به غير أهل العن

ره فلنسب علم السبة بالسند وليس يدسر و عير العن المن المن المنا كندة المساولة جيما ، حينسارت بالاكرمين الجال ان ردوا المين الحيس مجالا ، واصدروا عنه والروايا أقال هزئ جارتي وقالت عبيما ، اذ رأتن في حيدي الاغلال ان رين عارى المطام أسيرا ، قد براتي تصحف واحتلال فلقد أصدم الكتبة بالسينة في على السلاح والسربال

وكتب تحت الشعر الى ألحيه أن يدفع الى أي الطميخان الله القائلة اقوى هذا قومي فاسم سيمطو لك مائة الة حراء فيخرج تسير به ناقه حتى أتى حضر موت قشائل بما ورد له ونسي أمر قيسية حتى فرغ من جوائحه ثم سمع نسوة من عجائز البمن يتذاكرن قيسية ويبكين فذكر أمره فأتى أخاه الجون بن كاثوم وهوأ تنوه لابيه وأمه فقال له يلعذا الى أدلك على تيسية وقد جل لحمالة من الابل قالله فهي لك فكشف عن الرحل فلما قرأ الجونأ مراك بمائة ناقة ثم أتي قيس بن معد يكرب الكندي أباالاشمث بن قيس فقالة إعدا أن أخى في يخ عقيل أسير فسر مي بقومك فقال أن آسير نحت أطلب ثارك و أنجدك والاقامض راشدا فقال له الحبون مس السهاء أيسر من ذلك وأهمون على مما خيرة وضحت السكون ثم فاؤا ورجوها وقالوا له وما عليك من هذا هو ابن عمك و يعللب نبي بنارك فألم له بذلك وسارقيس وسار الحبون معه تحت لواقه وكندة والسكون معه فهو أول يوم احتمت فيه السكون وكندة قليس وبادرك الشرف فسار حتى أوقع بعاس بن عقيل فقتل مهم مقتلة عظيمة واستثقد قيسية وقال في ذلك سلامة بن صبح الكندي

لاتشته وأ أذ جلنا لكم * ألى كميت كامها سلبه نحن أبلنا الحيل في أرضكم * حق تأرنا منكم فيسبه واعترضت من دوم, مذحج * فصادفوا من خلنا مشفه

حدثنا ابراهم بن محد بن أوب قال حدثنا عبدالله بن مسلم قال بلغنى ان أبا الطمحان التبني قبل له وكان فاسقا خلوا ماأدنى ذنوبك قال ليسلة الدير قبل له وكاليلة الدير قال نرات بديرانية فأكلت عندها طفيشلا بلحم حتزير وشربت من خرها وزينت بها وسرقت كساها ثم انصرف عها أخبرتى) عمى قال حدثين محمد بن عبد الله الحزئبل عن عمرو بن أبى عمرو الشيبائي عن أبيه قال حنى ابو الطميحان القيني حيالة وظله السلمان فهرب من بلاده ولحياً الى بني فزارة فنزل على رجل مهم يقال له مالك بن سعد احد بني شمخ فأواه واجاره وضرب عليه بينا وخلطه بنفسه فأقام مدة ثم تعلى المعلى فقال المدة ثم المعلى المعلى فقال له لك الحلى فقال الهدي المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المعادية عنايق المعلى المع

سأمدح مالكا في كل ركب * لفيهم واترك كل رذل فمها أنا والبكارة او مخساض * عظام حجة سدس وبزل وقد عرفت كلابكم ثبايي * كأني منكم ولسيت احسل مت بك من بني شعخ زناد * لها ماشك من فرع واسل

قال فقال مالك مرحبا فانك حيب ازداد حا انما اشتقت الى اهلك وذكرت أنه يحبسك عنهم ما لمقالب به من عقل أودية فبذلت لك مابذلت وهو لك على كل حال فأقم في الرحب والسمة فلم يرا متها عنه على في الرحب والسمة فلم يرا متها عنه على أن منها عنه على المرا أنه المتحد بن المحدود التحوي صهر المبرد قال حدثنا تعلب عن ابن الاعمراني قال عاجت أبا الطمحان التبنى أمراً نه في فارأته ومخاطرته بنفسه وكان لمسا خاربا خيبتا واكثرت لومه على ركوب الاهوال ومخاطرته بنفسه في مذاهبه فقال لها

لوكنت في ربمان تحرس بابه * اراحيل احبوش واغضف آلف اذا لاتني حيث كنت سنيق * يخب بها هادي أمري قائف

فمن رهبة آتي المتالف سادرا ﴿ وَايَّهُ ارْضُ لِيسَ فِيهَا مَسَالُفَ فأما البيت الذي ذكرت من شعره ان فيه لعرب صنمة وهو

أضاءت لهم أحسابهم ووجوهه ه فاله من قصيدة له مدح بها مجير بن أوس بن حارثة ابن لام
 الطائي وكان أسيرا في يده فلما مدحه بهذه القصيدة أطلقه وجزا سيته قمدحه بهد هذا بصدة
 قصائد وأول هذه الاسات

اذا قبل أى الناس خبر قبية • وأصبر يوما لاتواري كواكبه فان بنى لام بن حمرو أرومة • علت فوق صحب لاتنال مراقبه أشاءت لهم احسابهم ووجوهم • دجي الليل حق نظم الجزع أقلبه لهم مجلس لايحصرون عن الندي • اذا مطلب المعروف أجدب واكبه

وأما خبرأسره والوقعة آلتي أسر فيها فان علم بن سليان الاخفش آخير في بها عن أحمد بمنهجي تملب عن اسرار المحال القيني مجاوراً في جديلة من طئ وكانت قد اقتلت بينهما ومحاربت الحرب التي المحال الفيت وكانت المحداث القين وكانت الحديلة وحزب اللوت وكانت الحداث في وم السفة ويوم المحدد الحرب بينهم أربعة أيام ثلاثة منها للعوت ويوم المحدة الما التي كانت للفوت فالهزيرة والمحدد وقد المحربة وهوم المحدد والمحدد الحرب المحدد والمحدد المحدد الحرب أسره وحمد المحت بكلب وحالفتهم وأقامت فيهم عشرين سنة وأسر أبو الطمعدان في هذه الحرب أسره وجلان من طهي واشتركا فيه فاشتراه منهما عمر بن أوس بن حارثة لما بله قوله

أرقت وآبني الهموم الطوارق ﴿ ولم يلق مالاقيت قبدلي عاشق الكم بني لام نحب هجاب ﴿ بكل طريق صادتته شسبارق لكم نائل غدر وأحلام سادة ﴿ وألسنة يوم الحطاب مسالق ولم يدع داع مثلكم لعظيمة ﴿ أذا رزمت الساعدين السوارق

السوارق الجوامع واحدثها سارقة قال فابتاعها بحير من الطائيين بمكنهما فحز ناسيته وأعقه (أخبرتن) الحسن بن على قال حدثنا أبو أبوب المدائن قال حدثني مصب بن عسد الله الزبيري قال كان أبو الطحان الذي مجاورا لبطن من طبئ يقال لهم بنو جدية فنطح تيس له غلاما مهم فقتله فتملقوا أبا الطحان وأسروه حتى أدي ديته مائة من الابل وجاءهم نزيله وكان يدعي هشاما لمدفع عنه فلم يقبلوا قوله فقال له أبو الطحانات

أُنانى هشام يدفع الضم جاهدا * يقول الا ماذا ترى وقلول فقلت له قم بالك الحسير أدها * مذللة إن المسرير ذليل فازيك دون النين أغير شامع * فليس الى التين الغداد سييل

(أخبرني) عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنى محمد بنعيد الله بن مالك عن أسحق قال دخلت يوما على المأمون فوجدته حائرا منفكرا غير نشيط فأخذت أحسده بملح الأحاديث وطرفها أستميله لان يضمك أو ينشط فلم يفعل وخطر ببالي بيتان فأنشدته اياهما وهما ألا عاملاني فيسل نوح النوائم * وقبل نشوز النفس بين الجوائح وقبل غد بالهف نفسي على غد * اذا راح أصحالي ولست برائم(١)

فند كالتفزع ثم قال من يقول هذا وبحك قات أبوالطمعان القبني بأمير المؤمنين قال صدق والله أعدم على مقال مدق والله أعدما على فقد من المواجه أم المعام فأكل ودعا بالشراب فشرب وأسم لمي بعشرين ألف درهم (أخبرني) حييب بن فصر المهاجي قال حدثني أحمد بن الحموث الحراز قال المدائني قال عائب عبد الملك بن مروان الحسن بن الحسن عليها السلام على شئ بلغه عنه من دعاء اهل الدراق المالي المالي المحافى المالي المالي المالي على شي بلغه عنه من دعاء اهل العراق المالية على المراق المالية بالمراق المالية بالمراق المنافعة بالميد المنافعة بالميد المنافعة بالميد من المالية بالميد المنافعة بالمنافعة بالمنافع

اذا كان في صدر ابن عمك احتة ، فلا استرها سوف يبدو دنيها وانحاد المروف اعطاك صدوها ، غذ عفوه لا يلتبس بك طيها

قال المماثين وتزل ابو الطمعان على الزبير بن عبد المطلب بن هاشم وكانت السرب تنزل عليه فطال مقامه لديه واستأذه في الزجوع المي اهله وتكا اليه شوقًا الهم فلم يأذن له وسأله المقام فأقام عنده مدة ثم آثار فقال له

الاحنت المرقال وائت ربهما * تذكر اوطانا واذكر مشري ولو عرفت صرف البيوع لسرها * بحكة ان تبتاع حضاً باذخر اسرك لو انا مجنسي عنسيزة * وحص وضعران الجناب وصعتر ابنا شاء راجها استقى من وقيعة * كين النراب صسفوها لم يكدر

قلما المُقدم أياها أذن له فالمسرف وكان تُديما له -

ص رت

لايمبري شربنا البحاءوقد ﴿ تُوهَبُ فِينَا القَيَانُ وَالْحَالُ وقتية كالسيوف الدمهم ﴿ لاحصر فَهُمُ لا ولا بخل المِمْمُ للاسود بن يعفر والفناء لسام خفيف تقيل أول بالنِّصر

ـــِهِ أخبار الاسود ونسبه 🥦 –

الاسود بن يعفر ويقال يعفر بضم الياء ابن عبد الاسود بن جندل بن مشل بن داوم بن مالك بن حنطلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وام الاسود بن يعفر رهم بنت العباب بن بني سهم بن تحل شاعرمتقدم فصيح من شغراء الجاهلية ليس بالكثر وجيله محمد بن سلام في الطبقة الثامنة مع خداش ابن زهير والمخبل السعدي والغر بن تولب التكلي وهومن السني ويقال المشو بالواو المعدودين

(١) وهذان البيتان يروى أنهما لهدية بن الحشرم.

في الشمراء وقصيدته الدالية المشهورة

نام الحلى وما أحس رقادي ۞ والهم محتضر لدي وسادي

ممدودة من مختار اشعار العرب وحكمها مفضّلة مأثورة (اخبرتى) هاشم بن محمد الحزاعي وابو الحسن احمد بنمحمد الاسدي قال حدثنا الرياشي عن الاصمى قال تقدم رجل من اهل البصرة من بنى دارم الى سوار بن عبد الله ليقم عنده شهادة فصادفه يتمثل قول الاسود بن يهفر

ولقد علمت لو أن علمي نافع * انالسبيل سبيل ذي الاعواد (١) أن المنية والحتوف كلاها * يوفي المخارم برميان (٣) سوادي ماذا أممل بميد آل محمرق * تركوا منازلهم وبسد اياد أهل الحورنق والسد بروبارق * والقصرة يالشرقات من سنداد (٣) نزلوا بأقصرة تفيض (٤) علهم * ماء الفرات بفيض من أطواد

حرت الرباح على محل ديارهم * فكانما كانوا على ميعاد *

ثم أقبل على الدارَّعي فقال له أثروى هذا الشمر قال لا قال أفتصرف من يقوله قال لاقال رجل من قوله على الدارَّعي فقال له أثروى هذا الشمر قال لا قال أفتحرف من يقوله قال لا إنت شهادته عندك قالى متوقف عن قبوله حتى أسأل عنه قالى أفلته صفيفا (أخبري) عمي قال حدثنا الكراني عن الرياشي عن أبي عبدة بمناه (أخبرني) عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني الحكم . ابن موسي السلولي قال حدثني أبي قال بينا نحن بالرافقة على بابدالرشيد وقوف وما أفقد أحداً من وحوه العرب من أهل الشام والحزيرة والعراق اذا خرج وسيف كانه ذرة فقال يامشر الصحابة إن أمير المؤمنين بقرأ عليكم السلام ويقول لكم من كان منكم يروي قصيدة الاسود بن يعفر

نام الحلي وما أحس رقادي * والهم محتضر لدى وسادي

فليدخل فلينشدها أمير الوثمنين وله عشرة آلاف درهم فنظر بعضا الى بعض ولم يكن فينا أحد يرويها قال فكانما سقطت والله البدرة عن فرسى (٥) قال الحكم قامرتى أبي فرويت شمرالاسود ابن يعفر من أجل هذا الحديث (أخبرتى) محمد بن القاسم الانبارى قال حدثني أبي قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن المداثني قال حدثنا أمية بن عمرو بن هشام الحراني قال حدثنا محمد بن يزيد

⁽١) وروى في الفضليات * ولقد علمت سوي الذي نبأتني * ويروى أنبأتني قال أبوعيدة ذو الاعواد جد أكثم بنصيني من بني اسيد بن عمرو بن تميم كان معمرا وكان من اهمل زمانه فاتجذت له قبة على سربر فلم يكن خائف يأتها إلا امن ولا ذليل إلا عن ولا جائع إلا شبع

 ⁽۲) وروى يرقبان (۳) وسنداد الرواية بكسر السين الا ان احد أنشد فيه بالفتح وسألت ثملبا غها فلم يعرف غير الكسر وهو اسفل من الحيرة بينها وبين البصرة اه من ابن الانباري

⁽٤) ويروى يسيل (٥) وفي ابن الانباري عن قربوسي

امام على بن أبي طالب عليه السلام ويقول

يافرسى سيري وأمي الشاما ﴿ وخاني الاخوال والاعماما وقطعي الاجواز والاعلاما ﴿ وقاتني مــن خالف الاماما إني لارجو ان لقيمًا العاما ﴿ جِمع بــني أميــة الطفاما أن نقل العاسي والهماما ﴿ وان نزيــل من رجال هاما

فلما أنهي الى مدائن كسرى وقف على عايه السلام ووقفنا فتدثل مولاي قول الاسود بن يعفر

خِرتَالرياح علىمكانديارهم * فكأنَّا كَانُوا على ميماد ُ

فقال له على عليه السلام فلم لم آخل كما قال الله جل وعزيكم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكين كذلك واورشاها قوماً آخرين ثم قال ياابن اخي إن هو"لاء كفروا النعمة فحلت بهم النقمة فاياكم وكفر النعمة فتحل بكم النقمة (أخبرنى) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن موسي قال حدثنا احمد بن الحرث عن المدائني قال ص عمر بن عبد الغزيز ومعه مزاحم مولاء يوماً يقصر من قصور آل جفنة وقد خرب فتمثل مزاحم يقول الاسود بن يعفر

جرت الرياح على محل ديارهم * فكأنما كأنوا على معاد ولقد غنوا فيها بأنم عيشة * في ظل ملك ثابت الاوتاد فاذا التميم وكل ما يلمى به * يوما يصير الى يلى وتفاد

فقال له عمر هلا فرات كم تركوا من جنات وعون الى قوله جل وعن كذلك واور ثناهاقو ما آخرين (نسخت) من كتاب محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي عن المفضل قال كان الاسود بن يمفر بجاورا فى بني قيس بن سابة ثم في بني ممرة بن عباد بالفاعة فقام هم فقمر وه حق حصل عليه تسمة عشر بكراً فقالت لهم المه وهي رهم بنت العباب ياقوم اتسلون ابن الحيكم ماله قالوا أهذا نسنع قالت الحبسوا أقداحه فاما راح القوم قالوا له المسك قدحك فدخل ليقام هم فردوا قداحه فقال لاأقيم بين قوم لا اضرب فيهم بقدح فاحدل قبل دخول الاشهر الحرم فإخذت إباه طائفة من بكر بن واثل فاستر في الاسود بن مرة بن عباد وذكرهم الحبوار وقال لهم

بال عباد دعوة بعد عجبة ، فهل قيكمو من قوة وزماع فتسدة طويلة فيكمو من قوة وزماع وهي قصدة طويلة فل ميضوا لحيار وسط بيوتكم ، غريب وحبارات تركن حياع فل بني قصيدة طويلة فلم يصنعوا شياً فادعي جوار بنى محل بن ذهل بن شيبان فقال قلل بني محل بسيروا ، بذمة يسمى بها حنفير ، لا قدح بمد اليوم حتى توروا و بروى إن لم توروا فسموا ممه حتى استنقذوا لمبله قدحهم، بقصيدته التى اولها أجارتنا غضي من السيراوتني ، وإن كنت قداز معتبالين فاصرفي أسلك أواخبرك عن ذي المنة ، هتيم الفواد بالحسان مكلف أستاب آل محلم ، ويول فها قداركني أسيباب آل محلم ، ويا سليم اللحسم لم يحرف محلول فها المناسك ما المحسم لم يحرف

فَدا بلغتهم أَسِاته ساقوا اليه مثل ابله التى استقدوها من أموالهم (قال) المضل كان رجــل من بن سعب بن عوف بن مالك بن حنطلة يقال له طاحة جاراً لبنى رسِمة بن عجل بن جشم فأكلوا إبه فسأل في قومه حتى أتي الاسود بن يمفر فسأله أن يعطيه ويسمي له في ابله فقال لهالاسود لست جامعهما لك ولكن اختر أيهما شئت قال احترار أن تسمي لي بليل فقال الاسودلاخوالهمن بني عجل لست جامعهما للك ولكن اختر أيهما شئت قال احترار أن تسمي لي بليل فقال الاسودلاخوالهمن بني عجل يا جار طاحة هل ترد لبوئه ﴿ فَتَكُونُ أَدْنِي للسوفاء وأكرما

تالله لو جاورتموم بأرضُّه * حـتى فارقَكم أذا ما أحرَما

و هي قصيدة طويلة فعث اخواله من بني عجل بابل طلحة الى الأسو دين سفر فقالوا الما اذ كنت شفيعه لخذها وتول ردها لتحرز المكرمة عندهدون غيرك (وقال ابن الاعرابيةتل رجلانمين بني سمدين عجل يقال لهما وائلوسليط ابناعيد الله عمالحاله بن مالك بن ربعي الهشلي يقال لهعام بن ربسي وكان خالدين مالك عندالنعمان حينئذ ومعه الاسود بن يعفر فالتفت النعمان يوما الىخالد بن مالك فقال له أي فارسين في العرب تعرف همأأنقل علىالاقران وأخنف علىمتون الحيل فقالله أبيتاللمن أنت اعيرفقال خالا ابن عمكالاسودبن يعفروقاتلا عمك عامر بنربعي يعنى العجليين وائلا وسليطا فتغيرلون خالدبن مالك وائما أراد النمان أن محمَّه على الطلب بشأرعمه فوثب الاسود فقال أبيت اللمن عن بهن أمه من رأىحق أخواله فوق حق أعمامه ثم التفت الى خالد بن مالك فقال يا ابن عم الحمر على حرام حتى أثأر لك بعمك قال وعلى مثل ذلك ونهضا يطلبان القوم وجما جما من بني نهشل بن دارم فأغارابهم على كاظمة وأرسلا رجلامن بنيزيد بننهشل بندارم يقال لهعبيد يجسس لهم الحبر فرجع الهم فقالله جوف كاظمة ملآزمن حجاج وتحار وفهم وائل وسليط متساندان في جيش فركت بنونهشل حتى أتوهم فنادوامن كان حاجا فليمض لحجه ومن كانتاجرا فليمض لتجارته فلماخلص لهم وائل وسليط في حيشهمااقتتلوا فقتل وائل وسليط قتلهما هزان بن زهير بنجندل بن نهشل عادي بينهما وادعى الأسود بن يعفر أنه قتل وائل ثمعاد الى النعمان فلما رآه تسم وقال وفي تذرك ياأسود قال نيم أبيت اللموثم أقام عنده مدة ينادمه ويواكله ثم مرض مرضا شديدا فبعث النعمان اليه رسولا يسأله عنخبره وهول مابه فقال

> فع قليل اذا أدي الصدى أصلا * وحان منه لبرد الماء تغريد * وودعونى فقالوا ساعة انطلقــوا * أودي فأودي الندي والحزموا لحجود فــا أبلى اذا مامت ماصـنموا * كل امرى بسبيل الموتــم،صود

(ونسخت) من كتاب عمرو بن أبي عمرو الشيباني يأثره عن أبيه قال كان أبو جل أخو عمر بن حنفالة من البراجم قد جمع جمامن شذاذاً سدوتيم وغير هم فغزوا بني الحرث بن تم الله بن تعلية فذروا بهم وقاتلوهم قنالاشديدا حتى فضواجهم فلحق رجل من بني الحرث بن تم الله بن أهدة جماعة من بني نهشل فيهم جراح بن الاسود بن يعفروا لحربن من رابن هزان بن زهير بن جندل ورافع بن صيب ابن حارثة بن جندل وعمرووا لحرث ابنا حدين بن سلمى بن جندل فقال لهم الحرث ها المي طلقاء فقد أعجبني قتالكم سأر اليوم وانا غير لكم من العطش قالوا نهم فترل ليجز تواصيم فنظر الحراح بن الاسود الى فرس من خلهم فاذا هو أجود فرس في الارض قو نب فركما وركضها ونجا علمها فقال الحارثي الذين يقوامه أتمر فون هذا قالوانم تحويلك عليه خفراء فلما أتي جراحاً باه أمره فهرب بهافي بني سعد فابتعلما نلائة أبطن وكان بقال لها العصاء فلمارجع النفر الهشليون الى قومهم قالوا أنا خفراء فارس المصاء فوالله خالفي المنافقة المنافقة في سلمي المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الاسود ابن يضع ول بن مشل فقال الاسود ابن يسفر يهجوه

أناتى ولم أخش الذي ابتشابه * خفرا بني سلمى جرير ورافع همو خيبوني يوم كل غنيمة * واهاكتهم لوان ذلك نافسع فلا انا معليم على ظلابمة * ولا الحق معروقالهم انا مالع واني لاقري الضيف وسي به أي * وجار أي التيحان ظمآن جائم فقولالتيحان بن عاقرة اسما * أبحر فلاقى الذي ام انت نازع ولو ان تجان بن بلج اطاعني * لارشد ته وللامور مطالع * وان يك مدلولاعلي قانسني * أخوا لحرب لاقحم ولامتجازع ولكن تجان بن عاقرة اسما * له ذنب من امره وتوابع

قال فلما راي الاسود الهم لايقلمون عن الفرس اويردونها احلفهم عليها فحلفوا آنهم حفراء لهافرد الفرس عليهم والمسك امهارها فردوا الفرس الى صاحبها ثم اظهر الامهار بعد ذلك فأوعدوه فيها أن يأخذوها فتال الاسود

> احقا بنى ابناء سلمى بن جندل * وعيدكمو اياي وسط المجالس فهلا جملم نحوةمن وعيدكم * على دهطاقعقاع ورهطابن حابس همو منموا منكم "راث ابيكم * فصارالتراث للكرام الاكايس همواوردوكم ضفة البحر طاميا * وهم تركوكم بين خازوناكس

وقال أبو عمروكان مشروق بن المنذر بن سلمي بن جندل بن نهشــل سيدا جوادا وكان،وثرا للاسود بن بفركتر الرفد له والبر به فمات مسروق واقتسم الحله ماله وبان فقدم علي الاسود ابن يعفر فقال برشيه

* أقول الماآني هلك سيدنا * لايبعد الله رب الناس مسروقا من لايشيمه عجز ولا بخسل * ولاييت لديه اللحم موشوقا مردى حروب اذاما الحيل ضرحها * نضح الدماء وقد كانت أفاريقا والطاعن الطمئة التجلاء تحسما * شنا هزيما يجج الماء مخسروقا وجفئة كنضيج البر منافة * ترى جوانها باللحم مفتسوقا * يعم يعم مالتروك عقوقا بالمهنا إلى يعم المتروك عقوقا بالمهنا أي اذا ودى وقارقني * وكنت بالب أس المتروك عقوقا بالهف أي اذا ودى وقارقني * ودي ابن سلمي تق العرض مم موقا

وقا أبو عمرو عائدت سلمى بنت الاسود بن يعفر أباها على اضاعته ماله فيا ينوب قومه من حمالة ومايمنحه فقراءهم وبعين به مستمتحهم فقال لها

أ وقالت لا أراك تليق شيا ﴿ أَنْهَاكُ مَا حِمْتُ وتُسْتَفَيْدُ

» فقلت بحسبها يسير وعار ﴿ ومرتحل اذارحـــل الوفـــود

فاومي ازبدالله أوأفق * فقبله فاتني وهوا لحيد *
 أو الموراء لم أكمد عليه * وقيس فاتنى وأخى يزيد

ابو العوراء لم الحسمد عليه ﴿ وَلَيْسَ قَاسَقِ وَاحَى يُرَيِّدُ مضوا لسنيلهم وَبَقِيت وحدي ﴿ وَقَدْ يَنْنَى رَبَّاعَتُــه الوحيـــد

فلولا الشامتون أخذت حتى * وإن كانت بمطلبــة كؤد

ويروي وإن كانت له عندي كؤد قال أبو غَمرو وكان الحبراح بن الاسود في صباء مشيلا ضيفاً فنظر اليه الاسود وهو يصارع صبيا من الحي وقد صرعه الصي والصبيان يهزؤن منه فقال

سيجرح جراح وأعقل ضيمة * إذا كان مخشياً من الضلع المبدي فا باء حراح دوابة دارم * وأخوال جراح سراة بني مهد

قال وكانت أم الجراح أخيذة أخذها الاسود من بنى نهد فى غارة أغارها عليهم وقال أبو حمرولما أمن الاسود بن يعفر كنب بصرء فكان يقاد إذا أراد مذهبًا وقال في ذلك

قد كنتأهديو لأأهدي فعلمني * حسن المقادة إني أفقد البصرا أمشي وأتبع جنابا لهسديني * إن الجنيبة عا يجشم الفسدرا

الجناب الرجل الذي بقوده كما تقاد الجنبية والفدر مكان ليس مستويا وذكر محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي عن المفضل أن الاسود كان له أخ بقال له حطائط بن يعفر شاعر وان ابنه الحجراحكان شاعراً أيضاً قال وأخور حطائط الذي يقال لامهما رهم بنت العبات وعاتبته على جوده فقال

تقول ابنة الساب رهم حربتني * حطائط لم ترك لنفسك مقعدا إذا ما جمناصر مة بعد هجمة * تكون عليناكان أمك أسودا فقلت ولم أعي الحبواب تأملي * أكانه والاحتف زيدوأريدا أربني جوادا مات هز لالعالني * أربي ماترين أو مجمدي غه تخدا ذريني آكن للمال وبالمحمدي غه غدا ذريني فلا أعياما حل احتى * أسودقاً كني أو أطبع المسودا ذريني يكن مالي لعرضي وقاية * يق المال عرضي قبل أن يتبددا اجازة أهيل بالفصيمة لأيكن * على ولم أطلم لسائك مبردا

اعاذلتي الا لا تمذليناً * اقلى اللوم ان لم سفمينا فقد أكثرت لو أغنيت شيئاً * ولست بقابل ما تأمرينا

الشمر لارطاة بن سهية والغناء لمحمد بن الاشعث خفيف رمل بالبنصر من نسخة عمرو بن بأنة

ــمى أخبار ارطاة ونسبهٍٍ≫⊸

هو ارطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك بن شداد بن عطفان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن ديبان وقدتقدم هذا النسب في عدة مواضع من هذا الكتاب وسهية أمه وهي بنت زامل بن مروان بن زهير بن ثملية بن خديج بن ابي جشم بن كب بن عوف بن عامر ابن عوف بن عرف سية من كلب وكانت لشرار بن الازور ثم صارت الي زفر وهي حامل فجاءت بارطاة من ضرار على فراش زفر فلم اتر عرع ارطاة جاء ضرار الى الحرث بن عوف فقال له ياحارث الحكك لى بسنى من زفر فلا ويروي ياحار اطلق لى

في بعض من تطلق من أسرى مضر * ان أباء امر ؤسوءان كفر *

فاعماء الحرث إياءوقال ألطلق ابنىك فأدركه نهشل بن حرى بن غطفان فانتزعه منه وردمالىزفر وفي تصداق ذلك يقول ارطاة لبمض أولادزفر

فاذا خَصَمْ قائمو باعمنا * وأذا بطنّم قائم ابن الأزور

قال ولهذا غلبت أمه سهية على نسبه فنسب اليها وضرار بن الأزور هذا قاتل مالك ابن ويرةالذي يقول فيه أخوه متنتم

لم القتيل اذا الرياح تناوحت * تحت البيوت قتلت بالبنالازور

وارطاة شاهر، فسليح معدود في طبقات الشعراء المعدودين من شعراء الاسلام في دولة بنيأميسة لم يسبقها ولم يتأخر عنها وكان أمرأ صدق شربفا في قومه حبواداً (فأخبرق) هاشم ابن محسد الحزاعي قال حدثنا أبو غسان رفيع بن سلمة الماقب بدماذ قال حدثنا أبو عبيدة قالدخل ارطاة ابن سهية على عبد الملك بن مروان فاستشده شيأ بماكان ينافض به شبيب بن البرصاء فأنشده

أبى كان خيراً من أبيك ولم تزل ﴿ حِنْبِمَا لَآ بَانَى وَأَلْتَ حِنْبِهِ ا

فقال له عبد الملك بن مهوان كذبت شبيب خير منك أبا ثم أنشده

وما زلت خبرا منك مذعض كارها ﴿ بِرأْسِمْكُ عادى النحاد ركوب

قتال له عبد الملك صدقت أنت في فسك خير من شبب فعجب من عبد الملك من حضر ومن معرفة مقادير الناس على بعدهم منه في بواديهم وكان الاس على ما قال كان شبب أشرف أبا من ارطاة وكان ارطاة أشرف فعلا وفسا من شبب (أخبرتي) هاشم بن محمد الحزاعي قال حدتنا عمرو بن بحر الجاحظ ودماذ أبو غسان قالا حيما قال أبو عيدة دخل ارطاة بن سهبة على عبد الملك بن مهوان فقال له كيف حالك ياارطاة قال وقد كان أسن فقال ضفت أوصالى وضاع مالي وقل منى ما كنت أحب كرته وكرمنى ما كنت أحب قلته قال فكيف أنت في شعرك فقال والله ياأمير المؤمنين ما طرب ولا أغضب ولا أرغب ولا أرهب وما يكون الشعر الا من نتائج هدد الاربع وعلى أنى القائل "

رأيت المرء تأكله الليالي * كاكلالارضساقطةالحديد

وما تَبني المُنية حين تأتي * على فسريناً دم من مزيد وأعلم أنها ستكر حتى * نوفي نذرها بابي الوليسد

فارتاع عبد الملك ثم قال بل توفي نذرها بك ويلك مالى ولك فقال لاترع باأمير المؤمنين فانماعيت فضى وكان ارطاة يكني أبالوليد فسكل عبد الملك ثم استمبر باكياً وقال أما والله علىذلك لتلمن في (أخبرني به) حبيب بن نصر المهلمي قال حدثنا عمر بنشبة قال حدثني أبوعسان محمد بن يمي عن عبد المديز بن أبى ثابت فذكر قريباً منه يزيد ويتقس ولا يحيل معنى (أخبرني) عبد الملك بن مساحة القرشي الهشامي بافطاكية قال أخبرني أبيءن أهانا اذاوطاة بن سهية دخل على مروان بن الحكم لما اجتمع له أمن الحلاقة وفرغ من الحروب التي كان بها متشاغلا وصعد لأنفاذ الحيوش الى ابن الزبير لحاربته فهناه وكان خاصاً به وبأخيه مجي بن الحكم ثم أنشده

تشكي قلوصى الى الوجي * تجر السريح وتبلي الحداما ورود حكرياً له عنده * يد لا تعد وتهدى السلاما * ووقل ثواباً له أنها * تجيد القوافي عاماً فعاما وسادت معداً على رغمها * قريش وسدت قريشاً غلاما مبلت على الامر فيه صنا * فا زال غمرك حتى استقاما لقيت الزحوف فقاتلها * فجردت فهن عضها حساما تشق القوافس حتى ينا * له ماعتها ثم تمرى المظام نزعت على مهل ساها * ف زادك الذي الإنجاما فراد لك الحة سلطانه * وزاد لك الحتر منه فداما

فكساه مروان وأمرله بثلاتين نافة وأوفرهن لهراً وزبيا وشعيرا قال وكان ارطاة يهاجي شبيب ابن البرصاء ولكل واحد منهما فيصاحبه هجاء كثير وكانكل واحد منهما ينفي صاحبه عن عشيرته في أشعاره فأصلح بنهما بحيي بن الحكم وكانت بنو مرة تألفه وتنتجمه لصهره فيهم فلما افترقا سبعه شبيب عند بحي بن الحكم فقال ارطاة له شبيب عند بحي بن الحكم فقال ارطاة له

ربت فلم تشو النؤاد جنوب ﴿ وما كلمن برمى الفؤاد يصيب وما زود تناغير أن خلطت لنا ﴿ أحاديث مها صادق و كذوب أنى ﴿ هجاني ان برصاء البدن شيب وفي آنى و هجاني ان برصاء البدن شيب وفي آنى و منها ناشئون وشيب أي كان خبرا من أبيك و لم بزل ﴿ جنيبا لا بأنى وأنت جنيب فما ذينا النا بأن وأنت جنيب فما ذينا النا محزة جاورت ﴿ بيثرب أتياما لهمين نبيب وان رجالا بين سلم وواقم ﴿ لا يُر أبيهم في أبيك نسيب ولن رجالا بين سلم وواقم ﴿ لا يُر أبيهم في أبيك نسيب فلوكنت عوفيا عميت وأسهت ﴿ كماك ولكن المريب مريب

فأخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا المدري عن العتبي قال لما قال هذا الشعر ارطاة في شيب بن البرصاء كان كل شيخ من نبي عوف كلما شيب بن البرصاء كان كل شيخ من نبي عوف كلما أمن منهم رجل عمى فعمر أرطاة وعمى أمن منهم رجل عمى فعمر أرطاة وعمى شيب فيما إلى عوفي (ونسخت) من شيب فكان يقول بعد ذلك ليت ارطاة عاش حتى يراني أعمى فيعلم اني عوفي (ونسخت) من كتاب ابن الاعرابي في شعر ارطاة قال كان شبيب بن البرصاء يقول وددت أنى جمني وابن الامة ارطاة بن سهية يوم قتال فأشفى منه غيظى فيام ذلك ارطاة فقالله

حِابِي المين وجائبِ العين شديد النظر

أَيْ ضَراعَة عَــ بي يمودها * أكرالرجال متى ببدأ لها يمد يأبها المتنبى أن يارقيني * ان تنأ آتك أو ان تبغى نجد تقض اللبانة من مر " شرائه * صحب المقادة تحشاه فلا تمد وي تردني لاتصدر لمصدرة * فيها نجاة وان أصدرك لاترد لانحسبنى كفقع القاع ينقره * جان بأصبحة أو بيضة البلد لا يقان معروف له لمبي * الا بما شارك أم على ولد من عقب يطفون الحيل ضاحية * حتى تبدد كالمزودة الشرد وينمون نساه الحي ان علمت * ويكشفون قتام الغارة ودة الشرد وينمون نساه الحي ان علم وافرة * فاشرب برجلي في سادام وبدي وقد في بها ماك أم وزافرة * لا يدفع المحدد قبل المحارف بي ماك أم وزافرة * لا يدفع المحدد قبل المحارف على أحد ضرب في ماك أم وزافرة * عروق ناعمة في أبسلح ثند ضرب فيهم باعراق كاضرب * عروق ناعمة في أبسلح ثند حيري قضاعة مروف ويسرفي * حيروف ناعمة في أبسلح ثند حيري قضاعة مروف ويسرفي * حيروفية أهل المسرو والمدد

(أخبرتي) عمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزنبل عن حمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال كان ارطاة بن سميمة يحدث الى امرأة من غني يقال لها وجزة وكان يهواها ثم افترقا وحال الزمان بينهما وكبر ارطاقتم اجتمعت غني وبو مرة في دار فر ارطاة بوجزة وقد هر،مت وتنبرت عاسنها وافتقرت فجلس اليها وتحدث معها وهي تشكو اليه أمرها فاما أراد الالصراف أمر راعيه فجاء بشرة من ابله فقلها بفنائها وانصرف وقال

مررت على حدثي برمان بمدما ۞ تقطع أقرأن الصبي والوسائل

 (١) قوله فصر أرطاة ولم يم فكان شبيب كذا في النسخ والمناسب فسر شبيب ولم يم فكان أرطاة كما هو ظاهر اه مصححه في الاصل فكنت كطبي مفات ثم لم يزل ۞ به الحين حتى أعلقته الحبائل (قال أبو الفرج الاصبهانى) وقد ذكر ارطاة بن سهية وجزة هـــذه ونسب بها فى مواضع من شعره فقال فى قديدة

وداوية أزعتها الليل زائراً * لوجزة بدين النجو بالطوامس أعوج بأسحابي عن القصدتين * بناعرض كسر به اللهل المرامس فقد تركني لاأعبج بمشرب * فاروي ولأأهوالى من أجالس ومن عجب الايام أن كل مزل * لوجزة من أكناف رمان دارس وقد جاور تقسر المذب فابرى * برمان الاساخط الديش بائس طلاب بعدوا ختلاف موالنوى * اذا ما أتي من دون وجزة قادس لله انحج الواحون بين وينها * وطال التنائي والفوس الفائس لقد طال ماعشنا جيما وودنا * جيماذا ما ينتي الالس آنس كذاك صرف الدم السيار السيارة عديد وينتي عسره للتقاعي

(وقال) ابن الاعرابي كانت بين ارطاة بن سهية و بين رجل من بني أسد بقال له حيان مهاجاة فاعترض بينهما حياشة الاسدي فهجا أرطاة فقال فيه أرطاة

أبلغ حباشة أني غير كاركه • حسق أذلله اذكان ماكانا الباعث القول يسديه ويلحمه * كالمجتدي التكل اذحاورت حيانا ان بدع حدف بنيا أو مكارة * أدع القبائل من قيس بن عبلانا تدمجس الحق حيما يجاوزنا * والحق بحبسنا في حبث يلقانا لبني لآخرنا مجسدا نشيده * أنا كذاك ورننا الجسد أولانا

وقال ابن الاعرابي وفد ارطاة بن سهية الى الشأم زائرًا لعبد الملك بن مروان عام الجماعة وقد هنأه بالطفر ومدحه فأطال المقام عنده وأرجف اعداؤه بموته فلماقدم وقدملاً يديه بلغه ما كان نسبت :

منهم فقال فيهم

اذا ما طلمنا من ثنية لفلف * غير وجالا يكرهون إيابي وخبرهم انى رجعت بشيطة * أحدداً طفارى ويصرف نابى واتي ابن حرب لاترال تهرني * كلاب عدوى أوتهر كلابي

وقال أبو عمرو الشيباني وقع بين زميل قاتل ابن دارة وبين أرطاة بن سهية لحاء فنوعده زميل وقال انى لاحسبك ستجرع مثل كاس ابن دارة فقال له ارطاة

يا زمل أني أن أكن لك سائفا * تركض برجليك النجاء وألحق * لا تحسيني كامرئ صادفت * بمضية فخدشته بالمرفق * أني امرؤ أوفي أذا قارعتكم * قصب الرهان وما أننا أتمرق فقالله زميل يستحيى أذا لم يصدق

فافدلَ كما فعل ابن دارة سالم ﴿ ثُم امن هونك سادرا لاستق واذا جملتك بين لحي شابك الا شياب فارعدما بدالك وابرق الداري مثال من الدارات السيد الدارات الدارات السيد الدارات ا

(أُخبرني) أبو الحسن الاسدي قال حدثنا الرياشى قال حدثنا الاصمي قال قال ارطاة ابن سهية للرسخ بن قشب

لقد رأيتك عربانا ومو تزرا ، فما عرفت أ أنثى أنت أمذكر

نقال له الربيع لكن سهية قد حرقتى فعلبه وانقطع ارطاة (أخبرتي) عمي قال حدثنا الحسن ابن عليل المنزى قال حدثنا قضب بن المحرز عن الهيثم بن الربيع عن عمرو بن جبلة الباهل قال تزوج عبد الرحمن بن سهيل بن عمرو أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الحطاب وكانت من أجل لمساء قبس وكان يجد بها وجدا شديدا فمرض مرضته التي هلك فها فجلل يديم النظار الهيا وهي عند رأسه فقالت له انك لتنظر الى نظار رجيل له حاجة قال أي والله ان في اليك حاجة لوظفرت بها لهان على ما أنا فيه قالت وما هي قال أخاف ان تنزوجي بعدى قالت فا يرضيك من لوظفرت بها لهان على ما أنا فيه قالت وما هي قال أخاف ان تنزوجي بعدى قالت فا يرضيك من عدمها خطبها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة فأرسلت اليها نقسه ثم هلك فلما قضت عدمها خطبها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة فأرسلت اليه ما أراك الا وقد بلمنتك يميني فأرسل البها لك مكان كل عبد وامة عبدان وامتان ومكان كل على مففلا فلما رآها مع من حالمة قال

تبدلت بعد الحيزران جريدة ﴿ وَبِعَدُ أَيَابِ الْحَرْ احْلَامُونَامُ فقال له عمر جبلتني ويلك جريدة واحلام نائم فقالت ام هشام ليس كما قلت ولكن كما قال ارطاة ابن سهية

> وكانونري من ذات بث وعولة * بكت شجوهابمدالحنين المرجم فكانت كذات البو أسا تسطفت * على قطع من شسلوم المتمزع مستي لاتجدء تنصرف لطيائها * من الارضاو تمدلالف فتربع عن الدهر، فاصفح الدغير مشب * وفي غير من قدورات الارض فاطمع

وهذه الابيات من قصيدة برقي بها ارطاة ابنه عمرا (أخبرنى) محمد بن عمران الصّبر في قال حدثنا الحسن بن عليل قال حدثنا قضب بن الحجرز عن أبي عسدة قال كان لارطاة ابن سهية ابن يقال له عمرو فات فجزع عليه ارطاة حتى كاد عقله يذهب فأقام على قبره وضرب بيته عنده لايفارقه حولا ثم ان الحي اراد الرحيل بعد حول انجمة بفوها فغدا على قبره فجاس عنده حتى اذا حان الرواح ناداه رح ياابن سلمى ممنا فقال له قومه ننشدك الله في ففسك وعقلك ودينك كف بروح معمل من مات مذحول فقال أغظروني الليلة الى الند فأقاموا عليه فلماأصبح ناداه اغديا ابنسلمى ممنا فلم يذكرونه الله ويتاشدوه فانتضى سيفه وعقر راحلته على قديره وقال والله لاأسبكم فامضوا ان شتم أو أفيوا فرقوا له ورحوه فأقاموا علمهم ذلك وصبروا على مذاهم وقال

أرطاة يومئذ في ابنه عمرو يرثيه

وقفت على قبر ابن سلمي فلم يكن ، وقوفي عليه غبرمبكي ومجزع ، هل أنت ابن سلمي ان نظر تلك رائح ، مع الركب أوغاد غداة غد معي أ أأنسي ابن سلمي وهولم يأت دونه ، من الدهم الابنض سيف و سمريه وقفت على جبان عمرو فلم أجد ، سوي جدث على بيدا، بلقع ضربت عمودي بالة شمرا مما ، فخرت ولم اتبع قلومي يدعدع ولو أنها حادث عن الرسن ذاتها ، ببادرة من سيف أشهب موقع تركتك أن تجي تكوسي وان تنؤ ، على الجهد تجذابها توال قصرع فدع ذكر من قد حالت الارض دونه ، وفي غير من قدوارت الارض فاطمع

وقد أخبرني بهذا الحبر محمد بن الحسن بن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة فذكران أرطاة كان بجيء الي قبر ابن عشيا فيقول هل أنت رائح منى يا ابن سلمي ثم ينصرف فيغدوا عايه ويقول له

مثل ذلك حولاً ثم ممثل قول لبيد

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ﴿ ومن ببك حولاً كاملا فقداعندر أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال حدثنا عمر بن شِهة قال حدثنا المدائني قال ارطاة بن سهية يوما للربيم بن قشب كالها بن به

لقد وأبتك عريانا ومؤتزرا ، فما دريت أ أنثي أنتأم ذكر

فقال .له الربيع

لكن سهية بدرى اذأيتكم * على عرججاء لما احتلت الازر فغابه الربيع ولج الهجاء بينهما فقال الربيع بن قضب يهجو ارطاة مناب الربيع والجاد كالحداد الجاد الحداد الح

وما عاشت بنو عقفان الا ﴿ باحلام كاحلام الجواري وماعقفان من غطفان الا ﴿ تلمس مثلة بالليل ساري اذاكرت بنوغيظ جزورا ﴿ دعوهم بالمراجل والشفار طهاة اللجم حتى بنصحوه ﴿ وطاهي اللجم في شفل وعاد

فقال ارطاة بجيبه ويميره بان أمه من عبد القيس

وهذا الفسوقدشاركت في * فن شاركت في ابر الحار وأىالناسأخيث من هبل * فزارى وأحبث ريح دار

(أخبرتي) عبد الله بن محمد النزيدي قال حدثنا احمد بن الحرث الحرزاز قال حدثنا المدائي عن أبي كمر الهذلي قال فدم مسرف بن عقبة المرى المدينة وأوقع بأهل الحرة فأناه قومهمن بن ممرة وفيهم الوطاة فهنؤه بالظفر واسترفدوه فطردهم ونهرهم وقام ارطاة بن سهية لميدحه فتجهمه بأقبح قول وطرده وكان في حيش مسرف رجل من أهل الشام من عذرة بقال له عمارة قد كان رأي ارطاة فاعد ما وية بن أبي سفيان وسمع شعره وعرف اقبال معاوية عليه ورفده له فأوماً الميارطاة فأتا

فقال له لا يغروك ما بدا لك من الامير فأه عليل نحجر ولو قد صع واستقامت الامور لزال عما رأيت من قوله وفعله وانا بك عارفوقد رأيتك عتد أمير المؤمنين يمني مماويةولن تعدم في ماتحب ووصله وكماه وحمله على ناقة فقال ارطاة يمدحه ويهجو مسرفا

لحي الله فودي مسرف وابن عمه * وآثار نطي مسرف حيث أثرا مهرت على ربسهما فكأني * مهرت مجيارين من سرو حميرا

ويروى تضفت حبارين

على أن ذا العلماعمارة لمأجد ﴿ على البعد حسن العهدمة تغير أ حياني بيرديه وعنس كانما ﴾ بني فوق منها الوليدان قهقر ا

وقال ابو عمرو الشيباني خاصت أمماًة من بني ممة سهية أم ارطاة بن سهية وكانت من غيرهم اخيدة أخذها أبوه فاستطالت علمها المرأة وسبها فخرح ارطاة اليها فسها وضربها فجاء قومهولاموه وقالها له ملك تدخل نفسك في خصومات النساء فقال له

> يميرني قومي المجاهل والحنا ، عليهم وقالوا ألت غير حليم هل الحهل فيكم أن اعاقب بعدما ، نجوز سمي واستحل حريمي اذا أنا لم أمنع عجوزي منكم ، فكانت كاخري في النساء تقيم وقد علمت ابناء حمة انت ، اذا ما اجتدانا الشركل حم حماة لاحساب المشيرة كلها ، إذا ذم يوم الروع كل ملم

وتمام الابيات التي فيها النناء المذكورة أخبار ارطاة بن سهية بذكره يقوله فى قتلى من قومه قتلوا يوم بنات قين وهو

> فلا وأبيك لا تفك نبئ * على قتلي هناك ما بقينا على قتل هنالك اوجعتنا * وأنستنا رجلا آخرينا سنبكي بالرماح اذا التقينا * على اخواننا وعلى بينس بعلس رعد الاحشاء منه * برد البيض والابدان جو نا كأن الحيل اذ آنس كيا * برين وراءهم ما ينتينا

عبت لمسراهما واني تخلصت * الىوباب السجن بالقفل(١) مغلق

ألت فحيت ثم قامت فودعت ﴿ فلما تولت كادت النفس تزهق

الشعر لجفر بن علبة الحارثى والفناء لمسد تقيل اول بالسبابة في مجرى البنصر عن اسحق وذكر عمرو بن بانة أن فيه خفيف نقيل أول بالوسطي لابن سريج وذكر حماد بن اسحق ان خفيف الثقيل للهذلي

(۱) ويروى دوني

- ﴿ أَخِبَارَ جَمِنُو بِنَ عَلَيْهُ الْحَارِثِي وَنَسِبُهِ ﴾ -

هو جعفر بن عابة بن ريمة بن عبد يغوث الشاعر أسير بوم الكلام أبن معاوية بن سلامة بن الممقل بن كسب بن الحرث بن كسب ويكنى أبا عارم وعارم ابن له قد ذكره في شعره وهو من عضري الدولتين الاموية والعباسية شاعر، مقل غزل فارس مذكور في قومه وكان أبوه علمة بن ربيعة شاعرا ايشاً وكان جعفر قتل رجلا من يني عقيل قيل أنه قتله في شان أمسة كانا بزورانها فتغابرا عليها وقيل بل كان مجدث نساءهم فهوه فلم يئته فرصدوه في طريقه البين فقاتلوه فقتل مهم رجلا فاستعدوا عليه السلطان فأقاد منه وأخبار مفي هذه الحهات كلها تذكر و ندسب الى من رواها (أخبرتى) مجد بن القاسم الإنبارى قال حدثني أبي قال حدثني الحسن بن عبد الرحن الربعي قال حدثنا أبو ماك العاني قال شرب جعفر بن علمة الحارثي حتى سكر فأخذه السلطان فحبسه فأشاه يقول في حيسه

. لقد زعمو أني سكرت وربما * يكون الفق سكران وهوحليم لممرك مابالسكر عارعلى الفق * ولكن عارا أن يقال لشم وان فتى دامت مواشق عهده * على دون مالا قيت لكريم

قال ثم حبس معه رجل من قومه من بني الحرث بن كمب في ذلك الحبس وكأن يقال له دوران فقال جمفر

> اذا باب دوران ترنم في الدجي ، وشد باغــــلاق علينا والفال وأظلم ليـــل قام علج بجلجل ، يدور به حتى الصباح باعمال وحراس وء ماينامون حوله ، فكيف لمظلوم بجيلة عتال ويسبرفيذوالشجاعة والندي ،على الذل للمأمور والعاج والوالى

فأما ماذكر ان السبب في أخذ جعفر وقتله في غارة اغارها على بني عقيل فاني نسخت خبره في ذلك من كتاب عمرو بن أبي عمرو الشبباني يأثره عن أبيه قال خرج جمـفر بن علبة وعملى بن جعدب الحارثي القتاني والنضر بن مصارب المعاوي فاغاروا على بني عقبل وان بني عقبل خرجوا في طلبهم وافترقوا عليهم في الطريق ووضعوا عليهم لارصاد على المضايق فكانو كاما أفاتوا من عصة لقيهم اخري حتى انهوا الى بلاد بني نهد فرجت عهم بو عقبل وقد كانوا قتلوا فهم فني ذلك يقول جعفر

ألالاً أبلى بعد يوم بسجل * اذا لم أعذب أن يجيء حمايا تركت بأعلى سجبل ومضيقه * مماق دم لايبرح الدهر فاويا شفيت به غيظي وجرب موطني * وكان سناء آخر الدهر بافيا أرادوا ليننوني قفلت تجنبوا * طريق فالمحاجة من وراثيا فدى لبني عم أجابوا لدعوتي * شفوامن بني القرعاء عمى وخاليا كان بني القرعاء يوم لقيب ه ﴿ وَاخْ القطالا وَبِرْصَقَرَا عَالَـــا(١) تركناهم صرعى كان ضجيجهم ﴿ ضجيع دبارى النيب لاقت مداويا أقول وقد أجلت من اليوم عمركة ﴿ لِيكَ العقيلين من كان باكيا قان فرني "محبل لامارة ﴿ وَنَصْحَ دماء مُهِم ومُحَاسِاً

المحابي آثارهم حبوا من الضعف للجراحالتي بهم

ولم أثرك لى ربية غير أننى ﴿ وَوَدَّتَ مَعَاذَا كَانَ فِيمِنَ أَتَالِياً أواد وددت أن معاذا كان أناني منهم فأقتله

شفيت غليل من خفينة بعدما * كسوت الهذيل المشرفي اليمانيا أحقا عباد الله أن لسرائيا * محارى نجد والرياج الدواريا ولا زائرا شم المرانين أنتمي * الى عاص مجلل رملامماليا إذا ماأنيت الحارثيات فالمني * لهن وخبرهن أن لاتارفيا وقود قلومي بيهن فانها * ستبدد أكادا وتبكي بواكيا أوصيكم أن مت يوما بسارم * ليف في شيئاً أو يكون مكانيا وعطل قلومي في الركاب فانها * ستبرد اكادا وتبكي بواكيا

ويروي وعطل قلوصي في الركاب فانهــا * ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا وهذا البيت بسينه يروي لمالك بن الريب فى قصيدته المشهورة التي يرثي بها نفــــه وقال في ذلك حِنفر أيضاً

وسائلة عنا بغيب وسائل * بمسدتنافي الحرب كف تحاول عشية قرق سحيل اذا تعطفت * علينا السرايا والسدو الباسل فخرج عنا الله مم حاهدونا * وضرب بيس المشرفية خابل اذاماتري هام الرؤس اعترامها * تماورهامهم أكف وكاهل إذامار صدفا مم صداً فرجتانا * باياننا بيض جانها الصياقل ولما أبوا الا المضى وقدراً وا * بان ليس مناخشية الموتانا كل ليختص الهندواني مهم * معافد بخشاه اللطيب المزاول نقتنا لهم تلكم اذا بعد كرة * تفادر صرمي بهنها متحاذل وقتل نفوس في الحاة وهيد * وإذا استجرا لحملي والموت اذل مراجعهم في قالة بدؤا بها * كا راجع الحصم البذي المناقل لهم مدرس في عالمة بدؤا بها * كا راجع الحصم البذي المناقل لهم مدرس في قالة بدؤا بها * كا راجع الحصم البذي المناقل لهم مدرس في قالة بدؤا بها * كا راجع الحصم البذي المناقل لهم مدرس في قالة بدؤا بها * كا راجع الحصم البذي المناقل لهم مدرس في قالة بدؤا بها * كا راجع الحصم البذي المناقل

(١) وبروى كان المقيليين يوم لقيتهم ﴿ قُرَاحُ القَطْيُ لَاقَيْنَ أَحِدُلُ بَازِيا

قال فاستمدت عليهم بنو عقيل السرى بن عبد الله الباشمى عامل مكة لابي جعفر فارسل الحي أبيه علية ابن وسيعة فأخذه بهم وحبسه حتى دفعهم وسأثر من كان معهم اليه فاما النضر فاستقيد منه مجراحة واما على بن جعدب فأ قلت من الحبس وأما جعفر بن عابة فاقامت عليه بنو عقيل تسامة أنه قتال صاحبم فقتل به هذه رواية أبي عمرو (وذكر ابن النكلي ان الذي هاج الحرب بين جعفر بن عابد وبنى عقيل ان إبس بن بزيدا لحارثي واسمعيل بن اجرائع قيل اجتماع عندامة الشيب بن سامت الحارثي وهي في ابل لمولاها في موضم يقال له صعمر من بلاد بلحوث فتحدثا عندها فالت المي المستقيلي فدخاتهما مؤاسفة حتى تحافظ بالمسائم فانقطمت عمامة الحادثي وخقه المقبلي حتى صرعه ثم تفرقا وجاء المغيليون الحي الحلوثيب شخكموهم فوهبوا لهم بم بلغهم بيت قيل وهو

أَلْمَ تَسَأَلُ العبِدِ الزياديمارأي ، بصمعر والعبد الزيادي قائم

ففضب اياس من ذلك فلتي هو وابن عمه التضر بن مضارب ذلك العقيلي وهو اسمعيل بن أحمر فشجه شجنين وخنقه فصار الحارثيون الى العقيليين فحكموهم فوهبوا لهم ثم لتي العقيلون جعفر ابن علبة الحارثى فأخذوه فضربوه وخنقوه وربطوه وقادوه طويلا ثم أطلقوه وبلغ ذلك اياس ابن زيد فقال يتوجع لحيففر

> أَبْعَارَمَ كِفَ اغْرُوتَ وَلَمْ تَكُنْ ۞ تَفَرُ اذَا مَا كَانَ أُمَّ عُاذَرِهُ فلاصلححق يُخفق السيفخفقة ۞ بكف في جرت عليه جرائره

ثم أن جعفر بن عابة سَمِهم ومعه ابن أخيه جعدب والنصر بن مضارب وإياس بن يزيد فلقوا المهدي بن عاصم وكمب بن محميد بجبر وهو موضع بالقاعمة فضربوها ضرباً مبرحاً ثم المصرفوا فضلوا عن الطريق فوجدوا المقيليين وهم تسعة فاقتلوا قتالا شديداً حتى خلى لهم المقيليون الطريق ثم مضوا حتى وجدوا من عقيل جما آخر بسجل فاقتلوا قتالا شديدا فقتل جعفر بن عابة رجلا من عقيل يقال له خشينة فاستمدي المقيليون ابراهيم بن هشام المخزومي عامل مكة فرفع الحارثيين الاربعة من نجران حتى حبسهم بمكة ثم أفلت منهم رجل فخرج هاربا فأحضرت عقيل قسامة حلفوا أن جعفراً قتل صاحبهم فأقاده ابراهيم بن هشام قال وقال جعفر بن علمة قبل أن يقتل وهو محبوس

عجبت لمسراها وأني تخلصت * إلي وباب السجن بالفغل مفلق المت فحيث ألمت فحيث ألمت فحيث ألمت فحيث ألمت الفس ترهق فلا تحسي ألي تخشمت بعداً * لشئ ولا أني من الموت أفرق وكيف وفي كني حسام مذلق * يمض بهامات الرجال ويماق ولا أن قلبي يزدهيه وعيدهم * ولا أنني بالشي في القيد أخرق ولكن مرتني من هواك سبابة * كاكنت ألتي منك إذ أا مطاق فأما الموى والود من فطاع * السك وحباني بمكة موثق وقال جيفرضه

وقل لأبي عون إذا مالقيت ، ومن دونه عرض الفلاة مجول

فى نسخة ابن الاعرابي إذا مالقيته * ودونه من عرض الفلاة بحول * بالم وبشم الها. فى دونه بالرفع وتخفيفها وهى لقهم خاصة

تم وعد الشك أني يشفني * ثلاثة أحراس مما وكبول اذا ومتمشيا أو تبوأت مضجما * يديت لها فوق الكماب صليل ولو بك كانت لابتشت مطيتي * يمود الحفا أخفافها وتجول المالمدلحة يصدرالام مصدرا * وتبرأ منكم قالة وعدول

ونسخت أيضا خبره من كـتاب للنضر بن حديد فخالف هاتين الروايتين وقال فـــــه كان جمفر أبن علبة يزور نساء من عقيل بن كعب وكانوا متجاورين هم وبنو الحرث بن كعب فأخـــذته عقبل فتكشفوا دبر قيصه وربطوه الى حته وضربوه بالسياط وكتفوه ثم أقبلوا به وأدبروا على النسوة اللاتي كان يحدث البهن على تلك الحال ليفيظوهن ويفضحوه عنـــدهن فقال لهـــم ياقوم لاتفعلوا فازهذا النمل مثلة وأنا أحلف لكم بما يثاج صدوركم أن لاأزور بيوتكم أبدا ولا ألحيها فلم يقبلوا منه فقال لهم فان لم تفعلوا ذلك فحسبكم ماقد مضيو منوا على بالكف عنى فاني أعده لعمة لَكُم ويداً لاأ كفرها أبداً أو فاقتلوني وأتريحوني فأ كون رجلا آذي قوماً في دارهم فقتلوء فلم يغنأوا وجملوا يكشفون عورته ببين أبدي النساء ويضربونه ويغرون به ســفهاءهم حتى شــفوأ أنفسهم منه ثم خلوا سبيله فلم تمض الا أيام قليـــلة حتى عاد جعفر ومعه صاحبان له فدفع راحلته حتى أولجها البيوت ثم مضى فلما كان في نقرة من الرمل أناخ هو وصاحبا. وكانت عقـــل أقفى خاق الله لأثر فتبعوء حتى انتهوا اليه والى صاحبيه والعقيليون مفترون ليس مع أحد منهم عصاً ولاسلاح فوثبعامهم جعفر بزعلبة وصاحباء بالسيوف نقتلوا منهمرجلا وجرحوا آخر وافترقوا فاستعدت علمهم عقيل السرى بن عبــد الله الهاشمي عامل المنصور على مكة فأحضرهم وحبسهم فأقاد من الحِارح ودافع عن جمفر بن علية وكان يحبأن يدرأ عنه الحد لحؤلة أبي المياس السفاح في بن الحرث ولأن أَخت جعفر كانت تحت السرى بن عبد الله وكانت حظية عنده الى أن أقاموا عليه قسامة أنه قتل صاحبهم وتوعدوه بالخروج الى أبي جعفر والتظير اليه فحينئذ دعا مجمفر فأقاد منه وأفلت على بن جندب من السجن فهرب قال وهو ابن أخى حِمفر بن علمـــة فلما اخرج جعفر للقود قال له غلام من قومه اسقيك شربة منهاء بارد فقالله اسكت لاأم لكاني اذالمهاف وانقطع شسع نعلة فوقف فاصلحه فقال له رجل اما يشغلك عن هذا ما أنت فيه فقال

اشــد قبال نعلى ان براني * عدوي للحوادث مستكينا

قال وكان الذي ضرب عنق جعفر بن علبة نحبة بن كليب اخا الْجنون وهوَّ احـــد بني عامر بن عقبل فقال في ذلك

> شني النفس ماقال ابن علبة جعفر * وقولي له اصبر ليس ينفعك الصبر هوى راسه من حيث كان كماهوي * عقاب تدلي طالبا جانب الوكر

ابا عادم فينا حرام وشدة * وبسيطة أيمان سواعدها شمر همو ضربوا بالسيف هامةجيفر * ولم يجه بر عريض ولا بحر وقدناه قود البكر قسرا وعنوة * الى القبر حتى ضم الوابه القبر وقال علية برقى ابنه جيفرا

لممرك اني يوم أسامت جمفرا * وأسحابه للدوت لما أقاتل * لمجتنب حب المنايا وانما * يهيج المنايا كل حق وباطل فراح بهم قوم ولاقوم عندهم * منطلة أيديهم في السلاسل ورب أخ لم غاب لوكان شاهدا * رآء التباليون لي غير خاذل وقال علمة أيضا لاممرأته أم جمفر قبل ان يقتل جمفر

لممرك ان اليل ياأم جمفر * على وان عللتني لطويل أحاذرا خبارا من القوم قددنت * ورجمة انقاض لهن دليل

فأجابته فقالت

أباجمفر أسلمت للقوم جمفرا * فتكدا أو عش وأنت ذليل قال أبو عمرو في روايته وذكرشداد بن ابراهيم ان بننا ليحيي بن زياد بزعيد القدالحارثي حضرت الموسم في ذلك العام لما قتل فكفنته واستجادت له الكفن وبكته وجميع من كان معهامن جواريها وجملن يندبنه بأبيانه التي قالما قبل قتله

أحمّا عباد الله ان لست رائيا ، محارى نجدوالرياح الذواريا

وقدتقدمت في صدر اخباره وفي هذه القصيدة يقول جعفر « وددت معاذا كان فيمن اثانيا » فقال معاذ يجيبه عنها بمدتناه ويخاطب الاويسرض لهاأه قتل ظلما لانهم أقاموا قسامة كاذية عليه حتى قتل ولم يكونوا عرفوا القاتل من الثلاثة بعينه الاان غظهم على جعفر حملهم على أن أدعوا القتل عليه أباجعفر سلم بخران واحتسب » أبا عارم والمسيمنات العواليا

ا بالمترضية براروا عليه الله والمتدعات المواتيا و وقد قاوصا أتأم السيف ربها * بغير دم في القوم الا تماريا اذا وحكوثه معصر حارثية * جري معمونيها على الخدصا فيا فلا تحدين المدنين ياعلب منسأ * ولا التاثرا الحرازية مي القتاضيا سنقتل منكم بالقتيل كلانة * و فنقل وان كانت دماء غواليا تمنيت أن تافق ماذا والقعب العاتبا

ووجدتالابيات القافية التي فها الفناء في لشاخة النضر بن حديداً بما ذكره أبوعمرو الشيباني وأولها

ألا هل الى قتيان لهو ولذة * سبيل وتهتاف الحام المطوق وشرية ماء من حدوراء بارد *جري تحت أظلال الاراك المسوق وسيري مع الفتيان كل عشية * أبارى مداماهم بصهباء سيلق اذا كلحت عن نابها بجشدقها * لغاما كمح البيصة المترقرق وذكر بعده الابيات الماضة وهذا وهم من النضر لأن تلك الابيات مر، فوعة القافية وهذه مخفوضة فأبيت بكل واحدة منها منفردة ولم أخلطهما لذلك (أخبرتي) الحسين بن يحيى المرداسي عن حماد ابن اسحق عن أبيه عن أبيه عن أبي عبيدة قال لما قتل جعفر بن عابة قام نساء الحي يبكن عليه وقام أبوه المي كل نافة وشاة فنحر أولاها وألقاها بين أبديها وقال ابكين ممنا على جعفر فما زالت التوق ترغو والنساء يصحن وببكين وهو يبكي معهن فما رؤي يوم كان اوجع واحرق مأتما في المرب من يومئذ

صوت

عالاني إعما الدنيا على ﴿ واسقياتي عللا بعد نهل أصحب الصاحب ماصاحيتى ﴿ وَاكْمَالُومَ عَنُوالْمَذَلَ الشعر للمحيز السماوي والفناء لابن سريح تقبل أول بالوسطي عن حيش وذكر الهشامي انه منحول مجي المكي

حى أخبار العجير السلولى ونسبه №-

هو فيا ذكر محمد بن سلام المجبر (١) بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن الربيع بن ضبيط ابن جبيب أبن جابر بن عبد الله بن سحد الديدي عن ابن حبيب قال هو العجير بن عبيد الله بن سحيد الله بن كعب بن عبيدة بن جابر بن عمرو بن سلول بن مرة بن صعصة أخى عامر بن صعصة شاعر مقل اسلام في طبقة أبي عامر بن صعصة شاعر مقل اسلام في طبقة أبي زبيد الطنى وهي الخامسة من طبقات شعراء الاسلام (أخبر في) أبو خليفة في كتابه المي قال حدثنا ويسلام بن مروان على المحد بن سلام الجمعي قال حدثنا أبو المبراف قال كان المحير السلولى دل عبد الملك بن مروان على ماه يقال له مطاوب وكان لئاس من خثم فأنشأ يقول

لانوم الاغرار المين أساهمة * أن لم أروع بغيظاهل مطلوب ان تشتموني فقد بدلت إيكتكم * ذرق الدجاج مجفان العياقيب وكنت أخبرتم ان سوف يعمرها * بنو أمية وعدا غير مكذوب

(١) والسجر الساولي بضم العنن وقتع الحجم والسجير لقب محتمل أن يكون مصنر محجر مصدر عجر عقد إذا لواها ومصنر محجر بشحتين مصدر عجر بالكسر أي غلظ وسمن ويحتمل أن يكون مصدر ترخيم اعجر يقال كمير اعجر أي ممثلي وخل أعجر أى ضخم واسم المحجر محمير بالتصغير ابن عبدالله بن عبدة بضمها ويكني المحجر أبا الفرزدق وأبا القيل اه مختصر من خزانة الادب

قال فرك رجل من ختم بقال له أمية الي عبد الملك حتى دخل عليه فقال با أمير المؤمنين اتما أراد المجبر أن يصل اليك وهو شويمر سال وحربه عليه فكتبالى عامه بأن يشديدى المجبر الى عقه ثم ببئه في الحديد فلي المحبر الحجر فرك في اللاحتى أتى عبدالملك فقال الهام بالمؤمن المغند في المختصف مبصر المؤمنين المغند فلك المدهم في المعرف من خارضيا والفياع فإنام يكن الامرعى ما اخبر تك فلك دي حلو بل فبعث فاغذ ذلك الماء فهو اليوم من خارضيا عنى أمية (نسخت) من كتاب عبد الله بن مجداليزيدى عن ابن حبيب عن الاعرافي قال مجاله واحضاره ليقم عليه الحد وقال لهم أن وجديمو، أثم فاقيموا عليه الحد وليكن ذلك في ملا يشهدون به الملا يدعى عليكم مجاوز الحق فهرب المحبر منهم ليلا حتى أتى نافع بن علقمة أوكن ذلك في ملا يشهدون به الملا يدعى عليكم مجاوز الحق فهرب المحبر منهم ليلا حتى أتى نافع بن علقمة فوقف له متنكراً حتى خرج من المسجد ثم تعلق بثوبه وقال

اليك سبقنا السوط والسجن تجتنا * حيال يسمانين الظلام ولفح الى نافع لا ترتجي ما أصابت ا * تحرم علينا السانحات وتسبرح فإن أك مجلوداً فكن أنت تذبح

فسأله عن المطر وكيفٍ كان أثره فقال له

يا نافع يا أكرم البريه * والله لا أكذبك المشيه * انا لقينا سنة قسيه ثم مطرنامطرة رويه * فندت القل ولارعيه

يمني أن المواشى هلمُكت قبل سَبَات البقل فقال له أنج بنفسك فاني سَأْرضي خسومك ثم بعث البهم فسألهم الصفح عن حقهم وضمن لهم أن لا يساود هجاءهم

(أخبرني) الحرمي بن أبى العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمر بن ابراهيم السعدي عن عباس بن عبد الصمد السعدى قال قال هشام بن عبداللك للمحبر السلولى أصدقت فياقلته لا بن حمك قال ليم يا أسر المؤمنين الا اني قلت

حميل اذا استمبته من امامه * وان هوولى أشمن الرأس حافه طويل سطى الساعدين عذور * على الحي حتى تستقل مراجه تري جازريه يرعدان وناره * علم عدد لى السنام وناصله يجران نتيا خيرها عظم جارة * على عينه لم تمد عها مشاغله تركنا أبا الاضياف فى كل شتوة * بمر ومردى كل خمم يجادله مقيا سلناه دريسى مفاشة * وأبيض هندياً طوالا حائله

فقال هشام هلك والله الرجـل (وتسخت من كتاب ابن حبيب) قال ابن الاعرابي اصطحب السجير وشاعر من خزاعة الي المدينة فقصدالخزاعي الحسن بن الحسن بن على علىمالسلاموقصد المجير رجلا من بني عاض بن صعصة كان قد الاسلطانا فأعطي الحسن بن الحسن الحراعي وكساء

ولم يعط العامري العجير شيئاً فقال العجير

يا ليتني يوم حزمت القلوص له ﴿ يَمْهَا هَاشَمَا غَدِ مُدَّدُوقَ محض التجار من البيت الذي جملت ﴾ فيه النبوة يجري غدير مسبوق لا يمسك الحبر الا ربت يسأله ﴾ ولا يطائم عند اللجم في السوق

فيلفت أبياته الحسن فبعث اليه بصلة الى محسلة قومه وقال له قد أناك حظك وان لم تنصد له (أخبرني) أحمد بن عبد الله بن همار قال حدثنا محمد ابن الحسن بن دينار الاحول قال حدثني بمض الرواة أن العجر بن عبد ائمة السلولي من بقوم يشربون فسقوه فلما انتشي قال انحروا حجلي والمعمونا منه فتحروا وجلوا يطعمونه ويسقونه ويشونه بشعر قاله يومئذ وهو

عللاني أنما الدنيا على * وأستياني عللا بعد نهل وانشلامااغبر من قدريكما * وأصبحاني أبعدالله الجل أصحب الصاحب ما صحيغ * وأكف اللوم عنه والعذل وإذا أتلف شيئالم اقل * أبدا ياصاح ماكان فسل

قال فلما محما سال عن حمله فقيل له بحرته البارحة فجمل يبكي ويستيح واغربتاء وهم يضحكون منه ثم وهبوا له بميراً فارتحله وانصرف الى اهله (أخبرنى على بن سليان الاختش قال حدثنا محمد بن بزيد قال حج المحير السلولى قنظر الي امرأته وكان قد حج بها معه وهي تلحظ فتى من من بعد وتكامه فقال فها

> ايا رب لاتنفر لشمة كذنها ﴿ وَانَ لَمْ يَعَاقُهَا الْسَجِيرِ وْمَاقَبُ اشارت وعقد الله عنى وينها ﴿ الْمُراكِ مِنْ وَوَهُ الْسُراكِ حرام عليك الحج لا تقربه ﴿ اذاحان حج المسلمات التواثب

وقال ابن الاعرابي غاب المجبر غيبة الى الشأم وحمل أمر ابنّت الى خالها وأمره أن يزوجها بكفة فطها مولي لبني هلال كان ذا مال فرغبت أمها فيه وأمرت خال الصبية الموصيهاليه بأمم،ها ان يزوجها منه فقمل فلاذت الجارية بأخها الفرزدق بن المحبر وبرجال من قومها وبابن عم لها يقال له قبل فنموا جيماً مها سوى بن عمها الفيل فانه ساعد أمها على ما أرادت ومنع مها الفرزدق فلما قدم المحبر اخبر بما حرى فضح النكاح وحلم أبنته من المولى وقال

ألا هل لمجان الهلالي زاجر * وبسجان مأدوم الطمام سبين أليس أمير المؤمنين ابن عها * وبالحنو آساد لهــا وعرين وعادت مجقوي عامر وابن عامر * وقد قــد بتت على يمــين * تنالو نها اونيخنس الارض منكم * دم خرّعـه حاجم وجين

وقال أيضاً في ذلك

اذا ما أيت الخاضات اكفها * عابهن مقصور الحجال المروق فلا يذعرنك الفيل الا لمشرب * رواء ولكن الشجاع الفرزدق

هو ابن لبيضاء الحبين نجيبة * تلقت بطهر لم يجيء وهو أحمق تداعى اليه اكرم الحي نسوة * أطفن بكسرى بديا حين تطلق فحاءت بعريان البيدين كانه * من الطبر باز ينفض الطل ازرق وقال ابن الاعرابي كان للمحبر رفيق يقال لهأصبح وكانا يصيبان الطريق وفيه يقول المحبر ومُنخَـرِق عن منكبيه قبصه ، وعن ساعديه للاخلاء واصــل اذا طال بالقوم المطا في تنــوقة ﴿ وطول السرِّي أَلفيته غيرنا كُلِّ دءوت وقددبالكري فيعظامه * وفيرأسه حتى جري في المفاصل كا دب صافى الحر في ع شارب ، عيل بعطفيه عن اللب ذاهـــل فلى ليثنيني بثني لسانه ، تقيلين من نوم غلوب النياطل فقلت له قم فارتحل ليس ههنا ۞ سوى وقفة الساري مناخ لنازل فقام اهتزاز الرمح يسرو قميصه * ويحسرعنءارىالدراءين ناحل وقال ان الاعراني كانت للمحير أمراة يقال لها أمخالد فأسرع في ماله فاتلفه وكان جوادا ثم جمل يد ان حتى أَنْقُلُ بِالدين ومديده الى مالها فمنمته منه وعاسته على فعله فقال فيذلك تقول وقــد غالبتها أم خالد * على مالهـــا أغرقت دينا فأقصر أبي القصر من يأوي إذا الليل جنني * إلى ضوء ناري من فقير ومقتر أيا موقدي ناري ارفعاها لعلها ، تشب لمقو آخر اللبل مقفر أمن راك أمسى بظهر تنوفة ۞ أواريك أم من جاري المنظر ولا قدر دون الجار الا ذميمة ، وهذا المقاسي ليلة ذات منكر تكادالصا تبرزمون ثبايه ، على الرجل الامن قيم ومزّر

> المتحسر ماانكشف وتمجرد جسمه فيخبرًا عما قليـــل ولوخلت * له القـــدر لم نسجب ولم تخسير

وماذا علمنا أن يخالس ضوءها ﴿ كريم ثناه شاحب المتحسر

صوت

سلى الطارق المقريا أم مالك ﴿ أذا ما أناني بين قدرى ومجزري أأيسط وجهي أه أول القري ﴿ وأبدل معروق له دون منكري فلاقصر حقيض القيشمن أوى ﴿ الى جنب رحلى كل أشعث أغير أقالمرض بلسال التلادوماعي ﴿ أخولنا ذا ماضيع العرض بشرى يؤدى الى الدل تحيان ماجيد ﴿ كريم ومالي سارحا مال مقسد القنيان ما أقنى من المسال يقول أنه لبذله القرى كأنه موسر واذا سرح ماله علم أنه مقتر أذا مت يوما فاحضري أم خالد ﴿ ترائك من طرف وسيف وأقدر قال ابن حيب من الناس من يروي هذه الابيات الاخيرة التي أولها

ـلى الطارق المعتربا أم مالك * لمروة بن الورد وهي للمجير (أخبرني) حبيب بن نصرالمهاي قال حدثنا عبد الله بن أبي نمدقال حدثنا على بن الصباح عن هشام بن محمد قال وفدالمجبر الســلولى وسلول بنو مرة بن صصمة على عبد الملك بن مروان فأقام ببابه شهرا لايصل اليه لشفل عرض لمبد الملك ثم وصل اليه فاما شل بين يديه أنشد

الاتلك أم الهسبرزى تبينت * عظامي ومها ناصل وكسير و وقالت تضالت النداة ومن يكن * فتي قبل عام المساء فهو كبير فقلت لهما ان النجير تقابت * به أيطن أبلينه وظهور * فمهن ادلاجي على كل كو كب * لهمن عماتي النجوم نظمير وقرعي بكن باب ملك كأنما * بهالقوم يرجون الاذين لسور ويوم تبازي ألسن القوم فيم * وللمسوت ارحاء بهن تدور لوأنا لجيال العم يسمن وقبها * لمدن وقد بانت بهن فطور فرحت جوادا والجواد مثابر * على جربه ذو علة ويسمير

قتال له ياعجبر ما مدحت الانصك و لكنا نمطيك لطول مقامك وأمراه بما من الابل يعطاها من صدقات بني عامم فكتب له بها (أخبرني) حيب بن نصرالها في قال حدثنا محمد بن سعد الكراني قال حدثنا العمري عن المتوقال نظراً بي الى فق من بني العباس يسحب مطرف خز عليه وهو سكران وكان فق من تنك فرد رأسه ما يا ثم قال نقد و العجبوالسلولي حيث يقول

ومالس الناس من حلة * جديد ولا خلقا يرتدي كثل المروأة للا بسبين * فدعني من المطرف المستدى فليس يتير فضل الكريم * خلوقات أثوابه والبلي وليس ينسير طبع اللثيم * مطارف حز رقاق السدي يجود الكريم على كل حال * ويكو اللئم اذا ماجري

(أخبرني) عمي قال حدثني محمد بن القاسم بن مهروية قال حدثني أبوالقاسم اللهبي عن أبي عبيدة قال كانالتحير السلوليلة ابن قالية الفرزدق وفيه يقول السجير

ولقد وضعتك غير مترك * من جابر في ييّها الضخم واخترت امكنمن نسائهم * وأبوك كل عمدور شهم فلش كذبت المنح من مله * فلقتلن بسائم وحسم ان الدي والفضل غايتا * ونجاننا وطريق من يحمى

(أخبرني) عمي قال حدثنا الكرانى قال قال الحرمازي وقف السجير السلولى لبعض الامراء وقد علق به غربم له من أهله فقال له

 فأمر بقضاء دينه وقال ابن الاعرابي كانت للمحير بنت عم وكان يهواها وتهواء فخطها الى أبيا فوعده وقاربه ثم خطها رجل من بنيءامر موسر ثخيرها أبوها بينهو بين المحير فاحتارتالماسري ليساره فقال المحير في ذلك

أنا على دار نريب قد أتى * لها بلوي ذى المرخصيف ومربع وقولا أنها قد طلما لم تكلى * وراعاك بالدين الفواد المروع وقولا لها قال المحبر وخمني * البك وإرسال الحليلين ينفسه أ أنسالتي استودعتك السر فاتحى * لى الحون مراح من القوم أفرع اذا من كانالتاس ضفين شامت * وسمد باقد كنت المدى ولكن ستكيي خطوب ومجلس * وشعت أهينوا في المجالس جوع ومستاحم قد صكم القدوم صكمة * بعيد الموالى نيل ماكان يمنع رددت له ما أفرط القبل بالصبي * وبالامس حيق اتناله فهو اسلم رددت له ما أدل النع أنفسم وليست بحولاء ولا بابن عمه * ولكن متى ما أملك النع أنفسم وليست بحولاء ولا بابن عمه * ولكن متى ما أملك النع أنفسم وليست بحولاء ولا بابن عمه * ولكن متى ما أملك النع أنفسم وليست بحولاء ولا بابن عمه * ولكن متى ما أملك النع أنفسم وليست بحولاء ولا بابن عمه * ولكن متى ما أملك النع أنفسم

وقال ابن الاعرابي أيضاكان المحجر يتحدث الى امرأة من بني عامر بقال لها حَلَّى فالفها وعلقها أم التجع أهلها نواحي نصيبين فتتبعا ضه فسار اليهم فنزل فهسم بحاوراً ثم رأوه منازلا ملازماً محادثة الله المرأة فهوه عهما وقالوا قد رأينا أعمرك فاما أن انقطت عها اوارتحلت عنا أو فاذن بحرب فقال ما ينكر وانماكنت أتحدث اليهاكما يتحدث الرجل الكريم الى المرأة الحرة الكريمة فاما الربية فحش لله مها ثم عاود محادثها فاتهوا ماله وطردوه فأتي محدين ممروان بن الحكم وهو يومئذ يولى الحزيرة لاخبه عبد الملك بن ممروان فأناه مستمدياً على بني عامموعلى الذي أحد ماله خصوصية وهو رجل من بن كلاب يقال له ابن الحسام وأنشده قوله

عفا يافع من أهله فعلوب ، وأقفر لوكان النؤاد يثوب وقف بها من بعد ماحل اهلها ، نصيبين والراق السموع طبيب وقد الاحمد وف النتر وقد بعث ، بيك اليوم من رسال مان مدوب وما القلب أمماذكره أصيبة ، أربكة مها مسكن فهروب حصان الحياحرة حال دوبها ، حليل لهائنا كالسلاع غدوب شموس دنو الفرقة بن اقترابها ، لغي مقاريف الرجال سيوب أحقا عاد الله أن لستاظرا ، الى وجهسها الاعلى رقيب

(۱) وبروى اذا مت كازالناس مفان شامت هو آخر منن بالذى كنت اسنع، وهذه الرواية هى الى يستشهد بها النحو يون قال الدين الاستشهاد فيه في قوله كان الناس صنفان حيث وقع اسم كان ضمير الشان وبروىكان الناس صنفين قعلى هذا يكون الناس اسمكان وصنفين خبرها ولايتق فيه حيثذ استشهاد عدتني المدي عنها بسد تساعف * وما ارتجي منهما الى قريب لقد أحسنت حمل لو أن تسعها * إذا ما أرادت أن تُنب ثيب تصدين حتى يذهب الياس بالني * وحتى تكاد النفس عنك تعايب

هذا البيت يرى لابن الدمينة وهو بشعرمأشبه ولا يشكل أيضاً هذا المعني ولا هو من طريقه لانه تشكي في سائر الشعر قومها دونها وهذا بيت يصف فيهااصد منهاولكن هكذاهوفي, وايةابنالاعمالي

وأن التى لوكنت تستأنفيننا * بحير ولكن متفاك جـديب أيؤكل مالى وابن مروان شاهد * ولم يقض لى وابن الحسام قريب فتى محض أطرأف الدروق مساور * حبال العلاما فق اليدين وهوب

فامم محمد بن مروان إحضار ابن الحسام السكلانى فاحضر فحبسه حتى رد مال العجير وأمم المجير بالانصراف الىحيه وترك النزول على المرءة اوفي قومها قالي وقال العجير فيها أيضاً

هاشك جل بأرض لايقربها * الاهدل من السدى ممقد ودوم الممسر حزر عيوم م * لو تحدالنار من حر لما خدوا عدوا عايما ذوبا في زيارتها * ليحجوها وفي أخلام الربد وحالمن دونها شكن خلافه * حكفانه نمر في جلده الربد فليس الاعويل كلا ذكرت * أو زفرة طللا أنت بها الكبد وتيخ بحل فاستمر بها * شحط من الدارلاام ولاصدد قالو ا غداة استقلت مالمقلته * امن قذي هملت المحارهار مد فقات لا بل غدت سامى لطيها * فايتهم شل وجدى بكرة وجدوا انكان وصالف ابل الدم جدة * وكل شي حسديدها لك فد اراني ووجدي ادتفار في * يوما كو جد مجوز درعها قد قد أراني ووجدي ادتفار في * يوما كوجد مجوز درعها قد در المناسمة من المناسمة المناسمة

انكانوسلك البي الدهرجد * وكل شي جديدها لك نفد فقد أرائي ووجدي إذ ففارقني * يوما كوجد عجوز درعها قدد سي على بسل حمت منيته * وكان واتر أعداء به ابتردوا وقد خلا زمن لو تصرمين له * وصلى لا يقت أنى ميت كد أزمان تسجيني عمل وأكنه * جملا حياء وما وجد كما أجد فقد برئت على انى اذاذ كرت * نبهل دمي وتحيا غصة تدلد من عهد سلمي الني هام الفؤاد بها * أزمان أزمان سلمي طفلة رؤد

قدقات للكاشح للبدي عداوته ، قدطالما كان منك الفش والحسد ألا تبين لي لا زلت تبغضي ، حتام أنت اذاما ساعفت ضمد وقد تري غير ذي شك وتعلمه ، ان ليس لي اذنات صبر ولاجلد

وتأمن ان أطالع-ين اتي ، علمها وهي واضعة الخار كذلك هــدى آبائي قديمــا ، تواره النجار فهديي هديم وهم افتلوني ، كما افتلى المتيق من المهاري

وقال ابن حبیب ایضا نزل المحبر بقوم فاکر موء واطمدوء وسقوء فلما سکر قام الی حمله فمقر. واخرج کده وجب سنامه فجمل یشوی ویاکل ویطیم ویننی

علاني اتما الدنيا على • واستماني عللا بعد نهل وانشلالي اللحم من قدريكما * واستحاني ابسد الله الجل

فلما افاق سأل عن جمله فاخبر ماضع به فبجعل يبكى ويصبح واغربتاء وهم يضحكون منسه ثم اعطوه جملا وزودوه فانصرف حق لحق بقومه (اخبري) عمى بهذا الحبر قال حدثنا عبد الله ابن أبي سمد قال حدثنا الحبكم بن موسى بن الحمين بن يزيد السلولي قال حدثني أبي عن عمه فقال فيه من المحجير بفتيان من قومه يشربون نيذا لهم فشرب معهم وذكر باقى القصة نحوا بما ذكر ابن حبيب ولم يقل فيها فاما أصبح جبل يبكي ويصيح واغربتاء ولكنه قال فلما أصبح ساق قومه اليه ألف بعير مكان بعيره (أخبرتي) عمي وحبيب بن نصر المهايي قالا حدثنا عبد الله ابن أبي سمد قال حدثني أبي عن عمه قال عرض ابن أبي سمد قال حدثني أبي عن عمه قال عرض المحجير لسايان بن عبد الملك وهو في العاواف وعلى المجير بردان يساويان مائة وخسسين دينارا المحجير لسايان بن عبد الملك وهو في العاواف وعلى المجير بردان يساويان مائة وخسسين دينارا

ودليت دلوى في دلاء كثيرة ، اليك فكان الماء ريان مملما

فوقف سلمان ثم قال لله دره مأأفصحه والله مارضى ان قال ريان حق قال مملما والله أنه ليخيل المي أنه المحيل وما رأيته قط إلا عند عبد الملك نقيل له هو المحير فأرسل اليه أن صر الينا إذا حلنا نصار اليه فأمر له بثلاثين ألفا وبصدقات قومه فردها المجير عليهم ووهمها لهم (أخبرني) الحرمي بن أبي المعادء قال حدثني هرون بن موسي الفروي قال كان أبن عم للمحير السلولي اذا سعع بأضياف غند المحير لم يدعهم حتى يأتى مجزور كوماء فيطن في لمبها عشد بيته فيبيتون في شواء وقدر ثم مات فقال المصير يرثيه

ركنا أبا الاضياف في ليلة الصبا * يصر (١) ومردي كل خصم مجادله وأرعيه سمي كلا ذكر الاسي * وفى الصدر منى لوعة مازايله وكنت أعير الدمع قبلك من يجي * فأنت على من مات بعدك شاغله

هكذا ذكر هرون بن موسي في هذا الحبر واليت الثالث من هذه الابيات للشعردل بن شريك لايشك فيه من قصيدة له طويلة فيه غناء قد ذكرته في أخباره

صوت قناة كأن رضاب السير * يفها يسل به الزنجيبــل

(۱) ويروي بمرو

قتلت أباها على حبهـــا * قنيخل ان بمحلت أو ننيل الشعر لحزيمة بن نهد والفناء لطويس خفيف رمل بالبنصر عن يحيي المكي

-مُعِيرُ أخبار خزيمة بن مهذ ونسبه ڰ⊸

هو خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أمالم بن الحاف بن قضاعة شاعر، مقل من قدماً. الشمراء في الجاهلية وفاطمة التي عناها في شهره هذا قاطمة بنت يذكر بن عفرة بن أسد بن رسِمة ابن نزاركان يهواها فخطبها من أبيها فلم بزوجه إياها فقتله غيلةً واياها عني بقوله

اذا الحِوزاء أردفتُ النريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا

(أخبرني) مخبره محمد بن خانف وكيع قال حدثنا عبيد الله بن سمد الزبيري قال حدثني عمى قال حدثني عمى السلام عن قال حدثني أبي أطله عن الزهري قال كان بده تفرق بني اسميل بن ابراهيم عليهما السلام عن تهامة ونزوعهم عنها الى الآفاق وخروج من خرج منهم عن نسبه انه كان أول من ظمن عنها وأخرج منها قضاعة بن ممد وكان سبب خروجهم ان خزيمة بن شهد بن زيد بن سودد بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة بن ممد كان مشؤما قاسدا متعرضا لانساه فعاقى قاطمة بنت يذكر بن عنزة واسم يذكر بن عنزة

اذا الجوزاء أردفت الزيا ، طنف بآل فاطمة الظنونا وحالت دون ذلك من همومي ، هموم تخرج الشجن الدفينا ارى انة مذكر ظشت فحلت ، حدو الجزن الشحطا مننا

قال فَمَكْ زَمَانًا ثُمَّ ان خَرِيمَة بن سُهد قال لِيذَكُر بن عَنْرَة أَحْبُ أَنْ تَحْرَج مِنِي حَتِي نَأْتِي بقرظ فخرجا جميعاً فلما خلا خزيمَة بن شهد بيذكر بن عَنْرَة قتله فلما رجع وليس هو معه سأله عنه أهلهفقال لست أدري فارقني وما أدري أبن سلك فكان فيذلك شر بين قضاعة ونزار ابني معد وتكلموا فيه فأكثروا ولم يصح على خريمة عندهم شيَّ يطالبون بهحتى قال خزيمَة بن شهد

> قناة كأن رضاب العصير ﴿ بَغَيْهَا يَمِلُ بِهِ الرَّنجِيلِ قنات الجاها على حيها ﴿ قنيخل الرُنجَاتِ أُو تَنْيِل

فلما قال هذین البیتین تناور الحیان فاقتناوا وصاروا احزابا فکانت نزار بن معد وهی یومند نتسب فتقول کندة بن جنادة بن معد وحاه وهم یومشد ینتمون فیقولون حاه بن عمرو بن أد بن أدد وکانت قضاعة تنسب المی معدوعك یومئذ تنتمی المی عدانا فقول عادین عدان بن أد والاشعریون ینتمون المی الاشعر بن أدد وکانوا بتیدون من تهامة المی الشأم وکانت منازلهم بالصفاح وکان مر وعسفان لربیعة بن نزار وکانت قضاعة بین مکة والطائف وکانت کندة تسکن من النصر المی ذات عرف فهو المی الیوم یسمی غیر کندة وایاه یعنی عمر بن أفی ربیعة بقوله

أذا سلكت غمر ذي كندة * مع الصبح قصد لها الفرقد هناك أما تمزي الهدوي * وأما على إثرهم تكدد * وكانت منازل حاء بن عمرو بن أدد والاشعر بن أدد وعك بن عدنان بن أدد فيا بـين جدة الى البحر قال فيذكر ابن عنزة أحد القارظين اللذين قال فيما الهذلي

وحتى يؤب القارظان كلاما ﴿ وَيَشْرُ فِي القَتْلِي كَلِّيبِ لُوائلُ

والآخر من عنزة أيضاً يقال له أبو رهم خرج بجمع الفرط فلم يرجع ولم يعرف له خبر قال فلما ظهرت نزار على أن خزيمة بن نهد قتل يذكر بن عنزة قاتلوا قضاعة أنسد قتال فهزمت قضاعة وقتل خزيمة بن نهد وخرجت قضاعة متفرقين فسارت نبم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة وفرقة من بني رفيسدة بن نور بن كلب بن وبرة وفرقة من الاشعريين نحوالبحرين حتى وردوا هجر وبها يومئذ قومهن النبط فنزلت عليهم هذه البطون فأجلهم فقال في ذلك مالك بن زهر

رَّعَنَا مِن تَهَامَةً أَي حِي ۞ فَلِمُ تَحْفَل بِذَاكَ بِنُو تُرَار ولِمَ أَكُ مِنْ أَيْسِكُم ولَكِن ۞ شريفًا دَاوَ آنَسَةً بِدَار

فلما نزلوا هجر قالوا للزرقاء بنت زهير وكانت كاهنةمانقولين بازرقاء قالت سعف واهان وبمرواليان خيرمن الهوان ثما لشأت تقول

> ودع تهامة لاوداع مخالق * بذمامه لكن قلي وملام لانتكريهجراً مقام غربة * لن تمدمي من ظاعنين تهام

فتالوا لها فما ترين يازرقاء فقالت مقام وخوخ ماولد مولود وانفقت فروخ الى أن يجيء غراب أيقم أصمع أنزع عليه خلخالا ذهب فطارفا لهب و لمق فنب يقم على النخلة السحوق بين الله المور والطريق فسيروا على وتبرة ثم الحررة الحيرة فسيت تلك القبائل تنوخ لقول الزرقاءمقام و تنوخ و لحق سائر فضاعة موت ذريع و خرجت فرقة من بني حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة يقال لهسم بنو يزيد فنرلوا عبقر من أرض المؤيرة فنسج نساؤهم الفوف و عملوا منسه الزرايي فهي التي يقال لها المبقرية وعملوا البرود التي يقال لها المبقرية وعملوا البرود التي يقال لها المبرية و فاعارت علم الذك فول عمرو بن مالك

 ألا قة ليل لم تمه * على ذات الحضاب مجنينا وليلتنا بآمد لم تمها * حكليتنا بميا فارقينا

وأقبل الحرث بن قراد الهراني ليسيث في بني حلوان فعرض له أباغ بن سليح صاحب العين فاقتتلا فقتل أباغ ومضت بهرا، حتى لحقوا بالترك فهزموهم واستنقذوا ماني أيديهم من بنى يزبد فقسال الحرث بن قراد في ذلك

كان الدهر جمع في ليال * ثلاث بنّهن بشــهر زور صففنا للاعاج من معــد * صفوفا بالحزيرة كالســمير

وسارت سليخ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة يقودها الحدرجان بنسلمة حتى نزلوا ناحيةفلسطين على بني أذيتة بن السميذع من عاملة وسارت أسلم بن الحاف وهي عذرة ومهد وحوتكة وجهينة والحرث بن سعد حتى نزلوا من الحجر الى وادي القري ونزلت تنوخ بالبحرين سنتين ثم أقبل غراب في رجليه حلقتا ذهب وهم في مجلسهم فسقط على نخلة في الطريق فسمق نمقات ثم طارفذ كروا ولم الزرقاء فارتحالوا حتى نزلوا الحيدة فيم أول من اختطها مهم مالك بن زهير واجتمع الهم لما ابتنوا بها المنازل ناس كثير من سقاط القرى فأقلموا بها زماناً ثم أغار عليم سابور الأكبر فقاتلوه فكان شعارهم يومند بالآل عند سقاط القرى فأقلموا بها زماناً ثم أغار عليم سابور وهن من فيه بهوض الى الحضر من الجزيرة يقودهم الفسيزن بن معاوية التنوخي فحفى حتى نزل الحضر وهو بناه بناه الساطرون الجرمقاني فأقلموا به وأغارت حمير على بقية قضاعة خصيروهم بين أن يقيموا على خراج يدفعونه الهم أو يخرجوا عنهم غرجوا وهم كاب وجرم والعلاق وهم بنو زبان بن على الرائ العلاقية وعلاق لقب زبان فلحقوا بالشاء فأغارت عليم بنو كنانة بن خزيمة بعد ذلك بدهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانهزموا فلحقوا بالساوة فهى منازهم الى اليوم

صوت

اني أمرؤ كفنى ربي ونزهني ﴿ عن الامورالتي في غهـــا وخُم وإنما أنا إنــــان أعيش كما ﴿ عاش الرجال وعاشت قبل الانم و حناه مه: قصدة مدح ما الملك و أنى صفرة والتناء لابي العدم

الشعر للمغيرة بن حبناء من قصيدة مدح بها المهلب بن أبي صفرة والفناء لابي العبيس بن حمدون تقيل أول بالبنصر وهو من مشهور أغانيه وحيدها

🏎 💥 نسب المفيرة بن حبناء وأخباره 🥦 🦳

المنيرة بن حبناه بن عمرو بن رسيعة بن أسيد بن عبد عوف بن رسيعة بن عامر بن رسيعة بن حلظة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم وحبناء لقب غلب على أبيه واسعه حبير بن عمرو ولقب بذلك لحبن كان أصابه وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاهوية وأبوه حبناء بن عمرو شاعر وأخوه صخر ابن حبناء شاعر وكان بها جه ولهما قصائد يتافنان مي اتشاف كثير قسأذ كر مها طرفا وكان قد هاجي زيادا الاعجم فأكثر كل واحد مهما على صاحبه وأشخس ولم يظلب أحد مهما صاحبه كانا متكافئين في مهاجا بمناه على طاحبة كانا متكافئين في عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني الحسن بن جهور عن الحرمازى قال قدم المغيرة ابن حناه على طلحة الطلحات الحزياعي ثم المليحي أحد بن مليح فأشده قوله فيه

لقد كنت أسمي في هواك وابتغي * رضاك وأرجو منك الست لآقيا وابذل فنسي في مواطن غيرها * أحب وأعمى في هواك الادانيا حفاظا وتمسيكا لما, كان بيتنا * لتجزيني مالا أخالك جازيا رأيتك ماتفك منك رغية * تقصر دوني أوتحل وراثيا أراثياذا استمطرت منك رغية * لتمطريني عادت عجاجا وسيافيا وأدليت دلوي فيدلاء كشيرة * فأبن ملاء غير دلوي كما هيا ولست بلاق ذا حفاظ ونجدة * منالقوم حرابالحسيسة راضيا فان لدن مني لدنمنك مودتى * وان تناعني تلفنى عنك نائبا

قال فلما أنشده هذا الشمر قال له اما كنا أعطيناك شيأ قال لانأمر طلحة خاز به فأخرج درجافيه حجارة ياقوت فقال له اخستر حجرين من هذه الاحجار أو أربعين الف درهم فقال ماكنت لاختار حجارة على أربعين الف درهم فأمر له بالمال فلما قبضه ساله حجرا منها فوهبه لهفياعه بعشمرين الف درهم ثم مدحه فقال

> أريالناس قدملوا الفعال ولاأري * بني خلف الا روا، الموارد اذا نفعوا عادوا لمن يخمونه * وكائن ترى من نافع غـبرعاً.د اذا ما انجلت عنهم غمامة غمرة * من الموتأجلت عن كرام مذاود تسود غطاريف الملوك ملوكهم * وما جدهم يعلو على كل ماجد

(أخبرنى) هاشم بن محمد قال حدثنا المفيرة بن محمد المهلمي عن رواة باهلة ان المهلب بن أبي صفرة لما هزم قطري بن الفجاءة بسابور حبلس للناس فدخل اليه وجوههم يهنؤنه وقامت الحملياء فاثنت عليه ومدحته الشعراء ثم قام المفسيرة بن صناء فى أخرياتهم فأنشده

حال الشجادون طع العيش والسهر ﴿ واعتاد عبيك من ادماتها الدور واستحقبتك أموركنت تكرهها ﴿ لو كان ينفع منها التأى والحسفر وفي المسوارد للاقسوام تهلكة ﴿ اذا الموارد لم يُسلم لهما صدر ليس المسزيز بمن تضى محارمه ﴿ ولا الكريم بمن يجسفى ويحتقر

حتى انتهى الى قوله

أمسي العباد بشر لاغيات لهم * الا المهلب بعسد الله والمطسر كلاهما طيب ترجي توافسله * مبارك سيبه يرجي وينتظسر لايجدان عليهم عند جهدهم * كلاهما نافع فيه اذا افتقسروا هذا يذود ويجمي عن ذمارهم * وذايميش بهالانهام والشجر واستسلم اترجي ولا مضر واستسلم التراس لاهل الدين منتخب * والرأس فيه يكون السمع والبصر ان المهلب في الايلم فعنله * على منازل أقوام اذا ذكروا من حزم وجود وأيم له سلفت * فيها يعد جسم الامر والحمل ماض على الهول ماينفك مرتجلا * أسباب معملة يما بها البشر شهاب حرب اذا حدره * منه الحياء ومن أخلافها خفور شهاب حرب اذا حدر المساحة * يخزي به الله أقواما اذا غدروا ترده الحرب وعزما وعزما وجهه السفر تريده الحرب والحوار وجهه السفر

ما ان يزال على ارجاء مظلمة * لولايكفكفها عن مصرهم دمروا سهل اليهم حليم عن مجاهلهم * كأنّما ينهسم عبان أو عمر كهف يلودون من ذل الحياةبه * اذا تكنفهسم من هولها ضرر أمن لحائفهسم فيش لسائلهسم * يتاب نائله البادون والحضر

فلما أتي على آخرها قال المهلب هذا والله الشعر لاما نملل به وأمم له بعثىرة آلاف درهموفرس حبواد وزاده في عطائه خسابة درهم والقصيدة التي مها البيتان اللذان فيهما الفناه المذكور بذكره أخبار المفرة من قصيده له مدح بها المهلب بن أبى صفرة أيضاً وأولها

أمن وسوم دياراً هاجك القدم * أقوت وأقفر سها الطف والم وما ميبجك من اطلال مترلة * عنفي معالمها الارواح والديم يئس الخليفة من جار تصن به * اذا طربت أنا في القدر والحم دار التي كاد قلبي أن مجن بها * اذا ألم به من ذكرها لم اذا تذكرها قابي يضيقه * هم تضيق به الاحشاء والكظم والين حين بروع القلب طأشه * سدي ويظهر مهم بعض ما كتموا اني امرؤ كفني ربي وأكرمني * عن الامور التي في غها وخم واتحا أنا المسان أعيش كما * عاش الرجال وعاشت قبلي الامم

وهي قصيدة طويلة وكان سبب قوله أياها أن المهلب كان أنفذ بعض بنيه في حييش لقتال الازارقة وقد مشدت مهم طائفة تنير على نواحى الاهواز وهو مقيم يومئذ بسابور وكان فيهم المغيرة بن حيثاه فلما طال مقامه واستقر الحيش لحق بأهله فألم بهم وأقام عندهم شهرا ثم عاود وقد قفل الحيش الى المهلب فقيل لهان الكتاب خطوا على اسمه وكتب الى المهاب أنه عصا وفارق مكتبه بغيراذن فمضى الى المهلب فلمنا لفيه أنشده هذه القصيدة واعتذر اليه فعدره وأمم باطلاق عطائه وازالة المتب عنه وقها يقول يذكر قدومه الى أهله بغير اذن

ماعاني عن قفول الجند ادقفلوا * عي بما صنموا حولى ولاصم ولو أردت قفولا ماتجهمى * اذن الامبر ولاالكتاب اذرقوا أي ليعرفنى راعى سريرهم * والمحرجون اذا ما ابتلت الحزم والطالبون الى السلطان حاجبم * اذا جفا عنهم السلطان أوكرموا ضموف تبلغك الاباء ان سلمت * لك الشواحج والانفاس والادم ان المهلب ان اشتق لرؤيته * أو امتدحه قان اثناس قد علموا الكريم من الاقوام قدعلموا * أبو سعيد اذا ماعدت النم والقائل الفاعل الميمون طائره * أبو سعيد وان أعداؤه رغموا كم قد شهدت كراما من مواطنه * ليست بغيب ولاتقوا لهم زعموا أيام أيلم اذعض الزمان بهم * واذ تمنى وجال الهم هزموا

واذ يقولون ليت الله يهلكم * والله يعلم لو زلت بهم قدم أيام سابور اذ ضاعت رباعتهم * لولاماأوطنوا داراولاالتقموا اذ ليسنئ من الدنيانصول به * الا المفافر والابدان واللجم وعارات من الحطي محصدة * نفض بهن الهسم ثم ندعم

هكذا ذكر عمرو بن أبي عمرو الشيباتي في خبر هذه القصيدة والمحتّ من كتابه وذكر أيضا في هذا الكتاب ان سبب الهاجي بين زياد الانجم والمغيرة بن حباء وكميا الاشتري احتمه الهاجي بين زياد الانجم والمغيرة بن حباء على الاشتري احتمه الهاجي وقد مدحوه قامر لهم بجوائز وفضل زيادا عليهم ووهب له غلاما فصيحا ينشد شده المن زيادا كان ألكن لايفسح فكان راويته ينشد عنه مايقوله فيشكاف له مؤنة ويجمل له سهما في صلاته فسال به فاتتب له المغيرة من ينهم فقال المهاب أصلح القد الأمر والادب في همه له فنفسوا عليه ما فضل به فاتتب له المغيرة من ينهم فقال المهاب أصلح القد الامير ما السبب في قضيل الامير زيادا علينا فوالدمايني غناء با في الحرب ولاهو بأفضانا شهرا ولا أصدقنا وادا ولاأشر فتاأ بولا فقال فيكم عندي ما المناس به مناسبة عندى ومافضاته بماينفس به وأنام وشكم بدر هذا يما يريد على مافضاته به فانصرف وبلغ زيادا ما كان منه فقال يهجوه

أرى كلقوم ينسل المؤممنده * ولؤم بني حيناه ليس بناسل يشب مع المسولود مثل شبابه * وتلقاه مولودا بأيدى القوابل ويرضمه من "دي أم اليمة * ويخلق من ماء اسري غير طائل تمالو افعدوا في الزمان الذي منى * وكل الاس مجدهم بالاوائل لكم جمال يعرف الناس فضله * اذا ذكر الاملاء عند الفضائل نفازيكم في الحيش ألام من غزا * وقافلكم في الناس الأم قافل وما أنم من مالك غير انكم * كفرورة باليو في خلل باطل زمر الوجدء وأنم * تين ضاحي لؤمكم في الجحافل

يني برصاكان بالمغيرة بن حنباه فأخبرتى عبدالله بن محمدالرازي قال حدثنا أحمد بن الحرث الحراز قال حدثني المدائني قال عبر زياد الاعجم المغيرة بن حنباء في مجلس الهلب بالبرس المالمغيرة ان عناق الحليل لا تشيئها الاوضاح ولاتمبر بالغرر و الحجول وقدقال صاحبنا بلمان قيس لرجل عيره بالبرس اتما أنا سيف الله جلاده استه على أعدائه فهل تنني يا إن السجماء عنائي أو تقوم هامي ثم نشب الهجاء يعجما (نسحت) من نسخة إن الاعرابي قال كان الفيرة بن حنباء يوماياً كل مع الفضل بن المهلم فقال العالمفضل

فلم أر مشــل الحنظلي ولونه ﴿ أَكِل كَرَامَ أَوْ جَلِيسَأُمْهِ فرفغ المفيرة يده وقامِمفضيا ثم قالـله

اني أمرؤ حنظلي حين تنسبني * الآتي السيك ولاأخو الى الموق الموق من يشكر وكانوا اخوال الفصل لاتحسبن بياضا في منقصة * ان اللهاسم في ألوانها باق

وبانم المهاب ما جرى فتناول المنشل بلسانه وشتبه وقال أردت أن يُمضع هذا اعرباضنا ما حملك على أن أسممته ماكره بعدموا كاتك إله أما ان كنت تعافه فاجتنبه أو لمؤوده ثم بعث اليه بعشرة آلاف . درهم واستصفحت المفضل واعتذر اليه عنه فقبل رفعه وعذره وافعطع بعد ذلك عن مواكلة .

أحد منهم (رجيع الحبر الىسياقته معزياد والمفيرة) فقال المفيرة يجيب زيادا

أَزِياد انك والذي آنا عبده * ما دون آدم من أب لك يسلم فالحق الرضك يا زياد ولا ترم * مالا تطبق وأنت علج أعجب أطننت لو مك يا زياد يسده * قوس سترت بها قفاك وأسهم

اطننت لوَّمك يا زياد يسده * فوس سترت بها فقاك واسهم علج تمصب ثم راق بقوسه * والعلج تعرفه أذا يتعمم *

عج مصب م راى موقد ، والناج مرد الديدة مرد الديدة . * الق السابة يا زياد فاتما * أخزاك ربي اذ غدوت ترم واعما بانك لست مني ناحيا * الا وأنت ببظر أمك ملجم تهجوالكراموأنت الأمهرمشي * حسبا وأنت العاج حين تكلم

ولقدُسأَلت بني زاركاهم * والعالمين من الكهول فأقسموا باقد مالك في معد كالها * حسب وانك يا زياد موذم

فقال زياد مجيبه

أَمْ تُراْنِي وَتُرت قومي * لا يقع من كلاب بني تمم
عوي فرميته يسهام مسوت * كذاك برد ذوالحق اللهم
وكنت اذا غمزت قاة قدوم * كمرت كوبها أو تستقم (١)
هم الحشو القليسل لكل حي * وهم تبع كزائدة الظليم

 فلست بسابق هما ولما * يرعل تواجئك القدوم *
فحاول كيف تجو من وقاعي * فائك بمداللة رميم

سراتكم الكلاب القع فيكم * للوسكم وليس لكم كريم
فقد قدمت عبودتكم ودمتم * على الفحشاء والعليم اللهم

(۱) وروي أوتستمها بالنصب وهذا البيت أورده ابن هشام فى التوضيح شاهدا على اضهار أن بعد أو التي يصلح فى موضعها الا الاستشائية وقصب الفعالمانارع وقال الاسيوطى فى شرح شواهد المنتي قال شارح أبيات الايضاح كذا نسب فى كتاب سيويه وكذا رواه منسوبا فتمه عليه الناس واستشهدوا به على النصب باضهار أن بعد الواو قال وقد وقع هذا البيت فى قصيدة مرفوعةالقوا فى وفيها أبيات مجرورة إلى أن حكى عن الزيخشرى وأبيات القسيدة غيرمنصوبة وإنما أنشده سيبويه منصوبا لانه سمعه كذلك بمن يستشهد بقوله وانشاد الابيات بالوقف مذهب لبعض العرب فان أنشد بيت واحد منها أنشد على حقه من الإعراب وإن أنشدت جيما أنشدت على الوقف اه

(أُخبرني)أسمعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا المداثني قال قال زيادالاعجم يهجو المفهرة بن حبناء

عجبت لابيض الحصين عبد * كأن عجانه الشمري العبور

فقيل له يا أبا أمامة لقد شرقته اذ قلت فيه * كان عجانه الشعري السور * ورفعت منه فقـــال سأزيد، رفعة وشرفا ثم قال

> لايبرح الدهر منهم خاريُّ ابدا ﴿ إِلا حسبت على باب استه القمرا قال و تقاولا في مجلس الهلب يوما فقال المنبرة لزياد

أَقُولُ لِهُ وَانْكُرُ بِمِشَ شَأْنِي * أَنْمُ لِمَسْرِفَ وَقَابِ بِنِي تَمْمِ

فقال له زياد

بلي فعرفتهن مقصرات * حِياه مذلة وسبال لوم

(نسخت) من كتاب عمرو بن أبي عمرو الشبياني قال كانت رسمة تقولُ لزياد الاعجم بإزياد انت لساننا فأذبب عن أعراضنا بشسمرك فان سيوفنا معك فقال المفيرة بن حبناء فيه وقد باغه هسذا القول من رسيمة له

يقولون ذبب يازياد ولم يكن * ليوقف في الحرب الملدة ناعًا
ولو أتهم جاؤا به ذا حنيفة * فينمه أو ماجداً أو مراغما
ولكنهم جاؤا بأقلف قد مضت * له حجج سيمون يصبح رازما
* لثها ذبها أعجياً لمانه * اذا نال دنا لم يسال المكارما
وما خلت عبد القيس إلا تقاية * اذا ذكر الناس الملا والمنظائما
اذا كنت للمبدي جاراً فلا تزل * على حذر منه اذا كان طاعما
من الفسو يقضون الحقوق عايم * ويمطون مولاهم إذا كان غارما
لمم زبيل فيمه إذا مانجاوبوا * سمت زفيرا فيهم وهاهما
لمرك مانجي ابن زروان إذ عوى * ربيعة فني يوم ذلك سالما
لمدرك الخيث ابن الحيثين أنني * أمل عرضي أو أهاب المقاوما
لمدرك لاتهدي وبيعة للحجا * اذا جعلوا يستصرون الأعاجما
لمدرك لاتهدي وبيعة للحجا * اذا جعلوا يستصرون الأعاجما

قال فيجاءت عبد القيس الى المنيرة فقالوا ياهذا مالنا ولك تسمنا بالهجاء لان سيحك مناكب فقال وقلت قد تبرأنا اليك منه فان هجاك فائح، وحل عنا ودعنا وأنت وصاحبك أعلم فليس مناله علميك ناصر فقال

لممرك اني لابن زروان إذ عوي * لحنقر في دعوة الود زاهـــد وما لك أصـــل بازياد تســـده * وما لك في الارض المريضة والد ألم تر عبد القيس منك تبرأت * فلاقيت ما مماني في الناس واحد وما طاشسهمي عنك يوم تبرأت ﴿ لَكُوزِ بِنَا فَعِيمَنْكُ والْحِنْدَ حَاشَدَ ولاغاب قرنالشمس حِيْحُدثت * بنقيك سكان القري والساجد

رفع المساجد لاه جمل الفعل لها كأنه قال وأهـــل المساجدكما قال الله عزوجل واسأل القرية ومحدثت المساجد واتما يريد من يصلى فيها

فأصبحت علجهامن زرك ومن يزر * بناتك بسلم أنهسن ولاند وأسبحن قلفا يفتران بأجرة * حواليك لم نجرح بهن الحدائد نفرن من الموسي وأقررن بالتي * يقر عليها المقرفات الكواسد باسطخر لميلبسن من طول فاقة * جديدا ولا تاتي لهن الوسائد وما أنت بالنسوب في آل عامر * ولا ولدتك المحسنات المواجد ولا رببتك الحنظلية إذ غذت * بنها ولا حبيت عليك القلائد ولكن غذاك المشركون وزاحت * قفاك وخديك البظور الموارد ولم أو مثلي يازياد بعرضه * وعرضك يستبان والسيف شاهد ولو أني غضيتك السيف لم يقل * إذا مت إلا مات علج معاهد

(ونسخت) من كتأب عُرو بن أبي غمرو أيضا قال رجع المفيرة بن حبناء الى أهله وقد ملاً كفيه مجوائر المهلب وصلاته والفوائد ممه وكان أخوء صيخر بن حبناء أصدر منه فكان يأخذ على يده ويهاه عن الأمر يشكر مثله ولا يزال يتعتب عليه في النبئ بعد الشيَّ مما يشكره عليه فقال فيه صيخر بن حناء

> رأيتك لما نلت مالا وعضنا ﴿ زمان نري فى حد أنيابه شفيا نجني على الدهر إني مذنب ﴿ فامسك ولاتجبل غناك لنا ذنبا

فقال المفيرة يجيبه

لحي الله أنّا عن الضيف بالقري * وأقصرنا عن عرض والده ذبا وأُجدرنا أن يدخل البيت باسته * اذا القف دلى من مخارمه ركبا أُنْباك الأفاك عني انني * أحرك عرضي أن لعبت به لعبا

(ونسخت) من كتاب عمرو بن أنى عمرو قال جاءت أخت المفيرة بن حبناء اليه تشكو أخاها صخرا ونذكر أنه أسرع في ءالها وأتلفه وانها منعته شيئًا يسيرا بقى لها فد يده البها وضربها فقال له المفيرة معنفا

> ألا من مبلغ صحر بن ليل * فاني قد أآناني من نناكا وسالة ناصح لك مستجيب * اذا لم ترع حرمته رعاكا وصول لو براك وأنت رهن * تباع بماله يوما فداك يرى خيرا اذا مانلت خيرا * ويشجي في الامور بما شجاكا فائك لاري أساء أحتا * ولا تريني أبدا أخاك

فان تعنف بها او لاتصابا ، فان لأمها ولدا سـواكا يعرّ ويستجيب إذا دعته ، وان عاسيته فهـا عصاكا وكنت اري بها شرفا وفضلا ، على يسفى الرجال وفوق ذاكا جزائي الله منك وقد جزائي ، ومنى في معاتبنا جزاكا واعتب اسدق الحسين قولا ، وولى اللوء أولانا بذاكا فلا والله لولم تــم أمرى ، لكنت عمد لرعما هناكا

قال فاجابه أخوء صخر بن حبثاً. فقال

اتاني عن مفيرة وو رقل * فصده فقلت له كذا كا يم * بعن ليسلي جيماً * فول عجاهم رجلا حواكا فارت قد قطعت الوسل مني * فهذا حين أخلفي مناكا وتوليني ، الرمة أهل بيق * و فالفي سناياذا أراكا وتوليني ، الرمة أهل بيق * و فالفي سناياذا أراكا فان لم أخل احتنا عبد علينا * و فالد تصرم لطنتها أخاكا فان لم المائتها أخاكا وان تك قد عتبت علينا * و فلا قصرم لطنتها أخاكا فقد أعلنت قولك اذا أباني * فاعلن من مقالهما أناكا سيني عنك صخر أرب سيخر * كا أغناك عن صخر غناكا أم ربيني الذي أخاك عن صخر غناكا أم ربي الدواقر من رماك أم رواكني وراك شسمري * كا أغناك عن صخر غناكا أم رواكني وراك شسمري * أسامي قد علمت على حماكا و داخر أسين المدو إذا عناكا و داخر أسيل المدو إذا عناكا و داخر أسيل الاعداء عنكم * و وبينين المدو إذا عناكا و داخر أسيل الاعداء عنكم * و وبينين المدو إذا عناكا و داخر أسيل الاعداء عنكم * و وبينين المدو إذا عناكا و داخر أسيل الاعداء عنكم * و وبينين المدو إذا عناكا و داخر أسيل الاعداء عنكم * و وبينين المدو إذا عناكا و دائر العداء عنكم * و وبينين المدو إذا عناكا و رأستا لحري شعر منك دوني * و وبينين المدو إذا عناكا و رأستا لحري شعر منك دوني * و وبينين المدو إذا عناكا و رأستا لحري شعر منك دوني * و وبينين المدو إذا عناكا و رأستا لحري شعر منك دوني * و وبيانيا المواس من أذاكا و رأستا لحري المنات و وقد كانت قريبة ذات دوني * هو المنات المنات المنات المنات المنات المنات و وقد كانت قريبة ذات دوني * هو المنات المنات المنات المنات المنات المنات و وقد كانت قريبة ذات دوني * هو المنات المنات المنات المنات المنات المنات و وقد كانت قريبة ذات دوني * هو المنات المنات المنات المنات المنات المنات و وقد كانت قريبة ذات دوني * و والمنات المنات المنات و وقد كانت قريبة ذات دوني المنات و وقد كانت قريبة ذات دوني * و والمنات المنات و وقد كانت قريبة ذات دوني * و والمنات المنات و وقد كانت قريبة ذات دوني * وقد كانت قريبة ذات دوني * و وقد كانت قريبة ذات دوني * وقد كانت قريبة دانت قريبة ذات دوني * وقد كانت قريبة دانت قريبة ذات دوني * وقد كانت قريبة دانت قريبة دانت قريبة دانت قريبة دانت قريبة دانت

رايت عبر من كتاب عمره من أي عمرو أيضا قال كان حيّا، بن عمرو قد غضب على قومه في
بعض الامر فاستقل الى نجران وحمل معه أهله وولده فنظرت امرائه سلمي الى غلام من أهــل
نجران يضرب ابنه المغيرة وهو يومئذ غلام فقالت لحينا، قدكنت غنباً عن هذا الذل وكان مقامك
بالمراق في قومك أو في حي قريب من قومك أعز لك فقال حينا، في ذلك
تقول سليمي الحنظلية لابها * غلام بجران النداة غريب

رأنغامة لأروااليه بأرضهم * كماهركلب الدار بين كليب فقالت لقدأ جري أبوك لماتري، وأنت عزيز بالعراق مهيب

وقال أيضاً

لممرك ماندرى أشي " تريده » يليك أمالشي الذي لأتحاوله متى مايشا مستقيس الشريلقه » سريعاً وتجمعه اليسه أنامله

(اخبرني) عيدى بن الحسين الوراق قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبوالشبل النضري قال كان المفيرة بن حناء ابرص واخزه صخر اعور واخوه الآخر بحدوماً وكان بابهم حين (١) فلقب حناء واسمه حسر بن عمر و فقال زياد الايحم يهجوهم

ان حيثاء كان يدعى حبيراً * فدعوه من لؤمــه حبناء

ولدالمورمنه والبرس والحبذ ۞ ميوذو الداء ينتج الادواء

فيقال ان هذه الابيات كانت آخر ماتهاجيا به لأن المفيرة فال وقد بلغه هذا الشعر ماذبنا فياذكر. هذه ادواه ابتلانا الله عز وجل بها واني لارجو ان يجمع الله عليه هذه الادواه كلها فبلغ ذلك زيادا من قوله وانه لم يهجه بعقب هذه الابيات ولا اجابه بشئ فامسك عنه وتكافآ (اخبرني) محد بن الحسن بن دريد قال حدثنا عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه واخبرني به الحسن ابن مهرويه عن ابيه عن الاسمعي قال لم يقل أحد في تفضيل اخ على اخيه وها لاب وام شل قول المفرة بن حناه لاجه صخر

ابوك ابي وانت اخي ولكن * تفاضلت الطبائع والظروف والمك حين تنسب الم صدق * ولكن ابنها طبع سخيف

قال وكان عبد الملك بن مروان اذا نظر الى اخيه معاوية وكان ضيفاً يُمثل بهذين البيتين اخبرنى الحسن بن على قال حدثني احمد بن محمد بن حيدان قال حدثنى احمد ابن محمد بن مخند المهلمي قال نظر الحجاج الى يزيد بن المهلب يمخطر في مشيته فقال لمن الله المفيرة بن حبناء حيث يقول

جمِل الحيا بخترى اذا مشي * وفي الدرع ضخم المنكبيين سناق فالتفت البه يزيد فقال أنه يقول فيها

شديدالقوي من الهل بيت اذا وهي * من الدين فتق حملوا فأطاقوا مراجيح فياللأواء ان نزلت بهم * ميامين قد قادوا الحيوش وساقوا

(اخبرنی) محد بن مزید قال حدثنا حمد بن اسحق عن ابیه قال حدثنی من حضر ابن حیناء لما قتل وهو یجود بنفسه فاخذ بیده من دمه وکتب بیده علی صده آنا المنبرة ابن حیناء ثم مات صر ,

> بسطت رابعة الحبل لنا * فوصانا الحبل منها ماتسع كيف ترجون سقاطى بعدما * حبل الراس بياض وصلع رب من الصحت غيظاصدره * قد تمنى لى موتا لم يطع

> > (١) الحبن محركة داء فيالبطن بعظم منه ويرم اه قاموس

ويرأني (١) كالشجا في حلقه * عسرا مخرجه ما يُنزع

ومجيني إذا لافيت * وإذا امكن من لحي راتم (٢)

وأبيت الليل ماأهجه * وبعيني إذا النجمطلم *

الحبل همها الوصل والحبل أيضا السبب يتماقى به الرجل من صاحبه يقال علقت من فلان مجبل والحبل المهد والميثاق والمقد يكون بين القوم وهذه المعانى كاما تتعاقب ويتوم بعضها مقام بعض والشجا كل مااغتص به من لقمة أو عظم أو غراما ه الشعر لسويد بن أبي كاهل البشكري والفناء لعلوية أنى تحيل بالبنصر عن عمرو بن بانة في الأول والثاني من الابيات وليونس الكاتب في الثاك والرابع والثاني ما خوري بالوسطي عن على بن يحيى والهشامي والماك فها تقيل بالنصر عن الهشامي أيضاً ولابن مرج فها خفيف تقيل عن على بن يحيى

- اخبار سويد بن أبي كاهل ونسبه كا

سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد ســـمد بن جثم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر وذكر خالد بنكاثوم أن إسم أبي كاهل شيب ويكنى سويد أبا سعد أنشدني وكيع عن حماد عن أبيه لسويد بن أبي كاهل شاهداً بذلك

أَنَا أَبُو سَمِدَ اذَا اللَّيْلُ دَجَا ﴿ دَخَلَتْ فِي سَرِ بِاللَّهُمُ النَّجَا (٣)

وجعله محمد بن سلام في الطبقة السادسة وقرنه بدترة العبسي وطبقته وسويد شاعر متقـــدم من مخضري الحاهلية والاسلام كذلك ذكران حبيب وكان أبوه أبوكاهل شاعراً وهو الذي يقول كأن رجيل على صقعاء حادرة ﴿ طبا قد ابتل من طل خوافيها

(أخبرني) محمد بن الساس الديدي قال حدثنا محمد بن اسحق الدفوي قال حدثنا أبو نصر صاحب الاصمعي أدفر أشرر سويد بن أبي كاهل على الاسمعي فلما فرأ قصيدته

بسطت وأبعة الحبسل لنا ﴿ فُوصِلنَا الحَبِلَ مَهَا مَا تُسَعَّ

فضلها الاصمى وقال كانت الدرب فضلها وتقدمها وتعهدها من حكمها ثم قال الاصمهي حدثني عيسي بن عمر أنها كانت في الجاهلية تسمى اليتيمة (أخبرفي) محمدبن خلف وكيم قال حدثني محمد ابن الهيئم بن عدى قال حدثنا عبدالله عباس قال قال زياد الانجم بهجو بني يشكر

إذا يشكري مس ثوبك ثوبه ﴿ فلا تَذَكَرِنَ اللَّهُ حَيْ تَطَهُراً فاو أَن من لؤم تموت قسلة ﴿ إذالاً مات اللؤم لاشك يشكرا

قال فأتت بنو يشكر سويد بن أبي كاهل لهجو زياداً فأبى عليهم فقال زياد

وأَنْتَهَم بِسَصَرَ حُونَ اِنْكَاهُلُ * وَلَوْمَ فَهِم كَاهَلُ وَسَامَ فَانَ إِنَّنَا يَرْجُعُ سُويَدُ وَوَجُهِهُ * عَلَيْهِ الْحُزَالِيَّ غَـَـْدِهُ وَتَنَامُ دى الى ذبيان طوراً وتارة * الى يشكر مافي الجميع كرام

الشجي النصص ونحوه (٢) وروي وإذا يخلوا له (٣) وروى تخال في سواده ارندجا

فقال الهم سويد هذا ماطلبتم لي وكان سويد مفاباً وأما قوله

دعى إلى ذبيان طوراً وتارة ألى يشكر فأن أم سويدين أبي كاحل كانت امرأة من بنى غبر وكانت قبل أبي كاهل عند رجل من بنى ذبيان بن قيس بن عيلان فات عنها فتروجها أبو كاهل وكانت فيا يقال حاملا فاستلاط أبو كاهل إنها لما ولدته وسياه سويدا واستلحقه فكان إذا تحضب على بنى بشكر ادعي إلى بني ذبيان وإذا رضى عنهم أقام على نسبه فيهم وذكر علان الشموبي أنه ولد في بنى ذبيان وتزوجت أمه أبا كاهل وهو غلام يفعة فاستلحقه أبو كاهل وادعاه فلحق به ولسويدين أبى كاهل قصيدة يتمي فها الى قيس وفتخر بذلك وهي التي أولها

أَا قَلْهِ إِلَّا عَسَيْرَةً إِنْ دَنْتُ * وَانْحَضَّرْتُدَارِالْمَدَافُهُوحَاضَر

شموس حصان السرريا كأنها * مرببة بما تضمن حاثر *

ويقول فبها أيضا

أنا الفطفاني زين دبيان فابدوا * فلنزنج أدنى منكم ويحساير أيت لي عبس أن أسام دنية * وسعد وذبيان الهجان وعاص وحي كرام سادة من هوازن * لهم في المامات الانوف الفواخر

حشرًالالهمع القرودمحلما * وأبا ربيعة ألأم الاقوام

فلاهدين مع الرباح قصيدة ، مني مغلغلة الي هام ،

الظاعنين على العمي قدامهم * والنازلين بشر دار مقام واله اردين اذاللاه تقسمت * نزج الركي وعام الاسدام.

وقال بهجو بني شيبان

لمريليس الحي شيان انعلا * عنرة يوم ذواهاي أغير * فاما التقوا بالشرفية ذيذبت * مولية أسـتاه شيبان تقطر

يعني يوم عنيزة وكان لبني تغاب على بني شيبان وفيه يقول مهالهل

كأنا غدوة وبني أينا * مجنب عنيزة رحيا مدير وقال أيضاً فأدوا الى بهراء فيكم بناه * وأبناء ان القضاعي أحمر

كانت بهراء أغارت على بني شيبان فأخذوا منهم نساء واســـثاقوا نعماً ثم انهم اشتروا منهم النساء وردوهن فسرهم سويد بانهم رددن حيالي فقال

ظُللن ينازعن العضاريط أزرها ۞ وشيبان وسط القطقطانة حضر

فمنا يزيد اذ تحدى جموعكم ﴿ فلم تَفرحوه المرزبان السور

يريد رجل من يشكر برزيوم ذى قار الي اسوار حمل على بنى شيبان فانكشفوا من بين يديه

فاعترضه البشكري دونهم فقتله وعادت شيان الى موقفها ففخر بذلك عليهم فقال ومناالذي أوصى بثلث ترائه ﴿ على كُلُّ ذِي بَاعِ يَصُّلُّ وَيَكْثُرُ ليالي قلتم يا ابن حلزة ارتحل * فزان لنا الاعدا، واسموأ صم فأدى الكم رهنكموسط واثل * حاء بها ذو الناع عمروبن منذر

يمني الحرث بن حازة لما خطبه دون بكر بن وائل حتى ارتجع رهائنهم وقد ذكر خبره في ذلك في موضعه قال فاستمدت بنو شيبان عليه عامر بن مسعود الجمحي وكان والى الكوفة فدعا بهفتوعده وأنمره بالكف عنهم بعد أن كان قد أمر بحبسه فتعصبت له قيس وقامت بأمره حتى تخلصته فقال في ذلك

> يكف لساني عامر وكانما ، يكف لسانا فيه صاب وعلقم أُنترك أولاد البغايا وغيبتي * وتحبسني عنهـم ولا أتكلم أَلِم تَعْلَمُوا أَنِّي سُويِد وَانْنِي ۞ أَذَا لِمُ أُجِد مُسْتَأْخُرا أَنْقَدُمُ حسبتم عجائي اذ بعلتم غيمة ﴿ على دماء البدن أن لم تندموا

قال الحرمازي في خبره هذا وهاحي سويد بن أبي كاهل حاضر بن سلمة النبري فطالبها عدالله ان عامر بن كريز فهربا من البصرة ثم هاحي الاحرج أخابني حمال بن يشكر فأخذها صاحب الصدقة وذلك في أيام ولاية عامر برمسمود الجمعي الكوفة فحبسهما وآمر ان لابخرجا من السحن حتى يؤديًا مائة من الابل فخاف بنو حمال على صاحبهم ففكوه وبقى سويد فخذ له بنو عبد سعد وهم قومه فسأل بني غير وكان قد هجاهم لما ناقض شاعرهم فقال

من سره النبك بغير مال ﴿ فَالْغِيرِياتِ عَلَى طَحَالَ * شُو أَغُرُ يُلْحُمْنِ لِلْقَفَالُ فلما سأل بني غير قالوا له ياسويدضيعت البكار بطحال فأرسلوها مثلاأي المك عممت حماعتنا الهجاء في هذه الارجوزة فضاع منك ماقدرت انا نفديك به من الابل قلم يزل محبوسا حتى استوهبته عبس وذبيان لمديحه لهم وأنبأه اليهم فأطلقوه بغير فداء

> أخضى المقام النمران كانغرني * سنا خلب أو زلت القدمان أنتر كني جدب الميشة مقفرا * وكفاك من ما الندي تكفان الشعر للمتابي والفناء لمخارق ثاني ثقيل بالوسطى وقيل أن فيه للواثق ثاني تقيل آخر تم الحزء الحادى عشر ويليمه

الحيز ، الثاني عشم أوله أخسار المتابي وتسسبه

- ﴿ فهرسة الحزء الحادي عشر من كتاب الأغاني للإمام أبي الفرج الأصهاني ﴿

أخار مهوان الأصغر

أخبار إبراهم بن سيابة ونسبه

ذكرالخر في مقتل الوليدين طريف

أخار أبي زبيد ونسه 44

أُخْبَار مُحَدِّ بنَ أُمِيةً وأُخْبَار أُحْيِه على بن أَمِيةً وما يَعْنى فيه من شعرها ۳.

نسب المتوكل اللبق وأخباره ٣٧

نسب الأفوء الأودى وشي من أخاره ٤١

> خبركثير وخندق الأسدى 84

خبر الححاف ونسبه وقصته يوم البشير وقيه يوم الكلاب 00

خبر عبد الله بن معاوية ونسبه 74

> أخبار أبي وجزة ونسبه ٧٥

> أخبار عقبل بن علفة . A١

أخار شيب بن الرصاء ونسه ۸٩

أخبار دفاق 98

نسب يزيد بن الحكم وأخباره 47

١٠١ أخبار أبي الاسود الدؤلي ونسمه

١١٩ أخبار أبي نفيس ونسبه

١٢١ أخبار سويد بن كراع ونسبه

١٢٥ أخبار أبي الطمحان القيني

١٢٨ أخبار الاسودولسيه

١٣٤ أخار أرطاة ولسبه

١٤١ أخبار جعفر بنعابةالحارثي ونسبه

١٤٦ أخبار العجير السلولي ونسبه

١٥٤ أخار خزيمة بن نهد ونسيه

١٥٦ نس المغيرة بن حيناء وأخار.

١٦٥ أخبار سويد بن أبي كاهل ونسبه

المحادث الثاني عشر من ﴾ ﴿ الجزء الثاني عشر من ﴾ ﴿ الجزء الثاني عشر من ﴾ ﴿ الجزء الثاني عشر من ﴾

> للامام أبي الفرج الأصبهاتي رحمه الله تمالي

(وهوالجزء الثاني عشر من واحدوعشرين جزءاً)

﴿ حقوق طبعه بحواشيه محفوظة لملتزمه ﴾

(حضرة الحاج محمد أفندي ساسى المغربي التاجر بالفحامين)

﴿ قو بل على نسخة قديمة بالكتبخانة الحديوية ﴾

(بتصحيح الاستاذ الشيخ احمد الشنقيطي)

مطبقة التقدم بشارع محدعلي مصر

ب الدالرحمن الرضيم

-معر أخبار العتابي ونسبه كك⊸

هو كاثوم بن عمرو بن أبوب بن عبيد بن حبيش بن أوس بن مسعود بن عمرو بن كائوم الشاعر وهو ابن مالك عتاب بن سعد بن زهير بن جيم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عنم بن تقلب شاعر مترسل بابنع مطبوع متصرف في فنون الشعر مقدم من شعراء الدولة الساسية ومنصور النحري تلميذه وواويته وكان منقطها الى البرامكة فوصفوه الرشيد ووصلوه به فياغ عنده كل ماغ وعظمت فوائده منه ثم فسدت الحال بنه و بين منصور وتباعدت وأخبار ذلك تذكرفي مواضعها والحراف بالحسن بن على قال حدثنا القاسم بن مهرويه قال حدثني جهفر بن المفضل عن رجل من ولد ابراهيم الحرافي قال كثر الشعراء بباب للأمون فأوذن بهم فقال لهل بن صالح صاحب المصلى أعرضهم فمن كان مهم مجيدا فأوصله الى ومن كان غير مجيد فاصرفه وصادف ذلك شفلا من على ابن صالح كان بريدان يتشاغل به من أمر نفسه فقام منصا وقال واقة لاعمهم بالحرمان من على ابن صاحح بهم فجلوا يتقالون على القرب منه فقال لهم على رسلكم فان المدى أقرب من شماك ها قبكم من مجسن أن يقول كما قال أخوكم المسابى

قالوا لا والله ما منا أحد يحسن أن يقول مثل هذا قال فانصرفوا فانصرفوا حميما (أخبرنى) الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني أبو بكر أحد بن سهل قال تذاكر نا شعر الستاني فقال بعضنا فيه تكانف ونصره بعضنا فقالتسيخ حاضر ومجكم أبقال ان في شعره تكلفا وهو القائل

رسل الضمير البك تتري ، الشوق ظالمة وحسرا مترحيات مابنسين على الوجا من بعد مسري ماجف العينين بعسدك ياقسرير المين مجري فاسلم سلمت مسبراً ، من صوفي أبدا معرى ان الصبابة لم "دع ﴿ مني سوي عظم مبرى ومدام عسبري على ﴿ كِدَمَلِكَ الدَّهُرَحُرِي في هذَّن البَيْنِ غَناء أَو يَقال أَهْ مَتَكَافَ وهو الذِّي يَقُول فل كان لشكر شخص بين ﴿ أَذَا مَاتَامُهُ النَّاطُــُرُ

فلو كان لشكر شخص بيين * اذا ماتأمله الناظـــر شكلته لك حتى تراه * لنام انى امرؤ شاكر

الفناء في هذين البيتين لابي الغنيس ثقبل أول ولرذاذ خفيف ثقيل فحدثني أبو يعقوب اسحق بن يعقوب النومجي عن أبي الحسن على بن الساس وغيره من أهله قالوا لما صنع رداد لحنه في هذا الشعر * فلو كَان للشكر شخص يبين * فتن به الناس وكان هجراهم زمانا حتى صنع أبو العنبس فيه الثقيل الاول فأقطط لحن رذاذ وغاب عليه (أخبرني) ابراهم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم وأخبرني على بنسامان الاخفش عن محمد بن يزيد قالا حميماً كتب المأمون في إشخاص كلثوم بن عمرو المتابى فلما دخل عليه قال له باكلثوم بلغتني وفاتك فساءتني ثم بلغتني وفادتك فسرتني فقال له العتابي يأأمير المؤمنين لو قسمت هانان الكلمتان على أهل الارض لو سمتاها فضلا والعاما وقد خصصتني منهما عا لا يتسعر له أمنية ولا يسط لسواه أمل لانه لادين الابك ولا دنيا الا معك فقال له سلني فقال يدك بالعطآء أطاق من لسائي بالسوال فوصله صلاتسنية وبلنم به من التقديم والاكرام أعلى محل وذكر أحمد بن أبيطاهرعن عبدالله بن أبيسمد الكراني ان عبد الله بن سعيد بنزرارة حدثه عن محمد بن ابراهم البسارى قال لما قدم المتابي مدينة السلام على المأمون أذن له فدخل عليه وعنده استحق بن أبراهم الموصلي وكان النتابي شيخا جليلا نبيلا فسلم فرد عليه وأدناه وقربه حتى قرب منه فقيل يده ثم أمره بالحلوس فجلس وأقبل عليه يسائله عن حاله وهو يجيبه بلسان ذلق طلة. قاستظر ف المأمون ذلك وأقبل علىه بالمداعية والمزاح فظن الشيخ اله استخف به فقال بإأمير الموَّمنين الايناس قبل الايساس فاشتبه على المُّمون قوله فنظر الى اسحق مستفهما فأوما اليه وغمزه على ممناه حتى فهم فقال ياغلام الف دنار فأتى مذاك فوضعه من مدى المتابي وأخذوا في الحديث وغمزالمأموناسحق رابراهم عليه فجلاالمتابي لايأخذ في شئ الاعارضه فيه اسحق فبق المتابي متمحما ثم قال ياأمبر المؤمنين أتأذن لي في سو"ال هذا الشيخ عن اسمه قال نير سل فقال لاسحق ياشيخ من أنت وما اسمك قال أما من الناس واسمى كل بصل فتيسم المتابي وقال أما أنت فمروف وأما الاسم فمنكر فقال اسحق ماأقل الصافك أتنكر أن يكون اسني كل بصل واسمك كل ثوم وكل ثوم من الاسماء أو ليس البصل أطيب من الثوم فقال لة المثابي لله درك فما أحجك أتأذن لي ياأمير الموَّمنين في أن أصله بما وصلتني بعقال له المأمون بل ذلك موفر عليكوناً من له بمثله فقال له اسحق أما اذ أقررت بهذه فتوهمني نحيــدني فقال ماأخلنك الا اسحق الموصل الذي متناهي النا خبره قال أنا حيث ظننت وأقبل عايه بالتحيه والسلام فقال المأمون وقد طال الحديث بينهما أمااذ قد اتفقتها علم المودة فالصرفا متنادمين فانضرف العنابي الى منزل اسحق فأقام عند. (وذكر أحمد ابن طاهر أيضاً) ان مسعود بن عيسي السبدى حدثه عن موسى بن عبد الله اليميمي قال وفد الى

عبد الله بن طاهر جمع من الشعراء فعلم أنهم على بابه فقال لخادم له اديب اخرج الى القوم وقل لهم من كان منكم يقول كما قال الستابي للرشيد

مستنبط عزمات القلب من فكر ﴿ مابينهن وبين الله معمور

فليدخل وليم اني أن وجدة مقصرا عن ذلك حرمته فمن وأبق من نفسه أنه يقول مثل هذا فليقم قال فدخلوا جميما الا اربعة نفر (اخبرني) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا عبد انه بن اليم بن الحدين قال وخد الرشيد على المتابي فدخل سرا مع المتظامين بفسير اذن فثل بين يدي الرشيد وقال له ياامير المؤثمين قد آذني الناس لك وكنفسي فيك وردني ابتلاؤهم الى شكرك وما مع نذكرك قناعة بغيرك ولنم الصائن لنفسى كنت لو أهاني عليك السروفي ذلك اقول

اخسبالمقام الفمران كان غرنى * سنا خلب او زلت القدمان اتتركنى جدب الميشة مقــترا * وكفاك من ماء الندي تكفان وتجملنى سهم المطامع بعد ما * بلك يميني بالندى ولسانى

قال فأعجب الرشيد قوله وخرج وعليه الحلم وقد أمرله بجائرة فمارأيت المتابي قط أبسط منه يومئذ (اخبرتى) الحسن بن على قال حدثنى ابن مهرويه قال حدثنا احمد بن خلاد قال حدثنى أبي قال جه النتابي وهو حدث الى بشار فأ نشده

ايسىدف عن امامة أم يقيم * وعهدك بالصبا عهد قديم أقول لمستمار القلب عنى * على عزماله السبر المديم اما يكفيك ان دموع عيني * شآييب يفيض بها الهموم اشيم فسلا ارد الطرف الا * على ارجاله ماء سجوم

قال فحسد بشار يده اليه ثم قال له انت بصير قال نعم قال مجيا لبصير ابن زائية أن يقول أهسذا الشمر شخيل الدتابي وقام عنه (أخبرني) محمد بن يونس الاساري الكتاب قال حدثني الحسن بن يحيي أبو الحجل عن اسحق قال كلم الدتابي بحي بن خالد في حاجة بكامات قليلة فقال له محيى لفد ندر كلامك اليوم وقل فقال له وكيف لايقل وقد تكنفي ذل المسئلة وحيرة الطلب وخوف الرد فقال والله لأن قل كلامك المدئني عبان الوراق قال وأيت الدتابي يأ كل خيراً على الطريق بهاب الشأم فقلت ابن مهرويه قال حدثني عبان الوراق قال وأيت الدتابي يأ كل خيراً على الطريق بهاب الشأم فقلت تو لك في ألم المدئني وتحتشم أن تأكل وهي تركنت تستحي وتحتشم أن تأكل وهي تركنت تستحي وتحتشم أن تأكل وهي تركنت تستحي وتحتشم أن تأكل وهي تولك فقال لا فاصير حتى أعلمك أنهم بقر فقام فوعظ وقص ودعا حتى كثر الزحام عليه تم قال لهم روى لنا غير واحد أنه من بانح لسانه أربية أنقه لم يدخل النار فما بقى أحد إلا وأخرج قل المنه يومي به نحو أربية أنفه م يدخل النار فما بقى أحد إلا وأخرج نقر (أخبرك الهم بقر في الحدي ان العباس قال قال يحي ان قر (أخبرك إلى المتابي فسلا عن رسائله وشعره خلاله الد البركي لولده إن قدرتم أن تكتبوا أنفاس كاشوم بن عمرو المتابي فضلاعن رسائله وشعره خلود

فلن تروا أبداً مثله (أخبرني) أبي قال أخرنا الحرث بن محمد عن المدائني وأخبرنا الحسن بن على قال حدثنا الحراز عن ابن الاعرابي قالا أنكرالضابي على صديق له شيئاً فكتب اليه إما أن قر بذلبك فيكون إقرارك حجة علينا في المفو عنك وإلا فطب نضاً بالانتصاف منك فان الشاعر يقول أقرر مذلبك ثم اطلب تحاوزنا * عنه فان جحود الذف دنبان

(أخبرنا) الحسن بن على أخبرنا ابن مهرويه قال حدثني عبد الواحد بن محمد قال وقف المتابي بياب المأمون يلتمس الوصول اليه فصادف يحيى بن أكثم حالساً ينتظر الاذن فقال له ان رأيت أعزك الله أن تذكر أمرى لامير المؤمنين اذا دخات فأفعل قال له است أعزاك الله بحاجبه قال فان لم تكن حاجبًا فقديفعل مثلكماسألت وأعلم أناللة عزوجل جبل فيكل شئ زكاةوجمل زكاةالمال رقد المستمين وزكاةالجاء إغاثة الملهوف واعلم أن الله عزوجل مقبل عليك بالزيادة ان شكرت أو التغيير انكفرت وانى لك اليومأصلح منكالنفسك لانى أدعوك الىازدياد نعمتك وأنت تأميفقال له بحبي أفمل وكرامة وخرج الأذن لبحي فلمادخل لم يبدأ بشئ بمد السلام الا أن استأذن المأمون للمتاني فأذن له (أخبرني) الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني أبو الشيل قال قال العتابي لرجل اعتذر اليه اني أن لم أقسل عذرك لكنت ألاممنك وقد قبلت عذرك فدم على لوم نفسك في جنايتك ترد في قبول عذرك والتجافي عن هفو تك قال وقبل له لو تروحت فقال أني وجدت مكايدة العفة أيسر علىمن الاحتيال لمصلحة العيال (أخبرني) الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال قال جعفر بن المفضل قال لي أبي رأيت المتابي حالسا بيين يدي المامون وقسد أسن فلما أراد القيام قام المأمون فأخــذ بيده واعتمد الشيخ على المأمون فما زال يمضه رويدا رويدا حتى أقله فمض فمحب من ذلك وقلت لبعض الحدم ماأسوأ أدب هذا الشييخ فمن هو قال النتابي (أخرتي) الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن الاشمث قال قال دعمل ماحسدت أحداً قط على شعر كا حسدت العتابي على قوله

هيــة الاخوان قاطمة * لاخي الحاجات عن طلبه * فاذا ماهيت ذا أمل * مات ما أملت من سببه

قال ابن مهروبه هــذا سرقه المتاني من قول على بن أبى طالب رضي الله عنه الهيبة مقروبة بالحيبة والحياء مقرون الحرمان والفرصة تمر مم السحاب (حدثني) محمد بن داودعن محمد بن أبي الازهم عن على بن أبي طالب رضي الله عنه بذلك (أخبرتى) الحسن قال حدثنا ابن مهروبه عن أبي الشبل قال دخل المنابي على عبــد الله بن طاهم فثل بين يديه وأنشده

حسن ظني وحسن ماعود الله سوائي منك الفداة اناني اي شي يكون احسن منحسن قين حدا اللك ركابي قال فأمر له مجائزة ثم دخل علمه من الفدة فانشده

ودك يكفينيك في حاجتي * ورؤيتي كافية عن سؤال

فأمرله بجائزة ثم دخل فياليوم الثالث فانشده

بهجات الثياب يخلقها الدهم الدهم وتوب الثناء غض جديد

فاكسني مايبيد اصلحك الله فالله يكسوك مالا يبيد

فأمر له مجازة وأنم عليه مجامة سنة (أخبرني) الحسن بنعلى فال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني عبد الله بن أحدقني عبد الله بن أحدقال حدثني أبو دعامة قال قال طوق بن مالك للمنابي أما ترى عشر تك يعني بني تقلب كف تدل على وتمرغ و تستطيل وأنا أصبر عليهم فقال المنابي أيها الأمد إن عشرتك من أحسن عشرتك وان عمل من عمك خره وان قريبك من قرب منك نفعه وان أخف الناس عند كأخفهم نقلا علك وانا الذي افول

أتى بلوت الناس في حالاتهم ، وخبرت ماوسلو امن الاسباب قاذا القرابة لا تقرب قاطما ، واذا المودة اقرب الانساب

(اخبرني) اسمعيل بن يونس الشيعي قال حدتنا الرباشي قال شكى منصور النمري العنايي الى طاهر بن الحسين فوجه طاهر الى المتاني فاخضره واخنى منصوراً في بيت قرب مهما وسأل طاهر المتاني ان يصالحه فشكا سوء فعله به فساله ان يصفح عنه فقال لايستحق ذلك فاص منصوراً بالخروج فحرج وقال للمتاني لم لااستحق هذا منك فائماً المتاني يقول

أمحبتك الفصل اذلاأنت تمرفه * حقا ولا لك في استصحابه ارب لم ترسطك على وصلى محافظة * ولا أعادك كا اغتالك الادب مامن جيل ولاعرف لطلقت به * الا الى وان أشكرت تشسب

قال فأصلح طاهم بينهما وكان منصور من تعليم النتابى وتخريجه وأمر طاهم للمتأبي بثلاثين ألف درهم (أخبرتي) عمى عن عبدالله بن أبى سمد عن الحسين بن يحيى الفهرى عن السباس بن أبي رسية السلمى قال شكي منصور النمري كلئوم بن عمرالمتابي الى طاهم ثم ذكر مثله (أخبرتى)على ابن سالح بن الهيثم الانباري الكاتب قال حدثني أبو هفان قال كان المتابي جالسا ذات يوم بنظر في كتاب فمر به بعض حيرانه فقال ايس ينفع العلم والادب من لا مال له فانشد المتابي يقول

ياقاتل ألله أقواما أذا نفيقوا * ذا اللبينظر في الادابوالحكم قالوا وليس بهـم الانفاســـة * أنافع ذا من الاقتار والســدم وليس يدرون(نالخطماحرموا * لحاهم الله من علم ومن فهم

(أخبرني) على بن صالح وعمي قالا حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال حدثنا أبو حيدرة الاسدى قال قال المنابي في عزل طاهر بن على وكان عدوء

ياساحبامتلونا * متباينا فسلى وفعله
 ما إن أحب له الردى * ويسرنى والله عزله
 لم يصد فبا قلت لى * وفعلت بي ماأنت أهله.

كم شاغل بك عدوتيه ۞ وفازع ما أنت شــغله

(اخبرنی) احمد بن الفرج قال حدثني احمد بن يجي بن عطاء الحرانی ابن عبيد الله بن عمار قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني عبد الرحيم بن احمد بن زيد بن الفرج قال لماسي منصور النمري بالسابي الي الرشيد اغتاظ عليه فطابه فستره جعفر بن يجي عنه مدة وجمل يستمطفه عليه حتى استل مافي نفسه وأمنه فقال يمدح جعفر بن يجي

ما زلت في غمرات الموت مطرحا * قد ضَاق عنى فسيحالارض من حيل ولم تزل دائمــا تسمى بلطفك لى * حتى اختلست حياتي من يدي اجلى

(اخبرنی) عمي قال حدثناعبدالله بن اي سعدقال حدثني احدين خلاد عزابيه قال عادعبدالله ابن طاهر واسحق بن ابراهم بن مصمب كاثوم بن عمروالمتابي في علة اعتلها فقال الناس هذه خطرة خطرت فيلتم ذلك المتابي فكتب إلى عبدالله بن طاهر

قالوا الزيارة خطرة خطرت ، وبحار برك ليس بالخطر * أبطل مقالهم بثانية ، تستفد المعروف من شكر

فلما بلغت ابيانه عبدالله بن طاهر نمحك من قوله وركب هو واسحق بن ابراهم فعاداه مرة ثانية (اخبرني) الحسين بن القاسم الكوكمي قال حدثني ابو السينا،قال حدثني ابو العلاء المعري قال عتب عبد الله بن هشام بن بسطام التغابي على كشوم بن عمرو التغابي في شئ بلغه عنه فكتب اليه همه

> لقد ستني الهجران حق أذتني * عقوبات زلاتي وسوء مناقي فها أنا ساع في هــواك وصابر * على حدممةول الدرارين قاسب ومنصرف عماكرهت وجاعل * رضاك مثالاً بين عيني وحاجي

قال فرضى عنه ووصله صالة سنية النتاء في هذه الابيات المديد مولى فأمد الني تقيل بالنصر عن يجي المكني و ذكر الهشامي أنه منحول يجي و ذكر أحمد بن المكي في كتابها له لابي سعيد وجعله في باب التقيل الاولبالمنصر ولمله على مندهب ابراهم بن الهدى ومن قال بقوله (أخبرني) الحسين بن الحامين بن القامم قال حدثني محمد بن عبدالرحن بن بورنس السراع قال أخبرني الحسين بن داود الفزارى عن أبيه قال كان أخوان من قرارة يحفران قرية بين آمد وسميساط يقال لهاتل خوم فطال مقامهما بها حي أثريا فحسدها قوم من ربيعة وقالوا يحفران هدفان الفضاع في بلدنا فجمعوا لهم، اجما وساروا الهما فقتل أحمدها وعلى الحبريرة بوشد عبد الملك بن صالح الهاشمي فشكي التيمي أمم، الى وجوء قيس وعرفهم قتل ربيعة أخاء وأخذهم ماله فقالواله اذا جلس الاميرقاد خل المفقعل المنقمل من عبدالملك وشكي مالحقه تم قال له وحسب الاميرائهم لما قتلوا أخي وأخذوامالي قال

أشريا ما شريمًا ان قيسا * من قتيل وهالك وأسير . الإمحسوزن أمماً مضرى * بخفير ولا بغير خفسير فقال عبدالملك أتنديني الى المصية وزيره غرج الرجل منموما فشكيذلك الى وجوه قيس فقالوا لاترع فوالمة لوقذتها في سويداء قليه فعاوده في المجلس الآخر فزيره وقال له قوله الاول فقال الهالي لم آنك انديك للمصية و انماحتك مستمديا فقال له حدثنى كيف فعل القوم فحدثه وأنشده فنصب فقال كذبت لمدري ليحوزنها ثم دعا بأبي عصمة أحد قواده فقال اخرج فخرج فجرد الديف في ربيمة فخرج وقتل حما مقتلة عظيمة فقال كلنوم بن عمرو المتابي قصيدته التي أولها ماذا شجاك مجوارين من طلل * ودمنة كشفت عنها الاعاصر

يقول فيها

هذي بمنك في قرباك صائلة «وسارم من سيوف الهندمشهور ان كان منا ذووإفك ومارقة » وعسبة ديها العدوان والزور فان منا الذى لايســتحث أذا » حث الحياد وضمها المضامر مستنبط عزمات القلـمن فكر » ما ينهن وبين الله مصمور

يمني عبد الله بن هشام بن بسطام التفلي وكان قد أخذ قوادهم فيلفت القصيدة عبد الملك فأحمرابا عصمة بالكف عهم فلما قدم الرشيد الرافقة أنشده عبد الملك القصيدة فقال لمن هذه فقال لرجل من بني عتاب يفال له كالتومين عمرو فقال وما يمنعه أن يكونسابنا فأمرباشخاصه من رأسءين فوافي الرشيد وعليه قيص غليظ وفروة وخف وعلى كنفه ماءحفة جافية بغير سراويل فلمارفع الخبريقدومه ام الرشيد بان يفرش لهحجرة وتقاملة ولخيفة ففعلوا فكانت المائدة اذاقدمت اليه أخذمنها رقاقة وملحا وخلطالملجالنراب فأكله بها فاذاكان وقتالنوم لامعلى الارضوالخدم يتفقدونه ويتمجبون منقمله وسأل الرشيد عنه فأخبروه بأمره فامر بطرده فخرجحتي أتي يحيي بن سعيد المقبلي وهو في منزله فسلمعليه وانتسب له فرخب به وفال له ارتفع فقال لم آ تك للحلوس قال فما حاجتك قال دابة أبلنم علمًا الى وأس عين فقال له ياغلام اعطه الفرس الفلاني فقال لاحاجه لى في ذلك ولكن تأمر أن تشتري لى دابة أتباغ علمها فقال لفلامه امض معه فابتعله مايريد فمضى معه فمدل والمتابي إلى سوق الحمير فقال له ائما أمرني أن أبتاعك دابة فقال لهانه أرسلك ميمونم يرسلني.ممك فان عملت ماأريد والا الصرف فمضي معه فاشترى حماراً بمائة وخمسين درهما وقال ادفع اليه ثمنه فدفع اليه فركب الحمار عريا بمرشحةعليه وبرذعة وساقامكشوفتان فقال له يحيي بنسميد فضحتني أمثلي يحمل مثلك على هذا فضحكوقال مارأيت قدرك يستوجبأ كثرمن ذلكومضي الى وأسعين وكانت تحتهاممآة من باهلة فلامته وقالت هذا منصور النمرى قدأخذ الاموال فحلى نساءه وبنىدار. واشتري ضياعا وأنت ههناكما ترى فأنشأ يقول

تلوم على "رك الفنا باهلية * ذوي الفقر عنهاكل طرف والد رأت حولهاالنسوان يرفلن في الترى * مقسلدة أعناقها بالقسلائد أسرك إنى نلت مانال جمسفر * من الديش أومانال يحيى بن خالد وان أمير المؤمنسين المحسني * يغصسهما بالمشرقات النسوارد رأيت رفيمات الامور مشوبة * بمستودعات في بطون الاساود دعيني تجييني منيتي معلمتة * ولم أتجتم هول تلك الموارد وهذا الحريزيدي فه اضطراب لان القصدة المذكورة الترأولها

وهمدا الحجر عندي فيه اصطراب لان الفصيدة الملد فورة التي اوها * ماذا شجاك بحوارين من طال * فامتابي في الرشيد لافي عبد الملك ولم يكن كما ذكره فى أيام

الرشيد متنقصا منه وله اخبار ممه طويلة وقد حدثني بخبره هذا لما استوهب رفع السيف عن ربيعة جماعة على غير هذه الرواية (اخبرني) عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سمد قال حدثني مسعود ابن اسمعيل العدوى عن موصى بن عبدالله التميم قال عنب الرشيد على النتابي أيام الوليد بن طريف فقطع عنه اشياء كان عوده أياها فأناه متصلا بهذه القصيدة

ماذا شجاك بحوارين من طلل * ودمنة كشفت عبا الاعاصد بر شجاك حق ضمير القلب مشترك * والدين المسابا بالمساء مغمور في الحبفون عن الاماق تقصير لوكنت تدرين ماشوق اذا جملت * تناي بناويل ٢ الاوطان والدور لوكنت تدرين ماشوق اذا جملت * من يمت نجران والغورين تفوير اذا الركائب غسوف تواظرها * كا تضمنت الدهم القوارير مستبط عزمات القلب من فكر * ماييسن وبين الله معمور فت المدائم الأ أن انفسنا * مستنطقات بما تحموي الفسائير ماذا عمي مادم يثني علمك وقد * ناداك في الوحي تقديس وتعليم إن كان منا ذوو إفك وماوقة * وعصبة دينها المدوان والزور ومن عما الذي لايستحث اذا * حد الحياد وجازتها المضامير ومن عما الشعة السفاح عدام * بحرب من بلاء الصدق مخبور ومن عما المقامد ومن عما المقامد ومن عما المقامد المشامير ومن عما شعة المسدة عخبور المدت تحقيق المسامير ومن عما شعة المسدق عنور ومن عما شعة المستامير * خيام حيث بحسل المشامير المدان والزور ومن عما شعة المستامير * خيام حيث بحسل المشامير المدان عنور المدت في خطو طاعتكم * خيام حيث بحسل المشامير المدان المسامير المدان عنور المدت في خطو طاعتكم * خيام حيث بحسل المشامير المدان المشامير المدان المسامير المدن قد بدرت في خطو طاعتكم * خيام حيث بحسل المشامير المدان المسامير المدن المدان المسامير المدن المدان المدان

يعنى يزيد بن مزيد وهشام بن عمرو التغاي وهو من ولد سفيح بن السفاح قال فرضي عنـــــه ورد أرزاقه ووصله

تطاول لمبيل لم أنحمه تقلباً * كان فراشيحالمن دوه الجمر فان تكن الايام فرقسن بيننا * فقد بان مني فى تذكره العذر الشعر للابيرد الرياحي والفناء لمبابويه تقبل أول بالوسطي عن عمرو وفيهرمل نسبه يحيى المكى الى ابن سريج وقبل انه منحولاً

-م أخبار الابيرد ونسبه كا⊸

الابيرد بن المفذر بن عبدبن قيس بن عتاب بن هرمى بن رياح بن يربوع بن مالك بن حظلة بن مالك

ابن زيد مناة بن يمم شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام وأول دولة بني أمية وليس بمكثر ولايمن وفد الى الحلفا فدحهم وقصيدته هذه التي فيها النتاء برقي بها بريدا أخاه وهي معدودة من محتار المراثي (أخبرني) هائم بن عمدالحزاعي قال حدثنا دماذ عن ابي عيدة قال كان الابيرد الرياحي يهوي امرأة من قومـه ومجن بهاحتي شهر ماينهما فحجبت عنه وخطها فابوا ان يزوجوهااياه أم خطها رجل من ولد حاجب بن زرارة فزوجته فقال الابرد في ذلك

اذا مااردت الحسن فانظر الحالتي * يبغي لقيط قومه وتحسيرا لها بشمر لويدرج الدر قوف * لمان مكان الدر فسه فاثرا لمم, ى لقد أمكنت منا عدونا * وأقررت الوادى فأحاو أهجرا

(أُخبرني) أبو خليفة الفضل بن الحباب في كتابه الى قال حدثنا محمد بن سلام الجُمجيقال قدم الابيرد الريا-ي على حارثة بن بدر فقال اكني بردين ادخل بهما على الامير يهني عبيدالله بن زيادوكساه تويين فلم يرضهما فقال فيه

أحارث أمسك فضل برديك انما * أجاع وأعري الله من كنتكاسيا وكنت اذااستمطرت منك سحابة * لتمطر في عادت عجاجا وسافيما أحارث عاود شربك الحمد اننى * أرى ابن زياد عنك أصبح لاهيا

فبلغت أبيانه هذه حارثة فقال قبحه الله لقد شهد بما لم يعلم وانما أدع جوابه لما لايدلم حكذا ذكر محمد بن سلام(آخبرنمی) حبیب بن نصر المهابی قال حدثنا عمرو بن شبة قال حدثنا الاضمی قال مجا الایمرد الریاحی حارثة بن بدر فقال

أَحارث رَاجِم شربك الحَمْر انني ﴿ أَرِي ابن زياد عنك أصبح لاهيا أَرِي فيك رأيا من ابيه وعمل ﴿ وكان زياد ماقت الله قاليا

وذ كر اليتين الآخرين اللذين ذكرها محمد بن سلام وقال فيخبره هذا فكان حارثة يكسوء في كل سنة بردين فجيسهما عنه في اللك السنة ققال حارثة بن بدرمجييه

> فان كنت عن بردي مستفنيا لقد ، اراك بابيال الملابس كاسيا وعشت زمانا ان أعينك كموتي ، قشت باخــلاق وامسيت عاريا وبردين من حول المراقكسوتها ، على حاجــة منهــا لامك باديا

فقال الابيرد يهجو حارثة بن بدر

زعمت غدانة ان فيها سيدا * ضخما يواريه جناح الجندب يرويه مايروي الذباب وينتشي * لو ما ويشبمه ذراع الارنب وقال أيضاً لحارثة بن بدر

الا ليت حظي من غدانة انها * تكون كفافا لاعلى ولاليا ابىاللة ان يهدي غدانة للهدى * وان لاتكون الدمرالامواليا فلو انني انتي ابن بدربموطن * يينه من أولينا المساعيا قاصر حتى يستهدوبده « قروم تسامي من رياح تساميا الماط الحي الدى قد مشالكم » من الجد الها، ملاه الحوابيا وعي الذى فك السيدع عنوة « فلست بمعي بالن عقرب جازيا كلانا عنى عن اخيه حياته » وعن إذا متا المدتفايا(١) لم رنا اذ مقت قومك سائلا « ذوى عدد للسائلين معاطيا بني الردف حمالين كل عظيمة « اذا طلمت والمترعين الجوابيا والنعلى التصف من لوضيعه » افر ولكنا نحي الدوافنا

الردف الذي عناه همنا جده عتاب بن هرمي بن رباح كان ردف النصان بن الندر اذا ركى ركب وراء واذا جلس جلس عن بمينه واذا غزاكان له المرباع واذا شرب الملك ستى بكا سه بعده وكان بعده ابنه قيس بن عتاب بردف النصان وهو جد الابيرد أيضاً (أخبرتي) هاشم بن محمد قال حدثنا أبو غمان عن أبى عبدة قال كانت بتو مجل قد جاورت بني رباح بن يربوع في سنة أسابت عجلا فكان الابيرد بياشر وجلا مهم بقال له سعد وبجالمه وكان قصده امرأة سعدهذا فمالت اليقومته وكان الابيرد بها كل مذهب حتى ظهر أصمها وكان الابيرد جيلا شابا ظريفا طراء الى اسم شعرف علم المنافقة على المنافقة وما واستمدرهم منه فقالوا له والمك تحدث الى اسمأة الرجل فقال وما بأس بذلك وهل خلا عربي منه قالوا قد ملك تحدث الى اسمأة الرجل فقال وما بأس بذلك وهل خلا عربي منه قالوا قد قيل فيكا مالا قرار عليه فاجنب محادثها وياك ان تماودها فقال الابيرد ان سمدا لاخير فيه ازوجته قالوا وكيف ذلك قال لاني رأيت بأتي فرسه البلقاء ولا فضل فيه لامرأته فهي تبضه لفمله وهو يهمها لمجزء عنها فضحكوا من قوله فرساله ما دلك من ذلك دع الرجل وامرأته ولا تماودها ولا تجاس الها فقال الابيرد في ذلك على وقالوا له وما عليك من ذلك دع الرجل وامرأته ولا تماودها ولا تجاس الها فقال الابيرد في ذلك

ألم تران ابن آلمدر قد محا ، وودع مايلحا عليه عواذله غدا ذوخلا خيل على يلو في ، وما لوم عذال عليه خلاخله فدع عنك هذا الحلي أن كنت دائما ، فاني امرؤلا تزد هيني صلاصله اذا خطرت عنس به شدنية ، عطرد الارواح ناه مناهله تين أقوام سفاهة رأيم ، ترحل عنهم وهو عنس منازله لهم مجلس كالدن يجمع مجلسا ، لئاما مساعيه كثيرا هتامله (٣) تبرأت من سعد وخلة بيننا ، فلا هو معلني ولا أناسائله متي نتيج البلقاء ياسعدام متى ، تلقح من ذات الرباط حوائله عدث سعدان زوجته زنت ، وياسعد إن المرء ترنى حلائله

(١) وهذا البيت يروي لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفرو فلى السيوطى عن امالى القالي أنه لسيار بن هيرة (٢) الهم والهمة بكسرها الشيخ الغانى اه قاموس (٣) الهتملة الكلام الحقي اهقاموس فان تم عيناها الى فقد رأت * فق كحمام أخلصته سياقــله فق قدقد السيف لامتضائل * ولا رهــل لباتهوأ ناسله(١)

وهذا البيت الاخير يروي للمجير السلولى ولاخت يزيد بن الطئرية فاعترضه سلمان المجلىفهجا. وهجا بن وياح فقال

المعرك انني وبني رياح * لكا اماوي فصادف سهم رامي يسوقون ابن وجرة مزمرًا = اليحميم وليس الهم بحامي وكم من شاعر البني تمم * قصير الباع من بقر نيسام كسونا أذ يخرق ملبساء * دوامي بسترين من المظام وان يذكر طعامهم بشر * فان طعا معهم شر الطعام سريح من مني أبي سواج * وآخر خالص من حيض آم * وسوداء المنابن من رياح * على الكردوس كالفاس الكهام اذا ما مر بالفعقاع ركب * دعهم من بنيك على الطعام تداولها غواة الناس حتى * تؤوب وقد منهى السالهام تداولها غواة الناس حتى * تؤوب وقد منهى السالهام تداولها غواة الناس حتى * تؤوب وقد منهى السالهام تداولها غواة الناس حتى * تؤوب وقد منهى السالهام تكرياتها من المناس الكهام تداولها غواة الناس حتى * تؤوب وقد منهى السالهام تكرياتها منها تهرياتها من المناس الكهام تداولها غواة الناس حتى * تؤوب وقد منها تهرياتها من المناس الكهرياتها تهرياتها ت

وقال الابرد أيضاً مجيباً له

عوى سلمان من جوفلاق = أخو أهل البامة سهم رامي عوى من جبئه وشق عجل * عواء الذئب مختلط الظلام بنو عجل أذل من المطايا * ومن لجم الجزور على المخام أخيا المسلمون أذا تلاقوا = وعجل ما تحيا بالسلام أذا تجلية ولدت غلاما * الى عجل فقح من غلام بحدث الرجي بشأ بالخمازي = لتم بين أبناء لئام * خيث الرجي بشأ بالخمازي = لتم بين أبناء لئام * وكان من رئيس قطرة * عواملنا ومن ملك همم وحيش قد ربيناه وقوم * صبحناهم بذي لجب لهام وحيش قد ربيناه وقوم * صبحناهم بذي لجب لهام

وقال أيضاً الأبيرد مجياً له

أَخْذُنَا بَآفَاقَ السَهَا فَلَمْ نَدَعَ السَّلَمَانِ سَلَمَانِ النِهَامَةُ مُنظَرًا من القلح فساء ضروط بمره الذاالطير مهالى الزوع صرصرا(٢) * وأقلح عجلي كان مخطه ﴿ نُواحِدْ خَزَيْرِ اذَا مَا يَكْشَرُا يَزِلُ النُّوى عَنْ ضَرِسَهُ فِيرِدَهُ * إِلَى عَارِضَ فِيهِ القَوَادِ أَنْجُرًا

⁽١) وروي واباجله (٢) وهذا الشطر الاخير غير متزن

اذا شرب المجلى نجس كأسه * وطلت بكني جانب غير أزهرا شديدسوادالوجه نحسبوجهه * من الدم بين الشاربين منيرا اذا ما حساها لم تزده سباحة * ولكن أزه أن يصر ومجصرا فلا يشربن في الحى عجل فانه * اذا شرب المجلى أخفي واهجرا تهامي نداماهم ويلتى الوقهم * من الجندع عندالكا شمارم ادكرا ومنفق فيها الجنظليون مالهم * اذا ماسمى منهم سفيه نجيرا ولكنها هانت وحرم شربها * فالت بنو عجل لما كان اكفرا لممري لأن ازفتم إو محوم شربها * للس التدامي كنتم آل الجر

(أخبرتى) عبيد الله بن محمد الرازي قال حدثنا احمد بن الحرث قال حدثنا المداني قال كان مجائل ابن مرة بن محكان السعدي وابن عم له يقال له عرادة وقد كان عرادة اشترى غها له فامهاوكانت مائه شاة فالمسترى. مرة بن محكان مائه من الابل فانحر بعضها وانهب باقيها وقال أبو عبيدة انهما تفاخرا فغله مرة فقال الابورد لمرادة

شري مائة فأنهها جميعاً ۞ وبت تقسم الحدق النعادا

فيمت عبيد الله بن زياد فأخذ مر,ة بن محكان فحبسه وقيده ووقع بعد ذلك من قومه لحاء فكانت بينهم شجّاج ثم تكافؤا وتوافقوا علىالديات فأتي مرة بن محكان وهو محبوس فعرف ذلك فتحمل جميمهافي.ماله فقال.فيهالا بورد

لله عينا من رأي من مكبل * كرة اذ شدت عليه الاداهم فالمنع عيب الله عني رسالة * فانك قاض بالحكومة عالم فانانتاه في المراقب هداك الله أعظم حتم تماقب خرقا أن مجود بمساله * سمى في فأي من قومه متفاقم كان دماه القوم اذ علقت به * على مكفهر من شايا الحسارم

(أخبرني) محمد بن الساس الزيدي قال حدثنا عبد الرحمن ابن أخبي الاصمعي قال حدثنا عمي قال أتى رجل الابير دالرياحي وابن عمه الاحوص وهما من رهط ردف الملك من بني رياح يطلب مهما قطراناً لابله فقالاله ان أنت بلغت سحم بن وسيل الرياحي هذا الشعراء أعطيناك قطرانا فقال قولاً فقالاً اذهب فقل له

فان بداهتي وجراء حولي * وعشق على الحطم الخرون(١) قال فلما أناه وأنشده الشعر أخذ عصاه وانحدر فى الوادي وجعل يقبل فيه ويدبر وبهمهم بالشعر تم قال!ذهب فقل لهما

⁽١) وهذا الشطر غير منزن والرواية المشهورة لذو شق على الضرع الظنون

فان عـــلالتي وجراء حول * لذو شفق على الضرع الطنون أنا ابن العز من سانى رياح * كنصل السيف وضاح الجيين أنا ابن جـــلا وطلاع الثنايا * متى أضــم العمامة تدرفونى * وان مكاننا من حميري * مكان الليث من وسط العربن وان قبا بنا مشط شظاها(۱) * شـــديد مدها عنق القربن

قال الاصمعي اذا مست شيئاً خشنا فدخل في يدك قيل شظت يدى والشظا ماتشظى منها

وانى لا يمود إلى قرني * غداة المب الا فى قرين بذي لبد يصد الركبعنه * ولا تؤتي فريسته لحين عذرت البرالذي ساولتنى * فنا بالي وبال ابن اللبون وماذا بتني الشراء منى * وقد جاوزت راس الارمين أخو الحسين مجتمع أشدى * وعدونى ٢ مداورة الشؤون ساحياما حيد وانظهرى * لذو سند الى نضد أمين

قال فأنياه فاعتذرا اليه فقال ان أحدكم لابري أن يصنع شيئاً حتى يقيس شمره بشمرنا وحسسيه بحسبنا ويستطيف بنا استطافة المهر الارن فقالاله فهل الى النزع من سبيل فقالا اتنا لم سانغ أنسابنا قال النزيدي أبيات سحم هذه من اختيارات الاصمي والقصيدة التي رثي بها الابيرد أخاه بريدا وفي أولها الغاه المذكور من حيد الشعر ومختار المراثي المختار مها قوله

* تطاول ليل إأنه تملا * كان فرائي حالمن دوه الجو أراقب ليل التمام مجومه * لدن فاب قرنالشمس حقى بداالفحر تذكرت قرما بإن منا بتصره * ونائله يا حبداً ذلك الذكر فان تكن الابام فرقن بينتا * فقد غدرتا في سحابتا الفدو وكنت اري هجرا فراقك ساعة * الالابل الموت التفرق والهجر احقا عباد الله أن لست القيا * بربدا طوال الدهر ما الألا المفر فني أن هو استغني يخرق في الفني * فان قل ما لا لم يو "د به الفسقر وسامي جسيات الامور قنالها * على المسرحة أدرك المسر اليسر ترى القوم في العزاء يتنظرونه * اذا طلراأي القوم أو حزب الام فليتك كنت الحي في الناس باقيا * وكنت أنا الميت الذي غيب القبر في يشتري حسن التناء بمياله * اذا السنة الشهباء قل بها القبط في يشتري حسن التناء بمياله * اذا السنة الشهباء قل بها القبط * كان لم يصاحبنا بريد بنبطة * ولم يأتنا يوما باخبار والسفر *

 (١) وروى وان قاتا مشظ شظاها والشظا ماتشظى من العصى قاله الاصمعي اذا مست شئاً خشنا فدخل في بدك قلت شظت بدى اهقاله السيوطي (٢) وروى ونجذني

لعمري لتم المرء عالى بنعيه • لتا ابن عزيز بعد ما قصر العصر تمضت به ألاخيار حتى تغلغلت = ولا بينها الاصاحدوني ولاالجدر ولمنانعي الناعي بريدا تغولت ، بيالارض فرط الحزز وانقطع الظهر عساركر تغشى النفس حتى كانني = أخو سكرة طارت بهامته الخر الى الله اشكو في بريد مصيبتي 🛎 وبثي وأحزانا تضمنها الصدر وقد كنت استمني الهي اذا شكى * من الاجر لي فيه وان سرني الاجر وما زال في عيني بعد غشاوة * وسمعي كما قد كنت أسمَّه وقر فحياك عنى الايل والصبح اذ بدا ■ وهوج من الارواح غدوتهاشهر ستى جداً. لو استطيع سقيته ، باود فروًا، الرواقد والقطـــر ولاَّ زال يرعي من بلادُّنوي بها * نبات اذا صاب الربيع بها نضر حلفت برب الرافعين اكفهم ، ورب الهدايا حيث حل بها النحر ومجتمع الجبحاج حيث توافقت ، وفاق من الآفاق تكبرها جأر يمين آمرئ آلي وليس بكاذب ۗ وما في يمين قالها صادق وزر لئن كان امسى ابن الممذرقدثوى 🛎 بريد لنبم المرء غيبه القبر 🌞 هوالخلفاللمروف والدين والتتي 💌 ومسمر حرب لاكهأم ولا غمر أقام فنادي أهله فتحملوا * وصرمت الاسباب واختاط النجر فتي كان يغلى اللحم نيئا ولحمه ، رخيص لجاديه اذا ينزل القدر فتي الحي والاضياف ان روحتهم * بليل وزاد السفران أرمل السفر اذا جارة حلت لديه وفي بهما ﴿ فَآبِتُ وَلَمْ يَهْتُكُ لَحَارَهُ سَــتْرُ عفيف عن السوآت مالتبست به ، صايب فمَّ ايلني لمسودته كسر سلكت سبيل العالمين فمالحم . وراءالذي لاقيت معدي ولامضر وكل امرئ يوما سياتي حمامه * واناءت الدعويوطال به العمر وأبلت خرا في الحياة وانسأ ، ثوابك عندياليومان ينطق الشعر وقال يرثيه أيضا وهي قصيدةطويلة

ي وي صيدهويه .

اذا ذكرت في بريدا تحاملت الله ولم أملك لميني مدمما
وذكريك الناس حين تحاملوا الله على وأضحوا جلد أجرب ولما
فلا يبعدنك القدخراخي اسري الله فقد كنت ملاع النجاد سميدعا
وصولالدي القربي بميداعن الحتا الله إذارادك الجادي من التاس أسرعا
أخو ثقة لا ينتهي القسوم دوم اله إذا القوم حالوا أورجالناس مطمعا
ولا يرك الوجناء دون رفيقه اذالقوم أزجوهن حسري وطلما

صوت

يازائرينا مسن الحيام * حياكما للله اللسلام يحسرننى ان أطمياني * ولم تنالا سوي الكلام يورك هارون من الهام * بطاعة الله ذي اعتصام له الى ذى الجلال قربى * ايست لعدل ولا الهام

الشعر لمنصور النمري والغناء لعبد الله بن طاهم. ومل ذكر ذلك عبيد الله أبنه ولم ينسبه الى الاسابع التى بنى عليها وفيه للرف خفيف رمل بالوسطي عن عمروين بانة وفيه نقيل أول بالبنصر مجهول الاصابع ذكر حبس أنه للرف أيضا

۔۔ﷺ أخبار منصور النمري ونسه،ۗ ⊸

منصور بن الزبرقان بن سامة وقيل منصور بن سامة بن الزبرقان بن شريك بن طع الكش الرخم بن مالك سعد بن عاصر بن سعد الفحيان بن سعد بن الحزرج بن تبمالله بن الخر بن قاسط ابن هنب بن أنمسى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ريسة بن نزار وانما سمى عام، الفحيان لانه كانسيد قومه وحاكمهم وكان يجلس لهم اذا أنجي النهار فسمى الفحيان وسمى جدمنصور معام الكيش الرخم لانه أطع ماسا نزلوا به ونجر لهم ثم رفع رأسه فاذا رخم بحمن حول أضيافه فأمر بأن يذبح لهم كشوبرمي به بين أيديم فقعل ذلك فنزان عايه فزقته فسمى معام الكيش الرخم وفي ذلك يقول أبو نسيجة النمري بمدح رجلا منهم

أبوك زعم بني قاسط * وخالكذوالكبش يقري الرخم

وكان منصور شاعرًا من شُمراء الدولة الساسة من أهابا لحزيرة وهو تأميد كانوم بن عمر و العالى وراويته وعنه أخذو من بحره استى وبمذهبه تشبه والعالى وصفه للفضل بن يحيى بن خالدوة رسه عنده حتى استحده من الجزيرة واستصحبه ثم وسله بالرشيد و حبرت بعد ذلك بينه و بين الستاني وحشة حتى سهاجرا وسناقصا وسي كل واحد مهما على هلاك صاحب وأخبار ذلك نذكر فى مواضعها من أخبارها ان شاء الله تعالى وكان النمري قد مدح الفصل بقصيدة وهو مقم بالجزيرة فاوسام الستابي اليه واسترفده له وسأله استصحابه فأذن له فى القدوم فحظي عنده وعرف مذهب الرشيد فى الشعر واداده أن يصل مدحه اياه بنى الامامة عن ولد على بن أبى طالب عليهم السلام والطدن عايم وعمل منزاه فى ذلك مماكان بيانه من تقديم مروان بن أبى حفسة و فعسيله اياه على الشعراء فى الحوائز فسلك مذهب مروان فى ذلك وتحانحوه ولم يصر بالمجاه والسبكا كان يفعل مروان ولكنه حام ولم يقع وأوماً ولم يحتق لانه كان يتشيع وكان مروان شديد المداوة لآل أبي مالل وكان ينطق عن سة ويع يقصد بها طلب الدنيا فلا يتقي ولا يذر (أخبرني) محمد بن حيفر طالب وكان ينطق عن سة وية يقصد بها طلب الدنيا فلا حدثن عبد الله بن أبي سعد المداي عد الله بن أبي سعد الكراني واحتري بدعى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد الكراني واحتري بدعى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد حديث عبد الله بن أبي سعد الكراني واحتري بدعى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد حديث عبد الله بن أبي سعد الكراني واحتري بدعى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد حديث عبد الله بن أبي سعد واخبرتي بدعى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد حديث عبد بن جعفر التحوى اله قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد حديث عبد بن حدة والدحوى اله قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد الكراني المدين عبد الله بن أبي سعد الكراني المدينة عبد الله بن أبي سعد الكراني الميالية بن المهاله المنالي المراد المعالم المنالة بن أبي سعديث عبد الله بن أبي سعد الكراني المعالم الم

ابن عبد الله بن آدم بن جثم المبدى قال حدثنا ثابت بن الحرث الحبشمى قال كان منصور الغرى مصافيا للبرامكة كان مسكنه الشأم فكتباليهم يسألهم أن يذكروه للرشيدفذكروه ووصفوه فاحب أن يسمع كلامه فأعره م باقدامه فقدم و نزل عليهم فاخبروا الرشيد بموضعه وأمرهم باحضاره وصادف دخوله اليه يوم نوية مروان على ماسمه من بيانه وكان مروان يقول قبل قدومه هذا شامي وأنا حجازى أفتراه يكون أشعر ه في ودخله من ذلك مايدخل مثله من النم والحسد واستشد الرشيد مصورا فانشده قوله

أُمير المؤمنين اليك خفشا * غمار الهول من بلد شماير غوّ ش كالاهـــة خافقات * تلين على السري وعلى الهجير حملن اليــك أحمالا "قالا * ومثل السخرة الدر التير فقــد وقف المدمج بمنهاه * وغابته وصار الى المســير الى من لايشير الى رسول * اذا ذكر الندي كف المشير

فقال مروان وددت والله أنه أخذجائزتي وسكترذ كرفي القصيدة يحيي بن عبدالله بن حسن فقال

يذلل من رقاب بني على ، ومن ليس بالن الصنفير منت على ابن عبد الله يحيي ، وكان من الحتوف على شفير

قال مروان فما برحت حتى أمرنى هارون أمير للؤمنين ان أنشده وكان يتبسم في وقت ماكان ينشده الخرى ويأخذ على بطله وينظر الى ماقال فانشدته

موسى وهرون هااللذان . في كتب الاخبار يوجدان من ولد المهدى مهديان . قد" عنانين على عنسان قد اطاق المهدى لياسانى . وشد أزري ما به حيائى من اللجين ومن المقيان . عيدته ساخطة الإيمان لو خايلت دجلة بالالبان . اذ القيسل اشتبه الهران

قال فواقة ماعاجالنمري بذلك ولا احتفل؛ فأوماً إلى حرون أن زده فانشدته قصيدتيالق.أقول.فها خلوا الطريق لمشر عاداتهم * حطم المناكب كل يوم زحام

ارضُوا بما قسم الآلهُ لـكم به ﴿ ودعوا ورائة كل أُصِّد حامُ اني يكون وليس ذاك بكائن ﴿ لَيَى النِّات ورائة الاعمام

قال فوالله ماعاج بشئَّ مَهَا وخَرجت الجَازُون فاعطيّ مروان مأة الف وأعطي النمري سبعينالفا وقال أنت مريد في ولد على قال ولقد تحلس النمري الي شئ ليس عليه فيه شئ وهو قوله

فَان شكروا فقد أنست فيم ﴿ والا ﴿ فَالنَّدَامَةُ لَلْكُفُورُ وان قالوا بنو بنت فحق ﴿ وردوا مايناس للسذكور

قال فكان مروان يتأسف على هذا المعني ان لايكون سبقه اليه والي قوله وما لين بنات من تراث ۞ مم الاعمام في ورق الزبور

وما ربي بنات من رات ﴿ مَعَ الْدُ سُمْ فِي رُ

(أخرني) بهذا الحير محمد بن عمران الصيرفي قال حدثني الفنوي عن محمد بن محمد عبدالله بن آدم عن أبي ممشر المبدي فذكر القصة قربيا مما ذكره محمد بن جيفر النحوي يزيد وينقص والمعني متقارب (أخبرني) عمى قال حدثنا عبد الله بن أبي سمد قال حدثني محمد بن عبد الله بن طيمان السامي قال حدثني أحمد بن سيار الشيباني الشاعر قال كان هرون أمر المؤ منهن مجتمل أن يمدح بما تمدح به الآمياء فلا ينكر ذلك ولا يرده حتى دخل عليه نفر من الشعراء فيهم رجل من ولد زهر بن أبي سلمي فافرط في مدحه حتى قال فيه فكأنه بعد الرسول رسول فنفث هرون ولم ينفع به أحد يومئذ وحرم ذلك الشاعر فلم يعطه شيأ وأنشد منصو رالنمرى قصيدة مدحه ساوهحا آل على وثامهم فضجر همون وقال له يا أبن اللحقاء أنظن الله شقرب الى بهجاء قوم أبوهمألى ونسهمنسي وأصلهم وفرعهمأصلي وفرعي فقالنوما شهدنا الابما علمنا فازدادغضبه وأمرمسه ورأآ فوجاً في عنقه وأخرج ثم وصل البه يوما آخر بعد ذلك فانشده

> ين حسن ورهطابني حسين ﴿ عليكم بالسداد من الامور فقد ذقتم قراع بني أبيكم * غداةالروعبالبيض الذكور أحين شفوكمومن كل وتر ﴿ وَضَمُوكُمُ الَّي كُنْفُ وَثَيْرٍ وحادثكم على ظماً شديد * سقيتم من نوالهم الغسدير فَأَكَانَ السَّقَوقَ لهم حِزاء ﴿ يَضَّالُهُمْ وَأَدِي لِلنَّوُّرِ ﴾ وأنك حين تبلغهم أذاء ، وأنظلموا لمخزونالضمير

فقال له صدقت والانعلى وعلى وأمر له بثلاثين ألف درهم (أخبرني) الحسن بن علىقال حدثنا يزيد بن محمد المهلي قال حدثني عبد الصمد بن المذَّل قال دخل مروان بن أبي حفصة وسلم الخاسر بن منصور النمري على الرشيد فأنشده مروان قصيدته التي يقول فها

اني يكون وليس ذاك بكائن ﴿ لَبَيْ البِّنَاتِ وَرَائَةَ الاعْمَامُ

وألشده سلم فقال ﴿ حضر الرحيل وشدت الاحداج ﴿ وأنشدة النَّمري قصيدته اللَّه يقول فيها

ان المكارم والمروف أودية * أحلك الله منها حيث مجتمع

فأمر لكل واحد منهم بمائة ألف درهم فقال له يحيي بن خالد يا أمير المؤَّمَنين مروان شاعرك خاصة قد أُلحَقَّهم به قال فلمزد مروان عشرة آلاف (أخبرني) عمي قال أخبرنا ابن أبي سعدقال حدثني على بن الحسن الشبياني قال أخبرني أبو حاتم الطائي عن يحيى ابن ضبيئة الطائي عن الفضل قال حضرت الرشيد وقد دخل منصور التمري عليه فأنشده

> ما تنفض حسرة مني ولاجزع * اذا ذكرت شبابا ليس يرتجب بإن الشباب وفاتني بلندته ، صروف دهر وأيام لها خدم ماكنت أوفى شباس كنه غرَّه ۞ حتى انقضى فاذا الدنياله تبع

قال فتحرك الرشيد لذلك ثم قال أحسن والله لايتهني أحد بعيش حتي بخطر َ في رداء الشباب (أخبرني) عمي قال حدثنا ابن سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن آدم العبدي عن أبي ثابت السدى عن مهوان بن أى حفصة قال خرجنا مع الرشيد الى بلاد الروم فظفر الرشيد وقدكاد أن يسطب لولا الله عن وجل ثم يزيد بن منهد فقال لى وللنميري أنشد فانشدته قولي طرقتك زائرة فحى خيالها ﴿ عَراءٌ تَخَلَطُ بِالْحَاءُ دِلَالِهَا

ووصفت الرجال من الاسري كيف أسلموانساهم والظفر الذي رزَّقه فقال عدوا قصيدته فكانت ماة بيت فأمم لى بمائة ألف درهم ثم قال التسري كيف رأيت فرسي فاني أنكرته فقال النسرى

مضر على فاس اللجام كأنه * اذا ماائتكتأبدى الحياد يطير فطل على الصفصاف يوم سائمرت * ضباع ودؤبان به ونسمور فاقسم لاينسى لك الله أجرها * اذا قسمت بين الساد أجور

قال النمرى ثم قلت فى نفسى مايمنعنى من اذكاره بالجائزة فقلت

اذاالفيثاً كديواقشُعرتُنجوما ﴿ فَغِيثُ أَمْدِ المؤمّنينِ مطّبِر وما حل هارون الحَلِيمَة بلدة ﴾ فاخلفها غيث وكاد يضير

فقال أذكرتني ورأيته منهالا لذلك قال فالحقني بمروان وأمر لى بمائة ألف درهم (أخبرنى)عمي قال حدثني نحمد الراويةالممروف قال حدثني نحمد الراويةالممروف المبدق وكان قصيرا فلقب بالبيدق المصره وكان ينشد هرون أشمار الحدثين وكان أحسن خلق الله انسانا قال دخلت على الرشيد وعندمالفضل ابن الربيع ويزيد بن مزيد وبين يديه خوان لعليف عليه حرمان ورغفان سعيد ودجاجتان فقال لي انشدني فانشدته قصسيدة الثمري المينية فلما باخت الى قوله

أي آمرئ التمن هررز في سخط * فليس بالصلوات الحمن يتنفع ال المكارم والمعروف أودية * أحلك القمنها حيث يتسع * * اذا رفعت امرأ فالله يرفعه * ومن وضعت من الاقوام متضع فسي فداؤك والابطال معلمة * يوم الوغي والمنايا صابها فزع *

قال فرمي بالحوان بين بديه وصاح وقال هذا والله أطيب من كل طمام وكل شي وبعث اليه يسمة الاف دينار فلم يعطني مها ما يرضيني وشخص الى رأس الدين فاغضبني وأحفظني فانشدت هرون قوله

ساد من الناس واتع هامل ۞ يعللون النفوس بالباطل

فلما بلغت الى قوله

إلا مساعير ينضبون لها * بسلة البيض والقنا الذابل

قال أراه يحرض على أبشوا اليه من مجيء برأسه فكلمه فيه الفضل بن الربيع فل يفن كلامه شيئا وتوجه اليه الرسول فواقاه في اليوم الذي مات فيه ودفن قال وكان إنشاد محمد البيدق يطربكا مطرب الفناء (أخبرني) عمي قال حدثنا ابن أبي سعد قال حدثنا على بن الحسين الشيباني قال أخبرني منصور بن جهور قال سالت العتابي عن سبب غضب الرشيد عايه فقال لى استقبلت منصورا الثمرى يوما من الايام فرأيته مفموما واجمآكثيبا فقلت له ما خبرك فقال تركت امرأتي تطلق وقد عسر عليها ولادها وهى يدي ورجلي والقيمة بامري وأمر منزلى فقلت له لم لاتكتب على فرجها هرون الرشيد قال ليكون ماذا قال لئلد على المكان قال وكيف ذلك قات لقولك ان أخلف الفيث لم تخلف مخايله ۞ أوضاق أمر ذكرناه فيتسم

نقال لى ياكشخان والله لأن تخلصُ امرأتي لأذكر قولك هذا الرشيد فلما ولدت امرأته خــبر الرشيد بماكان بيني وبيته فنصب الرشيد لذلك وأمر بطلبي فاسترت عند الفضل بن الربيع فلم يزل يسئل في حتى أذن لى في الظهور فلما دخات عليه قال لي قد بلغني ماقلته النمري فاعتذرت اليه حتى قبل ثم قلت واقد يأمير المؤمنين ماحمله على التكذب على اللاوقوفي على ميله الى العسلوية قان أواد أمير المؤمنين أن أنشده شعره في مذيحهم فسلت فقال أنشدني فأنشدته قوله

ساد من الناس رائع هامل ، يعللون النفوس بالباطـــل

حتي بلغت الى قوله

الا مساعير يغضبون لها ۞ بسلة البيض والقنا الذابل

فنض ، من ذلك عضبا شديداً وقال الفضل بن الربيع أحضره الساعة فبعث الفضل في ذلك فوجده قد توفي فأمر بنيشة ليحرقه فلم بزل الفضل يلطف له حتى كف عنه (أخبرني) عمى قال حدثنا عبد الله بن أبي سمد قال حدثنا يحيى بن الحسن بن عبد الحالق قال حدثني بعض الزينييين قال حبس الرشيد منصور النمري بسبب الرفض تتخلصه الفضل بن الربيع ثم بلغه شعره في آل على عليه السلام فقال لفضل اطلبه فستره الفضل عنده وجمل الرشيد يامع في طلبه حتى قال بوما للفضل و مجك يافضل تفوتني الغمري قال ياسيدى هو عندي قد حصلته قال فيما أراد إدخاله عليه ألبسه أن يعاول شعره و يكثر عباشرة الشمس ليشحب و تسوء حالته فقعل فلما أراد إدخاله عليه ألبسه فروة مقلوبة وأدخله عليه وقد عفا شعره وساعت حالته فلما رآمقال السيف فقال الفضل ياسيدى من هذا الكلب حتى تأمر بقتله مجضراك قال أليس هوالفائل

إلا مساعير يقصبون لها * بسلة اليض والتناالذا بل
فقال منصور لا ياسيدي ماأنا قائل هذا ولقد كذب على ولكنى القائل
المنظم والتناكم المنظمة وتخلية سيله فقال منصور يمدح الفضل بن الرسيم
وأيم باطلاقه وتخلية سيله فقال منصور يمدح الفضل بن الرسيم
وأيت الملك وهذا زرت قد قامت أعانيه
هو الاوحد في الفضل فجا يعرف تاسيه

(أخبرني) عمي قال حدثنا ابن أبي سعد قال حدثني على بن سلم بن الهيثم الكسوفي عن مجمد بن ارتبيل قال اجتمع عند المأمون قبل خلافته وذلك في أيام الرشيدمنصور النمري والحريمي والساس ابن زفر وعنده حيفر بن يحيي فحضر الغداء فأتي المأمون بلون منالطعام فأكل منه فاستطابه فأمر به فوضع بين يدى حيفر بن يحيي فاصاب منه ثم أمر به فوضع بين يدي العباس فأكل منه ثم نحاه فأكل منه بعده الخريمي وغيره ولم يأكل منه النمرى وذلك بسي المأمون فقال له لم لم تأكل فقال المن أكلت ما أبقر هؤلاء انى لهم قال فهل قلت في هذا شيئاً قال نم قلت

لهني أتعلمها قيساً وآكلها * انى اذالدني. النفس والحمار ماكانجدى ولاكان الهمامأيي * ليأكلا سؤر عباس ولا زفر شتان من سؤرعباس وفضلته * وسؤر كاب منطى العين بالوبر ما زال يلقم والطباخ يلحظه * وقدرآى لقماقي الحلق كالمحر

(أخبرتي) محمد بن عمران الصيرفى و عمي قالا حدثنا الحسن بن عليل العنوى قال أخبرنى علقمة ابن نصر بن واصل النمري قال سمعت أشياحنا يقولون ان نصور بن مجرة بن منصور بن صليل. ابن أشم بن قطن بن سمد بن عامر الضحيان بن سمد بن الحزرج بن يم الله بن النمر بن قاسط قال هذه التصدة

مَا عَضَى حرقة ،في ولا جزع * اذا ذكرت شباً ليس يرتجع * بازالشبابوفاتتى بشرته * صُروف ده، وأيام لها خدع ماكنت أول مىلوب شبيته * مكسوشيب فلايذهب بك الجزع

فسمها منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك بن مطم الكبش الرخم ابن مالك ابن سعد بن عام الضحيان فاستحسها فاستوهها منه فوهها له وكان منصور بن مجرة هذا موسرا لا يتصدى لمدح ولايفد الى أحد ولا ينتجعه بالشعر وكان هربون الرشيد قد جرد السيف في ربيعة فوجه منصور بن سلمة هذه القصيدة الى الرشيد وكان وجلا تقتحه الدين جدا ويزدريه من رآه لدمامة خلقه فأمر الرشيد لماعرضت عليه باحضار قاتلها قال منصور فلما وصلت اليه عرفني الحاجب أنه لما عرضت عليه قرأها واحتارها على جريع شعر الشعراء جميعاً وامر مبادخالى فلماقو بت من حاجبه الفضل ابن الربيع ازدرانى لدمامة خاتي وكان قصيرا أزرق أحر أغمش نحيفاً قال فردني وأمر باخراجي فاخرجت فر بي ذات يوم زيد بن يزيد الشيابي فصحت به يا أباخالد أنارجل من عشيرتك وقد لحقى ضع وعدت بك فوقف فعرفته خبرى وسأته أن بذكر تي اذا مرتبه رقمتى ويتلطف

* أتسلو وقد بان الشناب المزايل * فقال لي غدا أن شاء آمر برفع السيف عن ربيمة وخرج يزيد بركض فما جامن المصر من الغد حتى رفع السيف عن ربيعة بنصيبين ومايليها وأنشـــدته القصيدة قلما صرت الى هذا الموضع

مجرد فينا السيف من بين مارق * وعان بخود كلهم متحامل * قالوا فلما سمع الحلساء هذا البيت قالوا ذهب الاعرابي وافتضح فلما قلت وقدع المدوان والحبور والحتا * بانك عيساف لهسن مزايل ولو علموا فينا بأمرك لميكن ﴿ ينال بريا بالاذى متناول ﴿ لنا منك أرحام و نستد طاعة ﴿ وبأسالذا الصطائب القناوالقنابل وما يحفظ الالسان مثلك حافظ ﴿ ولايسال الارحام مثلك واصل جملناك فامتمنا معاذا ومفزعا ﴿ لما حين عضتنا الخطوب الحلائل وانت اذا عاذت بوجهك عود ﴿ تطامن خوف واستقرت بلابل

فقال الجلساء أحسن والله الاعرابي ياأمير المؤمنين فقال الرشيد يرفع السيف عن رسمة ويحسن اليهم (أخبرتي) عمى قال حدثها عبد الله بن أبي سمد قال حدثنى على بن الحسن بن عبيدالبكري قال أخبرني أبو خالد العائمي عن الفضل قال كنا عند الرشيد وعنده الكسائي فدخل اليه منصور الغرى ففال له الرشد ألشدتي فأنشده قوله

> ماتقضي حسرة .ني ولا جزع * اذا ذكرت شباً ليس برتجم فتحرك الرشيد ثم أنشده حتى انهى الى قوله

مأكنت أوفي شباني كنه عزته * حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع

فطرب الرشيدوقال أحسنت والله وصدقت لاوالله لايهنى أحد بعيش حتى يخطر في رداه الشباب أوام له بجائزة سنية (أخبرتي ؟ عمى قال حدثنا عبد الله بن أبي سسد قال حدثنى محمد بن عبد الله بن طومان السلمي قال حدثنى أحمد بن سنان الليساني (وأخبرتى) عمي قال أخبرنا ابن أبي سعد قال حدثنا مسمود بن عيسي عن موسى بن عبد الله التميمى أن جماعة من الشعراء اجتمعوا ببغداد وفهم منصور الغزي وكانوا على نبيذ فأبي منصور أن يشرب مهم فقالوا له انما تعاف الشرب لانك رافضي وتسمع وتصفى ألى الفناء وليس تركك النبيذ من ورع فقال منصور

خلا بين بدماني موضع مجلسي ، ولم يبق عندي للوصال لصيب وردت على الساقي فغيض وربما ، رددت عليمالكاس وهو سليب وأيمامي لا يستهش إذا جرت ، علمه بنان كفين خضيب

الفناء لابراهيم خفيف ثقيل مطلق في حجري البنصر ومن الناس من ينسب اللي مخارق هكذا في الحبر وقد حدثني على بن سابهان الاخفش قال حدثنا محمد بن يزيد المبردقال كتب كانوم بن عمرو الساني المي منصور النمري قوله

> فضت لبانات ولاح مشيب * وأشفى على شمن الهار غروب وودعت أخوان الصباو تعرمت * غواية قلب كان وهو حروب خلايين بدماني موضع مجاسى * ولم يبق عندي للمزاح نصيب وردن على الساق تفيض وربما * رددت على المكاس وهو سليب وما يهيج الشوق في قردم * خفف على ايدي القيان صخوب عطون به حتى جرى في أديم * أصابيم في لياميان وطيب

فأجابه النمرى وقال

أوحشة ندمانيك تبكى فربما * تلاقيما والحلم عنك عزوب تريخلقاً من كل نيل وتروة * سياع قيسان عودهن ضريب يغنيك يانتي فنستصحب النهى * وتحتازك الآفات حين أغيب وان امرأ أودى الساع بلبه * لمريان من ثوب الفلاح سليب

(أخبرني) عمي قال حدتنا عبد الله بن أبي سمد قال حدثنا محمـــد بن عبد الله بن آدم بن جشم السدي أبو مسعر قال أتي السرى يزيد بن مزيد ويزيد يومنذ في إضافة وعسرة فقال اسمع مني جمات فداك فا نشده قصيدة له يقول فها

لو لم يكن لبني شبيان من حسب * سوي يزيد لفاتوا الناس في الحسب
تأوي المكادم من بكر الى ملك * من آل شبيان يحويهن من كشب
أب وعم وأخوال مناصبهم * في منبت النبع لافي منبت الغرب
ان أبا خالد لما جري وجرت * خيل الندى احرز الاولى من القصب
* لا المنهن الجرى قدمه * عنق مين وبحض غير مؤلشب
ان المذين اغتراوا بالحر غربه * كنتزي الليث في مريسة الاشب
ضربا داركا وشدات على عنق * كأن ايقاعها السيران في الحطب
لا تقربن يزيداً عند صولته * لكن اذا مااحبي للجود فاقترب

فقال يزيد والله ماأصحفي بيت مالي شئ ولكن انظرياغلام كم عندك فهاته فجاءه بمالة ديناروحلف أنه لابملك بومئذ غبرها

(وقد ً) أُخْرِني عمي بهذا الحبر قال حدثني محمد بن على بن حزة العلوي قال حدثني عمي عن جدى قال قال لى منصور النمري كنت واقفا على جسر بنداد أنا وعبيد الله بن هشام بن عمرو التعلبي وقد وخطني الشيب يومثذ وعبيد الله شاب حديث الدن فاذا أنا بتصرية ظريفة قدوقفت فجملت أنظر الها وهي تنظر الى عبيد الله بن هشام ثم انصرفتوقلت فها

ثم عدلت عن ذلك فدحت فيها يزيد بن مزيد نقلت لو لم يكن لبني شيبان من حسب ﴿ سوي بزيد لفاقوا الناس الحسب لايحسب الناس قد حابوا بني مطر ﴿ اذْ أَسْلِم الحِود فيهم عاقد الطنب الجود أخشن لمما ياني مطسر * من أن تبزكوه كف مستلب ما أعرف الناس أن الجود مدفعة * السذم لكنـ بأتي على النسب

قال فأعطاني يزيد عشرة ألاف درهم (حدثني) عمي قال حدثني محمد بن عبد الله التميمي الحزنبل قال حدثني عمرو بن عمان الموسلي قال حدثني ابن أبي روق الهمداني قال قال لى المنصورالعمري دخلت على الرشيد يوما ولم أكن أعددت له مدحا فوجدة نشيطا طبب النسب فرمت شيئا فاجا تي ونظر الى مستعلقاً فقلت

اذا اعتاس المديج عليك فامدح * أمير المؤنين تجد مقالا وعيد بغنائه واجنح اليه * سنل حرافا ولم تذلل سؤالا بناء لاترال به ركاب * وضعن مدائحا و حمان مالا فقال واقة لأن قصرت التول لقد أطلت المني وأحمر لى بصلة سنية

الشعر لعبد الله بن الحجاج الثعلمي والنناء لعلوية رمل بالوسطي عن الهشامي وفيـــه لـــلــم خفيف رمل مطلق في مجري الوسطى

... نسب عبد الله بن الحجاج وأخباره ١٥٠٠

هو عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب بن نصر بن عمرو بن عبد عنم بن جحاش بن مجانه ابن مازن بن تعلمه بن عمره بن عمره ابن عبد عنم بن عبد بن عبلان ابن مضر ويكنى أبا الاقرع شاعر فاتك شجاع من معدودي فرسان مضر ذوي البأس والنجدة فيم وكان بمن خرج مع عمرو بن سعيد على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الملك بن مروان علم الحل عبد الملك بن مروان علم الحل الملك ان معمول عبد الملك بن مروان علم الحل ان قتل عبد الملك متسكرا واحتال عليه حتى أمنه وأخباره تذكر في ذلك وغيره ههنا أخبري بخبره في شقله من عسكرالي عسكر ثم استمائه جاعة من شيوخنافذكر وه متفر قافابتدأت باسانيدهم بخبره في شقله من عسكرالي عسكر ثم استمائه جاعة من شيوخنافذكر وه متفر قافابتدأت باسانيدهم وجمت خبره من ووايتم فأخبرنا الحربي ابن أبي العلاء قال حدثنا أبي بن بكار قال حدثيا البحدي بن سيدالاموى (وأخبرنا) محمد بن الباس ببعنه قال حدثيا الحسن بن عليل المنزي قال حدثنا محمد بن معاوية الاسدى قال حدثنا عد بن معاوية الاسدى قال حدثنا عد بن الميم الكوفي عن محمد بن الوشم الكوفي عن محمد بن الوشم الكوفي عن محمد بن الوشان من المنجة أبي بن الميشم الكوفي عن محمد بن الوشان قديد قالواكان عبد الله بن المنجة أبي الساس تسلب والالفاظ غتاف في بعضها والماني قريبة قالواكان عبد الله بن الحجار) من مسابي بن الوشم الكوفي عن محمد بن الماني معادل الدب والالفاظ غتاف في بعضها والماني قريبة قالواكان عبد الله بن الحجار التماي معادل المنان عبد الله بن المنم معاليك الدرب وكان متسرعا الى الفتن فكان عن خرج مع عمرو بن سيد بن المنات معاليك الدرب وكان متسرعا الى الفتن فكان عن خرج مع عمرو بن سيد بن المنات عبد الله بن المنه بن المن معاليك الدرب وكان متسرعا الى الفتن فكان عن خرج مع عمرو بن سيد بن سيد بن سيد عمرو بن سيد بن سيد بن سيد بن المنه المنات المنا

العاص فاما ظفر به عبد الملك هرب الى ابن الزيير فكان معه حتى قتل ثم اندس الى عبد الملك فكام فيه فأمنه هذه رواية تسلب وقال العنرى وابن أبي سعد في روايتهما لما قتل عبد الله بزالر بير وكان عبد الله بن الحجاج من أصحابه وشيعته احتال حتى دخسل على عبد الملك بن مروان وهو يطم الناس فدخل حجزة نقال له ملك ياهذا لاناً كل قال لاأستحل أن آكل حتى تأذن في قال اني قد أذنت المناس حجيما قال لم أعلم فا كل بأمرك قال كل فأكل وعبد الملك ينظر اليه ويعجب من فعاله فلما أكل الناس جلس عبد الملك في مجلسه وجلس خواصه بين يديه وتفرق الناس جاء عبد الله في مجلسه وجلس خواصه بين يديه وتفرق الناس جاء عبد الله بن يديه ثم استأذنه في الانشاد فأذن له فأشده

أَبِلَغُ أَسِيرُ المُوْمَنِينِ فَانِي * مَمَا لَقِيتَ مِن الحوادث موجع منع القرار فحبت تحوك هارباً * حيث بجـر ومقنب يتلمع

فقال عبد الملك وما خوفك لاأم لك لولا اللك مريب فقال عبد الله (١)

ان البلاد على وهي حريضة * وعرب مذاهبها وسد المطلع فقال عبد الملك ذلك بما كسبت يداك وما الله يظلام للصيد فقال عبد الله

كنا تنحلنا البصائر مرة ﴿ وَالَّبِكَ إِذْ عَنَى البِصَائِرُ تُرجِعُ ان الذي يصيك منا يعدها ﴿ مِن دَسِنَهُ وَحَلَيْهُ مَرْدُهُ آتِي رضاك ولا أعود لمناها ﴿ وَأَطْبِعُ أَمْرُكُما أَمْرُتُوا أَسِعَ أعطى لصيحتي الخليفة ناجما ﴿ وخزامة الانقدالمة ودفاتُبع

فقال له عبدالملك هذا لانقبله منك إلا بمد المعرفة بك وبذنبك فاذا عرفت الحويه قبلنا النويه فقال عبدالله ولقد وطئت بني سبد وطأة ﴿ وَإِنْ الزِّبِهِ فَعَرْشُهُ مَتَّسَعْتُمُ

فقال عدالملك لله الحد والمنةعلى ذلك فقال عدالله

مازلت تضرب منكبا عن منك * تملو ويســفل غيركم مايرفع ووطئتم في الحرب حتى أصبحوا * حدثا يؤس وغابرا يتجمعهم فحوى خلافهم ولم يظلم بها * القرم قرم بنى قصى الأنزع لايستوي خاوي نجوم آفل * والبــدر منبلجا إذا ما يطلع وضمت أمية واسطين لقومهم * ووضمت وسطهم فنم الموضع بيت أبو الماصى بناء بربوة * عالي المشارف عزة ما يدفع

فقالله عبد الملك أن توريتك عن فخسك لنريبني فأي الفسقة أنت وماذا تريد فقال

حربتأصييق يد أرســـلها ، واليك بعبد معادها ماترجع وأريالذي يرجو راث محمد ، أفلت نجومهمو ونجمك يسطع

فقال عبد الملك ذلك جزاء أعداء الله فقالله عبد الله بن الحجاج

(١) ولفظ ابن الانباري فقال له أى الاخايث أنت

فالمش أصيبتي الآلاء كأنهم ١١) * حجل تدريج بالشربة جوع

فقال عبد الملك لاأنعشهم الله وأجاع أكبادهم ولا أبقي وليداً من نسلهم فانهمم نسل كافر فاجر لاسالي ماصنع (٢) فقال عداقة

مال لهم مما يضن جمته * يومالقليب فحر عنهمأجم

فقالله عبدالملك لعلك أخذته مرغير حلهوأغفته فيغيرحقه وأرصدتبه لمشاقةأولياء القوأعددته لماونة أعدائه فنزعه منك إذ استظهر تبه على معصة الله (٣) فقال عدالله

أَدْنُو لِتَرْحَنِي وَتَجِبْرِ فَاقْتِي ۞ فَأَرَاكُ تَدْفُسَيْ فَأَيْنَ اللَّهُ فَمْ

فتبسم عبدالملك وقالله الميالنار فمن أنت الآنقال أناعبد اللةبن الحجاج التعلمي وقد وطئت دارك وأُكلَّت طَعَامَك وأنشدتك فانقلتني بعدذلك فأنتوما تراموأنت بما عليك في هذا عارف (٤) ثم عاد إلى انشاده فقال

ضاقت يُياب المابسين وفضلهم ، عنى فألبسني فثو بك أوسم

فنبذ عبدالملك اليهرداء كانعلى كتفهوقال البسه لالبست فالتحف به شمقال له عمدالمك أولى لك والله لقدطاولتك طمعافي أن يقوم بمضحؤلاء فيقتلك فأبي الله ذلك فلا تحاورني في بلد وانصر ف آمنا قر حيث شئت قال النزيدي في خبره قال عداللة بن الحجاج مازلت أتعرف منه كل ما أكره حق أنشدته قولي

ضافت ُبياب المابسين وفضلهم * عنى فألبسنى فثو بك أوسم فرمي عبداللك مطرفه وقال البسة فابسته ثم قال كل أعبر المؤمنين قال كل فأكل حتى شبع ثم قال أمنت ورب الكمبة فقال كن من شئت إلاعبد الله بن الحجاج قال فأنا والله هو وقد أكلت طمامك ولبست سُبابك فأي خوف علىَّ بمدذلك فأمضىله الأمان ﴿ ونسخت من كتاب أحمدين ثمل عن ابن الاحرابي) قالكان عبدالله بن الحجاج قدخرج مع نجدة بن عامر الحنفي الشاري فلما انقضى أمره مرب وضاقت علبه الارض مرشدة الطلب فقال فيذلك

رأيت بلاد الله وهي عريضة ﴿ على الحالف المطرود كفة حابل

تودى اليمه أن كل ثنية * تيميا ترمي اليه بقاتل

قالمُ لِجَا الى أحيح بن خالد بن عقبة بن أي معيط فسي به الى الوليد بن عبد الملك فبعث اليه بالشرط فأخذ من دار أحيح فأتي به الوليد فحبسه فقال وهو في الحبس

أقول وذاك فرط الشوق من * لعيني إذ نأت ظمياء فيضي

(١) وروي * فارحم أصيبيتي هديت فاتهم * الح (٢) ولفظ ابن الانباري فقال أجاع الله أكادهم أنت أجمَّها (٣) ولفظ ابن الانباري أظنَّه كان كسب سوء (٤) وهذا يخالف مافي ابن الانباري فانه قال بعد قوله ضافت ثياب الملبسين الخ فرمي اليه بمطرف خزكان عليه قال آكل يأمبرالمؤمنين قالكل قال آمنت ورب البكعيةقال عبداللك كزءن شئت إلا عبد اللةبن الحجاج فقال أنا والله عبد الله بن الحجاج وقد أكلت طعامك وابست ثيابك فأي خوف على فأمنه عبدالملك اه

فما للقلب صبر يوم بأنت ﴿ وماللدمع يسفح من مفيض كأن معبقا من أُذرعات ﴿ بماء سحابة خشر فضيض بغيما إذ تخسأتني حياء ﴿ بسر لاتبوح به خفيض

يقول فبها

فان يسرض أبو البياس عني * ويركبيي هروضاً عن عروض وبحصل عرفه بوماً لنسيري * وينفسني فاني من بشض فاني ذو وجه عريض فاني ذو وجه عريض غلبت بني أبي العامي سياحاً * وفي الحرب المذكرة العضوض خرجت عليهم في حكل يوم * خروج القدح من كف المفيض فدي لك من اذا ماجئت يوما * ناقاني مجامعة ربوض * على جنب الحوان وذاك لوم * دست مجفة التسيخ المريض كأني اذ فزعت الى أحيح * فزعت الى مقوقية بيوض أوزة غيضة لقمت كسافا * لقحقمها اذا درجت فيض

قال فدخل أحيح على الوليد بن عبد الملك فقال ياأمير المؤمنين ان عبد الله بن الحجاج قد هجاك قال بماذا فأنشده قوله

> فان يعرض أبو العباس عني * ويركب بى عروضاعن عروض ويجمل عرفه بوما لنسيرى * ويهنضن فاتى من بنيض

فقال الوليد وأى هجاء هذا هو من بنيض أن أعرضت عنــه أو أقبلت عليه أو أحبيته أو أبغضته شمرماذا فأنشده

كأني إذ فزعت الىأحيح * فزعت إلى مقوقية بيوض

فضحك الوليد ثم قال ماأراء هجا غيرك فلما خرج من عند أحيح أس بخلة سيل عبد الله بن الحجاج فأطلق وكان الوليداذا رأي أحيحا ذكر قول عبدالله فيه فيضحك منه (حدثنا) أحمد بن عبد العزيز الجرهرى قال حدثنا عرب بنبة قال حدثنا خلاد بن بزيد الارقط عن سلم بن قيبة وحدثني بعقوب ابالقاسم الطلعي قال حدثني غير واحد منهم عبدالرحمن بن محد الطلعي قال حدثني أحمد بن معاوية قال سممت أباعلقمة الثقق يحدث قال أبو زيد وفي حديث بعضهم ماليس في حدث الآخر وقد ألفت ذلك قال كثير بن شهاب بن الحسين بن ذي القصة بن يزيد بن شداد بن قان بن سلمة بن وهب ابن عبد الله بن الحرث بن كتب على تعر الرى ولاه الماء للنبرة بن شعبة اذ كان خليفة معالى الكوفة وكان عبد الله بن الحجاج معه قاغار الناس على الديل فأصاب عبد الله بن الحجاج رحلا منهم فاخذ سلمه فا فرع منه كثير وأمر، بضره فضره مائة سوط وحبس فقال عبد الله في ذلك وهو محسوس

تسائل سلمي عن أبيها محابه ﴿ وقد علقته من كثير حبائل

فلا تسألى عني الرفاق فأنه * بليهر لاغاز ولا هو قافسل ألست ضربت الدبلمي امامهم * فجدلته فيسه سنان وعامل روت ثمر عند الدبلمي امامهم *

فكث في الحبس مدة ثم خلى سبيله فقال

سأترك ترك الري ما كنتواليا * عليه لامر غالني وشجاني فان أنا لم أدرك بناري وأنثد * فلا تدعني للصيد من غطفان تمينني يا ابن الحصين سفاهة * ومالك بي يا ابن الحصين يدان فاني زعم ان أجال عاجلا * بسيق كفاخا هامة ابن كنان

قال فلما عزل كثير وقدم الكوفة كن له عبد الله بن الحجاج في سوق التمارين وذلك في خلافة معاوية وأمارة المغيرة بن شبة على الكوفة وكان كثير نجرج من منزله المى القصر بحـــدث المغيرة خرج يوماً من داره الى المغيرة بحادثه فاطال وخرج من عنده تمسيا يريد داره فضربه عبد الله بعدود حديد على وجهه فهتم مقاديم أسناه كلها وقال فى ذلك

من مباغ قيدا وخدف انني * ضربتكثيرا مضرب الظربان فاقسم لاينفك ضربة وجهه * يذل ويخزي الدهم كل يمان فان تلقي تلق أمراً قد لقيته * سريما الى الهيجاء غير حبان وتلق أمراً لم تلق أمك بره * على سامج عوج اللبان حصان وحولى من قيس وخدف عصبة * كرام على البأساء والحدثان واذبك السنج الذي غيس الحمي * فاني لقرم يا كثير هجان أنا ابن بني قيس على تمطفت * بنض بنويت بمدال دجان

وقال في ذلك أيضا عبدالله بن الحجاج

من مباغ قيسا وحدف ان * أدرك مظلعتي من ابن شهاب أدركته أجري على بحبوكة * من الجراء طويلة الافراب حرداء سرحوب كان هويها * تسلو مجوّمها محويها من السرع مجوّمها محويها الاتياب خشالظلام وقديدت لى عودة * منه فاضر به على الاتياب فتركته يكبو الهيئة أفف * ذهل الجنان مضرج الاتواب هلا خشيت وأنت عاد ظالم * بقسور أبهر نصري وعقاب اذ تستحل وكان ذاك محرما * جلدي وينزع ظالما أثوابي ماضره والحرب يطلب وتره * باتم لا رعش ولا بقساب

قال فكتب أس من اليمانية من أهل الكوفة الى معاوية ان سيدنا ضربه خسيس من غطفان فان رأيت ان تقيدنا من أساء بن خارجة فلما قرأ معوية الكتاب قال مارأيت كاليوم كتاب قوم أحمق من هؤ لاء وحبس عبد الله بن الحجاج وكتب الهم ان القود ممن لم يجن محظور والحباني محبوس حبسته فليقتص منه الحجني عليه فقال كثير ابن شهاب لا أستقيدها الا من سيد مضرقيلغ قوله معاوية فنضب وقال أنا سيد مضر فليستقدها منى وأمن عبد القبن الحجاج وأطلقه وبطل مافعله بابن شهاب فل يقتص ولا أخذ له عقلا (قال أبو زيد) وقال خلاد الارقط في حديثه ان عبدالقبن الحجاج لما ضربه بالمووقال له أناعيد القبن الحجاج صاحبك بالري وقد قابلتك بما فعلت بي ولم أكن لا كتمك نفسى وأقدم بلقه لأن طالبت فها بقود لافتلك فقال له أنا أقص من مثلك والله لاأرضى بالقصاص الا من أسماء بن خارجة وتكلمت البائية وتحارب الناس بالكوفة فكتب معاوية إلى المغيرة ان احضر من أسماء بن خارجة وتكلمت البائية وتحارب الناس بالكوفة فكتب معاوية إلى المغيرة ان احضر كذيراً وعبد الله بن الحجاج فلا يبرحان من محبسك حتى يقتض كثير أو يعفو فاحضرها المغيرة فقال قد عفوت وذلك لحوفه من عبد الله بن الحجاجان يقتاله قالوقال في يا أبا الاقبرع والقلائلية أنت وشحن جميعاً اهمان وقد عفوت عنك (ونسخت من كتاب أمل عن ابن الأعماق) قالكان لعبد الله بن الحجاج إبنان بقال لاحدها عوين والتاني جندب فهات جندب وعبدالله حي فدنه بطهر المكوفة فمر ألحوء عوين مجراث إلى حاب قبر جندب فياء أن يقربه بقذفه وحذره ذلك فلما كان الكوفة فمر ألحوء عوين مجراث إلى حاب قرضر به فشد عليه فضر بعالسيف وعقر فدائه وقال الفد وجده قد حرث جانبه وقد نهمه وأضر به فشد عليه فضر بعالسيف وعقر فدائه وقال

أقول لحراثي حريمي جنبا * فديتكما لأُعُرثا أَبْر جندبُ فانكما ان تحسرناه تشردا * ويذهب كلمنكما كلمذهب

قال فأخــذ عوبن فاعتقله السجان فضربه حتى شغله بنفسه ثم هرب فوفد أبوء الى عبد الملك فاستوهب جرمه فوهبه وأمربان لابتمقب فقال عبد الله بن الحجاج بذكر ماكان من ابنه عوبن .

لشلك ياءوين فدتك ضي * عجا من كربة ان كان الحي عرفتك من مصاص السنح لما * تركت ابن المكامر في المحاج

قال ولما وفد عبد الله بن الحجاج إلي عبد الملك بسبب ماكان من ابنه عوين مثل ببين يديه فالشده يا ابن أي العاصي وياخير فتى * أنسالتجيب والحيار المصطفى

و ابن ابى العاصي ووجير فق * اعتاسجيب واحيار المصطفى أنت الذىلم تدعالاس سدى * حين كشفت الظلمات بالهدي ما زلت ان ازعلى الأمرا نائزى * قضته إن القضاء قد مضى

كما أذقت ابن سعيد إذ عصى ﴿ وابن الزبيرإذ تسمى وطني

وألت ان عدقد يم وبن من عبد شمس في الشهار يخالفلى
 حيت قريش عتكم حوب الرحا همل أنت عاف عن طريد قد غوى أهوي على مهواد برفه حول الى جول الى جول الرجا

فتجبراليوم، شيخاذوى ، يسوى مع الدّث إذا الدّث عوى وانار ادالتوم، بقض الكرى ، من هول مالاق وأهو الدي يشكر ذاك ما فقت عن فنسى و آبائي للداليوم الفسدا

فامر عبد الملك بمحمل مايازم ابنه من غرم وعقل وأمنه (ونسخت من كتاب ثملب عن ابن الإعرابي) قال وفد عبد الله بن الحجاج الي عبد العزيز بن مروان ومدحه فأجرل صلته وأمره بان يقيم عنده ففمل فلما طال مقامه اشتاق الى الكوفة والى أهمه فاستأذن عبد العزيز فلم ياذن له فخرج من عند، عاصيا فكتب عبد الدرنز الى أخيه بشر أن يمنمه عطاءه فمنمه ورجع عبداللها. أضر به ذلك الى عبد العربز وقال يمدحه

ركت ابن ليلي ضلة وحريمه * وعند ابن ليلي مقل ومول

* ألميهدتي انالراغمواسع * ولن الديار بالقيم سقل * ألميهدتي انالراغمواسع * واخنارأهل الحيان كنت أعقل سأحكم أمريأو بدالي رشده * واخنارأهل الحيان كنت أعقل * أبت لك ياعبدالهزيز مآثر * وجريشآي جري الحياد وأول أي لك أذا كدوا وقل عطاؤهم * مواهب فياض وبجد موشل أبوك الذي ينيك مروان المهل * وسعد الفتاة الحال لا من يخول

فقال لهعبد الغزيز اما اذ عرفت موضع خطائك واعترفت بهفقد صفحتعنك وأمر باطلاق عطائه ووصله وقال له أقم ماشئت عندنا أوانصرف ماذونا لك اذا شئت (ونسخت من كتابه أيضا) كان عمر بن هييرة بن معية بن سكين قد ظلم عبد الله بن الحجاج حقا له واستمان عليه بقومه فلقوه في بعلبك فعاونوا عبد الله بن الحجاج عليه وفوقوه بالسياط حتى انتزعوا حقه منه فقال عبدالله في ذلك

ألا أيام بني سعد رسولا ﴿ ودونهم بسيطة في الماط أسطواعتكم ضرطبن ضرط ﴿ فان الحيث مثلهم بمساط ولى حق قراقة أوليا ﴿ قديما والحقوق بها افتراط فالزالت مباسطتي ومجدي ﴿ وما زال الهابط والمباط وحدي ياسياط عليك حتى ﴿ تركت وفي ذاباك البساط متى ما تعترض يوما لحقى ﴿ تلاقك دوفه سمر سياط من الحين شعلة بن سعد ﴿ ومرة أخذ جمهم اغتباط تراهم في البيوت وهم كسائى ﴿ وفي الهيجا اذا هيجوا انتاط والقصيدة التي فها الغذاء بذكر أمر عدالة بن الحياب أولها

اتك و لمنحض الفراق جنوب * وشطت توى بالنااعين شعوب طربت الى الحي الذين تحملوا * ببرقة أحزان وأنت طروب فظلت كاني ساورتنى مدامة * تمني بها شكس السباع أو يم تمر وتستحلى على ذاك شربها * لوجه أخيها في الاناء قطوب كتساذا سبت وفي الكاس وردة * لها في عظام الشارين دبيب تذكرت ذكري من جنوب مسية * ومالك من ذكري جنوب لصيب واني ترجي الوسل مهاوقد بات * وتجل بالموجود وهي قريب فاقوق وجدي اذنات وجدواحد * من الناس لو كانت بذلك تميب برهر همة خود كان شابها * على الشمس تبدو تارة وتفيب برهر همة خود كان شابها * على الشمس تبدو تارة وتفيب

وهي قصيدة طويلة (ونسخت من كتاب ثماب عن ابن الاعرابي) قال كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يعرفه آثار عبد الله بن الحجاج وبلاء من محاربته وإنه باغه أنه أمنه ويحرضه وبساله أن يوفده اليه ليتولى قتله وبلغ ذلك عبد الله بن الحجاج فجاء حتى وقف بين يدي عبد الملك ثم أنشده

> أعوذ بتوسك اللـذين ارتداها * كريم التنا من حبيه المسك يفع فان كنت مأكولافكل أنت آكلي * وان كنت مذبوحافكل أنت تذبح فقال عبد الملك ماصنت شيئا فقال عبد الله

لانت وخير الظافرين كرامهم * عنالمذنب الخاشي العقاب صفوح ولو زلقت من قبل عفوك لعله * ترامي به وحض المقسام برجج نمي بك ان-انت رجالاً عقوقهم * أدوم ودين لم يجيبك محييح و مرف سري لم يسرق التاس مثله * وشأ وعلى شا والرجال منوح تداركني عفوابن مروان بعدما * جري لى من بعد الحياة سنيح رفت مربحا اظري ولم أكد * من الهم والكرب الشديد أرج

فكتب عبد الملك الى الحجاج انى قد عرفت من خبث عبد الله وفسقه مالا يزيدنى علما به الاانه اغتفلني متنكرا فدخل دارى وتحرم بطعامي وأستكساني فكسوته ثوبا من ثيابي وأعاذني فاعذته وفي دون هذا ماخظر على دمه وعد الله أقل وأذل من أن يوقع أمرا أو ينكث عهدا في قتله خوفا من شره فان شكر التممة وأقام على الطاعة فلاسبيل عليه وان كفرما أوتي وشاق الله ورسوله وأولياء فالله قاتله بسيف اليغي الذي تنل به نظراؤ دومن هواشد بإساوشكيمة منه من الملحدين فلا تمرض له ولالاحد من اهله بسيئة الابخير والسلام (اخبرني) محد بن يحي الصولى قال حدثنا الحز سل عن عروبن ابي عمرو الشيباني قال كانت في القربتين بركة من ماءوكان بها رجل من كاب يقال له دعكنة لا بدخل البركة معه أحد إلا غطه حق يفله فغط يوما فها رجلا من قيس بحضرة الوليد بن عبد الملك حتى خرج هاربا فقال ابن هبيرة وهو جالس علما يومئذ اللهم اصبب علينا أبا الاقبرع عبسه الله بن الحجاج فكان أول رجل انحدرت به واحلته فأناخها ونزل فقال ابن هبرة لاوليد هـــــذا أبو الاقدع والله ياأمير المؤمنين أيهما أخزى الله صاحبه به فأمره الوليد أن يحط عليه في البركة والكلى فيها واقف متمرض للناس وقدصدوا عنه فقال له ياأمير المؤمنين الى أخاف أن يقتاني فلا يرضي قومي إلا بقتله أو أقتله للاترضي قومه إلابمثل ذلك وأنا رجل بدوى ولست تصاحب مال فقال دعكنة يأ مير الموعمنين هو في حل وأنا في حل فقال له الوليد دونك فتكاً كأ ساعة كالكارم حتى عنهم علىهالوليد فدخل البركة فاعتنق الكابي وهوى به الى قعرها ولزمه حتى وجد الموت ثم خلى عنه فلما علا غطه غطة السَّة وقام عليه ثم أطلقه حتى تروح ثمَّاعاده وأمسكه حتى مات وخرج ابن الحجاج وبقي الكلىفنصب الوليد وهم مفكلمه يزبد وقال أنت أكرهته أفكان يمكن الكلى من نفسه حتى يقتله فكف عنه فقال عبد الله ابن الحجاج في ذلك

نجاني الله فرداً لا شريك له * بالقريتين ونفس صلبة المود ودمة من يزيد حال جانبا * دوني فانحيت عفوا غير مجهود لولا الآله وصبرى في مناطستى * كازالسايم وكنت الهالك المودي

ياحبذا عمل الشيطان من عمل ﴿ ان كان من ممل الشيطان حبيها لمظرة من سايمي اليوم واحدة ﴿ أَشْهِي إلِي من الدُّنيا وما فيها

الشمر لناهض بن ثومة الكلابي أنشدنيه هاشم بن محمدالحزاعى قال أنشدناً الرياشي قال أنشــدنا ناهض بن ثومةابو المطاف الكلابي هذين البيتين لنفسه وأخبرنى بمثل ذلك عمي عن الكرانى عن الرياشي والفتاء لابي المبيس ابن حمدون ثقيل أول ينشد بالوسطي

۔ ﷺ أخبار ناهض بن ثومة ونسبه ﷺ ۔۔

هو اهض بن تومة بن نصيح بن نهيك بن إمام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن رسمة بن كمب ابن بكر بن كلاب بن رسمة بن عاصر بن صعصمة شاعر بدوي فارس فصيح من الشعراء في الدولة المساسية وكان يقدم المصرة فيكتب عنه شعره و تؤخذ عنه اللغة وي عنه الرياشي وأبو سراقه ودماذ وغيرهم من رواة المصرة وكان يهجوه رجل من بني الحرث بن كسيمةال له نافع بن أشعر الحارثي فأثري عليه ناهض فمنا قاله في جواب قصيدة هجا بها قبائل قيس قصيدة ناهض التي أولها

الا يأسلما يأ أبها الطالاني من وهل سالم باق على الحدثان السلم النا الحيثها اليوم اتنا ، سينان عن ميل بحا تسلان مقاالهد من سال بحا تسلان مقاالهد من سالم القاقدي ، وأساء ان الهد من وابل و دجان ، فان انها بينها او احبها ، فلا زلما بالنب ترتديان ، وحبر الحوير والفرند عليكما ، بأذيال رخسات الاكف هجان نظرت ودوني قيدرعين نظرة ، بسين انساناهما غرقان ، نظرت ودوني قيدرعين نظرة ، بسين انساناهما غرقان ، نظمن بالماقرين كأن ، بقاي كناني لوعة وضهان المي واسهاء البنين اكتنا ، بقاي كناني لوعة وضهان عدى يعتبي المعامر العلويل تدانيا ، ويارب هجر معقب بتداني عدى يعتبي الوم قاربها ، كفاني ما يي لو ترك كفاني على اذا ولكن قد عجبت النافي ، ومعواه من مجران حيث عوان ودع ذا ولكن قد عجبت النافي ، ومعواه من مجران حيث عوان عوى المد لا يزده عواقه ، هقيا بلوذي يذب ل وذقان لهمري لقد كان ابن احبر ع افع ، هف الله موطوء الحريم مهان

ايزعم انالمامري لفعله ، يعاقبه يرمي به الرجوان ويذكر أن لاقاء زلة نىله 🛎 فجيء بالذي لم يستبن بيان كذبت ولكن ياابن علة جنمر . فدع مانمني زلت القـــدمان أصيب فلم يمقل وطل فلم يقد 🖷 فذاك الذي يخزي به الابوان وحق لمن كان ابن اصفر ثائرًا ، به الطل حق يحشر الثقلان ذليل ذليل الرهطاعمي يسومه . بنو عاص ضما بكل مكان فلم يبق الا قوله بلسانه * وما ضر قول كَاذب بلســـان هجا نافع كمبا ليــدرك وثره = ولم يهج كعب نافعاً لاوان ولمتنف من آثار كب بوجهه = قوارع منها وضع وقوان * وقدخضواوجه ابن علبة جعفر ، خضاب نجيم لاخضاب دهان فلم يهج كمباً نافعاً بعد ضربة ، بسيف ولم يعلمهم بسنان فمأ الكمهجي يا ابن اسفرفا كتم * على حجر واسير لكل هوان أذا المرء لم ينهض فيثأر يسمه * فليس يجل المار بالمديان ايا قيس عبلان وعمى خندف 🔹 ذوا البذخ عندالفخرو الخطران اذا ما تجمعنا وسارت حذاءنا ، ربيعة لم يعدل بنا اخوان أليس لمي الله منسا محمد ﴿ وَحَرَّةَ وَالسَّاسُ وَالعَمْرَانُ ۗ ومنا ابن عباس ومنا ابن عمه * على أمان الحـــق والحــــــــان وعبَّان والصديق منا وإنسا * لنمل أن الحسق ما يسدان ومنا بنوالساس فضلا فن لكم * هالموه أولا ينطق عيان

قال فانشد ناهض هذه القصيدة أيوب بن يبليان بن على بالبصرة وعنده خال له من الانصار فلما ختمها بهذا البيت قال الانصاري أخرسنا اخرسه الله وكان جده لصبيح شاعراً وهو الذي يقول

ألاس لقلب في الحجاز قسيمه ومنه بأ كناف الحجاز قسيم معاود شكرى أن نأت المسالم * كايشتكي جنع الطلام الم سلم لصل السلمة لما به * رقى قل عنه دفيها و تميم فل ترم الدارالبر يصادفالصفا * صفاها غلاها فأين تربم وقفت عليها الزلانا هية * اذا لم أردها بالزمان تسوم كنازامن اللاتي كان عظامها * حبرن على كسرفهن عثوم كنازامن اللاتي كان عظامها * حبرن على كسرفهن عثوم

(أخبرني) الحسن بنعلى الحفاف قال حدثنا محمد بن الناسم قال حدثني الفعل بن الباس الهاشمي من ولد ثنم بن جيفر بن سليان عن أبيه قال كان العض بن تومة الكلابي يفد على جدي قم فيمدحه ويصله جدي وغيره وكان بدويا جافيا كا نه من الوحش وكان طيب الحديث فحدثه يوما أنهم انتجموا ماحية الشام فقصد صلايقاً له من ولد خالد بن يزيد بن ساوية كان يترل حلب فاذا نزل تواحيها أناه فمدحه وكان برا به قال فررت بقرية يقال لها قربة بكرين عبداللهالهلالي فرأت دوراً متباسة وخصاصاً قد ضم بعضها الى بعض واذا بها ناس كثير مقبلون ومدبرون علمهـــم ثبياب محكي ألوان الزهم فقلت في نُفسى هذا أحد العيدين الاضحي أو الفطر ثم ثاب الي ماعزب عن عقـــــل فقلت خرجت منأهلي في بادية البصرة في صقر وقد مضى الميدان قبل ذلك فماهذا الذي أرى فمنكأنا وَاقْفَ مَنْمَجِبُ أَنَانِي رَجِلُ فَاخَذُ بِيدِي فَأَدْخَلَتْي دَارًا قَوْرًاء وأَدْخَلَنْي مَنَّهَا بِنَنَا قَدْ نَحِدُ فِي وَحِمِيهِ فرش ومهدت وعلمها شاب منال فروع شعره متكية والناس خوله ساطان فقلت في نفسه هذا الامه الذي حكى لنا جلوسه على الناس وجلوس الناس بين يديه فقلت وأنا ماثل بين يديه السلام علمك أيها الامىر ورحمة الله وبركانه فحذب رجل بيدي وقال اجاس فان هذا ليس باسر قلت فماهوقال عروس فقلت واثكل أماه لرب غروس رأيته بالبادية أهون على أهله من هن أميه فل أنشب ان دخل رجال بحملون هنات مدورات أماماخف منها فبحمل حملاوأماما كبر وثقل فبدحر جووضع ذلك أمامنا وتحاق القوم عليه حلقا ثم أنتنا بحرق بعض فالقيت بـ بن أيدينا فظنتها ثــابا وهممت إنّ أسال القوممها خرقا أفطعها قمصاً وذلك اني رأيت نسجا متلاحما لايبين له سدى ولالحمية فلما بسطه القوم بين أيديهم اذ هو يتمزق سريعا واذا هو فها زعموا صنف من الحنز لا أعرفه ثم أمنا بطمام كثير بين حلو وحامض وحار وباردفا كثرت منه وأنا لا اعلم مافي عقبه منالتخموالبشم ثم أنينا بشراب أحمر في غناء شن فقلت لا حاجة لي فيه فاني أخاف أنْ يقتلني وكان إلى جني رجل ناصح لي أحسن الله جزاءه فانه كان ينصح لي من بين أهل المجلس فقال ياامر إلى انك قد أكثرت من الطعام وان شربت الماء ها بعلنك فلما ذكر البطن تذكرت شبئاً أوصاني به أبي والاشياخ من أهلى قالوا لاتزال حيا ماكان بطنك شديدا فاذا اختاف فاوصى فشريت مز ذلك الشراب لاتداوي به وجملت أكثر منه فلا أمل شربه فتداخلني من ذلك صلف لاأعرف من نفسي وبكاء لاأعرف سبه ولا غهد لي بمثله واقتدار على أمر أظن معه انى لوأردت نيل السقف لباغتيــه ولو شأوت الاسد لقثلته وجملت النفت الى الرجل الناصح لى فتحدثني نفسي بهتم اسنانه وهشم أنفسه وأهم أحيانا أن أقول له ياابن الزائية فبينا نحن كذلك اذ هجم علينا شياطين أربعةأ حدهم قدعاتي فيعنقه حبمة فارشية مسنجة الطرفين دقيقة الوسط مشنوحةبالخيوط شبحا منكرا ثم يدرالثاني فاستخرج من كمه هنة سوداء كفيشلة الحمار فوضحها في فيه وضرط ضراطا لم أسمع وبيت الله أعجب منسه فاستم بها أمرهم ثم حرك أسابعه على أحجرة فها فاخرج مهاأصواناً ليس كابدأ يشبه بالضراط ولكنه أتي منها لماحرك أسابعه بصوت عجيب متلائم متشاكل بمضه لبعض كانهعلم الله ينطقءُم بدا ثالث كزمقيت عليه قميص وسخ معه ممآتان فبجعل يصفق بهما بيديهاحداهاعلى الآخر فخالطت بصوته ماهمله الرحلان ثم بدا رابع عليه قمص مصون وسراويل مصون وخفان اخدمان لاساق لواحد منهما فحمل يقفز كأنه يثب على ظهور العقارب ثم التبط به علىالارض فقلت معتوه ورب الكمية ثم مابرح مكانه حتى كان أغبط القوم عندى ورأيت القوم يحدفونه بالدراهم حسدفاً منكراً. ثم ارسل النساء للينا ان أمتمونا من لموكم هذا فيشوا يهم وجلنا نسبع أصواتهن من بعد وكان بعنا

في الدت شاب لاأبه له فعلت الاصوات بالثناء عليه والدعاء فخرج فجاء بخشية عيناها في صدرها فها خبوط أربعة فاستخرج من خلالها عودا فوضعه خلف اذنه ثم عرك آذالها وحركها بخشةفي يده فنطقت ورب الكمية واذا هيأحسن قينة رأيها قطوغني علها فاطريني حتى استخفني من مجلسي فوئت فحلست بين يديه وقلت بأبي أنت وأمي ما هذه الدابة فلست أعرفها للاعرابوماأراها خلقت الاقريبا فقال هذا البربط فقلت بابىانت وامىفما هذا الخيطالاسفل قالىالزير قلت فالذي يايه أ قال المثنغ قلت فالنالث قال المثلث قلت فالاعلى قال المرفقلت آمنت بالله اولا وبك ثانيا وبالبريط ثالثا وبالم راماً قال فضحك ابي والله حتى سقط وجعل ناهض بمحمد ضحكه ثم كان بعدذلك يستعيده هذا الحديث ويطرف به اخوانه فيميده ويضحكون منه وقد أخرني بهذا الحبر أحد بن عبد العزيز الحوهري قال حدثنا على بن محمد النوفلي عن أبيه قال كان محمد بن خالد بن يزُيد بن معاوية بحلب فأناه اعرابي نقال له حدث أبا عبد الله يعني الهيثم بن يزيد النخبي بما رأيتُ في حاضر المسلمين فحدثه بنحو من هذا الحديث ولم يسم الاعرابي باسمه وما أجدر مبان يكون لم يمرفه باسمه و نسبه أولم يمرفه الذي حدث به التوفلي عنه (نسخت من كتاب لملي بن محمد الكوفي) فيه شعرنا هض بن ثومة قال كان رجل من بني كمب قد تزوج امرأة من بني كلاب فنزل فيهم ثم أنكر منها بعض ماينكره الرجل من زوجته فطلقها وأقام بموضعة في بني كلاب وكانوا لا يزالون يستخفون به و يظلمونه وان رجلا منهم أورد ابله الماء فوردت ابل الكمي علمها فزاحته لكنها القته على ظهره فتكشف فقام مغضبا بسيفه الى أبل الكعبي فعقر منها عدة وجلاها عن الحوض ومضى الكعبي مستصر غا بني كلاب على الرجل فلم يصرخو. فساق بلق ابله واحتمل بأهله حتى رجعالي عشيرته فشكي مالتي من القوم واستصرخهـم فنضبوا له وركوا معه حتى أتوا حلة بني كلاب فاستاقوا إبل الرجل الذي عقر لصاحبهم ومضى الرجل فجمه عشيرته وتداعت هي وكمب للقتال فتحاربوا في ذلك حربا شديدا وتمادي الشر بينهم حتى تساعي حلماؤهم في القضية فاصلحوها على أن ينقل القتل والجرحيوبرد الابل وترسسل من الماتر عدة الابل التي عقرها للكلي فتراضوا بذلك واصطاحوا وعادوا الى الالفة فقال في ذلك ناهض بن تومة

أمن طلسار بأخطب أثباته ﴿ بِخَاء الوسل والعنم النصاح وسم الدهر وما يعد يوم ﴿ قَسَا أَبِـقَى المَساء ولا الصباح فكل محلة عثيت لسلمي ﴿ لربدان الرباح بها تواخ تملل على الحفون الحزن حتى ﴿ دمدوع السين ناكرة تواح

وهي طويلة يقول فيها .

هَيْثًا المسدى سخط ورغم ، والفرعين بينهما اصطلاح والبين الرقاد فقد أطال ، مساهرة والقلب المجاح وقد قال المداة بري كلايا ، وكما بسين صلحهما افتتاح تداهوا المسلام وأمر نجع ، وخير الامر مافيه النجاح

ومدوا بينهم مجال مجد * وقدى الأحيد والاضاح ألم تران جمع القسوم مجنى * وان حريم واحدهم مباح وان القدح حين يكون فردا * فيصر الايكون له اقتراح كذاك تقرق الاخوان بما * ينظم وفي الذل اقتضاح كذاك تقرق الاخوان بما * ينظم وفي الذل اقتضاح أنا الحطاردون بني كلاب * وحسحم إن آميح لهم متاح أنا الحين لهم ولكل قرم * أخ حام أذا جدائصاح أنا الليت الذي الايزدهيه * عواء الماويات والا التباح سل الشعراء عني هل أقرت * جلي أو عقت لهم الحراح الما لكواهل الشعراء بن هم نالتب الذي فيه لحاح ومن توريك را كة عليم * يان كرهوا الركوبوان الاحوا

(ونسخت من هذا الكتاب الذى فيه شعره) أن وقعة كانت بين بني تمير وبني كلاب بنواحي ديار مضر وكانت لكلاب على بني تمير وان تميراً استفائت بني تميم ولجأت الى مالك بن زيد سيد تميم يومئذ بديار مضر فنع تمها من انجادهم وقال ناكنا لنلني بين قيس وخندف دماء نحن عهاأغنياء وأتم وهم لنا أهل واخوة فان سعيتم في صلح عاونا وان كانت حمالة أغنا فأما الدماء فلا مدخل لنا بينكم فهلمقال اهلم بن ثومة في ذلك

سلام ألق إمال بن زيد * عليكوخير ما أهدى السلام السلم أينا لكمو صديق * فلا تستسجلوا فينا المسلاما ولكنا وحي بدني تميم * عداة لاري أبدا سلاما وأن كنا تكافئا قليلا * كرف السيف ينهار الهداما ومين السلام المهدم الفساع * وقد ظن الجهول به الثناما فلن نسى الشباب المرد منا * والالفيب الجمعال به التناما ونوح نوائح منا ومنهم * ماتم ماتحف لهم مجاما فكيف يكون صاح بعد هذا * يرجى الجاهلون لهم تماما فكيف يكون صاح بعد هذا * يرجى الجاهلون لهم تماما فكيف يكون صاح بعد هذا * يرجى الجاهلون لهم تماما فكيف يكون عاما ومن تميم * وخص لمالك فيها الكلاما ولا بنوا على الاعداء شيئا * أعن القد تصركم وداما وجدت إلحد في حي تميم * ورهط الهذاق الموفى الذماما عبوم الرأس المقدم من تميم * والموالوا لا يبسم زماما هم الرأس المقدم من تميم * وفاريها وأوفاها سناما اذا ماقاب غيم آب غيم * وغاريها وأوفاها سناما اذا ماقاب غيم آب غيم * أغر تري لطلقت ايتناما اذا ماقاب غيم آب غيم * أغر تري لطلقت ايتناما الم

فهــذي لابن ثومة فانسبوها ، اليه لا احتفاء ولا اكتاما وان رغمت لذاك ِ بنو نمير ، فلا زالت أنوفهــم رغاما

أَلَاهِلُ أَنْ كَدِبًا عَلَىٰ نَأْى دَارِهِم * وَخَذَلا يَهِم أَنَا سَرِرُنَا بَنِي كُتُ

عا لقيت منا تحمير وجهما * غداة أثينا في كتائها القلب فالك يوما بالحي لاتري له * شبهادمافي ومثيبان من عب أقامت غير بالحي غير رغبة * فكان الذي المستمير من الهب. رؤس وأوصال يزايل بنها * ساع دلتمن أبانن والهشب

روس وارصان برايس * بنسم على ضيرونك على نكب الله وقدات في تميير تتايست * بنسم على ضيرونك على نكب

وقدعلمت قيس بن عيلان كلها ۞ وللحرب أنباء بأنا بنو الحرب ألم تر هم طراً علينا تحزبوا ۞ وليس لنا الاالرديني من حزب

الم تو هم طرا عليه حربوا * ويس له ادارديي من حرب والا لنقتاد الحياد على الوحي * لاعداتنامن لامدان ولاسقب

فني أي فج ماركزنا رماحنا * مخوفٍ بنص المداحين لايصب

(أخبرنا) جفر بن قدامة بميزياد الكاتب قال حدثنى أبو هفان قال حدثني غرير بن ناهش بن ثومة الكلابي قالكان شاعر من بني نمير بقال له رأس الكشر قد هاحي عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا وتناقضا الشعر بينهما مدة فلما وقت الحرب بيننا وبين بني نمير قال عمارة بحرض كمبا وكلابا ابنى ربيمة على بني نمير في هذه الحرب التي كانت بينهم فقال

رأيتكما ياايني ربيمــة حزتما ﴿ وعودتما والحرب ذات هربر . وصدقها قول.الفرزدق فيكما ﴿ وكذبتما بالامس قول جربر

فان أُنتما لم تقذها الحيل بالقنا * فصيروا مع الاساط حيث تصير تسومكما بغيا تمسير هضيمة * ستنجد أخبار جمسم وتفور

قال فارتحملت كلاب حين أتناها هذا الشعر حتى أنوا نميرا وهمفي هضبات يقال لهن واردات فقتلوا واجتاحوا وفضحوا نميرا ثم انصرفوا فقال ناهض بن ثومة يجيب عمارة عن قولة

يحسننا عمارة في تمر * ليشتهم باوبه أرابوا ورغم اتنا حزنا وأنا * لهم جار المقربة المصاب سلوا عنا تمبرا هل وقينا * بتروتها التي كانت تهاب ألم تحضن لمها أسد ودانت * لهم سمد وضبة والرياب وغن نكرها شنا عليم * عليها الشيب منا والشباب وغنا عن دماء بني قريع * الى القلمين انهما اللياب صيعناهم بأرعن مكفهر * بدف كان رأيته المقاب

أجش من الصواهل ذي دوي * الوح الديض فيه والحراب فاشمل حين حل بواردات * والر لقمه ثم الصدباب صبحناهم بهاشمث النواحي * ولرهق من الصبح الحجاب فلم تعدد سيوف الهندجي * تسلت الحليلة والكماب

أعرفت من سلمي رسوم ديار ﴿ بالشـط ُ بين محفق وصحار وكاتمـا أثر النماج محـوها ﴿ بمدانع الركبين ودع جوار وسألها عن أهلها فوجدتها ﴿ عمياه جاهسة عن الاخبار فكان عني غرب أدهم داجن ﴿ متــود الاقبال والادبار

الشعرللمخبل السعدي والنتاء لابراهيم هزج باطلاق الوثر في بجري البصر عن اسحق وقال الهشامى فيه لابراهيم نقيل أول ولعنان بنت خوط خفيف رمل

-هر اخبار الخبل (°) ونسبه كان-

قال ابن الكليي اسمه الربيع بن ربيعة وقال ابن دأب اسمه كعب بن ربيعة وقال ابن حبيب وأبو عمر واسمه ربيعة بن مالك بن دبيعة بن مالك بن دبيعة بن مالك بن دبيعة بن مالك بن دبيعة بن مالك بن عضري الجاهلية والاسلام ويكني أباريد واياء عني الفرزدق بقوله وسائقصائد للنوابنر اذ مضوا ﴿ وأبو يزيد وذي القروح وجرول

وهبالفصائد لتوابع أذ مضوا * وابو بزيد وذي الفروجوجرول دو التوابع أنه من الله فجدله في الطبقة الحاسسة دو القروح أمرة القيس وجرول الحطيئة وأبو بزيد الحيل وذكره بن سلام فجدله في الطبقة الحاسسة من فحول الشمراء وقربه مجداش بن زهير والاسود بن يعفر وتمم بن مقبل وهومن المقابن وعمر كير وكان له ابن فهاجر إلي الكوفة في أيام عمر فجزع عليه جزعا شديداً حتى بلغ خبره عمر فرده عليه (أخبرني) محمد الحزاجي عن أبي ضائد حدثنا عبد الرحم إبن أخبى الاصحي عن عمه وأخبرني به هائم بن محمد الحزاجي عن أبي ضائد من ابن الاحرابي قال هاجر شيبان بن الحجرال السعدى وخرج مع سند بن أبي وقاص لحرب الفرس فجزع عليه الحيل جزعا شديداً وكان قد أسن وضعف وأخبر يابنه وكان قد أسن وضعف فاقتد والي ابنه واعتمال الما فعر ضه ليسه ويلحق بابنه وكان به ضائم أنه في ودابنك قان فمل غنمت مالك وأقت في قومك وإن أبي استنفقت ما أعطيتك ولحقت

المخبل بفتح الباء المشددة اسم مفعول من خبه تخييلا وفي الشعراء من يقال له المخبل غير
 هذا ثلاثه وهم المخبل الزهرى والمخبل التمالى وكسب المخبل اه من شرح شواهد الرضي
 (٢) وقال البندادى بن قتال بكمر القاف بعدها مثناة فوقية بعدها لام فالياء غلط هنا وفي ما يأتى

به وخلفت البك لمالك ممضى إلى عمر رضوان الله عليه فأخره خبر المحل وجزعه على ابنه وأنشده قوله

أيبلكني شدان في كل ليلة * لتلي من خوف الفراق وحيب أشيان ما أدراك ان كل ليلة * غفتك فيها والفوق حيب غفتك عظماها سناما أو انبرى * برزقك براق المتون أرب أشيان ان تأبي الحيوش مجدهم * يقاسون أياماً لهن خطوب ولا هم الا البر أو كل سام * عليه فتي شاكي السلام نحيب يذودون جند الهرمزان كا ثما * يذودون أوراد الكلاب تلوب فان يك عصى أصبح اليوم ذاويا * وغصنك من ماه الشباب رطيب فان يك عصى أصبح اليوم ذاويا * وغصنك من ماه الشباب رطيب فان يك عصى أربح الشخصى كالشخصين وهوقر با اذا قال سحي يادبيح الا ترى * أرى الشخص كالشخصين وهوقر بب وأريال الدمر قبرك حوبة * تمقى إذا ظارقني ونحدوب فلا يدخلن الدهر قبرك حوبة * تمقى بها يوما عليك حسيب

يهني بقوله حسيب الله عن ذكره قال فلما أنشد عمر بن الحطاب هذه الابيات بكي ورق له فكتب الى بسعد يأمره ان يقفل شبان بن المحلل و برده على أبيه فلما ورد الكتاب علما على غيبان ورده في أله الاغضاء عنه وقال لاتحر مني الجهاد فقالله انها عزمة من عمر ولاخير الله في عصيانه وعقوق شيخك فالصرف اليهولم بزل عند حتى مات وأخبرني بهذا الحبراحد بن عيد الله بن عمار والجوهرى قالا حدثنا عمر بن شبة أن شببان بن المخبل كان يرعى إبل أبيه فلا يزال أبوه يقول أحسن رعية إبلك عام فارق أبه وغزا مع أبي موسى وأمحدد المي البصرة وشهد فتح تسر فقال أبوه فذكر أبوه الايبات وزاد فها قوله

اذا قلت ترعي قال سوف ترمجني * من الرعي مذعان العشي جنوب

قال أبوزيد وحدته عتاب بن زياد قال حدتنا أبن المبارك قال حدتنا مسود عن معن بن عدالرحمن فدكر نحوه ولم يقل شبيان بن المخبل ولكنه قال العالم رجل الى الشأم وذكر القصة والشخر (أخبرنا) محدين المباس الديدي قال حيد ثني عمي عبيد الله عن ابن حيب قال خطب المخبل السعدي الى الزبرقان بن بدر أحته خليدة فنعه اياها ووده اشئ كان في عقله وزوجها رجلا من بني حبم بن عوف يقال له مالك بن مية بن عدالقيس من بني عارب فقتل وجلا من بني حب شل يقال المبالاس بن عرب عند فقتل وجلا من بني حب شل يقال المبالاس بن عرب بن من الله بن من المبالاس بن عرب عبر المبالاس بن المبالات بنا المبالاس بن عرب عبد القيس قائل الجلاس لية يحدث اذ عامل محدث هذا المبالات فاخره قالى هنرال قائل المبالات المبالات في عدث الدالم المبالات في المبالات في عدال المبالات في عدن المبالات في المبالات في المبالات في عدن المبالات في المبالات في عدن المبالات في المبالات في عدن المبالات في عدن المبالات في المبالات في عدن المبالات المبالات المبالات المبالات أما عدد وفي فقالت المبالات والمبالات المبالات المبالات المبالات المبالات المبالات المبالات المبالات المبالات أعين المبالات ا

تجلل خُزيها عوف بن كعب ﴿ فليس لنسلهم فيها اعتذار

قال فلما زوج الزبرقان اخته خليدة هزالا بعد قتله جارء عيب عليه وعير به وهجاء المخبل فقال لعسمرك ان الزبرقان لدائم ﴿ على التاس تعدو توكمو مجاهله أنّاك تعدد الله المنازية على العالم المنازية المنازية المنازية المنازية المنازية المنازية المنازية المنازية ال

أَأَنكَحَتَّهُ وَالاَّ خَلِيدَةِ بِعِدَماً ۞ رَعَمَتَ بِظَهْرِالْفِيبِ الْكَفَاتُلهُ فأنكُحَتْهُ رَهُواً كَانُ عِجَابُها ۞ منتق إهاباً وسعالسايخ ناجله يلاعها فوق الفراش وجاركم ۞ بذي شيرمان لن يزيل مفاصله

قال ولج الهجاء بين المجنّل والزبرقان حتى نواقفا للمهاجاة واجتمع الناس علمهــما فاجتمع لذلك ذات يوم وكان الزبرقان أسودهما فابتدأ المخبل فأنشده قصيدته

أنبثت ان الزبرقان يسبني * سفاهاويكر.ذوالحريرخصالي

قال وأنما ساهذا الحرير لاه كان مبدنا فكان له نديان عظيان فشبه بهما وشههما بالحرير ويقال انه أنما عيره بأخته وابنته ولم يكن للمحنيل ابرفي الجاهلية قال

أَفَلاَ يَفَاخِرْنِي لِيسلم أَينا * أَدْنَى لاكرم سودد وفعال

فلما بلغ الى قوله

وأبوك بدركانٍ مشترط الحصى ﴿ وأبي الجواِد ربيعة بن قبال

فلما أشده هذا البدت قال وأبوك بدر كان مشترط الحصي وأبي ثم انقطغ عليه كلامه اما بشرق أوا قطاع نقس فناع الناس مابرد أن يقوله بعد قوله وأبي فسيقه الزبرقان قبل أن يتم ويبين فقال صدفت ومافي ذاك انكان شيخانا قد اشتركا في صنعة فنابه الزبرقان وضحكوا من قوله وتفر قواوقد انقطع بالحضل قوله (أخبرنا) الزيدى قال حسد نني عمى عن عبيد الله عن ابن حميد قال كان زرارة بن المخبل يليط حوضه فأناه رجل من بني علماء بن عوف فقال له صارعني فقالله زرارة المي مسرع زرارة وغلم المي مسرع زرارة وغلم فأخذ زرارة حجرا فأخذ بدرأس الملاوي فسال الحبل بعض بن عامر بن ثاب أن يحمل عن فأخذ ذرارة حجرا فأخذ بدرأس الملاوي فسال الحبل بعض بن عامر بن ثاب أن يحمل عن ابدائية فتحملها وتخلصه وكما المخبل عنده

المسمر أبيك الألقى ابن عم * على الحدال حَدِرا من يفيض اقل الاسمة واحمز نصرا * اذا ماجث بالاس المريض كمانى حسلة وحبا بدنس * أبس بها اذا اضطربت عروضي عداة حتى بني على حرما * وكيف يداى بالحرب العضوض فقد سمد السيل ابو حيد * كاسمد المخاطبة ابن يغض

ابوحمد بغيض برعامرواما قوله كاسدالمخاطبة ابن بيض فان ابن بيض رجل من بقايا قوماد كان تاجرا وكان لقمان بزعاد يجيرله تجارته فى كلسنة بأجر معلومة أجاره سنة وسنتين وعادالتاجر ولقمان غائب فاتي قومه فمزل فيهم ولقمان في سفره ثم حضرت التاجر الوفاة فحاف لقمان على بنيه وماله فقال لهم ان لقمان سائر اليكم واني أخشاء اذا على بحوتي على خلل فاجعلوا ناله قبلي في ثوبه وضعوه في طريقه اليكم فان أخذه واقتصرعايه فهو حقه فادفعوه اليه واتقوه وان تمداه رجوتأن بكفيكم الله اياء ومات الرجل وأناهم لقمان وقد وضعوا حقه على طريقه فقال سداين بيض ١١)الطريق فأرسلها مثلا وانصرف وأخذ حقه وقد ذكرت ذلك الشعراء فقال بشامة بن عمر و

كتوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيلا

قال ابن حبيب ولما حشدت بنو عاباء للمطالبة بدم صاحبهم حشدت بنو فريع مع بغيض لنصر المخبل ومشت المشيخة في الامر وقالوا هذا قتل خطأ فلا توافعوا الفتته واقبلوا الدية فقيسلوها والصرفوا فقال زوارة بن المخيل يفيخر بذلك

قال المخالس لما ان جرى طلقا * أما حطم بن عابا. فقد غلبا اني رميت بجلمود على حنق * مني اليه فكانت رمية غربا لينا الى يشقى الناس منفرجا * لحياة ٣ عناه لا يتقى الحشبا فأورثنى قتيلا ان لقيت وان أفلت كانت ما عالمه ووالحربا

ثم أخذ بنو حازم جارا لبني قشير فأغار عليه المنتشر بن وهب الباهل فأُخذ ابله فسأل في بني تميم حتى انهي الى المخبل فلما سأله قال له ان شئت فاعترض ابلي فخذ خيرها ناقة وان شئت سميت لك فى الجلك فقال بل ابل فقال المخبل

> ان فشيراً من لفاح بني حازم ٢ ﴿ كُراحِمَةُ حَيْمُنَا وَلِيسَتَ بِطَاهُرُ فلا يأكنها الباهــلى ويقىدوا ﴿ لَدَى غَرْضِي أُرميكُمُو بالنّوافر أغرك ان قالوا لسنرة شاعر، ﴿ فَنَاكُ أَبّاء مِنْ خَفْــر وشاعر،

فلما بلغهم قولالمخبل سعوا بابله فردها عليهم حزن بن معاوية بن خفاجة بن عقيل فقال المخبل في ذلك تداوك حزن بالفنا آل عام * قياً حصن والكربالحيل أعسر

فانى بذي الجار الحفاجي واثق ﴿ وَقَلِي مِنَ الْجَارِ الْسَادَى أُوحِرَ ﴿ اذَا مَاعَقِيلًا أَقَامَ بِذَمَةَ ﴿ شَرِيكُنِ فَهَا فَالْسَادَى أُوحِرَ لمري لقد جارت خفاجة عامر ا ﴿ كَمَا حِدِيدٍ بِيتَ الْمُواقِ الْمُشْقِرِ واذَكُ لِو تَعْلَى السَّادِى مُشْقِعًا ﴿ لَوْنُونَ كَارَائَى كَارَائَى عَلَى الطّبِعَ أَنْجُنْ

راشي من الرشوة (أخبرنا) هائم بن محمد الحزامى قال حدثناً الرياني قال حدثنا الاسمي قال من المشعل السمي قال من المنحل السمدي بخليدة بنت بدر أخت الزيرقان بن بدر بعد بما أمن وضف بصره فأنزلته وقربته وأكر كرمته ووهبت له وليدة وقالت له انى آثرتك بهايا أبا يزيد فاحتفظ بهافقال ومن أنت حي أمرفك وأشكرك قالت لاعليك قال بلى والله أسألك قالت انا بعض من هنكت بشعرك ظالما أنا خليدة بنت بدر فقال واسوأناه منك فاتي استنفر الله عن وجل واستقبلك واعتذراليك نم قال لقد بنت بعدها وأثوب

(۱) ویروی ابن بیض بکسر الباء اه میدانی (۲) وروی ضلة

* فأقم بالرحمن أنى ظلمها * وجرت عليها والهجاء كذوب (١)

والقصيدة التي فيها الغناء المذكور بشعرالمخبل وأخباره يمدح بها علقمة بن هودة ويذكرفيله به وما وهبه له من مالهويقول

فجزي الالمسراة قومي نضرة * وسقاهمو بمشارب الابرار قوم اذا خافوا عثار أخيم * لايسلمسون أخاهم لمشار أمثال علقمة بنهوذة اذسمي * يختمى على متالف الابسار أشواعلى واحسنوا وترافدوا * لى بلخاض السيزل والابكار والشول يتمها بنات لبونها * شرقا حناحرها من الجرجار

(أخبرنا) ابن زيد عن عبد الرحمن عن عمه وأخبرنا محمد بن المباس الديدي قال حدثني عمى عيد الله عن ابن حبيب وأخبرني عمى قال حدثنا الكراني قال حدثنا الممرى عن لقيط قالوا اجتمع الزيرقان بن بدور والمخبل السمدي وعيدة بن الطبيب وعمرو بن الاهتم قبل أن يسلموا ويسد بسبث الذي سلي الله عليه وسلم فنحروا جزورا واشتروا خرا ببعير وجلسوا يشوون ويأكلون فقال بعضهم لوان قوما طاروا من جودة أشمارهم لمطرنا فتحاكموا الى أول من يطلع عابهم فطلع عليهم ربعة بن حذار الاسدي وقال الديدي فجاءهم مرجل من بني يربوع يسال عهم فدل عليهم علم من خدار الاسدي وقال الديدي فجاءهم رجل من بني يربوع يسال عهم فدل عليه أن تفضيوا فامنوه من ذلك فقال اماعمرو فشمره برود يمنية منشر و تطوي وأما أنت يا زبرقان فك أنك رجل أني جزورا فدنحرت فاخذ من أطابها وخلطه بغير ذلك وقال لقيط في خروها ربيعة بن حذال واما أنت يا زبرقان فشمرك كلحم لم ينهنج في كل ولم يترك ينا فينتفع به وأماأنت ياعمدة فشمرك كوادة احكم خزرها يأخبل فشعرك شهب من نار الله يلقها على من يشاء وأما أنت ياعمدة فشمرك كوادة احكم خزرها يقلب يقطر مها تني أراخبرنا) الديدى عن عمه عن حبيب قال كان رجل من بني امري الفيس يقطر مها تني أراخبرنا) الديد في الميامة فاغاروا على ابله وغدوا به فاتي المخبل يستمنحه يقال له ان شئت عند ناه وقف على ادى قومه ثم قال

أدوا الى روح بن حسان بن حارثة بن منذر كوماء مدفاة كان ضروعها حساة أجفس تابى الى صص تسع الحض بالابن الفشنفر

فقالوا نم ونسة فجمعوا له بينهم الناقة والناقدين والناقه من رجلين حتى اعطوه بسدة ابله وقال ابن حبيب فيهذه الرواية كان رجل من بني ضية

صورت

اسل عن ليلى علاك المشيب * وقصابي الشيخ شي عجيب واذاكان النسيب بسلمى * لذ في سلمى وطاب النسيب اتحا شهمها اذ تراأت * وعلها من عيون رقيب بعلاوع الشمس في يوم دحن * بكرة أوحان مها غروب انني فاعلم وان عز أهلى * بالسويداء النداة غرب

الشعر لفيلان بن سلمة الثقنى وُحِدت ذلك في جامع شعره بخط أبي ســـــــيدُ السكري والغناء لابن زرزور الطائنى خفيف ثقيل أول بالوسطي عن يحيي المكي وفيه ليونس الكاتب لحن ذكره في كتابه ولم يجنسه

مر أخبار غيلان ونسبه كهم

غيلان بن سلمة بن مشب بن مالك بن كلب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى وهو تقيفوأمه سبيعة بنت عيد شمس بن عبد مناف بن قصى أخت أمية بن عبد شمس أدرك الاسلام فأسر بعد فتح الطائف ولم يهاجر وأسلرابنه عامر قبله وهاجر وماتبالشأم فيطاعون عمواس وأبوء حم وغيلان شاعر مقل ليس بمعروف فيالفحول وينته بادية بنت غيلان التي قال هيتالمخنث لعمر بن أمسامة أم المؤمنين أو لاخته سامة إنفتخ الله عليكم الطائف فسل رسول الله صلم الله عليه وسلم أن يهب لك بادية بنت غيلان فأنها كحلاء شموع نجلاء خمصانة هيفاء أن مشت تثنت وأن جلست تُبنت وأن تكلمت تغنث تقبل بأربع وتدبر بثمان وبين فخذبها كالاناء المكفوء وغيلان فيها يقال أحدمن قال من قريش لذي صلى الله عليه وسلم وآله لولا أنزل هذا القرآن على ارجل من القريتين عظم قال ابن الكلمي حدثني أبي قال تزوج غيلان بن سلمة خالدة بنت أبي العاص فولدت له عماراً وعَاْمَماً فهاجر عمار الى التي صلى الله عليه وسلم فلما بانه خبره عمد خازن كان لفيلان الىمال له فسرقه وأخرجه من حصنه فدفنهوأخبر غيلان أن ابنه عمارا سرق ماله وهرب به فاشاع ذلك غلان وشكاه الى الناس وبلغ خبره عماراً فلم يستذر الى أبيه ولم يذكرله براأنه مما قيل له فلما شاع ذلك جاءت أمة لمض ثقيف ألى غيلان فقالت له أي شئ لي عليك إن دلاتك على مالك قال ماشت قالت تبتاعني وتمتقني قال ذلك لك قالت فاخرج معى فخرج معها فقالت انى رأيت عبدك فلانا قد احتفر ههنا ليلة كذا وكذا ودفن شيئاً وانه لابزال يساده وبراعيه وبتفقده فياليوم مرائوما أراه إلا المال فاحتفر الموضع فاذاهو بمالهفاخذه وابتاعالامة فأعتقها وشاع الخبر فيالناس حتى بانم ابنه عماراً فقال واقد لايراني غيلان أبدأ ولاينظر فيوجهي وقال

حلفت لهـ م بما يقول محمد * وبالله أن الله ليس بعافل * برئت من المال الذي يدفنونه * أبرئ فنسي أن ألط بب اطل ولو غير شيخي من معد يقوله * تجمته بالسيف غسير مواكل وكيف الطلاق بالسلاح الحامري* * شمره بي يتسدرن قوا يل فلما أسلم غيلان خرج عامر وعمار متاضيين له معخالد بن الوليد فتوفى عامر بعمواس وكان فارس تتميف يومئذ وهو ساحب شنوءة يوم نشليث وهوقتل سيدهم جابر بن سنان اخا دهنة فقال غيلان برقي عامراً

عيني تجود بدممها الهتان « سحاوتبري فارس الفرسان يامم وناه فيل المحجمت « عن شدة مرهوبة وطمان لواستطيع جدات في عامرا » بين الضاوع وكل حي فان ياعين بكي ذا الحزاء عامرا » للحضل يوم توافف وطمان وله يتليثات شدة معلم « منه وطعنة جابر بن سنان فكأنه صافى الحديدة محدم « مما يحسير الفرس البادان

(نسخت من كتاب أي سيد السكري) قالكان لفيلان بن سلمة خارمن باهلة وكانت له إبل برعاها راعيه في الابلرمع أبل غيلان فتخطي بعضها الى أرض لاني عقيل بن مسعود بن عامر بين معتب فضرب أبوعقيل الراعىواستخف به فشكا الباهل ذلك الى غيلان فقال لاييعقيل

الامن برى براى المرئ ذي قرابة ﴿ أَيْ صَدْرَهُ اللَّهُ اللَّالِمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

(ونسخت من كتابه) قال لما أسن غيلان وكثرت أســفاره مُلته زوجته ٌونجبت عليه وأنكر اختلاقها فقال فها

> يارب مثلك فى النساء غريرة * بيضاء قد صبيحتها بطلاق لم تدرماتحت الضاوع وغرها * مني تحمل عشرتي وخلاقى

(ولسعت من كتابه) ان بني عامر بن ربيمة جموا جوعاً كثيرة من انفسهم واحلافهم ثم ساروا الى تقيف بالطائف وكانت بنو لصر بن معاوية احلاقاً لتقيف فلما بلغ تقيفا مسير بني عامر استجدوا نبي نصر فخرجت تقيف الى بنى عامر وعليهم بومئذ غيلان بن سلمة بن مسب فلقوهم وقاتلهم نقيف قالا شديدا فانهزمت بنو عامر بن ربيمة ومن كان معهم وظهرت عليهم تقيف فأ كثروا فهم القتل فقال غيلان في ذلك ويذكر كانف بني تصر عهم

> ودع بذم اذا ماحان رحلتا * أهل الحظائر من عوف ودهانا القائلين وقسد حلت سباحتهم * جبىرتحسحس عن أولادها الضانا والقائلين وقسد رابت وطانهم * أسيف عوف تري أمسيف غيلانا أغنوا المسوالي عنا لا أبالكم * أنا سسيغني ضريخ القوم من كانا

لايمتع الخطــ المظــلوم فحمته ، حتى يري ٧ بالعــين مــن كانا

(ونسخك من كتّابه) قال حممت ختم حموعامن البين وغزت ثقيفاً بالطائف فخرج الهم غيلان.ن سلمة في قيف فقاتلهم قتالا شديدا فهزمهم وقتل مهم مقتلة عظيمة وأسر عدة مهم ثم من علمهم وقال في ذلك

ألا يااخت حتم خبريا ، أي بلاء قوم تفخرينا جلبنا الحيل من أكناف وج ، ولبت نحوكم بالدار عينا راينا هن معلمة رواحا ، يقينان انصباح وممتدينا فاست مبى خاسة جميا ، تعنابع في التياد وقد وحينا المثلونا الى رحراحة في الدار تعني ، اذا استلمت عيون الناظرينا تركن نساء كم في الدار نوحا ، يبكون البعولة واليننا جميم جمكم فعالبتونا ، فهل أنبت حال الطالينا

(أخبرنا) محمد بن خلف وكيم قال أخبرني محمد بن سعد الشامي قال حدثني أبو عبد الرحم عبد الله بن عمرو الثقني قال خرجت مع كيسان بن أبى سايان أسايره فأنشدنى شعر غيلان بن سلمة ماأنشدني لغيره حتى صدرنا عن الابلة تم مم بالطف وهو يزيد الطائف فأنشدنى له

ولية أرقت صحابك بالطف وأجرى مجنب ذي جسم فالجسر فالقطران فالهر المربد بين التخيل والاجم معانق الواسطالمقدم أو * ادنومن الارش غيرمنتحم استعمل المنس بالتياد الى الافات ارجو نوافل الطع

(أخبرتى) عمى قال حدثنا عبد الله بن أبي سمد قال حدثني أحد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني عمر بن عبد المرب أبي أبات عن أبيه قال لما حضرت غيلان بن سامة الوفاة وكان قد أحصن عشرا من نساه العرب أبيا لجاهاية قال يابني قد أحسنت خدمة أموالكه وامجدت أمها تمكم فليكم بنو قات العرب فانها ممارج الكرم و عليكم بكل ومكاه مكينة وكينة أو بيضاء رزية في خد ربيت يتبع أوجد يرتجي واياكم والقصيرة الرطلة فان أبنفس الرجال الى أن قاتل عن أبلي أو يناضل عن حسي القصير الرطل ثم أنشأ يقول

وحرة قوم قد تتوق فعلها * وزينها أقوامها فتزبنت رحلت اليها لاترد وسيلتي * وحملتها من قومها فتحملت

(أخبرتي) عميي قال حدثنا محمد بن سعد الكراتي قال كان غيلان بن سلمة التنفي قد وفد الى كسري فقال له ذات يوم غيلان أي ولدك أحب اليك قال الصغير حتى يكبر والمريض حتى يبرأ والنائب حتى يقدم ثم قال له ماغذاؤك قال خبر البرقال قد عجبت من أن يكون لك هذا المقل وغذاؤك غذاء المرب اتما البر جعل لك هذا المقل قال الكراني قال السمري روي الهيثم بن عدي هذا الحبر أتم من هذه الرواية ولم أسمه منه قال الهيئم حدثنى أبى قال خرج أبو سفيان بن حرب في جاءة من قريب و تنفي الما من مسيرنا من قريب و المين و يش و المين و ال

ولو رآني أبو غيلان اذ حسرت * عني الامسور الى أمر له طبق لنال رعب ورهب يجمعان مصا * حبالحياة وهول النفس والشفق إما بقيت على مجمع ومكرمة * أو اسوة لك فيمن بهلك الورق

ثم قال أنا صاحبكم ثم خرج في المبر وكان أبيض طويلا جعداضخما فلما قدم بلاد كسرى مخلة. وليس ثوبين أصفرين وشهر أمره وجلس بياب كسري حتى أذن له فدخل عليه وبنهما شاك من ذهب فخرج المديد الترجمان وقال له يقول لك الملك ماأدخلك بلادي يغير اذني فقال قل له لست من أهل عداوة لك ولا أتمتك حاسوساً لضد من أضدادك وانما حِنْتُجَارة تستمتع بهاقان أردتها فهي لك وان لم تردها وأذنت في بيعها لرعيتك بعتها وان لم تأذن في ذلك رددتها قال فانه لشكلم اذ سمع صوت كمرى فسجد فقال لهالترجمان يقول لك الملك لم سجدت فقالسممت صوتا عاليا حدث لاينغنى لاحد أن يعلو صوته اجلالا لاملك فعلمت أمه لم يقدم على رفع الصوت هناك غير الملك فسحدت أعظاما له قال فاستحسن كسري مافعل وأمر له بمرفقه ثوضع تحته فلما أنى بهارأي عليها صورة الملك فوضعها على رأسه فاستجهله كسرى واستحمقه وقال للترجمان قلله انما يعتبااليك بهذه لتجلس علمها قال قد علمت ولكني لما أنيت بها رأيت علىهاصورة الملك فبربكن حق صورته على مثلي أن يجلس عليها ولكن كان حقها التمظم فوضعها على راسي لانه أشرف أعضائي وأكرمها على فاستحسن فمله جَّدا ثم قال له ألك ولد قال نم قال فأبهما حباليك قال الصفير حتى يكبر والمريض حتى برأ والنائب حتى يؤوب فقال كسرى زه ما أدخلك على ودلك على هــذا القول والفــعل الا حظك فهذا فسل الحكماء وكلامهم وأنت من قوم جفاة لاحكمة فهم فما غذاؤك قال خنز البر قال هذا المقل من البر لامن اللبن والنمر ثم اشتري منه التجارة بأضحاف تمنها وكساء وبعث معه من الفرس من بني له أطما بالطائف فكان أول اطم بني بها (أخبرني) محمد بن مزيد بن أبيالازهر قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمر بن أبي بكر الموصلي عن عبد الله بن مصعب عن أبيه قال استشهد نافع بن غيلان بن سلمة الثقني مع خالد بن الوليد بدومة الحبندل فمجزع عليه غيلان وكثر بكاؤه وقال يرثيه

> مابال عيني لا تضمض ساعة * الا اعترتني عــــــــرة تغشاني أرعي نجوم الليل عندطلوعها * وهنا وهن من الغروب دوان ياناضا من الدوارس أحجمت * عن فارس يعلوذرى الاقران فلواستعاست جملت مني نافسا * بين اللهاة وبين عكد لساني

قال وكثر بكاؤه عليه فعوتب فيذلك فقال واقد لاتسمج عيني بمائها فأضن به على نافع فلما تطاول السموء والمحاق المبد انقطع ذلك من قوله فقيل له فيه فقال بلى نافع و يلى الجزع وفني وفنيت الدموع واللمحاق به قريب

الاعلاني قبل و النوادب * وقبل بكا المولات القرائب وقبل ثوائي في تراب وجندل * وقبل نشورالنفس فوق النرائب فان تأتني الدنيابيومي فجاء * تجدني وقدقضيت مها مآريي الشعر لحاجز الازدي والغناء لنبيه هزج بالبنصر عن الحشامي

۔ﷺ أخبار حاجز ونسبه،ﷺ⊸

قو، ي سلامان أذا ماكنت سائلة * وفي قريش كريم الحلف والحسب أنى مـــق أدع مخزوما ترى عنقاً * لايرعشون لضرب القوممن كشب يدعى المغيرة في أولى. عـــديدهم * أولاد مرة الــــة ليسوا من الذنب

وهو شاعر جاهلي مقل ليس من مشهوري الشعراء وهو أحد العماليك المفسيرين على قبائل الدرب وعن كان يمدو على رجايه عدواً يسبق به الحيل (أخبرنى) محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني السباس بن هشام عن أبيه عن عوف بن الحرث الازدى انه قال لابنه عاجز بن عوف أخبرني إلين باشد عدوك قال نهم أفزعتنى حتم فنروت نزوات استفرتني الحيل واصطف لى ظليان فجملت أنههما بيدى عن الطريق لصية ومنماني أن أنجاوزها في المدولضيق الطريق حتي السعوائست بنا فسيقهما فقال له فهل جاراك أحد في المدوقال مارأيت أحسد جاراني الأأطيلس أغيبر من البقوم فانا عدوا معافير أقدر على سبته قال واليقوم بعلن من الازد من ولدناقم واسمه عامم ابن خط خواله بن الهيق ابن الأزد (نسخت أخبار حاجز من رواية أبي عمرو)الشياني من كتاب بخط المرهبي الكوكمي قال أغار عوف بن الحرث بن الاختم على بني هلال بن عامم بن صعصمة في يوم المرهبي الكوكمي قال أغار عوف بن الحرث بن الاختم على بني هلال بن عامم بن صعصمة في يوم لم الموالي قالم فيطموا فيه فيصم بالموالي في علم الموالي في طلبه والهزم من بين المرس عصابا ليظلع فيطموا فيه فيطم بم على أسحوا به بني سلامان فأصيب يومنذ بنو هلال وملا القوم أيديهم من المناش في ذلك يقول حاجز بن عرف

صباحك واسلمي عنا اماما * نحية وامق وعمي ظلاما برهرمة بحارالطرف فيها * كحقة تاجر شدت حتاما فان تمس ابنة السهمي منا * بسيداً لا تكلمنا كلاماً فائك لا محالة ان تريني * ولو أسب حالكم وماما بناجية القوام عيسجور * تداركها ٢ عاماً فعاماً * سلى عني اذا أغيرت جادي * وكان طمام ضيفهم الشمام ألسنا عصمة الاضياف حتى * يضجى مالهم نفسلا تواما أي عبر الفوارس بوم داج * وعمى مالك وضع السهاما فلو صاحبتنا لرضيت منا * اذا لم تغيق المائة الفلاما

يمني بقوله وضعالسهام أن الحرث بن عبد الله بن بكر بن يشكرين مبشر بن صقعب بن دهان بن صر ابن فرمان كان يأخذ من جميع الازد أذا غنموا الربع لان الرياسة في الازد كانت لقومه وكان يقران كان يأد في الماد الماد السراة وكانوا يأخذون للمقتول مهم دينين ويعطون غيرهم دية واحدة أذا وجبت عليم فنزتهم بنو فقيم بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فظفرت بهم فاستفانوا بني سلامان فأغاثوهم حتى هزموا بني فقيم وأخذوا مهم المنائم وسابوهم فأرد الحرث أن أن يأخذ الربع كاكان يفعل فنمه مالك بن ذهل بن بالك بن سلامان وهو هم أي حاجز وقال هيهات ترك الربع غدوة فأرسالها مثلا فقال له الحرث أثرك إمالك تقدر أن تسود فقال هيهات الازد أمنع من ذاك فقال اعطني ولو جمبا والحجب المعر في لغتهم لئلا تسمع المرب المن فقال مالك فن ساعها أفر ومنه الربيع فقال حاجز في ذلك

الازعمت ابناء يشكر اتنا * بربعهم الوا هنالك ناضل
 ستمنعنا منكم ومن سوءصتمكم * صفائح بيض اخلصتها الصيافل
 واسمر خطي إذا هز عاسل * بأيدي كان جربتها انقبائل
 وقال أبويمرو جمحاجز ناساً من فهم وعدوان فدلهم على ختم فأصابوا منهم غرة وغمول الماشاؤا فبانم

حاجزاً أنهم يتوعدونه ويرصدونه فقال اني من أرعادكم وبروقكم * ر

اني من أرعادكم وبروقكم * وإيمادكم بالتمتل صم مسامعي وإذر دليل غبر مخف دلالق * علىالف بيت جدهم غيرخاشم ترى البيض بركضن المجاسدالدجي* كذا كل مشبو حالدرا عين نازع على أي شي* لاأبا لابيسكم * تشيرون نحوي نحوكم بالاسابع

وقال أبو عمرو أغارت ختم على بني سلامان وفيهم عمرو بن ممديكرب وقد استنجدت به ختم على بني سلامان فالدقو اعتبار عام و المان عمر بن ممديكرب اجزاً فافغذ فخده فصاح حاجز يا آل الازدقدم عمرو وقال خرجت فازيا وفجعت أهلى والمصرف فقال عزيل الحتميمي بذكر طعنة عمرو حاجزاً فقال أعجد من المنطقة كالشدة الازار

اعجز حاجز إمنا وفيه * مشلشلة كحاشية الازار فنر على ما أعجزت دمني * وقدأقسمتلايضربك ضار

فأجابه حاجزفقال

إِنْ تَذْ كُرُواْ يُومُ القري فَأَنَّه * يُواء بأيام كثير عــديدها

قنحن أمجنا بالشخصة واهنا ، جهاراً فعشا بالنساء تقودها ويوم كراء قد تدارك ركفنا ، بني مالك والحيل صعرخدودها ويوم الاراكات اللواتي تأخرت « سراة بني لهبان يدعو شريدها ونحن صبحنا الحي يوم تنومة » بمدومة يهوي الشجاع وبيدها ويوم شروم قد تركنا عصابة ، لدى جانبالطرفاء هراً جاودها فما زعمت حلفا لامر يسيها ، من الذلو الانحن وغمان يدها

وقال أبو عمرو بينا حاحز في بعض غرواة إذ أحاطت به حتم وكان معه بشير ابن أخيه فقالله يا بشير ما تشير قال دعهم حتى يشهروا ويقفلوا ويمضوا ويمضى مديم فيظنونا بعضهم فقعلا وكانت في ساق حاجز شامة فنظر تالها امرأة من حتم فصاحت يا آل حتم هذا حاجز فعالروا يتمو نهفال الملم عجوز منهم كانت ساحرة أكفيكم سلاحاؤ عدوه فقالوا لا نريدان تكفيناعدوه فإن معنا عوفا وهو يعدو مثله ولكن اكفينا سلاحه فسحرت لهم سلاحه وتبعه حق في بن الاغم بنهام بن الاسر ابن عبد الحرث بن واهب بن ماك بن صحب بن عمم بن الفزع الحتميم حق قل به فصاحت به حتم يا يان عبد الحرث بن واهب بن الا بمن الاسر المنافق وقوسه لومية في يقدم عليه وجبن فنضوا وساحوا بإحاجز لك الذمام فاقتل عوفا فائه قد فضحا فنو في قوسه ليرميه فا فقط و تره لان المرأة الحتمية كانت قد سحرت سلاحه فاخذ قوس بشير ابن أخيه فرع فيها به نحو حتم فنزل حاجز عنه فر فنجا وقال فيذلك

فدي لكما رسل أمى وخالتي * بسيكا بين الصفا والاثائب أو انسمت القوم خاني كام * حريق أباست في الريال التواقب سيوفهم تنشى ألجيان وسام * يضي لدي الاقوام ادا لحاجب فضير تنالى في المشيق أغانى * ولكن صريح المدوغيرالا كاذب نجوت نجاء لا أبيسك بنسه * وينجو بشير نحو أزعى خاضب وحدت بسراً هاملا فركته * فكادت تكون شرركة واكب

وقال أبو عمرو اجتاز قوم حجاج من الازد بيني هلال بن عامر بن سمسمة فعرفهم ضمرة بن ماعن سيد بني هلال فقتامههو وقومه وبلغ ذلك حاجزاً فجمع جماً من قومه وأغار على بني هلالفقتل فيهم وسي منهم وقال في ذلك يخاطب ضمرة بن ماعن

ياضمر هل نلتاكم بدمانا ، أنه هل حدونا ففكم بمثال تُمكِي لقتلي من فقيم قدلوا ، فاليوم تبكى صادقا لهلال ولقد شفائي ان رأيت نساءكم ، تبكين مردفة على الاكفال ياضمر إن الحرب انحت بيننا ، لقدت على الدكاء بعدحيال

قال أبو عمرو خرج حاجزٌ في بعض اسفاره فلم يعد ولاعرف له خبرفكانو يرون آنه مات عطشاً او ضل فقالت اخته ترثيه احي حاجز أم ليس حيا ، فيسلك بين حدف والهم ويشرب شربة من ماء رح ، فيصدر مشية السبع الكلم

(اخبرني) هاشم بن محمدقال حدثنا دماذ عن أمي عيدة قال كان حاجز الازديم ع غاراته كشرالفرار

لتى عامراً فهرب منهم فنجا وقال

ألا هل اتي ذات الفلائد فرقي ه عشية بين الجرف والبحر من بسر عشية كادت عام، يقتلونني ه لدى طرف السلماء واغية البكر فالظبي اخطت خلفه الصقر رجله ه وقدكاد ياقي الموت في حلقة اللصقر بين مقتم ه وآخر كالسكر ان مرتكز يفري وفر من ختم وتبعه المرقع الجنسي ثم الاكلي ففائه حاجز وقال في ذلك مكتاب المرتاب الدارة الحامل المرادة خفافا الشها

وكا تما تسم الفوارس ارتبا ، او غلبي رايسة خفافا اشما وكا تما طردوا بذى تمراته ، صدغا من الاروي احن كلبا اعجزت منهموالا كف تنالني ، ومصت حياضهم وآبوا خيبا ادعو شنوه غنهما وسينها ، ودعا الرقيم يوم ذلك اكليا

وقال بخاطبءوض امسى

ا بلغ أميمة عوض المسى يزنا * سلباما سرها ٢ ان تسكيا لولا تقارب رأفة وعيونها * حشامصعدا٢ومصوبا

صورت .

يادار من ماوي بالشهب ، بنيت على خعلب من الحمل اذ لا تري الا مقاتسلة ، وعجا لسا يرقلن بالركب ومدججا يسهي بشكته ، محمرة عيناه كالكلب ومعاشر صده الحديد بهم » عبق الهناء بخاطم الجرب

الشعر للحرث بن الطفيل الدوسى والفناء لمعبّد رمل بالبنصر من رواية يحيى المكي وفيه لابن سريج خفيف قبيل مطلق فى مجري البنصر عن اسحق والله تعالى أعلم

-مُر أخبار الحرث بن الطفيل ونسبه 🎥 –

هو الحرث بن الطفيل بن عمرو بن عبد الله بي مالك بن عمرو بن فهم بن غم بن دوس بن عبد الله بن مالك بن الله بن عبد الله بن مالك بن أخرث بن كسبين عبد الله بن مالك بن لصر بن الازد شاعر فارس من مخضر عي شعراء الحاهلية والاسلام وأبوه الطفيل ابن عمروشاعر أيضا وهو أول من وفد من دوس على النبي سل الله عليه وسلم فاسلم وعاد اللي قومه فدعاهم الى

(١) عدثان بالمثلثة لا بالنونكما في حاشية القاموس قاله لصر

الاسلام (أخبرنى) عمى قال حدثا الحزسل بن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه واللفظ في الحبر له والقد أعلم (وأخبرنى) به محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمى عن العباس بن هشام عن أبيه أن الطقيل بن عمرو بن عبد الله بن مالك الدوسي خرج حتى أتي مكة حاجا وقد بعث رسول ألله صلى الله عليه وسلم وهاجر الي المدينة وكان رجلا يصووالماصى اليصير بالجراح وفذلك بقال لولد، بنو الماصي فأرسلته قريش الى التي صلى الله عليه وسلم وما عنده فأتي التي صلى الله عليه وسلم قدار فعرش عليه الاسلام فقال له اني رجل شاعم فاسمع مأ قول فقال له التي صلى الله عليه وسلم هات فقال

لا واله ألناس نالم حربهم * ولوحاربتنا منهب وبو فهم ولما يكن يوم تزول نجومه * تطير به الركبان دوساًضخم أسلماعى خسف ولست محالد * ومالى من واق اذاجا في حتمى فلاسل حتى تحفز الناس خيفة * وبدسح طبر كالسات على لحم

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول فاستمع ثم قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحم قل هو الله أحد الله الصدد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد ثم قرأ أو أعوذ برب الفلق ودعاء الى الاسلام فأسلم وعاد الى قومه فأناهم في لله معايرة طلماء حتى نزل بروق وهي قرية عظيمة لدوس فها شنر فلم يبصر أين يسلك فاضاء له نور في طرف سوطه فيخرج الناس ذلك النور وقالوا نار أحدث على القدوم ثم على بروق لا تطفافه الموا يأخذون بسوطه فيخرج النور من بين أصابهم فدعا أبويه الى الاسلام فأسلم أبوء ولم تسلم أمه ودعا قومه فلم يجبه الا أبو همررة وكان هو وأهله في حبل يقال له ذورما فلقيه بطريق يزحزح و بلفنا أنه كان يزحف في المقبة من الظلمة ويقول

ياطولها من ليلة وعناءها * على أنها من بلدة الكفر نجت (١)

ثم أي الطنيل بن عمروالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبوهم برة فقال لهماورامك فقال بلادحصينة وكفر شديد فتوضأ النبي صلى افة عليه وسلم ثم قال اللهم أهد دوسا ثلاث مرات قال أبو هم يرتم فلما صلى النبي صلى افة عليه وسلم خنت أن يدعوعلى قومي فيلكوا فصحت واقوماه فاما دعالهم

⁽١) وفي البخاري عن عائمة رضى الله عنها قالت أسلمت أمة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش فى المسجد قالت وكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ورمع الوشاح من تماجيب بناه ألا أنه من بلدة الكفر أنجابى الخ الحديث وهو مكرر في البخاري وفيه أيضا عن أبي مربرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو المى التي سلى القاعليه وسلم فقال اندوسا قد هلك عصت وأبت فادع الله عليم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم وفيه عن أبي هربرة لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق هيالية من طولها وعنائها همل أنها من بلدة الكفر نجت

سري عنى ولم بحبالطفيل أن يدعولهم لخلافهم عليه فقالله لم أحب هذا منك يارسول الله فقال له ان فهم مثلك كثيروكان جندب بن عمر و بن حمة بن عوف بن غوية بن سعد بن الحرث ن ذسان بن عوفُ نُ مُهِ بِن دوس يقول في الجاهاية الله خلق خالقا لا أعلم ما هو فخرج حينتذفي خمسة وسمعين رجلا حتى اتي النيصلي الله عليه وسلم فأسلم واسلموا قال ابو هربرة مازات الوي الآجرة بيدي ثم لويت على وسطى حتى كان بجادا سو دو كان جندب يقربهم الى الني صلى الله عليه وسلم ر جلار جلافيسلمون و هذه الإبيات التي فهاالفناء من قصيدة للحرث بن الطفيل قالها في حرب كانت بين دوسٌ وبين بني الحرث بن عبد الله ابن عام بن الحرث بن يشكر ابن ميشر بن صعب بن دهان بن اصر بن زهر ان و كانسد دلك فياذ كر عن أبي عروالشياني أنضاد بنمسرح بنالنعمان بن الحيار بنسمد بن الحرث بن عداللة بن عامر بن الحرث ابن يشكر سيد آل الحرث وكان يقول لقومه احذركم جرائر أحقين من آل الحرث سطلان رياستكم وكان ضاد يتمف وكان آل الحرث يسودون المشرة كلها فكانت دوس أتباعا لهم وكان القشل من آل الحرث تؤخذ له ديتان ويعطون اذ الزمهم عقل ثتيل من دوس دية واحدة فقال غلامان من بني الحرث يوماً أشوا شيخ بني دوس وزعيمهم الذي يتهون الى أمر. فلنقتله فأساه فقالا ياعم ان لنا أمراً تريد ان تحكم بيننا فيه فأخرجاه من منزله فلما نحيا به قال له أحدهما ياعم ان رحل قد دخلت فيها شوكة فأخرجها لى فنكس الشيخرأسه لينتزعها وضربه الآخر فقتله فعمدت دوس الى سيد بني الحرث وكان نازلا بقنونا فأقاموا له في غيضة في الوادي وسرحت ابله فأخذوا منها ناقة فأ دخلوها النبضة وعقلوها فجعلت الناقة ترغو وتحن الى الابل فنزل الشيخ الى النبضة لمرف شأن الناقة فوشوا عليه فقتاومهم أتوا أهلهوعم فتبنو الحرث الخبر فجمعوالدوس وغزوهم فنذروا بهم فقاتلوهم فتناصفوا وظفرت بنو الحرث بفلمة من دوس فقتلوهم ثم ان دوسأاجتمع مهم تسعة وسبعون رجلا فقالوا من يكلمنا من يمالين حق لغزو أهل ضاد فكان ضاد قد أتى عكاظ فأرادوا أن يخالفوه الى أهله فمروا برجل من دوس وهو يتغنى

فان السلم زائدة نواها ، واننوى المحارب لاتروب

نقالوا هذا لايتبكم ولا ينفكم أن تبكم أما تسمعون غناء في السب فأثوا حمة بن عمرو فقالوا الرسل الينا بعض ولدك فقال وأنا ان شتم وهو عاصب حاجيه من الكبر فأخرج معهم ولده جيما وخرج معهم وقال لهم تفرقوا فرقتين فاذا عرف بعضكم وجوه بعض فأغروا واياكم والفارة حتى تتفاو قوا لا يقتل بعضكم بعضا ففعلوا فلم يانفتوا حتى تتلوا ذلك الحي من آل الحرث وقتلوا إينا لهناء فلم أذني ناقته وذنها وصرح في آل الحرث فلم يزل مجمعهم سبع سسنين ودوس لحجة مجتمع إلى المؤرث أن له يكني أبا مضاء بعضا وكان ضاد قد قال لابن أن له يكني أبا مضاه المأت عليم فقال لاأن أحر له من مأة فان زادوا فلا وكانت تحت ضاد امرأة من دوس وهي اخت مهان بن سعد الدوسي الشاعر فلما أغارت دوس على بني الحرث قصدها الخومي الشاعر فلما أغارت دوس على بني الحرث قصدها اخوها فلاذت به وضمت نفذها على ابنها من ضاد وقالت اغراص عنى الحرث قصدها المخورة ملكن المؤرث عن الحرث عالم الكن عاد وقالت كان شاعر فلكن المؤرث عنى الحرث تصدها لا يكن شاد وقالت المؤرث المناح فلكن سينالقوم فافي حائش ولكن ولكن المؤرث عنى الحرث قصدها لا وكان ضاد وقال لكان طول كان شاد والله المؤرث المناح فلا المؤرث المحكون المؤرث المؤرث المؤرث المؤرث المؤرث عنى الحرث قصدها لا وكان شاد وكان شاد وكان شاد وكان أخراء المؤرث المؤر

فىدرعك سخة بكذا من آل الحرث مُ أخرج الصبي فتنه وقال فيذلك ألاهل أتي أم الحسين ولونات ﴿ خلافتنا في أهله إن مسرح

ونضرة تدعو بالفناء وطلقها * تراثبه ينفحن من كل منفح وفر أبو ســفيان لما بدا لنا * فرار جبان لامه الذل مقرح

قال فم بزالوا يتغاورون حتى كان يوم حضرة الوادى فتحاشد الحيان ثم أنتهم بنو الحرث ونرلوا لقتالهم ووقف ضاد بن مسرح في رأس الحيل وأنتهم دوس وأنزل خالد بنذى السبلة بنانه هنداً وجندلة وفطينة وفضرة فينيزيناً وجبان يستقين الماء وتحضض وكان الرجل اذارجع فارا أعطينه مكحلة ومجمرا وقلن معنا فانزل أي انكمن النساء وجملت هند بنتخالد تحرضهم وترتجز وتقول

من رجل ينازل الكتيبه * فذلكم تزني به الحبيب

فلما التقوا رمي رجل من دوس رجلا من آل الحرث فقال خذها وأنا أبو الزبن فقال ضاد وهو في رأس الحبسل وبنو الحرث محضرة الوادى باقوم زينم فارجوا ثم رجل آخر من دوس فقال خدها وأنا أبو ذكر فقال ضاد ذهبالقوم بذكرها فاقبلوا رأى والصرفوا فقال قد حينت يضاد ثم التقوا فأبيدت بنو الحرث (هذه رواية أبي عمرو) وأما الكلي فانه قال كان عامر بن بكر بن يشكر يقال له النطريف ويقال لبنيه الفطاريف وكان لهم ديتان ولسائر قومه دية وكانت لهم على دوس إياوة يأخذونها كلسنة حتى انكان الرجل مهم ليأتي بيت الدوسي فيضع سهمه أو نعله على الباب مم بدخل فيجيء الدوسي فاذا أبسر ذلك الصرف ورجع عن بيته حتى أدرك عمرو بن حمة ابن عمرو فقال لأبيه ماهذا التعلول الذي يتعلول به اخواننا علينا فقال باينيان هذا شيء قد مضى عليه أوائلنا فاعرض عن دكره فاعرض عن هذا الامر وان وجلا من دوس عرس بابنة عم له فدخل عليا رجل من يني عامر بن يشكر فجاه زوجها فدخل على اليشكري ثم أتي عرو بن حمة فذخل عليا وتعليم والمواخرة تأتيكم فلحزم والمواخرة المؤمن والكرى في عامر بن يشكر فجاه زوجها فدخل على اليشكري ثم أتي عرو بن حمة الأن تقاتلكم فاصبروا تعيشوا كراما أوتمو تواكر اما فاستجابوا لهو أقبلت الهم بنو الحرث فتاذلوا الأن تقاتلكم فاصبروا تعيشواكراما أوتمو تواكر اما فاستجابوا لهو أقبلت اليم بن والحرث فتاذلوا واقتلوا فغافرت بهم دوس وقتلتهم كيف شاءت فقال رجل من دوس يومند

مهم دوس وعلم ميم سف سان الديل * شرابة المخس ترون القتــل ترخى فروه مثلأذناب الحيل * أن بروقا دونها كاوبل

• ودونها خرط القتاد بالليل •

وقال الحرثين العلفيل بنعمرو الدوسي فيحذا اليوم عن أبى عمرو

يادار من ماوى بالشهب ، بيت على خطب من الحطب ا اذ لاتري الا مقاتلة ، وعجالسا برفان كالركب ومدججا يسعى بشكته ، محسرة عيناه كالكلب

ومعاشر صده الحديد بهم * عبق الهناء مخاطم الجرب لما سمعت نزال قد رعمت * أيتنت آلهمو ينو كعب كب بن عمرو لا لكعب بني العنقاء والتيان في النسب فرميت كنش القوم مسمدا ، فضي وراشوه يذي كعب شكوا مجقويه القداح كما ، ناط المعرض افد طاقضب فكان مهري ظل منفسا ، شبا الاسنة مغرة الحباب يارب موضوع رفحت ومر، فوع وضعت بحسنزل الخاصب وخليل فالية محكة قرارها ، محتالو عي بشديد قالصب كانت على حب الحياة فقد ، احلاتها في مستزل غرب جنيك من يجن عليك وقد ، احداثها في مستزل غرب

> صرفت هواك فانصرفا * ولم تدع الذي سلفاً وبنت قلم أمت كلفا * عليك ولم تمت اسفا كلانا واحد فى النا * س محمن مله خلفا

الشعراميد الصمدين الممذل والغناء للقاح بن زرزور رمل بالوسطي وفيه لعمرالميداني هزج

- ﴿ أَخْبَارُ عَبِدُ الصَّمَدُ بِنَ الْمَذُلُ وَنُسِبُهُ ﴾

عبد الصمد بن الممذل بن غيلان بن الحكم بن البحتري بن المختار بن ذرع بن أوس بن هام ابن وسعة بن بيشر بن حران بن حدرجان بن عساس بن ليث بن حدادين طالم بن ذهل بن عمل ابن عمره بن وديمة بن أكر بن أفسى بن عبد القيس بن أفسى بن دعمى بن جديلة بن اسد ابن وسعة بن زار وقيل وبيعة بن اليث بر حران (وجدت في كتاب مخط أحمد بن كامل) حدثني غيلان بن الممذل أخوعد الصمد قال كان أبي قول أفسى أبو عبد القيس هو أفسى بن حديلة بن أسد وأفسى جد بكر بن وائل هو أفسى بن دعمى والنسابون يطنطون في قولم عبد القيس بن أفسى بن دعمى ويكنى عبد الصمد أبا القاسم وأمه أم ولديقال لها الزرقاء شاعر في سع من شهراء الدولة المياسية بصري المولد والمنشأ وكان هاء خيث المسان شديد المارضة وكان أخوه أحدايشاً شاعراً الا أنه كان عفيقاً ذا مروءة ودين وقعدم في المحتزلة وله جاء واسع في بلده وعند الصمد للمذل وجده غيلان شاعرين وقد روى عهما شيءً من الاخبار واللنة والحديث ليس عبد الصمد للمذل وجده غيلان شاعرين وقد روى عهما شيءً من الاخبار واللنة والحديث ليس كثير والممذل بن غيلان هو الذي يقول

الى الله أشكو لا الى الناس الني ﴿ أَرَى صَالَمُ الاَعْمَالُ لاَأَسْتَطَيِّمُهَا أَرَى صَالَمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

فلو ساعدتني في المكارم قدرة ﴿ لفاض عليهم بالتوال ربيعهـــا أنشدنا ذلك له على بن سايان الاخفش عن المبرد وأنشدناه محمد بن خلف بن المرزبان عن الربعي أيضاً قالا وهو القائل

ولست بميال الى جانب الننى * اذاكانتالملياء في جانب العقر واني لصديار على ما يتوينى * وحسك ان الله أننى على الصبر (أخبرني) محمد بن خلف قال حدثنا النخبي واستحق قال حدثنا الجاز قال هجا أبان اللاحتى الممذل بن غملان فقال *

> > فأحابه المدل فقال

صحفت أمك اذ سمتك بالمهدأبان قد علمنا ماأرادت لم تردالا أتانا صيرت باء مكان التاء والله عيادا قطعالةوشيكامن مسميك اللسانا

(أُخبرني) عمى قال حدثنا المبرد قال مم الممذل بن غيلان بسد الله بن سوار النسبري الفاضي فاستنزله عبد الله وكان من عادة الممذل أن ينزل عنده فأن وأُنشده

> أمن حق المودة أن نقضي ﴿ نما مَكُمُو ولا تقضوا ذماما وقدقال الاديب مقال صدق ﴿ رآء الآخرون لم إماما اذا أكر متكم وأهنتموني ﴿ ولم أغض الذلكمو فذاما

قال والمصرف فكر اليه عبد الله بن سوار فقال له واينك ابا عمرو مفضاً فقال اجل مات بنت اختي ولم تأتني قال ماعلمت ذلك قالدنبك اشد من عدرك ومالي انا اعرف خبر حقوقك وانت لاندرف خبر حقوقى ها زال عبد اله يستدر اليه حتى رضي عنه (حدثنى) الحسن بن على الحقاف قال حدثنا ابن مهرويه عن الحدوني قال كان شروين حسن الفناء والضرب وكان من اواد يفنيه حتى يحرج من جدلده جاء بجويرية سوداء فأمرها ان تطالمه أو تلوح له بحرفة حمراء ليظها امراة تطالمه فكان حيثان يغنى احسن ما يقدر عليه تحسماً لذلك فغض عليه عدالسمد في بعض الامور فقال بهجوه

من حل شروين له منزلا ؛ فلتنبه الاولى عن الثانية فليس يدعوه الى بيته « الافــق في بيته زانيــة

(أُخبرني) الحسن قال جدَّمنا ابن مهرويه قال حدثني أبو عمرو البصري قال قال عبد الصمد بن

المدّل في وجل زان من أهل البصرة كانت لهامرأة تزفي فقال انكنت قدصفرت اذنالفتي • فطالماً صفر آذانا

لانعجبي ان كنت كشخنته ﴿ فكانما كشجنت كشخانا

رأخبرني) جعفر بن قدامة بن زياد الكانب قال حدثنا سوار بن أبي شراعة قال كان بالبصرة رجل يعرف بابن الجوهرى وكانت له جارية مننية حسنة الفناء وكان ابن الجوهري شيخاهما قيمح الوجه فتمشقت فتي كانباً كان يعاشره ويدعوهوكان الفتي نظيفاً ظريفاً فاجتمعت معه ممراراً في منزله وكان عبد الصمد يعاشره فكان الفتي يكاتمه أمره ويحلف له أنه لايهواها فدخلت عليهما ذات يوم بفئة فهتي المتى باهتاً لايتكام وتغير لونه وتخلج في كلامه فقال عبد الصمد

> لسان الهوي ينطق * ومشاهـده تصدق لقد تم هذا الهوى * عليـك وما يشفق اذا لم تكن عاشقاً * فقلبـك لم يخفق ومالك اما بدت * تحار فــلا "نطق

. اشمس تجلت لنا ، ام القمر المشرق

الفناء في هـــذه الابيات لرذاذ ويقال للقاسم بن زرزور رمل مطلق قال ثم طال الاص بينهـــما فهربت اليه حجلة فقال عبد الصمد في ذلك

الى امري خارم ركب ، أي امري عاجز ترك فته أن الجوهري لفيد ، أظهرت نصحاً وقداً فك أكذبها عزمة ظهرت ، لاتبالى نفس من سفك ظفرت فيها عاهويت ، ونجت من قرب من فركت م خدود بعدها لعلمت ، وجوب بعدها هتك خرجت والمبل مشكر ، لم يعلمها أية سلك خرجت والمبل مشكر ، لم يعلمها أية سلك لا لمخفف وجدا بعاشتها ، حرمة الشهر الذي انتهك ورأت لما سقت كدا ، انها في ديها لمسك مليت كف يها ظفرت ، دون هذا الحلق ما ملك أي ملك اذ خلاوخات ، فيكا أسحابه وشكت أي ملك اذ خلاوخات ، فيكا أسحابه وشكت كذا ، هما في في عشاقها عكم كذا فعل النتاة اذا ، هي في عشاقها عكم كذا فعل النتاة اذا ، هي في عشاقها عكم كذا فعل النتاة اذا ، هي في عشاقها عكم

(أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القاسم بنّ مهروية ۚ قال حدثني بعض أصحابنا قال نظر عبد الصمد بن الممذل الى جار له يخطر فى مشيّة أخطرة منكرة وكان فقيرا وشالحال فقال فيه يتمني في ثوب عصب من الدرى على عظم ساقه صدول دب في رأسه خمار من الجوعسري خمرة الرحيق الشدول في رئيس شجوه وحويل من لقلب منم برغيفي على روض نافت الى تعانيل ليس تسمو الى الولائم فنس هجل قدر الاعراس عن تأثيل هات لوناً وقل لئات تنفى هلست أبي ادارسات العلول

(أحبرنا) سوار بن أبى شراعة قال كان بالبصرة طفيلي يكنى أبا سنمة وكان أذا بلغه خبر وليمة ليس المتصناة وأخذا بنيه ممه عليهما القلائس الطوال والطياسة الوقاق فيقدما بنيه قيدق الباب أحدها ويقول افتح ياغلام لاتي سلمة ثم لابلث البواب حتى يتقدم الآخر فيقول افتح ويلك فقد عام ويتاوهم فيدقون جيما الباب ويقولون بادر ويك فان أباسلمة واقف فان لم يكن عرفهم فتح هما وهاب منظرهم وان كانت معرفته اياهم قدسقت لم يلتفت اليهم ومع كل واحدمتهم في مدور يسمونه كيسان فينتظرون حتى يحمى بعض من قددي فيقتح له الباب فاذاقتح طرحوا الفهر في الشبة حيث يدور الباب فلا يقدر البواب على غاقه ويهجمون عليه فيدخلون فأكل أبو سلمة يوما على بعض الموائد لقمة حارة من فالوذج وبامها لشدة حرارتها فجمت أحشاؤه فات على المائدة وقال عبد الصمد بن الممذل برثيه

احزان نصى عليها غير منصرمه ، وأدمى من جنوني الدهر، نسجمه على سديق ومولي لى فجت به ، هاان له فى جميع السالحين له كمخة مثل جوف الحوض، ترعة ، كوماه جاء بها طباخها ردمه ، قد كالمتها شهوم من قليها ، ومن سنام جزور عبعلة سنمه غيت عنها فل نسرف له خبراً ، لهني عليك وويلي ياا سلمه ولو تكون لها حيا لما بمدت ، يوما عليك ولو فى جاحم حطمه قد كنت أعلم ان الاكل يقتله ، لكنني كنت أختي ذاكمن تحنه ، ها التمم في شايه ثم غدا ، فان حوزة من يأته مصطلمه

سلجز عي مذمددت عن حال ه هل خطر العسبر لي على بالى
لاغير الله سوء فعساك بي ه ان كنت أعتبت فيك عذا لي
ولا ذبحت البكالى عليك ولا « حمدت حسن السلو من سال
لوكنت أبغي سواك ماجهلت « فضي ان العسدود اعنى لى
بعظة في هذه الابيات رمل مطلق (أخبرني الحسن بن على قال حدثنا محد بن القاسم بن مهرويه

(٨ _ الاغاني _ باني عشر)

قال حدثني على بن محمد النوفلي قال هجا عبدالصمد بن الممذل قينة بالبصرة فقال فيها

نَفَرْ عَنْ مَضَحَكُ السَّدري انْضَحَكَ * كرف الآنان رأت أُدلاً، أَعِارُ * فِنْ حَرَجُ كَنْفِ. مِنْ رَائْها * سُوداً خَالَمُ دَهَا، كَالْفَسَارُ *

قال فكمدت والله تلك القينة بالبصرة فلم ندع ولم تستتبع حتى أخرجت عنها (أخبرنى) على بن سايان الاختش قال حدثنا المبرد قال كتب عبدالصمد بن الممذل الى بعض الاسمراء وقعة فلم يجبه عنها شئ كان مانه عنه فكتب الله

قد كتبت الكتاب ممنى اليو * م ولم أدر ماجواب الكتاب ليت شعرى عن الامير لماذا * لا يرانى أهلا لرد الجواب لاتدعني وانت رفست حال * ذا أنخفاض بهجرتي واجتبابي ان أكن مذنباً فعندى رجوع * وبلاء بالمذر والاعتاب وأنا الصادق الوقاء وذو الم قد الوثيق المؤكد الاسباب

(أخبرنى) الحرمي بن على قالحدثنى أبو الشبل قال كان بالبَصَرة رجل من ولدالمهلب بن أبي سفرة يقال له صبيانة وكان له بستان سرى في منزله فكان يدعو الفتيات اليه فلا يعطمين شيأمن الدراهم ويقصر بهن على مايحملنه من اليستان معهن مثل الرطب والبقول والرياحين فقال فيه عبد الصمد

> قوم زناة مالهـــم دراهم * جدرهم النمام والحماحم أُنذل من تجمعه المواسم * خسواوخست منهم المطاعم * فعدهم ان قسته المظالم»

(أخبرق) جعفر بن قدامة قال حدثني سوار بن أبي شراعة وأخبرنا به سوارا جازة قال حدثني أبي قال لما هجا الجماز عبد الصمد بن الممذل جاءتي فقال لي أخذني منه فقلت له أمثلك يفرق من الجماز نقال نم لانه لايبالي بالهجاء ولا يفرق منه ولا عرض له وشعره ينفق على من لايدري فلم أذل حتى أصاحت يينهما بعد أن سار قوله فيه

ابن الممذل من هو ۞ ومن أبوء الممذل سألت وهبائر عنه ۞ فقالد يض محول

قال وكان وهبان هذا رجلا بسيم الحمام فجمع جماعة من أسحابه وجبرانه وجمل ينشي المجالس ويحلف لم انه ماقال ان عبد الصمد يض محول ويسألهم ان يستذروا اليه فكان هذا منه قد صار باليصرة طرفة ونادرة فجاء عبد الصمديستنيث منه ويقول لي الم اقبلك ان آفتي منه عظيمة والله للدوران وهبان على الناس يحلف لهم انه ماقال اتي يض محول اشد على من هجائه لي فيشت الى وهبان فأ حضرته وقلت له يإهذا قدعلنا ان الجماز قد كذب عليك وعذر ناك فنحب ان لانتكاف المذر المي الناس في امرا فاناقد عذر ناك فاصرف وقد له يهدا التحوي صهر المبرد قال حدثني اسحق بن محمد النحقي قال قال لي أبو شراعة القيدى بلغ المجمفر المتحوى صهر المبرد قال حدثني اسحق بن محمد النحقي قال قال لي أبو شراعة القيدى بلغ المجمفر مضرطان بلغني

انك هجوتنى فقال له عبد الصمد من أنت حتى أهجوك قال هذا شرمن الهجاء فوثب الى عبد الصمد يضربه فقال الحمدوى وهو اسمميل بن إبراهيم من حمدويه وحمدويه جده وهو الذى كان يقتل الزنادقة

> ألذ من محنة القنافى * أو القتراح على قيان لكروفق من بني لكيز * يهدي له أهون الهوان أهوي له بازل خدب * يماحن قرئيه بالجران قال منه تؤورقسوم * باليسد طورا وباللسان وكان يضو فصارحقا * يضرطمن خوف مضرطان

قال وبالم عبد الصمد شعر الحمدوي فقال آناله ففرع الحمدوي منه فقال

ترح طمنت به وهمم وارد ، اذ قبل ان ان المدّل واجد هماتان جدالسبيل الحالكري ، وان المدّل من مزاحيحارد

فرضي عنه عبد الصمد (أخبرنى) محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا المنزي قال حدثى ابراهم ابن عقبة اليشكري قال قال لى عبدالصمد بن الممذل هجاني الجماز بيتين سخفين فسارا في أفواء الناس حتى لم يبق خاص ولا عام الا رواها وهما

ان المدّل من هو ﴿ وَمِنْ أَوِهِ المَدّلُ سَأَلَتُ وَهِمَانَ عَنْهُ ﴿ فَقَالَ بِيضَ مُحُولُ

فقلت أنا فيه شعرا تركته بتحاجي فيه كل أحد فنا رواه أحد ولا فكر فيه وذلك لضعه وهو قولى نسب الجاز مقصور اليــه منهـــاه * يتراكى نسب الناس فسايخني سواه يتحاجي في أبي الجاز من هو كاتباه * ليس يدرىمن أبو الجاز الامن براه

(أخبرني) الاخفش قال حدثنا المبرد قال كان لعبد الصحد بستان نظيف عاص فأنشدنا لنفسه فيه

اذا لم يزرنا ندمانيه ، خلوت فنادمت بستانيه فنادمته خضرا مؤفقا ، بينج لى ذكر أشبحانيه يقرب مقرحه المسئلة ، ويبعد همى وأحزانيه أرى فيه مثل مداري الظبا ، بنظل الاطلام احانيه ونورا قاح شنيت الثبات ، كما ابتسمت عجبا غاليه ورحيمه مثل عين الفتا ، قالى وجهماشها رائيه

(أخبرني) جِمفر بن قدامة بن زياد الكاتب قال كان بزيد بن عبد الملك المسحى يهوى جارية من حوار القيان يقال لها عايم وكان يعاشر عبدالصمد ويزيد يومنذ شاب حديث السن وكان عبدالصمد يسمية ايني ويسمى الحاربة ابنتي فباع النق بستانا له في بهر معقل وضيعة بالقندل فاشترى الحاربة شميا بقال عبد الصمد

بنيتي أصبحت عروساً ﴿ بَهْدِي مِنْ الْغِي الْيُعْرُوسُ ﴿

زفت اليه فحير وقت * فاجتمعا ليسلة الحميس يامشر الماشقين أتم * بالنزل الارذل الحسيس يزيد أفعى لكم رئيساً * فاتبعـوا مبيع الرئيس من رام بلا لرأس أير * دلك نفساً لحل كيس

(اخبرتى) محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني بزيد بن محمد المهلمي قال بلغ عبد الصمد بن الممذل ان ابا قلابة الجرمي تدسس الى الجاز لما بلغه تعرضه له وهجاؤه أياء غمله على الزيادة في ذلك ويضمن له ان ينصره ويعاضده وقد كان عبد الصمد هجا ابا قلابة حتى الحمه فقال عبدالصمد فهما

يامن تركت بصخرة * صاء هادت أميمة ان الذي عاضدت * اشهته خلقا وسيمه وكفسل جدتك الحديث أن المشيمة المراز المستقبل المراز المستقبل المراز المراز المستقبل المراز ال

(حدثني) جعفر بن قدامة قال حدثني أبو العيناء قال كان لعبد الصمد بن الممذل صديق يعاشره ويأنس به فتزوج اليه أمير البصرة وكان من ولد سايان بن على فنبل الرجل وعلا قدره وولاه المتزوج اله عملا فكت اليه عمد الصمد (١)

أحلت مما عهدت من أدبك * أم نلت ملكافتهت في كتبك
أم حمل تري ان في مناصفةالاخوان نقصا عليك في حسبك
أم كان ما كان منك عن غضب * فأي شيء أدناك عن غضبك
ان حفاء كتاب ذى ثقة * يكون في صدره وأمتم بك
كف بافسافنا لديك وقعد * شراكت آل النبي في لسبك

* قل الموفاء الذي تفده * فسلت عندى ملكت من طلبك
أثمبت كفيك في مواصلتي * حسبك ماذا كفيت من تعبك
فأجاه صديقه كيف أحول الاخاء يأملي * وكل خير انال من لسبك
ان بك جهل آتك من قبل * فامن بغضل على من أدبك

(حدثنى) الاخفش قال حدثنا المبرد قال كان لصدالصمد بن للمذل صديق كثيرالكذب كالنمعروفا يذلك فوعد، وعدافاً خلفه ومطله به مطلاطو يلا فقال عبد الصمد

> لى صاحب في حديثه البركه * يزيد عند السكون والحركه لو قال لافي قليــل أحرفها * لردها بالحــروف.مست.كه

(أخبرني) جعفر بن قدامة قال حدثني سوارين أبي شراعة قال كان يحيي بن عبدالسميع الهاشمي

(١) وقال فى المقد الفريد لم يجــبزوا مثل ابقاك الله وأستع بك الا في الابن والحادم المنقطع اليك وأما كتب الاخوان فغير جائز ولذلك كتب عبد القهن طاهر المماان[نازيات وذكر الأبيات يماشر عبدالصمد بنالممذل ومجتمعان في دار رجل من بني المتجاب له جارية مفنية وكان مزل رحية المتجاب بالبصرة ثم استبديها الهاشمي دون عبدالصمد فقال فيهم عبدالصمد

قل لحي ملكت من أحالى ، فلينكهم ماشاء من اصحاب قد تركنا تعشق المرد لل الله ان بلونا تع العزاب وشنئنا المواجرين فلنما ، بعد خبر الى وصال القحاب حداً قنة لاهل بني النجا ، ب حلت في رحة التحاب صدقت أذ يقول لى حلق الأحراح ليس الفقاح الازباب حداً تلك أذ تنشك يا ، يحيوتسقيك من ثنايا عذاب ذكر القلب ذكره أم زيد ﴿ والْمَعَالِمَا بِالشَّهِبِ شَهِبِ الركابِ حددًا اذ ركبًا فتحافت ، تشكي اليك عند الضراب وتفنت وأنت تدفع فهما * غير ذي خيفة لهم وارتقاب ان جني عن الفراش لتاب * كتجافي الاسرُّ فوق الظراب لبت شعري هل أسمعن اذاما ، زاح عني وساوس الكتاب من فناة كانها خسوط بان * مج فها السم ماء الشسباب اذ تغنيك خلف سحق رقيق * لفمات تحمها بصواب * شف عنها محقق جندي ، فهي كالشمس من خلال سحاب رب شعر قد قلته يتسباه ، وينسري به ذوو الالساب قد تركت الملتحان اذ ٢ ما ﴿ ذَكُرُوهُ قَامُوا عَلَى الاذَّابِ

قال وشاعت الابيات بالبصرة فامتع مولى الجارية من معاشرة الهاشمى وقطعه بعد ذاك (أخبرني) محمد بن محمران الصبرني واحمد بن مجي بن على بن مجي قال حدثنا الحسن ابن عليل العزي قال حدثني أحمد بن صالح الهاشمى قال كان الحسين بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن سليان مائلا الله عبد الصحد بن المدل وكان عبد الله يهجه وبين الحر بن عبدالله لحاء في أمرعيد الصحد لامهما ذكراه وساء فامتناس له الحسين وسهما عنه فرميا الحسين بابن الممذل و اسباء الى ان عبد الصحد يرتك القبيح وبلغ الحسين فائلة المربد فقد عليهما بسوطه وهو واكب فضربهما ضربا معرا وأقلت أبو واناة الى الامير على بن عيسي وهو والى البصرة فوجه معه بكاتبه ابن فراس الى على وهرب أبو واناة الى الامير على بن عيسي وهو والى البصرة فوجه معه بكاتبه ابن فراس الى باب الحسين بن عبد الله فطله و هرب حسين الى المحدثة فلما كان من القد جاء حسين الى المائي بن اسحق بن سليان والحيا بن فاسوا معه الى على بن عيسي وأقبل عبد الصحد فقال اصلح الله الامير هؤلاء اهلك واجلة اهل مصرك تصدوا اليك في ابهم عيد الصحد فقال الصلح الله الامير هؤلاء اهلك واجلة اهل مصرك تصدوا اليك في ابهم وقام عبد الصحد فقال الصلح الله الامير هؤلاء اهلك واجلة اهل مصرك تصدوا اليك في ابهم

وابن أخبهموانكان حدثالاينسبك اللخسةبجدالته فان ههنا من يسير عنهوقد قلت أبياتاً فان رآي الاسر ان يأذن في انشادها فحل قال قل فانشده عبدالصمد قوله

يا إن الحلاق و إن كل مبارك « رأس الدعائم سابق الاغسان إن الدلوج على ابن عملت أصفة وا * فأنوك عند و يعظم المهتان قرفوه عندك بالتمدي ظلل * ومم ابتدوه باعظم المدوان شتمو له عرضاً أعزم مهذا * أعراضهم أولي بحل هوان وسموا بأجمام اله مهيئة * وصلت بألام أذرع وبسان خلقت لد القيس لا لتناول * عرض الشريف ولا لمدعنان خلقت لد القيس لا لتناول * عرض الشريف ولا لمدعنان أيذل مظلوما وجدك جدد * كيا يعز بذله علجان * أيذل مظلوما وجدك جدد * كيا يعز بذله علجان * وسال أقاف كر بلاه بلاده * ذل ابن عم خليفة الرحان ابن عمائية الرحان أعذك ان نال بك الى * تعلقي الملوج بها على عدنان

فدعا على بنعيسى حسينا فضمه اليه فقال انصرف مع مشايخك ودعا بهشام الكرساني وبيه فعدلهم في أمره ثم أصلح بيهم بعد ذلك (أخبرني)على بن سليان قال حدثنا محمد بن يد قال كان عبد الصمد بن المدل يعاشر عبد الله بنالمسبب ويألفه فبلغه عنه آنه اغتابه يوما وهو سكران وعاب شيئاً أنشده من شعره فقال فيه وكتب بها اليه

عتى عليك مقار دالمدر « قدزال عد حفيظى صبري لك شافع مني إلي فحا » يقضي عليك بهفوة فكري « الما أناني ما نطقت به في السكر قلت جناية السكر حاشا لعبيد الله يذكرني « مستمداً بنقيمي د كرى ان عاب شمري أو تحميفه « فليه ما عاب من شمري با ابن السير قد سبقت عا « أصبحت مرتها به شكري فتي خرت فأنت في سعة » ومتى هفوت فانت في عدد ترك المتاب اذا استحق أن « منك المتاب ذريعة المجر

(أخبرنى) الاخفش قال حدثنا المبرد قال دعا عبد الصمد بن الممذل شرو بن المنهي وكان محسناً متقدما في صناعته فتعالل عليه ومضى إلي غيره فقال عبد الصمد والله لاسمنه ميسها لا يدعوه بعسده أحد بالبصرة إلا يعد أن يبذل عرضه وحريمه فقال فيه

> من حل شورين له منزلا * فلتنهه الاولي عن الثانيه فليس يدعوه الى يته * الافتى في بيته زانيـــه

فتحاماه أهل البصرة حتى أضطر الى أن حَرج إلي بنداد وسر من رَابَى(أخبرتي ، محمد بن عمران الصيرفى وأحمد بن العباس المسكرى قالا حدثنا الحسن بن عليل الممنزي قال حدثنا الفضل بن أبي جرزة قال كان أبو قلابة الجومي وعدالصمد بن المذل وعبد الله بن محمد بن أبي عينة المهلي أرادوا المسير إلي بيت بحرالكراوي وكانت له جارية منتية يقال لهاجبلة وكان أبورهم اليها مائلا يتمشقها ثم اشتراها بعد ذلك فلما أرادوا الدخول اليها واقاهم أبورهم فادخلوه وحده وحمجبوهم فالصرفوا إلى بستان ابن أبي عينة فقال أبو قلابة لابدأن مهجو أبارهم فقالوا قل فقال

الا قل لابي وهم سيوى نعتك الوصف كما خالفك الني كذا جابسك الطرف أثانا أنه أهسدى إلى بحر من البنتف خزيات من الضير غهلا ممسها وغف فنادوا أقسمي فينا فقيد جامكاللطف

فقالله عبد الصمدسخنت عنك إيش هذا الشعر عثل هذا يهجي من يراد به الفضيحة فقال أبو قلابة هذا الذي حضرتي فقل أنت ما يحضرك فقال أفعله وأجود فكان هذا سب هجاء عبدالصمدأبارهم وأول قسيدة هجاها توله

دواالاسلام وانحلوا المجوسا والقوا الريط واشتملوا القلوسا بني السد المقم بهرتبري في لقد أنهضت طبركم نحوسا حرام ان نبت لكم بديل في فلا يمسي بأمكم حموسا إذا ركمالظلام وأتعيلا في فيت على ندماه الكؤسا ويذكرهم أبارهم بهجو في فيستدى إلى الحرم النفوسا ويخلل محمام بالنواق في ويحمى الفضل ينهم الوطيسا فقسم في البيوسط في البيوسط في البيوسط في البيوسط في البيوسط في البيوسط في المدوسة بهريسا فقد وجد الزناة بهر رئيسا هم اقتلوا الزناة والمثورة في هم وسموا مجمحه حبسا لل رئيس فقد وجد الزناة بهر رئيسا لم اقتلوا الزناة والمثورة في هم وسموا مجمه حبسا لل رئيس في القداخرى الالهم مهرسوسا في القداخرى الالهم مهرسوسا

وقال فيه

لو جاد بالمال أبورهم * كجوده بالاخت والام أضحي وما يعرف مثل! * وقيل المنجى العرب والسجم من بر بالحرمة الخوالة * استحقاً أن يسكر بالشم

وله فيه من قصيدة طويلة

هو والله منصف ﴿ رُوجِهُ رُوجِهُ وَوَجَهُ وَوَجَهُمُ الْأَيْرِ عَادِلًا ﴿ بِينَ حِرْ هَاوِلْقَحْتُهُ

(حدثني) أحمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا المنزى قال حدثني أبو الفضل بن عبدان قال خرج عبد الصمد بن للمذار مع أهله إلى زهة وقال

قد نزلنا بروضة وغدير * وهجرنا النصر المنيف المشيدا بمريش تري من الزاد فيه * ذكرتي خرة وصقرا سيودا وغريرين يطربان النسلامي * كلى قلت أبديا وأعيدا * غنياتي يقنياتي بلحن * سلس الرجم يصدع الجلمودا لا نخرم النوم وقيه في فلق العسميح مفيرا ولا دعيت يزيدا هي ذا الزور واتهه أن يمودا * ان بالب حارسين قمودا من يزونا يجد شواه حبارى * وقد يرا رخسا و خرا عيدا وحكرا ما معدلين وبيضا * خلموا المذر يسحبون البرودا لست عن ذا يقصر ما حبزاه * كما قربت لى كريمة عنقودا

(أُخبرني) جعفر بنقدامة قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال نظر عبدالسمد بن الممذل الى الافشين بسر من رأى وهوغلام أمرد وكان من أحسن الناس وهو واقف على باب الحليفة مع أو لادالقواد فأشدنا لفسه فيه قال

> أبها اللاحظى بطرف كليل * هلالي الوصل بيتنامن سبيل عُمْ الله انني أتمني ۞ زورة منك عند وقت المقيل بعدماقدغدوت في القرطق الجو * ن تهادي وفي الحسام الصقيل وتكفيت في المواك تختا * ل علمها تميل كل مميل وأطلت الوقوف منك بيا * ب القصر تلهو بكا قال وقيل وتحدثت في مطاردة الصيــــــــــد بخـــــرية ورأى أصــبل وتكلمت في الطراد وفي الطعث بن ووثب على صعاب الحيول فاذا مانفسرق القوم أقبلت حكريجانة دنت لذبول قد كساك النبار منه رداء ، فوق، صدغ وجفن طرف كيل وبدت وردة البشامة من ، خدك في مشرق تن أسيل فأسوف الفيار سباعة ألقا * لَا برشف الحدين والتقبيل وأحل التباء والسيف من * خصرك رفقاباللطفوالتعليل ثم توعني بما هويت من التشريث في عندي والبر والتحيل تُم أُجِلُوكُ كَالِمروس عَلَى الشر * بُ يَهادي في مجسد مُصقول ثم أسقيك بعد شربي من ريـ يحقك كأسامن الرحيق الشمول وأغنيـك ان هويت غناه ، غـــــ مستكره ولا مملول لايزال الحلمخال فوق الحشايا ، مشل أثناء حيــة مفتول

فاذا ارتاحت النفوس اشتياقا ﴿ وَتَمَنَّى الْحَلَيْلُ قَرْبُ الْحَلَيْلِ . كان ماكان بيننا لا أسميته ولكنه شيفاه الفليسل

(أخبرتى) أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني الحسن بن عليل المنزى والمبرد وغيرها قالوا كانت متم جارية لبيض وجوء أهل البصرة فعلقها عبد الصمد بن الممذل وكانت لاتخرج إلامنتقة نفرج عبد الصمد يوما الى نزهة وقدمت متم الى ابن عبيد الله بن الحسن بن الحر القاضي فاحتاج الى أن يشهد عليها فأمرها بأن تسفر فلما قدم عبد الصمد قبل له لورأيت متم وقدأ فرها القاضي لرأيت شنا حسنا لم ير مثله فقال عبد الصمد قوله

شيئا حسام بر منه هان عبد الصد لوله وكما سرت عنها القناع متم ﴿ تَرُوَّ مِنهَا المُسْجِرِي مِنْهَا رآى ابن عبد الدوهز محكم ﴿ عليها لها طرفا عايد محكما

وكان قديما كالح الوجه عابسًا * فامًا رآى منها المفور تبسيا فان صب قلب المشرى فقيله * صبا بالشامي قلب مجمى برأ كثمًا

فيلغ قوله يحيى بن أكم فكتب اليه عليك لهنة الله أي شي أردت مى حتى أناني شحرك من السمرة من السمرة من السمرة المسمرة فقال لرسوله قل لهمتم أقدتك على طريق القافية (أخيرتن) عمي قال حدثني أحمد بن أي طاهر قال حدثني الانبسي قال كنت عند اسحق بن أبراهم وزاره احمد بن الممذل وكان خرج من البصرة على أن يعزو قلما دخل على اسحق بن إبراهم الشده

افضات لممى على قوم رعيت لهم * حقا قديما من الود الذي درسا وحرمة القصد بالآمال انهم * أثوا سواك فما لاقوابه أنسا لانت أكرم منه عند رفعته * قولا وفعلا واخلاقا ومعرسا

فامر له بخمسهائة دينار فقبضها ورجع الى البصرة وكان خرج،عنها ليجاور في التغروبلغ عبدالصمد خبره فقال فيه

يرى الغزاة بان الله حمته هواعاكان يغزوكيس اسحق فاع زهدا ثوابا لانفاد له هوابتاع طاجل وفدالقوم بالباقي

فبلغ اسحق بن ابراهم قوله فقال قد مسنا أبوالسم عبد الصمديشي من هجانه وبعث اليه بمائدينار فقال لهموسي بن صالح أبي الامير الاكرما وظرظا (أخبرتي) محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل قال حدثني الحسن الاسدي قال قدم أبو نبقة من البحرين وقد أهدي الى قوم من أهل البصرة هداياء ولم يهد الي عبد الصمد شيئًا فكتب اليه

أماكان في قسب المامة والتمشروفي أدماليحرين والتبق الصفر ولا في مناديل قسمت طريقها * وأهديتهما حظا لنا يأأبا بكر سرت نحو اقوام فلا هناتهم * ولم يتصف منها المقل ولاللثري أأنت الى طالوتذي الوفروالهني * وآل أي حرب ذوى النشب الدر ولم تأتني ولا الرياشي بمرة * غصصت بباقى ماادخرت من النمر ولم يسط منهما النهشيلي اداوة * تكون له في القيظ ذخر امن الدهر أقول لفتيمان طويت لطيهم * حري البدمنشور المخافة والذعر لئن حكم السدري بالمدل فيكم * لما لصف السدري في نمر السدري لشم تكن * عبدال بمحدود ولا ظاهر المسنور

أخبرنا الحسن بن علىل قال حدثنا أحمد بن يزيد المهلمي قال وقع بين أبي وبين عبد الصمد بن المدل تباعد فهجاء ونسبه الى الشؤم وكان يقال ذلك في عبد الصمد فقال فيه

يقول ذوو التمثيم مالفينا * كالتي ابن سهل من بزيد المستد المأمون لما * أناه يزيد من بلد بيسد فصب منه عمكره خلاه * وفرق عنه أفواج الجنود فقلت لهم وكم مشوع قوم * أبادلم عديداً من عديد رأيت أن الممذل إل عمرو * بشؤم كان أسرع في سميد أنه موت جلة آل سلم * ومنسه قيض آجام البريد ولم ينزل بدار ثم يميي * ولما يستمع لعلم الحدود ولم ينزل بدار ثم يميي * ولما يستمع لعلم الحدود وكل مديح قوم قال فهم * فان يقتبه ياعين جودي اذا رجل تسمع منه مداح * تضم منه وائحة الصحيد قلو حصف الذي يدح فهم * أناروا منه رائحة الطريد قليس المزيم منه مؤهم * والاعتبا بأبواب الحديد قليس المزيم منه مؤهم * ولاعتبا بأبواب الحديد

(حدثني) الاخفش قال حدثنا المبرد قال مم أحمد بن المسذل باخيه عبد الصمد وهو يخطر فأنشأ يقول

ان هذا يرى أرى أنه ابن المهاب ﴿ أَنتَ واللهَ معجبُولنَا غَيْر معجبُ (أُخَبَرُنَى) الحَسنَ بن على قال حدثنا عمد بن القاسم بن مهروبه قال حدثنا أبي وغيره وحدثني به بعض آل المعذل قال مم عبد الصمدين المعذل بقلام يقال له المفيرة حسن الصوت حسن الوجه وهو يقرأ ويقول القصائد فأعجبِ به وقال فيه

> أيها الرافع في المسد. جد بالصوت المقبره قناني عينك التجلا * • والقتل كيره أيها الحكام اتم * فاصلوحكم المشيره احلالا ما بقلي * صنعت عينا مفيره

(اخبرتي) الحسن بن علىقال حدثها ابن مهرويه قال حدثنا زكريا بن مهران بن يجيي قال جاءًا عبد الصمد بن الممذل الى منزل محمد بن عمر الجرجرائ فأنشدنا قسيدة له في صفة الحمي فقال لي محمد بن عمر امض الى منزل عبد الصمد حتى تكسيا فضيت اليدحتى كتبها وهي هجرت الصبا أيما هجره * وعفت النواني والحره طوتني عن وصلها سكره * بكأس الصنا أيما سكره

(أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنى عبد الله بن يزيد الكاتب قال جمع ببن أبي تمام الطائي و ببن عبد الصمد بن الممذل مجلس وكان عبد الصسمد سريعا في قول الشعر وكان في أبي تمام أبطاء فأخذ عبد الصمد القرطاس وكتب فيه

، فاخد أبو ممام المرطاس وحلا طويلا وجه به وقد نب قيم أفي تنظم قول الزور والفنسد * وأنت أنزر من لاشئ في المدد

افي تنظم قول الزور والفنسلة * وانت الزر من لاسي في العدد اشرجت قلبك من لتضي على حرق * كانها حركات الزاوح في الحبسد

فقال له عبد الصحد ياماس بطر امه ياغث اخبرني عن قولك ان و من لاغي في المدد واخبرني عن قولك أشرجت قلبك لفته الله فا وايت اغت منك فاقتصلها بو تمام اقتصاعا مابري اقبح منه وقام فالصرف وما راجه محرف (قال ابو الفرج الاصبائي) كان في ابن مهم وقعه تحكمل على ابي تمام لا يضر ابا تمام هذا منه وما أقل ما يقد حمثل هذا في مثل أي تمام (أخبرني) هائم بن محمد الحزاعي قال حدثني المنزى قال كان عبدالصحد بن المدلر يستنقل و رحلا من ولد جعفر ابن سايان بن على يعرف بالفراش وكان له ابن أنقل منه وكانا يفطران عند المنذر بن عمرو وكان له ابن أنقل منه وكانا يفطر هو المند بن عرو وكان يخاف بعض أمراء البصرة وكان الفراش هذا يسلى به ثم بجلس فيفطر هو وابنه عنده فلما مضي شهر ومضان انقطع ذلك عنها، فقال عبد الصحد بن المعذل

عيد الزمان وليته لم يغدر ، وحدا بشهرالصوم فطرالفطر وثوت بقلبك يامحمد لوعة ، تمرى بوادر دممك المتحدد ، وتوت بقلبك يامحمد لوعة ، تمرى بوادر دممك المتحدد فاستبق عنك واختر قلبك بأسه ، واقرا السلام عي خوانالمند متيا الدهرك اذ تروح يومه ، والشمس في عليا لم تبور حتى تبيخ بحكمكل ، تزاور * وتحمد بلموما قوص الحنجر وترود منك على الحوانا المال * تدع الحوان سراب قاعمقفر وعالصحاف من ابن فراش اذا المستله * نسر الحوان مدار بخل المتر ذو دربة طب اذا لمستله * نسر الحوان بدار بخل المتر ود اين فراش وفراش مما * لوأن شهر الصوم مدة أشهر يزرى على الاسلام قلة صبره ، وتراه مجمد عدة المتصر يزرى على الاسلام قلة صبره ، وتراه مجمد عدة المتصر

لإتهلكن على الصيام صبابة ، سيمود شهرك قابلا فاستبشر لادردرك باعجمد من فدق ، شين المهيب وغيرزين المحضر

(أخبرتي) محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنى محمد البصري وكان حارا لعبد الصمد بن الممذل قال كان يزيد بن محمد المهلي يعادي عبد الصمدويها جيه ويسابه ويرمي كلواحد مهماصاحبه بالشؤم وكان يزيد بالبصرة وأبوء يتولى نهر تيري وتواحيها نقال عبد الصمد يهجوه

> أبوك أمير قرية سرتبري * ولست على نسائك الامير وأرزاق الساد على إله * لهم وعليك أرزاق الايور فكم من رزقر بك من فقر * وما في أهل رزقك من فقير

أخبرني عمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن قال حدثني احمد بين منصور قال شرب على بن عيسى بن جمفر وهو أمير البصرة الدهن فدخل اليه عبدالصمد بن الممذل بسد خروجه عنه فأشده قوله

> أيمن طائر وأسر قال * وأعلى رنبة وأحسل طال شربت الدهن ثم خرجت عنه خروج المشرقي من الصقال تكشف عنك ما عايف منسه * كا انكشف الفعال عن الهلال وقد أهديت ريحابا ظريفا * به جائيت مستمعاً سـرالى وما هوغيريا، بعد حاء * وقد سـبقا يميم بنسد دال وريحان الشـاب بعيش يوما * وليس بوت رئيسان المقال

ولم تك مــؤثرا تفــاح شم ﴿ على تفــاح اسباع الرجال أخبرني جعفلة قال حدثني ميمون بن مهران قال حدثني أحمد بن المنيرة المجلى قال كنت عنـــ أي سهل الاحكافي وعنده عبد الصمد بن المدّل فرفع اليه رجل رقمة فقرأها فاذا فها

هذا الرحيل فهل في حاحق نظر * أُولا فأعـــم ما آتي وما أذر فدفعها الى عــد الصـمد وقال الحواب علـك فيكتت فها

النفس تستخوولكن يمم المسر ﴿ وَالْحَرِّ يَمَدُّو مِنْ السَّمِّ يَسْدُرُ *

ثم قال عبد الصمد أملى بن سهل هذا الجواب قولا وعليك أعزاك ألله الجواب فعسلا ومجمح سهي الأمل حق واجب على مثلك فاستعجا وأمر للرجل بمائة دينار أخيرتى حبيب بن لصر المهامي وعلى ابن سايان الاخفش قال حدثنا محمد بن يزيد الازدي قال كان لاحمد بن الممذل ابن ثقيل تبامئديد الذهاب بنفسه وكان مينضا عند أهل البصرة فمر يوما يسمه عبد الصمد فلما رآء قال لمن معه

ان هذا يري أري أنهابن المهاب ﴿ أَنْتَ وَاقَهُ مُسَجِّبُ وَلَنَا غَيْرُمُمَجِبُ قال وقال أَنْسَا فَهُ

. لوكان يعلى المن الاعمام في اين أخ ﴿ أُصِيحَتُ فَحُوفَ قُرَقُور الحَالَمُ يِنْ قَــُد كَانَ هُمَّا طُويلا لايقام له ﴿ لُوكَانِ رُقِيتًا إِلِيْكُ فَى الحَــين فكف الصبر إذ أصبحتاً كثرق * مجال أعيننا من رمل يبرين يأبنض الناس في عمر وميسرة * وأقدر الناس في دنيا وفي دين لوشاء ربى لا شجى واهباً لا خى * بمر تكلك أجرا غيير ممنون وكان خييرا له لو كان مؤترا * في السالفات على غرمول عنين وقائل لي ماأضناك قلت له * شخص رى وجهه عيني فيضني ان القوب لتطوي منكيا ابن أخي * اذا رأتك على مثل السكاكين

أنتك العيس تنفخ في براها ﴿ تكثف عن مناكبا القطوع بأبيض من أميــة مضر حي ﴿ كَانْ جِينه ســفٍ صنيع الشعر لعبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاصى والغناء لابن المهربد رمل بالينصر عن الهشامي والله أعام

- اخبار عبد الرحمن ونسبه كال

هو عبد الرحمن بن الحسكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه أم أخيه مروان
آمنة بنت صفوان بن أمية بن محرث بن شق بن رقية بن مخدج من بني كنافة ويكنى عبد الرحمن
أبا معلوف شاعم اسلامي متوسط الحال في شعراء زمانه وكان بهاجي عبد الرحمين بن حسان بن الب في المعرف قال حدث
الحسن بن عليل المنزي عن الممري عن التبي واليثم بن عدى عن صالح بن حسان واحير في بعد عن الكرافي عن الممرى عن الهيثم عن صالح بن حسان قال قدم عبد الرحمن بن الحكم على
معاوية بن ابي سفيان وقد عزل الحام مروان عن الحجاز وولى سعيد بن العاس وكان مروان وجه
به وقال له القه امامي فعاتبه في واستصلحه وقال عمر في خبره كان عبد الرحمن بدمشق فلما بلغه
خبر اخيه خرج الي فناقاء وقال له أقم حتى ادخل الى الرجل فان كان عز الدعن بدمشق فلما بلغه
اليه منفرداً وان كان عن غير موجدة دخلت اليه مع الناس قال فأقام مروان ومضي عبد الرحن
المامه فلما قدم عايد دخل اليه وهو يشمى الناس فأنشأ يقول

أتسك الميس تنفخ في براها * تكثف عن مناكها النطوع بابيض من أمية مضرع * كأن جينه سف صنيع

فقال معاوية أزائرا حِثت أم مفاخراً أم مكاثراً فقال أي ذلك شئت فقال له ما أشاء مدن ذلك شيئاً وأراد معاوية أن يقطمه عن كلامـــه الذى عن له فقــــال على أي الظهر أتيتــــا قال على فرسى قال وما صفته قال أحِش هزيم يعرض بقول النجاشي له

ونجي ابن حرب سامج ذو علالة * أجش هزيم والرماح دوان اذخلت أطسراف الرماح نناله * مرته به الساقان والقدمان.

ففضب معاوية وقالأماإنه لايرك صاحبه فيالظلم المالر بسولاهوممن يتسور على جارآنه ولايتوثب

على كنائنه بعد هجةالناس وكان عبد الرحن يتهم بذلك في امرأةأ خيه فخجل عبدالرحن وقال بأأمير المؤمنين ماحملك على عزل ابن عمك ألجناية أوحبت سخطاأم لرأى رأيته وتديمر استصلحته قال لتدبير استصاحته قال.فلا بأس بذلك وخرجمن عنده فاتى أخاءمروان فأخبره بماجري بينهويين معاوية فاستشاط غيظا وقال لميدالر حن قبحك الله ماأض فك أعرضت للرجل بما أغضيه حتى إذا انتصف منك أجحمت عنه تمرابس حلته وركب فرسه وتعلد سيفه ودخل على مماوية فقال له حمن وآه وتسين الفضب في وجهه صحباً بأبي عدالملك لقدزر تناعندا شتياق منااليك قال لاهاللة مازرتك لذلك ولافدمت علمك فألفيتك الاعاقا قاطعا والقماأ فسفتنا ولاجزيتنا جزاءنا لقدكانت السابقة من بنى عبد شمس لآلهِ أبي الباصى والصهر برسول الله صلى الله عليه وسلم لهموا لخلافة فيهم فوصلوكم يابن حرب وشرفوكم وولوكم فماعزبو كمولاآثر واعليكم حتىاذا وليم وأفضى الامر البكمأ يتم الاأثرة وسوء صنيعه وقبح قطيعه فرويدا رويداقد بلغ بنوالحكم وبنو بنيه نيفاوعشرين وانماهي أيامقلائل حتى يكملواأربمين ويعلمامرؤ أين يكونسهم حيئند ثم هملتجزاء بالحسني وبالسوء بالمرصاد قال عمى في خبره فقال له معاوية عزلتك لئلاث لولم يكن منهن الا واحدة لا وجبت عزلك احداهن الى أمرتك على عبدالله بنعامر وبينكما مابينكما فلم تستطع ان تشتق منه والثانيه كراهتك لامر زياد والثالثة إن ابنق.وملة استمدتك على زوجهاعمرو بن عبّان فإتمدها فقال.له مروانأما ابن عامر فاني لاأسمرمنه في سلطاني ولكن اذا تساوت الاقدام علم أين موقعه وأماكراهتي أمر زياد فان سائرً بني أمية كرهوء نم جمل الله لنا في ذلك الكرء خيرا كثيرا وأما استمداء رملة على عمر و فه الله اتى لنأتي على سنةأوأ كثر وعندي بنت عبَّان فما أكدف لها ثوبا يعرض بان رملة انما تستمدي عليه طلبا للنكاح فقالله معاوية ياابن الوزغ لست هنك فقالله مروان هو ذاك الآن والله اني لابو عشرة وأخو عشرة وعمعشرة وقدكاد ولدىان يكدلوا المدة يعنى أربدين ولوقدبانموها لعامت أبن تقع منى فأنخزل معاوية ثم قال

. قان أله في شراركمو قايلا ، فاني في خياركمو كثير بفات العاير أكثرها نمراخا » وأم الصقر مقلات نزور

قال فما فرغ مروازه وقال له كلاوالله وعيشك لارأيتن عائدا اليه أبدا وخرج فقال الاحتف لمعاوية مرادات فوثب مرواز وقال له كلاوالله وعيشك لارأيتن عائدا اليه أبدا وخرج فقال الاحتف لمعاوية مارأيت قط لك سقطة مثلهاماهذا الحضوع لمروازو أيمني يكون منه ومن بني أبيه اذا بلغوا أربين وأي ين محتف المعام كان أحد وأي غي محتف المعام عن أخبرك بذلك فدامنه فقال له ازالحكم بن أبي العاص كان أحد من وفد معافي المه فحمل وسول الله عليه وسلم يحد النظر اليالي صلى الله عليه وسلم الله الله علية علية وسلم يحد النظر اليافي على الله عليه والله يارسول الله لقد أحددت النظر اليالي المحتم فقال ابن المحزومية ذلك رجل اذا باغ ولده ثلاثين أوقال أربيين ملكوا الاحرب مدي فوالله لقد تلقاه مروان من عين سافية فقال له الاحتف لا يسمعن هذا أحد منك قائك تضع من قدرك لقد تلقاه مراوية فاكتمها على يأما بحرافا فقد

لمعري صدقت ونصحت (أخبرني) به اسمعيل بن يُونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبه قال حدثني يعقوب بن القاسم الطلحي قال حدثني ثمال عن أيوب بن درباس بن دجاجة قال شخص مروان بن الحكم ومعه أخوه عبد الرحن الى معاوية ثم ذكر تحوا من الحديث الاول ولم بذكر فيه مخاطبة معاوية فيأمرهم للاختف وزاد فيه فقال عبد الرحن في ذلك

أتقطر آفاق السهاء له دما ۞ اذا قيل هذا الطرف أجرد سامج فحق متىلاترفع الطرف ذلة ۞ وحق متى تعبا عابــك المنادح

(أُخْرِني) عمي قال حدثنا عبدالله بن أي سميدقال حدثنا على بن الصباح عن ابن الكلبي عن أيدة ال كان عبد الرحمن بن الحكم بن أي الداسي عند يزيد بن ساوية وقد بعث الدعيد الله برأس الحسين بن على عليما السلام فلما وضع بين يدى يزيد في العلشت بكي عبدالرحمن شمقال

أَبِلَغُ أَمْرِ المُؤْسَسِينَ فَلاَ تَكُنْ هُ كُورَ قُوسُ وَلِيسُ لَمَا مَبِلَ ٢ لهام بجنب الطف أدني قرآبة ﴿مَرَانِ وَبِادَالُوغَادَى الْحَسِبُ الْوَلُ سَمَّةُ أَمْسِي لَسْلُهَا عَدُد الْحَسِي ﴾ وبنت رسول الله ليسلما نسل

فصاح به يزيد اسك يا بن الحقاء ما أنت وهذا (أخبرتى) اسميل بن يو أسالشيمي قال حدثنا عمر المرتبة قال حدثنا عمر بن السري قال حدثنا عمر بن السري قال حدثنا عمر بن سيد عن أبي مليكة قال رأيتم يسني بني أمية عن الحجاز فذهب مليكة قال رأيتم يسني بني أمية عن الحجاز فذهب معهم وأنا غلام فلقينا رجلاخار جا من عنده فدخانا عليه فقال له عبيد بن عمير مالي أواك تذرف عيناك فقال له ان هذا يسنى عبد الرحمن بن الحكم قال بيناً أبكاني وهو

وماكنت أخشى ان ترى الذل نسوقي، وعيد مناف لم تعلما النوائل

فذكر قرابة بيننا وبين بني عمنا بني أمية وإنا إنما كنا أُهل بيت واحدفي الجاهليَّ حقءاه الاسلام فدخل الشيطان بيننا أيما دخل (أخبرني) عمي قال حدثنا الكرافي قال حدثنا الممرى عن الهيئم قال حدثني أخبى عباس أن عبد الرحمن بن الحكم كان يولع بجارية لاخيب مروان يقال لها شنبا وبهم بمحبّها فيلغ ذلك مروان فشته وتوعده وتحفظ منه في أَصْ الجارية وحجها فقال فها عبد الرحمن

> لمر أبي شنباء ابي بذكرها ، وان شحطت دار بها لحقيق وانى لهسا لا يزع الله مالها ، على وان لم ترعه لصديق ، ولماذكرت الوصل كالتراعرضت ، من أنت عن هذا الحديث مفيق

(أخبرني) عمي قال حدثنا الكرانية ال حدثنا الحليل بن أسدعن العمري ولم أسمه من العمري عن الهيئم بن عدي قال لما ادمي معاوية زياداً قال عبد الرحمن بن الحكم في ذلك والناس ينسبونها الي ابن مفرغ لكثرة هجائه الى زياد وذلك غلط قال

> أَلاَ أَبَاحٍ مَمَاوِيةً بن حرب * مَعْلَمَةً من الرجــل الْهُجَانَ أَنْفَضِ أَنْ يَعْالَ أَبُوكُ عَف * وترضى أَنْ يَعَالَ أَبُوكُ زَانَ

فأشمهد أن رحمك من زياد ﴿ كَرَحُمُ النَّبِلُ مِن وَلَدُ الآبَانُ وأشمهد أنها ولدت زياداً ﴿ وَصَحْرَ مِن سَمِيةً غَيْرُ دَانَ تَنْهُ مِنْ ذَانُهُ لَذِينَ مِنْ مِنْ الرَّحِينَ مِنْ مِنْ الرَّفِينَ مِنْ أَنْهُ مِنْ الرَّفِينِ مِنْ أَنْهُ

فيلغ ذلك معاوية بن حرب فحلف أن لايرضى عن عبد الرحمن حتى برضي عنه زياد فخرج عبـــد الرحمن الى زياد فلما دخل عليه قال له إيه ياعبد الرحم أنت الفائل

ألا أبلغ معاوية بن حرب ، مغلفلة من الرجل الهجان

قال لا أيها الاءير ماهكذا قلت ولكنى قلت

ألا من مباغ عنى زياداً ، مغافلة من الرجل الهجان من ابن القرم قرم بني قصي ، أبي العاصى بن آمنة الحصان حلفت برب مكة والمصلى ، وبالتوراة أحلف والقران لانت زيادة في آل حرب ، أحب الى من وسطى بناني مررت بخربه وفرحت لما ، أناني الله منسه بالبيان ، وقلت له أخوتمة وعم ، بدون الله في هذا الزمان كذاك أراك والاهواء شق ، فا أدري بعب ماتر الي

فرضي عنه زياد وكـتب له بذلك المى ساوية فلما دخل غليه بالكـتاب قال أنشــدنى ما قلت لزياد فأنشده فتبسم ثم قال قمح الله زياداً ماأجمله والله لمافات له أخبراً حيث تقول

لأ نت زيادة في آل حرب ه شر من القول الاول ولكنك خددته فحازت خديمتك عليه
 (أخبرنى) احمد بن عبد النزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال استعمل معاوية بن ابي
 سفيان الحرث بن الحكم بن ابي العاصى على غزاة البحر فنكس واستعنى فوجه مكانه ابن اخيه
 عبد الملك بن مروان وهو يومئذ شاب فضي وابلى وحسن بلاؤه فقال عبسد الرحمن بن الحكم
 لاخية الحرث

شنتك اذ رايتك حوتكيا ، قريب الحميتين من التراب كانك قمة لقحت كشافا ، لبرغوث ببعرة او صرؤاب كفاك الفزو اذا حجمت عنه ، حديث السن مقتبل الشباب فليتك حيفة ذهبت ضلال ، وليتك عند منقطع السحاب

(اخترتی) محمد بن الحسن بن درید قال حدثنا ابو حاتم عن ابی عبیدة قال لطم عبد الرحمن بن الحسم مولی لاهلالمدینة حناطا واخوه مروان یومند وال لاهل المدینة فاستمداه الحناط علیه فأجلسه مروان بین یدیووقال له العلمه وهواخو مروان لابیه وامه فقال المنت اقبالها متك تفذ حقك وانا اردت ان اعلمه ان فوقه مسلمانا بنصرتی علیه وقد وهمها لك قال لست اقبالها متك تفذ حقك فقال واقد لااستخط نخذ حقك لا استخط نخذ مقال واست واقد لا استخط فخذ حقك فقال قد وهمها لك فقال علم المنت واقد المناطقة الما قال وهمها فها لمن لطمك اولة عمر وعلا فقال قد وهمها لك فقال عبد الرحن بهجواخاه مروان

كل ابن ام زائد غسير ناتص • وأنتابن أم ناقص غسير زائد وهبت نسيمي منك ياسرو كله * لعمرو وعبّان الطويل وخالد

(أخبرنى) هاشم بن عجمد أبو دلف الحزامى قال حدثنا ابو غسان دماذ عن ابى عن عبيدة قال نظر عبد الرحمن بن الحكم الى تنلى قريش يوم الجل فبكى وأنشأ يقول

(أخبرني) اسميل بن يونس قال حدثنا همر بن شبة قال حدثني المدائني عن شبيخ من أهل مكة قال حرض معاوية على عبد الرحمن بن الحكم خيله قمر بهقرس فقالله كف تراء فقال هذا سام تم عريض عليه آخر فقال هذا ذو علالة تم حر به آخر فقال وهذا اجش هزيم فقالله معاوية قد علمت مااردت انما حرضت بقول التجاشي في

ونجي أبن حرب سامجذو علالة « اجش هزيم والرماح دوان سلم الشطاعيل الشوي شنج النسان . كسيد النفي باق على النسلان

ا غرج عني فلا تساَّكني فى بلد فلتي عبدالرحمن اخاه مروان فشكى اليه مَّماوية وقال له عبد الرحمن حتى متى نستذل ولضام فقال له مروان هذا عملك بنفسك فأنشأ يقول

انقطر آفاق السياء لنا دما * اذاقلتحذاالطرف اجردسام غني من لانرفع الطرف ذلة * وحتى مني تميا عليك النادح

فدخل مروان على معاوية فقال له مروان حتى متى هـــذاً الاستخفاف بآل ابي العاصى اما والله انك لتمر قول النبي صلي الله عليه وسلم وآله فينا ولقلما بقى من الاجل فضحك معاوية وقال لقد عفوت لك عنه ياابا عبد الملك والله اعلم بالصواب

ضه تست

قولا لنائل ماتضين في رجّل ﴿ يهوي هؤاك وما جنبنه اجتنبا يحسيمهي جسدي والقلب عندكم ﴿ أَما يَمِيشَ اذَا مَاقَلَتُهُ ذَهِبُ الشعر لمسعدة بن المعتزي والثناء المبادل ثقيل أول باطلاق الوتر في مجرى الوسطي عن اسحق وفيه لعرب قيل أول آخر عن ابن المتروطا فيه أيشاً خفيف رمل عنه

-ه ﴿ أخبار مسمدة ونسبه ﴾٥-

هو مسمدة بن البخترى بن المفيرة بن أبي صفرة بن أخي المهاب بن أبي صفرة وقد مضي نسبه متقدما في نسب يزيد بن محمد المهلمي وابن أبي عينة وغيرهما وهذا الشعر يقوله في التهبّت عمر بن يزيد الاسيدي وكان يهو اها(أخبر في) بخيره في ذلك أبوداف هاشم بن محمد الخيرامي قال حسد تني عيسى بن اسمميل تينة عن القحد مي قال كان مسعدة بن البخترى بن المغيرة بن أبي صفرة يشبب بنائلة بنت عمر بن يزيد الاسيدى أحد بني أسيد بن عمرو بن تمم وكان أبوها سيداً شريعاً وكان على شرط الدراق من

قبل الحجاج وفيها يقول

أنائل انني سالم ، لاهلك فاقبلي سلمي

قال القحدي وأم نائلة هذه عائكة بنت الفرأت بن معاوية الكأني وأمها الملاءة بنت زرارة بن أوفي الحرشه وكان أبوها الملاءة وبعائكة ابنتها قال عيسي الفرزدق بالملاءة وبعائكة ابنتها قال عيسي فحدين سلام قال لا أعلم أن امرأة شبب بهاو بأمها وجدتها غيرنائلة فاما نائلة فقدذكر ماقال في المسمدة وأما عاتكة فان يزيد بن المهلب تروجها فقتل عنها يوم العقر وفيها يقول الفرزدق

إذا ما المزونيات أصبحن حسرا، وبكين أشلاء على غير نائل فكم طالب بنت الملاء أنها * تذكر ريمان الشباب المزايل

وفي الملاءة أمها يقول الفرزدق

كم للملاءة من طيف يؤرقني * إذاتجرتم هادي الايل واعتكرا

(أخبرني) الحرمي بن أبي الملاه قال حدثى الزبير بن بكار قال حدثى عبد الرحمن بن عبدالله قال خرج عن عبدالله قال خرج عن عبدالله قال خرج عاتكة بنت الملاه قالي بعض بوادي البصرة فاقبت بدويا معه سمن فقال له أبيح هذا السمن فقال الم قالت أو أه ففتح نحياً ونظرت إلي مافيه ثم ناولته إله وقالت أو به قنتح أخر فنظرت إلى مافيه ثم ناولته إله وقالت أو به قنتح تنادى بالنارات ذات التحيين قال الزبير يعني ماصتم بذات النحيين في الجاهلة قان رجلا بقال له خوات بن جبير رآي المحين قال الزبير يعني ماصتم بذات النحيين في الجاهلة قان رجلا بقال له خوات بن جبير رآي العرب المثل بها وقالت اشفل من ذات النحيين فأرادت عائكة بنت الملاءة أن هذا لم يقعله أحد من السرب المثل بها وقالت اشفل من ذات النحيين فأرادت عائكة بنت الملاءة أن هذا لم يقعله أحد من النساء برجل كما يفعله الرجال بما فعلته (أخبرني) على بن صالح بن الموجلة بالمواقع عليه قال حدثنا أبوهفان عن إصحق الموسلي عن الزبير المديي ومحد بن سلام وغيرها من رجالة ان الملاءة بن درارة الميت عمر بن أبي ربيعة بمكة وخوله جاعة ينشدهم فقالت لجارية لها من هذا قالت عمر بن أبي ربيعة المنتقل بمزله من ذات واد الى أخرى الذى لم بدم على وصل من رجالة ان الملاءة بن درارة الميت كنا بحض من بواصل لما رضيت منها برضين وماراً يتأدني من نساء أهل الحجوز ولا أقر مهن بخسف واقة لامة من امائنا آنف مهن قباغ ذلك عمر عنها في اسله في المائة في اسله فواسلة واسله في اسلة واسله في المنت هذا قال

عي المنازل قد عمرن خراباً ، بين الحرين وبين ركن كسام بالثني من ملكان غير رسمها ، من السجاب الممقبات سجاما ودبول مسمنة الرياح مجرها ، وقفا فأصبحت المرائيس أبا ولقد أرها مرة ماجولة ، حسنا جناب محاما ممساما دار التي قالت غداد لقيها ، عند الجمار في عيدت جوابا هذا الذي باع الصديق بغيره ، ويريد أن أرضى بذلك توابا قلت المميى في المقال ومزيطم * بصديقه التملق الكذابا ان كنت طولت المتاب تعلمي * ماعت ما فلقد أطلت عنابا أو كان ذلك للبعاد فاته * يكفيك ضربك دولك الجلبابا واري بوجهك شرف لورين * وبوجه غيرك طحة وضبابا

أسدانى يانخلتي حلوان * وارتيالى من رب هذا الزمان واعلما ان ربيه لم يزل بف عرق بين الألاف والحيران أسدانى وأيتنا ان تحسا * سوف يلتا كما كتفرقان ولمسري لو ذقها ألم الفسر * قة أبكا كسما كما أبكاني

ولممري لو دفيا الم الفسر * فه ابكا كما الحام المالي المال

-ه ﴿ اخبار مطيع بن اياس ونسبه ﴾

هو مطيع بن اياس الكناني ذكر الزبير بن بكار آنه من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وذكر اسحق الموصلي عن سعيد بن سم آنه من بني ليث بن بكر والديل وليت اخوان لاب وأم أمهما خارجة واسمهاعرة بتسمد بن عبد اقة بن قراد بن تعلية بن معاويه بن زيد بن المادت بن الماد الماد المادة بن عمر و بن النوث بن بت بن مالك بن زيد بن كهلان بسبا بن يشجب بن يعرب ابن تصحطان وهي التي يضرب بها المثل فيقال اسرع من نكاح أم خارجة وقدولدت عدة بعلون من السرب حتى لو قال قائل آنه لا يكاد يخلص من ولادتها كير أحد مهم لكان مقار بافض ولدت الديل وليد والحرث بنو بكرين عبد مناة بن كنانة وغاضرة بن مالك بن أملة بن دودان بن أسد بن خريمة والمنبر وأسيد والهجم بنو عمر و بن تمم وخارجة بن يشكر وه كانت تكني ابن سسمد بن عمروبن والمنبر وأسيد والهجم بنو عمرو بن تمم و خارجة بن يشكر وه كانت تكني ابن سسمد بن عمروبن يأتها فيقول لها خطب فقول له تكح وزعوا أن انسابون بانع من سرعة نكاحها أن الخاطب كان يأتها فيقول لها خطب فقول له تكم و وجدت نسب مطبع متصلا إلى كنانة في روايه احدا لافي بعيري (١) فجعل أبها بسبا ولا اعلم أفي وجدت نسب مطبع متصلا إلى كنانة في روايه احدا لافي بعيري (١) فوجل أبها بد ذكر أن الم وعة الكنافي جد مطبع فلم اعلم اهو حده الادني فأصل حديث الماذة و بعيرين الحسن الوراق قال حديد الم هو بعيد منه فذكرت الحبر على حاله (واخبري) به عبدي بن الحسن الوراق قال حدث نسبه به ام هو بعيد منه فذكرت الحبر على حاله (واخبري) به عبدي بن الحسن الوراق قال حدث نسبه به ام هو بعيد منه فذكرت الحبر على حاله (واخبري) به عبدي بن الحسن الوراق قال قاصل المدين فأصل

 ⁽١) ولفظ الميداني كان يأتيها الحاطب فيقول خطب فقول نكح فيقول الزلى تتقول النخ ذكر
 الهاكانت تسير بوماوابن لها يقود جلها فرفع لها شخص فقالت لابها من رى ذلك الشخص فقال أراء خاطباً فقالت يايني تراه يسجلنا أن محل اهـ

أحد بن الهيم بن فراس قال حدثن السري وابو فراس عمي جميعاً عن شراحيل بن فراس ان الم قرعة الكنانى واسمه سلمي بنوفل قال وهو جدمطيع بن اياس الشاعر كانت بينه و بين ابن الزبير قبل ان يلي مقارضة فدخل سلمي وابن الزبير بحضل الناس وكان منه و كنا فرماه ابن الزبير ببصره حتى جلس فلما المسرف من المسجد دعا حرسيا فقال امن المي اكن وكنا من المسجد فا دعلي المنفر من ابن و فل فضي فانه به فقال له ابن الزبير إلم أيها الفب تقال إني الست بضب ولكن الفت بالضمر من صحر قال ايها ايما الذبخ قال إن احدا لم بيانم سني وسنك إلا سمي ذبحًا قال إنك لها هنا ياهاض بظر امه قال اعدك بالله ان يخود المرب أن الشيطان نطق على فيك بما تنطق به الامة الفساة وايم الله ما ههنا دادار بدء على المجلس احداً إلا قد كانت المه كذلك (اخبرتي) الحسن بن على قال حدثناعل ابن محمد بن سلمان النو فلي عن ابيه قال كان اياس بن مسلم ابو مطسع بن اياس شاصراً وكان قدوقد الى قسم بن سيار بخر اسان فقال فيه

إذا ما لمالى من خراسان اقبلت ، وجاوزت منها مخرما ثم مخرما ذكرت الذي اوليتني ونشرته ، فان شتـ فاجماني لشكرك سلما

قاما لسب ابى قرعةهذا فانه سلمي بن نوفل بن معاوية بن عربوة بن صخر بن يعمر بن ففائة بن عدي ابن الديل بن بكر بن عبد مناة ذكر ذلك المدائمي وكان سلمى بن نوفل جوادا وفيه يقول الشاعر يسوء أقوام وليسوا بسادة ، بل السيدالميون سلمي بن نوفل

- ﴿ رجع الخبر الى سياقة نسب مطيغ بن اياس وأخباره كا-

وهو شاص من مخضر مي الدولتين الاموية والساسية وليس من فحول الشعراء في تلك ولكنه كان طريقاً خليماً حليها حلى الشعرة مليح النادرة ما جنا سميماً في دينه بالزندقة ويكني أباسلمي ومولده ومنشأه الكوفة وكان أبوه من أهل فلسطين الذين أمد بهم عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف في وقت تاله بن الزير وان الاشت فأقام بالكوفة وتزوج بها فولد له مطيع (أخبرني) بذلك الحسين بن يحيي عن حاد عن أبيه وكان منقطماً إلى الوليد بن بزيد بن عبد الملك ومتصرفا بعده في دولهم ومع أوليامه و محملهم واقاربهم لا يكمد عند أحد منهم ثم انقطم في الدولة المباسيه الى جعفر بن ايي جمفر النهور فكان معه حتى مات ولي المالي الإيمام (حدثني) عمي الحسن بن محمدقال حدثني محمد بن سعد الكواني عن العمري عن البيه قال قدم البصرة عليناشيخ من أهل الكوفة بأر قط أظر ف المكوفة بأشياء من أعلو الكوفة بأر قط أظر ف المكوفة بأشياء من أعلو بهره على المناقب عن معليم بن ايس ويحيى بن زياد وحماد الراوية وظرفاه الكوفة بأشياء من أعلو مهميم فقال واقتلو رأيته القيت منه بلاء عطها قال قلت وأي المن بدا القاه من رجل اراه فقات كنت ترى رجلا يصبر عنه الماقل أفا رآه ولا بصحبه احدالااقتضح بلاء المغل بن سليان الاجماعية الله عدين عن عن عديد من حميد بن حميد قال المؤاد المتارفي عن عديد على بن سليان الاجماع الدا حدثنا الوسعية السكري عن محدين حميد قال سألت بلاء القام من رجل الواد فقات كنت ترى رجلا يصبر عنه الماقل أفار رآه ولا بصحبه احدالااقتضح بالمناقية على بن سليان الاجماع قال عدتنا ابو سعيد السكري عن محدين حميد قال سألت

رجلا من أهل الكوفة كان يسحب مطيع بن أياس عنه ثقال لاترد أن تسأني عنه قلت ولم ذاك قال وما مثالة قال والما تشاقت والما تشاقت والما تشاقت والما تشاقت والما من مورويه قال حدثني عبد القريب بن مهرويه قال حدثني عبد القريب من مهرويه قال حدثني عبد القريب قال حدثني أبر أهم بن قال لحدثني أبر أهم بن يريد ذات لياة وهو غلام حديث السن فقال الله عن ين يزيد ذات لياة وهو غلام حديث السن فقال

اكيلها ألوان ، ووجهها فتان وخالها فسريد ، ليس لها جيران اذا مشت تُبت ، كانها تسبان قد جدل فجاءت ، كانها عنـان

فطرب حتى زحف عن مجلسه الى وقال أعد فديتك بحياتى فأعدته حتى صحل سوتى فقال لى وبحك من يقول هــذا فقلت عبد لك يأ أمير المؤمنين أرضاء فحدمتك فقال ومن هو فديتك فقلت مطيم ابن اياس الكنائي فقال وأين محله قات الكوفة فأمم أن مجمل اله على البريد فحمل الله فا أسعر يوما الا برسوله قد جاءى فدخلت اليه ومطيع ابن إياس واقف ببن يديه وفى يد الوليد طاس من ذهب يشرب به فقال له غن ذلك الصوت باوادي فنتيته ايه فشرب عليه ثم قال لم لمي مقبل له أنا يا أمير المؤمنين فقال له أدن منى فدنا منه فضمه الوليد وقبل فاه وبين عينيه وقبل مطيع رجله والارض بين يديه ثم أدناه حتى جلس أقرب المجالس اليه ثم تمريومه فاصطبح أسبوعا متوالي الايام على هذاالسوت لحن هذا السوت هزج مطاق في مجرى البنصر والصنمة لحكم وقد حدثني مجره هذا مع الوليد جاءة على غير هذه الرواية ولم يذكروا فها النصر والصنمة لحكم وقد حدثني مجره مدا مع الوليد جاءة على غير هذه الرواية ولم يذكروا فها النصر ومعليع رحدثني) به أحمد بن عيد الله بن عمد الله وفدت على الوليد بن يوب ابن سمتى قال حدثنا على وأحد بن مزيد بن أبي الازهم قالاحدثنا حماد ابن اسمتى قال حدثنا أحمد بن عيد ما الوليد ين يزيد بن أبي الازهم قالم وبن يديه كيس مع المنتين غرج بو ما المناوهوراك بلى عام ارعايه دراعة وشى وبيده عقد جوهم و بين يديه كيس ما المنان فقال مد نوا قالم بن يوبه يلم عامل ومادى ففنوه فلم يطرب قالدفت وأنا يومئذا ساخانينه ساخانينه ساخانية و

اكليلها الوان * ووجهها فتان وخالها فريد * ليسله جيران اذامشت شنت * كأنها تسيان

فرمي اليه بما معه من المال والحبوهم ثم دخل فلم يلبث أن خرج الى وسوله بمــا عليه من التياب والحمار الذي كان تحته (أخبرتي) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهروية قال حدثنا عبد الله بن أي سمد عن|بن توية قال كان مطيح بن اياس ويحيى بن زياد الحارثي وابنالمقنع ووالبة بن|لحباب يتادهون ولا يفترقون ولا يستأثر أحدهم على صاحبه عال ولا المك وكانوا جيما برمون بالزندقة (حدثني) أحمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني على بن محمدالتو فلي عن أبيه وعجومته أن مطبع ابين اياس وعمارة بن حزة من بني هاشم وكانا مم مين بالزندقة نزعا المي عبد الله بن معاوية بن وحمفر بن أبي طالب المعارة بن حزيق آخر بني أمية وأول ظهور الدعوة الدياسية بخراسان وكان ظهر على نواح من الجبل مها أصبان وقم ونهاوند فكان مطبع وعمارة ينادمانه ولا يفارقانه قال الترفلي فحدثني ابراهم ابين يزيد بن الحشك قال دخل مطبع بن اياس على عبد الله بن معاوية يوماوغلام واقف على رأسه يذب عنه يمديل ولم يكن في ذلك الوقت مذاب إنما المذاب عباسية قال وكان الغلام الذي يذب أمر دحسن الصورة بروق عين الناظر فلما نظر مطبع الى الغلام كاد عقله يذهب وجمدل يكلم ابن معاوية ويلجاج فقال

> اني وما أعمل الحجيج له * أختى مطيع الهوي على فرج * أختى عليه مناهساه رسا * ليس بذي رقبة ولا خرج

(أخبرتى) أحمد بن عبيد الله قال حدثنا على بن محمد النوفلي قال حدثنى أبي عن عممه عيسي قال كان لايي معاوية صاحب شرطة يقال له قيس بن عيلان المنسى النوفل اسم أبيه وكان شيخا كيرا دهريا لايؤمن بالقوكان اذا عس لم يبق أحدا الاقتله فأقبل يوما فنظر اليه ابن معاوية وعنده عمارة ابن حزة ومطيح بن اياس قال

ان قيسا وان يتنع شيبا ۞ لحبيث الهوي على شمطه

أجزيا عمارة فقالب

ابنِ سبعين منظراً ومشيباً ۞ وابن عشر يعد في سقطه

فأقبل على مطيع فقال أجز فقال

وله شرطة أذا حِنه الليـــــُسل فموذوا بالله من شرطه

قال التوفلي وكان مطيع فيما بلغني مأبونا فدخل عابه قومه فلاموه على فعله وقالوا له أنت في أدبك وضرفك وسودك وشعرك ترمى بهذه الفاحشة القذرة فلو أقصرت عنها فقال جربوه أنتم تم دعوا ان كنتم صادقين فافصر فواعنه وقالوا قمح الله فعلك وعذرك وما استقبلتنا به (أخبرني) عيسي ابن الحسين قال حدثنا حماد عن أخيه عن النضر بن حديد قال أخبرني أبو عبد الملك المرواني قال حدثنى مطيع بن اياس قال قال لى حماد مجر دهل ك فيأن أربك خشة صديقي وهي المروفة بنظية الوادي قلت نتم قال انك أن قدت عنها وخبثت عبنك في النظر أفسدتها على فقلت لاوالله لا أتكلم بكلمة تسوءك ولا شرئك فضى بى وقال والله لأأتكلم المن خالفت ماقلت لاخر جنك قال لا أتكلم بكلمة تسوءك ولا شرئك فضى بى وقال والله لاأتكلم المن خالفت ماقلت لاخر جنك قال وأحسبم وجها فلما وأنها أخذتي الزمع وفطن لى فقال امض بنا فأدخاني على أطرف خلص الله وأحسبم وجها فلما وأنها أخذتي الزمع وفطن لى فقال اسكن يا بن الزائية فسكنت قليلافاحظائي ولمنته حراء كأنها أست قرد فلما وضمها وقلت

وأري السومة السواء يا حماد عن خشه عن الاترجة الفضة والتفاحة الهشمة فالنفت الى وقال فعلمها يا بن الزائية فقالت له أحسن والله ماباغ سنمتك بعد فما تريد منه فقال لها يا زائية فقالت له الزائية أمك وأورته وأورها فشقت قيصه وبصقت في وجهسه وقالت له ما تصادقك ومدع مثل هذا الازائية وخرجنا وقد لتى كل بلاء وقال لى أم أقل لك يأبن الزائية المنافقة المنافقة على مجلس فاسكت عن حوابه وجعل بهجوني ويسبني ويشكوني الى أصحابا فقالوا لى إهجه ودعنا وإلجه فقلت فيه أبياتا

ألا يا ظبية الوادى هوذات الجسدائرادي وزين الحموالدادي وزين الحموالنادي وذات البسم البادي وذات البسم البادي هم أما بالله تستحيث من حقة حماد فقد الديس بذى حمز فينقاد فتوي واتق الله و وي حلا حل الحلوم ادى فقد مرت بالحسن ، عن الحلق بافراد وهذا الين قد م ، فيودى منك بالزاد

في الاول والثاتي والسابع والثامن من هذه الأبيات لحبكم الوادي رمل قال فأخذ أصحابنا رقاعاً فكتبوا الابيات فها وألقوها فىالطربق وخرجت أنا فلم أدخل البهذلك اليوم فلما رآها وقرأها قال لهم ياأولاد الزَّا فعلها ابن الزانية وساعدتموه على قال وأخذها حكم الوادي فغني فها فلم يبق بالكوفة سقاء ولا طحان ولا مكار إلا غنى فها ثم غنيت مدة وقدمت فأناني فما سلم على حتى قال لى ياابن الزانية ويلك أما رحمتني من قولك لها ﴿ أما بالله تستحيين من خلة حماد ﴿ بالله قتلتني قتلك اللهوالله ماكلتني حتى الساعة قال قلت اللهم أدم هجرها لهوسوء آرائها فيه وآسفه علىهاوأغر. بها فشتنى ساعة قال مطيع ثم قلت له قم بنا حتى أمضى بك فأريك أختى وكانت لمطيع صديقة مغنية يسمها أختى وتسميه أخيقال مطيع فمضينا قلما خرجت البنا دعوت قيمة لها فأسررت الها في أن تصلُّح لنا طماماً وشراباً وعرفتها أن الذي مبي حماد فضحكت ثم أخذت صاحبتي في الغناء وقد علمت بموضعه وعرفته فكان أول صوت غنت * أما باقة تستحسين من خلة حماد * فقال لما بإزانية وأقيل على فقال لي وأنت بإزاني ياابن الزائية وشاتمته صاحبتي ساعة شمقامت فدخلت وجمل يتغيظ على فقلت أنت ترى انى أمرتها أن تغنى بما غنت قال أرى ذلك وأظنه ظنا لاوالله ولكني أتبقته فحلفت له بالطلاق على بطلان ظنه فقالت وكيف هذا فقلت أراد أن يفسد هذا المحلس من أَفْسِد ذلك الحِلْسِ فقالت قد والله فعل واقصر فنا (أخبرني) محمد بن خانب وكبع قال حدثني هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني حماد بن اسحق عن أبيه عن رحِل من أصحابه قال قال يحيى بن زياد الحارثي المليع بن اياس الطابق بنا الى فلانة صدية في فان بيني وبينها مغاضة لتصلح بيتنا ويئس المصلحأنت فدخلا اليها فأقبلا يتعاتبان ومطيع ساك حتى اذا أكثر قال يميى لمطبع مايكتك أسك اقة امتك فقال لها مطبع

أنت معتلة عايه وما زأ ۞ ل مهينا لنفسه فيرضاك

فأعجب بحيي ماسمع وهش له مطيع

فدعيه وواصلي ابان ، جمات نفسي الفدأة فداك

فقام يحيي إليه بوسادة فياليت فما زال يجلد بها راسه ويقول الهذا حبث بك ياابن الزائية ومطيع يغوث حق مل مجي والجارية تضحك مهما ثمركه وقد سدر (حدثني) الحسن بن عمل الحقاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن عمر الجرجاني قال مرض حاد مجرد فعاده اصدقاؤه حيما إلا مطيع بن إياس وكان خاصة به فكتب اليه حماد

(أُخبرني) عجمه بن أبي الازهر، عن حماد عن أبيه قال قدم مطيع بن إياس من ســـفر فقدم بالرغائب فاجتمع هو وحماد عجرد يصديحه فلبية الوادي وكان عجرد على الحروج مع محمد بن أبي العباس الى البصرة وكان مطيع قد أعطي صاحبته من طرائف ماأفاد فلما جلسوا يشربون عتب ظلية الوادى لفقال

> أظن خليلي غدوة سيسير ﴿ وَرَبِي عَلَّ أَنْ لَا يَسِيرِ قَدَيرِ قَمَا فَرَخْتَ مِنَ الْصُوتَحَتَّى خَنْتَ صَاحِبَةً مَعْلِيعٍ مَا قَالِمِي إِذَا النَّوْيِ قَرْبِسِهِ ۞ وَدُونًا مِنْ حَلَّ مَهْهُوسَارُوا

فجعل مطيع يضحك وحماد يشتمها

- السبة هذا الصوت الله

صورت

أظن خليلي غــدوة سيسير * وربي على أن لايسير قدير عجيتـلن أمسيعجاً ولم يكن * إله كفن في بيتــه وسرير

غنى في هذين الدين ابراهيم الموسكي ولحنه نقيل أول بالسباية في مجري النصر وفيهما لحن يمان قديم خفيف رمل بالوسطي (حدثني) الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المدبر عن محمد بن عمر الحرجاني قال كان لمطيع بن اياس صديق يقال له عمر بن سعيد فعائبه في أمر فينة يقال لها مكنونة كان مطيع بهواها حق اشهر بها وقال لهان قومك يشكونك ويقولون انك تفضحهم يشهرتك نفسك بهذه المرأة وقد لحقهم الديب والعار من أجلها قائشاً مطيع يقول قد لامن في حييتي عمس ﴿ واللوم في غير كمهه ضبحر قال أفق قلت لا نقال بلى * قد شاع في الناس عنكماً الحير قلت قد شاع فاعتذراى مما * ليس لي فيه عندهم عدر عجز لعمرى وليس ينمني * فكف عنى النتاب يامجمسر وارجع اليهموقل لههقد أبى * وقال لي لاأفيستى فاتجروا أعشق وحدى فيؤخذون به * كالنزك تعزو فيقت ل الجزر

(أُخـــبرنى) الحسن قال حــــدثنا ابن مهروبه قال حـــدثنى ابن أبي أحـــد عن أبي العبر الهاشمي قالا حدثني أبي ان مطيع بن إياس مر بحبي بن زياد وحماد الراوية وهما يحدثان فقال لهما فم أنتما قالاً في قدّف المحسنات قال أوفي الارض محسنة فتقذفانها (حدثني) عيسي بن الحسن الوارق قال حدثني عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات وحدثنيه الحسن بن على عن ابن مهرويه عن عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني محمد بن هارون قال أخبرني الفضل بن اياس الهذلي الكوفي ان المنصور كان يريد البيعة للمهدى وكان ابنــه جبفر يعترض عليه في ذلك فأمر باحضار الناس فحضروا وقامت الخطاء فنكلموا وقالت الشعراء فأكثرت في وصف المهدي وفضائله وفهم مطيع ابن اياس فالمافرغ من كلامه في الحطاء وانشاده في الشعراء قال للمنصور بالمر المؤمنين حدثنافلان عن فلان أن الني صلى الله عليه وسلم قال المهدى منا محمد بن عبدالله وأمه من غيرنا يملأ ها عدلا كما مائت جوراً وهذا العباس بن محمد أخوك يشهدعلى ذلك ثم أقبل على العباس فقال له المشدك الله هل سمعت هذا فقال نيم مخافة من المنصور فأص المنصور الناس بالبيعة للمهدى قال ولماائقضي المجلس وكان العباس بن محمَّد لم يأنَّس به قال أرأيتم هذا الزنديق اذكذب على الله عن وحبل ورسوله صلى الله عليه وسلم حتى استشهدني على كذبه فشهدت له خوفا وشهدكل من حضر على بأني كاذب وبانم الخبر جمفر بن أبي جمعروكان مطبع منقطماً اليه يخدمه فخافه وطرده عن خدمته قال وكان جعفر ماجنا فلما بلغه قول مطيع هذا غاظهوشقت عليه البيعة لمحمد فاخرج أبره ثمقال ان كان أخي محمد هو المهدي فهذاالقائم من آل محمد (أخبرني)عيسي بن الحسين قال حدثنا أحمد إين الحرث عن المدائني قال كان مطيع بن اياس يخدم جمفر بن أبي جمفرالمنصور وينادمه فكر. أبو حِمْفر ذلك لما شهر به مطبع فيالناسوخشي أن يضده فدعا بمطبعوقال له عزمت على ان تفسد أبني على وتعلمه زندقتك فقال أعيدك بالله يأمير المؤمنين من أن تطن بي هذا والله مايسمع مني إلا ماأذا وعاه جمله وزينه ولبله فقال ماأري ذلك ولا يسمع منك الامايضره ويغره فلما رأىمطيع الحاحه فيأمره قال له أتؤمنه. ياأ سير المؤمنين من غضبك حتى أصدقك قال أنت آمن قال وأي مستصلح فيه وأي نهاية لم يبلغها في الفساد والضلال قال ويلك بأي شي قال يزعم أنه ليعشــق امرأة من الحبن وهو مجتهدفي خطبتها وجمرأصحاب الدرائم علمها وهم يغرونه ويمدونه بها ويمنونه فواللهمافيه فضل لغير ذلك من جد ولا هزل ولاكفر ولاايمان فقال له المنصور ويلك أتدرى ماتقو لقال الحق والله أقول فسل عن ذلك فقال له عدالي صحبته واجبُّه. ان تزيله عن هذا الامر ولاتعلمه اني علمت بذلك حتى اجتهدفي ازالته عنه (أخبرني)عمى قال حدثني الكراثي عن ابن عائشة قال كان مطيع بن

ايس منقطعا الى جعفر بن أى جعفر النصور قد حل أبوه المنصور عليه يومافقال لمطيخ قداً فسدت ابنى ياسطيع فقال له معليع اتما نحن رعيسك فاذا أمرانا بشي فعانا قال وخرج جعفر من دار حرمسه فقال لا بيه ماحملك على ان دخلت دارى بغير اذن فقال له أبو جعفر لمن الله من أشهك ولمنك فقال والله لا أنبه بك منك بأبيك قال وكان خليماً فقال أريد أن أتزوج امرأة بن الحجن فأصابه لم فكان يصرع بين يدى أبه والربيم واقف فيقول له ياربيم هذه قدرة الله (وقال المدائني) في خبرم الذي ذكرته عن عيسي بن الحسين عن أحد بن الحرث عنه فأصاب جعفرا من كثرة ولمه بالمرأة التي ذكر أنه يتسقها من الحبين عن أحد بن الحرث عنه فأصاب حيفرا من كثرة ولمه بالمرأة حتى الله يتستقها من الحبن فلما وسوى عليه قبره قال للربيع انشدني قول مطبع بن إياس حق ماشية يحسى بن زياد قائده

قال فبكي المنصور وقال صاحب هذا القبر أحق بهذا الشعر أخبرتي) به عمي أيضًا عن الحزازعن المدائني فذكر مثله(أخبرتي) احمد بن عبيد الله بن ممارقال حدثني يعقوب بن اسرائيل قال حدثني المفيرة بن هشام الربهي قال سمعت ابن مائشة يقول مر مطيم بن اياس بالرصافة فنظر الى جارية قد خرجت من قصر الرصافة كانها الشمس حسنا وحوالها وصائف برفس أذيالها فوقف ينظر الهاالى ان غابت عنه ثمالفت الى رجل كان معه وهو يقول

> لماخرجين من الرصافة • كافتمائيسل الحسان يحفقن أحور كالغزال * يميس في جدل الفتان قطمن قابي حسرة * وقسما بسين الاماني ويلي على تلك الشهايل * والقطيف من الماني ياطول حر صبابتي * وين الفواني والقيان

رأخبرني) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني عبد الله بن أبي سعيد عن بن توبة صالح بن محمد قال حسدتني بعض ولد منصور بن زياد عن أبيه قال قال محمد بن الفضل السكوني دخل مطيع بن اياس الى هشام بن عمرو وهو بالسند مستميحاً له فلما رأته بنته قد صحح المنزم على الرحيل بكت فقال لها

اسكتى قد حزرت الدمع قاي * طالما حز دممكن القداوا ودعي ان تقطع الاآن قاي * وتريني في رحلتي تمذيباً فسمى الله أن يدافع عني * ويب ماتح ذربن حتى أؤبا ليس شئ يشاؤه ذو المالى * بعزيز عليب فادعي الجبيبا أنا في قيضة الاله اذاما * كنت بعيدا أوكنت منك قريباً ووجدت هذه الابيات فيشمر مطبع بنير رواية فكان أولها

ولقد قلت لابنتي وهي تكوى * بانســكاب الدموع قلباً كثيبا

وبعده بقية الابيات (أخبرني) الحسن بن على الحفاف قال حدثنا محمد بن الفاسم بن مهرويه قال حدثني على بن محمد النوفلي عن صالح الاصم قال كان مطيع بن إياس مع إخوان له على نبيذ وعندهم قينة تنتهم قاوماً الها مطيع بقبلة فقالت له تراب فقال مطيع

صوت

ان قلمي قد تصابا ، بعسد ما كان أنابا ورماه الحب سنه ، بسهام فأصابا ، قد دهاه شادن ، يلبس في الحيدسخابا فهو يدر في تقاب ، فاذا ألق القال القال التقابا لتني منه على كنصيف وقد لانا وطابا أحضر الناس بما ، أكرهه مه حوابا فاذا قلت أناني قبلة قال ترابا

لحكم الوادي في هذه الابيات هزج بالبنصر من روأية الهشامي (أخبرنا) أبو الحسن الاسدي قال ذكر موسى بن صالح بن سنح بن عميرة أن مطبع بن إياس كان أحضر الناس جوابا ونادرة وأنه ذات يوم كان جالساً يمدد بطون قريش ويذكر مآمرها ومفاخرها فقيل له فالين بنوكنانة قال * بفلسطين يسرعون الركوبا * أراد قول عيد الله بين قسى الرقيات

حلق من بنيكنانة حولي ، بفلسطين يسرعون الركوبا

(أخبرني) عمي قال حدثنا الكرآني عن العمري عن الدي قال كانَّ أبُو دَهَانَ صديقا لمطيعوكان يظهر لناس تألها ومروءة وسعنا حسنا وكان ربما دعا مطيعاً ليلة •ن الليالى أن يصبر اليه ثم قطعه عنه شفل فاشتفل وجاء مطيع فلم يجده فاماكان من الند حلس مطيع معراً صحابه فألشدهم فيه

سيم م يبده من من مسلم براني و وحب قد براني و وطيف غير دان وطيف يلقاني ، وضخه غير دان اثم كالبدر يشتي ، بحسته المينان جاري لا تمذلاني ، في حبه ودهاني وب يوم قصير ، في جوسق وجان بالراح فيه بحيا ، والقصف والريحان و عندا الهينان ، وجهاها حسان عوداها غير دان ، حكاتما ينطقان عوداها غير دان ، حكاتما ينطقان المينان المينان المينان المينان عليها حسان عوداها غير دان ، حكاتما ينطقان المينان المينا

وعسدا ساحبان * للدمر لا يخصان فكنت أول المرعان في فتية غير ميل * عنداختلاف الطمان من كل خوف مخيف * في السر والاعلان حمال كل عظيم * يسيق عنه البدان وان ألح زمان * لم يستكن للزمان من عاذري من خليل * موافق ملدان * مناذري من خليل * موافق ملدان من يسملك لقاء * فالنجم والفرقدان وليس يفسم الا * سكران م سكرا

قال فلقيه بعسد ذلك أبو دهان فقال عليك لمنة الله فضحني وهتفت في وأدّعت سرى الأكلك أبداً ولا أعاشرك ما قيت فا قرق بعن صديقك وعدوك (أخبرني) أحمد بن عيسى بن أبي موسى المحجلي المطار بألكوفة قال حدثني على بن عمروس عن عمه على بن المقامم قال كنت آلف معليم ابن إياس وكان جاري وعنفنى في عشر به جماعة وقالوا لى أنه زنديق فاخسيرته بذلك فقال وهل سمحت مني أو رأيت شيئًا بدل على ذلك أو هل وجدتني أخل بالفرائض في سلاة أو سوم فقلت له والله ما الممكن خربت عن السكر ذات يوم في منزله فنما تعين أعلى المسكر ذات يوم في منزله فنما على السكر ذات يوم في منزله فنما عند ومطرنا في حوف الليل وهومي فصاح بي مرتين أو ثلاثًا فعلمت أنه يريد أن يصعلح فنكت أن أحييه فلما تيتن أبي نأم جعل يردد على ففسه بينا قاله وهو قوله

أصبحت ج بلابل الصدر * عصراً أكانمه الى عصر

فقلت في نقسي هذا يعمل شعراً في فن من الفنون فأضاف اليه بيئاً ثانياً وهُو قوله ان بحسّطل دمي وانتركت ﴿ وقدت على توقّـد الجر

فقلت في نفسي ظفرت بمطيع فتتحتحت فقال لى أما ترى هذا المطر وطيبه أقمد بنا حتى نشرب أقداحا فاغتدمت ذلك فلما شربنا أقداحا فلت له زعمت أنك زنديق قال وما الذي صح عسمدك أنى زنديق قلت قولك ان محت طل دمي وأنشدته الميتين فقال لى كيف حفظت البيتين ولم تحفظ الثالث فقلت والله ماسمت منك ثالثاً فقال بل قد قلت ثالثا قلت فما هو قال

ما جناء على أبي حسن ﴿ عمر وساحيه أبو بكر

(وحدثني) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المديرقال: حدثني محمد بن عمر الحرجاني قال جا مطيع بن إياس الى إخوان له وكانوا على شراب فدخـــل الفلام يستأذن له فلما سمع صاحب البيت بذكره خرج مبادرا فسممه يقول أمسيت حج بلابل الصدر * دهرا أزحيه الى دهر ان فهت طل دمي وان كتمت * وقدت على توقد الجر فلما أحس مطيع بان صاحب البيت قد فتح له استدرك البيتين بثال فقال

بما جناء على أبي حسن * عمر وصاحبه أبو بكر

وكان صاحب البيت يقشيم فأكب على رأسه يقبله ويقول جزاك الله يا أبا مسلم خيرا (وذكر احداث ساحب البيت يقشيم فأكب على رأسه يقبله ويقول جزاك الله يا أبا مسلم خيرا (وذكر احد بن ابراهم بن اساعيل الكاتب) ان الرشيد أتى ببنت مطيع بن اياس في الأهم الحمالية الله أحدولها السل واعترفت به وقالت هذا دين علمنيه أي وتبت منه فقبل توجها وردها الى أهلها قال أحمد لهالله المحدث المجبل فى قرية يقال لها الفراشية قد رأيتهم ولا عقب لمطيع الاسهم (أخبرتي) عمى قال حدثنا الكرانى عن بن عائشة قال كان مطيع بن اياس ناز لا بكرخ بنداد وكان بها رجل بقالله الفهمي معن محسن فدعاء مطيع ودعا مجماعة من اخوا به وكتب الى يجي بن زياد يدعوه مهذه الابيات قال

عندنا الفهمى مسرور وزمار مجيد ومساد وعياد ، وعمير وسميد ودامي يعملون الشقان والقارشديد بعضهرمجان بعش ، فهم مسك وعود

قال فاناه يحيى فاقام عنده وشرب معهم و بلغت الابيات المهدي فضحك منها وقال تنايك القوم ورب الكمية قال الكراني الفلز المبادلة (وجدت هذا الحبر بخط ابن مهرويه)عن ابراهيم بن المدبرعن محمد بن عمر الحبرجاني فذكر أن مطيعاً اصطبح يوم عرفة وشرب يومه ولياته واصطبح يوم الانححى وكتب إلى يحيى من الليل بهذه الابيات

قد شربنالية الانحى و وساقيا يزيد عندنا الفهى مسرو و و و دار مجيد وسليان قتانا و فهو يبدى ويبيد ومماذ وعياد و وعير وسيد ونداي كلهم يسبل والقلز شديد بمضهر محان بعض و فهم مسك وعود فابت الانحس عنهم و والمتاهم مسمود ومليم بين اياس و فه والمتاعم مييد وعلى حربيالتوم جاوساً و والمتاعم مييد وعلى حربياته و والمتاعم ميد وعلى حربياته و وعلى كرا الجديد بين و ما حل جليد

(ووجدت في كتاب بعقب هذا) وذكر محمد بن عمر الحبرجانى أن عوف بن زياد كتب يوما الى مطيع أنا اليوم نشيط للشرب فان كنت فارغا فسر إلى وان كان عندك نبيذ طيب وغناء حيد جئتك فجاءته رقمة وعنده حماد الراوية وحكم الوادى وقد دعوا غلاما أمرد فكتباليه مطيع

نع لنا هيسند * وعندنا حماد وخيرنا كثير * والحيرمستزاد وكانامن طرب * يطر أو يكاد

وكانامن طرب * يطير او يكاد وعندنا وادينا * وهو لنا عماد

ولهونا لذيذ * لم يلهه العباد

ارتشهی فسادا ، فندنا فساد

أوتشهي غلاما * فشــدنا زياد ماان به التواء * عنا ولا ساد

قال فلما قرأ الرقمة صار اليهم فأنم به يومه معهم (أخبرنا) محمد بن خلف بن المرزبان قالحدثني أبو بكر العاممري عن عنبسة القرشي الكريزي عن أبيه قا مدح مطيع بن إياس النمس بن يزيد يقصيدة التي يقول فها

لا تابع قلبك في شقائه * ودع المتسم في بلائه كفكف دموعك أن تفيث ض بناظر غرق بائه ودع النسيب وذكره * فبحسب مثلك من عنائه حسكم لذة قد نلتها * وليم عيش في بهائه بنواعم شبه الدمي * والليل في نفي عمائه واذكر فتي بمينسه * حتف الزمازلدي التوائه واذا أسية حسلت * كان المهذب في انتائه واذا الامور تفاقت * عظما فصدرها برائه واذا أردت مديحه * لم يكد قولك في بنائه في وجهه علم الحدي * والحجد في عطفي ردائه وكأنما البدر المنست بستة في ضعيائه لا

فامرله بشرة آلاف درهم فكانت أول قصيدة أخذ بهاجائزة سنية وحركته ورفعت من ذكره ثم وصله باخيه الوليد فكان من ادمائه الشدنى محمد بن المباس اليزيدى عن عملطيع بن اياس يستعطف يجي بن زياد في هجرة كانت بينهما وتباعد

> باسم النبي الذي خص ﴿ به الله عبده زكريا فدعاه الآله يحيى ولم بحث مل له الله قبل ذاك سميا كن بصب أمسي مجمل برا ﴿ إِنْ يحيى قدكان براقيا

وأنشدني له يرثي بحبي بعد وفاته

قدمضي محيى وغو درت فردا * نصب ماسر عيون الاعادي

وأري عين مدّفات بحيى ، بدلت من نومها بالسهاد وسدّه الكف من ترابا ، ولقسد أرثي له من وساد بين حيران أقاموا سمونا ، لا يحيرون جواب المنادي أيها المزن الذي جاد حتى ، أعديت منه متون البوادى اسق قبراً فيه يحيي ظاتي ، لك بالشكر مواف مفاد

﴿ السخت من السخة ﴾ بخط همرون بن تحمد بن عبد الملك قال لما بيمت جوهم التي كان مطبع بن المين يشبه بماقال فها وفيه غناء من خفيف الرمل أطنه لحكم

صاح ضراب الين بالين . فكدت أنقد بنصفين قدصار لى خدانان من بعدهم، هم وغم شرخدنين . أفدي التي لم ألق من بعدها ، المساوكات قرة البسين أسبحت أشكر فرقة الين ، لمارأت فرقهم عيني .

(أخبرتي) هاشم بنجمد الحزامي قال حدثناالمباس بن ميمون طألَّم قال حدثني ابن خرداذبه قال خرج مطيع بن اياس ويحي بن إدادها بين فقدما أثقالها وقال أحدها للآخر هل لك في أن يمضي إلى زوارة فنقصف ليلتنا عنده ثم نلحق أنقالنا فا زال ذلك دأبهم حتى الصرف الناس من مكم قال

فركبا بميريهما وحلقا رؤسهما ودخلامع الحبجاح المتصرفين وقال مطبع فيذلك

أَلْمَرُنِي وَبحِيقد حَبَجِنا ۞ وكان الحجمن خيرالتجاره خرجنا طالمي خير وبر ۞ قال بنا العاريق إلى زراره فعادالناسقدغنموا وحجوا۞ وأبنا موقرين من الحساره

وقد روى هذا الحبر لبشار وغيره (أخبرنى) الحسن بن على قال حدثنا الفضل بن عمداليزيديعن ابراهيم الموسلى عن محمد بنالفضل قال خرج جماعه من الشعراء فى أيام النصور عن بغداد فى طلب المماش فخرج يحمي بن زياد إلى محمد بن المباس وكنت فى محابته فضي إلى البصرة وخرج حماد مجردالها ممه وعاد حمادالراوية إلى الكوفة وأقام مطيع بن الإس ببقدادوكان يهوي جارية يقال لها وبم لمحض التخاسين وقال فها

> لولا مكانك في مدينهم ﴿ أَطْمَتْ فَيْصَيْ اللَّهُ طَمْوَ أُوطُنت بنسداد بجبكم ﴿ وَبَشِرِهَا لُولاً كُمَ الْوَطْنَ قال وقال مطيع في صبوح اصطبحه ،مها

ويوم ببنداد نمنا صباحه * على وجه حراءالمدامع تطرب بيت ترى فيه الزجاج كانه * نجوم الدجي بين الندامي تقلب يصرف ساقينا ويقطب كارة * فيا طبيها مقطوبه حين يقطب علينا سحرق الزعفر ان وقوقنا * أكاليل فيها الياسمين المذهب فما زلت احتى بين صنح ومزهن همن الراح حتى كادت الشمس تغرب

وفيها يقول

أمسي مطيع كلفا ه صاحزينا دفقا حر لمن يسقف ه برقمه مصترفا. يارم فاشني كبدا ه حرّي وقاباشفقا وتوليدني قبلة ه واحدة ثم كفا

قال وفيها يقول

يا رم قد أتانت روحي فا ﴿ سَا مِن الا العَلَيْلِ الْحَقِيرِ فاذنبي ان كنت لم تذنبي ﴿ فِي دُنُوبا ان ربي غفور مَاذا عَى أَهْلِكُ لُوجِدت لَى ﴾ وزرتني يارم فيمن يزور هل لك في أجرتجازى به ﴿ في عاشق يرضي منك اليسير يقبل ما جدت به طائعاً ﴾ وهو أن قل لديه كثير لمبرى من أنت له صاحب ﴿ ماغابعة في الحياة السرور

قال وفيها يقول

یا ربر یا قاتسلی ، ان تجودی فعدی بیضت بالطل واخلا ، فك وعدی كبدی حالفت بخض مین می و ما بها من رمدی یا لیتنی فی الاحد ، ایلیت منی جسدی یا لیتنی فی الاحد ، ایلیت منی جسدی ان یه من شقوتی ، اخذت حقی بیدی

انشدتي على بن سايان الاخفش قال انشدنى محمد بن الحسن بن الحرون عن ابن التطاح لمطيع بن اياس يقوله فى جوهم جارية بربر

يائيوجهك من ينهم « قاه أحسن ما أبسر يائيوجهك من رائم « يشهه البدر اذا يزهر جارية أحسن من ما أبسر جارية أحسن من مليها « والحلي فيه الدرو الحجوم، وجره بها أطيب من مليها « والطيب فيه المسك و المنبر جامن بها بربر مكنونة » ياحب خامها جلبت بربر » كان ربة بها قهوة » صيحامها بارد أسمر

(أحبرني) الحسين بن الفاسم قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثني منصور بن بشر العمركى عن محمد بن الزبرقان قالكان مطيح بن إياسكثير النبث فوقف على أبي العمير رجل من أصحاب المعلى الحادم فعمل يعبث به ويمازحه الى أن قال

ألا أبام لديك أبا العمر * أراتيالة في استك نصف أير

فقال له أبو الممير ياأبا سلمى لو جدت لاحد بالايركله لجدت به الى ما بيننا من الصداقة ولكنك

يحيك لا نريده كاه الا لك فأفحمه ولم يعاود العبث به قال وكان مطيع يرمي بالابنة قال وسـقط لمطيع حائط فقال له بسفي أصدقائه احمد الله قال احمد الله أنت الذي لم ترعك هدته ولم يصبك غياره ولم تعدم أحرة بنائه (أخبرني) اسمعيل بن يونس بن أبي اليسم الشــيي قال حدثنا عمر بن شبة قال وفد مطبع بن إياس الى جرير بن يزيد بن خالد بن عبـــد الله القسري وقد مدحه فقصدته

أمن آل ليلي عزمت البكورا * ولم تاق ليلي فِنشني الضميرا وقد كنت دهماك قبا خـنلا 🛎 اليـــلى وجارأت لَيلي زؤوا ليالي أنت بها معجب ﴿ ثهم الهما وتنصى الاميرا واذهى حوراء شبه النزال * تبصر في الطرف مها قبورا تَعُولَ ابْنَسْقُ اذْ رَأْتُ حَالَقَ * وَقَرِبَتُ لَابِسِينَ عَنْسَأَ وَكُورًا الى من أرآك وقتك الحتوف * نفسي تجشمت هذا السيرا * فقلت الى البحلي الذي * يفك الناة ويغني الفقيرا أخرالمرف أشبه عندالندي ، وحمل الشـين إياء جديراً عشيرالنديليس يرضيالندي ، يد الدهر بعد جرير عشيرا اذا استكثر المجتدون القليل ، المعتفين استقل الكثيرا اذا عسر الحير في المجتدين * حيكان لديه عتيدا يسيرا وليس بمانع ذي حاجة ه ولا خاذل من أنى مستجيرا فنفسي وفتك أبا خالد * اذا ما الكماة أغاروا النمورا الى ابن يزيد أبي خالد ، أخي العرف أعملتها عيسجورا لناتي فواضل من كفه ﴿ فسادفت منه نوالا غزيرا فان يكن الشكر حبين الثنا ، وبالمرفون تجدني شكورا بسيرا بما يستلذ الرواة ، من محكم الشمر حتى يسيرا

فلما بلغ بزيد خبر قدومه دعا به ليلا ولم يعلم أحد بحضوره ثم قال له قد صرف خبرك واني متمجل لل حائزتك ساعتي هذه فاذا حضرت غدا فالى سأخاطبك بخاطبة فيها جفاه وأزودك نفقة طريقك وأصر قلك لئلا يبالم أبا جعفر خبري فبلك في فأص له بمائتي دينار فلما أصبح أنه فاستأذه في الانشاد لله إهدا لقد رميت با مالك غير مرحي وفي أي شي أنا حتى يتنجعني الشعراء لقد أسأت إلى لاأستطيع تبليفك محابك ولا آمن سخطك وذمك فقال له قسم ماقلت فاني أقبل مبسورك وأبسط عذرك فاستم منه كالمتكلف المتكره فلما فرخ قال لفلامه بإغلام كم مبلغ مائة دوهم لنفقة طريقه ومائة درهم يتصرف بها الى أهله واحتبس لنفقتنا مائة درهم ففعل الفلام ذلك والمصرف مطبع عنه شاكرا ولم يعرف أبو جعفر خبره * أنشدني وكبع عن حماد بن اسحق عن أمه لمطبع بن إياس وفيه غناء

والحالشخص رجوت الله ، حق الذي لي بوده صلفا لانتحواشيه لي وأطمني ، حق اذا قات نلته انصر فا قال وأنشدنى حماد أيضاً عن أبيه لمطبع بن إياس وفيه غناء أيضاً خليل مخلف أيدا ، يتيني غدا فغدا وبعد غد وبعدغد ، كذا لابتقضي أبدا له جمر على كبدي ، اذا حركته وقدا وليس بلابث جمرافضي، أن مجرق الكدا

وفي هذه الابيات لدريب هزج (أخبرني) أحمد بن العباس المسكري قال حدثنا المنزي عن مسعود ابن بشر قال قال الوليد بن يزيد لمطيع بن إياس أي الاشياء أطيب عندك قال صهياه صافحة تمزجها فانيه يماء فادبه قالصدقت (أخبرني) محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثها أبو عبدالله التيمي قال حدثنا أحمد بن عبيدوأ خبرني عمي قال حدثنا الكراني عن العدري عن العتبي قال سكر مطيع بن إياس لهة قدريد على مجمى بن زياد عربدة قبيحة وقال له وقد حاف بالطلاق

لا تحلفا بطلاق من « أمست-وافرها رقيقه مهلا فقد علم الآنا » م بأنها كانت صديقه

نهجره يحيى وحلف أن لايكلمه أبدا فكتب اليه مطيع

قال فصالحيميمي وعاودعشرته (أخبرني) الحسنين على قالحدثنا هروزين محمدبن عبد الملك قال حدثني أبوأيوب المدنى قال حدثني أحمد بن ابراهم الكانب قال حدثني أبي عن رجل من أهل الشأم قال كنت يوما نازلا بديركب قدقدمت من سفر فاذا أنا برجل قدئرل الديرممه ثفل وآلة وعيبة فكان قريبا من موضي فدعا بطمام فأكل ودعا الراهب فوهبله دينارين واذا بينه وبينه صداقة فأخرجه شرابا فجلس يشرب ويجذب الراهب وأنا أراها اذ دخل الدير رجل فجلس معها فقطع حديهما وثقل فى مجلسه وكان غث الحديث فأطال فجاءتي بعض غلمان الرجل النازل فسألت. عنه فقال هذا مطيع بن إياس فلماقام الرجل وخرج كت مطيع على الحائط شيئا وجمل يشرب حتى سكر فلما كان من غد رحل فجئت موضعه فاذا فيمكتوب

طربة ماطربت في ديركب * كدت أقنى من طربتي في نعي و تذكرت إخدوت ندما * ي نهاج البكاء أذ كار محمي حين غابرائي وأسبعت فردا * و ناوا بين شرق أرض وغرب * وهم ماهم فحسي لاأب في نهاد بيم لمدرك حدي طلحة الحير منهم وأبو الذا في من طلحة الحير منهم واللك ذاك تربي أيها الداخل الثقيل علينا * حين طاب الحديث في ولمصحي خف عنا فأنت أقدل والله علينا من فرسخي دبر كمب ومنهم * كرحي المزر ركبت فوق قلى

(أخبرنا) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا عمر بن محمدقال حدثنا الحسين بن إياس ويحي بن زياد وزاد العمل حتى حانم يحي بن زيادعلى بطلان شئ كله به مما دار بينهما فقال مطبح

لا تحلفا بطـ لاق من ﴿ أُمست حوافرها رقبقه

هيات قد علم الامير بأنها كانت صديف

فنضب يحيي وحلف أن لايكلم مطيعاً أبدا وكانا لايكاد ان يفترقان في فرح ولا حزن ولا شدة ولا رخاء فتباعد ما بين يحيي وبينه وتجافيا مدة فقال مطيع في ذلك وندم على مافرط منهالي يحيي فكتب اليه بهذا الشعر قال

كنت وبحيى كيد واحدة ، ترمي حيما وترانا مما ان عضني الدهر فقد عضه ، يوجمنا ما بعضنا أوجما أونام نامت أعين أربع ، منا وان أسهر فلن يهجما يسرني الدهر اذا سره ، وان رماه فلنا فجما حتى اذاماالشيب في مفرق ، لاح وفي عارضه أسرعا سبي وشاة فشوا بيننا ، وكاد حيل الود أن يقطما في فلم ألم يحيى على فعله ، ولم أقل مل ولا ضيما لكن أعداء لنا لم يكن ، شيعاتهم بري بنا مطمما بينا كنا غاض على غرة ، فأوقد الديران مستجمعا بينا كنا غاض على غرة ، فأوقد الديران مستجمعا ،

(أخبرنا) الحسين بن يحيى المرداس عن حماد ابن اسحق عن أبيه عن مخمد بن الفضل السكونى وأخبرنا محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا عبد الرحمن ابن أخبي الاصممى عن عممه قال اسحق في خبره دخل على اخواز، يشربون وقال الاصممى دخل سراعة بن الزندبورعلى معليع بن إياس ويحيي بن زياد وعندهما قينة تغنيهما فسقوء أفداحا وكان على الريق فاشتد ذلك عليه فقال مطيع للقينة نخي سراعة فقالت له أى شئ تختار فقال غني

طبيبي داويتما ظاهرا ، فمن ذا يداوي جوى باطنا

فقطن مطيع لمناه فقال أبلثاً كل قال نم فقدم الدهطماما فاكل تمشرب مهم والله أعمر (أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن هرون الازرقى مولى بني هاشم أخي أي عشائة قال حدثنى الفضل المناشى عن أبيه قال كان مطيع بن الماس ابن مولى لنا يقال له محمد بن سالم فأخرجت أباء المي ضيعة لى بالري لينظر فها فأخرجه أبوه معه ولم أكن عرفت خبر مطيع معمد حتى آتاني فأشدني لنفسه

أيا ويجه لا الصبر علك قله * فيصبر لما قبل سار محمد * فلا الحزن يغنيه فني الموت راحة * فحق متى في جهده يجلد قد أنفي صريعا باديات عظامه * سوى أن روحا بينها تتردد * كثيبا بمني نفسه باقائه * على نابه والله بالحزن يشهد يقول لهاسبرا عسى اليوم آئب * بالفك أوجاء بطلمته الفسد وكنت بدا كانت بها الدهر قوتى * فأصبحت مضي منذ فارقن بدى

في أخبار مطيع التي تقدم ذكرها آنفا أغان أغفلت عن نسبُّها حتى انسَّبت الى هذا الموضع فلسنَّها فـه

صرر ••

طيبي داويمسا ظاهراً * فن ذا يداوى جوي باطنا نقوماً اكوياني ولاترهما * من الكي مستحصفارا شيا وممرا على مسنزل بالفديث مثاني عهدت به شادنا فتور القيام رخم الكلام * كان فؤادى به راهنا

الشعر فيها ذكر عبد القبن شبيب عن الزبير بن بكارلممرو بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي المدوي والفتاء لمبد و طنه فقبل أول بالوسطى في مجر اها عن اسحق و عمرو و فيه لابي السيس بن حدون ثاني فقيل مطاق في مجري البنصر وهو من صدور أغانيه ومختارها وما تشبه فيهالاوائل ولو قال قائل آنه أحسن صنمة له صدق (أخبرني) الحسين بن يجي عن حماد عن أبيه ان غيلان بن خرشة الفني دخل الى قومهن اخوا له وعندهم قينة فجلس معهم وهو لا يدرى فيم هم حتى غنت الفيتة خرشة الفني دخل الى قومهن اخوا له وعندهم قية في ذا يداوي جوى باطنا

وكان أعرابيا جافيا به لونة فنصب ووثب وهو بقول السوط ورب غيسلان يداوى ذلك الحبوي وخرجهن عندهموهذا الحبرمذ كورفيأخبارمميدمن كتابيهذاوغيرمولكن: كرمهناحسن فذكر نه

🏎 🌠 ومما فيها من الاغاني قول مطيع 🔉 –

صوت

أسيت جم بلابل الســدر * دهرا أزحيه الى دهر انفهت طل دمي وان كتبت * وقدت على توقد الجر

الفناء لحكم الوادي هزج بالبنصر عن حبث الهشامي (أخبرني) ابن الحسين قال حدثنا حماد بن السحق عن صباح بن خاقان قال دخلت علينا جوهرالهنية جارية برير وكانت محسنة جميلة ظريفة وعندنا مطيم بن اياس وهو يلمب بالنطريج وأقبل عليها بنظره وحديثه ثم قال

والله قلت معلنا * لسعيد وجعفر

ان ابنتي مئيتي * فــدمى عند بربر تنلتني بمنمهـا * من وصل حوهر

قال وجوهر تضحك منه (أخبرتي) عيسي بن الحسين الوراق قال حدثنا عبد الله بن أبي سميد عن أبي توبة قال بلغ مطبع بن اياس ان حماد مجرد عاب شعرا ليحي بن زياد قاله في منقذ بن بدر الهلالي فأحابه منقذ عنه بجواب فاستخفهما مجرد وطعن علهما فقال فيه مطبع

> أيها الشاعر الذي * عاب يحسي ومنقذا أنت لو كنت شاعرا * لم تقسل فهماكذا لست والله فاعلمن * لدى النقسد جهبذا

(الحبري) عيسي بن الحسين قال حدث عبد الله بن ابي تويه على ابن ابي منيم الحصاب قال السلا حالساً مع مطيع بن اياس فمرت بنا مكنوانة جاريه المروانية وكان مطيع وأصحابنا يألفونها فلم تسلم وعبث بها مطيع بن اياس فشتمته فالتقت الى وأنشأ يقول

فديت من حربنا * يوما ولم يتكلم وكان فيا خلامنه * كلما مر سلم وأن رآئى حيا * بطرف وتسم القد تبدل فيا * أظن واقد أعلم فليت شعرى ماذا * على في الود ينقم وابن في هواها * أنى الهووان وأعظم وأنني في هواها * أنى الهوان وأعظم واعل بأنك مهما * أثرمت خسك تمكم ان الملول إذا ما * مل الوسال تجرم

أولا فما لي أجني * من غير ذلب وأحرم

(أخبرتى) الحسين بن يحيى عن حاد بن اسحق عن أبيه قال كان مطبع بن اياس يألف حواري

بربر ويهوي منهن جاريتها المسهاة جوهر وفيها يقول ولحكم فيه غناء

خافي الله يابربر * لقدأفسدتذا السكر اذا ماأفيلت جوهر * يغوم المسك والمنبر

ادا ما قبلت حوهر * يقوح السك والمبر وجوهر درة الفوا * ص من يملكها يجير

وجوهر درة القوا » ص من يملمها يجبر لها تفر حكى الدر » وعبنا رشأ أحدو

ها ختى الدر ﴿ وَعَيَّنَا رَبُّنَّا في هذه الايبات،هزج لحكم الوادي قال وفها يقول

أُنتُ الجوهر عندي جوهره ﴿ فِي قِياسِ الدور المشهر،

أو كشمس أشرقت في بينها * قذفت في كل قلب شرره وكانى ذائق من فهما * كلما قبلت فاها سكه.

وكاني حسين أخلو مصا * فائز بالجنبة المختضره

قال فجاءها يوما فاحتجبت عنه فــأل عن خبرها فعرف ان فتى من أهل الكوفة يقال له ابن الصحاف يهواها متخل معها فقال مطبع بهجوها

ناك والله جوهر الصحاف * وعليها قيصها الافسواف شام فيها الزاله ذا شاوع * لم يشنه ضعف ولا اخطاف جدّ دفعافها فقالت ترفيق * ما كذا يافق شناك الطراف

(أُخبرنى) الحسن بن على قاّل حدثنا هرون بن محمد بن عبدالملك قال قال محمدبن صالح بن النطاح أ لشد المهدى قول مطليع بن اياس

* خافیافة بابر بر فدافتنت ذا السكر برمج المسك والمنبر * وظهی شادن أحور وجوهم درة الدوا * صرمن بملكها بجبر أماوافة يا جوهم * لقدفقت على الحبوهم فلا وافة ما المهدى أولى منك بالتسبر فان شئت فنج كفيك خام ابن أبي جعفر فان شئت فنج كفيك خام ابن أبي جعفر

فقال المهدىاللهم السهما حجيما وبلكم اجموآ بين.هذين قبل أن تخلمنا هذه القحبة وحمل يضحك من قول مطيع ووجدت أبيات.مطيع الثلاثة التي هجا بها حوهر في رواية يمحي بن،على أتم من,رواية اسحق وهي بعداليتين الاولين

> زعموها قالت وقد فاب فيها ه قائمـافى قيامه استحصاف وهى فى حارة أسها تنافلي * يافتي هكذا تناك الطراف ناكها خسيفها وقبل فاها * يا لقوم لفد طنى الاضياف

لم يزل يرهز الشهة حتى ﴿ زَالَ عُهَا قَبِصُهَا وَالْمُطَافُ

وقال هرون بن محمد في خبره بيمت جوهر جارية بربر فاشترتها أمرأة هاشمية من ولد سلبهان بن على كانت تغني بالبصرة وأخرجها فقال مطبع فيها

لا تبعدي ياجوهم * عناوإنشط المزار ويل لقد بعدت ديا «رئسلست تلك الديار يشفى بريقها السقا * مكان ريقها المقار بيضاء وانحمة الحبيث بن كان غربها نهار القلب قلبى وهوع * دالهاشمية مستمار

(أخبرنى) محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا المنزي قالحدثنا علىبن منصور المؤدب أن صديقا لمطيع دعاء إلى بستان له بكلواذي فمنى البها فلم يستطها فقال بهجوها

بلدة تمطرالسحاب على النا * س كما يمطر السها الرذاذا وإذا ما أعاد ربى بسلاداً * من خراب كمض ماقداًعاذا خربت عاملاو لأأمهلت يو * ما ولاكان أهلها كاواذا

(أخبرتي) محمد بن جمفر النحوي قال حدثنا طلحة بن عبدالله أبو اسحة العالمي قال حدثني عافية ابن شبيب بن خاقان التميمي أبو معمر قال كان لمطبع بن اياس معامل من تجار الكوفة فطالت صحبته أياه وعشرته لهحتي شرب النبد وعاشر تلك الطبقة وأفسدوا دينه فكان إذا شرب بممل كإيعماون وقال كما يقولون وإذا صحى تهيب ذلك وخافه فمر يوما بمطيع بن اياس وهو جالس على باب دار مفقال له من أين قبات قال شيمت صَّديقاً لي حجور جمت كما ترى ميتَّامن ألم الحروالجوع والمطش فدعامطيـم بغلامه وقال له أي شئ عندك فقال له عندي من الفاكية كذا ومن البوارد والحاركذاومن الاشرية والثلج والرياحين كذاوقدرشا لخيش وفرغ من الطمام فقالله كيف ترى هذا فقال هذاوالقالعيش وشبه الحنة قال أنت الشريك فيه على شريطة ازوفت بهاو إلا انصرفت قال وماهي قال تشتم الملائكة . وتنزل فنفر التاجر وقال قديم الله عشرتكم قد فضحتونى وهنكتموني ومضيفلم ببعد حتى لقبسه حماد محرد فقال له مالى أراك نافراً جزعا فحدثه حديثه فقال أساء مطيّع قبحهالله وأخطأ وعندى والله ضمف ماوصف لك فهل لك فيه فقال أشدى والله أبينا أعظم فاقة قالـأنت الشريك فمه علىأن تشتم الانبياء فاتهم تسدونا بكل أمر ممنت متعب ولاذف الملائكة فنشتمهم فنفر التاجر وقال أنت أيضاً فقبحك الله لا أدخلوه ضي فاجتاز يجي بن زياد الحارثي فقال له مالي أراك يا أيا فلان مرناعا فحدثه بقصته فقال قبحهما اللهلفدكالهاك شططاً وأنت تعلم أن مروأتي فوق مروأتهما وعندي والله أضعاف ما عندها وأنت الشهرك فه على خصلة تنفعك ولا تضرك وهي خلاف ما كلفاك ابأه من الكفر قال وما هي قال تصل ركمتين تعليل ركوعيما وسعبودهما وتصامهما وتحجلس فتأخذ فيشأتنا فضجر الناجر وتأفف وقال هذا شرمن ذاك أنا تعب ميت تكلفني صلاة طويلة في غير بر ولا لاطاعة يكون نمنها أكل سيحت وشرب خمر وعشبرة فجردوسهاع مغنيات قحاب وسبه وسهما ومضي مغضبا فبعث

خلفه غلاما وأمر. برد. فرده كرهاًوقال انزل الآن علىأنلا تسلى اليوم بنة فشتمه أيضاًوقالولا هذا فقال الزلالآن كِفُ شَنْتُ وأنتَ ثَمْلِ غَيْرِ مَسَاعَدُ فَرَلُ عَنْدُهُ وَدَعَا يُحِي،طَيْمَاوَ حَمَاداً فَمِثَابِالنَّاجِر ساعة وشنماه ثم قدمالطمام فأكلوا وشربواوصلى إلناجر الظهر والعصر فلما دبت الكاس فيه قال له مطيع أيما أحب اليك تشم الملائكة أو تنصرف فشتمهم فقال له حماد أيما أحب اليك تشتم الانساءأو تنصرف فشتميه فقالله بحمرأتا أحسالك تصل ركشين أوتنصرف فقاء فصل الركسين تمجلس فقالوا له أيما أحب البك تنزك بأقى صلاتك اليوم اوتنصرف قال بل اتركها يابني الزانيـــة ولا الصرف فعمل كلما ارادوه منه(اخبرني)الحسين بنجي عن حماد بن اسحق عن أبيه عن محمد بن الفضل السكوني قال رفعرصاحب الحبر إلىالمنصورأن مطيع بن اياس زنديق وانه يماشرا بنه جعفراً وجماعة من أهل بيته ويوشك ان يفســدو ا اديام وينسبوا إلى مذهبه فقال له المهــدى أنا به عارف أما الزندقة فليس من أهلها ولكبنه خبيث الدين فاسق مستحل للمحارم قال فأحضره وآنهه عن صحيمة جمفر وسائر أهله فأحضره المهدي وقال له ياخبيث يا فاسق قد أفسدت أخي ومن تصحبه من أهلى والله لقد بلغني أنهم يتقارعون عليك ولا يتم لهم سرور إلا بك فقد غررتهم وشهرتمسم في الناس ولولا اني شهدت لك عند أمير المؤمنين بالبراءة بما نسبت اليــــــــ بالزندقة لقدكان أمر بضرب عنقك وقال للربيع اضربه مائتي سوط واحمسه قال ولم ياسيدي قال لانك سكير خمير قد أفسدت أهلي كالهم بصحبتك فقال له ان أدنت وسمعت احتججت قال قل قال أنا امرؤ شاعر وسوقى أنما تنفق مع الملوك وقد كسدت عندكم وأنا في أيامكم مطرح وقد رضيت فيها مع سمّها لذاس حميعا بالاكل على مَائدة أخيك لايتبع ذلك عشرة وأصفيته على ذلك شكرى وشعرى فَانَ كَانَ ذَلِكَ عَامُماً عَنْدُكُ تَبِتَ مِنْهُ فَأَطْرُقَ ثُمَّ قَالَ قَدْرُفُمُ الى صاحب الحَبْرِ انْك تتماجِن على السؤال وتضحك منهم قال لاواقة ماذلك من فعلى ولا شأني ولا جرى منى قط الا مرة فان سائلاً عمى اعترضني وقد عبرت الجسر على يفلق وظنني من الجند فرفع عصاه في وجهي ثم صاح اللهم سخر الخليفه لان يعطى الجند ارزاقهم فيشتروا من التجار الامتمة ويربح التجار عامهم فتكثر أموالهم فيجب فيها الزكاة علمهم فيصدقوا على منها فنفرت بقلبي من صياحه ورفمه عصاء في وجهم, حتى كدت أسقط في الماء فقلت ياهذا مارأيت أكثر فضولا منك سل الله ان يرزقك ولا تجعل هذه الحوالات والوسائط الني لايحتاح الها فان هذه المسائل فضول فضحك الناس منه ورفع علىفىالحبر قولي له هذا قضحك المهدي وقال خاوه ولا يضرب ولا يحبس فقال له أدخل عليك الموجسدة وآخرج عن رضى وتبرأ ساحتي من عضهة وأنصرف بلا جأئزة قال لابحوز هذا أعطمه مائته دينار ولا يغلم بها الامير فيتعجدد عنده ذنوبه قال وكان المهدي يشكر له قيامه في الخطباء ووضعه الحديث لابيه في أنه المهدى فقال له اخرج عن بغداد ودع صحبة جعفر حتى بنساك أمير المؤمنين غدا فقال له فأين أقصد قال أكتب لك الى سلمان بن على فيوليك عملا ويحسن اليك قال قـــد رضيت فوفد الى سلمان بكتاب المهدى فولاه الصدقة بالبصرة وكان علمها داود ينأبى هند فعزله به (حدثني) محد بن هاشم بن محمد الحزامي قال حدثنا عيسي بن اسمميل بينه عن ابن عائشة أن

مطينع بن اياس قدم على سايمان بن على بالبصرة ووالها على الصدقة داود بن أبي هند فوز له وولى علها مطيماً (أخبرثى) عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا عبد الله بن ابى سعد قال حدثني أبو توبة عن بعض البصريين قال كان مالك بن أبى سعدة عم جابر الشطر نجي حيل الوجه حسن الجسم وكان بعاشر حماد مجرد ومطهم بن اياس وشرب مهما فأفسد يهما و بينه وساعد فقال حماد عجر ديهجوه

أُتُوبِ إلى الله من مالك * صديقا ومن صبق مالكا فان كنت صاحبته مرة * فقد تبت يارب من ذلكا

قال وأنشدها مطيعاً فقال له مطيع سخنت عينك هكذا يهجو الناس قال فكيف كنت أقولـقال كنت تقول

نظرة مانظرتها ، يوم أبصرت مالكا فى نيب مصفرا ، ت على الوجه باركا تركتني الوط من ، بعد ماكنت ناسكا نظرة ما نظرتها ، أوردتني الهمالكا

أخبرنى عيسي بن الحسين قال حسدننا حماد عن أبيه عن ألحيثم بن عدي قال كان مطبع بن اياس منقطماً الى حمفر بن المنصور فطالت سحبته في يغير فائدة فاجتمع يوما مطبع وحماد مجرد ويحبي بن زياد فنداكروا أيام بنى أمية وسعها ونضرتها وكثرة ما أفادوا فها وحسن ملكهم وطيب دارهم بالشأم وماهم فيه مبغداد من القعط فى أيام المنصور وشدة الحمور وخشونة العيش وشكوا الفقر فأكثروا فقال مطبع بن اياس قد قلت فى ذلك شعراً فاسمعوا قالوا هات فأنشدهم

> حبدًا عيشنا الذي زال عنا * حبدًا ذاك لاحبـدًا ذا أين هذا من ذاك سقيا لذا * ك ولسنا شول سقيا لهـدًا زاد هذا الزمان عسراوشرا * عندنا أذ أحلنا بقد اذا . بلدة يمطر التراب على النا * س كا يمطـر السها، الرذاذا خربت عاجلاواخرب ذوالس * ش بإعـال اهالم كلواذا

(أخبرتي) عيسي بن الحسين عن حاد عن أبيه قال لما خرج حماد بن العباس الى البصرة عاشر جماعة من أهلها وأدبائها وشعرائها فلم يجدهم كما يريد ولم يستطب عشرتهم واستفلظ طبعهموكان هو ومطيع ابن اياس وحماد الراوية ويحيي بن زياد كانهم. نفس واحدة وكان أشدهم أنسابه مطبع بن اياس فقال حاد يتشوقه

> لست واقد بناس * لطبع بن ایاس * * ذاك انسان له * فضل على كل اناس غسرس الله له في * كبدى أحلى غراس فاذا ماالكاس دارت * واحتساها من أحاني حسكان ذكر المطبعا * عندها رمحان كاسي

(حدثنا) عيسى بن الحسين عن حماد عن أبيه قال دعا مطيع بن اياس صديقاً له من أهل بغداد الى بستان له بالكرخ يقال له بستان صباح فأقام معه ثلاثة أيام في فتيان منأهل الكرخ مرد وشبان ومنين ومفيات فكتب مطيع الى يحيى بن زيادالحارثي يخبره بأمر. ويتشوقه قال

كم لية بالكرخ قد بها * حدثلان في بستان صباح في مجلس تنفح أرواحه * ياطبها من ربيح أرواح يدير كأسا فاذا مادنت * حضت بأكواب وأقدام في فتية بيض بها ليل ما * ان لهسم في الناس من لاح لم يهني ذاك لفقد أمري * أبيض مثل البدر وضاح كانما يشرق من وجهه * اذا بدا لى ضوء مصباح

قال فلما قرأ يجي هذه الابيات قام من وقته فرك اليه وحمل اليه مايصلحهم من طعام وشراب وفاكمة فاقاموا فيه أياما على قسفهم حتى الوائم الصرفوا (أخبرتي) محديث خاف بن المرزبان قال حدثني حاد بن اسحق عن أبيه عن محمد بن الفضل قال قال مطبع ابن إياس جلست أنا ويحيى بن زياد الى فتى من أهل الكوفة كان ينسب الى الصوة ويكتم ذاك فقاوضناه وأخذا في أشمار العرب ووسفها البيد وما أشبه ذلك فقال

لاحسن من بيد بحاربها القطا ، ومن جبلي طي ووصفكا سلما تلاحظ عيدني عاشةين كلاها ، له مقلة في وجه صاحبه "رعي

(أخبرتي) محمد بن خاف بن المرزبان قال حدثنا حماد بن اسحق عن أبيه قال حدثني أبو المضاء قال حات في أبو المضاء قال حات المهدي مطيح بن إياس في شيء بانه عنه فقال له يأمير المؤمنين ان كان مابلفك عني حقا لها تنفي المعاذير وان كاز باطلا فما تنفي المحدث قال المدع في المحدث المحدث عن الهيم بن والله أعمر (حدثني) حمي الحسن بن محمد قال حدثنا الكراني قال حدثنا المعري عن الهيم بن عدي قال اجتمع حماد الراوية ومهليع بن إياس ويحيى بن زياد وحكم الوادى يوما على شراب لهم في بستان بالكوفة وذلك في ذمن الربيع ودعوا جوهم المفنية وهي التي يقول فها مطيع

أنت ياجوهم عندي جوهر. * في قياس الدور المشهر.

فشربوا تحت كرم معروش حتى سكروا فقال مطبيع في ذلك

خرجنا تمعلي الزهرا * ونجل سقفنا الشجرا ولشر بهما معتقبة * تخال بكاسها شررا وجوهر عندنا تحكي * بدارة وجهها القمرا يزيدك وجهها حسنا * اذا ما زدته تظرا وجوهر قد رأيناها * قرر شاها بشرا

غني فيه حكم غناء خفيفا فلم يزالوا يشربون عليه بقية يومهم وقد روى ان بمضهداالشمرللمهدي

وأنه قال منه واحدا وأجازه بالباقى بعض الشعراء وهذا أصبح لحن حكم في هـــذا الشعر خفيف رمل بالوسطي (حدثنا) محمد بن خلف وكيع قال حدثني حماد عن أبيه قال كان مطبع بن إياس عاقا بأبيه شديد النفض له وكان يهجوه فأفبل بوما من بعد ومطبع يشرب مع إخوان له فلما رأه أقبل على أصحابه فقال

هذا إياس مقبلا * جاءت به أحدي الهنات هوز قوء واف * كلن في أحدي الصفات وكان سعفس بطله * والثغر سين قريشات لما رأيسك آئيا * أيتنت الله شر آت

(حدثتي) جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب قال حدثني حماد بن اسحق عن أبيه عن محمد بن الفضل السكوني قال مدح مطايع بن إياس معن بن زائدة بقصيدته التي أولها

أهلا وسهلا بسيد العرب * ذىالغرر الواضحات والنجب

فتي نزار وكهلها وأخي الجودحوي عانيه من كتب * قبل أناكم أبو الوليــد فقــا * لـالناسطرافيالسهلوالرحــ

أبو السفاة الذي يلوذ به * من كان ذا رُغبة وذا رهب

جاء الذي تفرج الهموم به « حين يلز الوضيين بالحقب

جاء وجاءالمضابقدومه * بأى أذاهم غــير مؤتشب

شهم اذا الحب شب دائرها * أعاد عودة على القطب *

* يطني نيرانها ويوقدها * اذا خبت الرها بلا حطب الايوقير الممنذ كرات يشهيشن اذا ماانت بن بالشمه

الا يوقع المسد فرات يشهب الأواه كالصفر والحسرب

* الم او فرما له سارزه * الا اواء فاصفر والحسرب ليث مخفان قد حي أحمسا * فصار مها في منزل أشسب

شبلاه قد أزيابه فهسما * يشهاه في جده وفي لعب

يم الهتي هون الصدهاب به عد عبد عبي الحصوم الربب • و نيم ما ليلة الشتاءاذا ، استنبع كلب القري فلم يجب

لالهم عنده مخالفة * مثل احتلاف الصعود والصب
 محضر هزلا فلايهم بها * ومنه يضجى لهم على أوب

تري له الحلم والنهي خلقًا * في صولة مثل أُجاحم اللهب سيف الأمامين ذاك وذا * أذا قل بناء الوفاء والحسب

ذا هوادة لايخاف نبوتها * ودينه لايشاب بالريب *

فلما سمعها معن قال له ان شئت مدحناك كما مدحتنا وان شئت أثبناك فاستحيا مطيح من اختيار

التواب على المدبح وهو محتاج الى التواب فأنشأ يقول لمن تناء من أمير خيركسب * لصاحب فاقة وأخي ثراء

ولكن الزمان بريعظامي ، ومامثل الدراهممن دواء

فضحك معن حتى استاقى وقال لقد لطفت حتى تخلصت مها صدقت لعمري ما مثل الدراهم من دواء وأمر له بثلاثين ألف درهم وخلع عليه وحمله (أُخبرني) محمد بن مجي الصولي قال حدثني: المهابي عن أبيه عن اسحق قال كان لمطبع بن إياس صديق من العرب بجالسه فضرط ذات يوم وهوعنده! فاستحيا وغاب عن المجلس فنفقده مطبع وعرف سبب انقطاعه فكتب اليه وقال

أُظهرت منك لنا هجراً ومقاية ﴿ وَغَبَّ عَنَا ثَلَانًا لَسَتَ تَعْشَانًا هون عليك فافي الناس ذو إبل ﴿ إِلاَّ وَأَبِيقَه يَشْرِدن أُحْسِمًانًا

(أخبرتي) أبو الحسن الاسدي قال حدثني العباس بن ميمون طائم قال حدثنا بعض شيوخنا البصر بين الظرفاء وقد ذكرنا مطبح بن إياس فحدثنا عنه قال اجتمع يحيى بن زياد ومطبع بن إياس وجميع أصحابهم فضربوا أياما تباعا فقال لهم بحيى ليلة من الليالي وهم سكارى ويحكم ما صلبنا منسذ الائمة أيام فقوموا بنا حتى نصلى فقالوا نع فقام مطبع فاذن وأقام ثم قالوا من يتقدم فدافعواذلك: فقال مطبع الدفتية تقدمي فصلى بنا فقدت تصلى بهم عليا غلالة رقيقة مطبية بلا سراويل فلما سجدت بان فرجها فوثب مطبع وهي ساجدة فكشف عنه وقبله وقطع صلاته ثم قال

فقطموا صلاتهم وضحكوا وعادوا الى شربهم (حدثني) عمي الحسن بن محمد قال حدثنا عبد الله ابن أبي سميد قال حدثني محسد بن القاسم مولى موسي الهادي قال كتب المهدي الى أبي جمفر يسأله أن يوجه اليه بابنهموسي فحمله اليه فلما قدم عليه قامت الحصلياء تهيئه والشعراء تمدحه فأكثروا حتى آذوه وأغضوه فقام مطبع بن إياس فقال

أحمد الله اله الحلق * رُب السالينا * الذى جاء بموسى * سالماً في سالمينا الامير إن الامسير * ابن أمير المؤمنينا

فقال المهدي لاحاجة بنا الى قول بعد ماقاله مطبع فأسسك الناس وأمر له بعسلة قال أبو الفرج (ونسخت من كتاب لابي سعدالسكري بخطه) قال حدثني ابن أبي فنن (أخبرتي) يحبي بن على ابن يجي بهذا الحبر فنا أجاز لنا أن رويه عنه عن أبي أبوب المدائني عن ابن أبي الدواهي وخسير السكري أثم واللفظ له قال كان بالكوفة رجل يقال له أبو الاصبع لهقان وكان له ابن وضي حسن الصورة يقال له الاصبع لم يكن بالكوفة أحسن وجها منه وكان يجي بنزياد ومعلم بن إياس وحماد عجرد وضرباؤهم يألفونه ويعشقونه ويظرفونه وكلهم كان يعشق ابنه أصبع حتى كان يوم نورون وحرم أبو الاصبع على أن يصطبح مع يحي بنزياد وكان مجي قد أهدى له من الليل جداء وحباحا

وفاكمة وسراً! فقال أبو الاسم لجواريه أن يحيى بن زياد يزورنا البوم فأعددن له كل ما يسلح لمئله ووجه بغلمان له ثلاثة في حوائجه ولم يبق بين يديه أحد فيث بابته أصبع الى يحيى يدعوه ويسأله التصجيل فلما جاء استأذن له الفلام فقال له يحيى قل له يدخل وتنح أنت وأغلق الباب ولا تدع الاصبع بخرج إلا بأذني فقعل الفلام ودخل الاصبع فادى الهوسالة أبيه فلما فرغراوده يحيى عن نفسه فامتم فناوره يحيى وعاركه حتى صرعه ثم رام حسل تمكته فلم يقدر علمها فقطها وناكه فلما فرغ أحرج من تحت مصلاه أربعين دينارا فأعطاه إياها فأخذها وقال له يحيى امض فاني بالار فحرج أصبع من عنسده فوافاه مطبع بن إياس فرآه يتبخر ويتعلب ويترين مخيال الوحي أخيث أصبحت فلم يجبه وشمتخ بأفه وقطب حاجبه وتفخم فقال ويجك مالك نزل عليك الوحي كناك الملائك بريع لك بالحلافة وهو يومي، كرأسه لالا في كل كلامه فقال له كانك وافة قد نكت كنت أصبح بن أبي الاصبع قال أي والمة الساعة كمك وأنه اليوم في دعوة أبيسه فقال مطبع فامرأته ماجري وحده بالحديث وقال مقبل عالى مزل أبي الاصبع بن قال له ماقمت عمي والرجل ماجري وحده بالحديث وقال أشيمك الى مزل أبي الاصبع تسمطيع فقال له ماقمت مي ورد الباب في وحد المباب في ورد الباب في وجه مماك فتعذر على أبي الب فاستأذن غفرج اليه الرسول وقال له يقول لك أنا اليوم على شفل لا أخرع ممه لك فتعذر قال فاهت إلى بدواة وقرطاس فكتب اليه الرسول وقال له يقول لك أنا اليوم على شفل المطبع فعملك فتحذر قال فاهت إلى بدواة وقرطاس فكتب اليه الرسول وقال له يقول لك أنا اليوم على شفل المطبع معهلك فتحذر قال فاهت إلى بدواة وقرطاس فكتب اليه الرسول وقال له يقول لك أنا اليوم على شفل

ياأبا الاصبع لازات على * كل حال اعما متبعا لا تصميرنى في الودكن * قطع النكة قطعا شما * وأتى مايشتهي لم يثنه * خفة أو حفظ حق ضيعا لوترى الاسبع ملقي حوله * مستكينا خجلا قد خفاها وله دفع عليه عجيل * شبق شاك ما قد صناما فادع بالاسبع واعلم حاله * سنري أمرا قبيحا شما

قال فقالاً بو الاصبح ليحيى فعلها يا بربالزائية قال لا والدفضرب بيده الى تكذ اينه فر العامقطوعة وأيقن يميى بالفضيحة فتلكا الفلام فقال له يحبى قد كان الذي كانوسى بي اليك مطيح بن الزائية وهذا إيني وهو والله افره من إينك وأنا عربي ابن عربية وأنت بطي ابن سبطية فتك إيني عشر مرات مكان المرة التي نكت ابنك فتكون قد ربحت الدانير والواحد، عشرة فضحك وضحك الحجواري وسكن غضب أبى الاسبخ وقال لابنه هات الدانير باابن الفاعلة فرحيها اليه وقام خيجلا وقال يحيى والله لابدخلن فقد للمحتال وقال يحيى والله لابدخل مطيح الساقيابن الزائية فقال ابو الاسبح وجواريه والله ليدخلن فقد للمحتا وغششتنا فأدخلناه و جلس يشعرب ومعهم يحيي يشتمهم بكل لسان وهو يضحك والقاعلم (اخبرني) عن الحسن بن محمد قال حدثنا الكراني عن العمري عن النمي قال حضر مطبع بن إياس

 ⁽١) هكذا بالاسل والصواب فكتب اليه مطيع

وسراعة بن الزندبوذ ويجي بن زياد ووالبة بن الحباب وعبد الله بن العياش المتنوف وحماد مجرد عجلسا لامير من امراء الكوفة فتكايدوا جيسا عنسده ثم اجتمعوا على مطيع يكايدونه ويهجونه فغلبهم جيماً ثم قطعهم ثم هجاهم بهذين البيتين وهما

> وخســة قد أبانوا الي كيادهم * وقد تالهي لهم مقلي وطنجير لو يقـــدرون على لحمي لمزقه * قرد وكاب.وجروات وخنزير

(أُخبرني) وكيع عن حماد بن اسحق عن أبيه عن محمد بن الفضل قال دخل صـــديق لمعليــم ا بن إياس فرآى غلاماً تحته ينيكه وفوق مطيع غلام له يفعل كذلك فهو كأنه في تحت فقال له ما هذا يأأبا سلمي قال هذه اللذة المضاعفه (أخبرني) الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال كان حماد الراوية قد هجر مطيعا لثني بالهه عنه وكان مطيع حلقيا فانشد شعرا ذات يوم وحماد حاضر وصار بها حلقيا يمرض حماد بأنه كذاب وانه حلق فأمسك مطبع عن الحبوابُ وضحك (حَدثنيَ) محمد بن المياس اليزيدي قال حدثني محمد ابن اسبحق اليغوي قال حدثنا ابن الاعرابي عر الفضل قال جاء رجل الى مطيع بن اياس فقال قد جبتك خاطبا قال لمن قال لمودتك قال قد أنكحتكما وجملت الصداق أنلا تَقبِل في قول قائل ويقال ان الابيات التي فيها الفناءالمذكور بذكرها أخبار مطيع بن إياس يقولها في جارية له يقال لها جودانة كان باعها فندم فذكر الجاحظ أن مطيعا حلف أنهآكانت تستلتي على ظهرها فيشخص كنفاها ومأكمناها فتدحرج تحتها الرمان فينفذ الى الحانب الاخر ويقال أنه قالها في امرأة من أبناء الدهاقين كان يهواها وشعره يدل على صحة هذا القول والقول الاول غلط (أخبرني) بحبره مع هذه الجارية أبو الحسن الاسدي قال حدثنا حماد بن اسحق عن أبيـ عن سعيد بن سالم قال أخبرني مطيع بن إياس الليقي وكان أبوه . من أهل فلسطين من أصحاب الحجاج بن يوسف أنه كان معسالم بن قتية فلماخرج ابراهم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب علم السلام كتب اليه المنصور يأمر، باستخلاف رجل على عمله والقدوم عليه في خاصته على البريد قال مطيع وكانت له جارية يقال لها جودانة كنت أحها فأمرني سالم بالخروج معه فاضطررت الى بسع آلجارية فبعبًّا وندَّمت على ذلك بعد خروحي وتمنيت أن أكون أقمت وتتسمها نفسي ونزلنا حلوان فجلست على المقبة انتظر ثقلي وعنان دابتي في يدي وانا مستند الى نخلة على العقبة والى جانبها نخلة اخرى فتذكرت الحبارية واشتقتها وقلت

اسدانی یا نخلق حلوان * وابکیالی من ریب هذا الزمان * واعلما ان ریبه لم یزل فسرق بین الالاف والحیران ولمری لو ذقیا الم الفر * قة قد ابکاکما الذی ابکائی اسمدانی وابقنا ان نحسا * سوف یلقاکما فنفترقان * کم رمنی صروف هذی الیالی * فیراق الاحیاب والحلان غبر أنى لم تلق نسميكالا * قيت من فرقة ابنة الدهقان جارة لي بالرى تذهب هنى * وتسلى ذنوبها احزاقي فجمتنى الايام اغيطما كنشت بصدع السين غير مدان ويرغمى ان اصبحت لاتر اهاالشمين منى واصبحت لاتراقي ان تكن ودعت فقد تركن * له لها في الضمير ليس بوان كريق الفرام في قصب الغا * ب رمته ريجان مختلفان فعليك السلام ماساغ سلا * ماعقل وفاض لسانى *

هكذا ذكر ابو الحسن الاسدى في هذا الحبر وهو غلط (نسخت حَبر هذا من خط ابي إيوب المداني عن حماد) ولم يقل عن ابيه عن سعيد بن سالم عن مطيع قال كانت فى بالري جارية ايام مقامي بها مع سلم بن قتيبة فكنت اتستر بها وكنت اتشقى اصراة من بنات الدهافين كنت نازلا الى جنها في دار لها فلما خرجنا بعت الجارية وبقيت في فسي علاقة من المراة التي كنت اهواها فلما نزلنا عملية علوان جلست مستدا المي احدي النجلين اللتين على العقبة فقلت

اسمداني يا نخلق حلوان ، وارثيالي من ريب هذا الزمان

وذكر الايبات نقال لى سم ويلك فيمن هذه الاببات افي جاربتك فاستحيت ان اصدقه فقلت لم فكتب من وقته اليي خليفته ان يبتاعها لى فم البث انوورد كتابه افي وجدتها قد تداولها الرجال فقد عزفت فضى عنها فاس لى بخمسة الاف درهم ولا والله ماكان في نفسي منها شئ ولوكنت احبها لم ابال اذا رجمت الى بمن تداولها ولم ابال لو ناكما اهل مني كلهم (اخبرني) همي عن الحسن عن احمد بن افي طاهى عن عداداته بن الي سعدعن محمد بن الفضل الهاشمي عن سلام الابرش قال لما خرج الرشيد الى طوس هاج به العم مجلوان فأشار عليه السليب يأ كل جارا فأحضره هقان حلوان وطلب منه جارا فأعلمه ان بلده ليس بها نخل ولكن على العقبة نخلتان فمر بقطم احداها فقال الشعب فالرئيسيد بجمارتها فأكل منها وراح فلما انتهى الى العقبة نظر الى احدى التحلين مقطوعة والاخرى قائمة واذا على القائمة مكتوب

أسمداني يانخلتي حسلوان * وأبكيا لى من ريب هذا الزمان أســعداني وأيتنا ان نحسا * سوف بلتا كا فتفترقان

فاغتم الرشيد وقال يعز على أن أَ كون نحستكما ولوكنت سمت بهذا الشعر ما قطمت هذه النخلة ولو قتلنى الدم (أخبرتي) الحسن بن على قال حدثنا الحارثي بن أبي اسامة قال حدثني محمد بن أبي محمد القدى عن أبي سمير عبسد الله بن أبوب قال لما خرج المهدى فصار بعقبة حلوان استطاب الموضع قتندى ودعي مجسنة فقال لها أما ترين طيب هسذا الموضع غنى مجياتي حتى أشرب ههنا آقداحا فأخذت محكمة كانت في يده وأوقعت على مخدة وغنته

أيا نخاتي وادى بوانة حيذا ﴿ اذانام حراس النخيل جناكما

فقال أحسنت ولقد همت بقطع هاتين النختين يدني نخلق حلوان فمنعي منهما هذا الصوت وقالت

له حسنة أعيدُك بالله يا أمير المؤمنين أن تكون النحس المفرق بينهما فقال لها وماذاكفاً نشدته أبيات مطهم هذه فلما بانت الى قوله

اسعداني وايتنا إن نحسا * سوف يلقاكما فتفترقان

فقال احسنت والله فيما قلت أذ نهتنى على هـــذا والله لا أقطعهما ابداً ولأوكلن بهما من يحفظهما ويسقهما ماحييت ثم أمر بأن يفمل فلم يزل في حياته على مارسمه إلى أن مات

- ﴿ نُسْبَةُ هَذَا الصَّوْتُ الذِّي غَنتُهُ حَسْنَةً ﴾

أيا نخلتي وادى بوانة حبذا ﴿ اذا نام حراس النخيل حِناكما فطيبكما أربي على النخل بهجة ﴿ وزاد على طول الفناء فناكما

يقال ان الشعر الممر بن أبي رسمة والفناء للغريض ثاني تقيل بالوسطى عن عمرو بن يانةوفيه لمطرد رمل بالوسطى من روايته ورواية المشامي (أخبرنى) عمي عن احمد بن طاهر عن الحرّاز عن المدائقي إن المنصور اجتاز بخلق حلوان وكانت احداها على الطريق فكانب تضيقه وترحم الاثقال عليه فأمر بقطهما فأنشذة ولمطيم

وأعلماً مَا بَقِيمًا أَنْ نَحْسًا ۞ سوف يلقاً كما فتفترقان

قال لا والله ما كنت ذلك.التحس الذي يفرق بيهما وتركهما وذكر احمد بنابر اهيم عن أبيه عن جده المهاعل بنابر اهيم عن أبيه عن جده المهاعل بن داود ان المهدي قال قد أكثر الشعراء في مخلتي حلوان ولهمت أن أم بقطعهما فبلغ قوله المنصور فكتب اليه بلغني انك همت بقطع نخلتي حلوان ولا قائدة لك في قطعهما ولا ضرر عليك في بقائما فأنا اعيذك بالله أن تكون النحس الذي يلقاهما ففرق بينهما يريد قول مطبع عليك في بقائم الشعراء في نخلتي حلوان في قول حماد عجرد وفيه غناء قد ذكرته في أخبار حماد

جَمَّلُ اللهُ نَحْلَقُ قَصَرَ شَيْرِيِ اللهِ مِنْ قَدَّاءً لَيْخَلَقُ حَلُوانَ

جُنْتُمستمديا فلم يسعداني * ومطبع بكت له النخاتان وأنشدني جحظة ووكيم عن حماد عن أبيه ليمضالشمراء ولم يسمه

أبهاً العاذلان لا تعذلاني ۞ ودعاني من الملام دعاني

وابكيالى فانني مستحق * بالبكاء ان تسمداني ٧ *

إنني منسكما بذلك أولى * من مطيع نخلق حلوان فوما يجهلان ماكان يشكو * من هوا، وانتما تسلمان

وقال فيها احمد بن ابراهيم الكاتب في قصيدة

وكذاك الزمان ليس بوان * الف يبقى عليه مؤتلفان ٣ سلبت كفه العزيز اخاه * ثم ثني بنخلتي حساوان ` فكان العزيز مذكان فرداً * وكان لم يجاوز التخلتان

(اخبرني الحسن بن على قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني مصمب الزبيرى عن ابيه قال جلس

مطيع بن اياس في العلة التي مات فيا في قبة خضرا، وهوعلى فرشخضر فقال له الطبيب أي شي " تشتهي اليوم قال اشهى ان لا اموت قال ومات في علته هذه وذلك بعد ثلاثة اشـــهر مضت له من خلافة الهادي قال ابو الفرج ما وجدت فيه غناء من شمر مطيع قال

ص است

امر مدامة صرفا * كان صبيها ودج كان المسك نفحتها * إذا بزلت لها ارج فظل تخاله ملكا * يصرفها ويمترج

الفناء لابراهيم ناني تقيل بالخنصر والوسطي عن ابن!لمكى وفيه لحن آخرلابن جامع وهذه الطريقة باطلاق الوثر في مجرى الوسطى عن اسحق

حمو المحادث في المالي المالي

وتيقنت أن الفؤا ، د بجبها فأدلت

الغناء لعبد الله بن عباس الربيعي خفيف رمل وذكر حبش أنه لمقامه

م و

امها المبتني بلوي رشادي * اله عني فما عليك فسادي انت خــلو من الذي نى * ومايعا في الاالفراغ الفؤاد الفناه لمو نسر رمل بالنصر من كتابه ورواية الهشامي

ص رين

الاان اهل الدار قدو دعو االدارا * وقد كان اهل الدار في الدار اجوارا يجي على اثر الجميع فلا يرى * سوي نفسه فها من القوم ديارا

الفناء لابراهيم خفيف تمنيل بالوسطى عن عمرو بن بانة وذكر أبن المكي أن فيه لابن سريج لحنا من الثقيل الاول بالبنصر (انقضتا خبار مطيع وقية الحمد)

صوت

في انتباض وحشمة فاذًا * صادفت اهل الوفا والكرم ارسلت نفسى على سجيتها * وقلت ما قلت غير محتشم

الشمر لمحمد بن كناسة الاسدي والتناُّء لقم الصالحية 'ثقيل أول بالوَّسطي وذُكر ابنخرداذ بهأن فيه لاسمميل بنصالح لحناً

سه ﷺ اخبار محمد بن كناسة ونسبه ﷺ

هو محمد بن كناسة واسم كناسة عبد الله بن عبد الاعلى بن عبيدالله بن خليفة بن زهير بن نضلة ابن أنيف بنمازن بن صهبان واسم صهبان كعب بن دويبة بن أسامة بن لصربن قعين بن الحرث ابن ثملبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ويكنى أبا يحيى شاعر من شعراء الدولة العباسية كوفى المولد والمنشاء قد حمل عنه شيء من الحديث وكان ابراهيم بن أدهم الزاهد خاله وكان احمراً صالحا لايتصدى لمدح ولا لهجاء وكانت له جارية شاعرة مفنية بقال لها دنانير وكان أهـــل الادب وذوو المروءة يقصدونها للمذاكرة والمساجلة في الشعر (أخبرني) محدين خانف وكيع قال حدثني ابراهم بن أفير المؤمنين أبي عبان قال حدثني مباب أمير المؤمنين أن عبان قال قد المحد بن كناسة الاسدي ونحن بباب أمير المؤمنين أن الذي تقول في ابراهم بن أدهم العابد

رأيتك مايننيك مادونه الغنى ، وقدكان يغني دون ذاك إن أدهما وكان برى الدنيا صغيرا عظيمها ، وكان لحسق الله فيها معظما وأكثر ماتلقاه في القوم صامتاً ، فان قال بذا الفائلين وأحكما

فقال محمد بن كناسة أنا قائبا وقد تركت أجودها فقال

أهان الهوى حتى تجنبه الهوي * كما اجتنب الجاني الدم الطالب الدما

(أخبرني) محمد بن خاف بن المرزبان قال حدثني على بن مسرور المشكي قال حدثني أبي قال ابن كناسة المدكنة أحدث بالحديث الو لم بحد سامعه الا القطن الذي على وجه أمه في القبر لتملل عليه حتى يستخرجه وبهديه الي وأنا الوم أنحدث يذلك الحديث الما أفرغ معد بن الحيث عبيد الله بن المرزبان إجازة قال حدثنا ابن أبي سعد قال حدثنى عبيد الله بن يجي بن فرقد قال سمت محسد بن كناسة يقول كنت في طريق الكوفة فاذا أنا بجورية تلمب بالكماب كانها قضيب بان فقلت لها أنت أيضاً لو ضمت لقالوا ضاعت جارية ولو قالوا ضاعت غليبة كانوا أسدق فقالت ويلى عايك ياشيخ وأنت أيضاً تشكلم بهذا الكلام فكسفت واقد الي بالمي ثم تراجعت فقلت

وافي لحلو مخبري ان خبرتني ﴿ ولكن تعطينيولا ربب بيشيخ فقالت لى وهي تلعب وتبسمت فما أصنع بك أنا اذاًفقات لا شي والصرفت (أخبرنا) ابن المرزبان قال حدثني حماد بن استحق عر أبيه قال سألت محمد بن كناسة عن قول الشاعر

اذا الجُوزاء أردفت النريا ، ظننت بآل فاطمة الظنونا

فقال يقول اذا صارت الجوزاء في الموضع الذي ترى فيه الثريا حفت تفرق الحي. وعجمهم والثريا تطلع بالنداة فى الصيف والجوزاء تطلع بعد ذلك فيأول القيظ (اخبرنى) بن المرزبان قال حدثنى ابن ابى سعد قال حدثني صالح بن احمد بن عباد قال من محمد بن كناسة فى طريق بندادفنظر الى مصلوب على جذع وكانت عنده أمرأة يبغضها وقد ثقل عليه مكانها ققال يشها

أيا جذع مصلوب أتى دون صلبه * ثلاثون حولا كاملا هل تبادل فما أنت بالحل الذي قد حملته * بأضحير منى بالذي أنا حامـــل

(أخبرنى) ابن المرزبان قال حدثنا عبد الله بن محمد واخبرتي آلحسن بن على عن ابن مهرويه عن محمد بن عمران عن عبيد بن حسن قال رآي رجل محمد بن كناسة مجمل بيده بعلن شاة فقال

هانه أحمله عنك فقال لا ثم قال

لا ينقص الكامل من كماله ﴿ مَا جَرِ مِنْ نَفْعِ الْيُ عِيالُهُ

(أخبرني) وكيم قال أخبرني ابن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن على بن عنمان عن أسعال كنت بوما عند من على عن أسعال كنت بوما عند بن كناسة فقال لنا أعرفكم شيئاً من فهم دانير بعني جاربته قاتا نه فكت اليها المامة مضعفة للسلام فك بن الدماء فاذا جاءك كتابي هذا فمجل بجوابي والسلام فك بن اليماء في مجينك اليماع عند أبي المسينا قال وان من اعيا الهي الجواب عما لاجواب له والسلام (أخبرني) وكيم قال اخبرني إبن اليمالدين قال جنت يوما المي منزل محمد بن كناسة فم أجده ووجدت جاربته دنانير جالسة فقالت لى مالك محزو تاً يا ابا الحسين فقلت رجعت من دفن أخ لى من قريش فسكت ساعة ثم قالت

بكيت على اخ اك من قريش ﴿ فَا بَكَانَا بَكَاوُكَ يَا عَلَى فات وما خبرناه ولسكن ﴿ طَهَارَة صِمِهِ الْحَبْرِ اللَّهِي

(أخبرني) الحسن بن على الحفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمدين عمران الضي قال املق محمد بن كناسة فلامه قومه فى القمود عن السلطان وانتجاعها لاشراف بأدبه وعلمه وشعره فقال لهم مجيباً عن ذلك

تؤَبْنَى ان تصب عرضى عسابة ؟ لها بين أطناب اللئام بسيص يقولون لوغمست لازددت رفعة * فقلت لهم انى إذا لحريص أتكام وجهى لا ابا لابيكم * مطامع عنها للكرام محيص معانى دوين الذوت والمرض وافر * وبعلنك عن جدوى الثام خيص سألق المنابا لم أخالط دنية * ولم يسر في فح المخزيات قلوس

(حدثنا) الحسن بن على قال حدثنى بن مهرويه قال حدثنى محمد بن عمر الحرجانى قال حدثنى إححق الموصلى قال انشدنى محمد بن كناسة لنفسه قال

> فى انتباض وحشمة فاذا * صادفت اهل الوفاءوالكرم ارسلت نفسى على سجيتها * وقلت ما قلت غير محتشم

قال اسحق فقلت لابن كناسه وددت اله نقص من عمري سنتان واني كنت سبقتك إلي هذين اليمين فقلهما (حدثني) الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن عمران الضي قال حدثني محمد بن المقدام السجلي قال كانت أم محمد بن كناسة امرأة من بني عجل وكان ابراهيم بن أدهم خاله أو ابن خاله فحدثني ابن كناسة ان ابراهيم بن أدهم قدم الكوفة فوجهت أمه اليمبهدية معه فقبلها ووهب له ثوبا ثم مات ابراهيم فرآه ابن كناسة فقال

رأيتكمايكفيك مادونه النفى ﴿ وقدكانيكني دون ذاك إن أدهما وكان برى الدنيا قايلاكثيرها ﴿ فكان لامر الله فيها معظما أمان الهوي حق تجنبه الهوى ﴿كاحتنب الحباني الدمالطالب الدما وللحراسلطان على الجبل عنده * فما يستطيع الحبل ان يقزم ما وأكثر ما تلقاء في القوم صامنا * وان قال بذالفاتلين وأحكما برى مستكنا خاضما متواضما * ولينا اذا لاقى الكتبية ضيفما على الجدث الفريج من آلووائل * سلام وبر ماأبر وأكرما

(أخبرنى) الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني زكريا بن مهران قال عانب محمدابن كناسة سديق له شريف كان ابن كناسة زوره و يألفه على تأخر متفقال ابن كناسة

> ضمفت عن الاخوان حتى جفوتهم * على غير زهدفى الوفا. ولاالود ولكن أيامي تحرمن منستى * فما أبنغ الحاجات الاعلى جهد

(حدثني) الحسن بنعلى قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محدين عمر ان العنبي قال أنشدني ابن كناسة

قال الضيوكان يحبي يستحسنها ويعجببها

ومن عجب الدنيا تبقيك البلي * وانك فيها البقاء مريد * وأي بني الايام الا وعنسده * من الدهر ذنب طارف وتليد ومن يأمن الايام إما إنساعها * فخطر وأما فجمها فعنسد اذا اعتادت النفس الرضاع من الهوي * فان فطام النفس عنه شديد

(حدثني) الحسن قال حدثنا ابن مهروبه قال حدثن عمدبن عمر ان الفني قال قال لى عبيد بن الحسن قال لي ابن كناسة ذات يوم في زمن الربيع إخرج بنا تنظر الي الحيرة فالها حسنة في هذا الوقت فعفر جت معه حق بلغنا الحور نق فلم بزل ينظر الى البر وإلى رياض الحيرة وعمرة الشقائق فأنشأ يقوله

الآن حين ترين الظهر * ميثاؤه وبراقه السفر بسط الرسع بهالرياض كما * بسطت قطوع البينة الحمر * بريه في البيا البر والبحسر وجريالفرات على مياسرها * وجرى على أيمانها الزهر وبدا الحورنق في مطالها * فردا يلوح كمانه الفجر كانت منازل للمسلوك ولم * يعلم بها للملك قسبر ٢

قال ثم قال يصف تلك البلاد

سفلت عن بردأرض * زادها البرد عذابا وعلت عن حرأخري * تلهب النار الهابا مزجت حينسا ببرد * فصفا العيش وطابا

(أخبرتي) محمدين عمران السيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني اسيحق ابن محمد الاسديقال حدثني عبد الاعلى بن محمد بن كناسة قالرآني أبي بم أحداث لم يرضهم فقال لي

بنيك عن عب الفتي * ترك الصلاة أو الحدين

فاذا تهاون بالصلا * ة فماله في الناس دين

ويزن ذو الحدث المريث ب فما يزن به القرين ان المفيف اذا تكذ شبه المريب هو الظنين

(أخبرني) عسى بن الحسين الوراق قال حدثنى ابن مهرويه قال حدثني أحمد بن خلاد قال أخبرنا عباد بن الحسين بن عباد بن كناسة قال كان محمد بن كناسة عم أبيه قال كان يجيء الى محمد بن كناسة رجل من عشيرته فيجالسه وكان يكتب الحديث ويتفقه ويظهر أدما ونسكا وظهر محمد بن كناسة منه على باطن يخالف ظاهره فلماجاء قال له

يامن روى أدبًا فل يعمل به * ويكفعن دفع الهوي بأديب حق يكون بما تسلم عاملا * من صالح فيكون غير مديب ولفلما يفني إصابة قائدل * أفعاله أفعال غير مصيب

(أخبرنى) محمدبن خلف بن المرزبان قال حدثني هماد.بن إسحق عن أبيه عن ابن كناسة عن أبيه عن جدءقال أثبت امرأة من بني أود تكحلى من رمد كان أصابني فكحلتني ثم قالت اضطجع قليلا حتى يدورالدواء في عينك فاضطجعت ثم تمثلت قول الشاعر

أخبرني أمختبري ريب المنون ولم أزر ﴿ طبيب بني أود على النأي زينيا

الحميري الصبري ربيب المواق وم المراق الشر قلت الاوالله ففالت في والله قيل وأنا ربيب التي ويب التي التي التي التي عام وأنا طبيب أود أفتدري من الشاعى قلت لاقالت عملك أبو سهاك الاسدي (أخبرني) عيسي ابن الحسين الوراق قال حدثنا الزبير بن بكار قال اخبرنى على ابن عنام الكلابي قال كانت لابن كناسة جارية شاعىة منتية يقال لها داناير وكان له صديق يكني أبا الشطاء وكان عفيفا مزاحا لمكان يدخل الي ابن كناسة يسمع غفاء حاريته ويعرض لها بأنه يهواها فقالت في

لا إلى الشيشاء حب بإطن الس قيمة بهضة المتسم يافؤادي فاز دجر عنه ويا عب عبث الحب به فاقصد وقم زارتي منه كلام صائب اله ووسيلات الحيين الكلم صائد تأمنه غسرترلانه الله مثل ماتأمن غزلان الحرم صل ان أحبيت أن تعلي الله ياأبا الشماء لله وصم ثم ميسادك يوم الحشر في الجه ياضا قد كمت فيه التم حيث القاك غلاما ناشئاً الهاف قد كمت فيه التم

(أحبرني) أحمد بن العباس المسكري المؤدب قال حدثنا الحسن بن عليل المنزى قال حدثني أحمد ابن محمد الاسدي قال حدثني جدي موسى بن صالح قال ماتت دانير حاوية بن كناسة وكانت أدبية شاعرة فقال يرثما بقوله

الحَــد لَهُ لاشريك له * بالبت ماكان منك لم يكن ان يكن القول قل فيك فما * أَفْحَني غير شدة الحزن

(قال أبو الفرج) وقد روي ابن كناسة حديثًا كثيرًا وروى عنه الثقات من المحدثين فمن روي

ابن كناسة عنه سلمان بن مهران الاعمى واسميل بن أبي خالد وهذام بن عروة بن الزيير ومسمر بن كدام وعبد العزبز بن أبي دواد وعمرو بن ذر الهمداني وجمفر بن برقان وسلميان النوري وقعان بن خليفة ونظراؤهم (أخبرتي) الحسن بن على قال حدثنا محمد بن سعد الدوقي قال حدثنا محمد بن كناسة قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة عن أبي موسي الاشعري قال قلت يارسول الله ان الرجل بحبالقوم ولم ياحق بهم قال المرء مع من أحب () (أخبرتي) الحسن قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد عن أبيه عن عمد الله بن عموات عن أبيه عن عمد الله بن عموات عن أبيه عن عمد الله بن عموات عن أبيه عن عمد على حدثنا الله بن عموات عن الله قال حدثنا الله كناسة قال حدثنا محمد على أحدثنا ابن كناسة قال حدثنا المحميل بن أبي خالدعن زو بن حيش قال كانت في أبي بن كب شرأسة نقلت له يأبا المنذر اخفض المحميل بن حدث الله وأخبرنا عن لية القدر فقال هي يلية سبع وعشرين وقد روى حديثا كنيرا حيث عالم يسلم هينا خليرا هذه الاحاديث فقط ليم محمة ماحكيته عنه وليس استيماب هذا الجنس عا يصلح ههنا

-- ﴿ أَخْبَارُ قُلْمُ الصَّالَحَيْةُ ﴾

كانت فلم الصالحية جارية مولدة صفراء حلوة حسنة النناء والضرب حادقة قد أخذت عن ابراهم وابنه اسحق ويجي المكي وزبير بن دحمان وكانت لصالح بن عبدالوهاب أخي أحمد بن عبدالوهاب كانت بديرة نحو عشر بن صوتا واشتراها كانب سلخ بن الرشيد وقيل بل كانت لابيه وكانت لها صنمة يسيرة نحو عشر بن صوتا واشتراها الواثق بششرة آلاف دينار (فأخبرني) عجد بن مريد ابن أبي الازهر قال حدثني رذاذ أبوالفضل المغني مولى المتوكل على الله قال حدثني احمد بن الحدين بن هشام قال كانت فل الصالحية جارية سالح ابن عبد الوهاب احدى المغنيات الحسنات المتقدمات فغني بين يدى الواثق لحن لها في شعر محمد ابن كناسة قال

فيافياض وحشمة فاذا * صادفت أهل الوفاء والكرم
 أرسلت نفسي على سحبتها * وقلت ماقلت غير محتشم

فسأل لمن الصنعة فيه فقيل لقلم الصالحية جارية صالح بن عبد الوهاب فيمث المى محمد بن عبد الملك الزيات فأحضره فقال ويلك من صالح بن عبد الوهاب هذا فاخبره قال أين هو قال ابعث فأشخصه

(۱) وهذا الحديث رواه البخاري مكررا وطرقه مختلفة ولفظ طريق أبي موسي قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب الفوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب (۲) وفي البخارى قال يعنى عبد الله بن جعفر سممت علياً وذكر الحديث ولفظه وخير نسائها خديجة قال القسطلاني قال القرطبي الضعير عائد على غير مذكور لكنه يفسره الحال والمشاهدة يعنى به الدنيا وقال الطبي الضعير الاول يمود على الامة التي كالمت فيها صميم والثاني على هذه الامة قال ولهذا كرر الكلام تنبيا على أن حكم كل واحدة مهما غير حكم الاخرى واشخص ممه جاريته نقدما على الواثق قدخلت عليه قلم فأمرهما بالجلوس والفناء ففنت فاستحسن غناءها واحم بابتياعها فقال صالح ابيعها بمائة ألف دينار وولاية مصر ففض الواثق من ذلك ورد عليه ثم غني بمد ذلك زرزور الكبير في مجلس الواثق صوتاً الشمر فيهلا حمد بن عبد الوهاباً خي صالح والفناء لفلم وهو

> أبت دار الاحبة أن تبينا ﴿ أَجِدكُ مَا رَأَيْتُ لَمَا مَمِينَا عَطُمْ ضَمَّهُ مِن حَبِ لِيلَ ﴿ قَوْسًا مَا أَمْنَا وَلاحْزِينَا

فسأل لمن الغناء فقيل لقلم جارية صالح فبعث الى ابن الزيات أشخص صالح ومعه قلرفلما أشخصهما دخلت علىالوائق فأمرها أن تغنيه هذا الصوت فننته فقال لها الصنعة فيــه لك قالت نع يا أمير المؤمنين قال بارك الله عليك وبعث الى صالح فأحضر فقال أمااذاوقعت الرغبة فها من المعرألمو منين فما بجوز أن أملك شيئاً له فيه رغبة وقد أهديُّها إلى أمير المومنين فان من حقَّها على إذا تناهيت في قضائه أن أسهرها ملكه فيارك الله له فيها فقال له الواثق قد قبلتها وأمر ابن الزيات أن يدفع البه خَسةَ آلاف دينار وسماها احتياطاً فلم يعطه ابن الزيات المال ومطله به فوجه صالح الي قلم من أعلمها ذلك فغنت الواثق وقد اصطبح صوتاً فقال لها بارك الله فيك وفيمن رباك فقالت ياسيدى ومانفه من رباني مني الا التدب والغرم على والحروج مني صفرا قال أولم آمر له بخمسةالاف دينار قالت بل ولكن ابن الزيات لم يعطه شيئاً فدعا مخادم من خاصة الحدم ووقع الى ابن الزيات بحمل الخسة الآلاف الدنار الله وخمسة آلاف دنار اخرىممها قال صالحفصرت مع الخادم اليه بالكتاب فقر بني وقال أما الحنسة الآلاف الاولى فخذها فقد حضرت والحنسـة الآلاف الاخرى أناأدفعها اليك بعد جمة فقمت ثم تناساني كانه لم يعرفني وكتبت أقتضيه فعث الى اكتب لي قيضا بهما وخذها بمد حمة فكرهت أن أكتب قبضا بها فلا يحصل لي شئ فاستترت وهو في منزل صديق لى فاما بانه استناري خاف أن أشكوه الى الوائق فبعث الى بالمال وأخذ كتابي بالقبض ثم لقيسى الحادم بعد ذلك فقال لى أمرني أمير المؤمنين أن أصير اليك فاسألك هـل قصت المال قلت الم قد قيضته قال صالح وابتمت بالمال ضيعة وتدلقت بها وجعلتها معاشى وقعدت عن عمسل السلطان فما تمرضت منه لشيٌّ بعدها (أخبرني) محمد بن يحيي قال أخبرني ابن اسحق الحراساني قال وحدثني محدين مخارق قال لما بويم الواثق بالخلافة دخل عليعلى بن الجهم فأنشده قوله

> قدفاز ذو الدنيا وذوالدين » بدولة الواتق هرون » وعم بالاحسان من فعه » فالناس فيخفض وفي لين

ما أكثر الداعي له بالبقا * وأكثر التالي بآمين *

وأنشده أيضاً قوله فيه

وُثَقَتَ بِاللَّكَ الوا * ثَقَ بِاللَّهُ النَّفُوسُ ملك يشتى به المسا * لـولايشتى الجليس أـد تضحك عن شدانه الحرب السوس أنسىالسيف بهواســتوحشالماق النفيس يا بني السباس يأبي * النة إلا أن تسوسوا

قال فوصله الواثق صلةسنية وتفتت قلم جارية صالح بن عبد الوهاب فى هذين الشعرين فسمعالوا ثق الشعرين والمحتين من غيرها فأراد شرأءها وأمن محدين عبدالملك الزيات باحضار مولاها واحضارها واشتراهامنه يشمرة آلاف دينار

صولت

وكنت أعيرالدم قبلك من كَى * فانت على من مات قبلك شاغله سقى جدنًا احراق غمرة دونه * بيشة ديمات الربيع ووابله وما يحب الارض الاجوارها * صداء وقول ظن انى قائله

الشمر للشمردل بنشريك.ن قصيدةطويلة مشهورة يرثي يها أخاءوالفناء لعبدالله بن العباس الربيعي فقيل أول بالوسطي ابتداؤه نشيد ولمقاسة بن ناصح فيه خفيف رمل بالوسطي حجيماً عن الهشامي وذكر حبش أن خفيف الرمل فخزرج

۔ ﷺ أخبار الشمردل ونسبه ﷺ ۔۔

الشمر دل بن شريك بن عبداللك بن وقية بنسامة بن مكرم بن ضارى بن عبيد بن ثماية بن يربوع وهو شام اسلامي من شعراء الدولة الاموية كان في أيام جربر والفر زدق أخبر في) أبو دلف هاشم بن عمد الحنوامي قال حدثنا أبو ضان دهاذ واسمه وقيع بن سلمة عن أفي عبيدة مصر بن المثني قالكان الشمر والله بن شريك شاهراً من شعراء بني تميم في عهد جربر والفرز ذق وكان قد خرج هو واحوته حكم ووائل وقدامة إلى خراسات مع وكيم بن أبي سودفيت وكيم أخاوا ثلا في بعث لحرب النزلة وبعث الحام المنافقة إلى فارس في بعث آخر وبعث احدامة إلى سجستان فقال له الشمر دل إن وأيت أيها الاميران تنفذنا ممأتي وجهوا حدفانا إذا اجتمانا تماونا وتناسرنا وتنابينا فلم يفعل ما سأله وافقدهم إلى الوجوه التي ارادها فقال الشمر دل يهجوه وكتب بها إلى أخيه حكم مع رجل من بني جشم بن أد بن طابخة

ا في اليك إذا كتبت تصيدة * لم يأتنى لجوابها مرجوع ايضيمها الجشمى فيا بيننا * أمهل إذا وصلت اليك تضيع ولقد علمت وانت عني الزح * في التي كبد الحمار وكيع وبنوغدانة كان معروفالهم * إن بهضو اويضيمهم بربوع وهمارة العبسد المبين إنه * واللؤم في بدن القميص جميع

قال أبو عبيدة ولم ينشب ان جاءً نبي اخبهقدامة من فأرس قنله حيش لُقوهم بها ثم تلاه لهي اخبه وائن بعده بثلاثة اليام نقال برشهما أعاذل كم من روعة قدشهدتها * وغصة حزن في فراق أخ جزل إذا قدت بن الحيازيم أسدفت * على الفنجى حتى تنسيني أهلى وما أنا إلا مثل من ضربت له * أسى الدهرعن ابني أب فارقا شق أول إذا عربت نفسي باخوة * مصو الاضعاف في الحيات الاعتمال المن المنسون شق نميز مجتمى الشمل سبيل حديبي اللذين تبرضا * دمومى حتى أسرع الحزن في عقل كان لم نسر يوما وغن بعيطة * جيماً ويترك عندر حليم مارحلي فنيني إن افضائها بعد وائل * وساحيه دمماً فهو داعلى الفضل خليل من دون الاخلاء أصبحا * رهبني وفاه من وفاة ومن تشل فقد عدم الاضياف بمدها التري * وأخد نار الليل كل فق وغل فقد عدم الأنساف بمن الحل وكانا إذا أيدي الفضائ عن تبل وكانا إذا أيدي الفضائ عن تبل عليم عربسة لهما بها * جيماً ومن بالحروة والسهل كل فق والسهل كل فق والسهل على فق والسهل على فق وفال شعادر أو سنائل من تبل

(ومنها الصوت الذَّى ذكرت أخباره بذكره) قال أبو عيدة وقال برثي أخاه واثلا وهيمن مختار المرائى وحيد شعره

لمريائن فالتأخي دار فرقة * وآب اليناسيغة ورواحية وحلت به أتقالها الارض والنبي * بمثوا منها وهو عف هاكله لقد ضمنت جدالقوي كانبتتي * به جاب التفر المخوف زلازله وسول إذا استغني وإنكان مقتراً * منا المال مجف الصديق مسائله على لاضياف الشتاء كانما * همو عنده أيتامه وأرامله أقول وقد زممت عند فلسرء أنامله أول وقد زممت عند فلسرء أنامله وعقيق وؤياني النام وأيها * فكان الخي رعاتر قص عامله سق جدمًا عراق عمر مدود * بيشة ديمات الربيع ووابله سق جدمًا عراق عمر مدار و « * بيشة ديمات الربيع ووابله بنوي غربب ليس منامزار * بيشة ديمات الربيع ووابله اذا مائتي يوم من الدهرو * * * بيشة ديمات الربيع ووابله سناسيع إشراق ضاء ومورد * * فياك عنا شرقه واصائله سناسيع إشراق ضاء ومورد * * فياك عنا شرقه واصائله سناسيع إشراق ضاء ومورد * * فياك عنا شرقه واصائله سناسيع إشراق ضاء ومؤيد * * فياك عنا شرقه واصائله سناسيع إشراق أساء وميت * اليه ولم ترجع بشيءً وسائله عني من أدي الرسالة حييت * اليه ولم ترجع بشيءً وسائله أي الصيران الدين بعد لم يزر * خيالط خينها قذي لا بزابله أو المهاه المهاه والمهاه المهاه والمهاه المهاه والمهاه والمهاه المهاه والمهاه والمه

وكنتأعر الدمر قالك من بكي ، فأنت على من مات بعدك شاغله يذكرني هيف الجنوب وينتهي ، مسير الصيار مساعليه جنادله . وهتافة فوق النصون تفحمت * لفقد حمام أفردتها حبائله من الورق بالاضاف تواحة الضحي، اذا الفرقة التفت عليه غياطله وسورة أيدى القوم اذحلت الحييج حيى الشيب واستغوى اخاا لحرجاهله فسنى اذ أبكاكما الدهم فابكيا* لمن نصره قد بان منا وأثله اذا استمر بتعوذالنساءوشمرت، مآزر يوم ما تواري خلاخله وأصح بيت الهجر قد حال دونه * وغال امرأما كان يخشي غوائله وُتَقِنَ بِهُ عَدَا لَحَفِيظَةَ فَارْعُوى ﴿ أَلِّي صُولُهُ جَارِآنَهُ وَحَلَائُلُهُ الى زائدفي الحرب لم يك خاملا * إذا عاذ بالسف الحرد حامله كما ذاد عن عربسةالغيل مخدر * فخاف الردي ركناته ورواحله فاكنتألف لامرئ عندموطن * أخا بأخي لو كان حيا أبادله وكنت به أغشى القتال فمزني ، عليه من المقدار من لاأقاتله لممرك أن الموت منا لمولم ﴿ بِمِن كَانَ يُرْجِي نَفْعَهُ وَنُوافَلُهُ فما المعد الأأينا بعد محبــة * كان لم تبايت واثلا وتقاتله سقى الصقرات الفيت ما دام ناويا ، بهن وحاوت أهل شوك مخايله ومابيء الارض الاجوارها ، صداة وقول ظن الى قائله

قال أبو عبيدة ثم قتل أخوء حكم أيضا في وجهه وبرز بعض عشــيرته الى قاتله فقتله وأتي أخاء الشمردل أيضا نعه فقال برشه

يقولون احتسب حكما وراحوا * بأبيض لا أراه ولا يراني وقب متفارقان أخلى فراق أيقت اني * وكنت مجيه أنى دعاني * فقد أنني النجله عليه دممى * ولو أني الفقيد اذا بكانى منى احبيله لم يعط ضيا * ولم ترجب غوائله الادانى * قتلنا عنه قاتله وكنت أبيه الديالحرب الدوان * قتللا ليس مثل أخنى اذا ما * بدا الحقرات مذهول الجنان وكنت سنان رعي من قاني * وليس الرح الا بالسنان * وكنت سنان كني من يمني * وكيف صلاحها بعد البنان وكان بهايك الاعداء فينا * ولا أخنى وراءك من رماني فقد أبدوا ضفائهم وشدوا * الى الطرف واغتمزو الياني * فداك اخ نبا عنه غناء * ومولى لا تسول له يدان *

(حدثنى) هاشم بن عجد الحزاعي قال حدثنا أبو غسان عن أبي عيدة عن أبي عمرو وأبىسهيل قالاً وقف الفرزدق على الشمردل وهو ينشد قصيدة له فر فيها هذا البيت

وما بين من لم يعط سما وطاعة * وبين تميم غير جز الحلاقم *

فقال له الفرزدقوالة ياشمر دل لنزكن لى هذا البيت او لنتركن لي عرضك فقال خذ. لابارك الله لك فيه فادّعانوجيّه في قصيدة ذكر فيها تتبية بن سلم التي اولها

تحن بزوراء المدينة ناقتي ﴿ حَايِنْ عَجُولُ تَبْتَعَى البورامُ

(حدثنا) هائم قال حدثنا غسان عزابی عیدة قال رأی الشمردل فیا پری النائم کان سنان رمحه سقط فسره علی بسض من یسر الرؤیا فاتاه نسی اخیه وائل فذلك قوله ،

وتحقيق رؤيا في المنام رأيتها * فكان أخي رمحا ترقس عامله

(حدثنا) هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال كان الشمردل منرماً بالشراب وكان له نديمان يعاشرانه في حانات الحمدارين بحراسان احدها يقال له ديكل من قومه والأخر من بني شببان يقال له قبيصة فاجتمه وا يوماً على جزور ونحروه وشربوا حتى سكروا وانصرف قبيصة حافيا وترك نعله عندهم وانسها من السكر فقال الشمردل

شربت والدمت الملوك فلم جد * على الكاس ندما الها مثل ديكل أو لكن المربح و المربح الفاجأ والزال مرجل تركي البازل الكوما فوق خواه * مفصلة أعضاؤها لم يفصل سقياه بعد الري حتى كأنما * تري حرشافي أبرق أم مرسل عشية أنسينا قيصة نصله * فراح الفتى البكري غرمنط

(حدثنا) هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال مدح الشمردل بن شريك هلال بن أحوز المازني واستهاحه فوعده الرفدثم ردده زمانا طويلاحق ضجر ثم امر له بعشرين دوهما فدفعهااليه وكماه غلة فردها وقال بهجوه

يقول هلال كما جنت زائرا * ولا خير عندا المازني أعاده الا لمتنى أسبي وبيني وبينه * بسد مناط الماء غير فدافده غدا فصف حيل مناز قال لي غدا * و بعد غد منه كول اراصده ولو انني خيرت بين غداه * و بين برازي ديلميا أجالده تموضت من سافي عشرين درها * أناني بها من غلة السوق افده ولوقيل مثلاكنز قارون عنده * وقيل التحس موعوده الأعاوده ومثلك منقوص الديز رددة * الى محتد قدكان حنا مجاحده

(حدثنا) هانىم قال حدثنا أبو غسان عن أبي عبيدة أن رجلا من بني ضبة كان عدوا الشمردل وكان نازلا في بنى دارم بن مالك ثم خرج فيالبعث الذي بعث مع وكيع قلما قتل أخوةالشمردل ومانوا بلغه عنالضي سرور بذلك وشاتة بمصينة فقال

ياأيهـا المبتغي شــتــي لاشتمه * انكان أعمى فاتي عنك غيرعم مأرضت مرضع سخلاً عقى بها 🗷 فى الناس لاعرب سها ولاعجم من ابن حنكلة كانت وان عربت ، مذالة لقدور الناس والحرم عــوي ليكسها شرأ فقلت له * من يكسب الشر ثدني أمه يلم ومن تعرض شتمي ياق معطسة ، من النشوق الذي يشفي من اللمم متى أجئك وتسمع ماعنيت به * تطرق على قدْع أو ترض بالسلم أولا فحسبك رهماً أن يفيدهم ، لايندرون ولا يوفون بالذيم ليسواكثملبة المنبوط جارهـم • كانه في ذري تُهلان أو خم يشمهون قدريشاً من تكلمهم • وطول ألضية الاعتماق واللمم اذا غدا السك يجري في مفارقهم ﴿ راحوا كانهم مرضى من الكرم جزواالنواسيمن عجل وقدوطئوا ، بالخيل رهط أبي الصهباء والحطم ويوم أفلتهن الحوفزان وقــد * شالت عليه أ كُفُ القوم بالجذمُ انى وان كنت لأألس مصامِم * لم أدفع الموت عن ريق ولاحكم لايبعدن فنا جود ومكرمة * لدفع ضم وقتل الجوع والقرم والبعد فالهما عني بمنزلة * فهما تفسرق أحيماً، ومخترم وما ينساه وأن سدت دعائميه * الاسيصبح يوما خاوي الدعم لئن نجوت من الاجداث أوسلمت * منهن نفسك لم تسلم من الهرم

(حدثنا)هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال كان عمر بن يزيد الاسيدي صديقا للشمر دل بن شريك ومحسنا اليه كشر الربه والرفد له فأناه نسه وهو مجراسان فقال برثبه

لبث الصباح وأسلمته ليملة * طابت كأن نجومها لمتبرح

من صولة بحتاج أخري مثلها * حق ترى السدف القيام النوح عطان أيد بهمن تم من تفجيت * ليل النام بهن عبرى تصدح

وحلية رزئت وأخت وابنة * كالبدر تنظره عيون لمح لايبمد ابن يزيد سيد قومه * عند الحفاظ وحاجة تستنجح

حامى الحقيقة لاتزال جياده * نعدو مسومة به وتروح الحرب محتسب القتال مشمر * بالدرع مضطمرالحوا المرسرح ساد المراق وكان أول وافد * تأتي الملوك به المهارى الطلح

يعطى الغلاء بكل مجديشتري * ان المنالى بالمكارم أرمج

(حدثنا) هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال كان الشمردل صاحب قنص وصيد بالجوارح وله في الصقر والكاب أراجز كثيرة وأنشدنا له قوله

قد اغتدى والصبح في حجابه * والليل لم يأو الى مآبه وقد بدأ أبلق من منجابه * بنوحي صاد في شيابه معاود قسد ذل في أصعابه * قد حرق الصغار من حذائه وعرف الصوت الذي يدعي به * ولمة الملمع في الوانه فقلت للقالص اذأتي به * قبل طلوع الآل أو سرابه ويحك ما أبصر اذرآى به ﴿ من بطن ملحوب الى لبابه قشعا ترى التيت من جنابه * فانقض كالحِلمود أذ علا به غضبان يوم قينــة رمي به * فهن يلقــين من اغتضابه تحت جديد الارضأو ترابه ، من كل شحاج الضُّمي ضنابه اذ لايزال حربه يشتى به * منتزع الفؤاد من حجابه جاد وقــد انش في آهابه **◄ غالباً** ينشــبن في انشابه مثل مدى الجزار او حرابه * كانمــا بالحلق من خضابه عصفرة الفؤاد أو قضابه * حوى ثمسانين على حسابه من خرب وحزر يعلى به * لقينة صيدهـــم يدعى به واعدهم لمنزل بنتا به * يعلمي، الحربان أويشوي به فقام للطبيخ ولأحتطا به * أروع يهتاج اذا هجنــا به

(أُخبرنا) هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال كان ذئب قد لازم مرعي غنم للشمردل فلا يزال يفرس منها الشاة بعد الشاة فرصده ليلة حتى جاء لمادته ثم رماه بسهم فقتله وقال فيه

* وبت ليلي آمنا أكبر *

(أخبرنا) أبو الحسن الاسدي قال حدثنا الرياشي قال حدثنا الاصمي قال قال الشمردل ابن شريك وكان يستجد هذه الابيات ويستحسما ويقول إنها لمن ظريف الكلام

ثم استقل منعمات كالدي * شمس العتاب قلية الاحقاد كذب المواعد ما قال أخواله وي * سن بين مودة وبعاد حتى يتال حيالهن معلقا * عقل الشريد وهن غير شراد والحب يصلح بعد غير بيننا * ويهيج معتبة بغير بعاد *

صوت

خليلي لا تستمجلا أن ترودا ﴿ وأن تجمَّها شمل وتَنظر أغدا وأن تنظراني اليوم أقض لبائة ﴿ وتســتوجما منا على وتحمدا الشعر للحصين بن الحلم المري والفناء لبذل الكبري ثاني قيسل بالبنصر من روايتها ومن رواية الهشام.

-ه ﴿ أَخِبَارِ الْحُصِينَ بِنِ الْحُمَامُ وَنُسَبِّه ﴾

هو الحصين بن الحمام بن وبيعة بن مساب بن حرام بن واثلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد ابن دُسِان بن بعض بن الريث بن عطفان بن سعد بن قدس بن علان بن ضر بن زار (أخبرتي) محمد بن الحسن بن دريد قال أخبرنا أبوحاتم عن أبي عبيدة قال كان الحصين ابن الحمام سيد بني سهم بن صنة وكان خصيلة بن من قوصرمة بن صنة وسهم بن من أمهم جمعا حرقلة بنت مغيم بن عوف بن يل بن عمرو بن الحاف بن قضاعة فكانوا يداواحدة على من سواهم وكان حصين ذار أبهم وقائدهم ورائدهم وكان يقال له مانم الضم وحدثني جاعةمن أهل الملم ان ابنه أتي باب معاوية بن أبي سفيان فقاللاً ذنه استأذن تي على أمير المؤمنين وقل ابن مانع الضيرفاستأذن له فقال لهمماوية ويحك لايكون هذا الاابن عروة بن الورد العبسي أوالحصين بن الحمام المرى أدخله فلما دخل اليه قالله ابن من أنت قال أنا إنهالم الصم الحصين بن الحام فقال صدفت ورفع مجلسه وقضي حوائحه (أخبرتي) أبن دريد قال أخرنا أبو حاتم عن أبي عيدة قال كان ناس من بطن من قضاعه يقال لهم بنو سلامان ابن سعد بن زيدبن الحاف بن قضاعة وبنو سلامان بن سمداخوة عذرة بن سمد وكانوا حلفاء ليني صرمة بن مرة ونزولافهم وكان الحرقةوهم بنو عبس بنعام بن جهيئة حلفاءليني سهم بن مرةوكانوا قوما يرمون بالنبل رميا شديدا فسموا الحرقة اشدة قنالهم وكانوا نزولافي حلفائهم بني سهم ابن مرة وكان في بني صرمة يهودي من أهل تياء يقال له جهينة بن أبي حمل وكان في بني سهم يهودي من أهل وادى القري يقال له حصين بن حي وكان تاجرا في الحمر وكان بنوجوشن أهل بيت من عبدالله بن غطفان جيرانا لبنىصرمةوكان يتشاء بهم ففقدوا مهمرجلا يقال لهحصينكان يقطعالطريق وحده وكانت أخته وإخوته يسألون الناس عنه وينشدونه في كليجلسوموسم فجلس ذات يوم اخللك المفقود الجوشني في بيت حصين بن حي جار لبني سهم يبتاع خرا فيينما هو يشتري إذمرتاخت المفقود تسأل عن اخها حصين فقال جهينة

تسائل عن اخبها كلرك * وعند جهينة (١)الحبر اليقين

فأرسلها مثلا يعني بجهينة نفسه فحفظ الجوشني هذا البيت ثم أنَّاه من الغدُ فقالُ له نشدتك اللَّه وينك

(١) قبل هو جفيتة بالفاه وقبل هو حفينة بالحاه المهملة وذكر الميداني في مجمع الامثال في
 هذا المثل مايخالف ماهنا فلمراجعه من شاه

هل تعلم لاخي علما فقالله لاوديني لاأعلم فلمامضي أخو المفقودتمثل

لعمرك ماضلت ضلال أبن جوشن * حصاة بليل القيت وسط جندل

اراد ان تلك الحصاة يجوز ان توجد وان هذا لابوجد ابداً فلما سُمِع الحبوشني ذلك تركه حتى اذا امسى آناه فقتله وقال الحبوشني

ظمنت وقد كادالظلام يجنني * حدين بن حي في جوار بني سهم

فاتى حصين بن الحمام فقال له ان جارك حصينا الهودي قدقتله ابو جوشن جار بني صرمة فقال حصين فاقتلوا الهودي الذي في جوار بني صرمة فاتوا جهينة بن أبي حمل فقتلو. فشد بنو صرمة على ثلاثة من حميس بن عامر حيران بني سهم فقتلوهم فقال حصين اقتلوا من جبراتهم بني سلامان ثلاثة نفر ففعلوا فاستمر الشر بينهم قال وكانت بنوا صرمة أكثر من بنيسهم رهط ألحصين بكثيرنقال لهسم الحصين يا بني صرمة قتلتم جارنا المهودي فقتلنا به حباركم البهوديفقتلتم من حيراننا من قضاعه ثلاثةً نفر وقتلنا من جيرانكم بني سلامان ثلاثة نفر وبيننا وبينكم رحماسة فريبة فمرواخيرانكم من بني سلامان فيرتحلون عنكم ونأمر جيراننا من تصاعة فيرتحلون عناجيماً ثم هم أعلم فأي ذلك بنوصرمة وقالوا قد قتلتم حارنا ابن حوشن فلا نفعل حتى نقتل مكانه رجلا من حبرانكم قانا لعلم انىكمأقل أ منا عــدداً وأذل وإنما بنا تعزونونمنمون فناشدهم الله والرحم فأبوا وأُقبلت الحضر من محارب وكانوا في بني ثملية بن سمد فقالوا نشهد نهب بني سهم إذا انهبوا فنصيب منهم وخذلت غطفان كلها حصينا وكرهوا ماكان من منمه حيرانه من قضاعة وصافهم حصين الحرب وقاتلهم ومعه جسيرانه وأمرهم ألا يزيدوهم على النيل وهزمهم الحصين وكف يده بعد ما أكثر فهم القتل وأبى ذلك اليطن من قضاعة أن يكفوا عن القومحتى أنخنوا فهم وكان سنان بن ابي جارية خذل الناس عنه لمداوته قضاعة وأحب سنانأن يهب الحيان منقضاعة وكانعيينة بنحصن وزبان بن سيار بنعمرو ابن حابر ممن خذل عنه أيضاً فأجلبت بنو ذبيان على بني سهم مع بني صرمة وأجلبت محارب بن خصفة ممهم فقل الحسين بن الحام في ذلك من أبيات

ألا تقبلون النصف منا واتمو * بنو عنا لا بل هامكم القطر
سنأ في كما نابون حق تلينكم * صفائع بصري والاستة والاصر
أبوكل مولانا ومولى بن عمنا * نيم ومنصوركما لصرت جسر
قتلك التي لم يعلم الناس انني * خست لها حتى يقيفي القبر
فليتكم قد حال دون لقائكم * سنون ثمان بعدها حجج عشر
أجدي لا القائم اللهم من * على موطن الإخدودكم صمر
إذا مادعواللبغي قامواوأ شرقت * وجوههم والرشد ورد له نفر
فوا عجباً حتى خصية أصبحت * موالي عن لاتحسل لها الحر

قوله موالى عن بهزأ بهم ولا تحمل لهما لحر أرادوا فحرموا الجزعلى أضمهم كايفعل العزيز وليسواهناك: ألما كشفنا لامة الذل عكمو ﴿ تجردت لابر حجـلولا شكر فان يلشظني صادقا تحز منكمو * حبو ازي الاله و الخيانة والندر

قال فاقاموا على الحرب والنزول على حكمهم وغاظتهم بنو ذبيان ومحارب بن خصفة وكان رئيس محارب حميضة بن حرملة ونكست عن حسين قبيلتان من بني سهم وخانتاه وها عدوان وعيد عمرو إبناسهم فسار حصين وليس ممه من بني سهم الابنو واثلة بن سهم وحلفاؤهم وهم الحرقة وكان فهم المعدد فالتقوا بدارة موضوع فظفر بهم الحمين وهزمهم وقتل شهم فأكثر وقال الحمين بن الحمام في ذلك

جزي الله أفناء السيرة كالها * بدارة موضوع عقوقا ومأتما بني عمنا الادنين منهم ورهطنا * فزارةاندارت بناالحرب معظما ولما رأيت الود ليس بنافي * وان كان يوما ذا كوا كيمظلما صبرنا وكان السبر منا سسجية * باسيافنا يقطمن كنا أعق وصصما * نفاق هاما من رجال أعزة * علينا وهـم كانوا أعق وأظلما نظاردهم نستقذ الجرد بالقنا * ويستقذون السمهرى المقسوما

نستنقذ الحجرد أي نقتلُ الفارس فتأخذُ فرسه ويستنقذُون السمهري وُهُو القنا السّلب أى نطمُهم فتجرهم الرماح

لدن غدوة حتى أقراليل ماتري * من الليل الا خارجيا مسوما وأجرد كالسرحان يضربه الندي * ومجبوكة كالسيد نيقاء صداما يقاًن من القتلى ومن قصد القنا * جيادا فما يجرين الانقدما * عليهن فنيان حكساهم محرق * وكان اذا يكسو أجاد وأكرما صفائع بصري أخلصها قيونها * ومطردا من نسج داود محكما حزى الله فها عبد محرو ملامة * وعدوان سهم ماأذل وألاً ما فلست بمناع الحياة بسبة * ولامرتق من خشية الموت سلما

وقال أبو عبيدة وقتل في تلكّ الحرّب نديم بن الحرث بن عباد بن حبيبٌ بن واثلة بن سهل قتاته بنو صرمة يومدارة موضوع وكان وادا للحصين فقال برشيه

قتانا خسة ورموا نميا * وكان القتل للفتيان زينـــا

لعمر الباكيات على نسيم * لقد جلت رزيته علينا * فلا تبعد نسيم فكل حي * سياقي من صروف الدمرجينا

قال أبو عبيدة ثم ان بني حميس كرهوا مجاورة بني سهم فغارقوهم ومضوا فلحق بهم الحصين بن الحمام فردهم ولامهم على كفرهم نسته وقتاله عشيرته عنهم وقال في ذلك

ان امرأ بعدي تبدل لصركم ﴿ بنصر بني دبيان حقا لخاسر أولئسك قوم لايهان أويهم ﴿ داصر حت كل وهبالصنابر

وقال لهم أيضا

ألا أبلغ لديك أبا حميس ﴿ وعاقبة المسلامة للملم فهل لكموالىمولى نصور ﴿ وخطبكم من الله المنظيم فان دياركم بجنوب لبس ﴿ إلى تَقْفَ إلى ذات المنظوم

لبس بنا. بنته غطفان شهوه الكمبة وكانوا مججونه ويمظمونه ويسمونه حرما فنزاهم زهسير بن حناب الكابي.فهدمه

> غدتكم في غداة الناس حجنا * غسدا. الجائع الجدع اللئم فسيروا في البلاد وودعونا * بقحط النيث والكلا الوخم

قال أبوعبيدة قال أبو عمرو زعموا أن المثلم بن وباح قتل رجلا يقال له حبائة في جوار الحرت ابن ظالم المرى فلحق المثلم بالحصين بن الحمام فأجاره فيلغ ذلك الحرث بن ظالم فطلب الحصين بدم حباشة فسأل في فومه وسأل في بني حميس جبراه فقالوا إنا لا لمقل بالابل ولكن إن شئت أعطيناك الفيم فقال في ذلك وفي كفرهم نسمته

خايل لا تستمجلا أن تزودا * وأن تجمعا شغي وتنظرا عدا

* فالبت يوما بسائق منم * ولا سرعة يوما بسابقة غدا
وإن تنظراتي الوم اقفرلبانة * ونستوجا منا على وتحمدا
لمدك إنى يومأ غدو بصرمتي * تنامي حيص باديين وعودا
وقد ظهرت منهم يوائق جة * وأفرع مولاهم بنا نم أصمدا
وما كان ذنبي فهموا غبر انني * بسطت بدأ فهم وأسمها يدا
وإنى أحايم من وراء حريمهم * إذا ما المنادي بالمنسيرة نددا
اذا الفوج لايحميه الا محافظ * كرم الحيا ما جد غير اجودا
فارصرحت حكل وهبت عربة * من الريح ابتزائذي المرض من فدا
صبرت على وطي الموالي وخطهم * اذا ضن ذو القربي علم واجدا
صبرت على وطي الموالي وخطهم * اذا ضن ذو القربي علم واجدا

(أخبرني) ابن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال كان البرج بن الحلاس الطائى خليلا للحصين بن الحمام ونديما له على الشراب وفيه يقول البرج بن الحلاس

وَهَدَمَانَ يَرْيِدُ الْكَاسُ طَيِياً ﴾ سَقِيتُ وقد تفورت النجوم رفعت برأسه فكشفت عنه ﴾ بمرقة ملامة من يلوم ويشرب ماشربنا ثم يصحو ۞ وليس بجاني خسدى كلوم ويجمل عبمًا لبني جبيل ۞ وليس أذا أنشوا فيم حايم

كانت للبرج أخت يقال لها الدفاطة وكان البرج يشرب مع الحصين ذات يوم فسكر والعمرف الى أخته فافتضها وندم على ماصنع لما أفاق وقال لقومه أى رجل أنا فيكم قالوا فارسنا وافصلنا وسيدنا قال فائه ان عسلم بما سنمت أحد من العرب أو أخيرتم به أحداً ركبت راسى فلا ترونى أبدا فلم يسمع بذلك أحد منهم ثم ان أمة لبمض طبيء وقمت الى الحصين بن الحمام فرأت عنده البرج الطائي يوما وهما يشهربان فلما خرج من عنده قالت للحصين ان نديمك هذا سكر عندك ففعل بأخته كيت وكيت وأوشكأن يفعل ذلك بك كما آتاك فسكر عندك فزجرها الحصين وسها فأمسكت ثم إن البرج بعد ذلك أغار على حيران الحصين بن الحمام من الحرقة فأخذ أموالهم وأتي الصريخ الحصين بن الحمام فتبع القوم فأدركهم فقال للبرج ماصبك على حيرانى يارج فقال له وما أنت وهم هؤلاءمن أهل البمن وهم منا وأنشأ يقول

انى لك الحرقات فيا بيننا ، عنن بسيد منك ياابن حمام أقبلت ترجي ناقة متباطئا ، علما ترجيها بنير خطام

وْجِي تسوق هلطا لاخطام عليها ولا زمام أي أنيت هكذا من النجلة فأجابه الحصين ابن الحمام

برج بو ثمنى ويكفر نسمي * صسى لماقال الكفيل صام (١) مهلا أبا زيد فانك ان تشا * أوردك عرض مناهل اسدام أوردك أقاسة أذا حافلها * خوض القمود خيئة الاخصام

أقبلت من ارض الحبواز بذمة ، عطلا أسو قها بعير خطام في اثر اخوان لنا من طبئ ، ليسموا باكفاء ولا بكرام

في الراحوان لنا من هي * لينسوا با تعاد ولا بعرام لانحسبن اخا المفاطة انني * رجل مخبرك لست كالملام

فاستنزلُوكُ وقد بللت لطاقها * من بيتأُمْكُ والذيول.دوامي

ثم ناصب الحصين بن الحمام البرج الحرب فقتل من اصحاب البرج عدة وهزم سائرهم واستنقدماني أيديم وأسر البرج ثم هرف له حق ندامته وعشرته اياه فن عليه وجز ناصيته وخلي سيبيله فلما عاد البرج الى قومه وقد سبه الحصين بما فعل باخته لامهم وقال أشمّ ما فعلت باختي وفضحتمونى ثم ركب رأسه وخرج من بين أظهرهم فلحق ببلاد الرم فل يسرف له خبر الى الآن وقال ابن أكما بي بل شرب الحقر صرفا حق قتلته (أخبرنى) ابن دويد فال حدثنا أبو حتم عن أبي عبيدة قال حدثنا أبو حتم عن أبي عبيدة قال حمد الحمين بن الحملم جما من بني عدي ثم أغار على بني عقيل وبنى كمب فأتحن فهم واستاق

قال عجم الحصين بن احمام حما من بني عدي ثم آغاز على بني عقيل وبنى ندب قانحن قيم نعما كثيرا ونساء فاصاب أمهاء بنت عمرو سيد بني كعب فاطلقها ومن عليها وقال فيذلك فدي لبني عدي ركنس ساق ۞ وما حجمت من نهم أعمراح

ركنا من ساء بني عقيل * أيامي بيتني عقيد النكاح أركنا من ساء بني عقيد النكاح أرعان النوي وجيد عوال * أم أصحاب الكريمة والنطاح عليها كل أروع هيرزى * شديد حده شاكى السلاح فكر عليم حتى الثقيف * يمعقول عوارضها صباح * فأبنا بالنهاب وبالسبايا * وبالييض الحيرائد واللقاح واعتنا ابنة العمرى عمرو * وقد خضنا عليا بالقداح

⁽١) يقال للداهية والحرب صمى صام على وزن قطام وحذام وهو مثل مشهور

(أخبرنا) ابن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عيدة ان الحصين بن الحلم ادرك الاسلام قال ويدل على ذلك قوله

وقافية غير انسية * قرضت من الشر أهنالها شرود تلمع بالحافية * إذا انشدتقيل من قالها وحيران لايمندى بالنها • من الظلم يتبع ضلالها وداع دعوة المستفيد • وصحنت كن كان لي لها اذا الموت كان شبي بالحلوق • وبادرت النفس اشغالها صبرت ولم الد وعديدة • والصبر في الروع سربالها صبرت لم تسعر فيه الحروب • لبست المي الروع سربالها مضمفة السمرد عادية • وعضب المضارب مفضالها فلم يبق من ذاك الا التي • وغض قسائج آجالها امور من الله فوق الساء • همادير تسنزل الزالما عود بربي من المخزيات • يوم ترى النفس اعمالها وذير بي من المخزيات • يوم ترى النفس اعمالها وذير من الد أور في النفس اعمالها وذير من الد أور في النفس اعمالها وذير من الد أور في النفس اعمالها وذير بي من المخزيات • يوم ترى النفس اعمالها ونادي مناد بأهل القبو • فهوا لتبرز اشفالها وسعرت النار فها المذاب • وكان السلاسل أغلالها

(حدثنا) ابن دريد قال حدثنا أُبوحاتم عن أبي عبيدة قال مات حصينَ بن الحام في بعض أسفار ه فسم صائح في الليل يصبح لا يدف في بلاد بني مرة

ألاهلك الحلو الحلال الحلاحل * ومن عقده حزم وعزم وناثل

الحلو الجميل والحلال الذي ليس عليه في ماله عين والحلاحل الشريف الماقل

ومن خطبه فصل اذا القوماً فحموا * يصيب مرادي قوله من محاول

ً المرادي جمع مرادة وهي صخرة تردي بها الصخور أي تكسر قال فلما سمع أخوه ممية بن الحمام ذلك قال هلك والله الحصين ثم قال يرثيه

اذا لاقيت جماً أو كتاما * فاني لا أرى كأيي يزيدا أشــد مهاية وأعز ركناً * وأصلبساعةالفراءعودا صغيّ وابن أمي والمواسي * اذامالنفس اارفتالوريدا كان مصدرا يحبو ورائي * الى أشباله يبني الاسودا

المصدر العظيم الصدر شبه أخاه بالاسد

لاأرَّق الله عيني من أرقت له * ولا ملا مثل قلبي قلبه ترخا

يسرتى سوءحالى من مسرته ۞ فكلماازددتسقمازادني.فرحا الشعر لمحمد بن بشير والغناء لاحمد بن صدقة رمل بالوسطى

۔ہﷺ أخبار محمد بن بشير ونسبه ﷺ⊸

عد بن بشدير الرياشي يقال اله مولى ابني رياش الذين مهم الساس بن الفرج الرياشي الاخباري الاديب ويقال اله مهم صايبة وينو رياش يذكر ونأ بهم من حتم ولهم بالبصرة خطة وهم معروقون بها وكان عمد بن بشير هذا شاعراً ظريفا من شعراه المحدثين متقلل لم يفارق البصرة ولا وفد الى حليفة ولا شريف منتجماً ولا تمهاوز بده وصحية طبقته وكان ماجا هجاء خيدًا (أخبرني) عمي الحسن بن عجد قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني على بن القاسم بن على بن سلمان طارمة قال سد إلى محديث أبوب بن سلمان طارمة قال سبت فدخلتاليه وقد بني من الهيل ثائد أو أكثره فقلتله أغتوانيتهت أولم بم بدفقال قدفشيت سبت فدخلتاليه وقد بني من الهيل ثائد أو أكثره فقلتله أغتوانيتهت أولم بم بدفقال قدفشيت حدين رباح وقد وجهت الى ابراهم بن برياش وحضرت أفت فن ترى أن يكون خامسنا قلت محدين بشير ينتين قلت عدين بشير ينشد ينتين قلت وتسفيها وتصف له طب هذا الوقت وكان يوم غم والساء تمطر مطراً غير شديد ولا متنابع فكتب له اين رباح

صوت

يوم سبت وشنبذ ورذاذ ﴿ ضلام الحِلوس ياابن بشير ` قم بنا نأخذ للدامة من كـ ف غزال مضمنع بالمبير

فى هذين البيتين لعباس أخي بحرثقيل أول بالبنصر وبسث اليه بالرقمة فاذا النلمان.قد جاؤا بالجواب فقال لهم بهتنكم لتجيئوني برجل فجتموني برقمة فقالوا لم ننقسه وانما كتب جوابها في منزله ولم تأمرنا بالهجوم عليه فنهجم فقرأها فاذا فيها

أَجِيَّ عَلَىٰمُرَطُ فَانَكَنْتُ فَاعَلاَ ﴿ وَالْا فَاقِي رَاجِعِ لَا أَناطُسُرُ لِيسرج لِمَ الرَّذُوز فِي جَالد لحِقى ﴿ وَأَنْتُ بِدَلِحَالِيَهِ مِعَ الْمُسِحِ غَابِر لاقضي حاجاتِي الله واثني ﴿ اللّهِ وحجام أَذَاجِتُ حاضر فيأخذمن شعرى ويصلح لحيتي ﴿ ومن بعد حمام وطيب وجام ودستيجة من طيب الراحضخفة ﴿ يرودنها طابعا لا يماسر

فقال محمد بن أيوب ماقول فقلت انك لاتقوي على مطاولته ولكن اضمن له ماطلب فكتب اليه قد أعد لك وحياتك كل ما طلبت فلا تبطئ فاذا به قد طلع علينا فاص محمد بن أيوب باحضار المائدة فلما أحضرتأمر بمحمد بن يشير وشد بحبل المي اسطوانة من أساطين الحجلس وجلسنا نأ كل بحذائه فقال لنا أي شئ يخلصني قلنا تحييب نفسك عماكتبت بأقبح جواب فقال كفوا عن الاكل اذا ولا تستبقوني به نتشغلوا خاطري ففمتنا ذلك وتوقتنا فأنشأ يقول أياعجياً من ذا التسري فاه . له تحوة في نفسه وتكابر يشابط لما زار حتى كانه . من مجيد أوغلام مؤاجر فلولا ذمام كان بيني وينه . تلطم بشسار تضاه وياسر

فقال محمد حسبك لم نرد هــذاكله ثم حله وجلس يأكل ممنا وتممنا يومنا (أخبرنى) عمي قال حدثنا ابن مهرويةقال حدثني على بن محمد بن سايان التوفلي قال كان محمد بن بشير من شعراءاهل البصرة وأدبائهم وهو من ختم وكان من بخلاء الناس وكان له في داره بستان قدرماريع طوابيق قلمها من داره فغرس فيه اصل رمان وفسيلة لطيفة وزرع حواليه يقلا فأفلتن شأة لجارله يقال لهمنيع فأكلت البقل ومضفت الحوس ودخلت الى يبته فلم نجمد فيه الاالقراطيس فيها شعره واشياء من سماعاته فأكلتها وخرجت فعدا الحيال في السجد يشكو ما جري عليه وعاد فزرع البستان وقال

يهجو شاة منيع

لى بستان انبق زام ، ناضر الخضرة ربان ترف راسخ الاعراق ريان الثرى * غـدق تربته لست تجف لجاري الماء فيه سينن * كِفَمَا صَرَفَتُهُ فِينَهُ الْعُمْرُفُ مشرق الانوار مياد الندى ، منثن في كل ربح منعطف * تَمْلُكُ الريخ عليه أمره * فأذا لم يؤلس الريخ وقف يكتسى في الشرق ثوبي يمنه ، ومع الليسل عليها يلتحف ينطوى الليل عايه فاذا ، واجه الشرق تجلي وانكشف صابر ليس يبالى كُرْة * جز بالنجل أو منه نشف كما ألحق منه جانب ، لم يتلبث منه تعجيل الحلف لا ترى الكف فيه أثرا . فيه بلينمي على مس الاكف فترى الاطاق لاعمله * صادرات وأردات تختلف فيه للخارف من حبرانه ۞ كما احتاج اليه محترف ■ أقحوان وبهار مونق * وسوى ذلك من كل الطرف وهو زهر الندامي أصلاً * برضي قاطفهم بمسأ قطف وهو في الايدي يحيون به * وعلى الآناف أهورا يستشف اعنه بارب من واحسدة * ثم لا أحفل أنواع الثلف إكفه شاة مثبيع وحدها * يوم لايصبح في البيت علف إكفه ذات سَعَالُ شهلة * متعت في شرعيش بالحرف إكفه يارب وقصاء الطلي * ألحم الكتفين منها بالكتف وكاوح أبدا مفترة * لك عن هم كليلات رجف

ونووس الانف لا يرقاولا * أبدا تبصره الا يكف * لم تُول أَظلافها عافسة * لم يظاف أهلها منها ظلف فترى في كل رجل ويد المن يقاياهن فوق الارض حف تسف الارض ادامرت به فلها إعصار ترب منتسف ترهج الطرق على مجتازها جبيداً في المشي والخطو القطف في يدهاطر ف من مشتبها *خلقة القوس وفي الرجل حنف فاذاما سعلت واحدوديت * حاوب البع وثما فصف واخنى الشعر منها جلدها ، شنة في جوف غار منخسف ذات قرن وهي حما الا ان ذا الوصف كوصف مختلف واذا تدنو الى مستمس * عافها نتنا اذا ماهو كرف لا ترى قسا علما مقدما * رميت من كل تسر بالصلف شوهة الحلقة مآ أبصرها ، من جيمالناس الاوحلف ما رآى شاة ولا يعلمها * خلقت خلقتها فها سلف نحا منها ومن تألفها * عجامن خلقها كف اثناف لو ينادون علما عجا ، كسوا منها فلوساورغف ليَّها قد أَفلت في جِننة * من عِين أودقيق مخترف . فتلفت شمرة من أهله ، قدرالاصبع شيئًا أواشف · أحكمت كفاحكم صنمها * فأنت مجدولة فها رهف أدمحت من كلوجه غرما * اللالاقيان من حدالطرف قابض ألرونق فيها مانم * يخطف الابصار مهابستشف لحتما فاستخفت نحوها ، ثم أحالت تنتسف. فتاهت بين أضماف الما ﴿ وسوت بين أَسَاءالشنف أو رمنها قرحة زادت لها * ذوبانا كل يوم ونحف كل يوم فيه يدنو يومها ﴿أُوترِيواردة حوض الدنف ينها ذاك بها اذ أصبحت * لحيت مفيم أو مثل جف شاعر اعرفو ابهاقد أعقبت * بطنه من بمدادمان الميف وغدا الصبية من جيرانها * ليجروهااليمأوي الحف فتراها بينهم مسحوبة * تجرف الترب بجنب منحرف فاذا صاروا الىالمأوى بها * اعملواالآجر فهاوالحز ف ثم قالوا ذا جزاء للمذي ، تأكل الستان مناوالصحف لأتلوموني فلوأبصرت ذا * كله فها إذن لم أنتصف

(أخبرني) على بن سابان قال حدثنا عمد بن يزيد قال حدثنا عبدالله بن عمدين يشير وحدثني سوار بن أبي سراعة قال حدثني عبد الله بن محمد بن بشير قال حوى أبي قينة من قيان أبي هاشم بالبصرة فكتبت اليه أمى تماتبه فكتب اليها

لا تذكري لوعة أثري ولاجزعا * ولا تفاسين بعدي الهم والهلما بل اتشى تجديان اتسيت أسى * بمثل ماقد فجعت اليوم قد فجعا ما قصمين بعين عنك قدطمعت * الى سواك وقلب عنك قدنوعا انقلت قد كنت في خفض و تكرمة * فقد صدقت ولكن ذاك قد نزعا وأي شئ من الدنيا سمت به * الا اذا سار في غايلة انقطب

(أُحَرِنَى) عمي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا عبد الله بن بشيراْن أباء دعي الي وليمةو حضرها مغن يقاللهأبو الدجم فست بأتى وباغضه وأساء أديه فقال بهجوء

> نشت بابي النجم المفنى سحابة * عليه من الايدي تتآبيب الققد فشاناً ها بالتحس حتى تصرمت * وغاب فلم يطلع لها كوكب سعد سقته فجادت فارتوي من سجالها * ذري رأسه والوجه والحيد والحد فلا زال يسسقيه بهاكل مجلس * به فتية أمثالها الهزل والحيد

أراد به يسقيانه (أخبرنى) عمي قال حدثنا ابن مهرويه قال وحدثنى عبد الله بن همد بن بشيرقال كان لابى صديق بقال له داود من أسجالناس وجهاً وأقلهم أدبا إلا انه كان وافر المتاع فكانالقيان يواسلنه ويكثرن عنده ويهدين اليه الفواكه والثبيذ والطيب فيدعوا بابى فيماشره فهويته قينة من قيان البصرة كانت من أحسن الناس وجها فيمث إلى داود برقمة طويلة جدا يعاتبه فهاو يستجفيه ويستريده فسأل أبى أن يجيمها عنه فقال أبي اكتب يا بنى قبل أن آجيب عنها

وابلاژیمن طول هذا الکتاب * اسدونی علیه یا اصحابی * اسمدونی علی و راه کتاب * طواه مثل طول یوم الحساب ان فیه منی البلاء ماتی * ولغیری فیه الهوی والتمایی و له الود والهوی وعلینا * فیه للکائیسین رد الجواب ثم من یا سیدی والی من * من هشم الحشا لموب کتاب والی من إن قلت فیه بست * لم أخط من مقالی بالصواب لا بساوی علی التأمل والتفسیدی یوما فی التامل کونی تراب

فقال عبد الله وكان أبي إذا الصرف من مجلس فيه داود هذا أخذه معه فيمشي قدامه فان كان في الطريق طين أو بئر أواذي لتي داود شره وحـــذره أبي فمات داود والصرف أبي ذات ليلة وهو سكران فعثر بدكان وتلوث بطين ودخل في رجله عظم ولتي عتنا ققال يرثي داود أقوله والارض قدغتي وحلها ﴿ وَسِاللّٰدِي فهوفوق الارض مدود وسدكل فروج الحو منطبقا ﴿ وكل فرج ﴾ في الحبو مسدود وفي الوداع وفي الابداء لي عنت ﴿ دون المسير وباب الدار مسدود من لمي بداود في ذي الحال برشد في ﴿ من لي بداود لهني أن داود لهن على رجله أن لا أقدمها ﴿ قدام رجل فتلقاها الجلاميد إذلا أزال إذا أقبلت يُحكني ﴿ حرف وجرف ودكان وأخدود فان تكن شوكة كانت تحل ﴾ ﴿ أونكتة في موادالايل أوعود

(أُخبرنى)عمى قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنى القاسم بنالحسن مولي جعفر بنسليهان الهاشمي قال هجست شاة منيم البقال علىدار بن بشير وهوغائب وكانت له قراطيس فيها أشعار وآداب مجموعة فأكماً كليا فقال فى ذلك

(أخبرى) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني ابن شبال البرجمىقال كان محمد بن بشير يساشر يوسف بن جعفر بن سلمان وكان يوسف أشد خاق الله عربدة وكان يخاف لسان ابن بشير فلا يعربد عليه ثم جرى بيهما ذات يوم كلام على النبيذ و لحاء فعر بد يوسف عليه وشجه فقال ابن يشير يهجوه

ولانجلسامع يوسف في مجلس، أيداً ولم تحدل دمالاخوين ويحانه بدم الشباب ملطخ * وتحية الندمان لطم المعن

(أُخبرِفي) حِمفر بن قدامة قال حدثنى الحسين بن يحيى المنجم قال حدثني أبو على بن الحراسانى قال كان لمحمد بن بشير البصري بلبان يدخل من أحدهما وهو الاكبر ويدخل اليه اخوانه من الباب الآخر وهو الاسفر ومن يستشرط من المرد فجاء يوما غسلام قد خرجت لحيته كانت عادّة أن يدخل من الباب الاصفر فر من ذلك فجمل يخاصم لدالته وبلغ ابن بشير فكتب اليه

(وأخبرق) عمى قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنى القاسم بن الحسن مولى جعفر ابن سلمان قال كنا في مجلس وممنا محمد بن بشير وعمرو القصافى وعندنا مثنية حسنة الوجه شهلة تنفي غناء حسنا فكنا مها فى أحسن يوم وكان القصافي بمين فى كل شئ يستحسنه ويحيه فما برحنا من المجلس حتى عاتها فالضرفت محمومة شاكية المين فقال ابن يشعر

إن عمراً جن بدينه ذنباً ، قل من فيه عليمه الدعاء

عان عينا فسيت التي عا ﴿ ن فدى وقل منه الفداء شرُّ عين تمين أحسن عين ﴿ تحمل الارض أو تفل السهاء

(أخبرني) عمى قال حدثنا ابن مهروه قال حدثنا القلسم بن الحسن قال استمار بن بشـــير من بعض الهاشمييين من جبرانه حماراً كان له ليمضي عليه في حاجة أرادها فمضى إليها ماشياً وكتب إلى عمر و القصافي وكان حارا للهاشمي وسدفاً يشكره الله ويحبره مخبره

إن كنت لاعيرلى وما يبلنني * حاجي وافضي عليه حق إخواني وصن الهرادي وحيرات الهمية من أهل ودي وخلصاني وجيراني فان رجيلي عندى لا عدمتهما * رجلاأخي تفتمذ كان جولان يبلغانى حاجق وإن بصدت * ويدنياني مما ليس الله اني كان خلني إذا ما حيد جدها * اعصار عاصفة تما يثيران رجلاي لم يألما نكبًا كاجما * فنا وقدا وادماجا مداكاني كانما بهما اخطو إذا ارتبيا * في سكة من أي ذاك سها كاني ان يبشاني دهاسا بينا رهجا * اوفي حزوز ذكي قها شهابان فا طحد لله ياعرو الذي بهما *عن الموارى وعن ذا الناس اغناني المحلمة المعالمية المعالمية على المعالمية عن المهابان عامرو الذي بهما *عن الموارى وعن ذا الناس اغناني المعالمية على المعالم

(اخبرنى) على بن سايان الاخفش قال حدثنا محمد بن داود بن الجراح قال حدثنى محمد بن سعد الكراني قالكنا فى حلقة التوزى فلما قوضت افشدنا محمد بن بشير لنفسه قوله جهد المقل إذا اعطاء مصطبر * او مكثر من غني سيان في الحبود لا يسدم السائلون الحبر الهله * إما نوالى وإما حسن مردود

فقلنا له ماهذا النكارمُ وفمنا الّى يبته فأكنا من جلة ثمركانت عنده اكثرها وحملنا بقيّها فكت. الى والى البصرة عمرو بن حفس

ياًابا حفص مجرمتنا « عن نفسا حين ننبك خذ لنا ثاراً مجلتنا « فبك الاوار تدرك كفكو حين يطرحها « ين ايدي القوم تبرك زارنا زور فلا سلم « واصيوا اية سلكوا اكلوا حتى اذا شبعوا » اخذواالفضل الذي تركوا

قال فيث الينا فأحضرنا فأغر منا مائة درهم وأخذ من كل واحد مناجلة بمر ودفع ذلك السه (أخبرني) الاخفش قال حدثما أبو السناء قال كان بين مجمد بن بشير وأحد بن يوسف الكانبشر فرحبة أحمد بوما بحماره تدرضا لشره وعينا به فأخذ ابن بشير بأذن الحجار وقال له قل هذاالحجار الراكب فوقك لايوثذى الناس فضحك أحمد ونرل فعانفه وصالحه (أخبرني) عمي قال حدثنا إن مهروبه قال حدثنا بن قالم حدثنا بن من النامي على المطلب مجمد بن بشير من ابن أبي عمرو للديني فراخامن الحجارة الهندي فواخامن الحجارة الهندي فواخامن الحجارة الهندي فواخامن الحجارة المهند من ابن أبي عملو للدين فراخامن

دلسها عليه وأخذ المنسوبة لنفسه نقال محمد بن بشير

ما ب وب الرائف من عشة * والقوم بين مدنى وبين سُور والواقفين على الحيال عشية * والشمس جائحة الى التغوير حتى اذاطفل العثبي ووجهت * شمس النهار وآ ذنت بعو ور رحلوا الى جيف تواحل ضمها . طول السفار وبعد كل مسر ابعث على طبر المديني الذي 🛎 قال الححــال وحاءتي بغرور ابعث على عجل اليا بعد ما . يأخذن زينين في التحسير في كل اصفوا الراحل وابتدوا ، في المتدين بهن والتكسير ومضين عن دور الحربة زلفة 🐞 دون القصور وحرة الماخور مع كل ريم يعتري بهيوبها ، في الجوبين شواهن وصقور من كُلُّ أَكُلُف إِنَّ يَدْجِنَ لِيلِهِ ، فعدا بعدوة ساغب ممطسور ضرم يقلب طرفه متناسيا * شيئاً فكان له من التقسدير يأتي بهن ميامنا ومياسرا ، سكا بكل مزلق ممكور من طائر متحير عن قصده * أو ساقط خليج الجناح كسير لم ينج منه شر يدهن فان نجا 🖷 شسيئاً فصاراً بجانبات الدور لمشمرين عن السواعد حسرا * عنها بكل رشيقة التوتير سددالا كف الى القاتل صد . مت الحيوف بجؤمي ونحور ليس الذي تخطى بداء رمية 🛎 منهم بمدود ولا مصدور يتسرعون وتنطى أيديهمو 🖷 في كل طائفة الجـدار بتور عطف السبات دو أثر في عطفها ﴿ تَمْزِي صَنَاعَهَا إلى عَصْفُور ينفين عزر حدب الاكف نواقا ، متشابهات القد والتسدوير تجرى بها مهج النفوس وأنها ۞ لنوأضل سات من التحبير ما إن تقصر عن مدى متباعد * في الحبو تحسر طرف كل بصير حتى تراه مزملا بدماله * فكأنه متفسيخ بمسر فيظل يومهمو بمش أصب ، نصب الراحِل معجل التوير ويؤوب ناجيهن بين مضرج 🔹 بدم ومخاوب الى ميسور عارى الجناح من القوادم والقرا 🗷 كاس عليه مايري النامور فيؤوده متيةن في مشيه ، خطف الموخر مشبع التصدير ذوحلكة مثل الدحي أوغيثة ﴿ شغب شديد الحد والتسمر فيمر منها في البراري والقري * من كل أعيل كالسنان هصور في حين تؤذيها المايت موهنا ﴿ أُو بِعد ذلك آخر التسمحر

يختص كل سليل سابق غاية * محض النجار مجرب مخبور عجل عليه بما دعوت له به * أره بذاك عقــوبة التـــوبر حتى يقول جميع من هوشات * هذي اجابة دعوة ابن بشير فلا لقينك عند حالي حسرة * وتأسف وتايف وزف. ولتلقين أذا رمتك إسهمها * أيدىالمائب منك غبرسبور

(أخبرني) عمى قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني القاسم بن الحسن مولي جعفر بن سليمان قال خرجنا مع بمض ولد التوشجان الى قصر له في بستانهم بالجيفرية ومعنا محمد بن بشير وكان ذلك القصر من القصور الموصوفة بالحسن فاذا هو قد خرب واختل فقال فيه محمد بن بشير

ألا ياقصر قصر التوشحاني ، أرى بك بعداً هلك ماشجاني فلو أعنى البلاء ديار قوم ۞ لفضل منهم ولعظم شأني لما كانت تري بك بينات ، تلوح عليك آثار الزمان

(أخبرني) عمى قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا محمد بن أبي حرب قال أنشدنا يوما محمد بن بشير في مجلس أبي محمد الزاهد صاحب الفضيل بن عياض انفسه قال

ويل لمن لم يرحم الله ﴿ وَمِنْ تَكُونُ النَّارُ مُثُوًّا واغفلتا في كل يوم ، نهي ﴿ يَذَكُرُ فِي المُوتُ وأُنسِاءُ من طال في الدنيا يه عمره * وعاش فالموت قصاراً ع كأنه قد قيل في مجلس * قد كنت آنيه وأغشاه

محمد صبار الى ربه * يرحمنا الله وإله •

قال فأبكي والله جميع من حضر (أخبرني) الحسن بن على وعمي قالا حدثنا ابن مهرويه قال حدثني أبو الشبل قال كان محمدين بشير صديقًا لداود بن أحمدبن أني داود كثير النشيان له ففقده أهله أياما وطلبوه فلم يجــدوه وكان مع أسحاب له قد خرجوا يتنزهون فجاؤا الى داود بن أحمد إيسالونه عنه فقال لهم اطلبوء في منزل حسن المفنية فان وجدَّءو، وإلا فهو في حبس أبي شجاع صاحب شرطة مار التركي فلماكان بعد أيام جاءه ابن بشير فقال له إبه أبها القاضي كيف دالتعلى أهلي قال كما بلغك وقــد قلت في ذلك أبياتًا قال أو فعلت ذلك أيضاً زدني من برك هات إيش قلت فأ لشده

ومرسملة توجه كل يوم * إلي وما دعا للصبح داع تسائلنيوقد ثقـــدو.حتى * أرادوا بعد، قسم المتاع اذا لم تلقه في بيت حسن * مقسما للشراب والسماع ولمترفي طريق بني سدوس * يخط الارض منه بالكراع يدف حزونها بالوجه طورا * وطورا بالبدين وبالذراغ فقد أعيال مطلبه وأمسى * فلاتفلط حيس أي شجاع

قال فجمل ابن بشير يضحك وبقول أبها القاضي لو غيرك بقول لى هذا لعرف خبره ثم لم يبرحابن بشسير حتى أعطاء داود مائتي درهم وخلع عليه خلمة من ثبابه (أخبرني) عمي قال حدثنا ابن مهرويه قالحدثني على بن القاسمطارمة قال كنت معالمتصم لما غزما الروم فجاه بعض سرايا. مجبر عمه فركب من فوره وسار أجدسير وأنا أسايره فسمع منشدا يمثل في عسكره

أن الاموراذا انسدت مسالكها * فالصبر يفتح منها كل ماارتجا لا تبأسن وان طمالت مطالة * اذا استمنت بصر أن ترى فرحا

فسر بذلك وطابت نفسه ثمالتفت المى وقال لى ياعلى أثروى هذا الشعرقلت نيم قال من يقوله قلت محد بن بشير فتفامل باسمه ونسبه وقال امر محمود وسير سريع يسقب هذا الأمر ثم قال انشدني الابيات فأنشدته قوله

> ماذا يكلفك الروحات والدلجا * البر طوراً وطوراً تركب اللجحا كم من فق قصرت في الرق خطوت * الفيته بسهم الرزق قعد فلجا لا تيأسن وان طالت مطالبه * اذا استمنت بصبر ان تري فرجا ان الامرور اذا المسدت مسالكها * فالصد يفتح منها كل ماارتجا اخلق بذي الصبران يحظي مجاجته * ومد من القرع الابواب ان يلجا فاطلب لرجلك قبل الحملوموضها * فمن على زلق عن غرة زلجا * ولا يفرنك صفو انت شاربه * فريما كان بالتكدير محترجا لا يفتح الناس إلا من لقاحهم * يبدو لقاح الفتى بوماً اذا نجا

(اخبرني) عيسى بن الحسين والحسن بنعى وعمي قالوا حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنى ابو الشبل قالكنا عند قاسم بن جعفر بن سلمان ذات يوموممنا محمد بن بشير ونحن على شراب فأس ان يخر ويطيب فأقبلتوصيفة له حسنة الوجه فحصلت بخرنا وتغلفنا بغالية كانت معه فلما غلفت بن يشير وبخرته الثنت الى وكان الى جنى فانشدني

يَّاالِمُطَّاكُهُ عُوي يَطْيِنِي * كُفَاكُ اطْيِدِياحِي مِنالطيب كِفَاكُثِرِي مِكَانَالطيبُ طَيِّهِما * فَلا تَرْدَنِي عَلَمها عَنْد تطيبي يَا لائمي في هواها انته ترها * فَأْتَ مَنْرِي بَنَّانِيقٍ وتَمَدِّيقٍ أَنْظُر الى وجهاهل مثل صورتها * في الناس وجه عِنْ غَرِيحِيوبِ

قتلت له اسكت وبلك لاتصفع والله وتخرج فقال والله لو وقت بان فصفع جميعا لا نشدته الابيات ولكنى أخشى أن أفر دبالصفع دونك (أخبرفي) عيسي بن الحسين قال حدثنا الكراني قال حدثنا الرياشي قال كان محمد بن بشير حالساً في حلقتنا في مسجد البصرة والى جانبنا حلقة قوم من أهل الجدل يتصايحون في المقالات والحجج فيا فقال ابن بشير اسمعوا ماقلت في هؤلاء فانشدنا قوله ياسمائلي عن مقالة الشيع ، وعن صنوف الاهواء والبذع عند مقالة الشيع ، وعن صنوف الاهواء والبذع دعنك ذكر الاهواء ناحية ، فليس عن شهدت ذو ورع

كل أناس بديهم حسن * ثم يصيرون بسد السمع .
 أكثر ما فيه ان يقال لهم * لم يك في قوله يمنقطم *

(اخبرتي) عيسي بن الحسين قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن على الشامي قال كان

عمد بن بشير يصف نفسه بالذكاء والحفظ والاستفناء عن تدوين شيُّ يسمعه من ذلك قوله إذا ماغدا الطلاب الله عاله. ﴿ مَا أَخَذُ الْأَلْمُونَ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُؤْلِدُ وَالَّكَ مَا

اذا ماعدا الطلاب للم مالهم * من الحظ الامايدون في الكتب غدوت بتشمير وجد علمم * فحرتى أذني ودفترها قالم.

(أخبرني) الحسن بن على قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني ابراهيم بن المدبر قال كان ابراهيم ابن ويام اذا حزنه الامر يقطعه بمثل قول محمد بن بشير

تعلي النفوس مع العيان * وقد تصيب مع المظنمة كم أمن مضميق في الفضا * و وخرج بين الاسمنه

(أخبرني) عمى قال حدثنا ان مهرويه قال حدثني الحسن بن أي السري قال مم ان بشبر بأبي عبان المازي فجلس اليه ساعة فرأي من في مجلسه يتمجبون من لعل كانت في رجه خلقة وسحة مقطمة فأخذورقة وكتب فها

كَأْرَى دَا المحب من لمسالى ، ورضائي منها بلبس البوالي كل جرداء قد تكتفيها ، من القطار هابسود التسال ٧ . ورضائي منها بلبس البوالي ، لا تداني وليس يشبه في الحلقة ان أبرزت اسال الموالى ، من يقالى من يقالى من الرجال بنمل ، فسواي اذا يهسن يقالى الوحداهن المجمال فإنى ، في سواهن زيني وجالى في إخاء وفي وفاء ورأي ، ولسائي ومنطنى وفعالى ما وقانى الحفاو بالمنى الحا ، وحية منها فاننى لا أبالى ما وقانى الحفاو بالمنى الحا ، وحية منها فاننى لا أبالى

(أخبرني) عمي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني محمد بن عبد أللة بن بشسير قال دعا قم بن جعفر بن سلمان اليه فشرب عند، فلما سرق منه ألواح آبنوس كالمت تكون في كمه فقال في ذلك

* عين بلى بعيرة تسفاح * وأقيمي مآتم الانواح * أوحشت حجرتي ورداناتي * منها في بكور وعنه كل رواح \$ واذ كريها اذا ذكرت بما قد * كان فيها من مرفق وصلاح آبوس وها ٥ حالكة اللهو * نابساب من اللطاف الملاح وسريع جفونها ان محاها * عند ممل مستحجل القوم ماح * هي كانت على والآدا * ب والفقه عدتي وسلاح هي كانت غدامزو رياذا زار * وري "التديم يوم اصطباحي هي كانت غدامزو رياذا زار * وري "التديم يوم اصطباحي هي كانت غدامزو رياذا زار * وري "التديم يوم اصطباحي

يمني أنه يعمل فيها الشعر ويطلب لزو"اره المأكول والمشروب

آب عسري وغاب يسرى وجودى ﴿ حين غابت وغاب عني ساحي ﴿

(أَحْبَرْنِي) عجد بن خانب وكيع قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا عبد الله بن احمد قال كان محمد بن بشعر يمادي احمد بن يوسف فبلغه أنه يتعشق جارية سودا. مغنية فقال ابن بشهر يهجو.

أقول لما رأبته كالفابكل سوداء نزرة قذر. *

أهل لسمري لماكلفت به * عند الحنازير تنفق المذره

(أخبرني) وكيم قال حدتنا ابن مهرويه قال حدثنا أبو العواذل قال عوتب محمد بن بشير على حضور المجالس بغير ورق ومحبرة وأنه لايكتب مايسممه فقال

مادخل الحمام من علمي * فذاك مافاز به سهمي

والملم لا ينفخي جمعه اذا حبري الوهم على فهمى

(أخبرني) على بن سليان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد قال كان محمد بن بشير يمـــاشـر ولد جمفر بن سليان فأخذ منه قم بن جمفر ألواح أينوس كان يكتب فيها بالليل فقال ابن بشيرق.ذلك

أَقِتَ الأَلُواحِ أَذَ أَخَذَتَ * حَرَقَةً فِي القَلْبُ تَضَعَارُمَ زائها فصان من صدف * واحرار السيروالقلم *

وتولى أخذها قم * لاتولى نفسها قم *

(أُخبرني) الاخفش قال حدثنا محد بن يزيد قال كان محد بن بشير يماشر بعض الهاشميين ثم جفاه الهاشي لملال كان فيه فكت الله ابن بشهر قوله

قد كنت منفيضاوأ لت بسفاني * حق أبسطت اليك ثم قبضنني اذكرتني خلق النفاق وكان لى ك خلقا فقد أحسنت اذأذكرتني لودام ودك والبسطت الحامري * في الود بعدك كنت أنت غررتني فلم المجتذب الثذاكر بيننا * وضود بعد كاتب لم فطور

(أخبرني) احمد بن العباس العسكرى قال حدثنا الحدن بن عليل المنزى قال حدثناهسمود بن بشير قال شرب محمد بن بشير نبيذا مع قوم فأسكروه حتى خرج من عندهم وهو لايمقل فاخذ رداءه وعثر في طريقه وأصاب وحيمه آ ثار فاما أفاق أنشأ يقول

شارب قوما أطق شربهم ، يغرق في بحسرهم بحري
المجاوية الى فاية ، قصر عن صبرهم صبرى
خرجت من عندهم منحذا ، ندفيني الجسدر الى الجدر
مقسح المشى كثير الحطا ، يقصر عندا لجدعن سري ٧
قلست أنسى ما نجي ، همن كدح ومن جرح ومن إثر
وشق ثوب وثور أخذ ، وسقطة بإن بها ظفرى

حدثني عمي وجحظة عن احمد بن الطيب قال حدثني بعض أصحابنا عن مسعود بن بشر ثم ساق

الحبر مثله سوا. (أخبرني) محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبوالسناء قال اجتمع جميفران الموسوس ومحمد بن بشير في أبستان فنظر الى محمد بن بشير وقدانفرد ناحية للغائط تمرقام عن شيءً عظيم خرج منه فقال جميفران

> قد قلتلابن بشير * لما رميمن عبانه في الارض تل سهاد * علا على كتبانه طوبىلساحبأرض* خربت في بستانه

قال فجمل ابن بشير بشتم جعيفران ويقول أي شيء أودت مني يامجنون يلبن الزائية حتى صيرتني شهرة بشعرك (أخبرني) جحفظة قال حدثني سوار بن أبي سراعة قال حدثني عبد الله بن محمد بن بشير قال كان أبي سفوظ بالنبيذ مشتهرا بالشرب ومابات قط الا وهو سكران ومانيذقط بيذا وانما كان يشربه عند إخوانه ويستسقيه منهم فاصبحنا بالبصرة يوما على مطرهاد ولم تمكنه معه الحركة الى قريب من لم خوانه ولا بعيد وكان مجن إذا فقدالنبيذ فكتب الى والى البصرة وكان هاشميا وهو محمد ابن أيوب بن جعفر بن سايان قال

كم في علاج نبيذ التمر لى تب * الطيخ والدلك والمصار والمكر وانعدلت إلى الملبو خمستمدا * رأيني منه عند الناس اشتهر لقالد نان إلى الحبر ان فضحتى * والقدر يتركي في القوم أعتذر فصرت في البيت استسق وأطله * من الصديق ورسلى فيه تبتدر في منهوا إذل سمح مجاجئنا * وضمو كاذب بالزور يستذر في من الدسانيج لا يزري بهاالسفر إن كان زق فرق أو فوافرة * من الدسانيج لا يزري بهاالسفر وان تكن حاجي ليست محاضرة * وليس في البيت من آمارها أثر فاست غيرك و وقد حاتي واقت بالباب أتنظر ماكان من ذلكم فلم أتن عجلا * فاني واقت بالباب أتنظر الما لي ميذ ولاحر فيدءوني * وقد حاتي من تطفيل المال ليذ ولاحر فيدءوني * وقد حاتي من تطفيل المال منذ ولاحر فيدءوني * وقد حاتي من تطفيل المال

قال فضحك لما قرأهاً وبعث اليه برق نيذ ومائق درهم وكتب اليه اشرب النبيذ وأنفق الدراهم للى أن يمسك المطر ويتسع لك التطفيل ومتى أعوزك مكان فاجلني فيئة لك والسلام

50

أنت حديثي فى النوم واليقظة ﴿ أَنْسِتَ مَا أَهْدَى بِكَ الْحَفْظَةَ كُمَّ وَاعْظَ فَيْكَ لِي وَوَاعْظَةً ﴿ لَوَ كُنْتَ مُن تَهَادَعَنْكَعْظُهُ

الشعر لديك الجن الْحَصِّي والنناء لمريّب هزج ذكر ذلك ذكاء وجه الزرة وقمري حجيما والله أعلم

33168----

۔۔ﷺ اخبار دیكالجن ونسبه ﷺ۔۔

ديك الجن لقب غلب عليه واسمه عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حديب بن عبد الله بن رغبان بن عبد الله بن رغبان بن عبد السلام بن أهل مؤتمة على يدى رغب بن مسلمة الفهري وكانشديد التشهب والصيبة على العرب يقول ماللمرب علمنا فضل جمتنا وإياهم ولادة إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأسلمنا كما أسلموا ومن قتل مهم رجلا منا قتل به ولم نجد الله عن وخل فضلهم علينا إذ جمنا الدين وهو شاعر بحيد يذهب مذهب أبي تمام والشاميين في شعره من شعراء الدولة المباسية وكان من ساكني حمل ولم يعرب نواحي الشأم ولا وفد الى العراق ولا الحاضرة المعراث كثيرة في المعراث كثيرة في الحين بن على عليما السلام منا قوله

ياءين لا للقضا ولا الكت * بكا الرزايا سوى الطرب

وهي مشهورة عند الخاص والمام ويناح بها وله عدة أشعار في هذا المدنى وكانت له حارية يهوا ها فالهمها بفلام له فقتلها واستفد شعره بعد ذلك في مهاتها قال أبو الفرج (ونسخت خبره في ذلك من كتاب همد بن طاهم) أخبره بما فيه ابن أخ لديك الحين يقال له أبو وهب الحمي قال كان عمي خليعا ماجنا منعكفا على القصف واللهو متلافا لما ورث عن آبائه واكتسب بشعره من أحدو جمفر ابني على الهاشميين وكان له ابن عميكني أبا الطيب يعظه ويهاء عما يضله و يجول بينه وبين ما يؤثره ويركبمن لذاته وربما هم عليه وعنده قوم من السفهاء والمجان وأهل الحلاعة فيستخف بهم وبه فلما كثر ذلك على عبدالسلام قال فيه

مولاتنا يا عسلام مبتكره ، فباكر الكاس في بلا نظره عدت على الهو و الجوز على ، ان الفتساة الحبية الحفره بجبا لاعج مهاوي حرق ، مطوية في الحشا و منتشره ماذق منها موي، قباها ، و وضم الك الفروع منحده و ابتهر في فت مدن فرق ، يا حسابا في الرضا و مبهره م انتت سورة الحمار بنا ، خالا الله الله الشرفت بعد كلكها ، على كالعليسان ممتجره ولية أشرفت بعد كلكها ، على كالعليسان ممتجره عج عبرات المدام فحوي ٢ من عشروع عشر بن والمتي عشره في المحال على ما المحمد في المحال على ما الكرة الدي المحلول المحال المحا

لولا البغال ارتفت سندا * فيه لمدت قواتمًا خدره * ولا المجانيق فيه معتبة * ألف تسامي والف مذكدره الفظر إلي موسع للقص من السهامة تلك الصبيحة المجره فلو أخذتم لهالمطارف حرا * نية صنه اليد الحبره * وأو أخذتم لهالمطارف حرا * نية صنه اليد الحبره كم طريات أفسدتهن وكم * صقوة عيش غادرتها كدره وكم لهم دعوة عليك وكم * قسفة أمّ شنعاه مشهره وكم لهم دعوة عليك وكم * قسفة أمّ شنعاه مشهره توا على رحسله تروا عجباً * دنا لها بالتال الاشره * وقا على رحسله تروا عجباً * في الجهل مجي طرائف البصره فلوا على رحسله تروا عجباً * في الجهل مجي طرائف البصره على معان المامن وكل طالمة * نحس ويا كل ساعة عسره سمحان من يسك المامن وكل طالمة * نحس ويا كل ساعة عسره سمحان من يسك المامن وكل طالمة * الارض وفها اخلافك المذره *

قال فكان عبد السلام قد اشهر بجارية نصرانية من أهل حمص هوبها وتمادى به الاس حتى غلب عليه وذهبت به فلما اشهر بها دعاها إلى الاسلام ليتزوج بها قا جابته لعلمها برغبته فيها وأسلمت على يده فتزوجها وكاناسمها ورداً فؤيذلك يقول

انظر إلى شمس القصور وبدرها * وإلى خزاماها وبهجة زهرها لم تبك عنك أبيضاً فى أسود * جمع الجال كوجهها فى شعرها وردية الوجنات يختبر اسمها * من ريقها من لا يحيط بخبرها وتمايلت فضحكت من أدرافها * مجباً ولكنى بكيت لحصرها تسقيك كاس مدامة من كفها * وردية ومدامة من ثغرها

قال وكان قد أعسر واختلت حاله فرحل إلى سلمية قاصدا لاحمد بن على الهاشمى فاقام عنده مدة طويلة وحمل ابن عمه على بيضه اياه بمدمودته لهواشفاقه عليه بسبب هجاله له على إنه أذاع على تلك المرأة التي تزوجها عبد السلام انها تهوي غلاما له وقرر ذلك عند جماعة من أهل يبته وجبرانه ولمخوانه وشاع ذلك الحبر حتى أني عبد السلام فكتب إلى أحمد بن على شعراً يستأذنه في الرجوع إلى حمس ويعلمه ما بلغه من خبر المرأة من قصيدة أولها

إن رب الزمان طال انتكاه ، كم رمتني محادث أحداثه

يقول فيها

ظبي أنسقلبي مقبل نحاء ۞ وفسؤادي بربره وكبائه

وفيها يقول

. مدج أحمد بمد هذا وهي طويلة فاذن له فعاد إلى حمىوفر ابن عمه وقتقدومه فأرسد لهقوما يملمونه بمواقاته باب بحص فلما واقاه خرج اليه مستقبلا ومعنماً على تمسكه بهذه المرأة بعد ما شاع
ذ كرها بالنساد وأشار عليه بطلاقها وأعلمه أنها قد أحدثت في مقيبه حادثة لا مجمل به معهاالمقام
عليها ودس الرجل الذي رماها به وقال له إذا قدم عبد السلام ودخل منزله فقف على بابه كانك لم
تعلم بقدومه والدباسم ورد فاذا قال من أنت فقل أنا فلان فلما نزل عبد السلام منزله وألتى ثيابه
سألها عن الحبر وأغانط عليها فاجابته جواب من لم يعرف من القصة شيئاً فينهاهو في ذلك إذ قرع
الرجل الباب فقالت من هذا فقال أنا فلان فقال لها عبد السلام يا زائية زعمت أنك لا تعرفين من
هذا الاحر شيئاً ثم اخترط سيفه فضربها به حتى قتابها وقال في ذلك

ليتني لم أكن لعطفك نلت * وإلى ذلك الوصال وصلت .
قالمذى مني اشتملت عليه * ألمار ما قد عليه اشتملت قالم ذوالجهل قدحلمت ولا * أعلم الي حلمت حتى جهلت * لاتم لى مجهله ولماذا * انا وحدي أحببت م تشلت سوف آسى طول الحياة وأبكيت على ما فسلت لا ما فسلت

وقال فيها أيضاً

قال وبلغ السلطان الحبر فطابه فخرج إلى دمشق فأقام بها أياماً وكتب أحمد بن على إلى أمير دمشق أن يؤمنه ويتحمل عليه باخواله حتى يستوهبوا خيانته فقدم حمص وبلغه الحبر على حقيقته وصحته واستيقنه فندم ومكث شهراً لا يستفيق من البكاء ولا يعليم من الطعام إلا ما يقيم رمقـــه وقال في ندمه على قناها

اطلمة طلم الحام عليها * وجنى لها تمرالردى بيديها رويتمن دمهالذى ولطالما * روي الهوي شفق من شفتها قدات سين في مجال الموسي في محمدا مي مجرى على خديها فوحق السهاو ما طرح الله في لم أكن * أكن * أبحى اذا مقط الذباب عليها لمن ضنة على المدون بحسها * وافقت ن نظر الحسود الها

وهذه الابيات بروي لفير ديك الحين (أخبرتي) بها محمد بن زكريا الصحاف قال حدثنا عبد الله بن أبى سعد قال حدثنى محمد بن منصور قال كانهمن غطفان رجل يقال له السليك بن مجمع وكان من الفرسان وكان مطلوبا في سائر القبائل بدماء قوم قتلهم وكان يهوى ابنة عم له وكان خطلها مدة فمنمها أبوها ثم زوجه اياها خوفا منه فدخل بها في دار أيها ثم نقاها بعد أسبوع الى عشيرته فلقيهمن بنى فرارة ثلاثون فارساً كامم يطلبه بدم فحنقوا عليه وقاتلهم وقتل منهم عدداً وأنحن بالجراح آخرين وأنحن هو حتى أيقن بالموت فعاد اليها فقال ماأسمح بك نضاً لمؤلاء وانى أحب ان أقدمك قبلي قالت افعل ولو لم تفعله أنت لفعلته أنا بعدك فضريها بسيفه حتى قتلها وأنشأ يقول

• باطلمة طلع الحجام عليها • وذكر الابيات المنسوبة الى ديك الجن ثم نزل اليها فتمرغ فى دمها وتخضب به ثم تقدم فقاتل حتى قتل وبلغ قومه خبره فحملوه وابنة عمه فدفوها قال وحفظت فزارة عنه هذه الابيات فقالوها قال وبلغني ان قومه أدركوه وبه رمق فسموه يردد هذه الابيات فقلوها وحفظوها عنه وبتى عندهم يوما ثم مات وقال ديك الجن فى هذه المقتولة

أشفقت أن يردالزمان بقدره * أو أبتل بعد الوصال بهجره قرانا استخرجه من حدود الرانا استخرجه من حدود فقتلته وبه على كرامة * مله الحتى ولهالفؤاد باسره عهدي به ميتاً كاحسن نائم * والجزن يسفح عهرتي في نحره لو كان يدرى الميت ماذا بعده * بالحي حسل بكاله في قبره غصص تكاد تغيظ مها نفسه * وتكاد تخرج قابه من صدره

اماكن حفرة وقرار لحد * مفارق خلة من بعد عهد أجبني ان قدرت على جوابي * بحق الود كف ظللت بعدي وأبن حلات بعد حلول قلي * وأحشائي واشلاي وكبدى أما والله لو عاينت وجدى * اذااستمبرت في الظامات وحدى وحبد منفي وهن عصن خدى اذا الملمت انى عن قدريب * ستحفر حفرتي ويشق لحدى ويعد ذلى السفيه على بكائي * كاني مبتلى بالحزن وحدى يقول قتلها سفها وجهلا * وتبكها بكاه ليس يجدى حسياد الطيور له اتحاب * علها وهو يذبحها بجسد (وقال فيها أيضاً)

مالامري بيدالدهم الحؤن يد ولا على جلد الدنيا له جلد طويي لاحباب أقوام اصابهم همن قبل أن عشقوا و تفد معدوا وحقهم انه حتى أضن به « لاينفدن لهم دمي كما فندوا يادهم انك مستى بكأ سمهم « ووارد ذلك الحوض الذي وردوا والحلق ماضون والايام تنمهم « فنى ولم يبق الاالو احدالسمد

أما آن العليف أن يأتيا * وان يطرق الوطن الدانيا

وقال فيها

واني لأحسب رب الزما، ن يتركني جسدا باليا سأشكر ذلك لاناسيا ، جميل الصفاء ولاقاليا وقدكنتأ نشر دضاحكا، فقد صرتاً نشر ما كيا

وقال أيضا

قــل لمن كان وجهه كشيا الشمس في حسنه وبعد منير كنــزين الاحياء اذكنــتفيم * ولقدصرت زيناً هل القبور بأبي أنــت في الحياة وفي الو * ت وتحتالئري ويوم النشور ختنى في المفيب والحون نكر * وذمح في سالفات الدهور فسقانى سيني وأسرع في حــــر التراق قطعا و حزالتحور

قال أبو الفرح ونسخت من هذا الكتاب قال كان ديك الحبن يهوى غلاما من أهل حمس يقال له بكر وفيه يقول وقد حلسا يوما يحدثان إلى ان غاب القمر

> دع البدر فليفرب فأنت لنا بدر ﴿ اذَا مَاتَجَلَى من محاسنك الفجر اذَا مَاانَّفَهَى سَحَرَ الذِّينَ بِبَابَل ﴾ فطرفك لمسحروريقك لي خر ولوقيل في فَمْ فادع أحسن من تري ﴾ لصخت بأعلى الصوت يابكريابكر

قال وكانهذا النلام يعرف ببكر بن دهمرد قال وكان شديد التمنع والتصون فاحتال قومهن أهل حص فأخرجوه الى منتره لهم يعرف بمياس فاسكروه وفسقوا به جيماً وبلغ ديك الحبن الحير فقال فيه

قل هضيم الكثيع مياس ، انتقش الهد من الناس ياطلمة الآس التي لم تمد ، الا أذلت قضب الآس وقت بالكاس وشر أبها ، وحيف مثالك في الكاس وحال مهاس وما بعدها ، بين مغييك ومياس تقطيع أنفاسك في إرهم ، وملكهم قطع انفادي لاباس مولاى على انها ، نهاية المكرو، والباس ه مى الايلي ولها دولة ، ووحشة من بعد ايناس بينا أافت وعات بالفتي ، اذ قيل حصلته على الراس فاله ودع عنك احديثهم ، سيصح الذا كر كالنابي

وقال فيه ايضاً

يابكر مافسات بك الاوطال * بل دار مافسات بك الايام فى الدار بعد بقية تستامها * اذ ليس فيك بقية تستام غرم الزمان على الديار برضهم، وعايك أيضاً كاز مان غرام شغل الزمان كر اك في ديوانه * متفرقت لدواتك الاقلام

وفال فيه أيضاً

قولا لبكر بندهمرداذا اعتكرت * عساكر الليل بين الطاس والجام ألم أقدل لك ان البغي مهلكة * والبغي والمعجب افساد لاقدوام قد كنت تفرق من سهم بنائية * فصرت غير رمم رقمة الرامي وكنت تفرع من لمن ومن قبل * فقد ذلك لاسراج والجام * ان تدم فخذاك من ركض قريمًا * أسمى وقلي علك للوجع الدامي (أخبرني) أبو المتصم عاصم بن محمد الشاعر بانطاكية وبها أنشدني قصيدة البحري ملامك أله عهد قريب * ورزه ما أقضت منه الندوب وأنشدني لديك الحن يعزى جغفر بن على الهاشمى

تنفل والايام لاتنفل * ولا لنا من زمسن موثل والدهر لا يسلم من صرفه * أعسم في القنة مستوعل * تخذ الشعر شماراً له * كاتما الافسق له منزل ولاحباب صلتان السري * أرقم لا يعرف ما مجهل نضناش فيفاء بري اله * بالرمل عان وهو المرمل يطلب من فاجئة ممقلا * وهو لما يطلب لا يسقل والدهر لا يسلم من صرفه * سعر بل بالسرد مستسل ولا عقباة السلامي لها * في كل أفق علق مهمسل تضناه في الحو خدارية * كالفيم والدهم لا يحجبه منزل والدم لا يحجبه ما منزل والدم لا يحجبه المامل والدهم لا يأخم ما منزل يستى وينفس الدهم لا يحجبه المامل والمتسل والدهم لا يحجبه المامل والمتسل يسنى جديداه الى حكمه * ويفعل الدهم يا يضعل يسنى جديداه الى حكمه * ويفعل الدهم يا يضعل همني من فرط عنه * أثبوش اذ أقبل أو أقبل بي كانه من فرط عنه * أشوش اذ أقبل أو أقبل في كانه من فرط عنه * أشوش اذ أقبل أو أقبل

الا قبل الذي فى عينه قبل وهو دون الحول
فيحب أوفى فله جحفل * يقدمه من رأيه جحفل
بينا على ذلك أذ عرشت * في عرشه داهية ضئيل
اذيك في المزله مشقص * ماض فقد تاح له مقتل
جاد على قبرك من ميت * بالروح رب لك لا يخل
وحنت المزن على قبره * بمارض مجوته محفل
غيث ترى الارض على وبله * تضحك الا أنه يهمل
يصلى والارض تعلى به * من صلوات معه تسأل
يصلى والارض تعلى به * من صلوات معه تسأل
أما ألماس عباسها * اذااستعال الحدث المعتل

 وأنت ينبوع أقانيها * إذا عمو في سنة أمحلوا وأنت علام غيوب الثناء * يوما اذا تسأل أو تسئل غن نجزيك ومنكالهدي * مستخرج والنور مستقبل تقول بالمقل وأنت الذي * نأوى اليه وبه لمقل نحن فدي لك من أمة * والارش والآخروالاول اذا عفا عنك وأودى بها * ذاالدهم فهوالحسن المجمل

قال أبو المقصم ثم مات جعفر بن على الهاشمي فرنَّاه ديك الحبن فغال

على هذه كانت تدور النوائب ﴿ وَفِي كُلُّ حِمْ الدَّهَابِ مَذَاهِبٍ نزلنا على حكم الزمان وأمر. * وهل يقبل النصف الالدالمشاغب ويضحك سن المر والقلب موجع ، ويرضى الفتى عن دهر موهو عاتب الا أنها الركبان والرد وأجب * قفوا حدثوناً ما تقول النوادب الى أىفتيان الندا قصدالردي ﴿ وأيهم نابت حمامالنوائب فيا لابي العباس كم رد راغب * لفقدك ملهوفا وكم حب عارب ويالابي الماس أن مناكا ■ تنوء بما حملتها لنواك ■ فيا قره جِيد كل قبر بجوده * فنيك سياء ثرة وسحائب فانك لوتدري بما فيك من علا * علوت وباتت في ذراك الكواك أَخَا كُنْتُ أَ بِكِيهِ دَمَا وَهُو نَائمٌ * حَذَارًا وَتَمْمَى مَقَلَقَ وَهُو غَائبُ فمات ولاصبري على الاجرواقف ■ ولا أنا في عمر إلى الله راغب أ أسمى لاحظى فيك بالاجراله = لسمى اذن مني لدي الله خائب وما الاثم الا الصبر عنك واتما 🗷 عواقب حمد أن تذم العواقب يقولون مقدار على المرءواجب 🔹 فقلت وإعوال على المرءواجب هو القلب لما حميوم ابن أمه * وهي جانب منه واسقم جانب ترشفت أيامي وهن كوالح * عليك وغالبت الرديوهوغالب ودافست في صدرالزمان ونحر . • وأي يد لي والزمان محارب وقلت له خل الحواد لقومه * وهل ندّ فاردده فانا عصائب فوالله اخلاصا من القول صادقا * والا فحي آل أحمد كاذب لوآن دمي كانت شفاؤك أو دمي * دمالقلب حتى يقضب القلب قاضب لسلمت تسليم الرضا وتخذتها * يدا للردى ما حج لله راك فتى كان مثل السيف من حيث حيثه * لناشبة البتك فهو مضارب أفتى همه حمد على الدهم رابح * وان غاب عنه ماله فهو عازب شايل أن يشهد فهن مشاهد ﴿ عظام وان يرحل فهن كتائب

بكاك أخ لم تحوه بقرابة * يلي إن إخوان الصفاء أقارب وأطلمت الديالي كنت جارها * كا نك السدنيا أخ ومناسب يجرد نبران المصائب انني * أرى زمناً لم يبق فيه مصائب انني * أرى زمناً لم يبق فيه مصائب الني يبطى الفرج (ونسخت من كتاب محمد بن طاهر) عن أبي طاهر أن خطيب أهل حمص كان يصلى على النبي صلى الشعليه وسلم على النبر ثلاث مرات في خطبته وكان أهل حمص كلهم من العين لم يكن فيهم من مضر الا ثلاثة أبيات فتصعبوا على الامام وعزلوه فقال ديك الحمن سمموا الصلاة على التي توالى * فقرقوا شيماً وقالوا لا لا محمد توقعوا من عارها * خزيا يحمل عليكمو ووبالا يالد حمد توقعوا من عارها * خزيا يحمل عليكمو ووبالا شاهت وجوهكم وجوها طالما * رخمت معاطمه إصامت حالا شاهت وجوهكم وجوها طالما * رخمت معاطمه إصامت حالا شاهت وجوهكم وجوها طالما * رخمت معاطمه إصامت حالا شاهت وجوهكم وجوها طالما * رخمت معاطمها وسامت حالا شاهت وجوهكم وجوها طالما * رخمت معاطمها وسامت حالا شاهت وجوهكم وجوها طالما * رخمت معاطمها وسامت حالا شاهت وجوهكم وجوها طالما * رخمت معاطم المساهدة وحوهكم وجوها طالما * رخمت معاطم وحوهكم وجوها طالما * رخمت معاطم المساهدة وحوهكم وجوها طالما * رخمت معاطم وحوهكم وجوها طالما * رخمت معاطم وحومكم وحوها طالما * رخمت معاطم وحومكم وجوها طالما * رخمت معاطم وحومكم وحوها طالم * رخمت معاطم وحومكم وحو

صوت

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ﴿وياابنةذىالبردينوالفرس الورد اذا ماصنت الزاد فالتمسي له ﴿ أَكِيلًا فَأَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى ال عروضه من الطويل الشعر لقيس بن عاصم المنقري والفناملوية ثقيل أول بالوسطي

-ه ﴿ أَخْبَارُ قَيْسُ بِنْ عَاصِمُ وَنْسَبُهُ ﴾ --

هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعي واسم مقاعي الحمرت بن عمرو ابن كعب بن سحد بن زيد مناة بن تمم و يكنى أبا على وأمه أم أصعر بنت خليفة بن جرول بن منقر وهو شاعي فارس شجاع حليم كثير الغارات مظفر في عزواته أدراك الجاهلية والاسلام فساء فيما وهو أحد من وأدبنائه في الجاهلية وأسم وحسد فيما وهو أحد من وأدبنائه في الجاهلية وأسم وحسن إسلامه وأتى التي سل الله عليه وسلم وصحه في حياته وعمر بعده زماناً وروى عنه عدة أحاديث (فأخبرتي) عمي الحسن بن محمد قال حدتنا على رسول الله صلى القاعلية وسلم بعش بن المساح عن ابن الكلي عن أبيه قال وفد قيس بن عاصم عني رسول الله صلى القاعلية وسلم في الله بعض الانصار عما يجدث به عنه من الموردات التي وأدهن من بنائه فأخبر الهماولات له بنت قطالا وأدها ثم أقبل على رسول القسلي الله عليه وسلم يحدث من مورة قط إلا بنية لى ولدتها أمها وأنا في سفر فدفتها أمها الى أخوالها فكانت فهم وقدمت من مورة قط إلا بنية لى ولدتها أمها وأنا في سفر فدفتها أمها الى أخوالها فكانت فهم وقدمت على ذلك سنون حتى كرت الصبية ويفعت فزارت أمها ذات يوم قداحت فرايا وقد ضفرت شعرها وجلت في قرومها شيئاً من خوق و نظلت عليها ودعا والبسها فلادة حزع وجملت في عقها مخفقة باح قفلت من هذه الصبية فقداً مجبى جالها وكسمها فيك تم قالت هذه ابتنك كنت خبرتك أتي ولدت ولدا ميناً وجسلها عدا حفيرة فيما فقدت هذا الملبلة فاسكن عم حتى المتنات عنها حقية عنها وحقية المختمة باح حقيرة خمالها وتسها فيك عماح على المتنات عنها حقية المختمة باح حقيرة الشمية فقداً عبد عبد الما وكسمها فيك تم حتى المتنات عنها عنه حتى المتنات عالم حقيرة عليها وكسمها فيك عملها حقيرة علمها على المتنات ها حقيرة علمها من المتنات المالم في المتنات عام حتى المتنات عالم عاصرة عليها وكسمها فيك عنها عنها عنها عنها حتى المتنات عالم على مناحتى المنتات عنها عنها عنه عنها عنها عنه عنها حقورة المها وكسمها وحدا والمها وكسمها وحملها وكسمها وحمله وكسمه المعاد وكسمه المعاد وكسمه الموردة عليها وكسمه المعاد وكسمه المعاد وكسمه المعاد وكسمه الموردة المهاد وكسمه المعاد وكسمه المعاد وكسمه المعاد وكسمه المعاد وكسمه المعاد وكسمه المعاد وكسمه وكسمه المعاد وكسمه وكسمه وحمله وكسمه وكس

فيها وهي تقول ياابة ماتصنع في وجملت اقذف علمها النراب وهي تقول يا أبة أمغطى أنت بالنراب أتاركى أنت وحدى ومنصرف عنى وجعلت أقذف علمها النراب ذلك حتى واريتها وانقطع صوتها فما رحمت احداً بمن واربته غيرها فدممت عينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إن هسـذه لقسوة وان من لا يرحم لايرحم (١) أو كما قال صلى الله عليه وسلم (اخبرني) محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا احمد بن الهيثم بن فراس قال حدثني عمي ابو فراس محمد بن فراس عن عمر بن ابي بكار عن شيخ من بني تمم عن أبي هربرة أن قيس بن عاصم دخل على رسول الله صلى الله عليه | وسلم وفي حجره بعض بناته يشمها فقال له ما هذه السخلة تشمها فقال هذه ابنتي فقال والله لقد ولدُّلَى بُونَ وَوَأَدْتَ بِنِياتَ مَاشَمَتَ مَنْهِنَ أَنْيَ وَلا ذَكُراً قَطَ فَقَالَ رَسُولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلم فهل الا أن ينزع الله الرحمة من قلبك (٢) قال أحمد بن الهيثم قال عمى فحدثني عبد الله بن الاحتم ان سبب واد قيس بناته ان المشمرج اليشكري اغار على بني سعد فسي منهم لساء واستاق اموالاً وكان في النساء امراة خالها قيس بن عاصم وهي رميم بنت احمد بن جندل السمدي وامها أخت قيس فرحل قيس اليهم يسألهم ان يهوها له اويف دوها فوجد عمرو بن المشمرج قد اصطفاها لنفسه فسأله فيها فقال قد جملت امرها اليها فان اختارتك فخمذها فخيرت فاختارت عمرو بن المشمرج فالمصرف قيس فوادكل بنت وجعل ذلك سنةكل بنت تولد له واقتدت به العرب فيذلك فكان كل سيد يولد له بنت يئدها خوفا من الفضيحة (اخبرني) محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمى عن العباس بن هشام عن ابيه عن جده قال تزوج فيس بن عاصم المنقري منفوسة ينت زيد الفوارس الضبي واتنه في الليلة الثانية من بنائه بها بطمام فقال فأين اكبلي فلم تعلم مايريد فأنشأ يقول

ايا ابنة عبد الله وابنة مالك * وياابنة ذى البردين والفرس الورد الماصنت الزاد فالتمسى له * آكيلا فافي لست آكله وحدي اخا طارقا أو جاربيت فانني * اخاف ملامات الاحاديث من بعدي واني لبد الصنيف من غير ذلة * و ، ا بي الا تلك من شيم المبد قال فارسلت جاربة لها مليحة فطلبت له اكيلا وانشأت تقول له أي المرء قيس أن يذوق طعامه * بقير أكيل إله لكريم فيورك حيافا خالجود والندي * وبورك ميتاقد حوتلك وجوم

(١) وروى البخاري بسنده عن ابي هربرة رضى الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على وعنده الاقرع بن جابس التميي جالساً فقال الاقرع إن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم اله (٧) وروى البخارى بسنده عن عائشة رضى الله علما قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصديان لها تقبلم فقال التبي صلى الله عليه وسلم او الملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة

(أخبرتى) هاشم بن مجمدالحزاعي قال حدثنا دماذ عن أبى عيدة قال جاور رجل من بني القين من قضاعة قيس بن عاصم فأحسن جواردولم بر منه الاخبراحتي فارقه ثم نزل عند جوينالطائى أبي عامر بن جوين فوثب عليه رجال من طبي فقتلوه وأخذوا ماله فقال العباس بن مرداس يهجوهم ويمدح قيسا

لمري القداوفي الجوادا بن عاصم وأحسن جدا يوم محدج بكره أقام عزيزا منتدي القوم عده فلم ير سوآت ولم مخش غدره أقام بسعد يشرب الماء آمنا ، ويأكل وسطاها ويريض حجره فانك اذابادلت قيس بن عاصم ، جوينا لخنار المنازل شره فأصح محدو رحله بمفارة ، وماذاعدا جاراكر عا وأسره يظل بأرض الفدريا كل عهده ، جوين وشمح جاريان بوجره يذمان بالازواد والزاد محرم ، هروقان من مرق سروق وقوق

(أخبرني) أحمد بن الساس المسكري قال حدثنا الحسن بن عليل المنزي قال حدثنى دماذ عن أبي عبيدة قال قال الاحنف ماتملت الحلم الامن قيس بن عاسم المنقري فقيلله وكيف ذلك باأبا بحر فقال قتل ابن أخ له ابنا له فأتي بابن أخيه مكتوفا يقاد اليه فقال ذعرت الذي ثم أقبل عليه فقال يابني فقصت عددك وأوهيت ركنك وثت في عضدك وأشمت عدوك وأسأت بقومك خلوا سبيه واحملوا الى أم المقتول ديته قال فاقصرف القاتل وماحل قيس حبوته ولا نفير وجهه (١) (أخبرني) عبيد الله الرازي قال حدثنا أحمد بن الحرث الحراز عن المداني عن ابن جمدبة وأبي المقفال وقلا وفد قيس بن عاسم على رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلاة والسلام هذا سيد أهل الوبر (أخبرني) محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حام عن أبي حام قال جاور داري كان يجر في أرض العرب قيس بن عاصم فشرب قيس ليلة حتى سكر فربط الداري وأخذ داري كان يجر في أرض العرب قيس بن عاصم فشرب قيس ليلة حتى سكر فربط الداري وأخذ داري كان يجر في أرض العرب قيس بن عاصم فشرب قيس ليلة حتى سكر فربط الداري وأخذ داري كان يجر في أرض العرب قيس بن عاصم فشرب قيس الله حتى سكر فربط الداري وأخذ الله وشرب من شرابه فازداد سكرا وجعل من السكر يتطاول ويثاور النجوم ليبلغها وليتناول الشهر وقال

وناجر فاجر جاء الآله به * كان عنتونهأذناب أجمال تم قسم صدقة النبي سلم القاعلية وسلم في قومه وقال الأ أبلغا عنى قريشا رسالة * اذاما أنتهم مهديات الودائع حبوت بماصدقت في العام منفرا * وأياست مها كل أطلس طامع

(١) ولفظ الميداني عن الاحنف بن قيس التسيي حضرته يوما وهو محتب يحدثنا إذ جاؤا بابن له قتيل وابن عم له كتيف فقالوا إن هذا قتل إبنك هذا فل يقطع حديثه و لانقض حبوته حتي إذا فرغ من الحديث التفت اليهم فقال أبن إبني فلان فجاءه فقال يابني قم إلى ابن عمك فاطلقه والي أخبك فادفته والى أم القتيل فاعطها مأة فاقة فاهما غربية لملها تسلوا عنه قال فلما فعلى الداري مافعل وسكر جعل ماله نهي فلم ترل امرأة تسكنه حتى نام فلما أصبح أخبر عاكان منعقاً لمي أن لا يدخل الحمر بين اضلاعه أبدا (أخبرني) وكيع قال حدثنا المدائني قال ولي قيس ابن عاسم على عهد رسول الله صلى الله على الله على الله وكان الزبرقان بدر قدولى صدقات عوف والا ياء فلما توفي رسول القصلي القعليه وسلم وقد جمع كل واحد من قيس والزبرقان صدقات من ولي صدقته دس اليه الزبرقان من زبن له المنملا في يده و ضدعه بذلك وقالله انالني سلى الله عليه وسلم مجمع هذه الصدقة وتجملها في قومنا فان استقام الأمم لابي بكر وأدت المرباليه الزكاة جمناله النالية ففرق قيس الابل في قومه فالعلق الزبرقان الي أبي بكر يسمعاته بعير فاداها اليه وقال في ذلك

وفيت باذواد التبي محمد ، وكنت أمرا لاأفسدالدين بالفدر

فلما حرف قيس ما كاده به الزيرقان قال لوعاهد الزيرقان المه لفدر بها (أخرني) عبدالله بن محمد الرازي قال حدثنا الحرث بن اسامة قالحدثنا المدائني وأخبرني الحسن بن على قال حدثنا أملب عن ابن الاحرابي قال قبل لقيس بن عاصم بماذاسدت قال ببذل الندى وكف الاذى و نصد المو الى (أخبرني) وكيم قال حدثنا العمري عن الهيثم قال كان قيس بن عاصم يقول لبنيه اياكم والمغمر فما بني قوم قط الاقلوا وذلوا فكان بعض بنيه يلطمه قومه اوغيرهم فشي إخوته عن أن ينصروه (اخبرني) عبيد الله بن محمد الرازي قال حدثنا الحرث عن المداثني عن ابن جمدية ان قيس بن عاصمُ قال أثيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب بى وادنانى فقلت بإرسول الله المـــال الذي لايكون على فيه سبعة ماثرى في أمساكه لضيف أن طرقني وعيال أن كثروا على فقال نيم المال الاربعون والاكثر الستون وويل لاصحابالمثين ثلاثاالا من اعطى من رسلهاواطرق فحلها وافقر ظهرها ومنبح غزيرتها واطبم القانع والمتر فقلتله يارسولاللهما اكرم هذه الاخلاق إنه لايحل بالوادى الذي انا فيه من كُثرتها قال فكيف تصنع بالاطراق قلت يندو الناس فمن شاء ان يأخذ برأس بعير ذهب به قال فكيف تصنع في الافقار فقات إني لافقر الناب المدبرة والضرع الصغيرة قال فكيف تصنع في المليحة قات أني لامنح في السنة المائة قال أنمالك من مالك ما كلت فافنيت اولبست فابليت اوتصدقت فابقيت (اخبرني) هاشم بن محمدالخزاعي قال-حدثنا ابوغسان دماذعن أبي عبيدة قال قيس بن عاصم هوالذي حفز الحوفزان بن شريك الشبياني طعنه في إسته في يوم جدود وكالنمن حديث ذلك اليوم ان الحرث بن شريك بن عمروالصلب بن قيس بن شراحيل ابن مرة بن همامكانت بينه وبين بنى بربوع موادعة ثمهم بالفدريهم فجمع بنى شيبان وبنى ذهل واللهازم وقيس بن تعلبة وتبم اللة بن ملبة وغيرهم ثم غزا بني يريوع فنذر به عتبة ابن ألحارث بن شهاب بن شريك فنادى في قومه بني جعفر بن تسلبة من بني يربوع فوادعه واغار الحرث بن شريك على بني مقاعس وإخوتهم بني ربيع فلم مجيبوهم فاستصرخوا بني منقر فركبوا حتى لحقوا بالحرث بن شريك وبكربنوا ثل وهم قائلون فيهوم شديد الحرفما شعر الحوفزان إلا بالاهتم بنسمى بنسنان بنخالد بنمنقر واسم الاهتمسنان وهوواقف علىرأسه فوثب الحوفزان الىفرسه فركبهوقال للاهتممن أنتفانتسب لهوقال هذمنقر قدأتك فقال الحوفران فأناالحرت بنشريك فنادى الاهتم يا آلسعد ونادى الحوفزان يا آلوائل ومل كلواحدمه هاعلى صاحبه ولحقت بنومتم فاقتلوا أشدقال وأبرحه ونادت نساه بني رسيم باالسعد فاشتدقنال بني منقر لعباحهن فهزمت بكرين وائل وخلوا ماكان فيأيديهم من بني مقاعس وماكان فيأيديهم من أموالهم وتبعيم بنومتقر بين قتل وأسر فأسر الاهم حران بن عبد عمرو وقصد قيس ابن عاصم الحوفزان ولم يكن له همة غيره الحرث على فرس له قارح يدعي الزبد وقيس على مهر فافق قيس أن يسبقه الحرث ففزر بالوع في است قتحفز به الفرس فنجا فسمى الحوفزان وأطلق قيس أموال بني مقاعس و بني ربع وسباياهم وأخذ أموال بكر بنوائل وأساراهم وانتقضت طمنة قيس على الحوفزان بعدسة فات وفي هذا اليوميقول قيس بن عاصم

حِزى الله يربوعا بأسولٍ فعلها ۞ اذا ذكرتُ في النائبات أمورها ويوم جدود قدفضحَم ذماركم ۞ وسالمتموا والخيل تدمي نحورها ستخطم سعد والرباب أنوفكم ۞ كاحز فيأ نف القضاب جريرها

وقال سوار بن حيان المنقرى

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة ۞ سقته نحيما من دم الجوف أشكلا وحمران قسرا أنرلت وماحنا ۞ فعالج غلاقي ذراعيب مقفلا

(قال) وأغار قيس بزعاصم أيضاً على اللهازم فتبعه بنوكَّهب بن سعد بالنباج و بنتل فتخوف ان يكره أصحابه لقاء بكر بنوائل وقدكانوا يتناجون فيذلك فقاماليلا فشق مزادهم لتلايجدوا بدأمن لقاءالمدو فلمافعل ذلكأذعنوا بلقائم وصبروا له فأغار عليم فكان أشهريوم يوم نبتل لمبني سعد وظفر قيس بما شاء وملاً يديه مِن أءوالهم وغنائهم وفي ذلك يقول ابنه علي توسين عاصم

أنابن الذي شق المزادوقدرآى ﴿ بنبسل أُحيا الهازم حُضرا فصحم بالحيش قيس بن عاصم ﴿ وكان إذا ما أورد الامر أصدوا

(قال) وأغار قيس أيضاً ببني سعد على عبد النيس وكان رئيس بني سمد يومئذ سنان بن خالد وذلك بأرض البحرين فاصابوا ماأرادوا واحتالت عبدالقيس فيأن يضل ببني تميمكما فعل بهم بالمشقر حين أغلق عليهم بابغامتنموا فقال في ذلك سوار بن حيان

فيالك من أيام صدق أعدها * كيوم جؤاتي والنباج ونبتلا

(قال) وكانقيس بنعاصم رئيس بني سعديوم التكلاب الثاني فوقعينه وين الاهم اختلاف في أمر عبديغوث بن وقاص بن صلاة الحارثي حين أسره عصة بن أبيرالتهي ودفعه الى الاهم فرقع قيس قوسه فضرب فم الاهم بهافهم اسناه فيوشد سمى الاهم (أخبرنا) هشام بن عمد الحزاعي قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة وأخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا احمد بن الهيم بن عمدى قال جع قيس بن عاصم ولام حين حضرته الوفاة وقال بايني اذا مت فسودوا كباركم ولاتسودوا صغاركم في شابي التي كنت أصلي فيها وأصوم وإياكم والمسئلة فاتها آخر مكاسب العبد وان امره الميسأل الا ترك مكسبه وإذا دفتتموتي فأخفوا قبري عن هذا الحي من بكر بن واثل فقد كانت بيننا خاشات في الجاهلية ثم حجم ثمانين سهماً فربطها بوتر ثم قال اكسروها فلم يستطيعوا ثم قال فرقوا ففرقوا فقال اكسروها سهماً سهماً فكسروها فقال هكمنا أنتم في الاجتماع وفي الفرقة ثم قال

اتما المجدماني والدالصد * ق وأحيا فعالله المسولود وتمام الفضل الشجاعة والحليث م اذا زانه عفاف وجود * وثلاثونيا بني اذا ما * جمتهم في النائبات المهود كثلاثين من قداح اذا ما * شدها الزمان قدح شديد لم تكسر وان تفرق الاستشهم أودى مجمعها التسديد وذوو الحلم والاكابرأولى * ان يري مشكمو لهم تسويد وعليكم حفظ الاصاغر حتى * بباغ الحنث الاسفر المجهود

ثم مات فقال عبدة بن الطبيب يرثيه

عليك سلام الله قبس بن عاصم * ووحمتسه ماشاء أن يترحما تحية من أوليتسه منك نعمة * اذا زار عن شحط بلادك سلما فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تهسدما

(أخبرني) عبيد الله بن محمد الرازي قالحدثنا احمدين الحرث عن المدائني قال لما مات عبد الملك ابن مروان اجتمع ولده خوله فبكي هشام حتى اختافت أضلاعه ثم قال رحمك الله يأأمير المؤمنين فأنت والله كما قال عبدة بن الطيف

> وماكان قيس هلك هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تهـــدما فقال له الوليد كذبت يأحول يامشؤم لسنا كذلك ولكناكما قال الآخر اذا مقرم مناذري حدايه * تحمط منا ناب أخر مقرم

(اخبر فى) حبيب بن نصر المهاي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا على بن الصباح عن ابن الكلي عن أبيه قال كان بين قيس بن عاصم ثم حمل عبدة من الطبيب لحاء فهجره قيس بن عاصم ثم حمل عبدة دماً في قومه شخرج يسأل فيا تحمله فجمع ابلا ومر، به قيس بن عاصم وهو يسأل في أعام الدية قفال فيا يسأل عبدة فأخبر فساق اليه الدية كاملة من ماله وقال قولوا له ليستفع بما صار اليه وليسق هذه الى المقوم فقال عبدة أما والله لولا ان يكون صاحى اليه بمقب هذا الفمل عادا على لصالحته ولكني أفسرف إلى قومي ثم أعود فأصالحه ومضى بالابل ثم عاد فو جد قيساً قد مات فوقف على قبره وأفشاً يقول

عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمته ماشاء أن يترحما

الابيات (أخبرنى) محمد بن مزيد بن أبي الازهم قال حدثنا حاد بن استحق عن أبيه قال ذكر عاصم بن الحدثان وهشام بن الكاميءن أشياخهما أن فيس رعاصم المنقري سكرمن الحمر ليلة قبل أن يسلم فغمز عكنة ابنته أوقال أخته فهر بتمنه فلما صحا علما فقيلله أوماعلمت ماصنعت البارحة. قال لا فأخبروه بصنعه فحرم الحمر على نفسه وقال في ذلك

وجدت الحُمر جامحة وفهما * خصال تفضيحال جل الكريما فلا والله أشربها حياتي * ولا أدعو لها أبداً نديما ولا أعطى بها ثمنا حيساتي * ولا أشيني بها أبداً سقيا فأن الحَمر تفضح شاربهما * وتُمِشْمهم بها أمراً عظيا إذا دارت حيساها تعلت * طوالع تسفه الرجل الحلما

(أخبرني) محمد بن مزيد عن حماد بن اسحق عن أبيه عن عاصم بن الحدان قال وقال الزبرقان ان تاجرا في الناسطة في أن أسقيك بفير ثمن فقام اليهقيس فربطه الى دوحة في داره حتى أسبح فكامته أحته في أصمه فلطمها وخمش وجهها وزعموا أنه أرادها على نفسها وجل يقول

وتاجر فاضل جاء الآله به * كان لحيته أذناب أحمال

فلما أصبح قال من فعَلَمْذَا بضينى قالـتله أحته الذي صنعٌهذا بوُجهَى أنت والقصنسّهوأخبرته بما فعل فأعطى الله عهدا ألا يشرب الخر أبدا فهو أول عربي حرمها على نفسه فى الجاهلية وهو الذى يقول

فوالله الأحسوابذا الدهر خرة * ولاشر بة ترري بذى الدوالفخر فكيف أدوق الحمر والحمر لم ترك * بصاحبا حتى تكسع في الندر وصارت به الامثال تضرب بددما * يكون عميدالقوم في السروالحجم ويبدرهم في كل أمر ينوبهم * وينصمهم ماناجم حادث الدهر فياشارب الصهباء دعها الاهاما * النواة وسلم للجسيم من الاسم فانك الاندري اذا ماشر بهت * وأكثر تصماما تريش وما تبرى

(أخبرني) محمد بن خانف بن المرزبان قال حدثني أحمد بن منصور قال أخبرني أبو جعفرالمباركي قال أخبرني المدائن عن مسلمة بن محارب قال قال الاحتف بن قيس ذكرت بلاغة النساء عند زياد فحدثته أن قيس بن عاصم أسلم وعنده اصرأة من بني حنيفة فأبي أهلها وأبوها أن يسلموا وعافوا اسلامها فاجتمعوا البها واقسموا أنها ان أسلمت لم يكونوا معها فى شئ مابقيت فطالميت قيسا بالفرقة ففارقها فلما احتملت لتاحق بأهما قال لها قيس أما والله لقد محبتى سارة ولقد فارتخي غير ورسوله صلى الله عليه وطرف المعها في الله أحق أن يطاع فقالت له أنبثت بحسبك وفضلك وأنت والقدان كنت للمدائم الحجمة الحكيم الموحدة المحبب الحكوة البعد النبوة ولتعلمن أنى لااسكن بعدادالى زوج فقال قيس مافارقت فضى شبئاً قط فتبعته كما تتبعها (أخبرنى) محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا احمد بن الحميم بن فراس قال حدثنا احمد بن الحميم بن فاصم يكنى أبا على قال حدثنا احمد بن الحميم بن فراس قال حدثنا احمد بن الحميم بن فاصم يكنى أبا على

وكان خاقان بن الاهتم أذا ذكره قال بخ من مثل أبي على

تطف به كب بن سعد كأنا * يطيفون عمارا بيت عرمم

وقال عـــلان بين الحسن الشعوبي بنو منقر قوم غدر يقال لهم الكوادن ويلقبون أيضاً اعراف البنال وهم أسوا خلق القحوارا يسمون الندر وكيسان وفهم بخل شديد وأوصي قيس من عاصم بنيه فكان أكثر وصيته اياهم ان مجفظوا المـــال والدرب لاتفعل ذلك وتراء قبيحاً وفهم يقول الاخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب

يامنقر بن عبيد ان لؤمكو * مذعبد آدم في الديوان مكتوب الضيف حق على من كان ذاكرم * والضيف في منقر عمريان مسلوب وقال النمر بن تولب يذكر تسميتهم الندر وكيسان في قسيدة عجاهم بها وقال

اذا مادعواكسان كانت كهولهم * الى الغدر ادني من شبام م المرد

قال وهذا شائع فى حجيع بني سعد الا انهم يتدافعونه الى بنى منقر وبنو منقر يتدافعونه الى بني سنان بن خالد بن منقروهو جد قيس بن عاسم (وحكى ابن الكلبي) أن النبي صلى الله عليه وسلم لما افتتح مكة قدمت عليه وفودالمرب فكان فيمن قدم عليه قيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم بن عمد فلما صادا عند النبي صلى الله عليه وسلم تساباوتها را فقال قيس لممرو بن الاهتم والله يارسول الله ما الحيرة فقال عمرو بن الاهتم بل هو والله يارسول الله من الروم وليس منا ثم قال له

للبياء يسى أسنه يميره بذلك وبأن عائد والله تشتني * عندالرسول فلم تصدق ولم تصب الهلباء يسى أسنه يميره بذلك وبأن عانته وافية

ان تبغضونا فان الروم اصلكمو * والروم لاتملك البغضاء للمرب مدنا فسوددنا عود وسوددكم * مؤخرعنداصل المحبوالذنب

قال وانمالسيه المحالروم لأنه كان احمر فيقال أنالنبي صلى الله عليه وسلم نهاء عن هذا القول في قيس وقال ان اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم كان احمر فأجابه قيس بن عاصم فقال

مافي بني الاهسم من طائل ، يرجى ولاخبر له يسلحون قل لبني الحبرى مخصوصـــة ، تظهر مهم بعض ما يكتمون لولا دفاعي كتنمو أعبدا ، مسكنها الحسيرة فالسلمحون

جاءت بكم عفرة من أرضها * حديرية لبست كما ترعمون في ظاهر الكف وفي بطنها * وسممن الداء الذي تكتمون

وذكر علان أن قيسًا ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وآمن بسجاح وكان مؤذنها وقال في ذلك

أُنْحِت نبيتنا أنثي لطيف بها ﴿ وأصبحت أنبياء الله ذكرانا

قال ثم لما تزوجت سجاح بمسيلمة الكذاب الحنني وآمنت به آمن به قيس معها فلما غزا خالد بن

الوليد اليمامة وقتل الله مسيلمة أخذقيس بن عاصم أسيراً فادعي عندهأن مسيلمة أخذ إبنا له فجاء يطابه أحافه خالدعلى ذلك شحلف شخل سيله ونجاء، بذلك قال وبمايسرون بهأن عبادة بن مرتّد بن عمرو ابن مرئد أسرقيس بنعاصم وسبي أمه وأختيه يوم أبرق الكبريت شممن عليهم فأطلقهم بفير قداء فل يتبه قيس ولم يشكره على ضله يقول بباغه فقال عبادة فى ذلك

على أبرق الكبريت قيس بنءاصم * أسرت وأطراف القنا قصد هر متى يعلق الســعدي منــك بذمة * تجــد اذا ياقي وشبيمته الندر

قال وكان قيس بن طحم يسمى فى الجاهلية الكودن وكان زيد الحيل الطأني خرج عن قومه وجاور بني منقر فأغارت عليهم بنو محجل وزيد فيهم فأعام وقائل بني مجل قنالا شديداً وأبلي بلاء حسناً حتى الهزمت مجل فكفر قيس فعلهوقال ماهزمهم غيري فقالزيد الحيل بعيره ويكذبه في قصيدة طويلة ولست بوقاف اذا الحيل أجمحت * ولست بكذاب كقيس بن عاصم

و مما روى قيس بن عاصم عن التي صلى الله عليه وسل حدثنا صامد بن محمد بن شعب الباخي قال حدثنا أبو خيشة زهير بن حرب قال حدثنا و كيع قال حدثنا أبو خيشة زهير بن حرب قال حدثنا و كيع قال حدثنا أبو غيشة قال سلام الله عليه وسلم فأمره خليفة بن حصين بن قيس بنعاصم عن أبيه عن جده أنه أسلم على عدائلي هليه قال حدثنا جرير عن التي عليه السلام أز يفتسل بما وصد ر وحدثنا) حامد قال حدثنا أبو عيشة قال عدثنا جرير عن المعرف قال قال الله بن الي سعد لا حلف في الاسلام ولكن يحمكوا بحلف الجاهلية (أخبر في) عي قال حدثنا عبدالله بن أبي سعد كال حدثنا ابن عائم معال حدثنى رجل من الرباب قال ذكر رجل قيس من عاصم عند التي صلى الله عليه والمنع به كانه توعده فقال له التي صلى الله عليه وسلم قال له التي صلى الله عليه والمنع باذا تحول سعد دونه بكراً كرها قال ولما مات قيس رئاه مرداس بن عدة بن منه فقال ولما مات قيس رئاه مرداس بن عدة بن منه فقال

وماكان قيس هلكه هلك واحد ، ولكنه بنيــان قوم تهــدما صورت

خذ من الميش ما كفا ، ومن الدهر ماصفا حسن الفدر في الانا ، مكا استقبح الوفا صل أخا الوصل أنه » ليس بالهجر من جفا عين من لا يريد وصد لك تبدي لك الجفا

الشعر لمحمد بن حازم الباهلى والغناء لابن القصارالطنبوري رمل بالبنصر أخبرتي بدلك جحظة

-ه ﴿ أخبار محمد بن حازم ونسبه ﴾-

هو محمد بن حازم بن عمرو الباهلي ويكنى أبا جنفر وهو من ساكنى بفدادمولده ومنشأه البصرة (أخرني) بذلك ابن عمارأ بوالسباس عن محدبن داودبن الجراحءن حسن بنفهموهو من شعراء الدولة السباسية شاعر مطبوع الاأنه كانكنير الهجاءالناس فاطرح ولم يمدح من الحلفاء الا المأمون واتصل بواحد منهم فيكون له نباهة طبقته وكان ـ اقط الهمة متقالا جداً برضيه اليسيرولا يتصدى لمدح ولا طلب (حدثنا)عجمد بن العباس الزيدي قال حدثنا الحذيل بن أسد قال سممت محمد بن حازم الباهلي في منزلنا يقول بستإلى فلانالطاهري وكنت قد هجوته فأفرطني بألف دينار ونياب وقال أما ماقدمضي فلا سبيل الحرده ولكن احب أن لاتزيد عليه شيئاً فبشت اليه بالالف الدرهم والثياب وكتيت

لا الس النعماء من رجل * البسته عاراً على الدهر

(أخرني) أحمد بن عيد الله بن عمار قال حدثنا أبو على وسقط اسمه من كتابي قال قرأت في كتاب عمي قاللي محمدبن حازم الباهلي مربي أحمدبن سيدبن سالم وأنا على بابي فلم يسلم علىسلاما أرضاه وكتبت رقمة وأتسته بها وهي

وباهــلى من بني وائل * أفاد مالا بهــد افلاس قطب في وجهي خوف القري * قطب ضرغام ادي الباس وأغلم النيــه قدايهه * تيمامري لم يشق بالباس أعرته أعراض مستكبر * في موكب مر بكنــاس

> راجع العتبي فأعنبته * وربما أعتبك المذنب وازفيالدهرعلى صرفه * بين الصديقين لسنتب

(أُخبرني) محمدين القاسم الأنباري وابن الوشاء جيّماً قالا حدثنا أحدين يحيي ثملب قال قال.ابن الاحرابي أحسن ماقال المحدثون من شعراء هذا الزمان فيمديم الشباب وذم الشيب

لاحين صبر فحل الدمم يهدل * فقد الشباب بيوم المره متصل سقيا ورعيا لايام الشباب وان * لم يبق منه له رسم ولا طلل حر الزمان ديولا في مفارقه * والسرّمان على إحسائه علل وربا حر أذيال الصبا مرحا * وبين برديه غصن ناعم خضل يصبى الفواتي ويزهاه يشرته * شرح الشباب بيوم واحد بدل لا تكذين فما الدنيا بأجمها * من الشباب بيوم واحد بدل كفاك بالشبب عيب عند عاشه * وبالشباب شفيعا أيها الرجل بان الشباب وولي عنك باطله * فايس يحسن منك اللهو والفزل أما الذواتي تقدأ عرض عنك قل * وكان إعراضهن الدلوا لحجل أعرتك المجرم الاحت مطوقة * فلاوصال ولاعهد ولا وسل ليت النسايا أصابتني بأسهمها * فكن بيكن عهدي قبل اكتهل ليت النسايا أصابتني بأسهمها * فكن بيكين عهدي قبل اكتهل

(أخبرني) ابن عمار عن المنزى قال كان محمد بن حازم الباهلي مدح بمض بني حميد فلم يثبهو جعل يفتش شعره فيميب فيه الثنئ بعد الثنئ وبلغه ذلك فهجاء هجاء كذيرا شنيعا منه قوله

ميب فيه السي بعد التني وبلغه دلك فهجاء محجاء كتيرا شبيعاً منه عدوًّ اك المكارم والكرام * وخلك دونخلتك اللئام

ونفسك نفس كلب عندزور * وعقبي زائرالكتلب الندام تهرعى الجليس بلااحترام * لتحشمه أذا حضر الطعام

اذا ما كانت الحمم المالي ، فهمك مايكون به السلام

قبحت ولاسقاك الله غيثا ﴿ وَحَاسُكُ التَّحِيةُ وَالسَّلامُ

قال فيمث اليه ابن حميد بمال واعتذر اليه وسأله الكف فلم يفسل ورد المال عليه وقال فيه

موضع أسرارك المريب * وحشو أثوابك العيوب وتمنع الصنيف فضل زاد * ورحلك الواسع الحصيب * يا جامعا مالها بخيلا * ليس له في العسل لصيب

لا أرندى حلة لثن * بوجهه من يدي ندوب وبين خبيه لي كلوم * دامية مالها طبيب *

ماكنت في موضع الهدايا * منك ولاشــَعْبَا قريب أي وقد نشت المكاوي * عن سمة شأنهـا مجيب

وسار بالذم فيك شعري * وقيل لى محسن مصيب مالك مال اليتم عندى * ولا أرى أكله يطيب

حسبك من موجز بليغ * يبانم مايبلغ الخطيب *

(حدثني) عمى قال حدثنى محدين القاسم بن مهرويه قال حدثني على بنالحسين الشيبانيقال بعث الحسن بن سهل محمد بن حيد في وجهه وأمره بجباية مال وبحرب قوم من الشراة فحنان في المال وهرب من الحرب فقال فيه محمد بن حازم الباهل

» تشبه بالاسد التملب * فضادره معنقا مجنب

وحاول ماليس في طبعه ﴿ فاسلمه النساب والمخلب فلم تَعَن عَنه أَبِاطِسِله ﴿ وحاص فاحرزه المهرب وكان مضيا على غـدره ﴿ فنيب والنادر الاخيب أيا ابن حميد كفرت التميث مجلاووسوسك للذهب ومنتك فسك مالا يكون ﴿ وبمنى المي خلب بكذب وما زلت تسعى على منع ﴿ ببني وينهى فسلا يستب فاصبحت بالبنى مستبدلا ﴿ وشادا وقد فات مستمتب

قال وقال فيه لماشخص فيه الى حيث وجهه الحسن بن سهل

اذا استقات بك الركاب * فحيث لادرت السحاب زالت سراعا وزلت تجري * بينك الظبي والفسراب * بحيث لايرتجي إياب * وحيث لايبلغ الكتاب فقبسل معروفك إستان * ودون معروفك العذاب وخير أخلافك المواتى * تعافى أمثالها الكلاب

(حدثني) أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني أبي قال قال بحبي بنأ كُمْ لمحمد بن حاز بالباهلي مانيب شعرك إلا أنك لاتطيل فانشأ يقول

أبلمان أطيل الشعر قصدي ﴿ الحالمني وعلمي بالسواب وايجازي بمختصر قريب *حذفت به الفضول من الجواب فأيمن أربمة وخما ﴿ مشحة بالفاظ عـذاب خوالد ما حدا ليل نهاراً ﴿ وماحسن الصبا بأخي الشباب وهن إذا وسعت بهن قوما ﴿ كاطواق الحَمْمُ في الرقاب وهن إذا أقت مسافرات ﴿ تهادتها الرواة مع الركاب

(حدثني) حبيب بن قصرالهامي قال حدثنا على بن مجمد بن سايان التوفق قال كان بالاهواز رجل يعرف بأبي ذؤيب من التناروكان مقصدالشمراء وأهل الادب فقصده محمد بن حازم فدخل عليه يوما وعليه سباب بدة وهيئة رئه ولم يعرف فسه وصادفهم يشكلمون في شيء من معاني الشمر وأبو ذؤيب يشكلم متحققاً بالعم بذاله محمد بن حازم وقد دخل عليه يوماعن بيت من شمر العارماح جهاه فرد عليه حوابا محالا كالمستصر لهواز دراه فو شبعن مجلسه منضباً فلما خرج قيل له ماذا صنت بنفسك و قنعت عليه من الشمر أندرى بمن تعرف شعب عليا من الشمر أندرى بمن تعرف سنت قال ومن ذاك قيل محمد بن حازم الباهمي أخيث الناس لسائاو أعجاهم فوثب الله حافياً حتى لحقه فحاف له أنه لم يعرفه واستقاله فأقاله وحاف انه لا يقبل له رفداً و لا يدرء بسوء مع ذلك أبدا وكتب اليه بعد أن افترقا

أخطا ورد على غير جوابي * وزري على وقال غير صواب وكنت من عجب لذاك فزادني * فها كرهت بظه المسراب وضى على بظاهم من كسوة * لم يدر ما اشتملت عايد أبي من عضة و تكرم و تحمل * وتجلد لمهية وعقاب * وإذا الزمان جني على وجدتني * عودا لمن سفائم الاقتاب ولأن سألت ليحضوبك عالم * اتي يحيث أحب من آداب * وزئاب إلى منزل خليته * قفرا بجال ثمالي وذئاب وأكون مشرك النني متبدلا * فاذا افتقرت قمدت عن أسحابي لكنه رجمت عليه مدامة * لما لمبت وخلق من عابي لكنه رجمت عليه مدامة * لما لمبت وخلق من عابي الكريم على الكريم بناب فاقلته لما أقر بذنبه * ليس الكريم على الكريم بناب

(أخبرنى) حبيب بن نصر قال حدثنا النوفلي قال كان سمد بن مسمود القطريل أبو اسيحق بن سمد صديقاً لمحمد بن حازم الباهلي فسأله حاجة فرده عها فغضب محمدوا فقطع عنه فبعث اليه بألف درهم وترضاه فردها وكذب اليه

متسع السدر منطيق لما * يحار في الحول القلب
راجيع بالمتبي فأعبته * وربما أعتبك المذنب
أجل وفي الدم على انه * موكل بالبين مستشب
سقا ورعيا لزمان منى * عني ومهم الشامت الاخيب
قدجاه في منك ذو موثل * فإأعرض له والحرلا يكذب
اجذى مالا منك بعد الذى * أو دعتنيه مرك يسمب
أبيت أن اشرب عند الرضا * والسخط الا مشربا يمذب
أعزبي الباس وأغني فما * أرجوسوى القولا أرهب
قارون عندي في الغني مدم * وحمتى ما فوقها مذهب
فأى هاتين تراني بها * أصو إلى ماك أو أرغب

(حدثنا) محمد بن العباس الديدي وعيسى بن الحيين الوراق والفظ له قالا حدثنا الحليل بن أسد التوشجاني قال حدثنا حدث الحليل بن أسد التوشجاني قال حدثنا حمد بن مجمي قال آخر ما فارقت عليه محمد بن حازم انعقال لم يبق شئ من الهذات الا بيح السنانير فقلت له سخت عينك أليس لك فى بيح السنانير من الهذات قال يعجبى أن تميتني العجوز الرعناء تخاصف وتقول هذا سنورى سرق مني وأخاصمها واشتمها وتشتدي وأغيتني المبارعة المشدني

صل خرة بخمار * وصل خارا بخمر وخذ بحظك منها *زاداإلى حيث الدي

قال قلتالى أين ويحك قال إلي النار يا احمق (اخبرني) الحسن بن علىالحفناف قالحدثنا محمدبن القاسم بن مهرويه قال حدثني الحسن بن آبى السري قال كان اسحق بن احمد بن ابي نهيك آنسا بمحمد بن حازم الباهلي يدعو، ويباشره مدة فكتب اليه يستزيره ويعانبه عنابا أغضبه وبلغه انه

غضب فكتب اليه

ما مستربرك في ود رآي خللا * في موضع الانس اهلاعتك الفضب قد كنت و جبلي حقا و تعرف لى * قدري و تحفظ مني حرمة الادب ثم أمحرفت إلى الاخري فاحشمني * ما كان منك بلا جرم و لاسيب وان ادنى الذي عندي مسامحة * في حاجتي بعدان اعذرت في الطلب فاختر فضدي من ثنين واحدة * عذر حميل وشكر ليس باللمب فان تحدد كا قد كنت تعله *

رحدثني ، محمد بن يونس الانباري الممروف بمحصنة قال حدثني ميمون بن همون قال قال محمد ابن حازم الباهلي عرضت لمحاجة في عسكر أبي محمد الحسن بن سهل فالية وقد كنت قلت في السفينة شعرا فلما دخلت على محمد بن سعيد بن سالم انتسبت له فعر فني فقال ماقلت فيه شيئًا فقال له رجل كان مبي بلي قد قال أبياتا وهو في السيفينة فسألني أن أنشده فأنشدته قولي

وقالوا لو مدحت فق كريما * فقلت وكف في بقي كريم بلوت الناس مذخسين عاما * وحسبك بالحجرب من عايم فا أحد يمد ليوم خير * ولااحد يمود ولا حميم ويسجبني الفق وأطن خيرا * فا كنف منه عن رجل لئم يقبل بعضهم بعضا فاضحوا * يني أبوين فذا من أديم فطاف الناس بالحسن بن سهل * طوافهم بر مزم والحليم وقالوا سيد يمطى جزيلا * ويكشف كر بقالر جل الكتليم فقلت مضي بذم القوم شعري * وقديو تني البري من السقم فعبت وللامور مبشرات * ولن يخني الاغرمن البيم فان يك مانشر عنه حقا * وجت باهبة الرجل المتم والنيك غير ذاك جهد سري * وذال الشك عن رجل حليم واللامال تعطفني عليه * وذال الشك عن رجل حليم واللامال تعطفني عليه * وذال الشك عن رجل حليم واللامال تعطفني عليه * وذال الشك عن رجل حليم واللامال تعطفني عليه * وذال الشك عن رجل حليم واللامال تعطفني عليه * وذال الشك عن رجل حليم واللامال تعطفني عليه * وذال الشك عن رجل حليم واللامال تعطفني عليه * وذال الشك عن رجل حليم واللامال تعطفني عليه * وذال الشك عن رجل حليم واللامال تعطفني عليه * ولكن الكريم أخوالكريم

قال فلما أنشدته هذا الشمر قال لى بمثل هذا الشمر تاقي الامير والله لوكان تظيرك لماجازان تخاطبه بمثل هذا فقلت صدقت فكذلك قلت اننى لم أمدحه بعد ولكنني سأمدحه مدحا يشبه هئله قال فافقعل وانزلني عنده ودخل الى الحسن قاخيره بخبرى وعجبه منجودة اليت الاخيرفاعجيه فأحر بادخلى اليه بغير مدح فأ دخلت اليه فأحمرني أن انشد هذا الشعر فاستعفيته فلم يعفى وقال قدقتمنا منك بهذا القدر اذا لم تدخلتا في جملة من ذكت وأرضيناك بالمكافأة الجمية فانشدته لياه فضحك وقال وبحك مالك ولاناس تعديم بالهجاء حسبك الآن من هذا النمط وأبق عليم فقلت وقد وهميم للامير قال قد قبلت وأنا أطاليك بالوفاء معالية من اهديت اليه هدية فقياما وآباب علمها ثم وسلني

فأجزل وكساني فقلت فىذلك وانشدته

وهبت القوم التحسن بنسهل * فعوضني الجزيل من الثواب وقال دع الهجاء وقل جميلا * فان القصد اقرب الثواب * فقت له برئت اليك مهم * فليهم بمنقطع النراب * ولولا نعمة الحسن بن سهل * على اسمهم سوم العذاب بشعر يعجب الشعراء منه * يشه بالهجاء وبالمتاب * اكدهم مكايدة الاعادي * واحتلهم مخاتلة الذائاب * بلوت خيارهم قبلوت قوماً * كهولهم اخس من الشباب وما مسخوا كلابا غير اني * وابت القوم اشباء الكلاب

قال فضحك وقال وبمحك الساعة ابتدأت بهجائهم وما أفلتوا منك بعد فقلت هذه بنية طفحت على قلبي وأناكاف عهم ماأبقي الله الامير (أخبرني) الحسن بن على الحفاف قال حدثنا محمد بن القاسم ابن مهرويه قال حدثني على بن الحسن الشيباني قال كان لحمد ابن حازم الباهلي صديق على طول الإيام فنال ممهرة من السلطان وعلاقدره فجفا محمدا وتعير له فقال في ذلك محمد بن حازم

وصل الماوك الى التمالى * ووفا المساوك من الحال مالى وأيتسك لا تدو * م على المسودة للرجال ان كان ذا أدب وظر * ف قلت ذاك أخو شلال أوكان ذا نسسك ودين * قلت ذاك من الثقال أوكان في وسط من الأ * مرين قلت يريع مالى فمشمل ذا تكاتك أمشك يتنى وتب المسالى

(حدثني) الحسن قال حدثنى بن مهرويه قال حدثني الحسّن بن علىالشيبائى قال كان مجمدين حازم الباهلى قد نسك وترك شرب النبيذ فدخل يوما على أبراهيم بن المهدي غادثه وناشده وأكل معه لما حضر الطعام ثم جلسوا للشراب فسأله أبراهم أن يشرب فأبي وأنشأ بقول

أبعد خسين أسو * والشب للعجل حرب سن وشيب وجهل * أم المسرك صحب يا أن الامام فهلا * أيام عودي وطب * وشيب رأمى قليل * ومهل الحب عذب واذ سهامي صياب * ونصل سيني عضب واذ سفاه التواني * مني حديث وقرب فلان لما رأحي لي الدسمذال لي ما أحبو * وأقصر الجهل مني * وساعد الشيب لب وآس واتس الرشد مني * وساعد الشيب لب

آلت أشرت كأسا * ماحج قدرك

(حدثني) الحسن قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني آلحسن بن أي السري قال وعد النوشحاني محمد بن حازم شيئًا سأله إياء ثم مطله وعانبه فلم ينتفع بذلك واقتضاه فأقام على مطله فكتب اليه

أبا يشر تطاول في المتاب * وطال في التردد والطلاب

ولم اترك من الاعذار شيئًا * الام به وان كثر الخطاب

سألتك حاجة فطويت كشحا * على رغم وللدهر القسلاب

وسمتني الدنب مستخفاً * كاخزمت أَفهما الصعاب

كانك كنت تطلبني بثار * وفي هذالك العجب المحاب

فإن تك حاجتي غليت وأعيت ﴿ فعذور وقد وجب الثواب

وان يك وقبّاشيب الترابي * فلا قضيب ولاشاب النراب

رجوتك من قبل لك ابن كسرى * وانك سرة ملكهم الالب

فقد عجلت لي من ذاك وعدا ﴿ وأقرب من تناوله السحاب

وكل سوف ينشر غرشك * ويحميله لطنها الكتاب

(أخبرني) الحسن قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني الحسن بن أبي السري قال قصد محمد بن حازم بعض ولد سعيد بن سالموقدولي عملاواسترفده وأطال مدته ولم يعطه شيئاًوا نصر فعنهوقال

ألل ذنبا أعدك يا ابن عمى * فأعل أم أعدك الحساب اليكم لاأراك تنيــل حتى * أهزك قد برئت من العتاب ً وما تنفك من جمع ووضع * كأنك لست توقسيز بالاياب فشرك عن صديقك غير أاً. ﴿ وَخَيْرُكُ عَنْدُ مَنْقَطُمُ التَّرَابِ أتسك زائرًا فأتيت كلبا * فظي من اخاتك للكلاب فَنُس أَخُو المشرة ماعلمنا * وأُخْبِث صاحباً لاخي اغتراب ابرحل عنك ضفك غيرراض * ورجلك وأسع خصب الجناب فقد أصبحت من كرم بعيدا * ومن ضد المكارم في اللباب وما بي حاجة لجداك لكن * أردك عن قسحك الصهاب

(خدثنى) عمي قال حدثني بزيد بن محمد المهلبي قال كنا عند المتوكل يوماً وقد غاضبتة قبيحة فخرج البنا فقال من ينشدني منكم شعرا في معني غضب قبيحة على وحاجتي أن أخضم لها حتى ترضي فقلت له لقد أحسن محمد بن حازم الباهلي باأمير المؤمنين حيث يقول

> مفحت برغمي عنك صفح ضرورة * أليك وفي قامي ندوب من المتب خضت وماذني ان الحب عن في * فأغضيت صفحا عن معالجة الحب وما زال بی فقر الیك منازع * بذلل مــنی كل نمتتم صعب الى الله أشكوانودي محصل * وقاى جيما عندمقتسم القلب

الهناه لمبدةالطنبورية رمل بالوسطي قال أحسنت وحياتى يايزيد وأمم بان ينخي فيه وامريل بألف دينار (حدثني) الحسن بن على قال حدثني ابن مهرويه قال حدثنا علي بن خالد البرمكي قال سافر محمد بن حازم الباهلي سفراً فمر بقوم من بني تمير فسلوا عليه بعيراً له عليه ثقله فقال بهجوهم

يه المحلى سفراً فمر يقوم من بنى نمبر ويه فال محدث على بن خالد البرية

مسيد اجبنا حيث يختلف القنا * ولؤما وبخلا عند زاد ومزود
ومنع قرى الاضاف من غيرعة * ولا عدم الاحدار التصود
وبنيا على الجار الغرب اذاطرا * اليكم وخسل الراك المتفرد
وبنيا على الجار الغرب اذاطرا * اليكم وخسل الراك المتفرد
على انكم ترضون بالذل ساحبا * وتعطون من لاحاكم الفيم عن يد
أما وابي انا لذهو واننا * على ذاك احيانا نجور ولمنتدي
نكيد المدي بالحلم من غير ذاة * وقشى الوغى بالضد ق لابالتوعد
نقى الضيم عنا أخس مضرية * صراخ وطمن الباسل المتمرد
وانا لمن قيس بن عيلان في التي * هي الفاية القصوي بمز وصودد
وانا لمن قيس بن عيلان في التي * هي الفاية القصوي بمز وصود
وانا لمن قيس بن عيلان في التي * هي الفاية القصوي بمز وسودد
وما فاتنا صرف الزمان بسيد * يثبنا علمها او يوافي بسيد
ولما فاتنا صرف الزمان بسيد * يثبنا علمها او يوافي بسيد
ولو ان قوما يسلمون من الردي = سلمنا ولكن المنايا بمرصد
الي القد ان يهدى نميرا لرشدها * ولا يرشد الانسان الا بم شد

(حدثني) الحسن بن على قال حدثني محمد بن القاسم ورجل من ولد البحث كان من الاهوازيين المعمد بن حادم الباهلي قدم عليه زائراً ان محمد بن حادم الباهلي قدم عليه زائراً ومدحه فوصله وأحسن اليه وكتب له الى تستر مجتملة وشسمر فضي بكتابه وأخذ ما كتب له به وتروج هناك امرأة من الدهاقين فزرع الخيطة والشعر في ضيعها وولى محمد بن حامدرجلا من أهل الدكوفة الحراج بنسترفو كل بفلة محمد بن حازم وطالبه بالحراج فاداء فقال بهجوء

زرعنا فلما سم الله زرعنا ، وأُوفي عليه منجل مجساد بلينا بكوفي حليف مجاعة ، أشر علينا من دبا وجراد أَقي مستمدا مايكذب دونه ، ولج بارغام له ومساد فطورا بالحاح على وغلظة ، وطورا مجبط دائم وفساد ولولاأ بوالمباس اعنى أبن حامد ، لرحلته عن تستر بسواد فكفوالاذي عن حاركم وتسلوا ، باني لكم في المالين مناد

فبت محمد بن حامد الى عامله فصرفه عن الناحة وقال له عرضتنى لما أكره واحتمل خراج محمد ابن حازم (اخبرني) محمد بن الحسين بن الكندى المؤدب قال حدثنا الرياشي قالسمعت الاصمعي يقول قال هذا الباهلي محمد بن حازم في وصف الشيب شيأ حسافقال أبو محمد الباهلي تعنى قوله كفاك بالشب ذناً عند غانة * وبالشاب شفماً إيها الرجل

فقال اياءعنيت فقال له الياهلي مأسمت لاحد من المحدثين أحسن منه (حدثني) عمي قال حدثنا حسين

ا بن فهم قال حدثنيأ في قال دخل محمد بن حازم على محمد بن زييدة وهو أميرفدعاه الى ان يشرب ممه فامتم وقال

أبعد خمين أصبو * والشيب الجهل حرب سن وشيب وجهل * أمر لممرك صعب * ياابن الامام فيلا * أيام عودي رطب وشيب وأمي الحب عدب وأم النواني * مني حديث وشرب الآن حين رآى في * عواذ لى ما أحبوا آليت أشرب كأما * ما حج لة رك

قال فأعطاء محمد بن زبيدةووصله

؎﴿ أُخبار ابن القصار ونسبه ۗ و-

اسمة بها أخبرني به أبوالفضل بن بردالخيار سايان بنعلى وذكره جحظة فيكتاب الطنبوريين قبله في نُسهوأخلاقه ومدحصمته وفاكما أحسن فيه قوله

أرقت لبرق لاح في فحمة الدجي ﴿ فأذكر تي الاحباب والمنزل الرحبا

قال وهذا خفيف رمل مطلق ومماأحسن فيهأيضاً

تمالى نجــدد عهد الصبا ، ولصفح النحب عما مضى

وهو خفيف رمل مطاق أيضاً وذكر أنه كان مع أبيه قصاراً وتباللتناء فبرع فيه ومن طب ماتله به جمعلة وتبادر عليه به به وأراها مصنوعة أنه من يوماً على أبيه ومعه غلام مجمل قاطر ميزبيذ وجوام، جه مدنوحة مسموطة فقال الحمدية الذي أراني إبني قبل موتي يأكل لحم الجوامير اتو يشرب نبيذ القاطر ميزات و وحدث عن بعض حيرانه) أن ابن القصار غني له يوماً مجبل ودلو وأن اسمسيل ابنالتوكل وهبله ماتني أرجة كانت بين يديه في عام بين بديه في دار السلطان فيدعوا خوانه عليه وأف فيه خبر وجبر فيا كله ومحمله في البلكية مايوضع بين بديه في دار السلطان فيدعوا خوانه عليه وأكثر من تملس الرجل مالاقائدة فيهولو أرادقائل يقول فيهمالا يسمده، هذه الاخلاق لوجد مقالا واسماً ولكنه عاية بشاهدة في الطنبوريين و لشاهدهم في دور المالون يحضرة السلطان فنا شاهدت منهم قال كناعيم مع جماعة في الطنبوريين و لشاهدهم في دور المالوك يحضرة السلطان فنا شاهدت منهم أفضل من المسرور وعمر الميداني وابن القصار (وحدثني) قرية الكتوبية وهو المناقلة شجية الصوت حسنة أفضل من البادوري وكان شيخاً وكانت من اليربني مولانه وكانت منذية شجية الصوت حسنة أوصائه البادالا بنائولا بني فاذكر موقد احتازينا في لياة مقدرة وهو يغنى فان قدرت على قال

أَنَا فِي يَنِي يَدِيهِـا ۞ وهِي فِيسِرِي يَدَيُّهُ

ان هـِـذا لقضاء ، فيه جور ياأخيــه

ويغنى في آخره رده هويل ويل يأ ببه هوكانت ستى واقفة بين يدي مولاها فما ملك نفسها ان صاحت احسنت والله يارجل فنفضل واعدففمل وشرب رطلا وانصرف وعلم أنه لايقدر على الوصول الها وكان مولاها يعرف الحبر فنفافل عها لموضهامن قلبة فلا أذكراني سمت قطاحسن من غنائه

صوت

- على أخبار معبد هذا كا -

كان معبد اليقطيني غلاما مولداً خلاسياً من مولدى المدينة اشتراه بعض ولد على بن يقطين وقد شداً بالمدينة وأخذ النناء من جاعة من أهاما و من جاعة أخرى من علية المنتبن بالمراق في ذلك الوقت مثل اسحق و ابن جامع و طبقتها و لم يكن فيإذكر بعلب المسموع و لاخدم أحسداً من الخلفاء الا المشد ومات في أيامه وكان أكر انقطاعه الى البرامكة (أخبرني) عمي الحسن بن محمد قال حدثنا عبد الشبن إلى سمد الله عبد الصغير المغني مولى على ابن يقطين قال كنت منقطما الى البرامكة آخذ منهم والازمهم فينا أنا ذات يوم في منزلى اذا بابي يدق في علاميثم رجم إلى فقال على البرامكة آخذ منهم والازمهم فينا أنا ذات يوم في منزلى اذا بابي يدى شم خال المناف أن في المام المرامل وه قيت من رجل دنف عليه آثار السقم ظامرة فقال لى إني أرجو لقاك منذ مدة فالا أحيد اليه سبيلا وان لى حاجة قلت مامي فاخرج غلام دو ضمها بين يدي ثم قال أسألك أن قبلها و تصنع في يتين فلتهما لحناته نبي به فقلت هامهما فأنشدها و قال

واقة باطرفى الجاني على بدني * لتطف ن بدمي لوعة الحزن اولاً بوحن حق مجمول سكني * فلا اراه ولو ادرجت في كفني

الفتاء فيه لمبد اليقطيق تقيل أول مطلق في مجري الوسطى قال فصنت فيهما لحناً ثم عنيته إياه فاغمى عليه حتى ظننته قد مات ثم افاق فقال اعد فديتك فناشدته الله في نفسه وقلت اختمى أن تموت فقال ههات أنا اشقى من ذاك وما زال مخضع لى ويتضرع حتى اعدته فصمق سمعة أشد من الاولى حتى ظننت أن نفسه قد فاظت فالما أقل رددت الدنانير عليه ووضعها بين يديه وقت الهداخذ دنانيرك وانصرف عتى فقد قضيت حاجتك وبانت نظراعا أردته ولست أحب أن أشرك في دمك فقال ياهدنا لاحاجة لى في الدنانير فقلت لاوافة ولا بعشرة أضافها الاعلى ثلات شرائط قال وماهن قلت أولما أن تقم عندي وتحرم بطامي والثانية أن تشرب أفداحا من النبيذ

يمند قلبك ويسكن مابك والثالثة أن تحدثني بقصتك فقال أفعل ماتريد فأخذت الداناير ودعوت بطمام فأصاب منه إصابة ممذر ثم دعوت بالنيبذ فشرب أقداحا وغنيته بشعر غيره في معناه وهو يشرب وبيكي ثم قال الشرط أعزك القدفنيته فجعل بيكي أحر بكاء وينشج أشدنشيج وينتحب فلما رأيت مابه قدخف عماكان يلحقه ورأيت النيبذ قدشد من قابه كررت عليه صوته ممهاو ثم قلت حدثني حديثك فقال أنا رجل من أهل المدينة خرجت منتزها في ظاهرها وقد سال المقيق في فتين بقتاة كام اقضيب قد طله الندى ينظر بعينين ماارتد طرفهما الابنفس من يلاحظهما فأطلنا وأطان حق فرق الناس وانصرفن وافسر تفاوقداً بقت بقابي جرحا بطيئا أدماله فعدت المي مترلي وأطان حق فرق الناس وانصرفن وافسر تفاوقداً بقت بقابي جرحا بطيئا أدماله فعدت المي مترلي

تم جملت أتتبعها في طرقالمدينة وأسواقها فكان الارض أضمرتها فلم أحسرها يعين ولاأتر وسقمت حتى أيس من أهلي ودخلت ظاري فاستملتنى حالى وضمت ليحالها والسي فها أحبه منها فأخبرتها بقص فقالت لا بأس عليك هذه أيام الربيح وهيسنة خصب وأنوا، وليس يبعد عنك المطروهذا العقيق فتخرج حينند وأخرج ممك فاذالنسوة سيجش فاذافهان ورأيتها استها حق أعرف موضعها ثم أصل بينك وينها وأسمي لك في ترويجها فكان فسي اطمأت المدذلك ووقف به وسكنت اليه فقويت وطممت وتراجت نفيي وجاء مطريعة بعث فأسال الوادي وخرج الناس وخرجت مع إخواني اليه فجلسنا الاول بعينه فأكنا والنسوة الاكفريي وهان وأومأت الي ظرى فجلست حجرة منا ومنهن وأقلت على إخواني التائل حدة قال

رمتني بسهم أقصدالقلب وانتمت ﴿ وقد غادرت جرحا به وندوبا فأقبلت على صواحباتها فقالتأحسن والقدالقائل وأحسن من أجابه حيث يقول ينا مثل ما تشكو فصبرا لعلنا ﴿ رَى فرجاً يَشْفِي السقام قريبا

فأمسكت عن الجواب خوفا من أن يظهر مني ما يفصحني واياها وعرفت ما أرادت ثم تفرق الناس وانصرفنا ومبهاظرى حق عرفت منزلها وسارت الى فاخذت بيدي و منينا البها فم ترل تناطف حق وسلمت البها فنها ترك تناطف حق وسلمت البها فنها الموافق والمنها وشاعل حالى وسألته خطبها الهاهاف والمدة منال في في المنها الموافق والمنها في المنها المنها والمنها في المنها الموافق والمنها والمنها والمنها المنها المنها المنها المنها والمنه والمنها في المنها المنها

فغنيته وشرب عليه وسمع حديث الفتي فامر من وقته بالكتاب الى عامل الحجاز بإشخاص الرجل وابنته وحميع أهله الى حضرته فلم بمض الا مسافة الطريق حتى أحضر فامر الرشيد بايصاله اليه فاوصل وخطب النه الحارية للفتي وأقسم علمه أن لايخالف أمر. فاحامه وزوجه إياها وحمل الله الرشد ألف دينار لحبازها وألف دينار لتفقةطريقه وأمر للفتي بألف دينار وأمرجعفر ليوللفتي بالف دينار وكان المدنى بعد ذلك في حجلة تدماء جعفر بن يحيى

هل تفسك المستيامة السدمه ، سالمة حرة ومغترمه عن ذكر خود قضى لها المسالساك الخالق ألاتكم اظلمه الشعرلابن أبي الزوائد والغناء لحكم رمل بالوسطى عن الهشامي

-ه ﷺ اخبار ابن أبي الزوائد ونسبه كية -

أسمه سالمان بن يحيى بن يزيد بن معيد بن أيوب بن هلال بن عوف بن لضلة بن عصية بن لصر ابن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور ويقال له ابن أبي الزوائد أيضًا شاعر مقل من مخضرمي الدولتين وكان يؤم الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(اخبرتي) بذلك محمد بن خلف بن وكيم قال حدثنا بن ابي خيشة عن بعض وجاله عن الاصمعي واخبرني وكيم قال حدثني طلحة بن عبد الله الطابعي قال أخبرني احمد بن ابراهم بن أسمفيل قال كان ابن ابي الزوائد يتمشق جارية سوداء مولاة الصهيبين وكان يختلف المها وهي في النخل بحاجزه فلما حان الحذاذ قال

حجيج اسي جذاذ حاجزة * فليت ان الحذاذ لم مجن وشت بان وكنت لي سكنا ، فها مضى كان ليس بالسكن قد كان لي منك ما اسم به * وكان ماكان منك لم يكن نىف فى ليونا ويجمعنا الــــــمجلس يين العريش والجرن بسحنا اللهو والحديث ولا ﴿ نَخَلَطُ فِي لَهُونَا هَنَا بَهُنَّ له قدرحات الحارمة كشفا * لم أرها بعدها ولم ترقي

فقال له أبو محمد الجمعي ان الشمراء يذكرون في شمرهم انهم رحلوا الابل والنجائب وأنت ذكر أنك رحلت حمارًا فقال ماقلت إلا حقا والله ماكان لى شيُّ أرحله غيره قال وقال فنها أيضاً بالت أن المرب استلحقوا ، ربم الصهيبين ذاك الاجم

وكان مهم فتروجته «أوكنت من بعض رجال العجم

(أخبرني) وكيم قال حدثني طاحة بن عبد الله بن الزبير بن بكار عن عماقال كان أبوعبيدة بن عدالله ابن ربيمة صديقاً لابن أبي الزوائد تمساعد مابيهما لشيُّ بالغرابا عبيدة عنه فهجره من أجله فهجاه فقال قطع الصفاء ولم أكن ، أهلا لذاك أبو عبده

لا تحسبنك عاقلا * فلانتأحق من حيده

حيدة امرة كانت بالمدينة رعناء يضرب بها المثل في الحق

(حدثني) عمي ووكيم قالا حدثنا الكراني عن أبي غسان دماذ عن أبيعبيدة قال دخل الزبأبي الزوائد إلى حاد بن عمران الطلاجىوكان يلقب بمطعط وكاناله قيان يسممهن الناس عنده فرآهن ابن أبي الزوائد فقال فيهن

أول وقد صنف البظر لى * البظر أدخافي عطط فاقي امرؤلا أحبالزا * ولا يستغزني البربط ولو بعضهن أبتني صبوتي * خالط هامها الخبط لبش فعل من قدقرى * وهمت وارضه تشمط وماكنت مفترضاً جارتي * وسيدها نائم يضرط أأذغ في جارتي نطفة * حراما كما يضرغ المسعط

(أُخبرني) عيمي بن الحسين الوراق قال حدثني أبو هفان قال حَدَنى اسحق بن ابراهيم الموصلى قال حدثنى السيبيان ابزابى الزوائد كانت عندما مرأة الصاربة فطال لبنها عندء حتى ملها والنفضا فقال بهجوها

يارمل انتالغول بينرمال * لم تنظفري بيقا ولا مجمال يارمل لوحدث المكسلة ع شوها كالسملاة بين سمال ماجا يطلبك الرسول بحملة * من ولا شمت عليك حبالي ولقد شيء عنك النصبح وقال لى * لا تقر ن بذية بيسيالي لما هزرت مهندي وقد قد * ه وهناك تصب حياته المحتال و وكأنما اولجه في قلة * قد بردت للصوم أو يوقال ورايت وجها كاسفا منفيراً * وحرا أشق كركن النسال ماكان اير الذيل بالغرضرة * بحامل عنه و لا ادخال و لله وطلا مناه و القدطت بالهابسلاحها * فوجعت أخير سلحومبال

قال وقال لها وقد فخرت

هلا سألت منازلا بفزار * عمن عهدت به من الاحرار این انتأواونحاهم و صرف الدی * عنا و صرف مفحم مفیار کرمالمقام وظن بی و باهلها * ظنا فکان بنا علی اصرار عدی رجالك و اسمی یاهذه * عنی مقالة علم مفخار سأعده سادات لناو بکارما * و أبوة لیست علی بمار قیس و خندف و الدای کلاها * و الع بعد ربیمة بن نزار من مثل فارسنادرید فارساً ، فی کل بوم تمانق و کر ار و بنوزیاد من لقومات مثابهم ، أو مثل عترة الهز بر الضاري و الحلی من سعدد فرایة قومهم ، هوالفخر منهم والسنام الواری و المالمون من المدو ذمار هم ، و المدر کون عدوهم بالنار و النا كون بنات كل متوج ، يوم الوغي غصبا بلا امهار و بنو سليم فكل من عادا هم « و حيا المفاة و معمل الفرار ليسوا با نكاس اذا حاسم السيست و سالعا أدو صعمو المغار

(اخبرتى) عيسي بن الحسين قالحدتنا الزبيرين بكار عن عمه قالكان ابن أبى الزوائد وقد إلى بعداد في أيام للهدى فاستوخما فقال يتشوق إلىالمدينة ويخاطبأباغسان محمد بن يجيروكان معالزلا

یا بن یحی ماذا بدالا ماذا * امتام آم قد عربت الحیاذا فالبراغیت قد تو و منها * سام ما نلوذ منها ملاذا فتحك الحدور والانخاذا فستی القه طبیة الو بل سحا * و تحک الصدور والانخاذا فستی القه طبیة الو بل سحا * و تحک الصدور والانخاذ ابدة لا تری بها المین یوما * شاربا * النبید أو تباذا أوضا جا تری الهم والیا * هذه الذال فاسمه ها و ها و الهم المان الموان الموان * کر صحر الماروان * کر سحر الماروان * کر سحر الماروان * کر سحر الماروان * کر سحر کر سحر کر سحر کر سحر کر سحر الماروان * کر سحر کر سح

قال الزبير وأنشدني له أبو غسان محمد بن يحيي وكان قد دخل الى رجلين من اهل الحجاز يقال لاحدها ابو الحواب والاخر ابو ايوب فسقاء نيذا على انه طري لايسكر فأسكره فقال

سقاني شربة فسكرت منها * ابوالجوّاب ساحبها لحنيث وعاونه أبو أبوب فها * ومن عاداته الحلق الحنيث فلما أن تمشت في عظامي * وهمت ووثبتي منها تريث علمت بأنني قد عبتاص أ * تسو، به القالة والحديث فدعهم لا أبالك واجتنبم * فان خليطهم لهو اللويث

وتمام الابياتالتي فيها الغناء بعد البيتين المذكورين

كالشمس في ترقيها السفرت * عبا ومثل المهاة ملتشه ماصور الله حين صورها * في سائر الناس مثلها نسمه كل بلاد الآله حِثْن فنا * ايسمرت شها لهاوقد علمه انني من العالمين تشبها * عابسة هيكذا ومبتسه فنانة المقلسين مخطفة الاحشامها البنان كالعنمه اذا تعالم يعطوا في برمه اذا تعالى يعطوا في برمه

ياطيب فيها وطيب قبلها * والقرب مهافي الدلة الشمه ان من الفذة الدي بقيت * غشيا للنا لحودمن بني سلمه لاتهجر الحودان يقال به شدسلو وقب ل ذاك في آني معمدا لها الكلام فما * أنطلق من هيسة ولا كله أحب والله أن أزوركم * وحدي كذا أوأزوركم بلمه هذا الجال الذي سمعت به * سبحان ذي الكبريا والنظمة من أيصرت عينه لها شها * حل عليه المذاب والنقمة صم

ياهند ياهند نولي رجاً ﴿ وَكِنْ تَنْوِيلُ مِنْ سَفَكَ دمهُ الْوَيْلُ مِنْ سَفَكَ دمهُ الْوَيْلُ مِنْ سَفَكَ دمه

(أخبرني) حبيب بن لصر المهلي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن جعفر بن قاسم مولي بني هاشم قال حدثني عمي أحمد بن جعفر عن ابن دأب قال خرجَّت أنا وأخي يمحيي وابن أبي السعلاء ومعنا مصعب بن عبد الله الدوفلي وثابت والزبير ابنا خبيب بن ثابت بن عبدالله ابن الزبير وابن أبي الزوائد السمدي وابن أبي ذئب متنزهين الى المقبق وقد سال يومئذ اذأنانا آت ونحن جلوس فسألناه عن الحبر بالمدينة فقال ورد كتاب أمير المؤمنين المنصور أن لانتروج منافية إلا منافيا قال ابن أبي ذئب اذا والله لابخطب قرشي الا من لابحها ولايرغب فيمن لايرغب فها ممن لافضل/ه عليهاوكان غير حسن الرأى في بني هاشم وتكلم ابنا خبيب بمثل ذلكوقال احدها أن نسبنا من بني عبد مناف قد طال فأدالنا الله مهم قال فنصب مصعب النو فلي وكان أحول فاز دادت عيناه انقلابا فقال اما أنت ياابن أبي ذئب فوافلة ماشرفتك جاهلية ولا رفمك اسلام فيقع في بال احدالك عنيت بما حري وأما أثمما باابني خبيب فبفضكما لبني عبد مناف تالدموروث ولايزال يتجدد كما ذكرتم قتل الزبير وانكم لمن طينتين مختلفتين اما أحديهما فمن صفية وهي الطينة الا بطحية السنية تنزعانالها اذا نافرتما وتفخران بها اذا افتخرتما والأخرى العليةالعوامية التي تعرفانهـــاولو شئت ان أقول لقلت ولكن صفية تحجزني فاحسنا الشكر لمن رفسكما ولا تميلا عليه بمن وضمكما فقالا له مهلا فوالله لقد يمنا في الاسلام أفضل من قديمك ولحظنا فيه بالزبـير أفضل من حظك فقال مصعب والله ماتفخران في نسبكما الابسمق ولا تفضلان في دينكما الا بإن عمي صلى اللهعليه وسلم ففاخره لي دونكما ثم تفرقوا فقال ابن أبي الزوائد

لممركما ينا بني خبيب بن ثابت * تجاوزتما في الفخر جهلامدا كما والكرتما فضل الذين بفضلهم *سمت بين أيدى الاكر مين يداكما فالحكما لم تعرفا اذ سموتما * إلى المنز من آل الذي أباكما ولم تمر فاالفضل الذي قد فخرتما * فليس من الموام حقااتا كما فلولا الكرام الغرمن آل هاشم * فلا تجهلا لم تدفعا من رماكما

صوبت

خوصد الفه * فليس لليله صبح
يقلبه على مضض * مواعد مالها نجح
له في عينه غرب * وفي احشائه جرح
صحاعته الذي يرجو * زيارته وما يسحو
الشعر لابي الاسد والفناء لملوية هزج بالوسطي وخفيف تقيل بالوسطي

؎﴿ أخبار أبي الاسد ونسبه ۗۗ۞؎

اسمه فيا ذكر لنا عيسى بن الحسين الوراق عن عيسى بن اسمميل بينة عن الفحدين بالله بن عبدالله الحمائي وذكر ابو هفان المهزمي اله من بني شيبان وهو شاعر مطبوع متوسط الشعره من شهرا والدولة الساسية من اهل الدينور وكان طبياً مليح النوادر مداحا خييث الهجاء وكان صديقاً لمداوية المخفى الاعسر بنادمه ويواسل عشرته ويسله علوية الإكابر ويعرشه للمنافح وله صنعة في كثير مؤسم (فا خبرني) عمي قال حدثنا عبدالله ابن الي سعد قال حدثنى محمد بن محمد الابزارى قال كان ابو الاسد الشاعر صديقاً لملوية وكان كثير المينفي في شعر مقدعانا علوية ليلة ووعدته جارية لآل يحمي بن مماذ وكانت نا خذ عنه الفناء ان تروره تلك الليلة وكانتمن احسن الناس وجهاً وغناء وكان علوية لابي الاسد قل في هذا شعرا فقال

عب صد الف * فايس لايه صبح عالم الله عبد الذي يرجو * زيارته ومايسحم

قال فصنع علوية فيه لحنا منخفيف الثقيل هو الآن مشهور في أيدى الناس وغنانا فيه فلم نزل نشرب عليه حتى أصبحنا وصنع في تلك الليلة بحضرتنا فيه الرمل في شعر أبي وجزةالسعدي

قتلتني بغير ذنب قتــول * وحلال لهادمي المطلول ما على قاتل اساب قتـــلا * بدلال ومقلتين سيــــل

(اخبرني) الحسن بن على الحفاف قالحدَّثنا ابن مهروبه قالحدُّنني ابو هفان قال كتب ابوالاسد وهو من بني حمان الى موسى بن الصحاك

لموسى أعبسد وآنا الحوه * وصاحبه ومالى غير عبد فلو شاء الآله وشاءموسى * لاّ لس جانبي فرج بسعد

قال وفرج غلام كان لآني الاسد وسمدغلام كَان لموسي فيعث اليَّموسي بسعدوقاسمه بعده شيقفلمانه فأخذ شمارهم وأعطاء شمارهم (أخبرنى) محمد الحزاعي قال حدثني الساس بن ميمون طائم قال هما أبو الاسداحدين أفي دواد فقد ل

أنت أمرؤ غث الصنيعة رثها * لاتحسن النعما إلى امثالى * نماك لاتمدوك الافي أمري * في مسك مثلك من دوي الاشكال

واذا لظرت الى صنيعك لم تجد * أحدا سموت به إلى الافضال

قاطع بغير سلامة ترجي لها * إلا لسدك خلة الانذال *

قال فأدى اليه سلامة وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن عاشة هذه الابيات عن أبي الاسد فبعث اليه بعرد واستكفه وبعث بابن عائشة إلى مظالم ماسبذان وقالله قدشركته فى التوسيخ لنافشركناك في الصفعة فان كنها صادقين في دعواكما كنتما من الانذال وان كنتما كاذبين فقد جزيمًا بالقبيح حسنا (حدثني) على بن سايان الاخفش قال حدثنا محدث الجسن بن الحرون قال كان سبب هجاء أبي الاسد أحمد بن أبي دواد أمه مدحه ظريقه ووعده بالتواب ومطله فكتب اليه

ليك إذ سبقى بواحسدة * تقنى منك آخر الابد على كدى علف أن لا تبرني أبدا * فان فها بردا على كدى إشف فؤادى من فان به * من جرحا سكاته بيدي أبدا كان رزقاليك فارم به * في ناظري حية على رصد قدمت دهرا ومأقدران * أرضي عاقد رضيت ما عثرة المىسدد لوكنت حراكاز محتوقد * كدتني بالملل لم أعد صبرت لما أسات في فاذا * عدت الى مناها فعد وعد فافي أهل ذاك في طمي * وفي خطاى سبيل معمد أبيدني الله حين مجاني * حرسي على مثل ذامن الاود فصرت من سو عمال ك * إني عيد فقيد فقيد فصرت من سو عمار ميت به * أني أبا الكلب لأأبا الاسد

(أخبرنى) على بن الحسين بن عبدالسميع المروزي الوّراق قال حدثنى عيسي بن إسمعيل تينة عن القحدمي قال كان أبو الاسد الشاعر، واسمه نبانة بن عبد الله الحماني منقطعا الى الفيض بن صالح وزير المهدى وفيه يقول

ولائمة لامتك يافيض فى الندى * فقلت لهالن يقدح اللوم في البحر أرادت لتنبى الفيض عن عادةالندا * ومر ذاالدي بأني السحاب عن القطر مواقع حود الفيض فى كل بلدة * مواقع ما، المزن فى البلد القفر كان وفود الفيض لما تحمد لموا * الحيالفيض لاقوا عنده ليلة القدر

وكان أبو الاسد قبله منقطعاً الى أبي دلف مدة فلما قدم عليه على بن جبلة العكوك غلب عليه وسقطت منزلة أبى الاسد عنده فانقطع الى الفيض بمد عزله عن الوزارة وازومه منزله وذلك في الم الرشيد وفيه يقول

> آیت الفیض مشتکیا زمانی * فاعدانی علیه جود فیض وفاضت کفه البذل منه * کا کف ابن عیدی ذات غیض

(اخبرفي) عيسي بن الحسين قال حدثنى ابن مهرويه قال حدثني على بن الحسن بن الاهرابي قال سأل ابو الاسد بنض الكتاب وهو على بن يحيي المنجم حاجة يسال فيا بعض الوزراء فلم يقعل وبلغ حمدون بن اسمعيل الحبر فسأل له فيا مبتديا ونجزها وانفذها اليه فقال ابو الاسد يهجو الرجل الذي كان ساله الحاجة ويمدح حمدون بن اسسيل

صم من الله إنى كنت اعرفكم * قبل اليسار والنم في التيابيين فَمَا مُضَتَ سَنَةً حَتَى رَايِتَكُمُو ۗ تَمْشُونَ فِي الْغَزُ وَالْقُومِي وَالْمُانِ وفي المشاريق مازالت نساؤكم ، يصحن تحت الدوالي بالوراشين فصرن يرفلن في وشي السراق وفي * طوائف الحز من دكن وطارون أنسين قطع الحُلاتي من أمعادنها ﴿ وحملهن كُنُونًا فِي الشقابيين ﴿ حتى اذا يسروا قالواوقد كذبوا ، نحن الشهاريج اولاد الدهافين في استام الله أبري الناقر بكم = واير بغل مشط في استشيرين لو سيل أوضعهم قدرا وأنذاهم * لقال من فخر. اني ابن شويين وقال أقطمسني كسري وورثني * فمن بفاخرني أم مــن يناويني من ذا يخبر كسري وهوفي سفر * دعوي التبيط وهم بيض الشياطين وأنهم زعموا ان قد ولدتهمو * كما ادعي الضب اتى نطفة النون فكان ينحر جوف النار واحدة 🕷 يفري ويصدع خوفا قلب قارون أما تراهم وقد حطوا برادعهم ، عن اتهم واستبدوا بالبراذين وأفرجواعن مشارات البقول الى ، دور المسلوك وأبواب السلاطين تغلى على المرب من غيظ مراجلهم ، عداوة لرسول الله في الدين فقل لهـم وهمو أهـل لتربية = شر الخليقة بابخـر المثانين مااناس إلا نزار في أرومها = وهاشم سرجها الشم المرانين والحي من ساني قحطان أنهم ع يزرون بالنبط اللكن الملاعبين فساعلى ظهرها خلق له حسب * مما يناسب كسرى غير حدون قرم عليه شهنشاهية ونبا * ينيك عن كسروي الجد ميمون وان شككت فغ الايوان صورته ، فانظر الى حسب باد ومخزون

(أخبرني) عمي قال حدثنا أحمد بنّ أبي طَاهر ان ابا الاُسد زَار ابا دلف الى الكرج فحجب عنه أياما فقال يعانبه وكتب بها اليه

ليتشعري أضافت الارض عنى * أم فيح أنا النداة طريد * أم أنا قانم بأدني مماش * همتي القوت والقليل الزهيد مقولى قاطع وسيني حسام * ويدي حرة وقلمي شديد رب باب أعن من بابك اليو * م عليه عساكر وجنود قد ولجاه داخلين غدو * ورواحا وأنت عنه مذود فل كفف اليوممن حجابك اذلـ *ت أميرا ولا خميساً قود واعترف في فدافد الصداد لـ *ت أسيرا ولا على قيود لا يتم العزيز في بلد الهـو * ن ولا يكسب الارب الجليد

(أُخبرقي) على بن صالح بن الهيم قال انشــدني أبو هفان لابي الاسد في صديق له بقال له بسطام كان برأ بهقالوهذامن حيدشمر،وقدسرقالبحترى،مناه منه في شعر مدح بهعلى،نصالحجي المنتجم

أعدو على مال بسطام فأنهبه • كما أشاء فلا تني الى يدي حتى كاني سطام ما احتكمت * فيه يداي وبسطام أبوالاسد

(أخبرني) على بن صالح بن أهميم قال حدثني أبو هفان واخبرني به يحيي بن على بن يحيىقال حدثنى أبو أبوب المديني قال حدثنا أبو هفان قال حدثني أبو دعامة قال لما مات ابراهيم الموصلي قبل لابي: الاسد وكان صديقه ألا ترشه فقال برشه

> تولى الموسلى فقد تولت * بشاشات المـزاهـ، والقيان وأي فلاحة بقيت فتبـقى * حياة الموســلى على الزمان سَبّكِه المـزاهـ، والمــلاهـ، * ويســمدهن عاقــة الدان وتبكيه الدوية اذ تولى * ولا تبكيه تالية القران

فقيل له ومحك نضحة وقد كان صديقك نقالهذه فضيحة عند من لايمقل أما من يعقل فلاو بأى من من كنت أذ كره وارثيه به ابا لفقه ام بلزهد أم بالقراءة وهل برئي الا بهذا وشهه قال ابوالفرج (نسخت من كتاب لاحمد بن على بن يحبي) اخبرنى ابو الفضل الكاتب وهو ابن خالة ابي عمرو الطوسي قال كنت مة با بالجيل فحر في ابو الاسد الشاعر الشيباني فأنزلته عندي اياماوسألته عن خبره فقال صادفت شاهبن بن عبسي ابن اخي إدراف فما اختباض ولا برئي ولا عرض على المقام عنده وقد حضرتى فيه ايات فاكتها ثم الشدني

اني مررت بشاهين وقدلنمت * ريح السي وبرد التاج يؤديني فما وقى حرضه .في بكدوته * لا بل ولاحسب دان ولادين ان لم يكن ابن الدايات غيره * عن طبع آبائه الشم المرانين فرجاغاب بعل عن حليلته * فنا كما بعض واس البراذين وما محرك إيرفا منسلا شيقا * إلاغرك عرق في آستشاهين

ثم قال لامزيقه كل بمزق ولاسيرن الى ابى دلف فلانشدنه ومغيى من فوره بريد ابا دلف فلم يسل اليه حتى بانما المدافق الشعرفشق عليه وغمه واتاه ابو الاسد فدخل عليه فسأله عن قصته مع شاهين فأخبره بها فقال هبه لمى قال قد فعلت وامر له بسشرة آلاف درهم فأ مسك عنه قال ابو الفرج هذا. البيت الاخير لبشار كان عرض له فقال

وما تحرك اير فامثلا شبقا ، إلاتحرك عرق في آست

ثم قال في است من وحمر به تسنيم بن الحسواري فسلم عليه فقال» في است تسنيم هوالله فقال له اى شئ و يلك فقال لاتسل فقال قد سممت ما اكر م فاذ كرلى سبيه فأنشده البيت فقال و يلك اي شئ حملك على هذا قالسلامك على قال لاسلم الله عليك ولا على ان سلمت عليك بعدها و بشار يضحك وقد مضي هذا الحجر باسناده في اخبار بشار

صورت

وقد حمع معه كل ماينني في هذه القصيدة

اجدك آن نم نأت انت جازع * قد اقتربت لو ان ذلك افسح وحسبك من نأني ثلاثة اشهر * ومن حزن ان شاق قابك رائع بكت عين من ابكاك ليس لك البكا * ولا تخالجك آلامور التوازع فلا يسممن سري وسرك ناك * الاكل سرجاوز انسين شائع وكف يشيع السر وني ودونه * حجاب ومن فوق الحجاب الاضالع كان نؤادي بين شقين من عصا * حذار وقوع البين والين وافتع وقالت وعيناها تفيضان عبرة . * بأهلي بين في وتي انت راجع فقل ها الله يدري مسافر * اذا اضرته الارض مااقة صانع فشدت على فها الذام واعرضت * واقبلن بالكحل السجيق المدامم

عروضه من العلويل الشمر لقيس بن الحدادية والنناء لاسحق فيالاول والثاني من الابياتخفيف رمل بالوسطى وفي الثالث وما بعده اربعة

> تم الحِزِه الثاني عشر من الاغاني ويتـــاوه الحَزِه الثائث عشر أوله اخبار قيس بن الحدادية وافة المعــين

🗨 فهرسة الجزء الثاني عشر من كتاب الأغاني للإمام أبي الفرج الائسهاني 🦫

محيفة ۲

أخار العتابى ونسبه

أخبار الأبيرد ونسه

أخار منصور النمرى ونسه 11

نسب عدالة بن الحجاج وأخاره 44

أخبار ناهض بنانومة وتسبه **

٣٨ أخار المخبل ونسبه

\$\$ أخبار غيلان ونسبه

٤٧ أخبار حاحز ونسه

أخبار الحرث بن الطفيل ونسه

اخبار عبدالسمد بنالمدل ونسبه

٦٩ أخبار عبد الرحمن ونسبه

٧٣ أخبار مسعدة ونسبه

٧٥ أخيار مطيم بن إياس ونسبه

١٠٥ أخبار محد بن كناسة ونسه

١١٠ أخبار قلم الصالحية

١١٢ أخبار الشمردل ونسبه

١١٨ أخبار الحصين الحامونسه

١٣٤ أخبار محدبن يشير ونسبه

١٣٦ أخبار ديك الحبن ونسبه

۱۶۳ أخبار قبس بن عاصم ونسبه

١٥١ أخار محد بن عازم ونسبه

١٦٠ أخبار ابن القصار ونسبه ١٦١ أخبار معبد اليقطيني

١٦٣٪ أخار ابن أبي الزوائد ونسبه

١٦٧ أخبار أبيالاسد ونسبه





